

893.74

I 658

Q 3

Columbia University  
in the City of New York  
Library



Special Fund

Given anonymously





فهرسة الجزء الثالث من خزنة الادب  
واباب اسان العرب

صفحة	صفحة
١٢٤	٢
ترجمة عبد الواحد الاموى	(باب الحكاية بن وماوى)
١٣١	٧
(الظروف)	ترجمة جندع بن سنان الفسائى
١٤٠	٧
يوم اواره	(باب اسماء الافعال)
١٤٢	١٧
مضاح معاريفه مع الاحنف	قل وائل بن صريم الغبوى
١٤٤	٣٨
مباسطه عمر بن هبيرة مع شريك بن عبد الله النخعي	ترجمة عمرو بن أحر الباهلى
١٤٧	٤٥
مطاب نوع من الحساب بهكون	ترجمة من احم بن الحرث العقيلي
باصابع اليد	٥٥
١٥٤	٦٥
ترجمة ابى حبة النخري	ترجمة ربيعة بن ثابت الرقى
١٦٣	٧٣
ترجمة خندف امرأة الباهس بن مضر	ترجمة لقمان بن عباد الاكبر
١٦٨	٧٦
ترجمة قيس بن الخطيم الاموى	مطلب تحقيق أن السمراء مفرد لاجع
١٦٩	٧٧
ترجمة الاخنس بن شهاب التغلبى	سبب قتل عبد الله بن معاذ بكرب
١٦٩	٨٢
ترجمة رقيم اخى بنى الصادرة المحاربى	يوم رحران
١٧٤	٨٢
ترجمة عبد مناف بن ربيع الجربى	ترجمة عوف بن الخروع التميمى
الهدلى	٨٦
١٧٤	٨٦
مطلب يوم أنف	ترجمة ابى مهوش الاسدى
١٨١	٨٦
ترجمة حرقه بنت النعمان	(الاصوات)
١٨٥	٨٧
خير الحرث بن ظالم المرى	ترجمة عوف القوافى القزارى
٢١١	٩٣
ترجمة الملقن عبد العزيز العامرى	مطلب أن للانسان اربع اوتلاتين سفا
٢١٢	٩٩
مطلب عدد نيران العرب	ترجمة يزيد بن عمرو بن نفيل العدوى
٢١٣	١٠١
مطلب نار الجباب	ترجمة نبيه بن الحجاج
٢٣٠	١٠٤
(النكوة والمعزفة)	(المركب)
٢٣١	١٠٨
ترجمة ثروان بن فزارة الصهاى	ترجمة ابى الغول الطهوى و ابى
٢٤٢	١١١
ترجمة عمرو بن عبد الجن التنوخى	الغول النهشلى
٢٤٧	١١٧
(باب العلم)	(الكليات)
٢٥٦	١١٧
ترجمة عبيد الله بن العباس احمد	ترجمة ابى المعالى الوراقى البغدادى
الاجواد الذين كانوا فى عصر واحد	١١٨
بالجاز	ترجمة ابى زياد بن عبد الله صاحب
	النوادى
	١٢١
	ترجمة انس بن زعيم الصهاى

صفحة	صفحة
٣٩٧	٢٥٨
ترجمة الاقرع بن حابس الجاشعي	ترجمة معن بن اوس المزني
٤٠٨	٢٦٧
ترجمة سالي بن ديبعة	ترجمة ابن قيس الرقيات
٤١٨	٢٧١
ترجمة الطرماح	قصة قصير مع الزباه
٤٢٣	٢٧٢
(جمع المؤنث السالم)	قصة يونس الفزاري
٤٢٦	٢٧٣
ترجمة ابي الطمعان القمي	المدركون الثارفي الجاهلية وترجمة
٤٢٨	يونس بن خفاف الهلالي
ترجمة قيس بن عاصم الصعابي رضي	٢٨٦
الله عنه	مطلب أطرفا
٤٣٠	٢٩٣
(جمع التكسير)	(اسماء العدد)
٤٣٥	٢٩٥
(المصدر)	مطلب ضبط الاسماء الملازمة للنفي
٤٤١	٣٠٣
ترجمة مالك بن زغبة الباهلي	ترجمة الالهيم بن سنان المنقري
٤٤٣	٣٠٤
(اسم الفاعل)	ترجمة قراد بن حنش الصاردي
٤٤٦	الفزاري
ترجمة سعد بن ناشب	٣٠٨
٤٤٧	ترجمة الربيع بن ضبع الفزاري
ازواد الركب من قرينش	٣٢٢
٤٥٨	(المذكر والمؤنث)
ترجمة آبان بن عبد الحميد اللاحقي	٣٣١
٤٥٩	ترجمة عارق بن جروة الطائي الابشي
ترجمة ابن مقفع الزنديقي	٣٣٣
٤٧٣	ترجمة بني الشقيقة
ترجمة ابي كبير الهذلي الصعابي رضي	٣٣٣
الله عنه	ترجمة بني القبيطة
٤٧٧	٣٣٤
(اسم المفعول)	ترجمة قريظ بن انيف العنبري
٤٧٧	(باب النفي)
(الصفة المشبهة)	٣٤١
٤٨١	ترجمة محمد بن مالك الحنفي
(افعل التفضيل)	٣٤٣
٤٩٢	ترجمة وائل بن الاقع الصعابي
مناقرة عامر بن الطويل مع علقمة بن	٣٤٣
علائة الصعابي	مطلب وقعة صريح الروم
٤٩٧	٣٤٦
ترجمة عمرو بن عدى اللخمي مع خبير	ترجمة عصام بن عبيد الزماني
عدى بن نصر	٣٦٤
٥٠٢	ترجمة بني زياد الاربع وامهم فاطمة
بعض جود عبيد الله بن العباس رضي	بنت الخرشب الانبارية
الله عنهما	٣٦٥
٥٠٣	مطلب تنافر فزارته وبني هلال
مبحث الخلاف في آكل المرار	٣٦٦
٥١٣	ترجمة الكهيت بن نعلبة الاسدي
مطلب اسماء خيل الحلبية وهي عشيرة	وابن ابنة
٥١٤	٣٦٦
ترجمة المرقش الاكبر	ترجمة انس بن مدركة الخثعمي
٥١٥	٣٨٩
ترجمة المرقش الاصغر وابن غلفاه	(باب المجموع)
وبشامة بن حزن	٣٩٤
٥٢٢	ترجمة طلحة الطلحات
سبب تسمية الموضع الذي قتل فيه	٣٩٧
الزبير بن العوام بوادي السباع	ترجمة جرير بن عبد الله البجلي

صفحة	صفحة
٥٦٦	٥٦٢ (الفعل الماضي)
ترجمة ربيعة بن مقروم الضبي وسعيد ابن عريض	٥٦٣ ترجمة المؤمل المحاربي
٥٨٠	٥٦٥ (الفعل المضارع)
ترجمة عبد الله بن غنمة الضبي	٥٦٦
٥٩٢	٥٦٢
ترجمة مسنون بنت محمد زوج معاوية رضي الله تعالى عنه	مطلب غزو امرئ القيس بن أسد ابن خزيمه نائرا بابيه
٦٠١	٥٦٧
ترجمة المقبرة بن حنينا	عبد الله بن جدعان القرشي
٦١٥	٥٦٧
ترجمة ابي اللعام حريث	سرب داحس والغبراء
٦٢١	٥٦٩
ترجمة كعب بن سعد الغنوي	مطلب جابر ابي دواد
٦٢٥ (الجوازم)	٥٤٤ (النواصب)
٦٢٩	٥٤٥
ترجمة عبد الله بن همام	مداعبة اديبة وقعت بين كنيروا بن أبي ربيعة والاحوص ونصيب
٦٤٣	٥٤٩
ترجمة طفيل الغنوي	هاجس الاعشى مصمّل بن ائانة واقفناه هدية وهريرة هما اللتان بشيب بهما
٦٥٧	٥٥٣
ترجمة قتيبة بن مسلم الباهلي وخبره مقتله	ترجمة ابي محجن النخعي الشاعر الصحابي رضي الله عنه
٦٥٨	٦٦٦ (الامر)
ترجمة ابن خازم السلمي وخبره مقتله	٦٦٦ المتعدى وغير المتعدى

•(تمت)•

فهرسة الجزء الثالث من كتاب المقاصد العويبة  
في شرح شواهد شروح الالفية

صفحة	صفحة
شواهد حروف الجر ٢٤٤	شواهد التنازع في العمل ٢
شواهد الاضافة ٣٥٨	شواهد المنعول المطاق ٤٢
شواهد المضاف الى باب المتكلم ٤٩٣	شواهد المنعول له ٦٦
شواهد اعمال المصدر ٤٩٩	شواهد المنعول فيه ٨١
شواهد اعمال اسم الفاعل ٥٢٩	شواهد المنعول معه ٨٤
شواهد الفية المصادر ٥٧١	شواهد الاستثناء ١٠٣
شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل ٥٧٤	شواهد الحال ١٤٠
شواهد التعجب ٦٣٦	شواهد التمييز ٢٢٥

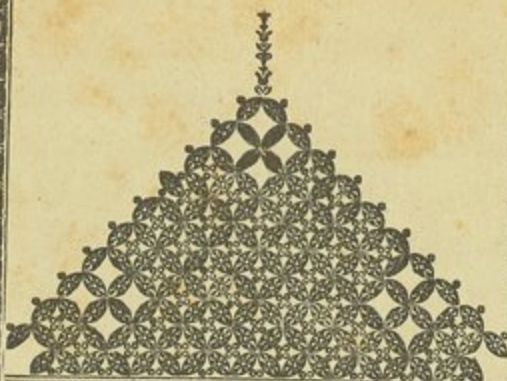
• (تمت) •



## الجزء الثالث

من شرح العلامة الأديب والقهاصة الأمامي الأريب من سارت بفضائله  
الريكان في كل وادي الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي المسمى  
خزانة الأدب وابل باب لسان العرب على شواهد  
شرح الكافية التي هي بمقاصد القواعد  
وافيه لتجمل الأئمة وزين هذه الأمة  
الإمام المحقق الشهير بالرضي  
تغمده الله تعالى برحمته  
وعنه رضى  
آمين

{ محلى هامشه بكتاب المقاصد الخوية في شرح شواهد شروح الألفية المزرى }  
{ بفرائد العقود المشهور بشرح الشواهد الكبرى للإمام العيسني محمود }



بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الحكاية بمن وماواي

\* أنشد فيه وهو الشاهد الحادي والخمسون بعد الاربعمائة وهو من شواهد س \*  
(أوتاناري فقلت ممنون أنتم \* فقالوا الجن قلت عواظلاما)

على ان يونس يجوز الحكاية بمن وصلا كما في البيت قال سيبويه وأما يونس فإنه يقبس منه على أية فيقول منة ومنة ومنة اذا قال يافتي وهذا بعد وانما يجوز على قول شاعر قاله مرة في شعر لم يسع بعد \* أوتاناري فقلت ممنون أنتم \* البيت وزعم يونس انه سمع عربيا يقول لضرب من منا وهذا بعد لا تنسكم به العرب ولا تستعمله ناس كثير وكان يونس يقول لا يتبسل هذا كل أحد فانما يجوز ممنون يافتي على هذا انتهى قال النحاس وهذا عند سيبويه ردى لان هذه العلامة انما تقع في الوقف ولا تقع في الوصل فلما اضطر أجراه في الوصل على حاله في الوقف وأنشد أبو الحسن بن كيسان

أوتاناري فقلت ممنون قالوا \* سراة الجن قلت عواظلاما

وقال انما حكى كيف كان كلامه وجوابه انتهى وهذه الرواية هي رواية أبي زيد في نوادره كما ياتي في الرواية الاولى شذوذان كما في المنصل الحاق العلامة في الدرر وتحريك النون وفيه أيضا كما قال ابن الناطم في شرح الالقيمة انه حكى مقدر اغريمذ كوروفى الثمانية شذوذ واحد وهو تحريك النون قال ابن جنى في الخصائص من رواه ممنون قالوا فانه أجرى الوصل بحرى الوقف فان قلت فانه في الوقف انما يكون ممنون سا كن النون

بسم الله الرحمن الرحيم

شواهد التنازع في

العِمل

(نطقه)

عهدت مغنيًا مغنيًا من أجرته  
فلم ألتخذ الا فناء موتلا

أقول لم أقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله عهدت من العهد وهو يجرى لمان كثيرة نحو المين والامان والذمة واللفظ ورعاية الحرمة والوصية ومعرفة الشيء على ما كان عليه وعهدت ههنا من هذا القبيل قوله مغنيًا اسم فاعل من الاغانة ومغنيًا من اغناه عن الشيء اذا كفاه همه عنه قوله من أجرته من أجاره يجبره من فلان اذا استجاره وأنته منه ومنه وأجاره الله من العذاب قوله

وأنت في البيت قد سر كتمه فهذا اذن ليس على نية الوقف ولا على نية الوصل فالجواب انه انما اجراء في الوصل على حده في الوقف فلما أثبت الواو والنون التقياسا كنين فاضطر حينئذ الى أن حرك النون لاقامة الوزن فهذه الحركة اذن انما هي حركه مستحدثة لم تكن في الوقف وانما اضطر اليها في الوصل وأما من رواه منون أنتم فامرهم مشكل وذلك انه شبه من بأى فقال منون أنتم على قوله أيون أنتم فكما حل ههنا أحدهما على الآخر كذلك جمع بينهما في أن جرد من الاستفهام كل منهما ما اترى الى حكاية يونس عنهم ضرب من منا كقولك ضرب رجل ورجلا انتهى وقوله أو انارى فقلت الى آخره الفاء عطفت جملته على أو وهى للترتيب الذي وهو عطف مفصل على يجمل نحو فإزلهما الشيطان عنهما فخر جهما **عما** كانا فيه وجملته منون أنتم من المبتدا والخبر محكية بالقول ومنون اما مبتدأ وانتم خبره أو بالعكس والفاء من فقاو اعطفت مدخولها على قلت والجن خبر مبتدأ محذوف أي نحن الجن والجمله محكية بقاوا وكذلك على الرواية الثانية فقلت منون قالوا امرأة الجن أي نحن اشترافها وهو بفتح السين جمع سرى على ما قيل بمعنى الشريف وكذلك منون على تقدير منون أنتم قال الجوهرى عواصبا ما كلمة تحية قال ابن السيرافي وانما قال لهم عواظلاما لانهم جن واتشاورهم بالليل فناسب ان يذكر الظلام كما يقال ابني آدم اذا أصبحوا عواصبا ما قال ابن السيد في شرح أبيات الجبل ومعنى عواظلاما رواية قال عواصبا بكسر العين وقصها ويقال وعمم بعم من باب وعدو ومق وذبح قوم الى ان بعم محذوفه نيم وقالوا اذا قيل عم بفتح العين فهو محذوف من أنعم المقنوح واذا قيل عم بكسر العين فهو محذوف من نيم المكسور العين وحكى يونس ان أبا عمرو بن العلاء سئل عن قول عنتره وعى صبا حادار عيلة واسلى فقال هو من نم المطر اذا كثروا ونم البحر اذا كثرت زبده **ك** أنه يدعوله بالسقية وكثرة الخير وقال الاصمعي والقراء في قولهم عم صبا حادار عيلة بالنعيم والاهل وهذا هو المعروف وما حكاه يونس نادى غريب وظلاما ظرف أى انعموا في ظلامكم أو تمييز والاصل لنعيم ظلامكم تحول الى التمييز انتهى وقال ابن الحاجب في أماليه ظلاما تمييز أى نيم ظلامكم كما تقول أحسن الله صبا حاك ولا يحسن ان يكون ظرفا اذ ليس المراد انهم نعموا في ظلام ولا في صباح وانما المراد انه نيم صبا حاكهم واذا حسن صبا حاكهم كان في المعنى حسنهم والبيت من أبيات أربعة رواها أبو يزيد في نوادره ونسبها الشيخ بن الحرث الضبي مصغرا شعر بكسر المجهدة وقال أبو الحسن فيما كتبه على نوادر أبي زيد هير المذكور بالسبين المهمله وهى هذه

ونار قد حضات لها بليلى \* بدار لا أريد بها مقاما  
سوى تحليل راحلة وعين \* أكاثها مخافة أن تناما  
أو انارى فقلت منون قالوا \* سراة الجن قلت عواظلاما

الانفناء بكسر الفاء أى الا كنفك وجوارك والقرب منك واصل الفناء ما امتد مع الدار من جوانبها قوله موتلا بفتح الميم وكسر الهمزة أى ملجا من وآل اليه اذ الجأ اليه (الاعراب) قوله عهدت على صيغة المجهول جملته من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل وهو التاء وأصله عهدت العاهد فلما حذف الفاعل أسند الفعل الى المفعول وناب عن الفاعل قوله مغشيا مغشيا حالان مترادقان أو متداخلان من الضمير المستكن في عهدت وكلاهما تنازعا في قوله من أجرته ومن موصولة وأجرته جملته من الفعل والفاعل والمفعول وقمت صلة والموصول مع صلته في محل نصب على المفعولية قوله فلم اتخذ الفاء للتعليل أى فلاجل ذلك لم اتخذ قوله موتلا مفعول اتخذ قوله الانفناء استثناء مقدم منصوب لانه عن غير موجب (الاستثناء فيه) في قوله مغشيا مغشيا من أجرته فان قوله مغشيا مغشيا اسمان وقد تنازعا في قوله من أجرته لان كلامهما يستدعى أن يعمل فيه

(قه)

قضى كل ذى دين فوفى غريمه وعزة مطول معنى غريمها

فقلت الى الطعام فقال منهم \* زعيم شمس الانس الطعام  
 وزاد بعده غيره يتنا آخرو هو  
 لقد فضلت بالاكل فينا \* ولكن ذلك يعقبكم سقاما  
 وزاد بعضهم بعده

أعطنا الطعام فان فيه \* لا آكله النقاصة والسقاما

قال السكري فيما كتبه هنا حضات أي أشعلت وأوقدت يقال في تصريفها حضات النار أحضوها أحضاً وهو بالحاء المهملة والضاد المجهمة والهمزة واللام في الهاء الزائدة لان حضات متعد وروى ابن السيد وغيره \* وناقد حضات بعيدوهن \* وقال الوهن والموهن نحو من نصف الليل والذي ذكره الاصمعي ان الوهن هو حين يدبر الليل وهذا يدل له الاشـتقاق فالجر وربوا ورب في محل نصب على المفعول بحضات وقوله سوى تحليل راحلة قال السكري أراد سوى راحلة أقت فيها بقدر تحلة العين وروى غيره سوى تحيل راحلة قال ابن السيد تحيل الراحلة ازالة الرجل عن ظهرها والرجل للابل كالسرج للخيول والراحلة الناقة التي تتخذ للركوب والسفر سميت بذلك لانها ترحل برا كيه أو كائهم أو حرمها واحفظها لئلا تنام قال ابن السيد وكان المفضل يروى وغيره أ كائهم بال را بعد التون وقال العيرانسان العين قال ابن هشام اللخمى بعد هذا وهذا هي الرواية الصحيحة وغيره يؤنث على المعنى لانها عين وتذكر ومخافة مفعول لاجله وقوله فقلت الى الطعام الى المتعلقة به فعل محذوف أي هلموا اليه وأورد الزمخشرى في أول الكشاف على انه حذف متعلق الجار من بسم الله الرحمن الرحيم كما حذف متعلق الى الطعام وهذا المحذوف في حكم الموجود والمجموع محكي بالقول وقول ابن السيد هذا الفعل المحذوف في حكم الظاهر فلذلك لم يكن له موضع من الاعراب لا يظهر لتعليقه وجه وقال ابن خروف يجوز ان تكون الى اسم فعل وجزم اللخمى بان الى هنا اغراء وفسروا الزعيم بالريس والسيد وقال بعضهم الزعيم بمعنى القائل كما تقول زعيم زاعم أي قال قائل ولا معنى للسيد هنا وزعيم فاعل قال وروى بدل زعيم فريق ومنهم كان في الاصل وصته فلما قدم عليه صار حالاً منه وقوله شمس الخ يروى بالتون فالجمله مقول القول ويروى بالمنناة النخمية فالجمله صفة زعيم فيكون البيت الذي بعده مقول القول والانس يروى بفتحين وبكسرة فسكون ومعناها البشر قال ابن الحاجب في أماليه الطعام مفعول ثان اما على تقدير حرف خفض أي شمس الانس على الطعام واما على انه متعد بنفسه من أصله كقوله استغفرت الله الذنب ومن الذنب وقال اللخمى الطعام مفعول ثان على اسقاط حرف الجر أي شمس الانس في الطعام وقال الاندلسي الاولى تقديره بعلى لانه يقال حسنته على كذا وقد ورد قوله صلى الله عليه وسلم لا احسد الا في اثنين يجوز ان يكون اقام بعض حروف الصفات مقام الاخر وقويده قول الجوهرى

أقول فائله هو كثير بن عبد الرحمن وهو من قصيدة من الطويل وبعد البيت المذكور اذا سمعت نفسى هجرها واجتنبها رأت عجرات الموت فيما أسومها فهل تجزيق عزة القرض بالهوى نواب النفس قد أصيب صميمها وقد عانت بالغيب أن لن أودها اذا هي لم يكرم على كريمها وكان السبب في هذا ان كثيراً كان له غلام عطار بالمدينة وربما باع نساء العرب بالنسيئة فاعطى عزة وهو لا يعرفها شيئاً من العطر فطلته أياما وحضرت الى حانوته في نسوة فظالها فقالت له حيا وكرامة ما اقرب الوفاء وأسرع فانشدهم مثلاً  
 قضى كل ذي دين فوفى غريمه الى آخره فقالت النسوة أندرى من غريمك فقال لا والله فقان هي والله عزة فقال أشهد كن الله انها في حل مما لي في قبلها ثم مضى الى سيده فاخبره بذلك فقال كثير وأنا أشهد الله انك سر لوجهه وهب له جميع ما في حانوت العطر فكان ذلك من عجائب الاتفاق ويقال ان عزة دخلت على أم البنين ابنة عبد العزيز وهي اخت عمر بن عبد العزيز

حسدك على الشئ وحسدك الشئ بمعنى وقوله لقد فضلتهم بالبناء لانه معلول وفيما يعنى  
 علينا وقوله اطمعنا الخ أى ازله غذاو التقاصه بالفتح هو مصدر كانه قص بانون والقاف  
 والصاد المهمله ذكر فى آياته ان الجن طرقتة وقد اوقد نار الطعامه فدعاهم الى الاكل  
 منه فلم يجيبوه وزعموا انهم يحسدون الانس فى الاكل وانهم فضلو عليهم باكل الطعام  
 ولكن ذلك يعقوبهم السقام وقوله لقد فضلتهم بالاكل فيما ظاهره ان الجن لا ياكلون ولا  
 يشربون وقال ابن السيرافى قال زعيمهم فحسد الانس على اكل الطعام والانتذاذ  
 وليس من شائنا ان ناكل ما ياكله الانس وقال ابن المستوفى لم يرد ان الجن لا تأكل ولا  
 تشرب وانما اراد ان طعام الانس افضل من طعام الجن وهذا القولان خلاف  
 الظاهر ويؤيد ما قلنا قول ابن خرووفى فى شرح آيات سيبويه قوله لقد فضلتهم بالاكل  
 فيما يخاف للشرع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجن تأكل وتشرب وفى آكام  
 المرجان فى أحكام الجنان لبدر الدين محمد بن عبد الله الشبلى الحنفى الشافى وقد صنفه  
 كما قال الصمدى فى سنة سبع وخمسين وسبع مائة وقد اختلف العلماء فى هذه المسئلة على  
 ثلاثة اقوال أحدها ان جميع الجن لا ياكلون ولا يشربون وهذا قول ساقط ثانيها  
 ان صنفهم ياكلون ويشربون وصنفهم لا ياكلون ولا يشربون ثالثها ان جميع الجن  
 ياكلون ويشربون فقال بعضهم اكلهم وشربهم تشتم واسترواح لامضغ وبلع وهذا  
 لا دليل له وقال آخرون اكلهم وشربهم مضغ وبلع ويدل له ما حديث أمية بن محنثى  
 من رواية أبى داود ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر الله تعالى استقام فى بطنه وفى  
 الصحيحين ان الجن سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله  
 عليه يقع فى يدهم أو فرما يكون لحما وكل بعرف لدوابهم وفى حديث يزيد بن جابر  
 قال ما من أهل بيت من المسلمين الا وفى سقف بيتهم من الجن من المسامين اذا وضع  
 غذاؤهم نزلوا فغداوهم واذ اوضع عشاؤهم نزلوا فغداوهم معهم يدفع الله عنهم  
 والجن على مراتب قال ابن عبد البر اذا ذكروا الجن خالصا قالوا اجنى فان ارادوا انه من  
 يسكن مع الناس قالوا عامر والجمع عامر فان كان مما يعرض للصبيان قالوا ارواح فان  
 خبث واوهم قالوا شيطان فان زاد على ذلك فهو ما ردفان زاد على ذلك وقوى امره قالوا  
 عفريت وقال ابن عقيل الشياطين العصاة من الجن وهم من ولد ابليس والمردة أعقاهم  
 وأغواهم وهم أعوان ابليس وقال الجوهرى كل عات مترد من الجن والانس والدواب  
 شيطان وقال ابن دريد الجن خلاف الانس ويقال جنه الليل وأجنه واجن عليه وغطاه  
 فى معنى واحد اذا استره وكل شئ استتر عنك فقد جن عنك وبه سميت الجن وكان أهل  
 الجاهلية يسمون الملائكة جننا لاسقنارهم عن العيون قالوا والجن بالحاء المهملة زعموا  
 انه ضرب من الجن وقال أبو عر الزاهد الجن كلاب الجن وسقنارهم والجان أبو الجن قال  
 السهيلي فى كتاب الفتنج وما قدم للفضل والشرف تقدم الجن على الانس فى أكثر

رضى الله عنه زوجة الوالد بن  
 عبد الملك الاموى فقالت لها  
 أرايت قول كثير قضى كل ذى  
 دين فوفى غريمه الى آخره ما كان  
 ذلك الدين قالت وعنده قبلة  
 فخرجت منها فقالت أم البقين  
 أنجزيم او على ائمتها تحوله غريمه  
 الغريم من عليه الدين من غرم  
 بكسر الراء يغرم بفتحها الازمة  
 دين والغريم مستحق الدين  
 أيضا قوله عطل من المطل  
 وهو التسوية بقوله معنى بضم  
 الميم وفتح الميم المهمة وتشديد  
 النون المقطوعة من التعنية  
 وهو الامر (الاعراب) قوله  
 قضى فعل ماض وكل ذى دين  
 كلام اضافى فاعله قوله فوفى  
 عطف على قوله قضى والضمير  
 فيه يرجع الى كل ذى دين وقوله  
 غريمه مفعول وفى واستدل به  
 البصريون على أولوية اعمال  
 الثانى فى باب التنازع بيانه ان  
 قضى ووفى متوجهان الى الغريم  
 وأعمل الثانى اذ لو عمل الاول  
 لقال فوفاه وكذا فى المصراع  
 الثانى أعنى الغريم فيه للعامل  
 الثانى وهو معنى اذ لو كان الاول  
 لقال معنى هو لانه حينئذ صفة  
 جارية على غير من هى له وهو  
 الغريم وأجيب عن هذا بان

المواضع لان الجن تشتمل على الملائكة وغيرهم مما اجتن عن الابصار قال تعالى وجهه لولا  
بينه وبين الجنة نسبا وقال الاعشى

وسخر من جن الملائك سبعة \* قياما ليه يعلون بلاجر

فما قوله تعالى لم يطعمهن انس قبلهم ولا جان وقوله تعالى لا يسئل عن ذنبه انس  
ولاجان وقوله تعالى وأناظننا ان تقول الانس والجن على الله كذبا فان لفظ الجن  
ههنا لا يتناول الملائكة لغزاهم عن العيوب فلما لم يتناولهم عموم اللفظ لهذه القرينة  
بدأ بلفظ الانس لفضلهم وكالمهم وشعر بن الحارث الضبي ناظم هذه الايات تقدم ذكره  
في الشاهد الخامس والستين بعد الثلثمائة \* (تمه) \* قد روى البيت الشاهد من قصيدة  
قافية حاوية قال ابن السيد في شرح ابيات الجمل للزجاجي ذكر ابو القاسم مؤلف الجمل  
ان الناس يغلطون في هذا الشعر فيروونه عموما صبا و جعل دليله الايات الميمية  
المنقولة عن ابي زيد ولقد صدق فيما كاه ولكنه اخطأ في تحطمة رواية من روى عمو  
صبا حالان هذا الشعر الذي أنكره وقع في كتاب خبر سد مأرب ونسبه الى جندع بن  
سنان الغساني في حكاية طويلة يزعم انها جرت له مع الجن وكلا الشعرين من كذوبة  
من أ كاذب العرب لم تقع قط والشعر الذي على قافية الحاء فلا أعلم خلافا في أنه بلذع  
ابن سنان وهو

أبوانا روى فقات منون أنتم \* فقلوا الجن قلت عمو صبا  
نزلت بشعب وادى الجن الماء \* رأيت الليل قد نشر الجناحا  
أتيتهم ولا قد ارحم \* تلاقى المرء صبحا أو راحا  
أتيتهم غريبا متضيضا \* رأوا قتي اذا فعلوا جناحا  
أتوني سافرين فقات أهلا \* رأيت وجوههم وعماصبا  
فخرت لهم وقلت الاهلوا \* كلوا مما طهيت لكم سماحا  
أتاني قاتر وبنو أيبه \* وقد جن الدجا والليل للاحا  
فنازعني الزجاجة بعدوهن \* مزجت لهم بها عسلا وراحا  
وحدثني أمورا سوف تأتي \* أهزأها الصوارم والرماحا  
سامضى لاذى قالوا بعزم \* ولا أبغى لذمكم قد داحا  
أسأت الظن فيه ومن أساء \* بكل الناس قد دلقى فيحاحا  
وقد دتاني الى المرء المنايا \* بابواب الامان سدى صراحا  
سبقتكم هذا الدهر قوما \* وبملاك آخرون به ذباحا  
أفعلية بن عمرو ليس هذا \* أو ان السيف فاعتد السلاخا  
لم تعلم بأن الذل موت \* يتبع لمن ألم به اجتماحا  
ولا يبقى نهيم الدهر الا \* لقرم ماجد صدق الكفاحا

مطول ومعنى موجهان الى  
غريمها فلما عمل الثاني وهو  
معنى كما قلتم لكان مطول جاريا  
على عزة لفظا وهو الغريم  
اذالمطول هو الغريم وكان حقه  
أن يبرز الضمير فيقول مطول  
هو وانما لم يبرز لانه اضمار على  
شريطة التفسير اذ كان الاصل  
مطول غريمها فحذف اعتقادا  
على التفسير به لانه والتقدير  
وعزة مطول غريمها وحينئذ  
يكون مثل هند ضارب غلامها  
وليس مما جرى على غير من هو  
له لذكر القاعل بعده فالغريم  
المحذوف كانه مذكور بشهادة  
التفسير وكانه لم يجز على غير من  
هوله فلذلك لم يبرز الضمير في قوله  
وعزة فمبتدأ وغريمها مبتدأ ثان  
ومطول معنى خبره والمبتدأ  
الثاني مع خبره خبر المبتدأ الاول  
ويقال مطول خبره ومعنى حال  
من الضمير في مطول فالصفتان  
جاريتان على الغريم لاعلى عزة  
والتقدير وعزة غريمها مطول  
حال كونه معنى فعلى هذا  
الاهراب لا تنازع فيه فهذا  
هو الاستشهاد انه ليس فيه  
تنازع لما ذكرنا من التوجيه  
الا ن تأمل فانه موضع الدقة  
والله أعلم

(٥)

فهيات هيئات العتيق وأهله  
وهيات خل بالعتيق تحاوله

أقول قائله هو جرير بن الخطمي  
وذكر ابن التيماني في المربع  
انه لقيس مجنون بن عامر  
والاول هو الصحيح وهو من  
قصيدة من الطويل وقيل  
ولم أنس يوما بالعتيق تحابلت  
ضماه وطابت بالعتي أصائله  
ورقنا به الصيدا العزير ولم نكن  
كن بله محرومة ورحبائه  
نواني أعناق برقعن من صها

ومن يشه عن حاجة الله وشاغله  
قوله فهيات قال أبو علي هيئات  
اسم للبعده معرفة فلذلك لم  
ينصرف ومن فونها انكرها كما  
ينكر الاعلام الواقعة على  
الاشخاص وفيه عشر لغات  
الثلاثة بتقلبت التاء والثلاثة  
الآخرى ابيات بالثلاث أيضا  
والسابعة أيهاه والثامنة أنهان  
والتاسعة أيهاه والعاشره أيهاه  
ومن أبدل الهاء من الهمزة في  
الاربع الاخره في أربع عشرة  
والعتيق موضع معروف بالحجاز  
وان كان البيت لقيس فهو  
العتيق الذي من المدينة واليه  
معتزة أهل المدينة اذا سال بالاسم  
قوله خل بكسر الخاء المعجمة أي

أخرجه جذع بن سنان الغساني

قال ابن السيدان قيل كيف جازان يقول لهم عمو اصباحا وهم في الليل وانما يليق هذا  
الدعاء بمن يليق في الصباح فالجواب من وجهين أحدهما ان الرجل اذا قيل له عم صباحا  
فليس المراد ان ينعم في الصباح دون المساء كما انه اذا قيل ارغم الله انفه وحيه الله وجهه  
فليس المراد الا نفي الوجه دون سائر الجسم وكذلك اذا قيل له أعلى الله كعبك وانما  
هي الفاظ ظاهرها التخصيص ومعناها العموم ومثله قول الاعشى

\* الواطئين على صدور نعالهم \* والوط لا يكون على صدور النعال دون سائرها  
والوجه الثاني ان يكون معنى أنعم الله صباحك أطلع الله عليك كل صباح بالنعم لان  
الصباح والظلام نوعان والنوع يسمى به كل جزء منه بما تسمى به جلته والشعب  
بالكسر الطريق في الجبل ووسعا بالضم جمع وسيم وهو الذي عليه سمة الجمال وكذلك  
الصباح بالكسر جمع صبيح يشبهه بالصبح في اشراقه وطهيت طبخت يقال طهيت اللحم  
وطهونه فاناطاه وقوله لا ابني لذللكم قد احأى لا اطلب ضرب القدح لانهم كانوا اذا  
أرادوا نعل أمرضوا بالقدح فان خرج القدح المكتوب عليه أن فعل فعل الامر وان  
خرج القدح المكتوب عليه لا تفعل لم يفعل الامر وقوله أسأت الظن فيه يقول أسأت  
الظن بضم القدح والتمويل على ما نأمر به وتنهي عنه وعلت ان ما أمرتني به  
الجن أخرى ان يقول عليه وقوله سدى صراحا السدى الابل المهملة التي لا يردها أحد  
والصراح الظاهرة والذباح بضم الذال المعجمة بعدهما وحدة نبات يقتل من أكله ومن  
رواه بكسر الذال جعله جمع ذبج وقوله يتبع أي يقدر ويحلب يقال أناح الله كذا أي  
قدره ولم نزل والاجتياح يجيم بعدهما مثناة فوقية الاستئصال والقرم بفتح القاف  
وسكون الراء السيد وأصله الفعل من الابل والكفاح بالكسر ملاقات الاعداء انتهى  
٣ وجذع بن سنان الغساني بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة شاعر جاهلي قديم وغسان  
قبيلة من الازد من قحطان وجذع خرج مع من خرج من الازد قبل سيل العرم وجاءوا  
الى الشام وكان ملكها اذذاك سليج وهم من غسان أيضا وقيل من قضاة وصكافوا  
يؤدون لسليج عن كل رجل دينارين فجاء عامل الملك الى جذع بن سنان يطلب الخراج  
الذي وجب عليه فدفع اليه سبعة رهنا فقال أدخله في حرامك فغضب جذع وقنعه به  
فقيل خذ من جذع ما أعطاك وسارت مثلا لضرب في اقتناب ما يجوده البخيل وقيل في  
سبب المثل غير هذا وامتنعت غسان من هذا الخراج بعد ذلك ولوا الشام كما تقدم  
شرحه في مولد بني جفنة وفي العباب للصغاني ان جذعا هو جذع بن عمرو وهو غلط

### باب اسماء الافعال

\* (أنشد فيه وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد الاربع مائة فدا لك الاقوام) \*

هو قطعة من بيت وهو

ودوم مدق قوله تحاوه من  
 حاولت التي اذا اردته ويروي  
 فهيات هيئات العميق ومن به  
 وهيئات وصل بالعميق توامه  
 وهكذا ثبت بخط الامدى في  
 كابه جعل اخل وصل او يكون  
 على حذف المضاف كأنه قال  
 وبعد ذو وصل كان المعنى في  
 رواية نخل وبعد ذو نخل او عهد  
 ذى نخل ونحو هذا من التقدير  
 ولوروى توامه على المصدر  
 لم يعد وهو من بدل الاشتغال  
 والتقدير فيه وهيئات توام  
 نخل بالعميق (الاعراب) قوله  
 فهيات الفاء لعطف وهيئات  
 بمعنى بعد وقد تنازع هو وهيئات  
 الثاني في قوله العميق قال ابن  
 يسهون العميق مرفوع بهيات  
 الثانية على افعال الثاني وفي  
 الاول ضمير مرفوع بما أشهر  
 قبل الذكور من افعال الاول  
 فالعقيق مرفوع بهيات الاول  
 والثاني مضمرة فيه فاعله ومن  
 جعلها ماما كالمركب فالعقيق  
 مرفوع بما يقيس مدجوعهما  
 قوله وأهله كلام اضافى عطف  
 على العميق قوله وهيئات نخل  
 جملة من الفعل والفاعل قوله  
 بالعميق في موضع رفع على  
 النعت لقوله نخل أى نخل كائن  
 بالعميق والباء بمعنى في ويجوز  
 ان يكون موضعها نصباً على

مهلا فداء لك الاقوام كلهم \* وما أعر من مال ومن ولد

على ان فداء اسم فعل منقول من المصدر قال صاحب الصحاح الفداء اذا كسر أوله يمد  
 ويقصر واذا فتح فهو مقصور يقال فدى لك أبى ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين  
 اذا جاو ولا م الجر خاصة فيقول فداء لك لأنه مكسرة يريدون به معنى الدعاء وأنشد هذا  
 البيت للنا بعة عن الاصمعي وهذا التعليل فيه خفاء والواضح قول أبى على في المسائل  
 المنشورة وقد أنشده فيما قال بنى على الكسر لأنه قد تضمن معنى الحرف وهو لام الامر  
 لان التقدير ليقول لك الاقوام كلهم فلما كان بمعنى بنى وبنى على الكسر لانه وقع للامر  
 والامر اذا حرك تحرك الى الكسر وتوزوه لانه نكرة فانه بنى قال الزمخشري في المفصل  
 ومنه فداء لك بالكسر والتنوين أى ليدلك وأنشد البيت قال ابن المستوفى قوله ومنه  
 يريد ما التزم فيه التنكير كما هي في الكسوف وفيها في الاغراب او واها في التعجب وعقبه  
 بقوله ومنه فداء يستعمل مكسورا منقونا وغير ممنون جلا على ايه وياه ثم نقل عن  
 الزمخشري في حواشيه انه قال فداء بالرفع على انه خبر الاقوام وفداء بالكسر كما ذكرنا  
 وفداء بالنصب على انه مصدر لفعله وهو ليدلك الاقوام ويرفع الاقوام مع كسر فداء  
 بالفاعل أيضا لانه أمر لهم بالفداء يعني ان الاقوام فاعل فداء أيضا في حالة النصب لانه  
 فاعل المصدر كما انه فاعله في حالة الكسر والتنوين وذكر القواس في شرح القيمة ابن  
 معطى ان فيه لغات فداء بفتح الفاء وضمة مع القصر وكسرها مع القصر والمدوروى  
 أبو زيد في نوادره قول الراجز \* وياه فداء لك يا فضاله \* بالكسر والتنوين وهذا  
 لفاعل له في اللفظ وانما الفاعل مفهوم من المقام أى ليدلك الناس وفخوة وويهما  
 كلمة اغراء وقوله مهلا بمعنى أمهل وتأن وقوله وما أعر معطوفة على الاقوام وهى  
 موصولة والهاء محذوف أى أعره وأعر أجمع وأصلح يقال عرف فلان ماله اذا أصلحه وجهه  
 ومن للبيان والبيت من قصيدة للنا بعة الذي انى مدح به النعمان بن المنذر وتصل بها  
 عما قد فوه به حتى خافه وهرب منه الى بنى جفنة ملوك الشام وقد تقدم شرح آيات  
 كثيرة منها في باب الحال وفي باب خبر كان وفي النعت وفي البدل وغير ذلك وبه فداء  
 البيت يتبى وده علماء التصريف في كتبهم وهو

لا تقذفى بركن لا كفاهه \* ولو تأتقت الاعداء بالرفد

وقوله لا تقذفى أى لا تتركبى بما لا يطيق ولا يقوم له أحد والكفا بالكسر المثل  
 وتأتقت الاعداء اجتمعوا حولك واحشوك فصاروا منك موضع الاثنى من التقدير  
 وقوله بالرفد بكسر ففتح جمع رفد بكسر فكون أى يرفد بعضهم بعضا يتعاونون بالتمام  
 على ويسعون بنى عندك يقال رفد فلان فلانا يرفده رفدا اذا أعانه

\* (وأشده منه وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد الاربعمائة وهو من شواهد من)

(كذب العميق وما شن باردا \* ان كنت سائلى غبوقا فاذهبى)



الحال من الهاء في محاولة لان  
 محاولة في موضع رفع على انها  
 صفة تلد ويجوز ان يكون  
 موضعها نصباً على الظرف  
 والعامل فيه ما في هيات من  
 معنى الفعل أو محاولة (الاستشهاد  
 فيه) أن قوله فهيات هيات  
 العتيق ليس من باب التنازع  
 خلافاً لابي علي القاسمي وعبد  
 القاهر الجرحاني فانما اثباته  
 التنازع بالوجه الذي ذكرناه  
 وجه المانعين عن ذلك ان  
 الطالب للمسموع هو الاول  
 والثاني يكون تأكيدياً للاول

(ظ)

فأين الى أين النجاء يفتاني  
 أتاك أتاك الاله قولك احبس  
 احبس

أقول هذا من الطويل قوله  
 الهاء بفتح النون وتحتيف الجيم  
 وبالد هو الاسراع يقال سجت  
 نجاء أي أسرعت وسبقت  
 (الاعراب) قوله فإين الفاء  
 للعطف ان تقدمت أي وأين  
 للاستفهام عن المكان اذا قامت  
 أين زيد فاعنائت استفهم عن مكانه  
 وهو متعاقب محذوف تقديره فإين  
 نذهب معناه لا مذهب لك ومثله  
 قوله تعالى فإين تذهبون قوله الى  
 أين في محسب الرفع على انه خبر

على ان كذب في الاصل فعل وقد صار اسم فعل امر بمعنى الزم لم أر من قال من  
 التوحيين وغيرهم ان كذب اسم فعل وهو ذاتي انقرده الشارح المحقق وانما  
 ذكره في جملة الأفعال التي منعت التصرف منهم من ابن مالك في التسهيل وقول  
 الشارح المحقق اذار وي نصب العتيق تحت يقي لكونه اسم الفعل فان أكثر اسم  
 الفعل يكون بمعنى الامر كما قاله الشارح فقاعله مستقر فيه وجوابه تذييره أنت  
 والعتيق مقعوله وما معطوف على العتيق وباراد صفة مارة وهو مه ان العتيق اذا  
 روي بالرفع لم يكن كذب اسم فعل ولم يبين حكمه وكان ترك شرحه لشهرته بمعنى الاغراء  
 وفيه ان كذب سوا نصب ما بعده أو رفع بمعنى الاغراء كما في الامثلة المذكورة في  
 الشرح فجعله مع المنصوب دون المرفوع اسم فعل تحكيك لا يظهر له وجهه على ان نصب  
 قد انكره جماعة وعينوا الرفع منهم أبو بكر بن الأثير في رسالة شرح فيها معاني  
 الكذب على خمسة أوجه قال كذب معناه الاغراء ومطالبة الخاطب بالزوم الشيء  
 المذكور كقول العرب كذب عليك العسل ويريدون كل العسل وتخصيصه خطأ تارك  
 العسل فغلب المضاف اليه على المضاف قال عمر بن الخطاب كذب عليكم الحج كذب  
 عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم معناه الزموا الحج والعمرة  
 والجهاد والغرى به مرفوع بكذب لا يجوز نصبه على الصحة لان كذب فعل لا بد له من  
 فاعل وخبر لا بد له من محدث عنه والفعل والقاعل كلاهما تأويلهما الاغراء ومن زعم  
 ان الحج والعمرة والجهاد في حديث عمر حكمهن النصب لم يصب اذ قضى بالخروج عن  
 القاعل وقد حكى أبو عبيد عن أبي عبيد عن اعرابي انه نظر الى ناقه نضو لرجل فقال  
 كذب البذر والنوى قال أبو عبيد لم يسمع النصب مع كذب في الاغراء الا في هذا  
 الحرف قال أبو بكر وهو ذاتي من القول خارج في التوع عن منساج القياس ملحق  
 بالشواذ التي لا يقول عليها ولا يؤخذ بها قال الشاعر \* كذب العتيق وما شئت بارد \*  
 معناه الرمي العتيق وهذا المما ولا تطالبيني بغيرهما والعتيق مرفوع لا غير انتهى ومن  
 الغريب قول ابن الأثير في النهاية في حديث عمر رفع الحج والعمرة والجهاد معناه الاغراء  
 أي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان وجهه نصبه ولكنه جاء شاذاً مرفوعاً انتهى  
 وقد نقل أبو حيان كلام ابن الأثير في تذكيره وفي شرح التسهيل وزاد فيه بان الذي  
 يدل على رفع الاسماء بعده كذب انه يتصل بها الضمير كما جاء في كلام عمر الثلاثة أسفار  
 كذب عليكم وقال الشاعر \* كذبت عليك لاتزال تتوقفي \* معناه عليك في  
 فرفع التاء وهي مفرى بها واتصلت بالفعل لانه لو تأخر القاعل لكان منقصباً وليس  
 هذا من مواضع انفصال الضمير انتهى والصحيح جواز النصب لقول العلماء انه لغة  
 مضر والرفع لغة اليمن ووجهه مع الرفع انه من قبيل ما جاء لفظ الخبر بمعنى الاغراء كما  
 قال ابن السكيت في أماليه كتمونون بالله بمعنى آمنوا بالله ووجهه بمعنى اللهم ارحمه

مقدم على المبتدأ المؤخر وهو قول  
 التجاه فانه مرفوع بالابتداء  
 وقوله يغلق كلام اضافي يتعلق  
 به قوله اناك اناك جملتان من  
 الفعل والمفعول تنازعنا في  
 قوله الاحقوك على ما نقرره  
 الا ن ولما اضيف الاحقون  
 الذي هو جمع اسم فاعل الى كاف  
 الخطاب سقطت فونه على ما هو  
 الاصل قوله احبس جله من  
 الفعل والفاعل والمفعول محذوف  
 تقديره احبس نفسك ونحوه  
 واحبس الثاني تا كيد الاول  
 الاستشهاد فيه في قوله اناك اناك  
 الاحقوك فانه ما عاملان في  
 اللفظ ولكن الثاني منه ما  
 لا يقتضى الا التاكيد اذ لو كان  
 عاملا لقل اناك اناك اناك  
 اناك واعلم انهم اختلفوا في  
 نحو قام زيد فقال بعضهم  
 زيد فاعل بهم الالف ما بافظ  
 واحد ومعنى واحد فكانما  
 عامل واحد وقال بعضهم بالاول  
 فقط واما الثاني فانه لا يحتاج  
 لفاعل لانه لم يوت به للاسناد  
 وانما أتى به لجره والتوكيد  
 وقال بعضهم فاعل أحدهما  
 وفاعل الآخر ضمير على انهما  
 تنازعا فاعل أحدهما وأضمر  
 الآخر والاصح القول الثاني

وحسبك زيد بمعنى اكتفبه ووجهه مع النصب من باب سرابه المعنى الى اللفظ فان  
 المغري به لما كان مفعولا في المعنى اتصلت به علامة النصب اي مطابق اللفظ المعنى وقال  
 عبد الدائم بن مرزوق القيرواني في كتاب حلى العلى في الادب انه يروى العميق بالرفع  
 والنصب ومعناه عليك العميق وما عمن واصله كذب ذلك عليك العميق ثم حذف  
 عليك وناب كذب منابه فصارت العرب تغري به وقال الاعلم في شرح مختار الشعراء  
 الستة عند كلامه على هذا البيت قوله كذب العميق أى عليك بالتمر والعميق القير  
 الباني والعرب تقول كذب التمر والبن أى عليك بهما وبعض العرب نصب وهم  
 مضر والرفع للين واصل الكذب الامكان وقول الرجل للرجل كذبت أى أمكنت  
 من نفسك وضعت فلها هذا اتسع فيه وأغرى به لانه متى أغرى بشئ فقد جعل المغري به  
 محكما استطاع ان رامه المغري انتهى قال أبو حيان في شرح التمهيد بعد نقله لهذا  
 الكلام واذا نصبنا بقى كذب بالفاعل على ظاهر اللفظ والذي تقتضيه القواعد ان  
 هذا يكون من باب الاعمال فكذب يطالب الاسم على انه فاعل وعليك يطالب به على انه  
 مفعول فاذا رفعنا الاسم بكذب كان مفعول عليك محذوف والفهم المعنى التقدير كذب  
 عليك المحج وانما التزم حذف المفعول لانه كان اختصارا ومحرف عن أصل وضعه بغيري  
 لذلك مجرى الامثال في كونها يلتزم في امثاله واحدة لا يتصرف فيها واذا نصبنا الاسم  
 كان الفاعل مضمرا في كذب بغيره ما بعده على رأى سبويه ومحذوف على رأى الكسائي  
 وقال ابن طرييف في الامثال وكذب عليك كذا أى عليك به معناه الاغراء الا ان الشئ  
 الذي بهد عليك يأتي مرفوعا انتهى وقد بسط الكلام على هذه الحكمة الزخمرى في  
 القائق فلا بأس بايراده هنا وان كان فيه طول قال في حديث الخجامة بن احبهم في يوم  
 الخميس والاحد كذبا لك أى عليك بهما ومنه حديث عمرو بن لحي عن كذب عليكم  
 الحج الحديث السابق وعنه ان رجلا أتاه يشكو اليه النقرس فقال كذبتك الظهار  
 أى عليك المشى في حر الهواجر وابتعد الفرس وعنه ان عمرو بن معد يكرب شكى  
 اليه المغص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان فهذه كلمة قد اضطربت  
 فيها الاقويل حتى قال بعض أهل اللغة أظنها من الكلام الذى يروح ويرح أهله ومن  
 كان يعلمه وانالا أذ كمن ذلك الاقول من هجراه التحقيق قال أبو على الكذب ضرب  
 من القول وهو نطق بكلمة لا يجوز في القول الذى الكذب ضرب منه  
 ان يتسع فيه فيجعل غير نطق في نحو قوله \* قد قالت الانساع للبطن الحق \* جازي  
 المكذب ان يجعل غير نطق في نحو قوله كذب القراطيف والقروف فيكون ذلك  
 استثناء لها كما انه اذا أخبر عن الشئ على خلاف ما هو به كان استثناء للصديق فيه  
 وكذلك قوله كذبت عليكم أو وعدوني معناه استاكم واذا لم أكن لكم ولم أعتكم  
 كنت معاندكم ومنتهية نصر في عنكم وفي ذلك اغراء مناهم به وقوله كذب

وعدوى التنازع بالبيت  
 المذكور باطلة لما قلنا (فان  
 قلت) اذا كان الثاني تا كيدا  
 كما ذكرت فالعامل في اللاحق  
 هل الاول المؤكد أم الثاني  
 المؤكد (قلت) يجوز في بعضهم  
 ان يكون العاملان معا  
 فيه محلا واحدا ولا يلزم فيه  
 اجتماع العاملين على معمول  
 واحد من حيث ان الثاني لما كان  
 تا كيدا للاول جريا مجزيا  
 الشيء الواحد فكان الثاني هو  
 الاول وليس غيره وقال بعضهم  
 ان العامل هو الاول والثاني  
 ينزل منزلة حرف التاكيد  
 كاللام في قوله انزل يدمنه  
 وغيره فانهم

(فهج)

بعكاظ يعشئ الناظر يسمن  
 اذا هم لمحو اشاعه

اقول فائتته هي عاتكة بنت  
 عبد المطلب عمه النبي صلى الله  
 عليه وسلم اختلف في اسلامها  
 فقال ابن اسحق وجماعة من  
 العلماء لم ينزل من عمات النبي صلى  
 الله عليه وسلم غير صغيمه وقبل  
 ان اسلمت وكانت تحت أبي أمية  
 ابن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة  
 فولدت له عبد الله أسلم وله صغيمه  
 وزهير او قريظة الكبرى والبيت

العتيق أى لا وجود له عتيق وهو التمر فاطلبه وان لم تجد بين التمر فكيف تجد بين العتيق  
 وقال بعضهم في قول الاعرابي وقد انفرا الى جبل نضوك كذب عليك التت والنوى وروى  
 البرز والنوى وهما ان التت والنوى ذكر انك لاتسمن بهما فقد كذبا عليك فعليك  
 به ما فانك تسمن بهما وقال أبو علي فاما من نصب البرز فان عليك فيه لا يتعلق وكذب  
 ولكنه يكون اسم فعل وفيه ضمير المخاطب واما كذب فقيمة ضمير الفاعل كأنه قال  
 كذب السمن أى اتنى من بعيرك فاجده بالبرز والنوى فهما مفعولان عليك وأظهر  
 السمن دلالة الحال عليه في مشاهدة عدمه وفي المسائل القصصيات قال أبو بكر في قول  
 من نصب الحج فقال كذب عليك الحج انه كلامان كأنه قال كذب بعني رجلا ذم اليه  
 الحج ثم هج المخاطب على الحج فقال عليك الحج هذا وعندي قول هو القول وهو انها  
 كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها  
 فعلا ماضيا ماعلقا بالمخاطب ليس الاوهى في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمت الله  
 والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبتة نفسه اذا منتهه الاطافي  
 وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك ما يرغب الرجل في الامور ويوعظه على  
 التعرض لها ويقولون في عكس ذلك صدقته اذا ثبتتة وخيلت اليه الهجز والشكك  
 في الطلب ومن ثم قالوا لنفس الكذوب قال أبو عمرو بن العلاء يقال للرجل يتمدد الرجل  
 ويتمعه ثم يكذب ويكبح صدقته الكذوب وأنشد

فأقبل نحوى على قدره \* فلما دنا صدقته الكذوب

وأنشد القراء \* حتى اذا ما صدقته كذوبه \* أى نفوسه جعل له نفوسا لتفرق الرأى  
 واتشاره فعنى قوله كذبك الحج لكذبك أى ينشطك ويسمك على فعله وأما كذب عليك  
 الحج فله وجهان أحدهما ان يضمن معنى فعل يتمدى بحرف الاستعلاء أو يكون على  
 كلامين كأنه قال كذب الحج عليك الحج أى ليرغبك الحج وهو واجب عليك فاضم  
 الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل كما سبق وفي كذب  
 ضمير الحج انتهى والبيت الشهادة من آيات سبعة لعنقزة صاحب المعلقة وروى  
 أيضا انه نزل بن لودان السدي وكلاهما ما جاهليان قال الصاغاني وهو موجود في  
 ديوان اشعارهما وهذه آيات عنقزة خاطب به امرأته وكانت لاتزال تذكر خيله وتلومه  
 في فرس كان يوتره على سائر خيله وبستهيه اللبن

لاتذكري فرسي وما طعمته \* فيكون جلدك مثل جلد الابر  
 ان العتيق له وأنت مسووة \* فتأوهى ماشئت ثم تحوبى  
 كذب العتيق وما شئت بارد \* ان كنت سائلتى غبوقا فاذهبي  
 ان الرجال لهم اليك وسيلة \* ان ياخذوك تسكلى وتخصبي  
 ويكون مر بكت القعود وحده \* وابن النعمامة عمه ذلك مر كبي

وانا امرؤ ان ياخذوني عنوة \* اقرن الى شر الركب واجنب  
اني احاذر ان تقسول ظمعتني \* هذا غبار ساطع قلبك  
وقوله مثل جلد الاجرب اى لا تلومنى فى ايشا فرسى فابغضك واهجر مضجعتك  
وانحما لك كما يتعمى الاجرب من الابل ويبيعه دعتهم التلايمعدها وقيل معناها اضربك  
فبقي أثر الضرب عليك كالجرب فيكون تم ددها بالضرب الايم وقوله ان الغبوق له الخ  
الغبوق شرب اللبن بالعشى والعشى ما بين الزوال الى الغروب وقيل لى من الزوال الى  
الصباح ومسوقه اى آت اليك ما يسوه لك ياشار فرسى عليك والتاوه التحزين وان تقول  
آه توجعوا والنعوب التوجع ويقال هو الدعاء على الشئ وقوله كذب العتيق الخ  
العتيق هو القمر القديم قال الدينورى فى كتاب النبات يقال عتق وعتق بالفتح والضم  
اذا تقادم والعتيق اسم للترعلم وأنشد هذا البيت والشن القرية الخلق والماء يكون فيها  
ابر دمنسه فى القرية الجديدة يقول عليك بالترقم فكلبه والماء الباردا فشر به ودعبنى أوثر  
فرسى باللبن وان تعرضت اشرب اللبن فاذهبي وانما يتوعد هابا بالطلاق وقد اورد ديبويه  
هذا البيت فى باب وجوه القوافى فى الانشاد على انه سمع من العرب من ينشده  
ان كنت سائلى غبوقا فاذهب بسكون الباء لانهم لم يريدوا الترم وقوله ان الرجال الخ  
ويروى ان العمدق والوسيلة القرية وقيل المنزلة القريبة قال الاعلم فى شرح مختار شعر  
عنتره هذا منه وعيد وتخويف أن نسي قبسة تبعهم الرجال قال تكلمى وتخصبى والمعنى  
ان اخذوك تكلمت وتخصبت لهم لئلا يتبعوا بك وقال ابن السجري أن ياخذوك لموضعه  
انصب بتقدير حذف الخائض اى فى أن ياخذوك اى لهم قرية اليك فى اخذهم اياك  
قدفها بارادتها ان تؤخذ مسمية هذا كلامه وهذا تحريف منه فان ان شرطية  
لامقتوحة مصدرية وقد عبرت الشرط والحزاء وقد غفل عنهم ما وقوله ويكون الخ  
العود بفتح القاف ما اتخذ من الابل للركوب خاصة والحديج بكسر الميم له وآخره جيم  
مركب من مراكب النساء وروى بدله رحله وابن النعمان اسم فرسه وقيل هو الطريف  
وقيل هو صدر القدم يقول ان اخذوك حملت بية على قعود ونجوت انا على فرسى  
والمعنى على الثانى والثالث انه ان امير عشى واجلامه انا وقوله وانا امرؤ الخ العنوة  
بالفتح القبر والقهر والركب الابل التى يحمل عليها الاتقال واقرن اى الصق بها  
واجعل مقرنا اليها واجنب افاذ يقول ان اخذت عنوة قرنت الى شر الابل وجنبت  
كما تجنب الدابة وقوله انى احاذر الخ الظعينة الزوجة مادامت فى الهودج والتلب  
التحزم اى تحزم للعنارية وقيل هو الدخول فى السلاح وقوله هذا غبار يعنى غبار  
الخيل عند الغارة والساطع المستطير فى السماء وترجمة عنتره تقدمت فى الشاهد الثانى  
والعشرين اول الكتاب وترجمة ابن لوزان تقدمت أيضا فى الشاهد العشرين بعد المائة  
• (تمة) • أصل الكذب الاخبار على خلاف الواقع قال ابن قتيبة الكذب يكون فى

المذكور من قصيدة هائية  
وأولها هو قولها  
سائل بنا فى قومنا  
وايكف من شر سماعة  
قيسا وما جع والنا  
فى مجمع باق شناعة  
فيه السطور والقنا  
والسكيش ملقع قناعه  
بعكاظ يعنى الناظرين  
اذا هم لهما اشاعة  
فيه تملنا مالكا  
قصر أو اسله رفاعه  
ويجمل غادره  
بالقاع تنهه ضياعه  
وهى من مربع الكامل وفيه  
الاضمار والتفويل قولها سائل  
بناى عناقولها اقيسا نصب على  
اضمار فعل اى سائل قيسا  
قولها شناعة بالشين المهمة  
والنون اى قبعة قولها فيه  
السنور بفتح السين المهمة  
والنون وتشديد الواو المفتوحة  
وفى آخره اى قيسل هى الدرور  
اسم للجمع وقيل الدرور وقيل  
جمله السلاح وما منع من منع اذا  
برق وقد سميت البيضة لها  
قولها بعكاظ بضم العين المهمة  
وتخفيف الكاف وفى آخره ظاه  
مهمة وهو موضع بقرى مكة كانت  
تقام به فى الجاهلية سوق فيقيمون

فيه أيا ما قوله نحو من الملح وهو سرعة ابصار الشيء والشعاع ما يظهر من النور وقوله راعاه بفتح الراء وهو سقاة الناس (الاعراب) قولها بعكاز البياض فيه معنى في أي في عكاز ويتعلق بقولها في جمع في البيت السابق ويجوز أن يتعلق بقولها ملتح قوله يعشى من الاعشاء بالعين المهملة ومنه الاغشى وهو الذي لا يصبر بالليل ويصبر بالنهار ويقال من الاعشاء بالغشين المجمة بمعنى التغطية كما في قوله تعالى فاعشيناها وهو فعل مضارع وقولها شعاعه بالرفع فاعله والناظرين مفعوله وقد تنازع هو وقولها نحو في شعاعه فاعل الاول اعنى ومشى واضمر في الثاني اعنى نحو اذا صلح فهو على ان فيه شبهة للعمل في شعاعه ولكنه قطع عن ذلك باعمال يشى فيه وليس فيه اعمال ضعيف دون قوى قولها اذا للمقابلة وهم مبتدأ ونحو اخبره واذا التي للمشاجاة لا تحتاج الى جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال (الاستشهادية) في قولها الصلح فهو مضاف الضمير ضرورة بيان ذلك ان المتنازعين اذا عمل اولها ما يضر في الثاني

الماضي والخلف في المستقبل قال ابن السكيت هذا الاكثر والاشهر وقد جاء الكذب مستعملا في المستقبل قال تعالى ذلك وعد غير مكذوب ومن الجواز حديث صدق الله وكذب بطن اخيك قال صاحب النهاية استعمل الكذب ههنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينحج فيه العسل كاذبالان الله تعالى قال فيه شفاه للناس وقد الف ابو بكر بن الانباري رسالة في معاني الكذب قال الكذب ينقسم على خمسة أقسام احدها ان تغير الحالكى ما يسمع وقوله ما لا يعلم نقله لاوراوية وهذا القسم هو الذي يؤتم ويهضم المروءة الثاني ان يقول قولاً يشبه الكذب ولا يقصده الا الحق ومنه حديث كذب ابراهيم ثلاث كذبات في قوله انى سقيم وفي قوله بل فعله كبيرهم هذا وفي قوله سارة اختى أى قال قولاً يشبه الكذب وهو صادق في الثلاث لان معنى انى سقيم الموت في عنق ومن الموت في عنقه سقيم ابدأ وقوله بل فعله كبيرهم هذا تأويله فعله الكبير ان كانوا ينطقون فهو في الحقيقة لا يفعل كما لا ينطقون ابدأ وتأويل قوله سارة اختى هي اختى في ديني لانى نسي الثالث بمعنى الخطا نحو اقدر ان فلانا في منزله الساعة فيقال لقائله صدقت وكذبت فتأويل صدقت أصبت ومعنى كذبت اخطأت قال ابن الاثير في النهاية ومنه حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد أى اخطأ معناه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الجواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بخبير وانما قاله باجتهاد اذ اه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ و ابو محمد صحابي اتهم مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ قال الاخطي

كذبتك عينك أم رأيت بواسط \* غلس الظلام من الرباب خيالا  
 انتمى الرابع البطول كذب الرجل بمعنى بطل عليه أمه ومارجاه قال أبو دواد  
 الايادي قلت لما ظهر في قنة \* كذب العيون كان برح  
 معناه كذب العيون أمه وبطل عليه ما قدر لانه كان أمل السلامة من البرح وتفسير برح اخذ من جهة شمالي ماضيا على عيني فإقليت عليه الرمح وطعنته بطل عليه ما كان أمل من التخلص والسلامة وقد قيل في هذا البيت  
 كذبتهم وبيت الله لا تأخذونها \* مغالبة مادام للسيف قائم  
 ان معناه كذبكم اممكم ومثله أيضا قوله  
 كذبتهم وبيت الله لا تصكحونها \* بنى شاب قرناها نمر وتحاب  
 تقديره كذبكم اممكم وفسر قول أبي طالب  
 كذبتهم وبيت الله نبى محمدا \* ولما ناطعنا دونه وتناضل  
 معناه بطل عليكم ما علمتم وقال بهض اهل اللغة في قول الله تعالى انظر كيف كذبوا

نحو ضرب بنى وضربته زيد ومربي  
ومررت به زيد ولا يجوز الحذف  
فلا تقول ضرب بنى وضربت زيد  
ومربي ومررت زيد خلا فالقوم  
فانهم يجيزون حذف ضمير المرفوع  
واحتجوا بالبيت المذکور  
والجواب عنه أنه ضرورة كما ذكرناه

(ظنه)

جفوني ولم أجف الاخلاء انى  
لغير جميل من ذميلي مهمل

أقول أشده القراء وغيره ولم يوزر  
الى احد وهو من الطويل قوله  
جفوني من الجفاء وهو خلاف البر  
وقد جفوت الرجل اجفوه جفاه  
فهو مجفوف ولا يقال جفيت  
والاخلاء جمع خليل والجميل  
الثنى الحسن من الجمال وهو  
الحسن ومهمل اسم فاعل من  
الاهمال وهو الترك يقال  
اهملت الشئ اذا خليت بينه وبين  
نفسه والهمل السدى (الاعراب)  
قوله جفوني جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول أى الاخلاء  
جفوني وأنا لم أجفهم وقد تنازع  
جفوني ولم أجف في قوله الاخلاء  
بحسب الظاهر ولكن أعمل  
الثانى واضر الفاعل فى الارل  
على شريطة التفسير وقد عمل  
كلاهما أما الاول فظاهر وأما الثانى  
فلانه نصب الاخلاء وقد احتج به

على انفسهم انظر كيف بطل عليهم املهم لانهم لما قالوا والله ربنا ما كنا مشركين رجوا ان  
يزول عنهم بهذا القول البلا ولم يحلوا على الذى أقسموا عليه الا وهو فى معتقدتهم حتى  
اذ كانوا فى حالة ما أقسموا على ما قدروه فى دار الدنيا من ان الشرك غير شرك وان الكفر  
هدى وايمان ومن كانت هذه سبيله فليس كذبه الامن جهة بطول امله وقد خواف هذا  
اللغوى انتهى ومنه قول سيبويه وهو محال كذب أى باطل وفاسد قاله فى الكلام  
المختل وهو الذى لا تحصى فائده نحو سوف أشرب ماء البحر امس وقد شربت ماء البحر  
غدا قال ابو حيان فى تذكرته وخالفه فيه اصحابه الاخفش والمازنى والمبرد فقالوا هذا  
القسم محال وايس بكذب لانه لا يحصل له معنى والكذب سبيله ان يقع لما يخاطب به  
قال ابو بكر وقول سيبويه عندي صحيح لان الكذب يقع على الفاسد من القول كما يقع  
المصدق على الصحيح منه وجاز عندي ان يقال محال لكل ما لا يحصل معناه من الخطا  
والكذب من حيث ان تأويل المحال فى اللغة المنعير عن الصواب المزال عن طريق  
الصحة فن كذب واخطا فى قول يفهم عنه فقد احال انتهى قال ابن الانبارى وعما يدل  
على ان كذب بمعنى اخطا وهو صحيح لقول سيبويه ومبطل المذهب بخالفه ان عروة  
ابن الزبير ذكر عند عمر بن عبد العزيز ما كانت عائشة رضى الله عنها تخصص به عبد الله بن  
الزبير من البر والاثرة والمحبة فقال له عمر كذبت وبالخضرة عبيد الله بن عبد الله فقال انى  
ما كذبت وان الكذب الكاذبين لمن كذب الصادقين قال ابو بكر فلا يحمل هذا من قول  
عمر بن عبد العزيز الا على انه اراد اخطأت اذ المعنى الاخر يلزم عمر كذبا قيا ثم وجوب  
عروة وقع على غير المعنى الذى قصده عمر لانه حين غضب حمل كذب على معنى قلت غير  
الحق ومثله قول معاوية للناس كيف ابن زيد فيكم قالوا ظريف على انه يلحن قال فذالك  
أظرف له أو اذ القوم بقوله لم يلحن يخطئى وذهب معاوية الى انه لم أرادوا يلحن بمعنى  
يقطن ويصيب من قول العرب فلان ألحن بجماعة من فلان وقد حكى عن بعض اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حكى له عن صحابى راية رواها عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال كذب يعنى اخطا لا محتمل لهذا غير التأويل اذ هم معادن التقوى والورع  
وأرباب الصدق والفضل وصفهم الله بالصدق بقوله وينصرون الله ورسوله وأئمتهم  
الصادقون ويقال كذبت الرجل اذا كذبت فيها وفيه كاذب وكذبتة اذا نسبتها الى  
الكذب فيها وفيه صادق قال الله تعالى فانهم لا يكذبونك اذ لا يصححون عليك  
الكذب وان نسبوك اليه قال ابو بكر وقد اجبت عنها بجواب آخر فانهم لا يكذبونك  
بقولهم عندما ينسبونك الى الكذب بالسنتهم لانه عليه الصلاة والسلام كان عندهم  
علم فى الصدق قبل النبوة وبعدها ولذلك كانوا يدعونهم الامين وأشدنا أحمد بن يحيى لابن  
الدمينة

حلفت لها ان قد وجدت من الهوى \* أخالموت لا بدعا ولا متأسبا

وقد

وقد زعمت لي ما فعلت فكيف بي \* اذا كنت مردود المقال مكذبا  
أراد منسوبا الى الكذب فيما نافية محقق صادق المعنى الخامس من المعاني كذب الاغراء  
وقد تقدم الكلام فيه في أول الشاهد

\*(وأنشد بعده)\*

(وذيانبة أوصت بنينا \* بان كذب القراطف والقروف)

على ان كذب فيه مستعمل في الاغراء والقراطف فاعله والمعنى على المعنوية أى  
عليكم بالقراطف والقروف فاعنوهما ووقته قد تقدم ما يتعلق بكذب في البيت الذي قبله  
وبعده

تجهزهم بما استطاعت وقالت \* بنى فسلككم بطل مسيف  
فاخلفنا مودتها فقاظت \* وماقى عمتها حدر نطوف

والايات من قصيدة تلحقه الباري وكان حليمة البني غير مدحهم فيها وذكرا ما فعلوا ببني  
ذيان وقد تقدمت ترجمته مع شرحها في الشاهد الثالث والثلاثين بعد الالتمائة  
وهذا شرحها باختصار يقول رب امرأة ذيانبة أمرت بنينا ان يكثر وامن نهب هذين  
الشيتين ان ظفروا ببني نمر وذلك لحاجتهم وقلة ما لهم والقراطف جمع قرطف كجهر  
وهو كساء نخيل والقروف جمع قرف بفتح القاف وسكون الواو عاء من جلد يدبغ  
بالقرفة بالكسر وهي قشور الرمان يجعل فيه الخلع بفتح الخاء المجهمة وسكون اللام وهو  
لحم يطبخ بالتوابل يوضع في القرف ويرزقه في الاسنة اربوبى منادى والمسيف الذي قد  
هلك ابله وهو أشبهه يقال أساف الرجل أى هلكت مواشيه بالسواقي بفتح السين  
المهملة وضهها وهو مرض الدواب وطاعونها تعنى ان أولادها قراء قد هلكت  
مواشيمهم تحرضهم على الغنمة وقوله فاخلفنا مودتها الخ أى أخلفنا ما واهها وقاظت  
ماتت والماتى لغة في الموت وهو طرف العين من ناحية الأنف وحدر ووصف يعنى مصدر  
ونطوف سائل يقال نطف الماء اذا سال يعنى ماتت وهي في هذه الحالة

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد الاربعمائة)\*

(يا أيها الممانح دلوى دونكا \* انى رأيت الممانح يحمى دونكا)

على ان معمول اسم الفعل يجوز تقدمه عليه كما هنا فان قوله دلوى مفعول دونكا  
والمعنى خذ دلوى ومنه البصريون فجعلوا دلوى مبتدأ ودونك ظرفا لاسم فعل أى  
دلوى قد مات فخذها فدونك ظرف خبر المبتدأ وقد بين القراءم مذهب الكوفيين في  
تفسيره عند قوله تعالى كتاب الله عليكم من سورة النساء قال قوله كتاب الله عليكم  
كقولك كتابا من الله عليكم وقد قال بعض أهل النجوم معناه عليكم كتاب الله والاول  
أشبهه بالصواب قلما تقول العرب زيد اعطاك أو زيد ادونك وهو جائز كأنه منصوب  
بشيء مضمرة قبله وقال الشاعر \* يا أيها الممانح دلوى دونكا \* الدلو رفع كقولك زيد

البصريون والقراء على جواز  
اعمال المتنازعين جميعا فى الاسم  
الظاهري إذا كانا رافعين  
ومنه سبه الكوفيون لاجل  
الاضمار قبل الذكر والبيت  
المذكور حجة عليهم لان الاضمار  
قبل الذكر فى هذا الباب ثابت  
عن العرب حتى سيمويه ضربوني  
وضربت قومك ومنه جوفى  
ولم اجف الاخلاء لان هذا  
الاضمار وان كان متأخرا فرتبته  
التقديم فليس اضمارا قبل الذكر  
فى الحقيقة قوله انى ان حرف  
من الحروف المشبهة بالفعل ونى  
اسمها وخبرها قوله مهمل وقوله  
لغير جميل يتعاقب به قوله من  
خليلي فى محل الجر صفة لغير جميل  
أى لغير جميل كائن من خليلي  
(الاستشهاد فيه) فى قوله جوفى  
ولم اجف وقد حققناه الآن

(٥)

تعمق بالادبى لها وأرادها

رجال قبذت تباهم وكاب

أقول قائله هو علقمة بن عبدة  
ابن النعمان بن قيس أحد بنى  
عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد  
مناة بن قيس وهو من قصيدة  
طويلة من الطويل يدح  
بها الحرث بن جبلة بن أبى شمر  
الغسانى وكان أمرا أخاه شاسا

فاضر بوهـ هذا زيد فاضر بوه والعرب تقول الليل فبادر او الليل فبادروا وتنصب الدلو  
بضمه وفي الخلفة كانك قلت دونك دلوى دونك انتهى وتعقبه الزجاج في نقـ بوه قال في كتاب  
الله منصوب على التوكيد محمول على المعنى لان المعنى حرمت عليكم امهاتكم كتب الله  
عليكم هذا كتابا وقد يجوز ان يكون منصوبا على جهة الامر ويكون عليكم امهاتكم كتب الله  
فيكون المعنى الزموا كتاب الله عليكم ولا يجوز ان يكون منصوبا بعلينكم لان قولك عليك  
زيدا ليس له ناصب في اللفظ متصرف فيجوز تقديم منصوبه وقول الشاعر  
• يا أيها المانح دلوى دونك • يجوز ان يكون دلوى في موضع نصب باضمار خذ دلوى  
ولا يجوز ان يكون على دونك دلوى لما سحرنا ويجوز ان يكون دلوى في موضع رفع  
المعنى هذه دلوى دونك انتهى وقد اورد هذه المسئلة ابن الانباري في مسائل الخلاف  
فقال ذهب السكونيون الى ان عليك وعندك ودونك يجوز تقديم معمولاتها كما في  
الآية والبيت ولانها قامت مقام الفعل فتعمل كعمله ومنعه البصريون والقراء  
وقالوا ان كتاب الله منصوب بكتب مقدر او ان دلوى خبر مبتدأ مقدر او منصوب  
بفعل محذوف كتحذيرهم دونك لا بدونك واجابوا عن الثاني بان الفعل متصرف في  
نفسه فتصرف عمله وهذه الالفاظ لا تستحق علا وانما اعادت لقيامها مقام الفعل وهي  
غير متصرفه في نفسها فلا تتصرف في عملها فلا يقدم معمولها انتهى وقوله ان القراء  
تبع البصر بين مخالف النص كلامه فانه صرح بجواز عمله مؤخرًا ومحذوفًا وورد هما  
الزجاج وجعل دلوى منصوبا بفعل محذوف يقسمه دونك فدونك على هذا اسم فعل  
قد حذف منه وهما أي دونك ويكون في جعله دلوى خبر مبتدأ محذوف ودونك ظرفا في  
موضع اسم الالاسم فعل وهذا الوجهان غير ما وجهه الشارح الحق وانما احكامه عن  
البصر بين لانه يخريج موافق اقوالهم وقد وجهه أيضا ابن هشام في شرح القطر وفي  
المعنى وقول الشيخ خالد في التصريح وفيه نظر لان المعنى ليس على الخبر المحض حتى يخبر  
عن الدلو بكونه دونه لا وجهه له كما قال عبد الله بن النوفلي وما المانع من ان يكون خبرا  
مخضا قصده التسمية على ان الدلو امامه ويكون الدال على الامر باخذ الدلو مقدرًا  
والتقدير فتمناوله وجوز ان مالك ان يكون دلوى منصوبا بدونك مضمرة مدلولها عليها  
بدونك المذكورة مستفاد القول بيبويه في زيد اعليتك كانك قلت عليك زيدًا وقد رده  
الزجاج وغيره قال ابن هشام في المعنى شرط الحذف ان لا يؤدي الى اختصارا المختصر  
فلا يحذف اسم الفعل دون معموله لانه اختصار للفعل وأما قول سيبويه في زيد افاقتله  
وفي شأنك والحج وقوله • يا أيها المانح دلوى دونك • ان التقدير عليك زيدًا واعليتك الحج  
ودونك دلوى فقالوا انما أراد تقسيم المعنى لا الاعراب وانما التقدير خذ دلوى والزم زيدًا  
والزم الحج ويجوز في دلوى ان يكون مبتدأ ودونك خبره انتهى رظا هره ان البيت ذكره  
سيبويه في كتابه وليس كذلك فانه لم يورده فيه البتة ولم يورد الما بيني هنا شيا سوى

فرحل اليه بطيب فيه وأولها هو  
قوله  
طحا بك قلب في الحسان طروب  
بعبد الشباب عصر حان مشيب  
تسكفني ايلي وقد شط ولها  
وعادت عواد يئينا وخطوب  
صنعة ما يستطاع كلامها  
على بابها من ان ترار رقيب  
اذ اغاب عنها البعل لم تقش بوه  
وترضى اياك البعل حين يرب  
فلا تعذلي بي و بين مغمر  
سقتك ووايا المزن حين تصوب  
سقاك يمان ذوجي وعارض  
تروح به جنح العشي جنوب  
وما انت اماذ كرها ربيمة  
يخطها من ثمره اذ تلب  
فان تسألوني بالنساء فانني  
بصبر اذ اواء النساء طيب  
اذ انا اب رأس المرء اقل ماله  
فليس له من وذهن نصيب  
يردن ثراه المال حيث علمه  
وشرخ الشباب عندهن عجيب  
قد عها وسل اللهم عنك بحسرة  
اهمك فيما بالرداف خبيب  
الى الحزن الوهاب اعلمت فائق  
لكل كها والقصر بين وجيب



واناجية أفنى ركب ضلوعها  
 وحاركها تمجر فدوب  
 وتصيح عن غب السرى وكانها  
 مولعة تخشى القنيص شوب  
 تعفق الخ  
 تقدمه حتى تغيب بحوله  
 وانت لبيض الدارعين ضروب  
 قوله طحا بك أى اتسع بك وذهب  
 بك كل مذهب وطروب ماخوذ  
 من الطروب وهو استخفاف القلب  
 في الفرح قوله عصر حان شيب  
 أى في العصر الذى حان فيه  
 الشيب قوله شط أى بعد وألها  
 أى عهدا ويقال ولها ما وليك  
 منها من قرب وجوار قوله وعادت  
 عواد أى صرفت صوارف  
 وانطوب الامور والاحداث  
 جمع خطب قوله منعمة أى هى  
 منعمة والرقيب الحافظ حاصله  
 على بابها رقيب يمنع من زيارتها  
 وكلامها قوله اذا غاب عنها البهل  
 أى الزوج أراد انهما لا يتحدث بعده  
 مكروها ولا يتحدث عنها بافاحشة  
 قوله بوب من آب اذا رجع  
 قوله مغمر بضم الميم وفتح الغين  
 المحجمة وتشديد الميم المفتوحة  
 وهو الذى لم يجرب الامور  
 وكذلك الغمر ويقال رجل غمر  
 بين الغمارة وقوم انما والمزن  
 بضم الميم غراب أى يضرب فى من  
 قبيل الصيغ وهو أحسن  
 الصحاب الواحدة مرفة ورواها

ما نقله عن الشارح المحقق من انه لا يجوز تقدم معمول اسم الفعل عليه والماسخ  
 فاعل من المبح بالمشناة التمتة والهاء المهمله قال صاحب الصحاح الماسخ الذى ينزل البئر  
 فيملأ الدلو وذلك اذا قل ماؤها والجمع ماسحة وقد ماسح يمسح وأنشده هذا البيت وأما الماسخ  
 بالمشناة الفوقية فهو الذى يسقى الماء يقال مسخ الماء يمسحه معهما من باب فتح اذا نزع به الدلو  
 وبتر متوح للقى يمد منها باليدى على البكرة والبيتان لرابر جاهلى من بنى أسيد بن عمرو  
 ابن تميم ولهما قصة أو ردها أبو رياض وأبو عبد الله النمرى وأبو محمد الاسود الاعرابى فى  
 نمر وحهم لحاسة أبى تمام ٣ قال أبو محمد الاسود أملى علينا أبو الندى قال كان وائل  
 ابن صريم الغبري ذا منزلة من الملوك وكان عندهم وكان مفتوق اللسان حالوه وكان  
 جميلا فبعثه عمرو بن هند للخصى ساعيا على بنى تميم فاخذ الا ناوة منهم حتى استوفى  
 ما عندهم غير بنى أسيد بن عمرو بن تميم وكانوا على طول بلع فاتاهم فنزل بهم وجمع النعم  
 والشاة فامر باحصائه فبما هو فاعاد على بئر أناه شيخ منهم فخذته فغزل وائل فدفعه  
 الشيخ فوقع فى البئر فاجتمعوا فرموا بالجارحة حتى قتله وهم يرتجزون ويقولون  
 يا أيها الماسخ دلوى دونكا \* انى رأيت الناس يحمدونكا  
 وانما هذا زهبة يبلغ الخبر أحاه باعث بن صريم فعقدوا و نادى فى غيرة دار واو آلى ان  
 يقتلهم على دم وائل حتى ياقى الدلو فتملى دما فقتل باعث منهم عثمان بن ربه الا وسرعة  
 وقدم ربه لاتهم يقال له قامة فدبجه حتى ألقى دلوه فخرجت ملائى دما ولم يزل يغير عليهم  
 زمانا وقتل منهم فاكثرت حتى ان المرأة من بنى أسيد كانت تفرق تقول تعست غير ولا  
 لقيت الظفر ولا سقيت المطر وعدمت النقر وقال باعث فى ذلك  
 سائل أسيد هل نارت بوائى \* أم هل أيتهم بأمر مبرم  
 اذا أرسلونى ما تحاللاتهم \* فلا تهاحق العراقى بالدم  
 انتهى والغبري نسبة الى غير بضم الغين المحجمة وفتح الموحدة قبيلة وأسيد بضم  
 الهمزة وفتح السين وتشديد الاء المكسورة وقد أنشدتهم ماجارية من بنى مازن وضعت  
 اليه سمائتين آخر بنى قال الصغاني فى العباب فى مادة المبح ونقله العميق ومنه حديث  
 البراء بن عازب رضى الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئر ذمة فنزلها  
 سنة مائة ونزل فيها ناجية بن جندب الاسلمى رضى الله عنه بأمر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فادلت جارية من بنى مازن دلوها وقالت  
 يا أيها الماسخ دلوى دونكا \* انى رأيت الناس يحمدونكا  
 يفتنون خير او يحمدونكا \* خذها اليك اسفل بها يمينكا  
 فاجابها ناجية  
 قد علمت جارية يمينيه \* انى أفا الماسخ واسمى ناجيه  
 وطعنة ذات رشاش وايميه \* طعنتها تحت صدور العاديه

المزن ما حل منه الماء والراوية  
الحامل للشيء قوله تصوب قال  
أبو عبيدة صاب المزن بصوب  
صوبا اذا تدلى ويقال صاب اذا  
قصده ويقال تصوب من الصوب  
وهو المطر ارادستاك الله المطر  
قوله يمان اراده صابا ارتفع من  
شق اليمن واليماني لا يخلف  
فنسبته الى اليمن قوله ذوحبي  
بفتح الحاء المهملة وكسر الباء  
الموحدة وتشديد الباء وهو  
القرب من الارض من  
السحاب يقال حبا الشيء اذا قرب  
ودنا والعارض السحاب أى  
سقال عارض قال الاصمعي انما  
خص العشي لان مطر العشي  
أحمد من مطر الغداة عند العرب  
ومطر الليل أحمد من مطر النهار  
وانما خص الجنوب لان اقرب  
السحاب وغربه ويكون بها  
المطر والحياة وانصب قوله  
جفع العشي أى حين تبخج الشمس  
أى تدنو من المغرب قوله وما أنت  
يعنى وما القلب وذكرة من هو  
هكذا كقولك ما أنت وهذا قوله  
ربعية يعنى امرأة ربعية يعنى  
من بنى ربعية بن مالك قال أبو  
عبيدة الرباع من بنى تميم أربعة  
أحبار ربعية بن مالك بن زيد مناة  
ابن تميم وهو ربعية الجوع وهم

٣ قول العيني أربعة المذكور

ثلاثة ا ه صحح

انتمى وبترزمة بالوصف أى قليلة الماء أى انها تدم اقله ماؤها والذمب الماء المسكروه  
ومازن اسم ثلاث قبائل فى عدنان وهذا يخالفه قول ناجية \* قدعات جارية يمانية \*  
فان أهل اليمن كلهم من قحطان واثنى عليه خير من الثناء وهو الوصف الجبل فعليك فى  
الرجوع مقدرة ويمجدونك يذكرونك بالمجد وهو العز والشرف والكرم وشغل من  
باب نفع وطعنة أى رب طعنة ورشاش الطعنة بالفتح الدم المتطاير منها وارشت الطعنة  
بالالف نفذت فأنمرت الدم كذا فى المصباح وزعم الشامى فى السيرة انه بالفتح جمع رش  
والمراد به المطر القليل هذا كلامه وواهية صفة طعنة أى منسقة مسترخية والعمادية  
قال الشامى هم الذين يعدون يسرعون الجرى وأخذ العيني من ظاهر نقل الصاغاني أن  
البيتين الاولين لتلك الجارية وليس كذلك وروى السيبوطى فى شواهد المغنى عن  
البيهقى فى الدلائل عن ابن اسحق قال زعمت أسلم ان جارية من الانصار اقبلت بدلوها عام  
الحديبية وناجية بن جذب الاسلمى صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القلب  
يخرج على الناس فقالت وأنشد الشعرين \* خذها اليك اشغلهم ايمينا \* وقوله جارية  
من الانصار يوافقه قوله جارية يمانية فان أصل الانصار من اليمن وكذا روى الشامى فى  
السيرة وزعم ابن الشجرى فى أماليه ان البيتين لرؤية وانه لم يستقم ماء فى الحقيقة  
وانما طاب عطاءه وكلامه الأصل له كما عرفت والبيت الذى لرؤية انما هو هذا  
كانم ادلو بتر جذمتها \* حتى اذا مارأها خانه الكرب

أى كان الناقة فى السرعة دلوملاى وصلت الى فم البئر ثم انقطع حبلمها فهوت  
فيها والماتح هنا بالمشاة القوقية هو الذى يستقى على رأس البئر والكرب بفتح تين الخيل  
الذى يشد على عرقوة الدلو وروى الزجاجى فى أماليه قال حمدان بن دريد قال أخبرنا  
أبو حاتم قال أخبرنا أبو عبيدة قال كتبت امرأة من العرب الى طلحة الطلحات  
يا أيها الماتح دلوى دونكا \* انى رأيت الناس يحمدونكا  
\* يفتون خيرا ويمجدونكا \*  
فما قرأ طلحة الكتاب أحب ان لا يظن الرسول فقال ما يسر ما سألت انما سألت جيفة  
ثم أمر بجنبية عظيمة فقورت وملئت دنانير وكتب اليها  
ايا ملا ناهات قبض فيضا \* فلن تخافى ما حيت غيضا  
\* خذى لك الجبين وعودى أيضا \* انتمى  
وغيضان غاض الماء فى الارض اذا غار فيها واتفق

\* (وأنشد بعده) \*

(ألا أيها الطير المربة بالضحى \* على خالد لقد وقعت على لحم)

على ان تنوين لحم للايهام والتخفيف أى لحم وأى لحم تدم شريحه مفصلا فى الشاهد  
الثامن والاربعين بعد التلمذة من باب النعت

رط عاقمة وريبعة من مالك  
 ابن حنظلة وريبعة بن كعب  
 ابن سعد بن زيد مناة بن تميم  
 ويدعون الحباقي وهو بن غضبون  
 منه قوله ثم داء بفتح الداء  
 المثلثة وسكون الراء وفتح الميم  
 وبالمد وهي قرية بالوشم قوله  
 بخط لها أي بحضرها والقلب  
 البئر وأراد بها ههنا القبر المعنى  
 لا تبرح من ثم داء حتى توت  
 فتدفن فيها قوله بالنساء أي عن  
 النساء والطيب العالم الحاذق  
 قوله نرا المال أي كثرته وشرخ  
 الشباب أوله قوله وسئل اللهم أي  
 أنسه والعهنة والجسرة بفتح الجيم  
 وسكون السين المهملة قال  
 الضبي هي الناقة السبعة قوله  
 فيها بالرداف أي فيها اقوة على  
 الخبب بالردف قوله إلى الحورث  
 الوهاب ويرى الحراب الذي  
 يكثر حراب أعدائه وأراد به  
 الحورث الأعرج والكلكل  
 الصدر والقصرين بضم  
 القاف هما الضلعان الصغيران  
 المستورتان في آخر الاضلاع  
 والوجيب بفتح الواو اضطراب  
 وخفقان من شدة السير قوله  
 وناجسة بالنون والجسم أي  
 سريعة بقول ركوبنا ياها في  
 الهاجرة واعمانا ياها أي في ركيب  
 ضلوعها وهو ما ركب ضلوعها  
 من اللحم واللحم وهو فعل يعف

• (وأشده وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد الأربعمائة) \*  
 (وقتنا قلنا إيه عن أم سالم \* وما بال تكليم الديار البلاع)

على ان ابن السكيت والجوهري قالانما جاء ذوالرمة ههنا بيه غير ممنون مع انه موصول  
 بما بعده لانه نوى الوقف هذا الكلام نقله الجوهري عن ابن السكيت ثم نقل عن ابن  
 السري الزجاج انه قال اذا قلت ايه يارجل فانما تأمره بان يزيدك من الحديث المعهود  
 ينسكا كما نك قلت هات الحديث فان قلت ايه بالتثنية فمكأنك قلت هات حديثنا  
 تمالان التثنية وتكثيره وذوالرمة أراد التثنية فمكأنك قلت هات حديثنا  
 التثنية ضرورة لانه اراد من الطلل ان يخبره عن أي حديث كان وليس فيه ما يقتضي  
 ان يحدثه حديثا معهودا كذا قيل وفيه انه انما طاب حديثا مخصوصا وهو الحديث  
 عن أم سالم وبه يسقط قول نعلب في أماليه تقول العرب ايه بالتثنية عن أي حديثنا  
 وأما قول ذوالرمة فانه ترك التثنية وبقى على الوقف ومعناه ايه أي حديثنا قال ابن  
 جني في سر الصناعة تثنية التثنية لا يوجد في معرفة ولا يكون الا تابع الحركات البناء  
 وذلك نحو ايه فاذا نوت وقات ايه فمكأنك قلت استزادة واذا قلت ايه فمكأنك قلت  
 الاستزادة فصار التثنية علم التثنية وتركه علم التعريف قال ذوالرمة  
 \* وقتنا قلنا ايه عن أم سالم \* فمكأنه قال الاستزادة وأما من أنكر هذا البيت على ذوالرمة  
 الرمة فانما خفي عليه هذا الموضوع هذا كلامه وفي شرح الصفا راسم بويه وأما ايه فعناه  
 حدث أو زدا لكن هو لازم لا يقال ايه كذا قال أبو حيان قد استعمله بعض الشعراء  
 المولدين متعديا فقال ايه أحاديث نعمان وسأكنه \* وقال آخر  
 \* ايه حديثك عن أخبارهم ايه \* والبيت من قصيدة طوية لذوالرمة وهذا مطلعها  
 خلبلى عوجا عوجسة ناقتيكما \* على طلل بين القلات وسارع  
 به ملعب من معصقات نسجته \* كفسج اليماني برده بالوشاع  
 \* وقتنا قلنا ايه البيت وقوله عوجا عوجسة يقال عجت البعير عوجا عوجا معاجا  
 اذا عطف رأسه والتاف في عوجسة لأمرة وناقتيكما مفعول عوجا والطلل ما بقي في الدار  
 من اثر الراحمين كالناقتية ونحوها والقلات بكسر القاف وآخره منقاة وسارع بالمهمات  
 موضعان وقوله به ملعب الخ المعصفة الريح الشديدة يقال عصف الريح وعصفت  
 ونسجت أي ذهب عليه الريح وجات كالنسج والوشاع جمع وشيعة من وشعت المرأة  
 الغزل على يدها خافته وتوشعت الغنم في الجبل أي اختلفت وقوله وقتنا قلنا الخ أي  
 وقتنا عليه أي الطلل والعطف بالفاء لا بالواو كما في الشرح قال الاصمعي أساء في قوله ايه  
 بلاتثنية وبال الشان والحال وما استفهام انكازي أي ليس من شأن الكلام  
 والديار البلاع التي ارتحل سكانها فهي خالية طلب الحديث من الطلل أولا ليخبره عن  
 محبوبته أم سالم وهذا من فرط تحببه وتدلها في استخباره مما لا يدق ثم أفاق وأنكر من

نفسه بأنه ليس من شأن الاماكن الاخبار عن السواكن وترجمة ذى الرمة تقدمت في الشاهد الثامن في أول الكتاب

\*(وأشبهه وهو الشاهد السادس والخمسون بعد الأربعمائة)\*  
(تذرا للجاسم ضاحياها ماتما \* بله الا كف كأنها لم تتخاق)

على انه قد روى الا كف بالحركات الثلاث أول البيت فقرأ للجاسم وقبله نزل السيوف اذا قصرن بخطونا \* قدما ونلقها اذا لم تلحق

وانما يشهدونه تذرا للجاسم ليعرى من التعلق بما قبله والقدم بضمين القبل بضمين أيضا كذا في المصباح وقال صاحب الصحاح ومعنى قدما بضم الدال لم يعرج ولم يتثن ويجوز ان يكون بكسر القاف وسكون الدال اسم من القدم أى خلاف الحدوث وهو ظرف لقوله نزل قال الجاحظ في كتاب البيان ان الفارس ربما زاد في طول رصحه ليخبر عن فضل قوته ويخبر عن قصر سيقه ليخبر عن فضل نجده وأثبت هذا البيت ونظائره وقوله فقرأ للجاسم الخ الرؤية بصريه والجاسم مقبول الرؤية وضاحيا حال سبيبة من الجاسم وهاماتها فاعل ضاحيا وهو من ضهايا وضوا اذا ظهرت وبرز عن محله والجاسم جمع ججمة قال صاحب المصباح هي عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل ججمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى وقال أيضا الهامة من الشخص رأسه فلما نسب هنا ان الججمة بمعنى الانسان وقد فرق الزجاج في كتاب خلق الانسان بين الججمة والهامة يجعل الهامة بعضها من الججمة فقال عظم الرأس الذى فيه الدماغ يقال له الججمة والهامة وسط الرأس ومعظمه وزعم الدماميني في الشرح المزج على المغنى انه يصح ان تكون الجاسم هنا القبائل التى تجمع البطون فينسب اليها دونهم فعنى بله الا كف على رواية نصب الا كف انك ترى رؤس الرجال أى بعض الرؤس بارزة عن محلها بضرب السيوف كأنها لم تتخاق على الابدان فدع ذكر الا كف فان قطعها من الايدي أهون بالنسبة الى الرؤس قبله على هذا اسم فعمل وعلى الجر انك ترى تطاير الرؤس عن الابدان فتراكا لذكر الا كف أى فانك ذكرها تراكا فانها بالنسبة الى الرؤس مهله قبله على هذا مصدوم مضاف وعلى الرفع انك ترى الهامات ضاحية عن الابدان فكيف الا كف لا تكون ضاحية عن الايدي يعنى اذا جعلت السيوف الابدان بلا رؤس فلا يجب ان تترك الايدي بلا كف قبله فعنى كيف للاستفهام التمجى قبله الا كف على الاول والثالث جملته اهمية وقصة بله بنائية وعلى الثاني جملته فعلية حذف صدرها والقصة اعراية وهى باله فى الاول والثاني ماخوذة من لفظ البله والتباليه وهو من الغنلة لان من غفل عن شئ تركه ولم يسأل عنه وكذلك هنا أى لانسال عن الا كف اذ كانت الجاسم ضاحية مقطعة كذا فى الروض الانف للسهيلى قال أبو يعنى فى ايضاح الشعر قال

فاعل والحارك ملحق الكتفين  
فى مقدم السنام قوله ونصيح أى  
الناقصة وغيب كل شئ آخره  
والسرى بالضم سير الليل والمواعة  
بضم الميم وفتح الواو وتشديد اللام  
المفتوحة وبالعين المهمله وهى  
البقرة فى قوائمها توابع أى نقط  
سود والقنصر الصيد والقانص  
الصائد والشبوب بفتح الشين  
المجمعة وضم الباء الموحدة  
المن من البقر وكذلك المشب  
والشيب قوله تعق أى استتر  
بالارطى ومادته عين مهمله وفاه  
وقاف وهو بفتح القاف يعنى  
استتراها القنص بالارطى  
ويروى تعق بضم القاف يعنى  
البقرة لوذب بالارطى وهى شجر  
من الاشجار التى يدبغ بها يقال  
أديم ماروط اذا دبغ بذلك  
وواحدتها ارطاة قوله فبذت  
من بذه بالباء الموحدة والذال  
المجمعة اذا غلبه فى كل شئ  
والنسل السهام وكايب بفتح  
الكاف وكسر اللام جمع كاب  
كعبيد جمع عبيد (الاعراب)  
قوله تعق فعل ماض تنازع هو  
وقوله وأرادها فى قوله رجال على  
ما نقره عن قريب ان شاء الله  
تعالى قوله بالارطى يتعلق به وعلى  
قول من روى تعق بضم القاف  
يكون الفاعل فيه مضمرا وهو

سيتوبه ما بله زيد قبله هنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد فن قال بله زيد جعله مصدرا ولا يجوز ان تصيب ويكون مع الاضافة اسم الفاعل لان هذه الالفاظ التي يسمى بها الافعال لا تصاف الا ترى انه قال جمع لوها بمنزلة النجاة أي لم يصب قوها الى المفعول به كما اضافوا أسماء الفاعلين والمصادر اليه فهي في قوله على ضرب بين مرة تجرى مجرى الالفاظ التي تسمى بها الافعال ومرة تكون مصدرا وقال أبو زيد ان فلانا لا يطبق ان يحمل التهريق بله أن يأتي بالضمرة يقول لا يطبق ان يحمل الضمير فكيف يطبق ان يحمل الضمرة قال وبعض العرب يقول من بهل أن يحمل الضمرة فقلب وانشد نذرا لجام البيت فاحكاه أبو زيد من دخول من عليه والاضافة والقلب يدل على انه مصدر وليس بانتم فعل لان أسماء الفاعل لا تصاف ولا يدخل عليها عوامل الالفاظ الا ترى ان أبا الحسن يقول ان دونك ليس ينتصب على حداته تصابه قبل ويقوى كونه مصدران أبا عمر والشيباني حكى ما بله لا تفعل كذا أي مالئت ومن الناس من ينسده بله الا كف بالنصب فهذا على هذا الانشاد اسم فعل كأنه قال دع الا كف فجعلها اسما لدع والدلالة على جواز كونها اسما للفعل كما اجاز سيبويه قول الشاعر

يمشى القطوف اذا غنى الحدائق \* مشى الجواد قبله الجملة النجاة

فاما ما يتعلق به من فيما حكاه أبو زيد من قوله فن بله فهو ما ينتصب عليه بله فين جمع له مصدر او اضاف وهو اذ اختلف ما قاله الشارح المحقق فانه جعل بله فيما حكاه أبو زيد بمعنى كيف ولم يتعرض أبو علي في هذا الكتاب لمجي بله بمعنى كيف ونقل الشارح عنه له من غير هذا الكتاب ونقل عنه ابن هشام في المغني نقيض ما نقله الشارح عنه فقال وانكارا في على ان يرتفع ما به مداه مردود بحكاية أبي الحسن وقطرب له انتهى والقطوف من الدواب وغيره البطي والجملة بكسر الجيم جمع جميل كصيبة جمع صبي وهو المسنن من الابل والتعب بضمعين جمع نجيب وهو الامليل الكريم والمعنى ان البطي يمشى كمشى الجواد من الخيل مع الخداه فدع الابل الكرام فانهم مع الخداه تسرع أكثر من غيره ورواه صاحب الصحاح \* مشى النجيب بله الجملة النجاة ونسبته الى ابن هريرة وقال أبو حيان في تذكرة هذا الذي تأوله سيبويه في الخفض من نيابة بله عن المصدر والمضاف الى الخفض عند الكوفيين على معنيين ان كان الخفض يتأويل من نوع وتقدير ضرب بله ضرب زيد قال الكلام صحيح وان كان تقدير الخفض النصب والتأويل اضرب زيد قال الكلام عندهم خطأ لان المصدر الذي يتعدى فعله الى المفعول اذا أفرد بواحد اضيف اليه ولم يذكر معه غيره فلا بد من أن يكون ذلك الواحد مرفوعا لان الفعل لا يتخلو من الفاعل وما يجرى مجراه فيجب ان يكون الفرس موضع الفرس عند الكوفيين رفع لا غير لان معناه بمجرك ان يركب الفرس وجوز البصر بون ان يكون منصوبا بتأويل ان يركب الفرس أي يركب ركاب الفرس ورد الكوفيون هذا

الضمير الذي يرجع الى البقرة كما ذكرناه قوله لها أي لا يلهما أي لاجل البقرة وهو ايضا يتعلق بقوله تعق قوله وارادها أي البقرة قوله فبذت فعل ماض وبنابهم كلام اضافي فاعله وقوله وكاتب بالرفع عطف على نيلهم (الاستشهاد فيه) أن الكسافي احتج به على وجوب حذف الفاعل وذلك أنه عمل الثاني وهو ارادها ولو اعمل الاول لقال تعقق بالارطى رجال ثم ارادها لانه عائد على جمع فيجب ان يكون على وفق الظاهر ولو اعمل الثاني لابر والضمير في تعقق على وفق الظاهر لانه ضمير جمع فعدم الابر اذ دليل على حذف الفاعل والجواب عن ذلك انه قد يجوز ان لا يجر الضمير المرفوع وان لم يكن مفردا على مذهب البصر بين بسلي يتوى مقردا في الاحوال كلها فيقول ضربني وضربت الزيدان كأنك قلت ضربني من ثم فعلى هذا كانه قال تعقق من ثم ولهذا قال سيبويه رحمه الله افرد وهو يريد الجمع

(ظهم)

اذا كنت ترضيه ويرضك صاحب جهارا فكن في الغيب أحفظ للود والنخ أحاديث الوشاة فقلما يحاولوا شغيرا فسادذي عهد

أقول البيتان من الطويل قوله  
 جهاراً بكسر الجيم أى عياناً  
 قوله لا ودبضم الواو وهو المحبة  
 والوشاة بضم الواو جمع واتس  
 كالفصاة جمع فاض من وشى  
 يشى وشاية إذا نهم عليه وسهى به  
 وأصله استخراج الحديث بالالطف  
 والسؤال قوله يحاول أى يريد  
 من حاولت الشيء إذا أردته  
 (الاعراب) قوله إذا للشرط  
 وقوله فكأن فى الغيب جوابه  
 والهاء فى كنت اسم كان وترضيه  
 جملة من الفعل والفاعل والمفعول  
 خبرها قوله ويرضيك صاحب  
 عطف على ترضيه وهى أيضاً  
 جملة من الفعل والفاعل  
 والمفعول وقد تنازع الفعلان  
 اعنى ترضيه ويرضيك فى قوله  
 صاحب فاعل الثانى فى صاحب  
 واظهر فى الاول ضمير المفعول  
 قوله جهاراً نصب على الظرفية  
 أى فى حالة الجهر قوله فكأن  
 أمر وأنت مستتر فيه اسم كان  
 وقوله احفظ للود خبرها وقوله  
 فى الغيب حال من صاحب أى فى  
 حال غيبته عنك قوله وألغ فعل  
 أمر من الالف وأنت مستتر فيه  
 فاعله وقوله احديث الوشاة كلام  
 اضافى مفعوله قوله فقلما جواب  
 الامر فلذلك أى بالفاء وقل فعل  
 دخلت عليه بالمصدرية

واحتجوا بان المصدر لا يحتمل ضمير من الفاعل فاذا اضيف الى القرس والقرس منصوب  
 بقى الركوب بالفاعل له مظهر ولا مضمهر وفى هذا فساد التركيب وقال البصريون عاننا  
 على الاختصار ومعرفة المخاطب بان للركوب فاعلاً وان لم يكن مظهراً ولا مضمهراً وقال  
 الكوفيون ما وجدنا فاعلاً خلا الفعل من اظهاره معه أو ضميره فيه وما يصل الى  
 اظهار الفاعل ولا ضميره مع المصدر اذا انفرد واحد والمصدر على الفعل مبنى فى عالم  
 يعرف صفة مع الفعل فهو سقيم مع المصدر انتهى والمصدران من قصيدة لكعب بن  
 مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها فى وقعة الأحزاب واردها اصحاب السير  
 والمغازى فى كتبهم وهى

من مره ضرب رعبيل بعضه \* بعضا كعمعة الابه المحرق  
 فليات مأسدة تسن سيقونها \* بين المذاد وبين جزع الخندق  
 دربو ابضرب المعلمين فاسلوا \* مهجات انفسهم لرب المشرق  
 فى عصابة نصر الاله نبيسه \* بهم ومكان بعبدته ذا مرفق  
 فى كل سابعة تحط فضواها \* كانهسى هبت ربحه المقرق  
 بيضاء محكمة كأن قديرها \* حندق الجناد ذات شك موثق  
 جدلاء يحفزها نجاد مهند \* صفى الحديد صانم ذى رونق  
 تلکم مع التقوى تكون لباسنا \* يوم الهياج وكل ساعة مصدق  
 نصل السيوف اذا قصرن بخطونا \* قدما ونطقها اذا لم تلحق  
 فترى الهاجم ضاحيا هاماتها \* بسله الاكف كأنهم تخلاق  
 تلقى العدو بفخمة ملامومة \* تنقى الجوع كنفه ورأس المشرق  
 ونعد للاعداء كل مقلص \* وردو محجول القوائم ابلق  
 تردى بقرسان كان كآتهم \* عند الهياج اسود طل ملثق  
 صدق يعاطون الحكمة حتوفهم \* تحت العمامة بالوشح المزهق  
 أمر الاله بربطها لعدوه \* فى الحرب ان الله خير موفق  
 لتكون غيظا للعدو وحيطا \* للدار ان تلتفت خيول التزق  
 ويعيننا الله العزيز بقوة \* منه وصدق الصبر ساعة تلتقى  
 ونطيع امر نبينا ونحبيبه \* واذا دعا لكريمة لم نسبق  
 ومتى ينادى للشدائد نأتها \* ومضى نرى الحومات فيها انعسق  
 من يتبع قول النسبى فانه \* فيما مطاع الامر حتى مصدق  
 فبذلنا ينصرنا ويظهر عزنا \* ويصيبنا من نيسل ذلك بفرق  
 ان الذين يكذبون محمدا \* كفر واوضوا عن سبيل المتقى  
 قوله من مره ضرب الخ زعبله قطعها والمعمة قال صاحب الصحاح هو صوت الحريق فى

والقصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب وانشد هذا البيت والاباء القصب واحدها  
 اباة كسحاب وسحاب وقيل اباة الخفاة والقصب خاصة كذا في الصحاح وقال السهيلي  
 في الروض الانف والهمزة الاخيرة بدل من ياء قاله ابن جني في لانه عنده من الاية كأن  
 القصب يابي على من اراده بمضغ أو نحوه ويشهد لما قاله قول الشاعر  
 يراه الناس اخضر من بعيد \* وتمعه المرارة والاباء  
 والمحرق اسم مفعول وقوله فليات ما سدة الى آخره هذا جواب الشرط قال السهيلي  
 الماسدة الارض الكثيرة الاسد وكذلك المسبعة الارض الكثيرة السباع ويجوز  
 أن يكون جمع اسد كما قالوا مشيخة ومعجبة حتى سيويه مشيخة ومشيوخاء ومعجبة  
 ومعلجاء قوله تسن سيونها قال السهيلي نصب الفاعل هو الصحيح عند القاضي أبي الوليد  
 ووقع في الاصل عند أبي جبر برفعها ومعنى الرواية الاولى تسن أي تصقل ومعنى  
 الثانية أي تسن للابطال ولين بعدها من الرجال سنة الجرأة والاقدام والمذاق قال  
 أبو عبيد البكري في معجم ما استججم هو بفتح الميم بعدها ذال مجبهة والاسودال مهمل  
 الموضوع الذي حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وقال السيوطي في شواهد  
 المغنى هو اطم بالمدينة وقال الشامي هو لبني حوام غربي مساجد الفتح سميت به الفاحية  
 والجزع بكسر الجيم منعطف الوادي قال الشامي وهو هنا جانب الخندق والخندق هنا  
 خندق المدينة المنورة وقوله دروبوا بضرب الخ قال صاحب الصحاح الدربة بالضم عادة  
 وجرأة على الحرب وكل امرؤ دروب بالشي بكسر الراء اذا اعتمده وضرب به والمعلون  
 بضم الميم وفتح اللام الذين يعاون أنفسهم بعد الامات في الحرب ويعرفون بها وهم  
 الشجعان هنا واسلوا من أسلم أمره الله أي سلمه والمهجة هنا الروح واراد برب المشرق  
 رب المشرق والمغرب وقوله بعبد ذاهر في مصدر كالفق ضد العنف قال أبو زيد رفق  
 الله بك ورفق عليك رفقاً ورفقاومر فقا بفتح الميم وكسر الفاء في الاول وبالعكس في  
 الثاني وزاد غيره مر فقا بفتح الميم والفا حكاها اصاغاني في العباب وقوله في كل سابقة الخ  
 السابقة الدرع الواسعة وتخط بالياء للفاعل وفضواها جمع فضل وهو الزائد أي  
 ينسحب ذيل الدرع على الارض لطولها والتهى بفتح النون القدير واهل شجدي بكسرون  
 النون والمتفرق بالجرصة للتهى من تفرق اذا تحرك وجاهر ذهب والريح اذا هبت على  
 الماء حصلت هذه الصفة وزعم السيوطي انه بمعنى اللامع وقوله يضاء محكمة الخ  
 البيضاء المجلوة والفتير بفتح القاف وكسر المثناة القوية قال صاحب الصحاح رؤوس  
 المسامير في الدرع شبيهها يعيون الجندب وهو نوع من الجراد في البريق واللمعان  
 والشك مصدر شكك الشيء اذا ضمته الى غيره ومنه شك القوم يوتهم اذا جعلوها  
 مصطفة متقاربة وهو معنى قول الشامي الشك هنا احكام السرد وهو متباعدة نسج خلق  
 الدرع وموالاة شيا فشا حتى يتناسق والموتق المنبت وقوله جد لا يحقرها الخ الجدل

والتقدير قل محاوراة الوائى غير  
 اساذنى العهد الذي عليه  
 الجهور وان ماهمنا كافة فلا  
 تمصل الابلثة اذمال وهى تل  
 وكثرو طال وعلة ذلك شبههن  
 برب ولا تدخل حينئذ الاعلى  
 بجملة فعلية صرح بتعلمها كما في  
 البيت المذكور وما قول المرار  
 صدت فاطوات الصدود رقنا  
 وصال على طول الصدود يدوم  
 فقال سيويه ضرورة وقال  
 الفارسي طالما وقما وكثرا لا  
 فاعل لهن لان الكلام للماحل  
 على النقي استغنى عن الفاعل  
 وما هنا عوض عن الفاعل ونظيره  
 اما انت ذاتك فاعوض عن كان  
 وانما جعلت ما عوضا عن  
 الفاعل اذ كان الفعل لا يحلون  
 فاعل وقال ابن جني ينبغي ان  
 يكتب طالما وقلماموصولا بما  
 لانها خلطت بهما وجعلتاشيا  
 واحدا وهياتمما لوتوع الفعل  
 بعدها فلما اتصلا معنى وجب  
 أن يتصلا خطا وكذا كان يجب  
 في اكثر ما لان الراء لاتصل بما  
 بعدها وحكى أبو محمد عبد الله بن  
 درستويه القسوى انها تكتب  
 منقولة وانه لا يكتب من  
 الافعال متصلا بما الاثما

بفتح الجيم الدرع المحكمة النسيج ويقال درع مجدولة أيضا من جدات الجبل أجله  
بالضم جد لاى قبلته فتسلا محكما ويحفظها أى يشرها ويرفعها بالحاء المهملة والفاء  
والراء المجهمة والتجديسيو والسيف والمهندا سيف المطبوع من حديد الهند قال  
السهملي هذا كقول ابن الاسات في وصف الدرع

احفظها فى بنى رونق \* ايض مثل الملح قطاع

وذلك ان الدرع اذا طالت فضولها احفظزوها أى شمرها فربطوها بنجاد السيفت وقال  
غيره كانت العرب تعمل فى انجاد السيف واسباه الكلاب فاذا انقأت الدرع على  
لايسها رفع ذيلها فعلاقه بالكلاب الذى فى نجاد السيف ايض عليه وصارم قاطع والزونق  
جوهر السيف وقوله تلمكم مع التقوى الخ الاشارة للدرع الموصوفة قال السهملي هذا  
من أجود الكلام انترعه من قول الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير وموضع الاجادة

جعلها لباس الدروع بعمال لباس التقوى لان حرف مع يقيدان ما بعده هو المتبوع وايس  
يتابع ويوم الهياج يوم القتال والمصدق كجهر الجملة الصادقة على الهدوق يقال للرجل  
الشجاع والفرس الجواد انه لدرمه صدق أى صادق الجملة وصادق الجرى كانه ذو صدق  
فى وعد ذلك وقوله نصل السيف الخ قد نظم هذا المعنى كثيرا قال الاخفش بن شهاب  
اذا قصرت أسياقنا كان وصلها \* خطانا الى أعدائنا فنضارب

وقال السموهلى بن عدياه

اذا قصرت أسياقنا كان وصلها \* خطانا الى أعدائنا فنطول

وقال رجل من بني عيمر

وصلنا الرقاق المرهفات يخطونا \* على الهول حتى أمكنتنا المضارب

وقال آخر

اذا السكاة تنحوا أن يصيبهم \* حد الظبابة وصلناها بايدينا

وقال آخر

الطاعنون فى النحور والسكى \* شزوا وصالوا السيف بالخطا

وقال آخر

ان لقيس عادة تعادها \* سل السيف وخطا تزدادها

وهذا كله شعر جاهلى وقال حميد بن ثور الهلالي الصمالي

ووصل الخطا بالسيف والسيف بالخطا \* اذا ظن ان السيف ذو السيف قاصر  
وله نظائر أخرى ستأتى ان شاء الله تعالى فى باب الظروف وقوله فعزى الجاهم قد غيره  
التجويون الى قولهم نذرا الجاهم وتقدم شرحه قال السهملي خفض الا كف هو الوجه  
وقدرى بالنصب لانه مفعول أى دع الا كف وبه كلمة معناها دع وهى من المصادر  
المضافة الى ما بعده وهى من لفظ البه اى الغفلة لان من غفل ترك ولم يستل عنه

وبتـ ما قوله يحاول فعل  
مضارع وقوله واش فاعله وقوله  
غير اسناد كلام اضافى مفعوله  
(الاستشهاد فيه) فى قوله ترضيه  
حيث اضمر فيه ضمير المتعول  
وكان القياس حسدقه كفى  
ضربت وضربى زيد ولكنه  
عند الجمهور ضرورة

(ظ)

(وكذا مائة كان متونها)

جرى فرقها واستشعرت لون  
مذهب)

أقول قائله هو طفيل بن عوف بن  
ضبيس الغنوى ويكنى ابا فزان  
وطفيل من الاسماء المنقولة  
يحمل ان يكون تصغير طفيل بفتح  
الطاء وهو الرخص الناعم يقال  
تيان طفيل ويحتمل ان يكون  
تصغير طفيل بكسر الطاء وهو  
الصغير من الاناسى وغيرهم  
والضبيس من الزجال سبي الخلق  
والبيت المذكور من قصيدة  
بائية فى صفة خيابه وخيل وأولها  
هو قوله

وبيت تهب الريح فى هجرته  
بارض فضاء يابه لم يحجب  
سماوته أسمال بردمقوف  
وصهونه من أنحمى معصب



وأطنابه ارسان جرد كأنها  
 صدور القنا من بادئ ومعتب  
 بكف على قوم تدور وما هم  
 عروق الاعادي من غير رواسيب  
 وفينازي الطولي وكل سميدع  
 مدرّب حرب وابن كل مدرّب  
 طويل نجاد السيف لم يرض خطة  
 من الخسف خواض الى الموت  
 محرب  
 وفيه ارباط الخيل كل مطهم  
 وخيل كسر حان الغضي المتأوب  
 تبارى مرأخيا الزجاج كأنها  
 ضراء أحتت نبات من مكلب  
 مغاوير من آل الوجيه ولاحق  
 عناجيج فيها التمهق  
 وكتنا الى آخره

واذ نأبها وحف كأن ذبولها  
 تجر اشاه من سبعة مطرب  
 وهن الحصى حتى كأن رضاضه  
 ذربرد من وابل متعلب  
 وهي من الطويل قوله في جهراته  
 جمع حجرة بضم الحاء المهملة  
 وسكون الجيم والبان شجر  
 معروف قوله سماوته أي سقفه  
 والاعمال جمع عمل بالسين  
 المهملة وهو الثوب الخلق  
 والمفوق البعد الذي فيه الخطوط  
 البيض قوله وصهوته أي اعلاه  
 وصهوة كل شيء اعلاه والانتمى  
 بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة  
 من فوق وفتح الحاء المهملة  
 وكسر الميم وتشديد الباء وهو

وكذلك هذا أي لا تسأل عن الاكف اذا كانت الجاهم ضاحية مقطعة وقال الدماسيني  
 في الشرح المزج على المغني الجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ والقبيلة التي تجتمع  
 البطون فينسب اليها دونهم والبيت محمّل لكل من المعنيين والمغني على رواية رفع  
 الاكف ان تلك السيوف تترك قبائل العرب الكشميرة بارزة الرؤس للابصار كأنها لم  
 تخلق في محالها من تلك الاجسام أو تترك تلك العظام المستورة مكشوفة ظاهرة فكيف  
 الاكف أي اذا كانت حالة الرؤس هذمه مع عزة الوصول اليها فكيف حال الايدي التي  
 يتوصل اليها بسهولة وعلى رواية النصب انها تترك الجاهم على تلك الحالة دع الاكف  
 فامرها أيسر وأسهل وعلى رواية الجرائم انها تترك الجاهم ترك الاكف منفصلة عن  
 محالها كأنها لم تخلق متصلة بها وقال ابن الملا في شرحه على المغني الجمجمة القحف  
 أو العظم فيسه الدماغ والسيديو القبيلة التي تنسب اليها البطون ومتى أريد الجاهم  
 القبائل جازان يزدانها مات رؤسها وبالاكف من دونهم من الكفاة في القاموس  
 الهامة رأس كل شيء ورئيس القوم والمغني على رواية الرفع ان تلك السيوف تترك تلك  
 العظام المستورة ظاهرة فكيف الاكف البادية أي اذا كانت حالة الرؤس هذمه مع عزة  
 الوصول اليها فكيف الاكف التي يتوصل اليها بسهولة فانها تدعها كأنها لم تخلق في  
 محالها ولا حاجة الى دعوى الجاهم في الاكف عن الايدي كما يفهم من صنيع الشارح  
 أو تترك السادات من كل قبيلة أو القبائل من العرب بارزة الرؤس للابصار بانها  
 عن محالها كأنها لم تخلق فيها أو تترك القبائل بارز رؤسها للقتل أي مقتولة وأراد  
 بالاكف من يتقوى به من فرسان القبائل وعلى النصب انها تترك الجاهم على تلك  
 الحالة دع الاكف فان أمرها أيسر وأسهل وعلى الجرائم انها تترك الاكف منفصلة  
 عن محالها كأنها لم تخلق متصلة بهم انتهى وهذا كله تكلف وتوسيع للدائرة وقوله  
 نافي العدوا الخ الفخمة الجيش العظيم من الفخامة وهي العظم وملومة مجموعة وقوله  
 كتصه در أس المشرق قال السهيلي الصحيح مارواه ابن هشام عن أبي زيد كراس قدس  
 المشرق لان قدس جبل معروف من ناحية المشرق انتهى وظاهره انه بفتح الميم وقول  
 السامعي المشرق نعمت لقدس بمعنى جبل إشارة الى ضفة الميم وهو اسم فاعل من الاشراف  
 والظاهر ان هذا هو الجبل قال البكري في معجم ما استعجم القدس بضم القاف وسكون  
 الدال من جبال تهامة وهو جبل العرج قال ابن الاثيري قدس مؤنثة لان تصرف لانها  
 اسم للجبل وما حوله وقال ياقوت في معجم البلدان قدس جبل عظيم بارض نجد قال ابن  
 دريد قدس أوارة جبل معروف وأنشد الأمدى لبعيث

ونحن جلمينا يوم قدس أوارة \* قبائل خيل تترك الجواقفا

وقال الأزهرى قدس أوارة جبلان لمزنته وهما معروفان بهذا اسما عريضة وقال  
 أبو عرام بالجواز جبلان يقال لهما القديسان قدس الايض وقدس الاسود وهما

ضرب من البرود ومعصب من  
العصب بالمهملتين وهو نوع من  
برود اليمن قوله ارسان جرد  
الارسان جمع رسن وهو الجبل  
والجرد بضم الجيم وسكون الراء  
جمع جرداء مؤنث أجرد قال  
الجهوري الاجرد الفرس اذا  
رقت شعرته وقصرت وهو مدح  
قوله ومعقب من عقب السهم  
والفرس تميم اذا الويت عليه  
شيان العقب بالتحريك وهو  
العصب الذي تعمل منه الاوتار  
الواحدة عقبه قوله من غرير  
بالغين المجهمة والرايين المهملتين  
أى من شاب والاشيب الشيخ  
والسيدع بالفتح السيد والمدرج  
فاعل من الدربة وهى عادة  
وجرة على الحرب وكل أمر  
وقد درب بالشيء بالكسر اذا  
اعتاده وضرى به قوله فجاد  
السيف بكسر النون قال  
الجهوري فجاد السيف جهلته  
والحرب بكسر الميم كثير الحرب  
والمطهم بضم الميم وتشديد الهاء  
المفتوحة قال الاصمعي هو التام  
كل شيء منه على حدته فهو بارع  
الجمال والسرحان بالكسر الذئب  
والغضى بالمجمعتين الشجر  
يقال ذئب غضى والمتأوب الذى  
يجبى أول الليل قوله تبارى أى  
تعارض والمراد جمع مرماه

عند ورقان أما الايض فهو جبل شامخ بين العرج والسقيا والقدسان جميعا المزية  
اتهى فظهر بهذا انه ليس جبل فى المشرق اسمه قدس فالصواب ما قاله الشامى وقوله  
ونعد للاعداء نعدنى من الاعدا وهو التهيئة والمقاص قال صاحب الصحاح فوس  
مقاص بكسر اللام أى مشرف طويل القوائم والورد الفرس الذى تضرب حجرته الى  
الصفرة والمجبول الفرس المجبل والنجيل يياض فى قوائم القوس أو فى ثلاث منها وفى  
رجليه قل أو كثر بعد ان يجاوز الارماغ ولا يجاوز الر كبتين والعرقوبين لانها  
مواضع الاجمال وهى الخلاخيل والقبود ولا يكون التحجيل واقعا يداويدى مالم يكن  
معها أو معهما رجل أو رجلان كذا فى العباب لصانغى والابلق الفرس الذى فيه  
الباق بقحتين وهو سواد ويياض وقوله تردى بفرسان الخ قال صاحب الصحاح ردى  
الفرس بالفتح يردى رديا ورديانا اذا رجم الارض رجما بين العدو والمشى الشديد  
والكنا جمع كنى وهو الشجاع المتكلم فى سلاحه لانه كنى نفسه أى سترها بالدروع  
والبيضة والطل المطر الضعيف والمثاق اسم فاعل صفة اطل من الاثاق بقحتين قال  
السهملى والمثاق ما يكون عن الطل من زاق والاسد أجوع ما يكون وأجرافى ذلك الحين  
وقال صاحب العباب الاثاق الذى قال كعب بن زهير

بانته ليله لجمها ضيما \* وبات يتنقض عنه الطل والمثاق  
والثقة غيره قال سلمة بن الخرشب

خداوية فتخاء أثاق ريشها \* صحابة يوم ذى اهاضيب ما طر

وقوله صدق يعاطون الخ بالرفع صفة أسود وهو بضم الصاد جمع صدق بفتحها والادال  
سا كنة معهما يقال رجل صدق القاه وصدق النظر اذا مضى فيه ما ولم يبقه شئ والصدق  
أيضا الكامل المحمود من كل شئ والصدق أيضا الصلب من الرماح ويقال المستوى  
ويعاطون يناولون والكفاة الشجعان مقبول اول وحتوفهم مقبول ثان وهو جمع  
حقف وهو الهالك والعماة بالمد كالسحابة وزناومعنى قال ابو زيد العمامة السحاب  
وهو الدخان يركب رؤس الجبال وأراد به هنا الغبار النائر فى المعركة ورواه الشامى  
العمامة بالياء وفسره بالسحاب وايس فى الصحاح الامازرنا وانما فيه عمامة جبل من  
جبال هذيل والشيع الرماح وأصله شجر الرماح والمزق اسم فاعل المذهب للارواح  
وقوله لنكون غيظا لعدو وحيطا قال الشامى هو جمع حاط اسم فاعل من حاط يحوط  
أى كلاه ووعاه وأراد بالدار المدينة المنورة ودلقت قربت والنزق الاعدا وهو جمع  
نزق بفتح فكسر من نزق نزقا كفرح فرحا والنزق الخفصة والطيش وسوء الخلق وهذا  
أصله وقوله واذا دعا الكرمية الخ الكرمية من أسماء الحرب ونسبى بالبناء للمفعول  
والحومات جمع حومة وهى موضع القتال ونعنتى أسرع قال فى المصباح العنق بقحتين  
ضرب من السير فسبحه ربع وهو اسم من اعنق اعنقا وقوله صدق بفتح الادل

المشادة مصدر رأى تصديقا حتى تصديق وترجمة كعب بن مالك العصباني تقدمت في  
الشاهد السادس والستين

« وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والخمسون بعد الأربعة مائة »

(أعطيهم الجهد منى بله ما أسع)

على ان الاخفش أورد في باب الاستثناء وقال به فيه حرف جر كعدا وخلا بمعنى سوى  
أورده أبو علي في ايضاح الشعر وعقد له بابا قال هذا باب ما يكون مرة اسماء ومره مصدرا  
ومرة حرف جر قال الشاعر

جال أنقال أهل الود آونة \* أعطيهم الجهد منى بله ما أسع

قال أبو الحسن الاخفش في باب من الاستثناء ان به حرف جر قال أبو علي ووجه كونه  
حرفا انه يمكن ان يقال انك ان جلت به على انه اسم فعمل لم يجز لان الجمل التي تقع في  
الاستثناء مثل لا يكون زيد اوليس عمرا وعدا خالدا فين جعله فعلا ليس شيء منه  
أمر او هذا يراد به الأمر وهو اسم للفعل فاذا كان كذلك لم يجز لانه لا نظيره فان قلت  
فلم لا يجعله المصدر لان المصدر قد وقع في الاستثناء في قولك أتاني القوم ما عدا زيدا  
والتقدير مجاوزتم زيدان هو مصدر قلت يمكن ان يقال ان ما فائدة وليست التي  
للمصدر وعدا اذا قدرت زيادة ما كان جملة فليس في ذلك دلالة لاحتماله غير ذلك  
والحرف قد وقعت في الاستثناء نحو خلا وحاشا ولا وجه له هذه الحكم الا ان تكون  
حرف جر فاذا كان به زيدا ليس يخلو من ان يكون اسم فعمل أو مصدرا أو حرفا  
وليس يجوز وقوع اسم الفعل هنا لما تقدمنا ولا المصدر لانه لم يقع عليه دلالة من  
حيث جاز ان تكون ما زائدة فيما عدا كان حرف جر لان حروف الجر قد وقعت في موضع  
الاستثناء انتهى كلامه وحاصله انه استثناء دل به بكونه حرف استثناء بان اسم  
الفعل لم يقع في الاستثناء فكذلك لم يكن مصدرا لانه لا يكون مصدرا الا حيث يكون  
اسم فعل ثم اعترض نفسه بما عدا زيدا وبه فقال يمكن ان تكون ما زائدة قال أبو حيان  
في تذكرة قلت كونها مصدرية أولى وبه قال سيبويه والجماعة وقد حكى أبو عبيد وأبو  
الحسن النصب بعدها في الاستثناء انتهى ويريد أبو علي انه ليست في النصب حرفا  
لانها قد جرت وليس في الاستثناء ما ينصب ويحذف الا وهو متردد بين الحرفية والفعلية  
ولا يكون نصبها كنصب الالهذا ولانها لا يقع بعدها المرفوع كذلك قال أبو حيان يريد  
انها لم تخرج عن بابها وان دخلها معنى الاستثناء فالحقض على انها مصدر والنصب على  
انها اسم فعل وقال الدماميني في شرحه المزج على المفقى ذهب الكوفيون والبغداديون  
الى ان به ترد للاستثناء كغير وجهه والبصر بين على انها لا يستغنى بها واستدل ابن  
عصفور بأمرين أحدهما ان ما بعدها لا يكون من جنس ما قبلها الا ترى ان الالف  
في البيت ليست من الجاهج والثاني ان الاستثناء عبارة عن اخراج الثاني مما دخل في

وهو الفرض الذي يخفى وشهوته  
في العد وقوله ضرابه كسر  
الضاد المجمة جمع ضر وهو  
الضاري من اولاد الكلب قوله  
نيابة بفتح النون وسكون الباء  
الموحدة وفتح الهمزة وهو  
الصوت الخفي والكلب بكسر  
اللام الذي يعلم الكلاب للصيد  
وبفتحها الاسير المقيد قوله مغاوير  
جمع مغوار بالعين المجمة من  
انمار الفرس اذ اسد العادو  
وأسرع ورجل مغوار هو  
المقاتل قوله من آل الوجيه  
بفتح الواو وكسر الجيم وهو اسم  
فرس مشهور وكذلك اللاحق  
بالقاف قوله عما جيج هي جيباد  
الخيل واحدها عوج قوله  
وكتنا بضم الكاف وسكون  
الميم جمع أكت واكتس بجمع كبت  
لان المصغرا لا يجوز جمعها وال  
علامة التصغير بالجمع وذكر  
بعض شراح الجمل للزجاجي ان  
كيتنا من الاسماء المصغرة التي  
لا تكبير لها وهو مصغر من خم  
من أكت بمنزلة جسد من أحد  
غير ان أكت لم يستعمل ويبدل  
على ذلك جمعهم اياه على كت قال  
سيبويه سألت الخليل عن كبت  
فقال هو بمنزلة جميد وانما هي  
حجرة يخالطها سواد ولم يخالص  
وانما حقر وهالانها بين السواد

والجرمة ولم يخاف لان يقال أسود  
 أو أوجر وهو منتهما قريب ويقال  
 هو من الكمته وهي جرة قانية  
 أي تضرب الى السواد وكر أبو  
 عبيدة ان الكمته من الخليل  
 بين الاحوي والاصدا قال  
 وهو اقرب الشقر والورد الى  
 السواد وأشدهن الشقر والورد  
 جرة والاثني أيضا كبت والجمع  
 كت وهو على أقسام كبت احم  
 وكبت اصحم وكبت مدى وكبت  
 أوجر وكبت مذهب وكبت محاف  
 وكبت أكاف وكبت أصدا  
 فالكمية الاحم الذي يشاكل  
 الاحوي أهون سوادا من الجون  
 ويتفصل الكمية الاحم من  
 الاحوي بجمرة أقرانه ومرافقه  
 والكمية الاحم أظهر جرة  
 من الكمية الاحم غير ان  
 جمرته ليست بصافية والكمية  
 المدى الذي شعر سمراته أوجر  
 شديد الجرمة وكلما انحدرت الجرمة  
 الى مرافقه ازدادت جمره  
 والكمية الاحم أشد جمره من  
 المدى والكمية المذهب الذي  
 يخالف جمرته صفرة والكمية  
 الخلف الذي ليخص لونه فيختلف  
 الناظرون اليه فيقول بعضهم  
 هو أشقر وبعضهم هو ورد  
 وبعضهم هو كبت (قلت) الاحوي  
 يقع الهمزة وسكون الحاء

الاول والمعنى في بله ليس كذلك الأثرى ان الاكف مقطوعة بالسيوف كالجاجم وفيه  
 نظر اما الاول فلانا لانسلم ان كل استثناء يكون مابعد الاداة فيه من جنس ما قبلها  
 بدليل المنقطع واما الثاني فلحقق الخارج باعتبار الاولوية انتهى وقد بسط القول  
 أبو حيان في شرح التسهيل على هذه المسئلة فلا بأس بآراءه قال مذهب جمهور  
 البصريين لا يجوز فيما بعدها الا الخفض وأجاز الكوفيون والبغداديون فيه النصب  
 على الاستثناء نحو كرمت العبيد بله الاجرار وانما جعلوا الاستثناء لانهم رأوا ما بعدها  
 خارجا عما قبلها في الوصف من حيث كان مرتب عليه لان المعنى فيه ان كرامك الاجرار  
 يزيد على كرامك العبيد والصحيح انه ليست من أدوات الاستثناء بدليل اتفاق وقوع  
 الامكان وان مابعد هذا لا يكون الامن جنس ما قبلها ويجوز دخول حرف العطف  
 عليها ولم يتقدمها استثناء قال شيخنا ابن الضائع وما يضاعف ادخال بله ولا سيما في أدوات  
 الاستثناء انهم لم يأتوا بحتى في الاستثناء الأثرى ان قولهم قام القوم حتى زيد قد أخرج  
 زيد عن القوم لصفة اخص بها في القيام لم تثبت لهم فلو كان هذا المعنى حقيقة في  
 الاستثناء لآزم ولائذ كرحق في أدوات الاستثناء انتهى وما ذهب اليه جمهور البصريين  
 من انه لا يجوز فيما بعدها النصب ليس بصحيح بل النصب بعدها محفوظ من العرب قال  
 الشاعر منى الجواد قبله الجملة التجباة وقال جرير

وهل كنت يا ابن القين في الدهر مالكا \* لغير غير بله مهر يتقجبا

وقال آخر بله الا كف كأنه لم يتخلق وقد روى الرفع أيضا بعد بله على معنى كيف ذكره  
 قطرب وأسكره أبو علي وفي مختصر العين بله بمعنى كيف ومعنى دع فاما الجر بعد ما هو  
 الجمع على سماعه فذهب بعض الكوفيين الى انه بمعنى غير فعلى بله الا كف غير الاكف  
 فيكون هذا استثناء منقطعاً وذهب الفارسي الى انه مصدر لم يطق له بفعل وهو مضاف  
 وهي اضافة من نصب وذهب الاخفش الى انه حرف جر واما النصب فيكون على انه  
 مفعول وبله مصدر موضوع موضع الفعل أو اسم الفعل ليس من لفظ الفعل فاذا قلت  
 قام القوم بله زيد افكانك قلت كزيد أو دع زيدا وأما الرفع فعلى الابتداء وبله  
 بمعنى كيف في موضع الخبر وقال ابن عصفور اذا قلت قام القوم بله زيد انما معناه عندنا  
 دع زيدا وليس المعنى الا زيدا الأثرى ان معنى بله الا كف دع الا كف فهذه صفتها ولم  
 ير استثناء الا كف من الجاجم قال شيخنا هذا مناقض لقوله كأنه لم يتخلق فاما يريد اذا  
 كان فعلها في الجاجم كذا فالألف أخرى بذلك فكانه لم تكن قط فيقال انه اقطعها  
 فلا فرق بين معنى لاسيما وبله انتهى هذا ما أورده أبو حيان وقول الشارح المحقق  
 ومنه بله ما أطلعتم أي من الاستثناء يجعل بله بمعنى سوى وهو قطعة من حديث آخر جه  
 البخاري في صحيحه عن أبي هريرة في تفسير سورة الصبغة وهو يقول الله تعالى أعددت  
 لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذنوا بله ما أطلعتم

عليه ثم قرأ فلان تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وأطلعتم ضبطه  
القسط لاني بضم الهمزة وكسر اللام قال ولا ياتي الوقت أطاعتهم بفتح الهمزة واللام  
وزيادة هاء بعد التاء وأخرجه مسلم أيضا عن أبي هريرة في كتاب الجنة وصفة نعيمها  
وأهلها من صحبه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أعددت  
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخر اياه ما اطلعتم  
عليه ثم قرأ فلان تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين انتهى وفي رواية منه بل ما اطلعكم الله  
عليه فقول القسط لاني في شرح البخاري ان هذا الحديث من أفراد البخاري وهو  
مع ان ابن حجر قال في فتح الباري أخرجه مسلم الحديث كله عن أبي بكر بن أبي شيبة قال  
النووي في شرح مسلم بله معناها دع عنك ما اطلعكم عليه فالذي لم اطلعكم عليه أعظم  
فكانه اضرب عنه استقالاته في جنب ما لم يطلع عليه وقيل معناها غير وقيل معناها  
كيف وقال ابن الاثير في النهاية بله اسم فعل بمعنى دع وقيل موضع المصدر ويضاف  
وقوله ما اطلعتم عليه بمقتل ان يكون منصوب المحل ومجروا تهيه ورواه أبو حيان  
في تذكرة بله ما اطلعكم عليه وقال يريد دفع ما اطلعكم عليه وكيف  
ما اطلعكم وتقول العرب اني لأركب الخيل فكيف الجبر يريد دفع ذكر الجبر  
لأن ذكره في هذا القول دلالة على موافقة كيف بمعنى دع في هذه الجهة انتهى ووقع  
في أكثر نسخ البخاري من بله ما اطلعتم عليه بزيادة من قال القسط لاني هي رواية أبي ذر  
وأبي الوقت والاصيلي وابن عساكر قال ابن حجر قال المغاني اتفقت نسخ الصحيح على  
من بله الصواب اسقاط كلمة من وتعقب بأنه لا يتعين اسقاطها الا اذا فسرت بمعنى دع  
وأما اذا فسرت بمعنى من أجل أو من غير أو سوى فلا وقد بينت في عدة مصنفات خارج  
الصحيح بآيات من وأخرجه سعيد بن منصور ومن طريقه ابن مردويه من رواية أبي  
معوية عن الاعشى كذلك وقد نسر الخطابي الجار والمجرور بقوله كأنه يقول دع  
ما اطلعتم عليه فانه سهل في جنب ما ادخلهم وهذا التماسه لاني بشرح بله بغير تقدم من  
عليها وأما اذا قدمت من عليها فقد قيل هي بمعنى كيف ويقال أجل ويقال بمعنى غير  
أوسوى وقيل بمعنى فضل انتهى قال ابن هشام في المغني ومن الغريب ان في رواية  
البخاري من بله قد استعملت معربة بمجرورة بمن وخارجة عن المعاني الثلاثة وفسرها  
بعضهم بغير وهو ظاهر وجه ذاتية سوى من بعدها في ألفاظ الاستثناء انتهى وكذلك  
قال القسط لاني قد ثبت جرب بله بمن في الفرع المعتمد المقابل على أصل اليوناني المهر  
بحضرة امام العربية أبي عبيد الله بن مالك قال الدماميني في شرح البخاري وفي شروح  
المغني نص ابن التين على أن بله ضبط بالفتح والجو وكلاهما مع وجود من فاما الجرف قد  
وجهه ابن هشام وأما توجيه الفتح مع وجود من فقد قال الرضي اذا كان بله بمعنى كيف  
جازا تدخله من وعليه تخرج هذه الرواية فتكون بمعنى كيف التي يقصد بها

المهـ هـ وهو السكيت الذي  
يملوه سواد ويجمع على حوق  
بضم الحاء وتشديد الواو وفي  
الحديث خير الخليل الحق وأصله  
من حوى يحوى من باب علم يعلم  
فهو أحوى والمصدر حوق وهو  
الكثرة والاصدأ بفتح الهمزة  
وسكون الصاد المهـ هـ وهو  
الذي فيه صدأ أي كدره وتعلو  
كل لون من ألوان الخيل ما خلا  
الدهمة وفيها صفة قليلة وانما  
شبهوها بالون صدأ الحديث  
والاحم بفتح الهمزة والحاء  
المهمل وتشديد الميم وهو الذي  
فيه سواد من حمت الرجل اذا  
ضمت وجهه بالقوم والاحم  
بفتح الهمزة وبالصاد والحاء  
المهملتين وهو الاغبر الى السواد  
والخلف بضم الميم وسكون الحاء  
المهـ هـ وكسر اللام وفي آخره  
فان من قولهم هذا شئ يحلف اذا  
كان يشك فيه فيحالف عليه  
والا كاف من الكاف وهو  
شئ يملو الوجه فيغير بشرته قوله  
صدمة من دمي دمي مدمي وأراد  
بها شيئا يملو الوجه فيغير بشرته قوله  
كان متونها جمع متن وهو الظاهر  
قوله جرى بمعنى سال قوله  
استشعرت يعني جعلت شعارها  
وهو علامتهم في الحرب كذا

فسره بعضهم والصحیح ان معناه جعلت شعارا ولباسا والشعار من الثياب ما يلي الجسد والذثار ما فوقه قوله مذهب بضم الميم وسكون الذال المججمة وفتح الهاء من الازهاب وهو التوهم بالذهب وكذلك التذهيب بمعناه قوله واذا نام او حف بفتح الواو وسكون الهمزة المهملة وفي اخره فاهى كغير حسن يقال عشب وحق كذلك وقد وحق شعره بالضم قوله اشاء بفتح الهمزة والشين المججمة وبالمد وهي صغار النخل الواحدة اشاة قوله وهسن من الوهن وهو كسر الشين الرخو والوهس أيضا شدة الوطء ورضاض كل شيء بضم الراء فانه وكل شيء كسره فقد رضضته وهو على وزن فعال بضم الفاء كفتات وحنات وكذلك الرضاضة بالضم وهو من باب نصر ينصر قوله ذرا برد بفتح الذال المججمة قال الجوهري الذوا اسم للدمع المصوب والبرد بفتح الباء الموحدة والراء وهو حب الغمام والوايل المطر العظيم القطر قوله متحلب بالحاء المهملة (الاعراب) قوله وكتبا بالنصب عطف على قوله وفي نار باط الخيل أى ترى فينا كتبا ومدعاة

الاستبعاد وما صدر به وهي مع صلتها في محل رفع على الابتداء والخبر من به والضمير من عليه عائد على الذخر أى كيف ومن أين اطلعكم على الذخر الذى أعيدته فانه أمر قلما تتسع العقول لادراكه والاحاطة به انتهى ومثله لابن حجر قال ووقع في المعنى لابن هشام ان به استعملت معربة بحجور ورتين وانها بمعنى غير ولم يذ كر سواء وفيه نظر لان ابن التين حكى رواية من يلب بفتح الهاء مع وجود من فعلى هذا فهي صينية وما صدر به وهي وصلت في موضع رفع على الابتداء والخبر هو الجار والمجرور المتقدم ويكون المراد يله كيف التى يقصد به الاستبعاد والمعنى من أين اطلعكم على هذا القدر الذى تقصر عقول البشر عن الاحاطة به ودخول من على به اذا كانت بمعنى هذا المعنى جائزا كما اشار اليه الشريف في شرح الحاجبية وأوضح التوجيهات لخصوص سياق حديث الباب انها بمعنى غير وذلك بين ان تامله انتهى وهذا الاتفاق من الدمامى وابن حجر غريب يقل وقوع مثله فانهما وان كانا متصاحبين لم يركل منهما شرح الاخر على البصارى (أقول) كسرة بلي يحتمل ان تكون كسرة قتياء ويؤيده ما قاله أبو حيمان فى الاوتشاف بانه سمع فى به فتح الهاء وكسرها والبيت الشاهد من قصيدة لابي زيد الطائى النصرانى وقبله وهو مطلع القصيدة

من مبلغ قومنا النائين اذ شطوا \* ان الفؤاد الهم شيق واع  
 حال أنقال أهـ ل الود اوتة \* أعطيهم الجهد منى بله ما أسع

من استفهامية ومبلغ متعد الى منه وان يقال أباغته السلام فهو منامه فعوله الاول والنائين وصفه وان الفؤاد الخ بفتح ان فى تاريل مصدر منصوب وهو المقعول الثانى والنائين جمع ناء اسم فاعل من انماى وهو البعد واظنرف معناه التعليل متعلق بمبلغ وشطوا بفتح الحاء يقال شحط يشحط شحطان باب منع وشحوطا وهو البعد وشيق مشتاق وأصله شيق بوزن فاعل وواع بكسر اللام وصف من واع بفتح اللام وكسرها يلع بفتحها مع سقوط الواو والاع بسكون اللام وفتحها جمع فى علقه من علاقة الحب كذا فى المصباح وجمال مبالغة حامل خبر لحدوف أى هو جمال وأثقال جمع نقل بفتحين وهو متاع المسافر وأوتة جمع أو ان بمعنى الحين كازمنة وزمان وهو ظرف لجمال أى جملة فى ازمان كثيرة وضمير أعطيهم لاهل الودجعه باعتبار معناه والجهد بالفتح النهاية والقاية وهو مصدر جهد فى الامر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غاية فى الطلب ومنه اجتهد فى الامر أى بذل وسعه وطاقته فى طلبه لىبلغ مجهوده ويصل الى نهايته والجهد أيضا الوسع والطاقسة بفتح فى لغة الخزاز ويضم فى غيره وأسع مضارع وسع يتعدى ولا يتعدى يقال وسع المكان القوم ووسع المكان أى اتسع قال النابغة تسع البلاذ اذا أتيتك زائرا \* واذا هجرتك ضاق عنى مقعدى والسهمة والوسع الطاقة والجدة أيضا والقفل وسع بكسر السين يسع بفتحها وأصل

الفحة الكسرة ولهذا اسقطت الواو لوقوعها بين ياء مقصورة وكسرة ثم قحبت بعد الحذف لكان حرف الحلق ناسع ان كان متعديا فاصولة أو موصوفة والعاثد محذوف أي اسمه وان كان لازما بمعنى اتسع فاصدوية فالجهدان كان بالمعنى الاول فالوسع بالمعنى الثاني وبالوسع كس اثلايتسكرر وظهور من هذا التقدير ان الاستثناء لامسام له هنا وانما المعنى على أحد الوجة الثلاثة في البيت السابق فالاول اني أعطيهم فوق الوسع فتر كالوسع أو فدع الوسع أي ذكره أو فكيف الوسع لأعطيهم فتأمل

• (وأشده بعدة) • (وقفتنا فقلنا يا به عن أم سالم)

تقدم شرحه قبل يتبين منه

(وأشده بعدة)

مهلا فداء لك الاقوام كلهم \* وما انجز من مال ومن ولد

وهذا أيضا تقدم شرحه في أول الباب

• (وأشده بعدة وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد الاربعمائة) •

ألا حيا يبلى وقولها اهلا \* فقد ركبت امرأ غمر سجلا

على ان هلا فيه اسم فعل بمعنى اسرى المعروف انه ازجر للدابة لتذهب فتكون من أسماء الصوت كما فسره هو بهذا في باب الصوت قال صاحب الصحاح - لا زجر للخبيل أي توسى وتخصى قال • وأي جواد لا يقال له هلا • ولناقاة أيضا وقال

• حتى حدوناها به يد وهلا • وهما زجران لناقاة وقد تسكن به الاناث عند دون الفعل منها قال • ألا حيا يبلى وقولها اهلا • انتهى فقد عكس الشارح كما ترى ففسرها بأسرى دون اسكنى وقال ابن الانبار في النهاية في شرح حيا لامن حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيا بعم قال أي اقبل به وامرع وهي كلمتان جعلنا كلمة واحدة في معنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضى فضائله انتهى فهلا من حيا لا ما بمعنى اسرع واما بمعنى اسكن لانها تأتي للمعنيين كما قاله الشارح وكانه رحمه الله أخذ كلامه من هنا لكنه لم ينم النظر وأورد الزمخشري في منفرته قال ويستعمل حتى وحده بمعنى اقبل وهلا وحده وأشده البيت والبيت أول آيات لناقاة الجعدى الصحابي هياج البلى الاخيلية وبعده

ذرى عنك تهجاء الرجال واقبلى \* الى اذلقى عيلا استك فيسلا

بريدينة بل السبازمين ثمرها • وقد شربت في أول الصيف أيلا

وقدأ كات بقلا وخيماباته • وقد نكحت شر الاخيلا

وكيف اهاجى شاعر ارحمهاسته • خضيب البنان لا يزال مكيلا

وقوله ألا حيا يبلى ابلاغها تحبى على طريق الهزج والضميرية وروى الألباقا امر مخاطبين بالتبليغ أو واحدا اما تقدير الاف مبدلة من نون التوكيد انطقية واما من

صفة كما قوله كأن للتشبيه ومتونها اسمها والضمير في جمع الى السكمت وقوله جرى فعل ماض وفاعله مستتر فيه تقديره جرى هو وقوله ذوقها نصب على الظرف أي ذوق المتون قوله واستشعرت عطف على قوله جرى وفاعله مستتر فيه تقديره استشعرت هي وقوله لون مذهب كلام اضافى منصوب على المفعولية وفيه حذف تقديره لون شئ مذهب وقال ابن يعيش المذهب ههنا من أسماء الذهب (قلت) فحذفت لا يحتاج الى التقدير المذكور والجملة الصغرى أعنى قوله جرى مع معطوفها في محل الرفع على انها خبر كان والجملة الكبرى أعنى قوله كان مع اسمها وخبرها في موضع نصب على انها صفة لقوله كتما (الاستشهاد فيه) في قوله جرى واستشعرت حيث توجهتا الى معمول واحد ظاهر بهندما هو قوله لون مذهب بناء على مذهب البصر بين في اعمال الاقربى واضمار الفاعل في السابق

(ظ)

(هو يبنى وهو يت الغائبات الى أن شئت فانصرفت عن أمالى)

أقول هو من البسيط قوله هو يني  
 من هوى يهوى من باب علم  
 يعلم إذا أحب وعشق والغانيات  
 جمع غانية بالغين المعجمة والنون  
 بعد الالف يقال امرأة غانية  
 إذا غنيت يجمعها وحسنها عن  
 السلي قوله الى ان شئت من  
 الشيب قوله آمالي جمع أمل  
 وهو الرجا (الاعراب) قوله  
 هو يني وهو يت تنازعا في  
 الغانيات فاعمل الثاني وهو  
 هويت وأضمر في الاول وهو  
 هو يني قوله الى ان شئت من  
 الشيب يتعلق بقوله هويت وأن  
 مصدرية والتقدير الى شيبوبي  
 قوله فانصرفت عطف على قوله  
 أن شئت وآمالي كلام اضافي فاعله  
 (الاستشهاد فيه) في قوله هو يني  
 وهويت حيث أعمال الثاني  
 وأضمر في الاول كما ذكرنا

(ظ)

إذا هي لم تستك بعود اراك  
 تفضل فاستاكت به عودا (جمل)  
 أقول ذكر الزخسري في المفصل  
 وشارح كتاب سيبويه ان قائله  
 هو عربن أبي ربيعة وقاله  
 الحماس قال الاصمعي قائله هو  
 طفيل الغنوي ونسبه الجرمي  
 في كتاب الفرح للمقنع الكندي  
 والعصم انه

قبيل خطاب الرجل صاحبه بخطاب الاثنين على عادتهم وهـ لاهو المحكي بالقول وقوله  
 فقه در كبت الخ أراد انهم اركبت بسبب التعرض في امر او اضحاظا هرا لا يخفى وهـ ذا  
 يقال في كل شئ ظاهرا عرف كما تعرف الشمس الاخر المحجل ومنه قول الشاعر  
 وأيامنا معروفة في عدونا \* لها غرر مروفة وجول

وروى لقه در كبت اير بالمنانة التحية يدل الميم وهو تحو يف من الكتاب وقوله ذرى  
 عنك الخ ذرى اتركى وتمجعا بالفتح مصدر لمبالغة الهجاء واذلتي أى اير اذلتى والاذلتى  
 السنان المسنون المحدد قال صاحب العباب ذلتى السنان بالكسر يذلتى ذلتا أى صار  
 حديدا فهو ذلتى وأسنة ذلتى وقال العمري اذلتى أى رجل فصيح متمقن وهذا الامتناسبه له  
 هنا ومثله لبعض فضلاء العجم في شرح أبيات المفصل وتبعه الكرماني في شرح أبيات  
 الموشح قال اذلتى أى فصيح يقال فلان ذلتى اللسان أى طلقه والاذلتى مبالغة انتهى  
 وروى اذلتى بدل اذلتى بذال وغين مجتمعتين بينهما ملام قال صاحب العباب ويقال  
 للذكر اذلتى واذلتى ومنه ذلتى بكسر الميم والاذلتى منسوب الى بنى اذلتى قوم من بنى عامر  
 يوصفون بالنسكاح قال ابن الكلبي اذلتى هو عوف بن ربيعة بن عبادة وأمه من ثماله  
 وقال الأزهرى الذكري يسمى اذلتى اذا تمهل نصارت نوصته مثل السفة المنقلبة ويقال  
 رجل اذلتى اذا كان غليظ الشفتين وذلتى جاريتا اذا جامعها انتهى والقيسيل يفتح الفاء  
 رأس الذكور ومثله القيسلة كذا في العباب وقال العمري القيسيل الذكر العظيم الكمرة  
 ولم اراه بهذا المعنى وقوله بر يذلتى حرك البراذين الخ هو مصغر البرذونة قال المطرزي  
 البرذون التركى من الخيل وهو خالاف العرب وقال ابن الأثير البرذون يقع على  
 الذكر والانثى وربما قالوا فى الاتى برذونة كذا فى المصباح والنفر يفتح المثلية وسكون  
 الفاء قال صاحب المصباح الفقم مثل فلس للسباع وكل ذى مخالب بمنزلة الفرح والحيا  
 لنا قمر وبما استعمل لغورها وقوله وقد شربت من آخر الخ الايل بضم الهمزة وتشديد  
 الياء المقموحة جمع آيل كقارح وقرح والاييل اللبن الخاثر وقيل اسم جمع له يقال آل  
 اللبن يؤل أو لا اذا ختم و اراد البانايلا حذف الموصوف وقيل هو ايل يفتح الهمزة  
 وكسرها وتشديد الياء المكسورة وهو الذى كرم من الاوعال والانثى ايله واروية والاييل  
 هو ذو القرن الاشعب الضخم مثل النور الاهلى وانما سمي ايل لانه يؤل الى الجبال  
 يتخصن فيها قال ابن السكيت فى شرح أبيات ادب الكاتب اراد ابن ايل فحذف المضاف  
 وخصه دون غيره لانه يجمع الغلة وقال صاحب العباب قال شعره ابن الاييل قال أبو  
 الهيثم هذا محال ومن أين يوجد البان الاييل وقال أبو نصر هو البول الخاثر من ابوال  
 الاروى اذا شربته المرأة اغتلت وهو يقلم أى يقوى على الفكاح وقوله قد اكلت بقلا  
 وخيما الخ الوخيم الثقيل ونكتت تزوجت من باب ضرب والاييل جمع اخييل قال  
 صاحب العباب يتوا الاخييل حى من بنى عقيل وهط ايلى الاخييلية وقولها



لطريق القنوي وهو من قصيدة  
 طويلة من الطويل يصف بها  
 امرأة تسمى سعدة منها قوله  
 ديار سعدة اذ سعدا جدية  
 من الادم خصان الحشى غير  
 ختمل

هجان البيضاء اشربت لون صبرة  
 عقيلة جو عازب ليحبال  
 قوله لم تستك من الاستك  
 يقال سوك فاه تسو يكاواستك  
 يستك ولايد كرمه القم قوله  
 اراك بفتح الهزمة واحدة  
 الاراك وهي شجر مر يخذ منها  
 المساويك قوله تخذل بضم التاء  
 المثناة من فوق وضم النون  
 وتشديد الخاء المهجمة ومعناه  
 اختير قوله امحل بكسر  
 الهزمة وسكون السين وفتح الحاء  
 المهمتين وهو شجر دقيق  
 الاعصان يشبه الاثل ينبت  
 بالجوار يخذ منه السواك قوله  
 جدية بكسر الجيم وهي بنت  
 شهر بن اوثان من الظباء والذكر  
 ايضا جدية قوله ختمل بضم  
 الخاء المهجمة وسكون النون  
 وضم التاء المثناة وفتحها وهي  
 العظيمة البطن المسترخية ولم  
 يسمع الا في المؤنث ويروى غير

(٢) قوله لا العكس الخ اقول  
 راجعت شرح الشواهد لابن  
 هشام فلم ارفيه عكس ما هنا بل  
 مثله كذاها من الاصل

نحن الاخيال ما يزال غلامنا \* حتى يدب على العصامد كورا  
 وانما جعت القبيلة باسم الاخيال من معاوية العقيلي انتهى اراد انما تزوجت باشر  
 بن اخيل واخيال صفة لشمر لما ويطه يشوم فان الاخيال هو الشقراق والعرب تشتم به  
 وقوله وكيف اهاجى شاعر الخ أي وكيف اهاجى امرأة بهذه الصفات والاستفهام  
 انكارى أى لا اهاجى واستنكافا من بهذه الصفة وسبب هجو النابغة لبلى انه كان يهاجى  
 زوجها سوار بن اوفى التميمي فاعترضت لبلى بينهم ما فهمت النابغة بشعر فهاجى هذا  
 الشعر فهاجته بقصيدة منها هذه الايات

أنا بغي لم تنبغ ولم تك أولا \* وكنت صنبا بين صدين مجهلا  
 أنا بغي ان تنبغ بلوئك لا تجد \* للوئك الاوسط جعدة مجهلا  
 أعيرتني داء بامك مثله \* وأى حصان لا يقال لها هلا  
 تساور سوار الى المجد والعلا \* وفي ذمتي ائن فعلت ليفعلا

فقلبتة ولهذا صار النابغة معدودا من المغلطين هذا هو الصحيح في الرواية كما في الاغانى  
 وفي شرح شواهد اصلاح المنطق ٤ لا العكس كما قاله ابن هشام في شرح الشواهد وتبعه  
 العيني وغيره ثم انهم اوردت الى الخجاج بن يوسف فاعطاها ما سألت ثم قال لها ألا حاجة  
 بعد هذا قالت نعم تدفع الى النابغة الجعدى قال قد فعلت فلما بلغ النابغة فعل  
 الخجاج به خرج هاربا الى عبد الملك بن مروان عاتذ به فاتبعتة الى الشام فهرب الى  
 قتيبة بن مسلم بجزاسان فاتبعته بكتاب الخجاج اليه فماتت بقومس وقال ابن قتيبة  
 بساوة وقبرت هناك وقولها انبغ الخ الهزمة للنداء وانبغ مرخم نابغة وهو لقب  
 والها لالمبالغة يقال نبغ الرجل اذا لم يكن في ارض الشعر ثم قال واجاد ومنه سمي  
 النوا بغي من الشعر او هم ثمانية واسم الجعدى قيس بن عبد الله وقد تقدمت ترجمته  
 في المشاهد السادس والثمانين بعد المائة وتنبغ بفتح الباء في الماضي وتنبغ بها  
 في المضارع اذا ظهر وعلا وقولها ولم تك أولا أى لم تكن أول من قال شعرا وايس لك  
 قدم فيه والصفي مفرصنو بكسر الصاد المهملة وسكون النون وهو حسي صغير لا يرد  
 أحد ولا يؤوبه ويقال هوشق في الجبل كذا في الصحاح وقال ابن السكيت في شرح ابيات  
 ادب الكاتب الصفي شعب ضيق بين الجبال وقيل هو الرماد وقيل هو الشئ الحقير الذي  
 لا يلتفت اليه والحسي بكسر الحاء وسكون السين المهملتين هو الماء المتوارى في الرمل  
 قال ابن السكيت في شرح ابيات اصلاح المنطق لم تنبغ لم تفعل ولم تذكر والصفي الحسي  
 الصغير تريد انه بمنزلة الحسي كهذا الماء الذي بين جبين لا يرد احد ومجهلا نعت لصفي  
 والصد بضم الصاد وفتحها ويقال صد بالسين كذلك هو الجبل والمجمل مصدر ميمي بمعنى  
 الجبل أى لم تجد من يجعلك شريفا الا قومك وقولها أعيرتني داء أى انستني الى العار  
 وهو كل شئ يلزم منه عيب ارسبة بفتح الهمزة الى المفعول الثاني بنفسه كما هنا وبالهاء

تخيل بالخط المحجمة والتون  
 والباء الموحدة أي غير نصيرة  
 وهجان البياض كريمة والجو  
 بالجيم البطن من الارض والعقيلة  
 الكريمة ومعنى البيت المستشهد  
 به اذا لم ترد تلك المرأ الاستيالك  
 يعود أرا كما اختير عندها ما هو  
 خير منها وهو عود الاصـل  
 فاستا كت به وأراد انما منعمة  
 محتمة فاقهـم (الاجراب) قوله  
 اذا للشرط وقوله هي مضمـر  
 منفصل لتعذر اتصاله بخذف عامله  
 فهو مثل قوله تعالى قل لو أنتم  
 تملكون تقديره لو تملكون  
 مخذف الفعل الذي هو عامل في  
 المضمـر المتصل فصار المتصل  
 منفصـلا لئلا يجرى ما الفعل بهـده  
 تفسير الفعل المخذوف وكذلك  
 تقدير قوله اذا هي لم تستك ففعل  
 به ما فعل بذلك قوله لم تستك  
 جازم ومجـزوم وفاعله مستتر  
 فيه تقديره لم تستك هي قوله  
 يعود ارا ككة يتعاز به قوله  
 تفضل ماض مجهول مسند  
 الى قوله يعود اسمحل ووقع جـزاء  
 للشرط قوله فاستا كت فعل  
 وفاعله مستتر فيه أي فاستا كت  
 هي قوله به جار ومجرور وفي محل  
 النصب على انه مقول فاستا كت  
 (فان قلت) ما الفائدة فيه (قلت)  
 ٣ قوله وذلك أنه علم يتأمل في  
 هذه العبارة ويمرر البياض  
 الذي بعده قوله انتهى

أيضا قال المرزوق في شرح الجماسة المختار ان يهـدى بنفسه والحصان بالفتح المرأة  
 العقبة ووروى يبدله وأى جواد وهو الفرس الجيدة وقولها تاسور وسوار الخ تاسور  
 نواب وتغالب وسوار قال ابن قتيبة في كتاب النعماء هو سوار بن أوفى القشيري وكان  
 زوجها وصحة بعضهم ورواه تاسور وسوار والصواب ما روينا وهذا البيت أورده  
 سيبويه في كتابه على ان الالف في اللفظ أصلا فلو أن التوكيد الحقيقية قلبت ألفا واللام  
 في أثن موطئة للقسم واللام الثانية في جواب القسم المقدر وجمله يقعان جواب القسم  
 وجواب الشرط محذوف وجواب وفي ذمى خبر مبتدأ محذوف أي في ذمى القيام بما  
 أدعاه لسوار من ان يغلبك والله لئن فعلت ليفعلن أي لئن وثبته ليمر اثبتك ويغلبك  
 وقال أبو علي في ايضاح الشعر قوله وفي ذمى قسم وجوابه ليفةعلن فان قلت ان قوله وفي  
 ذمى ليس بكلام مستقل والقسم انما هو جملة قلت انه أضمر في الظرف اليمين أو القسم  
 لدلالة الحال عليه كما أضمر في قوله سبحانه ثم بداهم الفاعل وصار ليس يحتمنه كالجواب لان  
 بدأ بمنزلة علم وذلك انه علم ٣ ومن لم يرفع بالظرف فينبغي ان يكون المبتدأ عنده محذوفا  
 ويبين ذلك قولهم على عهد الله لان انتمى ٣  
 المبتدأ وجوابا اذا كان خبره صريحا في القسم كقوله قسم في ذمى لافعلن أي في ذمى يمين  
 وانشد هذا البيت وانما عده صريحا لانه اشترت استعماله في القسم وبه يسقط قول من  
 قال كما نقله العينى بمقتل أن يكون في ذمى دين أو عهد فلا يفهم انقسم الابد كالمقسم به

\*(وأنتد بعده)\*

(قدنى من نصر الخبيدين قدى)

وقد تقدم شرحه مفصلا في الشاهد الثالث بعد الاربعمائة

\*(وأنتد بعده وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد الاربعمائة)\*

(ومتى أهلك فلا أحفله • يجلي الآن من العيش مجل)

على ان يجلي كان في الاصل مصدر اجماعى الاكتفاء ثم صار اسم فعل بمعنى فعل الامر فان  
 اتصل به الكاف كان معناه اكتب امر مخاطب حذرم وان اتصل به الياء كان معناه  
 لاكتفاء امر متكلم نفسه كما ان قد وقط كذلك ففيه ضمير مستتر وجوباً بتقديره  
 في الاول أنت وفي الثاني أنا ومثله في المتصل للزخم شري ان قدك وقطك بمعنى اكتب  
 واته ولم يذ كرمه ما يجلي وكونه موضوعا لهذا المعنى هو المتبادر اظاهـر من موارد  
 استعمالها والمطر دى كل موضع أنت فيه وذهب ابن مالك في التسهيل الى ان الثلاثة  
 موضوعات لان كنتى فسلام مضارع المتكلم وهو قريب مما قاله وقال أبو حيان  
 في الارشاف واما يجلي فخذ كروا انهم فعل والياء في موضع نصب بمعنى كفتانى أو  
 يكفينى واذا لم تطلق فهي بمعنى حسب واقصر المرادى في الجنى الدانى وابن هشام في المغنى

وقرهما

وغيره ما على انها موضوعة ليكني فعلا مضارعا غائبا او هذا يحتاج الى فاعل ظاهر ولا يتيسر في يجلي الآن ولا في قول طرفه بن العبد وقد اورد ابن هشام في المغني  
 • اليجلي من الشراب الاليجل • اهدم وجوده ولما راوا ان لفاعل اضطر وا الى جهل  
 يجلي في اليتين بمعنى حسب وابتدوا معنى ثانيا لها ولا ضرورة تدعو اليه واهذا لم يذكر  
 الشارح المحقق معنى حسب اصلا - مما لا يتشار من غير فائدة فان قلت ان علماء  
 اللغة المتقدمين كالزهري وابن دريد والجوهري وغيرهم انما قالوا اليجلي بمعنى حسب ولم  
 يتعرضوا لمجيئها اسم فعل فواجهه قلت هو راجع اليه وانما عبروا بحسب لقرب المعنى  
 تيسر الاقهم وهم يتساهلون في تفسير بعض الالفاظ ولما كان غرض التصويين متعلقا  
 باحكام الالفاظ دققوا النظر في نواحيقها وفسروها بالالفعل وهو هو اسم فعل ولا  
 يصح ان تكون موضوعة بمعنى حسب لان كلامهم لا يستعمل استعمال الاخر اما  
 حسب فانها اسم معرب متصرف يقع مبتدأ وخبر او حالا ويجر وراويدخل عليها العوامل  
 اللفظية ويجلي على خلاف هذا واثبات هذه الامور لها دونه شرط القناد واما يجلي فان  
 نون الوقاية تلحقها وحسب لا تلحقها ولا في النادرة وقد اخذ ابن مالك بظاهر كلام اهل  
 اللغة فثبت مجيئ يجلي بمعنى حسب وحسب ليست اسم فعل لدخول العوامل عليها ولم  
 يصب من عداهما من اسماء الافعال كالقواس في شرح اللفية ابن معلى ولا يجب لحاق  
 نون الوقاية بالجعل مع الياه بل يجوز جرحه وجوبه قال الشارح المحقق هنا وتجب نون  
 الوقاية في قد ووق دون يجلي في الاعرف الكونم - ما على حرفين دونه وقال في باب المضمر  
 وكذا الحذف في يجلي اولى من الاثبات وان كان ساكن الاخر مثل قد ووق لكرامة  
 لام ساكنة قبل النون وتعمير النطق بها ومثله لابن هشام في المغني ان لحاق النون بجعل  
 اذا كان اسم فعل نادر وكذا حال جميع اسماء الافعال يجوز لحاق نون الوقاية وترتها  
 قال الشارح المحقق في باب المضمر يجوز لحاق نون الوقاية في اسماء الافعال لادائهم معنى  
 الفعل ويجوز ترتها أيضا لانها ليست افعالا في الاصل حتى يونس عليه كني وحكى  
 الفراء مكانه كني انتهى وكذا قال الشاطبي في شرح اللفية حتى سيبويه في اسماء  
 الافعال عليه كني وعليه بل ينبغى ان يكون الحاق النون لاسم الفعل كالفعل من كل وجه  
 فكما تقول ترا كما تقول ترا كفي وفي ر ويدري وفي هلم الخ جازية هلمى وكذلك سائر  
 اسماء الافعال المتعدية وقد نص ابن مالك في شرح التسهيل على جواز الحاق النون في  
 اسم الفعل مطلقا انتهى وزعم ابن هشام في شرح اللفية وفي الجامع الصغير وغيرهما  
 ان لحاقها لاسم الفعل واجب وحينة يذرد عليه ما استشكله الدماميني في شرح المغني  
 قال هذا مشكل لانها حيث تكون اسم فعل بمعنى يكنى فالنون واجبة لانارفة نعم اذا  
 كانت بمعنى - في حسب جاز الامران الا ان ترك النون اعرف من اثباتها فسدو ويجلني  
 بالنون انما هو اذا كانت بمعنى - في حسب لا بمعنى يكنى هذا كلامه ونابعه عليه الشمني

للعتف وهو عطف فاستأكت  
 على تفعل عطف الجملة على الجملة  
 (الاستشهاد فيه) هو رفع عود  
 اهل بالفعول الاول والتقدير  
 تفعل عود اهل فاستأكت به  
 ولوأعمال الثاني اقال تفعل  
 فاستأكت به عود اهل وهذا  
 هو حجة الكوفيين في اولوية  
 اعمال الاول والجواب عن ذلك  
 انه يدل على الجواز ولا خلاف  
 فيه واما تبدل على الاولوية فلا

(ق)

(كفاني ولم اطلب قبيل من المال)

اقول فائده هو امر والقين  
 ابن بھر الكندي ومصدره  
 فلوان ما سعى لادنى معيشة  
 وهو من قصيدة طويلة من  
 الطويل سبقناها في شواهد  
 العرب والمبني (الاعراب)  
 قوله فلوان ما سعى والرواية  
 الصحيحة ولوبالوار وكلمة لوب  
 لاشترط تدل على امتناع الشيء  
 لامتناع غيره كما تقول لو كان  
 لي مال لانفقته فامتنع الاتفاق  
 لامتناع المال وأن حرف من  
 الحروف المشبهة بالفعل وما  
 مصدرية أي لو ان سعي والمصدر  
 اسم ان وقوله لادنى معيشة كلام  
 اضافي خبره والتقدير لو ان سعي  
 حاصل لادنى معيشة قوله كفاني

جواب لو هو فعمل ومفعول  
 وقوله قليل بالرفع فاعله قوله ولم  
 أطلب الواو فيه اما للعطف على  
 كفاني واما للعالم والا فيجي  
 الكلام فيه مستقصى ولم اطاب  
 جازم ومجسزوم والفاعل فيه  
 مستتر وهو انا والمفعول محذوف  
 تقديره لم اطاب الحمد الموزن وقوله  
 من المال جار ومجسزوم يرتعلق  
 بقابل (الاستشهاد فيه) ان  
 كفاني ولم اطاب وجها على  
 قليل وأعمل الاول مع امكان  
 اعمال الثاني فلما عمل الفصح  
 الاول من غير ضرورة مع ارتكاب  
 أمر محذور وهو حذف المفعول  
 من الثاني دل على ان اعمال الاول  
 أولى كما هو مذهب الكوفيين  
 قلنا يحتمل ان يكون هذان  
 باب التنازع ويحتمل ان لا يكون  
 وما هو محتمل لا يصلح للتسك فاذا  
 قلنا انه من باب التنازع ولا يكون  
 من ذلك الا اذا جعلنا الواو في  
 ولم اطاب للعالم فيكون المعنى  
 لو كان سعي لادنى معيشة كفاني  
 قليل من المال حال كوني غير  
 طالب له واليه ذهب أبو علي  
 وان جعلنا هال للعطف فليس من  
 التنازع افساد المعنى وبيان ذلك  
 موقوف على معرفة مقدمتين  
 احدهما ان لو كانا لامتناع  
 الثاني لامتناع الاول فاذ لو

وناقشه بشي لا طائل تحته وقد اتفق بين كلامهما ابن الملا على عاده ولم يأت بشي وقول  
 الشارح المحقق الا ان الضمير قد يحذف من يجبل بخلاف قد وقط يعني قد تستعمل مجردة  
 من الحاق ضمير المتكلم أو المخاطب كما في البيت فان يجبل المائسة تا كيد لا لولي وايس  
 معها ضمير كالارلى والمعنى عليه ومثله قول طرفة \* اليجلي من الشراب اليجيل \*  
 وكذلك قول بعض أهل البصرة في يوم الجمل \* ردوا علينا شيوخنا ثم يجبل \* يريد ثم يجبلكم  
 أى كفوا وانتم واو زعم العيسى ان يجبل الثانية حرف بمعنى نعم ومع هذا هي تا كيد ليجبل  
 الاولى وفيه ان الحرف لا يؤكدا الاسم لتغايرهما بالنوعية \* وقول الشاعر ومتى أهلك  
 الخنقى جازمة وأهلك شرط ولها جذم وجهه لا احقله في محل جزم جواب الشرط وهلك  
 التى من باب ضرب وكذلك حقل من باب ضرب قال صاحب العباب وحقت كذا أى  
 باليت به ويتعدى بالباء أيضا وهو الكثير يقال حقلت بفلان اذا قتت بامرءه ولا تحفل  
 بامرء أى لا تبالي به ولا تهتم به واحتفلت به اهتمت به وضمير أحسنه راجع الى الهـ لانه  
 المقهور من أهلك وهذا البيت من قصيدة للبيد بن زبيدة الصحابي ذكر فيه أيامه  
 ومشاهد ومما جرى له عند الزعمان بن المنذر ملك الحيرة والتاسف على . وانه الى ان قال  
 \* فنى أهلك فلا احقله \* البيت وبعده

من حياة قد استمنا طولها \* وجد يتر طول عيش أن يمل

ثم رثى اخاه لامة أريد لونه بصاعقة نزلت به بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان جامع  
 عامر بن الطويل فأنلهما الله للغدر بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهذه القصيدة قالها  
 قبل اسلامه وتقدم شرح آيات منها في الشاهد الخامس والعشرين بعد المائةين  
 وترجمته تقدمت أيضا في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة وقوله من حياة بدل من  
 قوله من العيش في البيت السابق

\* (وانشأ بعده وهو الشاهد الستون بعد الاربع مائة) \*

(انشأت أسأله ما بال رفقة \* حى الجول فان الركب قد ذهب)

على أن حى جامتعدى بمعنى انت الجول جمع حل بالكسر وهذه رواية الجوهرى في الصحاح  
 و كذا رواه خطاب بن يوسف في كتاب الترشيع وقال أخذ يسأل غلامه ما بال الرفقة  
 وأين أخذت ثم قال له حى الجول يا غلام أى اتموا حشما انتهى نقـ له عنه أبو حيان  
 في التذكرة وقد روى البيت أبو علي في كتاب ايضاح الشعر والسهيل في الروض الاتف  
 هكذا

انشأت أسأله عن حال رفقة \* فقال حى فان الركب قد ذهب

وعليه نليس بتعدى رواية الاخفش ابو الحسن سعيد بن مسعدة الجمشى في كتاب  
 المعاية

وقلت أسأله عن حال رفقة \* فقال حى فان الركب قد ذهب

دخل على المنقح ما وذلك المنقح  
 مشبها ولودخل على المثبت صار  
 ذلك منقحيا والثانية أن ما هو  
 معطوف على جواب لو حكمه  
 حكم ذلك الجواب فاذا تقررت  
 هاتان المقدمتان فنقول لو وجه  
 الفعل الاول الى ما وجه اليه  
 الفعل الثاني فسـد المعنى لان  
 كفاية المال القليل منتظمة  
 لا تتقاسم عليه لادنى معيشة يناه  
 على المقدمة الاولى وهذا يقتضى  
 ان لا يكون طالبا لقليل من  
 المال وقوله لم اطلب على تقدير  
 كونه موجها الى ما وجه اليه  
 الاول يقتضى ان يكون طالبا له  
 بناء على المقدمة الثانية فيكون  
 طالبا له وغير طالب وانه ممنوع  
 فاذا تعذر توجهه الى قليل يكون  
 مفعوله محذوفا وهو الملك  
 أو المجد بقية قوله  
 ولكنما أسى لمجد موئل  
 وقد يدرك المجد الموئل امثالي  
 يقول لو ان سعيي للاكل والشرب  
 واللبس يكفيني ما عندى  
 من المال القليل ولم اطلب الملك  
 ولكن سعيي لاجل مجد ذى أصل  
 والحالة ان هذا المجد الموئل قد  
 أدركه امثالي من أبناء الملوك  
 وأشرف القوم والحاصل ان  
 البيت ليس من التنازع لما ذكرنا  
 ٣ قوله يدل لعل الصواب لا يدل  
 فتأمل

وقال أراد بقوله حبل فتقصه والرفقة بضم أولها وتكسر وجعل الـركب بمنزلة  
 الواحد انتهى أى بالنظر الى قوله ذهب بالافراد ولو كان راى معناه لقال ذهبوا وقال  
 ابن الرزيح حتى تستعمل مركبة وغير مركبة فان كانت غير مركبة كانت بمنزلة أقبل  
 فتتعدى بعلى واذا كانت مركبة كانت متعدية بمنزلة انت انتهى وقوله انشأت أى  
 شرعت اسأل غلامى كيف أخذ الركب والبال الخال والشان والرفقة قال صاحب  
 المصباح هى الجماعة ترفقهم فى سفر كذا فى لغة قريش والرفقة وهى بضم الراء فى  
 لغة تميم والجمع وفاق مثل برمة وبرام وبكسر هاء فى لغة قيس والجمع رفق مثل سذرة  
 وسدر وقوله حتى المحول مقول لقول محذوف أى فقال حتى المحول وهو مصرح به فى  
 رواية غير الجوهرى قال صاحب المصباح وراكب الدابة جمع ركب مثل صاحب  
 وصاحب وركبان انتهى وقال ابن قتيبة فى أدب الكاتب الركب أصحاب الابل وهم  
 العشرة ونحو ذلك قال ابن السكيت فى الاقتصاب هذا الذى قاله ابن قتيبة قاله غير واحد  
 وحكى يعقوب بن عمارة بن عقييل قال لأقول ركب الراكب البعير خاصة وأقول  
 لغير فارس وبغال وحمار ويقوى هذا الذى قاله قول قريظ العنبرى

فليتلى بهم قوما اذا ركبوا \* شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

والقياس يوجب ان هذا غلط والسمع بعض ذلك ولو قالوا ان هذا هو الاكثر فى  
 الاستعمال لكان لقولهم وجه وأما القطع على انه لا يقال ركب ولا ركب الا لصحاب  
 الابل خاصة فغير صحيح لانه لا اختلاف بين اللغويين فى انه يقال ركبت النرس وركبت  
 البغل وركبت الحمار واسم الفاعل من ذلك ركب واذا كثرت الفاعل قلت ركب  
 وركوب وقد قال الله تعالى والخيل والبغال والحمير اتم كبوها فوقع الركب على  
 الجميع وقال امرؤ القيس

اذا ركبوا الخيل واستلاموا \* مخزقت الارض واليوم قو

وقال زيد الخيل الطاقى

وتركب يوم الروع صفا فارس \* بصيرون فى طعن الاباهر والسكى

وهذا كثير فى الشعر وغيره وقد قال الله تعالى فرجالا أو ركبانا وهذا لا يظن ان  
 تخصيص شئ بشئ بل اقتصر به بقوله فرجالا يدل على انه يقع على كل ما يقبل على الارض  
 ونحوه قول الراجزى

بنيته بعصبة من ماليا \* اخشى ركيبا أو رجلا عاديا

فجعل الركب ضد الرجل وضد الرجل يدخل فيه ركب القوس وراكب الحمار وغيرهما  
 وقول ابن قتيبة ايضا ان الركب العشرة ونحو ذلك غلط آخر لان الله تعالى قال والركب  
 اسفل منكم بمعنى مشركى قريظ يوم بدر وكانوا تسعمائة وبضعة وخمسين والذى قاله  
 يعقوب فى الركب هم العشرة فما فوقها وهذا صحيح واظن ان ابن قتيبة أراد ذلك فغلط

في النقل انتهى وقبل البيت الشاهد

تعدو بنا شطر جمع وهي عاقدة \* قد قارب العقد من إيقادها الحقا  
وقعدو أي الناقصة من المد وهو ما قارب الهرولة وهو دون الجسرى وبنأ أي بنى  
وبغلامى فإنه كان زميلى على الناقدة والشطر هنا بمعنى الجهته وجمع اسم المزدلفة  
وسميت به إمالان الناس يجتمعون به وإمالان آدم اجتمع هناك بجحواه والعاقدة الناقدة  
التي قد اقترت بالقحاح لانهم اتعدو بقديتها فيعلم انهم اجلمت وقبل العاقدة التي تضع عنقها  
على جهازها الايقاد الاسراع مصدر او فداقا أي اسرع والحقب بفتح المهملة والقاف  
حبل يشد به الرجل الى بطن البعير مما يلي ثبله أي ذكره كي لا يجتذبه التصدير تقول  
منه احقبت البعير وروى أيضا

تعدو بنا شطر جمع وهي موقدة \* قد قارب الغرض من إيقادها الحقا  
وموقدة اسم فاعل جمع في مسرعة من الايقاد المذكور والغرض بفتح الغين المجهمة  
وسكون الزاء المهملة بعدها ضاد مجمة ويقال له غرضه بالضم وهو التصدير وهو الرجل  
بمنزلة الخزام لسرج والبطان للحقب يقول قد دلوت عنقه او عشرت بذتبه وتخامصت  
يطنها فقرب كل واحد من الغرض والحقب من صاحبه وذلك من شدة السير والبيتان  
من قصيدة لابن أحمركذا أورد البيهقي السهيلي في الروض الانف قال الحافظ مغلطاي  
في حاشيته عليه وفيه نظر من حيث ان الذي في ديوان ابن أحمركذا البيت بعد قوله  
قالوا عينا فابذرى وقد ذرعوها \* ان قد مضى منهم ركب فقد نصبا  
أما الجبال وأما ذو الجحاز وأما في مـ في سوف تلتقى منهم سببا  
واقيت لما أناني انها نرات \* ان المنازل مما يجمع العجبا  
ثم ارتعنا بقول يننا دول \* بين الهباءين لاجسد اولاعبا  
في طيبة الناس لم يشعربنا أحد \* لما اعتمنا جبال الليل والصعبا  
حق آيت غلامى وهو مسكها \* يدعوبسارا وقد جرعه غضبا

\* انشأت أسأله ما بال رفقة \* البيت انتهى وهو شاعر اسلامى في الدولة الاموية  
وهجائيز يذنب معاوية فأراد يزيد ان يأخذ منقر منه ولم يقدر عليه قال الجواليقي في شرح  
أدب الكاتب ٣ هو عمرو بن أحمركذا وهو أحد دعوان قيس وهم خمسة شعراء تميم  
ابن أبي بن مقبل والراعى والشماخ وابن أحمركذا وهو أحمركذا بن أحمركذا بن أحمركذا  
هو عمرو بن أحمركذا بن عمرو بن عامر بن عبد شمس بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد  
ابن قيس بن عيلان بن مضر وكان من شعراء الجاهلية وادرك الاسلام واورد الأمدى  
في المؤلفات والمختلف من يقال له ابن أحمركذا أربعة وقال منهم عمرو بن أحمركذا الباهلى قال  
ابن حبيب هو عمرو بن أحمركذا بن عمرو بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن قدام بن قراص  
ابن معن الشاعر القصيح كان يتقدم شعراء أهل زمانه وقد ذكرته حاله وأشعاره مع

(ق)

(أ) أناني فلم أسبر ربه حين جاني

كاتب باعلى القنتين مجيب

أقول فإنه هو جزم بن ضرار

أخوال شماخ وهو من قصيدة

من الطويل وأوله هو البيت

المذكور وبعده

تصاممت حتى أناني يقينه

وأفرع منه مخطو ومصيب

وحدثت قومي أحدث الدهر فيهم

وعهدهم بالحادثات قريب

فان يلك قاعا أناني فانهم

كرام اذا ما النابات تنوب

فغيرهم يمدى الغنى وغنيهم

له ورق السائلين رطيب

ذلولهم صعب القياد وصعبهم

ذلول لحق الراغبين ركوب

اذا رنقت أخلاق قوم مصيبة

تصنفيهم أخلاقهم وتطيب

ومن يغمر وامنهم بفضل فانه

اذا ما اتى في آخر من نجيب

قوله باعلى القنتين بالقاف

والنون والقنتان جبل

مشرف بعض الاشراف وليس

فيه شواهد ولا حضور قوله

تصاممت أي تصاممت عنه حتى أناني

يقينه أي تكلفت أن لا أجمعه

حتى اتنى صحته قوله وافرغ

٣ ترجمة عمرو بن أحمركذا الباهلى

الشعراء المشهورين انتهى وارده ابن حجر في قسم الخضر من الاصابة وقال قال  
المرزباني هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام فاسلم وغزاهم غزى في الروم واصيب  
باحدى عينيه هناك ونزل الشام وتوفي على عهد عثمان بعد ان بلغ سنعاوية وقال  
ابو القريظ كان من شعراء الجاهلية المعدودين ثم اسلم وقال في الاسلام شعرا كثيرا ومدح  
الخلقاء الذين ادركهم ولم يلق ابا بكر ومدح عمر بن دونه الى عبد الملك بن مروان وهذا  
يخالف قول المرزباني انه مات في عهد عثمان

\* (واشده بعد وهو الشاهد الحادى والستون بعد الاربعمائة) \*

(يتبارى في الذى قلت له \* ولقد يسمع قولى حميل)

على ان ليبيد اسكن للام للقافية ولا يجوز تسكين اللام في غير الوقف تبع الشارح المحقق  
في هذا صاحب الصحاح فانه قال واما حى هـ الابلاتنوين فالتايمجوزى الوقف واما  
في الادراج فانها الغة رديئة واما قول ليبيد كرسا حباله في السفر كان امره بالرحيل  
\* يتبارى في الذى قلت له \* البيت فالتايمسكنه للقافية واصله من كتاب الاصول لابن  
السراج قال واما حميل فاذا وقفت فان شئت قلت حميل بالسكون وان شئت قلت حميلا  
تقف على الالف كما وقفت في انا انتهى وتبعه ابو على في ايضاح الشعر وسبأ في كلامه  
والصحيح ان تسكين اللام لغة سبوا كان في الوقف ام في الارجح قال ابو حنيفة الديلمي  
في كتاب التيمات حميل وحى على يقال في الاستسراع والاستحسان وقال زكريا  
الاجرفي حميل ثلاث لغات يقال حميل بقلان يجزم اللام وحميل بقلان بمركة اللام  
وحميل بقلان بالتنوين وقد يقولون من حميل من ذلك حى على الصلاة انتهى فهل  
تكون لغة في هـ كما قال ابن جنى في الخصائص عند الكلام على هلم وهو قال القراء  
اصل هلم هل زجر وحدثت على ام كانوا كانت هل ام أى اجعل واقصدوا نكر أبو  
على عليه ذلك وقال لا مدخل هنا لاستههام وهذا عندى لا يلزم القراء لانهم لم يدع ان هل  
هنا حرف استههام وانما هى عنده زجر وهى التى فى قوله \* ولقد يسمع قولى حميل \*  
قال الترمذى فالرمت الهمزة فى أم التخصيف فقبل هلم انتهى وقال ابن عصفوران حميل  
مركبة من حى وهلا الا ان الف هلا تحذف فى بعض اللغات تحقيقا وهذا البيت من  
قصيدة طويلة لليبيد بن ربيعة الصحابي قد شرحناه مع ابيات قبله فى الشاهد الخامس  
والعشرين بعد المساتين والقارى المجادلة ومنه الامتراء وهما من المربة بالكسر  
وهى الشك وحميل بمعنى أسرع وتقول الشارح المحقق وفى الكتاب الشهير لابي على حميل  
بكسر اللام وتنوينه اراد به كتاب ايضاح الشعر فانه يجمع عنه نارة بالاول وتارة بالثاني  
وتارة بكتاب الشعر وهذا منه فيه وقد وصلوا بهل فقالوا حميل وزعم أبو الخطاب  
ان بعضهم يقول حى هل الصلاة وقال أبو زيد حى هل وحى هل وحى هلا والقول فى حى  
هل ان التنوين دخله للتسكير كما دخل فى صه ونحوها وكانه قد رفيه الاسكان كأنه قال

بالراء والعين المهملتين أى صادف  
القرع بقصمتين وهو اسم موضع  
ويروى أن فرع بالزاي من القرع  
وهو الخوف و اراد بالخطى  
الذى كذبه وبالمصيب الذى صدقه  
قوله له ورق بفتح الواو والراء  
قال الجوهري الورق المال من  
دراهم وابل وغير ذلك قوله  
ذلولهم صعب أى اتهم عندهم  
على من رامهم متقادون ان  
سالمهم و رغب اليهم قوله اذا  
ونقت أى كذبت من قولهم ماء  
رنتى بالتسكين أى كذرو مادة  
راه ونون وقاف (الاعراب) قوله  
اتانى جملة من الفعل والفاعل  
والمفعول وقد تنازع هو وقوله فلم  
اسر زبه وقوله جاءنى فى قوله كتاب  
وقوله لم أسر ر على صيغة المجهول  
وترك الافحام فيه للضمر و رة مع  
جواز ذلك فى تغيير الضم ورة  
والضمير فى ي يرجع الى الكتاب  
الذى هو فاعل اتانى لان الفاعل  
فيه مضمرة على تقدير اعمال جاءنى  
وان عملت الثانى يكون الفاعل  
ظاهر او يكون فاعل جاءنى مضمرا  
قوله حين نصب على الظرف  
والعامل فيه اتانى قوله با على الباء  
فيه بمعنى فى أى فى أعلى القنتين  
قوله عجيب بالرفع صفة كتاب

حي هل على الوقف كما قال البيد \* ولقد يسمع قولي حيل \* فكسر اللام كما كسر  
 الذال في يومئذ ولا يجوز أن تكون حركة اللام للاضافة لان هذه الاسماء التي سميت  
 بها الافعال لا تضاف الا ترى انه قال جده لوهما بمنزلة النجاة أي لم يضيفوهما الى المقول  
 كما أضافوا المصادر وأسماء الفاعلين اليه ويجوز ان يكون لما نكسر حركه بالكسر  
 ليكون على افظ غير من أمثلة من النكرات نحو صه وايه ولما جرى في كلامهم غير  
 مضاف لاجرائهم اياه مجرى الفعل لانهم لضمهم الاسماء الخمسة بعده لم يستجيزوا اضافتها  
 الى المقول به فيكون ما لم يجعل بمنزلة الفعل على حد ما جعل من هذه الاسماء بمنزلة  
 الا ترى ان الاسماء لم تجزى ل بمنزلة الفعل مفردة حتى يضم اليها جزء آخر وان كان فيها ضمير  
 لان الضمير الذي في اسم الفاعل ما لم يظهر في أكثر أحواله صار لا حكم له فاذا لم يضيفوا  
 هذا الباب لان اضافته يخرج بها عن الحد الذي استعملت عليه علمت ان الكاف في  
 حين لك للخطاب لا الضمير الاسم واذا كان كذلك علمت ان الكاف فيه مثل الهاء في  
 ههنا وهو لانه في انها لحقت الالف لتبينها ما لم يلبس بالاضافة فكذلك الكاف في حين لك  
 لحقت للخطاب حيث لم يجز لحاق التي تكون اسما في هذا الموضوع كالم تلحن الهاء التي  
 لحقت في ههنا افعاله ونحوها والضمير الذي في حيل ينبغي ان يكون في مجموع اليمين  
 ولا يكون في كل واحد منها ماضيه كما كان في جى على الصلاة ضمير لان اليمين جمع لا بمنزلة  
 اسم واحد كما ان خمسة عشر بمنزلة مائة فسما ان خمسة عشر حكمه حكم المقرد كذلك حى  
 هل حكمه حكم المقرد واذا كان كذلك كان متضما ضمير واحد ويدل على ضم  
 الكلمة الثانية الى الاولى قول ابن أحر

انشأت أسأله عن حال رفقته \* فقال حى فان الركب قد ذهبها

انتهى وعلم من قوله والضمير الذي في حيل ينبغي ان يكون في مجموع الاسمين ان ما نقله  
 الشارح المحقق عنه وعند أبي علي على حالهما مع التركيب في احتمال الضمير كحال حلو  
 حامض الى اخر ما نقله مخالف لما هنا واعلمه نقله عنه من كتاب آخره والله أعلم ونقل  
 أبو حيان في الارتشاف عن النهاية لابن النجار قيل في حى وهلا ضمير انهم ما في الاصل  
 اسم فاعل امر فكل واحد منهم ما يستحق الضمير وقيل فيها ضمير واحد لانهم ما بالتركيب  
 صارا كالكلمة الواحدة ويدل على ذلك ان حى وهل لا يتعديان فلما ركبا عديا فدل على أن  
 حكم الافراد قد زال وقوله يوم كثير تناديه وحيله اضافة الى الضمير واعرب به انتهى  
 وحاصل ما ذكر الشارح من لغات حيل ثمانية أو اها حيل بحذف الالف وابقاء فتح  
 اللام قال ابن عصفور في شرح ابي علي اذا وقعت عليها في هذا الوجه جاز ان تقف  
 بالسكون وان تقف بالالف لتبين حركة المبنى في الوقف ثانيا حيل بسكون الهاء وفتح  
 اللام بلاتنوين ثالثها حيل لافتح الهاء والتنوين رابعها حيل بسكون الهاء  
 والتنوين ولا ينبغي ان يعد المعنون من اللغات اذا التنوين في اسم الفعل للتنكير واذا كان

(الاستشهاد فيه) على جواز  
 التنازع في ثلاثة وانه لا يوجد  
 في أكثر من ذلك وظاهر كلام  
 ابن عصفور وابن مالك جواز  
 تنازع أكثر من ثلاثة ولكن  
 المسموع انما هو ثلاثة كما هو في  
 البيت المذكور

(ق)

(القيت ولم أنبكل من الضرب  
 مسما)

أقول قائله هو المرار الاسدي  
 كذا نسب في الخطاب ونسبه  
 الجري في المدخل المسمى بالفرج  
 لما لا بن زغبة الباهلي وصدره  
 لقد علمت أولى المغيرة اني  
 وبعد البيت المذكور هو قوله  
 ما كنت الا السيف لاقى ضريبة  
 فقطعها ثم انقى فمقطعا  
 وانى لاعدى الخيل تعمر بالقبلى  
 حفظا على المولى الحر يدليعنا  
 ونحن جليبا الخيل من سوق حير  
 الى أن وطئنا أرض حير نزعا  
 وهى من الطويل قوله أولى  
 المغيرة يعنى أولها والمغيرة بضم  
 الميم وكسر الغين المجعلة بعدها  
 يا ساكنة



غير ممنون فهو معرفة فان الجر من التنوين غير المذون قال أبو حيان في  
 الارتشاف ولا يكون المذون إلا بمعنى انت ويرد عليه فيم لا يعرفانه بمعنى اسرع يد كره  
 خامسها حيل في الوقف بفتح الهاء وسكون الالف وحذف التنوين فيهما قال ابن  
 عصفور هذه الالف تكون في الوقف والوصل ولم يقيد كونها ريشة في الوصل كما قيد  
 الشارح المحقق تبعاً لمصاحب الصحاح وقال ابن أبي الربيع من من يقول حيل في الالف  
 الوصل والوقف لان هلاصوت أولانه من اجراء الوصل مجرى الوقف اولان منهم من  
 يقول حيل بالسكون في الوصل فاذا وقف وقف بالالف فتكون الالف عوضاً من هاء  
 السكت كالف انا وكذلك قال أبو حيان في الارتشاف ان حيل لا يثبت الالف تكون  
 وصلاروقفاً كما قال الشاعر \* بحيل لا يزجون كل مطية \* سادسها حيل بالسكون  
 اللام في الوقف واطلق أبو حيان تبعاً لابن عصفور وسواء كان في الوقف أم الوصل وقال  
 الراعي في شرح الالفية ذكروا حيل في حيل ثلاث لغات فتح اللام بالتنوين وفتحها  
 مع التنوين وفتحها مع الاشباع وزاد ابن سيده تسكين اللام قبل وما جمع منه لاجبة فيه  
 لاحتمال ان يكون الوقف انتهى وفيه ما تقدم عن كتاب النبات وهذا نص سيديويه من  
 العرب من يقول حيل اذا وصل واذا وقف أثبت الالف ومنهم من لا يثبت الالف في  
 الوقف والوصل انتهى سابعها حيل بكسر اللام والتنوين وظاهر ان الهاء في هذه  
 الالف مجوز سكونها أيضاً ثامنها حيل بفتح اللام والحاء الكاف التي هي حرف خطاب  
 ولم أعرف هل يجرى مع الكاف سكون الهاء أيضاً أم لا قال ابن عصفور وتستهمل في  
 جميع ذلك متعدياً بنفسها وبالواو وبالي وبالي وبالي فاذا تعدت بنفسها كانت بمعنى انت  
 واذا تعدت بالواو وبالي أو بعلى كانت بمعنى أنت بل واذا تعدت بالياء كانت بمعنى جئ انتهى وقول  
 الشارح المحقق ان البناء التهديفي كذبت به فيه أنهم ذكروا ان البناء التهديفي في ذببت به  
 غير التهديفي المضمرة وذلك ان مدخولها يكون فاعلاً في المعنى كقوله تعالى ذهب الله  
 بنورهم أي جهل ذهاباً فهي تساوي همزة التهديفية وهذا المعنى لا يجرى هذا وقول  
 الشارح المحقق وقد يركب حيل مع هلا الخ قال ابن عصفور اذا ركبت حيل مع هلا فلا كثر  
 ان يستعمل لا يستعمل العاقل وذلك قليل وقد يستعمل كل واحدة منهما على انفرادها  
 فاذا استعملت حيل وحدها كانت بمعنى اقبل واذا استعملت هلا على انفرادها كانت  
 بمعنى تقدم وهي خاصة باستحاث العاقل وهلا باستحاث غير العاقل وقد تستعمل هلا  
 في العاقل الا ان ذلك قليل ومن ذلك قوله \* ألاحيل بالي وقولها هلا انتهى وقال  
 أبو حيان في الارتشاف وحيل مركبة من حيل ومعناها اقبل ومن هل وهلا قال ابن  
 هشام بمعنى عمل وقيل بمعنى قر وتقدم وقيل انها صوت الابل انتهى وزعم الراعي في  
 شرح الالفية ان حيل كلمة واحدة عند الجمهور وقيل مركبة انتهى وهذا خلاف  
 المنقول \* (قمة) \* قال أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات الحيل نبت من دق الجص

هكذا يبايض بالاصل

وهي من الخيل التي تغير قولها  
 ان في لقيت وفي رواية لحقت  
 وهكذا هي في رواية أبي القاسم  
 الزجاجي وفي رواية اني كرت  
 معناه حملت وهكذا هي عند  
 الزمخشري وفي رواية اني ضربت  
 وهكذا هي عند البعلبي في شرح  
 الجرجانية قوله ولم أنكل أي  
 ولم أعجز قوله مسعها بكسر الميم  
 الاولى وسكون السين المهملة  
 وهو اسم رجل قوله ثم انثى  
 من نبتة أي صرقتة قوله  
 لا عدى الخيل من أعدى فلان  
 فلان في الحرب وهي مجاوزة  
 منه إلى غيره قوله الخريد بفتح  
 الحاء المهملة أي الوحيد القريد  
 قوله نزعاً بضم النون وتشديد  
 الزاي المجهمة جمع نازع من نزع  
 الشيء من مكانه اذا قلعه ويقال  
 نزع إلى أهله اذا اشتاق  
 (الاعراب) قوله لقد علمت  
 اللام للتأكيده وقد لتتحقيق  
 وعلمت فعل ماض وقوله أولى  
 المغيرة فاء له قوله أنفي بفتح  
 الهمزة وهي مع اسمها وخبرها  
 سدت مسددة فعلى علمت قوله  
 ولم أنكل ويروي بالقاء عطف  
 على لقيت وقوله من الضرب

الواحدة حمله سميت بذلك اسرعة ثباتها قال حميد بن ثور \* وصيت به الرمث والحميل \*  
 والرمث ايضا من الحمض فاما ابو زياد فقال الحميل نخفف الياء وسكنتم فيها باغنى عنه  
 وقال الحميل نبت في السباخ واذا اخصب الناس ومطر واهلك فلا يكاد يرى منه نبت  
 فاذا استنقوا ذهب الامطار نبت في مواضعه وهو دقاق قصف اذ ليس لها خشب ولا  
 حطب وانما ياكله من الابل الابل التي عودها ياء يجب ونها فيه حين لا يتجدد شيئا كما  
 وربما قتل الابل في اول امرها وذلك اذا اكلته ثم كظم عليها الا تسلم فاذا سلحت نبت  
 وطابت بطونها انتهى باختصار

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والستون بعد الاربعمائة وهو من شواهد س)  
 فهيج الحى من كاب فظل لهم \* يوم كثير تناديه وحيله

على ان ضمة اللام حركة اعراب وهو مفرد بلا ضمة قال سيبويه واما حميل التي للامر بن  
 شيبين يدلك على ذلك حتى على الصلاة وزعم ابو الخطاب انه سمع من يقول حتى هل الصلاة  
 والدليل على انها جعل اسمها واحدا قول الشاعر

وهيج الحى من دار فظل لهم \* يوم كثير تناديه وحيله

والقوافي صر فوعة وانشدناه هكذا اعرابي من افضح الناس وزعم انه شعر ابيه انتهى  
 قال الاعلم الشاهد في قوله وحيله واعرابه بالرفع لانه جعله وان كان مر بكامن شينين اسمها  
 للصوت بمنزلة ما يدى كبر في وقوعه اسمها للشخص وكأنته قال كثير تناديه وحيله

ومبادرته لان معنى قولهم حميل جمل وبادر وصف جيشا مع به وخيف منه فانتقل عن  
 الحمل من اجله و يورد بالانتقال قبل لحاقه انتهى وفي شرح آيات المفصل لابن المستوفى

وقال السيرافي زعم سيبويه ان الشعر لرجل من بني بكر بن كلاب واحق به ايرى انه من  
 شيبين اذ ليس في الافعال والاسماء المفردة مثل هذا البناء قال ابن السراج في حمله  
 جعله اسمها واحدا كحضر موت ولم يامر احد ابشئ قال سيبويه والقوافي صر فوعة

اى انه جعله بمنزلة اسم واحد ولو لم يكن كذلك اقال وحيله بالفتح وجميع ما يجرى هذا  
 الجرى اذا جعل علماء عرب وقالوا اذا قال حميل لا تركه على البناء مع التسمية واذا قال  
 حميله امر به كما يعرب وبارا زاسمى به ووجدته يروى لرجل من بجيلة انتهى وهيج

بمعنى ترق وقاعله ضمير الجديش على ما قال الاعلم والحى القبيلة مفعوله وقوله من كاب هي  
 قبيلة ولم اراه كذا الا هنا وما في كاب سيبويه وفي المفصل وشروحهما فقد ايت بدله من  
 دا وقال ابو عبيد في معجم ما استجتم دار معرفة لاندخله الالف واللام قال ابن دريد هو

وادقريب من هجر معروف انتهى وظل بمعنى اسقر ويوم فاعل ظل وتناديه فاعل كثير  
 والتنادى تفاعل مصدر من نادى القوم بعضهم بعضهم وحمله معطوف عليه وقال بعض  
 فضلاء العجم في شرح آيات المفصل قيل فاعل هيج غراب البين وقد ذكرك قبل ويجوز ان  
 يكون هيج وظل متوجهين الى يوم على التنازع وظل لهم يوم من باب قولهم تم اراه صائم

تعلق بقوله لم أنكل وقوله  
 مسفعا مفعول المصدر وقال  
 النحاس يجوز ان يكون منصوبا  
 بقوله اقيت (الاستمهاد فيه)  
 على ان اقيت وقوله من الضرب  
 تنازعا في قوله مسفعا فالاول فعل  
 والثاني اسم وعكسه نحو قوله  
 تعالى هاؤم اقرؤا كتابه وفيه  
 استشهاده خال كنه لم يورده  
 لذلك وهو ان المصدر المرفوع  
 باللام قد عمل وهو قوله عن  
 الضرب فنصب مسفعا قال  
 سيبويه والتقدير عن ضرب  
 مسفعا والالف واللام فيه بمنزلة  
 التنوين فانهم

شواهد المفعول المطلق

(٣ يظنان كل الظن ان لاتلاقيا)

اقول قائله هو قيس بن الموح  
 الجنون وصدده

وقد يجمع الله الشيتين بعدما  
 وهو من قصيدتيانية من

الطويل وأوله هو قوله  
 أيا غراب البين مالك كلما

تذكرت ابني طرت لي عن شماليها

أهدك علم الغيب أم أنت شمخري  
 عن الحى الابالذى قد بداليا

سقط الرض في جميع النسخ التي  
 بايدينا في محرر ١٥ معصح

لان الظالم في الحقيقة لا يقوم لاليوم وروى فضلهم موصولا ومعناه دنا من يوم  
وحقيقته القى عليهم ظله انتهى والبيت من آيات سيديوه الخسبين التي ما عرف  
قاتلها والله أعلم

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والستون بعد الاربع مائة وهو من شواهد من) \*  
بجمع لا يزجون كل مطية \* امام المطايا سيرها المتقاذف

على ان حبل الابل اتمو من يحكي أريد به لفظه قال النحاس جعله بمنزلة خمسة عشر فلذلك  
لم ينونه وقال الاعلم الشاهد في قوله بجمع لا فقره على ان لفظه محكي بيا يقول ليجتمع يسوقون  
المطايا بقولهم حبل الابل ومعناه الامر بالمجته على انها صفة مقدمة في السير مة ماذفة عليه أي  
متراصة وجعل التقاذف للسير اساعا ومجازا انتهى قال ابن السيرافي المتقاذف الذي  
يتبع بعضه بعضا كأن كل سير يسيره هذه المطية يقذف بها الى سير آخر ومثله قول  
عمر بن أبي ربيعة

أخو سفر جواب أرض تقاذف \* به فلوات فهو أشعث أغبر

أي رمته فلا قال أخرى وقال غيره ان التقاذف سرعة السير وفرس متقاذف مترقيع  
العدو ويجوز ان يكون التقاذف الذي يرمى بعضه بعضا السرعة والازجاء بالزاي  
المجمعة والجيم السوق والمطية الداية يقال لها مطية لانها تعطوف في السير أي تمتد وأمام  
بالفتح قال ابن الحاجب في أماليه يريد انهم مسرعون في السير فهم يسوقون بهذا الصوت  
لتسرع في سيرها وقال امام المطايا لانه اذا سبقت الاولى تبعها ما بعدها بخلاف سوق  
الاخر وقال سيرها المتقاذف يعني انهم يسوقونها مع كون سيرها مة ماذفا والتقاذف  
الترامي في السير واذا سبق المتقاذف كان سيره أبلغ مما كان عليه وامام المطايا في موضع  
وصف المطية وسيرها المتقاذف جعله ابتدائية صفة لمطية والجار والمجرور متعلق  
بيزجون انتهى وأجود من هذا ان يكون سيرها فاعل الظرف لاعتماده على الموصوف  
والتقاذف صفة لسيرها ويجوز ان يكون سيرها المتقاذف مبتدأ موصوفا والظرف  
قبله خبره والجملة صفة مطية والبيت أنشده سيديوه للتابعة الجعدي الصحابي وتبعه  
عليه خدمة كناه وقد قدمت ترجمته في الشاهد السادس والثمانين بعد المائة ونقل  
ابن المستوفي في شرح آيات المقفل عن السيرافي انه من قصيدته فلزاحم بن الطرث  
العقبلي وأورد هذه الآيات منها

ووجدى بها وجد المفضل بعيره \* بمكلم تعطف عليه العواطف

رأى من رفيقه الجفاء وفاته \* بنشدتها المستجملات الخوائف

وقالوا تعرفها المنازل من منى \* وما كل من رافى منى أنا عارف

الوجد ما يجده الانسان من العشق والمفضل اسم فاعل من أضله وجملة لم تعطف الخ حال  
من المفضل وهذا غاية في الحسرة ولم تعطف عليه العواطف جمع عاطفة أي لم ترق له

فلاحات رجالك عشا ليضفة  
ولا زال عظم من جناحك واهيا  
أحب من الاقمة ما وافق اسمها  
أو أشبهه أو كان منه مدانيا  
وما ذكرت هندی لها من نعمة  
من الناس الابل دمي ودانيا  
سلى الناس هل خبرت سرك منهم  
اخاثة أو ظاهر الغش باديا  
وأخرج من بين البيوت اعلى  
أحدث عنك النقص في السر خاليا  
وانى لاستغشى وما لى نعمة

اهل خيالنا منك باقى خيالنا  
أقول اذا انقضى من الوجد أصدعت  
بها زفرة ية مقادها هي ماها  
أشوقا وما يبيض لى غير ليله  
رويد الهوى حتى تغب ليلاليا  
تمر اليا لى والشهور ولا أرى  
غراى بكم يزداد الاتخايا

وقد يجمع الخ  
تساقط نفسى حين ألقا لك أنفسا  
يردن فباي صلدن الاصواديا  
فان أسمى أو أهلت فلبت بزائل  
لكيم حافظا ما بل ريق لسانيا  
قوله ابنى بضم اللام وسكون  
الباء الموحدة وقع النون وهو  
اسم محبوبته ويروى ليلي ويروى

سلى قوله واهيا من وهى اذا  
سقط قوله الشيتين تنفية شيت  
وهو الشئ المتصرف من شت  
بشت شستانا وشستانا أى تفوق  
وأراد الشيتين الهجين المتعادين

٣ ولم يحمله على بعير من ابده وهو جمع عاطفة ويراد بها  
 في الصداقة والرحم والمودة والصحبة وما أشبه ذلك وروى ثخلة بدل مكة وهي موضع  
 بقرب مكة وعليها ياخذ الحاج بعد اقتضاه حجهم ولذلك قال لم تعطف الخ لانهم أخذون  
 في الانصراف أي انه وجد بقرته اهما كما وجد الذي ضل بعيره في هذا الموضع والبيت  
 من آيات سيبويه ومحمل الشاهد فيه انه جعل وجرى مبتدأ ووجد المضل خبره  
 لا يستغنى عنه فلم يجز نصبه على المصدرية وأصله وجرى بهم ووجد مثل وجد المضل بعيره  
 وانطوائف جمع خانة وهي الناقة التي تخنف برأسها أي تعيها اذا عدت وهي بانحاء  
 المجمعة والنون والفاء وقوله وقالوا تعرفها المنازل الخ قال أبو عبيد البكري في معجم  
 ما استجمع كانوا يسمون من المنازل وأنشد هذا البيت ثم قال ويقال للرجل اذا أنامها  
 نازل قال عامر بن الطميل

أنا زلة أعمام غير نازله • أي في لنا يا أبتهم ما أنت قاعله

وقال غيره المنازل من منى حيث ينزلون أيام رمي الجمار والبيت أو وده سبويه في موضعين  
 من كتابه برفع كل على لغة الجواز قال سيبويه وان شئت حملته على ان يرفعني ان شئت  
 جعلت كل مرفوعا بما جعلت انا عارف في موضع الخبر وأضمرت في عارف ها هنا تعود الى  
 كل كانت ذات عارفة ثم قال وان شئت حملته على كالم أصنع وهذا بعد الوجهين يعني وان  
 شئت رفعت كل بالابتداء وجعلت الجملة في موضع الخبر كذلك على لغة تميم كما قلت كالم  
 أصنع فرفعت كل بالابتداء وأضمرت ها هنا في أصنع ومعنى قوله وهذا بعد الوجهين يعني  
 ورفع كل بالابتداء وذلك لان من رفعة بالابتداء لا يعمل ما فاذا لم يعملها امكنه ان يعمل  
 عارف في كل فاذا لم يعمل فقد قبح اذ قد وجد السبيل الى المختار ولا ضرورة تدعو الى غيره  
 ومن رفع كل بمانه ولا يجهد السبيل الى اعمال عارف في كل الا بحذف ما وحذفها بغير  
 المعنى وقال الثعالب ويجوز ان نصب كلا بعارف على انهما تعمية وقال ابن خالفي هذا  
 البيت وروى برفع كل ونصبه على جعل ما تعمية وابطال عملها ونصب كل بعارف وأنشده  
 القراء أيضا في تفسيره مرتين الاولى عند قوله تعالى ويستألفونك ماذا يتفقون قال  
 أنشدني أبو ثروان • وقالوا تعرفها المنازل من منى • البيت رفعا قال ولم اسمع نصب  
 كل والثانية عند قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره قال العرب في كل تختار الرفع وقع  
 الفاعل على راجع الذكرا ولم يقع وأنشده في فيمالم يقع العمل على راجع ذكره فقالوا  
 نعرفها المنازل البيت فلم يقع عارف على كل وذلك ان في كل ناول وما من أحد وافي منى  
 أفاعارف ولو نصب لكان صوابا وما معته الارتفاع وقال الآخر

قد علمت أم انبهار تدعى • على ذنبا كالم اصنع

رفعا وأنشده بعض بني أسد نصبا انتهى وأنشده ابن الناطم في شرح الاقيسة وابن  
 هشام في شرحها وفي المعنى أيضا نصب كل على ابطال ما لا يلائمها معمول الخبر وليس

٣ • كذا يياض بالاصل  
 متى وقع يياض في النسخة  
 فسيبه ان الاصل المنقول منه  
 هذه النسخة منقول من مسودة  
 المصنف وكنهرا ما يكتب رحمه  
 الله في الهامش فيقتال بعض  
 ذلك أيدي الجملتين والبلا  
 فليتمبه اه من هامش الاصل

الذين لا يقدران على الاجتماع  
 لعدة من العمل (العرب)  
 قوله وقد يجمع الله الواو للعطف  
 وقد لا تمليل ويجمع فعل والله  
 فاعله والشئتين منه قوله قوله  
 بعد نصب على الظرف وكلمة  
 فامصدرية أي بعد ظنهما كل  
 الظن والضمير في بظن ان يرجع  
 الى الشئتين قوله كل الظن  
 كلام اضافي منصوب على التباينة  
 عن المصدر قوله ان لا تلاقيا  
 أن متحفة من المثلة وهي مع  
 اسمها وخبرها مدت مسد مفعول  
 بظن ان والتقدير بظن ان أنه  
 لا تلاقيا وضمير الشأن هو اسم  
 ان وخبرها قوله لا تلاقيا وكلمة  
 لا لتنفى وتلاقيا اسمها وخبرها  
 محذوف تقديره لا تلاقيا حاصل  
 والالف فيه للاطلاق الاستشهاد  
 فيه في قوله كل الظن حيث

نصب بقبائنه عن المصنف ذكر كافي  
قوله تعالى فلا تجلوا كل الميل

(ظ)

(بجبهه السخون والبرود)

والقرح بما له مزيد

أقول قائله هو رتبة بن الهجاج  
الراجز ابن الراجز وهو من الرجز  
السدس قوله السخون بفتح  
السين المهملة وهو ما يتضن  
من المرق والسبر وفتح الباء  
الموحدة بمعنى البارد والمزيد بفتح  
الميم مصدر ميمي بمعنى الزيادة  
(الاهراب) قوله بجبهه جملة  
من الفعل والمفعول وهو الضمير  
الذي يرجع الى معهود وقوله  
السخون بالرفع فاعله وقوله  
والبرود والقمر فروعان عطفا  
على السخون قوله ماله مزيد  
كلمة ماله مذكورة صفة لقبوله حيا  
وقوله مزيد بالرفع مبتدأ وقوله  
مقدم ما خبره والجملة في محل نصب  
صفة لحيا (الاستشهاد فيه) في  
قوله حيا وهو انه منصوب بقوله  
بجبهه من قبيل قولهم افرح  
الجدل وفرحت جدلا وأحييته  
مقة لان في معنى الاجباب معنى  
الجمبة ويجوز ان يكون حيا  
منصوبا بفعل محذوف تقديره  
يجب ذلك حيا ودل على يجب

٣ ترجمة مزاحم بن الحرث  
العقبلي

ظرفا لان كلام معمول امارف قال ابن هشام في شرح شواهد ويروي كل بالرفع على انه  
اسم ما والجملة من قوله انا عارف خبرها والعائد محذوف أي عارفه وذلك متسهل اذا  
كان الخبر عنه كالا كقراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى وكقوله

• ثلاث كاهن قتلت عمدا • وقول أبي النجم كالم أصنع واتصبا المنازل على اسقاط  
في توسع الاعلى الظرف لانه مختص انتهى وهذا رد على ابن خلف في زعمه انه منصوب  
على الظرف وتعرفها أي اعرف منزلةها بالسؤال عنها قال النحاس سألتنا أبو اسحق  
الزجاج عن معنى هذا البيت فقال الانسان يسأل عن الشيء من يعرفه ومن لا يعرفه فما  
معنى هذا البيت وأجاب فقال هذا يذ كراما أنه يتعشقه فليس يسأل عن خبرها الا من  
يعرفه ويعرفها • ومزاحم بن الحرث شاعر اسلامي من بني عقيل بن كعب بن زبيدة بن  
عامر بن صعصعة قال صاحب الاغانى وقيل هو مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحرث وهذا  
القول اترب عندي الى الصواب انتهى فيكون الحرث على هذا اجدا يسه تم قال وهو  
شاعر بدوي فصح اسلامي كان في زمن جرير والقرزذق وكان جرير يصفه ويقرظه  
ويقدمه ويقول ما من يتين كنت أحب ان أكون سبقت اليه ما غير يتين من قول  
مزاحم العقيلي وهما

وددت على ما كان من سرف الهوى • وفي الاماني أن ماشئت يفعل

فترجع ايام تقضت ولذة • قات وهل ينفي من الدهر اول

وسرف الهوى خطوه ومثله قول جرير • ماني عطائم من ولا سرف • اراد انهم  
يحفظون مواضع الصنائع لانه وصفههم بالاقتصاد والتوسط في الجود وروى ان  
القرزذق دخل على عبد الملك بن مروان او بعض بنيه فقال له اتعرف أحد الشعراء  
منك قال لا الا ان غلاما من بني عقيل يركب اجهاز الابل وينعت القلوات فيجيد ثم  
جاء جرير فسأله عن مثل ما سأل القرزذق فاجابه بجوابه فلم يلبث أن جاءه ذو الرمة  
فقال له أنت اشعر الناس قال لا ولكن غلاما من بني عقيل يقال له مزاحم يسكن  
الروضات يقول وحشيان الشعرا لا يدر على قول من له فقال انشدني بعض ما حفظ  
من ذلك فانشده

خليلي عوجابي على الدار نسأل • متى عهدا بالظاعن المتحتمل

فجئت رعا جوا بين يديا موت • بها الریح جولان التراب المنخل

حتى أتى على آخرها ثم قال ما عرف احدا يقول قولنا يواصل هذا انتهى

• (وانشد بعده) • (ان لو او ان لتاعناه)

هذا مجز وصدده • لبت شعري وايمنى لبت • وبأني ان شاء الله نمرحه في باب العلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والسون بعد الاربعمائة) •

(اشتان ما بين يزيد بن في الندا • يزيد سليم والاغر بن حاتم)

على انه قد يقال في غير الاكثر الافصح شتان ما بين زيد وعمر وكافي البيت قال ابو علي  
في المسائل العسكرية واما شتان فموضوع موضوع قولك افتقر وتباين وهو من قوله  
عز وجل ان سعيكم اشقي واشتات وهذا الباب اذا كان كذلك اقتضى فاعلين فصاعدا فن  
ثم يقال شتان زيد وعمر وعلى هذا قول الاعشى

شتان ما يوحى على كورها \* ويوم حيان اجى جابر

فاسنده الى فاعلين معطوف أحدهما على الآخر فاما قولك شتان ما بينهما فالقياس  
لا يعمه اذا جعلت ما بمنزلة الذي وجعلت بين صلة لان ما لا يهاهما قد تقع على الكثرة  
الاقوله يعبدون من دون الله مالا يضرهم ولا ينفعهم ثم قالو يقولون نعمات ان المراد  
به جمع وكذلك ما لا يملأ لهم رزقا ثم قال ولا يستطيعون فاذا كان كذلك لم يمتنع في القياس  
وقد جاء في الشعر شتان ما بين الزيد بن الابن الاصمعي طعن في فصاحة هذا الشاعر  
وذهب الى انه غير محجج بقوله ورأيت أبا عمر وقد انشده هذا البيت على وجه القبوله  
والاستشهاد به وقد طعن الاصمعي على غير شاعر قد احتج بهم غيره كذى الرمة والكعب  
فيكون هذا أيضا منهم انتهى ومثله لامام المرزوقى في شرح فصح ثعلب قال شتان  
موضوع موضوع تشتت واذا قلت شتان ما هما فاصلا اكد بها الكلام وهما في موضع  
الفاعل ولا يستغنى بواحد لانه وضع لاثنتين فصاعدا كما ان تشتت كذلك والعامه  
تقول شتان ما بين فلان وفلان وكثير من الناس يدفعونه حتى خطأ جماعة من النحويين  
ربيعه الرقى وله وجه صحيح وهو ان يكون ما لحوال الزيد بن اوصافهما وجعلت  
ما بعده صلة له فعرفته أو وصفة له فمكرته لانه حينئذ يصح دخول شتان وتشتت عليه  
ولا يكون لواحد انتهى وهذا مخالف لصنيع الشارح المحقق فانه ضنع ان تكون  
ما موصولة مع نفسه شتان بما يطلب فاعلين لان بسين مع الامور المعنوية تقتضى  
المشاركة في شئتين والمشاركة هنا لا تصح فان مشاركة الزيد بن فى كل من خصاى الجود  
والجذل ضد مقصود الشاعر وانما مراده انفراد احدهما بالجود والاخر بالجذل ويدل  
عليه قوله بعده

فهم الفقى الازدى اتلاف ماله \* وهم الفقى القيسى جمع الدراهم

وهذا مبنى على ان فى البيت حذف معطوف والتقدير لشتان ما بين الزيد بن فى النداء  
والجذل فيكون من قبيل قوله نعالى سرايسل تقيمكم المرأى والبرد فان قلت يجوز ان  
يشتركا فى النداء ويكون احدهما فى الطرف الاعلى منه والاخر فى الطرف الاسفل  
فلا يكون فيه حذف معطوف قلت هذا أيضا خلاف مقصوده فانه يريد ان يثبت صفة  
الجود لاحدهما ويثبت خلافها للاخر فلا اشتراك لهما فى اصل الجود ويدل عليه  
قوله أيضا

يزيد سليم سالم المال والفقى \* اخو الازد لدموال غير مسالم

المحذوف قوله بجبهه لان كل محجج  
محبوب فانهم

(ظقهح)

يعرون بالدهنا خفا عياجم  
ويخرجن من دار بن بجر الحقاتب  
على عين الهى الناس جل أمورهم  
قد لا زربق المال نذل الثعالب

اقول قائل هذين البيتين هو  
الاخوص وهو محمد بن عبد الله  
ابن عاصم الانصارى وذكر فى  
الحجاسة البصرية ان قائلهما  
هو اعشى همدان محبوبهما  
لصروا وقال الجوهري قال جرير  
يصف ربا كيعرون بالدهنا الى آخره  
والاظهر ما قاله فى الحجاسة وهما  
من الطويل قوله بالدهنا بفتح  
الذال المهملة وسكون الهاء  
بعدهما التون يمد ويقصر  
وهنا بالقصر للضرورة وهو موضع

بيلا تميم قوله عياجم بكسر  
العين المهملة وبالياء آخر  
الحروف وبعد الالف باء موحدة  
وهو جمع عيبة وهى ما يجعل  
فيه الثياب ومن هذا يقال فلان  
عيبة فلان اذا كان موضع سره  
قوله من دار بن بفتح الدال المهملة  
وبعد الالف راء مكسورة وهو  
موضع فى البحر يوقى منه بالطيب  
قوله بجر الحقاتب بضم الباء

فما رأى الشارح المحقق ما ذكر من منع تفسير شستان بافتراق حمل شستان على معنى بعد الطالب لفاعل واحد وهو إما ماوة تكون عبارة ما عن البون والمسافة والبون الفضل والمزية وهو مصدر يانه يونه بونا اذا فضله ويته ما بون أى بين درجته ما وبين اعتبره فى الشرف واما اذا كانا متباعدين بالجسم فيقال بينهما ما بين بالياء والمسافة قطع الطريق مقولة من السوف وهو الشيم لان الدليل بسوف تراب الموضع الذى يسير فيه فان استاف رأحة ابوال ابل وابعارها علم انه على جادة الافلا يقال بينهم مسافة بعيدة وما فى الحقيقة على هذين الوجهين موصولة أى البون الذى بينهما أو المسافة التى بينهما ما واما بين هو الفاعل وتكون ما اذا تكرر الشارح المحقق ويؤيده ورودين بالنصب فاعلا شتان بدون ما قال حسان بن ثابت

وشتان يتسكبان النداء \* وفى البأس والتخير والمنظر

وقال اخر

اخاطب جهرا اذ لهن تحافت \* وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

وقال جميل

اريد صلاحها وتر يد قتلى \* وشتا بين قتلى والصلاح

أصله شتان وحذفت التون ضرورة على هذا لا يعتبر حذف معطوف كما اعتبر على غير توجيه الشارح المحقق ويجوز رفع بين اذالم يتسببها ما وقدمه صاحب القاموس على النصب فقال وشتان بينهما ما وينصب وروى أبو زيد فى نوادره قول الشاعر شتان بينهما فى كل منزلة \* هذا يخاف وهذا يرجى ابدا

برفع بين ثم قال ومن العرب من ينصب بينهما ما كقوله تعالى اقد تقطع بينكم وبين لفظ مشترك بين المصدر والظرف وهى من الاضداد تكون للوصل وللقرينة قال فى القاموس البين يكون نرقه ووصلا واما وظرفا متمكنا وقول الشارح المحقق كما هو مذهب الاخفش فى قوله تعالى يوصل بينكم بالبناء للمفعول اما بتثنية المصدر وهى قراءة ابن عامر واما بتثنية ما وهى قراءة غيره وغير الاخرين وعاصم واما قراءة الاخرين فهى بالبناء للمعلوم مع تشديد الصاد واما قراءة عاصم فهى كذلك مع تخفيفها قال السهين فى الدر المنصور من بناء للمفعول فالتائب اما ضمير المصدر أو الظرف ونحو على الفتح لاضافته الى غير ممكن والظرف وهو باق على نصبه انتهى وهذا الاخير هو قول الاخفش واعلم ان الشارح المحقق مسبوقة بوجهه اما الاول فقد قال ابن عصفور فى شرح الايضاح لابي على والذى يجيز شستان ما بينهما ما يجوز شتان بمنزلة بعد فكما يجوز بعد ما بين زيد وعمرو وكذلك يجوز شستان ما بين زيد وعمرو ومنه لابن السكيت فى شرح أدب السكاتب قال كان ربيعة عند الاصمعي عن لا يمتج بشعره وهذا خطأ لان شتان اسم للثعلب يجرى مجرا فى العمل فلا فرق بين ارتفاع ما به فى بيت ربيعة وارتفاع اليوم

الموحدة وتكون الجيم وفى آخره راء وهو جمع بجرا وهى المثلثة والحقائب بالحاء المهملة والقاف وبعد الالتياى آخر الحروف وفى آخره باء موحدة وهى جمع حقيقة وهى وعاء يجمل الرجل فيها زاده ويحتملها الراكب خلفه فى سفره قوله الهى من الالهة وهو الاشغال وكل ما شغل من شئ فقد الهالك قوله فمد لامن ذوات تدل بالانون والبدال المهملة

وهو الاخذ باليدى ومنه اشتقاق المتديل والتدل أيضا السرعة فى السير وقال الهلى التمدل النقل والاختطاف وهو المراه ههنا و يقال ذوات الدلو اذا اخرجتها من البئر قوله زريق بضم الزاى المجهمة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفى آخره قاف وهو اسم قبيلة قال الرشاطى هو زريق بن عامر ابن زريق بن عبد سارثة بن مالك ابن غضب بن جشم بن الخزرج وهى قبيلة فى الانصار والتسبة اليه زرقى وفى ظي أيضا زريقى بطن ابن عبد بن جذيمة بن زهير ابن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث بن ظي زريقى بن صغير بن زريق بن صغير أيضا

وزرق العيينين هو خضرة  
الحدقة رجل ازرق وامرأة  
زرقاء (الاعراب) قوله يعسرون  
جمله من الفعل والفاعل وهو  
الضمير الذي يرجع الى التجار  
أو اللصوص على ما ذكرنا من  
الاختلاف فيه وقوله بالذهناني  
جمل النصب على انه مفعوله قوله  
نخفا فانصب على الحال وعياهم  
مرفوع به قوله ويخرجن عطف  
على قوله يعسرون وانما قال  
يخرجن بنون جمع الاناث مع  
ان الضمير فيهم يرجع الى ما يرجع  
اليه الضمير الذي في يعسرون على  
التأويل بالجماعة وهو غريب  
قوله من دارين يتعلق بقوله  
يخرجن قوله بحج والحقائب  
كلام اضافي منصوب على الحال  
من الضمير الذي في يخرجن  
قوله على حين يروي بالاعراب  
والبناء قوله الهى الناس جمله  
من الفعل والمفعول وقوله جل  
أمورهم كلام اضافي فاعل  
الهى قوله فيه لا منصوب  
بفعل محذوف تقديره انك  
يا زريق ند لاوزريق منادى  
حذف حرف ندائه صبي هلى  
الضم قوله المال منصوب بالفعل  
المحذوف اعني انك قوله ندل  
النعال كلام اضافي منصوب  
ينزع الخافض أى كندل النعال  
أى كطاف

في بيت الاعشى كما انك لو قلت بعد ما بين زيد وعمرو بلجاز بالاتفاق وكذلك قال اللبلى في  
في شرح فصيح نعال شتان بمعنى بعد وتفرق وما بمعنى الذى فاعل شتان وبين صلة لما  
واما الثاني فقد قال أبو البقاء ان جمع ما زائدة وبين فاعلا وهى ظرف لاتكاد العرب  
تستعملها كذلك وان جمع ما بمعنى الذى ضعف أيضا لان المعنى يصير افتراق الذى  
بين زيد وعمرو وليس المراد ذلك بل المراد افتراق زيد وعمرو ومن أجازة قال ان مقارفة  
زيد وعمرو ليس من جهة الاختصاص بل المراد افتراقهما فى الاخلاق والاسوال  
وهو المعنى بالذى انتهى وقوله لاتكاد العرب تستعملها كذلك غير مسلم فانه قد قرئ  
به فى القرآن فى عدة مواضع وكلامه وان كان على اعتبار شتان بمعنى ما يقتضى فاعلين  
الا ان المنزعين فيه واما انكار الاصمعي شتان ما بينهما فقد قال ابن برى فى حاشية  
الصالح ايمس بشى لان ذلك قد جاء فى اشعار من العرب قال أبو الاسود الدبلى  
وشتان ما بينى وبينك أنى \* على كل حال اسمة قيم وتطلع

ومثله قول البعيت

وشتان ما بينى وبين ابن خالد \* أمية فى الرزق الذى يتقسم

وقال آخر

وشتان ما بينى وبين دعاتها \* اذا صصر العصفور فى الرطب الشعده

والشعده بفتح المثناة مالان من البسر ويقال شتان بينهما أيضا بدون ما وقتت قدمت  
أياته وقد تبع الاصمعي فى انكاره جماعة منهم ابن قتيبة فى أدب الكاتب قال يقال  
شتان ما هما ولا يقال شتان ما بينهما وما ليس قوله \* لشتان ما بين العزيدى فى النداء \*  
بجمعة ومنهم الأزهرى فى التهذيب قال قول ربيعة ايمس بجمعة انما هو مولد وأبى الاصمعي  
شتان ما بينهما قال أبو حاتم فانشده قول ربيعة فقال ايمس بفتح يلمت اليه وقول  
الشارح المحقق وموهمه شيان أحدهما لغة فى شتان وهى كسر النون قال الامام  
المرزوقى فى شرح فصيح نعال أصحابنا البصريون لا يميزون فيه الا الفتح ولو كان مثنى  
بلجاز تأخيره فقول زيد وعمرو شتان بل كان هو الوجه والترتيب بلجاز ان قلب ألفه فى  
النصب والجرىا وذلك لا يعرف الا ترى ان قوله هم شيان زيد وعمرو لما كان مثنى معنى  
وهو المنسل جاز جمع ذلك فيه انتهى وزعم نعال فى فصيح ان كسر النون هو قول  
الفرامون نقل شارحه اللبلى عن ابن درستويه ان الفرء انما ذهب الى الكسر لان المعنى  
لما كان للثنتين ظن ان شتان مثنى فكسره والعرب كاه اتفقوه والكسر لا يميزه عربى  
انتهى (أقول) الفرء لم يذهب الى ان النون مكسورة لانه وشتان مثنى شت وانما حكى  
ان كسر النون لغة فى قصته اقال فى تفسيره عند قوله تعالى ما هذا بشر انشدنى بعضهم

لشتان ما نوى وينوى بنو أبى \* جميعا هما هذان مستويان

تمنوا الموت الذى يشعب الفتى \* وكل فتى والموت يلتقيان



النعاب ومن أمثال العرب أخطف من نعاب وفي الحقيقة هي صفة لقوله فنذلا ٤٩ أي فاندلى يازربوق نذلا كندل النعاب

(الاستعهاد فيه) في قوله فنذلا  
اذ التقدير فيه اندلى نذلا كما ذكرنا  
وهو من قبيل المصدر الذي يأتي  
بدلا من اللفظ بفعله كما في قوله  
تعالى فضرب الرقاب أى فاضربوا

(ظه)

أعبدا حل في شعبي غربيا  
ألوألا أباتا واعتبرا

أقول فانه هو جرير بن الخطمي

وهو من فصيدة قومه جوبم خالدين  
يزيد الكندي وأوله هو قوله  
أخالد عاودع كم خلايا

وميت المواعدو الكذبا  
أخالد كان أهلك لي صديقا

فقد أمسو ابجكم حرايا  
بنفسى من أزور فلا أراه

ويضرب دونه الخدم الجبايا  
أخالد لسأت عات اتى

لقيت بجمك العجب العجايا  
ستطلع من ذرى شعبي قواف

على الكندي تلتب التمايا  
أعبدا حل الخ

ويوما فى فزارة مستجيرا  
ويوما ناشدا حلقا كلابا

اذ جهل اللقيم ولم يقدر  
لبعض الامراء وشك ان بصابا

(١) قوله أى تشتتا كذا بالاصل  
ولم يسبق ما يهود عليه ضمير المتنى  
فعله سقط وعمر وبعد زيد وعله  
سقط أيضا قبله بعد وزيد فاعل  
لهو عمر وعطف عليه اذ لا بد من  
شئين فاكثر فاعل اه مصحح

قال الفراء يقال شتان ما أنوى نصب النون وخفضها هذا كلامه وكذا نقل الصاغاني  
في العباب عنه ان كسر النون لغة في فصحها وليس فيه ما زعمه ابن درستويه وبه يسقط  
ترديد أى سهيل الهروي في شرح الفصيح حيث قال وأما على قول الفراء فانه يجوز ان  
يكون كسر النون على أصل التقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تثنية شت وهو  
المتفرق انتهى و زعم ابن الانبارى في الزاهر انه لا يجوز كسر النون في شتان ما بين  
أخيك وأيك قال لانها رفعت اما واحد ويجوز كسرها في غيره وهو شتان أخوك  
وأبوك وشتان ما أخوك وأبوك قال يجوز في هذا كسر النون على انه تثنية شت هذا  
كلامه وفيه ما لا يخفى وقول الشارح المحقق الثاني ان المرفوع بعده لا يكون الامثلى  
أوما هو بمعنى المثلى الخ أقول قد ورد المرفوع بعد شتان أربعة قال لقيط بن زرار

شتان هذا وانما والنوم \* والمشرى البارد في ظل الدوم

وهذا مما يرد على الاصمعي ويؤيد قول غيره ان شتان لا يكتب في واحد دلالة وضع لاشين  
فصاعدا وقد أجاز نعاب ما نعهه الاصمعي قال في فصيحته وتقول شتان زيد وعمر و  
وشتان ما هو ما نون شتان مفتوحة وان شئت قلت شتان ما بينهما والقراء يخفض نون  
شتان انتهى ومحصل الكلام فيها ان شتان يكون من نوعها شتين اتفاقا وكثيرا عند  
غير الاصمعي ويكون معهما ما الزائدة وبدونها والصحيح جواز شتان ما بينهما خلافا  
للاصمعي ولم يتعرض ابن السراج في الاصول لهذا قال قولك شتان زيد وعمر ومعناه بعد  
ما بين زيد وعمر وجود او هو ما أخذ من شت والتشيت التبعيد ما بين الشيتين أو  
الاشياء فتقديره تبعاء لزيد وعمر وانتهى وهى عند الشارح قسمان أحدهما ما ذكر  
من انه لا بد لها من مرفوعين فصاعدا والثاني جواز الاكتفاء بمرفوع واحد وهوى  
شتان ما بينهما الكون بمعنى بعد وبقى استعمالها مع ما الموصولة بفعل ولم يذكره  
وهو ما أورده الفراء في الشعر المذكور وهو شتان ما أنوى ويفنى ان تقدر ما الموصولة  
في الفعل الثاني ليكون مرفوعا شيتين وهى اسم فعل على الصحيح قال ابن عصفور  
في شرح الايضاح وهو ساكن في الاصل الا انه حركه للتقاء الساكنين وكانت الحركة  
فحصة اتعا لما قبلها وطبعا للحففة ولانه واقع موقع الماضى مبنى على الفتح فجعلت  
حركته تحركته وزعم المرزوقى والهروى في شرح الفصيح انها مصدر قال الاول شتان  
مصدر لم يستعمل فعله وهو مبنى على الفتح لانه موضوع موضوع فعل ماض وزيد فاعل له  
وقال الثاني معنى شتان البعد المقروط بين الشيتين وهو اسم وضع موضع الفعل الماضى  
تقديره شت زيد (١) أى تشتتا وتفرقا جدا وسببهما الزجاج كما نقل الشارح المحقق عنه  
قال ابن عصفور وزعم الزجاج انه مصدر واقع موقع الفاعل جاء على فعلا نغالف  
اخواته فبنى لذلك فان قيل لمانع لان في المصادر قالوا لوى لوى لينا ناوشنته شتا آنا  
وانت لو وضعت لينا ناوشنتا فموضع الفعل ابقيا على اعرابهم ما ولم يبنيا فالجواب

انهم ما صدران قد استعملوا بعد فعلهما وتكنا فاذا وقع موقع فعلهما ما يقابل على  
 اعرابهما وليس كذلك شتان لانك لا تقول شت يست شتا وانما استعمل في اول احواله  
 موضوعا ووضع الفعل المبني فبقي لذلك انتهى قال ناظر الجيوش في شرح التسهيل مقتضى  
 هذا الجواب ان بنى المصادر المنتزعة اضمارا نصيها كسبحان الله ومعاذ الله انتهى وجوز  
 المازني تنوين شتان قال أبو علي في التذكرة القصرية قال أبو عثمان سبحان وشتان  
 يجوز تنوينهما اسمين كأنا وفي موضعهما قال أبو علي شتان اذا كان في موضعه فهو  
 اسم للفعل وهو شت بمنزلة صه فان توتته فهو نكرة وان لم تنونه فهو معرفة فان قيل  
 كيف يجوز ان يكون معرفة وهو بمنزلة شت وكذلك صه بمنزلة اسكت واسكت وصه  
 لا يجوز ان يكون معرفة قيل لانهما اسمان للفعل وليس بالفعل فان نقلت شتان عن ان  
 يكون اسم للفعل فعملته اسماء لتشيت معرفة وصار بمنزلة سبحان من علقمة الفاخر في  
 انه اسم للتنزيه معرفة جاز (١) فان توتته وفوتت سبحان هذا تنكير لاجل التنوين وصار  
 بمنزلة زيد من الزيدين اذا نكرت زيدا المعرفة ويضرب عن جعل هذه المعرفة نكرة لان  
 المعنى الملقب بسبحان وشتان شئ واحد لا يصح أن يكون له امثال من جنسه هي تنزيه  
 وتشيت وليس كذلك الملقب بزيد لانه يصح أن يكون له امثال من جنسه نيق درز زيدا  
 من الزيدين يصح في المعنى وتقدير سبحان من أمثاله لا يصح في المعنى فالجواب ان هذا  
 وان لم يصح في المعنى فان تقديرهم له تقدير ما يصح له في هذا المعنى جائز يدل على ذلك ان من  
 قال هذا ابن عرس مقبلا نزل الجنس منزلة شئ واحد وان كان في الحقيقة أشياء ثم قال  
 هذا ابن عرس مقبل نزل ما قدر نزل منزلة شئ واحد منزلة أسماء كثيرة فهذا ابن عرس مقبل  
 بمنزلة زيد من الزيدين منكر من هذا ابن عرس مقبلا وتظهير تلقيب المعنى بسبحان  
 وشتان فيمن جعله لقباً للمعنى جعل النحويين افعال معرفة في قولهم افعال اذا كان وصفا  
 لا ينصرف فيجعلون افعال معرفة لقباً للمعنى وهو هذا الوزن فلم يخرج النحويون بتلقيبهم  
 المعاني عن كلام العرب لانهم اقبلت المعاني كالقبول الامتناع ونظير ذلك قولهم  
 فخمت برة واحملت بخار وبرة تلقيب المعنى فلهذا لم يصرفها انتهى كلام أبي علي  
 ولنقاسه سقناه برمته والبيت الشاهد من قصيدة لربيعه الرقي مدح به ايزيد بن حاتم  
 المهلبى وهذه آيات من أولها

حلفت يمينا غير ذي منوبة \* يمينا امرئ آتى بهنا غير آثم  
 لستان ما بين اليزيديين في النداء \* يزيد سليم والأغر بن حاتم  
 يزيد سليم سالم المال والفتى \* اخوالا زلالا موال غير مسلم  
 فهم الفتى الأزدي اتلاف ماله \* وهم الفتى القيسي جمع الدراهم  
 فلا يصح سب التمام اني هجوته \* ولكنني فضات أهل المسكارم  
 قيا أي السامعي الذي ليس مدركا \* بمساعته سعي البحور والضارم

وهي طويلة من الوافر يقال  
 كان السبب في قوله هذا الشعر  
 انه لما هجا الراعي فقال في هجائه  
 اذا غضبت عليك بنو عيم  
 حسبت الناس كلهم غضابا  
 عارضه خالد بن يزيد الكندي  
 وكان قريبا بشعبي فقال يجاوبه  
 الارغمت اوف بنو عيم  
 فساء التمر اذا كفو اغضابا  
 لقد غضبت على بنو عيم  
 فماتت كات بغضبت اذ بابا  
 لو اطاع الغراب على عيم  
 وما فيها من السواآت شابا  
 فقال جرير بهجوه بقوله  
 اخال عا دوعدكم خلايا  
 الى آخره قوله خلايا بكسر الخاء  
 المعجمة وهو الخديعة باللسان يقال  
 خاب به يخابه بالضم وكذا اختابه  
 قوله شعبي بضم الشين المعجمة وفتح  
 العين المهملة والباء الموحدة  
 مقصود اسم موضع وألفه  
 للتأنيث فلا ينصرف (الاعراب)  
 قوله أعبد ا منصوب على النداء  
 والتقدير يا عبد ا وقال التماس  
 هو على وجهين على النداء وعلى  
 انراه في حال افتخار واستفراء  
 فقال اتفخر عبد ا حل في شعبي  
 غريبا فيكون عبدا نصبا على  
 الحال قوله حل جملة وقعت  
 صفة لعبد ا وفي شعبي متعلق بحل

سعت ولم تدرك نوال ابن حاتم \* لفلك اسير واحتمال العظام  
 ككفالتيه المكررات ابن حاتم \* وغت وما الازدي عن ابنته  
 فيا ابن اسيد لانساحي ابن حاتم \* فمقرع ان ساميته سن نادم  
 هو البحران كلفت نفسك خوضه \* تم الكت في امواجه المتلاطم  
 تمنيت مجدا في سليم سفاهة \* امانى حال او امانى عالم  
 الا انما آل المهلب غسرة \* وفي الحرب فادات لكم بالحزائم  
 هم الانف والخرطوم والناس بعدهم \* مناسم والخرطوم فوق المناسم  
 قضيت لكم آل المهلب بالاعلا \* وتفضيلكم حقا على كل حاكم  
 لكم شيم ليست تطلق سواكم \* سماح وصدق البأس عند الملاحم  
 مهينون للاموال فيما ينوبكم \* مناعيدش دفاعون عن كل جارم

وقوله حلفت بيما الخ مشنوية مصدر يعنى الاستثناء فى اليمين اى حلفت غير مستثنى فى يميني  
 وقوله غير ذى مشنوية أى غير يمين ذى مشنوية وهذا المصراع من شعر للناطقة الديقاني وتعامه  
 \* ولا علم الاحسن ظن بصاحب \* وهو من شواهد سيويوه وقد شبر حنا مع قصيدته فى  
 الشاهد الثالث والعشرين بعد المساتين وقوله يمين امرئ الخ مقول مطلق تشبهي  
 اى كيمين واليمين القسم هى به الانهم كانوا اذا تخالفوا ضرب كل امرئ منهم على يمين  
 صاحبه قال صاحب المصباح ويمن الخلف اثنى قال ابن الانبارى واهذا أعاد الضمير عليها  
 من بهاموننا وآلى بمعنى اقسام وقوله لستان ما بين اليزيد بن الخ اللام فى جواب القسم وما  
 بعد اجوابه قيل لستان ما بين اليزيد بن صار مثالا فى ظهور والفرق والنداء السجاء  
 والجود والافان اصلها اولانه يقال ندوت ويقال سن للناس النداء فندوا بفتح الدال  
 والاعوم من الغرة وهو يراض فوق الدرهم فى جبهة القرمس يقال فرس أغر ومهرة غراء  
 وقد استعيرت للوضوح والشهرة وقال فى المصباح ورجل أغر صبح أو سيد قومها يازيد  
 سليم فهو يازيد بن اسيد بضم الهزة وفتح السين المهملة وينتهى نسبة الى بيضة بضم  
 الموحدة وسكون الهاء بعدها ثمانية ابن سليم بضم السين ابن منصور بن بكرمة بن  
 خصفة بفتح الخاء المعجمة واصاد المهملة ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن  
 عدنان وأما يازيد بن حاتم فهو يازيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة وينتهى نسبة  
 الى الازد وهى قبيلة عظيمة باليمن وهو جد الوزير المهلبى فانه أبو محمد الحسن بن محمد بن  
 هرون بن ابراهيم بن عبد الله بن يازيد بن حاتم ومات فى سنة اثنتين وخمسين وللمسألة وكان  
 السبب فى هذه القصيدة ان ربيعة قصديز يازيد بن اسيد وهو يومئذ وال على ارمينية وكان  
 قد وليها زمانا طويلا لابي جعفر المنصور ثم من بعده لولده المهدي وكان يازيد هذا من  
 أنراف قيس وشجعانهم ومن ذوى الآراء الصائبة ومدح ربيعة بشعر أجاد فيه  
 فقصير يذنى حقه ومدح يازيد بن حاتم فبالغ فى الاحسان اليه فقال ربيعة هذه القصيدة

قوله غير ساحل من الضهير الذى فى  
 حل قوله أو ما الهزة الاستفهام  
 على قصد التوبيخ وأوما منصوب  
 بنعل محذوف أى تلوم أو ما قوله  
 لا أبالك معترض بين المعطوف  
 والمعطوف عليه ويذكر هذا  
 تارة فى المدح وتارة فى الذم كما يقال  
 لا أم لك وقد يذكر فى معرض  
 التمجيد ودفع العين كقولهم  
 لله درك وقد يذكر فى جدى  
 أمرك وشمر لان من له أب يتكلم  
 عليه فى بعض شأنه وقد يحذف  
 اللام فيقال لا أبالك بمعناه قوله  
 واغترابا عطف على قوله أو ما  
 والتقدير تقترب اغترابا  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله أو ما  
 حيث جاء المصدران فيه ما يدل من  
 اللفظ بفعله وهو من قبيل الطلب  
 الذى هو استفهام

(٨)

فصبر فى مجال الموت صبورا

أقول قاتله هو قطري بن القبيصة

الخارجى وتعامه

فمايل الخلود يستطاع

وهو من قصيدة عينيه من الواقف

يفضل يزيد بن حاتم على يزيد بن أسيد وكان في اسان يزيد بن أسيد ثقة فعرض بذلك هذا فلا  
 بحسب القتام أنى هجوته كذا في تاريخ ابن خلدكان قال صاحب الصباح وتمم الرجل  
 ثقة اذا تردد في التام فهو تمام بالفتح وقال أبو زيد هو الذي يجعل في الكلام ولا يفهمك  
 وقال ابن عبد ربه في ثلاثة مواضع من العقد القريدمدح ربيعة الرقي يزيد بن أسيد  
 السلي فلم يعظه شيأ ثم عطف على يزيد بن حاتم وهو والى مصر ومدحه فتشاغل عنه في  
 بعض الامور واستبطاه ربيعة فتشخص من مصر وقال

أراني ولا كفران لله واجعا \* يخفي حنين من نوال ابن حاتم  
 فبلغ قوله يزيد بن حاتم فارس في طلبه فلما دخل عليه قال له أنت القاتل  
 \* أراني ولا كفران لله واجعا \* البيت قال نعم قال هل قلت غير هذا قال لا قال والله  
 لترجسني بخفي حنين معلوما نذوبا فأمر بخلع خفيه وان علا آذنانير ثم قال له اصلي  
 ما أفسدت من قولك فقال فيه لما عزل من مصر وولى مكانه يزيد بن أسيد السلي  
 بكى أهل مصر بالدموع السواجم \* غداة غدا منها الاغربين حاتم  
 وفيها يقول

اشتان ما بين اليزيدين في النداء \* يزيد سليم والاغربين حاتم

مع أبيات ثلاثة بعده وكان يزيد بن حاتم جوادا مريما قصودا ومدحا قصده جماعة من  
 الشعراء فأحسن جوائزهم قال ابن عبد ربه كتب اليه رجل من العلماء يستوصله  
 فبعث اليه ثلاثين ألف درهم وكتب اليه ما بعد بعثت اليك ثلاثين ألفا لا أكثرها  
 امتنانا ولا أقلها تحقيرا ولا أستقيمك عليها شاء ولا أقطع لك بها رجاء والسلام وقال ابن  
 خلكان ذكر ابن جرير الطبري في تاريخه ان الخليفة أباجعه قر المنصور عزل حبيب بن  
 قحطبة عن ولاية مصر فولاه انوف بن القرات ثم عزله وولى يزيد بن حاتم وذلك في سنة  
 ثلاث وأربعين ومائة ثم ان المنصور عزله عن مصر في سنة اثنتين وخمسين ومائة وجعل  
 مكانه محمد بن سعيد انتهى وهذا الايوافق ما قاله ابن عبد ربه وقيل تولى بعده عبد الله  
 ابن عبد الرحمن من قبل المنصور ولم أر ما قاله ابن عبد ربه ثم قال ابن خلدكان وقال ابن  
 يونس في تاريخه ولى يزيد بن حاتم مصر في سنة أربع وأربعين ومائة وزاد غيره في  
 منتصف ذي القعدة ثم ان المنصور خرج الى الشام والى زيارة بيت المقدس في سنة أربع  
 وخمسين ومائة ومن هنالك سير يزيد بن حاتم الى افرقية لحرب الخوارج الذين قتلوا عامله  
 عمر بن حفص وجهز معه خمسين ألف مقاتل واستقر واليا وكان وصوله اليها واستظهاره  
 على الخوارج في سنة خمس وخمسين ولما همد المنصور ايزيد المهلبى على بلاد افرقية  
 وايزيد السلي المذكور على ديار مصر خرجا معه وكان يزيد المهلبى يقوم بكفاية الجيشين  
 فقال ربيعة الرقي

وأولها هو قوله  
 أقول لها وقد طارت شعاعا  
 من الابطال ويحك لا تراى  
 فانك لو سألت بقا يوم  
 على الاجل الذى لك تطاهى  
 فصبرانى مجال الموت الخ  
 ولا نوب اليقاه يشوب عنز  
 فيطوى عن أنى الخنوع البراع  
 سبيل الموت غاية كل حى  
 وداعيه لاهل الارض داع  
 ومن لاية عبط يسام ويهرم  
 وتسله المنون الى انقطاع  
 وما لمر مخير في حياة  
 اذا ما عد من سقط المتاع  
 قوله أقول لها يعنى للنفس قوله  
 شعاعا بفتح الشين المجهمة أى  
 متفرقا وهذا مثل ومعناه المبالغة  
 فى الفرع قوله من الابطال جمع  
 بطل وهو الشجاع قوله لا تراى  
 من الروع وهو الفرع قوله  
 من أنى الخنوع بفتح الخاء المجهمة  
 والنون وفى آخره عين موهلة وأخو  
 الخنوع التلييل والخنوع الذلة

يزيد الخبير ان يزيد قومي \* معك لا يجود كما تجود  
تقود كتيمة ويقود أخرى \* فترزق من تقود ومن يقود

وقدم أشعب المشهور في الطمع على يزيد وهو بصير فحاس بحاسمه ودعا بعلامه فساره  
فقام أشعب فقبل يده فقال له يزيد لم فعلت هذا فقال اني رأيتك تسار وعلامك فظننت  
انك قد أمرت لي بشئ فضحك منه وقال ما فعلت ولكني أقول ووصله وأحسن اليه  
وقدم عليه بمصر أبو عبيد الله محمد بن مسلم الشهير بابن المولى وأنشده  
يا واحد العرب الذي \* أضحى وليس له نظير  
لو كان مثلك آخر \* ما كان في الدنيا فقير

فدعا يزيد بخازنه وقال له كم في بيت مالي قال فسه من العين والورق ما يبلغه عشرون  
ألف دينار فقال ادفعها اليه ثم قال يا أخي المذخرة الى الله تعالى واليك والله لو ان في  
مالي غيرهما ما اخترته عنك وقال الطرطوشي في كتاب سراج الملوكة قال سمعته يقول  
يزيد بن حاتم يقول والله ما هبت شيئا قط هبتي لرجل ظانه وأنا لا أعلم وليس له ناصر الا  
الله تعالى فمقول حسبك الله بيني وبينك وذكرا أبو سعيد السهماني في كتاب الانساب  
ان المسهر التميمي الشاعر وقد عد على يزيد بن حاتم باقر ببيعة فأنشده

اليك قصرنا النصف من صلواتنا \* مسيرة شهر ثم شهر نواصله  
فلا نحن نخشى ان يخيب دجاؤنا \* لديك ولكن اهنأ البرعاجله

فأمر يزيد بوضع العطاء في جنده وكان معه خمسون ألف مرتزق فقال من أحب ان  
يسرن في فليضع لرائي هذا من عطائه درهمين فاجتمع له مائة ألف درهم وضم يزيد الى  
ذلك مائة ألف درهم أخرى ودفعها اليه ولما كان يزيد واليا باقر ببيعة كان أخوه  
روح بن حاتم واليا في السند وولى خمسة من الخلفاء أي العباس السفاح والمنصور  
والمهدي والهادي والرشد فقال أهل افر ببيعة ما بعد ما بين هذين الاخوين فان يزيد  
هنا وأخاه روحا في السند فلما توفي يزيد باقر ببيعة يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من  
شهر رمضان سنة سبعين ومائة وكان واليا فيها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر فاتفق  
ان الرشيد عزل روحا عن السند وسيره الى موضع أخيه يزيد فدخل الى افر ببيعة في أول  
رجب سنة احدى وسبعين ومائة ولم يزل واليا عليها الى ان توفي في احدى عشرة ليلة  
بقيت من شهر رمضان سنة أربع وسبعين ومائة ودفن في قبر أخيه يزيد فحجب الناس  
من هذا الاتفاق بعد ذلك التباعد \* (تمة) قال الصولي في كتاب الأنواع حدثنا أبو  
العباس محمد الجبائي قال أنشدنا بكر المازني ربيعة بن ثابت الرقي يدح يزيد بن حاتم  
المهلبى ومجوز يزيد بن أسيد السلي \* لستان ما بين اليزيديين في النداء \* البيت بعده  
الايات الثلاثة قال بلغ هذا الشعر أبا الشعمق واسمه حر وان فقال يفضل يزيد بن يزيد  
الشيباني على يزيد المهلبى

واليراع بفتح الياء آخر الحروف  
والراوهى القصبة التي لا جوف  
لها والرجل الذي لا جوف له  
جبان فوضع اليراع مكان الجبان  
لانه بمعنىاه قوله ومن لا يقيتبط  
بالعين المهملة أى من لا يموت  
شبابات هراما ويسام ما به ترميه  
من تكاليف الهرم (الاعراب)  
قوله فصبر انصب بفعل محذوف  
تقديره اصبر يا نفس صبر فان  
قلت ما القاه فيه قلت القاه فيه انى  
تدخل في جواب الشيرط والتقدير  
اذ لم تطاعى يا نفس في سؤالات  
بقائه يوم على الاجل الذى قدر لك  
فاصبرى في مجال الموت صبرا  
والجبال بفتح الميم موضع من جبال  
يجول جولاً وجولاً نارا الجبار  
والجور ريتعاق بالمحذوف قوله  
صبرا تأسككيد الصبر الاول  
(الاستشمام ادفيه) في قوله فصبرا  
حيث حذف منه فعله وهو الطيب  
وقد علم ان المصدر يقوم مقام  
فعله ويمتنع ذكره معه ولكن  
ابن عصفور خص ذلك فيما اذا  
كان مكررا واحتج على ذلك

بالبيت المذكور فكان التكرير  
يقع عن ذكره - له فيمنع ذكره  
يختلف ما اذالم يكن مكررا حيث  
لا يمنع ذكره له معه فانهم

(٥)

ما ان يس الارض الامسك  
منه وحرف الساق طى العمل  
اقول فانه هو ابو كبير الهندي  
واسمه عامر بن الحاديس الحوفي  
احد بني سعد من هذيل ثم احد  
بني حرب شاعر جاهلي وهو من  
قبيلة طويلة من السكامل  
وأولها هو قوله

أزهير هل عن شبيبة من معدل  
أم لاسميل الى الشباب الاول  
أم لاسميل الى الشباب وذكره  
أشهى الى من الرحيق الساسل  
ذهب الشباب وفات في ماضي  
ونضى زهير كرمي وتبطل  
وصوت عن ذكر الغواني وانتهى  
عمرى وأنكرن القداة تقبلي  
أزهيران يشب القذال فانه  
رب هبضل مر من افقت بهبضل

اشتان ما بين اليزيديين في النداء \* اذا عد في الناس المكارم والحمد

يزيدي بن شيبان أكرم منهما \* وان غضبت قيس بن عيلان والازد

انتهى ويزيده هذا هو ابن يزيد بن زائدة وهو ابن اخي من بن زائدة الشيباني وكان يزيد  
هذا من الامراء المشهورين والشجعان المعروفين وكان واليا بارمينية فعزله عنها الرشيد  
سنة اثنتين وسبعين ومائة ثم ولاه اياها وضم اليها اذربيجان في سنة ثلاث وعثمانين وهو  
من الاجواد وقد قصدته الشهران من سائر النواحي واجاد صلواتهم وقد اطلت ترجمته ابن  
خلكان وتوفي سنة خمس وعثمانين ومائة وورثاه ابو الشعمق ومسلم بن الوليد وابو محمد  
عبد الله بن ايوب التميمي المشهور وغيرهم ورأيت في رسائل صاحب بن عباد رسالة  
مداعبة جمع فيها نظائر هذا الشعر وهي رسالة جسيمة أحيت ان أورددها هنا وهي ابو  
القرج عباد بن المطهر أعزه الله يزعم ان الشيخ الامين رضى الله عنه سمناه عبادا والناس

يروون اشتان ما بين اليزيديين في النداء \* يزد سليم والاخرين حاتم

وفهم من لا يعلم انه لريبعة الرقي ولان اليزيديين يزيد بن حاتم المهلبى وهو المسموح ويزيد بن  
أسيد وهو المذموم وكان لا يدري ان الشعر بلغ ابا الشعمق فقال وفضل علم ما يزيد بن  
مزيد الشيباني

اشتان ما بين اليزيديين في النداء \* اذا عد في الناس المكارم والحمد

يزيد بن شيبان أكرم منهما \* وان غضبت قيس بن عيلان والازد

وقد قال الآخر

يزيد الخيران يزيد عوى \* سمك لا يزيد كاتريد

ويذكرني مولاي انه أنشد كثيرا لابي الهول الحميري في الفضل بن العباس والبرمكي فضلا  
ضعهما اسم وشقت الاخبار كما سمع في أنشد لبتار

رأيت السهملين استوى الجود فيهما على بعد ما من ذلك في حكم حاكم

سهمل بن عثمان يوجد بماله \* كما جاد بالقلي سهمل بن سالم

ومن المبتذل في هذا

شنان بين محمد ومحمد \* حى أمات وصبت أحياني

والحمدان محمد بن منصور بن زياد ومحمد بن يحيى بن خالد ولا أحسب عبادا هذا بعد ما قلته  
تفضيلا لعماد بن العباس عليه وازافة له اليه ولان يقول كما قال يونس بن حبيب أشد  
الهجاء الهجاء بالتفضيل وذلك كما قال صدوق مولاي القريب وابن عمته النسيب  
الفررق ابن غالب وقد قيل له انزل على أبي قطن قبصة فحسبه ابن مخارق الهلالي فاذا  
هو خولا يحضرنى نسبه وضم قراءه وجواره فقال

سرت ما سرت من بلها ثم وانقت \* أبا قطن انيس الذي لخارق

وقد تلتقى الامهات في الناس والسكنى \* كثير اولكن لاتلاقى الخلائق

فاما

فاما التفصيل الذي اومات اليه فقد اعجبني منه ان الخطيئة قال  
فلما ان مدحت القوم قلتم \* هجوت وهل يحل لي الهجاء  
فلم اشته لكم حسبا وليكن \* حدوت بحيث يستمع الحداء  
حتى زعم بعضهم عن الزبير ان هذا اوجع له من قوله

دع المكارم لا ترحل ابغيتها \* واقعد فانك انت الطاعم السكاسي  
وعلى ذكر هذا البيت فلا ادري لم ترك ما قبله فقد سبق الاعشى بقوله  
فدعنا وقومنا منهم عدونا \* ابانا بابت واجاس فانك طاعم

لست ادري ايد الله مولاي ما هذا الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس  
وانما حضر هذا الفتى وله حق الغربة واعظم به حقا ثم حق الادب وكرم به فخرا وقد  
خدمني طفلا والآن كهلا وهاجر الى فقطاهرت حرمانه لادي وهذه التسمية ايضا لها  
ذمام يرمي وذيما لا ينسى وسألتني ان اخطب مولاي في بابه واسميه في مرعى جنابه  
ونصرتي الانس بمطاوله مولاي وحسبني اناجيه عن قرب كما انما كاتبه عن بعد فلج  
الطبع والقلم وحضرت هذه الايات والعبود مولاي ولي ما يوليه ويختصه بالجميل فيه  
فقد كان ابو عيسى النوشجاني عبدا للمسيح انشد والدي

وان اتلاف النفس اذنى قرابة \* لمن يدعى القربى اذا كان ظلما

انتهى وقوله وقد قال الاخضر \* يزيد الخير ان يزيد قومي \* البيت هذا هو منه في زعمه انه  
لغير ربيعة والمواب انه كما نقلناه وقوله \* سعاه بسعي الجور والخضارم \* المسعاة  
مصدر ميمي هو السعي والخضارم بالفتح جمع خضرم بكسر الخاء وسكون الضاد المجتهدين  
وكسر الزاء الواسع الكثير وقوله بالخزائم جمع حزام مستعار من حزام الدابة اراد انهم  
متشبهون للعرب وقوله هم الانف والخرطوم هو بالضم الانف وخرطوم القوم سيدهم  
والمناميم جمع مندم بفتح الميم وكسر السين وهو خف البعير والملاحم جمع مطهمة بفتح  
الميم والحاء وهي الوقعة العظيمة في الفتنة والمناعيش جمع منعايش مبالغة ناعش كخضار  
مبالغة ناجر من نعشه ينعشه بفتح العين فيه ما نعشا بسكونها اذا رفعه من سقطته  
والجارم بالميم الكاسب الفقير من حرم يجرم كضرب يضرب ٣ و ربيعة الرقي هو ابو  
اسامة ربيعة بن ثابت من موالى سليم ويلى عليه قوله يزيد الخير ان يزيد قومي وقال  
محمد بن معاوية الاسدي هو من بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين وهو شاعر مطبوع  
قال دعبل بن علي الخزازي قلت لروان بن ابي حفصة يا ابا السهم من اشعركم بجماعة  
الحدثين قال اشعرنا يما قتلت من هو قال الذي يقول

لستان ما بين يزيدتين في النما \* يزيد سليم والاغر بن جاتم

والرقي منسوب الى رقة بفتح الراء وتشديد القاف وهي مدينة ومعناها في اللغة كل ارض

الى ان قال  
واذا قد ذقت له الحضاة رأيت  
ينزلون وتعم اطموه والاشيل  
ما ان يميس الارض الا منكب  
منه وحرف الساق طى الهمل  
قوله ازهر يريده زهرة بنته وهو  
منادى مرخم قوله معمدل اى  
ان عدل قوله من الرحيق اى  
الخز والسلسل العذب وكذلك  
السلسال قوله ونفى اى انسلخ  
ومضى قوله زهيره فى يازهيره  
قوله كرىتى اى قوتى وشدى  
على الكريمة قوله وتبطل اى  
وشباعى من الرجل البطل وهو  
الشجاع قوله الغواني جمع غانية  
وهى التى غنيت بجماها قوله تقلى  
بالقاف اى تلبى وتكسرى قوله  
القذال بفتح القاف وهو ما بين  
نقرة القفا و على الاذن قوله  
رب هميل تخفيف الباء للضرورة

٣ ترجمة ربيعة بن ثابت الرقي

الى جنب وادي نبط عليها الماء أيام المدثم ينحسر عنها فتكون جيدة النبات والجمع وفاق  
قال ياقوت في معجم البلد ان الرقة مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة  
أيام معدودة في بلاد الجزيرة لانها من جانب الفرات الشرقي ويقال الرقة البيضاء وهي  
من الاقليم الرابع ووصفها ربيعة الرقي بقوله

حيد الرقة دار او بلد \* بلد ساكنه من نود  
مارأيتا بلدة تعدلها \* لا ولا أخير ناعنها أحد  
انها بريية بحسرية \* سورها بحر وسور في الحد  
يسمع الصل في أشجارها \* هدهد البروم كما غرد  
لم تضمن بالعدة ما ضفت \* من جمال في قريش واسد

وكان بالجاب الغربي مدينة أخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبد  
المالك كان على طريق رصافة هشام واسفل من الرقة بقرخ الرقة السوداء وهي قرية  
كبيرة ذات بساتين كثيرة والرقة أيضا البستان المقابل للماح من دار الخلافة بغداد  
وهي بالجاب الغربي وهو عظيم جدا جميل القدر وأطنب ياقوت في وصفها \* (تمة) \*  
قد تقدم يمان هما من شواهد النحويين وأوردهما الزنجشيري في منصفه اما الاول  
فهو

شمان ما يوي على كورها \* ويوم حيان أخي جابر

وهو من قصيدة الاعمش ميمون قد شربنا بعض آياتهم في الشاهد الخامس والثلاثين  
بعد المساتين قال ابن السكيت في شرح آيات أدب الكاتب حيان وجابر ابنا عميرة من  
بنو حنيفة وكان حيان نديما الاعمش يقول يوي على كور هذه الناقة بالضم وهو الرجل  
ويوي مع حيان أخي جابر مختل فان لا يستويان لان أحدهما يوم سفر وتعب والثاني يوم  
لهو وطرب روي ان حيان كان سيدا أفضل من أخيه جابر فلما أضافه الى جابر غضب  
وقال عرفتم في باخي وجعته أشهر مني والله لانا مدتن أبدأ فقال له الاعمش اضطرتني  
القافية فلم يهـدزته انتهى وقد غلط الأندلسي في شرح المفصل فقال الاخ يقال له جابر  
يقول كأن شرب مع جابر وهذا غلط ظاهر يلزم منه أن يكون حيان وجابر ميينين للاخ  
وهذا محال وقال الخوارزمي يقال كأن شرب وتقمع مع جابر وكان فيما يقال ملسا  
يختص بابي حيان لانه نديمه هذا كلامه ونقله بعض فضلاء المعجم في آيات المفصل وهذا  
غير صحيح أيضا لانه يصف حيان ويذكر عيلته معه ولم يكن يشرب مع جابر وإنما كان نديمه  
حيان وقد وقع في شعره رحسان نظير ما وقع للاعمش من تعريف المشهور بالتمام قال في  
رثاء جعفر أخي علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

وما زال في الاسلام من آل هاشم \* دعائم عز لا ترام ومقفر  
بها ليل منهم جعفر وابن أمه \* علي ومنهم أحمد المتخير

هو أيضا لغة في التشديد والميض  
الجماعة والمرس بفتح الميم وكسر  
الراء وفي آخره سين مهملة وهو  
الشديد قوله لغة فتب به ماضل أي  
جهت بينهم في القتل قوله وإذا  
قد نبت ويروي وإذا طرحت  
والضهر في له يرجع الى فرسه الذي  
يدحه قوله ينزوي يعني يثب أراد  
انه ينزوم من النشاط ولا يقوم  
متبنا كما كان قوله لوقعت أي  
لوقوعها قوله طمورا الاخييل أي  
وثوب الاخييل وهو الشقراق  
وهو طائر سريع الوجود قوله ما  
ان عيس الارض الامنكب يصفه  
بجماعة البطن يعني اذا اضطلع  
لم ينداق انما عيس منكمه الارض  
وهو خيصر البطن قوله طي  
المحمل أراد انه مدح الخلق كطي  
المحمل يعني حائل السيف وهو  
بكسر الميم وسكون الحاء المهمل  
وقطع الميم الثانية قال الجوهرى  
المحمل مثل المرحل علاقة السيف  
(الاعراب) قوله ما للنتى وبطل  
عـ له لدخول الاو كلمة ان زائدة  
للتأكيد كما في قوله وما ان ظبنا جبن

قوله يختص بابي حيان هكذا  
بالاصل الذي بأبيدينا والذي في  
البيت حيان لا أبو حيان هـ  
مصحح



الهم اليل جمع به لول بالضم وهو السيد الوضيء الوجه الطويل القامة والمتخير المتخب  
وقوله منهم أحمد المتخير قد عابه بعض الناس لما أضاف أحمد المتخير اليهم واما  
بعيب لانهم ايسرت باضافة تعريف وانما ذات تعريفها - م حيث كان منهم وانما ظهر  
العيب في قول أبي نواس من قصيدة مدح به العباس بن عبيد بن أبي جعفر المنصور  
كيف لا يدينك من أمل \* من رسول الله من نقره

لانه ذكر واحد وأضاف اليه فصار بمنزلة ما عيب على الاعشى قال السهيلي في الزوض  
الانف وجدت في رسالة المهمل بن يموت بن المزرع قال قال علي بن الاصغر وكان من  
رواة أبي نواس قال للماء ل أبو نواس

أيهما المنتاب عن عقره \* لست من ليل ولا سمه

أنشدنيها فلما بلغ قوله من رسول الله من نقره وقع لي انه كلام مستهجن في غير موضعه  
اذ كان حق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضاف اليه ولا يضاف الى أحد فقلت له  
أعرفت عيب هذا البيت فقال ما يهيبه الا جاهل بكلام العرب انما أردت ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من التبيل الذي هذا المدوح منه أما سمعت قول حسان بن ثابت  
شاعر الاسلام ومنهم أحمد المتخير \* وأنشد البيهقي ورأيت هذه الحكاية في آخر ديوان  
أبو نواس في الباب الخامس عشر أو رد هافيه حمزة بن الحسن الاصفهاني فيمادونه من  
شعر أبي نواس وأما الثاني فهو

شتان هذا والعناق والنوم \* والمشرّب الباردي ظل الدوم

وهو للقيط بن زرارمة بن عدس بن تميم ويكنى أباد خنوز وهي بنته وأبان شل أيضا  
وأخوه حاجب بن زرارمة صاحب القوس التي يقال لها قوس حاجب أنشده المبرد في  
المقتضب وأنشده \* والمشرّب الدائم في الظل الدوم \* جعل المبرد المصدر في هذا  
الموضع موضع الوصف أي الدائم وأنشده غيره في ظل الدوم على الاضافة والدوم شجر  
المقل وهذه رواية أبي عبيدة قال الاصمعي قد أحال ابن الحائك لانه ليس بنجد دوم وانما  
الرواية في الظل الدوم أي الدائم قال الخوارزمي من أنكر على من روى ظل الدوم قال  
أي ظل يكون للدوم وهو شجر المقل ولا يخفى ان المنكر هو الاصمعي وانما أنكره لان  
الدوم ليس مما ينبت في بلاد الشاعر لالما ذكره وأما شجر المقل فله ظل قطعه وقوله شتان  
هذا اسم الاشارة تراجع الى الامر الذي استصعبه الشاعر من الحال والعناق المعانقة  
والمعنى افرق - هذا أي ما انقاه من التعب والمعانقة والنوم والراحة والماء العذب في  
ظل هذا الشجر أو في الظل الدائم وقوله

يا قوم قد سرتموني باليوم \* ولم أقاتل عامر اقبل اليوم

وقد أرحبنا هناعنان القلم بجري في ميدان الطروس فاق بما يهيج النفوس وقد بقيت  
أشيا متر كذا خشية السامة واتقاء الملامة كالكلام على تقنية العلم في الزيد بن قان

وقوله عمن فعل مضارع والارض  
منه في محل الرفع على أنه صفة  
لمسك بقوله وحرف الساق  
كلام اضافي مرفوع لانه عطف  
على مسك (الاستفهام فيه)  
في قوله طلى الحمل حيث نصب  
بتقدير يطوى طلى الحمل والله أعلم

(ق)

(ألم تغض عينك ليله أو مدا)

أقول قائله هو الاعشى أعشى

بني قيس واسمه مهين بن قيس

وتسماه

وبت كتابات السليم مسهدا

وهو من قصيدة قائلها الاعشى

في رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان خرج اليه في الهدية التي

كانت بين النبي صلى الله عليه

وسلم وبين قريش في صلح

الحديبية يريد الاسلام فبدأ

بمكة فلقبه أبو سفيان فساله عن

وجهه الذي يريد فقال أريد

محمد أقال انه يحرم عليك خصالا

كاهالك موافق قال ماهي قال

التمر والزنا والقمار قال أما الزنا

ابن جني قد حقق ما يعلق به في سر الصناعة وان ظهر لنا موضع ناسجه أو رذناه فيه ان شاء الله تعالى

\* (وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والستون بعد الأربعة مائة وهو من شواهد

سيبويه)

(قالت له ريح الصبا قرقار)

على ان الاكثرين قالوا لم يأت اسم فعل من الرباعي الا كلمتان احدهما قرقار قال سيبويه وأما ما جاء معدولا عن حده من نبات الأربعة فقوله قالت له ريح الصبا قرقار فانما يريد بذلك قالت له قرقار بالعدا صواب وكذلك عرار وهي بمنزلة قرقار وهي لعبسة وانما هي من عرعت ونظيرها من الثلاثة خراج أي اخر جوار وهي لعبسة أيضا انتهى قال الاعلم قرقار اسم لقولت قرقار كما انزال اسم لقولت انزل وحق هذا المعدول أن يكون في باب الثلاثي خاصة فهو على طريق الشذوذ والخروج عن النظام ووصف صبا بعبت له ريح الصبا فالقبحته وهيجت وعده فكانت له قرقار بالعد أي صوت والقرقرة صوت الفجل من الابل وقد خواف سيبويه في جعل قرقار وعرار على العدل نحو وجهه من الثلاثي الذي هو الباب المطرد وجهه الاحكامية للصوت المرددون ان يكونا معدولين عن شيء انتهى أقول المخالف هو المبرد قال غلط سيبويه ولم يأت في الأربعة معدول انما أتى في الثلاثي وحده وقرقار وعرار حكاية صوت نحو غاف غاف قال السمرقاني والقول مذهب النسيبويه لان حكاية الصوت لا يخالف فيها أول ثانيا نحو غاف غاف وقد يصرفون الفعل من الصوت المكسر نحو قرقرت من قارقار وعرعرت من عارعار يصيرون به الى وزن الفعل فلما خالف اللفظ الاول الثاني علمنا انه محمول على قرقر وعرعرا على حكاية قارقار وعرار انتهى وقال أبو حيان في تشرح التسهيل بعد ما ذكر ان المبرد غلطه وما يقوى مذهب اليه سيبويه وجود مثل قرقار اسم فعل في غير الامر حكى ابن كيسان انه يقال همهمهم ووجههم ووجههم وبجهاج وبجهاج أي لم يبق شيء وأنشد

ما كان الا كاصطفاق الاقدام \* حتى أتيناهم فقالوا همهمهم

انتهى ولم يذكر صاحب الصحاح الهمهمهم عن العبياني قال سمعت اعرا ييا من بني عامر يقول اذا قبل لتأبني عندهم كمنى تقول همهمهم أي لم يبق شيء وأنشد هذا الشعر وزاد الصانعاني في العباب على هذه الالفاظ دعادع وقال قرقار بنى على المكسر وهو معدول والعدل في الرباعي عزيز كعرار وهمهمهم ووجههم وبجهاج وبجهاج ودعادع قال أبو النجم بصف صبا

حتى اذا كان على مطار \* يئناه والديبري على الثرثار

قالت له ريح الصبا قرقار \* تمسرى خلاباه زم نثار

قد تركني ولم أتركه وأما النحر فقد قضيت منها وطرا وأما القمار فاعلى أصيب منه خلقا فقال له أبو سفيان هل لك الى خير من هذا قال وما هو قال بيننا وبينه هدية فترجع عامك وتأخذ مائة ناقة عرارة فان ظفرونا به كنت قد أصبت عوضا من رحلتك وان ظفرونا بآتيته حينئذ وانطلق به أبو سفيان الى منزله وجمع أصحابه وقال هذا الاعشى قد هزفت شهره ونحن وصل الى محمد لتصيرن عليكم العرب بشعره بجمعه مائة ناقة وانصرف الى أهله فلما كان بقاع منتوجه قرية من قرى اليمن رعى به بعيره فقتله وذكر محمد بن حبيب في شرح شهر الاعشى وقال مع الاعشى قراءة الكتب وأقبل حتى أتى مكة وقال هذا الشعر أعنى القصيدة التي يأتي ذكرها الا ان عند ظهور النبي صلى الله عليه وسلم ونزل على عتبة ابن ربيعة فسمع به أبو جهل فأناده في قتيبة من قريش وأهدى

بين مشايخ له درار \* فشق أنهارا الى أنهار

ومطار بجهد والثرثار يلاذ بالجزيرة وقوله قرقار أي قرق بالراء وصب ما لك وهات  
 ما عندك ومعناه ضربته ريح الصبا فدل على أنها قارات له صب ما لك انتهى ولم يورد  
 هو من هذه الالفاظ في كتابه الايجاج بموجبتين ومهملتين قال قيل لبعض بني عامر  
 ابني عندكم شيء فقال بجباح مبنيا على الكسر اي لم يبق شيء هذا كلامه فيمكن ينبغي له  
 أن لا يذكر هذه الالفاظ مع قرقار لئلا يتوهم انها اسم فعل أمر معدول ولم يورد  
 الجوهري ما أورده مع انه أصله وانما قال وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول  
 ولم يسمع المعدل من الرباعي الا في عرار وقرقار فله دره ما أحسن صنيعه وقال الاصمعي  
 في كتاب الابل قالوا قرقار وقرقار بفتح القاف وكسرها وقرقروا نشد البيت وأورده  
 صاحب الكشف عن قوله تعالى آتتكم قرقار ابي على انه من باب التثنية  
 والتخمين كافي البيت وقوله حتى اذا كان على مطار قال أبو عبيد البكري في معجم  
 ما استجتم مطار بضم الميم وادقوب الطائف وأنشد هذه الايات وقال والثرثار بالجزيرة  
 ما معروف وقيل هو قريب من تكريت ولم تختلف الرواة في هذا الوادي انه مطار بضم  
 الميم فاما مطار بفتحها فوضع في ديار بني تميم مؤنث لا ينصرف وقال في الناء المثلثة الثرثار  
 ما معروف قبل تكريت وقال الهمداني هو نهر يصب من الهرماس الى دجلة وقال  
 أبو حنيفة هو بالجزيرة واسم واد كان يمتد والضمير للسحاب وعلى مطار يريد انه سحاب  
 عظيم طرفه الايمن على مطار وطرفه الايسر على الثرثار ووجه قات له الخ جواب اذا  
 وعمرى مضارع صريت الناقة صر اذا صحت ضربها التدر وفاعله ضمير الريح والخلايا  
 جمع خلية بانحاء المعجمة الناقة تعطف مع أخرى على واد واحد فندران عليه ويتخلى  
 أهل البيت الواحد يملبونها وهزم بفتح الهاء وكسر الزاي المعجمة يقال غبت هزم اي  
 متبع لا يستمسك وندار صالفة ناثرو بين ظرف للندار والمشايخ جمع مشايخ  
 وهو الذي يذبح السراستعير للسحاب الساكب ودرار صفة المشايخ وهو بضم الدال  
 جمع دار يقال ناقة دار بدون هاء ونوق درار مثل كافر وكفار اي كثيرة الدر وهو اللبن  
 وقوله فشق انهار الخ اي فشق ما ذلك السحاب الارض فصير فيها أنهارا جارية الى أنهار  
 وأنشد الجوهري البيت الشاهد من هذا الرجز بيت آخر منه وهو  
 واختلط المعروف بالانكار وهذا هو المشهور في كتب النور يد قات الريح للسحاب  
 قرق بالراء ولما كان انشاء السحاب بسبب الريح صار كأن الريح قات له قرق بالراء  
 والقرقرة صوت غل الابل والقرقرة الهدير ويعبر قرقا والهدير اذا كان صافي الصوت  
 في هديره وقوله واختلط المعروف أي من صوت الرعد بانته كرمفه وقيل أراد ان  
 السحاب أصاب كل مكان مما يعرف وينكر أي عم الاراضي كلها أو مما كان معروفا  
 بأن عطار وما كان منكرا امطاره قال ابن الاعراب في نوادره يقول مطرت مطرا شديدا

المه هدية ثم ساله ما جاء بك قال  
 جئت الى محمد صلى الله عليه وسلم  
 لاني كنت سمعت الكتاب لانظر  
 ماذا يقول وما يدعوا اليه فقال  
 له أبو جهل انه يحرم عليك  
 الاطمين الخمر والزنا فقال لقد  
 كبرت ومالي في الزنا حاجة وقال  
 انه حرم الخمر قال قد أصبت منها  
 غرضي فجعوا لويحسونه أسوأ  
 ما يكون من الكلام والفعل ثم  
 قالوا أنشدنا ما قلت فيه  
 فأنشدهم هذه القصيدة فلما  
 فرغ منها انقالوا له لو أنشدته هذا  
 لم يقبله منك فلم ير الواهب حتى  
 صدوه فخرج من فوره ذلك فأتى  
 الهمامة فقال أنلومه على هذا  
 فكثرت زمتا يسيرا فأتت  
 بالهمامة وهذه هي القصيدة  
 ألم تقمض عينك ليلة أرمدت  
 وعاد كما عاد السليم مسهدا  
 وما ذلك من عشق النساء وانما  
 تقاسمت بعد اليوم خلة مهيدا  
 ولكن أرى الدهر الذي هو خاتر  
 اذا أصحبت كفاى عاد قافسا  
 شباب وشيب واقفار وثروة  
 فله هذا الدهر كيف ترددا

فانكرت من تعرف من آثار الديار ومعالمها وقيل المعروف المطر والانكار البرق والسيل  
 والصاعقة شبه الریح بالآمر والسحاب بالأمور وقرقار بالأمور وبالريح هي التي  
 تنشي السحاب وتسوقه ولهذا جعلت كأنها قاتله كل ذلك على سبيل التمثيل وترجمة  
 أبي النجم الجهلي وهو راجز اسلامي قد قدمت في الشاهد السابع من أوائل الكتاب  
 \* (وأشده بعده وهو الشاهد السادس والستون بعد الأربع مائة) \*

( يدعو وليدهم بماعرعار )

لما تقدم قبله وهذا يجوز صدره \* من كنى جنبي عكاظ كليهما \* يعني انهم يقولون  
 في كنى جنبي عكاظ والكنف الناحية وهو جمع مذكراً من كرسالم حذف تونه للاضافة  
 والاضافة لفظية وعكاظ سوق تربية من مكة كانت في الجاهلية تقام وقد شرحنها  
 فيما مضى وهي غير مصروفة للعلمية والتأنيث وكليهما تأنيث لقوله جنبي والوايد  
 الصبي وضميرهما العكاظ وعرعار لعبة للصبيان اذا خرج الصبي من يته لم يجدا أحدا  
 يلاعبه رفع صوته فقال عرعاراي ها والى العرعة فاذا معواصوته خرجوا وابعوا  
 معه تلك اللعبة قال ابن دريد في الجمهرة سمعت عرعار الصبيان اذا سمعت اختلاط  
 أصواتهم وقال في الصحاح العرعة لعبة للصبيان وعرعار بنى على الكسر وهو معدول  
 من عرعة والصحيح كما قال الاعلم عرعار معدولة عن قولهم عرعراى اجتمعوا للعب كما أن  
 خرج اسم لعبة لهم معدول عن قولهم اخرج ومعنى البيت انهم آمنون في اقامتهم  
 هناك لعزهم وكفرتهم وصبيانهم يلعبون بهذه اللعبة لبطرهم ورفاهيتهم ونحوه قول  
 حسان \* أولاد جفنة حول قبرايتهم \* أى لا يرحلون عنه لعزهم وغناهم بخلاف  
 غيرهم لا بدله من الرحلة لالتجاج والبيت آخر آيات تسعة للناطقة الذي ياتي حذر بها  
 عمر وبن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة من أعدائه وهم قوم النابغة أخبرهم بزوا  
 بعكاظ وهم كثيرون ينتظرون وقوع الریح فيرعونه ويحاربونه وآواها  
 (من مبلغ عمرو بن هند آية \* ومن النصيحة كثرة الانذار  
 لأعرفمك عارضاً ما حتما \* في جف تغلب واردة الامراء)

الجف يضم الجيم العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وقيم الجفان  
 لكثرتهم ما تغلب أبو قبيلة عظيمة وهو تغلب بن وائل والامرار بفتح الهمزة قال صاحب  
 الصحاح هي مياها في البادية مرة وأشد هذا البيت

(ومعلقون على الجيا دحليما \* حتى تصوب سماؤهم بقطار)

الحلى بفتح المهملة وكسر اللام مائة لفته الخيل اذا يبس واذا كان رطبا أخضر فهو  
 نصى وقطار بالكسر جمع قطر الى أن قال

(فيهم بنات العسجدى ولاحق \* ورقصا كلاهما من المضمار)

عسجد ولاحق لخلان من خيل غنى بن أعصر والمركل كجف مروض عقب الفارس

يقول

وما زلت أبنى المال منذ كنت يا فعا  
 وليد او كهلا حين سبت وأمر دنا  
 يا تعالي العيس المراسيل تقلى  
 مسافة ما بين النجير قصير خذا  
 فان تسألني عن فيارب سائل  
 حتى عن الاعشى به حث أصعدا  
 ألا أي هذا السائل أين أم عدت  
 فان لها في أهل يثرب موعدا  
 فاما اذا ما أدبنت تقرى لها  
 وقيمين جديلا يعيب وفر قدا  
 وفيها اذا ما هجرت بغير فية  
 اذ اخذت حرباه الظهيرة أصيدا  
 وأذرت برجليه النني وراجت  
 يدها خفا فالنا غير أحردا  
 قتالنا عندى مشتكى من كلاله  
 ولا من حتى حتى تلاقى عموها  
 نبي يري ما لا ترون وقوله  
 أغار عدوى في البلاد وأشد  
 مقى ما تناخى عند باب ابن هاشم  
 تريحي وتلقى من فواضله ندى  
 له صدقات ما تغب وناقل  
 وليس عطاء اليوم مانعه فدا  
 أجده لم تسمع وصاة محمد  
 نبي الاله حين أوصى وأشهدا  
 اذا أنت لم تر حل بزاد من التقى  
 ولا قيت بعد اليوم من قد تزودا  
 ندمت على أن لا تكون كمثل  
 وأنت لم تر صدقنا كان أرسدا

يقول تضمير خيلهم بال كوب فتقرع أعقابهم مواضع المراكل فيصحات شعرها ثم سبت  
بهذا ذلك شعر أسود ولهذا قال ورق لانه اذا نبت خرج يقضب الى الغيرة وهي الورقة  
(تشلى توابعها الى الالهة \* شيب السباع الوله الابكار)

\* منكفي جنبي عكاظ كايها \* البيت الاشلاء الدعاء اشلية دعونه يعني بدعي توابع  
من اولادها ومن خيل أخرى الى ما القته والوله التي قد ولت الى اولادها والابكار التي  
وضعت بطنها وتسكون التي لم تلد قط وقوله منكفي حال من أصحاب هذه الخيل والاضافة  
لقضية ولهذا صحت الحال ولما بلغت هذه الايات عمرو بن هند قال

أبلغ زيادا ان قومك حاربوا \* فانهمض اليمان قد درت بجزا  
بجزريك انذارا بما أنذرتنا \* وذكر عطف الود والاصهار  
وزياد اسم النابغة وله قصيدة على هذا الوزن والروي مطلعها

نبئت زرعاً والسفاهة كاسها \* يهدى الى غرائب الاشعار

وزرعة هو ابن عمرو بن خو ولد اخي يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي كان هجاء النابغة  
فلما بلغ هجاءه النابغة قال هذه القصيدة يتوعد به هجاءه ومحاربه اياه مع قومه ثم وصف  
قومه واحلافهم الى ان قال

جمع يظل به الفضاء معضلا \* يذرا الا كام كانهن صحارى

معضل اسم فاعل بمعنى غاصضيقا يقال قد عضلت المرأة اولادها تعضلا اذا تعسر عليها  
فتشب ولم يخرج وليس في هذه القصيدة البيت الشاهد وزعم ابن المستوفي في شرح  
آيات المفصل وتبعه جماعة انه منها أو ردمه قوله \* جمع يظل به الفضاء معضلا \*  
البيت مع آيات أخر وقال مدح به هذه القصيدة بنى غاضرة من بني أسد وليس الامر  
كذلك كما بينا وسما في شرح بعض هذه القصيدة بعد شاهد واحد ان شاء الله تعالى  
وترجة النابغة الذياني قد تقدمت في الشاهد الرابع بعد المائة

\* (وأشدد بعده وهو الشاهد السابع والستون بعد الاربعمائة وهو من  
شواهد من)

(ولانت أشجع من اسامة اذ \* دعيت نزال وولج في الذعر)

على ان عبد القاهر استعمل على تأنيث فعال الامرى بما هنا فان نزال نائب فاعل دعيت  
ولولا انهم مؤنثة ما أطلق علامة التأنيث للفعل المسند اليها وفيه ما أورده الشارح المحقق  
وعبد القاهر مسجوق بما قاله قال سيبويه في باب ما جاء مع نولان عن حده من المؤنث  
ويقال نزال اي انزل وأشدد البيت ثم قال فالحد في جميع هذا الفعل ولكنه معمدول عن  
حده وحرك آخره لانه لا يكون بعد الالف حرف ساكن وحرك بالكسر لان الكسر مما  
يؤنث به وانما الكسر من الياء انتهى وقال ابن السراج في الاصول اعلم انه لا يثنى على  
مثال فعال من هذا الباب على الكسر الا وهو مؤنث معرفة معمدول عن جهته وانما

فاياك والمبتات لا تطعمها  
ولا تاخذن مني ما حديد التصفا  
ولا انصب المنسوب لا تنسكنه  
لما قبته والله ربك فاعبدا  
وصل على حين العشيات والضحى  
ولا تقعد الشيطان والله فاعبدا  
ولا السائل المحروم لا تركنه  
لما قبته ولا الاسير المقيدا  
ولا تسخرن من بانس ذى ضلالة  
ولا تحسبن المرء يوما محادا  
ولا تقرن بجارة ان سرها  
عليك حرام فانك نحن أو نأبدا  
وهى من الطويل وفيه القبض  
قوله ألم تغفص أى لم تنم يقال  
ما ذقت غمضاً من النوم ولا غمضاً  
قال محمد بن حبيب ويروى  
ألم تغفص عينك ليلك أرمدا  
والارمده هو نفسه قوله السليم  
بفتح السين المهملة وهو اللديغ  
والمسهد بضم الميم وفتح السين  
المهملة وتشديد الهاء المقنوحة  
هو المسهر الذى لا ينام لثلايدب  
السم فيه قوله خلة مههدا الخلة  
بضم الخاء المجهة وتشديد اللام  
وهى الصداقة يقال فلان خلتي  
وفلان خاتى يعني خليلي ومهدد  
بفتح الميم اسم امرأة قيل ان الميم  
من نفس الكلمة قوله خاتر  
أى عاد من الخبث وهو الغدر

ومنه قوله تعالى كل خنثار كفور  
 ويروي خائن من الخيانة قوله  
 شباب الى آخره يريد هذه احوال  
 الدهر وتصرفه فله كيف  
 يتصرف وهذا انجب منه قوله  
 يا فعايا الباء آخر الحروف والقائه  
 والياض فوق الختم والولي  
 الصبي قوله العيس بكسر العين  
 المهملة وسكون الباء آخر  
 الحروف وفي آخره سين مهملة  
 وهي البيض من الابل الصفر  
 الاطراف وهي ضرب من  
 الخنايب وواحدها عيساء  
 والمراسيل جمع من سال وهي  
 العاقبة السهلة السير قوله تغتلى  
 من الاعتلاء وهي المسارعة  
 والخير بضم النون وقع الجيم  
 وسكون الباء آخر الحروف وفي  
 آخره راه وهو حصن بالعين القيس  
 ابن معد يكرب ومنه  
 أخذ الاشعث بن قيس مرثدا  
 وصرح قلعة بالشام مشهورة  
 قوله حتى بالهاء المهملة والقائه  
 وهو المبالغ في السؤال قوله  
 حيث أصعد امن الاصعاد وهو  
 اتيانه مكة لان مكة تهامية وهي  
 أعلى نجد ويقر ب هي المدينة  
 قوله أدبنت من الادلاج وهو  
 سير الليل أجمع والادلاج سير

٣ صوابه الحادي والاربعين

بني على الكسر لان الكسر مما يؤتى به تقول للمرأة أنت فعلت وانك فاعلة وكان أصل  
 هذا اذا أودت به الامر الكون فخر كتبه لالتقاء الساكنين فجعلت الحركة الكسرة  
 للتأنيث وذلك قولك نزال وترال ومعناه انزل وارتك فها معدولان عن المتاركة  
 والمنازلة قال الشاعر تصدقنا بذلك \* اذا دعيت نزال وبلغ في الذعر \* فقال دعيت  
 لما ذكرت لك من التأنيث انتهى وهكذا قال خدمه كلام سيوبه وشراح شواهد  
 الجمل وغيرهم قال الاعلم الشاهد في قوله نزال وهو اسم لقوله انزل ودل على انه اسم مؤنث  
 دخول التاء في فعله وهو دعيت وانما أخبر عنهم على طريق الحكاية والافعال وما كان  
 اسماله لا ينبغي أن يخبر عنه انتهى ومثله في كون نزال أريده لفظه بفتح ال نائب فاعل  
 قول زيد الخيل الصحابي

وقد دعيت سلامة ان سمي \* كرهه كلما دعيت نزال  
 وقد وقع مقعولا به في قول ربيعة بن مفر وم

فدعوا نزال فكنت أول نازل \* وعلام أركبه اذا لم أنزل

ومعنى دعاء الابطال بعضهم بعضا بهذه الكلمة ان الحرب اذا اشتدت بهم وتراحوا  
 فلم يمكنهم التطاعن بالرمح تداعوا بالنزول عن الخيل والتضارب بالسيف ومعنى بلج  
 في الذعر تتابع الناس في الفرز وهو من اللجاج في الشيء وهو القمادي فيه وقد تقدم  
 شرح النزال مفصلا في الشاهد الاربعين ٣ بعد التلمذة والشارح الحق قد تبع  
 صاحب الصحاح في روايته البيت كذا في مادة اسم وهو مركب من يتين فان البيت الذي  
 فيه دعيت نزال وهو زهير بن أبي سلمى صدره كذا

وانتم حشوا الذرع أنت اذا \* دعيت نزال وبلغ في الذعر

وقوله \* ولانت أشجع من اسامة اذ انما وصدر من بيت للمسيب بن علس ومجزه  
 \* يقع الصراخ وبلغ في الذعر \* وهذا ليس فيه دعيت نزال والبيت الشاهد كما  
 ذكرناه هو رواية سيوبه وسائر الخويعين وبيت المسيب بن علس على ما رتبناه هو  
 رواية الجاحظ في كتاب البيان والتمييز وقد رأيت البيتين في ديوانهم ما كذلك أما  
 بيت زهير فهو من قصيدة مدح بها هرم بن سنان المري وهذه آيات بعد ثلاثة آيات  
 من أولها

دع ذاع عد القول في هرم \* خير البداة وسيد الحضرم  
 نالقه قد علمت سراة بني \* ذبيان عام الحبس والأصم  
 انهم معترك الجياح اذا \* خب السقي وسابى الخمر  
 ولنم حشوا الذرع أنت اذا \* دعيت نزال وبلغ في الذعر  
 وانم ماوى القوم قد علموا \* ان بعضهم جل من الامر  
 ولنم كافي من كفت ومن \* تحمّل له تحمّل على ظهر

حاشي الذمار على محافظة السجلى أمين مغيب الصدر  
 حذب على المولى الضربك اذا \* نابت عليه نواب الدهر  
 عظمت دسيعته وفضله \* جز النواصي من بفي بدر  
 أيام ذبيان مراغمة \* في حرمها ودمائها تجبرى  
 ومرهق النيران بطم في السلا \* واغبر ملعن القدر  
 ويقبك ماوى الاكارم من \* حوب تسببه ومن غدر  
 واذا برزت به برزت الى \* ضاق الخليفة طيب الطبر  
 منصرف للمجد معترف \* لثابتات يراح للذكر  
 جلد يمشى على الجميع اذا \* كره الظنون جوامع الامر  
 ولانت تفرى ما خلفت وبع \* ض القوم يخاق ثم لا يفرى  
 ولانت اشجع حين تجبهما لا \* بطل من لبت ابي اجر  
 يصطاد اعدان الرجال فما \* تنفك اجره على ذخر  
 والستردون الفاحشات وما \* يلقاها دون الخبير من ستر  
 انى عليك جماعات وما \* سلفت في النجيدات والذكر

قوله وعد القول في هزم هو بفتح الهاء وكسر الراء احمدا الاجواد في الجاهلية من بفي  
 مرنة أى دع ما أنت فيه من وصف الديار وعد القول أى اصرقه الى مدح هزم والبدعة  
 جمع باد والمضرب جمع حاضر كعصب جمع صاحب وقوله تالقه قد علمت الخ السراة  
 جمع سرى وهو الكريم والخبين والاصر بفتح الهمزة واحد وهو ان يتصدق العذر  
 بالقوم فيجسرو أموالهم ولا يخبر جوهالى الرعى خشية أن يغار عليها والاصر الضيق  
 أيضا وسوا الخال وقوله ان نم معترك الخ أن بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة مؤولة مع  
 مدخولها بمصدر سادته معولى علمت ومعترك فاعل نم والمخصوص محذوف وهو  
 اسم مكان أى نعم موضع ازحام القفراء أنت وأصله فى الحرب فاستعاره هنا وخب  
 السفيراى أمرع وطار مع الريح والسفير ما جف من الورق وسقط وذلك فى شدة البرد  
 ونقط الزمان وسابى معطوف على معترك وهو موزال آخر اسم فاعل من سبنا الخ  
 اذا اشتراها وانما وصية بسبب الخمر فى شدة الزمان ليدل على تفانى جوده فلا تغمه شدة  
 الزمان من انصاف ماله وقوله ونم حشوا الدرع الخ جعل لابس الدرع حشوا لها  
 لاشتمالها عليه كما يشتمل الاناء على ما فيه وهو العاقل فى اذا لانه بمعنى لابس وقيل  
 متعلق بنم لما فيه من معنى الثناء كما فى قوله وبالجل بالضم الحادث العظيم كالجلي وقوله  
 على ظهر رأى ظهر جمل قوى والذمار ما يجب عليه أن يحجمه والجلي النابتة بالجلية  
 وقيل هنا بمعنى جماعة العشرة وقوله أمين مغيب الصدر أى لا يضره الا الجميل ولا ينطوى  
 الاعلى الوقاء والخير وحفظ السر فهو مأمون على ما غاب فى صدره والحذب المشقق

آخر الليل فاخبرناهم اسيرا  
 بالفرقدين والجدى وهى من  
 مطالع القمر ومنازله قوله  
 هجرت بالتشديد أى سارت فى  
 الهجرة حين تضعف الابل  
 وتخوروا لغيرية النشاط  
 والخزباء بكسر الخاء المهملة  
 دويبة كالغشاء وتقومها اذا  
 اشتد الحر صعدت على جمل  
 فواجهت الشمس حتى تقرب  
 والاصيد البعير الذى يه صيد وهو  
 قروح فى المخزبين لا يكاد يضع  
 رأسه قوله وأذرت برجليها النقى  
 يقال أذرت الشئ اذا ألقته  
 كما قالك الحب للزرع وطعنه  
 فاذراه عن ظهر دابته أى ألقاه  
 والنقى بفتح النون وكسر الفاء  
 وتشديد الياء آخر الحروف وهو ما  
 تطاير من الحمى من قوائمها قوله  
 خناقا بكسر الخاء المجهمة بعدها نون  
 وبعد الالف فاه وهو سرعة قلبها  
 يديه الى وحشها وقال الجوهري  
 انما فابن فى ارساغ البعير  
 تقول منه خنفت البعير يخنف  
 خناقا اذا سار قلب خنفيه  
 الى وحشيه وناقته خنوف قال  
 الاعشى وأشد البيت المذكور  
 قوله أجرد بالحاء المهملة من

والمولى ابن العم والضريك الفقير والمحتاج والديعة العظيمة الجزيلة وجوز الناصية  
تكون في الاسير اذا اتم عليه وأطلق بعزت ناصيته وأخذت الاقتصار وراغهم فاذهب  
وتجزهم وعادهم وقوله ومرهق النيران أى تعشى ناره يقال رهقت الرجل اذا غشمته  
وأحطت به والمشدد لكثير يصف أنه يوقد النار بالليل للطبخ واطعام الناس وليعشوا  
اليها الضيف والغريب وكثرة النيران للاخبار عن سعة معرفه والاواشدة الزمان  
والقسط وقوله غير ملان القدر أى لا يؤكل ما فيه بدون الضيف والجار واليتيم والمسكين  
فهو محمود القدر لآدمه ومها وأوقع اللعن على القدر بحجازا وهو يريد صاحبها قوله  
ويقتك ما وقي الاكارم الخ وقي بالبناء لانه فعل والحوب الاثم أى ان الاكارم ووقوا ان  
يسبوا فيقتك ذلك انت أيضا أى انه لا يغدر ولا يسب فيما يباسم وروى ما وقي الاكارم  
بالبناء للفاعل ونصب الاكارم وقوله واذا برزت به أى اليه يعنى اذا صرت اليه صرت الى  
رجل واسع الخلق طيب الخبر وقوله متصرف للعبد الخ أى يتصرف في كل باب من الخير  
لاكتساب الهدى والمعرف الصابر أى يصبر لما نابيه وقوله يراح أى يمش ويخف ويظرب  
لان يفعل فعلا كريما يذكر به ويمدح من أجله وقوله جلد يث الخ أى توى العزم بحتمه  
فيما يتبع العشرة من التألف والاجتماع فهو يبحث على ذلك ويدعو اليه اذا ذكره  
الظنون الاجتماع والتألف ما يلزمه عند ذلك من المشاركة والمواصلة بما له ونفسه  
والظنون الذى لا يوثق بما عنده لمسلم من قلة خبيره وجوامع الامر ما يجتمع مع الناس  
في شأنهم وقوله ولانت تفرى الخ هذا مثل ضربه والخالق الذى يقدر الايديم ويهيمه  
لان يقطعه ويخززه والقرى القطع والمه فى انك اذا انتهيات لامر مضيت له وانفذته ولم  
تجزعته وبهض القوم يقدر الامر ويتباليه ثم لا يهزم عليه مجز ووضف همة قال ابن  
قديبة فى أدب الكاتب فرى الايديم قطعه على جهة الاملاح وافراء قطعه على جهة  
الافساد وقال ابن السيد هذا قول جمهور اللغويين وقد وجدنا فرى مستعملا فى القطع  
على جهة الافساد قال الشاعر

فرى فائبات الدهر بيني وبينها \* وسرف الليالى مثل ما ترى البرد

وحكى أبو عبيد فى الغريب المصنف عن الاصمعى أن فرى شقتت وفرىت بمعنى وفريت  
اذا كنت تقطع للاصلاح انتهى وقوله ولانت أشجع الخ تنجيه بواجبه بعضهم به ضافى  
الحرب والاجر جمع جر ومثالث الجيم وهو ولد الاسد وغيره وانما جعل اللث ذأ ولاد لان  
ذلك أجراءه وأعدى على ما يريد لاحتياج أولاده الى ما تنغذى به وقوله يصطاد احدان  
لخ جمع واحد والهمزة قبل من واو أى يصطاد الرجال واحدا به واحدا فلا يزال عنده  
ما يذخره لما بعد اليوم ومثله فى وصف جر وى أسد

ماهر يوم الاوعندهما \* لحم رجال أو يولغان دما

وقوله والس تمدون الفاحشات الخ أى بينه وبين الفاحشات ستر من الحياء  
وتقى الله ولا ستر بينه وبين الخير يحجبه عنه وحكى ان عمر بن الخطاب لما سمعه قال

الجرود هو جسد به يكون فى  
البيدين اذا مشى فاذا كان  
الجرديدا واحدة لم يستوحله  
واذا كان بيديه جميعا استوى  
جمله والجسود بضم الجيم والسين  
المهولة وفى اخره همزة يقال  
جسات يده من العمل نجسا  
جسا وجسوا اذا صلبت قوله  
من كلاله أى هى فى التبرير قوله  
أغارأى صار الى القور وأنجد  
أى صار الى العبد قوله تريحى  
أى تستريحى يقال راح واستراح  
بمعنى واحد قوله من فواضله  
بجمع فاضلة وهى الاحسان  
والانعام قوله ندا بفتح النون  
وهو العطاء قوله ما تغب بضم  
التاء وكسر الغين المجهمة وفى  
آخره بام موحدة يقال فلان  
لا يغيبنا عطاؤه أى لا يأتينا بما  
دون يوم بل يأتينا كل يوم قوله  
أجدك معنى أجد منك هذا  
ونصبها بطرح الباء قال أبو عمرو  
معناه مالك أجد منك ونصبها  
على المصدر قوله من بانس أى



ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله أثني عليك الخ أي بما علمت من أمرك وشاهدت  
من جودك وما سلفت أي ما قدمت في الشدا تد والنجدة الشدة والبأس والذكرا ما يذكرك  
به من الفضل وترجمة زهير بن أبي سلمى تقدمت في الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة  
واما بيت المسيب بن علس فهو من قصيدة أيضا مدح بها قيس بن معد يكرب الكندي  
تقدم شرح بعضها في الشاهد الثاني بعد المائة بن ورويت لابن أخيه الاعشى ميمون  
وهي نابتة في ديوانه أيضا فيكون المسيب بن علس خال الاعشى وهذه أبيات منها  
واليسك أعلت المطيسة من \* سهل العراق وأنت بالقفر  
أنت الزئيس اذا هم نزلوا \* وتواجهوا كالاسد والنمز  
أوقار من اليموم يتبعهم \* كالطلق يتبع ليلته الهرز  
ولانت أنجع من اسامة إذ \* يقع الصراخ وطلع في الذعر  
ولانت أجود بالعطاء من الريان لماضن بالقطر  
ولانت أحييا من محبأة \* عذراء تقطن جانب الكسر  
ولانت أبين حين تنطق من \* لقسمان لما عى بالامر  
لو كنت من شئ سوى بشر \* كنت المنور ليلته القدر

وقارس اليموم هو النعمان بن المنذر ملك الحيرة واليموم اسم فرسه والطلق الليلة  
التي لا حرفة فيها ولا برد وليفة الهر ليلته البدر حين يهر النجوم وفي القاموس اسامة بالضم  
معرفة علم الاسد والاسامة لغة فيه والصراخ بالضم الصوت الشديد يكون للاستغاثة  
وغيرها والريان قال يا قوت في معجم البلدان جبل يلا دطبي لالزل يسيل منه الماء وضم  
بالباء للمفعول أي يجزل وتقطن بالقاف أي تنسكن والكسر بكسر الكاف الشقة  
المنقلى من الخبأه ولقمان هو كما قال الجاحظ في كتاب البيان والتبيين هو لقمان بن عاد  
الاكبر وكانت العرب تعظم شأنه في النباهة والقدر وفي العلم وفي الحكمة وفي اللسان وفي  
الحلم وهو غير لقمان المذكور في القرآن وترجمة المسيب بن علس تقدمت في الشاهد  
الثامن والثلاثين بعد المائة

• (وأشبهه وهو الشاهد الثامن والستون بعد الاربعمائة وهو من شواهد من) •  
(انا قسمنا خطنا بيننا • فحملت برة واحملت بخار)

على ان بخار مصدر معرفة مؤنث قال سيمويه وأما ما جاءه من المصدر فكقول النابتة  
فحملت برة واحملت بخار فقصار معدولة عن الفجرة وقال الشاعر  
فقال امكنى حتى يسار لنا • فخرج معاتات أعاما وقابله  
فهى معدولة عن الميسرة فاجرى هذا الباب مجرى الذي قبله لانه عدل كما عدل ولانه  
مؤنث بمنزلة انتهى قال الاعلم الشاهد في بخار وهو اسم للفجرة معدولة عن مؤنث كانه  
عدل عن الفجرة بعد ان سمي بها الفجر وكسمى البرية ولو عدلها لقال برار كما قال بخار

فقير ذي ضرارة أي حاجة قوله  
ان سرها أي جناها قوله أو  
تأبدا من التأبد وهو التصرب  
ومنه قيل للوحش أو ابدلتا بدها  
(الاعراب) قوله ألم تقض  
الهزيمة للاستفهام على وجه  
التعسير وعينك كلام اضافي  
فاعل تقض والخطاب فيه  
لنفسه يدل عليه البيت الثاني  
قوله ليلته نصب بالنيابة عن  
المصدر على ما يجي الآن  
ان شاء الله تعالى قوله أرمدا  
صفة موصوفة محذوف أي  
مثل اغراض ليلته رجل أرمدا  
وأضد ليلته أرمدا بجزر الأرمدا  
للاضافة ولكن نصب للضرورة  
ليوافق مسهدا في الشطر الثاني  
والبيت مصرع وقد يتغير  
الاعراب عن وجهه في الشعر  
كثيرا قوله وببت جملة من الفعل  
والفعل قوله كتابات السكاف  
للتشبيه وما مصدرية أي كميته وتة  
السليم مسهدا أي فأما فانه  
لا يشام الا اغراضا واتصاب  
مسهدا على الحال (الاستشهاد  
فيه) في قوله ليلته أرمدا حيث  
نصبت ليلته بالنيابة عن المصدر  
والتقدير اغراضا مثل اغراض

• ترجمة لقمان بن عاد الاكبر

انتهى قال الشارح المحقق لم يرقم في الالان دليل قاطع على تعريفه ولا تأنيته الى آخر  
 ما حققه وأجاد فيه البصير ودققه ومثله لناظر الجيوش في شرح التمهيد قال وما ذكره  
 المصنف من ان ما كان من أسماء الافعال على فعال محكوم بتأنيته كانه امر مجمع عليه  
 من النحاة وهو امر يؤخذ تقليدا وقال في باب منع الصرف أيضا وأما قوله وكلامه معدول  
 عن مؤنث فهو امر كالمجمع عليه عند النحاة ولكن يتعين التعرض لبيان المعدول عنه في  
 كل من الاربعة المذكورة أما الصفة المختصة بالنداء فالظاهر ان فساق معدول عن  
 فاسقة لقصد المبالغة في الذم وأما الصفة الجارية بتجري الاعلام فذكر وانها معدولة  
 عن صفات غلبت فاستعملت اسماء كباغية في قوله \* وناطقة الجعدي في الرمل بيته \*  
 فمباغية نعت في الاصل الا أنه غلب حتى صار اسما قالوا ~~وكذلك~~ لا يجوز ان تتبع  
 موصوفا ولا يخفى ان الغلبة لا تكون عدلان العدل عبارة عن تبدل لفظ بل فقط للدلالة  
 على المبالغة في ذلك المعنى الذي أفاده اللفظ المعدول عنه ولم يتحقق في وجه العدل في  
 هذه المسئلة وأما المصدر فقالوا هو معدول عن مصدر مؤنث معروفة وان كانوا لم  
 يستعملوا في كلامهم ذلك المصدر للمعرفة المؤنثة الذي عدل عنه ويفهم من هذا انه  
 عدل تقديرى لا تحقيقي وأما الحال فقالوا انه عدل عن مصدر مؤنث معروفة وقد فسر  
 سيمويه بداد بقوله بداد وليس هذا عدل لانه نهكورة وانما هي معدولة عن البسدة  
 أو المباداة وهذا أيضا عدل تقديرى وأما اسم الفعل فلم يذكر وماذا عدل عنه ولم يتحقق  
 في وجه العدل فيه والمجرب انهم يجهلون اسم الفعل أصلا في العدل والتأنيث وما برحت  
 أنطلب بيان ما عدل عنه نزال وبيان كونه مؤنثا ولم أقف من كلامهم على ما يوضح لي  
 ذلك والذي يظهر ان القول بالعدل والتأنيث في نزال ليس على وجه التحقيق بل على وجه  
 التقدير وقال صاحب الافصاح نزال عند سيمويه علم معرفة على الجنس وكل ما عدل منها  
 فهو معرفة وكذلك بخارج علم على المعنى كسبحان ومثله حلاق وجماد في اسم المنية  
 والسنة الجديدة وقد يكون هذا العدل علما على الشخص كحذام وتري سيمويه ان هذه  
 الاشياء بنيت جملا على نزال ونزال بنى جملا على الفعل انتهى ويظهر من كلامه ان العدل  
 في هذه الامور انما هو تقديرى وأما قوله ان نزال عند سيمويه به علم فلم يتضح لي كونه علما  
 انتهى ما أورده ناظر الجيوش باختصار واستدل ابن السيد في شرح ابيات الجمل للتأنيث  
 بشيئين ضعيفين قال أراد بغير الغدرة وتسمى الغدرة بخارج كما تسمى المرأة حذام فان قلت  
 لم جعلته للغدرة المؤنثة دون ان يجعله اسما للغدرة وما دلت على هذه الدعوى قانا على  
 ذلك دليلان أحدهما ان فعال المعدول لا يعدل الاعن مؤنث الا تراه قد قال دعيت  
 نزال وليس هذا في بيت زهير وحده بل هو مطرد في فعال حيثما وقعت والثاني ان  
 النابغة سمي الوفايرة وهو يريد البر وكذلك سمي الغد بخارج وهو يريد القبور انتهى وقال  
 اللخمي بخارج اسم للقبور وهو معدول عن مؤنث كانه عدل عن القبرة وهو مصدر

لدلة الاربعة وليس اتصافها على  
 الظرف ونحوه قول الشاعر  
 وطعنة مستدل نائر  
 ترد الكنتية نصف النهار  
 فانه لا يجوز نصب نصف النهار  
 على الظرف بل على المصدر  
 تقديره ردا مقادير نصف النهار  
 فانهم

شواهد المقول له  
 (بغتت وقد نضت لنوم نياها  
 لدى السترا الالبسة المتفضل)

أقول فانه هو امر القيس  
 ابن حجر الكندي وهو من  
 قصيدته المشهورة التي أولها  
 وقايتك من ذكرى حبيب ومنزل  
 وهي نساء زعمانين بيتا وقد  
 سقتها في ماضي تمامها وهي  
 من الطويل قوله نضت من  
 نضوت توي اذا أقيمت عنك  
 قوله لدى السترا عند الستارة  
 والمتفضل الذي يبقى في نوب  
 واحد وقال ابن فارس المتفضل  
 المتوشح بثوبه والفضل بضمتين  
 الذي عليه قبص وزداه وليس  
 عليه ازار ولا مر او بل والمعنى  
 جئت اليها في حالة قد اقلت نياها  
 من جسدها لاجل النوم ولم يبق

بعد ان سمى بها القصور كما سمي البربرة هذا مذهب سيبويه وحكي غيره انه معدول عن  
 صفة غالبية ودليل ذلك انه قال «سمت بربرة واحتملت بخار» فجعلها تقيض بربرة صفة  
 كانه قال حملت الحصلة البربرة وحملت الحصلة الفاجرة كما تقول الحصلة القبيحة والحسنة  
 فهما صفتان انتهى وهذا الذي حكاه هو مذهب السيرافي كما نقله المشارح عنه وزاد ابن  
 جني في الطنيزور نغمة فزعم ان بخار معدولة عن جرة علمابدون ال قال في باب التفسير  
 على المعنى دون اللفظ من كتاب الخصائص اعلم ان هذا موضع قد اُتبع كثيرا من النامس  
 واستواهم ودعاهم من سوء الرأي وفساد الاعتقاد الى ما يلوا به وتتابعوا فيه حتى ان  
 اكثر متراي من هذه الآراء المختلفة والاقوال المستشعبة انما دعا اليها القائلين بها  
 تعلقهم بظواهر هذه الاماكن دون ان يبحثوا عن سر معانيها ومعاقد اعراضها فمن ذلك  
 قول سيبويه في بيت النابغة ان بخار معدولة عن الفجرة وانما عرضها انما معدولة عن  
 جرة علم معرفة على ذابل هذا الموضوع ويقويه وورد بدمعة في البيت وهي كما ترى  
 علم لكنه فسر على المعنى دون اللفظ وسوغه انه لما اردت تعريف الكلمة المعدولة عنها  
 مثل ذلك فاعلم ان يعرف باللام لانه لفظ معتاد وترك لفظ جرة لانه لا يعتمد ذلك علما وانما  
 يعتمد نكرة من جنسها نحو جرت جرة كقولك تجرت تجرة ولو عدت بربرة على هذا الحد  
 لوجب ان يقال برار كفجار انتهى وقد أخذ الشاطبي هذا الكلام فزاده تنويرا في شرح  
 الالفة عند قول ناظمها

ومثله بربرة المبره • كذا بخار علم للقبيرة

قال ومن علم الجنس للمعنى بخار وهو علم للقبور ومع عدول عن جرة علما عن الفجرة  
 فانه من باب حذام المعدول عن علم مثله فقول سيبويه ان بخار معدول عن القبيرة تجوز  
 كذا قال ابن جني والمحققون وال في القبيرة في كلام الناظم لاشكال فيه اذ لم يرد العلم  
 كما ارد سيبويه وانما مراده الجنس الذي هو مطلق القبور ومثل هذين المثالين فينة  
 في قولهم ما اقعاه الالفة أي في الذبذبة قال ابن جني هو علم له هذا المعنى ومنه حماد  
 للمعدولة ويسار للميسرة وأشار الناظم بمناى بربرة بخار الى بيت النابغة وفي عبارة شئ  
 وهوان القبيرة هي المرة الواحدة من القبور ومع لوم ان بخار ليس علما بالجنس المرة  
 الواحدة فان أهل اللغة لم ينقلوا الا انه علم للقبور المطلق ولا يصح ان يريد ان بخار اسم  
 جنس للقبيرة المعدول هو عنه اذ لم يقولوا ذلك ولا يصح في نفسه فثبت ان قوله بخار علم  
 للقبيرة مشكل والجواب ان اتيانه بالقبيرة مقصوده وذلك ان القاعدة في فعال انه مؤنث  
 ومعدول عن مؤنث وقد بين ذلك سيبويه في أبواب ما لا يتصرف غاية البيان حتى انه قدر  
 ما لم يستعمل مؤنثا كانه استعمل كذلك ثم جعل فعال معدولا عنه واذا كان كذلك  
 فالاسم المعدول عنه وهو العلم المقدر اسم جنس مؤنث اذ لا بد من مطابقته له في التانيث  
 ولذلك قال ومثله بربرة للمبره ولم يقل للبر وشجوه والحاصل ان الناظم يبه بمثال القبيرة على ان

عليها الالبس المتفضل وهو  
 الثوب الواحد الذي يتوشح به  
 (الاعراب) قوله جئت الفاء  
 لا عطف على ما قبله وجئت جملة  
 من الفعل والفاعل قوله وقد  
 نضت جملة وقعت حالا أي والحال  
 انما اقدألت لاجل النوم ثيابها  
 قوله لنوم اللام للتعليل وثيابها  
 كلام اضافي نصب على انه مفعول  
 لقوله نضت قوله لدى السمر كلام  
 اضافي نصب على الظرف وقوله  
 الاستثناء من قوله وقد نضت  
 لنوم ثيابها وقوله لبسة المتفضل  
 كلام اضافي منصوب على  
 الاستثناء (الاستثناء) في  
 قوله لنوم حيث أبرزت فيه لام  
 التعليل وذلك لان النوم لم يقارن  
 نضوها ثيابها وقد علم ان من  
 جملة تيروط اتصاب المفعول له  
 باللام المقدره ان يكون المفعول  
 له والعامل فيه في زمان واحد  
 لان الالة حقهما المقارنة فان كانا  
 في زمانين لم يجزى النصب وتعيين  
 الجرباظهار اللام

(٨)

(وإني لتعريفني لذكر الالهة  
 كما تنفض العصفور بله القطر)  
 أقول فانه هو أبو صخر الهذلي  
 وهو من قبيلة راتبة من  
 الطويل وأولها هو قوله

فعمال علم لاسم الجنس المؤنث فان كان مستعملا فذلك والا قدر له اسم مؤنث وهذه قاعدة محمل بيانها باب ما لا ينصرف انتهى كلامه باختصار يسير وهذا كله لا يدفع ما أورده الشارح المحقق والبيت من قصيدة للناطقة الذي انى هـ دديم از رعة بن عمرو الكلابي وكان زرعة في النابغة بعكاظ و اشار عليه ان يشير على قومه ان يقدر و ابني أسد و يتقصوا حلقهم فابى عليه النابغة و جعل خطيبته التي التزمها من الوفا برة و خطة زرعة لما دعاه اليه من القدر و نقض الحلفت فاجرة و بلغ النابغة ان زرعة هجاه و وعده فقال النابغة وهذا أول القصيدة عند أبي عمرو والشيباني والاصمعي  
 نبتت زرعة والسفاهة كاسمها \* يهدى الى غرائب الاشعار  
 خلقت يازرع بن عمرو وانى \* مما يشق على العدو وضراي  
 أعلنت يوم عكاظ حين لقيتني \* تحت القبار فاخططت غباري  
 انا اقسمتنا خطبتنا يقننا \* فحملت برة واحملت خبار  
 فلما تبينك قصائد وليد فغن \* الف اليك قوادم الاكوار  
 رهط ابن كوز محتمو ادراعهم \* فيهم ورهط ربيعة بن حذار  
 ولرهط حرا ب و قدسورة \* في الجهد ليس فواجاها بطار  
 وبنو قعين لا لمحالة انهم \* آتوك غير مقلبي الاظفار  
 سهكين من صد الحديد كانهم \* تحت السنور جنة البقار  
 وبنو سواة زائر لوك يوفدهم \* جيش يقودهم أبو المظفار  
 وبنو جذيمة جي صدق سادة \* غلبوا على خبت الى تعشار  
 والقوم غاضبة الذين تحملوا \* بلواتهم سيرا لدار قزار  
 جمع بطل به القضاء معضلا \* يذر الاكام كأنهن صحار  
 وقال في آخرها

حولى بنود ودان لا بصونتي \* وبنو بغيض كلهم أنصاري  
 وقوله نبتت زرعة الخ بالبناء للمفعول والهاء نائب فاعل و زرعة مفعول ثان و جملة  
 يهدى الخ في موضع المفعول الثالث وقوله والسفاهة كاسمها اعترض أى فعل  
 السفاهة قبيح وانما قال هـ ذالان السفاهة كما نكرها القسلوب والاعقول تخرج الاذان  
 اسمها فان قلت ما اسم السفاهة حتى قال كاسمها قلت اراد ما سمى سفاهة أى المسمى بهذا  
 الاسم قبيح كان الاسم الذى هو السفاهة قبيح الا انه لما لم يجد الى العبارة عن الذات  
 طريقا الا باسما قال والسفاهة كاسمها هكذا قال الامام المرزوقى وقوله يهدى الى  
 غرائب الاشعار الخ يعنى انه غير مشهور بالشعر فالشعر من قبله غير ابذل من  
 اربابه وقوله خلقت يازرع الخ جملة انى الخ جواب القسم والضرا بالسكر الدونى  
 المشى والمصوق به يقول انا قوى عز يزفاله دويبه كره مجاورى له وقوله أعلنت الخ

جئت اسمى الدهر ينى و بينما  
 فلما انقضى ما ينشأ سكن الدهر  
 فيا بهم ازدنى جوى كل ليلة  
 ويا ساوة الايام موعداك الحنيز  
 ويا هجر ليلى قد بلغت الى المدى  
 وزدت على ما ليس يبلغه الهجر  
 هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى  
 وزرنت حتى قيل ليس له صبر  
 وانى لتعرفنى الخ  
 اما الذى أبكى وأضحك والذى  
 أمات وأحيا والذى أمره أمر  
 لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى  
 اليقين منها الا يروى وعهما النفر  
 بقوله لتعبرونى من عراه الشئ  
 يعبر وه اذا غشبه قوله لذكر الك  
 بكسر الذال المجبهة أى لذكر الك  
 قوله هزة بفتح الهاء وتشديد الزاى  
 المجبهة أى رعدة ويروى فقرة قوله  
 القطر أى المطر (الاعراب) قوله  
 وانى الواو والاعطف وان حرف  
 من الحروف المشبهة بالفعل  
 والضمير المتصل به اسمها ولتعرفونى  
 خبره واللام فيه لالتما كيد وهى  
 جملة من الفعل والمفعول وقوله  
 هزة بالرفع فاعله قوله لذكر الك  
 متعلق بقوله لتعرفونى والذكري  
 مصدر مضاف الى مفعوله  
 والفاعل محذوف تقديره لذكرى  
 اياك قوله كالكاف التشبيه وما

الاستقهام تقريري وروى ان سيد يوم وخططت بانحاء المعجمة شققت يقال ما خطت  
غباره أي لم يدن منه ولم يتعلق به وقوله انا اقتسمنا الخ بفتح همزة اذا لان مع معه وليه ابي  
تاويل مصدر سادس مدغم على علمت هذره واية ابي عمرو وروى الاصمعي يوم اختلفنا  
خطتنا و ابن الاعرابي يوم اختلفنا يقول بررت انا و جرت أنت قال شارح الديوان قوله  
بخار به في خطه فاجرة خرج مخرج حذام ورفاش و الخططة بالضم الحائطة والخطصلة قال  
ابن السكيت في شرح آيات الجبل وقال في البرجعات وفي الفيور وراحتات لان العرب اذا  
استعملت فعل وافتعل بن زيادة الماء كان الذي لازية فيه يصلح للتليل والكثير والذي  
فيه الزيادة للكثير خاصة نحو قدر واقتدر وكسب واكتسب فاراد ان يهجو بكثرة  
غدره وايشاره للفيجور فذكر اللفظة التي يراد بها الكثير ليكون ابلغ في الهجو ولو قال  
جملت بخار لا يمكن ان لا يكون غدر الامرء واحدة واما الافعال التي لا تستعمل الا بالياء  
فخارجة عن هذا الحكم لانها تصلح لساقل ولما اكثر قولك استويت على الشيء  
واجموت بالياء اذا كرهته واكثرت الدار فهذا الايقال فيه انه لتكثير خاصة لانه  
لم يستعمل غير من يد وقوله فلما تبينك قصائد الخ هذا شر وع في تمديد زرعته يقول والله  
لا فخرن عليك بقصائد الهجو ورجال الحرب وروى يتصب الفؤ و رفع قوادم يقول  
لتركبن اليك فنجائب تدفع اليك جيشا والكور بالضم الرحل وقادمته العودان  
الذنان يجلس بينهما الرابك وقوله رهط ابن كوز الخ أي هم رهط الخ وابن كوز  
وربيعة بن حذاف بضم الحاء المهمة وكسر هاء من بنى أسد وقوله محققو ادراعهم  
أي يجعلونها خلفهم في موضع الحقائق والمقيبة تخرج صغير بطه الرابك خلفه  
وقوله ولرهط حراب وقد الخ الاول بفتح الحاء وتشديد الراء المهملة والناثي بفتح القاف  
وتشديد الدال قال ابن السكيت وابن الاعرابي هما من بني والبة بن الحرث بن ثعلبة بن  
دودان بن أسد والسورة بالضم الفضيلة وهذا البيت استشهد به الزمخشري  
والبيضاوي عند قوله تعالى فأتوا بسورة من مثله على ان السورة الرتبة وقوله ليس  
غزاهم بطار كناية عن كثرة الرهط ودوام العزلهما واذا وصف المكان بالخصب وكثرة  
الشجر قيل لا يطار غرابه يريده ان يقع في المصكان فيجد ما يشبع ولا يحتاج ان يتحول  
لجعله مثلا للمجد أي مجدهم اتمس بمنقلع وقال أبو عبيدة هو في مكان مرتفع لا يؤذي  
من العزاد انهم أعزاء لا يوصل اليهم ويخص به من الغراب لانه المثل في الخذر فانه يظهر  
بادق رية وقوله وبنوقين الخ هم من بني اسد وقوله غير مقالي الخ يريد انهم أتوا غير  
مسالمين لك وعداوتهم ظاهرة وانما يأتونك للمعاربة وأتوا جمع أت وقوله سهكين من  
صد الخ متلبسين برائحة الحديد الصدي يعني ان السلاح يصد اعليم اطول لبسهم اياه  
والسهكة رائحة الحديد الصدي والسور الدروع وقيل السلاح كله والبقر بالموحدة  
والقاف المشددة موضع برمل عالج قرب من جبلي طي تسكنه الجن يقول كأنهم جن

مصعدرية والتقدير كاستفاض  
العصفور قوله بالله القطر جلة  
من الفعل والفعل والمفعول  
وقعت حال من العصفور بتقدير  
قد كافي قوله تعالى أوجاؤكم  
حصرت أي قد حصرت والتقدير  
قد بالله القطر (الاستشهاد فيه)  
في قوله لذكر الك فان اللام فيه  
للتعليل وهي في مقام المفعول له  
وانما ظهرت اللام فيه لعدم بعض  
شروط الاصب باللام المقسرة  
وهو اتحاده بالفاعل وذلك لان  
قوله لذكر ك فاعله المتكلم  
وقاعل تعروفي هو قوله هزة  
ونحو ذلك قولك جنتك لامرك  
اي

(ظقهح)

(لا اقعدا الجن عن الهجاء)

ولو تواتر زمر الاعداء)

أقول هذا جزا جزا لم أقف  
على اسمه قوله الجن بضم الجيم  
وسكون الباء الموحدة وفي آخره  
نون وهو الخوف والقزع واما  
الجن بتشديد النون فهو الذي  
يعمل من اللين قوله عن الهجاء  
بفتح الهاء وهي الحرب تدوم تقصير  
وههنا مدودة قوله ولو تواتر  
أي ولو تباينت وتكاثرت زمر

الاعداء أى جملاتهم والزم  
 بضم الزاي وفتح الميم جمع زمرة  
 (الاعراب) قوله لا أقعد جلة  
 منفية مركبة من الفعل  
 والفاعل وهو انا المستتر فيه  
 قوله الجبن نصب على التعليل  
 قوله عن الهجاء يتعلق بقوله  
 لا أقعد قوله ولو نوات واصل بها  
 قبله ونوات فعل ماض وقوله زمر  
 الاعداء كلام اضافى فاعله (فان  
 قلت) أين جواب لو (قلت) لهذه  
 استغنت عن الجواب لدلالة  
 سياق الكلام عليه اذا التقدير  
 ولو نوات زمر الاعداء لا أقعد  
 قائمتى عن اظهاره لدلالة  
 ما تقدم عليه (الاستشهاد فيه)  
 فى قوله الجبن حيث جاء بالالف  
 واللام وهو نصب على انه مفعول  
 له وهو قليل والاكثر ان يكون  
 خاليا عن الف واللام

(٨)

(من أمكم لرغبة فيكم ظفر)  
 أقول هذا أيضا جزم أقف على  
 اسم فاعله وعامه  
 ومن تكونوا ناصر به يتصبر  
 (المعنى) من قصدكم لاجل رغبة  
 فى احسانكم فقد ظفر بجمه وده  
 ومن تكونوا أنتم تنصرونه

فى شجاعتهم وقوله وبنو سواة بضم السين والمدهم من بنى أسد أيضا وأبو المظفار هو  
 مالك بن عوف من بنى أسد وقوله وبنو جذيمة الخ بفتح الجيم وكسر الذال المجهمة هو من بنى  
 أسد أيضا وجذيمة هو ابن مالك بن نصر بن قعين وخبث بفتح الخ المجهمة وسكون الواو وحدة اسم  
 ماه فى ديار كندة وتعمش بكسر المشاة القوفية وبعد العين المهملة شين مضمومة موضع فى  
 بلاد بنى تميم وقيل جبل فى بنى ضبة وقال الخليل ما لبثى ضبة بنجد كذا فى معجم ما استعجم  
 وقوله والقوم غاضرة الخ غاضرة بإجم الاولين قوم من بنى أسد أيضا يقول لم يتجملوا  
 ليزلوا التما أرادوا الاتامة والثبات فى منازلهم وقوله جمع يظل به الخ معضلا بفتح الضاد  
 المشددة غاصضا ميقا وقوله حولى يثود ودان هم من بنى أسد وبنو بغيض هم رهط  
 النابغة وترجة النابغة تقدمت فى الشاهد الرابع بعد المائة وأما البيت الذى أورده  
 سيمبو به بعد البيت الشاهد تقدأ ورده غفلا غير منسوب ولم يعزه شرح أيبانه وقال ابن  
 السعيد لا أعرف فاعله وعينه ابن هشام اللخمي فقال هو لجد الارقط يقول لزوج  
 وكانت قد سألته الحج وكان مقلنا فقال لها امكئى حتى يرزقنا الله ما لا نخرج به فقالت  
 منكرة لقوله أمكئى عما وقابله أى قابل ذلك العام والقابل بمعنى المقبل وهو جار على  
 قبل يقال أقبل وقبل وادبر ودبر وهو ظرف ومثله معا وعاملها محذوف دل عليه المعنى  
 كما ذكرنا والهمزة لانه كاد وهو من آيات ثلاثه

تعرضى الذل فاعلى الحج ويجهها \* وكيف يشج البيت والطل حائل  
 فقلت امكئى حتى يسار \* البيت  
 لعل ملات الزمان مستنجبى \* وعلى الناس بوليك نائله  
 ويسار اسم ليسر معدول عن المتيسرة وهى الفى وترجة تجيد الارقط تقدمت فى الشاهد  
 الثالث بعد الاربعائة  
 \* وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والستون بعد الاربعائة وهو من شواهدى \*  
 (جناد لها جناد ولا تقولى \* طوال الدهر ما ذكرت حماد)

على انهم قالوا معناه قولى لها جودا ولا تقولى جدا بالتشكيك والتذكير وهذا واراد على  
 قولهم ان فعال معدول عن معرف مؤنث وعن قال كذا ابن السراج فى الاصول فانه  
 قال بعد ما أنشد البيت قال سيمبو به يردقولى لها جودا ولا تقولى لها جدا ومنهم ابن  
 الشجورى فى أماليته جناد اسم للجود وجماد اسم للجمد فى هذا البيت أراد قولها  
 جودا ولا تقولى لها جدا وهذا اليرد عليهم فانهم قالوا لا بد من التعريف والتأنيث فى  
 فعال بالهائى الاربعة وقولهم معناه جودا وحدا وما أشبهه فانما هو تساهل فى التعبير  
 عنه وكذلك فعل سيمبو به الا انه اعتبر التأنيث فى المعدول عنه أما تحقيقاً وتقديرا قال  
 وأما جاد اسم المصدر فتحو بخار معدولة عن الفجرة ويسار معدولة عن المتيسرة وكذلك  
 قوله والخييل تعدو بالصعيد يداد فهذا بمنزلة قوله تعدو يداد الا ان هذا معدول عن

حده مؤنثا وكذلك لامساس والعرب تقول أنت لامساس ومعناه لا تسمى ولا أمسك  
 ودعى كفاف فهذا معدول عن مؤنث وان كانوا المبتدئين في عملوا في كلامهم ذلك للمؤنث  
 الذي عدل عنه ببداد واخواتها ونحو ذاني كلامهم الاتري انهم قالوا املاخ ومشايه  
 وليال بخاء جمعهم على حد ما لم يستعمل في الكلام لا يقولون ملامية ولا ليلية ونحو ذلك كثير  
 قال الشاعر \* جاد لها جاد ولا تقولي \* البيت فهذا بمنزلة جودا ولا تقول  
 عدل عن قوله جاد لها وليكنتم معدلا عن مؤنث كبداد انتهى نص سيبويه فعنده  
 يجب فيما كان من أسماء الاجناس غير مؤنث فجعل له اسم فعال ان يقدره التانيث  
 وقد قدر سيبويه في حصار وسقارانه اسم الكوكبية والمساء وهو من علم الشخص  
 وقال السيرافي في بديده معدول عن البدة أو المباداة وغير ذلك يعني مما يقدر مؤنثا  
 يعطى معنى ذلك المذكر والبيت من قصيدة للمناس أو ورد بوضع الخبر يفضياه الذين  
 هبة الله على بن محمد بن حمزة الحسيني في حماسته وهي

صبا من بعد سلوته فوادى \* وسمح للقرينة بانقياد  
 كائن شارب يوم استبدوا \* وحث بهم وراه اليد حادى  
 عقار اعتقت في الدن حتى \* كأن حبابها حادى الجراد  
 جاد لها جاد ولا تقولان \* لها يوما اذا ذكرت جاد

هذا ما ورد الشريفة وقوله صبا من بعد سلوته الخ ماضى يصبو صبوة أى قال الى  
 الجمل والفتوة وسمح بهم ملتين بمعنى ذل وفاعله ضمير القوادى يقال امسح بالالف أيضا  
 والقريضة النفس ومثله القرونة بالواو أيضا يقال اسمعت قريضة وقزوته وكذلك  
 قريضة قرونة بدون هاء أى ذلت نفسه وتابعت على الامر وقوله  
 \* كائن شارب يوم استبدوا \* الخ أى مضوا برأيهم كذا قال الشريفة صاحب  
 الحماسة وهو من استبد فلان بكذا أى اتقديه والواو ضمير تعود على قوم حبيبتيه وقوله  
 وحث بهم الخ أى امرع بهم وحادى فاعل حث وهو سائق الابل بالحداء يقال حدابا لابل  
 يحدو حدوا أى حثها على السير بالحداء كغراب وهو الغناء لها وقوله وراه اليد  
 قال الشريفة أى حال دونهم اليد وهو جمع يدها وهى القفر والمقازة وقوله عقارا  
 عتقت الخ بضم العين مفعول شارب بمعنى الخمر وهذا البيت يشهد للاصمعي فانه قال  
 ان الخمر انما سميت عقارا الطول مكنها في الدن واحتج بقوله سم عاقر فلان الشراب  
 اذ الزمه وأدمنه والحداب بالفتح ما ينتفع من الماء ونحوه ويعلوه قال الدينورى في كتاب  
 النبات يقال لما ينز ومن الخمر اذا مزجت الحداب والقواقع والجنادع جنادب تكون  
 في العشر فشبها ما ينز ومن الحداب اذا قصت وأشد هذا البيت مع البيت الاخير  
 وقد شبه حباب الخمر بيمون الجراد وقوله جناد لها جاد الخ بالجمع الجود والكلمة  
 الاخرة جاد بالمهملة الجاد قال الاصمعيان لهما اسمان للجمود والجد معدولين عن اثنين

فقد اتصرت على عدوه (الاعزاب)  
 قوله من موصولة متضمنة معنى  
 الشرط وقوله أمكم جملة من  
 الفعل والفاعل والمفعول صلة  
 الموصول وقوله لرغبة أى  
 لا جمل لرغبة وهو مفعول له  
 باللام الظاهرة قوله فيكم يتعلق  
 بقوله لرغبة قوله ظفر بكسر  
 الفاء خبر المبتدأ أى قوله من فانه  
 في محل الرفع على الابتداء وفي  
 الحقيقة قوله ظفر خبر مبتدأ  
 محذوف وبالجملة خبر المبتدأ  
 الاول تقديره فهو ظفر محذوف  
 المبتدأ مع الفاء التى تدخل  
 الجواب قوله ومن تكونوا  
 الكلام فى من وخبره كالكلام فى  
 من الاول وانتم كان مستقر فيه  
 وهو انتم وناصره كلام اضافى  
 منصوب لانه خبر كان قوله  
 يتصبر مجزوم لانه جواب الشرط  
 وأصله فهو يتصبر كما ذكرنا  
 (الاستنهاد فيه) فى قوله لرغبة  
 فانه مفعول له وقد برزت فيه  
 اللام وهذا حجة على من منع  
 ابرار اللام عند استكمال النبروت  
 فى المفعول له فهذا وان كان جائزا  
 ولكن نصبه أوج

مؤثنين مما يهاب صاحب الجحيم مدة والمحمدة وقال صاحب العباب تبعه صاحب الصحاح  
يقال للبخيل جحاده مثل قطام أي لازال جامدا الحال وانما يخى على الكسر لانه معدول  
عن المصدر أي الجحود كقولهم بخار أي الفجيرة وهو تقيض قولهم جحاد بالمهولة في المدح  
وأنته الايات الثلاثة الاخيرة للمتلح ثم قال أي قولي لها جود اوله لا تقولي لها جحدا  
وشكرا انتهى وكونه معدولا عن المصدر لا يكون سببا للمائة قال الشريف  
صاحب الحجاسة الضهير في لها يعود على القرينة وقال جامع شعرة أبو الحسن الاثرم أي  
اجدا فقه خيرا يقول فله يعني النحر انتهى ومنه تعلم ان الاعلم لم يصب في قوله وصف  
امرأة بالجود والبخيل وجعلها مستحقة للذم غير مستوجبة للعدم هذا كلامه وسببه انه  
لم يطلع على البيت الاول وكذلك لم يصب ابن السيمد في قوله فيما كتبه على كامل المبرد  
دعا على عاذلته بان يقل خيرا وهو ما خوذ من الارض الجحاد وهي التي لا تنبت شيئا وقيل  
انه دعا على بلاد هذه المرأة بالجود وان لا تنبت شيئا انتهى وقوله ولا تقولي يياه الخاطبة  
وهذا هو المشهور وهو محرف من نون التوكيد الحقيقية كما رويناها عن الشريف  
وهي الصواب فانه خطاب للذكر ولم يتقدم ذكر أنثى ويؤيده ما رواه ابن الشهيبي  
في أماليه ولا تقولوا بالواو وقوله طوال الدهر بفتح الطاء ظرف للقول يقال لأكله  
طوال الدهر وطول الدهر بمعنى وما مصدرية ظرفية ونائب فاعل ذكرت ضميرا القرينة  
وجحاد في موضع نصب لانه مقول القول وهذه الايات الاربعة أول قصيدة وما أحسن  
هذه الايات منها

وأعلم علم حق غير ظن \* وتقوى الله من خير العباد  
لحفظ المال خير من ضياع \* وضرب في البلاد بغير زاد  
واصلاح القليل يزيد فيه \* ولا يبق الكثير مع الفساد  
وقد ضمن البيت الاخير بعضهم في الهجاء فقال

يحسن زاده عن كل ضرر \* ويعمل ضرره في كل زاد  
ولا يروى من الاشعار شيئا \* سوى بيت لا برهه الايادي  
قليل المال تصطبه فيبقى \* ولا يبق الكثير مع الفساد

وقد أخطأ هذا القائل في نسبة البيت الى ابرهه من وجهين ومنه لابن وكيع التنبسي  
مال يخافه الفسق \* للشامتين من العدا  
خير لمن قصده \* اخوانه مستزفدا  
وروى ان حاتم الطائي لما سمع قول المتلبس قال ماله قطع الله اسانه يحتمل الناس على  
البخيل هلا قال

وما الجود يفيق المال قبل فئاته \* ولا البخيل في مال البخيل يزيد  
فلا تلقس فقرا بعيش فانه \* لكل غدر زرق يعود جديد

(ع)  
أقلت لي بهم قوما اذارك بوا  
شئوا الاغارة فرسانا وربكنا  
أقول فانه هو قسريط بن أبي  
من بلعبر شاعر اسلامي وهو من  
قصيدة أوها هو قوله  
لو كنت من مازن لم تسعج الي  
بنو الاقطيطة من ذهل بن شيبان  
اذن اقام بصري معشر خشن  
عند الخفظة ان ذلوله لانا  
قوم اذا الشرايدي ناجديه لهم  
طار واليه زافات ووجدانا  
لا يبالون آخاهم حين يندبهم  
لثانبات على ما قال برهانا  
لكن قومي وان كانوا ذوى عدد  
ليسوا من الشر في شئ وان هانا  
يجزون من ظلم أهل الظلم مفقرة  
ومن اساءة أهل السوء احسانا  
كانت ربك لم يخلق تلخيشته  
سواهم من جميع الناس انسانا  
قلت لي بهم الخ  
وهي من البسيط قال أبو عبيدة  
معمر بن المنقذ اغارنا من بني  
شيبان على رجل من بلعبر يقال له



المرتان المال غادورائح \* وان الذي يعطيك ليس بيد

٣ والمتلمس شاعر جاهلي ملاق مقول ذكره الجعفي في الطبقة السابعة من شعراء الجاهلية  
قال أبو عبيدة انفقوا على ان أشعر القليلين في الجاهلية ثلاثة المسيب بن عاص والحسين  
ابن حاتم والمتلمس وانفقوا على ان المتلمس أشعرهم والمتلمس اسمه جوير وككنيته أبو  
عبد الله بن عبد المسبح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب بن وهب بن جلي بن اجس بن  
ضبيعة بن زبيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقيل انه جوير بن عبد العزى وقيل غير هذا  
ودوفن بفتح الدال وسكون الواو وفتح القاء بعد هاتون ورجلي بضم الجيم وتشديد اللام  
بعدها ألف مقصورة وأجس أفعل من الجاسة وضبيعة بالتصغير وسيأتي ان شاء الله  
وجه تسميته بالمتلمس في باب العلم وكان المتلمس مع ابن أخته طرفة بن العبد بنادم عمرو بن  
هذيل ملك الحيرة ثم انهما هجوا فلما أشعرهم جوهما كره قتلها ما عنده فكتب لهما كتابين  
الى عامل البحرين يأمره بقتلهما وقال لهما ما الى كتب الكتاب صلة فاذهبا لتقبضاها  
فخرجتا حتى اذا كانا ببعض الطريق اذاهما بشيخ على يسار الطريق وهو يتحدث ويا كل  
ويقتل القمل فقال المتلمس ما رأيت كاليوم شيئا أحق فقال له الشيخ ما رأيت من حتى  
أخرج الداء وآكل الداء وأقتل الاعداء أحق منى والله من يحمل حنته يده فاستجاب  
المتلمس بقوله وطلع عليه ما غلام من الحيرة فقال له المتلمس تقرأ يا غلام قال نعم فقلت  
الصحيفة ودفعها اليه فاذا فيها أما بعد فاذا أذاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه وادفنه  
حيا فقال لطفة ادفع اليه صحيفتك فان فيها مثل الذي في صحيفتي فقال لطفة كلامي يكن  
ليجترى على فان بنى ثعلبية ليدوا كبتى ضبيعة فقتل المتلمس صحيفته في نهر الحيرة وهرج  
الى بنى جفنة ملوك الشام وذهب طرفة الى عامل البحرين فقتل هناك كما شرحناه مفصلا  
في ترجمته في الشاهد الثاني والخمسين بعد المائة وقال المتلمس في ذلك يخاطب طرفة  
من مبلغ الشعراء عن أخويهما \* خيرا فقصه قد فهم بذلك الانفس  
أودى الذي علمت الصحيفة منهم ما \* ونجيا حذار حباته المتلمس  
ألقى الصحيفة لا بألك انه \* يخشى عليك من الحباء النقرس  
والنقرس داء في الرجل معروف وصارت صحيفة المتلمس مثلا يضرب لمن يحصل له الضرر  
من جهة النقع قال الفرزدق

يا مروان مطيبي محبوسة \* ترجوا الحباء ورجم اليها  
وحبوتني بصحيفة مخنومة \* يخشى على من احبها النقرس  
ألقى الصحيفة يا فرزدق لا تكن \* نسكدا مثل صحيفة المتلمس

والبيت الاوّل من شواهد ديوانه واستشهد به على ترجمه مروان بحدف الالف والنون  
لزيادتهم ما كون الاسم ثلاثيا بعد حذفهما وأراد مروان بن الحكم وسبب هذا الشعر  
ان الفرزدق قدم المدينة مستجيرا بسعيد بن العاصي من زياد بن سمية فاستدح سعيدا

٣ ترجمة المتلمس بن عبد المسبح

قريب بن أنيف فاخته والد ثلاثين  
بغير افاست بعداً صحابه فلم ينجده  
فاتي بنى مازن بن تميم فركب معه  
تفر فاطردوا لبي شيان مائة  
بغير ودفعوا الى قريب بطر جوا  
معه حتى صاروا الى قومه فقال

قريب

لو كنت من مازن لم تستج ابي  
الى آخر القصيدة قوله من  
مازن الموازن أربعة مازن  
قويش ومازن العين ومازن  
ربيعه ومازن تميم وهو المراد  
هنا قوله لم تستج ابي من  
الاستباحة قبل هي الاباحة  
وقيل الاباحة التخليقية بين الشيء  
وطالبه والاستباحة اتخاذ  
الشيء مباحا وزهل بن شيبان  
قبيلة واما قال بنو القميطة لان  
أهمهم التقطت قوله حشن بضم  
الخاء والشين المجهتين جمع اخشن  
قوله لونية بضم اللام وسكون  
الواو وفتح الشاء المثناة وهو  
الضعف وفتح اللام الشددة  
وقيل بالعكس والمعنى انهم  
يشدون اذا لاث الضعيف قوله

ومروان عنده فاعد فقال

تري الغصرا بطماجم من قوقيش \* اذا ما الامر بالمكروه عالا  
قياما ينظرون الى سعيد \* كأنهم يرون به هلالا  
فقال له مروان تعود ايا غلام فقال لا والله يا ابا عبد الملك الا قياما فاضب مروان وكان  
معاوية يعادل بين مروان وبين سعيد فلما اولى مروان كتب للقرزدي كتابا الى واليه  
بضريه أن يعاقبه اذا جاء وقال للقرزدي اني قد كتبت لك بمائة دينار فلما أخذ الكتاب  
وانصرف على انه جائز ندم مروان فكتب الى القرزدي

قل للقرزدي والسفاهة كاهما \* ان كنت تاركنا امرتك فاجلس  
ودع المدينة انها مرهوبة \* واعمد الحكمة اول بيت المقدس  
فقطن القرزدي وأجابهم بهذه الايات فكان القرزدي لا يقرب مروان في خلافته  
ولا عبد الملك ولا الوليد وروى من طريق أخرى ان مروان تقدم الى القرزدي ان  
لا يهجو أحدا وكتب اليه البيهقي فاجابه القرزدي بالآيات وقوله فاجلس أي اذهب الى  
الجلسة بفتح الجيم وسكون اللام وهو شجيد يقال جلس الرجل اذا أتى شجدا والخباء  
العطاء وجعل الرجاء للذاقة وهو يريد نفسه وروى ابن السنيدي في شرح آيات الجمل هذا  
الخبر على غير هذا الوجه فقال ان القرزدي كان مقبلا بالمدينة وكان اذني الناس فقال  
شعرا يقول فيه

همد لتاني من غمانين قامسة \* كما انقض بازا فتم الريش كسره  
فما استوت رجلاي في الارض فالتنا \* احى ربحي أم قبيلى فمخازره  
فقلت ارفع الاسباب لا يشعروا يئا \* وأقبلت في أبحر ازيل ابادره  
احذر بوابين قد سدوكلا يئا \* وأمه من ساج تصل مسامره  
فغيره جربذلت في شعر طوبيل منه

لقد ولدت أم القرزدي فاجرا \* بخات بوز واز قصير القوائم  
يوصل جنبه اذا جن ليله \* ليرقى الى جاراته بالسلام  
تدليت ثنني من غمانين قامسة \* وقصرت عن باع العلاء والمكالم  
هو الرجس يا أهل المدينة فاحذروا \* مداخل رجس بالخباثت عالم  
لقد كان اخراج القرزدي عنهم \* طهور الما بين المصلى وواقم  
فاجتمع اشرف المدينة الى مروان بن الحكم وكان واليا بها فقالوا ما يصلح ان يقال مثل  
هذا الشعر بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد أوجب عليه الحد فقال مروان  
استأخذه ولكن أكتب الى من يحده قاهر مروان بالخروج عن المدينة واجله  
ثلاثة أيام ففي ذلك قال

تعدني واجلني ثلاثا \* كما وعدت لها لكها عود

ناجديه التاجد بالنون والجيم  
والذال المجمة آخر الاضراس  
قوله زرافان بفتح الزاي المجمة  
بعدها الراء بعد الالف فاهوى  
الجماعات واحدها زرافة ويقال  
زرافة بتشديد الراء قوله  
ووجدنا جامع واحد كصاحب  
وصحبان قوله برهانا هو فعلان  
من البره وهو القطع وقال أبو  
الفتح برهان فعلان كقرطاس  
ونونه أصلية بدليل قولك برهنت  
قوله سنو من سن اذا فرقت ذلك  
لانهم يفرقون الاغارة عليهم من  
جميع جهاتهم وقال ابن فارس  
الاشتان اشتان الغارة وروى  
شدوا الاغارة وهي الاصح  
والاغارة مصدر من أغار على  
العدو يقال أغار فلان على العدو  
غارة واغارت والاسم الغارة قوله  
فرسانا جمع فارس والركبان  
جمع راكب وأراد به راكب  
الابل خاصة (الاعراب) قوله  
فليت لي بهم الفاء للعطف وليت  
للقنى وقوله قوما اسمه وخسبه  
هو لي مقدماء الباء في بهم للبدل  
قوله اذ ركبوا شددوا جملة

ثم كتب له كتابا الى عامه يامر فيه بان يحده ويصنعه وأوهمه انه كتب له بجزيرة ثم ندب  
على ما فعل فوجه عنده رجلا وقال له أنشدك هذين البيتين

قل للفرزدق والسفاهة كما بهما \* فظن الفرزدق لما أراد فرمى الصحيفة وقال  
الايات الثلاثة ونزج هاربا حتى اتى سعيد بن العاصي وعندده الحسن والحسين  
وعبد الله بن جعفر رضى الله عنهم فاخبرهم الخبر فامر له كل واحد منهم بمائة دينار  
وراحله وتوجه الى البصرة وقيل لمر وان اخطأت فيما فعلت كأنك عرضت عرضك  
لشاعر مضر فوجه وراه رسوله ومعاه مائة دينار وراح له خوفا من هجائه ولما هرب  
التمس الى ملوك الشام هجاء عمرو بن هند بقصيدة وحرض قوم طرفقة على الطلب بدمه  
أولها

ان العراق وأهلها كانوا الهوى \* فاذا نأى بي ودهم فليبعد

الى ان قال

ان الخيانة والمغالة والنسب \* والغدر تنكح بيلدة مفسد

ملك بلاعب اسمه وقطيعتها \* رخو المفاصل ايره كالسرود

باباب يرصد كل طالب حاجته \* فاذا ضل الا فالمرغى يوم مستد

فبلغ هذا الشعر عن الخلفان وجدده بالعراق ليقطنه وأن لا يطعمه حب العراق فقال  
التمس من قصيدة

آليت حب العراق الدهر أطعمه \* والحب يأكله في القرية السوس

لم تندر بصري بما آليت من قسم \* ولادمشق اذا دبس الكراديس

والبيت من شواهد دسيبويه على ان نصب حب على نزع الخفافى اى على حب العراق  
وآيت بالخطاب لعمر بن هند يقول له خلفت لا تتركنى بالعراق ولا تطعمنى من حبه  
والحال ان الحب لا يبقى ان أبقية بل يسرع اليه التصادو يأكله السوس فالجمل به  
قبيح وهذا على طريق الاستمزاية والسخرية وبصرى مدينة بالشام يقول لاثدري  
كثرة الطعام الذى ببصرى وبدمشق والكراديس اكداس الطعام ومن شعر التمس  
وهو من شواهد البديع

ولابقيم على ضميم يراد به \* الا الاذلان عير الحى والوتد

هذا على المنسف يوط برصته \* وذابشج فلا يرئى له أحد

(وأنشد بعده وهو الشاهد الـ جمعون بعد الاربعمائة وهو من آيات الفصل)

(أطلت فراطهم حتى اذا ما \* قتلت سراهم كانت قطاط)

على ان قطاط فيه وصف مؤنث بمعنى قاطة اى كافية قال الزمخشرى فى الفصل اى كانت  
ثلث الفهله كافية لى وقاطة لثارى اى قاطعة له اشار الى ان اسم كان ضمير الفهله  
المفهومة من قتلت سراهم وقطاط مبنية على التكسير فى محل نصب خبر كان قال ابن

فى محل الرفع لانها صفة للقوم  
وقوله شـنوا جواب اذا قوله  
الاغارة نصب على التعليل وقد  
يتوهم كـهـ من المحصلين فى  
رواية شـدوا انه مقبول به  
قوله فرسانا وربكنا حالان  
مترادفان أو متداخلان من  
القوم (الاستشهاد فيه) فى قوله  
الاغارة حيث نصب على انه  
مقبول له والحال انه معروف  
بالانف واللام وهو قليل والاكثر  
ان يكون مجردا عن الانف واللام  
كما ذكرناه

(ع)

(وأغفر عوراء الكرم اذخاره  
واعرض عن شتم التميم ككرما)  
أقول فانه هو حاتم بن عدى  
الطائي وهو من قصيدة ميمية  
من الطويل وأولها هو قوله  
وعاذلتين هيتا بهما هجعة  
تلومان متلافاة يدا ملوما  
تلومان المسغور النجم ضلة  
ففى لا يرى الاتفاق فى الحمد مغرما  
فقلت رقد طال العتاب عليهم  
وأعدت ما أن تيبينا ونصرما

مطلب تحقيق ان السراة مفرد  
لاجع

الالاتلومان على ماتقدا  
كفي بصروف الدهر المر محكما  
فانكلاما مضى تدركانه  
ولست على ما فاتني متندا  
فتمسك اكرمها فانك ان تن  
عليك فلن تاتي لها الدهر كرم  
أهن لذى توى التلادفانه  
اذا مت كان المال تم باقسما  
ولاشقين فيه فتمسك وارث  
به حين تغشى أغبر الجوف مظلا  
يقسمه غمنا وبشرى كرامه  
وقد لصرت في خط من الارض  
اعظما

قلابه ما يحمدك وارث  
اذا قال مما كنت تجمع مغنما  
تعلم عن الاذنين واستبق ودهم  
وان تستطيع الحلم حتى تعلمنا  
مق ترف أضغان العشرة بالانا  
وترك الاذى وتمسك الداء محسما  
وعورا قد اعرضت عن افلم تضر  
وذى اودتومه فتمسك وما

واغفر عوراء الخ  
ولا أخذل المولى وان كان خاذلا  
ولا أشتم ابن الم ان كان مفعما  
ولا زادني عنه غناى تباعدا  
وان كان ذائق من المال مصرطا

يعيش في شرحه وقطاط معدول عن قاطة اى كافية يقال قطاط بمعنى حسبي من قولهم  
قطك درهم أى حسبك مأخوذ من القط وهو القطع كان الكفاية قطعت عن الاستمرار  
انتهى وقراطهم بكسر الفاء اى امهالى اياهم فهو مصدر مضاف الى المقعول والمفاعل  
مخدوف قال صدر الافاضل اى اطات امهالهم والتانى بهم والصواب فراطكم  
وسر انكم بالخطاب كاسم اى قال ابن السيرافى في شرح آيات الغرب المصنف الفرات  
هو التقدم بقول سبقت اليكم بالتمدد والوعيد لتخرجوا من حق والسراة بالفتح قال  
أهل اللغة قاطبة هو جمع سرى بمعنى الشرب يغدو يردهم ان فعلا لا يجتمع على فعلة  
بالتحريك ولهذا قال الشارح المحقق في شرح الشافية الظاهر انه اسم جمع لاجع وذهب  
السهميلى في الروض الانف الى انه مفرد لاجع ولا اسم جمع قال لا ينبغي ان يقال فى سراة  
القوم انه جمع سرى لاعلى القياس ولا على غير القياس وانما هو مثل كاهل القوم  
وسماتهم والحبب كيف خفي هذا على النحويين حتى قلدا الخالف منهم م السالف فقالوا  
سراة جمع سرى وياسجان الله كيف يكون جعله وهم يقولون جمع سراة سراوات مثل  
قطاة وقطوات يقال هؤلاء من سراوات الناس كما تقول من رؤسهم ولو كان  
السراة جمعاً ما جمع لانه على وزن الفعلة ومثل هذا البناء فى الجوع لا يجتمع وانما سرى  
فمبيل من السرو وهو الشرف فان جمع على لفظه قيل سرى واسر يا كفى وأغنياه  
ولكنه قليل وجوده وقلة وجوده لا تدفع القياس فيه وقد حكاه سيبويه انتهى والبيت  
من آيات لعمر بن معد يكرب الصحابي قاله اقبل اسلامه ابني مازن من الازد فانهم  
كانوا اهلوا أخاه عبد الله فاخذ الدية منهم فغيرته أخته كبتة بذلك ففزا هم وأثنى فيهم  
وقال هذه الايات

- تمت مازن جهلا خ لاطى \* فذاقت مازن طم الخ لاط
- أطلت فراطكم عاما فعاما \* ودين المذبحى الى فراط
- أطات فراطكم حتى اذاما \* قتلت سراةكم كانت قطاط
- غدرتم غدره وغدرت أخرى \* فما ان ينفا أبدا يعاط
- بطعن كالخريق اذا التقينا \* وضرب المشرفية فى الغطاط

الخطاط مصدرا خالطه مخالطة وخطاط مازن هو مازن بن زييد وأراد به القمييلة ودين  
بالفتح ومدح بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها جيم قبيلة كبيرة  
من قبائل اليمن تفرعت منها قبائل كثيرة قال ابن الكلبي فى جهرة الانساب بنو الخزث  
ابن كعب من مذبح والخزع من مذبح وجنب من مذبح وصدامن مذبح ورهاسن مذبح  
وسعد العشيرة من مذبح والبطون المذ كورة منها الى زييد ورامن مذبح وعنس من  
مذبح وطبي من مذبح ومذبح اسم امرأته وهى بنت ذى مجشسان كانت امها ولدتها على  
أكمة يقال لها مذبح فلقت بها وبهاط بفتح المنة التخصية بعدها عين مهملة بكلة اغراء

سبب قتل عبد الله بن معديكرب  
 وليل بهم قد تسربات هوله  
 اذا الليل بالنكس الذي يتجهما  
 ولن يكسب الصعلوك جدا ولا غنى  
 اذا هولم يركب من الامر معظما  
 لما الله صعلوكا مناه وهمه  
 من العيش ان يلقى ابو ساء ومطعما  
 بنام الضحى حتى اذا نومه استوى  
 تنبه مثل لوج الفؤاد مورما  
 مقيم امع المترين تيس بيارح  
 اذا نال جدوى من طعام ومجتمعا  
 ولله صعلوك يساور وهمه  
 ويمضى على الاحداث والدمر مقدما  
 فتي طلبات لا يرى الخوص ترحة  
 ولا شبعة ان ناله ماء مغنيا  
 يرى الخوص تعذبا ولم يلق شبعة  
 بيت قلبه من قلة الهم مهمما  
 اذا ما رأى يوما مكارم أعرضت  
 تيم كبراهن تحت صمما  
 وبغشى اذا ما كان يوم كريمة  
 صدور العوالي فهو مخضب دما  
 يرى رحمة ونيله ومجتمه  
 وذاشطب غضب الضربة محذما  
 واحناء مبرج فائر وبلحامة  
 عماد فتي هيجوا طرفاه سوما  
 فذلك ان يملك لغشى شأوه  
 وان عاش لم يقعد ضعيفا مذمما  
 قوله الايات الستة كذا بالاصل  
 والذي قدمه عن عمرو خمسة  
 فله سقطت بيت أوسمة تحرفت  
 عن خمسة ام معصم

على الحرب أى احملوا والقطاط بضم الغين المججمة أول الصبح كذا روى أبو على القالى  
 هذه الايات الخمسة فى نوادره وقد اختلف فى رواية هذا الخبر قال أبو على القالى فى ذيل  
 الامالى قال أبو محم وحديثى السكرى قال حدثنا ابن حبيب قال قال هشام بن العباس  
 مر عبد الله بن معديكرب براع للمعزم بن سلمة من بنى مالک بن مازن بن زبيد فاستسقاء  
 ابنا فابى واعتسل عليه فشقه فقتله عبد الله فماتت بنو مازن بهد الله فقتلوه فتوانى عمرو  
 فى الطلب بدمه فانشأت اخمه تقول أيا نانا فاحتمى عمرو وعند ذلك فنار فى قومه بنو عصم  
 فاباد بن مازن وقال فى ذلك \* عنمت مازن جهلا خلاطى \* الى آخر الايات الثلاثة الاول  
 ولم يشد البيهقيين الاخيرين وروى أيضا فى نوادره ان الاصمعى قال كان بين عمرو بن  
 معديكرب وبين رجل من مراد يقال له أبى كلام فمنازعا فى القسم فمجلس عمرو وكانت  
 فيه عجلة وكان عبد الله أخو عمرو ورئيس قومه بخاص مع بنى مازن رهط من سعد العشرة  
 وكانوا فيهم فقتل عبد الله يشرب ويسقيهم رجل يقال له الهزيم من بنى زبيد له مال  
 وشرف وكان عبد من عبيد الهزيم قائما بسقى القوم فسببه عبد الله فضر به فقام رجل  
 نشوان من بنى مازن فقتل عبد الله فرأس عمرو بعد أخيمه وكان غزا غزوة فأصاب فيها  
 ومعه أبى المرادى فادعى انه كان مسانداً لعمرو فأبى عمرو وان يهمله فاجتمع عمرو من غزواته  
 جاءت بنو مازن فقالوا قتله رجل مناسفة وبشنى يدك عليه وعضدك وانما قتله وهو  
 سكران فنسألت بالرحم ان تأخذ الدية وتأخذ بعد ذلك ما أحببت فاخذ عمرو والدية  
 وزادوه بعد ذلك أشياء كثيرة فغضبت أخت له تسمى كبشة وكانت فاحكا فى بنى الحرث  
 ابن كعب فقالت

ارسل عبد الله اذ كان يومه \* الى قومه ان لا تتحلوا الهم دى  
 ولا تأخذوا منهم افلا وأبكر \* واترك فى بيت بصعدة مظلم  
 ودع عنك عمر ان عزام سالم \* وهل بطن عمرو وغير شربا طعم  
 فان أنتم لم تقتلوا وانتمو \* فقتلوا اذ انعم المصلم  
 ولا تشربوا الا فضول نساتكم \* اذا أنتمت اعقاب من من الدم  
 جدعتم بهد الله سيد قومه \* بنى مازن ان سب ساقى الهزيم

فلما حضرت كبشة أختها عمرا أ كبت بالغمارة عليهم وهم غارون فاجتمع فيهم ثم ان بنى مازن  
 احتملوا فنزلوا فى مازن بن مالک بن عمرو بن تميم فقال عمرو فى ذلك  
 \* عنمت مازن جهلا فراطى \* الايات الستة ٣ والمهزم بتشديد الزاء المقطوعة والحاء  
 قبلها مهملة والمساندة المعاضدة وخرج القوم متساندين أى على رايات شتى ولم يكونوا  
 تحت راية أمير واحد وقولها أرسل عبد الله أوزد أبو تمام هذه الايات الا البيت الاخير  
 فى الحامسة قال التبريزى انما تكلمت به على انه اخبار عمارة له عبد الله وغرضها  
 تخصيصهم على ادراك النار وقولها ان لا تتحلوا من التخلية وهذه رواية القالى ورواية

عن خمسة ام معصم

الجاسة لانه لو الهم دى يقال عقلت فلا اذا اعطيت ديتيه والمراد لا تاخذوا بدل دى  
 عقال ورواه ابن الاعرابى ان لا يقولوا الهم دى بالمشاة التحمية والغين المحجمة وقال  
 الاعلال عند العرب ترك القصاب بعض اللحم فى الاهاب والغلول الخبيسة فى المغنم  
 والاقال جمع اقبل وهو الصغير من الابل وكذا الابكر وهو جمع بكر قال التبريزى فان  
 قيل لم ذكر الاقال والابكر وما يودى فى الديات لا يكون منهما قلت اراد تحقير الديات كما  
 يقال فى تحقير نحو خلعته اعطى فلان خرقا وان كانت فاخترة وقولها واترك فى بيت الخ  
 صعدة بخلاف من مخاليف اليمن أى ناحية منها وانما جعلت قبره مظلما لانهم كانوا  
 يزعمون ان المقتول اذا نار وابه اضاء قبره فان اهدى دردمه او قبالت ديتيه يبنى قبره مظلما  
 وقولها وهل بطن عمرو الخ تهيد فى الدينة كجروى فى النجده هل بطن ابن آدم الا شيرى فى شبر  
 لما اريد تهيد فى الدنيا وقولها اتد تجوى أى قبلتو الدينة وهو افتعلمن يقال وديتيه قاتدى  
 وقوله فتشوا الخ أى امشوا وضعف الفعل للكثر ومن روى بضم الميم فعمناه اصصوا  
 بالمشوش بفتح الميم وهو منه دليل يمسح به الدم والمعنى ان لم تقتلوا قاتلى وقبالت ديتي  
 فامشوا الا بالاذن مجدة كاذان النعام ووصف النعام بالصلم تصغير الهوان كانت  
 خلقة يقول كانكم مما تهرون ليست لكم اذن تسعون بها فامشوا بغير اذن واختلف  
 فى النعام فقيل انها كلها صلم وقيل غير ذلك وقولها ولا تشربوا الا فضول الخ ورواه ابو  
 تمام ولا تردوا واذا ارتقلت قال التبريزى يقال ترمل وارتعل اذا تطلخ بالدم فكان من  
 عادتهم اذا وردوا المياه ان يتقدم الرجال ثم الرعاة ثم النساء فكن يغسلن أنفسهن  
 وثيابهن ويطهرن آمنت مما يرنجهن فن تأخرن الماء حتى يصدر النساء فهو الغاية  
 فى الذل وجعلت النساء من عتلات بدم الخيض تقظيعا للشان وقال النخري قال أبو ريش  
 تقول اذا قبلتم الدينة فلا تبقوا بعد ما من شئ كما تأنف العرب واغشوا نساءكم وهى  
 حبيض والقضول بقايا الخيض وسمى الغشيان وردا مجازا وقال أبو محمد الاعرابى  
 معناه لا تردوا المواشى بعد أخذ الدينة الا راضكم دنسة من العار كانكم نساء حبيض  
 وهذا كما قال جرير

لا تذكروا حل الملوك فانكم بعد الزبير كخائض لم تفصل

وقال ابن الاعرابى بعد ايراده هذه الايات ان المحزم بن سلة أحد بنى مازن بن زيد قتل  
 عبد الله بن معديكرب أخا عمرو وكان عبد الله اطعم عبد الله محزم على شراب فجات بنو  
 مازن الى عبد الله فقتلوه وأصواع عليهم عمرو بن معديكرب فلما حضرت عمرا أكب على  
 بنى مازن بقتلهم وهم غازون فيقال انهم احتملوا فنزلوا فى بنى مازن بن عمرو فهم فيهم  
 وأنفذ عمرو بن أخ له وأعطاه الصمصامة وقال اقتل به المحزم قضى فقتل المحزم وابن أخ  
 له ثم انصرف الى عمرو فقال له ما صنعت قال قتلت المحزم وابن أخيه فقتل محرو وكيف  
 أصنع بنى مازن وقد قتلت سيد هان قال الغلام اعطيتنى الصمصامة وسهيتنى المقدم

قوله وعادلتين أى رب عادلتين  
 وهو من العذل وهو اللوم قوله  
 هبما أى استنهم تابعا لهجة أى  
 بعد نوم والمثاق بكسر الميم  
 صيغة مبالغة للمثاق قوله لما  
 غور النجم يعنى غار يعنى غر  
 يقال غارت الشمس اذا غربت  
 وكذلك غورت قوله ضلة يعنى  
 تلو من ضلة يقال فلان يلو فى  
 ضلة اذا لم يوفق للرشد فى لومه  
 والمفهوم بفتح الميم الغرامة  
 وتصبر ما من الصبر وهو التقطع  
 وأراد بان غير الجوف القسبر وكذا  
 أراد بقوله فى خط من الارض  
 وقوله اعظم ما جمع عظم قوله  
 حتى تحامى أى تعاموا والتعلم من  
 باب التعلل وأراد به استعمال  
 التكلف فى السلم قوله متى ترف  
 اضغان العشيبة بالان أى متى  
 تسكن أنقاد العشيبة بالتانى  
 والصبر يقال رفوت الرجل  
 اذا سكتته من الرعب والاضغان  
 جمع ضغن وهو الحق وقوله  
 تخمس أى تقطع من أصله قوله  
 وذى أودى أى اوجاج قوله  
 وأعتراى استرلان الغمر هو



هلا كاشرة الذي ضيعتم \* كاضفن في غلوانه المتنبت

وقال عمرو في ذلك \* عنتم مازن جهلا خلطى \* الايات السابقة الالبيت الاخير  
وقدمت ترجمة عمرو بن معديكرب في الشاهد الرابع والخمسين بعد المائة

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والسبعون بعد الاربعمائة وهو من شواهد من) \*  
(واخيل تعدو في الصعيد بباد)

على ان بباد وصفه وثبت معدول عن متبذدة اي متفرقة فهو حال وهذا يخالف قول  
سيمويه فانه انشده على ان بباد فيه معدول عن مصدره وثبت لاعتن وصف قال هذا  
بمغزلة قوله تعدو بباد افيكون المصدر موقولا بالحال قال الاعلم الشاهد فيه قوله بباد وهو  
اسم للتبذد معدول عن وثبت كانه سمي التبذد بباد ثم عدلها الى بباد كما هي البريرة انتهى  
وصنبح الشارح احسن فان الحلال نادر وقوعها معرفة ويأتي بباد اسم فعل امر أيضا  
وأورده الزمخشري في فعال الامرى قال وبباد اي لياخذ كل منكم قرنه ويقال أيضا  
جاءت الخيل بباد اي متبذدة فهي مشتركة بين الامر والمصدر قال في الصحاح قولهم في  
الحرب يا قوم بباد اي لياخذ كل رجل قرنه يقال منه تبادت القوم يتبادون اذا  
أخذوا اقترانهم وبنى لانه واقع موقوع الامر ويقال ايضا القوا بادهم اي اعداهم لكل  
رجل رجل والبباد بالفتح البراز يقال لو كان البساد لما اطاقوا في لوبارزناهم رجل  
ورجل وقولهم جاءت الخيل بباد اي متبذدة وبنى ايضا على الكسر لانه معدول عن  
المصدر وهو البذد قال \* واخيل تعدو في الصعيد بباد \* وتفوق القوم بباد اي متبذدة  
قال حسان

كأعمانية وكانوا بجملا \* بليفاشلوا بالراح بباد

وانما بقى للعدل والتأنيب والصفة انتهى فباد على هذا ثلاثة اقسام وهو تابع في  
صنيعه ولذلك تبعه ابن السجري في أماليه فانه اورد البيت في قسم المصدر وقال اراد  
بباد والمبيت من ابيات لعوف بن الجزع التيمي يرد على لقيط بن زرارة فانه كان هجاء بيا  
وتجما وغيره عوف بن زرارة عن أخيه معبد لما امره بقله

هلا كررت على ابن امث معبد \* والعاصرى يقوده بصفا

وذ كرت من ابن الحلق شربة \* واخيل تعدو بالصعيد بباد

في الاعاني بسنده ان الحارث بن نظام المروى لما قبل خالد بن جعفر بن كلاب غدره عند  
النعمان بن المنذر بالحيرة فاتي زرارة بن عدس فكان عنده فلم يزل في بني تميم عند زرارة  
حتى لحق بقر يش فخرجت تيموعا الى الحارث بن نظام حيث بلغا الى زرارة فسارت تيمو  
عاصم نخوهم والتقوا برجرحان فاقتلوا قتالا شديدا وأسير يومئذ معبد بن زرارة اميره  
عاصم بن مالك واشترك في اسره طفيل ورجل من غنى يقال له أبو عميلة وهو عمه بن  
رهب وكان أخا بن مالك من الرضاع وكان معبد بن زرارة كثير المال فوفد لقيط بن

المجمعة وفتح الطاء و اراد ان سيف  
ذى نطب وشطب السيف  
طار ارقه التي في منته الواحد  
شطبته مثل صبرة وصبر والعصب  
التطع وكذلك الخدم بالحاء المهملة  
والذال المجمعة قوله قاتر بالتف  
وبعد الالف تاء مشتقة من فوق  
أى واق حافظ يقال رحل قاتر  
أى واق لا يعقر ظهر البعير قوله  
عنادق أى عدته وهو على وزن  
فعل بالفتح والهيحاء الحسرب  
تعدو تقصر وهذا بالقصر للضرورة  
قوله وطرفا بكسر الطاء وسكون  
الراء وفي آخره فاء وهو الكرم  
من الخيل (الاعراب) قوله  
وأغفر بجملة من الفعل والتاعل  
عطف على قوله وذى أو وقومته  
فتموما قوله عوراه الكرم  
كلام اضافي مقعوله قوله ادخاره  
انصب على التعليل أى لاجل  
ادخاره قوله وأعرض عطف على  
قوله وأغفر وقوله عن شتم التميم  
متعلق به قوله تكلم ما نصب على  
التعليل أيضا أى لاجل التكرم  
(الاستشهاد فيه) في قوله ادخاره  
فانه متعول له وقد جاء بالاضافة  
فانه نصب فيه وبالجر



زرارة على عامر بن مالك في الشهر الحرام رجب فأسأل عامر أن يطلق أخاه فقال عامر  
 اما حصتي فقد وهبته لك ولكن أرض أخي وحليتي اللذين اشتريتهما بكفيتك ففعل لقيط  
 لكل واحد مائة من الابل فريضا وأتباعهما فافاخ بهما فقال عامر لقيط دونك اخاك  
 فاطلق عنه فلما أطلقه فكر في نفسه اقيط وقال أعطيهم مائتين من الابل وتكون النعمة  
 لهم لا والله لا أفعل ذلك ورجع الى عامر فقال ان أبي زرارة فنهانا ان نزيد على دية مضر  
 وهي مائة ان انتم رضيتم أعطيتمكم مائة من الابل فقالوا لا حاجة لنا في ذلك فانصرف  
 لقيط فقال له معبد مالي يخرجني من أيديهم فابي ذلك عليه لقيط وقال معبد لعامر  
 يا عامر أنشدك الله ما خليت سبيلا فأتى يريد ابن الجراء ان يأكل مالي ولم يكن أمه  
 أم لقيط فقال عامر ابعديك الله ان لم يشفق عليك أخوك فانا أحق ان لا اشفق عليك  
 فهدموا الى معبد فذهبوا شاة فالبسوه جلد حارا وشدها عليه القصدو بعثوا به  
 الى الطائف فلم ير له ما حتى مات فقال في ذلك عوف بن عطية بن الخمرع  
 \* لا كرتت على ابن أمك البيتين والكرهنا الرجوع في حومة الحرب لاستفلاص  
 أخيه من الحرب واتفقت جميع الروايات على قوله ابن أمك مع انه من أمين قال  
 ابن حبيب في شرح الفرائض ليست أهمها واحدة ولكن أهمها أمهات فجمعها  
 ورواه ابن السكيت في كتابه على كامل المبرد على أخيك معبد وقال أبو محمد الاعرابي  
 الاسود في ضالة الاديب قد غلط ابن الاعرابي من وجهين أحدهما ان الشعر اعرف  
 ابن الخمرع وهو قد نسبته الى ابن كراع والثاني انه قال على ابن أمك وانما الرواية على  
 أخيك بالتصغير لان معبد لم يكن لام لقيط وقوله والعامري بقوده الخ جملة حال من  
 التماس في كرتت والصفا بالسكر جمع صقد بفتحين وهو القيد وقوله وكرتت من ابن الخ  
 الجملة معطوفة على هلا كرتت والحلق بتشديد اللام المفتوحة قال صاحب الفرائض  
 الحلق سمة ابل بنى زرارة وقال ابن السكيت في كتابه على الكامل الحلق ابل موسومة  
 بالحلق على وجهها قال ابن الشجري في أماليه أي من ابن النعم الذي عليه وسوم كالمثال  
 الحلق وقوله والحيل تعدد الجملة حال من ناه المخاطب في ذكرت والصعيد وجه الارض  
 وروى بدله بالصفاح بالسكر قال ابن السكيت وهو موضع قال الاعلم يقول هذا لقيط بن  
 زرارة التميمي وكان قد انزمت في حرب أسرفها أخوه معبد بن زرارة فغيره ونسب اليه  
 الحمرص على الطعام والشراب وان ذلك جملة على الانهزام وأراد بالحلق قطيع ابل وسم  
 يمثل الحلق من وسم النار انتهى قال ابن قتيبة في آيات المعاني قال مقاس العائذي  
 تذكرت الخيل الشعير عشية \* وكأنا سابع لقون الاياصرا  
 أي تذكرتم الحب والقوى فانهم زمتهم ورجعتم اليها ونحن نعلق الحشيش فنحن نصبر  
 لانهم زمتهم ولا يبالون كما ونحو من قول عوف بن عطية بن الخمرع لقيط بن زرارة  
 \* هلا كرتت على ابن أمك البيتين والحلق ابل معتم الحلق وبداد متفرقة انتهى

باللام متساويان وذلك لان  
 المفعول له اذا وجدت الشروط  
 فيه على ثلاثة اضرب راجح  
 ومرجوح ومساوفا راجح ان  
 يكون المفعول له معر فباللام  
 قالا كثر فيه ان يكون مجرورا  
 باللام كقولك جئتكم للطمع في  
 برك والنصب جائز على قلة كافي  
 قول الرازي

• لا أقدم الجنب عن الهيباء •  
 وقدمى والمرجوح جوهان  
 يكون المفعول له مجرورا من  
 الاق واللام والاضافة كقولك  
 جئتكم تبركاً فهذا أجود من  
 قولك جئتكم لتبرك ومنهم من  
 لا يجيزه والصحيح جواز مع رجحان  
 نصبه كافي قول الرازي  
 \* من أمكم رغبة فيكم ظفر \*  
 وقدمى بيانه والمساوى بين الجزر  
 والنصب ان يكون المفعول له  
 مضافا نحو جئتكم رجاء لزوجتكم  
 لرجاءك ومن النصب قول حاتم  
 \* وأغفر عوراء الكريم ادخاره \*

شواهد المفعول فيه

(٥)

(أني الحق أني مفرم بك هاتم)  
 وانك لا لخل هو الك ولاخر)

أقول قائله هو قائد بن المنذر  
 القشيري وقيل هو قوله

٣ قوله بدم أخيه الخ هكذا بالاصل  
فليتأمل

هل الوجد الان قلبي لودنا  
من الجمر قيد الرخ لاحتق الجمر  
وبعد  
فان كنت مطبوبا فلازلت هكذا  
وان كنت مسجورا فلا برأ السحر  
وهي من الطويل قوله قيد  
الرخ أي قدره قوله مغرم من  
أغرم بالشيء أولع به والغرام شدة  
العشق والهائم المصير من هام  
هياما والهيام كالجنون من  
العشق قوله هو الك أي عشقت  
والهوى مقصوره هنا والمطبوب  
المسحور يقال طبه اذا سحره  
(الاعراب) قوله أفي الحق  
الهمزة للاستفهام على وجه  
الانكار والتوبيخ وفي الحق  
نظرف أجرى مجرى ظرف الزمان  
ومحله الرفع على انه خبر عن قوله  
أفي مغرم لان أن ههنا مع اسمها  
وخبرها في موضع رفع بالابتداء  
والتقدير اغرامى بك في الحق يعني  
كيف يكون في الحق وحبك  
لا يرجع الى معلوم وهو معنى  
قوله وانك لا تخل هو الك ولا تخبر  
اراد ليس بشئ يخلص ويتبين  
وقد شبه هوى من هو مغرم به في

والايا صير جمع أي صبر وهو الحشيش وهو - هذه الواقعة يقال لها ٢ يوم ورحان برأين  
وحاين مهملات وهو جبل قرب عكاظ وقد شرح خبر هذا اليوم شارح المناقصات  
شرحامصلا قال أبو عبيدة حسدني أبو الويثيق أحد بني سلمي بن مالك بن جعفر  
ابن كلاب قال لما التصف بنودارم على الحرث بن ظالم لما قتل خالد بن جعفر بن كلاب وأبي  
بنودارم ان يسلموه أو يخرجوه من عندهم غزاهم ربيعة بن الاحوص بن جعفر بن كلاب  
بافناء عامر طالبا ٣ بدم أخيه خالد بن جعفر عند الحرث بن ظالم فقاتل في القوم فهزمت  
بنودارم وهرب مع عبد بن زرارة فقال رجل من غنى له امر والطفييل ابني مالك بن جعفر  
ابن كلاب هذا رجل معلم بعمامة سحرا في رأسه جرح رأيت يسهل في الهضبة أي يصعد  
وكان معسدا قد طعن فصرع فلما أجلت عنه انطيل سئل في هضبة من رححان وهو  
جبل فقال عامر وأخوه الطفييل للغنوي اسندوا واحده فاسند الغنوي فخره عليهم ما  
فاذا هو مع عبد بن زرارة فاعطيا الغنوي عشرين بكرة وصاروا سبهما وأما در وامن  
أ - د بن زرارة فزعم ان معبدا كان برححان متخبا عن قومه في عشر اوان له فاخذ  
الاحوص بمكانه فاغتره فوجد لقيط بن زرارة عليهم في قدا أخيه فقال لكم عندي ما تاتوا  
بغيره فقالوا انك يا ابن شل سدد الناس وأخولك معبدا سيده مضر فلا تقبل فداه منك  
الادبية مالك فابي أن يزيدهم وقال ان أبانا أوصانا أن لا نزيدا - يرمناعلى ما تقي بعير فيجب  
الناس أخذنا فقال معبدا والله لقد كنت أبغض اخوتي الى وقادة على لاندعني ويالك  
يا لقيط فوالله ان عداة نعمي لا أكثر من ألف بعير فافدى بالف بعير من مالي فابي لقيط  
وقال تصير سنة علمنا فقال معبدا ويالك يا لقيط لاندعني فلا تراتي بعد اليوم أبدا فابي  
ومناه أن يغزوهم ويستتقده ورحل عن القوم فاسدوا معبدا الماسحق هلك هزلا  
وقال أبو الويثيق لما أبي لقيط أن يقادى معبدا بألف بعير ظنوا انه سيعزوهم فقالوا  
ضعوا معبدا في حصن هو اذن فخلوه حتى وضعوه باطائف فجعلوا اذا سدهم قراهم  
يشرب وضم بين قدميه وقال لا أقبل تراكم وأنا في القدا أسيركم فلما رأوا ذلك عمدوا  
الى عود فاوطلوه في فيه وقتحو افاه ثم أوجروه اللين رغبة في فدائه وكرهية أن يهلك  
فلم يزل كذلك حتى هلك في القدا فلما هما لقيط عديا وتيا قال عطية بن عوف التيمي بعيره  
أمير بني عامر معبدا وفراره عنه \* هلا كبرت على ابن أمك معبدا \* البيتين  
فلما انقضت وقعة يوم ورححان جمع لقيط بن زرارة لبني عامر وأب عليهم وبين يوم  
ورححان يوم جبلة سنة وكان يوم جبلة قبل الاسلام بخمسة وأربعين سنة في قول  
المكثر وذلك عام ولد النبي صلى الله عليه وسلم وفي قول المقلل أربعون سنة انتهى  
باختصار ٤ وعوف بن الطرع التيمي شاعر جاهلي وهو عوف بن عطية بن الطرع وامم  
الطرع عمرو بن عيش بن ربيعة بن عبد الله بن ثوي بن عمرو بن الحرث بن تيم بن عبد مناة  
ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كذا في جمهرة الانساب

فالمرع لقب جده وهو بفتح الخاء الموحدة وكسر الراء بعد هاءين وله ديوان صغير وهو عندى

\* (وأشده بعدوه وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الاربعمائة) \*  
 (قد كنت أحسبكم أسود خفية \* فاذا الصاف تبيض فيه الحجر)

على ان فعال فى الاعلام الشخصية جميع الفاظها مؤنثة وأما صاف هنا فاعناذ كره  
 بارباع الضمير عليه من فيه لتأويله بالموضع وهو منزل من منازل بنى عيسى وروى أيضا  
 فيها بتأنيث الضمير فلا اشكال حينئذ (أقول) الذى رواه فيه بضم الميم المذكور هو صاحب  
 الصحاح والعياب والذى رواه فيه بالضمير المؤنث جماعة كثيرة منهم ابن السكيت فى اصلاح  
 المنطق والقائل فى أماليه وأبو محمد الأعرابي فى ضالة الأديب وأبو العلاء المعرى  
 فى شرح ديوان البصيرى وأبو عبيد البكري فى معجم ما استعجم قال ابن دريد فى الجهرة  
 بعد انشاده البيت يخرج لاصاف مخرج المؤنث فتقول هذه لاصاف ورأيت لاصاف  
 ومررت لاصاف فهو لا ينصرف وكان أبو عبيدة يقول هذه لاصاف مبهمة على الكسر  
 آخره مخرج حذام وقطام وإن رفعت فمبهمة وان نصبت فجاءت أنتهى قال الصاغاني  
 فى كتاب فعال وبعضهم يجرى به مجرى ما لا ينصرف وقد صرفه الشاعر فى قوله

\* ان لاصافا لاصاف فاصير \* البيت و لاصاف باللام والصاد المهملة اسم ماء فى  
 موضع بين مكة والبصرة يلقى بر بوع من قبيلة نعيم قال أبو عبيد فى المعجم قال الأثرم  
 لاصاف ماء لسبى بر بوع وكانت لاصاف هى وما يليها من المياه والمواضع أو لا ياد وفيها  
 يقول عبدناجر الأياضى

ان لاصافا لاصاف فاصيرى \* انحق الركان موت المنذر

ثم زلتها بنوعيم فصارت لهم و لاصاف موضع رفع على الابتداء وجملة تبيض الخ خبره  
 والحرف بضم الحاء المهملة وتشديد الميم المقنونة ضرب من الطير كالصقور الواحدة  
 حمرة وقد تخفف الميم فيقال حمرة وحمرة أنشد ابن السكيت لابن أحر

ان لاتداركهم تصبح منازلهم \* فقرأ تبيض على ارجائها الحجر

كذا فى الصحاح وأنشد البيت وقال أبو حاتم فى كتاب الطير الحرة يعظم العصفور وتكون  
 كدراه ورقشاه قال أبو العلاء المعرى فى شرح ديوان البصيرى يجوز ان يكون كل من  
 المشدود والخفف لغة ويجوز ان يكون الخفف ضرورة لان احدى الميمين زائدة وقد ذكر  
 ابن السكيت الخفف فى باب فعلة فواجب عليه ذلك ان يكون يرى التخفيف أفصح  
 ومذهب سيبويه والتخفيف ان الميم الاولى هى الزائدة ومذهب غيره ما ان الثانية هى  
 الزائدة وكلا القولين له ما عاين قال صاحب العباب وابن لسان الحرة كوفى نابة وامه  
 عبد الله بن حصين بن ربيعة بن صعير بن كلاب وحصين هو لسان الحرة وقرأت فى كتاب  
 الفهرست لهما بن اصبغ بن النديم بخطه ان اسم ابن لسان الحرة ورقاب بن الاسعرا انتهى

كونه غير ثابت ولا مستقر على  
 حالة بقاء العنب المتروكين كونه  
 خلا وبين كونه خيرا فلا  
 هو خيل صرف حتى يستعمل  
 خلا ولا هو خمر صرف حتى  
 يستعمل خمر اغنى كان حال هواه  
 به هذه المثابة كيف يكون غرام  
 من أغترم به حقا وقوله مغرم  
 بالرفع لانه خبر ان وقوله هاتم بالرفع  
 أيضا لانه خبر بعد خبر قوله  
 وانك الواو اللين وان حرف من  
 الحروف المشبهة بالقول  
 والكاف اسمها والجملة اعنى قوله  
 لا خيل هو الخبر ولا يعنى ليس  
 وخيل مرفوع اسمها وهو الخ  
 كلام اضافى خبره قوله ولا خمر عطف  
 على قوله لا خيل (الاستشهاد فيه)  
 فى قوله أفى الحق حيث صرح  
 فيه بحرف الجر فدل ذلك على  
 ان أصل قولهم احقأ انك ذاهب  
 أفى حق انك ذاهب اذ لولم يكن  
 أصله هكذا لما ابرز الشاعر كلمة  
 فى قوله أفى حق ودل ذلك على  
 انهم أجروا بحرفى ظرف الزمان  
 وذلك لان العرب استعملته خبرا  
 عن المصدر ولم تستعمله خبرا عن  
 الجملة كما ان ظرف الزمان كذلك  
 فافهم

شواهد المفعول معه

(ظ)

(فقدني واياهم فان ألق بعضهم  
يكونوا كنجيل السنام المسرهد)

أقول قائله هو اسيد بن ابي اياس  
الهدلي وهو من الطويل قوله  
كنجيل السنام من عجات الطعام  
طبخته على جملة قال الجوهري  
سنام مسرهد أي عجين ورجما  
قيل لشحم السنام مسرهد  
(الاعراب) قوله فقدني أي  
يكفي وفي الفاء فيه اما العطف  
واما التوسيع الكلام لاجل الوزن  
قوله واياهم الواو فيه بمعنى مع  
ذكر بعض الفضلاء ان اياهم  
عطف على المعنى وذلك لان في  
فقدني وان كانت مجردة باضافة  
قد اليها فهي في المعنى منصوبة  
بداييل ان معنى ذلك ليكفك  
وقدني ليكفي وقدك مبتدأ  
كقولك قدك درهم كسبتك درهم  
واذا جاز ان يتصور في حسابك  
وهي معرفة معني ليكفك كان  
ذلك مع قد أحرى الأثرى الى قوله  
اذا كانت الهيبة وانشت العصا  
فكفك والضالك سيف مهند  
فهو محمول على معنى فيكفك  
والضالك عطف على الكاف  
ويجوز فيه وجه آخر وهو ان  
يكون واياهم في موضع جر وان

وخفية بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء بعدها مائة تحتية مشددة قال الخليل هي اسم  
غضبية ملتفة تتخذها الاسد عرينا كذا في المعجم لابي عبيد يقول كنت أحسبكم شجعانا  
كاسود خفية فاذا أنتم حينما ضعفاء فكان أرضكم لاصاف يتولد فيها هذا الطير  
لا الرجال والميت أول أسيات لابي الموش الاسدي هجاء ابن شبل بن حري أوردها  
أبو محمد الاعرابي في ضالة الاديب وهي

قد كنت أحسبكم أسود خفية \* فاذا الصاف تبيض فيها الخمر  
فتمتعوا هديج الرثال فانما \* تجني الهجيم عليكم والعنبر  
عضت تميم جلد ابراهيم \* يوم الوقيط وعاونتها حنجر  
وكفاهم من أمهم ذوبنة \* عبل المشافر ذوق ليل أسعر  
ذهبت فثيشة بالاباعر حولنا \* سر قافص على فثيشة أبحر  
منعت حنيفة والهافم منكم \* قشر العراق وما يلد الخنجر  
واذا نسر لك من تميم خلة \* فلما يسو لك من تميم اكثر  
يا بن شبل بن ابي ضهير انما \* من مثل سلخ أيلك مانس تقطر  
اذا كان حري سقيط وابسدة \* بظراء ركض كاذبها العهر

قوله فتمتعوا هديج الخ استهزأ بهم وهم وهدج الرثال منصوب بنزع الخافض أي عن  
هدجه وهو مصدر وقع له من باب فوح يقال هديج الظالم اذا مشى في ارتعاش والرثال  
جمع رأل بفتح الراء وسكون الهمزة وهو فرخ النعام والهجيم بالتصغير والعنبر اخوان  
وهما بنو عمرو بن تميم وأراد اولادهم فان كلامهم ما أبو قبيلة وقوله عضت تميم الخ زوى  
بدل تميم أسيد مصغر أسود لا يتصرف وهو اخو الهجيم والعنبر زوى أيضا بدل جلد  
بدل بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة وهو أصل الحطب العظيم شبه ابراهيم به وهذا  
الكلام سب وتذليل عند العرب وأراد تميم ما تفرع منه من القبائل والبطون ويوم  
الوقيط كان في فتنة عثمان بن عفان وهو لها زم رئيسهم الجحر بن بجير علي بن مالك بن  
حنظلة فاما بنو عمرو بن تميم فان درهم ناشب بن بشاعة العنبري فدخلوا الدهناء فنجوا وفي  
هذا اليوم أسر ضرار بن القهقاع بن معبد بن زرارته وحضر بفتح المهملة وسكون  
المعجمة بعدها جيم وهو لقب العنبر قاله أبو محمد الاعرابي والمعانة كانت بالانذار  
كأذكريا وقوله وكفاهم من أمهم ضمير هم راجع لاسيد والهجيم والعنبر وأمهم هي أم  
خارجة المشهورة بالنكاح يقال فيها اسرع من نكاح أم خارجة كانت ذواقسة اذا  
ذاقت الرجل طلقته وتزوجت غيره فتزوجت نيفا واربعين زوجا ولدت في عامة قبائل  
العرب وكان الخاطب ياتنها فيقول خبط فتقول نكح وكان أمرها اليها اذا تزوجت  
ان شئت أقامت وان شئت ذهبت فيكون علامة ارضائها للزوج أن تصنع له طعاما  
كلما تصبح وكان آخر أراجها عمرو بن تميم وهو المراد بقوله ذوبنة بفتح الموحدة

وتشديد النون وهي رانحة بغير الظاهر والرائحة أيضا والعبل الضخم والمشفر بالكسر  
 في الاصل شقة البعير والقليل بالقاف دقة الخنثة والاسغر بالسين والعين المهملة من القليل  
 اللعم الظاهر العصب وصفه بحقارة الخنثة وقوله ذهبت فشيخة بالقاف والشين المعجمة  
 لقب لبعض بني تميم وأبجر رئيس الهازم وقوله منعت حنيقة والهازم حنيقة أبو قبيلة  
 وهو حنيقة بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والهازم هم تيم الله بن ثعلبة بن  
 عكابة بن صعب بن علي المذكور والهازم حلفاء بني عجل وعجل أخو حنيقة المذكور  
 والقشر بفتح القاف وكسر الشين هو القمل الكثير القشور والخنجر الحلقوم وقوله  
 واذا مسرك الخ الخنثة بفتح الخاء المعجمة هي الخصلة وقوله يا غشل الخ هو غشل بن  
 حري بن ضمرة وهو شقة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن غشل بن دارم بن مالك بن حنظلة  
 ابن مالك بن زيد مائة بن تميم وضمير هو مصفر ضمرة السطح التفوط وهو مصدر سلخ  
 والسلاح بالضم اسم النجو والعدرة وتستهطر تنجر بالقطر بالضم وهو العود الذي  
 يجزبه وقوله اذا كان حري بفتح المهملة وتشديد الراء والياء هو أبو غشل المهجوس سقيط  
 بمعنى السقط والوليدة الخادمة والبظراء التي لم تنجب من ويركض يحرك والكاذبان ماتا  
 من اللعم في أعلى الفخذ والعهر جمع عاهر وهو الزاني رعى أمه بالفتح ورذ كرم الدائني  
 وغيره قال من الفرزدق بضم فس بن ربي الاسدي وهو ينشد بالمرزبند وقد اجتمع الناس  
 حوله فقال يا غشاني فقمس كيف تركت القنن قال تبيض فيه الحجر قال اراد الفرزدق  
 قول غشل بن حري

ضمن القنن لقمس سوا آتها \* ان القنن بفتح القم  
 واراد مضمون قول أبي المهوش الاسدي

واذا تسرك من تميم خصلة \* فلما بسوءك من تميم أكثر  
 قد كنت احسبكم اسود خنية \* فاذا الصاف تبيض فيها الحجر  
 عمت اسيد جندل ايرايهم \* يوم التمار وخصيتيه العنبر

نسبهم الى الجبن بقوله فاذا الصاف تبيض الخ ثم اعرضهم ايرايهم لقرانهم يوم التمار وقال  
 القائل في أماليه - مدتنا أبو بكر قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء  
 قال قيل للفرزدق ان ههنا عرايا قريبا منك ينشد شعر ارقبة قال ان ههنا الغنائق  
 أو طائر فاناه فقال من الرجل قال من بني ققمس قال كيف تركت القنن قال تركته  
 يساير اصاف فقلت ما اراد اقال اراد الفرزدق قول الشاعر

\* ضمن القنن لقمس سوا آتها \* البيت واراد التميمي قول الآخر

\* واذا تسرك من تميم خصلة \* البيت قد كنت احسبهم اسود خنية \* البيت  
 أكلت أسيد والهجم ودارم \* اير الجمار وخصيتيه العنبر

انتهى قال أبو عميد البكري فيما كتبه على أمالي القائل البيت الاخير محمول عن وجهه

والحفوظ فيه حضرت اسيد جندل ابراهيم \* يوم النصار وخصيته العنبر  
 وبنو عقيم لاقه يربا كل اير الجار وانما تعيره بنو فزارة وقوله يسار اصاف من الحال  
 الذي لا يجوز الا اذا عيرت الجبال فكانت مبرابا والتعريض الحسن هو ما نقلنا انتهى  
 قات وقد روى البيت المذكور ابو محمد الاعرابي كما رواه القالي وهو خطأ كما يناقضان  
 بفتح القاف ونونين جيسل في ديار بني فقمس ٣ و ابو مهوش الاسدي قال ابن الكلابي في  
 جهرة الانساب هو ربيعة بن وثاب بن الاشتر بن جحوان بن فقمس بن طريف بن عمر وقعين  
 ابن الحوث بن ثعلبة بن دودان بن اسيد بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر ومهوش  
 بكسر الواو المشددة بعدها شين مجمة ٤ وحوط بو او سا كنه بين مهملتين ورتاب براء  
 مهملة مكسورة بعدها همزة مدودة وجحوان بفتح المهملة وسكون الجيم وقعين بضم  
 القاف وفتح العين ودودان بضم الدال المهملة الاولى وقال ابو محمد الاعرابي في ضالة  
 الاديب اسمه حوط بن رتاب وبه ترجمه ابن حجر في الاصابة في قسم المخضرمين الذين  
 ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه قال حوط بن رتاب الاسدي الشاعر ذكر

ابو عبيد البكري في شرح الامالي انه مخضرم وهو القاتل  
 دون للمجد والساعون قد بلغوا \* جهدا النفوس والقوادنه الا زرا  
 فظهر من هذا انه اسلامي ولم اره في كتب تراجم الشعراء ذكر الله اعلم

### الاصوات

\*(انشديه) (باسم الماء)

وهو قطعة من بيت وهو

لا ينعش الطرف الا ما تخونه \* داع يناديه باسم الماء مبعوم  
 وتقدم شرحه مقلد في الشاهد السابع بعد الثمانية

\*(وانشده وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد الاربع مائة)

(كجارت بالجوت)

وهو قطعة من بيت

دعاهن ردي فارعو بين لصوته \* كجارت بالجوت الظماء الصواديا

على ان بعض الاصوات قد يدخل له أداة التعريف قال الزمخشري في المفصل بعد  
 ما انشده هو بالفتح محكي مع الالف واللام وقال ثعلب في امليه يقال للبعير جوت جوت  
 اذا دعوته الى الماء واذا ادخلوا الالف واللام تركوها على حالها وكان ابو عمرو ويكسر  
 التاء ويقول اذا دخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية وجوز ابن الناطم في  
 شرح اللفية الوجهين الجرع على الاعراب والفتح على الحكاية قال الصغاني في العباب  
 يقال للابل جوت جوت بفتح الجيم والتاء المثناة اذا دعيت الى الماء وحكي التوا جوت

(ظ)

لا تجسنتك اوتابي فتهدجت

هذا ردائي مطويا ومسر بالا

اقول لم اقف على اسم قائله وهو

من البسيط قوله سر بالاكسر

السين هو القميص قاله الجوهري

(الاعراب) قوله لا تجسنتك

بجلة منقبة مؤكدة بالنون

الثقيلة مركبة من الفعل

والمفعول وهو الكاف وقوله

اوتابي كلام اضافي فاعله قوله فقد

جعت القافية للاستئناف تقديره

فهي قد جعت فيكون قد جعت

خبر مبتدأ محذوف قوله هذا

مبتدأ ورتائي خبره قوله مطويا

حال من رتائي قوله وسر بالا

الواو فيه بمعنى مع والعامل فيه

مطويا واو اجاز ابو على أن يكون

العامل فيه قوله هذا (الاستشهاد

فيه) لانه مفعول معه ولم يتقدمه

الفعل بل قد تقدمه ما يتضمن

معنى الفعل وسر وفه

(ظ)

جعت وخشافية ونجمة

ثلاث خصال استعجمهوهي

اقول قائله هو يزيد بن الحكم

ابن ابي العاص الثقفي وهو من

٣ قوله وحوط الخ لعل هذا

مقدم من تاخير فليتامل اه

جوت بفتح الاول وكسر الاء تخروضعه أيضا فالجيم مفتوحة لا غير والتاء ورد فيها  
 الحركات الثلاث قال صاحب القاموس جوت جوت مثلثة الاء تخروعبنية دعاء للابل الى  
 الماء وقد جارتها جأيتها أوزجر لها والاسم الجوات واما حوب بفتح الحاء المهملة  
 وآخره باه موحدة فهو زجر للابل وليس يراد هنا وبأوه مثلثة الحركات وقد أخذ منه  
 فهل فصيل حوب فلان بالابل اذا قال في زجرها حوب والبيت وقع في شعري شاعرين  
 أحدهما في شعر عوف القوافي وهو المشهور واختلف في معناه فقيس أراد بالردف  
 تابعه من الجن فان القوافي اذا تراجت في خاطره ووسوسته يقولون ان له شيطانا يوسوسه  
 فضمير دعاهن للقوافي أي دعاشيطان القوافي فاجبته وانما علمه يعني ان الشعر  
 اطاعه والردف بالكسري في الاصل المرتد وهو الذي يركب خلف الركب والارعواء  
 النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه وروعت بالخطاب هو من قولهم هذه شربة راع  
 بها فوادى أي برد بها غلا روعي بالضم وهو القلب أو موضع الفزع منه أو سواده وقيل  
 هو من راعه بمعنى اعجبه والظما جمع ظمآن وظمآن من ظمى ككفرح أي عطش  
 أو اشتد عطشه والصوادي جمع صادية من الصدى وهو العطش وفعله من باب رضى  
 وقيل معناه وهذا هو المشهور ان رديقه لما دعا النساء اجتهن ورجهن عما كن عليه  
 من الشغل كالجودعوت الى الشرب الابل فالتقفن وتضامنن للشرب فضمير دعاهن  
 راجع للنساء ولم أقف على ما قبل البيت حتى اتقنه والثاني وقع في شعر صميم عميد بنى  
 الحصاص هكذا \* واوده ردي في فارعو بن لصونه \* الخ وأوده فعل ماض قال صاحب  
 القاموس أوده بالابل أي صاح بها ويوجد في بعض نسخ مجمع الامثال للصيداني عند  
 قوله الاده فلاده قال أبو السمع اظنه من الايداء وهو الاهاب بالابل وانشد هذا البيت  
 وقد وقع المصراع الاول صدر بيت من قصيدته لخصر بن زبجى وهى قصيدة مختلفة  
 المعاني وصف فيها الابل ثم قال

دعاهن رد في فارعو بن لصونه \* وكان لحاديهن هل أنت ناظره  
 قال الاعمى دعاهن ان يغنى ليعرفن صوته وانشاده فيجبس عليه ومثله  
 نادوا الذين تحملوا كي يربعوا \* كئيبا يودع عاشق ويودعوا  
 واضيف عوف الى القوافي اقوله

سأ كذب من قد كان يزعم انى \* اذا قلت قولاً لا أجيد القوافيا  
 ويشبهه أن يكون هذا البيت من قصيدة البيت الشاهد ٣ وعوف هو عوف بن  
 معاوية بن عقبة بن حصن وقيل ابن عقبة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو  
 ابن جؤبة بن لوذان بن نعلبة بن عدى بن نزار بن ذيان بن بغيض بن ريث بن خطفان بن  
 سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار وعوف القوافي شاعر مقل من شعراء الدولة  
 الاموية من ساكنى الكوفة وبنه أحمد البيوتات المتقدمة الفاخرة في العرب قال

قصيدة واوية من الطويل  
 وأولها هو قوله  
 تسكثرنى كرها كأنك ناصح  
 وعينك تبدى أن صدرك لى دوى  
 اسألك ماذى وعينك عاقم  
 وشرك مبسوط وخيلك منطوى  
 فليت كذا فانا كان خيولك كله  
 وشرك عفى ما لرتوى الماء سرتوى  
 وكم موطن لولاى طعت كاهوى  
 باجرامه من قلة النبق منهوى  
 جمعت الى آخره  
 تبدل خيل الابل كسكلك شكلكه  
 فانى خيلا لاصالحا لك متوى  
 قوله تسكثرنى من الكسثر وهو  
 التبسيم يد والاسنان قوله  
 دوى بفتح الدال المهملة وكسر  
 الواو يقال رجل دوى فاسد  
 الجوف من داء قوله ماذى بكسر  
 الذا والمججمة وتشديد الاء قال  
 الجوهري الماذى العسل الأبيض  
 والعلقم الخنظل قوله طعت من  
 طاح يطوح ويطح اذا هلك قوله  
 هوى أى سقط والمنهوى من  
 بابه والنبق بكسر النون وسكون  
 الاء آخر الحروف وفى آخره فاف  
 وترجمه عوف القوافي التزاري

أبو عبيدة - حدثني أبو عمرو بن العلاء ان العرب كانت تعد البيوت المشهورة بالكبر والشرف من القبائل بعديت هاشم بن عبد مناف في قريش ثلاثة بيوت ومنهم من يقول اربعة اولها بيت آل حذيفة بن بدر الفزاري بيت قيس وبيت آل زرارة بن عدس الدارميين بيت تميم وبيت آل ذى الجدين بن عبد الله بن همام بيت شيمان وبيت بني الديان من بني الحرث بن كعب بيت العين واما كندة فلا يعدون من أهل البيوت انما كانوا ملوكا \* وروى صاحب الاغانى بسنده ان عوف القوافى وقت على جرير بن عبد الله البجلي وهو في سجده فقال

أصب على بجيلة من شقاها \* هجائي حين ادر كفى المشيب  
فقال له جرير الأستغرى منك اعراض بجيلة قال بلى قال قل قال بالف درهم وبرذون  
فأمره بمطاب فقال

لولا جرير هلكت بجيلة \* نعم القتي وبقت القبيلة  
فقال جرير ما أراهم نجوا منك بعد وروى بسنده أيضا الى أبي بردة الأشعري قال حضرت  
مع عمر بن عبد العزيز جنازة فلما انصرف انصرفت معه وعليه عمامة قد سد بها من خلفه فماتت به حتى اعترضه رجل على به فصرح به

أجبت أبا حصن لقيت محمدا \* على حوضه مستبشرا وأراكا  
فقال له عمر ليك ووقف ووقف الناس معه ثم قال له فقال

فانت امر وكنا يدك مفيدة \* شمالك خير من عيني سواكا  
بلغت مدى الجبرين قلبك اذجروا \* ولم يبلغ الجحرون بعد مدداكا  
فجدالك لاجدين أكرم منهما \* هناك تناهى المجد ثم هناكا

فقال له عمر أراك شاعرا مالك عندي من حق قال وليكني سائل وابن سبيل فالتفت عمر الى قهرمانه فقال اعطه فضل ثققي فقال واذا هو عوف القوافى الفزاري وكانت أخت عوف القوافى تحت عيينة بن ابي سفيان بن عاصم بن خازمة الفزاري فطلقها عيينة فكان عوف مراغما لعيينة وقال المرأة لا تطلق افسير ما باس فلما حبس الحجاج عيينة رقيه - ده قال

عوف منع الرقاد فقايس رقاد \* خبر اناك ونامت العواد  
خبر اناي من عيينة موجه \* ولمشله تصدع الابداد  
بلغ النفوس بلاؤها فكاتنا \* موفى ونيما الروح والاحساد  
ساء الاقارب يوم ذاك واصبحوا \* بجم بين قدسرت به الحساد  
يرجون عمرة جدنا ولو أنهم \* لا يذفون نيا المسكاره بادوا  
لما أناني عن عيينة انه \* عان تظا هر فوقه الاقياد  
لخفات له نفسى النصيحة انه \* عند الحفا نظ تذهب الاحقاد  
وذكرت أي فتى يسد مكانه \* بالرقد حين تقاصر الارقاد

وهو أرفع موضع في الجبل  
ويجمع على نياق قوله جرير  
من الارعواء وهو الكف عن  
القبج وهو من رعاير عواي  
كف من الامر (فان قلت) لم  
يدغم مرعوى وقوه (قلت)  
لسكون اليا وقوله مقتوى من  
القوة (الاعراب) قوله جعت  
بجلة من الفعل والفاعل قوله  
وفشا الواو فيه جعت مع عند ابن  
جعت والقدير جعت مع فاش  
غيبه وعند الجمهور ان الواو فيه  
للحط لأنه معطوف على قوله  
ونعمة وان كان قد علم عليها  
للضرورة والتقدير جعت غيبة  
ونعمة وفشا وهذه ضرورة  
قبيحة وذلك لأنه لا يجوز تقدم  
المفعول معه على صاحبه عندهم  
بخلافه واما تنديمه على عامله  
فلا يجوز انما اذا يقال  
والنسبة استوى الماء قوله  
ثلاث خصال كلام اضافي يجوز  
فيه النصب والرفع اما النصب  
فهو انه صفة لقوله فشا غيبة  
ونعمة واما الرفع فهو انه خبر  
مبتدأ محذوف تقديره هي ثلاث



أو من بين لنا كزائم ماله \* ولنا اذا عدنا اليه معاد

\* (وأنشده بعدده وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد الاربعمائة)

(ترد بحيل وعاج وانما \* من العاج والحيل جن جنونها)

على ان اسم الصوت اذا قصد به لفظه أعرب كما في البيت فان عاج وهو زجر الابل لتسرع  
لما قصد لفظه أعرب بالجرو والتنوين أو لا وبالجز والتعريف ثانيا أي انه ترد بمجرد ذكر  
هذه الكلمة وهي عاج وكذلك الحال في حيل وهي اسم فعل كما تقدم وأنشدت في  
أما يه يتأفقه حيل معر فباللام ونقوله ابن بري في حاشية الصحاح قال قد عرفت العرب  
حيل كقوله

وقد عدت قبل رفع الحيل \* أسوق نايقين ونايام الابل

قال والنابان المعجوزان وم الابل أصـ له من الابل تحذفت منه النون والبيت الشاهد  
نسبه الشارح المحقق بلهم بن العباس ولم أراه الا في شرحه ولا أعرف جهة ما من هو  
والله أعلم

(وأنشده بعدده) \* تداعين باسم الشيب في متلم \*

تقدم شرحه ستوفي في الشاهد الثامن من أول الكتاب

(وأنشده بعدده) \* كما رعت بالحوث الظما الصوانيا \*

تقدم شرحه في سابق هذا الشاهد واحد

(وأنشده بعدده) \* ان لقاوان ليا عتاه \*

على ان الكلمة المبنيه اذا قصد لفظها أعربت كما عربت لو وليت وسيأتي الكلام عليه  
ان شاء الله تعالى في باب العلم

(وأنشده بعدده)

(عدس مالعباد عليك أماره \* شجوت وهذا فحلمين طليق)

على ان عدس فيه زجر للبعول وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد الثامن والعشرين بعد  
الاربعمائة

\* (وأنشده بعدده وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد الاربعمائة)

(حتى استقامت له الآفاق طائفة \* فما يقال له هيد ولا هاد)

على ان الشاعر لما قصد لفظ هيد وهاد أعربهما بالرفع على جعل الاول نائب فاعل يقال  
والثاني معطوف عليه وهذا ما أخذ من صحاح الجوهري قال فيه وهيد بفتح الهاء وكسرهما  
وهاد زجر للابل وأنشد أبو عمرو

وقد حدونا هاهم يدوهلا \* حتى يرى أسفلها صاعلا

خصال تقول له لست عنها بمرعوى  
جمله وقعت مصفحة لقوله ثلاث  
خصال والباء في مرعوى زائدة  
وهو خبر است (الاستشهاد  
فيه) في قوله وخشاخيت ذهب  
ابن جنى الى انه مقول معه  
وخالف الجهور في ذلك وقد  
ذكرناه فانهم

(ظ)

(أ كنيه حين أناديه لا كرمه

ولا ألقبه والسوة اللقب)

أقول فانه هو بعض القزاريين  
وهو من أبيات الجاسة وبعده  
بيت آخر وهو

كذلك أدبت حتى صار من خالق

اني رأيت ملاك الشيمة الادبا

وهو من البسيط وقد ذكرنا

البيت الثاني في شواهد دظن

واخواتها وادته هديه (ظقهع)

قوله أ كنيه من كنى بكنى

ويقال كنىت وكنوت قوله ولا

ألقبه من التلقب واللقب كل

ما يشهر برفعة المسمى أو وضعته

كالمسديق وأنف الناقة قوله

والسوة وهي الشيء القبيح

(الاعراب) قوله أ كنيه جملة

من الفعل والفاعل والمفعول

أي أ كنى ذلك الرجل حين

أطلبه وحين نصب على الظرف

قوله أناديه جلة من الفعل والقاعل  
 والمفعول وقعت مضافا إليها  
 قوله لا كرمه اللام فيه للتعليل  
 وأن المصدر به مقدره فيه أي  
 لا جمل اكرامه قوله ولا ألقبه  
 جلة معطوفة على قوله أكنيه  
 قوله والسوة بالنصب مفعول  
 معه عند ابن جني فإنه يجيز  
 تقدم المفعول معه على محبوه  
 والتقدير ولا ألقبه اللقب والسوة  
 أي مع السوة لأن من اللقب  
 ما يكون لقبه سوة كتلقب  
 الصديق رضي الله عنه عميقا  
 لعنائة وجهه من العتق وهو  
 الجبال أو لكونه عميقا من النار  
 والمعنى ان لقبه لقبته بغير سوة  
 وعند الجمهور الواو للعطف  
 قدمت هي ومعطوفها والتقدير  
 لا ألقبه اللقب ولا أسوة السوة  
 فاللقب مفعول به والسوة  
 مفعول مطلق ثم حذف ناصب  
 السوة وقدم العاطف ومفعول  
 الفعل المحذوف ويقال التقدير  
 لا ألقبه اللقب مع السوة  
 فاللقب مفعول به كإني الوجه  
 الاول والسوة مفعول معه  
 قدم على صاحبها للضرورة  
 ويقال يجوز ان يكون انتصاب  
 السوة على المعنى يعمل  
 فيه معنى لا ألقبه فيكون

وقولهم ناله همد ولا هاد أي ما يقال له همد ولا هاد وأنشد الاحمر  
 \* حتى استقامت له الآفاق طائفة البيت أي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزعج عنه  
 انتهى وخطاه ابن بري في رواية الرفع قال في أماليه على الصحاح البيت لابن هرمة  
 وصاب انشاده بالكسر في همدوها دلانها مبنيان وأول القصيدة  
 اربع علمنا قليلا أي الخادى \* قل الثواء اذ انزعت أو نادى  
 والبيت في شعره بخلاف ما أنشده الجوهري وهو  
 اني اذا الجار لم تحفظ بحارمه \* ولم يقل دونه همد ولا هاد  
 لأخذل الجار بل أحيى مباته \* وليس جارى كمش بين أعواد  
 انتهى وتبعه الصلاح الصقدي في كتابه نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم ونقل  
 كلامه برسته وقال فالبيت الذي أورده الجوهري تغيرا كثيرا كثر الفاظه مع تغيير القافية  
 لأن همدوها مبنيان على الكسر وهما بمعنى الزجر عن الشيء وفعله انتهى وأنا استبعد  
 أن يكون بيت الجوهري من قصيدة ابن هرمة لاحتمال أن يكون من شعرا آخر والله أعلم  
 وقوله اربع بكسر الهمزة وفتح الموحدة أي قف وتجنس والثواء الإقامة وقوله  
 اني اذا الجار خبر اني أول البيت الثاني وهو لا أخذل والمبابة بالفتح والمدمزل القوم في  
 كل موضع وأما البيت الاول وهو وقد حدوناها يمدوها \* فلم يكن ابن بري عليه  
 شيئا وقد نسب الى القتال الكلابي ولم يوجد في ديوانه ونسبه أبو محمد الاعرابي لغيلان  
 ابن حريث الربيعي كذا \* ليس بثانها يمدوها وحلا \* وقال الصقدي هلا في هذا  
 الزجر غلط لان همدو جرد لا يمد ولا يمد ولا يمد ولا يمد ولا يمد ولا يمد ولا يمد  
 هو في الرجز وهو لغيلان على ان البيت مغير والصاب \* ليس بثانها يمدوها وحلا \* وترجمة  
 ابن هرمة تقدمت في الشاهد الثامن والستين

\* (وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والسبعون بعد الاربعمائة)

(الاده فلاده)

وهو مثل وقع في قطعة من رجز لرقبة بن الججاج يورد النحويون منه أربعة أبيات وهي  
 فاليوم قد نهنهني تنهنهني \* وأول حلم ليس بالسفه  
 وقول الاده فلاده \* وحقة ليست بقول التره  
 وصفت قبل هذه الايات شبابه وما كان فيه من مغازلة الغواني ومواصلة الاماني الى  
 أن قال فاليوم قد زجرني عما كنت فيه أربعة اشياء الاول التنهنه وهو مطاوع غنهنه  
 عن كذا فتنهنه أي كنفته وزجرته عنه فكف اي زجرني زواجر العقل الثاني أول حلم  
 اي رجوع عقل لا ينسب الى السفه الثالث عدل القائلين ان لم تتب الآن مع هذه  
 الدواعي الى التوبة فلا تتوب أبدا فقوله وقول هو على حذف مضاف والرابع حقة أي  
 خطة حقة فالوصوف محذوف وأراد بهم الموت وقربه يقال حق وحقة كما يقال أهل

على هذا من باب

يأيت بعلك قد غدا

متقلدا سيفا ورحما

وان رفع فانقاعه يجوز ان

يكون بالابتداء ويكون الخبر

مضمرا كأنه قال والسوء ذلك

يعنى ان لقبته والفتش فيه

ويجوز ان يكون مبتدأ وخبره

اللقب او يكون مصدرا كالجزى

والو كرى ويجوز ان يكون خبر

مبتدأ محذوف كأنه قال لا لقبه

اللقب وهو السوء وقال ابو

العلاء هذا على التقديم والتأخير

كأنه قال ولا لقبه اللقب

والسوء ونحو منه قول الآخر

فقلت لها أمخلة بطن عرق

وأنت استهل بك الغمام

أراد استهل بك الغمام وأنت

(الاستشهاد فيه) في قوله

والسوء فانه مفعول معه عند

ابن جني مع تقدمه على محضوه

بما ذكرناه مستقصى

(ظه)

(وزجج الحواجب والعبونا)

أقول قائله هو الراعى والسوء

عمد ومصدره

اذما الغايات برزن يوما

وبعد

أفخن بها هن بذات غسل

سرة اليوم يهدن كدونا

(١) قوله يقتضى الخ كذا بالاصل

وهذا الاقتضاء لا يصح بعد قوله

فعر بت بالدال نامل اه مصحح

وأهله والقوم اسم مفر دمعنى الباطل يقال تزه وتزهة وجمع الاول تراربه وجمع  
الثاني ترهات وقول الشارح المحقوقه بفتح لدال وسكون الهاء الى آخر ما ذكره هذا  
كلام شارح الباب ان جعل القالى من غير زيادة ولا نقص ولا يخفى انه اذا كان دمعنى  
اضر ب فهو اسم فعل لاصوت والحق انها فى لغة الفرس زجر لى الحافر ليسرع أو  
ليذهب وليست بمعنى اضر ب وهذا أمر ظاهر من استعمالهم الى الآن والى كمنهم  
أجمعوا على انها بمعنى الضرب وحينئذ فيرد عليهم أنها تكون اسم فعل لاصوت كما قال  
صاحب الباب فيما علقه على منته ذكر جاراته ان ده زجر لابل مثل هيد وهادوذ كرفى  
أمثاله ان ده بفتح الدال وكسر هاء فارسية معناها الضرب قد استعمالها العرب فى كلامهم  
وأصله أن الموتور يلقى وتره فلا يتعرض له فيقال له الاده فلا ده اى انك ان لم تضربه  
الآن فانك لا تضربه أبدا وتقدره ان لم يكن ده فلا يكون ده اى ان لم يوجد ضرب  
الساعة فلا يوجد ضرب أبدا ثم اتسوا فيه فضر بوه مثلا فى كل شئ لا يقدم عليه الرجل  
وقد كان حسنة من قضاء دين قد حل أو حاجة طلبت أو ما أشبه ذلك من الاحوال التى  
لا يسوغ تأخيرها وأنشد أبو عبيدة رثبة \* وقول الاده فلا ده \* وذكر هشام  
ابن محمد السكلى فى حكاية طويلة ان هذا من قول السكاهن الذى سافر اليه عبدالمطلب  
وحرب بن أمية وقد خبوا له رأس جرادة فى خز من ادة وجعلوه فى قلادة كلب يقال له  
سوار فقال خباتم لى شيا طار فسطع فقصوب فوقع فى الارض منه بقع جمع باقعة وهى  
الداهية فقالوا الاده اى بينه قال هوشى طار فاستطار اى تفرق وفشا وذب جرار  
وساق كالنشار ورأس كالمسار فقالوا الاده فقال الاده فلا ده وهو رأس جرادة فى  
خز من اده فى عنق سوارذى القلادة قالوا صدقت وفى أمثال المديانى الاده فلا ده رواه  
ابن الاثير اى ساكن الهاء قال أبو عبيد يضربه الرجل يقول أريد كذا وكذا فان قيل له  
ليس يمكن ذاقا لك كذا وكذا وقال الاصمعى معناه ان لم يكن هذا الآن فلا يكون بعد  
الآن وقال الأدرى ما أصله ويروى أيضا الاده فلا ده اى ان لم تعط الاثنين فلا تعط  
العشرة انتهى وهذه رواية غريبة شاذة وبها يخرج ده مما نحن فيه فان لفظه وبالفارسية  
الاثنان من العدد بدال مضمومة بعدها واوسا كنة ولفظه دمعنى العشرة فى لغتهم بدال  
مفتوحة وهما سا كنة ثم قال المديانى وقال المنذرى قالوا معناه الاده فلا ده يعنى ان  
الاصل الاده فلا ده بالذال المهجوة فعربت بالدال غير المهجوة كما فى هو دمعنى من هم وذا  
انتهى أقول هذا يقتضى (١) ان تكون الكلمة عربية أبدلت ذالها المهجوة ذال المهملة  
لانها كانت أجممية فعربت بما ذكره فى مقابل والحاصل ان قولهم الاده فلا ده قد اختلف  
فى ضبط لفظه وشرح معناه وجميع الاقوال على انها كلمة فارسية معربة وقد أبى أبو محمد  
عبدالله الشهير بابن برى المقدسى ان تكون هذه الكلمة فى هذا المثل غير عربية وذهب  
الى انها صفة مشبهة من الدهاء وهو النطنة ورد على ملك النجاة فى زعمه انها أجممية فى

وهما من الوافر قوله الغائيات  
 جمع غانية وهي المرأة التي غنيت  
 يجماها عن الخلى قوله برزن أي  
 ظهر من البروز وهو الظهور  
 قوله وزججن الحواجب بالزاي  
 المعجمة والجميم يقال زججت  
 المرأة حاجبها دقته وطولته  
 والزجج دقة في الحاجبين وطول  
 والرجل أفرج قوله لذات غسل  
 بكسر الغين المعجمة وسكون  
 السين المهملة وفي آخره لام وهو  
 اسم موضع وذكر في كتاب الأدواء  
 ان ذات غسل قرية وقيل هي بين  
 اليمامة والنباج كانت لبني  
 كلب بن ربوع ثم صارت لبني عثيرة  
 ولها ذكر في شهر ذي الرمة قوله  
 امرأة اليوم أي وسطه وسرارة  
 كل شيء وسطه قوله كدونا بالضم  
 جمع كدن وهو ما توطئ به المرأة  
 من كدها من كساء ونحوه  
 (الاعراب) قوله اذا ما كلمة  
 مازائدة والغائيات مرفوع  
 بفعل محذوف يقسمه الظاهر  
 تقديره اذا برزت الغائيات  
 وذلك لان اذا لا تدخل الاعلى  
 الجمل الفعلية تولد يوم انصب  
 على الظرف قوله وزججن عطف  
 على قوله برزن والحواجب  
 مفعوله قوله والعيون ان فيه حذف  
 تقديره وكان العيون كما قال

الاصل بع- في اسم الفعل ولقد اجاد فيما افاد وحقق مدعاها فوق المراد فلا بأس بنقل  
 كلامهما قال أبو نزار الملقب ببلان النخاعة في مسائله التي سماها المسائل العشر المنبوزة  
 باتعاب الفسخر الى الحشر وتحديهم في قصة يطول ذكرها المسئلة السابعة وهي مسئلة  
 ستمائة عن ابن عزة لما دخلتم ابينت شكها بالجماعة وأوضحتها وذلك اني ستمائة عن  
 قول الراجز \* وقول الاده فلاده \* فذكرت ان هذه من باب كليات نابت عن  
 الفعل فعملت عمله وده في كلام العرب بمعنى صح أو يصح ألا ترى ان قولها جاءوا الى سطح  
 الكاهن وخبروا له خبيثته وسأله فلم يصرح فقالوا الاده أي لا يصح ما قلت فقال لهم  
 الاده فلاده حبة بر في احليل مهر فاصاب فكانه قال لا يصح فلا يصح أبدا الكفى اقول  
 في المستقبل ما تشهد له الصحة فكان كما قال الا ان التنوين في هذه الكلمة ليس  
 كتنوين رجل وقرس ولكنه تنوين تنكيره ذاكلامه وحذفت منه ما لا حاجة لنا  
 اليه وأجاب ابن بري ان قولك ده اسم من اسماء الفعل ليس بصحيح على مذهب الجماعة  
 ومن له حذف في هذه الصنعة والصحيح انه اسم الفاعل من دهى يدهى فهو داه وده  
 والمصدر منه الدهى والدهاء فيكون المراد به فطن لان الدهاء القطعة وجوده الذهن  
 فكانه قال الا كن دهايا أي فطنا فلا دهى أبدا أي فلا فطن فهذا أصله ثم أجريت  
 هذه اللفظة مثلا الى ان صارت بهر بها عن كل فعل تغتم القرصة في فعله مثل ذلك ان  
 يقول الانسان لصاحبه وقد أمكنه القرصة في طلب نار الاده فلاده أي الا تطلب الا  
 نار الاده فطلبه أبدا وهذا الرجز لروية وقوله

فاليوم قد نهنق نهنق \* وأول حمل ليس بالمشقة  
 \* وقول الاده فلاده \*

ومعناه ان لا تفلح اليوم فلا تفلح أبدا أي ان لا تنته اليوم فلا تنته أبدا فهذا معنى ده  
 في هذا المثل وأما عرابيه فانه في موضع نصب على خبر كان المهدوفة تقديره الا كن دهايا  
 فلا دهى وانما أسكن الياء وكان حقه ان تكون منصوبة من قبيل ان الامثال  
 تنزل منزلة المنظوم وهذه الياء قد حسن اسكانها في الشعر وهو عندهم من الضرورات  
 المستحسنة كقول الشاعر \* يادار هند عفت الأناقيا \* وكقول الآخر  
 \* كفى بالناي من اسماء كافي \* فقد ثبت بهذا ان ده اسم فاعل لا اسم للفعل وهي معرفة  
 لامينية وتنوينها تنوين الصرف لا تنوين التنكير ويدل على انه ليست من أسماء  
 الافعال انها لا تقع بعد حرف الشرط ألا ترى انه لا يحسن الاصح فلا صه ولا الامه فلان  
 ولاهيات انتهت وقد نقل السخاوي في سفر السعادة هذا السؤال عن ملك النخاعة وهذا  
 الجواب أيضا لكنه لم يعزه الى ابن بري وترجمة روية تقدمت في الشاهد الخامس وفي  
 هذه الارجوزة بيتان من أولها وهما

تهدر الغائيات المده \* سجن واستر جمع من تالهي

أورد هذا بعض المفسرين في بيان اشتقاق لفظ الخلالة فقال هو من أله ياله الالهة كعبد

يعد عبادة وزنا ومعنى والتأله التعمد كما هنا قال فعنى الإله المعبود

• (وأنت بعده وهو الشاهد السابع والسبعون بعد الأربعمائة) •  
(رمى الله في عيني بثينة بالقذى • وفي الغر من أنيابها بالقوادح)

على ان الشيء اذا بلغ غايته يدعى عليه صونا عن الكمال كما هنا قال ابن الانباري في الزاهر - في قوله رمى الله في عيني بثينة الخ سبحانه الله ما أحسن عينها من ذلك قواهم قائل الله فلانما أشجبهه وأناب القوم ساداتهم أي رمى الله الفساد والهلاك في سادات قومها لانهم حالوا بينهم وبين زيادتي انتهى وقال المرزوقي في شرح الفصيح قيل انه ليدع عليهم بذلك وانما هو كما يقال قائله الله ما أفرسه على وجهه التمجيد وحكي بعض أهل اللغة ان ما يشبهه بطريق التمجيد في مثل هذا ان بعضهم عدل عن لفظ قائل الى قانع فقال قانعه الله ما أشجبهه ايزول المكر ومنه اللفظ كما لم يكن في المعنى وأحسن مما ذكرناه أن يقال أراد العينين رقيديها وبالغز من أنيابها كرام ذويم او عشرينها والمعنى أفنهم الله وأراهم المنكرات فهو في الظاهر يشقها وفي النية يشتم من يتأذى به فيها ويقال هم أنياب الخلافة لمدافعين عنها وقيل أراد بلغها الله أقصى غايات العمر حتى تبطل عوامها وحواسها فالدماء على هذا الالهال عليها انتهى وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل قد تأوله قوم على انه أراد بالعينين الرقيمين وبالأنياب سادة قومها الذين يحبونهم عنه ويمنعونه منها انتهى وبثينة بالتصغير محبوبة جميل العذري والباقي بالقذى زائدة قاله أبو حيان في تذكرته والقذى كل ما وقع في العينين من شيء يؤذيها كاتراب والعود ونحوه ما قال نعلب في الفصيح تقول قدت عينه تقذى قديا اذا ألقت القذى وقد يتقذى قذى اذا صار فيها القذى وأقذيتها اقذاء اذا ألقت فيها القذى وقذيتها تقذية اذا أخرجت منها القذى انتهى وقوله وفي القرائح معطوف على قوله في عيني وهو جمع اغر وغراء أراد رمى الله في أنيابها الحسان النقية البيضاء القوادح قال ابن ابي عمير أيضا والانياب جمع ناب وهو السن وللانسان أربع وثلاثون سنا ٣ أربع ثنايا وهي مقدم الاسنان ثنتان من فوق وثنتان من تحت وأربع ربايعيات تكون بينها الثنايا وأربعة أنياب تكون بينها الربايعيات وأربعة نواجذ تكون بينها الانياب وأربع ضواحك تكون بينها النواجذ واثنتا عشرة رمحى تكون بينها الضواحك والقوادح جمع قادح قال صاحب الصحاح القادح السواد الذي يظهر في الاسنان وقال أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات يقال قدح في سمنه أي بالبناء للمفعول اذا وقع فيها الاكل ووقع في أسنانه القادح واذا عرض شيء من جميع ما ذكرنا من آفات العود قيل قدح العود بقدح قدح فهو مقدوح وهي القوادح وبعضهم يقول قدح في العود اذا عرض له القادح فاتكل ياتكل اتمكلا وقال الباهلي يقال عود قد قدح فيه ولا يقال مقدوح وكذلك قدح في سمنه اذا وقع فيه الاكل ووقع في أسنانه القادح

في قوله والعيونا حيث نصب  
بفعل مضمر كما قدرناه ولا يجوز ان  
يكون بالعطف لعدم المشاركة  
ولا باعتبار الميعة والمصاحبة  
لعدم الفائدة بالاعلام مصاحبة  
العيون الواجب وقال ابن  
عصفور رحمه الله يضمن زين  
معنى زين لانهم اذا زين  
الواجب زينها فكانه قال  
وزين الواجب والعيونا  
فانهم

(ظ)

فأنت والسر في مقلب  
يبرح بالذكر الضابط  
أقول قائله هو اسامة بن الحزن  
ابن حبيب الهذلي وكان يكنى  
أباهم وهو من قصيدة طائية  
من بحر الوافر (١) وأولها هو هذا  
المبتدأ وبعده هو قوله  
وبالزل قدمها نيا  
وذات المدارة العائط  
وما يتوقين من حرة  
وما يتحارزن من غائط  
ومن أينها بعد بدانها  
ومن تحكم أنباجها الهابط  
تصبح جناديه ركدا  
صباح المسامير في الواسط  
مطلب ان للانسان اربعة وثلاثين  
سنا  
٣ قوله أربع وثلاثون سنا  
صوابه اثنتان وثلاثون ليطابق  
التقسيم ويوافق ما هو مذکور  
في كتب اللغة اهن هامن الاصل

(١) قول العيني الوافر كذا بالنسخ وصوابه المتقارب ا ه صحیح

وأشد البيت وهذه التأويلات يدفع في صدرها ما رواه الأصماني في الاغانى قال حدثني  
 علي بن صالح قال حدثني عمر بن شبة عن اسحق قال اتى جميل بثينة بعدتم اجريتهم ما طالت  
 مدته فتمعاتها طويلا فقلت له ويحك يا جميل أتزعم انك تم واني وأنت لذى تقول  
 \* رضى الله في عيني بثينة بالقذى \* البيت فاطرق جميل طويلا يبكي ثم قال  
 الاليتنى اعمى أصم تقودنى \* بثينة لا يخفى على كلامها  
 فقالت له وما حملك على هذه المني أو امدت في سعة العاقبة ما كفا نا جيعه او روى بسنده  
 أيضا ان جميل لما ودع بثينة وذهب الى الشام لكثرة الغط فيه سما واصلت بعده حجة  
 الهلالى ولما رجع من الشام بعد حين قال حجة بثينة وكان ابن سيرة لا أرضى الا ان  
 تعالين جميل انك استمدت به فقالت لجميل  
 ألم تر أن الماء غير بعدكم \* وان شعاب القلب بعدك حلت

فقال جميل

فان تلك حلت فاشعاب كثيرة \* وقد نمت منها قلوبى وعات  
 فقالت حجة عرضتني لجميل يجعلى حديثا وقالت لجميل انه استزنى وقد ناشدتك الله  
 ان تسيرنى فانها كانت هفوة فقال جميل من آيات  
 فيا بئس ان واصلت حجة فاصبرى \* حبالى وان صارتمه فصلبى  
 ولا تجعلىنى اسوة العبد و اجعلى \* مع العبد عبد امثله وذوبنى  
 وانصرف عنها وهجرها وقال \* رضى الله في عيني بثينة بالقذى \* البيت وقال في ذلك أيضا  
 واني لا استحيى من الناس أن أرى \* ودينا لوصول أو على رديف  
 واني للماء الخياط لا القذى \* اذا كثرت وراده لعيوف

وقال أيضا

بيننا حبالى ذات عقد لبثنة \* أتج لها بعض الغواة فحفا  
 فعدنا كانا لم يكن بيننا هوى \* وصار الذى حل الحبال هوى لها  
 وروى أيضا بسنده عن كثير ونقله القالى في ماليمه والمرزبانى فى الموشح أيضا ان كثيرا  
 حدث وقال وقت على جماعة يفضون فى وفي جميل أيضا صدق عشقا ولم يكونوا  
 يعرفونى ففضوا جلا فقلت لهم ظلمت كثيرا كيف يكون جميل أصدق منه وحين أناه  
 من بثينة ما يكره قال \* رضى الله في عيني بثينة بالقذى \* البيت وكثير حين أناه من عزة  
 ما يكره قال

هنا امرى بأغيره مخاصم \* لهزة من اعراضنا ما استحل

فما انصرفوا الاعلى تفصلى انتهى وهذا كما يدل على ان جميل ادعا عليها حقيقة ويدل  
 أيضا على ان البيت لجميل لا غيره ومن الغرائب ان الصاغانى قال فى مادة تريب من العباب  
 ان هذا البيت لاسخى شجى يخاطب أذينة بنت عم صعب بن كاثوم والرواية كذا

فهن على كل مستوفر  
 وقوع الدجاج على الحائط  
 والالنعام وحفانه  
 وطغيا مع اللهق الناشط  
 اذا بلغوا مصرهم جملوا  
 من الموت بالهيمخ الذاعط  
 من المربعين ومن آزل  
 اذا جنه الليل كالناشط  
 صساك الاقارب فى أمرهم  
 فزابل باصرى أو خياط  
 ولا تسقطن سقوط النوا  
 فمن كف مر تضح لاقط  
 قوله فى متلف بفتح الميم وسكون  
 التاء المتناة من فوق وكسر اللام  
 وفصحها وهو القصر الذى يتلف  
 فيه من سلكه قوله يبرح بالتشديد  
 من يرح به الامر تـ برحما اذا  
 جهده والبرح البارح الشدة  
 والاذى ويروى نـ بـ بالذكر  
 الضابط وهكذا هو فى ديوان  
 الهذليين أى يحمله على ما يكره  
 يقال عبر بعينه اذا أراه ما يكره  
 وأراه عبر عينه اذا أراه العبر  
 وما يكره قوله بالذكر بفتح  
 الذال المعجمة والسكاف وأراد  
 به الذكر من الابل لانه أقوى  
 على السير من الناقة واذابرح  
 نالذكر كان أخرى ان يبرح  
 بالناقة والضابط القوى ومنه  
 الاضبط وهو الذى يعمل بيديه

جميعاً قوله وبالـ بزل بضم الباء  
 الموحدة وسكون الزاي الموحدة  
 وفي آخره لام جمع بازل وهي  
 المسننة من الابل قوله قددمها  
 بفتح الدال المهملة وتشديد الميم  
 أى قد دعلاها نياها أى شهها  
 وهو بفتح النون وتشديد الباء  
 وأصلها نوى ويقال معناه طلائها  
 شهها ومنه يقال دم قدرك  
 أى اطلها بالطحال قوله وذات  
 المداراة أراد بها الناقاة التى بها  
 اعتراض وشدة نفس ويقال  
 المداراة المدافعة وأراد بها  
 الناقاة التى تناطم الابل فى السير  
 لنشاطها وقوتها والغانط بالعين  
 المهملة وبعد الالف ياء آخر  
 الحروف وهى الناقاة التى لم تقبل  
 أعواما فهى أقوى للسفر قال  
 سيبويه غانط حالت عامين أو  
 ثلاثة لم تلقح قوله ومايتوقن  
 أى ومايتوقن من حرة بفتح الحاء  
 المهملة وتشديد الراء وهى كل  
 أرض ذات حجارة سود والغانط  
 بالعين الموحدة هو المكان  
 المنخفض من الارض ويجمع  
 على غيطان قوله ومن أينها أى  
 اعيانها وهو بفتح الهمزة  
 وسكون الباء آخر الحروف  
 بعد رهاون قوله بعد يدانها  
 بكسر الهمزة وسكون الباء  
 قوله ان معنى وى لعلة ان أصل  
 وى كأن اه مصحح

\* روى الله فى عيني أذينة بالقذى \* البيت وليس البيت لجليل ولا الزاوية فى عيني  
 بثينة كما وقع فى بعض كتب اللغة منسوباً إليه انتهى أقول جميع من تكلم على هذا  
 البيت وروى فيه خبراً أثبت لجليل فى بثينة ومع كثرة ورود هذه الاخبار فى أكثر  
 كتب الادب كيف يقال انه وقع فى بعض كتب اللغة والله أعلم وجليل شاعر اسلامى  
 تقدمت ترجمته فى الشاهد الثمانى والستين وشعبي بالسين والميم والجيم والقف مقصورة  
 قال فى القاموس ونوشعبي بن جرم من قضاة وهو بفتحات ثلاثة

( وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد الاربعمائة وهو من شواهد س )  
 ( وى كأن من يكن له نشب يحسب بى ومن بفتح ريعش عيش ضر )

على أن وى كأن عند الخليل وسيدويه مركبة من وى التمجية وكان الخفيفة من المثةلة  
 الى آخر ما ذكره وهذا نص سيبويه ونقله ابن السراج فى الاصول بحر وفه سات الخليل  
 عن قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون وعن قوله تعالى ويكأن الله فزعم انما وى  
 مفصلة من كأن والمعنى وقع على ان القوم انتم واقفكم واعلى قدر علمهم وأنهم واقفيل  
 لهم أما يشبه ان يكون هذا عندكم هكذا والله أعلم وأما المفسرون فقالوا ألم تر أن الله  
 وقال زيد بن عمرو بن نفيل \* وى كأن من يكن له نشب البيت انتهى وقال النحاس يريد  
 ان معنى وى تبيسه بقولها الانسان حين يستنكر امرأ أو يستعظمه فيقول وى  
 فتكون ويكأن مركبة من وى للتبسيمه ومن كأن للتشبيهه وكذلك قال الاعلم فقوله  
 الشارح الحق ان وى عند سيبويه بمعنى التخبخب خلاف المنقول وهذا نص القراء  
 فى تفسيره قال فى آخر سورة القصص ويكأن فى كلام العرب تقرير كقول الرجل  
 أماترى الى صنع الله وقال الشاعر \* وى كأن من يكن له نشب يحسب البيت وأخبرنى  
 شيخ من أهل البصرة قال سمعت اعرابية تقول لزوجه أبن ايلك وياك فقال ويكأنه  
 وراء البيت معناه أماترى به وراء البيت وقد يذهب بعض النحويين الى انهما كلمتان  
 يريدونك انه أراد وياك فذف اللام وجعل ان مفتوحة بفعل مضمر كأنه قال  
 وياك اعلم انه وراء البيت فاضمر اعلم ولم نجد العرب تعمل الظن والعلم باضمار مضمر  
 فى أن وذلك انه يبطل اذا كان بين الكلمتين أو فى آخر الكلمة فلما اضمره جرى مجرى  
 الترك الأترى انه لا يجوز فى الابتداء ان تقول يا هذا انك قائم ولا يا هذا انك تريد ملت  
 أو اعلم أرظنت أو اظن وأما حذف اللام من وياك حتى تصيروك فقد تقوله العرب  
 لكثير ما فى الكلام قال عنزة

واقعدنى نفسى وأبرأسقهما \* قول القوارس ويك عنتر أقدم  
 وقد قال اخرون ان معنى وى ٣ كأن ان وى مفصلة من كأن كقولك لرجل وى أماترى  
 ما بين يديك فقال وى ثم استأنف كأن يعنى كأن الله ييسط الرزق لمن يشاء وهى تخب

وكان في مذهب الظن والعلم فهذا وجه مستقيم ولم تكتبها العرب منفصلة ولو كانت  
 على هذا لكتبوها منفصلة وقد يجوز ان تكون كثيرها الكلام فوصلت بما اتت  
 منه كما اجتمعت العرب على كتابها ابن ابي بنوتم قال وكذا رأيتها في مصحف عبد الله وهي  
 في مصاحفنا أيضا انتهى فعلم من كلامه ان ويكان عنده كلمة بسيطة بمعنى ألم تر  
 والاسمتهام للتقرير لانهم امر كية من كلمتين امانن ويك ومن أن كنانة له عن بعض  
 النحويين وامانن وى ومن كان كما نقله عن بعض آخر فانه له الشارح المحقق عن القراء  
 نقل مركب من قوله الذي صدره ومن القول الاول لبعض النواة قال النحاس بعد نقل  
 ما نقله القراء وما أكثر خطا هذا القول وذلك لان المعنى لا يصح عليه لان القوم  
 لم يخاطبوا أحدا فمقوله ولو اليك وكان يجب على قوله ان يكون انه بالكسر وأجمع  
 المسلمون على الفتح وأيضا فليس في القرآن لام فكيف تحذف اللام لغيره وزعم ابن  
 جنى في المحتجب ان وى عنده سيمويه والظليل بمعنى أعجب كما قال الشارح المحقق وان  
 كان يدعى للتشبيه عندهما خلافا للشارح قال ومن ذلك قراءة يعقوب ويك يقف  
 عليها ثم يتسدى فيقول انه وكذلك الحرف الاخر منه له قال أبو الفتح في ويكانه ثلاثة  
 أقوال منهم من جعلها كلمة واحدة فلم يقف على وى ومنهم من يقف على وى ويعقوب  
 يقف على ويك وهو مذهب أبي الحسن والوجه فيه عندنا قول الظليل وسيمويه وهو  
 ان وى على قياس مذهبهما اسم سمي به الفاعل فمكانه اسم أعجب ثم ابتداء فقال كأنه  
 لا يفلح الكافرون ووى كأن الله يسط الرزق لمن يشاء من عباده فكان هنا اخبار عار  
 من معنى التشبيه ومعناه ان الله يسط الرزق ووى منفصلة من كأن وعليه بيت  
 الكتاب وى كان من يمكن له نشب يحجب البيت ومما جاء فيه كأن عارية من معنى  
 التشبيه قوله

كاننى حين أمسى لا تكفى \* متيم أشتهى فاليس موجودا  
 أى انا حين أمسى متيم من حالى كذا وكذا انتهى أقول أما قوله ان وى عندهما اسم  
 أعجب فقد تقدم عن النحاس والاعلم ما يرد وأما قوله ان كأن عارية عن التشبيه فقوله  
 سيمويه أما يشبهه ان يكون هذا عندكم هكذا يكذب وأما نظيره فلما التشبيه بقوله  
 كاننى حين أمسى الميت فهو مذهب الزجاج فيما اذا كان خبر كأن مشتقة لا تكون  
 للتشبيه لانه لا يتحد المشبه والمشبه به وأجيب بأن الظاهر في مثله محذوف أى كاننى رجل  
 متيم فوى على الاصل للتشبيه ثم قال ابن جنى ومن قال انها ويك فمكانه قال أعجب لانه  
 لا يفلح الكافرون وهو قول الحسن وفيه ان تكون الكاف هنا حرف خطاب كفى  
 ذلك لان وى ليست مما تصاف ومن وقف على ويله ثم استأنف فينبغى ان يكون أراد  
 ان يعلم ان الكاف من جهلة وى وليست بالتى في صدره فانوقف شيئا ببيان هذا المعنى  
 ويشهد لهذا المذهب قول عنبرة \* قبل الفوارس ويك عن ترا قدم \* وقال

الموحدة من أبنهم اربيع  
 وعشب قوله أبا جها بفتح الهمزة  
 وسكون التاء المثلثة بعدها الاء  
 الموحدة وبعد الالف جيم وهو  
 جمع نبح ونج كل شئ وسطه  
 والهابط هو الذى يذوب فيسيل  
 من التعب قوله جناديه جمع  
 جندي بضم الجيم وهو الجراد  
 والضمير فيه يعود الى المتكلم  
 قوله ركدا بضم الراء جمع راكد  
 وهو الثابت وأراد بالواسط  
 واسط الرحل وهو موضع  
 القربوس فى الصرح قال  
 الجوهري واسط الكور مقدمه  
 قوله مستوفز بفتح الفاء وبالزاي  
 المجرمة وهو المكان المرتفع  
 وأراد بالدجاج ههنا الديوك  
 والنعام جمع نعامة والحقان بفتح  
 الطاء المهملة وكسرها وتشديد  
 الفاء وهى صغار النعام قوله  
 وطفا بضم الطاء المهملة وسكون  
 الغين المجرمة على وزن حبلى قال  
 الفارسي وكان الاصمعي يرويه  
 على وزن حبلى وروى أحمد بن  
 يحيى طغيا بفتح الطاء على وزن  
 سكرى وهى البقرة وروى أبو  
 عبيدة طغيا بفتح الطاء مع  
 التنوين وكذلك رواه أبو عمرو  
 الشيباني وقال هو الصواب  
 يقال طغى بطغى وطغيا ويكون



الكسائي فيما أظن أراد ويك ثم حذف اللام وهذا يحتاج الى خبر نبي ليقبل منه وقول من قال ان زويك كأنه كلمة واحدة انما يريد به انه لا يهمل بعضه من بعض انتهى  
 \* (تبتان) \* احدهما ما جعل ابن هشام في المغني وي وواحد الغتين في وابعني أعجب وهذا باطل فان كل واحدة من هذه الثلاثة كلمة مستقلة في نفسها أصلا ومادة وايت ياء وي مبدلة من ألف وا كما يرسمه ابن قاسم في حواشيه عليه هب انه كذلك فما يقول في واهما ولم يقنيه أحد من ثمر احمه لما ذكرناه واعترض الدماميني في شرح التسمييل على قول ابن مالك ان وي اسم فعل بمعنى أعجب في كلام ابن الحاجب ما يشعر بان القائل انما اسم فعل يقول انها اسم لا يجب أحمر الامضار علانه قال وي تعجب ويجوز ان يقال انها اسم صوت لا اسم فعل لان المتعجب يقوله عند التعجب لا قصد الاخبار بالتعجب بل كما يقول المتألم آه وكذلك يقوله المتعجب منفردا ولو كان اسم فعل لم يقوله الا مخاطبا لغيره انتهى (أقول) لاشعاره في معازمه فان آه اسم صوت وهم قالوا انه بمعنى أتوجع وليس فيه قصد الاخبار به فتأمل الثانية نقل المرادى في الجني الداني عن صاحب رصف المباني انه قال وي حرف تنبيه معناه التنبيه على الزجر كما ان هامعناها التنبيه على الحض وهي تقال للرجوع عن المكروه والمخذور وذلك اذا وجد رجل يسب أحدا أو يوقعه في مكروه أو يتلفه أو يأخذ ماله أو يعرض بشئ من ذلك فيقال لذلك الرجل وي معناه تنبيهه وازدجر عن فعلك ويجوز ان يوصل به كاف الخطاب انتهى والبيت الشاهد من ابيات لزيد بن عمرو بن نفيل وهي

تلك عرساي تنطقان علي عـ \* دالي اليوم قول زوروهتر  
 سالتني الطلاق أن رأنا ما \* في قلبه لا قد جتمتاني ينكر  
 فلعلي ان يكتر المال عندي \* ويعرى من المغارم ظهري  
 وترى أعبيـ \* دلنا واداق \* ومناصيف من خوادم عشر  
 ونحمر الاذيال في نعمة زو \* ل تقولا نضع عصا للدهر  
 وي كأن من يكن له نشب يحسب \* ومن يفتقر يعش عيش ضر  
 ويحجب سر النجسي والكن \* أخا المال محض كل سر

قوله تلك عرساي منق عرس مضاف الى الياء والعرس بالكسر الزوجة أى هما عرساي ويجوز ان يخالف اسم الإشارة المشار اليه كتوله تعالى عوان بين ذلك والعمد القصص والهتير يفتح الهاء وسكون المثناة فوقية مصدره تهره من باب نصر اذا مرق عرضه والهتير بالكسر الكذب والداهية والامر المحجب والسقط من الكلام والخطا فيه وبالضم ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن وروى أيضا

تلك عرساي تنطقان لهجر \* وتقولان قول ائروعت

والهجر بالضم اسم من الالهجار وهو الاخفاش في المنطق والمنطق والاثربالفتح مصدر أثرت

لناس واليهاتهم ومن روى هكذا روى من الالهق أى صوتا من الالهق والتهق بفتح اللام والهاء وبالقاف وهو التثنية والايض والناشط بالنون وبهـ الالف شين مبهمة وهو الذي يخرج من موضع الى موضع ولا يستقر قوله بالهمس يفتح بكسر الهاء وسكون الميم وفتح الياء آخر الحروف وفي آخره غين مبهمة وهو الموت المجمل وقال الجوهري وكان الخليل يقول بهـ غين مبهمة وخالفه الناس قوله الذاعط بالذال المبهمة والعين المهملة ومعناه الذابح من الذاعط وهو الذبح الوحى قوله من المربعين جمع مربع بفتح الياء الموحدة وهو الذي تاخذه الحى الربع والمغنى جعلوا من أوامك الذين جو الربع قوله ومن آزل بفتح الهمزة الممدودة وكسر الزاي وفي آخره لام وهو الداخل في الازل وهو ضيق الحال من الحى قوله كالناشط بالنون والهاء المهملة وهو الذي يعتربه الزفير أراد كالناشط ينفر من الحى من تحط ينشط من باب ضرب يضرب قوله عصاك الاقارب يقول لنفسه ان لم يسعوا قولك فزابلهم أو خاطبهم قوله

ومعلوم انه حيث كان ترى مسندا  
لا عيب لا خطاب تأمل اه  
صحة

مر بفتح بالضاد والهاء المجتئين  
وهو الذي يدق النوى للادبيل  
ويروى مرتخص بالهاء المهملة  
والضاد المجتمة وهو الذي يغفل  
النوى يقول لنفسه عصيت  
عشيرتك في البقاء وترك السفر  
معهم فلا تركن في رأيك بالنهوض  
معهم فتكون بمنزلة النواة  
الساقطه من كف المر نضخ  
(الاعراب) قوله فما أنت ويروى  
فما أنا وكلمة ما للاستهتم على  
وجه الانكار ينكر على نفسه  
السفر في مثل هذا المثل الذي  
تملك الابل فيه وذلك لان أصحابه  
كانوا ساووا ان يسافر معهم حين  
سافروا الى الشام فاني وقال  
هذا الشعر قوله والسير والمعنى  
ما صنع والسير فلما حذف الفعل  
انفصل الضمير المتكسر  
وانتصب السير بذلك المحذوف  
ومنه من يرفعه ويجعل الواو  
عاطفة وهذا هو الوجه كما في قولك  
ما أنت وزيد يجوز فيه الوجهان  
قوله في متلف يتعلق بالسير قوله  
يبرح فعل وقاعل قوله بالذكر  
مفعوله والضابط بالجر صفة  
والجمله وقعت صفة لتلف  
(الاستشهاد فيه) في قوله فما  
أنت والسير حيث انتصب السير  
بالفعل المحذوف فتكون الواو

الحديث اذ اذكرته عن غيرك ومنه الحديث المأثور اى يتة له خلف عن سلف والاثربالضم  
أثر الجراح يبقى بعد البرء والعتر عثانة فوقية بهد المهملة مصدر عتر الريح اذا اضطرب  
واهتز من باب ضرب والعتر بالمثلثة الاطلاق على الشئ مصدر عتر عليه وقوله سالتنى  
الطلاق الخ استنم دبه سية وبه على ان الشاعر يريد بدل الهمزة الثاني الضرورة قال وليس  
هـ ذان لغته من يقول سلت يسال لغت يخاف وبالله انه لغته قال الاعلم هي لغته  
معروفة وعلم اقراة من قرأ سال سائل بهـ ذاب واقع وروى تسأل ان الطلاق وحيد  
لا شاهد فيه وقوله تدجتماني بك التفتات من القبية الى الخطاب والنكر بالضم الامر  
القبيح المنكر وروى الزجاجي في أماليه بدل نكر مر من المارة ضد الخلا وروى أيضا  
سالتنى الطلاق ان رأيتنى \* قل مالى قد الخ لجملة قل مالى في محل نصب مفعول ثان  
للرؤية كالرواية السابقة ويجوز ان تكون الرؤية بصريه وجلة قل مالى حال من الياء  
وقام ل حال من مالى وقوله وبه ترى من المقام جمع مغرم بالفتح وهو ما ينوب الانسان في ماله  
من ضرر اغير جناية كعمل الديار والاطعام في الثابتات وقوله وترى اعد الخ بالبناء  
للمفعول والخطاب (١) واعبد جمع عبد وراق أى من الذهب والفضة وهو جمع أوقية  
وهى سبعة مثاقيل وأربعون درهما وروى بدله وجيا جمع جواد وهو الكرم من  
الخيل ومناصيف جمع منصف وهو الخادم قاله الجاحظ فاليد زائدة لضرورة الشعر  
ومنصف بفتح الميم وكسرها والائى بالهاء وقوله نصفه نصفه من باب نصر وضرب نصفا  
ونصافا ونصافة بكسرها ما رقصهما أى خدمه ويقال أيضا أنصفه بالالف وخوادم  
جمع خادم وهى الجارية ويقال أيضا خادمة والخادم يطلق على المذكر وروى بدله من  
ولاند عشر جمع وليدة بمعنى الخادمة وقوله في نعمة زول بفتح الزاى المججمة وسكون  
الواو صفة نعمة أى حسنة وجيدة قاله الجاحظ وقوله ضاع عصاك الخ موضع العصا  
كناية عن الاطعمة لان المقيم يضعها عن يده والمسافر يحملها قال الشاعر  
فألق عصاها واستقر بهم النوى \* كما قرعنا بالاياب المسافر

وما أحسن قول الباخري

- حمل العصا للمبتلى \* بالشيب أنواع البلى
- وصف المسافر انه \* ألقى العصا كى ينزلا
- فعلى القيام سبيل من \* أخذ العصا أن يرحلا

واللام في لدهر بمعنى الى أى الى انقضاء دهر وهو الزمان الطويل وقوله وى كأن من  
يكن الخ من شرطية ونشب اسم كان وله خبرها و يجب بالبناء للمفعول من المحبة جزاء  
الشرط وكذلك من يفتقر بعش وعيش مفعول مطلق واضرب بالضم والفتح سوء الحال  
من قلة مال وجاه والنشب بفتح النون والشين الحال الاصمى من المناطق والسامت  
وأورد صاحب المكتافى هذا البيت عند قوله تعالى ويكافئه لا يفلح الكافرون على ان

فيه بمعنى مع ويجوز الرفع على ان تكون الواو عاطفة كما ذكرنا

(ظ)

أزمان قومي والجماعة كالذي لزمت الرحلة ان قبل عملا

أقول فانه هو الراعي وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد

كان (والاستم اذ فيه) ههنا في قوله والجماعة فانه منصوب على

انه مفعول معه والواو فيه بمعنى مع اتصبت بكان المقدرة الرافعة

لقومي لان تقديره ازمان كان قومي كما ذكرناه

(ظ)

اذا عجبته الدهر حال من امرئ فدعه وواكل امرء واللباليا

أقول احتجبت به طائفة من النخلة ولم أر أحدا عزاه الى قائله

وبعد بيت آخر وهو

يجت على ما كان من صالح به وان كان فيما لا يرى الناس آليا

وهما من الطويل قوله فدعه أي اتركه قوله وواكل امرء من

واكت فانا موال كلنا اذا اذكت عليه واتكل هو عليك

قوله آليا من الأيالي اذا قصر والمعنى وان كان فيما يرى الناس

لايألو وتعلق به ذا البيت مسئلة وهي انهم قالوا دخول حرف

المنى على فعل الشرط يتنبيه

اثر جمة زيد بن عمرو بن نفيل العدوي

وي مفصولة من كان وقوله ويجنب سر النجى معطوف على يعش وهو بالبناء للمفعول من جنبه اياه تجنبا أي باعده عنه فهو متعلق بمفعولين أو هما نائب الفاعل وهو ضمير من يقتدر وثانيهما سر النجى والسر هو الحديث المذكور في النفس والنجى فعمل هو من يفشى له السر يعني ان التقدير يستحقه صاحبه فلا يفشى له سره وقوله محض اسم مفعول من أحضره اياه أي جعله حاضر غير غائب فهو متعلق بمفعولين أو اياه ما نائب الفاعل وهو ضمير أخى المسال والثاني كل سر روى أيضا

ويجنب سر الامور ولكن ذوى المال حضر كل سر

والسر نقض العسر وحضر جمع حاضر من حضره اذا شاهد والرواية الاولى هي رواية الجاحظ في البيان والتبيين والرواية الثامنة هي رواية الزبير بن بكار في انساب قريش وتبعه صاحب الاغانى وأبو الحسن المدائني في كتاب المقسات وهي لزيد بن عمرو ابن نفيل كما في كتاب سيبويه وخدمته وكذا في أمالي الزجاجة الوسطى وأثبتها الجاحظ لابنه سعيد بن زيد ونسبها الزبير بن بكار لثيابه بن طحاج قال أبو الحسن المدائني قالوا تزوج عمرو بن نفيل امرأة أمية نفيل بن عبد الهزلي فولدت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت ولدت الخطاب أبا عمرو بن الخطاب فكان الخطاب عم زيد وأخاه لأمه وكان زيد يطالب الدين ويخرج من مكة الى الشام وغيرهما يلقس الدين فكان الخطاب يعيب عليه خروجه عن مكة وطلبه الدين وخلاف قومه وكان يؤذيه وأمر امرأته ان تعاتبه وتأخذ به لسانها ففعلت فاعتزم على الخروج فقال زيد لأمه انه صقيمة بنت الحضرمي

لا تحببني في الهوا \* ن صنى مادابى ودابه  
انى اذا خفت الهوا \* من مشيع ذلل ركابه  
دعومص أبواب الملو \* لثو جانب للخرق بايه  
قطاع أسـ \* باب تذ ل بغير اقتران صعايه  
وانما أنف الهوا \* من العير اذيم وى اهابه  
وأخى ابن أمى ثم مسمى لا يوا تبنى خطابه  
واذا يما تبنى أخى أقول أعميانى جوابه  
واذا أشاء لقات ما \* عندى مفاتيحه وبابه

وقال لامرأته تلك عرساى تنطقان الايامت (١) أما الاول فهو زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد الهزلي بن رباح بن عبد الله بن قحط بن زراح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشى العدوي قال صاحب الاستيعاب كان زيد بن عمرو بن نفيل يطلب دين الحنيفة يدين ابراهيم عليه السلام قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يذبح للانصاب ولا ياكل الميتة والدم قال ابن حجر في الاصابة ذكر البغوي وابن مندو وغيرهما زيدا هذا في الصحابة وفيه نظر لانه مات قبل البعثة بخمسة سنين ولكنه ينبغي على أحد

فيه لاق الحليم عليه مننيا نحو  
من لا يكرم في أكرمه تعاق وجود  
الإكرام على انتفاء الأكرام قالوا  
الاف المشيئة والارادة والرؤية  
والظن فان النبي يتسلط على  
متعاق ذلك مثله من لا يردان  
أكرمه أهله قالوا معناه من يرد  
أن لا أكرمه أهله ويقال ما شاء  
الله كان وما لا يشاء لا يمكن  
وكثير من أهل الكلام لا يجيزون  
ذلك والصحيح جوازه لان المعنى  
وما يشاء لا يكون لا يمكن  
فدخلت لا على يشاء وهي في المعنى  
داخلة على معموها المحذوف  
ولو رد ذلك لرددنا ان شاء الله  
شياء كان والا فلا وهو كلام جميع  
العرب الا ترى ان التقدير وان  
لا يشاء ان لا يكون فلا يكون والدليل  
على ذلك قول الشاعر اذا أعجبتك  
الدهر اليميتين ومعنى قوله وان  
كان في الابرى الناس آليا وان  
كان في هبارى الناس لا يالو كما  
ذكرنا فافهم (الاعراب) قوله  
اذا للشرط وأعجبتك فعل  
ومفعول وقوله حال بالرفع فاعله  
والدهر منصوب على الظرفية  
قوله من امرئ جار ومجرور وفي  
حال الرفع لانه صفة لحال أى حال  
كأنه أو حاصلة من امرئ قوله  
فدعه جواب الشرط وهي جملة  
(١) قوله واحدة كذا بالاصل  
واعمل الصواب وحده اه

الاحتمال في تعريف الصحابي وهو انه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به هل  
يشترط في كونه مؤمنا به ان تقع رؤيته له بعد دالبعثة فهو مؤمن به حين يراه أو بعد ذلك أو  
يكفي كونه مؤمنا به انه سبعت كما في قصة هذا وغيره وقد ذكر ابن ابي عمير ان أسماء بنت أبي  
بكر قالت لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر  
قريش والذي نفسي بيده ما أصبح منكم أحد على دين ابراهيم غيبي وأخرج الفاكهي  
بسند له الى عامر بن ربيعة قال اقيمت زيد بن عمرو وهو خارج من مكة يريد حرا فذال باعامر  
انني قد فارقت قومي واتبعتم مله ابراهيم وما كان يعبد اسمعيل من بعده كان يصلى الى هذه  
البيئة وأنا أتظر نبيما من ولد اسمعيل ثم من ولد عبد المطلب وما أرى أن أدركه وأنا أو من به  
وأصدقه وأشهده انه نبي الحديث زاد الواقدي في حديث نحوه فان طالت بك مدة فافارقه  
منى السلام وفيه لما سأت أقرأت النبي صلى الله عليه وسلم منه السلام فرد عليه وترحم  
عليه وقال رأيت في الجنة يسحب ذبولا وروى الواقدي عن ابنه سعيد بن زيد قال توفي  
أبي وقريش تبني الكعبة وكان ذلك قبل المبعث بخمسة سنين وأما سعيد بن زيد المذکور  
فقد كان من السابقين الى الاسلام وهاجر وشهد احدوا المشاهد بعد هاولم يكن بالمدينة  
زمان يذرف لذلك لم يشهد هاولم هو أحد العشرة المبشرة وكان اسلامه قديما قبل عمر وكان  
اسلام عمر عنده في بيته لانه كان زوج أخته فاطمة قال الواقدي توفي بالعقيق فحمل الى  
المدينة وذلك سنة خمس من الهجرة وقيل احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وعاش  
بضعاً وربعين سنة وزعم الهيثم بن عدى انه مات بالكوفة وصلى عليه المغيرة بن شعبه  
قال وعاش ثلاثاً وسبعين سنة وزعم العلامة الدواني في شرح ديوانه العاقلة العضدية  
وتبعه السيد عيسى الصقوي في شرح القوائد الغيبائية ان زيد بن عمرو المذکور زني  
أوحى اليه لتكميل نفسه وهذه عبارته النبي انسان بعثه الله الى الخلق لتبليغ ما  
أوحاه اليه وعلى هذا لا يشهد من أوحى الله ما يحتاج اليه كماله في نفسه من غير ان يكون  
مبعوثاً الى غيره كما قيل في زيد بن عمرو بن نفيل اللهم الا ان يتكلف (أقول) هذا غير صحيح فانه  
لم يقل أحد من المورخين والمحدثين انه نبي أو ادعى النبوة وأمره من مور وكان حياً في  
زمان النبي صلى الله عليه وسلم وليس في عصره نبي غيره قال الذهبي زيد بن عمرو بن نفيل هو  
الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبعث امة واحدة وكان على دين ابراهيم  
ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم وكان دخل الشام  
والبلقاء وكان نفر من قريش زيد وورقة وعثمان بن الحرث وعبيد بن جهم خالفوا  
قريشا وقالوا لهم انكم تعبدون ما لا يضر ولا ينفع من الاصنام ولا ياكلون ذبا نوحهم  
واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وقال له اني شأمت النصرانية واليهودية فلم  
أرقيم اما أريد فقطصت ذلك على رهاب فقال لي انك تريد مله ابراهيم الخفية وهي

من الفعل والقاعل والمفعول  
قوله ووا كل عطف على قوله  
ذعه وأمره مقوله قوله  
والليالي بالضم - قول معه أى مع  
الليالي (الاستشهاد فيه) حيث  
نصب باعتبار المعية وهذا أرفع  
على قول من يقول انه منصوب  
باعتبار العطف لان فيه تعسفا

(ظهح)

علفتها ابتداء ما باردا

حتى شئت هم العتيناها

أقول هذا رجز مشهور بين القوم  
لم أر أحدا عزاه الى راجزه والضمير  
المنصوب في علفتها يرجع الى  
الدابة التي يريدها الراجز قوله حتى  
شئت ويروي حتى بدت ومعناها  
واحد قوله هم الة من - مات  
العين اذا هم - موت يعنى صبت  
دمعها (الاعراب) قوله علفتها  
جمله من الفعل والقاعل والمفعول  
وقوله تبتنا مقه - قول نان وماه  
عطف عليه وباردا صفة قوله  
حتى للغاية والمعنى الى أن شئت  
وشئت فعل ماض وعينهاها كلام  
اضافي فاعله هم - المنصب على  
التمييز (الاستشهاد فيه) في عطف  
الماء على التبتن فلا يصح ان يقال  
ان الواو في قوله وماه للمعية  
والمصاحبة لانه - دام مع - في  
المصاحبة ولا يشارك قوله وماه

(١) ترجمة نبيه بن الحجاج

لا توجد اليوم فالخلق يلدك فان الله باعث من قومك من يأتيهم او هو اكرم الخلق على الله  
انتهى ومنه تعلم ان ما قاله الدواني لا يليق بعثله ان يذكره وكذا ما في حوائج الكازروني  
من انه يجوز ان يكون زيد مبعوثا الى الخلق بدل الله انه كان يسند ظهره الى الكعبة  
ويقول أيها الناس هلموا الى فانه لم يبق على دين ابراهيم غيرى وبه - لم من هذا انه يجوز ان  
يكون نبيا فلا ينتقض به التعريف انتهى وهذا مما يقضى منه التعجب وكذا جميع  
ما ذكره هنا ارباب حواشيه وذكره البيضاوي عمدة - في قوله تعالى فلا تجحوا الله ان ينادي  
وقال هو موحد الجاهلية (١) وأما الثاني فهو نبيه بضم النون وفتح الواو - دهاياه  
ساكنة فهاء وكنته أبو الرزام بتشديد الزاي المعجمة ابن الحجاج بتشديد الجيم الاولى  
ابن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بالتصغير ابن كعب بن اوى بن  
غالب قال الزبير بن بكار في انساب قريش كان نبيه وأخوه منبه على صيغة اسم الفاعل من  
التنبيه من وجوه قريش وذوى النباهة فيسهم وقتلا يدر كافر ين وكانا من المطعمين يوم  
يدرورثاهما الاعشى بن نباش بن زراوة التميمي حليف بنى عبد الدار وكان مداحا لنبيه بن  
الحجاج وله فيه من قصيدة تصنف ناقته

تبلغن رجلا محض ارضائه \* مؤملا و أبوه قبل ما مول  
ان نبيها أبا الرزام أحلمهم \* لما وأجودهم والجدود تفضيل  
وكان نبيه - امرأ هو الذي يقول في زوجته وقد - التاة الطلاق  
تلك عرساى تنطقان لهجر \* وتقولان قول أثر وعتر  
الى آخر الايات المقدمة ومن شعره

قصر الشئى لو لوكت ذاما \* ل كثر لاجلب الناس حولى  
واقالوا أنت المكرم علينا \* ولططوا الى ه - و اى وميلى  
ولكلت المعروف كى لاهنيا \* يهجز الناس ان يكيه لوا ككيلى  
وله أيضا

قالت سلمى يوم جئت أزورها \* لا أبتغى الا امرأ ذمال  
لا أبتغى الا امرأ اذا انضر \* كى ما سدمقارنى وخلالى  
فلا حرصن على اكتساب محبب \* ولا كسبن فى عفة وجمال  
وله شعر كثير انتهى والاضر كما حذفت فى النضر وهو الذهب

(١) وأند بعدد وهو الشاهد التاسع والسبعون بعد الاربعمائة

(قول القوارس ويك عنتر أقدم)

على ان الفسراء قال وى في ويكاته كلمة تعجب الحق بها كاف الخطاب كقولك ويك عنتر  
أى ويك ويجماميك (أقول) ايسر - ذامذهب القراء وانما هو قول لبعض النحويين

فما قبله فتعين ان يتصير بقول  
 مضمر يدل عليه سياق الكلام  
 وهو ان يقال التقدير علقته انما  
 وسقيته اياه وقال ابن عسقلان  
 انهم ذهبوا الى ان الاسم الذي  
 بعد الواو معطوف على الاسم الذي  
 قبلها ويكون العامل في الاسم  
 الذي قبل الواو قد ضمن في ذلك  
 معنى يتصل على الاسمين فيضمن  
 علقته بمعنى اطعمتها لانه اذا  
 عانها بنينا فقد اطعمها فكانه  
 قال اطعمتها بنينا وياه ويقال  
 اطعمته ماء قال الله تعالى ومن لم  
 يطعمه فانه منى

(٥)

فكونوا انتم وبني ابيكم  
 مكان الكليتين من الطحال

اقول احتج به الزمخشري وغيره  
 ولم ينسبه احد منهم الى قائله وهو  
 من الوافر قوله وبني ابيكم اراد  
 بهم الاخوة والمعنى كونوا انتم  
 مع اخوتكم موافقين متصلين  
 اتصال بضمكم ببعض كاتصال  
 الكليتين وقر بهم ما من الطحال  
 واراد الشاء بهم هذا الخت على  
 الائتلاف والتقارب في المذهب  
 وضرب لهم مثالا بقر الكليتين  
 من الطحال (الاعراب) قوله  
 فكرونا الفاء للعطف على ما قبله  
 ان تقدمه ثبوت اول اثنين الكلام  
 مع اقامة الوزن وكونوا من كان  
 قوله ويجوز ان يكونه كذا  
 بالاصل وليتأمل اه مصحح

نفسه الفراء عنه كما مضى زعم ان ويكان مركب من وبك ومن ان وان وبك أصله  
 وبك فحذفت منه اللام كما في بيت عنتر ولا تخني ركاً كقول الشاعر حوى كلمة تعجب  
 الحق بها كاف الخطاب مع قوله أى وبك ويجيبنا منك قال ابن السجري في أماليه قال  
 المفسرون في قول الله تعالى ويكان الله ييسط الرزق معناه ألم تر أن الله ومنزل ذلك  
 ويكانه لا يفلح الكافرون واختلف فيها اللغويون فقال الخليل انها وى مقصولة  
 من كائن والمراد بها التنبيه والى هذا ذهب يونس وسيبويه والكناني وقال السيرافي  
 وى كلمة يقولها المتكلم عند اظهار اذمته ويقولها المتكلم لغيره والمنبه له ومعنى كان الله  
 ييسط الرزق التحقيق وان كان لفظه لفظ التنبيه فالتقدير تبيه ان الله ييسط الرزق أى  
 تبيه لبيسط الله الرزق وقال الفراء معناها في كلام العرب التقدير كقولنا ان تقرره  
 الا ترى الى صنع الله فكانه قبل ام ترى الله ييسط الرزق (وأقول) ان كل واحد من مذهبي  
 الخليل والقراء وكذلك ما قاله السيرافي من ان التقدير ان الله ييسط الرزق معناه الم تر ان  
 الله ييسط الرزق وشاهد ذلك قوله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض  
 مخضرة فهذا تنبيه على قدرته وتقديره او قال غيره هو لا من اللغويين هى وبك بمعنى  
 وبك وحذفت اللام لكثرة هذه اللفظة في الكلام وان من قوله ان الله ييسط الرزق  
 مفتوحة باضمار اعل واحجوا بقول عنتره وبك عنتره فالكاف على هذا القول ضمير  
 فلها موضع من الاعراب وقال آخرون هى وى اسم للتعجب ومعناها العجب كما تقول وى  
 لم فعلت هذا قال الكاف في هذا الوجه حرف للخطاب كالكاف في رويدك فهى دالة على  
 التعجب موجه الى مخاطب لالى غائب وانقضت أن بتقدير اللام أى أن تعجب لان الله  
 ييسط الرزق انتهى كلام ابن السجري والبيت من معلقة عنتره العيسى قال شرح  
 المعلقات قال بهض التعويين معنى وبك ويحك وقال بعضهم معناه وبك وكلا القولين  
 خطأ لانه كان يجب على هذا ان يقرأ وبك انه كما يقال وبك انه ويحك انه على انه وقد  
 احتج اصحاب هذا القول بان المعنى وبك اعلم انه لا يفلح الكافرون وهذا ايضا خطأ من  
 جهات احداها حذفت اللام من وبك وحذف اعلم لان مثل هذا لا يحذف لانه لا يعرف  
 معناه وايضا فان المعنى لا يصح لانه لا يدري من خاطبوا به ذا وروى عن بعض أهل  
 التفسير ان معنى وينك الم تر وام ترى والاحسن في هذا ما روى سيبويه عن الخليل وهو  
 ان وى منفصلة وهى كلمة يقولها المتكلم اذا ما تنبه على ما كان منه كأنه لم قالوا على  
 التمدى وى كأنه لا يفلح الكافرون انتهى وروى قيل الفوارس والقول والليل بمعنى  
 وجمع فارس الوصفى على فوارس نادر وعنتر منادى مرخم أى يا عنتره وأقدم بفتح  
 الهمزة وكسر الدال بمعنى تقدم أو هو من الاقدام الذى بمعنى الاجتهاد والتصميم وروى  
 بدله قدم أى قدم الفرس أو بمعنى تقدم جعل أمرهم له بالتقدم شفاء لنفسه لما سأل في  
 تقدمه من الظفر باعدائه ولما يكتسب بذلك من الرفعة وعلو المنزلة وقد تقدم ترجمة

عنتره

عنقرة وشرح المعلقة مع أبيات منها في الشهر الثاني عشر وغيره

• (وأشبهه وهو الشاهد الثمانون بعد الأربعمائة) •  
(روافده أكرم الرفادات • يخثلخ لبحر خضم)

على ان الشاعر جمع فيه اغتني بخ الموصولة في الدرج وهـ ما تخفيف الخاء مع الكسر والتنوين ونشدها كذلك وهذا من الصحاح فانه قال يخثلخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء ويكرر للمباغضة فيقال يخثلخ فان وصلت خفضت ونوت نقلت يخثلخ وربما شددت كالاسم وقد جمعها ما الشاعر فقال يصف بيتا وروافده أكرم الرفادات البيت وأورده أبو عبيد القاسم بن سلام في الغريب المصنف قال الروافد خشب السقف قال الشاعر وذكريتاروافده أكرم البيت قال شارح أبيات يوسف بن الحسن السيرافي يخثلخ كلمة تقال عند وصف الشيء بالرفعة والتناهي في الامور الجليسة وهي مبنية على السكون لانه من أسماء الافعال والفعل الذي هي في موضعه فعل تعجب في قولك افعل به في موضع أعظمه وأكرم به كما كان صه في موضع اسكت وهو في نية تعريف وهذه الافعال التي للتعريف اذا نوى به التعريف لم تنوين وان نوى بها التثنية كيرنوت فمن قال يخثلخ ونون أراد به التثنية فادخل التنوين وهو حرف ساكن على الظاهر وهي ساكنة فاجتمع ساكنان فكسرت الاولى منها وهي الخاء فان قال قائل الساكن اذا التقيا في كلمة واحدة كسر الثاني منها نحو درانه ونزال واذا التقيا من كلمتين كسر الاول نحو اضرب ابنتك وأكرم القوم فلم كسرت الخاء لدخول التنوين وهـ في كلمة واحدة ولم يكسر التنوين قيل له التنوين ليس من الكلمة وهو مضموم اليها ادخل للعلامة وليس من حروفها بخري بخري كلمة غير الكلمة الاولى ويخثلخ بالثنية يد هو الاصل والمخفف ما حذف منه حرف من الاصل والمخضم الكثير العظيم الكثير وصف البيت بالكرم وأراد كرم من هو بيته انتهى فعلى كلامه هي اسم فعل لا اسم صوت والبيت لم أقف على قائله وتتمته والله أعلم

• (وأشبهه وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد الأربعمائة) •  
(ومصادر الغنيمات أبا)

على ان الشاعر جعل ابا كاصد فاعربه وهو مصدر في المفعول أي مكر وهاو وكذلك اورده الزمخشري في الاصوات وقال وأخ عند التكره قال الزجاج • (ومصادر الغنيمات ابا) وروى كذا قال ابن دريد في الجوهرة أخ وذكرها بانفتح كلمة تقال عند التآوه واحسبها محدثة وكخ زجر للصبي وردع له وتقال عند التقدير للشيء وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي أجمعية عربت كذا في النهاية ولم أر نسبة البيت للجماع الا في المفصل وفي العباب للصاغاني

الناقصة وانتم هو الضمير المستتر فيه وهو أنتم وأنتم الظاهر تأكيداً كدأ كدبه الضمير المتصل المستتر قوله وبني أيكم كلام اضافي به سمي مع وقوله مكان الكلمتين كلام اضافي منصوب لانه خبر كان (الاستشهاد فيه) في قوله وبني أيكم فان فيه وجه من الاول نصب على ان يكون مقعولا لانه والواو بهي مع والعامل فيه الفعل الظاهر وهو الراجح والثاني لرفع على ان يكون عطف على أنتم وهو ضعيف اضعف العطف من جهة المعنى

شواهد الاستثناء

(ظه)

وبالصريفة منهم منزل خلق عاف تغير الانوى والوتد أقول قائله هو الاصل غوث بن غياث وهو من البسيطة قوله وبالاصريفة بفتح الصاد المهملة وكسر الراء بعده اياها آخر الحروف

ساكنة وتوميم وها وهي اسم موضع والصريفة في الاصل كل رملة انصرفت من معظم الرمل ويقال أفعى صبرية والصريفة الارض المصود وزرعها وقال أبو حنيفة في كتاب النبات الصريفة جماعة من العصي وكذا من الايطى قوله خلق أي بال يقال

يقال للصبي اذا نسي عن فعل شي قد ذراخ بالكسر منزلة قول الجهم كخ كانه زجر وقد  
تفتح همزته قال اعرابي وكان وصل الغائيات انا ويروي كذا واوخ بالكسر صوت  
يشاخ به الجبل ليبرك ولا يشق منه الفعل فلا يقال اخنت الرجل انما يقولون انحنته وهو  
من آيات رواها جماعة عقلا منهم ثعلب في أماليه أنشد

لاخير في الشيخ اذا ما اجلناه وسال غروب عينه ونلنا  
وكان أ كلا قاعدا وشنا • تحت رواق البيت يغشى الدنا  
وانتت الرجل فكانت نغاه وكان وصل الغائيات انا

اجلس سقط ولم يتحرك واوخ قال واخ كقولك أف وتغ انتهي وكذار واه الزجاجي في  
أماليه الوداعي عن ابن الاعرابي وقال اجلح اعوج واوخ التصقت عينه ونضا يقول  
كثرت اعطيه والدخ بضم الدال وتفتحها الدخان وبغشى الدخ التنوير فبنو له اطمه وني  
انتهى وقال علي بن حمزة البصري في التنبهات الغرب بئرة تكون في العين تقذى ولا ترقأ  
وأشدد الايات وكذلك أنشد الايات ابن دريد في الجهرة وقال نلت عينه تلخ نلنا ونلنا  
اذا كثرت دموعها وغلظت جنونها وربما قالوا لمت أي بالهملة وقال أبو عبد الله محمد  
ابن الحسين العمري في طبقات النحويين حديثنا ابن مطرف قال أخبرنا ابن دريد قال  
أخبرنا عبد الرحمن عن ع قال قالت اعرابية في زوجه اها وكان شيخا  
• لاخير في الشيخ اذا ما اجلناه الايات فقال زوجها

أم جو ارضنوها غير أمر • صهلوق الصوت بعينها الصبر  
تباعد الذئب بعدد وشفقت • سائلة اصداغها ما تحقر  
تقدو عليهم بعمود منكبهم • حرق يفرأهلها كل مفر  
لوشحرت في بيتها عشر جزر • لاصيحت من لهن تعذر

فقال لزوجها اسكت فانا جمار العبادي قال أجعل وأنت بدأت انتهى وجوار جمع  
جارية والضم بفتح الصاد المعجمة وكسرها وسكون النون بعدها همزة النسل والولد  
لا واحد له من لفظه وأمر كثير من أمر كفرح اذا كثروا الصهلوق قال في القاموس هي  
المجوز الصخابة ومن الاصوات الشديدة والصبر عصاره شجر مريدان عينيها امد مع  
داغما كان في عينيها هذه العصاره وان شئت كتشعر المشمر والمنصب وسائلة اصداغها  
أي طويله شعر الاصداغ وما تحقر أي لم تستعمل النجار والحزر يضمين جمع جزر وهو  
البعير أو الناقة المحزورة وما يذبح من الشاة واحدهم اجزرة

### المركب

• (أنشد فيه وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد الاربعمائة) •

مطرفة خلق وثوب خالق فيستوي  
فيه المذكروا المونث قوله عاف  
أي داوس من عفا المنزل يعفو  
درس يتعدى ولا يتعدى وقال  
أبو عبيد العناء الدروس والهلال  
قوله الا التوى بضم النون  
وسكون الهمزة وفي آخرها وهي  
صخرة تكون حول الشباه لثلا  
يدخله ما المطر ويجمع على نوى  
بضم النون وكسر الهمزة  
وتشديد الباء ونى مثله الا انه  
يكسر النون وانا هو ويقدمون  
الهمزة ويقولون آنا على القلب  
فيكون وزنه أعقال (الاعراب)  
قوله وبالصريمة الواو للعطف  
والياء للظرف أي في الصريمة  
وهو في محل الرفع على أنه خبر  
للمبتدأ الموحى وهو قوله منزل  
قوله منهم جاور ويجرور في محل نصب  
على الحال من منزل والتمهيد  
حال كونه متخلقا منهم ثم يكون  
التملق محذوقا وقد قيل



( كلف من عنائه وشقوته \* بنت ثمانى عشرة من حخته )

على ان بعض الكوفيين أجاز اضافة النيف الى العشرة قال أبو علي في التذكرة القصرية  
البيغداديون يميزون خمسة عشر فيضيهفون وأنت تريد به العدد ويستشهدون بقوله  
الشاعر

كلف من شقائه وشقوته \* بنت ثمانى عشرة من حخته

وأصحابنا يمنعون من ذلك إذا أردت به العدد فان سميت بخمسة عشر جازت الاضافة  
على قول من قال معديكرب وجزان لانضيف على حمد من قال معديكرب لانه قد  
خرج عن العدد بالنسبة وأجاز ذلك أبو عمرو في الفرخ انتهى وقال ابن الأنباري  
في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون الى انه يجوز اضافة النيف الى العشرة واستدلوا  
بالبيت ولان النيف اسم مظهر كغيره من الاسماء المظهرة التي تجوز اضافتها ومنعه  
البصريون لان الاسمين قد جحد اسماء واحدا فكلا لا يجوز ان يضاف الاسم الواحد  
بعضه الى بعض فكذلك ههنا ويان ذلك ان الاسمين لما ركبوا على معنى واحد  
والاضافة تبطل ذلك المعنى الا ترى انك لو قلت قبضت خمسة عشر من غير اضافة دل على  
انك قد قبضت خمسة وعشرة واذا أضفت دل على انك قبضت الخمسة دون العشرة فلما  
كانت الاضافة تبطل المعنى المقصود وجب ان لا تجوز وأما البيت فلا يعرف قائله ولا  
يؤخذ به على أن تقول انما صر فيه لضرورة ورده الى الجملان ثمانى عشرة لما كانا بمنزلة  
اسم واحد وقد أضيف اليهما بنت الاعراب الى الاصل باضافة بنت اليهما لا باضافة  
ثمانى الى عشرة وهم اذا صر فوالمبنى الضرر ورتدوه الى الاصل وأما قولهم ان النيف  
اسم مظهر كغيره من الاسماء في جواز الاضافة قلنا انه مركب والتركيب  
ينافي الاضافة لان التركيب جعل الاسمين اسما واحدا بخلاف الاضافة فان المضاف  
يدل على مسمى والمضاف اليه يدل على مسمى آخر وحينئذ لا تجوز الاضافة لاستتالة  
المعنى انتهى وأنشد الفراء البيت في موضعين من تفسيره عن أبي ثروان أحدهما عند  
قوله تعالى انى رأيت أحد عشر كوكبا ما ذكر من مذهب الكوفيين وفصل المسئلة  
عندهم وثانيهما عند قوله تعالى ربنا غلبت علينا شقوتنا بكسر الشين وهى قراءة أهل  
المدية وعاصم وأنشد البيت أيضا والمعناه بالفتح التعب والنصب والنجبة بالكسر السنة  
ونائب فاعل كلف ضمير الرجل وبنت فعول ثان كلف قال الجاحظ فى كتاب الحيوان  
أنشدنى أبو الردينى الداهم بن شهاب أحد بنى عوف بن كاتبة من عكل قال أنشدنى نفيح  
ابن طارق

عاق من عنائه وشقوته \* بنت ثمانى عشرة من حخته  
وقدرأيت هـ جاني مشيته \* وقد حكى الشيب عذار طيته  
يظنها ظنا بغير رؤيته \* تمى بجهم ضيقه فى همته

انه يتعلق بقوله تغير وفيه بعد  
قوله خلق بالرفع صفة للمنزل  
وكذا قوله عاف صفة أخرى لقوله  
تغير حمله فى محل الرفع صفة  
أخرى للمنزل وقوله الا الزوى  
استثناء من الضمير المستقر الذى  
فى تغير على طريق الابدال مع  
ان تغير موجب فلا يجوز  
الابدال فى الموجب فلا يقال  
قام القوم الازيد بالرفع على  
الابدال وانما جاز ههنا نظرا  
الى معنى تغير فان معناه لم يبق  
على حاله فهو وان كان موجبا  
لفظا ولكنه معنى معنى واذا  
تقدم النفي لفظا ومعنى يمتار  
الابدال كما فى قولك ما قام أحد  
الازيد وما مرت باحد الازيد  
هـ ذامثال اللفظى والمعنى  
ما ذكرناه فى البيت ( الاستشهاد  
فيه ) وهو ظاهر

( ط )

لدم ضائع تغيب عنه

أقربوه الا الصبا والديور  
أقول هو من المديد ٣ واحتج به  
ابن كيسان فى المذهب ولم يعزه  
الى قائله وفى روايته  
من دم ضائع تغيب عنه  
أقربوه الا الصدى والحبوب

٣ قول العيني من المديد الصواب  
من الخفيف اه مصحح

لم يختره الله برحبه سعة \* بحم بعد حلة ونوره  
كقنقد القف اختفى في فروته \* لا يقنع الا برينزع زهرته  
\* كأن فيه وهجان ملته \*

والهدج مشبهة الشيخ والجهم الياسر الكليخ من جهم بالفهم اذا صار باسرا الوجه أراد  
حراجهما اذا عكن كالوجه الجهم وقوله ضيقه في همته أراد ان حرها ضيق كضيق همته  
وبحم يفتح الجيم والحاء المهملة أى برز الحار الجهم من حم الرجل اذا فتح عينيه كالشخص  
والقف سجارة غاص بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض والملة بالفتح الرماد الحار

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والثمانون بعد الاربعمائة •  
(ولا تبلى بسالتهم وان هم \* صلوا بالحرب حيننا بعد حين)

على ان أصل حين حين بانتر كيب حيننا بعد حين كما في البيت وأورده صاحب الصحاح في  
صلى بالامر ككفرح اذا قامى حرة وشدة والبيت من آيات لابي الغول الطهوي  
أوردها القالي في أماليه وأبو تمام في أول حاسته وهي

فدت نفسي وما ملكت يميني \* فوارس صدقوا فيهم ظنوني  
فوارس لا يملون المنايا \* اذا دارت رحا الحرب الزبون  
ولا يجزون من حسن بساوى \* ولا يجزون من غاظ بلسين  
ولا تبلى بسالتهم وان هم \* صلوا بالحرب حيننا بعد حين  
هم منعوا حتى الرقيب يضرب \* يوافق بين أشتات المنون  
فدكب عنهم دره الاعادى \* وداوى بالخنون من الخنون  
ولا يرعون اكفاف الهويى \* اذا حلوا ولأرض الهدون

قوله فدت نفسي الخ جملة دعائية وما موصولة وتخصيص اليقين لاضلها وقوة التصرف  
بها وهم يقيمون البعض مقام الجملة ونسبوا اليه الاحداث والاشبار كثيرا كقوله  
تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين قال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي قوله  
صدقوا فيهم ظنوني يريد صدقوا في أنفسهم ظنوني فظنوني مقوله وروى غير القالي  
صدق فيهم ظنوني فالظنون على هذه الرواية فاعله وروى صدقت بضم الصاد  
فتكون الظنون مقوله يريد انما نائب فاعل وأنشده صاحب الكشاف في سورة  
سبا بر واية صدقت فيهم ظنوني وقال لوقري ولقد صدق عليهم ابليس ظنه بتشديد الدال  
ورفع ابليس والظن كما في البيت لكان مبالغته في الصدق عليهم وفوارس شاذ في الجوع  
لان فواعل جمع فاعلة لما يعقل دون فاعل والمعنى تفدى نفسي ومالى أجمع فوارس  
يكونون عند ظنوني بهم في الحرب وقوله فوارس لا يملون الخ بالنصب بدل من فوارس  
وبالرفع خبر مبتدأ محذوف أى هم فوارس والمنايا جمع منية وهي الموت أراد أسبابها  
والزبون الناقة التي تربى حالها أى تدفعه برجلها ومنه الزبانية لانهم يدفون الى النار

ثم قال الجبوب ووجه الارض  
وقال الجوهري الجبوب الارض  
الغليظة ويقال ووجه الارض ولا  
يجمع (قلت) هو بفتح الجيم وضم  
الباء الموحدة بعدها واو ساكنة  
وباء أخرى قوله لدم ضائع أى  
هالكا قوله أقربوه أصله أقربون  
لسمكات الثون للاضافة وكذا  
لام الجرح قوله الا الصبا هي الريح  
الشرقية ويقال لها القبول  
وهي تب من شرق الاستواء وهو  
مطلع الشمس في زمن الاعتدال  
والدبور بفتح الدال مقابلهما وهي  
الريح الغربية فانهما تب من  
مغرب الشمس (الاعراب) قوله  
لدم اللام فيه للتعليل وضائع  
صفة الدم قوله تغيب فعل ماض  
وأقربوه فاعله وقوله عنه جار  
ومجرور يتعلق بتغيب قوله الا  
الصبا استثناء من تغيب عنه  
أقربوه على طريق الابدال مع ان  
تغيب موجب فلا يجوز الابدال  
في الموجب ولكن لما كان معنى  
تغيب لم يحضر فحينئذ كان منقبا  
واذا تقدم المنفى لفظا أو معنى  
جاز الابدال وهذا موضع  
الاستشهاد وهو ظاهر وروى يقال  
يلزم من هذا اجتماع أمرين  
حمل المثبت على المنفى بضرب  
من التاويل والابدال في المنقطع  
لانه ليس من جنس الاقربين

وانما لم يؤت لاستواء فعول في المؤنث والمذ كرشبه الحسب التي لا تقبل الصلح  
 بالناقاة الزبون ويقال ثبت فلان في رحا الحرب أي حيث دارت كالرحا قوله ولا يجوزون  
 من حسن الخ بشرح ان شاء الله في أفعال التفضيل قوله ولا تبلى بسالتهم الخ قال الطبرسي  
 تبلى من بلى الثوب ويروي تبلى بالضم من بلوت اذا اختبرت والبسالة يوصف بها الاسد  
 والرجل وصلوا من صليت بكذا أي منيت به وجواب ان هم صلوا يدل عليه  
 ما قبله قد يدبره ان منوا بالحرب لم تخلق شجاعتهم ولم تختبر شجاعتهم ليعرف غورها  
 ومنتهما على مر الزمان واختلاف الاحوال انتهى وقال أبو عبيد البكري هكذا  
 الرواية تبلى بالفتح من البلى وروى غير القائلين ولا تبلى بضم التاء من الابتلاء وهو  
 الاختبار أي لا يختبر ما عندهم من التجدة والبأس وان طال أمده الحرب لكثرة  
 ما عندهم من ذلك ويجوز على هذه الرواية صلوا بالحرب الابدحين وقوله هم  
 منعوا حتى الخ الخى موضع الماء والكلا والوقبي بفتح الواو والقاف موضع بقرب  
 البصرة وكان من حديثه ان عبد الله بن عامر كان عاملا لعثمان بالبصرة وأعمالها  
 واستعمل بشمر بن حارث بن كهف المازني على الاحساء التي منها الوقبي فخر بها ركنيتين  
 ذات القصر والحوفا فانتزعهما منه عبد الله بن عامر ووقعت الحرب بينهم بسبب ذلك  
 وعاد الماء في آخر حروب ومغاورات الى بنى مازن كذا قال شرح الحماسة وقال أبو  
 عبيدة كانت الوقبي لبكر على اباد الدهر فغلبهم عليها بنو مازن بعون عبد الله بن عامر  
 صاحب البصرة لهم فهي بايدي بنى مازن اليوم وكان بين بنى شيبان وبين مازن حرب  
 فيها تعرف بيوم الوقبي قتل فيها جماعة من بنى شيبان انتهى يقول ان هؤلاء القوم  
 هم الذين ينعون حتى هذا المكان بضرب يجمع بين المنايا المتهركة وهذا يحقل وجوها  
 يجوز ان يكون ان هؤلاء بقوا في أما كتبهم ولم يجتمعوا في هذه المعركة لوقعت مناياهم  
 متفرقة في أماكن متغايرة وأزمنة متفاوتة فلما اجتمعوا تحت الضرب الذي وصفه  
 صار الضرب جامعاً لهم ويجوز ان يكون المعنى ان أسباب الموت مختلفة وهذا الضرب  
 جمع بين الاسباب كلها وحكى عن أبي سعيد الضرير ان المعنى ان الضرب اذا وقع بهم  
 ألف بين اقدارهم التي قدرت عليهم ويجوز ان يكون المراد بضرب لا يتقص المضروب  
 ولا يجهله لانه جمع فرق الموت وقوله فنسكب عنهم الخ الدرء أصله الدفع ثم استعمل في  
 الخلاف لان الختلافين يتدافعان يقول هذا الضرب نسكب عن هؤلاء القوم اعوجاج  
 الاعادى وخلافهم وداووا الثير بالشر وهذا كقولهم الحديد بالحديد يقلق وأصل  
 النسكب الميل وقال أبو عبيد البكري هذا مثل قول عمرو بن كنون

ألا ترى ان أقربوه جمع لمن يعقل  
 ويقال الاههنا صفة للضمير وفيه  
 نظر قال ابن هشام والحق ان  
 الامهين مبتدأ ومعطوف والخبر  
 محذوف وقال ابن مالك الاههنا  
 بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا  
 والديو لم يتغيبا عنه وذلك كما في  
 قوله عليه السلام كل امتي معاني  
 الا الجاهسون أي امكن  
 الجاهرون بالمعاصي لا يعاقبون  
 وبمثل هذا تأول الفراء قراءة  
 بعضهم نشر بوا منه الا قليل منهم  
 أي الا قليل منهم لم يشربوا

(ظه)

وبلدة ايس به أنيس

الا اليعاقبة والالعيس

(أقول) فاقله هو جران العود

واسمه العامر بن الحرث وهو من

قصيدة مرجز وأولها هو قوله

قد نزع المنزل بالميس

يعتس فيه السبع الجروس

الذئب أو ذولبدهموس

وبلدة ايس به أنيس

ويروي

بسبب ايس به أنيس

الا اليعاقبة والالعيس

وبقر ملح كنوس

كأعماهن الجوارى الميس

قوله يا ميس ندا للمرأة قوله

ألا لا يجهلن أحدا علينا \* فجهل فوق جهل الجاهلينا

وقال الفرزدق

أحلامنا تنز الجبال رزانة \* ويزيد جاهلنا على الجاهل

٣ ترجما أبي الغول الطهوى  
وأبي الغول النهشلي

يعتقس يعنى يطلب ما ياكل  
والجروس بفتح الجيم من الجرس  
وهو الصوت الخفي قوله أو ذولبد  
يكسر اللام وفتح الباء الموحدة  
جمع لبددة وأراد به الاسد واللبدة  
ما بين كتفيه من الورد قوله هموس  
أى خفيف الوطء قوله بسابسا  
جمع بسبس وهو القفر قوله أنيس  
أى مؤانس قال الجوهري  
الانيس المؤانس وكل ما يؤانس  
به وما بالدار أنيس أى أحد  
واليعافير بفتح الباء آخر الحروف  
والعين المهملة وبعد الالف فاء  
جمع يعفور وهو الخشف وولد  
البقرة الوحشية أيضا وقال  
بعضهم اليعافير تبوس الظباء  
والعيس بكسر العين المهملة  
وسكون الباء آخر الحروف وفي  
آخره سين مهملة وهى الابل  
البيض يخالط بياضها شئ من  
الشقرة واحدها عيس والانى  
عيساء قوله ماع يعنى في الماع  
بياض وسواد قوله كنوس يعنى  
داخله فى كدها هى موضعها  
من الشجر تسكن فيه وتستهتر  
قوله الميس بكسر الميم وسكون  
الباء آخر الحروف وهو جمع ميساء  
من الميس بفتح الميم وهو التبختر  
فى المشى (الاعراب) قوله وبلدة

قوله ولا يرعون ككاف الخ هو بى الدعة والخفض وهو مصغر الهونى تأنيث الاهون  
ويجوز ان يكون الهونى اسما بانيا من الهينة وهى السكون ولا تجعله تأنيث الاهون  
والهـ دون السكون والصلح بصفهم بالحرص على القتال واينار جانب الخصومة على  
الصلح فيقول لا يرحى هؤلاء القوم من عزهم ومنعتهم الاماكن التى اباحتها المسألة  
وطنتها المهادنة وليكن يرعون النواحي المحمية والاراضى المنيعه ٣ وأبو الغول  
الطهوى هو كما قال الأمدى فى المؤلف والمختلف من قوم من بى طهية يقال لهم بنو  
عبد شمس بن سود وكان يكنى أبا البلاد وقيل له أبو الغول لانه فيما زعم رأى غولا  
فقتله او قال

رأيت الغول تموى جخ ليل \* بمهيب كالعباية صححان  
فقلت له كلانا نضوا رض \* أخوسف فصدى عن مكان  
اذا عمنان فى وجهه قبيح \* كوجه الهرم شقوق اللسان  
بعمى بومة وشواة كاب \* وجدل فى قرا أو فى شنان  
وله فى هذا حديث وخبر فى كتاب بى طهية انتهى ونسب ابن قتيبة تلك الايات لابي  
الغول النهشلى قال هو عليا بن جوشن من بنى قطن بن نهمشل وكان شاعرا مجيدا وهو  
القائل

وسوء يكتر الشيطان ان ذكرت \* منها التعجب جاءت من سليمان  
لاتجيبن تلخير جاء من يده \* فالكوكب النخس يسقى الارض احبانا  
انتهى وأبو الغول النهشلى غير أبى الغول الطهوى نقلهما الأمدى عن أبى اليقظان  
وقال فى النهشلى هو عليا بن جوشن وانه شاعر ذكروه أبو اليقظان ولم ينشد له شعرا ولم أره  
ذكر فى كتاب بى نهمشل انتهى وأبو سود بضم السين هو ابن مالك بن حنظلة بن مالك  
ابن زيد مناة بن تميم وأم أبى سود طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ونهمشل  
هو ابن دارم بن مالك بن حنظلة المدكو فابو سود يكون عم نهمشل وعليا بكسر العين  
المهملة وسكون اللام بعدها باء موحدة وألف مدودة وسليمان هو سليمان بن عبد الملك  
ابن عمروان فالنهمشلى شاعر اسلامى فى الدولة المرورية وأما الطهوى فلم أقف على كونه  
اسلاميا أو جاهليا

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد الاربعمائة وهو من شواهد س) •  
(فلولا يوم يوم ما أردنا \* جزاء القروض لها جزاء)

على انه اذا خرج الظروف والاحوال عن الظرفية والحالية وجبت الاضافة ولم يجز  
التركيب قال سيديويه وأما يوم يوم وصباح مساء وبيت بيت وبين فان العرب تختلف  
فى ذلك يجعله بعضهم بمنزلة اسم واحد وبعضهم يضيف الاول الى الآخر ولا يجعله اسما  
ولا يجعلون شيئا من هذه الاسماء بمنزلة اسم واحد الا فى حال الحال والظروف كالم يجعلوا

يا ابن عم ويا ابن أم بمنزلة ثنى واحد الا في حال النداء والآخر من هذه الاسماء في موضع  
جر وجعل لفظه كلفظ الواحد وهما اسمان أحدهما مضاف الى الآخر وزعم بونس  
وهو رأيه ان أبا جمر وكان يجعل لفظه كلفظه اذ كان شئ منه ظرفاً واحداً وقال الفرزدق  
ولولا يوم يوم ما أردنا البيت فالصل في هذا والقياس الاضافة انتهى قال الاعلم الشاهد  
فيه اضافة يوم الاول الى الثاني على حد قولهم معديكرب فيمن أضاف الاول الى الثاني  
يقول لولانصر ثالث في اليوم الذي تعلم ما طلبنا جزاءك وجعل نصرهم له قرصاً بطالبونه  
بالجزاء عليه هذا كلامه ولم يشرح وجه الاضافة وظاهرها اضافة المترادفين وقد شرحها  
أبو علي في التذكرة قال أما قوله حين لا حين فالثاني غير الاول لان الحسين يقع على  
الجزء اليسير من الزمان فاضاف الحسين الاول الى الثاني ولا زائدة فيكون من اضافة  
البعض الى الكل نحو حلاقة نضفة وعبد السنة وسبت الاسبوع فلا يكون اضافة الشئ  
الى نفسه ومثله قول الفرزدق ولولا يوم يوم ما أردناه البيت فيوم الاول وضخ النهار  
والثاني البرهة كالتي في قوله ومن يولهم يومئذ نذيرهم وأنشد أبو عمرو  
حبذا العرصات يوماً في ليلالي المقمرات  
فقال يوماً في ليلالي ارادة المدة دون المعاقب لليل انتهى

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والثمانون بعد الاربعمائة

وهو من شواهد سيويه)\*

(وجن الخاز بازبه جنونا)

على ان لام التعريف اذا دخلت على اللغات المذكورة تلحاز بازلم تغير ما كان مبنياً عن  
بنائه قال ابن بري في شرح أبيات ايضاح الفارسي في على الكسر كاتفي الاصوات وفيه  
لغات ولما أرادوا تعريفه أدخلوا ال عليه لان المركب حكمه حكم المفرد في ذلك نحو  
الخمس عشرة درهم ما قال أبو علي وانما جاز دخول ال عليه وان كان الغالب عليه وقوعه  
صوتاً لانهم أوقعوه على غير الاصوات في نحو قوله

يا خاز باز أرسل اللهازما \* اني أخاف ان تكون لازما

فقبل انه ورم وقد يجوز ان يشبهه بياب العباس لان ما دخلته ال من ذلك كثير نحو  
تداعين باسم الشيب وشيب حكاية صوت جذب الماء ورشفه عند الشرب انتهى وصدره  
تفأ فوقه القلع السواري \* والبيت من قصيدة لابن أحر وقبله

يقتل يحقن بفقفة قيمه \* ويظفهن هفافا تخينا

بمجل من قسا ذفر الخزامي \* تهادى الجرياء به الحنينا

تفأ فوقه البيت يصف في هذه الايات نعما وما يحقن أي يحقن بيضات والفقفة فان  
الجناحان والفقفة كجعفر بقافين بينهما ما فا آن وجناح هتاف أي خفيف الطيران  
وجعله تخميناً القرا كب الريش عليه أي يلبس بيضه جناحيه ويجعلها البيض كالعاف

(ظ)

(عشية لانغني الرماح مكانها

ولا النبيل الا المشرق في المصمم)

أقول قائله هو ضرار بن الازور  
المالكي من بني رواد بن عمرو  
ابن مالك وقبله  
أجاهد اذ كان الجهاد غنيمه

وقته بالعبد المجاهد أعلم

وهو ما من الطويل قوله ولا

النبيل أي السهام قوله الا المشرق

بفتح الميم وسكون الشين المحجة

وقفع الرأ وكسر الفاء ونشد

اليه أي السيف المشرق قال

أبو عبيد المشرفية سيفوف تنسب

الى مشارف وهي قرى من أرض

العرب تدنو من الزيف يقال سيف

مشرقي ولا يقال مشارفي لان

الجمع لا ينسب اليه اذا كان  
على هذا الوزن لا يقال مهالبي  
ولاجه اخرى ولا يعاقري قوله  
المصمم من صميم السيف اذا مضى  
في العظم فقطعه واما اذا اصاب  
المفصل فقطعه يقال طبق قال  
الشاعر يصف سميما

• يصمم أحيانا وحيينا يطبق •  
(الاعراب) قوله عشية نصب  
على الظرف والعامل فيه قوله  
أجاهد في البيت السابق قوله  
لا تغنى الرماح جلة من الفعل  
والفاعل في محل الجر بالاضافة  
قوله مكانه نصب على الظرف  
أى مكان الحرب يدل عليه لفظ  
الجهاد لانه لا يكون الا بمكان  
الحرب قوله ولا النبل بالرفع عطف  
على الرماح أى ولا تغنى النبل  
أيضالان الحرب اذا كانت بالليل  
لا تغنى الرماح ولا النبال ولا  
تغنى الا السيوف لاختلاط القوم  
ومواجهة بعضهم بعضا قوله الا  
المشرفى استثناء منقطع على  
طريق البدل على لغة بني عجم  
وهو موضع الاستشهاد فيه  
وقوله المصمم بالرفع صفة المشرفى  
فانهم

(ط)

(وفت كرم قد تكفنا ولم يكن  
لنا خباب الا السمان وعامله)  
(أقول) فانيه هو القسر ذوق

وجناحه خفيف مع ثخنه وكثرة ريشه لانه لو كان ثقيل لا كسر البيض وقوله بهج من  
قضى الخ الباء متعلقة بهجتن والهجل بفتح الهاء وسكون الجيم المطمئن من الارض  
والروض أحسن ما يكون في مطمئن لان السيول تجتمع فيها وقسا بفتح القاف والسين  
المهمله موضع يريد أن هذا الموضع أدهم واحمل يضيها وذفر صفة للهجل بفتح الذال  
المجهمه وكسر الفاء وصف من الذفر بفتحهمين وهو كل ربح ذكبة من طيب أو نتن وأما  
الذفر بالمهمله وسكون الفاء فهو النتن خاصة والخزاي يضم المجهمه نبات طيب الريح  
والجزيباء بكسر الجيم ربح الشمال وتم ادى أى تم ادى أى تم ادى اليه الحنين وهو  
الشوق وتوقان النفس وضميره للهجل وقوله تنقأ فوقه أى فوق الهجل وتنفقا أى تنقعا  
فهو مضارع أى تنشق السحاب فوق هذه الروضة التى في هذا الهجل وقال المرزوقى في  
شرح الفصيح يقال تنقأ السحاب أى سال بالمطر وأنشد البيت وجلة تنقأ صفة أخرى  
من هجل أو حال منه والقلم بفتح القاف واللام جمع قلعة وهى القطعة العظيمة من  
السحاب وقال ابن السكيت فى اصلاح المنطق السحاب العظام والسوارى جمع سارية  
وهى السحابة التى تأتى بالأمطار والخازن بانه نبات قال ابن السيرافى فى شرح ابيات الاصلاح  
جنونه طولوه وسرعة نباته وبه أى بهذا الهجل وكذلك قال قبله أبو حنيفة الديورى فى  
كتاب النبات المجنون من الشجر كاه والعشب ما طال طولاً شديداً اذا كان كذلك قيل  
جن جنونا وأنشد هذا البيت وقال فى ثلاثة مواضع أخرى من كتابه الخازن باز من ذبان  
العشب وأنشدوا قول ابن أحرى فى صفة عشب • وجن الخازن باز به جنونا • يعنى فى هزجه  
وطيرانه وقال آخرون هونبت وحنونه طولوه وسرته انتهى وفسره حمزة فى امثاله بالذباب  
عنه وقوله الخازن باز أخصب قال هو ذباب يطير فى الريح يدل على خصب السنة وأنشد  
البيت وفسره الرنخشمى أيضاً فى المفصل بذباب العشب ومثل للعشب بقوله

• والخازن باز السمن الجودا • وهو من أزجوزة وأورد بعضهم ابن الاعرابى فى نوادره  
وهو  
أرعيتهما أطيب عود عودا • الصل والصل والعضيد  
والخازن باز الناعم الرعيدا • والصلبان السمن الجودا  
• بحيث يدعو عامر مسعود •

فهذا صوابه وقد سبق الرنخشمى ابن السكيت فى اصلاح المنطق وهو مركب من يتين  
كأزى وهذه اسماء نباتات والسمن بفتح السين وكسر النون العالى والجود الذى أصابه  
الجود بالفتح وهو المطر القوى وعامر ومسعود راعيان قال ابن السكيت قوله بحيث  
تدعو الخ هذه بيت يلقى فى السال لم يدعو أحد هذه الا آخر فالجواب انما قال هذا السكينة  
التيب وطوله بحيث يوارى مسعود اعن عامر فلا يعرف عامر مكان مسعود فيمدعو  
ليعرف مكانه وأطيب مقولتان وروى بدله أكرم وهاضمير الابل مقول أول ومن

روي رعيتهما فاطيب حال وهاضما البقعة وما بعده بدل من أطيب على الوجهين وتسمية هذه النباتات عودا على اعتبار تسمية النبت شجرة وابن أحرشاعر اسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد السمين بعد الاربعمائة

### الكليات

\* أنشد فيها وهو الشاهد السادس والثمانون بعد الاربعمائة  
 \* كأن فعله لم تملأ مواكبها \* ديار بكر ولم تخضع ولم تهب

على ان فعله كناية عن موزونه مع اعتبار معناه وهو خولة والبيت الممتني من قصيدة رثي بها خولة أخت سيف الدولة الحمداني ولم يصرح بلفظها المستعظاما لكونها ملكة بل كفى عن اسمها بقوله فلنفظ فعله حكمها احكم موزونها امتنع من الصرف العلمية والتأنيث فكذا فعله تمتنع وقد أورد الشارح المحقق في باب العلم أيضا ومنه قول المتنبي أيضا

يا وجه داهية الذي لولاك ما \* أكل الضنى جسيمي ورض الاعظما

قال ابن فورجة داهية ليست باسم علم محبوبته واسكن كني بها عن اسمها على سبيل المضجر اعظم ما حل به من بلائم أي انها لم تكن الا داهية عليه وزعم ابن جني ان داهية اسم التي شرب بها ولم يصب الواحدى في قوله الوجه قول ابن جني لقوله صرفها في البيت ولولم يكن علما لكان الوجه صرفها انتهى وقد نقل الشارح المحقق عن سيبويه ان حال كناية العلم في الصرف ومنه حال العلم وبه يضم فعل قوله ولولم تكن علما لكان الوجه صرفها وهذه آيات من أول القصيدة

(يا أخت خير أخ يا بنت خير اب \* كناية بهما عن أشرف النسب)

قال الواحدى أراد يا أخت سيف الدولة ويا بنت أبي الهيثم كنى عن ذلك ونصب كناية على المصدر وكانه قال كنيبت كناية

(أجل قدرك ان تسمى مؤتمة \* ومن نصرتك فقد مال للعرب)

مؤتمة من تبة من التابن وهو مدح الميت وتسمى بمعنى تعرفى أي أنت أجل من ان تعرفى باسمك بل وصفك يعرفك بما فيك من الحسن والحامد التي ليست في غيرك كما قال أبو نواس

فهي اذا سميت فقد وصفت \* فيجمع الاسم معينين معا

الى ان قال

(طوى الجزيرة حتى جاني خير \* فزعت فيه بائنا الى السكذب)

يريد خير نعيمها وانه رجا ان يكون كذبا وتعال بهذا الرجا والجزيرة مدينة على شط دجلة بين الموصل وميفارقين يقول جاني خير موتها من الشام وقطع الجزيرة حتى وصل الى

همام بن غالب وهو من الطويل  
 قوله السنان بكسر السين المهملة  
 بعده اثنون وبعده الالف نون  
 أخرى وهو سنان الرمح قوله  
 وعامله أي وعامل الرمح وهو  
 ما يلي السنان وهو دون الثعلب  
 والثعلب طرف الرمح الداخل  
 في جبة السنان (الاعراب) قوله  
 وبت كريم كلام اضافي منصوب  
 بفعل مقدر يفسر الظاهر تقديره  
 قد نكحنا بنت كريم قوله ولم  
 تكن الواو للعالم واسم لكن هو  
 قوله خاطب وخبره هو قوله لنا  
 قوله الا السنان بالرفع استثناء  
 منقطع على طريق البدل من  
 قوله خاطب وهو على لغة بني تميم  
 وفيه الاستشهاد وقوله وعامله  
 كلام اضافي مرفوع لانه عطف  
 على السنان فافهم

(ظهم)

ومالى الا آل أحمد شيعه

ومالى الامذهب الحق مذهب

(أقول) فانه هو كمي بن زيد

الاسدي شاعر اسلامي وهو

الكمي الاصغر والكميت

الاوسط هو الكمي بن معروف

والكميت الاكبر هو الكمي بن

ابن ثعلبة وهو جد الكمي بن

معروف والكميت الاصغر

فلمسجت التجأت الى التعلل بالاآمال فقلت لعله يكون كذبا فلم يتقنع ذلك

(حتى اذ لم يدع على صدقه أملا \* شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي)

يقول حتى اذا صح الخبر ولم يبق لي أمل في كونه كذبا شرقت بالدمع اغلبة البكاء اياي حتى كاد الدمع يشرق بي أي كثرت الدموع حتى صرت بالاضافة اليه القلق كالشيء الذي يشرق به والشرق بالدمع أن يقطع الانتحاب نفسه فيجعله في مثل حال الشرق بالشيء والمعنى كاد الدمع لاحاطته بي ان يكون كأنه يشرق بي

(تعثرت به في الافواه أسننها \* والبرد في الطرق والاقلام في الكتف)

أورده الشارح الحقوقي في باب الوقف من شرح الشافية قال ان كان قبل الهاء متحركا نحو به وعلامه فلا بد من الصلة الا ان يضطر شاعرا فيحذفها كقول المتنبى وأنشد البيت قال الواحدى أي لهول ذلك الخبر لم تقدر الالسن في الافواه ان تنطق به ولا البريد في الطريق ان يجعله ولا الاقلام ان تكتبه ولم يلحق اليه في الهاء من به واكتفى بالكسرة ضرورة وقد جاء عن العرب ما هو أشد من هذا كقول الشاعر

واشرب الماء ما بي نحوه عطش \* الا ان عيونه سيل وادبها

وهذا كقراءة من قرأ الا يؤده اليك بسكون الهاء ويرى تعثرت بك يخاطب الخبر وترك لفظ الغيبة كذا في شرح الواحدى وقال المعري يريد ان هذا الخبر بأعظم لا يجترئ الافواه على النطق به وهذا قد يجوز ان يكون صحيحا لان الانسان ربما هاب الاخبار بالشيء العظيمة في نفسه وكذلك الكاتب الذي يكتب بالخبر الشديع ربما يعثره هيبته للامر الذي دخل فيه وانما التعثر للكاتب وأما اذا ادعى التعثر من البرد فيكذب لا محالة لان البريد لا يشعر بالخبر وقد ذكر في موضع آخر ما يدل على ان حامل الكتاب الذي لا يشعر بما فيه غير شاق عليه عمله فكيف بالادب التي لا يجزم عليها بالعقل وذلك قوله عند الدولة

حاشاك ان تسعف عن حمل ما \* تحمل السائر في كتبه

وقال المبارك بن أحمد المستوفى في كتاب النظام لافترق بين تعثر القلم وتعثر البريد لان نسبة ذلك اليهما محال واذا اعتذر في القلم تعثر الكاتب فهلا اعتذر في البريد بتعثر أصحابه لان كلام من الاقلام والبريد لا يشعر بالخبر

( كأن فعله لم تعلموا كها \* ديار بكر ولم تخلع ولم تهب )

قال ابن جني كفى بفعله عن اسمه واهله اخولة قال أبو العلاء وهذا تقوية لقوله \* أجل قدرك ان تسمى مؤبنة \* قال الواحدى يذكر مساعيا أيام حياتها يقول كأنهم لم تفعل شيئا مما ذكر لان ذلك انطوى بموتها وقال ابن المستوفى في النظام زعم أبو البقاء ان المعنى انها كانت تجهز الجيوش الى ديار بكر للجهاد وليس كذلك لان الموكب الجماعة يركبون للزينة والفرجة قال الجوهري الموكب بابه السير والموكب القوم

هو أكثرهم شعرا وآخرهم  
والبيت المذكور من قصيدة  
بائية يمدح بها أبي هانم وأولها  
هو قوله

طربت وما شوقا الى البيض أطرب  
ولله بما في ذو الشيب يلعب

ولم تلهي دار ولا زرع منزل  
ولم يطر بي بن مخضب

ولا السانحات البارحات عشيبة  
أمر سليم القرن أم مرأعضب

ولكن الى أهل الفضائل والنهى  
وخير بي حواء وانلح يطاب

الى النفر البيض الذين يحبهم  
الى الله فيما نأبى أتقرب

بني هانم رط النبي فاني  
بهم ولهم أرضى مرارا وأغضب

تخففت لهم من جناح مودتي  
الى كنف عطفاه أهل ومرحب

ومالى الا الى آخره  
البحر ذوى آل النبي تطلعت

تواضع من قلمي ظمأ وألب  
بأي كتاب أم بابه سنة  
يرى حبهم غارا على ويحسب  
يشرون بالأيدي الى وقولهم  
الأحاب هذا والمشيرون أخيب  
وجدناكم في آل حاميم آية  
تاو لها صانقي ومعرب





طريقه (الاعراب) قوله وما لي  
 الواو للعطف وكلمة ما بمعنى ليس  
 واسمه هو قوله شيعه وخبره هو  
 قوله لي وكلمة الالاستثناء و آل  
 أحمد كلام اضافي منصوب بالا  
 لتقدمه على المستثنى منه وكان  
 قبل تقدمه يجوز فيه الوجهان  
 النصب والبدل فالبدل هو  
 المختار والنصب على أصل الباب  
 فلما قدم امتنع البدل الذي هو  
 الوجه الرابع لان البدل لا يتقدم  
 المبدل منه من حيث كان من  
 التوابع كالنعت والتوكيد  
 فتعين النصب الذي هو مرجوح  
 لاجل الضرورة قوله وما لي  
 الامذهب الحق الكلام فيه  
 كالكلام في الشطر الاول سواء  
 (الاستثناء فيه) ظاهر وهو  
 وجود النصب عند تقدم  
 المستثنى

(ظه)

لانهم يرجون منه شفاعه  
 اذ لم يكن الا النبيون شافع  
 أقول فانه هو حسان بن ثابت  
 الانصاري رضي الله عنه وهو  
 من الطويل المعنى ظاهر  
 (الاعراب) قوله لانهم اللام  
 للتعليل وان حرف من الحروف  
 المشبهة بالفعل وهم اسم ويرجون  
 جملة من الفعل والفاعل خبره  
 والضمير في منه يرجع الى النبي

٣ قوله البيهقي صوابه البيهقي  
 ٥ من هامش الاصل

تدخل السقط ومن أحاجيه قوله في هادية

أيامه تنبسط الغمام من اغز رضام  
 الا كشف لي ما مثل \* تناول ألف دينار

وقد تلاه من جاء بعده فنظم في هذا الاسلوب مارق وصهر الالباب وشاق الافهام لدر كها  
 من كل باب والاحجية في الحقيقة من قسم الترادف والتحليل وهو امن أعمال فن المعنى  
 فالاحجية نوع من المعنى وهو فن استنبطه أدباء المعجم أسسوا له قواعد وعقدوا له معاهد  
 حتى صار فنا متقنا من سائر الفنون وأول من دقونه المولى شرف الدين علي البيهقي ٣  
 مؤرخ الفتوحات العمورية باللغة الفارسية وكان شاعرا فصيحا وناثرا بلديا في اللسانين  
 وتوفي سنة ثلاثين وثمانمائة قال القطب وما زال فضلاء المعجم يفتخرون أثره ويوسعون  
 دائرة الفن ويتعمقون فيه الى ان ألف فيه المولى نور الدين عبد الرحمن الجاهلي صاحب  
 شرح الكافية عشر مسائل قد دونت وشرحت وكثر فيها التصنيف الى ان نبغ في عصره  
 المولى مير حسين النيسابوري فألقى فيه بالسهر الحلال وفاق فيه لغة عمه ودقة نظره  
 سائر الاقران في الامثال كتب فيه رسالة تكاد تبلغ حد الانجاز أتى فيها بغرائب  
 التعمية والالغاز حتى ان المولى عبد الرحمن الجاهلي مع جلالة قدره قال لو اطلعت عليها  
 قبل الان ما ألفت شيئا في علم المعنى وارتفع شأن مولانا مير حسين بسبب علم المعنى مع  
 تعمقه في سائر العقليات فصار مولانا خراسان وأعيانهم يرسلون اولادهم اليه ليقرأوا  
 رسالته عليه الى ان توفي في عام اثني عشر وتسعمائة بعد وفاة الجاهلي باربعة عشر عاما  
 وظهر بعدهما فائقون في المعنى في كل قطر بحيث لو جئت تراجعهم لزادت على مجلد  
 كبير ثم قال القطب وأنت اذا تصفحت كتب الادب وتبعت دواوين شعراء العرب  
 ظفرت من كلامهم بكثير مما يصدق عليه تعريف المعنى لكنهم نظموه في قالب الغز  
 يستخرج منه الاسم الذي ألفوه بطاريق الالهام ووجدت كثيرا من أعمال المعنى في  
 غضون الغزاهم فليس المعجم أباعد رة هذا الفن وليكنهم دونوه ورتبهه و رأيت كثيرا  
 من الغزاهم شرف الدين بن الفارض يصدق عليه تعريف المعنى في اصطلاح المعجم  
 ويقرب من ذلك قول القائل في بختيار

واهيت معشوق الدلال عنع \* يمزقني في الحب كل عمزق  
 فلوان لي نصف اسمه ورق وارعوى \* أو العكس من باقيه لم أنعشق

الى ان قال واعمال المعنى ثلاثة الاول العمل التخصيبي وهو ما يتحصل به حروف  
 الكلمة المطلوبة والثاني العمل التكميلي وهو ما يبيده تتكامل الحروف الحاصلة  
 وتترتب وهذا بمنزلة الصورة والاول بمنزلة المادة والثالث العمل التسميلي وهو الذي  
 يسهل أحد العملين السابقين وتحت كل نوع من هذه الاعمال أنواع متعددة انتمسى  
 قلت وأول من دون في المعنى في اللغة العربية وترجمه بالعارفة الجمعية العالم

صلى الله عليه وسلم وهو تعلق  
 يرجون وقوله شفاعته بالنصب  
 مقبول يرجون وكلمة اذا لظرف  
 ولم يكن من كان النامة أى اذا لم  
 يوجد الا انبيون شافع وكلمة الا  
 للاستثناء والنبيون بالرفع على  
 تفرغ العام له وقوله شافع  
 بدل كل فذلك ارتفع على ان  
 المستثنى مقدم على المستثنى  
 منه وكان النصب فيه واجبا لما  
 قلنا فى البيت السابق ولكنه  
 ورد عن العرب وحكى يونس  
 انهم يقولون مالى الأبولك ناصر  
 وأجواب عن هذا ان الاستثناء  
 فى البيت مفرغ لما ذكرنا  
 (الاستثناء فيه) على رفع  
 المستثنى المقدم على المستثنى  
 منه كما ذكرنا

(نظم)

اهل الدهر الالهة ونهارها

والاطلوع الشمس ثم غيارها

أقول قائله هو أبو ذؤيب واسمه

خويلد بن خالد الهذلى أدرك

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره

وروى فى خلافة عثمان بن عفان

رضى الله تعالى عنه وهو من قصيد

طويله من الطويل يرفى بها أبو

ذؤيب نسبة بن محرت أحد بني

٣ قوله قال الأزهرى الخ زاعله

أن يعنى الانسان على غيره الشئ

أو نحو ذلك

الفاضل قطب الدين المكي الحنفي فى رسالة سماها كنز الاسماء فى كشف المعنى وتلاه  
 تلميذه عبد المعين بن أحمد الشهير بابن البكاء البطي الحنفي وأتى رسالة سماها الطراز  
 الاسمى على كنز الاسماء وأما التأليف فى الاغاز والاحاجى فقد صنف فيه جماعة  
 عديدة لهم فى كتاب مفيدة وتصانيف سديدة أجلاها علما وأعظمها حجما كتاب  
 الاجهاز فى الاحاجى والالغاز تأليف أبى المعالى سعد الوراق الحظيرى وهو كتاب تكل  
 عن وصفه الاسن جمع فيه ما تشبهه النفس وتلفظه الاعين ذكر فى أوله اشتقاق المعنى  
 والالغاز والاحجية والفرق بينها وبين ماشا كلها فلا بأس بإرادته هنا فانه قلما يوجد فى كتاب  
 على أسلوبه قال فى الجهرة الحجى العقل والحيمان قوله هم حبياك ما كذا وكذا وهى  
 لعبة وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم نحو قولهم أحاجيك ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل  
 بالرديان يعنون السهم وما أشبه ذلك وقال أيضا الغزملك بالشئ عن جهته ويهوى  
 الغزمن الشعر كأنه عوى عن جهته والغزما بالمذ أن يحضر اليربوع ثم يميل فى بعض  
 حفر له عوى على طالبه والالغاز طرق تلتوى وتشكل على سالكها والواحد الغز  
 وقال الأزهرى قال الليث الغزما ألفرت من كلام فشبته معناه مثل قول الشاعر  
 أنشده القراء

ولما رأيت التسرع زابن دأية • وعشش فى وكريه جاشت له نفسى

أراد به الشيب شبهه به ابياضه وشبهه الشب باب بن دأية وهو الغراب الاسود لان شعر  
 الشب اسود قال وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال الغز بضمتين والالغز  
 بالهمزة والغزما والالغاز حفرها اليربوع فى حجره تحت الارض يقال ألفرت  
 اليربوع الغازا فيحفر فى جانب منه طر يقا ويحفر فى الجانب الاخر طر يقا وكذلك فى  
 الجانب الثالث والرابع فاذا طلبه البدوى بعاه من جانب نفق من الجانب الاخر  
 والاحاجى جمع أحجية أفعله من الخار وهو العقل أى مسئلة تستخرج بالعقل وقال  
 الأزهرى قال الليث تقول حاجيته فحجونه اذا أنت عليه كلمة مخالفة المعنى للفظ  
 والجوارى يتعاجين الخيمات غير الخوى وتقول الجارية لاخرى حبياك ما كان كذا  
 وكذا والاحجية اسم المهاجاة وفى لغة أحموة واليا أحسن والخوى اسم أيضا للمهاجاة  
 والمعنى المغطى ٣ قال الأزهرى التهمة ان يعنى الانه ان فيلبسه عليه تلميسا والاعاء  
 جمع عى وأنشدونا • وبلدة عاصية أعماؤه • أى دارسة واعماؤه مجاهله يقال بلد  
 عى لا يهتدى فيه لانه لا اعلام له يهتدى بها والمعنى هى الاراضى الجهولة وقال الليث  
 العمى ذهب البصر من العينين كتهم ما والفعل منه عى يعنى عى وقال مجاهد فى قوله  
 تعالى قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال أعمى عن الحجة وقد كنت بصيرا بها  
 وقال ابن عرفة يقال عى عن رسة وعى عليه طر يقه اذ لم يهتد اليه وروى أبو عبيد  
 فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابارزين العقيلي قال له ابن كازر بنابى ان خلق

مؤمل بن حطيط بن زيد بن قرد  
 ابن معاوية بن تميم بن سعد بن  
 هذيل والبيت المذكور أولها  
 وبعده هو قوله  
 أبي القلب الأم عز وواصحت  
 تحرق ناري بالشكاة ونارها  
 وغيرها الواشون أني أحياها  
 وتلك الشكاة ظاهر عنك عارها  
 فلا يمننا الواشين أن قد هجرتمنا  
 وأظلم دوني ليلها ونهارها  
 فان أعتذر مني فاني مكذب  
 وان نعتذر يرد علينا الاعتذارها  
 فإمام خشف بالعلانية قاردا  
 تنوش البربر حيث نال اعتصارها  
 قوله تحرق أي توقد قوله بالشكاة  
 بفتح الشين وهي التهمة والكلام  
 القبيح قوله بالعلانية بفتح العين  
 المههله وبعده اللام يا آخر  
 الحروف وهو اسم موضع قوله  
 قاردا بالفاء يقال طبيعة قاردا  
 انقطعت عن القطيع وهو من  
 قبيل حائض وطامت وارتفاعه  
 على أنه خبر لام خشف وهي  
 الظبية والخشف بكسر الخاء  
 المعجمة ولدها ويرى  
 فإمام خشف بالعلانية تاشدان  
 من شدان الظبي اذا قوى قوله  
 تنوش أي تناول من النوش  
 وهو تناول قوله البربر بفتح  
 الباء الموحدة وكسر الراء الاولى

السموات والارض قال كان في عمامته هواه وقال أبو عبيد المعاني في كلام العرب  
 الصحاب وهو عمود قال أبو عبيد وانما ناولنا هذا الحديث على كلام العرب المنقول  
 عنهم ولا يدري كيف كان ذلك العمامة قال وأما المعنى في البصر فمعه ور وليس هو من  
 هذا الحديث في شيء قال الأزهرى وبلغني عن الهيثم في نفسه يرمي هذا الحديث أنه في  
 معنى مقصور قال وكل أمر لا تدركه القلوب بالعقول فهو معنى والمعنى أنه تبارك وتعالى  
 كان حيث لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه القطن ثم قال بعد  
 كلام طويل فصل في ذكر أسماء هذا الفن وعودها إلى المعنى واحدها هذا الفن واشباهه  
 يسمى المعاني والعويص والغز والرضن والحاجات وآيات المعاني والملاحن والمرموس  
 والتأويل والكناية والتعريض والاشارة والتوجيه والمعنى والممثل والمعنى في  
 الجميع واحد وانما اختلفت أسماءه وبسبب اختلاف وجوده واعتباره فانك اذا اعتبرته  
 من حيث هو مطلق عنك سميت به معنى مأخوذاً من لفظ العسمى وهو تغطية البصر عن  
 ادراك المعقول وكل شيء تغطي عنك فهو معنى عليك واذا اعتبرته من حيث انه مستقر عنك  
 ورمس سميت به مرموساً مأخوذاً من الرمس وهو القبر كانه قبر ودفن ليعني مكانه على  
 ما قسمه وقد صنف بعض الناس في هذا كتاباً وسماه كتاب المرموس وأكثره ركيك عامي  
 واذا اعتبرته من حيث ان معناه يؤل اليك أي يرجع أو يؤول الى أصل سميت به وقوله  
 وسميت فعلك تاويلاً أو كثر ما يختص هذا بالآيات والاخبار والتفسير يختص باللفظ  
 والتأويل بالمعنى واذا اعتبرته من حيث صعوبة فهمه واعتباره استخراج سميت  
 عويصاً وهذا يختص بمشاكل كل علم يقال منه مسألة عويصة وعلم عويص واذا اعتبرته  
 من حيث ان غيرك حاجاك به أي استخراج مقدار حجلك وهو عقلك أو مقدار ريتك في  
 استخراجهم مشتقان من الحجو وهو الوقوف واللبث سميت به حاجاد ومسائله أحاج واحدها  
 أهجية وحجيا وهذا أيضاً يختص بفن واحد من العلوم وان كان الحريرى صاحب  
 المقامات قد أفرد له باباً واذا اعتبرته من حيث انه قد عمل له وجوده وأبواب مشتبهة سميت به  
 لغزاً وسميت فعلك له الغازما مأخوذاً من لغز البر بوع واذا اعتبرته من حيث ان واضعه  
 كان يعاينك أي يظهر أعيانك وهو التعب فيه سميت به معانيه وقد صنف النحاة  
 في هذا الفن كتباً وسموها كتب المعانيه وغيرهم من أبواب العلوم مصنقات واذا  
 اعتبرته من حيث ان واضعه لم يفصح به قلت رمز والشيء مرموز والفعل رمز وقريب  
 منه الاشارة واذا اعتبرته من حيث استخراج كثر معانيه في الشعر سميت به آيات المعاني  
 وكتب المعاني وهذا يخص الادب والشعر واذا اعتبرته من حيث هو ذو وجود سميت به  
 الموجد وسميت فعله التوجيه وذلك مثل قول محمد بن حكيما وقد كان أمين الدولة  
 أبو الحسين بن ماعد الطيب قاطعه ثم اسما له وكان ابن حكيما قد أضر بصره وافترق  
 فكاتب اليه

واذا

وهو غير الاراك كله ما أدرك منه  
 وما لم يدرك فما أدرك منه فهو  
 مردوم لم يدرك فهو كذا قوله  
 اهتمامها أي جذبها يقال  
 اهتمام فلان فلانا اذا أخذ  
 بشئ به بغيره ومده وهصر  
 العود اذا مده وكسره ومنه  
 سمى الرجل مهاصرا (الاعراب)  
 قوله هل يفي ما النافية والدهر  
 مرفوع بالابتداء وليلة خبره  
 والاستثناء مرفوع ونهراها كلام  
 اضافي مرفوع لانه عطف على  
 ليله قوله والاطلوع الشمس  
 بالرفع عطفا على ما قبله ولا عمل  
 للاستثناء بل الاله هنا بجمرد  
 التوكيد وهو محل الانتشاد  
 قوله ثم خيارها بالرفع عطف على  
 قوله طلوع الشمس وهو بكسر  
 العين المجهمة وبالياء آخر الحروف  
 يقال غارت الشمس تغور غيارا  
 أي غربت

(ظنه)  
 (مالك من شيخنا الاعمل)  
 (الاربيح والارمله)

٢ قول العميني وهو غير الاراك  
 الخ الذي في القاموس ان البربر  
 هو الاول من غير الاراك والمرد  
 الغض من غير الاراك والبيكات  
 النضج من غير الاراك وذلك  
 عكس ما ذكره صاحب مجمع

٣ ترجمة أبي القاسم الحريري

واذا شئت ارتص الحاشيا \* رابن برد فاطرح عليه آياه  
 فنقد اليه بردا واسترضاه فاصطالحوا وهذا أحسن ما سمعت في التوجيه قوله بشار ابن برد  
 أي أعنى فاطرح عليه آياه هذه لفظة بغير دافية يقال لمن يريد ان يصالح اطرح عليه  
 فلانا أي اجله اليه ايشفع لك ولم يتفق لاحد في التوجيه أحسن من هذا واذا اعتبرته  
 من حيث ان قائله لم يصرح بفرضه سميت به تفرضا وكناية وأكثر ارباب الحيات من  
 الناس مضطورا الى مثله واذا اعتبرته من حيث ان قائله يؤمك شيئا ويريد غيره سميت به لئلا  
 وسميت مسائله الملاحن وقد صنف الناس في هذا الفن كتابا كالملاحن لابن  
 دريد والمنقذ للجمع والحيل في النقة وغيره فاعرف ذلك والحري هو أبو محمد القاسم  
 ابن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات كان احد أئمة عصره ورزق  
 السعادة والحظوة النامة في عمل المقامات واشتملت على شئ كثير من كلام العرب من  
 لغاتها وأمنائها ورواياتها وكلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضله  
 وكثرة اطلاعه وغزارة مادته روى ان الزنجشري لما وقف عليهم استحسنهم وكاتب على  
 ظهر نسخة منها

أقسم بالله وآياته \* وشعر الحج وميقاته  
 ان الحريري حري تان \* نكتب بالتيه مقاماته

ثم صنع الزنجشري المقامات المنسوبة اليه وهي قليلة بالنسبة اليه او شرحها أيضا وصنع  
 في اثرها نوابغ الكلام وقد اعنى بشرح المقامات أفاضل العلماء ثم وحامت نوعه تقوت  
 الحصر والعدولة أيضا دورة الفواص وهاها أيضا شرح كثيرة قد اجتمع منها عندى خمسة  
 شرح وله أيضا ملحة الاعراب في النحو وشرحها أيضا وهو عند العلماء بعد مدحه في باقي  
 النحو وله ديوان رسائل وشعر كثير وله قصائد استعمل فيها التخييل كثير او يحكى انه  
 كان رميا قبيح المنظر بجاه شخص غريب لياخذ عنه فلما رآه استزرى شكله ففهم  
 الحريري ذلك منه فلما القس منه ان يلى عليه قال لها كتب

ما أنت أول سار غزته قمر \* ورائد أعجبت به خضرة الامن  
 فاخذت منة من غيرة انى رجل \* مثل المعيدى فاصعبى ولا ترفى

فجعل الرجل وانصرف عنه وكانت ولادته سنة ست وأربعين واربع مائة وتوفي في سنة  
 ست عشرة وخمسة مائة بالبصرة والحريري نسبة الى الحرير وعمله أوييه وكان يزعم انه  
 من ربيعة الفرس وكان مواها ينتفح لحيته عند الفكرة وكان يسكن في مشان البصرة  
 بفتح الميم والشين المجسمة وهي بلدة فوق البصرة كثيرة النخل ووصوفة بشدة الوخم  
 وكان أصله منها يقال انه كان له مائة ثمان عشرة ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار ولما  
 اشتهرت المقامات استدعاه من البصرة الى بغداد وزير المسترشد جلال الدين عميد الدولة  
 أبو الحسن بن صدقة وسأله عن صناعته فقال انارجل منشى فافترح عليه انشاء رسالة

أقول فانه راجز من الرجاز لم  
 أذف على اسمه قوله رسميه يتخ  
 الراوي كسر السين المهملة بعدها  
 ياء آخر الحروف وفي آخره  
 ميم وهو في الاصل ضرب من  
 سير الابل وهو فوق الذيل وقد  
 رسم رسم من باب ضرب يضرب  
 رسميا ولا يقال أرسم قوله رمله  
 بفتحين وهو الهرولة ورملت  
 بين الصفا والمروة وملاورملانا  
 (الاعراب) قوله مالت كلمة  
 مالتني واتقتض عملها بالاوقة  
 تكررت الا في هذا البيت  
 للتوكيد ولا عمل لها ابل الذي  
 بعدها تابع للذي قبلها الا ان  
 ههنا تابعين أحدهما بدل وهو  
 رسميه فان الرسم هو نوع من السير  
 كما ذكرنا وهو نفس العمل والثاني  
 معطوف بالواو وهو رمله وهو  
 نوع آخر من السير وقال النحاص  
 رسميه ورمله نفسه ليعمله  
 (الاستشهاد فيه) على ان ال  
 المكرونة فيه زائدة مؤكدة للتي  
 قبلها ودخولها كخروجها ولا  
 ٣ ترجمة أب المعالي الوراق  
 البغدادي  
 ٤ ترجمة أبي زياد يزيد بن عبد الله  
 صاحب النوادر

في واقعة عينها فان ترد في ناحية من الديوان ومكث زمانا طويلا فلم يفتح الله عليه بشيء  
 فقام وهو بخلان فعمل هذين البيتين فيه أبو محمد المعرف بابن كينا الشاعر  
 البغدادي

شج لنا من ربيعة الفرس • يفتت عشونونه من الهوس  
 أنطقه الله بالمشان كما • وماه وسط الديوان بالخرس

٣ وأما سعد الوراق فهو أبو المعالي سعد بن علي بن القاسم الانصاري الخنزرجي الوراق  
 الخطيري البغدادي المعروف بدلال الكتب كان له نظم جيد وألف مجاميع منها كتاب  
 زينة الدهر وعصرة أهل العصر وهو ذيل على دمية القصر للباخرزي وله كتاب سماه  
 ملح الملح يدل على كثرة اطلاعه وله كتاب الالغاز المذكور وله شعر جيد منه

ومعذرتي خده • ورد في قيمه مدام  
 ما لان لي حتى تفتني صبح سافقه ظلام  
 كالمهر يجمع تحت راء كبهو يعطفه الجوام  
 وله أيضا

أخذت ظلمة العذار بجذبيته • فزادت في حبه حسراتي  
 قات ما الحماة في فمه العذ • بدعوى أخوض في الظلمات

وله كل معنى ملج مع جودة السبك وتوفي في يوم الاثنين الخامس والعشرين من صفر  
 سنة ثمان وستين وخمسمائة ببغداد والخطيري يفتح الحاء المهملة وكسر الظاء المجهمة  
 نسبة الى موضع فوق بغداد يقال له الخطيرة ينسب اليه كثير من العلماء والسياب  
 الخطيرة منسوبة اليه أيضا ونقلت هاتين الترجمتين من الوفيات لابن خلكان

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد الاربعمائة •  
 (وافي لاكنوعن قذور بفسيرها • وأعراب أحياناها فاصارح)

على انه يقال كنوت كما يقال كنيته وأورده يعقوب بن السكيت في باب ما يقال بالياء  
 والواو من اصلاح المنطق قال ويقال كنيته وكنوته وأنشد أبو زياد  
 وافى لاكنوعن قذور البيت قال شارح أياته ابن السري في قذور امرأة يقول أذكركهاني  
 بعض الاوقات باسم غيرها وأصرح باسمها في وقت آخر وأعراب واين يقال أعراب عن  
 الشيء يعرب اعرابا اذا بينه واصلح أظهره ولا استتر انتهى قال ابن دريد ناقة قذور عزيرة  
 النفس لا ترعى مع الابل ولا تبعل معها انتهى فيكون اسم المرأة منة ولا من هذا • وأبو  
 زياد هو صاحب النوادر المشهورة أنشد ذلك البيت في نوادره ولم يذكره لاحد وهو يزيد بن  
 عبد الله بن الحر بن همام بن دهر بن ربيعة بن عمرو بن نفاثة بن عبد الله بن كلاب بن ربيعة  
 ابن عامر بن صعصعة وقدم أبو زياد ببغداد من الجادية أيام المهدي لامرأصاب قومه فقام  
 ببغداد أربعين سنة وصنف كتاب النوادر وهو كتاب كبير فيه فوائد كثيرة وله كتاب

القروى ومن شعره

له نار تشب عـلى يضاع \* اذا النيران البست القنعا  
ولم يكن أكثر القتبان مالا \* واكن كان أرحمهم ذواعا

• (وأشده بعده) • (رب من انضجت غيظا صدره) •

هذا صدره ويجزه • قد عني في موتا لم يطع • وقد قدم شرحه في الشاهد التاسع والثلاثين  
بعد الاربع مائة

• (وأشده بعده) •

عـلى انى بهـدا قد مضى • ثلاثون للهجر حول اكيلا

وتقدم الكلام عليه في الشاهد السادس عشر بعد المائتين

• (وأشده بعده وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد الاربع مائة وهو من شواهد س) •  
(كم يجود مقرف نال العلا • وكره ينجده قد درسه) •

على ان يونس يجيز في الاختيار الفصل بين كم الخبرية وبين ميمها المتضايقين بالظرف كما  
في البيت قال سيبويه وقد يجوز ان تجوز بمعنى كم وبينها وبين الاسم جازية تقول لكم  
فيها رجل فان قال قائل اضم من بعده فيا قيل له ليس في كل موضع بضم الجار وقد يجوز  
على قول الشاعر

كم يجود مقرف نال العلا • وكره ينجده قد وضعه

الجر والرفع والنصب على ما سرنا انتهى قال الاعلم فالرفع على ان يجعل لكم  
ظرفا ويكون لتكثير المراد وترفع مقرف بالابتداء وما بعده خبر والتقدير كم مرة  
مقرف نال العلا والنصب على التمييز لفتح الفصل بينه وبين كم في الجر وأما الجر فعلى  
انه اجاز الفصل بين كم وما حملت فيه بالظرف ضرورة وموضع كم في الموضعين موضع  
رفع بالابتداء والتقدير كثير من المقرفين نال العلا ويجود والمقرف النذل اللثيم الاب  
يقول قد يرتفع التثنية ويجوده ويضع الرفيع الكريم الاب بجزله انتهى وقال ابن  
الاباري في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون الى انه اذا فصل بين كم الخبرية وبين  
الاسم بظرف كان مخفوضا بالنقل والقياس أما بالنقل فقوله

• كم يجود مقرف نال العلا • وقال الآخر • كم في بنى بكر بن سعد سيد  
وأما القياس فلان خفض الاسم بـدة بـدر من نحو كم رجل أكرمت بدليل ان المعنى  
يقضي به فتقدم في الفصل كما تقدم في الاتصال ولا يجوز ان تكون بمنزلة عدد ينصب  
كثلاثين ولو كانت بمنزلة لكان ينبغي ان لا يجوز الفصل بينهما وذهب البصريون  
الى انه لا يجوز فيه الجر ويجب نصبه لان كم هي العاملة للجر لانها بمنزلة عدد مضاف  
فاذا فصل بظرف بطلت الاضافة لان الفصل بين المتضايقين بالظرف لا يجوز في الاختيار

تعمل شيئا فيما تدخل عليه ٣ وا على  
ان في هذا البيت دليل على ان  
الواو لا تفيد الترتيب لان الطواف  
مقدم على السعي فانهم

(ظ)

(لم ألف في الدار اذا نطق سوى طلل)

قد كاد يعقو وما بالعهد من قدم)

أقول لم ألف على اسم فائله

وهو من البسيط قوله لم ألف

بضم الهاء زنة وسكون اللام

وبالفاء أى لم أجد قال الله تعالى

وأفيا سيدها الذى الباب أى

وجدها والاطل بقصتين ما شخص

من آثار الدار وأراد بالدار منزل

القوم قوله يعقو أى يدرس من

عقابه يعقو عتوا بتشديد الواو قال

ابن فارس عت الدار اذا عطاها

التراب (الاعراب) قوله لم ألف

جاء من الفعل والفاعل وقوله

ذا نطق كلام اضافى فعوله وأراد

لم أجد في الدار أى سدى سوى

الاتى وقوله سوى طلل استثناء

منقطع قوله قد كاد يعقو أى قد

قرب اندراره والجملة وضعها

النصب على الحال واسم كاد

مستتر فيه وخبره قوله يعقو قوله

وما بالعهد من قدم كلمة مانابة

٣ قول العيني واعلم الخ يتأمل

في هذه العبارة اه مصحح

بمعنى ليس وقوله من قدم اسمه  
ومن زائد وبالعهد خبره والمضى  
وليس زمان قديم به - مدار  
والجمله أيضا في محل نصب على  
الجمال (الاستنساخ فيه) في قوله  
سوى طلل فان دل على ان سوى  
يستثنى به في المنقطع

(ظ)

(أصابهم بلاه كان فيهم)

سوى ما قد أصاب في النصير

أقول قائله هو حسان بن ثابت  
الانصارى رضى الله عنه وهو  
من قصيدة من الوافر وأولها  
هو قوله

لقد اقيمت قرظة ما ساءها

وما وجدت لذلك من نصير

أصابهم الخ

عذانا تأهم بهوى اليم

رسول الله كالقمر المنير

له خيل مجنبة تعادى

بقرسان عليها كالصقور

تركاهم وما ظفروا بشئ

دماؤهم عليهم كالعبير

فهم صرعى تحوم الطير فيهم

كذلك يدان ذو العند القبور

فانذروا مثلها انصا قريشا

من الرحمن ان قبالت تديرى

قوله بنى النصير بفتح النون وكسر

الضاد المجهمة وهم ص من بهود

خير وقد دخلوا في العرب وهم

على نسهم

فعدل الى النصب كما قال \* كم فاقى منهم فضلا على عدم \* والتقدير كم فضل فلما  
فصل نصب وانما عدل الى النصب لان كم بمنزلة عدد ينصب ما به - ده ولم يمنع النصب  
بانفصال لان له نظيرا وأما قوله كم يجوز مقرف فالر واية النصيحة مقرف بالرفع أو ان  
الجرح شاذ وهذا هو الجواب عن البيت الثاني وقوله هم ان من مقدرة قلنا ان كم عند  
الهمة قين من أصحابكم بمنزلة رب فخفض الاسم بها كرب ولان حذف حرف الجر له  
مواضع مخصوصة وليس هذا منها وقوله هم انما لو كانت بمنزلة عدد ينصب ما به - ده  
كثلاثين اسكان ينبغي ان لا يجوز الفصل قلنا انما جاز فيها جواز احسن نادون نحو  
ثلاثين لان كم منعت من بعض مائتين من التصرف به ل هذا عوضا عما منعه  
الأتري ان ثلاثين تكون فاعلة لفظا ومعنى ومفعولة فلما منعتكم من هذا جعل  
لها ضرب من التصرف ليقع التعادل على انه جاء الفصل بين ثلاثين ويزهاتى الشهر  
كقوله

على انى به - دما قدمضى \* ثلاثون للهجر حولا كيبلا

انتهى وقوله يجوز دمه لعلق بنال والباء سببية وكم على - هذا الوجه مبتدأ وهى خبر به  
ونال العلاء الخبر ومن روى ينصب مقرف فهى أيضا خبر به قال أبو على وقد تجمل كم  
في الخبر بمنزلة عشرين في نصب ما به - دها ويختار ذلك اذا وقع الفصل بين المضاف  
والمضاف اليه فتكون كم أيضا مبتدأ ونال العلاء خبر ونصب مقرف على التمييز  
ومن روى برفع مقرف فهى أيضا خبر به وموضعها نصب بانها نظرف والعامل فيها نال  
ومقرف مبتدأ ونال العلاء خبر وانما لم تكن كم هى الخبر لانها هنا نظرف زمان وقوله  
وكريم بالجر عطف على مقرف على ر واية الجرح وجهه بجملة قد وضعه من المبتدأ والخبر  
خبركم المقدرة والبيت من آيات نسبها صاحب الاغانى لانس بن زعيم قالها لعبيد الله بن  
زيد ابن سمية كذا قال صاحب الاغانى وشراح آيات سيديويه وشراح الجمل وهى

سل أميرى ما الذى غيره \* عن وصالى اليوم حتى ودعه

لاتهنى بعدا كراملكى \* فتشديد عادة من - ترعه

لايكن وع - دك برقا خلبا \* ان خير البرق ما القيت معه

كم يجوز مقرف نال العلاء \* وشرب ينحله قد وضعه

وقوله سل أميرى الخ انشده الشارح المحقق في شرح الشافية على ان يدع سمع ماضيه  
ودع كافي البيت قال سيديويه استغفروا عن وذرو ودع بقولهم ترك وقد جاء ودع على جهة  
الشذوذ ذرى في الشواذ ما ودعك وكقوله حتى ودعه وقال سويد بن أبي كاهل  
فسي مسعانه في قومه \* ثم ليدرك ولا يجز او دع  
وقال آخر

فكان ما قدموا لانفسهم \* أكثر نفعامن الذى ودعوا



الى هرون أخى موسى صلى الله عليه وسلم هكذا قاله الجوهرى وقال الرشاطى قال ابن اسحق قريظة والنضير والنحام وهو الهدل بنو الخزر بن الصريح ابن التومان بن السميط بن البسع ابن سعد بن لاد بن خيبر بن النحام بن نضوم بن غاز بن عزر ابن هرون بن عمران بن بصهر بن قاهث بن لاوى بن يعقوب وهو امرئ القيس بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهم وسلامه (الاعراب) قوله أصابهم بلاهة من الفعل والمفعول والقاعل وهو قوله بلاه والضمير يرجع الى قريظة في البيت السابق قوله كان فيهم بلاهة في محل الرفع على انها صفة قوله بلاهة قوله سوى ما قد أصاب استثناء ما قبله وسوى أضيف الى ما وما موصولة وقد أصاب بلاهة وقعت صلة للموصول وبني النضير كلام اضافي مفعول أصاب (الاستشهاد فيه) على ان سوى يوصف بها وان لا يلزم الظرفية خلافا لالاكثرين

٢ قوله عبد الله بن عامر السابق واللاحق يدل على انه عبد الله ابن زياد اه صحیح

٣ ترجمة أنس بن زعيم العبدي

وقد جاء وادع أيضا في الشعر انشد أبو علي في البصريات وهو

فأبى ما تبعن فأنسى \* حزين على ترك الذى أنا وادع

وقد جاء المصدر أيضا في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم لينتمين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم وقد جاء اسم المفعول أيضا قال خفاف بن ندبة اذا ما استخمت أرضه من سمائه \* جرى وهو مودوع ووادع مصدق

قال الصغاني أى مترك لا يضرب ولا يزرج وقول ابن بريقان مودوعا هنا من الدعاء التى هى السكون لامن الترك يد عليه ان ودع بمعنى سكن غير ممدية قال ودع في بيته وقوله لآتمى هو من الاهانة والخلب من العرق الذى لا مطر معه ولا ينفع بسحابه وتضرب به العرب المثل لمن أخلف وعده قال اعشى همدان

لا يكن وعدك برقا خلبا \* كاذبا يدع في عرض الغمام

والعرض بالضم الجهة والناحية وروى الرزبانى ان ٢ عبد الله بن عامر وعد أنس بن زعيم شيئا وقد كان عوده ذلك فابطأ عليه فقام اليه منشدا

لبت شعري عن خليلي ما الذى \* غاله في الود حتى ودعه

الايات ونسب صاحب الحامسة البصرية هذه الايات في باب الوصف لعبد الله بن كرين وزاد بعد البيت الثاني

واذ كرم البلوى الذى أبليتقى \* ومقالا قلتسه في الجمعه

ورويت أيضا لابي الاسود الدؤلى والله أعلم بحقيقة الحال ٣ وأنس بن زعيم شاعر صحابي مضاف الى جده قال الامدى هو أنس بن ابي ايمان السكاني بن زعيم بن حميمة بن عبد بن عدى بن الدليل بن بكر بن كنانة بن خزيمية بن مدركة وهو شاعر مشهور حاذق وهو القائل

وعورا من قبل امرئ قد رددتها \* بسالة العيمن طالبة عذرا

ولوانه اذا قلها قلت مثلها \* أو أكثر منها أو وثت بيننا عجرا

فأعرضت عنه وانتظرت به غدا \* لعل غدا يبدى لى لومة جأمر

لانزع ضيها فأوبى فى فؤاده \* وأقلم أظفارا أطال بها الحفرا

وقال ابن حجر فى الامامية ذكر ابن اسحق فى المغازى ان عمرو بن سالم الخزاعى خرج فى اربعين راكباً يستنصرون رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريش فانشده

لاهم انى ناشد محمدا \* عهدا ينادوا به الاقلا

الايات ثم قال يا رسول الله ان أنس بن زعيم هجلك فهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه قبله ذلك فقدم عليه صلى الله عليه وسلم معذرا وانشده اياتا مدحه بها وكلمه فيه

نوف بن معاوية الدؤلى فعقاعته ومن تلك الايات

فما حلت من ناقة فوق رحالها \* أبروا وفى ذمة من محمد

قال دعل بن علي فى طبقات الشعراء هذا الصدق بيت قالته العرب ولأنس مع عبدة الله



خبر كان محذوف أى كاذبى كانوا  
 أى كما كانوا عليه قوله فلما صرح  
 الشر صرح بتعدى ولا يتعدى  
 يقال صرح الشئ إذا كشفه  
 وصرح هو إذا انكشف كقولك  
 بين الشئ وبين هو إذا تبين  
 وفعل بآتشديد يعنى تفعل كثير  
 نحو وجهه وتوجهه وتقدم وتقدم  
 ونبهه وتنبهه ونكب وتكسب  
 وقيل معنى صرح خاص شبهه  
 باللبن الصريح وهو الذى قد  
 ذهب رغوته قوله وهو غرثان  
 من الغرث وهو الجوع وقد  
 غرث بالكسر يغرث فهو  
 غرثان قوله سوى العدو ان بضم  
 العين وهو انظلم الصريح من  
 عد عليه وتعدى واعتدى كما  
 يعنى قوله دناءة أى جازيتناهم  
 من الدين بكسر الدال وهو  
 الجزاء والمكافأة يقال دناءة ديثا  
 أى جازاه يقال كما تدن يدان  
 أى كما تجازى تجازى أى تجازى  
 بقره لان وجوب عملك وأنا  
 لمدينون أى مجزيون محاسبون  
 ومنه ديان فى صفة الله سبحانه  
 وتعالى قوله شددنا شدة اليت  
 ويروى مشينا مشية اليت  
 والمعنى مشينا اليهم مشية الاسد  
 تبكرو وهو جاتع وكفى عن الجوع  
 بالغضب لانه يصعبه قوله غدا  
 بالغين المجمة ويروى بالمهملة

على ان جبر التمييز مع الفصل بالجمله لا يجيزه الا القراء فيجوز عنده خفض فضلا واما غيره  
 فهو جبر نصبه كما فى البيت قال سيبويه وقال الخليل اذا فصلت بين كم وبين الاسم بشئ  
 استغنى عليه السكوت أم لم يستغن فاجله على لغة الذين يجملونه بمنزلة انهم ممنون لانه قبيح  
 ان يفصل بين الجار والمجرور لان الجبر وردا فى الجار فصارا كأنهما كلمة واحدة  
 والاسم المنون قد يفصل بينه وبين الذى يعمل فيه تقول هذا ضارب بك زيد ولا تقول  
 هذا ضارب بك زيد قال القطامى كم نالى منهم فضلا البيت وان شاء رفع فجعل  
 كم المرار التى ناله فيها الفضل فارتفع الفضل بنا فى كقولك كم قد أتانى زيد فزيد ففاعل وكم  
 مفعول فيها وهى المرار التى أتاه فيها وايس زيد من المرار انتهى قيل روى فضلا  
 بالجبر أيضا فكتم على النصب والجبر مبتدأ وجمله نالى خبره وقاعله ضمير كم وعلى الرفع  
 ظرف لنالى كما قال سيبويه وزعم العيني ان كم مع النصب ظرف زمان تقديره كم مرة  
 أو كم يوما وما وجله نالى منهم جملة معترضة بين كم وعيها وهو فضلا هذا كلامه ولا يخفى  
 فساده اذ جعل المميز محذوفاً مع انه مذكور ولا يصح جعل نالى اعتراضية اذ لا فاعل  
 للتعلم حينئذ وقوله على عدم أى مع عدم متعلق بمحذوف على انه حال من الماء كما قال  
 ابن الحاجب فى اماليه عن ابن برهان وزعم العيني انه متعلق بنالى وهو فاسد لا يندرك  
 بالتأمل وافسد منه قول ابن المستوفى فى شرح آيات المنفصل قوله على عدم حال من الماء  
 وعامله نالى ويجوز ان يعمل فيه فضل المصدر على انه مفعول به والعدم بفتحين  
 والعدم بضم فسكون كلاهما بمعنى الفقر والاحتياج ومنهم متعلق بنالى وقال ابن  
 المستوفى يجوز ان يكون موضع منهم النصب على الحال صفة لفضل مقدماعليه ويجوز  
 ان يكون من فيه مبينا للجنس ويعمل فيه نالى وهذا خطأ فان من البيانية مع مجرورها  
 تتعلق بمحذوف على انه حال والنصل الخبر والانهام وجله احتمل فى محل نصب خبر كاد  
 وهو بالخاء المهملة قال شارح ديوان القطامى أى لم يكن فى جملة الاحتمل عليها والجملة  
 بالفتح قال صاحب المصباح هو البعير يحمل عليه وقد يستعمل فى القرس والبخل والجار  
 انتهى فعنى احتمل اتخذ جملة وقال الاعلم قوله اذ لا كاد الخ أى حين بلغ منى الجهد  
 وسوء الحال لا أقدر على الارتمال لطلب الرزق ضعفا وفقرا ويرى اجمل بالجسيم أى  
 أجمع العظام لاخر جودكها واتعمل به والجمل الودك انتهى ولم يذكروا انه الجيم  
 الا الاعلم واقتصر عليها العيني وزعم ان رواية الخاء المهملة غير صحيحة قال اجمل بالجيم  
 من اجتمت الشحم اذا ذبته وكذا جماته اجله جلاور بما قالوا اجلمته حكاه أبو عبيد  
 ورأيت فى بعض الحواشى انه روى احتمل بالخاء المهملة من الاحتمال وما أظننه صحيحا  
 وزعم بعض فضلا العجم فى آيات المنفصل ان الرواية احتمول ولم يذكروا غيره وقال  
 احتمول من الحيلة وأصلها جملة قلبت الواو ياء كما فى ميزان وكان الوجه احتمال الا انه  
 جاء على الاصل المرفوض هذا كلامه ولم اره الغيرة وقوله اذ لا كاد اذ ظرف لنالى

من العداوان قوله وتجميع  
 ويروي وتخصيص أى تقطيع  
 قوله وارنان بكسر الهمزة  
 ويروي واقران أى اطاقنة  
 وقيل مواصلة لا فتور فم بار قيل  
 اقران أى غلبة قوله غذا بالغين  
 والذال المعجمتين أى سال قوله  
 ادهان ويروي اذعان من اذعن  
 بكذا اقر به (الاعراب) قوله  
 فلما بمعنى حين وصرح الشرر جملته  
 من الفعل والفاعل والمفعول  
 وهو الشرر قوله فامسى تامة  
 قوله وهو غرثان جملته وقعت  
 حالا لقوله ولم يبق عطف على قوله  
 صرح الشرر فامسى قوله سوى  
 العداوان كلام اضافى فى محل  
 الرفع لانه فاعل لم يبق قوله دناهم  
 جواب لما وهى جملة من الفعل  
 والفاعل والمفعول كذا انوا  
 الكاف للتشبيه وماه صدىرية  
 والجملة فى محل النصب على انها  
 صفة لمصدر محذوف والتقدير  
 دناهم دينا كدينهم أى جازيناهم  
 جزاء بجزائهم ومفعول دانوا  
 محذوف أى كاد انونا الاستشهاد  
 فيه) فى قوله سوى العداوان  
 فان سوى وقع ههنا فاعلا كافى  
 قولهم أنانى سواك وهذ ايدل  
 على انه لا يلزم الظرفية لسكنهم  
 ٣ ترجمة عبد الواحد الاموى

والاقتار مصدر اقتقر قال فى الصحاح واقتر الرجل افتقر ومن متعلقة بالنفى وقال العيسى  
 ومن متعلقة باحتمل وسيجيى رده وزعم ابن برهان ان قوله من الاقتار مفعول له يعمل فيه  
 احتمل قال ابن الحاجب فى أماليه لا يصح هذا الفساد المعنى اذا الاحتمال لم يكن من أجل  
 اقتار فيخصه به بالنفى وانما يصح مثل ذلك لو كان قصدا لى شئ يصح ان يكون مع لالا  
 بمنزلة ذلك ثم يقيمه محصاه كقولك ما جئته طه ها فى برك فان الجبى قد يكون طه معافى  
 البرقىمى الجبى المقيد بهلة الطمع ولذلك لا يلزم منه نفي الجبى غير ذلك لانه لا يتعرض له  
 بل قد يفهم منه اثبات محجى غير ذلك عند من يقول بالمفهوم اما لو قال ما كافةك بشئ  
 للتخفيف عليك فلا يتقيد ان يكون تعليلا لكافةك فانه لا يصح ان يكون للتخفيف عنه  
 للتكليف وانما عمل به نفي التكليف من أجل غرض التخفيف وسر ذلك هو انه اذا تعلق  
 الفعل بشئ فلا بد ان يعقل مشبها فى نفسه ثم يتعلق النفى به واذا تعلق النفى به اتقى المقيد  
 بما تعلق ولا يفتنى مطلقا اذ لم ينفه الا مقيدا ومن أجل ذلك امتنع تعلق من الاقتار  
 باحتمل ويمنع أيضا تعلقه با كاد اذ لا يتصور تعليل مقارنة الاحتمال بالاقتار لانه عكس  
 المعنى على ما تقدم فى احتمل فوجب ان يكون متعلقا بالنفى اذ هو المسبب فى المعنى لان  
 المعنى فى اتقت مقارنة الاحتمال من أجل الاقتار الا ترى انك لو قلت لمن قال اتقت  
 مقارنة الاحتمال ما سبب ذلك لصح ان تقول سببه الاقتار ولو قلت لمن قال ما سبب  
 مقارنة الاحتمال أو ما سبب الاحتمال وقال سببه الاقتار كان فاسدا فهو مما يوضح  
 انه تعليل للنفى وغير مستقيم ان يكون تعليلا لاحتمل أو كاد انتهى كلامه والبيت  
 من قصيدة للقطامى عدتها واحدا وربعون بيتا مدح بها أبا عثمان عبد الواحد قال ابن  
 الكلبي وابن حبيب ٣ هو عبد الواحد بن الحرث بن الحكيم بن أبى العاص بن عبد شمس  
 ابن عبد مناف وقال مصعب الزبيرى هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك وكان واليا  
 فى المدينة لمروان بن محمد وهذا مطلع القصيدة

انا محمولك فاسلم أيها الطليل \* وان بليت وان طالت بك الطيل  
 الى ان قال بعد ستة آيات  
 والناس من يلق خيرا فانلون له \* جايشتى ولام الخطفى الهبل  
 قد يدرك المتانى بهض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزال  
 ثم وصف الابل التى توصله الى حبيبه عليه آيات منها  
 يشين رهو افلا يحجز خاذلة \* الا الصلور على الاجازة تسكل  
 الى ان قال  
 فقلت للركب لما ان علت بهم \* من عن يمين الحبيبا انظره قبل  
 المحسة من سنا برق رأى بصرى \* أم وجه عالية اخنات به الكلال  
 ثم بعد آيات خاطب ناقته فقال

قالوا انه لا يخرج عن النصب  
على الظرفية الا في الشعر كما في  
البيت المذكور فانه يخرج عن  
الظرفية ههنا ووقع فاعلا فانهم

(ظع)

واذا تبع كريمة أو تشتري  
فسوالك بانعها وانت المشتري

اقول فانه هو ابن المولى وهو  
محمد بن عبد الله بن مسلمة المدني  
يخطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة  
ابن المهلب ويحده به وهو وما  
بعده نسخة أبيات من الكامل  
وهي قوله

واذا تو عرت المسالك لم يكن

منها السبيل الى نداءك باوعر  
واذا صنعت صنعة أتمتها

بيدين ليس نداها مما يكدر

واذا هممت لمعة بك يتائل

قال النداء فاطمة لك أكثر

يا واحد العرب الذي ما ان لهم

من مذهب عنه ولا من قصر

قوله كريمة ارادهم اذ لم تكن كريمة

أي حسنة قوله الى نداءك

بالنون أي عطية بك قوله لمعتين

أي اسائلك من الاعتراف بالعين

المهولة وانفاه (الاعراب)

قوله واذا للشرط وجوابه قوله

فسوالك بانعها كريمة من فروع

بقوله تباع لانه من قول ناب عن

الفاعل وقوله أو تشتري عطف

عليه وأوهنا بمعنى الواو قوله

ان ترجى من أبي عثمان منجسة \* فقديمون على المستنجح العمل  
أهل المدينة لا يحزنك شأنهم \* اذا تخاطب عبد الواحد الاجل  
امامه يش فان تلقاهم أبدا \* الا وهم خير من يحقني وينتعل  
الا وهم جبل الله الذي قصرتم \* عنه الجبال فما سارى به جبل  
قوم هم يثبوا الاسلام وامتنعوا \* رهط الرسول الذي ما بعده رسل  
من صالحوه رأى في عيشه سعة \* ولا يرى من ارادوا ضره يشل  
\* كم نالني منهم فضلا على عدم \* البيت

وكم من الدهر ما قد ثبتوا قدى \* اذ لا يزال مع الاعداء ينتضل  
فما هم صالحوا من ينتقني عندي \* ولا هم كدروا الخير الذي فعلوا  
هم الملوك وانباء الملوك لهم \* والاخذون به والساسة الاول

قوله انا محمولك أي دعون لك بالتحية وهي البقاء والاطل ما شغص من آثار الديار  
والطيل بالكسر جمع طيلة وهي الدهر وقوله والناس من يلق الخ يقول من اخطأ قيل  
لامه الشكل وهو الهبل ومن يلق خيرا أي من اصاب عوضا من الدنيا قالوا ما أرجه الله  
أبوه ما عقله ومن اخطأه الرزق قالوا أمانه الله ما يحز به وقوله قديرك المتأني الخ المتأني  
صاحب الاناة والوقار والحلم وزل عن الارض يزل زليلا اذا عثر وقوله عيشين وهو  
الخ أي على هينتم يقال فعل ذلك راهبا أي ساكتا لا وأورده صاحب الكشاف عند  
قوله تعالى واترك البحر رهوا على ان رهوا السير السهل الساكن ونسب البيت  
للاعشى ظان انه من قصيدته التي أولها

ودع هويرة ان الركب مرتحل \* وهل تطيق وداعا لهم الرجل

وايس كذلك قال أبو عمر و يقول هي موثقة الصدور والاعجاز لا تخذل اعجازها  
صدورها ولا صدورها اعجازها وقوله نقلت للركب الخ نظرة فاعل عات والنظرة انقبل  
بفتح العين التي لم تتقدمها نظرة ومنه يقال رأينا الهلال قبله لا اذا لم يكن رؤى قبل ذلك  
ومعنى عات بهم جعلتهم يعلون وينظرون والحيا يضم الحاء المهمله وفتح الواو حدة  
وتشديد المنة الصنية موضع بالشام وعن بعضي جانب فهي اسم وبه استدل ابن قتيبة  
في أدب الكاتب وابن الناظم والمرادى أيضا في شرح الاقضية وقوله المحسة من سسنا الخ  
هذا البيت مقول قلت واللمعة اللمعة وسنا البرق ضوءه واختالت تزينت به الكال من  
حسنة وضحية به لوجه الكال السطور يريدان وجهه عالمة ظهر اليهم من السطر  
فاشرفوا ينظرون اليه اعجابا به ومنجسة من اشبح الرجل واستبج اذا ظفر بجاجة  
والعمل التعب ويحني عيشي بغير هذا ومصدره الحفا بالماء ويثل ينجو يقال وأل يثل  
موتلا ونالني أصابني وفضل يرتقى بالضاد المعجمة وعنق هلاكه يقال عنت الرجل يعنت  
عنتا اذا وقع في هلكة وقوله هم الملوك وانباء الملوك لهم \* أي منهم والاخذون به أي

فسواء مبتدأ وابتدأ خبره  
وكذا قوله وانت المشتري مبتدأ  
وخبره (الاستشهاد فيه) في قوله  
فسواء حيث وقع سوى ههنا  
في محل الرفع على الابتداء وخروج  
عن النصب على الظرفية

(ظ)

(ذ كرك الله عند ذكركم سواه  
صارف عن فؤادك الغفلات)

أقول احتج به ابن مالك وغيره ولم  
أرا أحدا منهم عزاه إلى فاعله وهو  
من الخفيف وفيه الخبث قوله  
الغفلات جمع غفلة من غفل عن  
الشيء يغفل من باب نصر ينصر  
أي ذهل عنه وتركه (الاعراب)  
قوله ذكرك الله مصدر مضاف  
إلى فاعله واقفلة الله منصوب  
على المفعولية وهو مبتدأ وخبره  
قوله صارف قوله عند ذكركم  
أضافي وعند نصب على الطرف  
وقوله سواء في محل الخبر لانه  
وقع صفة لذكركم وقوله عن  
فؤادك يتعلق بصارف وقوله  
الغفلات منصوب لانه مفعول  
صارف (الاستشهاد فيه)  
في قوله سواء حيث خرج عن  
النصب على الظرفية ووقع  
مجرورا كما ذكرنا فدل على أنه  
لا يلزم الظرفية خلافا لآثار كثيرين

(طع)

(ولا ينطق انفعش من كان منهم  
إذا جلسوا منا ولا من سواننا)

بالمالك فاضرة لما جرى ذكر الملوكة والقطامي شاعر اسلامي في الدولة الاموية تقدمت  
ترجمته في الشاهد الثالث والاربعين بعد المائة

\* وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد الاربعين وهو من شواهد من \*  
(كم عمة لك يا جوير وخالة \* فدعا قد حلبت على عشاري)

على انه قد روى عمة وخالة بالحركات الثلاث وشرحا شرحا جريدا وجوز في النصب  
ان تكون كم استقهامية وخبرية وهو مذهب أبي الحسن الربي فان السيراني قال كم  
حينئذ استقهامية وتبعه الزجاجي وقال أبو علي لامعنى هنا الاستقهام ولكن شبهه  
بالاستقهامية فنصب بها كما تشبه الاستقهامية بالخبرية فيجربها في نحو قولك على كم  
جدع يدك ميني وتوسط الربي بينهما فقال الوجه ما قاله أبو علي والذي قاله السيراني  
يجوز على انه استقهامية هازتايه كذا نقل ابن السيد وتبعه ابن خلف والربي مسبق فان  
ابن السراج قال في الاصول النصب عندى على وجهين على ما قال سيدويه في لغة من  
ينصب في الخبر وعلى الاستقهام انتهى وبهذا يصح قول اللغوي في شرح آيات الجمل  
ان سيدويه أدخل البيت في وجهه النصب على الخبر وأدخله الزجاجي على الاستقهام  
وذلك وهم لان البيت هجو وانما وقع على وجه الخبر والتحقيق لا على وجه الاستقهام  
والشك قال سيدويه ومن ينصب كثير منهم الفرزدق ولم يذ كر الاستقهام لكن ذ كر  
انها شبهت في الخبر بالاستقهام فنصب بها كما ينصب ما بعد العدد انتهى وكذا جوز  
الشارح المحقق الوجهين في الرفع قال ابن السراج اعلم انك اذا قلت كم عمة بالخبر فقلت  
تقصدا الى واحدة وكذلك اذا نصبت فان رفعت لم يكن الا واحدة لان التمييز يقع واحدة  
في موضع الجمع فاذا رفعت فقلت تريد التمييز فاذا قلت كم درهم عندك فانما المعنى  
كم دانقاهذا الدرهم الذي أسألك عنه فالدرهم واحد لانه خبر وليس بتمييز انتهى فشكل  
من الجز والنصب أبلغ من الرفع لان ما يدلان على ان الجزير عمت وخالات اجيرات  
متمهات والرفع يدل على ان له عمة واحدة وخالة واحدة حليته عشرة ولهذا قال  
السيراني الاجود في البيت الخفض وبعده النصب وبعده الرفع وبين الشارح المحقق  
اعراب كم مع الرفع ولم يبينه مع غيره فهي مع خفض عمة ونصبها موضعها رفع على  
الابتداء والخبر جله قد حلبت قال ابن هشام في المغني وأفراد الضمير في حلبت على  
لفظ كم وايتس هذا من قبيل ما هو عائد على مجموع ما تقدم نحو النساء فعات كما زعمه  
الداميني فان العمة والخالة مفردان بخلاف النساء فانه اسم جمع واماني رواية رفع عمة  
على الابتداء فلا بد من تقدير قد حلبت أخرى لان الخبر عنه في هذا الوجه ممتد لفظا  
ومعنى ونظيره زينب وهذا قامت قاله ابن هشام في المغني وجاز الابتداء بها وان كانت  
نكرة لانها قد وصفت بلك وقد دعا محذوفة مدلول عليها بالمد كورة اذ ليس المراد تخصيص  
الخالة بالقدح كما حذفت لك من صفة خالة استدلالا لعلمها بلك الاولى قاله ابن هشام أيضا

وعليه

أقول قائله هو المراتب سلامة  
 الجهلي وهو من الطويل قوله  
 الفعشاء هي الفاحشة وكل سوء  
 جاوز حدده فهو فاحش من نفس  
 يفحش بالضم فيه ما فحش بالضم  
 الفاء (الاعراب) قوله ولا ينطق  
 الواو ولا عطف ان كان قبله شيء  
 والافهى للاستئناف ولا ينطق  
 مضارع معنى بلا وقوله الفعشاء  
 منصوب على اسقاط حرف  
 الجر أو على حذف المضاف  
 واقامة المضاف اليه مقامه أي  
 لا ينطق نطق الفعشاء قال الله  
 تعالى وظننتم ظن السوء وان  
 شئت جعلت الفعشاء مقبول  
 ينطق لا على حذف مضاف  
 ولا حذف حرف الجر لان النطق  
 بالفعشاء فحشاء ويجوز أن يضمن  
 ينطق معنى يذكر ويكون  
 المعنى ولا يذكر الفعشاء قوله  
 من كان منهم من في محل الرفع  
 لانه فاعل لا ينطق وهي موصولة  
 وقوله كان منهم صلته واطم كان  
 مستتر فيه وخبر قوله منهم قوله  
 اذا جلسوا العائل في اذا ينطق  
 قوله منا يتعلق به حذف في  
 موضع الحال من هم في قوله  
 منهم والعامل فيها هو العامل في  
 صاحبها والتقدير ولا ينطق  
 الفعشاء من كان منهم مناهيلا

وعليه فيكون من قبيل الاحتمال وهو ان يثبت لاحدهما نظير ما حذف من الآخر  
 ونقل ابن المستوفى في شرح آيات المفصل عن الزخشي في حواشيه على المنصل ان  
 التقدير كم لك غيرهما فعلق لك بكم ولاي على في المسائل المنثورة كلام جيد في كم  
 أحيت ايراده هنا قال اذا كانت كم خبرا جاز في ما بعدها الجر والرفع والتصب وانما  
 جرته بكم لان كم نقيضة رب ومن أصولهم حل الشيء على نقيضه ألا ترى ان رب للقله  
 وكم للكثرة فلما كانت به هذه المنزلة أجريت بحري ربي وان نصب ما بعدها الجائر لانها  
 عدد في الحقيقة والاعداد تبين مره بالنصب ومره بالجر واذا كان هذا جاز في الاعداد  
 فعلى أي وجه أردت جاز والرفع اذا قلت كم رجل أناني صارت كم في معنى مرارفة يكون  
 في موضع نصب بانائي ويكون رجل مبتدأ وأناني خبره قال أبو عمر ولا يكون ما تبين به كم  
 الانكسرة وذلك لان اعداد لا تبين الا بالنكرات والنصب في الظاهر جاز لانها  
 عدد في الحقيقة وان كان الوجه الجر والحسن ان تنصب اذا فصلت بينها وبين ما أضيف  
 اليها لان الفصل بين المتضامين قبيح فلما قبح نصبه وولانها في الحقيقة عدد ورجل بفسر  
 ويوضح وأما قول الشاعر كم يجود مقروفا البيت فنصب مقروفا بكم (١) لانه حال  
 بينه وبين كم بقوله يجود فتكون كم في موضع رفع بالابتداء وهي في المعنى فاعلة كما  
 تقول زيد قام فزيد مبتدأ وان كان فاعلا في المعنى ويجوز الجر لانك حملت بين كم وبين  
 ما علمت فيه بظرف فاما قول الفرزدق \* كم عمه للثيا جري وخالة \* فاما النصب في  
 العمه فتجعل كم رفعاً بالابتداء وحملت خبرها وعمه تنسير العدد كانه قال عشرون عمه  
 حلت والجر على ما تقدم من الكلام واما الرفع في العمه فتكون كم في موضع نصب  
 وتكون كم في معنى مرارفة يظرفاً للعباب قال أبو عمر وتقول كم رجال قد رأيتنا جاز في  
 كم ان تفسيره بالجمع لان العدد ينسب بالجمع وبالواحد واذا كانت كم عدد جاز تفسيرها  
 بالواحد والجمع مع انه مع كم أشد استمرارا وذلك اذا قلت عشرون درهمي في الكلام  
 دلالة على الجمع واذا قلت كم فليس في كم دلالة على الجمع فلذلك أجازوا ذلك في كم انتهى  
 كلام أبي علي وقد عاصفة لخالة لقر بها واحده من عمه قبلها وقد فسّر الشارح القدماء  
 بكلام الصحاح وقال ابن الاعرابي الا قدع الذي يشي على ظهوره قدميه وقال أبو جعفر  
 القدع في القدم والكوع في اليد والرغ بالضم هو من الانسان مفصل ما بين الكف  
 والساعد والقدم الى الساق ومن الدواب الموضع المستدق بين الحافر وموضع الوظيف  
 من اليد والرجل والانسي بكسر الهمزة قال صاحب الصحاح الانسي الايسر من كل شيء  
 وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والتقدمين فما قبل  
 منهما على الانسان فهو انسي وما أدبر عنه فهو وحشي انتهى وقال صاحب الصحاح  
 الوحشي من كل دابة الجانب الايمن قال الشاعر

فمالت على شق وحشها \* وقد رجع جانبها الايسر

(١) قوله فسره بكم كذا بالاصل  
 ولعل الصواب فسره بكم تأمل  
 ٥١ مصححه

من سواتنا اذا جلسوا فقدم  
 وأخر وقال النحاس قال محمد بن  
 الوليد في معنى هذا البيت كانه  
 ذكر قوم فقال لا ينطق الفعشاء  
 من كان منهم منا ولا من كان منهم  
 من سواتنا أي ليس فيهم أحد  
 ينطق بالفعشاء ومعنى منا أي من  
 أجلنا ومنا يتعلق باذاجلسوا  
 واذا جلسوا يتعلق بينطق فكانه  
 قال ولا ينطق الفعشاء اذا  
 جلسنا من أجلنا ولا يمكن  
 ان يكون اذا جلسوا متعلقا لنا  
 لانه يصير المعنى انهم لا يذكرون  
 منهم حتى يجلسوا وقوله ولا من  
 سواتنا أشبع كسرة الهمزة فيه  
 فتولدت منه المياه (الاستشهاد  
 فيه) انه استشهد به سيبويه  
 ان سوى ظرف غير متصرف  
 حيث قال في كتابه في باب ما لا يمكن  
 التسمير وجعلوا ما لا يجري في  
 الكلام الاظرفا بمنزلة غيره من  
 الاسماء وذلك كقول المار الجعلي  
 ولا ينطق الفعشاء الى آخره فهذا  
 نص منه على ان سوى ظرف  
 ولا تقارفا الظرفية الا في  
 الضم ورة وقال الزبدي لاجبة  
 لسبويه في هذا البيت لان من  
 تدخل على عند وعند لا تكون  
 الاظرفا وقال النحاس لاجبة  
 لسبويه انه انما جاء

(٣) قوله والشوه له لاروى  
 بدل الشق اه صححه

قال الازهرى قال أئمة العربية الوحشى من جميع الحيوان غير الانسان الجانب الايمن  
 وهو الذى لا يركب منه الركب ولا يحلب منه الحالب والانى الجانب الاخر وهو  
 الايسر وروى أبو عبيد عن الاصمعي ان الوحشى هو الذى يأتي منه الركب ويحلب  
 منه الحالب لان الدابة تستوحش عنده فتمر منه الى الجانب الايمن قال الازهرى وهو  
 غير صحيح عندى قال ابن الاثيرى ويقال ما من شئ ينزع الامال الى جاتيه الايمن لان  
 الدابة انما توفى للركوب والحلب من الجانب الايسر فتخاف عنده فتمر من موضع  
 الخفاة وهو الجانب الايسر الى موضع الامن وهو الجانب الايمن فلهذا قيل الوحشى  
 الجانب الايمن ووحشى اليه والقدم عالم يقبل على صاحبه والانى خلفه ووحشى  
 القوس ظهرها وانسيح ما قبل عين منها انتهى وسقناه برمته جلودته (٢) والشوه  
 بسكون الواو مصدر شامت الوجوه وشوه أى قبحت وقول الشارح المحقق وانما عندى  
 حلبت لتضمنه معنى ثقت الخ ما خوذ من كلام صدر الافاضل فانه قال ان قيل ما معنى  
 حلبت على أجيب بان معناه على كرمه وهذا كما يقال باع القاضى عليه داره يقول  
 استنكفت ان تحلب عشارى ويشهد له هذا المعنى القديع انتهى قال شارح شواهد  
 الايضاح والمفتاح وجه الشهادة ان القديع من صفات الاماء فيؤذن بلوم من يوصف به  
 فذلك استنكاف يريد خدضنى على كره لاني لم أكن راضيا بذلك لخصتهن واؤمهن  
 ونقل ابن المستوفى عن حواشى المفصل ان القديع من صفات الاماء وقوله على أى  
 أى كانت راعية على ثم نقل كلام صدر الافاضل وقال الاجود ما في الحوائى لانه لا تحلب  
 عشاره الا باذنه وهو أبلغ هذا كلامه والعشار بالكسر جمع عشاره بضم ففتح وبالمد قال  
 اللغوى هى الناقة التى مضت لها عشرة أشهر من حملها ثم يلقى عليها الامم الى أن تنج  
 طول وبعد ذلك ينام على هذا اجاعا كثيرا للغويين وقيل يقع هذا الاسم على التى ألقى  
 عليها من وضعها عشرة أشهر وهى فى هذا البيت كذلك بدليل قوله حلبت وهو الوجه  
 ويحتمل ان يشمل البيت الاول على القول الاول ومعنى البيت يذمه بذلك ويصفه انه  
 من أهل القلة وليس من أهل الشرف والسعة اذ لو كان كذلك لاصان من الابتذال  
 وانما خص النساء بالطرب لان العرب يتعايرون بحلب النساء فهو فى القلة كما قال  
 السيدك

أثاب الرأس فى كل يوم • أرى لى خاله وسط الرحال

يهز على ان يلقين ضميا • ويهجر عن تخصصه مالى

وقد صحف اللحياني ثلاث كلمات من البيت الاولى حلبت فانه صحفه بجلبت بضم الجيم  
 وكسر اللام بعدها مائة تحسية والثانية على صحفه بعلى الجارة والثالثة عشارى فانه  
 صحفه بعشار بفتح العين وتشديد الشين قال ابن جنى فى سر الصناعة أصحابنا البصريون  
 فى كثير مما يحكىه اللحياني كآلة وقفين حكى أبو العباس عن امحق بن ابراهيم قال سمعت



الهياني ينشد

كم عمة لك يا جبري وخاله \* فدعاء قد حلت على عشار

فضلت له ويصان انما هو قد حلت على عشاري فقال لي وهذه اية وما حصفه ايضا  
قواهم في المثل يا حامل اذ كرحلا حامل بالميم وانما هو يا حامل اذ كرحلا بالباء اي يامن  
يشد الحبل اذ كروقت له وذا كرت ينوادره شيخنا ابا علي فرأيت غير ارض بها وكان يكاد  
يصلي ينوادر ابي زيد اعظاما لها وقال لي وقت قرائتي ايدا عليه ليس فيها حرف الا وتحمته  
لا يزيدي عرض ما هو كذلك لانهم محشوة بالنسك والامر ان انتهى ورأيت في تذكرة  
ابي علي حدثني ابو خالد عن اسحق بن الموصلي قال انشد ابا المذر العروضي يوما قد  
جليت على عشار فقبل له الرواية قد حلت على عشاري فقال وهذا ايضا وجه انتهى  
ووقع مثل بيت الفرزدق بيت بلخير من قصيدة هجاء اخليد عيني العبدى وهو

كم عمة لك يا خليد وخاله \* خضرتوا جدها من الكراث

قال المبرد في الكامل وانما هجاء بالكراث لان قبيلة عمه القيس يكتون البحرين  
والكراث من اطعمتهم العامة وبيت الفرزدق من قصيدة عثمان وثلاثون بيتا هجاءها  
جبري اطلعها

يا ابن المراغة انما جارتني \* عسقين اذى الفعال قصار  
والحاسبين الى العشي ليشربوا \* نزع الركي ودمنة الاسار  
يا ابن المراغة كيف تطلب دارما \* وابولك بين حمار وحمار  
ان تدركوا كرمي بلوم ابيكم \* واوابدي بتحمل الانهار  
الى ان قال

قبح الاله بى كليب انهم \* لا يقدرون ولا يقون لجبار  
يستيقظون الى نفاق جبرهم \* وتسامع عينهم عن الاوتار  
متبرقي او ما كان وجوههم \* طليت حواجبه اغنية قار  
كم من ابي يا جبري كانه \* قمر الجصرة اوسراج نهار  
ورث المكارم كبراعن كابر \* ضخم الدسيمة كل يوم نهار  
الى ان قال

كم عمة لك يا جبري وخاله \* فدعاء قد حلت على عشار  
كأنما ذران تضيق لقاخما \* واما اذا هت دعاء يسار  
شعارة تقذ الفصيل برجلها \* فطارة اقوادم الابكار

وهذا آخر القصيدة وقوله لا يقدرون الخ يقولهم ضعفاء لا يقدرون على غدر ولا على  
وقاه عنية بفتح العين المهمة وكسر النون بعد هاء منثاة مخفية مشددة قال في الصحاح  
هو بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الاجرب والقار بالقاف قال في الصحاح هو الابل  
هكذا

بهذا البيت ليدل على ان  
الشاعر لما اضطر به ل سوي  
بعض غير فيجوز على هذا ان يقال  
رجل سوا اولك والجد هذا رجل  
سوا لك بالنصب وقد قال سيبويه  
في غير هذا الباب وهذا لا يكون  
اسما الا في الشعر يعني سوا

(ظ)

حاشا ابي ثوبان ان ابا

ثوبان ليس بيكمة قدم

أقول فانه هو الجحج واهه منقذ

ابن الطماح الاسدي وكان من

فرسان بني أسد المعدودين وكان

غزاه وهو صاحب الغارة على ابل

المنذر بن ماء السماء والبيت

المذكور من قصيدة ميمية من

الكامل وأولها هو قوله

يا جارت نضلة قد أتتني لثان

تسمى لجارتني بنى هدم

منتظمين جوار نضلة يا

شاه الوجه لذلك النظم

وبنور واحة ينظرون اذا

نظر الندى بآف ختم

حاشا ابي ثوبان الخ

عرو بن عبد الله ان به

ضنا عن الملهة والشم

لا تسمعني لم أزر سمرا

غطفان موكب بجمل دهم

وأكثر النماير كبر صدر البيت

الاول على عجز الثاني فينشدونه

هكذا

خاشا أبي ثوبان انه  
 صناعن الملاء والشم  
 والصواب ما ذكرناه وهكذا أنشد  
 ابن عصفور وابن مالك في شرحه  
 قوله يا جارا نضله أرا دبه نضله  
 الاشترا بن جحوان بن قعس  
 وكان جارا لبني قعس فقلوه  
 فقال في ذلك قوله قد أنى لى  
 قد حان لك قوله منتظمين ويروي  
 ينظّمون من النظم وهو  
 نظمهم أيدهم بالرح والمعنى  
 ههنا في سلك واحد منهم قوله  
 يا شاه الوجوه يعنى قال الجحج  
 ياتاه الوجوه انظمهم والمعنى  
 يا هؤلاء شامت الوجوه يعنى قبض  
 قوله النسي بفتح النون  
 وكسر الدال وتشديد اليا وهو  
 مجلس القوم ومتحدثهم قوله  
 بانف بفتح الهمزة وضم النون  
 وهو جمع أنف وأصله أنف قلبت  
 الهمزة الثانية الفاء للتخفيف  
 قوله ثم ضم الخاء المججمة  
 وسكون الناء المئانة وهو جمع  
 ختم من الختم بفتحين وهو عرض  
 فى الانف قوله انيس بيكمة بضم  
 الباء الموحدة ويكون الكاف  
 من اليكم وهو الخمرس قوله  
 قدم بفتح الفاء وسكون الدال  
 يقال رجل قدم أى عبي تقبل  
 بين القدمة والقدمه قوله  
 ضنا بكسر الضاد المجهمة وتشديد

وقوله كأنها ذراخ تضيع مضارع أضع ولقاحنا مفعوله وهو جمع اقوح وهى الناقة  
 الحلوب قال فى الصحاح اذا تجمت الناقة فهى اقوح شهرين أو ثلاثة ثم لبون به ذلك  
 وقوله وإها فاعل تضيع وهو فعلى من الولد يسار اسم عبد كان يتعرض لبنات مولاة  
 وقوله شغارة تقذ الفصيل الخ هو من شواهد يبيو به أو رده بعد قوله كم عملة يا جري  
 البيت بنصب شغارة على الذم قال زعم يونس انه مع الفرزدق يشده بالنصب جعله شغارا  
 وكانه حين ذكر الحلب صار من يخاطب عنده عالم بذلك ولو ابتدأه وأجره على الاول  
 كان جائزا عرييا انتهى قال الاعلم فى نصب شغارة وفطارة على النسب والشغارة التى  
 ترفع رجليها ضاربة للفصيل لتعنه من الرضاع عند الحلب يقال شغرا الكلب اذا رفع  
 رجله ليبول وألوقد أشدا الضرب والموقوذة التى تمسكت ضرب باحى أشرفت على الهلاك  
 والقطارة التى تحبب الفطر وهو القبض على الخلف باطراف الاصابع اصغره والصف  
 ان يقبض عليه بالكف اعظمه والابكار جمع بكر وهى التى قبضت أول بطن وقوادمها  
 أخلافها وهى أربعة قدامان وآخران فسمها كما هو اقوادم اتساعا ومجازا وانما وصفها  
 به ذال الضرب من الحلب لانه أصعبه انتهى وقال ابن خلف الصف بالقار يقال الصف  
 بالبا وهو الحلب بالكف كما وانما يكون للابكار من النوق وأما الصفار من النوق فانما  
 تحبب باطراف الاصابع اصغر ضررها وانما وصف حدتها معرفة فتح الحلب لانها نشأت  
 عليه وقال ابن المستوفى أراد انهما عالمه بالحلب فهى أول من فتح قوادمها فالوالان  
 الاخلاف والضروع أيام الحمل تكون مسدودة بشئ كالصمغ فاذا ولدت الدابة عالجه  
 الحالب حتى ينزع من مكانه فيسهل خروج اللبن ووجدت هذا البيت فى شعر الراعى  
 من أبيات أولها

عوجوا المطى على ذال الاكوار • كيمأ أخبركم من الاخبار  
 ان الخلال ونغير اولدتها • أم مقارفة على الاطهار

• شغارة تقذ الفصيل برجلها • البيت انتهى وقد تكلم السيد المرتضى قدس سره  
 فى أماليه على هذا البيت فلا بأس بإيراده قال أما قول الفرزدق شغارة تقذ الفصيل  
 البيت فاما من غرب شعره وفسره قال معنى شغارة انها ترفع رجليها لبول وقوله تقذ  
 الفصيل أى تدفعه عن الدنواى الرضاع ليتوفر اللبن على الحلب وأراد بتقذه أى تبالغ فى  
 ايلامه وضربه ومنه الموقوذة فاما قوله فطارة لقوادم الابكار فالفطر هو الحلب بثلاث  
 أم ابع والقوادم الاخلاف وانما خص الابكار بذلك لان صغرا أخلافها يمنع من حلبها  
 ضبا والصف هو الحلب بالاصابع الاربع فكانه لا يمكن فيها الصغر أخلافها الا الفطر  
 ومعنى البيت تعبيره لتساء جري بان بن راعيات وذلك مما تعبر به العرب النساء الا ترى الى  
 قوله قبل هذا البيت • كم عملة يا جري وخاله البيت • كأنها ذراخ تضيع لقاحنا •  
 البيت ثم تلا ذلك بقوله شغارة قال السيد المرتضى رضى الله عنه وعمدى ان قوله شغارة

كناية عن رفع رجلها الزنا وهو أشبه بان يكون مراده في هذا الموضع ألا ترى انه قد وصفها بالوله وترك حفظ اللقاح عندها دعاء يسار ويسار ام لراع فكانه وصفها بالوله الى الزنا والاسراع اليه وترك حفظ ما استهفطته من اللقاح اتهمى كلامه وترجمة القرزدي قد تقدمت في الشاهد الثلاثين

• (وأشده بعد • الواهب المائة الهجان وعندها) •

هذا مصدر ويجزه • عوذ تزجي خلفها أطفالها • على انه يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع كما هنا وهو جعل ضمير المعرف باللام في التابع مثل المعرف باللام فان قوله وعندها بالجر معطوف على المائة وهو مضاف الى ما ليس فيه أل واعتقده هذا لكونه تابعا والهجان كرام الابل والعوذ جمع عائد وهي الحديثة النتاج قبل ان توفى خمس عشرة ليلة ثم هي مفضل بعده وتزجي تسوق وفاعله ضمير العوذ وأطفالها مفعوله والمعنى ان هذا المدحوب المائة من الابل الكريمة مع أطفالها وهم بابواها أيضا وقد تقدم شرح هذا مفصلا في الشاهد الرابع والتسعين بعد المائتين

**الظروف**

• (أشده فيه) •

• (الاعلاله أوبدا • هتسابع نم د الجزاره)

على انه حذف المضاف اليه من الاول بدلالة المضاف اليه من الثاني التابع فان الاصل الاعلاله تسابع أوبدا هتسابع فحذف تسابع من الاول لدلالة الثاني عليه وتقدم الكلام عليه مشروحا في الشاهد الثالث والعشرين من أوائل الكتاب ومر في باب الاضافة أيضا قال القراء في تفسيره ولا تشكرون ان تصيف قبل وبعدوا أشباههما وان لم يظهر فقد قال الشاعر الابداهة أو علا • هتسابع نم د الجزاره • سمعت أبا نروان العكلي يقول قطع الله الغداة يدور رجل من قاه وانما يجوز هذا في الشيتين يصلحان مثل اليد والرجل ومثله عندي نصف أو ربع درهم وجمتك قبل أو بعد العصر ولا يجوز في الشيتين يتباعدان مثل الدار والدار واللام فلا تجوز اشترت دارا وغلام زيد ولكن عبدا أو أمه زيد وعين أو أذن زيد وما أشبهه انتهى والعللة بالضم بقية جرى القوس وهو منصوب لانه استثنائه منقطع والبداهة بالضم أيضا أول جرى القوس والسابع القوس الذي يدحو الارض يديه في العدو والتهد المرتفع والعالي والجزاره بضم الجيم الرأس واليدان والرجلان يزيدان في عنقه وقوائمها طولاً وارتفاعاً

• (وأشده بعد • وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد الاربعمائة) •

• (ولم نقتلنا الا زدا زدنوثة • فماتير بوابعد اعلى لذخرا)

النون من ضنت بالشئ أضن به ضنا وضنائة اذا بجنحت به وهو من باب علم يعلم قوله عن المطاة بفتح الميم مصدري كالملاحاة وهي المنازعة (الاعراب) قوله حاشا ابي ثوبان استثنائه من قوله ينظرون اذا نظر الندي وابي ثوبان مجرور بحاشا قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وأبو ثوبان اسمه وخبره هو قوله ليس بيكمة وقوله قدم بالجر مصدفة ليكمة وقوله عمرو ابن عبد الله عطف بيان من أبي ثوبان (الاستشهاد فيه) في قوله حاشا ابي ثوبان حيث جر حاشا ابي ثوبان وروى حاشى أبو ثوبان فدل على انه يأتي حرف جر ويأتي فعلا كعدا وخلا وهذا جملة على سبويه حيث التزم حرفية حاشا اذ لو لم يكن فعلا لما نصب أبو ثوبان في رواية من روى حاشى أبا ثوبان واعلم انهم اختلفوا في حاشا على أربعة أقوال الاول قول سيبويه وهو انما لا تكون الاحرف جر فقط والثاني قول المبرد والمازني انها تكون فعلا وحرفا تنصب ويحجر والثالث قول الكوفيين الا القراء وهو انها فعل لا غير والرابع قول القراء وحده وهو انما فعل بغير

فاعل واحتج بان الانسان يذكر بالسوفية قال حاشاه وهذا ظاهر الفساد لان فعلا من غير فاعل مستحيل بالبداهة فافهم

(ظهير)

(ترك في الحضيض نبات عوج عوا كق قد خضعن الى النسور أبحنا حيم قتلوا أمرا عدا الشمطا والطفل الصغير)

أقول لم أفق على اسم فاعلها وهما من الوافر وفيه العصب والمقطف وانما أنشدوا البيتين كالمعنى ان البيت الاول لاشاهد فيه ليعلم ان القوافي مخفوضة قوله في الحضيض بفتح الحاء المهملة وبادين مهممتين بينهما آخرا الجر وفسا كنة وهو القرار من الارض عند منقطع الجبل وأراد به الموضع المعين الذي وقعت فيه الحرب قوله نبات عوج بضم العين وسكون الواو أي نبات خيول عوج وهو جمع أعوج والعوج من الخليل التي في أرجلها تجتنب وهو الخنازير في رجل القرس وهو مستحب قال أبو دودا يمدح القرس

وفي البيتين اذا ما الماء أمم لها ثني قليل وفي الرجلين تجتنب ويحوز ان يكون عوج جمع أعوجي قال أبو علي في التذكرة

على انه يجوز بقوله في هذه الظروف ان يعوض التنوين من المضاف اليه فيعرب كما أعرب بعد اتي البيت على الظرفية والكتبة البناء على الضم اذا اختار عند الشارح المحقق ان المبني على الضم والمنون لا يفرق بينهما في المعنى وانهما مقطوعان عن الاضافة فان لم يبدل التنوين من المضاف اليه بنى على الضم لما ذكره وان أبدل عنه كان معربا بالنصب على الظرفية وقد ينون المبني على الضم في الضرورة وقد روى ثمانر بوابعد أيضا بضمين فالاول معرب وهذا مبني وكلاهما معرفة اذ المضموم بنسبة الاضافة الى معرفة قال أبو حيان في الارتشاف واذا قطع بعني قبل وبعد عن الاضافة لفظا ونوى ما ضيف اليه وكان معرفة بيا على الضم ثم قال أبو حيان وقد يتوقف في تعريفهما بالاضافة الى معرفة لانهم ممتغولان في الابهام هذا يحصل كلام الشارح المحقق وكون تنوين المنصوب للتعويض من المضاف اليه كتنوين بعض وكل هو مذهب الجماعة قال ابن مالك في شرح الكافية وذهب بعض العلماء الى أن قبلا في قوله وكنت قبلا معرفة بنسبة الاضافة لانه أعرب لانه جعل ملحقه من التنوين عوضا من اللفظ بالمضاف اليه فعامل قبل مع التنوين لكونه عوضا من المضاف اليه بما عامل به مع المضاف اليه كما فعل بكل حين قطع عن الاضافة لانه عوضا من التنوين وهذا القول عندى حسن انتهى وهذا خلاف الطريقة المشهورة وهو ما عليه الجمهور قالوا ان المنون نكرة كسائر النكرات وان التنوين فيها للتمييز قال ابن مالك في الاضية واعرب وانصبا اذا ما نكرا \* قبلوا ومن بعده قد ذكر

قال الشاطبي في شرحه فخصيصه النصب في هذه الاشياء اذا قصدت تذكيره دون الجر والرفع ظاهر الحكم من غير دليل وأمر لا يساعده عليه مع ما كان أكثر ما ذكر يدخل فيه الجر وغيره تقول أنت من فوق ومن تحت وفي بعض القراءات لله الامر من قبل ومن بعده ومن دون ومن دبر وما أشبه ذلك قال سيبويه وسأنته يعني الخليل عن قوله من دون ومن فوق ومن تحت ومن قبل ومن بعده ومن دبر ومن خاف فقال أجر واذا مجرى الامماء المتحركة لانها تضاف وتعمل غير ظرف ثم قال وكذلك من أمام ومن قدام ومن وراء ومن قبل ومن دبر قال وزعم الخليل انهن نكرات كقول أبي النجم \* يأتيها من أين وأشمل \* وزعم انهن نكرات اذا لم يقصن الى معرفة كما يكون أين وأشمل نكرة وسألنا العرب فوجدناهم يوافقونه انتهى وقد دفعوا قبل ونحوه كما في قوله

هسكت به بيوت بني طريف \* على ما كان قبل من عتاب انتهى ما أورده الشاطبي وقسموا هذه الظروف على أربعة أقسام ما ذكر فيه المضاف اليه نحو قبل زيد وبعده فهذا ينصب على الظرفية ويجوز عن خاصة الثاني ما حذف منه المضاف اليه ونوى ثبوت لفظه فهذا أيضا يعرب كالاول لانه لا ينون لنية الاضافة الثالث ما حذف منه المضاف اليه ونوى معناه لفظه فهذا يبنى على الضم الرابع

ما حذف منه المضاف اليه ولم ينول لفظه ولا معناه فهذا ينون وتنوينه للتكثير وهو  
 مذكرة وقد تكلم القراء على قبل وبعد في تفسيره فلا بأس بتقل كلامه تبركا قال قوله  
 تعالى الله الامر من قبل ومن بعد القراءة بالرفع من غير تنوين لانها في المعنى يراد بهما  
 الاضافة الى شيء لا محالة فلما اذيان عن معنى ما أضيقا اليه وهو ما بالرفع وهو ما  
 مخفوضان ليكون الرفع دليلا على ما سقط مما أضفته اليه وكذلك ما أشبههما كقول  
 الشاعر ان تأت من تحت اجثم امن على \* ومثله قول الشاعر

اذا نالم أو من عليك ولم يكن \* اقاؤك الامن وراهورا

ترفع اذا جعلته غاية ولم تذكر بعده الذي أضفته اليه فان نويت ان تظهره أو أظهرته  
 قلت لله الامر من قبل ومن بعد كالك أظهرت المخفوض الذي أسندت اليه قبل وبعد  
 وسمع الكسائي بعض بني أسديقروها لله الامر من قبل ومن بعد يخفض قبل ويرفع  
 بعده على ما نوى وأنشدني هو

أكلها حتى أعزس بعدما \* يكون سحيرا أو بعيدا هاجما

أراد بعيد السحر فاضمره ولو لم يرد ضمير الاضافة لرفع فقال بعيد ومثله قول الشاعر  
 فوالله ما أدري واني لا وجل \* على آياتهم والمنية أول

رفعت أول لانه غاية الأثرى انه أسندة الى شيء هو أوله كما تعرف ان قبل لا يكون الا قبل  
 شيء وان بعد كذلك ولو أطلقت ما بالعرية فنون وفيه ما معنى الاضافة تخفضت في  
 الخفض ونوت في النصب والرفع لكان صوابا قدم مع ذلك من العرب وجاء في اشعارها  
 فقال بعضهم

فساغ لي الشراب وكنت قبلا \* أ كاد أعص بالماء الجميم

فنون وكذلك تقول بجمتك من قبل فقرأيتك وكذلك قوله

\* بخلود صخر حطه السيل من على \* فهذا مخفوض وان شئت نوت وأما قول الآخر  
 هتكت بيوت بني طريف \* على ما كان قبل من عتاب

فنون ورفع فان ذلك لضرورة الشعر كما يضطر اليه الشاعر فينون في السداه المقرد  
 كقوله

قدموا اذ قيل قيس قدموا \* وارفعوا الجهد بالطراف الاسل

وأنشدني بعض بني عقيل

ونحن قتلنا الاسد أسد شنوة \* فأنبروا بهد على لذت خرا

ولو رده الى النصب كان وجها كما قال \* فساغ لي الشراب وكنت قبلا وكذا الذر الورد  
 الى النصب اذنون كان وجها كما قال

فطربنا اذا ان كنت تسطيع طيرة \* ولا تقعن الا قلبك حاذر

ولا تنسكون ان تضيف قبل وبعدوا أشباههما وان لم يظهر الى آخر ما نقلناه قبل هذا

في قوله

أحوى من العوج وقاح الحافر  
 ويجوز ان يكون جمع أعوجي  
 كفرس جمع فارسي ويكون  
 أعوجي مفسوبا الى أعوج وينات  
 أعوج هي الخيول المنهورة  
 بين العرب التناسلة من أعوج  
 وهو فرس كان ابني هلال تنسب  
 اليه الاعوجيات وينات أعوج  
 قال أبو عبيدة كان أعوج  
 لسكنة فاخذته يثوسليم في بعض  
 أيامهم فصار الى بني هلال  
 وليس في العرب نخل أشهر ولا  
 أكثر لامنه وقال الاصمعي  
 في كتاب الفرس أعوج كان ابني  
 آل المرار ثم صار ابني هلال  
 ابن عامر قوله عوا كف جمع  
 عا كفة من عكف على الشيء  
 يعكف ويعكف عكفا اذا قبل  
 عليه مواظبا قوله قد ضغن  
 من الخضوع وهو التظلم  
 والنسود جمع نسر وهو الطائر  
 المعسوف وهو جمع الكثرة  
 وجمع القلة أنسر قوله الشمط  
 هي المرأة المجوز من الشمط  
 وهو يبيض شعر الرأس يخالط  
 سواده والرجل أشمط والمرأة  
 شمطاء (الاعراب) قوله تر كذا  
 جهل من القعل والفاعل وقوله  
 يثات عوج كلام اضافي مفعوله  
 وفي الخضيض يتعلق بتر كذا

البيت انتهى كلام الفراء وقد نلص هذا الكلام أبو إسحق الزجاجي في شرح خطبة  
 أدب الكاتب وهو عندي بخطه وتاريخ كاتبه سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وقال هذا  
 الذي اختاره الفراء من نصب المنادي المفرد في ضرورة الشعر هو مذهب أبي عمرو بن  
 العلاء وأصحابه والمذهب الاول وهو رفته منونا هو مذهب الخليل وسيبويه وأصحابه  
 وذلك ان أبا عمرو وقال المنادي المفرد اذا اضطر الشاعر الى تنوينه فسيبويه ان ينصبه لانه  
 في موضع نصب وانما ينصب على الضم لمضارعه المضمرة فاذا نون فقد زال عن البناء وسيبويه  
 ان يرجع الى أصله وقال الخليل سيبويه ان يترك مضموما وينون وشبهه بالاسم الذي  
 لا ينصرف اذا نون في ضرورة الشعر ومذهب أبي عمرو وأقربس ولولا كراهة الاطالة  
 لذكرت ما يعتدل به الفريقان وأنشد البصريون قول الاحوص

سلام الله يامطر عليها \* واتس عليك يامطر السلام

فالخليل وأصحابه يرونه يامطر بالرفع والتنوين وأبو عمرو وأصحابه يرونه يامطرا  
 بالنصب قال سيبويه وكل العرب ينشدون \* يا عبد يا بقلك المهناج \* بالنصب انتهى  
 والبيت الشاهد لم أر من عزاه الى قائله وأورد الزجاجي في شرح تلك الخطبة مع بيت  
 قبله وهو

فامن اناس بين مصر وعالج \* وابن الاقدر كالمهم ورا

وعالج بكسر اللام موضع بالبادية به رمل وأبين بفتح الهـ حمزة وكسرها وسكون الموحدة  
 بعدها مثناة تحتية مفتوحة موضع في اليمن قال أبو عبيد البكري هو بكسر الهمزة اسم  
 رجل كان في الزمن القديم وهو الذي تنسب اليه عدنان ابين من بلاد اليمن هكذا ذكره  
 سيبويه في الابنية بكسر الهمزة وقال أبو حاتم سالت أبا عبيدة كيف تقول ابين بفتح  
 الهمزة أو بكسرها قال أقوالهما مجامعا قال الهمداني وهو ذو ابين بن ذي يقدم بن  
 الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث قال الرازي

واذكر به سيد الاقوام ذابن \* من القدام وعمر والفق الثاني

أراد ذابن وجهه تطرح مثل هذه الالف فتقول في اذهب ذهب انتهى وقال باقوت في  
 معجم البلدان ابين بفتح أو وهو يكسر ويقال بين وذكره سيبويه في الامثلة بكسر الهمزة  
 ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح وهو مختلف باليمن منه عدنان يقال انه سمي بابين بن زهير بن  
 أيمن بن الهمدس بن جهم بن سبعا وقال الطبري عدنان وأبين ابنا عدنان وأنشد الفراء  
 \* فامن اناس بين مصر وعالج \* البيتين وقال عمارة بن الحسن اليمني أبين موضع في جبل  
 عدنان انتهى والوتر بفتح الواو وكسرها الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل  
 أو نهب أو سبي والازدو يقال الاسد بابدال الزاي سينا أبو يحيى من اليمن وهو ازدي بن الغوث  
 ابن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهم فرقة يفرقة يقال لها ازدي سنة و أخرى ازديمان  
 وأخرى ازدي السراة فلما كان الازدي يجتمع قبائل شتى بين المراد منه بقوله ازدي سنة

قوله عوا كف نصب على انه  
 مقول لان لترك كما وترك من  
 أفعال التصيير قال الله تعالى  
 وترك كما بعضهم يومئذ يموج في  
 بعض قوله قد خضعن جملته  
 وقعت حالا عن نبات عوج والى  
 النسور يتعلق به قوله ابجناجلة  
 من الفعل والفعل من الاباحة  
 وقوله حيم كلام اضافي مفعوله  
 قوله قتلان نصب على التمييز أى  
 من حيث القتل ومن حيث  
 الاسر قوله عد احرف جر ههنا  
 وهذا جر الشفاه (الاستشهاد  
 فيه) حيث جاء عد احرف جر  
 وهو قليل ولم يحفظ سيبويه فيه  
 الآن يكون فعلا مضيا

(٥)

(ألا كل شئ ما خلا الله باطل)

أقول قائله هو ايمن بن عامر  
 وقدم الكلام فيه مستوفى في  
 أول الكتاب (الاستشهاد فيه)  
 في قوله خلا

(٥)

يعل التداى ما عدانى فانى  
 بكل الذى يهوى ندى مواع

أقول قدم الكلام فيه مستوفى  
 في شواهد النكرة والمعرفة فان  
 ابن هشام استشهد به هناك في  
 دخول نون الوفاية في عدا  
 واستشهد به ههنا في دخول  
 ما المصدرية عليه فتعين النصب

حيفة تلحين القليلة

(ع)

لديك كقيل بالمنى مؤمل  
وان سواك من يؤمله يشقى

اقول لم اظفر بشئ يدل على اسم  
قائله وهو من الطويل قوله  
كقيل لى ضامن من كفل به  
يكفل كقالة وكفل عنه بالمال  
انقر به واراد بذلك ما يكفل

بخصيل المني وهو بضم السين  
جمع منية من التقي قوله لمؤمل  
من التاميل وهو الرجاؤه قوله يشقى  
من الشقاوة اراد من يؤمل  
سوى فضلك يخيب ويشقى  
(الاعراب) قوله كقيل مرفوع  
بالابتداء ولديك مقدم ما خبره  
وبالمنى يتعلق بكقيل وقوله  
اؤمل جار ومجرور وقع حال عن

المنى كذا قال بعضهم وهو الصواب  
وقيل ان محله رفع على انه صفة لقوله

كقيل والتقدير عندك كقيل  
بالمنى كائن مؤمل قوله وان حرف  
من المرفوع المشبهة بالقول  
وقوله سواك اسم كذا قال  
الشيخ ابن عقيل ثم قال هذا  
تقرير كلام المصنف يعني انه صواب  
سوى ههنا ليس على الظرفية بل  
لكونها اسم ان والجملة اعنى  
قوله من يؤمله يشقى خبره ومن  
موصولة ويؤمله صلتهما ومحل  
من رفع على الابتداء وكذلك

والشهوة تباله مزقة على وزن فوهلة ومنه ما التقزز وهو التباع من الانسان تقول رجل  
فيه شهوة أى تقزز قال فى الصحاح ومنه از دشووه وهم حى بالعين بنسب اليهم شنانى قال  
ابن السكيت ربما قالوا از دشووه بالتشديد غيرهم موز ونسب اليها شنورى قال

نحن قريش وهم شنوه \* بناقريش اختم النبوه  
ورواه ابن سيده فى المحكم وتبعه العيني \* ونحن قتلنا الاسد اسد خفية \* وهذا  
تصرف قطعا ولا بلاغته ما بعده وخفية بفتح الخاء المجهمة وكسر الفاء اسم موضع كثير  
الاسود قال العيني واسد خفية بدل من الاسد ولم يبين هل هو بدل كل أو بدل بعض به تقدير  
العائد أى منهم والظاهر انه بيان له وبعد اظرف اشرفوا والاصل عند الشارح المحقق  
بهذا قتلنا اياهم فحذف المضاف اليه وعوض عنه التنوين

(وانشد بعده)

(فـ) اغلى الشراب وكنت قبلا \* أكاد اغص بالماء المميم

على ان الاصل قبل هذا حذف المضاف اليه وعوض عنه التنوين وعند الجمهور  
التنوين للتوكيد وهو نكرة فعنى كنت قبلا كنت متقدما ومعنى فاشترى بوابه ادا  
ماشر بوا متاخرا ولا ينوى تقدم ولا تاخر على شئ معين وانما المراد فى هذه الحالة مطلق  
التقدم والتاخر من حيث هو وأما فى حال الاضافة فالنية به التقدم والتاخر على شئ  
يعينه فله الدمامين والبيت قد تقدم شرحه مستوفى فى الشاهد التاسع والستين

(وانشد بعده \* خالط من سلى خيامهم وفا)

على ان الاصل وقاما فحذف المضاف اليه وتقدم الكلام عليه فى الشاهد الثالث  
والاربعين بعد الماتين من باب الاستثناء وبعد الشاهد الثانى والثالث من بعد الثمانمائة  
من باب الاضافة

(وانشد بعده وهو الشاهد السابع والتسعون بعد الاربع مائة)

(انى أتقى لسان لأمر بها \* من علو لاجب منها ولا مخر)

على انه روى علو مثلث الواو قال صاحب الصحاح وعلو بقتلث الواو رأى أنانى خبر من  
أعلى مجذوق قال أبو عبيدة اراد العالمية وقال ثعلب أى من أعالي البلاد وأنت اللسان لانه  
معنى الرسالة هنا لأن الشاعر كان أتاه خبر قتل أخيه المنتشر والسخر بفتح السين وبضمة  
الاسم زاءية قول لاجب من هذه الرسالة وان كانت عظيمة لان مصائب الدنيا كثيرة  
ولا مخر بالموت وقيل معناه لا أقول ذلك مخرية والبيت مطلع قصيدة لاعشى بأهله رثى  
بها أخاه المنتشر بن وهب الباهلى وقد نشر حنا القصيدة بمرمتها وما يتعلق بها على سبيل  
الاستقصاء فى الشاهد السابع والعشرين من أوائل الكتاب

(وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والتسعون بعد الاربع مائة وهو من شواهدس)

(بأية يقدمون الخليل شعما \* كأن على سنانكها ماداما)

محل يشق صر فوع على الخبرية  
(الاستشهاد فيه) في قوله سواك  
حيث جاء منصوبا على انه اسم  
ان كما ذكرنا ولكن يحتمل التأويل

(قع)

(رأيت الناس ما حاشى قريشا  
فانحن أفضلهم فعلا)

أقول فأنه هو الاخطل غوث  
ابن غياث وهو من الوافر وفيه  
العصب والقطف قوله فعلا  
بفتح الفاء والعين المهملة  
ومعناه الكرم وفعال أيضا  
مصدر من فعل كذب ذهابا  
(الاعراب) قوله رأيت بجملة من  
الفعل والفاعل والناس بالنصب  
مفعوله ورأيت هذان الرأي  
ولهذا اكتفى بمفعول واحد  
ويروى فاما الناس وهو الاصح  
قوله ما حاشى كلمة ما نافية وحاشى  
ههنا فاعل متعد ولهذا نصب  
قريشا ونحوه ما جاء في الحديث  
انه عليه الصلاة والسلام قال  
أسامة أحب الناس الى ما حاشى  
فاطمة قوله فانان حرف من  
الحروف المشبهة بالفعل والضمير  
انفصل به اسمه ونحن توكيد  
وقوله أفضلهم خبره وقوله فعلا  
نصب على التمييز أي من حيث  
الفعال أي الكرم (فان قلت)  
ما الفاء في قانا (قلت) الفاء  
الداخله في جواب أما واما مقدره  
في رواية

على ان اية تضاف في الاغلب الى الفعلية مصدره بحرف المصدر ومن غير الاغلب ان  
تضاف اليها بدون كهذا البيت وهذا خلاف مذهب سيبويه فان آية عنده لا تضاف الى  
الفعلية الا بدون حرف المصدر وهذا نصه وما يضاف الى الفعل أيضا آية قال الاعشى  
بآية يقدمون الخيل شعناه البيت وقال يزيد بن عمرو بن الصوق

الأم من مبلغ عنى نهما \* بآية ما يحبون الطعاما

فما لغوا انتهى وذهب ابن جنى الى أن آية انما تضاف الى مصدر نحو ان آية ملكه أن بآية  
التأويل وقال الاصل بآية ما تقدمون أي بآية اقدمكم كما قال بآية ما يحبون الطعاما  
ويؤخذ من تقريره ان تقدمون بالخطاب والمشهور انه بالغميبة وعليه المعنى قال ابن  
هشام في المغنى فيه حذف موصول حرفي غير ان وبقائه صلته ثم هو غير منات في قوله  
\* بآية ما كانوا ضاعافا ولا عزلا \* وتكلف الدماميني فقال بل هو منات بان تكون ما  
مصدرية ولا النافية محذوفة لدلالة ما بعدها عليها والمعنى بآية كونهم لضعافا ولا عزلا  
ثم قال ابن هشام ومذهب سيبويه ان آية مما يضاف جوارا الى الجملة الفعلية المتصرف  
فعلها سواء كان مثبتا كما بيت الشاهد أو منفي كما في قوله

\* بآية ما كانوا ضاعافا ولا عزلا \* انتهى وكذا قال صاحب المفصل ان آية مما يضاف الى  
الفعل قال النحاس قال أبو اسحق لان معنى آية علامة من الزمان وأضيف الفعل الى  
الزمان لان الفعل من أجل الزمان ذكر وكان أبو اسحق يرى انه حكاية وقال غيره المراد  
المصدر وقال المبرد في اضافة آية الى الفعل انه بعيد وجاز على بعد الزموم الاضافة لان آية  
لا تكاد تفر اذا أردت به العلامة انتهى وفيه ان أكثر ما وجدت في القرآن بهذا المعنى  
مترددة عن الاضافة قال تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وآية لهم أناجلنا ذريتهم  
وقال الاعلم الشاهد فيه اضافة آية الى تقدمون على تأويل المصدر رأيت بآية اقدمهم  
الخيل يريد ان المعنى عليه لان الفعل مؤول بحرف مصدره اذا القرض انه مضاف الى  
الجملة من دون سابق ثم قال الاعلم وجز هذا في الاضمار من أسماء الفاعل لانها بمعنى  
علامة والعلامة من العلم وأسماء الافعال تضارع الزمان فن حيث جاز ان يضاف الزمان  
الى الفعل جاز هذا في آية وكان اضافتها على تأويل اقامتها مقام الوقت كانه قال بعلامة  
وقت يقدمون يقول أبلغهم عنى كذا بعلامة اقدمهم الخيل للقاء شعنا متغيرة من  
السفر والجهد وشبه ما ينصب من عرقها ممتزجا بالدم على سنايكها بالجر والسنايك جمع  
سنيك وهو مقدم الحائراته أي اراد ان ذلك لما صار عادة وأمر الازمارة علامة وكان  
الشاعر لما حمل انسانا ان يبلغ قوما رسالته قال له ذلك الانسان باى علامة يعرف هؤلاء  
القوم فقال بعلامة تقدمهم الخيل الى الحرب أي اذا رأيت قوما بهذه الصفة فأبلغ  
رسالتى والشعث جمع أشعث وهو الغبر الرأس قال الدماميني في المناشئة الهندية ضمير  
يقدمون ضمير غيبية به ودعى تميم المذكورين قبله وهو



من روى رأيت الناس ثقتيرة  
أما انى رأيت الناس ما حاشا  
قريشا فاناشن فانهم (الاستشهاد  
فيه) فى قوله ما حاشى قريشا حيث  
دخلت ما على حاشى وهو قليل  
والاكثر انما مثل خلافى انما  
تنصب ما بعد ها وتجر. ولكن  
لا يتقدم عليها كما يتقدم على  
خلا

(ع)

حاشى قريشا فان الله فضلهم  
على البرية بالاسلام والدين  
أقول فانهم أقف على اسمه وهو  
من البسيط والمعنى ظاهر (الاعراب)  
قوله حاشى فعل ماض ههنا وقريشا  
منصوب به وانظة الله اسم ان  
وقوله فضلهم جلة خبرها وعلى  
البرية يتعلق بهم وكذلك بالاسلام  
(الاستشهاد فيه) فى قوله حاشى  
فانه وقع ههنا فعلا لذلك نصب  
قريشا والاكثرا انه لا يكون  
الاحرف جر

(ع)

خلا الله لأرجوس والذ وانما  
أعدى على شعبة من عبالكا  
أقول هذا من الطويل قوله  
شعبة أى طائفة (الاعراب) قوله  
خلا ههنا حرف جر فلذلك جر  
لفظة الله وقوله لأرجو فعل  
وفاعل وسواك كلام اضافى

الامن مبلغ عنى تيمما \* باية ما يحبون الطعاما  
وهذا لا يصح فان كل بيت منهم ما من شعر آخر وانما من قصيدة لقائل واحد والبيت  
الشاهد لم أروه منسوبا الى الاعشى الا فى كتاب سيبويه وفى غيره غير منسوب الى أحد  
والله أعلم به وقد تكلم على معنى الآية أبو القاسم على بن حنيفة البصرى اللغوى فيما  
كتبه على اصلاح المنطق لابي يوسف بن السكيت من كتاب التبيينات على اغلاط الرواة  
قال أبو يوسف وقد تأييدته نعمت آيته أى تخصصه وحكى لنا أبو عمرو ويقال خرج القوم  
بآيتهم أى بجماعتهم أى ليدعوا واوراهم شيئا وأنشد نالرح بن مسهر

خرجنا من النعمين لاسى مثلنا \* بايتنا نرى القاح المطانلا

قال ومعنى آية من كتاب الله أى جماعة حروفه قال أبو القاسم قد أنسد أبو يوسف صحيح  
قوله الاول بقول أبي عمرو وفى معنى الآية من كتاب الله وانما الآية العلامة لاجتماع  
حروفه وكذلك قال ابن دريد والاية من القرآن كما اعلمه لشيء ثم يخرج منها الى غيرها  
وكذلك قال فى بيت البرح أى خرجوا بجماعتهم وما يستدل به عليهم من متاعهم ويقال  
هذه آية كذا أى علامة كذا ومنه قوله تعالى أتنبون بكل ربيع آية تعبثون أى امره  
وعلامة ومنه قول الشاعر

باية يقدمون الخليل زورا \* تسن على سنا بكة القرون

وقال آخر

باية يقدمون الخليل زورا \* كان على سنا بكة ما داما

وقال آخر

الأبلىغ لديك بنى تميم \* باية ما يحبون الطعاما

وقال المفسرون فى قوله تعالى رب اجعل لى آية قالوا علامة اعلمهم او وقع ما بشرت به  
وكذلك قالوا فى قوله سبحانه قال آيتك أن لاتكلم الناس أى تمنع الكلام وانت سوى  
فتعلم بذلك ان الله قد وهب لك الولد فكان ذلك من فعل الله به علامة دلالة على همة  
ما بشره به من أمر يعجب عليه السلام وكذلك قوله سبحانه وتعالى واضم يدك الى جناحك  
تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى قال المفسرون كان فى قلب العصا آية دلالة على  
وحدانية الله تعالى ثم أمره بضم يده واعلم انه تخرج من غير رص وان تلك آية أخرى  
دلالة على مادلت عليه الآية الأخرى فاصل الآية العلامة فكان الآية من كتاب الله  
علامة يقضى منها الى غيرها كاعلام الطريق المنصوبة للهداية قال الشاعر

\* اذا مضى علم منها بداء علم \* ولما كانت الآية هى العلامة الدالة على الشئ سموها  
شخص الشئ آيته وقالوا آيته على وزن تفاعلة. اذا نعمت آيته وكذلك آيات الله  
التي ضرب بها العباد امثالا فقال عز من قائل ومن آياته أن تقوم السماء والارض بأمره  
وقال سبحانه وانظر الى حمارك واتبعك آية للناس وقال عز وجل لقد رأى من آيات ربه

مفعوله قوله وانما بطل عمل ان  
يدخل ما الكافة عليه وقوله  
أعدجته من الفعل والفاعل  
وقوله عباي كلام اضافي مفعوله  
وقوله شعبة مفعول ثان وقوله  
من عباي كافي محل نصب على  
انها صفة لشعبة (الاستشهاد  
فيه) في قوله خلا الله حيث جرح  
لفظة الله بخلاف

(ق)

لذ بقيس حين يأتي غيره

أقول هذا (١) رجز لم أفس على اسم  
راجزه وتعامه  
تلقه بجر امة مضاحمة  
قوله لذ بضم اللام وسكون الذا  
المجزة أمر من لاذ يلوذ قوله تلقه  
بضم التاء المثناة من فوق  
وسكون اللام وكسر الفاء من  
ألني بلني اذا وجد قال الله تعالى  
والقياسية هالدي الباب أي وجد  
ومعنى تلقه تجده بجر امة مضاحمة  
من أفاض وتلانيه فاض يتال  
فاض الماء يفيض فيض اوف فيضوضه  
اذا كثر حتى سال على ضفة  
الوادي (الاعراب) قوله لذ بضم  
من الفعل والفاعل وهو أنت  
المستتر فيه وبقيس في محل نصب  
مفعوله وحين نصب على الظرف  
قوله غيره مبني على الفتح على  
ماياتي الا ن يانه قوله تلقه

(١) قول العيني رجزتهم والصواب

يرمل اه مصحح

السكوي وقال تقة دست أسماء ونريك من آياتنا الكبرى في أمثال هذه الآيات وكماها  
بمعنى الدلائل والعلامات الدالة على صنع الطيف الخبير ولا وجه لما قاله من جماعة  
الحروف وان قاله غيره فهو قول غير مقبول انتهى مساقه أبو القاسم وقد اختلف في  
أصلها على ستة أقوال \* أحدها ان أصلها ائيمة كقصة القياس في اعلالها آية فتصح  
العين وتعل اللام لكن عكسوا شدوا ذافعا لولا الياء الاولى تحركها وانفتاح ما قبلها  
دون الثانية وهذا قول الخليل \* الثاني ان أصلها ائيمة بسكون العين حكيمه فاعلت  
بقلب الياء الاولى اكتفاء بشطر العلة وهو فتح ما قبلها فقط دون تحركها قاله القراء  
وعزى لسيدويه واختاره ابن مالك وقال انه أسهل الوجوه لكونه ليس فيه الا اجتزاه  
بشطر العلة واذا كانوا قد عدوا لواعليه فيالم يجتمع فيها أن تحو طاق ومع اللهم تقبل  
ثابت وصامتى فصيما جتمع فيها أن اولي لانه أثقل \* الثالث ان أصلها ائيمة كضاربة  
حذفت العين استنفا لالتوالي يامين أو لاهما مكسورة ولذلك كانت أولى بالتحذف من  
الثانية قاله السكسائي وردبانه كان يلزم قلب الياء همزة لتوقوعها بعد ألف زائدة في قولهم  
آي \* الرابع ان أصلها ائيمة بضم الياء الاولى كسورة فقلبت العين ألفا وردبانه كان  
يجب قلب الضمة كسرة الخامس ان أصلها ائيمة بكسر الياء الاولى كقصة فقلبت  
الياء الاولى ألفا وردبان ما كان كذلك يجوز فيه الفك والادغام كحي وحى \* السادس  
ان أصلها ائيمة كقصة كالاول لانه اعلت الثانية على القياس فصار آية كقصة ونواة  
ثم قدمت اللام الى موضع العين فوزنها فاعلة

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والتسعون بعد الاربعمائة وهو من

شواهد من)

(الامن مبلغ عن قيس \* باية ما يحبون الطعاما)

على ان آية تصاف في الاغلب الى الفعلية مصدرية بحرف المصدر كافي البيت فان ما  
مصدرية تتوول مع الفعل بعدها بمصدر مجرور باضافة آية اليه وهذا خلاف مذهب  
سيدويه فان ما عنده زائدة وآية مضافة الى الفعل ولان اول مصدر صناعة قال الخصاص  
ما عند سيدويه لغو وقال المبرد ما الفعل مصدر وانكر ما قاله سيدويه وقال ابن هشام  
في المغني في حذف ما المصدرية من الباب الخامس الصواب ان ما مصدرية وهذا يشعر  
ان مذهب سيدويه خطأ وايش هذا بصواب فكان الالاتق أن يقول الصحيح أو يقول  
وعندي أو وعند غيره قال الاعلم الشاهد فيه اضافة آية الى يحبون وما زائدة للتوكيد  
ويجوز ان تكون ما مع الفعل بتأويل المصدر كما اضافتم الى سائر الالهة انتهى  
ومفعول مبلغ محذوف اي رسالة كانه لما قال من مبلغ قيس عن رسالة قيل له باي علامة  
يعرفون فقال بعلامة جهنم الطعام وحرصهم عليه يريد اذا رأيت قوما يحبون الطعام  
فاعلم انهم عقيم فبالغهم ورسالتى وقول الزمخشري في شرح آيات سيدويه ما زائدة اي

بعلامة

بعلامته محبتكم الطعام يشعرون تحبون بالخطاب وايس كذلك وانما هو بالقبية وروى صدره المبرد في الكامل

الأبليغ لديك بنى تميم \* بآية ما يحبون الطعاما

قال ابن السعيد فيما كتبه على الكامل - ذامن الغلط انما الرواية بآية ما بهم حب الطعام وبعده

أجارتها أسيد ثم أودت \* بذات الضرع منها والسنام

وليس أبو العباس المبرد بأول من غلط فيه من النحويين انتهى وعليه لا شاهد فيه وهذا يؤيد قول سيديه فان ما موصولة وحب الطعام مبتدأ والظرف قبله خبره وبالجملة صلة الموصول وفي شرح شواهد المغني للسبوطي قال أبو محمد السيرافي وفي شعره يعني يزيد ابن عمرو بن الصعق

الأبليغ لديك بنى تميم \* بآية تذكرهم حب الطعام

أجارتها أسيد ثم غارت \* بذات الضرع منها والسنام

وسببه ان بنى عوف بن عمرو بن كلاب جاور وابنى أسيد بن عمرو بن تميم فاجلوهم عن مواضعهم فقال يزيد هذا الشعر وفي أيام العرب لابي عبيدة تزل يزيد بن الصعق قريمان بنى أسيد بن عمرو بن تميم واستجارهم لابله فاجاروه ثم اغار عليه ناس منهم فذهبوا به ساقا قال يزيد - ذين البيتين انتهى وعلى هذه الرواية أيضا لا شاهد فيه وحب منصوب بنزع الخافض اى بآية ما يذكرون بحب الطعام وقول السيرافي وفي شعره يوهم ان هذا الشعر غير البيت الشاهد وليس كذلك فان الشعر واحد والقافية مجرورة وقد رد عليه أوس ابن خلفاء الهيمى من قصيدة

فانك من هجاء بنى تميم \* كز داد الغرام الى الغرام

هم تركوك أسلخ من حبارى \* رأيت صقرا وأشرد من نعام

وهم ضربوك أم الرأس حتى \* بدت أم الشون من العظام

اذا ياسونها جشأت اليهم \* شربن شة القوائم أم هام

قال ابن السعيد فيما كتبه على الكامل الذى ضرب يزيد على رأسه الحمرث بن حصبة أو طارق بن حصبة الشك من ابي عبيدة ضربه يوم ذى الحلب وأسره فقال تميم لابن ابي جويرية التميمي وكان نطاسيا اى طبيبا انظر اليه فان كنت ترجوه ان نطاسة حتى يعظيما الرضا في فدائه فان حقت عليه فنعنا منه بأذى شئ فأعطاه يزيد شيئا على أن يخبره بأنه يخاف عليه فاخذوا منه شيئا يسيرا وأطلقوه انتهى وقوله أجارتها أسيد ثم أودت الخ أجاره التزم له ذمة الجاور وهو الضمير للابل وأودت بذات الضرع أى أهلكتم وروى بدله غارت اى أتت الغور بها وانما جعل حب الطعام آية لبنى تميم في عرفون به لما كان من أمرهم في تخزيق عمرو بن هند اياهم ووفود البرجمي عليه لما شتم رائحة المحرقين

مجزوم لانه جواب الامر وهو لاذ قوله بجرام مقول ثان لتلف قوله مقيضا صفة لبحر وقوله خبره مقول لقوله مقيضا (الاستشهاد فيه) في قوله غيره حيث بنى على الفتح لضافته الى مبنى ومع هذا هو قاع لقوله بآي فيكون محله مرفوعا بالقاعلية فانهم

(ق)

داينت أروى والديون تقضى

غطت بعضها وأدت بعضها

أقول فانه هور وربة بن الجراح

كذا قاله ابن بري وقوله

وهى ترى اذا حاجة مؤنضا

وهى من الرجز المسدس قوله

مؤنضا اى مضطرا من اقتض

اليه اتنضاضا اى اضطر اليه

قوله داينت من المداينة يقال

داينت فلانا اذا عاملته فاعطته

دينا وأخذت بدين وأروى بفتح

الهمزة وسكون الراء امم امرأة

قوله قطت من المطل وهو

التسوية وقوله وأدت وروى

وأوفت (الاعراب) قوله داينت

جمله من الفعل والقاعل وأروى

مفعوله قوله والديون تقضى

جمله اسمية وقعت حال قوله

غطت جمله من الفعل والقاعل

وبعضا مفعوله وكذلك أدت

بفضا الاستشهاد فيه) على ان  
لفظة بعض يجوز وقوعه على  
النصف وعلى ازيد منه وهذا  
حجة على الكسائي وتمام حيث  
قال ان البعض لا يقع الاعلى  
مادون النصف وهذا البحث  
ههنا استطرادى فافهم

### شواهد الحال

(ظ)

فلولا الله والمهر المسمى  
لرحمت وانت ضرب بال اهاب  
اقول قائله هو منذر بن حسان  
وهو من قصيدة بائنية من الواقر  
ومنها قوله  
وبادية الجوارع من غير  
تنادى وهي سائر النقب  
تنادى بالجزيرة بال قيس  
وقيس بن قيسان الضراب  
قتلنا منهم ما تمين صبوا  
والفبا بالتلاع وبالروابي  
وانفلتنا هجين بنى سليم  
يقدى المهر من حب الاياب  
فلولا الله الى آخره قوله وبادية  
الجوارع اى مكتوفة الاست  
والجوارع جمع جاعرة وهي  
حلقمة الدر قوله بالجزيرة بالجيم  
والزاي ثم الراء اسم موضع بعينه  
ما بين القران ودجلة والتلاع  
يكسر التاء المنان من فوق جمع  
تلعة وهي ما ارتفع من الارض  
٣١٠٠ رواية على ما فى الاغانى

فظنهم طعاما يصنع فحذف به الى النار قال المبرد فى الكامل وكان سبب ذلك ان  
اسعد بن المنذر اخاه عمرو بن هند كان مسترضعا فى بنى دارم فى حجر حاجب بن زرار  
ابن عدس بن يزيد بن عبد الله بن دارم وانصرف ذات يوم من صبيدويه فبعث كما  
تعبت المولى فرماه رجل من بنى دارم بسهم فقتله فى ذلك يقول عمرو بن ملقط الطائى  
لعمر بن هند

فاقتل زرار لا ارى \* فى القوم اوفى من زرار

فغزاهم عمرو بن هند فقتلهم يوم القصيبة ويوم اواردة وفى ذلك يقول الاعشى

وتكون فى الشرف الموا \* زى منقرا وبى زرار

ابناء قوم قتلوا \* يوم القصيبة والاورار

ثم اقسام عمرو بن هند ليعرقن منهم مائة فبذلك سمى محرقا فاقخذت مائة وتسعين رجلا  
فقتلهم فى النار ثم اراد ان ييرقسه بهجوز منهم لتكمل العدة فلما امرهم باقات الهجوز  
الافقى يرمى هذه الهجوز بنفسه ثم قات هيات صارت الفتيان حما ورمى وافد البراجم  
فاشم رائحة اللحم فظن ان الملك يتخذ طعاما فعرج عليه فأتى به فقال له من أنت فقال  
أيت الاعمى انا وافد البراجم فقال عمرو ان الشقى وافد البراجم ثم امر به فحذف فى النار  
فى ذلك يقول جرير بن عبد العزيز الفرزدق

ابن الذين يشارعهم ورحقوا \* أم أين اسعد فيكم المسترضع

وقال الطرماح

ودارم قد دقت ذنابنا منهم مائة \* فى جاحم النار اذ ينزون بالجدد

ينزون بالمستوى منها ويوقدها \* عمرو ولولا شهوم القوم لم تقد

ولذلك عبرت بنوة - يرمح الطعام فيه - فى كطمع البرجى فى الاكل قال يزيد بن عمرو بن

الصعق احدث بنى عمرو بن كلاب

الا ابلغ لديك بنى قميم \* باية ما يجنون الطعاما

وقال آخر

اذا امامات ميت من عسيم \* فسرك ان يعيدش نجى بزاد

بضيزا ويطسم اوبى تمر \* اوالتى الملقف فى الجداد

تراه ينقب البطءاء حولا \* ليا كل رأس لقمان بن عاد

انتهى ما اوردده المبرد قال ابن رشيق فى العمدة زعم ابو عبيدة ان من زعم انه احرقهم

فقد اخطا فذكر له شعر الطرماح فقال لاعلم له هذا واستشهم بقول جرير

ابن الذين بسيف عمرو قتلوا \* أم أين اسعد فيكم المسترضع

انتهى وهذه الرواية للبيت غير رواية المبرد ٣٤٠ وروى صاحب الاغانى خبر هذا اليوم

بسندته الى هشام بن السكبي عن ابيه وغيره من اشياخ طيى باسط من رواية المبرد مع

٣ قوله مضطرب الخجارة يا اضاد  
المجسة والطاء المهمة وهو  
الشديد ذو الصرامة كما يؤخذ  
من الصحاح ٨١ مصهه

وما نهب أيضا من الاضداد  
كذا قاله أبو عبيدة وقال أبو عمرو  
التلاع مجارى الماء على الارض  
الى بطون الاودية والراوي  
بجمع رايه وهي ما ترتفع من  
الارض مثل التل قوله والمهر  
المقدي بفتح الدال من قوله هم  
فديت فلانا اذا قيل له جعلت  
فذلك وأراد به شكر المهر الذي  
يقال له عند جريه وسبقه جعلت  
فذلك والغريال بكسر الغين  
المجسة آله مشهورة والاهاب  
الجلد والمعنى ولولا عناية الله  
والقرس الذي تحتك لرحمت  
وأنت مقطوع الجلد مستقوب  
البشرة مثل الغريال (الاعراب)  
قوله فلولا الله الفاء للعطف على  
ما قبله وكلمة لولا الامتناع الثاني  
لوجود الاول فهو لولا زيد لهلك  
عمر وفهلاك عمر ومنتهى لوجود  
زيد ولقطة الله مبتدأ والمهر  
عطف عليه والمقدي صفة  
والخبر محذوف والتقدير لولا الله  
معين والمهر موجود لرحمت  
أى اهلكت وادركتك الاسنة  
فترقت جلدك وجعلته كالغريال  
ودخلت اللام فيه لانه جواب  
لولا ويرى لابت أى لرجعت  
وقوله وأنت غير بال اهاب  
أى مثقب الجلد قوله وأنت  
مبتدأ وغير بال اهاب كلام

مخافة قال كان من حديث يوم اواره ان عمرو بن المنذر بن ماء السماء وهو عمرو بن هند  
كان يعرف بامه هند بنت الحرث الملك المقصور بن هجر آكل المرار الكندي وهو الذي  
يقال له مضطرب الخجارة أنه كان عادة هذا الخبي من طي على ان لا ينازعوا ولا يباخروا  
ولا يغيروا وان عمرو بن هند غزا اليمامة فرجع منقضا فربطى فقال له زرارة بن عدس  
ابن زيد بن عبد الله بن دارم الخنظلي أبيت اللعن أصعب من هذا الخبي شيئا قال له وياك ان  
لهم عقدا قال وان كان فلم يزل به حتى أصاب مالا ونسوة واذواد فقدمه قيس بن جروة  
الطائي بقصيدة على نقض عهده فبلغت عمرو بن هند فغزا طيما فامر اسرى من طي  
وهم رهط حاتم بن عبد الله وفيهم قيس بن بخدر وهو جد الطرماح بن حكيم وهو ابن خالة  
حاتم فوجد حاتم الى عمرو بن هند فوجههم له ثم ان المنذر بن ماء السماء وضع ابنه لصغيرا  
ويقال بل كان أخاه صغيرا يقال له مالك عند زرارة وانه خرج ذات يوم يتصيد فاخفق  
ولم يصب شيئا فرجع فمر بأبل لرجل من بني عبد الله بن دارم يقال له سويد وكانت عند  
سويد ابنة زرارة بن عدس فولدت له سبعة غلة فامر مالك بن المنذر ببقائه سبعة منها  
فصرها ثم استموى وسويد نام فلما انتبه شد على مالك بعضا فصر به فامه ومات الغلام  
وخرج سويد هاربا حتى لحق بمكة وعلم انه لا يأمن بخالف بن نوفل بن عبد مناف فاختم بمكة  
وكانت طي تطلب عثرات زرارة وبني آية حتى بلغهم ما صنعوا بأخي الملك فانشأ عمرو  
ابن نعلبة بن ملقط الطائي يقول

من مبلغ عمسرا بان المسره لم يخلق مسباره  
وحواث الايام لا يسقى لها الا الخجاره  
ان ابن عجزه امسه بالسفح أسقل من أواره  
تسنى الرياح خلال كشسهيه وقد سلبوا الزاره  
فاتمل زرارة لأرى في القوم أوفى من زراره

والصبارة بالضم الخجارة وقيل بالفتح جمع صبار والها بالجمع لان الصبار جمع صبرة  
بالفتح وهي خجارة شديدة كذا في الصحاح وأواره بالضم اسم ماء واليه نسب ذلك اليوم  
والعجزة بالكسر آخر ولد الرجل عنى به أخاه ويقال لاول ولد الرجل زكوة بالضم فلما بلغ  
الشعر عمرو بن هند سبى حتى فاضت عيناه وبلغ الخبر زرارة فهرب وركب عمرو بن  
هند في طلبه فلم يقدر عليه فأخذ امرأته وهي حبلى وقال لها ما فعل زرارة الغادر القاسم  
فأت ما علمت مكانا طبيب العرق السمين المرق يأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد لا ينام  
ليله يتحاف ولا يشبع ايله يضاف في قبر بطنم ا فقال قوم زرارة لزرارة والله ما قتلت أخاه  
فأت الملك فاصدقه الخبر فأتا زرارة فاحسبه الخبر فقال جفت بسويد فقال قد لحق بمكة  
فقال على يمينه فأنه يمينه السبعة وهم غلة فمتناولوا أحدهم فصر به عنقه وتعلق  
بزرارة الاخرون فمتناولوهم وقتلوا الى عمرو بن هند دلبحر قن من بني حنظلة مائة

اضافي - بره والجملة في محل  
النصب على الحال (الاستشهاد  
فيه) في قوله غر بال اهاب فانه  
جاءد ولكنه في تاويل المشتق  
تقديره وانت مثقب الجلد كما  
ذكرنا واهذا نقول فيه ضمير  
يعود الى المبتدأ ذكر هذا  
استغناسا لوقوع الجلاء لاطالا  
على تاويل المشتق

(ظ)

أفي السلم أعيار اجفنا وغلظة  
وفي الحرب أمثال النساء العوارك

أقول فالتمة هند بنت عتبة بن  
أيهاب قالت ذلك حين انصرف  
الذين خرجوا الى زينب بنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وذلك حين تجهزت وخرجت من  
مكة الى المدينة النبوية وهم  
رجال من قريش منهم هبار بن  
الاسود بن المطلب بن أسد بن  
عبد العزى وذلك بعد وقعة بدر  
حين وقع ابو العاص بن الربيع  
ابن عبد العزى بن عبد شمس  
حين رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وزوج ابنته زينب ورضي  
الله عنها في جملة من أسير من أهل  
مكة وأرسل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اليها واستخفها  
في المهاجرة اليه وهو من  
الطويل قراها أفي السلم بفتح

رجل فخرج يريدهم وبعث على مقدمته عمرو بن ملقظ الطائي فاخذ منهم ثمانية وتسعين  
رجلا باسأل أوارة من ناحية البحر بن تحبسهم وطقه عمرو بن هند - حتى انتهى الى أوارة  
فامرهم باخذوهم أضرمه ناراً وقذف بهم فيها فاحترقوا وأقبل راكب من البراجم وهم  
بطن من بني حنظلة عند المساء لا يدري بشئ مما كان فقال له عمرو بن هند ما جاء بك فقال  
حب الطعام قد أقويت ثلاثاً لم أذق طعاماً فلما ساطع الدخان ظننته دخان طعام فقال له  
عمرو ومن أنت قال من البراجم فقال عمرو ان الشقي راكب البراجم فذهبت مثلأ وري  
به في النار فتهببت العرب تميم بذلك فقال ابن الصعق العامري

الأبلىغ لا يدرك بنى تميم \* بأية ما يحبون الطعاما

وأقام عمرو بن هند لا يرى أحداً فقبل له آيت الهم لوتحلتت بامرأة منهم فدعى بامرأة  
منهم فقال لها من أنت قالت أنا المرأة ابنة ضمرة بن جابر بن قطن بن نهمشل فقال اني  
لا ظنك أجمية فقالت ما أنا بأجمية ولا ولدتني الجهم

انى امنت ضمرة بن جابر \* سادامعدا كابر اعن كابر  
انى لاخت ضمرة بن ضمرة \* اذا اله بلاد فقت بغمرة

فقال عمرو والله لولا مخافة ان تلبدى مثلك لصرقتك عن النار قالت أما والذى أسأله  
ان يضع سادك ويحرق عبادك ويسلبك ملكك ويقرب هلكك ما أبالي  
ما صنعت فقال اقد فرها في النار فأحرقت انتهى ما أورده صاحب الاغانى  
مختصراً \* (تمة) \* قال ابن تينة في خطبة أدب الكاتب (١) مازح معاوية بن أبي  
سفيان الاحنف بن قيس فثاروى مازحان أو قرمتها فقال له يا أحنف ما الشئ الملقف في  
البياد فقال الضخيمة يا أمير المؤمنين أرادم معاوية قول الشاعر

اذا ما مات ميت من تميم \* فبمرك ان يعيش بجى بزاد  
يجب بز أو بتمر أو بسمن \* أو الشئ الملقف في البياد  
تراه يطوف الاقاق حرسا \* ليا كل رأس اقمان بن عاد

والملقف في البياد وطب اللين وأراد الاحنف ان قريشا كانت تعير باكل الضخيمة وهى  
حسام من دقيق يخذ عند غلاء السعر ويحرق المال وكاب الزمان انتهى قال ابن السكيت  
في شرحه هذا الشعر ليزيد بن عمرو بن الصعق وذكر الجاحظ انه لابي المهوش الاسدى  
والذى اقتضى ذكر الشئ الملقف في البياد وذكر الضخيمة في هذه الممازحة ان معاوية  
كان قريشياً وكانت قريش تعير باكل الضخيمة وكان السبب في ذلك ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لما بعث فيهم فكفروا به دعا الله عليهم وقال اللهم اشدد وطأتك على مضر  
واجعلها عليهم سجيناً كسنى يوسف فاجسدوا سبع سنين فكانوا يأكلون الوبير بالدم  
ويسمونه العلهز وكان أكر قريش اذ ذلك يأكلون الضخيمة فكانت قريش تلقب  
ضخيمته ولذلك يقول حسان

زعت

(١) مازح معاوية مع الاحنف

زعمت ضمنية ان ستغلب ربها \* وايغلبن مغالب الغلاب

وذكر أبو عبيد - مدة ان قر يشا كانت تلعب بضمينة لا كلهم السخن وانه لقب لهم قبل  
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لم ويدل على صحة ما ذكر قول خدش بن زهير ولم يدرك  
الاسلام

ياشدة ماشدنا غير كاذبة \* على ضمنية لولا الليل والحرم

وأما الاحنف بن قيس فانه كان عجميا وكانت عجم تعير حجب الطعام وشدة الشمره وكان  
السبب الذي جرد ذلك ان اسعد بن المنذر أخ عمر بن هند كان مستعرضا لعاني بن دارم الى  
آخر مارواه المبرد في الكامل وقال السهيلي في لروض الانف قول كعب

\* جاءت ضمنية كى تغالب ربها البيت كان هذا الاسم مما سميت به قر يش قديما ذكروا  
ان قصبا كان اذا بحت ذبيحة أو بجموت بجمرة بمكة أتى بجمزها فيصنع منه خزيرة وهو  
لحم يطبخ بهر يقطع منه الناس فسميت قر يش بضمينة وقيل ان العرب كانوا اذا اشتوا  
أكلوا العلهز وهو الور والدم وتأكل كل قر يش الخزيرة واللفته فنقست عليهم العرب ذلك  
فألقبواهم بضمينة ولم تكن قر يش تكبره هذا اللقب ولو كرهته ما استجاز كعب ان  
يذكره ورسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ولتركه أديب مع النبي صلى الله عليه وسلم  
اذ كان قر شيا ولقد استشهد عبد الملك بن مروان ما قاله الهوازني في قر يش

\* يا شدة ماشدنا غير كاذبة \* البيت فقال ما زاد هذا على ان استغنى ولم يكره سماع  
التلقيب بضمينة فدل على ان هذا اللقب لم يكن مكرها عندهم ولا كان فيه تعيير لهم  
انتهى والعلين بكسر العين المهملة وسكون اللام وكسر الهاء بعدها زاي صحفة  
والخزيرة بفتح الخاء وكسر الزاي المهجيتين ثم راء مهملة قال في الصحاح الخزيرة أن  
تنصب القدر بطعم يقطع صفرا على ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها  
لحم نهى عسيدة وقال ابن السكيت قوله اذا ما مات الميت الخ فيه ودعى على أبي حاتم  
السجستاني فانه كان يقول قول العامة مات الميت خطأ والصواب مات الخي وهذا  
الذي أفكره غير منكر لان الخي قديما جوز ان يسمى ميتا لان أمره يتوول الى الموت قال  
تعالى انك ميت وانهم ميتون ومثله كثير وقد فرق قوم بينهم ما قالوا الميت بالتشديد  
ما سميت والميت بالتخفيف ما قدمت وهذا خطأ فان المشددا أصل الخفف والتخفيف  
لم يحدث فيه شيئا يغير معناه وقد استعملتها العرب من غير فرق قال الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت \* انما الميت ميت الاحياء

وقال ابن قعاس الاسدي

ألا يلقى والمرميت \* وما يقين عن الحد ثمانيت

ففي البيت الاول سوى بينهما وفي الثاني جعل الخفف الخي الذي لم يمت ألا ترى ان معناه  
والمرميت جري مجرى قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون وقوله بغير أو بتم أو بسمن

السين وكسرها هو الصلح قواها  
أعيارا بفتح الهمزة وسكون  
العين المهملة جمع غير بفتح  
العين وسكون الياء آخر  
الحروف وهو الحمار الوحشي  
والاهلي أيضا والائى عسيرة  
قولها العوارك جمع عارك  
وهي الحائض يقال عركت  
المرأة تعرك عروكا أي حاضت  
ومنه قول الشاعر وهي شطاه  
عارك (الاعراب) قواها أفي  
السلم الهمزة للاستفهام وفي  
السلم يتعلق المحذوف وأعيارا  
حال من المحذوف تقديره  
أتحولون في الصلح اعيارا اي  
شبه أعيار والاعيار وان كان  
جامدا ولو لكانه وقع حاله - ذا  
التأويل كافي قولك كزيد  
أسدا أي مثل أسد قواها اجفاه  
نصب على التعليل أي لاجل  
الحناء وغاظفة عطف عليه قولها  
وفي الحرب يتعلق بالمحذوف  
الذي قد نراه أي تحولون في  
الحرب امثال النساء العوارك  
أي كأمثال النساء فنصبه بنزع  
الحنافض وحاصل المعنى أتحولون  
هذا التحول وهو كونكم اعيارا  
في السلم وأشباه النساء الحيفض  
في الحرب (الاستشهاد فيه) في  
قوله اعيارا فانه جامد وقع حالا

بدل من قوله بزادو الملقف في الجباد وطب اللبن ياف فيه ويترك حتى يروب والوطب زق  
 اللبن خاصة واليجاد الكساء فيه خطوط وقوله حرم مصدر وقع موقع الحال أو مفعول  
 لاجله وانما ذكر اتمان بن عاد لجلالته وعظمه يديانه اشده منحه وشرفه اذا ظفر بأكلة  
 فكانه قد ظفر برأس اتمان لسروره بمائال واجابه بما وصل اليه وهذا كما يقال لمن  
 يزيه بما فعل ويفخر بما أدرك كأنه قد جابر رأس خاقان وهذا الكلام الذي جرى بين  
 معاوية والاحنف يسمى النعريض لان كل واحد منهما معرض بصاحبه بما نسب به  
 قيلت من غير تصريح (٢) ويشبه ذلك ما يروى من أن شريك بن عبد الله الغنوي سار عمر  
 ابن هيرة الفزاري يوما فبدرت بغله شريك فقال له ابن هيرة غض من كلامي بغلثك فقال له  
 شريك انها مكتوبة فضحك ابن هيرة وقال لم ارد ما ذهبت اليه عرض ابن هيرة بقول  
 الشاعر

فغض الطرف انك من غير \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا  
 وعرض شريك بقول سالم بن ذارة  
 لا تأمنن فزاريا خلوت به \* على قلوبك واكتبها باسيار

وكان بنو فزارة ينسبون الى عشية الابل وقوله تعير با كل الضخيمة بالابه وقد منعه ابن  
 قتيبة قال تقول عبرته كذا ولا تقول عبرته بكذا والصحيح انهم ما لغتان واسقاط الابه  
 أفصح والحسا والخط ولغتان والحجف الضحى والهزال وأراد بالمال ههنا الحيوان  
 وكذلك تستعمله العرب في الاكثر وقد يجعل المال لكل ما يملكه الانسان من ناطق  
 وصامت قال تعالى ولا تؤنوا السفهاء أموالكم وقال تعالى والذين في أموالهم حق  
 معلوم للسائل والمحروم فالمال فيهما عام لكل ما يملكه وكتب الزمان شدته وأصل الكلب  
 سعار تصيب الكلاب فضرب بذلك مثلا للزمان الذي يذهب بالاموال ويتعرق  
 الاجسام كما هو السنة الشديدة ضجعا تشبها بالاضبغ وقالوا كاه الدهر وتعرقه  
 الزمان كما قال

أباخرشة أما أنت ذاققر \* فان قومي لم تناكلهم الضبغ  
 وترجمة يزيد بن الصعق تقدمت في الشاهد التاسع والستين

(وأنشد بعده)

(لم يمنع الشرب منها غير ان نطق \* حمامة في غصون ذات أو قال)

وتقدم الكلام عليه في الشاهد السابع والثلاثين بعد المسائتين وضميرها راجع  
 للوجناء وهي الناقة الشديدة والشرب مفعول بمنع وغير فاعله لكنه بقي على الفتح جوازا  
 لاضافته الى صبي وروى الرفع أيضا فلا شاهد فيه وأراد بنطق صوتت مجازا وفي معنى  
 على وذات بالجر صفة لغصون والاول قال جمع وقل بفتح فسكون وهو غير النوم اليابس  
 فان كان ثمره طريا فاقاه البهش يريد لم يمنعها ان تشرب الماء غير ما سمعت من صوت حمامة

باتا ويل الذي ذكرناه

(ظ)

نشق الهواجر لجهن مع السرى  
 حتى ذهب كلالا وصدورا

أقول فانه هو جرير بن الخطمي

وهو من قصيدة يهجو بها

الاخطل وأولها هو قوله

صرم الخليلط تباينا ونكورا

وحسبت بينهم عليك يسيرا

عرض الهوى فتبلفت حاجته

منك الضمير فلم يدعن ضميرا

ان القواني قدر من فؤاده

حتى تركن بسبعه توقيرا

الى أن قال

حيث زورك اذ لم ولم يكن

هندلقاصية البيوت زورا

نشق الهواجر الى آخره

من كل جرشة الهواجر زادها

بعد المسافة جراته وضيرا

(٣) مباسطة عمر بن هيرة وقع

شريك بن عبد الله الغنوي



فدفع ريت يديها - مدية النفس يحامر هافرغ وذعر لمدية نفس او هو محمود فيها  
 \* (وانشد بعده) \*  
 \* (غير اني قد استعين على الهم اذا خف بالثوى النجاء) \*  
 ونقدم هذا ايضا مشروحا في الشاهد النامن والثلاثين بعد المساتين وغيره الا ان تنبأ  
 المنقطع مما قبله فيتم ان تكون القصبة فيه للبناء وفيه الشاهد ويجعل ان تكون  
 نصبا فلا شاهد فيه وقوله قد استعين (١) ينقل نحة الهمز الى دال قد وفتح بمعنى ذهاب  
 واسرع والثوى بمعنى مبالغة او بمعنى مقيم والنجاء بفتح النون بعدها جيم المضى والسرعة  
 والبالغة مدية أى اذا اضطر المقيم السفر واقامه السير والمضى  
 \* (وانشد بعده وهو الشاهد السابع والتسعون بعد الاربعمائة) \*  
 \* (بأذل حيث يكون من يتذلل) \*  
 على ان ابا على قال في كتاب الشعر ان جملته يكون صفة لحيث لا اتمها مضاف اليه لان حيث  
 هنا اسم بمعنى موضع لا اتم بابائية على الظرفية وكتاب الشعر يقال له ايضا الشعر  
 واعراب الشعر ايضا وقد تكلم على هذا المصراع واجاد الكلام فيه فينبغي ان نثبت هنا  
 ايضا حاله والمصراع من قصيدة طويلة عدتها تسعة وتسعون بيتا للفرزدق هجاها  
 جريرا ولا بد من نقل بيتين منها يتضح معناهما وهما  
 انا لنعرض رأس كل قبيلة \* وأبولك خلف أناة يتقمل  
 يمز المهرانع عقه عندنا لخصى \* بأذل حيث يكون من يتذلل  
 قال أبو على أنشد بعض البغداديين وزعم ان حيث يكون اسما والقول في ذلك ان  
 أفعل لا يضاف الا الى ما هو به مفعول فاذا كان كذا فانه يراد به الموضع لانه مضاف الى  
 مواضع وجزان يراد بجهت الكثرة لاجلها كما تقول أفضل رجل وكذلك لما أضاف  
 أذل صار كأنه قال بأذل موضع لحيث موضع ولا يجوز مع الاضافة اليها ان تكون ظرفا  
 كقوله \* يا سارق الليلة أهل الدار \* وقد حكي قطرب في الاعراب وبعما جاء حيث  
 مفعول به قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته الا ترى ان حيث لا يتخلو من ان  
 يكون جرا ونصب اذ لا يجوز ان يكون جرا لانه يلزم ان يضاف اليه افعول وافعل انما  
 يضاف الى ما هو به مفعول له وهذا لا يجوز في هذا الموضع فلا يجوز ان يكون جرا واذا  
 لم يكنه كان نصبا بشئ يدل عليه يعلم انه مفعول به والمفعول في الله يعلم مكان رسالته واهل  
 رسالته فهذا الذا اسم أيضا فان قال قائل اذا صار اسما فاعلم لا يعرب لزواله عن ان يكون  
 ظرفا قبل كونه اسما لا يخرج عن البناء الا ترى ان من حذف فاذا استعملت اسما في  
 نحو من ذيو مان لم يخرج عن البناء وكذلك عن وعلى اذا قلت من عن عين الخط وكذلك  
 قول الشاعر غدت من عليه وكذلك كمنيت في الاستهام فاذا صارت خبرا بقيت  
 على بناءها كذلك حيث اذا صارت اسما فاما موضع يكون في قوله

قرعت اخشتم العظام وغادرت  
 منها عارف جمة وبكبرا  
 وهى طويلة من السكامل قوله  
 صرم الخلمط من صرمت الشئ  
 صرما اذا قطعته والخلمط بفتح  
 الخاء المهجمة الخلمط كأنه يمدح  
 المغادم والبلطيس بمعنى المجالس  
 قوله ونكورا بضم النون من  
 نكورت الرجل بالكسر أنكوره  
 نكورا بالبحر يك ونكورا بضم  
 ونكورا ونكورا من الانكار  
 والغواني جمع غانية وهى المرأة  
 التى غنيت بحسنها وجمالها قوله  
 الم من الامام وهو النزول قوله  
 زورا بفتح الزاى المهجمة وضم  
 الهمزة على وزن فعول من  
 الزيارة قوله جرشعة الجرشع بضم  
 الجيم وسكون الراء وضم الشين  
 المهجمة وفي آخره عين مهملة وهو  
 من الابل العظيم المندر المتفخ  
 الجنيين قوله بعد المسافة وبروى  
 بعد المقازة قوله ضميرا بفتح  
 الضاد المهجمة يقال انه لذو  
 ضمير على الشئ اذا كان ذا صبر  
 عليه ومقاساة له قوله اخشتمها  
 جمع خشاش بالكسر وهو الذى  
 يدخل في عظم أنف الجمل وهو  
 مسن خشت والبيرة من صفر  
 والخزامة من شعر والمجارف  
 قوله ينقل قصة الخ كذا بالاصل  
 وانظر ما الداعى للنقل مع  
 استقامة الوزن

• بأذل حيث يكون من يتدال • بجزبانه صفة حيث كانه قال بأذل موضع يكونه أي يكون فيه حذف الحرف وأوصل الفـ عمل فليس بجزب لاضافة حيث اليه لان حيث انما يضاف الى الفـ عمل اذا كان ظرفا فاذالم يكن ظرفا لم ينبغ ان يضاف الى الفـ عمل وليس حيث في البيت بظرف وانما لم يعرب من لم يعرب به لانه جعله بمنزلة ما ومن في انـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـm

جمع مجرف وهو جـل فيه زجرف  
 وبجرفة وبجرفية كان فيه خرفا  
 وقلة مبالاة لسرعة قوله مشتق  
 من المشتق وهو السرعة في  
 الطعن والضرب والاكل  
 والكتابة وهو اجمع هاجرة  
 وهي وقت اشتداد الحزوق  
 الظهيرة وكذلك الهجر والسرى  
 يضم السين المهملة وتخفيف  
 الراء وهو السير بالليل والكل كل  
 جمع كالكل وهو الصدور وكذلك  
 السكالكال وربما تشدد اللام في  
 الضرورة (الاعراب) قوله  
 مشتق فعل ماض وهو اجر  
 فاعله والجهن كلام اضافي مقعوله  
 قوله مع السرى يرتبط بالهواجر  
 والتقدير مشتق حوالهواجر مع  
 السير في الليل للجهن والضمير فيه  
 يرجع الى الابل وهي مؤنثة لانها  
 جمع لما لا يعقل ولا واحد لها من  
 لفظها قوله حتى للقاية وذهبن  
 جمع لـ من النعل والناعل قوله  
 كلا كلا وصدور منصوبان على  
 الخالية والتقدير ذهبن على هذه  
 الخال شيئا بعد شي حتى لم يبق من  
 شي الا رسم الكلا كل والصدور  
 ذهب المبرد الى أن النصب ههنا  
 على التمييز والمعنى على قوله انها  
 ذهبت دفعة واحدة كلا كلا

مطاب نوع من الحجاب يكون  
باصابع اليد

وصدور او منهم من قال ان النصب  
على البدل من الهاء والنون  
في الجهنن واغوى الوجوه ان  
يكون حالان المعنى حتى ذهبن  
على هذه الحال شيئا بعد شئ كما  
ذكرناه يقال ذهب فلان  
ظهر او بطنا أى ذهب جسمه  
كاه ظهر او بطنا وقال سيديو به  
انما هو على قوله ذهب قدما  
وذهب آخر وقال ابو الحسن  
يريد ان معناه متقدما ومتاخرا  
(الاستشهاد فيه) في قوله كلا كلا  
وصدور احييت نصبا على الحال  
وهما من الجوامد على التأويل  
الذي ذكرناه

(طمع)

وفي الجسم من بينا لولعته  
تصوب وان تستشهد العين تشهد  
أقول لم أقف على اسم فاعله وهو من  
الطويل قوله شعوب بضم الشين  
المججمة والهاء المهملة وفي آخره  
باء موحدة من شجب جسمه  
يشعب بالضم شعوبا اذا تغير  
وشجب جسمه بالضم شعوبه لغة  
فيه حكاهما القراء قوله وان  
تستشهد العين أى وان تطأبي  
الشهادة من العين تشهدك بان  
في جسمي شعوبا بينا أى ظاهرا  
(الاعراب) قوله وفي الجسم

القوله باصابع الابهام والسبابة ورواه الصاغاني في العباب في مادة وهز عن شهر كذا  
بهمز الهمزة لا يزال ويقبلى \* بأذل حيث يكون من يتدلل  
ففاعل همزة على هذا ضمير أبولث واعلم ان العقود والعقد نوع من الحساب يكون باصابع  
اليد ين يقال له حساب اليد وقد ورد منه في الحديث وعقد عقدت عين وقد ألفوا فيه  
كتمبا وارجيزتها أرجوزة أبي الحسن على الشهير بابن المغربي وقد شبرها عبد القادر  
ابن علي بن شعبان العوفي ومنها في عقد الثلاثين

واضعهما عند الثلاثين ترى \* كقباض الابر من فوق الثرى

قال شارحها أشار الى ان الثلاثين تخص لوضع ابهامك الى طرف السبابة أى جمع  
طرفيها كتابض الابر وعند الخصى طرف لقوله همز وقوله باذل الابهام بمعنى في متعلقة  
بمخروف على انه حال من ضمير عقده يقول نحن لهزنا وكثرنا نحارب كل قبيلة ونقطع  
رؤسها وأبولث لأنه ويجزى بقتل قلبه خلف آفانه فهو يتناول قلبه باصابعه من بين أخذاه حالة  
كونه جائسا في أحقر موضع يجلس فيه الذليل وهو خلف الأتار فيمن تقبل الأبطال  
وأبولث يقبل القمبل والصفبان فستان ما بيني وبينك وهذه القصيدة مملها

ان الذي سمك السما بين لنا \* يتادعائهم اعز واطول

بأني شرحه ان شاء الله في الصفة المشبهة وترجمة الفرزدق قد تقدمت في الشاهد  
الثلاثين من أوائل الكتاب

\* (وأشده بعده وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد الاربعمائة)

(نهيتمك عن طلبك أم عمرو \* بعاقبة وأنت اذ صبح)

على ان التثنية واللاحق لا دعوض عن الجملة والاصل وأنت اذا الامر ذلك وفي ذلك  
الوقت وكذا أورده صاحب الكشاف في سورة ص امتشبه به على ان أو ان في  
قوله طلبوا صلحنا ولات أو ان بنى على الكسر تشبيها بماذا في انه زمان قطع منه المضاف  
اليه وعوض عنه التثنية وكسر لالتقاء الساكنين وروى أيضا وأنت اذا صحح فيكون  
التثنية فيه أيضا عوضا عن المضاف اليه الجملي عند الشارح المحقق ويكون الأصل  
وأنت اذ نهيتمك كما قاله في قوله تعالى فعلتها اذا أو أنامن الضالين والمشهور وانما في مثله  
للجواب والجزء وعليه مشى الفرزدق في شرح الهدايم قال رواه الباهلي وأنت اذا  
صحح وتكون اذا اللعال كانه يحكى ما كان والمراد وأنت في تلك الحال صحح قال ابن جني  
عند قول الجاهلي

فانك ان ترى عرصات جمل \* بعاقبة فانت اذا سعيد

قال سيديويه ان اذا جواب وجزء واذا كان كذلك في القامع ما بعدها الجزء فاعلم في  
اذا فان ذلك عندي لتوكيد الجزء كما ان الباهلي في قوله \* والدهر بالانسان دواري \*  
لتوكيد الصفة انتمى وقوله قبل البيت وقوله هو بالجر معطوف على مدخول الكاف

ويروى وبالجمم وهو في محمل  
الرفع على انه خبر مبتدأ متأخر  
وهو قوله شعوب قوله م في في  
محل الجمل لانه صفة للجسم على  
تقدير زيادة الالف واللام فيه  
أوحال منه على تقدير عدم الزيادة  
قوله يمشحال من شعوب قوله  
لوعلمته بجملة متروكة يروى ان  
نظرنه والخطاب للمؤنث قوله  
وان حرف جزم وتستهدهم مجزوم  
به (١) ولكنه لما وصل بالعين الذي  
هو مقوله حركت داله بالكسرة  
لان الساكن اذا حرك حرك  
بالكسرة وقوله تشهد مجزوم لانه  
جواب الشرط ولكنه حرك  
للقافية وأصله تشهد ذلك  
(الاستشهاد فيه) في قوله يمشح  
حيث وقع حال مقدم على ذي  
الحال ليكون ذي الحال نكرة  
وقد علم ان الحال في الاصل خبر  
وذا الحال مخبر عنه فالاصل فيه  
ان يكون معرفة كافي المتبدا  
وكما جاز الابداء بالنكرة بالخصوص  
فكذلك جاز وقوع الحال عن  
النكرة بالخصوص ومن جملة  
الخصصات لجواز وقوع الحال  
عن النكرة تقدم الحال على  
ذي الحال كافي قوله يمشحانه في  
الاصل خبر عن شعوب تقديره  
(١) قوله ولكنه الخ كذا  
بالسج و صوابه ولكنه حذف  
إليه الفاعل لالتقاء الساكنين والكسرة دالة على ما خطا تبعا لحذفه انطقا اذا الخطاب لاشي اه معصح قائل

في قوله تعالى وكلا آتينا واعلم ان الشارح المحقق قد دقق النظر في نحو يوم ثم جعل اذ بدلا  
من الظرف قبله فيكون يوم ونحوه غير مضاف الى اذ وحده فيقدر عليه ما وجه حذف  
التنوين من اظرف الاول ومن قال بالاضافة كالجهمور في حذف التنوين ظاهر ويجوز  
فيه البناء على المنع والاعراب على حسب العامل قال ابن السراج في الاصول واسماء  
الزمان اذا اضيفت الى اسم مفعلي جازان تعرف بهما جازان تبنيها وذلك نحو يوم ثم بالرفع  
ويوم ثم بدالفتح فيقرأ على هذا ان شئت من عذاب يوم ثم بالجمل ومن عذاب يوم ثم بالفتح  
انتهى وقد قرر الشارح المحقق هذا فيما سياتي وتنبه لهذا الاعتراض فاجاب عنه بان  
الاعراب اعروض عنه البناء اعني الاضافة الى الجمل والبناء لوقوع اذ المبقى موقع  
المضاف اليه لفظا وقوله والذي يبدو ان هذه الظروف التي كأنها في الظاهر مضافة  
الى اذ ليست مضافة اليه بل الى الجمل المذمومة هذا ممكن في يوم وحيد فانها ما يجوز  
اضافتها الى الجمل وقد سمع رأما ساعة وليلة وغداة وعشية وعاقبة فانها ليست من  
الظروف التي يجوز اضافتها الى الجمل لانه لم يسمع فكيف يقال انها تضاف الى الجمل واذا  
بدل منها فالما حذف الجملة المضافة اليها اذ عوض التنوين عنها وقد وجد بخط صاحب  
القاموس تركيب هذه الظروف مع اذ قال لا يضاف الى اذ من الظروف في كلام العرب  
غير سبعة الفاظ وهي يوم ثم وحين ثم وما ثم وليلا ثم وغدا ثم عشية ثم وعاقبة ثم  
انتهى قيل ومقتضاه انه لا يقال وقت ثم ولا شهر ثم ولا سنة ثم وقد وردوا وان ثم في شعر  
الداخل بن حرام الهذلي قال

دلفت لها أو وانتذبهم \* حليف لم تخونه الشروج

والدليل سير فيه ابطا وحليف حديد وتخونه تمقصه والشروج الشقوق والصدوع  
وزعم الاخفش ان اذ معرب مجرور بواضانه ما قبله اليه قال ابن هشام في المعنى وزعم  
الاخفش أن اذ في ذلك معرب لزال افتقارها الى الجملة وان الكسرة اعراب لان اليوم  
مضاف اليها ورد بان بناء الوضه ها على حرفين وبان الافتقار باقي في المعنى كما لو صول  
تحذف صلته لدليل قال

نحن الاي فاجمع جو \* عن ثم جهزهم المينا

أي نحن الاولى عرفوا وبان العوض تنزل منزلة المعوض منه فكان المضاف اليه مذكور  
وبقوله وأنت اذ صحیح و اجاب عن هذا بان الاصل حين ثم حذف المضاف وبقي الجبر  
كقراءة بعضهم والله يريد الاخرة أي ابواب الاخرة انتهى وهذا مع انه لا قرينة عليه  
لا يقيد شيئا لوجوده متضمني البناء فيه وقد سها سها وبينا شارح شواهد المعنى فقال  
البيت استشهد به الاخفش على ان اذ معربة لعدم اضافة زمان اليها وقد كسرت  
وأجيب بان الاصل وأنت حين ثم حذف المضاف وبقي الجبر هذا كلامه ولا يخفى ان  
الاخفش لم يستشهد بالبيت وإنما استشهد به عليه فاجاب بان الحين منه محذوف وهو غير

قائل

إليه الفاعل لالتقاء الساكنين والكسرة دالة على ما خطا تبعا لحذفه انطقا اذا الخطاب لاشي اه معصح قائل

(ظهم)

نجيت يارب نوحا واستجبت له  
في فلاك ماخر في اليم مشكونا

أقول احتج به جماعة من النواة  
ولم أراهم منهم عزاه الى قائله  
وبعد بيت اخر وهو قوله  
وظل يدعوا بآيات مدينة

في قومه ألف عام غير حسينا  
وهما من البسيط قوله في فلاك  
أى سفينة والفلق بضم الفاء  
وسكون اللام واحد وجمع

بذ كر ووثولكن ضمت لامه  
هنا للضرورة قوله ماخر بانحاء  
المججمة وهو الذى يشق الماء قال  
الله تعالى وترى الفلك فيه مواخر

قوله في السيم أى في البحر قوله  
مشكونا بالسين المججمة والحاء  
المهملة من شجنت السفينة  
ملائتها شجنت البلد بالخيل

ملائته قال الله تعالى في الفلك  
المشكون أى المملو (الاعراب)  
قوله نجيت بجملة من القوم  
والفاعل ونوحا مفعوله وقوله

يارب دعائى مهترضة بين الفاعل  
والفعل قولوا واستجبت له  
عطف على نجيت وفيه دلالة على  
بطلان قول من يقول ان الواو

تدل على الترتيب لان النجاة  
لا تكون الا بعد الاستجابة قوله  
٣ بعد كم واذن المتكلم الخ  
تأمل هذه العبارة فافهم  
ظاهرة اه معصم

قائل بان ذامعربة اعدم الاضافة وقد تكلم ابن جنى في سر الصناعة على يومئذ ببيان  
واف وان كان على خلاف طريقه الشارح المحقق فلا بأس بآراءه مختصرا قال من  
وجوه التنوين أن يلحق عوضا من الاضافة نحو يومئذ وايمئذ وذو اعنت وذو حنته لذ  
وكذلك قول الشاعر وأنت اذ صحح وانما أصل هذا ان تكون اذ مضافة الى جملته نحو  
جنتك اذ زيد أم مبروقت اذ قام زيد فلما اقتطع المضاف اليه عوض عنه التنوين فدخل  
وهو ساكن على الذال وهى ساكنة فكسرت الذال لالتقاء الساكنين وليست الكسرة  
كسرة اعزاب وان كانت اذ في موضع جر باضافة ما قبلها اليها وبديل على ان الكسرة في  
ذال اذ انما هي لالتقاء الساكنين قول الشاعر وأنت اذ صحح الا ترى ان اذ ليس قبلها  
شيء فلما قول أبي الحسن انه جر اذ لانه أراد قبلها حين ثم حذفها وبقي الجرف ساقط الا ترى  
أن الجماعة قد أجمعت على ان اذ وكم ومن من الاسماء المبنية على الوقف وقد قال أبو  
الحسن نفسه في بعض التعاليق عنه في حاشية الكتاب بعدكم واذ من الممكن ان  
الاعراب لم يدخلها قط فهذا تصريح منه ببناء اذ وهو اللاتوق به والاشبهه باعتقاده  
وذلك القول الذى حكيناه عنه شئ فاقله في كتابه الموسوم بعلمى القرآن وانما هو شبهه  
بالسهو ومنه على ان ابا على قد اعترف له منه بما يكاد يكون عذرا قلت أو ورد هذا العذرى  
آخر اعراب الجماعة قال سأل ابا على عن قوله وأنت اذ صحح فقلت قد قال أبو الحسن  
انه أراد حينئذ فهذا تفسير المعنى أم تقدر الاعراب على ان تكون اذ مجرورة بحسين  
المراة المحذوفة فقال لا بل انما سمر المعنى ولا يريد ان اذ مجرورة بحسين المراد الذى قاله  
أبو على أجرى على مقابله من مذهب أصحابنا غير ان كلام أبي الحسن ظاهره هناك انه  
يريد ما عدل أبو على عنه انتهى ثم قال ابن جنى وبؤيد ما ذكرته من بناء اذ انهم اذا ضفت  
مبنية نحو قوله اذا اغلال في أعناقهم واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت فاذا في هذا  
ونحوه مضافة الى الجمل وموضعها نصب وهى كما ترى مبنية فاذا كانت في حال اضافتها الى  
الجمل مبنية من حيث كانت الاضافة الى الجمل كالاضافة لان من حق الاضافة ان تقع  
على الافراد فهى اذن لم تنصف في اللفظ أصلا أجدر باستحقاق البناء يزيدك وضوح حقاوة  
السكافى من عذاب يومئذ فبنى يوم على الفتح لما اضافة الى مبنى غير ممكن فان قيل  
بنيت اذن من حيث كانت غاية منة طعامها ما أضيفت اليه أو من حيث اضافتها الى  
جملة تجرى الاضافة اليها مجرى لا اضافة فهلا عرفت لما أضيفت الى المرفرد في نحو  
قواهم فعلت اذ ذلك قلت هذه مغالطة فان ذلك ليس مجرورا باضافة اذ اليه وانما ذلك  
مبتدأ حذف خبره تحقيقا والتقدير اذ ذلك كذلك فاجله هى التى في موضع جر ونظير  
هذا ما ذهب اليه أبو العباس المبرد في قول الآخر

طلبوا صلطننا ولات أو ان فاجبنا ان ليس حين بقاء

وذلك انه ذهب الى ان كسرة أو ان ليست اعرابا وان التنوين الذى بعدهما هو التابع  
لحركات الاعراب وانما تقديره عنده ان أو ان بمنزلة اذ فى ان حكمه ان يضاف الى الجملة

تحو جئتك أو ان قام زيد أو ان الججاج أميرأى اذ ذلك كذا فلما حذف المضاف اليه  
 أو ان عوض من المضاف اليه تنويناً والنون عنده كانت في التقدير ساكنة فلما لقيها  
 التنوين ساكناً كسرت النون لالتقاء الساكنين وهذا غير مرضى لان أو ان اقايد يضاف  
 الى الاحاد نحو قوله وهذا أو ان الشدا فاشد في زيمه وقوله فهذا أو ان العرض وغير ذلك  
 فان قيل فاذا كان الامر كذلك فهل لا حركوا التنوين في يومه - ذوا وان لم حركوا آخره  
 دون التنوين فالجواب انهم لو فعلوا ذلك لوجب ان يقولوا اذن فيشبهه النون الزائدة النون  
 الاصلية ولما أمكنهم ان يفعلوه في أو ان لانهم لو آثر والساكن النون لما قدروا على ذلك  
 لان الالف ساكنة قبلها وكان يلزمهم من ذلك ان يكسروا النون لسكونها وسكون  
 الالف ثم يأتي التنوين بعدهما فكان لا بد أيضاً من ان يقولوا أو ان فان قيل فاعل على  
 هذا كسرهم النون من أو ان انما هو لسكونها وسكون الالف قبلها دون ان يكون  
 كسرهم ايها السكون وسكون التنوين بعدهما فالجواب ما تقدم من كسرهم ذال اذ  
 اسكونها وسكون التنوين بعدهما على هذا ينبغي ان يحمل كسر النون من أو ان لثلاث  
 يتخلف الباب ولان أو ان أيضاً يتطابق به قبل الحاق التنوين لانه فيقدر مكسور النون  
 اسكونها وسكون الالف قبلها انما حذف منه المضاف اليه وعوض التنوين عقيب  
 ذلك فلم يوجد له زمن تلتقط به بالاتنين فيلزم القضاء بانونه انما كسرت اسكون الالف  
 قبلها فاعرف ذلك من مذهب المبرد وأما الجماعة الأبا الحسن والمبرد فعند هذا ان أو ان  
 مجرورة بلام وان ذلك لغة شاذة انتهى كلام ابن جنى والبيت من مقطوعة تسعة آيات  
 لابي ذؤيب الهذلي أولها

جمالك أيها القلب القريح • ستاقى من تحب فقسه تريح  
 نيمتك عن طلابك أم عمرو • البيت  
 وقلت تجنبن بخط ابن عم • ومطلب شله وهي الطروح

قوله جمالك الخ قال الامام المرزوقي في شرحه يجوز ان يكون المراد الزم جمالك الذي  
 عرف منك وعهد فيما تدفع اليه وتتمن به أي صبرك المألوف المشهور ويجوز ان يكون  
 المعنى تصبر وافعل ما يكون حسنا بك والمصادر يؤمرهم قوسها مضافة ومفردة وهذا  
 الكلام بعث على ملازمة الحسنى وتخصيصه ووعد بالنجاح في العقبى وتقريب وقوله  
 نيمتك عن طلابك الخ قال الامام المرزوقي يذ كر قلبه بما كان من وعظله في ابتداء  
 الامر وزجره من قبل استحكام الحب فيقول دفعتك عن طاب هذه المرأة بعاقبة أي  
 باخر ما وصيتك به وهذا كما تقول لمن تعيب عليه فيمالم يقوله كان آخر كلامي معك  
 تحذيرك ما تقاسيه الساعة ولست تريد ان تلك الوصاة كانت مؤخره عن غيرها ومردفة  
 سوادها مما هو أهم منها اولئك تنبيه على ان الكلام كان مقصورا عليهم أو لا و آخره  
 ويجوز ان يكون المعنى نيمتك عن طلبها يذ كرى ما يقضى أمرك اليه وتدور عاقبتك

في ذلك يتعاقب بقوله بحيث وقوله  
 ماخر بالجرح صفة لذلك قوله في  
 اليه يتعاقب بماخر قوله مشحونا  
 حال من ذلك وان كان نكرة لانه  
 وصف بماخر وهذا محل الاستشهاد  
 وهو ظاهر

(طهح)  
 لا يركن أحد الى الاجمام  
 يوم الوغى وتخوف الاجمام

أقول قائله هو نظري بن الفجاءة  
 التميمي أبو نعامة الخاريجي وكان  
 من الشجعان المشاهير ويقال  
 انه مكث عشرين سنة فيم عليه  
 أصحابه من الخوارج بالخلافة  
 قبل في سنة تسعة وستين  
 للهجرة قتله عسكر الججاج من  
 جهة عبد الملك بن مروان الاموي  
 ووقع في مصفة ابن الناظم ان  
 قائل هذا البيت هو الطرماح  
 وهذا غلط فاحش قاله هو اما  
 منه واما الخاق من الساج وبعده  
 ستة آيات أخرى وهي  
 فاقدا راني للرماح دريئة

من عن يميني مرة واما  
 حتى خضبت بما تحدر من دمي  
 اكلف بهرجي أو عنان بلامي  
 ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب  
 جديع البصيرة فارح الاقدام

عليه وانت بعد سيم تقدر على التماس منها وتملك أحركه وشانك في حبها وكأنه كان رأى  
 تلك الحالة عواقب مذمومة تحصل كل واحدة على طريق البدل من صاحبها وكان ذكرها  
 كاه افذلتك تكر العاقبة ويجوز ان يريد نهيته بك بعقب ما طلبتها أى كاطلبتها ازجرك  
 عن قريب لان مبادئ الامور تكون ضعيفة فيسهل فيها كثير مما يصعب من بعد وهذا  
 أقرب الوجوه في نفسى والعرب تقول تغير فلان بعاقبة أى عن قريب بعقب ما عهد عليه  
 قبل انتهى فظهر من هذا ان عاقبة بالاقاف والموحدة وكذا هي في رواية أبى بكر القارى  
 شارح أشعار الهذليين قبل الامام المرزوقى وهى عندى بخطه وعلما اخطوط علماء  
 العربية منهم أحمد بن فارس صاحب الجملة فى اللغة وفسرها القالى بقوله آخر الشان  
 والباء على المعانى الثلاثة متعلقة بنهيته بك وجهه وانت صحيح حال من الكاف فى نهيته بك  
 وصحة الدماميتى فى الحاشية الهندية على المغنى بالفاء والمناناة التسمية بفتح الباء  
 متعلقة بمحذوف على انه حال من احدى الكافين كالجمله الاسمية وجوز أيضا ان تكون  
 الباء متعلقة بنهيته بك وقال أى نهيته عن حال عاقبته والاسمية حال من التاء أقول لا يصح  
 كونها حالا من التاء لانها صفة للمخاطب لا للمتكلم فنأجل وقوله وقت تجبن الخ قال  
 الامام المرزوقى روى لنا عن الديرى عن أبى يزيد وعن الزيدى شله بضم الشين قال  
 وكذا قرأته بخط ذى الرمة وكذا رواه الباهلى أيضا وروى شله بفتح الشين وهما جميعا من  
 الشل الطرد كانه بعد ما كان يحذره منه ويعرفه ان تبايحه كان عالما بها فاهاما كان  
 يقره والمعنى ان طلبك اهلها يجب عليك مراغمة ابتداء عمك ويدوقك الى التعب فيما بعد  
 عنك ولا يجدى عليك والطروح البعيدة وروى بعضهم ونوى طروح أى تطرح أهلها  
 فى أقاصى الارض وكاه أراد نوى طروح ذلك لان القوافى من فوعة انتهى وترجمة  
 أبى ذؤيب الهذلى تقدمت فى الشاهد السابع والستين من أوائل الكتاب

\*(وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والستون بعد الاربع مائة وهو من شواهد س)\*  
 على حين عابت المشيب على الصبا \* فقات الماتص والشيب وازع

على انه يجوز اعراب حيز بالجر لعدم لزومها للاضافة الى الجمله ويجوز بناؤها على الفتح  
 لاكتسابها البناء من اضافتها الى المبني وهو جملته عابت واورد صاحب الكشف  
 عند قراءة نافع والكسائى ومن خرى يومه مذ بفتح الميم شاهدا على اكتساب المضاف  
 البناء من المضاف اليه والبيت من قصيدة للتباينة الذى ساقى وقد تقدمت بشروحة  
 بتسامها فى الشاهد الخامس والخمسين بعد المائة وقبل هذا البيت

فاسبل مئى عميرة فرددتها \* على النحر منها مستهل وداع  
 وفاعل أسبل ضمير ذو حسى فى مطلع القصيدة بضم الحاء والسين المهملتين وهو بلد فى  
 بلاد بنى حمرة وعميرة مفعول أسبل يقال أسبل الرجل الماء أى صببه والعميرة بالفتح الامة  
 وانما اردها خوف الفضيحة فانه يبكي على دار الحبيب الدارسة وهو شيخ وعلى النحر

مشعر ضالموت أضرب مهلا  
 بهم الحروب مشهر الاعلام  
 أذعوا الكنا الى النزال ولا أرى  
 شحور الكرم على القنا بجرام  
 وهى من الكامل وفيه الاضمار  
 واقطع قوله لا يركن من ركن  
 الى الشئ يركن من باب نصر ينصر  
 وركن يركن من باب علم يعلم اذا  
 مال اليه وقد جاء ركن يركن بالفتح  
 فيها وهو لافسة متداخلة قوله  
 الاجسام بكسر المهمزة وسكون  
 الحاء المهملة بعدهما الجيم وبعدها  
 النكوص والتأخر والاجسام  
 بتقديم الجيم مثله وهو مقاب قوله  
 يوم الوغى بالغين المعجمة أى يوم  
 الحرب قوله متخوفا متخوف  
 الخائف شيأ بعد شئ قوله الحمام بكسر  
 الحاء المهملة وتخفيف الميم أى  
 لاموت وقال الجوهري الحمام بالكسر  
 قدر الموت قوله درية تيمم ولا  
 يهمز فيجمل من الدر وهو الرفع  
 ومن الدرى وهو الختل وبه اسمى  
 البعير الذى يسبب فمألفه الوحش  
 فلا تنفر منه ثم يحى صاحبه  
 يستتر به فيرمى الوحش والحلقة التى  
 يتعلم عليها الطعن درية ويمكن  
 حمل معنى البيت علم ما جبا  
 فاذا أراد بالدرية الحلقة فالمراد  
 ان الطعن يقع فيه كما يقع فى تلك  
 الحلقة وان أراد به الدابة التى  
 يستتر بها فالمراد انه يتقى به فيصير  
 ستره غير من الطعن كما يكون ثلاث

الدابة سعة الصائد وعلى هذا معنى  
 للرمح من أجل الرماح قوله من  
 عن يميني كلمة عن ههنا اسم  
 والمعنى من جانب يميني قوله أو  
 عنان بلأى وههنا ليست للشك  
 وانما هي التي يراد بها أحد  
 الامرين على طريق التعاقب أى  
 اماذا واما ذلك ان ترد الجمع  
 لان أصله الاباحية قوله جذع  
 البصيرة الجذع قبل التي بسنة  
 واتصاه على الحال وجذع  
 البصيرة فارج الاقدام أصلها  
 في الخيل وذرات الحوافر كما  
 وذلك ان المهر يركب بعد حول  
 سياسة ورياضة فاذا بلغ حولين  
 فهو جذع خيئة ذئب - تغنى عن  
 الرياضة بقول استبصارى ويقينى  
 لا يحتاجان الى تهذيب وتأديب  
 كما لا يحتاج الجذع الى الرياضة  
 واقدمى فارج أى قد بلغ النهاية  
 كما ان القروح نهاية سن الفرس  
 ولاسن بعدة قوله أذعوا الحكاة  
 بضم الكاف جمع كى وهو  
 الشجاع المتغطى بسلاحه قوله  
 الى التزال بكسر النون وهو ان  
 يتنازل الفرس يقان فى الحرب  
 (الاعراب) قوله لاير كفن فعل  
 نهي مؤكدا بالنون الخفيفة وقوله  
 أحد فاعله والى الاجسام يتعلق  
 به قوله يوم الوغى كلام اضافى نصب  
 على الظرف قوله مقصوف فاحال  
 من أحدوان كان ذكرا فوقعه  
 في سياق

متعلق بال... بل ويجوز ان يتعلق برددتها على وجه البحر ووضع الفلاة من الصدر  
 والدمعة تجرى على الحدود ثم تسيل منها على النحر ومستعمل سائل منصب له وقع ومنه  
 استمت السحاب المطر اذا دام مطورا وادامع فاطر وجملة منها مستعمل لغيره أى بعضها  
 مستعمل وبعضها ذامع وقوله على حين عانت الخ على معنى فى متعلقة بأسبل وعاتبه على  
 كذا أى لأمه مع تسخط بسببه فعلى الصامتة على بعاتبت والصباب الكسر والقصر اسم  
 الصبوة وهى الميسل الى هوى النفس والشيب الشيب وهو ايضاً الشجر المسود  
 ويأتى بمعنى الدخول فى حد الشيب وقوله فقلت أى للشيب معطوف على عاتبت وجملة  
 الماتصم الخ معقول القول والهـ مزلة لانكار والماجازة بمعنى لم وفيها توقع لان مصوء  
 متوقع ونصح مجز وم جذف الواو من صحا يصحو اذا زال سكره وجملة والشيب وازع  
 حال من فاعل نصح وازع بالزاي المجرى الزاجر والكاف تقول وازع يزع اذا كف  
 فهو وازع كناية الرفع يضع فهو واضع قال الشاعر  
 اذا لم يزع ذال الجهل - لم ولا تقي \* ففي السيف والتقوى لذى الجهل وازع  
 وروى أبو عبيدة المأصم بالهـ مزة قبل اتمامه وقد تقدمت ترجمة النابغة الذيانى  
 فى الشاهد الرابع بعد المائة

• (وانشد بعده) •

• (لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت \* حمامة فى عصون ذات أو قال) •

على ان غير البيت على الفتح لاضافتها الى مبعينى وبينه الشارح المحقق مع انها فاعل لم يمنع  
 وقد روى الرفع أيضا على الاصل قال سيبويه فى باب ما تكون ان وان مع صلته ما بمنزلة  
 غيرهما من الاسماء حدثنا أبو الخطاب انه سمع من العرب الموقوف بهم من ينشده هذا  
 البيت رفعا \* لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت \* البيت وزعموا ان أناسا يهتبون  
 هذا كمنصب بعضهم يومئذ فى كل موضع فكذلك غير ان نطقت وكما قال النابغة  
 • على حين عاتبت المشيب على الصبا \* انتهى وتقدم شرحه قريبا

• (وانشد بعده وهو الشاهد الموفى الخمسمائة) •

• (ونظعنهم حيث الكلى بعد ضربهم \* ببعض المواضع حيث فى العمام) •

على ان اضافة حيث الى مقدر نادرة تكون حيث بمعنى مكان ولى مجرور باضافة حيث  
 اليه وهو مصدر لوى العمامة على رأسه أى انها ومكان لف العمامة هو الرأس قال ابن  
 شام فى المغنى وندرت اضافة حيث الى المفرد كهذا البيت والكسافى يقيسه واندر من  
 ذلك اضافته الى جملة محدودة كقوله

اذا ريدت من حيث ما نقتله \* أنا برياها خليل يواصله

أى اذا ريدت نقتله من حيث هبت وذلك لان زيد نقتله محذوف يقسمه نقتله فلو كان  
 نقتله مضافا اليه حيث لزم بطلان التفسير اذا المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف



التهى وهو محل الاستشهاد قوله  
لجام أى لاجل جام متعلق بقوله  
متخوفا

(طع)

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى  
فى نفسك العذرى ابعادها الاملا

أقول قائله رجل من طي لم يعلم  
اسمه وهو من البسيط قوله حم  
بضم الحاء المهملة وتشديد  
الميم ومعناه هل قدر ومنه  
حمة الفراق ما قدر وقضى  
(الاعراب) قوله يا صاح جملة  
ذاتية وصاح أصله صاحب  
فرخم قوله هل للاستفهام  
على وجه الانكار قوله حم  
فهل مجهول وعيش مرفوع  
لانه مفعول ناب عن الفاعل  
وقوله باقيا حال من عيش وان  
كان ~~تكررا~~ لأنه فى سياق  
الاستفهام قوله فترى جملة من  
الفعل والفاعل وكلمة أن مقدرة  
بعد الفاء تقديره فأن ترى وقوله  
العذرى بالنصب مفعوله قوله فى  
ابعادها الابعاد مصدر من أبعده  
مضاف الى فاعله وهو الضمير  
الذى يرجع الى النفس قوله  
الاملا مفعوله والقلة للاشباع  
(الاستشهاد فيه) فى قوله باقيا  
حيث وقع حالا عن التكررة  
وهو قوله عيش لانه فى سياق

فلا يفسر عاملا فيه قال أبو الفتح فى كتاب القام ومن أضاف حيث الى المفرد اعربها  
انتهى وقال العيني ان حيث لم يضاف فى البيت الى جملة فيه يكون معربا ومجمله النصب  
على الحالية انتهى يريد ما ذكره أبو الفتح من انها اذا أضيفت الى مفرد اعربت  
فتكون منصوبة لفظا على الظرفية وعمالها مقدر منسوب على الحالية كما قالوا مثله  
فرايت الهلال بين السحاب هذا مراد وقال شارح شواهد المغنى الصواب ان اطرف  
الضرب لاجل فان اطرف مكان كان تحت طرف مكان لقطعهم ولم يفهم ابن الملا الحلبي  
فى شرح المغنى عبارة العيني وزينه او هو ذلك كلامه ومن خطه نقات وقول العيني فى هنا  
ان حيث حيث لم يضاف الى جملة مخرجة بمجمله النصب على الحال مردود اذ لا معنى لجعل  
اعرابه محليا مع الحكم عليهم بانها مخرجة انتهى وقول شارح أبيات المغنى كان تحت  
طرف مكان لقطعهم هذه رواية العيني أخذها منه فان صاحب المغنى لم يورد الا المصراع  
الثانى والمثمور فى شروح المفصل وغيره ان الرواية حيث الحلبي قال ابن المصنف  
فى شرح أبيات المفصل يجوز ان يكون حيث مضافا الى الحلبي على حد حيث الى العمامة  
الا انه لا يظهر فيه الاعراب والحبا جمع حبة وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه  
بعمامة وقد يحتبى بيديه وفيها ضم الحاء وقبحها وقال الجوهرى والجمع حبي مكسور  
الاول عن يعقوب الذى انشد له شيخنا البحراني وكتبه بخطه الحلبي بضم الحاء  
وبالالف انتهى ورواية الشارح المحقق فى جميع نسخها السكتى بدل الحبا وبم  
الرواية تم المصراع الدمامية فى وتبعه ابن الملا وهو جمع كاية والكاوة لغة فيه وقال  
ابن السكيت ولا تغل كلوة أى بكسر الكاف والمراد بالروايات الثلاث الاوساط ولكل  
كلمة ان وهما الختان لازمتان بعظم الصاب عند المصرتين وقوله وقطعهم قال صاحب  
المصباح طعنه بالريح طعنا من باب قتل ثم قال وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من باب  
قتل أيضا ومن باب نفع لغة وأجاز الفراء طعن فى جميع معانيه بالفتح لمكان حرف الخلق  
وقى القاموس طعنه بالريح كمنعه ونصره طعنا ضربه وقوله بانقول طعنا وقال شارح  
أبيات المغنى يقال طعنه بالريح طعنه بالضم فى المضارع وكذا كل ما هو حسى واما المعنى  
كيطعن فى النسب فيفتح العين وقوله بعد ضربهم مصدر مضاف الى المفعول والفاعل  
محذوف أى ضربنا اياهم وقوله يبيض المواضى بالكسر جمع أبيض وهو أبيض  
والمواضى جمع ماض وهو القاطع الحداد والاضافة من باب اضافة الموصوف الى الصفة  
وقال العيني يبيض بفتح الباء الحيدىر المواضى السيوف أراد ضربهم بجديد السيوف  
فى رؤسهم ويجوز كسر الباء الى اخر ما ذكرنا ولا ينبغي ان يسهل ان يسود وجهه  
الورق الايض بهم هذه الترهات وهذا البيت لم يعرف له قائل قال ابن المستوفى هذا البيت  
لا يحسن ان يكرن من باب ما يفتخر به لانهم اذا ضربوهم مكانى العمامة ولم يجوزوا  
واحتاجوا الى ان يطعنوهم مكان الحلبي وعادة الشجاع ان يأتى بالضرب بعد الطعن

(ظع)

(فان تلك اذواد اصبن ونسوة  
فلن يذهبوا فرغابتل حبال)

أقول فأنه هو طليحة بن خويلد  
ابن نوفل الاسدي من بني ثعلبة  
فارس مشهور وبطل مذكور  
يهدل بالفخرج خالد بن الوليد  
رضي الله عنه الى قتاله في خلافة  
الصدوق رضي الله عنه وبعث

بين يديه عكاشة بن محصن وثابت  
ابن اقرم الانصاري طليعة  
وخرج طليحة وأخوه أبو حبال  
سلة طليحة لأصحابهما فقتلا  
عكاشة وثابت رضي الله عنهما  
وقال ابن سعد لما دنا خالد من  
طليحة وأصحابه بعث عكاشة

وثابتا طليحة بين يديه بأيمان  
بالتبر فاقبوا طليحة وأخاه طليحة  
لقومهما فأنفرد طليحة بعكاشة  
وأخوه بثابت فلم يلبث سلة أن  
قتل ثابتا وصرخ طليحة بسلة  
أعنى على الرجل فانه قاتل ففكر  
سلة على عكاشة فقتلا جميعا  
وأشد طليحة هذه القصيدة  
وهي من الطويل وأولها هو  
قوله

فان تلك اذواد اصبن الى آخره  
وبعد

عشية فمادرت ابن اقرم ناريا  
وعكاشة الغنقى عند حبال

فهذا منهم فعمل جبان خائف غير ممكن من قتل قرنه وانما الجيد قول بلعاء بن قيس من  
بني لبيث بن كنانة

وفارس في غمرات الموت منغمس \* اذا نألى على مكر وهمة صدقا

غشيتة وهو في جاواء باسلة \* عضبه اصاب سواه الرأس فانفاقا

بضربة لم تكن منى مخالسة \* ولا تجملتها جنبسا ولا فسقا

فانظر كيف وصف قرنه بـ اوصفيه ووصف موضعه وبالغ في موضعهما ووصف ضربته  
بما يدل على جرأته وشجاعة اتهمى ٥- اذا ولم يورد الزمخشري في المفصل هذا البيت  
بتمامه وانما قال وقد روى ابن الاعرابي يتأججه حيث لى العمائم قال التبريزي في شرح  
الكافية انما لم ينشد البيت بتمامه للاختلاف في صدره فبعضهم رواه كما ذكره بعضهم  
قال صدره

وثن سقينا الموت بالسيف معقلا \* وقد كان منهم حيث لى العمائم

اتهمى وقال ابن المستوفى وما نشده ابن الاعرابي فقد قال الاندلسي وجدت انما تمامه  
في بعض حوائى المفصل وهو

وثن قلنا يا باشا مغللا \* وقد كان منا حيث لى العمائم

قال لا أعلم صحته وأوله على ما نشدنيه شيخنا محمد بن يوسف البهراني

ونظنهم حيث الحبابه ضربهم \* البيت ولم يتمه بعض فضلاء الحجم في شرح ابيات  
المفصل الا بقوله

وثن سقينا الموت بالسام معقلا \* وقد كان منكم حيث لى العمائم

وقال المعنى وثن سقيناها هذا الرجل وهو معقل كأس الموت بهذه البلدة وقتلناه وقد  
كان هذا الرجل منكم فوق الرؤس منكم أى كان رئيسكم وغالبا عليكم وقال بعض  
الشارحين معناه قد كان المعقل منكم وهو المجرى في مكان لى العمائم وهو الرأس وهذا  
ليس بظاهر اتهمى ٥- وهذا البيت أيضا لم يعرف فأنه أقول البيت الذي رواه ابن  
الاعرابي غير ذلك البيتين قال الصاغاني في العباب وروى ابن الاعرابي بيت كثير

وهاجرة ياعز يلف حرها \* لربكنا من حيث لى العمائم

نصبت لها وجهي وعزة تفتي \* بجلبابها والستر لفتح السماء

ويروى من تحت لوى العمائم اتهمى ٥- اصل الزمخشري لم ينشد له ربحان الرواية  
الثانية عنده واما البيت الذي أنشد صاحب المغنى وهو اذ اريدت من حيث ما نفعته  
الح فهو لابي حية النمرى ٣ شاعر الاملاي ادرك الدولة الاموية والعباسية توفي سنة  
بضع وعشمانين ومائة والريدي براء مهله مفتوحة ومثنا تحتية بهـ دهادال ريخ اللينة  
الهبوب ونفعت هبت والريال رائحة وقد ورد أبو علي هذا البيت في الايضاح  
الشمرى وتكلم عليه فيه ولم ينظر به أحد من شرح المغنى فلا بأس بإرادته قال وصف

أوجية الثمري بهذا البيت حمار يقال ربح رادة ووريدة ووريدانه اللينة وريها ربحها  
 وخليل يعني انفه يقول تأتيه الريح لتسمه اياها بانقه فاذا هده هي التي هي طرف من  
 الزمان لان المعنى اذا نفعت ربح تفسهها واذا كان كذلك كانت ريدته تفسه به بنفسه  
 مضمر يفسره نفعت مثل اذا السماء انشقت وهو ذلك ومن متعلقة بالمحذوف الذي  
 فسره نفعت وما اضيف اليه حيث محذوف كما يحذف ما يضاف اليه اذ في يومئذ للدلالة  
 عليه وانه قد علم ان المعنى اذا نفعت من حيث ما نفعت وان شئت قلت ان حيث مضافة  
 الى نفعت وريده تفسه بنفسه فعل مضمر دل عليه نفعت وان كان قد اضيف اليه حيث كما  
 دل عليه الفعل الذي في صلة ان في قولك لو انك جئتني لا كرمك واعني عنه فكذلك هذا  
 الفعل المضاف اليه حيث اعني عن ذلك الفعل لبادل عليه كما قلنا في لواترى ان المضاف  
 اليه مثل ما بعد الامم الموصول في ان كل واحد منهم ما لا يعمل فيما قبله ومع ذلك فقد  
 اعني الفعل الذي في صلة ان عن الفعل الذي يقتضيه ولو وان كان قبل الصلة فكذلك  
 الفعل المضاف اليه حيث انتهى كلامه بجر ورفه وما تكون زائدة في التوجيهين ونقل عن  
 ابن مالك انها في التوجيه الاول عوض عن الجملة المحذوفة كالنوين الذي في حينئذ  
 وبالتوجيه الثاني بقط قول ابن هشام فلو كانت نفعة مضافا اليه لم يطلان التفسير  
 اذا المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف ويتأيد قول الدماميني في الحاشية الهندية  
 لا مانع من كون نفعت مضافا اليه مع جعله مفسر او ما استند اليه منظور فيه لان الظاهر  
 من كلامهم ان امتناع تفسيره لا يعمل مخصوص باب الاشتغال

• (وانشده بعده وهو الشاهد الحادي بعد المائة) •

(اماترى حيث سهيل طالعها)

وبعده • بحمابضى • كالمهاب ساطعها • على ان حيث مضافة الى مفردة وسهيل  
 مجرور بضافة حيث اليه وفي هذه الصورة يجوز بناء حيث واعرابها ووروى برفع سهيل  
 على انه مبتدأ محذوف الخبر اى موجود فقد يكون حيث مبنية مضافة الى الجملة وهي  
 هنا على كل تقدير وقعت مقعولا اتري لا ظرفا له هذا محصل كلام السارح المحقق قال ابو  
 على في ايضاح الشعر هذا البيت انشده الكسائي وجعل حيث اعماولم يعر به لان كونه  
 اسماء لا يخرج منه عن البناء كقوله تعالى من لدن حكيم خبير يريد ان موضع حيث النسب  
 بتري فان قلت ان حيث انما جاء اسماء في الشعر وقد يجوز ان يجعل الظروف اسماء في  
 الشعر فالجواب ان ذلك قد جاء اسماء في غير الشعر وقد حكى احمد بن يحيى عن بعض اصحابه  
 انهم قالوا هي احسن الناس حيث نظرناظر يعنى الوجه فهذا قد جاء في الكلام ومما  
 جاء منه ولابه قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته كما تقدم اه وقال ابو حيان  
 في الارتشاف مذهب البصريين انه لا يجوز اضافتها الى المفرد وما سمع من ذلك نحو  
 حيث لى العمائم فادر واجزا الكسائي الاضافة الى المفرد قياسا على ما سمع اضافتها الى

نصبت لهم صدر الحاله انما  
 معودة قبل الكفاة تنزال  
 فيوما تراها في الجلال موهنة  
 ويوما تراها غير ذات جلال  
 ثم اسلم طليحة وحسن اسلامه  
 ثم شهد النادسية قابل في ابلاء  
 حسنا وكان مع النعمان  
 ابن مقربن رضى الله عنه في  
 وقعة نواوند واستشهد بها سنة  
 احدى وعشرين للهجرة قوله  
 اذواد جمع ذود بفتح الذا  
 المعجمة وسكون الواو وفي آخره  
 دار مهله وهو من الابل ما بين  
 الثلاث الى العشر وهي مؤنثة  
 لا واحد لها من لفظها واذواد  
 جمع قلة قوله فرغنا بكسر الفاء  
 ونقصها وسكون الراء وبالغين  
 المعجمة يقال ذهب دمه فرغأى  
 هدرأى لم يطلب به قوله حبال  
 بكسر الحاء المهملة وبالباء  
 الموحدة هو اسم ابن أخي طليحة  
 المذكور وكان المسلمون  
 أصابوه في الردة وأخذوا مال  
 بني أسد وسبوا نساءهم فقتل  
 طليحة بابن أخيه حبال هذا  
 عكاشة وثابت بن أنقرم كما ذكرنا  
 يقول طليحة في ذلك ان أصبتم  
 سيابوا بالافذهبتم بهم ارم لم يؤخذ  
 منكم مثلها فاصادهم بدم حبال

المفرد **ا** ولا يخفى ان اعراب هذا الشعر مشكل والذي اراد ان الرؤية بصرية وان  
 حيث مفعول به ترى وسهيل مجرور باضافة حيث اليه وطالعاحال من سهيل وبجي  
 الحال من المضاف اليه وان كان قلدا فقد ورد منه كثير في الشعر قال تابط شرا  
 سلبت سلاحى بائسا وشقتنى \* فياخير مصلوب وياشر سالب  
 فينا ساحل من الباء قال ابو علي في المسائل الشيرازيات قد جاء الحال من المضاف اليه  
 في نحو ما أنشده أبو زيد

عوز وبهنة حاشدون عليهم \* حلق الحديد مضاعفا يتلهب  
 ومضاعف احال من الحديد **ا** وقال الشاطبي في شرح الالفية مثل هذا انما يكون  
 على توهم اقطاق المضاف اعتبارا بصحة الكلام ودونه ومن هنا اجاز الفارسي في قول  
 الشاعر

ارى رجلا منهم - ما سبقا كأنما \* يقضم الى كشجه كفا مخضبا  
 ان يكون مخضبا احال من الهاء في كشجه وهو مضاف وليكنه في تقدير يضم اليه لانه  
 اذا ضم الى كشجه فقد ضم اليه فكانه قال يضم اليه فهو في التقدير حال من المجرور  
 بحرف وهو جازم تقدم وكذلك جعل مضاعفا من قوله حلق الحديد مضاعفا يتلهب حالا  
 من الحديد **ا** وكذلك المعنى هنا جاء طالعاحال من سهيل على توهم انه مفعول  
 وسقوط حيث فيكون نجما على هذا يسا سهيل او بدلامته ويجوز ان يكون منصوبا  
 على المدح ونقل الدماميني في الحاشية الهندية عن شارح اللباب ان طالعاحال مفعول ثان  
 ل ترى او حال من سهيل ان جعلت حيث صلة بمنزلة مقام في قوله نفيت عنه مقام الذئب  
 وان لم يجعل صلة يكون حالا والعامل معنى الاضافة اي مكانا مختصا بسهيل حال كونه  
 طالعا ويجوز ان يكون حيث في البيت باقيا على الظرفية وحذف مفعول ترى نسيا كانه  
 قيل اما تحدث الرؤية في مكان سهيل طالعا **ا** قلت جعل العامل معنى الاضافة غير  
 مرضى عندهم وكذا القول بزيادة حيث والاولى ان تجعل الحال من ضمير يعود الى  
 سهيل حذف هو وعامله للدلالة عليه أي تراه طالعا هذا كلام الدماميني وقال النيلي في  
 شرح هذا الكتاب من جر سهيل نصب طالعا احال من حيث لان الحال من المضاف اليه  
 ضعيفة والتقدير حيث سهيل طالعا فيه وحيث مفعول وان جاءت ترى بمعنى تعلم كان  
 طالعا مفعولا ثانيا ولا يجوز ان يكون حيث تارفا لفساد المعنى **ا** وقال العميني حيث  
 معرب اما منصوب على الظرفية او على المفعولية ويكون ترى عملية مفعولة الاول حيث  
 ومفعوله الثاني طالعا وتكون ترى بصرية فتكون حيث مفعولا به وطالعاحال من  
 حيث لان سهيل هذا كلامه واما ان رفع سهيل فطالعاحال من ضمير خبر سهيل ونجما  
 منصوب على المدح وسهيل نجم عند طلوعه تنضج القواكه وينفضي القبط والشهاب  
 شعله من نار ساطعة أي مرتفعة فيكون ساطعا حالما وكدة والهمزة في اما للاستفهام

باطلا لاني قتلت به عكاشة وثابتا  
 وهو معنى قوله عكاشة غادرت  
 ابن أقرم أي عشية تركت ثابت  
 ابن أقرم وثاويانصب على الحال  
 وقوله وعكاشة عطف على قوله  
 ابن أقرم قوله عند مجال أي  
 عند الحرب قوله صدر الحالة  
 بكسر الخاء المهملة وهو اسم  
 فرس اطلحجة مشهورة والركبة  
 بالضم جمع كبي وهو المتغطى في  
 السلاح (الاعراب) قوله فان  
 حرف شرط وقوله تك أصله  
 تسكن وهو فعل الشرط وقوله  
 اذواد بالرفع لانه اسم تسكن  
 وقوله أصبن خبره ونسوة بالرفع  
 عطف على اذواد قوله فان  
 يذهبوا جواب الشرط قوله  
 فرغا حال من قوله بقتل مقدم  
 عليه مع كونه مجرورا فدل  
 هذا على جواز القول بمررت  
 جالسة يمد ويكون التقدير  
 في البيت فلن يذهبوا بدم حبال  
 فرغا أي حال كونه فرغا أي هدرا  
 وقوله حبال مجرور بالاضافة  
 (الاستشهامية) في قوله فرغا  
 حيث وقع حالا مقدا كما ذكرناه

(ظع)

اثنان كان برد الماء هيمان صاديا  
 الى حنينا انها الحبيب  
 أقول فائله هو كثير عزة وهو من

وهذا الشعر لم أعرف قائله والله سبحانه أعلم وقال التبريزي في شرح الكافية الحجابية وأما قوله

وانق حمت ما يدني الهوى بصري • من حيث ما لمسكروا نوناظور  
فن يجوز اضافته الى المفرد فمصدرية اي من حيث السلوك ومن لا يجوز ويجعله في  
محل المتبادر وخبره محذوف فيكون مضافا الى الجملة او ما زائدة اه وقال أبو حسان  
في الارتشاف والجملة التي تضاف اليها حيث شرطها ان تكون خبرية اسمية أو فعلية  
مشتبة مصدرية بماض أو مضارع مثبتين أو منفيين بل أولا فاما قوله من حيث ما لمسكروا  
فما زائدة

• (وأنشده بعدده وهو الشاهد الثاني بعدائه - مائة) •

(لدى حيث القت رحلها أم قشم)

هذا مصدر وعجزه • فشد ولم تفرع يوت كثيرة • على ان حيث المضافة الى الجملة والمفرد  
قد تفارق الظرفية فتجبر كافي البيت فانها في موضع جر باضافة لدى اليها وقد تنصب على  
المفعولية كما في قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته وقد تنصب على التمييز كما في هي  
أحسن الناس حيث نظرنا ظري يعني وجهها قال ابن هشام في المغني والغالب كونها في محل  
نصب على الظرفية أو خفض عن وقد تنخفض بغيرها كقوله

• لدى حيث القت رحلها أم قشم • وقد تقع مفعولا به وقا قال الفارسي وحل عليه الله  
اعلم حيث يجعل رسالته اذا المعنى انه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه  
لا شيئا في المكان وناصبها يعلم محذوف اوله عليه باعلم لا باعلم نفسه لان أفعل التفضيل  
لا ينصب المفعول به فان اولته بعالم جازان ينصبه في رأى بعضهم ولم تقع اسمالان خلافا  
لابن مالك ولا دليل له في قوله

ان حيث استقر من أنت راعيت حتى فيه عزه وأمان

لما ارتقدير حيث خبرا وحتى اسمان فيسبلى يؤدي الى جعل المكان حال في المكان قلنا  
هو نظير قولان ان في مكة دار زيد ونظيره في لزمان ان في يوم الجمعة ساعة الاجابة اه وقوله  
والغالب كونها في محل نصب على الظرفية أو خفض عن بقي عليه خفضا بابا وبغيرها  
قال أبو حسان في الارتشاف انها جرت عن كثير او بنى شاذ نحو  
• فاضحج في حيث التقينا نريدكم • وبعل قال • سلام بن عمرو على حيث امكم •  
وبالبداهة نحو • كار مناجحيت بهلى الازاره وبالى نحو • الى حيث القت رحلها أم قشم •  
وأضيفت لدى اليها في قوله لدى حيث القت رحلها وتقام الدليل في الآية ان يقال لا يجوز  
ان تكون حيث ظرف لان علم الله لا يختص بمكان دون مكان ولا يجوز ان تكون بحجروية  
باضافة اعلم اليها لانها ليست بصفة وهي شرط في اضافة أنفس التفضيل ولا يجوز ان  
تكون منصوبة به لان أفعل التفضيل لا يعمل النصب في الظاهر واذا بطل ذلك تعين أن

قصيدة ثابتة وأولها هو وقوله

أبي القاب الأم عمرو بغضت

الى نساء ما هن ذنوب

حلقت لها بالمأزمن وزمزم

وقته فوق الحالفين رقيب

لئن كان برد الماء الى آخره

أعمر أيتها ان دهر ايردها

الى على شحط النوى لطوب

وهي من الطويل قوله ههنا

بفتح الهاء وسكون الباء آخر

الحروف قال الاصمعي الههنا

العطشان والهيسام بالضم أشد

العطش ويروى حران بفتح

الحاء المهملة وتشديد الراء هو

العطشان أيضا والاشي حرى

مثل عطشى والحرة بكسر الحاء

العطش والحرار العطاش قوله

صا ديا ام فاعل من الصدى

وهو العطش وقد صدى يصدى

صدى فهو صد وصاد وصدبان

وامرأة صديا قوله بالمأزمن

بالبهمزة الساكنة بعد الميم

وكسر الزاي المجهمة تنقية مأزمن

وهو كل طريق ضيق بين الجبلين

والمراد به هو الموضع الذي بين

عرفة وبين المشعر قوله على

شحط النوى الشحط بفتح الشين

المججمة والحاء المهملة هو البعد

والنوى بفتح النون هو الوجه

الذي ينويه المسافر من قرب

أوبعد (الاعراب) قوله لئن  
 كان اللام فيه تسمى اللام  
 المؤنثة وتسمى الموطئة أيضا أما  
 المؤنثة فلا يذنان بان الجواب  
 بهـ هـ مبني على قسم قبها  
 لأعلى الشرط وأما الموطئة  
 فلانها وطأت الجواب لتقسم  
 أي مهدته له نحو لئن أخرجوا  
 لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا  
 لا ينصرونهم ولئن نصرهم  
 ليؤمنن الأدبار وكله ان للشرط  
 وقوله كان برد الماء فعل الشرط  
 وقوله انما طيب جواب الشرط  
 قوله برد الماء كلام اضافي  
 صرفوع لانه اسم كان وخبره  
 قوله حيبا قوله هيان حال من  
 الماء في قوله الى وتقدمت عليه  
 مع كونه مجرورا تقديره لئن  
 كان برد الماء حيبا الى حال كوني  
 هيان صاديا انما الحبيب وصاديا  
 أيضا حال اما من الاحوال  
 المتقدمة أو من الاحوال  
 المتداخلة وقد أول الجهو وهذا  
 بان برد في برد الماء مصدر وان  
 هيان منصوب به على أنه  
 مفعول به وكانه قال لئن كان  
 برد الماء جوقا هيان صاديا  
 الى حيبا انما الحبيب فحذف  
 الموصوف وأقام الصفة مقامه  
 وأراد بالجوف جوف نفسه  
 ٣ قوله ضربت زيد العلة عمرا  
 وبالجملة فليست تأمل من اول العبارة  
 الى آخرها

يكوز منصوبا على المفعول به بفعل مقدر دل عليه أعلم أي الله أعلم بعلم حيث يجعل كقوله  
 • وأضرب منابا بالسيف القوانس أي أضرب منابا يضرب القوانس بالسيف وجوز  
 السفاقيس ان تكون باقية على الظرفية قال فانه لا مانع من عمل أعلم في الظرف والذي  
 يظهر لي انه باق على ظرفيته والاشكال انما يريد من حيث مشهور الظرف وكم موضع ترك  
 فيه المفهوم اقيام الدليل على تركه وقد قام الدليل القاطع في هذا الموضع اه وقوله  
 لا دليل له في قوله ان حيث استقر الخبر يدان حيث فيه ظرف وهو خبر مقدم وحى اسم  
 ان مؤخر كقولهم ان عندك زيد او يرد عليه ان هذا الحمل غير مراد وانما المعنى ان مكانا  
 استقر فيه جماعة أنت راعيتهم وحافظتهم هو حى فيه العزة والامان فتأمل والحى المكان  
 المحمى من المكروه وقد ذكر ابو حيان في تذكرة ان حيث تقع اسمالكان وتقع مبتدأ  
 وأورد مسائل تمرين لحيث فلا بأس بايرادها هنا قال اذا قيل حيث نلتقى طيب حكم على  
 حيث بالرفع لانه اسم المكان الذي خبره طيب وهو نائب عن موضعين اسبقتهما حدود  
 خبره طيب وآخرهما مجهول ناصبه نلتقى تخيصة الموضع الذي نلتقى فيه طيب وقال  
 الشاعر  
 كان حيث نلتقى منه المحل • من جانيبه وعلان ووعلى  
 • ثلاثة أنشرف في طود عتل •

أنشد هذا الشعر هشام وقال ثلاثة خبر كان واذا قيل ان حيث زيد ضربت عمرا فيها  
 وجهان رفع زيد ونصب عمرو ونصب زيد وعمرو فعلى الاول ابطال ان في ظاهر الكلام  
 ونصب عمرا بضربت ورفع زيدا بحيث انيما به زيد عن محلي اسبقهما بطلبه الضرب  
 وآخرهما يرفع زيد او تقديرها ان في المكان الذي فيه زيد ضربت زيدا ٣ والكسائي  
 يقول ليس لان اسم ولا خبر لانها مبطله عن ضربت اذ لم تكن من عوامل الافعال  
 والبصريون يظنون الهامع ان ويجعلون الجملة الخبر والقراء يقول ضربت سد مسد  
 ضاربا أو قال هشام يقال حيث زيد عمرو بفتح الشاء ورفع زيد وعمرو وحيث زيد عمرو  
 بفتح الشاء وخفض زيد وأما الفتح مع رفع زيد فخسار للقماش يجرى مجرى قول من  
 يقول حيث زيد عمرو وفيضم الشاء ويخفض بهما زيد اقال • أما ترى حيث سهيل طالعا •  
 وقد حكوا عن العرب حيث سهيل بضم الشاء وخفض سهيل وهو فاسد العلة لان ضم  
 الشاء يوجب رفع سهيل كما أن فتح الشاء يوجب به خفض سهيل ولا ينبغي ان يبنى الاعلى  
 الاكثر والاعرف والاصح • واذا قيل ان حيث أبوك كان أخوك لرفع الاخ بكان  
 وحيث خبر كان والاب رفع بحيث انيما بتم عن محليين أحدهما خبر كان والآخر رافع الاب  
 وان مبطله عن كان والتقدير ان في المكان الذي فيه أبوك كان أخوك ويجوز ان حيث  
 أبوك كان أخك فالحال اسم ان وحيث خبر ان وأبوك لرفع بالراجع من كان وحيث خبر  
 كان والتقدير ان أخك في المكان الذي كان فيه أبوك واذا قيل ان حيث أبوك فأم أخك  
 جالس نصب الاخ بان وجالس خبر ان ورفع قائم بالاب وحيث نائب عن محليين أحدهما

صلة الجالس وهو الاسبق وآخره ماصلة قائم ويجوز ان حيث أبوك قائما أخاك جالس  
 الاخ وجالس على ما كان عليه والجواب الاول وقائما نصب على الخال من أيك وحيث  
 متضمنة لمخيلين أولهم ماصلة جالس وآخره ما رفع للاب ويجوز ان حيث أبوك قائما  
 أخاك جالسا أخاك اسم ان وحيث خبر ان وهي رافع الاب وقائما حال الاب وجالس حال  
 الاخ ويجوز ان حيث أبوك قائم أخاك جالسا أخاك اسم ان وحيث متضمن لمخيلين أولهما  
 خبر ان وآخره ماصلة قائم وقائم رفع أيك وجالس نصب على الخال من أخيك وان  
 ففتحت ما حيث وأضحت قيل ان حيث أيك قائما أخاك جالس وجالس على النفس  
 المتقدم ما ما أورده أبو حيان وقال في الارشاد لم يجز فاعلا ولا مفعولا به ولا مبتدأ  
 وقد فرغ الكوفيون صورا على حيث منها حيث نلتقي طيب ثم ذكر بعض ما أورده  
 في التذكرة والبيت من معلقة زهير بن أبي سلمى ولا بد من ارادتي مما تب له ليتضح معناه  
 وهذه آيات مما قبله ومما بعده

لعمرى لنعم الحى جرح عليهم \* بما لا يواتهم حصين بن ضمضم  
 وكان طوى كشها على مستكنة \* فلا هو أبداها ولم يتقدم  
 وقال سأقضى حاجتى ثم أتى \* عدوى بالف من ورائى لمجى  
 فشد ولم تنزع يوت كثيرة \* لدى حيث القتر حلالها ثم شتم  
 لدى أسد ساكى السلاح مقذف \* له ابعد اظفاره لم تقلم  
 جرى متى يظلم يعاقب بظلمه \* سريعا ولا يبد بالظلم يظلم  
 أراد بالحى حى مرة من بنى ذبيان وجر طامض من الجريرة وهى الجنانية ويواتهم يواتهم  
 وحصين بن ضمضم هو ابن عم النابغة الذبياني وكانت جنانية أنه لما اصطلمت قبيلة  
 ذبيان مع قبيلة عيس امتنع حصين هذا من الصلح واستقر من القبيلتين لان ورد بن  
 حابس العبسى كان قتل هرم بن ضمضم وهو اخو حصين فحلف حصين لا يغسل رأسه حتى  
 يقتل وردا أو رجلا منهم ثم أقبل رجل من بنى عيس فنزل بجم حصين بن ضمضم فلما علم انه  
 عبسى قتله فكا الصلح فتنقض فسعى بالصلح وتعمل الدية الحارث بن عوف وهو من سنان  
 المزبان ولهذا مدحهم زهير بقوله نعم الحى وقد تقدم الكلام على هذه القصيدة وعلى  
 سيمام مفضل فى الشاهد السادس والخمسين بعد المائة وقوله وكان طوى كشها الخ اسم  
 كان ضمير حصين والكشخ الخاصرة يقال طوى كشحه على كذا أى أضمره فى نفسه  
 والمستكنة المستقرة أى أضمر على غدره مستقرة وقوله فلاحا هو أبداها أى ما ظهر الغدره  
 المستكنة ولا تقدم فيها قبل الصلح وروى ولم يتجهجم بجهيم أى لم يتنهه عما اراد مما كتم  
 وقال الاعلم أى لم يدع التقدم فيما أضمر ولم يتردد فى انفاذه وشرح هذين البيتين تقدم  
 فى الشاهد السادس والاربعين بعد المائة وقوله وقال سأقضى حاجتى الخ فاعل قال  
 ضمير حصين أيضا وحاجته ما كان أضمره فى نفسه من قتل عبسى وورائى أى أمى كقوله

الشعر يحمى فيه ما لا يسوغ  
 فى الكلام فان اعترض عليهم  
 بقوله تعالى وما أرسلناك الا  
 كانه للناس بشيرا ونذيرا فان كافة  
 حال من الجسر وباللام وهو  
 الناس وقد تقدم عليه أجابوا  
 بان كافة حال من ضمير انبى عليه  
 السلام فيكون المعنى وما أرسلناك  
 الا كاقا للناس ودخلت  
 التاء للمبالغة كما فى قولهم  
 راوية الشعر فان قيل باب التاء  
 للمبالغة مقصور على السماع  
 ولا يأتى غالبا الا على أحد  
 أمثلة المبالغة كمناسبة وفرقة  
 ومهذارة وكافة بخلاف ذلك  
 فبطل أن تكون منها لكونها  
 على فاعلة فان حملت على راوية  
 حملت على شاذ الشاذ لان الحاق  
 تاء المبالغة أحدا مثلا المبالغة  
 شاذ والحاقه لما المبالغة فيه

أشد قيل له هذا مجرد دعوى ولا برهان فيه ولئن سلمنا ذلك فنقول ان كافة مصدران الفاعل قد يعنى بمعنى المصدر كالكاذبة والعاقبة فيكون كافة بمعنى كف وهو مصدر الفعل عذوف وهو تكف أى ما أرسلناك الا تكف كما قال الزمخشري كأنه صفة مصدر محذوف أى الا رسالة كافة شاملة لجميع الناس الا لشهادته فيه في قوله هيان فانه حال عن الياء في التخيلا كما ذكرناه منصلا

(ظه)

تسليت طرا عنكم بعد ينكمم بذكر كما حتى كانكم عندي أقول لم أقف على اسم فاعله وهو من الطويل المعنى ظاهر (الاعراب) قولك تسليت جله من الفعل والفاعل قوله طرا حال من الكاف والميم في عنكم (فان قلت) شرط الحال أن يكون من المشتقات (قلت) طرا بمعنى جيه او هو من المشتقات قوله عنكم يتعاق بتسليت وقوله بعد ينكمم كلام اضافي وبعد نصب على الظرف والياء في بذكر كما يتعلق بتسليت والذكرى على وزن فعلى مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف

تعالى وكان وراءهم ملك وقوله ومن وراءه عذاب وللمجيم يروى بكسر الجيم أى بالف فارس لمجيم فرسه ويروى بفتح الجيم أى بالف فرس لمجيم وأراد به فارسا ثم قال الاعلم أى سادرك ثارى ثم اتى عذوى بالف أى أجمع لهم بين وبين عذوى يقال اتقاء بجمته أى جعله بينه وبينه وجعل لمجيم على لفظ الف فذكره ولو كان في غير الشعر لحاز ثابته على المعنى اه وذات لار فرسا مما يذكرو ويؤث وقوله فشد الخ أى حمل حصين على ذلته الرجل العيسى فقتله ولم تفرغ بيوت كثيرة أى لم يعد له أكثر قومه به فله رأرا دبا لبيوت احبها وقبائل يقول لو علموا بعله انزعوا أى لا غافوا الرجل العيسى ولم يدعوا حصينا بقتله وانما أراد بقوله هذا ان لا يفدوا صلحهم بقتله ونوله حيث ألت رحلها أى حيث كان شدة الامر به في موضع الحرب وأم قشم كنية الحرب ويقال كنية المنية والمعنى ان حصينا شدة على الرجل العيسى فقتله به صلح وحين حلت رحلها الحرب ووضعت اوزارها وسكنت ويقال هو دعاء على حصين أى دعاء على الرجل العيسى بعد الصلح وخالف الجماعة فصره الله الى هذه الشدة ويكون معنى ألت رحلها على هذا ثبتت وتمكنت هذا كلام الاعلم في شرح الاشعار الستة وتفرغ على روايته بالبناء للفاعل وقال التبريزي معناه شد على عذوه وحده فقتله ولم تفرغ العامة بطلب واحد وانما قصد التثنية لم يدع عن على قتله باحد ونقل صعوداه في شرح ديوان زهير عن قوم ان أم قشم على هذه الرواية هي أم حصين أى فلم تفرغ البيوت التي بحضرة بيت أمه لانه أخذ ثاره فلدى على قول الاعلم طرف مة لاق بشد على قول صعوداه يكون لدى مة لاقا بجمه ذوف على انه صفة ثانية لبيوت أو حال منه وروى الزوزنى ولم يفرغ بيوت على أن فاعله ضمير حصين وقال أى لم يتعرض لغيره عند ما قى رحل المنية وملقى الرحال المنزل لان المسافر يلقى به رحله أى اثنائه ومتاعه أراد عنده منزل المنية وجعله منزل المنية طمأناها فيه فله هذا يكون لدى متعاقبا بفرغ مضارع افزعه أى اخذه بضم الاول فانه مضارع فرغ بمعنى انما أو على والمشهور رواية فشد ولم ينظر بيوتنا كثيرة فيكون فاعله ينظر أيضا ضمير حصين ثم اختلفوا فروا صعوداه بفتح اوله وقال لم ينظر أى لم ينظر يقال نظرت الرجل أى انتظرته وعلى هذا يكون المعنى لم ينظر حصين ان ينصره قومه على أخذ ثاره وروى أبو جعفر ولم ينظر بضم اوله وكسر ثائه وقال معناه لم يؤخر حصين أهل بيت فائل أخيه في قتله لكنه جعل فقتله فيكون ينظر مضارع أنظره بمعنى امهله واخره وعلى هذين الوجهين يكون لدى مة لاقا بشد وكذلك على قول من فسر أم قشم بالعسكبوت وهو أبو عبيدة أو بالضبع كما قال صعوداه ويكون المعنى فشد على صاحب ثاره بضمبعة من الارض قال صعوداه ام قشم عند الاصمعي الحرب الشديد ومن جعلها العسكبوت أو الضبع فعناه وجده بضمبعة فقتله وقال ابن الاثير في المرصع أم قشم هي المنية والداهمة والحرب والنسر والعسكبوت والضبع والذئب واللبوة وفسر باحد هذه الاشياء قال زهير لدى حيث ألت رحلها أم قشم هذا كلامه وقشم فدم من قشعت الريح



تقديره بد كرى اياكم قوله حتى  
 ههنا حرف ابتداء يعنى حرف  
 يتبدأ به مد الجمله فتدخل على  
 الجمله الاسمية وههنا كذلك فان  
 قوله كانكم عندى جملته اسمية  
 وتدخل على الفعلية ايضا نحو  
 حتى عفووا (الاستنهاد فيه)  
 في قوله طرافانه حال عن الجبرود  
 وقد تقدم عليه

(ظ)

غافلا تعرض المنية للامر

فيدعى ولات حين اياه

(أقول) لم يعرف قائله من هو  
 وهو من الخفيف وفيه الخبن  
 قوله المنية أى الموت قوله اياه  
 أى امتناع من ابي ابي والمعنى  
 وليس الخين حين اياه وامتناع  
 (الاعراب) قوله غافلا حال من  
 قوله للامر تقدمت عليه مع انه  
 مجرود قوله تعرض المنية جملته  
 من الفعل والفاعل وقوله للامر  
 في محل نصب على الفعلية  
 قوله فيدى على صيغة المجهول  
 عطف على قوله تعرض والفاء

لانه قيب من غير تراخي يعنى قيب  
 عروض المنية يدعى وقد قيل ان  
 الفاء للعال كما في قوله عليه السلام  
 اذا كبر الامام فكبر واحق ان  
 ابا حنيفة رضى الله عنه استدل  
 به على ان القوم يكبرون مع  
 تكبير الامام مقارنا كقارئة  
 حلقة الخطام للاصبعم وذكروا

التراب فانقشع وانقشع القوم عن الشئ وتقشعوا اذا تفرقوا عنه وتركوه وقوله لدى  
 اسدشا كى السلاح الخ هذا البيت في الظاهر غير مرتبط بما قبله ولا يعرف من تلق لدى  
 اسد وقد صفت عنه فلم اجد من يربطه مع انه من آيات علم المعاني أو رد شاهد الجواز  
 الجمع بين التجريد والترشيح وقد رجعت الى معاهد التنصيص للعباسي فلم ارفيه غير هذه  
 الايات ولم يتكلم عليها بشئ ففزعنا الى قريحتي واعلمت الفكرة فارشدني الله الى  
 وجهه وهو ان لدى اسد معلق بالقت رحلها أم قشع على تفسير ام قشع بالحرب وهو  
 ألق رحلها حط رحلها الحرب ووضعت اوزارها وسكنت فيكون الالقاء عبارة عن  
 السكون والهدوء كما قال الشاعر

فألقت عصاها واستقر بها النوى \* كما فر عيننا بالاياب المسافر

ويكون المراد من الاسد الحارث بن عوف المري فانه هو الذى أطلق نار الحرب بين عيس  
 وزيان بعد ما جرى بينهم ما في يوم داحس وسعى في الصلح بينهم ما يتحمل الديان مع عهدهم  
 ابن سنان المري وعلى هذا يتضح الارتباط ويضعف ما فسر به أم قشع من سائر المعاني  
 وقه الحد والمئة وقال الزوزني البيت كاه من صفة حصين بن ضمضم وقال الاعلم والتبريزي  
 أراد بقوله لدى اسد الجيش وحمل لفظ البيت على الاسد ولا يخفى انه لا يصح الارتباط  
 بكل من هذين القولين وقوله ساكى السلاح هو قلوب سائك كما بين في الصرف أى  
 سلاحه سائك حديد ذات شوكة والمقذف بصيغة اسم المفعول قال الاعلم وأبو جعفر  
 هو الغليظ الكثير اللحم فيكون ترشيحا كقوله له لبد الخ وقال الزوزني أى يقذف به  
 كثير الى الوقائع والحروب فعلى هذا يكون تجريدا كساكى السلاح وروى  
 صعودا والتبريزي مقاذف بكسر الذاو وفسر اجماعى أى يرمى بنفسه في الحروب وهذا  
 تجريدا ايضا وقوله له لبد هو بكسر اللام وفتح الواو جمع لبدة قال الاعلم لبدة زبرة  
 الاسد والزبر شعرة ككب متلبدين كتنى الاسد اذا سن وأراد بالانظار السلاح يقول  
 سلاحه تام حديد وأول من كنى بالانظار عن السلاح أوس بن حجر في قوله

لعمرك انا والاحالف هؤلاء \* لنى حقبه انظار عالم تقلم

ثم تبعه زهير والنابغة في قوله هاتوك غير مقلى الانظار اه وقوله جرى وهو وصف  
 اسد ويظلم الاول ويبدكلاه ما بالبناء للمفعول ويعاقب ويظلم النفسى بالبناء للفاعل  
 قال الاعلم قوله والايدى بالظلم الخ يقول ان ليدظلم بدأهم لعزة نفسه وجراسته ومتى جازم  
 لعلين وسريعا ما حال من ضمير يعاقب واما مفعول مطلق اى عقابا مسريعا ويبدكلاه  
 يبدأ بالهزمة فأبدلها ألقا ثم حذف الالف للجازم وقد أورد الشارح المحقق في أول  
 شرح الشافية لما ذكرنا وترجمة زهير بن أبى سلى تقدمت في الشاهد الثامن والثلاثين  
 بعد المائة

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث بعد الخمة مائة)

(اللفظي عقل يعيش به \* حيث تم دى ساقه قدمه)

على ان الاخفش قال ان حيث قد تأتي بمعنى الحين أى ظرف زمان كما في هذا البيت قال أبو علي في ايضاح الشعر زعم أبو الحسن ان حيث قد يكون اسما للزمان وأنشد للفتي عقل يعيش به البيت بفعل حيث فيه حيناً فان قلت فهل يجوز على هذا أن يكون موضع الجملة بعد حيث جر الاضافة حيث اليه كما تضاف أسماء الزمان الى الجمل فالجواب ان ذلك لا يمنع فيه اذا كان زماناً اه وقال ابن مالك لاجحة للاختس فيه بل جواز ارادة المسكان على ما هو أصله ويدل ما قاله ان المعنى على الظرفية المكانية اذ المعنى أين مشى لاحقين مشى وقال ابن هشام في المعنى واذا اتصل بحيث ما الكافة تضمنت معنى الشيرط وجزمت الفعلين كقوله

حيثما تستقيم بقدرك الله نجحاني غابر الازمان

وهذا البيت دليل عندى على مجيئها للزمان قال الدماميني في الهندية كأن ذلك جاء من قبل قوله في غابر الازمان فصرح بالزمان وليس بقاطع فان الظرف المذکور اما لغو متعلق بيقدر واما مستقر صفة للبحا وذلك لا يوجب أن يكون المراد بحيث الزمان لاحتمال أن يكون المراد أينما تستقيم بقدرك النجاح في الزمان المستقبل وقوله حيث تم دى قال في الصحاح وهده أى تقدمه وأنشد البيت وساقه من قول مقدم وقدمه فاعل مؤخر والبيت آخر قصيدة عدتها ثلاثة وعشرون بية الطرفية بن العبد وأورد أبو عبيد في الغريب المصنف البيت الذى قبل هذا فلنقتصر عليه وهو

الهييت لافوآله \* والثبيت ثبته فهمه

قال أبو عبيد الهييت الذهاب العقل وقال شارح أياته ابن السيرافي المعنى ان الجبان يذهب عقله ويطير قلبه من الفزع فلا يمضى للصواب والثابت القلب يعرف وجه الرأى فيما تبه وقوله لا لفتى عقل أى لا لفتى العاقل عقل يعيش به أين توجه استفتح به اه وقال ابن السكيت في شرح ديوانه الهييت الذى فيه هبته أى ضربه بالعصا وقال أبو عمرو الهييت المبهوت ومبهوت بمعنى وهو الجبان الخلوغ القواد وقوله والثبيت ثبته فهمه عقل حيثما مشى اه وقال الاعلم في شرح الاشعار السنة الهييت المبهوت يقال رجل هييت ومهوبوت ومبهوت بمعنى وهو الجبان الخلوغ القواد وقوله والثبيت ثبته فهمه أى من كان ثابت القلب ففهمه بثبت عقله وهذا مثل ضربه لشدة الحرب وقوله لا لفتى عقل يقول من كان عاقلاً وفتى متصرفاً عاش حيثما نطقته قدمه وذهبت به من أرض غربة وغيرها اه وكلهم جملا حيث على أصلها كما هو ظاهر من كلامهم وترجمة طرفه تقدمت في الشاهد الثمانى والثمانين بعد المائة

\* (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع بعد الخمسة وهو من شواهد من)

(ترفع لى خندف والله يرفع لى \* فارا اذا سمعت نيرانهم تقد)

فيمه ان الفاء في قوله فكبروا للبحال هكذا ذكره اولم أد رهل ثبت في اللغة مجي الفاء للبحال أم لا قوله ولات بمعنى ليس وتعمل عملها فقوله حين اياه كلام اضافى في محمل الجر للات واسمها محذوف والتقدير ليس الحين حين اياه وقد علم انه لا يذ كر بعدلات الأحاد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف هو المرفوع واختلاف في معمولها فخص القراء على انها لاتعمل الا في لفظ الحين وهو ظاهر رقول سيويه وذهب الفارسي وجماعة الى انها تعمل في الحين وفيما رادفه كالزمان والاوان ونحوهما (الاستشهاد فيه) في قوله فانلا حيث وقع حال عن المجرور وقد تقدم عليه

(ظ)

(مشغوفة بلا قد شففت وانما

حم الشراق فما اليك سبيل)

أقول احتج به جماعة من النحاة ولم أر احد اعزاه الى قائله وهو من الكامل وفيه الاضمار والقطع قوله مشغوفة من شففته الحب اذا بلغ شغافه وهو غلاف القلب وهو جلدة دونه كالجاب ويجوز بالعين المهملة أيضا يقال شففته الحب أى أحرق قلبه وقال أبو زيد أمرضه وقرأ الحسن قد شففتها حبيا بالعين المهملة قوله

على ان اذا قد تجزم في الشعر فعملين كما هنا فان جملة تجددت في محل جزم شرط اذا وقد  
جوابها وهو مجزوم وكسرة الدال للروى قال سيبويه وقد جازوا بها أي اذا في الشعر  
مضرب بن شبه وها بان حيث رأوها لما يستقبل وانها لا بد لها من جواب وقال قيس بن  
الخطيم

اذا قصرت أسيا فنا كان وصلها \* خطانا الى أعدائنا فنضارب  
وقال الفرزدق \* ترفع لي خندف والله يرفعني \* البيت وقال بعض السلوليين  
اذا لم تزل في كل دار عرفتها \* لهاوا كف من دمع عينيك تسجيم  
فهذا اضطرار وهو في الكلام خطأ ولكن الجيد قول كعب بن زهير  
واذا ما نشاء تبعث منها \* مغرب الشمس ناشطام مذعورا

هـ وقوله اذا قصرت أسيا فنا الخ يأتي شرحه ان شاء الله بعديت الفرزدق وقوله ترفع  
لي خندف الخ قال الاعلم الشاهد فيه جزم تقدم على جواب اذا لانه قد رها عاملة عمل ان  
ضرورة يقول ترفع لي قبيلتي من الشرف ما هو في الشهرة كالنار المتوقدة اذا اقتعدت  
بغيري قبيلته وخندف أم مدركة وطابحة ابني الياس فلذلك نخر بخندف على قيس  
عيلان بن مضر وقوله اذا لم تزل في كل دار الخ قال الاعلم الشاهد في جزم تسجيم على جواب  
اذا كما تقدم وتقدير لفظ البيت اذا لم تزل في كل دار عرفتها من ديار الاحبة تسجيم لها  
وا كف من دمع عينيك ومعنى تسجيم تنصب والوا كف القاطر ورفعه باضمار فعل دل  
عليه تسجيم ويجوز أن يكون مر تعابه على التقديم والتأخير ضرورة ويروي بسكب  
والبيت بطرير في قصيدة بائنة ونسب الى غيره في السكاب وغيرت قافيته غلطاً ويحتمل أن  
يكون لغيره من قصيدة ميمية وقوله واذا ما نشاء تبعث الخ قال الاعلم الشاهد فيه رفع ما بعد  
اذا على ما يجب فيها وصف ناقته بالنشاط والسرعة بعد سير التمارك له فشمها باتباعها  
مسرعة بنشاط قد ذكر من صائد اوس سبع والنشاط الثور يخرج من بلد الى بلد فذلك  
أوحش له وأدعر انتهى وروي بيت الفرزدق اذا ما خبت نيرانهم تقدم وعليه فلا  
ضرورة فيه ووقع بهذه الرواية في بعض نسخ اللباب وقال انه قليل قال شارحه القالي  
هذا البيت لم يوجد مذكوراً في نسخة مقابلة بنسخة المصنف والظاهر انه الحاق  
والصواب اذا تجددت لان اذا بدون ما هو المبحث وأما مع ما يقبوز الجزم به قد لا يستبعد  
لان اذ مع ما جوز الجزم بها فاذا مع ما أجدر انتهى ولم يرتض الشارح المحقق الجزم  
بازا ما أيضاً كما سيأتي في آخر الكلام على اذا واذا وقوله ترفع لي خندف بكسر الخاء الميمية  
والدال ٣ قال ابن هشام في السيرة قال ابن اسحق ولدا الياس بن مضر ثلاثة نفر مدركة بن  
الياس وطابحة بن الياس وقعة بن الياس بكسر القاف وتشديد الميم المقنوعة وأمه  
خندف امرأة من اليمن وهي خندف بنت الحاف بن قضاة انتهى والخندفة مشمة  
كالهرة ومنه سميت خندف واسمها البلي نسب ولدا الياس الميا هو هي أمهم وانما افتخر

حم القراق أي قدر (الاعراب)  
قوله مشغوفة بالنصب لانه حال  
من الكاف الذي في بك وهي كاف  
المؤنث والمعنى قد شغقت بك  
مشغوفة وقوله قد شغقت على  
صيغة المجهول قوله وانما ان  
كفت عن العمل لدخول ما الكافة  
عليها وقوله حم على صيغة المجهول  
أسند الى القراق وهو مفعول  
ناب عن الفاعل قوله فما اليك  
سبيل القاه يصلح ان تكون للتعليل  
وما معنى ايس وسبيل اسمه واليك  
مقدم ما خبره (الاستشهاد فيه) في  
قوله مشغوفة فانه حال من الجرور  
وقد تقدم عليه

(هـ)

(لمية موحشاطل)

(أقول) قائله هو ككثير بن  
عبد الرحمن المشهور بكثير عزة  
وتماهه بلوح كانه خلل وهو  
من الكامل (١) من العروض  
الثانية الجزوقوله لمية بفتح الميم  
وتشديد الباء آخر الحروف وهو  
اسم امرأة والطلب بقصتين  
ما شخص من اثار الدار قوله  
بلوح أي بلع من لاح بلوح لوما

(١) قول العيسى من الكامل  
صوابه الوافر من العروض  
الثانية الجزوقوله وضربها مثلها هـ

٣ ترجمة خندف امرأة الياس  
ابن مضر

بها القرزدي لانه تعي ونسب تميم بنمي اليها وتعين خندق الضر ورة وقوله والله يرفع على  
 أي أن الرفع في الحقيقة هو الله وخدمت النار خودان باب قعد ماتت فلم يبق عنها شيء  
 وقيل سكن لهما و بنى جرها وأما خبت النار خودان باب قعد أيضا فعناء خد لها  
 وتقدم مضارع وخدمت النار وقدان باب وعدو وقودا أي اشتعلت وترجمة القرزدي  
 تقدمت في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب

« وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس بعد الخمسة وهو من شواهد سيبويه »  
 ( إذا قصرت اسيا فقا كان وصلها \* خطأ نال أعدائنا فنضارب )

على ان اذا جازمة للشروط والجزاء في ضر ورة الشعر بدليل جزم نضارب بالعطف على  
 موضع جملته كان وصلها الخ الواقعة جوا بالاذول لأن جملته الجواب في موضع جزم لما  
 عطف عليه نضارب مجزوما وأما كسرة الباء فهي للروي والبيت الذي قبل هذا ظهر  
 أثر الجزم فيه على نفس الجواب بخلاف هذا البيت فإنه ظهر أثره في تابعه وله إذ أقدمه  
 على هذا البيت وقد تقدم نقل كلام سيبويه والى من علقته بوصلها ويجوز أن يكون  
 متعلقا بالخطا والمعنى فتحطروا إلى أعدائنا كذا قال اللغوي وفيه على الأول الفصل بين  
 المصدر ومعموله بمعمول غيره لان خطأ ناخبر كان والعامل في اذا شربها لانها ليست  
 حينئذ مضافة اليه قال اللغوي ويجوز أن يكون العامل كان وقال الاعلم يقول اذا  
 قصرت أسيا فقا في الاتقاء عن الوصول الى الاقران وصلناها بخطا مقدمين عليهم حتى  
 تتألم وقال اللغوي في شرح أبيات الجمل معنى البيت اذا ضاقت الحرب عن مجال الخليل  
 واستعمال الرماح نزلنا باله ضاربة بالسيف فان قصرت عن ادراك الاقران خطرنا  
 اليهم اقداما عليهم فالحقناها بهم انتهى قال ابن السكيت في أماليه وانما لم يجزموا باذا  
 في حال السعة كما جزموا بعتي لانه خالف ان من حيث شرطوا به فيما لا بد من كونه  
 كقولك اذا جاء الصيف سافرت واذا انصرم الشتاء قفلت ولا تقول ان جاء الصيف  
 ولا ان انصرم الشتاء لان الصيف لا بد من مجيئه والشتاء لا بد من انصرامه وكذا لا تقول  
 ان جاء شعبان كما تقول اذا جاء شعبان وتقول ان جاء زيد لقيته فلا تقطع بجيئه فان قلت  
 اذا جاء قطعت بجيئه فلما خالف اذا ان فيما تقتضيه ان من الابهام لم يجزموا بها في سعة  
 الكلام انتهى والبيت من قصيدة بائنة مجرورة لقيت بن الخطيم ووقع أيضا في شعر  
 رويه من فروع أما القصيدة المجرورة فهدمتها ثمانية وثلاثون بيتا وردها محمد بن المبارك  
 ابن محمد بن ميمون في منتهى الطلب من أشعار العرب ذكر فيها يوم بعثت وكان قبل  
 الاسلام بقريب ومطلعها

أتعرف وسما كالطرز المذهب \* لعمرة وحشا غير موقف راكب  
 دينار التي كادت ونحن على منى \* تتصل بنا لوالجبه الكاتب

قوله خلل بكسر الخاء الموحدة  
 جمع خلة قال الجوهرى الخلة  
 بالكسر واحدة خلل السيف  
 وهي بطائن كانت تغشى بها  
 اجقان السيف منقوشة بالذهب  
 وغيره وهي أيضا ميورتلس  
 ظهور رستي القوس (الاعراب)  
 قوله لمية خبر مبتدأ متأخر عن قوله  
 طلل وقوله مو حشا حال من طلل  
 تقدمت عليه لكون ذى الحال  
 نكرة قوله يلوح جملته وتعت  
 صفة لطلل قوله كأنه خلل كان  
 للتشبيه والهاء اسم وخلل خبره  
 (الاستشهاد فيه) في قوله مو حشا  
 حيث تقدم على ذى الحال لكونه  
 نكرة وتقدم الخال على ذى  
 الحال واجب اذا كان ذوا الحال  
 نكرة غير مختصة بوجه من وجوه  
 التخصيص ليعجز بالتقدم عن  
 الصفة فان الحال تتقدم على ذى  
 الحال والصفة لا تتقدم على  
 الموصوف وهذا من جملة القروق  
 بينها وبين الصفة قيل والحق ان  
 هذه الحال ليست حال عن النكرة  
 بل هي حال من الضمير في الخبر  
 والضمير معرفة لان العامل في  
 الحال هو العامل في صاحبها  
 والعامل في صاحبها هو الابتداء  
 والحال فضلة والابتداء لا يعمل  
 في الفضلات اللهم الا ان يقال ان  
 العامل في الحال لا يجب ان يكون

هو العسل في صاحبها بدليل  
وهو الحق مصداقاً فان العامل  
في الحال غير العامل في صاحبها  
قلت هذا مشكل لان الضمير  
لا يعمل والاشداء أيضاً لا يعمل  
في الفضلات

(طلع)

(تقول ابنتي ان انطلاقتك واحدا  
الى الروع يوم تاتركي لا اباليا)

أقول قائله هو مالك بن الربيع  
ابن حوط بن قوط بن حبل بن  
ربيعه بن كاسية بن حرقوص  
ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم  
قتل بخراسان مع سعيد بن  
عثمان نائب معاوية على خراسان  
وهو من قصيدة طويلة من  
الطويل وأولها هو قوله  
الآليت شعري هل أيتن ليله  
يجنب الغضى أزجى القلاص  
التواجبا  
قلت الغضى لم يقطع الركب  
عرضه

وليت الغضى ماشى الركاب لياليا  
لقد كان في أهل الغضى لودنا  
الغضى

مزار ولكن الغضى ليس دانيا  
ألم ترني بعث الضلالة بالهدى

وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا  
وأصبحت في أرض الاعادي بعدما  
أراني عن أرض الاعادي قاصيا  
دعاني الهوى من أهل ودي  
وصحبي

يارض شظفني فالتفت ورائيا

تبدت لنا كالشمس تحت غمامة \* بداحجب منها وضنت بجاحب  
الى ان قال

اذا ما فررنا كان أسوا فرارنا \* صدود الخدود وازورار المناكب  
صدود الخدود والفتامة شاجر \* ولا تبرح الاقدام عند التضارب

• اذا قصرت أسيفنا كان وصلها الميث قال ابن السيد روى الى أعدائنا للتقارب فلا  
شاهد فيه وروى أيضا • وان قصرت أسيفنا فنضارب \* بالرفع على الاقوام أسوا  
أصله هو وز قابل الهمزة الفاعل بمعنى أفتح يقول لا تفر في الحرب أبدا وانما صدوب حوهنا  
ونميل منا كبتنا عند استخبار القنا أي تداخل بعضها في بعض وهذا لا يسمى فرارا وانما  
يسمى اتقاء وهذا مدح في الشجعان أي فان كان يقع من فرار في الحرب فهو هذا الاغبر  
وأما الذي روي به من فروع فقد وقع في شعرين أحدهما في قصيدة للاخمس بن شهاب  
التغلبى أولها

لابنة حطان بن عوف منازل \* كارتش العنوان في الرق كاذب  
ثم ذكر بعض قبائل العرب ومدح قبيلته فقال

فوارسها من تغلب ابنة وائل \* حماة ككماة ليس فيها اثاب

• وان قصرت أسيفنا كان وصلها الميث هكذا روى المفضل بان يدل اذا ولكن روى  
المصرع الثاني كذا • خطانا الى القوم الذين نضارب \* ورواه أبو تمام أيضا بان الا انه  
رواه الى أعدائنا فنضارب فيكون نضارب خبر مبتدأ محذوف أي فيضن نضارب  
والقصيدة في رواية المفضل الضبي في المفضليات سبعة وعشرون بيتا وشرحها ابن  
الانباري ورواها أبو عمرو والشيعاني في أشعار تغلب ثلاثين بيتا وأوردها أبو تمام في  
الحجاسة ثلاثة وعشرين بيتا ونقلها الاعلم الشنفرى في حجاسته وهذا مطلعها عند  
من ينك أسى في بلاد مقامه • يسائل أطلا لاهم ما تجاب

• فلاتية حطان بن عوف منازل • البيت وأوردتها في مختار أشعار القبائل سبعة أبيات  
لاغير وأما الشعر الثاني فهو من قصيدة عدتهم أربعة وعشرون بيتا الرقيم أخي بني  
الصادرة الهاربي وأوردها أبو عمرو والشيعاني في أشعار قبيلة تجارب بن خصفة بن قيس  
عيلان وهي عندي في نسخة قديمة تاريخ كتابتها في صفر سنة احدى وتسعين ومائتين  
وكتبتهم أبو عبد الله الحسين بن أحمد القرظي قال نقلتها من نسخة أبي الحسين الطوسي  
وقد عرضت على ابن الاعرابي وهذا أولها

عفت ذور من آل ليس لي فعاذب \* قيمت النقام من أهله فالذاتاب  
وهذه اسماء أماكن أربعة الى ان قال

وقد علمت قيس بن عيلان اتسا • لنا في محلها الذرا والذواتب  
وانا لقرى الضيف من قع الذرا • اذا خلقت أنواعا من الكواكب

أجبت الهوى لما دعاني بزفرة  
 تمنعت منها أن ألام رداثيا  
 أقول وقد حالت قوى الكرد بيننا  
 جرى الله عموما خيرا ما كان جازيا  
 إن الله يرجعني من الغزول وأرى  
 وإن قل مالي طالبا ما ورأيا  
 تقول أنتي إلى آخره قوله يجنب  
 الغضى بفتح الغين والضاد المجهتين  
 قال أبو علي الغضى شجر ينبت  
 في الرمل ولا يكون غضى إلا في  
 الرمل قوله أنجي أي أسوق  
 يقال أزجاء بزجيه أزجاء وزجاء  
 بزجيه تزجيه قوله القيلاس  
 بكسر القاف جمع قلوص وهو  
 الشاب من الأبل والنواحي  
 السراع والركب الأبل ويجمع  
 على ركائب والمعنى ليت الغضى  
 طاولهم قوله ألم ترني بعث بعني  
 بعث ما كان في من الغي  
 والضلالة بان صبرت في جيش  
 سعيد بن عثمان بن عفان رضى  
 الله عنهما قوله قاصيا من تصا  
 إذا بعد قوله بارض شطين قال  
 أبو علي القالى شطين بجزاسان  
 أو قريب منها يقول دعاني  
 هو أي وشوق من ذلك الموضع  
 وأصحابه بالموضع الآخر قوله  
 تمنعت منها يقول لما ذكر  
 ذلك الموضع استعرت واستصيت  
 فتمنعت برداني لكي لا يرى ذلك  
 مني قوله قوى الكرد بفتح الكاف

وحن بنو الحرب العوان نشبها \* وبالحرث سمينا فحن محارب  
 إذا قصرت أسيفنا كان وصلها \* خطانا إلى أعدائنا فنضارب  
 فذلك أفنانا وأبقى قبائلا \* توقوا بنا إذا قارعتنا الكتاب  
 نقلب بيضا بالاكف صوارما \* فهن لهامات الزجال عصائب  
 ثم ذكر حروبهم وغلبتهم فيها وختم القصيدة بقوله  
 فقلنا مساعين لمن رام حربنا \* إذا ما التقت عمدة الحفاظ الكتاب  
 وأورد أبو محمد الأعرابي الأسود في كتاب ضالة الأديب أربعة آيات من هذه القصيدة  
 ولم يصرح باسم قائدها وهي  
 تمنى دريدان يلاقى لته \* فقارعه من دون ذلك الكتاب  
 فمن قتلنا بكره وابن أمه \* ونحن طعننا في أسنانه وهو هارب  
 ونحن بنو الحرب العوان نشبها البيت \* إذا قصرت أسيفنا كان وصلها البيت  
 والبيتان الأولان غير مذكورين في رواية أبي عمرو والشيباني والظاهر أنهما من  
 قصيدة لا تخران رقبا قال في قصيدته  
 ويوم دريد قد تر كاه ناويا \* به دمايات في المكر حوالب  
 وقال أبو محمد الأعرابي سبب هذا الشعر أن دريد بن الصمة هجأ زيد بن سهل المخزومي في  
 قصيدة قالها دريد حين غزا غطفان غزوة ثمانية فأنار على بني ثعلبة بن سعد بن زيان  
 فهرب عياض بن ناشب الثعلبي ثم غزاهم فأنار على أشجع فلم يصمهم فقال دريد في ذلك  
 قتلنا بعد الله خير لدانه \* ذواب بن أسام بن زيد بن قارب  
 وهي ثمانية عشر بيتا ومنها  
 تمنيتي زيد بن سهل سفاهة \* وأنت امرؤ لا تحتويك مقاب  
 وأنت امرؤ بعد القمامة عكس \* من الاقط الطوى شبعان كاتب  
 وهذا البيتان بالرفع على الأقواء والمتعكس المتفق غضون القسفا والكاتب بالنون  
 الممتلى القليظ وآخرها  
 فليت قبور بالمراضين حدثت \* بشد تنافي الحى حى محارب  
 قال أبو محمد ولما ذكر دريد محاربا قال بعضهم يرد عليه وذكر الآيات الأربعة وقد  
 أورد الشريف الحسين هبة الله في حماسه البيت الشاهد مع بيتين آخرين من القصيدة  
 التي رواها أبو عمرو والشيباني ونسبها السهم بن مرة المحاربي وهي  
 إذا قصرت أسيفنا كان وصلها البيت \* ونحن بنو الحرب العوان نشبها البيت  
 فذلك أفنانا وأبقى قبائلا البيت \* والله أعلم بجملة الحمال فظهر مما ذكرنا أن  
 البيت من ثلاث قصائد قال ثعلب هذا البيت يتنازعه الأنصار وقريش وقلب وزعت  
 علماء الجازانه لضيرار بن الخطاب الفهري أحد بني محارب من قريش وقال ابن الأثير

وسكون الراء في آخره ذال مهملة

وهو الطرد قوله الى الروع بفتح  
الراء وهو القزع والخوف ولكن  
أريد به الحرب الذي من لوازمه  
القزع والروع (الاعراب) قوله  
تقول فعل مضارع واجتي كلام  
اضافي فاعله والجملة التي بعده  
مقول القول قوله ان انطلاقك  
الانطلاق مصدر مضاف الى  
فاعله وقع اسما لان وخبره قوله  
تارك قوله واحدا حال من  
الكاف التي اضيف اليها  
الانطلاق قوله الى الروع يتعلق  
بالانطلاق قوله يوم انصب على  
الظرف قوله لا بالياء في محل  
النصب على المفعولية وأصله  
لا بلى وأب اسم لا وخبره محذوف  
أى لا بلى موجود حينئذ وانما  
زيدت الالف فيه كما يقال في  
ياغلام ياغلاما قال أبو النجم  
يا بنت عمالاتي واهبي  
وقال أبو علي تقول العرب قم  
لأب لك ولأبائك على نوحهم  
الاضافة كما قال الشاعر  
يا بؤس الجهل ضرارا لا قوام  
يريد يا بؤس الجهل قال ويروي  
لا بالياء بالتنوين ولا بالياء بغير  
التنوين (الاستنماد فيه)  
في قوله واحد فانه وقع حالا من  
المضاف اليه وهو الكاف في  
انطلاقك وانما جاز ذلك لانها

٣ قوله العيسى كما يقال الخنزير  
التمطير نظير ظاهر اه معناه

في شرح المفصليات هو للاخنس بن شهاب قال هو أول العرب وصل قصر السيف  
بالخط في قوله وان قصرت أسيا فنا البيت ومنه استرق كعب بن مالك الانصاري صله  
السيف فقال

نصل السيف اذا قصرن بخطونا \* قدما ونطقها اذا لم تلتق  
انتهى به ذاهو الصحيح لانه فاعله قبل ان يخلق هو لا بدهر كما سيأتي ومنه تعلم خطأ  
جماعة اعترضوا على سيبويه في روايته البيت بالكسر منهم ابن هشام اللخمي قال في  
شرح أبيات الجبل روى سيبويه هذا البيت بكسر الباء من نضارب على أن يكون معطوفا  
على موضع كان والبيت من شعر كاهم رفوع وكذلك أدخله أبو تمام في حماسه فيحتمل  
أن يكون سيبويه يرواه مقوى لقيس بن الخطيم والصحيح انه للاخنس بن شهاب هذا  
كلامه واعلم ان جماعة من الشعراء تداولوا هذا المعنى وقد أوردنا جملة مما قالوه  
في الشاهد السادس والخمسين بعد الاربع مائة عند بيت كعب بن مالك الانصاري وزعم  
المبرد في السكامل ان قول أبي مخزوم النهشلي

اذا الكفاة تنحوا ان تنالهم \* حد الظبية وصلناها يا يدينا  
ما خوذ من بيت كعب بن مالك وليس كما زعم كما ينالهم تبسح الاخنس بن شهاب في المعنى  
حنالك بن سنة العيسى الجاهلي وهو بكسر المهملة وتخفيف التون وآخره كاف وسنة  
بفتح السين المهملة وتشديد التون قال

ابني جذيمة نحن أهل لوائكم \* وأقلكم يوم الطعان جبانا  
كانت لنا كرم المواطن عادة \* نصل السيف اذا قصرن خطانا  
أورد هذه الامثلة في المؤلفات والمختارات ومنهم أبو قيس بن الاسود الانصاري قال  
والسيف ان قصر صانع \* طوله يوم الوغى باع  
ومنهم ودان بن عميل المازني قال

مقاديم وصلون في الروع خطوهم \* بكل رقيق الشفرة بين يمان  
ومنهم نهمش بن حنظل  
ففي كان للرمح الاسن محطاما \* طمانا والسيف القصير مطبلا  
ومنهم عبيد الله بن الحر الجاهلي قال

اذا أخذت كفي بقائم مرهف \* وكان قصيرا عاد وهو طويل  
ومنهم نابغة بن الحرث بن كعب واسمه يزيد بن أبان قال  
واذا السيف قصرن بلغها لنا \* حتى تناول ما تر يد خطانا  
ومنه قول عبد الرحمن بن سلامة الحاجب

ويوم تقصر الاجال فيه \* نطاوله بارماح قصار

وقال آخر

فاعلة بالمتن والتهنئة ههنا  
ان صاحب الجمال لا يجوز ان  
يكون مجرورا بالاضافة نحو جاني  
غلام هند كريمة الا في ثلاثة  
مواضع أحدها ان يكون  
المضاف عاملا في الجمال مثل ان  
يكون فيه معنى الفعل كقولك  
اعتكافي صائما وصويذا كرا  
وسلا في خاشعا قال الله تعالى الى  
الله مرجعكم جميعا ومنه البيت  
المذكور والثاني ان يكون  
المضاف جرما أضيف اليه لقوله  
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من  
كل اخوانا والثالث ان يكون  
بجزئه نحو فاتبعوا املة ابراهيم  
حنيفا

(ظ)

(لهذا جمع ذابسا ومعدما  
كما قد ألفت الحلم مرضى ومغضبا)

أقول استنتم - دبه أبو علي وأبو  
الفتح وغيرهما ولم أر أحدا منهم  
هزاء الى فائده وهو من الطويل  
قوله لهتك أصله لا تك فابدوا لها  
من همزة أن قال الشاعر وهو  
محمد بن سلمة  
ألا يستأرق على قل الحبي  
لهتك من برق على كريم

٣ قوله ان قصر السيف الخ  
لا يستقيم وزن هذا الشطر الا  
بنحو ان قصر السيف زادتنا  
الخطا عددا

٤ ترجمة قيس بن الخطيم الاوسي

تطيل السيف المرهقات لى الوغى \* خطانا اذا ارتدت خطا وسيف  
وقد أخذته مسلم بن الوليد وزاد فيه وأجاد

ان قصر السيف الخطا عددا ٣ \* أو عود السيف لم يهيم بتعريف

قال ابن الاثير في المثل السائر في السرقات الشهيرة الضرب السادس السليخ وهو ان  
يؤخذ المعنى فيزد عليه معنى آخر مما جاء منه قول الاخفش بن شهاب وأخذته مسلم بن  
الوليد فزد عليه وأنشد البيهقي وأخطأ الخالديان في شرح ديوان مسلم في زعمهما ان  
مسلم أخذته من قيس بن الخطيم وروى أبو اسحق ابراهيم بن علي الحصري في كتاب  
الجواهر في الملح والنوادر ان بعض الامراء أعطى سيفا لرجل فقال هو قصير قال  
ص له بخطوتك قال الصبي أقرب من تلك الخطوة ومثله ما رواه الخالديان قالاروي ان  
المهلب نظر الى سيف مع بعض ولده فقال له ان سيفك لقصير قال ليس بقصير من يصله  
بخطوه فقال بعض من حضر المجلس تلك الخطوة أصعب من المشرق الى المغرب وروى  
ان الخجاج سأل المهلب ان يريه سيفه فلما نظر اليه قال يا أبا سعيد ان سيفك لقصير قال اذا  
كان في يدي فلا \* وأما قيس بن الخطيم فهو شاعر فارس انصاري مات كافرا قال ابن حجر  
في الاصابة قيس بن الخطيم الانصاري ذكره علي بن سعد العسكري في الصحابة وهو وهم  
فقد ذكر أهل المغازي انه قدم مكة فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وتلا عليه  
القرآن فقال اني لاسمع كلاما عجيبا فدعني أنظر في أمرى هذه السنة ثم أعود اليك فمات  
قبل الحول وهذا هو الشاعر المشهور وهو من الاوس وله في وقعة بعاث التي كانت بين  
الاوس والخزرج قبل الهجرة اشعار كثيرة انتهى والخطيم بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء  
المهمله وهذه نسبة قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر وظفر هو كعب  
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة الغنما بن عمرو بن عامر وهو ما  
السماعين حارثة الغطريف وقيس شاعر الاوس وهو القاتل

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثامر \* لها نقد لولا الشعاع أضاعها

ملكك بها كفي فانهرت فتعها \* يرى قائم من دونها ما وراها

وكنتم امرا لا اسمع الدهر سبة \* أسببها الا كشفت غطاءها

واني في الحرب الضروس موكل \* باقدام نفس لا أريد بقاها

اذا سقت نفسي الى ذى عداوة \* فاني ينصل السيف باغ دواها

مقيا هذا الموت لم يتق حاجة \* لنفسى الا قد قضيت قضاءها

وقام فاعل يرى ودرن وورا من الاضداد فان كان الاول بمعنى قدام كان الآخر بمعنى  
خلف وان كان الاول بمعنى خلف كان الثاني بمعنى قدام وملكت بمعنى شددت وضبطت  
وانهت أو سعت وقد ضمن المصراع الصبي الخلي في قوله

تزوج جاري وهو شيخ صبوية \* فلم يستطع غشيانها حين جاءها



ولو أننى بادرتها لستركتها \* يرى قائم من دونها ما وراءها  
وابن عبد القيس الذى قتله هورجل من قبيلة عبد القيس كان قتل أباه الخطيم فاخذ  
ثاره منه ومن شعر قيس

ومابعض الافامسة فى ديار \* يهان بها الفقى الاعياء  
يريد المرء ان يعطى مناه \* ويابى الله الامياشاه  
وكل شديدة نزلت بقوم \* سياتى بعد شدتها رجا  
ولا يعطى الحر يقص غنى بجرص \* وقد ينهى على الجود الثراء  
غناء النفس ماعسرت غناء \* وفقر النفس ما عسرت شقاء  
وليس ينافع ذا الجذل مال \* ولا مزرب صاحبه السخاء  
وبعض الداء ملقس شفاء \* وداء النول ايس له شفاء

قال صاحب الاغانى قيس بن الخطيم هذا هو صاحب المناقسات مع حسان بن ثابت  
وذلك ان حسانا كان يذ كر لى بنت الخطيم اخت قيس فى شعره وكان قيس يذ كر فى شعره  
امر أنه عمرة كما ذكرها فى مطلع قصيدة البيت الشاهد وحكى المفضل قال لما بدأت  
حرب الاوس والخزرج تذكرت الخزرج قيس بن الخطيم ونسكاته فيهم فمواعدوا الى قتله  
فخرج عشية من منزله يدع الاله حتى مر باطم بنى حارثة فرمى منهم بثلاثة أسهم أحدها  
فى صدره فصاح صيحة سمعها رطمه فجاؤه وحملوه الى منزله فلم يروا له كذا الا باصعصة  
ابن زيد بن عوف من بنى النخار فاندس اليه رجل حتى اغتاله فى منزله فضرب عنقه واشقل  
رأسه وأتى به قيسا وهو باخرموق فالتقاء بين يديه وقال يا قيس قد أدركت بشارك فقال  
عضضت بايرايك ان كان غير أبى مصعبه فقال هو أبوصعبه وأراه الرأس فلم يلبث ان  
مات على كقره قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ٣ وأما الاخنس بن شهاب  
فقد قال ابن الأثير فى شرح المفضليات هو الاخنس بن شهاب بن عاصم بن أرقم بن  
حزابة بن الحرث بن عسيب بن اسامة بن بكر بن معاوية بن عشم بن تغلب والاخنس شاعر  
جاهلى قبيل الاسلام بدهر انتهى ٤ وأما رقيم أخو بنى الصادرة الحمارى فالظاهر انه  
شاعر اسلامى لان أباه عمرو الشيبانى قال بعد تلك القصيدة وقال رقيم أيضا وكان سعد بن  
معاذ الانصارى خاله

اهتز عرض الله ذى الجلال \* لموت خالى يوم مات خالى

ورقيم بضم الراء وقع القاف والصادرة اسم سعد بن ذؤانبة بن ذهل بن طريف بن خلف بن  
مخارب كذا فى جهرة الانساب ولم يذ كر ابن حجر فى الاصابة فاذا لم يكن صحابيا ولا  
مخضرم ما يكون تابعيا ويكون سعد بن معاذ خال أبيه أو جده أو خال احدى أمهاته والله  
أعلم وقد ورد ابن حجر من اسم رقيم من الصحابة لكنه انصارى لا حمارى قال أبو ثابت  
رقيم بن ثابت بن تغلبة الانصارى الاوسى استشهد بالطفائف

ويقولون هن فعلت يردون ان  
تعلت قوله سمع بفتح السين المهملة  
وسكون الميم وفى اخره حاء مهملة  
ومعناه كريمة من السماح  
والسماحة وهو الجود وسمع  
به أى جاد به وسمع لى أى أعطانى  
ولقد سمع بالضم فهو سمع وقوم  
سمعا كانه جمع سمع وسماع  
كانه جمع سماح وامر أذ سمع  
ونسوة سماح لا غير وعن تغلب  
المساحة المساهلة وتسامحوا  
تسامحوا قوله ذابسا رأى ذا  
غنى ومعنى أى فقيرا والعدم  
بفتح العين والفقر وكذا العدم  
بضم العين وسكون الدال راعدم  
افتقر فهو معدم وعديم قوله  
مرضى اسم مفعول من الارضاء  
وكذا قوله مفضيا اسم مفعول  
من الاغضاب (الاعراب) قوله  
لهنك سمح اللام فيه لام التأكيد  
وهى مفتوحة وهنك بكسر  
الهاء وأمله انك والكاف اسم  
وسمخ خبره قوله ذابسا ر كلام  
اضافى وقع حالا من ضمير سمع  
ومعناه عطف عليه قوله كما  
قد ألفت الكاف للتشبيه وما

٣ ترجمة الاخنس بن شهاب

التغابى

٤ ترجمة رقيم أخى بنى الصادرة

الحمارى

**\* (وأشده بعده) \* (إذا انخضم إبرى ماثل الرأس أنسكب)**

على ان وقوع الجملة الاسمية بعد اذا اشاد وتقدم ما يتعلق به في الشاهد التاسع والخمسين بعد المائة وهذا مجز وصدرة \* فهلا أعدوني لماثل تفاقدا \* وهو من آيات مذكورة في الحماسة وقد شرحتها هناك واذا ظرف لا عدوني رجله تفاقدا واعراض بينهم ما يقول هلا جعلوا في عدته لرجل مني فقد بعضهم بعضا هلا ادخروني ليوم الحاجة اذا كان انخضم هكذا متأخر الجزم ماثل الرأس منحرفا وهذا تصور لجمال المقاتل اذا انصب في وجهه مقصوده ورجل أبرى بالزا المجهمة يخرج صدرة ويدخل ظهره وأبرى ههنا مثل ومعناه الراسد الخائل لان الخائل ر بما اتنى فيخرج مجزه وفسره أبو برياش بقوله تحامل على خصمه ليظلمه فجعل أبرى فعلا ماضيا وانما الماهر وف بزوت الرجل ومنه اشتقاق البازي وعليه فالتصميم مرفوع بفعل يفسره إبرى فلا شدوذ - سينتد قال في القاموس وبرى فلا تاهره وتطيش به كبرى به ويرفع ماثل الرأس على أنه يدل من انخضم والانكسب المائل وأصله الذي يشتمكي منكبيه فهو يمشى في شق وماثل الرأس أي مصعوم من الكبير

**\* (وأشده بعده وهو الشاهد السادس بعد الخمسة) \***

**(حتى اذا أسلكوهم في قتادة \* شلا كأنطرد الجمالة الشردا)**

على ان جواب اذا عند الشارح المحقق محذوف لتعظيم الامر والتقدير بلغوا أملمهم أو أدركوا ما أحبوا ونحو ذلك وهذا هو الصواب من أقوال ثلاثة في اذا قال ابن السيد في شرح آيات أدب الكتاب هذا مذهب الاصمعي ومثله يقول الراجز

لوقد حدها بن أبو الجودي \* برجز من يهتفر الروى \* مستويات كنوى البرني  
أراد لا سر عن وذهب جماعة الى ان شلا أثر الجواب اذا التقدير شلوهم شلا فاستغنى بذكر المصدر عن ذكر الفعل دلالة عليه منهم أبو علي في التذكرة قال شلا منتصب بجواب اذا ومنهم ابن السجوري في أماليه قال البيت آخر القصيدة فلا يجوز ان تنصب شلا بأسلكوهم لتلايق اذا بغير جواب ظاهر ولا مقدر ولكن تنصبه بفعل تضمنه فيكون جواب اذا فكانت قلت حتى اذا أسلكوهم شلوهم شلا ومنهم ابن الأثير في مسائل الخلاف قال لم يأت بالجواب لان هذا البيت آخر القصيدة والتقدير فيه حتى اذا أسلكوهم شلوهم شلا لا حذف للعلم به توخيلا لا يجوز وهذا المذهب غير سديد في المعنى لان الشل أي الطرد انما كان قبيل أسلا كهم في قتادة أي ادخالهم فيها وكلاهم يقتضى ان يكون بعد ذلك وهو فاسد وانما شلاحال من الواو أي شالين أو من هم أي مشاولين والاقيس الاول لقوله كأنطرد الجمالة تشببه الشل بشل الجملة وهم الطاردرن واذا كان حال من ضمير المفعول وجب ان يقول كأنطرد الجمال الشرد وهو مع ذلك جائز لان العرب قد توقع التشبيه على نبي والمواد غيره والكاف في كافي موضع الصفة لشلا وما

مصدرية وقد للتحقيق والفت  
بجمله من الفعل والفاعل والحلم  
مفعوله وقوله مرضى حال من  
الضمير الذي في الفت وكذلك قوله  
مغضبا حال امان المتداخلة  
أو المترادفة وتقدير الكلام  
كالفتك السلم والرافة في حالة  
الرضا وحالة الغضب والمعنى  
ان الحلم لا يقارنك سواء كنت  
راضيا أو غضبان (الاستشهاد  
قبه) في قوله ذابسا رفته حال  
قدم عليه عاملها ويجوز في  
الكلام تقديم الحال على مع  
بان يقال انك ذابسا رفته حال  
سمع لقوة عمل الصفة المشبهة  
فانهم

(ظن)

(رهب ابن كوز محقق أدب اعلم  
فيهم ورهب ربيعة بن حذار)

أقول فانه هو التابعة الذياني  
وهو من قصيدة من الكامل  
يخاطبهم ازعة بن عمرو وقد  
ذكرها وما يتعلق بها استوفاة  
في شواهد العلم قوله رهب ابن  
كوز رهب الرجل قومه وقبيلته  
والرهب مادون العشرة من  
الرجال لا يكون فيهم امرأة قال  
تعالى وكان في المدينة تسعة  
رهب وهو جمع معني وليس له  
واحد من لفظه مثل ذوب والجمع

أرھط وأرھاط وأرھاط كانه

جمع أرھط وأرھاط قولہ ابن  
 کوز بضم الکاف وسکون  
 الواو فی آخرہ زای مہمۃ وهو  
 یزید بن حذیفہ بن کوز قال  
 الجوہری اسم رجل من بنی  
 ضبۃ قولہ محقی أدراعہم  
 من أحقب زادہ خلفہ علی  
 راحلہ اذا جعلہ وراہ حقیبۃ  
 والادراع جمع دروع الحدید  
 وهی مؤنثۃ وحکی أبو عیبۃ  
 انه یذکرو بؤنث والادراع جمع  
 قنہ وكذلك الادرع والجمع  
 الکثیر دروع قولہ ابن حذر  
 بضم الحاء المہملۃ وبالذال  
 المہمۃ وهو من بنی أسد  
 (الاعراب) قولہ ورھط مرفوع  
 علی انه خبر مبتدأ محذوف تقديرہ  
 هو رھط ابن کوز والضمیر يرجع  
 الی قولہ ألقا البک فی البیت الذی  
 قبلہ ویجوز ان ینصب علی ان  
 یکون تفسیر القولہ ألقا الیک  
 قوام الاکسوار قولہ محقی  
 ادراعہم کلام اضافی حال من  
 الضمیر الجرور قولہ ورھط  
 ربیعۃ کلام اضافی أيضا عطفت  
 علی رھط ابن کوز (الاستشهاد  
 (٣) قولہ خبر ان ثبت النقل  
 فغناء مطلق ما تنوقف علیہ  
 النائدۃ وان لم یکن خبرا  
 اصطلاحیا کذا قولہ کلام لم  
 لم یرد بہ الاصطلاحی (٤) قولہ  
 لم یدخل لعلہ ولم یدل ھ صحیح

مصدریہ کاه قال شلا کطرد والشرد بضم شین جمع شرد وهی من الابل الی تقر من  
 الشئ اذا رآته فاذا طردت کان أشد لفرارها فلذلک خصہا بالذکر قال ابن السید وقال  
 أبو عیبۃ اذا زائدہ فلذلک لم یؤت لها بیجواب فالمدانی مسـ بوقیابی عبیدۃ فی هذا لانه  
 قولہ كما هو صریح کلام الشارح المحقق ویؤیدہ ما روی أبو عبد اللہ محمد بن الحسن البغوی  
 فی ترجمۃ أبی عبیدۃ من طبقات الخویرین قال حدثنونا عن رجل عن أبی حاتم قال أملى  
 علینا أبو عبیدۃ یت عبد مناف بن زبیع الہذلی \* حتی اذا أسلکوہم فی قنائد \*  
 البیت قال هذا کلام لم یجئ لہ خبر (٣) وهذا البیت آخر القصیدۃ قال ومثلہ قول اللہ  
 جل ثناؤہ ولو ان قرأنا سیرتہ بالجمال أو قطعتم بہ الارض الی قولہ بل اللہ الامر جمعا قال  
 لفتت الی الاصمعی فاشعرتہ بذلک فقال اخطأ ابن الحانک انما الخبیر فی قولہ شلا کانه قال  
 شلوہم شلا قال فجعلت أکذب ما یقول فقکر ساعة ثم قال لی اصبر فانی أظنہ كما قال لان  
 أبالجودی الرابع أنشدنی

لوقد حداهن أبو الجودی \* برجومه صنف الروی \* مستویات کنوی البرئی  
 فهذا کلام لم یجئ لہ خبر انتمی وهذا النقل یخالف ما قالہ ابن السید وكذلك یخالفہ قول  
 شارح اشعار هذیل للسکری وهو غیر اشعار الہذالین فی شرح هذا الشعر قال الاصمعی  
 هذا الیس لہ جواب وقد سمعت خلفا ینشد عن أبی الجودی لوقد حداهن أبو الجودی  
 الایات لم یجعل لہ جوابا وقال قد یقال ان قولہ شلا جواب کانه قال حتی اذا سلکوہم  
 شلوہم شلا انتهى فالنقل عن الاصمعی مضطرب کما ترى وقال فی الصحاح اذا زائدہ  
 أو یکون قد کف عن خبرہ لعل السامع اتهمی ولا ینبغی القول بزائدہ اذا انها اسم  
 والاسم لا یکون لغوا وعلی تقدير القول یکون شلا حالا أيضا كما قلنا وقولہ سلکوہم  
 أسلک لغۃ فی سلاک یقال أسلکت الشئ فی الشئ مثل سلکتہ فیہ یعنی أدخلتہ فیہ  
 ولهذا أنشد صاحب الکشاف هذا البیت عند قولہ تعالی فاسلک فیہا من کل زوجین  
 اثین وقنائد بضم القاف بعد ہام شنة فوقیة وبعدها لاف همزة بعد ہا ال مہملۃ  
 قال ابن السید ہی نئیۃ ضبۃ وقال الاصمعی کل نئیۃ قنائدہ وقال فی الصحاح قنائدہ  
 اسم عقبیہ وأنشد البیت وقال أی سلکوہم فی طریق قنائدہ وقال البکرری فی  
 معجم ما استمعہم قال البزیدى عن ابن حنیب ہی جبل یز المنصرف والروحاء وعلی قول  
 الاصمعی لا یکون صرفہا للضروۃ قال أبو الفتح همزة قنائدہ أصل لانہا حشو ولم  
 یدخل (٤) علی زیادتہا دلیل قال ولا تحملہا علی حطانط وجرانہ لقاتہما اتهمی ونقل  
 یا قوت فی معجم البلدان عن الازہری انہا جبل وأنشد البیت والشل الطرد والجمالۃ  
 فاعل تطرد قال ابن السید والجمالۃ اصحاب الجمال كما یقال الجمارة لاصحاب الجمیر والبعالۃ  
 لاصحاب البغال ولم یبق قولہ لافراستہ ولا خیالۃ اتهمی وقال ابن الثمری فی معانی التناہ  
 الضرب الرابع ان یدل لطاق التناہ علی الجمع ککة وھم رجل جمال ورجل بقالہ وبقال

فيه) في قوله محقق ادراعههم  
حيث وقع حال من الضمير المجرور  
وهو قوله نبيهم وهذا شاذ لا يقاس  
عليه وقد قال بعضهم ان محقق  
ادراعههم نصب على المدح  
فحينئذ لا شاهد فيه ولا حكم  
بالشذوذ فانهم

(ظ)

(يشاع عذوف وهو بادي ذلة  
لديكم فلم يعدم ولا ولا نصرا)  
أقول لم أقف على اسم فاعله  
قبل ان قاله مجهور وهو من  
الطويل قوله وهو بادي ذلة  
أى ظاهر ذلة من البدو وهو  
الظهور قوله فلم يعدم من  
عدمه التثني بالكسر أعدهم  
عدم ما التحريك على غير قياس  
أى فقدته قوله ولا يفتح الواو  
من الموالاة وهو ضد المعادة  
(الاعراب) قوله ينجابو مجرور  
يتعاقب بعد عذوف جله من  
الفعل والقاعل قوله وهو بادي  
ذلة جله وقعت حالا من الضمير  
المستتر في لديكم وفيه دليل على  
جواز زيد جالس في الدار وهو  
قول الاخفش قوله فلم يعدم  
عطف على قوله عاد وهي جملة  
من الفعل والقاعل وهو الضمير  
المستتر فيه قوله ولا بالنصب  
مفعوله ولا نصرا عطف عليه  
(الاستشهاد فيه) في قوله وهو  
بادي ذلة فانه وقع حال من الضمير  
المجرور وبالظرف وتقدم عليه  
وهو شاذ

وبغالة وحمار وحجارة وسيسار وسيمارة وأنشد البيت والشرد بضمتين كما تقدم قال في  
الصاح ويروي البيت بفتحين أيضا على انه جمع شارد كضم جمع خادم وقد وصفت في  
هذا البيت قوم هزموا حتى ألبوا الى المدخل في قنائة وقد استشهد أبو علي به على ان  
تاء التانيث قد تنجي دالة على عكس دلالتها في باب عمرة وتعر قال أحد شراح أبيات  
الابيضاح ألا ترى ان جملة الواقع على الجمع فان أردت الواحد أسقطت التاء فقلت جمال  
وعمرة واقعة على المفرد فان أردت الجمع أسقطت التاء فقلت عمر فان قال قائل لعل التاء  
لم تلحق جملة وأمناله ما ذكرتم من التفرقة بين الجمع والمفرد ولحقته من حيث كان صفة  
لجمع ألا ترى ان الاصل كما تطرد الرجال الجملة الشرد والجمع وان كان لمذ كرك قد تعامله  
العرب معاملة الواحدة من المؤنث ومن ذلك قوله هم الرجال واعضادها والنساء  
وإعجازها قيل له الدليل على ان التاء في جملة دخلت لما ذكر من الفرق انه من الصفات  
التي أتت على معنى النسب كدارع ولا ين ألتري ثم اغيير ما أخذت من قول كما ان دارعا  
ولا يبا كذلك وقياس الصفات التي تأتي على معنى النسب التي لا تلحقها التاء وان جرت  
على مؤنث نحو حائض وطامث فكان ينبغي على هذا ان لا تلحق التاء لولا ما أريد من  
التفرقة بين المفرد والجمع وانما أدخلوها حين أرادوا التفرقة في صفة الجماعة ولم يدخلوها  
في صفة المفرد لان جمع التاكسير وان كان لمن يهمل قد يعامل معاملة الواحدة من  
المؤنث كما تقدم فكانت بذلك أحق بالتاء الى هنا كلامه والبيت آخر قصيدة عدتها اثنا  
عشر بيتا بعد مناف بن ربيع الجربلي وهي

ماذا يغير ابقي ربيع عويلهما \* لاترقدان ولا يؤسى لمن رقدنا  
كلتا هما أبظنت احشاؤها قسبا \* من بطن حليلة لا رطبا ولا نقدا  
اذ اتجبر دنوح قامنا معه \* ضرب باليما بسبت يلعب الجلسدا  
من الامى أهل أنف يوم جاءهم \* جيش الجمار جفا وأغار ضاردا  
لنعم ما أحسن الايات نهمته \* أولى العدى وبعد احسنوا الطردا  
اذ قدموا مائة واستأخرت مائة \* وفيما وزادوا على كلتهم ما عددا  
صابوا بسنة آيات وأربعة \* حتى كان عليهم حانق البدا  
شدوا على القوم فاعتطوا وأثلهم \* جيش الجار ولاقوا عارضا بردا  
فالظعن شفشفة والضرب هيقعة \* ضرب المعول تحت الديمة العضا  
وللقسى أزاميسل ونخفسمه \* حس الجنوب تسوق الماء والبردا  
كانهم تحت صيفي له تخم \* مصرح طهرت اسنائه القردا

حتى اذا أسلكوهم في قنائة البيت قوله ماذا يغير ابقي ربيع الخ قال شارح القصيدة  
غاراهل ما رهم وابتنا ربيع هما اختنا الشاعرة والعويل رفع الصوت بالبكاء لاترقدان  
لاتنامان ومن نام فلا يؤسى له فان الذي ينام مستريح ينجح في راحة قربة العين وانما

البؤس على من حزن لسهر أو مرض والبؤس الضيق والشدة وقوله كلتاها إلى آخره  
 هذا مثل أي كان في صدره امرأ من البكاء والحزن ومن بطن حليمة أي هذا  
 القصب الذي يزرع به أخذ من بطن حليمة بفتح المهملة وسكون اللام بعدها مثناة تحسية  
 اسم وادو النقد بفتح فكسر المتاكل وقوله اذا تجرد نوح الخ جمع نوح أي اذا تها  
 نساء لا نوح وضربا أي وضربا بضم بال كسر وهو الجلد المدبوغ كان  
 النساء يلطمن خدودهن بجلدة وياعج بحرق يقال وجد لاجع الحزن أي حرقه والجلد  
 بكسر اللام لغة في سكونها أراد جلد وجهها وقوله من الاسى الخ الاسى الحزن وأبف  
 بلديه قتلاوي مثذوقه جيش الحار ككناو غزاو ومعهم حار يحملون عليه زادهم  
 والعارض الجيتش شبهه لكثرة بالعارض من السحاب الممتلئ ما هو البرد بكسر الراء الذي  
 فيه البرد بفتحين وقوله لنعم ما أحسن الخ وروى

عمرى لقد أحسن الايات نهمته وأولى الخيتش والنهمته الرد وأولى العدى العادية وهي  
 الحاملة والايات قوم أغير عليهم وأحسنوا الطرد أي أحسنوا طرادهم وأولى مقول  
 لنهمته والمعنى نعم ما أحسنوا رد العدى وأحسنوا طرادتهم بعد وقوله اذ قدموا مائة  
 الخ وروى أبو عبد الله

فقدموا مائة وأخروا مائة \* كلتاها قد وفوا وازدادتا عددا

وقوله صابوا بسنة الخ صابوا وقعوا وصاب المطر وقع والحال يجمعون وحدة فهو جزاء الجراد  
 واللبد بفتح فكسر المتراكب بعضه على بعض واللبد بضم ففتح الكثير يقول من كثرة  
 مارقع عليهم الناس كان عليهم جراد منقضا وقوله شدوا على القوم فاعتطوا شقوا أوائل  
 القوم وجيش الحار بالجر بدل من ضمير الجمع المضاف وبالنصب بدل من أوائل وقيل له  
 جيش الحار لأنه كان في الجيش حار جأ وعليه ويقال إنما كان معهم حار يحمل بعض  
 متاعهم يقول لا تقوا جيشا مثل العارض الذي فيه برد وقوله فاطن شقشقة الخ  
 الشقشقة بفتحين حكاية صوت الطين في الاجواف والا كفال والهيعة حكاية  
 صوت الضرب بالسيف والمعول بكسر الواو المشددة الذي يبنى عالته والعاله شجر  
 يقطعها الرامي فيستظل به من المطر والعرض بفتحين ما قطع من الشجر والمصدر بكسر  
 الصاد يقال عرض بعضه عرضا اذا قطع وجعله تحت الدية لأنه أسمع صوته اذا ابتل وقوله  
 وللقسى أزامل جمع ازمل واليا من اشباع الكسرة وازمل كل شيء صوته يردان لها  
 أصواتا تختلط فتصير واحدا والغمغمة صوت لا يفهم والحس الصوت والجنوب الرياح  
 أي لها صوت كدوى الرياح الجنوب وقوله كأنهم تحت صمغ الخ أي أصحاب له شحم بفتح  
 النون والحاء المهملة أي صوت يتخيم مثل تخيم الدابة مصير صرح بالماء صبه  
 وانكشف فصار غيما خالصا ونبي عنه القرد بفتح القاف والراء المهملة وهو من السحاب  
 الصغار المتلبد المتراكب بعضه على بعض وطعرت دفعت والاسنا جمع سنا وهو الضوء

(ظ)

ونحن منعنا البحر أن تشر بوابه  
 وقد كان منكم ماؤه بمكان

أقول قد ذكر بعضهم ان هذا  
 البيت من آيات قالها بعض  
 الخوارج حين حالوا بين الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب رضى الله  
 الله عنهم ما وبين الماء بارض  
 كربلاء حتى مات أكثر شيعته  
 عطشا وهو من الطويل المعنى  
 ظاهر (الاعراب) قوله ونحن  
 الواو والعطف على شيء قبله ونحن  
 مبتدأ ومنعنا جلة من الفعل  
 والفاعل في محل الرفع على انه  
 خبر قوله البحر منصوب بنزع  
 التفاضل تقديره عن البحر  
 وقوله ان تشر بوا مقول منعنا  
 وان مصدرية تقديره منعنا  
 تشر بكم عن البحر يقال منعت  
 زيداعن الكلام ونحوه قوله  
 به الباء ههنا يصح ان تكون  
 للتبعيض كما في قوله تعالى عينا  
 يشر ببعاء الله وكفى قول  
 الشاعر

شرب ببعاء البحر ثم ترفعت

ويجوز ان يضم تشر بوا  
 معنى تروو ويعنى منعنا ان ترووا  
 بعاء البحر وهذه اللفظة أعنى  
 قوله ان تشر بوابه هكذا  
 وقعت في نسخ ابن المصنف



أقول قائله هو عنقته بن شداد  
العيسى وهو من قصيدة رائية  
من الوازرو وأهلها هو قوله  
أحولى تنقض استك مذروها  
لنقتلنى فها أنا ذا عمارا  
وسبق صارم قبضت عليه  
أشاجع لآثرى فيها انقنارا  
متى الخ

حسام كالعقبة فهو كبحى  
سلاحى لأفل ولا فطارا  
ومطررد الكعوب أحص صدق  
تخال سنانه فى الليل نارا  
ستهلم أينا للموت أدنى  
إذا دانت لى الاسل الحرا  
وللعبيان فى لقم عثمان  
تهاديهن صرا أو غرارا  
أقام على خبيسة من حتى  
لقن ونج الاخر العشارا  
وقطن على لسان وهن غلب  
ترن متونهم الى الاظوارا  
ومعجوب له منهن صرع  
يميل اذا عدلت به الشوارا  
أقل عليك ضر من قريح  
إذا صحابه دفره سارا  
وخيل قد زحفت لها بخيل  
علم الاسد تمصرا انتصارا  
قال الاعلم به جو عنقته بيته  
القضية بيده عمارة بن زياد وكان  
يحسد عنقته ودية قول لقومه انكم  
أكثرتم ذكره والله لوددت أنى  
لقيته خاليا حتى أعلمكم انه عبد

المنتصب وقد يجوز ان يجعل هى وصفها الهاء التى هى المفعول الاول كما جاز ذلك فى تجدوه  
عند الله هو خير والاول أوجه لان المذوف لمدقه يستغنى عن وصفه ويجوز ان يكون  
أقرب ظرفا فاذا جعلته ظرفا ولم يجعله وصفا كان مبتدأ وأقرب الظرف والتقدير أوهى  
أقرب من السوق ومثله والركب أسفل منكم انتهى وهذا الاخير هو مراد الشارح  
المحقق وأراد بالوصف التوكيد وهو تعبير سيمويه وقال أبو حيان فى نذكره قال القراء  
إذا قيل منزلك بالحيرة أو أقرب منها فنى أقرب الرفع والنصب أى أو منزلك أقرب من الحيرة  
أو مكانا أقرب منها أو يكون موضع أقرب خفضا بالنسبة على الحيرة معناه أو بأقرب منها  
وأشد القراء

فاضى ولو كانت خراسان دونه \* رآها مكان السوق أوهى أقربا  
فذهب الاقرب على المحل وتأويله أوهى مكانا أقرب من خراسان على انه قد جاوز مجوز  
نصب أقرب فى البيت على خبر رأى المضمره وقدره أو رآها هى أقرب انتهى وقوله أقرب  
من خراسان هو ووصوبه أقرب من السوق ثم قال أبو حيان وقد قال القراء العزب  
تؤثر الرفع مع أو واحتج بقول الله تعالى فهى كالحجارة أو أشد قسوة رفعت القراء أشد ولم  
تحمه على العطف وينتمه على أوهى أشد قسوة على انه يجوز فى النحو أو أشد قسوة ينصب  
أشد رموضه خفضا بالنسبة على الحجارة أى كالحجارة أو كشد قسوة فاعنا أثر الرفع مع  
أولها تاتى بمعنى الإباحة ان شبهتم قلوب هؤلاء بالحجارة أصبتم أو معناه أشد قسوة من  
الحجارة أصبتم وان شبهتم قلوبهم بالحجارة وما هو أشد قسوة منهم لم تحطوا كما يقال جالس  
الحسن أو ابن سيرين يعنى قد أجمعت ان أراد أحدهما بالجملة والجمع بينهما فى ذلك فلما  
أتت أوهى هذا المعنى اختار وان لا يعبر بوا ما بعدها بأعراب الذى قبلها اذا أمكن  
الاستغناء لم يدل بذلك على استواء الجملةين التامتين احدهما قبلها والآخرى بعدها لولم  
يكن استغناء اختطاط الذى بعدها الذى قبلها وسقط معنى الاختصاص بالإباحة  
انتمى وهذا يؤيد كون أقرب ظرفا خبر الهى والبيت آخر آيات خمسة لعبد الله بن  
الزبير الاسدى رواها المبرد فى الكامل وغيره هى

أقول لعبد الله يوم لقيته \* أرى الامر أسمى من صبيا متشعبا  
تجهز فاما ان تزور ابن ضابئ \* عميرا واما ان تزورنا لمبا  
هما خطتا خست نجاؤك منهما \* ركوبك حوليا من النج أشهبا  
فما نرى الطاج يعمد سيفه \* بى الدهر حتى يترك الطفل أشيبا  
فاضى ولو كانت خراسان دونه \* رآها مكان السوق أوهى أقربا  
قوله أقول لعبد الله روى صاحب الاغانى أقول لبراهيم وأورد من أشاه هذه الايات  
مختصرا قال لما قدم الطاج الكوفة صعد المنبر وأعد أهلها وهدم ثم حشهم على  
المعاق بالمهلب بن أبى صفرة وأقسم ان وجد منهم أحدا اسمه فى جريدة المهلب بعد

وكان عمارة جوادا كثير الابل  
 له قصبة المالمع جوده وكان عنده  
 لا يكاد يملك ابل يعطيها اخوته  
 فيقتسمها فيبلغه ما يقول عمارة  
 فقال في ذلك  
 احولى تنقض استك مذرو بها  
 يقال جبه ينقض مذرويه اذا جاء  
 ناغيا بهدود المذروان طرفا  
 الاليتين ولا واحد له ما لانه  
 لو كان واحده ما مذرى على  
 لما زعم ابو عبيدة اقالوا مذريان  
 في التثنية لان المقصور اذا كان  
 على اربعة احرف يثنى بالياء على  
 كل حال نحو مقل ومقابلان قوله  
 بحار باضم العين من ادى مرحم  
 اصله بعمارة فلما حذف حرف  
 النداء منه رجع قوله تلقى من  
 اللقي قوله فردين اى منفردين  
 قوله ترجف اى تضطرب وتتحرك  
 والرواف جمع رانقة وهى طرف  
 الالمة وقال الجوهري الرانقة  
 اسفل الالمة وطرفها الذى يلي  
 الارض من الانسان اذا كان  
 قائما قوله وتستطار من قولهم  
 استطار الشئ اذا طير والالف فيه  
 ضمير الزوائف لانها فى معصى  
 زانتميز ويجوز ان يكون ضمير  
 الاليتين قوله صارم اى قاطع  
 والاشاجع صب ظاهر الكف  
 واحدها اشجع وصبها بقوله

ثالثه بالسكوفة قتله بجاه عمير بن ضابئ البرجمي فقال ابيها الاميراني شيخ لا فضل في ولى  
 ابن شاب جلد فاقبله بلا مقي فقال ابو عنبسة بن سعيد بن العاص ابيها الامير هذاجاه  
 الى عثمان وهو مقبول فرفسه وكسر ضلعين من اضلاعه فقال له الخجاج فهل لا يومئذ  
 بعثت بد لا ياحرسى اضرب عنقه فسمع الخجاج ضوضاة فقال ما هذا فقبل هذه البراجم  
 جاءت لتنصر عميرا فقال اتخفوهم برأسه فولوا هار بين فازدحم الناس على الجسر  
 للعبور والمهلب حتى غرق بعضهم فقال عبد الله بن الزبير الاسدي  
 \* اقول لبراهيم لما قبلته \* الايات المذكورة والمنصب اسم فاعل من انصبه اى  
 اتعبه والمتشعب ايضا اسم فاعل من تشعب اى تفرق وقوله تجهز فاما الخ اى تم بالاحد  
 هذين الامرين اما يقتلك الخجاج كما قتل عميرا واما تلحق المهلب وقوله هما خطتا خسف  
 الخ الخططة بالضم الحالة والخسف بفتح المعجمة الذل ونجاولك اى خلاصك والحولى هو من  
 كل ذى حافر ما استكمل سنة ودخل في الثانية والاثني حولية واراد به هنا المهر  
 والاشهب من الخيل وغيره ما غلب بياضه على سواده ومن الخج صفة اولى لحولى وهو  
 بالضم جمع الخج وهو القرعان التسيط ومراده بهذا القرار كافر سوار بن المضرب  
 السعدي من الخجاج يومئذ وقال

اقاتلى الخجاج ان لم ازره \* دراب واتركه عند هند فواديا  
 فان كان لا يرضيك حتى تردنى \* الى قطرى ما حالك راضيا  
 اذا جاوزت درب الجيرين ناقتى \* فباست ابي الخجاج لما ثانيا  
 ايرجوب نومروان سمى وطاعنى \* وقومى تميم والقلاة وراثيا  
 وعن هرب منه مالك بن الرب المازني وقال  
 فان تنصقونا يا المروان نقرب \* اليكم والا فاذنوا بعباد  
 فى الارض من دار المذلة مذهب \* وكل بلاد اوطنت كبلاد  
 فما ذاترى الخجاج يبلخ جهده \* اذا نحن جاوزنا حقيريزاد  
 فلولاب نومروان كان ابن يوسف \* كما كان عبدا من عبدي ايد

وقوله فما ان ارى الخ ان زاندة والخجاج منقول اول لارى ووجهه يعمد سيقه فى موضع  
 المتعول الثانى واعمد سيقه ادخله فى عنقه بالكسر اى قرابه ويدي الدهر بفتح المثناة  
 التحتية بمعنى مدى الدهر باليم بدلها وقوله حتى يترك حتى بمعنى الا وقوله فاضى ولو كانت  
 خراسان الناصبة سبيمة تسبب ما بعده اعن قوله تجهز فاما ان تزور البيت واضحى من  
 الافعال الناقصة واهمها ضمير عبد الله او ابراهيم ووجهه راها خبرها وقد مر ان الشارح  
 المحقق استشهد بقوله \* وكان طوى كشعا على مستكنة \* على وقوع الماضى  
 خبر للافعال الناقصة وعلى هذا تكون لوصولية لاجوابها وعليه المهنى فانه يريد ان  
 عبد الله صار كانه رأى خراسان مكان السوق قريية منه اوهى اقرب من السوق



لا ترى فيها انتشارا انه سليم العصب  
شديد الخلق قوله كانه قبة أى  
كالصباية تنشق عن البرق قال  
الجوهري وقبة البرق ما نعت  
منه أى تضرب في الحساب  
وبه شبه السيف قال عنزة  
وسيفي كانه قبة الى آخره قوله  
كعبى بكسر الكاف أى ضيبي  
أراد هو من لازمى وان كنت  
مضطربا كان مضاجعي قوله  
لا أقل من الفسول والقطار  
بضم الفاء المشق قوله ومطرد  
الكعب أردبه رحاطو بلا  
وكعبه برؤس أنابيه  
وطاردها تابهها واستقامتها  
قوله أحص أى املس الحياه  
عليه ولا عقدة قوله صدق  
بفتح الصاد المهملة وتكون الدال  
وقى آخره قاف وهو الرخ  
المستوى المستقيم الصلب  
والاسل بفتح تين أطراف الرماح  
والمرار بكسر الحاء المهملة أى  
العطاش الى الدم والرعيان  
جمع راع والقح جمع لقحة  
وهى ذوات الالبان قوله  
تهدنن أى تتخادعن الرعيان  
وتدابين اتسكن عند الحلب  
والصبر بفتح الصاد المهملة  
وتشديد الراء ان تصر ضروعها  
لتعتق لدرتها وانحرار بكسر  
الفين المججمة نقصان اللبن قوله  
أطام على خبيتهن أى أقام

فذهب اليها من غير تهاب واستعدادا لشدة خوفه من الخجاج وان كانت خراسان في نفس  
الامر دونه بمراحل وزعم أبو علي في ايضاح الشعران خبر اخصى محذوف فتكون  
لوشرطية وراها جواجم ولا يخفى وكأفة الشرطية وهذه عبارة فاما خبر اخصى  
فمحذوف تقديره فاضى مشعر الوجع والوجع ذلك ما يدل عليه مائة دم انتهى  
وخراسان ولاية واسعة تشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرزو بلخ  
واختلف في تسميتها بذلك فقال دغفل النسابة خرج خراسان وهيطل ابا عابر بن سام  
ابن نوح عليه السلام لما تبلت الاسن يابل فنزل كل واحد منهم في البلد المنسوب  
اليه يريدان هيطل نزل في البلاد المعروفة بالهياطة وهو ما وراء نهر جيحون ونزل  
خراسان في البلاد المذكورة فسمى كل بقعة بالذي نزل بها ونقل أبو عبيد البكري  
في المعجم عن الجرجاني انه قال معنى خر كل وآسان معناه سهل أى كل بلا تعب وقال غيره  
معنى خراسان بالفارسية مطع الشمس انتهى وقوله دونه أى دون عبد الله ودون بمعنى  
امام وزعم المبرد في الكامل ان الضمير للسفر المقهور من المقام وقال يعنى دون السفر  
وأما مكان السوق للتعرف والطاعة وهذا كلامه ولم يصر من هذا الشعر غير هذا وكان  
ظرف والسوق وقت سماعي وتذكر وهو محل البيع والشراء وهى ضمير خراسان  
وأقرب أن نعمل تنضيل منصوب على الظرفية وهو وعامله خبره والاثبات للاطلاق  
روى صاحب الاغانى ان ناظم هذه الايات لما قتل من حرب الازارقة جاء يوم الى الخجاج  
وهو ينتظر الكوفة يعرض عليه الجيش وجعل يسأل عن رجل رجل فربه ابن الزبير  
فسأله من هو فاخبره فقال أنت الذى تقول

تخيروا ما ان تزوا بن ضابى \* عميرا واما ان تزور المهلبا

قال بلى فقال الخجاج فامض الى بعضك فخصى فأتى بالرى وقد قدمت ترجمته في الشاهد الرابع  
والعشر من بعد المائة وهذه الواقعة وقعة الخوارج وكان أميرهم قطري بن العجاة  
وكان تغلب على شيراز وكازرون وما يليها في زمن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك  
أمير أمير الكوفة أخاه وهو بشر بن مروان أن يولى المهلب بن أبي صفرة لقتال الخوارج  
فولاه وأمه بجيش من الكوفة كسيرهم عبد الرحمن بن مخنف وكانوا ثمانية آلاف  
رجل ولحقوا بالمهلب وبعد شهر مات بشر فلما سمعوا بجموعته تسللوا من عند المهلب  
وجاؤا الى الكوفة ثم ان عبد الملك بن مروان ولى الخجاج موضع أخيه وأمره ان يمد  
المهلب لما جا الخجاج الى الكوفة صدع التبر وحث أهل الكوفة بالساق الى المهلب  
وهددهم وأعطاهم أرزاقهم وحاف ان وجد أحد منهم بعد ثلاثة أيام ليضرب عنقه  
فهايه الناس وتسارعوا في السفر وقد فصل المبرد في الكامل هذه الاخبار والحروب  
وما قيل فيها من الاشعار وشرحها وللخجاج خطبة بليغة قالها على المنبر حين دخوله  
الكوفة أميراعلم استأنى ان شاء الله مشروحة في أعمال المقاربة عند شعر عمير

الراعي وخشيتهن مهان يلهن  
 ورذالهن قوله لقمن أي حملن  
 والعشار التي أتى عليها عشرة  
 أشهر منذ حملن قوله وقطن  
 بكسر القاف وسكون الظاء  
 المعجمة من القبط أراد أنهن  
 أقن أيام القبط على لصف  
 وهو منزل من منازل بني قميم وهو  
 بفتح اللام والصاد المهملة وفي  
 آخره فاء ويجوز كسر القاف على  
 البناء كقطام وفتحها الأعراب  
 لأنه لا ينصرف والغلب بضم  
 الغين المعجمة وسكون اللام  
 أراد أنها غلاظ الرقاب ومتونها  
 شدادها وصلابها على البرد  
 ومعنى ترن تصوت وتحن  
 والظوار بضم الظاء المعجمة جمع  
 ظر وهي التي تطف على غير  
 ولها قوله ومجنوب أي زق  
 مدبوغ بالحب وهو قشر شجر  
 يدبغ به وهو بفتح النون والجيم  
 وفي آخره باء موحدة قوله  
 صرع بفتح الصاد وسكون الراء  
 وفي آخره عين كلها مهملات  
 وهي الناقة التي تختلاداة الراعي  
 والشوار بفتح الشين المعجمة  
 متاع الراعي ومتاع الرجل  
 والقريح بفتح القاف هو الرجل  
 الذي به الجراحات قوله دفروه  
 أي زجروه وحشوه على القتال  
 قوله سارا من السورة وهي  
 الوثبة على القرن والاقدم  
 عليه قوله قد زحفت من  
 الزحف وهو النهوض إلى القتال

ابن ضابط

• (وأشده بعده وهو الشاهد الثامن بعد الخمسمائة) •  
 (فبينما نسوس الناس والامرأنا • اذا نحن فيهم سوقة نتنصف)

على ان الاغلب محبي اذا القباينة في جواب بينا كافي البيت وقد تنصفت من الفاء الزائدة  
 باذا كما قال ابن عبدل وهو من شعراء الحماصة

بيناهم بالظهر قد جلسوا • يوم بحيث تستزع الفبح  
 فاذا ابن هند في مواكبه • تهدي به خطارة سرح

قال ابن جني في اعراب الحماصة يوما منصوب لا تبدل من بينا الا ترى ان معناه بين اوقات  
 هم قد جلسوا وذلك البين هو اليوم الذي أبدله منه وايس يعني باليوم المقدر المعروف  
 من طلوع الشمس الى غروبها وانما يريد الوقت ميمم لا يخص به مقدارا من الزمان وقد  
 يكون برهة من الدهر تشمل على الايام والليالي وزاد التاء في قوله فاذا وانما اراد بيناهم  
 كذلك اذا ابن هند قد فعل كذا انتهى ويؤخذ منه ان بينا يجوز اقتران جوابها باذا وان  
 ابدل منها ظرف زمان آخر وقول الشارح المحقق ولا يجي بعد اذا المفاجأة الا الفعل  
 الماضي اراد مع بينا وبيناهم الظاهر كقوله • فبينما السر اذا ردت مياسير •  
 وامامع غيرهما فلان في المفاجأة قال أبو حيان في الارشاف وتأتي اذلام مفاجأة قال  
 سيبويه بينا كذا اذا جاء زيد في هذا الميا وافقه ويهم عليه انتهى ولا تكون للمفاجأة  
 الا بعد يتنوا وبينما انتهى وكذلك قال ابن هشام في المغني تكون اذلام مفاجأة نص عليه  
 سيبويه وهي الواقعة بعد بينا وبينها وأجاز الرضي مجيها لها في غير جوابها ما في ما يأتي  
 قبل ايراد قوله بينا تنقصة الحكمة البيت الا ترى نقال وقد تجي اذلام مفاجأة في غير  
 جواب بينا وبينها كافي قولك كنت واقفا اذا جاءني عمرو وهذا كلامه وهذا يحتاج الى  
 اثباته بكلام من يوثق به قال ابن جني في اعراب الحماصة قوله بينا نسوس الناس الخ  
 اراد بين فاشبع الفتححة فانشأ عنها القاف قال أبو علي أصله بين اوقات نسوس الناس  
 والعامل في بينا ما دل عليه قوله اذا نحن فيهم - وقفة تنصفت • الا ترى ان معناه بين هذه  
 الاوقات خدمننا الناس وذلك كما كان قوله تعالى وان تصيبهم سيئة مما قدمت أيديهم  
 اذا هم يقنطون تأويله قنطوا فوقع اذا هذم الكناية جوابا للشرط من أقوى دليل  
 على قوة شبهها بالفعل وان اذله منصوبه بالفعل بعدها وليست مضافة اليه وكذلك اذا التي  
 للمفاجأة في نحو قوله

بينما الناس على عليائها • اذ هو وفي هوة منها انفاروا

اذ منصوبه الموضع بهم ووا وقال أيضا في مر الصنعة اشبع الفتححة في بينا فحدث  
 بعدها ألف فان قبل فالام اضاف بين وقد علمنا ان هذا الظرف لا يضاف من الامماء  
 الا الى ما يدل على أكثر من الواحد وما عطف عليه غيره بالوار نحو المال بين زيد وعمرو

والاهتصاص جذب الشيء اليكسر

(الاعراب) قوله متى ما تلقى  
 يخاطب به عنقرة عمارة بن زياد  
 ووصف نفسه بالشهامة ومتى  
 من كام المجازاة وتلقى بجزم به  
 وهي جملة من الفعل والفاعل  
 والمفعول قوله فردين حال من  
 الفاعل والمفعول معا أي انا فرد  
 وانت فرد قوله ترجف مجزوم  
 لانه جواب الشرط قوله روانف  
 مرفوع لانه فاعل ترجف وهو  
 مضاف الى البيت قوله  
 وتستطارا بحتمل وجوها  
 أحدها ان يكون مجزوما بحذف  
 النون والاصل تستطاران  
 فالضمير للروانف وعاد اليها  
 الضمة بلفظ التثنية وان كان  
 جمعاً لان التثنية في المعنى لان كل  
 الية لها رانفة فهو من ثبيل  
 فقد صغت قلوبك والثاني ان  
 يكون عائدا الى اليتيم  
 والثالث ان يكون الضمير مفردا  
 عائدا الى مخاطب والالف بدل  
 من نون التأكيده والاصل  
 تستطارن فابدل من النون ألفا  
 كما في قوله  
 ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا  
 أصله فاعبدن ويقال الضمير  
 المفرد عائدا الى الروانف تقديره  
 تستطارن هي ويقال يجوز ان

3 قوله والمضاف اليه هكذا  
 بالاصل وامله والمضاف اليه الجملة  
 فليتاامل اه مصحح

وقوله نسوس الناس جملة والجملة لا مذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب ان ههنا  
 واسطة محذوفة والتقدير بين اوقات نسوس الناس خدمتها أي خدمتها بين اوقات  
 سياستنا الناس والجملة مضاف اليها اسماء الزمان نحو أبيتك زمن الججاج أمير ثم انه  
 حذف المضاف الذي هو اوقات وأولى الظرف الذي كان مضافا الى المحذوف الجملة التي  
 اقيمت مقام المضاف اليه كقوله عز وجل واسئله ان يهدينا صراطا مستقيما عن  
 أبي علي في تفسيره هذه اللفظة وقت القراءة عليه وقل من يضبط ذلك الامن كان متمقنا  
 أصلا في هذه الصنعة انتهى وهكذا كل من شرح بيننا قال الالف نشأت عن اشباع  
 القصة وزعم النرا ان أصل بينا بينما حذف الميم قال أبو علي هذا لا يعرف الا بوجهي  
 أو خبرني كذا نقل ابن جني في شرح هذا البيت وقال زين العرب في أول شرح المصاييح  
 وقول الجوهري نشأت الالف من اشباع القصة فقيه نظره وان الالف انما تولد من  
 القصة في القافية والحق ان بينا أصل له بينا بالتونين والتونين فيه للعوض عن المضاف  
 اليه المحذوف وهو الاوقات ثم ابدل الالف من التونين في الوصل اجراء للوصل مجرى  
 الوقف فثبتت الالف فيه ثبوتها في الوقف بدل التونين واما بينما فمما في الزمان فلا  
 حذف فيه أو ما فيه زائدة 3 والمضاف اليه انتهى وعلى هذا قال بيننا عوض العوض  
 ومثله غير معروف ويقضى أيضا ان يكون بيننا غير مضافة الى الجملة وقول الشارح  
 المحقق لما قصد الى اضافة بين الى جملة تاراد عليه ما الكفاة أو اشبعوا القصة يريدان  
 ما والالف كفتا بين عن اضافة الى المفرد وهما الالف الاضافة الى الجملة وهذا شئ غريب  
 والمشهور ان الالف من اشباع القصة وبين مضافة الى الجملة من غير تعرض لكف  
 وتهمة وذهب بعضهم الى ان الالف زائدة من غير اشباع وهي كفاة لبيان عن الاضافة كذا  
 نقل ابن هشام في الالف اللينة من المعنى وقال ايضا في بحث ما الكفاة للظروف عن  
 الاضافة ان ما تكون كفاة لبيان عن الاضافة كقوله

بينما نحن بالارالز معا \* اذ انى راكب على جملة

وقيل ما زائدة وبين مضافة الى الجملة وقيل زائدة وبين مضافة الى زمن محذوف مضاف  
 الى الجملة أي بين اوقات نحن بالارال والاقوال الثلاثة في بين مع الالف في نحو قوله  
 فيينا نسوس الناس البيت انتهى أقول صاحب القول الثاني لا بد له من تقدير الاوقات  
 فلا يساين القول الثالث ولم يتنبه له شرحه وقوله والاقوال الثلاثة في بين مع الالف  
 فالاول تكون الالف كافة عن الاضافة والثاني انها زائدة بين مضافة الى الجملة  
 والثالث انها زائدة وبين مضافة الى الزمن المذكور ويرد على هذا أيضا ما ذكرنا  
 والصواب ان القولين الاخيرين فيهما قول واحد وقال زين العرب هذه الالف عوض  
 عن الاوقات المحذوفة وكذلك ما عوض عنها وهذا غير قوله الاول الذي جعله الحق عنده  
 والحاصل ان في ألف بينا خمسة أقوال أحدها اشباع لتهمة بين للاضافة وثانيها انها

يكون منصوباً بانه اركان في تقدير مصدره مرفوع بالعطف على مصدره تجزئ تقديره ليكن منك رجف الوانف والاستطارة (الاستهاد فيه) في قوله فريدن نانه وقع حالا من الفاعل والمفعول جميعاً

(ظه)

عهدت سعادات هوى معنى فزدت وزاد سلوانا هواها

أقول لم أقف على اسم قائله وهو من الوافر وفيه العصب والقطف قوله معنى أى اسير فى الحب من عناء تعنية والعانى الاسير قوله سلوانا بضم السين بمعنى السلوة قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني منك سلوة وسلوانا أى طيبت نفسي عنك ويقال السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلو والسلوانة خوزة كانوا يقولون انها اذا صب عليها ماء المطر تنثر به العاشق سلا (الاعراب) قوله عهدت جملة من الفعل والفاعل وعاد منه قوله وهو لا ينصرف للعبارة والتأنيث قوله ذات هوى كلام اضافى حال من سعادات قوله معنى حال من التاء في عهدت قوله فزدت جملة من الفعل والفاعل وهو فعل لازم ههنا وقوله سلوانا نصب على التمييز وقوله زاد أيضاً فعمل لازم وقوله هواها كلام اضافى فاعله والضمير يرجع الى سعاداته اذ اياه لما كان مغرباً

بجملته للكف عن الاضافة وثانها انهم العوض عن الاوقات المحذوفة ورابعها انها بدل من تنوين العوض وخامسها انها بقية ما هو ابعدا الاقوال والجميد ما ذهب اليه الشارح المحقق والبيت اول بيتين لحرقه بنت النعمان بن المنذر اوردده ما أبو تمام في الحماسة والرواية بيننا ومن باسقاط الفاء على انظم والثاني

فأف لدينا لا يدوم نعيمها • تقلب تارات بتاوتصرف

نقول بيننا تستخدم الناس وتبرأ ورهم وطاعتنا راجحة عليهم وأحكامنا نافذة تقلبت الامور وانضمت الاحوال وصيرنا سوقة فخدم الناس ونسوس من ساس زيد الاصر يسوسه سياسة دبره وقام بامرءه والسياسة انقطة عريضة خالصة وزعم بعضهم انها معرب سوسه يسه يسهى لفظه مركبة من كلمتين اولاهما الأعجمية والاخرى تركبية فسوسه بالفارسية ثلاثة ويسا بالغلطية الترتيب فكانه قال الترتيب الثلاثة قال وسيبه على ما فى النجوم الزاهرة ان جنسك زخان الملعون لأن المغل قسم مما لك بين اولاده وأوصاهم بوصايا ان لا يخرجوا عنها فجعلوها قانوناً فسموها بذلك ثم غيروها فقوالوا سياسة وهذا شئ لا أصل له قائم اللفظة عريضة متصرفة تكلمت بها العرب قيل ان يتخلق بجنسك زخان فانه كان فى تاريخ السماة وصاحبه هذا البيت قبله باربع مائة سنة نعم لو قيل افريدون بدل جنسك زخان لكان له وجه فانه قسم مملكته بين اولاده الثلاث لم يوتروا ويرج ورتب لهم قوانين ثلاثة وقولها والامرأ من نافيه قصر افراد تريد لا أحد يشركنا فى السلطنة ولا يد فوق أيدنا والسوقة بالضم قال الحريرى فى درة القواص ومنه أيضاً توهمهم ان السوقة اسم لاهل السوق وليس كذلك بل السوقة الرعية سموها بذلك لان الملك يسوقهم الى ارادته ويسوتوى لفظ الواحد والجماعة فيه فيمثل رجل الى سوقة وقوم سوقة كما قالت الحرقه بنت النعمان فبيننا سوق الناس البيت فاما أهل السوق فهم السوقيون واحدهم سوقى والسوق فى كلام العرب تذكر وتؤنث انتهى والمعنى ورفى رواية البيت بيننا سوس بدل نسوق ومنه فى لحن العامة للجواب بقى قال يذهب عوام الناس الى ان السوقة أهل السوق وذلك خطأ انما السوقة من ليس بملك ناجر اسكان أو غير ناجر بمنزلة الرعية وهو سوقة لان الملك يسوقهم فينساقون له ويصرفهم على مراده يقال للواحد سوقة وللثنتين سوقة ووربما جمع سوقا قال زهير

يطلب شأوا من أين قدما حسنا • فالالمولك وهذا بذرة السواقا

واما أهل السوق فالواحد سوقى والجماعة سوقيون انتهى ونقل الصاغاني فى العباب هذه العبارة وزاد ويسوتوى فيه المذكر والمؤنث وتنصرف بالبناء لفاعل أى تستخدم قال ابن السكيت نصفهم نصفهم وينصفهم بضم الصاد وكسرها ناصفاً ونصافة بكسرهما أى خدمهم وكذلك تنصرف والناصف الخادم والجمع نصفين وكذلك المنصف بفتح الميم وكسرها الخادم والجمع مناصف وظاهرة تنصير ابن السكيت اياه بقوله أى تستخدم

كانت هي خالصة فلما زاد سلوا  
زادت هي غراما وهذا من عكس  
الزمان حيث يأتي دائما بضد  
المقصود ومن هذا القيل قول  
الشاعر

سأطلب بعد الدار عنكم تقربوا  
وتسكب عيناى الدموع لتجعدا  
(الاستشهاد فيه) في قوله ذات  
هوى معنى فان ذات هوى حال  
من المفعول وهو سعاد ومعنى  
حال من الفاعل وهو التناهى في  
عهدت كما ذكرنا

(ظ)

(ونضى في وجه الظلام مغيرة)  
بجمانة البصرى سل نظامها)  
أقول فأنه هوليد بن ربيعة بن  
عاصر العامرى وقد ترجمناه في  
أول الكتاب وهو من قصيدة  
طويلة من السكامل يصف بالبيت  
المدكور بقرة وأول القصيدة  
هو قوله

عفت الديار بحلها فقامها  
بفي تأبذ غولها فراجها  
فدافع الريان عزى رجمها  
خلقا كماضن الوحي سلامها  
الى أن قال ونضى الخ زو بعده  
حتى اذا حمر الظلام وأسقرت  
نكرت تزل عن الثرى أزلماها  
قوله عفت أى درست من العفاء  
وهو الدر وس ومحلها حيث  
حلوا وتزلوا ومقامها حيث أقاموا

ترجمة حرقه بنت النعمان

انه بالبناء للمفعول ووقع في بعض نسخ مفرق في اللبيب ليس تصريف بل تنتصف أى تعامل  
بالانصاف ولم أر من روى كذا وقولها فاف لذي الخ أى تصغير الدينان عيها نزول وجمالها  
لا يدوم بل تتحول وتنتاب باهلها وتقلب ونصرف كلاهما مضارع والاصل تتقلب  
وتصرف أى تتغير وأبى بكسر الفاء وقصها رضمها وفيها لغات شريها ابن جني  
في اعراب الجاسة ٣ وحرقة بضم الحاء وفتح الراء المهملتين بعدها فاف وهي بنت النعمان  
ابن المنذر اللخمي ملك الحيرة يظهر الكوفة وهي امرأة شريفة شاعرة كذا ذكرها  
الأمدى في المؤلفات والمختار وأنشد لهاها - ذين البيتين وطريقة هذه أخا معمر بن  
مصفر اسمها قال هاني بن قبيصة يوم ذى قار

أقسم بالله نسلم الخلقه • ولاخر بقا وأخته حرقه  
- في يظل الرئيس منجدلا • ويقرع السهم طرة الدرقة

كذا ذكرها العسكري في كتاب التصحيف وأنشد لها البيتين وقال لها خير مع سعد بن  
أبي وقاص وذكرها الجاحظ في كتاب التماسن والمساوى قال زعموا ان زياد بن أبيه مر  
بأخيرة فنظر الى دير هناك فقال لخادمه ان هذا قال دير حرقه بنت النعمان بن المنذر  
فقال ميا لوبنا نسمع كلامها فحان الى وراء الباب فكلمها الخادم فقال لها كلى  
الامير قات أو جزام أطيبل قال بل أو جرمى قات كآهل بيت طلعت الشمس عينا  
وما على الارض أحد أعز منا فاعجابت تلك الشمس حتى رجعت وتنا قال فامر لها ابواساق  
من شعير فقالت أطمعتك بيشعبي جاعت ولا أطمعتك يدجوعى شيعت فسر زياد بكلامها  
فقال لك اعز منة فبه هذا الكلام لا يدرس فقال

سل نظير أهل الخير قدما ولا تسئل • فتي ذاق طعم الخير منذ قريب

ويقال ان فروة بن اياس بن قبيصة انتهى الى دير حرقه بنت النعمان فالتفاها وهي تبكى  
فقال لها ما يبكيك قالت ما من دار امتلات سرورا الامتلات بعد ذلك نبورا ثم قالت  
• فيبتانوس الناس والامر امرنا البيتين قال وقالت حرقه بنت النعمان لسعد بن  
أبي وقاص لا جعل الله لآلئيم حاجة ولا زالت الكريم اليك حاجة وعقدك المنق  
في أعناق الكرام ولا زال بك عن كريم نعمة ولا زالها عنه بغيرك لا جعلك سبيلا ردها  
عليه انتهى وأورد خبر سعد بن أبي وقاص معها بآتم من هذا المعاني بن زكريا في كتاب  
الجليس بسنده الى حسان بن أبان قال لما قدم سعد بن أبي وقاص القادسية أمير أتمه  
حرقه بنت النعمان بن المنذر في جوار كهن مثل زيبا يطلبن صلته فلما وقفن بين يديه  
قال أيتكن حرقه فلن هذه قال لها أنت حرقه قالت نعم فسانكرارك استغفها ان الدنيا  
دار زوال وانم الامتدوم على حال اننا ككنا ملوك هذا المصر قبلت يجبي الساخر اجه  
ويطبعنا أهل زمان الدولة فلما أدبر الامر وانقضى صاح بناصمخ الدهر فصعد عصانا  
وشنت ملائنا وكذلك الدهر يا سعد انه ليس من قوم بسرور وحبرة الا والدهر معتهم

قال الاضحي منى موضع يسلاد  
 قيس قريش من طغنة في الشق  
 الايسر وانت مصعد الى مكة  
 وصرفه لانه ذكر وكذلك منى  
 الحريم مصروف قوله تايدى  
 توحش قوله ضواها الغول بفتح  
 الغين المججمة مكان بعينه وكذلك  
 الرجام مكان وهو بكسر الراء  
 وبالظيم والريان اسم وادومدافعه  
 اعاليه التي تدفع الماء الى اسفله  
 قوله عرى رصها أى لم يبق فيه  
 احد قوله خلقتا صب على القطع  
 من الرسم لانه مضاف الى معرفة  
 والمعنى ان هذا الرسم اخلاق فلا  
 تكاد تبينه الا كما ترى من الكتاب  
 القديم في التجارة وهى السلام  
 بكسر السين والوحى بفتح الواو  
 وكسر الحاء المهملة وتشديد  
 الباء آخر الحروف بمعنى المكتوب  
 قوله ونضى أى نضى هذه  
 البقرة بمعنى لونها يضى اذا  
 تحركت في وجه الظلام ويروى  
 ونضى في غلس الظلام مشيرة  
 والجمانة بضم الجيم وتخفيف الميم  
 حبة نعمل من فضة كالدرة  
 والجمع جان والبحرى بتشديد  
 الباء آخر الحروف من أهل  
 الريف والامصار قال الراجز  
 حصبت فيما تاجر اجبريا  
 نشر من ملأته البصريا  
 قوله سل من ملأت الشئ أسله  
 سلا والنظام بكسر النون هو

حسرة ثم انشأت تقول \* فينانسوس والناس والامر امرنا البيتين فقال سعد  
 قاتل الله عدى بن زيد كانه ينظر اليها حيث يقول  
 ان للدهر صولة فاحذرنها \* لا تبين قدأمنت السرورا  
 قديت الفتي معافى فيرا \* واقدم كان آفاه سرورا  
 وأكرمها سعدوا حسن جانتها فلما أرادت فراقه قاتله حتى أحببت بعبية أملا كما  
 بعضهم بعضا لاجل الله لك الى التيم حاجة ولازال الكريم عندك حاجة ولا تزغ من  
 عبد صالح نعمة الاجم لك سبيل الرده اعليه فلما خرجت من عنده تلقاها نساء المصرفان  
 لها ما صنع بك الاميرة قاتل حاطى ذمى وأكرم وجهى انما يكرم الكريم الكريم  
 انتهى نقله من شرح آيات المغنى للسيوطى ونسب ابن الشجرى فى أماليه هـ الذين  
 البيتين الى هند بنت النعمان بن المنذر واعل حرقه يكون لقبها هند وأختها حال هند  
 بنت النعمان لها دير بظاهر الكوفة باقى اليوم ولما كان المغيرة بن شعبه الثقفى واليا  
 بالكوفة من قبل معاوية وكان أحد دعاة العرب أرسل الى هند بنت النعمان يخطبها  
 وكانت قد عمت فابت وقالت والصلب ما فى رغبة بلجمال ولا لكثرة مال وأى رغبة  
 لشيخ أعور فى عجز زعميا ولكن أردت ان تفخر بنكاحى فقهول تزوجت بنت النعمان  
 ابن المنذر فقال صدقت والله وأنشأ يقول  
 أدرى كنت مامنيت نفسى خاليا \* لله درك يا ابنة النعمان  
 فاقدم دددت على المغيرة ذهنيه \* ان الملوكة ذكيرة الاذهان  
 انى خلفك بالصلب مصدق \* والصلب أصدق حلقة الرهبان  
 وكانت بعد ذلك تدخل عليه فيكرمهها ويبرها وسألها يوما عن طاهها فانشدت  
 \* ينانسوس والناس والامر امرنا \* البيتين وروى ان المغيرة هذا أدى ثمانين  
 بكر او مات بالكوفة وهو أميرها بالطاعون سنة ثمانين انتهى وأورد هذا هذه اسمعيل  
 الموصلى فى كتاب الاوائل قال أول امرأة أحببت امرأتى فى العرب هند بنت  
 النعمان بن المنذر كانت تموى زرقاء اليمامة فلما قتلت الزرقاء ترهبت هند ولبست  
 المسوح وبنت لها ديرا يعرف بدير هند الى الآن وأقامت به حتى ماتت كذا ذكر أبو  
 القروح الاصبهانى فى كتاب الاغانى الكبير وفيه نظر فان هند بنت النعمان ماتت فى  
 ولاية المغيرة بن شعبه على الكوفة وزرقاء اليمامة من جد يس ولهم خبر مع طسم  
 وكانوا فى زمن ملوك الطوائف وبينهم ما زمان طويل فما علم من أين وقع لابي القروح  
 هذا انتهى

\* (وانشد بعد \* حتى اذا اسلكوهم فى قنائة)

تمامه \* سلا كما نظر بالجمالة الشردا \* على ان اذا فيه زائدة وقد تقدم الكلام عليه  
 مفصلا قريبا

الخطيب الذي يتنظم به الؤلؤ قوله  
 اذا حسر أي انكشف وأضوت  
 ومعنى البقرة قوله أزلما هاذم في  
 اظلا فهاو يقال قواؤها أراد  
 ان قواها كالقداح وانما تنزل  
 للسرعة والخفة (الاعراب) قوله  
 ونضى جملة من الفعل والفاعل  
 وهو الضمير المستقر فيه الذي  
 يرجع الى البقرة التي يصفها  
 وقوله في وجه الظلام يتعلق به  
 قوله منيرة حال من الضمير الذي  
 في نضى قوله بكمانة البصرى  
 الكاف للتشبيه وجمانه مجرور  
 به والجرى مجرور وبالاضافة  
 قوله سل على صيغة المجهول  
 ونظامها مقول ناب عن الفاعل  
 والجملة صفة لجمانة (الاستشهاد  
 فيه) في قوله منيرة فانه حال  
 مؤكدة لعمامها

(ظ)

(سلامك رينا في كل فجر)

بريناما تفننك الذموم)

أقول قائله هو أمية بن أبي الصلت  
 عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف  
 ابن عقدة بن غيرة بن ثقيف أبو  
 عثمان ويقال أبو الحكم النقي  
 شاعر جاهلي قدم دمشق قبل  
 الاسلام وقيل انه كان صالحا  
 وانه كان في أول أمره على  
 الايمان ثم زاغ عنه وانه هو الذي  
 أراد الله بقوله واتل عليه سم نيا  
 الذي آتياه آياتنا فانسج منها  
 الآية والبيت المثل كقولهم

• (وأشده بعد وهو الشاهد التاسع بعد الجملة) •  
 • بينا نعمة الكفاة وروعه • يوما أتيج له جرى مسلف

على انه يجوز اضافة بينا دون بينما الى المصدر كما في البيت والاعرف الرفع على انه مبتدأ  
 محذوف الخبر أي نعمة حاصل أقول الاولى ان يقول حاصل لان قوله وروعه  
 معطوف على نعمة وقوله يجوز اضافة بينا الى المصدر يعني الى الالمام المقردة اذا كان  
 فيها معنى الفعل حمل على معنى حين كقولك بينما قيام زيد اقبل عرو أي حين قيام هذا  
 اقبل ذلك فان وقع بعد هذا اسم جوهري لم يكن الارنه انحو بينما زيد في الدار اقبل  
 عرو لانهم اظرف زمان فلا تضاف الى جملة كالاتكون خبر اعنوا البيت لابي ذؤيب  
 الهذلي من قصيدته المشهورة التي رثي بها اولاده وكانوا خمسة وهلكوا في عام واحد  
 أصابهم الطاعون وكانوا في مصر وقد تدمر شرح بهض منها في الشاهد  
 السابع والستين قال الامام المرزوقي في شرح هذه القصيدة روى الاصمعي بينا نعمة  
 وروعه مجرور او كان يقول بينا بضاف الى المصادر خاصة والنحويون يخالفونه  
 ويقولون بينما وبينما عبارتان للعين وهما ممتان لان تضافان الى الجمل التي تبينها فاذا  
 قلت بينما أنا جالس طلع زيد فاعني حين أنا جالس أو وقت أنا جالس طلع زيد وذكر  
 سيبويه خاصة ان اذ تقع بعده ما للمفاجأة تقول بينما نحن نسير اذ اقبل زيد ركبت من  
 النحويين والاصمعي ينكرون هذا ويقولون لاحاجة الى اذ اترى انك تقول حين زيد  
 جالس قام عرو وبينما بمنزلة حين قالوا واشعارهم وردت بلا اذ وعما استشهدوا به بيت  
 أبي ذؤيب هذا وغيره وعما يستشهد به سيبويه قوله

بينما نحن بالكاتب ضحى • اذ أتى راكب على جملة

فاما الخلاف الاول فن شرط الازمنة ان تضاف الى الجمل وتشرح بها ورواية النحويين  
 والناس بينا نعمة الكفاة فيرتفع نعمة بالابتداء ويكون خبره مضمرا كأنه قال بينما  
 نعمة الابطال حاصل معهود ومعه مألوف أتيج له يوما جمل جرى انتهى وقال  
 أبو علي في إيضاح الشعر أنشد له لب أحمد بن يحيى قول الشاعر

بينما كذلك رأيتني متلعا • بالبرد فوق جلاله سرداح

أضاف بينا الى الكاف كما يضاف الى المصدر في قوله بينا نعمة الكفاة وروعه البيت وكما  
 أضيفت مثل اليها في قوله فصبر وامثل كعصف ما كول ولا يكون الكاف حرف لان  
 الاسم لا يضاف الى الحرف ويفعي ان يجعل الكاف بمنزلة مثل في انه ائدل على أكثر من  
 واحد كما ان مثلا كذلك في نحو قوله عز وجل انكم اذا منتم لهم لان بين تضاف الى أكثر  
 من واحد ويجوز ان تكون الكاف زائدة كزيادتها في قوله عز وجل ايس كمثل شيء  
 وذلك منجزة والمعنى الاضافة الى ذلك وقد أضيف بين الى المهم المفرد في نحو قوله سبحانه  
 عوان بين ذلك فان قدرت الاضافة الى الفاعل الذي هو زياتني كما أضافه الاخر اليه

الذموم تغنثى كذا أى لاقى  
 وأنشد البيت المذكور أى  
 لا يلبق بك وقال أبو حيان فى  
 التكميل معنى ما غنثت ما تلبق  
 بك قلت وما دونه غير مبححة  
 وتون وتامة مثلثة والذموم جمع ذم  
 وهو خلاف المدح (الاعراب)  
 قوله سلامك مصدر ناب عن فعله  
 أى سات عن النقائص قوله  
 ربنا منادى حذف منه حرف  
 النداء أى ياربنا قوله فى كل بحر  
 ويروى فى كل وقت أراد سلمت  
 من النقائص فى كل وقت قوله  
 بريتا حال من الكاف فى سلامك  
 قوله ما غنثت الذموم جملة  
 منفية مركبة من الفعل  
 والمفعول وهو الكاف والفعل  
 وهو قوله الذموم وهذه الجملة  
 مؤكدة لقوله بريتا فى المعنى لأن  
 معناها البراءة مما لا يلبق بجلاله  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله بريتا  
 فانه حال من الكاف فى سلامك  
 من الاحوال المؤكدة لان  
 سلامك معناه سلمت كما ذكرنا

(ظ)

قم قائما قم قائما

صادقت بعد انما وعشرا انما

اقول هذا رجز قائم امرأة من  
 العرب قوله صادقت دعاء بافظ  
 الخسيرة وتولدها أى تصادف  
 عهدانها

فى قوله

بيننا نازعهم ثوبى واجذبهم \* اذا نبو صحف بالحق قد وردوا  
 وكما اضيف الى الجملة الامة فى قوله بيننا نحن نطلبه انا انا البيت وفصلت بين المضاف  
 والمضاف اليه بالظرف فهو وجه انتهى وهذه القصيدة أو ردها المفضل فى آخر  
 المفضليات قال ابن الانبارى فى شرحها وروى أبو عبيدة فيما تعنفه الحكمة وروعه  
 جعل ما زائد صلة فى الكلام أى بينا يقتل ويرaug اذ قتل وعلى هذا شاهد فى البيت  
 ويكون تعنفه مجرور بى وضمة تعنفه راجع للمستعنف فى بيت قبل هذا بثمانية آيات وهو  
 والدهر لا يبقى على حدثانه \* مستعنف حلق الحديد مقنع

والدهر مبتدأ ووجهه لا يبقى الخ خبر المبتدأ وعلى معنى مع والحدثان بالتجريك مصدر بمعنى  
 الحدث والحادثة ومستعنف فاعل يبقى أى فارس مستعنف وهو اسم فاعل من استعنف  
 الثوب والذرع اذ البسه شعرا والشعار بال كسر الميموس الذى يلبى شعرا الجسد وروى  
 متسر بل أى يتخذ سر بال او حلق الحديد مفعول مستعنف وأراد به الذرع والمقنع بفتح  
 النون المشددة الذى على رأسه المقعر أو بيضة الحديد قاله المرزوقى وقال ابن الانبارى  
 المقنع اللابس المغر والمغر ثوب تغطى به البيضة والمقنع الشاك السلاح التامة وحلق  
 الحديد حلق الذرع وروى سمدح وهو السيد انتهى وقوله بينا تعنفه كذا فى جميع  
 الزوايات ووقع فى الشرح وفى جعل الزباج وغيرها ما تعنفه بالالف قال ابن السيد  
 والغمى هو خطأ والصواب تعنفه لان تعانق لا يعنى الى مفعول انما يقال تعانق  
 الرجلان والمماثلة والاعتناق والتعنى هى المتعددية ومعنى فى الجميع الاخذ بالعنق  
 والاعتناق آخر مراتب الحرب لان اول الحرب الترامى بالسهم ثم المطاعنة بالرمح ثم  
 الجهاد بالسيف ثم الاعتناق وهو ان تضاطف الفارسان فيمتسقا الى الارض معا  
 وقد ذكر ذلك زهير بن أبى سلمى فى قوله

قطبهم ما ارتعوا حتى اذا اطعموا \* ضارب حتى اذا مضاربوا اعتنقا

أراد انه يزيد على ما يفعلون والكفاة بانصب مفعول تعنفه جمع كى وهو الشجاع الذى  
 ستر دونه بثوبه قال أبو زيد فى نوادره الكمى الشديد الشجاع من كل دابة وقوله  
 وروعه معطوف على تعنفه ان جراوان رفعا وهو بالعين المجهمة وهو حيدته عن الاقران  
 عينا وشمالا للتحفظ قال اللخمى ومن روى بالعين المهملة تعناه الفرع وقوله يوماهو  
 بدل من بينا كما قاله ابن جنى فى قوله

بيناهم بالظهر قد جلا - وا \* يوما بحيث تنزع الذبح

وقد تقدم بيانه قريبا فى شرح البيت الذى قبل هذا وقال اللخمى العامل فى يوم تعنفه وبمحتمل  
 ان يكون الروغ ويحتمل ان يكون أتبع والاول أقوى لترك تكلف التقديم هذا كلامه  
 وقوله أتبع هو جواب بينا وهو العامل فيه بمعنى قدر مجهول أتاح الله له الشئ أى قدره له



وهو بالحاء المهملة ويجرى بالهمزة زعيبل من الجرواة والسلفع بكثرة الجرى الواح الصدر ويقال للمرأة اذا كانت جريثة سلفع وقال المرزوقي وأكثر من يوصف به النساء ويستعمل فيهن بغيرها والمعنى ان هذا المستشعر الدرع حرم وقت معانقته للابطال وهو اوقته للشجعان قدره رجل هكذا وقيد له فارس شجاع مثله فاقتتلا حتى قتل كل واحد منهما صاحبه ومراده ان الشجاع لانهم جرائه من الهلاك وان كل مخلوق فالقناه غايته وأبو ذؤيب شاعر اسلاى مخضرم تقدمت ترجمته في الشاهد السابع والستين

• (وأشده بعده وهو الشاهد العاشر بعد الخمسمائة) •

(وكان اذا ما يسئل السيف يضرب)

على ان بعضهم قال يجازى باذا ما فيجزم الشرط والجزء كما جزم يسئل وكسرة اللام لدفع التقاء الساكنين وجزم يضرب وكسرة الباء الروي والرواية مسمى ما قال شارح اللباب قد نقل عن بعضهم انه جوز الجزم باذا ما كقوة فيما وأشده لفرزدق

• وكان اذا ما يسئل السيف يضرب • ومن منه قال الرواية متى ما يسئل انتهى ورواية متى ما هي رواية حمزة الاصماني في امثاله وذهب ابن يعيش في شرح المفصل الى ان الجزم في الشعر قلبيل وأشده هذا الشعر وقال أبو علي كان القياس ان تكلف ما اذا عن الاضافة كما كتبت حيث وانما جوزي بهم الان الشاعر اذا ارتكب الضرورة استجاز كغيرها مما لا يجوز في الكلام وانما جاز المجازاة باذا ما في الشعر لانها قد ساوت ان في الاستهيام اذ كان وقتها غير معلوم فاشبهت بجهالة وقتها ما لا يدري أن يكون أم لا يكون فاعرفه انتهى ونقل أبو حيان في تذكرة ان الصميري ذهب الى أنها تكلف بما مثل اذ تجزم كبيت الفرزدق قال وقد جاء به دهاولم تجزم قال

• واذا ما انشأت تبع منها • ويجوز دخول القاء على جوابه قال الفرزدق

اذا ما قبل بالجماعة قوم • فحين بدعوة الداعي دعينا

وذهب أبو علي في مثل هذا الى أن اذا غير معموله لانه لما جاءت القاء في جوابه اصارت بمنزلة ان وذلك لا يعمل فيها الفعل انتهى وهذا المصراع من قصيدة لفرزدق وهذه آيات منها

لعمرى لقد أوفى وزاد وفاؤه • على كل جار جبار آل المهلب

كما كان أوفى اذ ينادي ابن ديهث • وصرته كالمقنم المنهب

فقسام أبو يسلى اليه ابن ظالم • وكان اذا ما يسئل السيف يضرب

وما كان جار غير دلو تعلقت • بجبلين في مستعد القدم مكرب

أرورى الاصماني بسنده في الاغانى ان الحارث بن ظالم المرى لما كان نزيلاً عند النعمان ابن المنذر أخذ مصدقاً للنعمان ابلا امرأة من بني مرة يقال لها ديهث فانت الحارث

وعشراء أى ناقة عشراء وانما من رعت الناقة ولدها رعا فانما اذ أحبته وحنت عليه والناقة رؤم وراثة وانما قات راغما ولم تنقل راثمة اما للضرورة واما على ناو بل ذات رعثان والناقة العشراء هي التي آتى عليها من يوم أرسل فيها الفحل عشرة أشهر وزال عنها اسم الخماض ثم لا يزال اسمها عشراء حتى تضع وبعد ما تضع أيضا يقال ناقتان عشرا وان وناق وعشراوات ويبدلون من همزة التانيث واوا (الاعراب) قوله تم جملة من الفعل والفاعل وهو أنت المستتر فيه وقاتما حال مؤكدة اعاملها القفا ومعنى والتكبر فيه لاجل التاكيد قوله صادفت جملة من الفعل والفاعل وعبدما معوله وانما صفة وقد قلنا انها جملة دعائية بلقظ الخبر قوله وعشراء عطف على عبد وراغما صفة على التأويل الذي ذكرناه (الاستسماذ فيه) في قوله قاتما فانه حال مؤكدة كما ذكرناه

(ظه)

أصح مصيغ المني أبدى نصيغته

والزم نونى خلط الجذب بالعب

أقول لم أوقف على اسم قائله وهو

أخبر الحارث بن ظالم المرى

من البسيط قوله أصح أمر من  
 أصاخ أى استمع ومادته صاد  
 مهملة ويا آخر الجروف وناه  
 مجمة قوله لمن أبدى أى أظهر  
 والتوقى الحفظ والتحرز الجدل  
 بالكسر ضد الهزل (الاعراب)  
 قوله أصح جملة من الفعل  
 والفاعل وهو انت المستقر فيه  
 قوله مصيحا نصب على الحال  
 من الضمير الذى فى أصح قوله  
 لمن أبدى متعلق بقوله أصح قوله  
 من موصولة وأبدى نصيحتة  
 جـ لـ من الفعل والفاعل  
 والمنعول صلة للموصول قوله  
 والزم أمر عطف على قوله أصح  
 وقوله توى بالنصب مفعول لزم  
 وهو مضاف الى الخلط المضاف  
 الى الجهد قوله بالعب يتعلق  
 بالخلط (الاستنهاد فيه) فى قوله  
 مصيحا حيث وقع حالا من ضمير  
 أصح مؤكدة لعاملها لفظا  
 ومعنى فانهم

(قطع)  
 أما ابن دارة معروفان سبى  
 وهل بدارة بالناس من عار  
 أقول فانه هو سالم بن دارة  
 البربوى وهو من قصيدة تيم جو  
 بهانزارة وقبله  
 لاتامن فز اريا خلوت به  
 على قلوبك واكتها ياسيار

فعلقت دلوها بدلوه ومعها بنى لها فقالت يا أبالي انى آتيتك مضامة فقال اذا أورد القوم  
 النعم فنادى بأعلى صوتك

دعوت بالله ولم ترمى \* ذلك داعيتك نغم الداعى  
 وتلك ذود الحارث الكعابى \* يشى لها بصارم قطاع  
 \* يشنى به مجامع الصداع \*

ونخرج الحارث بن ظالم فى أثرها وهو يقول  
 أنا أبو ليلى وسبى المعلوم \* كم قد أجزنا من حريب محروب  
 وكمر دنا من سلب مسلوب \* وطعنة طعنتها بالاضحوب  
 \* ذلك جهيز الموت عند المكروب \*

ثم قال لا يردن عليك فاقة ولا بعير تعرفينه الا أخذته فنعمت ورأت انو حالها يحلها  
 حبشى فقالت يا أبالي هذى قال الحبشى كذبت فقال الحارث بن ظالم ارسلها وبلك  
 فصرط الحبشى فقال الحارث است الحباب اعلم فصارت ملاقاة أبو عبيدة فى ذلك  
 يقول القرزديق وأنت سد الايات انتهى وقوله له مرمى لقد أوفى هو لغة وفى بالعهد  
 كوعى وقاه ضد غرر والجار الجبير والمستجير والمجاور الذى أجزته من أن يظلم فهو ضد  
 والمراد هنا الاول وفاعل أوفى الاول ضمير سليمان بن عبد الملك فانه أجاز يزيد بن المهلب  
 من الحجاج لما هرب من حبسه وجاءه اليه فأرسله مع ابنه أيوب الى أخيه الوليد بن  
 عبد الملك وكتب اليه يشقح فيه فقبل شفاعته وفاعل أوفى الثانى ضمير أبي ليلى تنازعه  
 هو وقام وابن ديمث فاعل يتادى وصرمته مبتدا وكالغنى خبره والمتهب صفة والجمله  
 حال من ابن والصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرين الى الثلاثين أو الى  
 الخمسين وقيل غير ذلك والغنى الغنمة والمتهب اسم مفعول وأبو ليلى كنية الحارث بن  
 ظالم وهو جاهلى والقيام هنا هو العزم على الشئ والاثيان به على أكمل هيأته والمعنى قام  
 لينصره وياخذ بساعده وجلة وكان اذا ما يسال الخ معطوفة على قام وانها اعتراضية  
 أفادها ان شأنه كان كذا واسم كان ضمير أبو ليلى والجمله الشرطية خبر كان وجلة وما  
 كان جار الخ حال من أبو ليلى والجار هنا المستجير وهو اسم كان وغيره دلوا خبرها والقند  
 بالكسر السير يقدم من جلد غير مدبوغ والمستصدم اسم مفعول من استصدم الحبل اذا  
 استحكمت قتله أو ربطه والمكروب اسم مفعول من أكرب الدلو اذا شد بها بالكراب  
 بفيتحتين وهو حبل يشدى وسط عرقوة الدلوليل الماء فلا يذهب من الحبل الكبير ويقال  
 أيضا كريب او كزبها كما يقال كريبه او المصدق كحدث أخذ الصدقات ومضامة اسم  
 مفعول من الضم وهو الجور ومجامع الصداع هو الرأس لانه محل الصداع والمعلوب  
 بالعين المهملة اسم سبقة والحارث بن ظالم المزى جاهلى ضرب المثل بقتة كفه فقيل افتك  
 من الحارث بن ظالم فن خبره فتمكده مارواه حمزة الاصمى فى والزخمشيرى فى أمثالهم ان

الحوث بن ظالم قتل خالد بن جعفر بن كلاب وكان جار الاوس بن المنذر أخى النعمان بن المنذر وهو رب فقيل له ان قصيبه بشئ كسبي جاراته من بلى وهو حى من قضاة قتل فسمع ذلك الحوث ففكر راجعا من مهربه وأتى مرعى ابلههم اذا ناقة هن تدعى الافاع تحلب فقال يخاطب الابل

اذا سمعت حنة الافاع \* فادعى ابا بلى ولا ترناى

\* ذلك راىك فنعم الراى \*

فعره البائن لحق خوفا وانكره المستعمل فقال الحوث است البائن اعلم ثم استنقذهن وأموالهن وأتى أخته سلى وقد تبنت شرجيل بن الاوس والملك فذكرهم أو أخذ منها وقتله فضرب به المثل فى القتل والبائن الذى يكون عنديين الحلوب والمستعمل على بسارها قال الزمخشري قوله هم است البائن اعلم مثل يضرب ان ولى امر او صلى به فهو اعلم به من غيره وقيل يضرب لكل ما يشكر وشاهده حاضر وترجمة القرز قد تقدمت فى الشاهد الثلاثين

\* (وانشده له وهو الشاهد الحادى عشر بعد الخمسة)

(من أين عشرون لها من أنى)

على ان أنى تجر بمن ظاهرة كما فى البيت ومقدرة بما قدره الشارح المحقق وهذا البيت من أرجوزة رواها أبو الحسن الاخفش فى شرح ديوان أبي زيد عن ثعلب وهى

لاجعلن لابنة عمم فنا \* من أين عشرون لها من أنى

حق يصير مهرها هدنا \* يا كرواناصك فا بكأنا

فشن بالسلح فلما شنا \* بيل الذنابى عبسا مبنا

أبلى تأخذها مصنا \* خافض سن ومشيلا سنا

وروى أبو زيد فى نوادر البيت الاول والثالث فقط وروى زيد بن عمم وقال الدهن الباطل والفقن العناء يقال فنفت الرجل اذا عنته أفنته فنا انتهى فالدهن بضم الدالين والفقن فعله من باب نصر قال الاخفش روى المبرد وثعلب \* لاجعلن لابنة عمم فنا \* قال أراد عثمان وهذا يدل على ان الالف والنون فى عثمان فرأى أن أخذها مما اضطر وفتح أوله ليلد على ما حذف وقال ثعلب يريد بقوله فنا ضرب بان الخصومة وقوله يا كروانا قال الاخفش ترك مخاطبتها ثم أقبل على ولها كأنه قال يارب جلا كروانا أى يا مثل الكروان بضمه انما يدفع عن نفسه بسلحه اذا صك أى ضرب والا كبتان التقبض وشن صب والعبس ما تعلق بذنبه وما يليه من سلحه والمبن المقيم يقال ابن بالمكان اذا أقام به والمصن المتكبر وقوله خافض سن ومشيلا أخبرنى أبو العباس ثعلب عن الباهلى عن الاصمعي أنه قال تاويله انه اذا أعطاه حقا طلب منه جذعا واذا أعطاه سديا طلب منه بازلا وسكى عن فاحية أخرى عن الاصمعي أنه قال اذا أخذوا ليها ما يدعى كثر ماله

لانا من عليها أن يبيتها

عارى الاجاع ريعا لها بقسبار

انا ابن دارة الى آخره وهى من

البيسط قوله قلو صك القلوس

بفتح القاف الفسق من الابل

كالشباب من الرجال قوله

بأسيار جمع سير والاجاع الاست

والقسبار بضم القاف وسكون

السين المهملة وبالباء الموحدة

وهو الذكر الطويل الضخم

قوله انا ابن دارة بالذال والراء

المهملتين وهو اسم أم الشاعر

(الاعراب) قوله انا مبتدأ

وابن دارة كلام اضافى خبره

وقوله معر وفا حال مؤكدة

وبها نائب عن الفاعل ويروى

معر وفاها نسبي وقوله نسبي

مرفوع بقوله معر وفا قوله

وهل استقهام على وجهه

الانكار والتقدير وهل عار

بدارة وكلمة من فى من عار زائدة

وهو فى الاصل مبتدأ وبدارة

خبره قوله بالناس معترض بين

المبتدأ والخبر وكلمة يجوز ان

تكون لمجرد التبيين فحينئذ

لا يحتاج الى المنادى ويجوز ان

تكون للنداء والمنادى محذوف

تقدير ما تقوى للناس واللام

فيه للتعجب بالمجرد ولا يستعمل

الافى النداء كما فى قولنا بالعماء

واستغنى فاكل بنهم وشبهه فذلك قوله خافض سن ومثيلا سناو يقال شال الشيء اذا ارتفع وائلته وشت به اذا رفعته وحديثا ابو العباس ثعلب قال حدثني ابن الاعرابي انه شاهد ابا عبيدة مرة واحدة فأخطأ في ثلاثة أحرف هذا منهم او ذلك انه قال شات الخبز والعرب لا تقول الا شاتمه وشت به قال الاخفش وقد يكون شلت به ارتفعت به انتهى وقد اورد ابن السكيت في اصلاح المنطق الايات الخمسة الاخيرة من قوله يا كروا ناصك الخ وقال هي في مصدق هي في أى في عامل الزكاة ثم قال قوله خافض سن ومثيلا سنا أى تأخذت لبون فتقول هذه بنت محاض فقد خفضم اعن سنا التي هي في ما وقوله ومثيلا سنا يقول تكون له بنت محاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي له الى سن أخرى اعلى منها وتكون له ابنة لبون فيأخذ حقة انتهى وأورد ابن السيرافي في شرح آياته الايات الثلاثة المتقدمة أيضا وقال الرجز لدرك بن حصين وقال قوله فنا أى امرأ عجبها وقوله من أين عشر ون لها أى من الابل والدهدن الباطل وكذلك الدهدر وقوله يا كروا ناصبها بالكروان واكبان تقبض واجتمع وسلخ من خوفه وشن فرق سلطه والمبن الذي اصق بالذنا وبىس عليها والمصن المتكبر والمنقن أيضا واللازم للشي لا ينفركه أيضا والمثيل الرافع يقال أشال يشيل اشالة اذا رفع انتهى

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثاني عشر بعد الخمسة) •  
 (صريع غوان راقهن ورقنه • لدن شب حتى شاب سود الذوائب)

على ان لدن مجرورة وعن مضمرة أى من لدن شب وأوردته في لدن أيضا على انها ان أضيفت الى الجملة تمتعت الزمان والبيت من قصيدة للقطامي وقد قدمت ترجمته في الشاهد الثالث والاربعين بعد المائة وهذه آيات من أولها  
 نأذك بليلتي نية لم تقارب • وما حب ليلتي من فؤادي بذهاب  
 منعمة تجلجول بعد اراكة • ذرا برد عذب شمت المناصب  
 كان فضيضا من غريص غمامة • على ظما جادت به أم غالب  
 لمستمك قد كاد من شدة الهوى • يموت ومن طول العداة الكواذب  
 صريع غوان راقهن ورقنه • لدن شب حتى شاب سود الذوائب  
 قديمة التجريب والحلم اني • أرى فقلات العيش قبل التجارب  
 قوله نأذك بليلتي نية الخ قال شارح ديوانه أى بعدت نذك والنية فاعل نأت وهي الوجه الذي ينويه الانسان والمراد السفرة ومثلها النوى وقوله منعمة تجلجول الخ روى الاصمعي منعمة أى غذيت غذاء عجميا وتجلجول أراد تستالك والذرا الاعالي والبرد خب الغمام شبه أسنانها في شدة بياضها بالبرد وانما خص الذرا لانها صاح لم تنكسر وشيت متفرق أراد ان في أسنانها فلجا والمناصب حيث وكبت الانسان وقوله كان فضيضا الخ فضييض السهابة ماؤها اذا انقض منها شبهه عذوبة ريقها بما صحابة والغريص الطرى وقوله

اذا تجمبت من كثرة فافهم (الاستشهاد فيه) في قوله معروفا فانه حال مؤكدة لضمون الجملة الاحمسية كما في قولك زيدا بولك عطوفا

(ظه)  
 علقها عرضا وأقتل قومها  
 زعم العمز أيلك ليس عزعم  
 أقول فأنه هو عنق بن شداد العيسى وهو من قصيدة المشمورة التي أولها هو قوله هل غادرا شعرا من مقدم أم هل عرفت الدار بعد توهم أعيالك رسم الدار لم يتكلم حتى تكلم كالاصم الاجم الى أن قال

حييت من طلل تقادم عهده أقوى وأقرب اعدام الهيتم حات بارض الزائر من ناصبت عسرا على طلابم ابنة مخرم وهي من الكامل قوله علقها على صبغة الجهول من علق الرجل امرأة من علاقة الحب وثلاثه علق بالكسر يقال قد علقها وعلق حبها بقلبه أى هو بها وعلق بها علقها قوله عرضا بفتح العين والراء المهملتين وبالضاد المعجمة وهو ما يعرض للانسان من الامور والمعنى ههنا هو بيتها وعلقها من تبرقده كما جاء نحوه في قول

الاعشى

علقتها معرضا وعلقت رجلا  
 غمري وعلق أخرى غيرها الرجل  
 قوله زعما بفتح الزاء المجهمة  
 والعين المهملة أى طمعا  
 وقد زعم بالكسر أى طمع بزعم  
 زعما وأزعمته أنا وقوله ليس  
 يزعم بفتح الميم أى ليس بطمع  
 (الاعراب) قوله علقته الماء  
 مفعول ناب عن الفاعل والماء  
 مفعول ثان قوله معرضا نصب  
 على التقدير أى من جهة العرض  
 لأن جهة القصد قوله وأقتل  
 قومها جلة وقعت حالا ولكن  
 التقدير وأنا أقتل قومها لأن  
 المضارع المثبت اذا وقع حالا  
 لا يقترب بالواو فلا يقال جازيد  
 ويضحك فاذن لا بد من التقدير  
 بما ذكرنا قوله زعما منصوب  
 على المصدرية ويجوز أن يكون  
 حالا بمعنى زاعما قوله لعمر أبيتك  
 قسم واللام للتأكيده وعمر أبيتك  
 كلام اضافى مبتدأ وخبره  
 محذوف والتقدير لعمر أبيتك  
 قسمى أو يمينى قوله ليس يزعم  
 جلة وقعت مسقة لقوله زعما  
 ولعمر أبيتك معترض بينهما  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله وأقتل  
 قومها حيث وقع حالا وهو  
 مضارع مثبت فلا يجى بالواو  
 ويقدر بالجملة الاعجمية وتقدريم

استهلك الخ اللام متعلقة بجدات وأراد بالاستهلاك نفسه لأنه هالك من حبهام معرضها  
 للهلاك وقوله صريع غوان بالجر بدل من مستهلك ويجوز رفعه على اضماع مبتدأ  
 ضمير المستهلك والصريع المصروع وهو المطروح على الارض يريدانه قد أصيب من  
 حبهن حتى لا حراك به والغوانى جمع غانية وهى التى استغنت بجماله من الزينة وقيل  
 هى التى غنيت بزوجهام عن غيره وقيل هى التى غنيت فى بيت أبويها ولم تزوج أى  
 اتهمت وأنشد أبو عبيدة للقول الثانى

أزمان لبلى كعاب غير غانية \* وأنت أمر دمور فلك الغزل

وراق بمعنى أوجب أى أجهين لجماله وشبابه وأعجبته لحسنه وقوله لدن شب الخ أى من  
 عند وقت شبابه الى وقت شبابه فدل على اضماع من بدائل حتى لا ينباعى الى الذوات  
 الضافت من الشعر جمع ذواته وقد اتب القطامى صريع الغوانى بمذا البيت وهو أول  
 من لقب به وقد ذكر فى الاولات ثم لقب به مسلم بن الوليد قال صاحب زهر الآداب  
 لقب مسلم صريع الغوانى بقوله

هل العيش الا ان تروح مع الصبا \* صريع جميعا الكاس والاعين النجل

اتهى قال صاحب الاغانى الذى لقب مسامح هذا لقب هرور الرشيد له هذا البيت  
 وقوله قديمية التجربة الخ هو من أبيات سيديو به وجل الزجاجى استشهد به على تصغير  
 قدام قديمية بالهاء ومثلهما وريثة وانما أدخلوا الهاء فى تصغير وراه وقدم وان كالتعاقد  
 جاوزت ثلاثة أحرف لأن باب الظرف والتذكير فاستدأت فى باب ما نرفوا يمتحا وبين  
 غيرها ما فادخلوا فيه - ما علامة التأنيث قاله الأعمى وقديمية منصوب على الظرف  
 والعامل فيه راقهن ورفقه أى أجهين وقديمية التجربة والخلم أى امام  
 التجربة والخلم ثم قال أرى غفلات العيش قبل التجارب يقال انما يستأذ بالعيش أيام  
 الغفلة وفى أيام الشباب قبل التجارب والتجارب انما هى فى الكبر وهو وقت أن يزهد  
 فيهن لسنه ويجريه وان يزهدن فيه لشيبهه وقد يحتمل أن يكون العامل فى قديمية  
 محذوف دل عليه سباق الكلام كأنه أراد تظن طيب العيش ولذته قدام التجربة والخلم أى  
 امام ذلك انيس الامر كذلك انما طيب العيش ويحسن قبل التجارب وفى عنقوان  
 الشباب وحين الغفلة وأما بعد ذلك فلا فيكون العامل فيها تظن المقدر قاله اللخمي  
 أيضا وقوله اننى قال ابن السديري ~~ب~~ كسر الهمزة على الاستئناف وفتحها وهو  
 مفعول من أجله وقد تكون ان مكسورة وفيها معنى المفعول من أجله كقوله همز وجل  
 ويصلى سعيه انه كان فى أهله مسرورا وراز ذلك لان داخله على الجمل والجملة قد  
 يكون فيها معنى العلة والسبب موجودا كما قال تعالى وان هذه أمتكم أمة واحدة  
 وأنا ربكم فاتقون الأثرى ان المعنى ولان هذه أمتكم ولكونى ربكم فاتقون انتهى  
 وهذه القصة بدهجرا مرة من بنى محارب حتى أبو عمر والشيبانى ان القطامى نزل فى

بعض أسقاره بأمر أئمن محارب بن قيس فاستقر اهافقات أنامن قوم يشتون القدر  
من الجوع قال ومن هؤلاء ويحك قالت محارب ولم تقرر فبات عندنا بشرايلة فقال  
هذه القصيدة ومنها

واني وان كان المسافر نازلا \* وان كان ذاق على الناس واجب  
فلا يدان الضيف مخبر ما رأى \* مخبر أهل أو مخبر صاحب  
لخبرك الاتباء عن أم منزل \* تضية فتما بين العذيب فراسب  
تلفعت في طل وريح تلقى \* وفي طر مساء غير ذات كواكب  
الى حيزون تو قد النار بعد ما \* تلفعت الظلماء من كل جانب  
فمراها الابغام مطيبي \* تريح بمسور من الصوت لاغب  
تقول وقد قربت كورى وناقى \* اليك فلا تذعر على ركائبى  
وجنت جنونا من دلائل مناخه \* ومن رجل عارى الاشاجع شاحب  
فسات والتسليم ليس يسرها \* والكنه حق على كل جانب  
فردت سلاما كارها ثم أعرضت \* كما انما زلت الانبي مخافسة ضارب  
فقلت لها لا تقهلى ذابراكب \* أناك مصيب ما أصاب فذاهب  
فلما تنازعنا الحديث سألتها \* من الحى قالت معشر من محارب  
من المشتمين القديماتراهم \* جيا عا وريف الناس ليس يناضب  
فلما بد احرامها الضيف لم يكن \* على مناخ السوء ضربة لازب  
وقت الى مهسرية قد تعودت \* يداها ورجلاها خيب المواكب  
ثم وصفت ناقته بابيات وقال

الاغنام يران قيس اذا شتوا \* لطارق ليل مثل نار الحباب

والعذيب ما أسفل الرحبة وراسب قريب منه والطل التدى والطر مسا بالسكر  
الظلمة والحيزون الجوز والبهام بالضم صوت تحتله الناقة ولاتمه والحسور صوت  
ضعيف وتريح بالضم تستريح والكور بالضم الرحل بادانه والدلائل بالكسر الناقة  
والاشاجع عروق ظاهر الكف والجانب القريب والغاضب بالاضاد المعجم البعيد وما  
تراهم أى كثرهم اتراهم ونار الحباب بالضم النار التي تظهر من قرع الخوافر أراد  
انها ضيفة لا يشعلونم اخوفان الضيف

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الثالث عشر بعد الخمسة وهو من شواهد سيبويه)

(فأصبحت انى تأتها تبتئس بها \* كلامر كيبها تحت وجلتك شاجر)

على ان انى فيه شراية مجزورة بين مضمرة أى من انى تأتها قال سيبويه وما جاءه بانى من  
الجزء قول لبيد فأصبحت انى تأتها البيت قال الاعلم الشاهد نفسه جزم تأتها بانى لان  
معناها معنى أين ومتى وكلاهما للجزء وتبتئس جزم على جوابها قال أبو الحسن الطوسى

وأنا قتل كما قيل قتل وأصك  
عينه حكاة الاصمعى وتناول على  
قت وأنا أصك عينه ويقال هذا  
ضرورة ويقال الواو فيه  
للعطف والمضارع مؤول بالماضى  
تقديره عاقمت اعرضنا وقتات  
قومها

(طع)

فما خشيت أطافيرهم

نجوت وأرهنهم مالكا

أقول فآله هو عبد الله بن همام  
السلولى وهو من المتقارب وفيه  
الحدف والقبض المعنى لما  
خشيت حالته وانشاب أظفاره  
نجوت وخابت بينه وبين مالك  
والذى خشية هو عبد الله بن  
زياد وكان قد بوعدته فهرب الى  
الشام واستجار بيزيد فأنسه  
وكتب الى عبد الله يأمره أن  
يصفح عنه قوله وأرهنهم مالكا  
يريد تركت عربى في يدى  
عبيد الله بن زياد وكان اسم  
عريفه مالكا (الاعراب) قوله  
فما بهى حين الفاء للعطف على  
ما قبله من الابيات قوله خشيت  
بجمله من الفعل والفاعل  
وأظافيرهم كلام اضافى مقوله  
قوله نجوت جواب لما قوله  
وأرهنهم خبر مبتدأ محذوف  
أى وأنا أرهنهم كما تقول قتل  
وأصك قناه أى وأنا أصك

وما لكاهنهم قول ثان قال نعا  
 رواة كاهنهم على أرهنتهم مال الكاهن  
 انه يجوز رهنته وأرهنته الا  
 الاصمى فانه روى وأرهنتهم مال الكاهن  
 على انه عطف بفعل مستقبلي  
 على فعل ماضٍ وشبهه بقوله هم  
 قت وأصل وجهه وهو مذهب  
 حسن لان الواو واو حال فيجوز  
 أصل حالاً للفعل الاول على  
 معنى قت صا كوجهه أى  
 تركته مقيماً عندهم ليس من  
 طريق الرهن لانه لا يقال  
 أرهنت الشيء وإنما يقال رهنته  
 (الاستشهاد فيه) في قوله  
 وأرهنتهم مال الكاهن وقيل حالاً  
 وهو مضارع مثبت ولا يجزى  
 بالواو وتقديره وأنا أرهنتهم كما  
 ذكرنا

(ظ)

ولوان قوما لارتفاع قبيلة  
 دخلوا السهادر دخلت الأجب  
 أقول لم أقف على اسم قائده وهو  
 من الكامل المعنى ظاهر  
 (الاعراب) قوله ولوان قوما  
 الواو للعطف ولول للشرط في  
 المستقبل لانها لا تجزم وتقع  
 أن بعدها كثيراً وقوما اسمان  
 وخبره قوله دخلتها فان قلت  
 ما موضع ان ههنا قات الرفع  
 لكنهم اختلفوا فقال سيبويه  
 بالابتداء ولا يحتاج الى خبر  
 لا شئ حال صلتهما على المسند

في شرح ديوان لبيد قال الاصمى لم أسمع أحداً يجازى باني وأظنه أراد أبا تاتها يريد أى  
 جاني هذه الناقة أنبتته وحدث مر كبة تحت رجلك شاجر أى يضيك ويدفعك لا يطمئن  
 تحت ورجلك وقال أبو عبيد: اتى تاتها بجازاة يقول من أى جانب أتيت هذه الناقة  
 وحدث كلاً مر كبة شاجر اذ فعالك وتبتس بصيبك منها بئوس يقول كيف ما ركبت  
 منها التبس عليك الامر وشاجر ماتبس يقال شاجر المفرق بين رجله ووقد شجر بين  
 شجره بالمرح اذا دفعه به وطعنه وقال أبو عزم والشاجر المفرق بين رجله ووقد شجر بين  
 رجله اذا فرق بينهما اذا ركب انتهى وهذا مبقى على ارجاع الضمائر المؤنثة الى الناقة  
 المفهومة من المقام وكذلك قال ابن سيده في شرح أبيات الجمل ولم ير نضه الضمى في  
 شرحها قال قد غلط ابن سيده شارح الآيات في البيت وزعم انه يصف ناقة وانما يدرك  
 داهية ولو علم ما قبله علم الموصوف ما هو قال لبيد يصف طالع مع عمه ويعتب عليه وينذ كر  
 قبيح ما أسداه اليه

لبي النصر منكم والولاء عليكم \* وما كنت فقعا أنبتته القراقر  
 وأنت نصير لم تبدل خليفة \* سوى ولم يلحق بنوك الا صاعر  
 فقلت ازديرا احنا طيرك واعيان \* بأنك ان قدمت رجلك عائر  
 وان هوان الجار للجار مؤلم \* وفاقر مرة تارى اليها القواقر  
 فاصبحت أفى تاتها البيت

فان تقدم تغش منها مقدا \* غليظا وان أخرت فالكفل فاجر

والناقرة الداهية التي تكسر فقار الظهر وهي التي يصف في البيت شبيهها بالدابة  
 الشجوص التي اذا ركبها رمت عن ظهرها انتهى أقول البيت الذي فيه الناقرة غير ثابت  
 في رواية الطوسي فيجوز ان يكون ابن سيده تبعه على ان هذا الاصمى غلطاً فانه تمثيل  
 سواء قبل داهية أو ناقة أو مركب قال ابن السكيت في شرحه العرب تشبهه التشب في  
 العظام بالر كوب على المراب الصعبة فيقولون ركبت منى أمر اعظيما ولة دركبت  
 مركبا صعبا و فلان ركاب العظام ونحوه قول الشاعر

ابن جندب أسباب التقاطع بيننا \* لتمرعان منى على ظهر شيم

انتهى وروى تشجر بدل تبتس قال ابن السكيت معناه تشبك ويرى تلبس ومعناه  
 كعنى تشجر وشاجر مشتبك وقال الاصمى تشجر ما خوذ من شجر الراب اذا خالف بين  
 رجله وفرع رجلا ووضع أخرى وهي ركبة متهمة للسهو وطور ويرى تبتس من بئوس  
 الحال ويرى أيضا تلبس ومر كبة ما حيتها التي ترم منها ما وشاجر مضطرب يقول  
 من ركبها فرقت بين رجله فهو تبه ويرى شاعر والمعنى واحد يعتب عمه عامر بن مالك  
 صلاحي السنة وكان قد ضرب جار اللبيد بالسيف فغضب لبيد لذلك فقال الشعر الذي  
 تقدم بعدد بلاه عنده وفي الشعر ما يدل على ذلك وهو

والاستداليه وقال ابن عصفور  
 يتدرله الخبر مؤخر كما في قوله  
 تعالى ولولا انهم آمنوا أي ولو  
 ايمانهم ثابت وقال المبرد والزجاج  
 والكوفيون الرفع على  
 الفاعلية والفعل مقدر بعدها  
 تقديره ولو ثبت ان قوما والتقدير  
 في الآية ولو ثبت انهم آمنوا  
 فافهم قوله لا ارتفاع قيله  
 يتعلق بقوله دخلوا السماء  
 وهي جملة من الفعل والفاعل  
 والمفعول وهو السماء وقت  
 صفة لاقوم قوله لاأجيب جملة  
 وقعت حالا من ضمير دخلت  
 مجردة عن الواو كما في قوله تعالى  
 فإلى لأرى الهدى وما لنا  
 لانؤمن بالله (الاستشهاد فيه)  
 لان الحال اذا كان مضارعاً مشتملاً  
 أو مفعلياً بالاستغنت عن الواو

(ظ)

وكنت ولا ينهني الوعيد

أقول قائله هو مالك بن ربيعة  
وصدرة

أما تو من دعي وتوعدوني

وقبله

تفاني مصعب وبنو أبيه

فاين أحمد عنهم لا أحمد  
 وهما من الواو قوله فاين أحمد  
 عنهم من حاد عن الشيء يجيد  
 حيداً وحيموداً وحيدوداً اذا  
 مال وعدل عنه قوله ولا ينهني  
 أي ولا يزجرني الوعيد من  
 نهنت الرجل عن الشيء فنهته  
 أي كفته ونزجره

من يك عن جاهلا أو مغمرا \* فما كان بدعا من بلائي عامر  
 وفي كل يوم ذي حقاظ بلوتني \* فقامت مقاماً لم يقمه العواور  
 وكلام مبتدأ والخبر شاجر وتحت زجلتك متعلق بشاجر وكلام عند سيبويه انهم مفرد اسمي  
 وقوله زجلتك بالثنية وروي بالافراد قال ابن السكيت ويروي رحلت والرحل للناقة  
 مثل السرج للفرس والكفل بالكسر كساء يكون وراء الرحل فيركب عليه الرديف  
 يقال رحلت البعير واككتفته أي جعلت عليه زحلاً وكفلاً وهو ما المركبان اللذان  
 ذكرهما ومعنى الشعرانه يقول لعمركم انك ركبت أمر الاخلاص لك منه فانت بمنزلة من  
 ركب ناقه صعبة لا يقدر على النزول عنها المائلان رجليه قد اشتبك بكبركائهم أو كلاً  
 من كيهما لا يتسقر عليه ان ركب على من كيهما المقدم وهو الرحل وجده من كيهما ويا وان  
 ركب على من كيهما المؤخر وهو الكفل مال به وصرعه والقابض المائل غير المستقيم وكان  
 للسيد جار من بني القين قد بدأ اليه واعتمه به فصر به عمه بالسيف فغضب لذلك السيد وقال  
 فعدد على عمه بلاه عنده وينكر فعله بحجاره وأنشد الابيات السابقة وقال ابن المستوفى  
 في شرح أبيات المفصل قوله فاصبحت أني تأنها أي متى أتيت هذه التي وقعت فيها تلتبس  
 بها أي تلتبس بكر وهما وشرها ويروي تبتس أي لا يقربك الناس من أجلها وكلاً  
 من كيهما الخطئة ان تقدمت أو تأخرت شاجر أي مختلف متفرق والشاجر الذي قد دخل  
 بعضها في بعض وتغير نظامه وأراد بالمركبين قادمة الزحل وخرته وعلى هذا طريق المثل  
 يقول لا تجرد في الأمر الذي تريد أن تعمله من كيو طيباً ولا رايأ صحياً أي موضعك ان  
 ركبته آذالك وفرق بين زجلتك ولم تبت عليه ولم تظمتن هذا كلامه وهذا مجردة  
 هو كلام بعض فضلاء العجم على أبيات المفصل ولم يورد أبو الحسن الطوسي حبيب هذه  
 القصيدة وهدتها عنده ثلاثة وعشرون بيتاً ولقد كررنا شرحه بالآيات السابقة قوله من  
 يك عن جاهلارواه الطوسي من كان في جاهلا وهذا أول القصيدة يقول من كان  
 يجهلني فان عنى عامر ايعرف بلائي وبلاؤه صنيعه وعمه وعامر هو ملاعب الاسنة  
 والمغمر المنسوب الى الغمر بالضم وهو الجهل والبسع بالكسر كل حديث أحدث أي  
 ائس عامر يسدع من بلائي أي باول ما عرف ذلك وقوله وفي كل يوم الخ هو البيت الرابع  
 عشر من القصيدة والعوار والجنباء والضعفا جمع عوار بالضم والتشديد وبعده قوله  
 في النصر منكم الخ والرواية عند الطوسي في النصر منهم والولا عليكم بالغيبة في الاول  
 والخطاب في الثاني وقال منهم أي من هؤلاء الملوك وادراهم الذين ذكروا والولا  
 عليكم يقول يوالوني عليكم والقعق ضرب من الكفاة وهو شرها والقرقر كعقر الارض  
 المستوية وفي المثل اذل من فقع بقرقر يقول لم أكن ذليلاً وقوله وانت فقير أي محتاج  
 الى والخليفة هنا خلت يخافه يقول أنا خلفك ولم يلحق برك أي لم يكبره واله وقوله نقلت  
 ازجر الخ الاحنا جمع حنو بالكسر وهو الجوانب وقوله سم ازجر احنا طيهرك أي



نواحيه يمينا وشمالا واماما و خلفا ويريد بالطير الخفة قاله الجوهرى وانشد البيت وقالوا  
 اراد بذلك انظر فيما تعلمه اخطى انت فيه ام مصيب وقال الطوسي اذ جبر اذ جرحا  
 قولك انما هذا مثل يقول اذ جرحا احنا قولك اى عن عين وشمال وعلى اى حال شئت  
 يقول ان ركبت هذا الامر الذى قلت لك فيه اذ جرحت اومعناه انظر ما عقبته وقوله  
 فان تقدم الخ قال الطوسي منها اى من هذه التى ذكر يقول ان تقدمت تقدمت على  
 غلط وامر صعب ليس سهل عليك وان اخرت يقول ان رجعت والكفل بالكسر  
 كساء يضعه الرجل على ظهر البعير ثم يعقد قدما من خلفه يكتنل به الرجل فيمسكه ويجعل  
 الركبت لم يجدها كاتريدا وانما يريد نفسه اى انك ان فقدتني لم تجد مثلي وهذا مثل  
 انتهى وترجمه ابيد تقدمت في الشاهد الثاني والعشر من بعد المائة

\*( وانشد بعده وهو الشاهد الرابع عشر بعد المائة ) \*  
 ( شرب من ماء البحر ثم ترفعت \* متى ليج خضر لمن تبيح )

على ان متى عنده ذيل حرف جر بمعنى من اوفى او امعنى وسط قال ابن السيدى في شرح  
 ابيات ادب الكاتب في قوله متى ليج قولان قيل اراد من ليج كما قال خضر الذى  
 \* متى اقطارها على نقيته \* اراد من اقطارها وقيل متى عنى وسط وسكى ايوما هاذ الهراء  
 وهو من شيوخ الكوفيين جعلته فى متى كى انتهى ومتى هنا فيما نقله ايوما لا تحتل غير  
 معنى وسط بخلاف ما نقله الشارح المحقق عن ابي زيد فانه بمحة ليه ويحتمل معنى لى كما قال  
 الشارح وقال ابن هشام فى المعنى ان متى عنده ذيل اسم مرادف للوسط وحرف بمعنى  
 من اوفى يقولون اخر جهامتى كذا أى منه واختلف فى قول بعضهم وضعته متى كى  
 فقال ابن سيده بمعنى فى وقال غيره بمعنى وسط وكذلك اختلفوا فى قول ابي ذؤيب الهدلى  
 يصف السحاب \* شرب من ماء البحر ثم ترفعت \* البيت فقيل بمعنى من وقال ابن سيده  
 بمعنى وسط انتهى والباء فى قوله بماء البحر قيل على بابها وشرب من ضمن معنى روي وقال  
 جماعة هى للتبويض منهم الاصمعي وابن قتيبة فى ادب الكاتب وابوعلى وغيره وقال  
 ابن جنى فى المنقب الباء زائدة أى شرب من ماء البحر وان كان قد قيل ان الباء هاء فى  
 والمذموم محذوف معناه شرب من الماء فى جملة ماء البحر وفى هذا التأويل ضرب من الاطالة  
 والبعث وقال فى سر الصناعة أيضا الباء فيه زائدة انما معناه شرب من ماء البحر هذا هو  
 الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف وقال بعضهم معناه شرب من ماء البحر فارقع  
 الباء وقع من انتهى وسبقه الفراء فى تفرده عند قوله تعالى يشربهم من سورة الدهر  
 قال يشربهم ويشربهم اسوائى العنى وكان يشربهم اى روىهم اى تفتح وامام يشربها  
 فبين وقد انشده فى بعضهم شرب من ماء البحر ثم ترفعت البيت ومثله انه امسككم بكلام

فكف ونهنت السبع اذا صحت  
 به ليكف والاصل فى شربهم منه  
 بشلات هات وانما ابدلوا من  
 الهاء الوسطى نونا لالتفرق بين فعل  
 وفعل وانما زادوا النون من بين  
 ساير الحروف لان فى الحكمة نونا  
 والوعد والايعاد يستعملان فى  
 الشر والوعد يستعمل فى الخير  
 والشر جميعا قال الفراء يقال  
 وعدته خيرا ووعده شررا  
 ( الاعراب ) قوله وكنتم من  
 كان التامة فلا تحتاج الى خبر  
 والمعنى وجدت غير منته بالوعد  
 اى غير منجز به ولا يجوز ان  
 تجعل ناقصة والواو زائدة لان  
 زيادة الواو لا تنقص فافهم  
 ( الاستشهاد فيه ) فى قوله ولا  
 يتهنى الوعد فانه مضارع عنى  
 وقع حالا وقد جاء الضمير والواو  
 وهذا قيل والاكثر بحجته بالضمير  
 بلاواو

( ظ )  
 اكسبته الورق البيض ابا  
 واقدر كان ولا يدعى لاب  
 اقول فانه هو مسكين الدارمي  
 واسمه ربيعة بن عامر وهو من  
 الرمل وفيه الخبز والحذف قوله  
 الورق بفتح الواو وكسر الراء وهى  
 الدراهم المضروبة وكذلك الرقة  
 والهائم عوض عن الواو قال

حسن ويتكلم كلاما حسنا انتهى والحاصل ان في هذه الباء أربعة أقوال احدها انها  
للتعدي ثانياها التبعي بمعنى من ثالثها انها في رابعها انما زائدة وهذا على  
ما في كتب المؤلفين واما الثابت في شعر أبي ذؤيب من رواية أبي بكر القاري وغيره  
فهو

تروى بباء البحر ثم تنصبت \* على حبشيات اهن نبيج

قال القاري تروى بمعنى الخناتم وتنصبت ارتفعت وعلى حبشيات على صحائب سود ونبيج  
مرسوم وعلى هذه الرواية لا شاهد في الموضوعين والبيت به - لمطلع قصيدة لابي ذؤيب  
الهدلي عدتها تسعة وعشرون بيتا وهذا ما مطلعها عند أبي بكر القاري، وأبي حنيفة  
الدينوري في كتاب النبات

سقى أم عمرو وكل آخر ليلة \* حذاتم سود وما هن نبيج

قال القاري الخناتم الصحاب في سواده والخنقة الجرة الخضراء شبه السحاب بها والخناتم  
الجرار الخضراء ونبيج سائل انتهى وقال الدينوري الخنتم من السحاب الاخضر وهو  
الاسود ونبيج متدفق وقال ابن السيد الخناتم سحاب سود واحد احنتم وأصل  
الخناتم جرا وخضروا لكن العرب تجهل كل أخضر أسودا ونما يفعلهون ذلك لان الخضرة  
اذا اشتدت صارت سودا ولذلك قالوا ليل أخضر قال ذو الرمة

\* في ظل أخضر يدعوهامه اليوم \* وأم عمرو ومفعول مقدم وحناتم فاعل مؤخر وكل آخر  
لمسه ظرف قال الاصمعي يريد ابدأ ومثله لا اكلك آخر اليا الى أي لا اكلك ما بقى على من  
الزمن لمسه والشج والنبيج السيل الشديد فيجوز ان يكون نبيج بمعنى نياج ويجوز ان  
يكون أراد ذؤيب نبيج في حذف المضاف ويجوز ان يكون أوقع المصدر وقع اسم الفاعل  
مباغفة في المعنى قاله ابن السيد وجعل العيني وتبعه السيموطي في شرح آيات المغني  
هذا البيت بعد البيت الشاهد وقال أول القصيدة

صحا قلبه بلح وهو بلوح \* وزالت به بالانعمين حذوح

وهذا البيت غير موجود في القصيدة ورواه العيني \* صبا صبوة بلح وهو بلوح \* وأورد  
بعده أربعة آيات أخر الى قوله سقى أم عمرو والبيت الذي ذكرناه مطلع اول بيت هذه  
الآيات في تلك القصيدة ولا هي من نسجها وما ادري من أين أتى بها والله أعلم وقوله  
شرب بباء البحر النون غير الخناتم وقال العيني غير السحاب مع انه لم يتقدم للسحاب ذكر  
ولا في الآيات التي جعلها أول القصيدة قال ابن السيد هذيل كما هنا نصف ان السحاب  
تستقي من البحر ثم تصعد في الجو وهذا ما عليه الحكماء من ان السحاب ينبعث من البحار  
أعنى الاجزاء الهوائية المائية المتجملة بالحرارة من الاشياء الرطبة وذلك ان البخار  
المسذ كوراذ انصاعد ولم يلطف بجماله الحرارة اجزائه المائية حتى يصير هواه فانه اذا  
بلغ الطبقة الزهريرية تكاثف فاجتمع صحابا وثة اطرمطر ان لم يكن البرد شديدا والبيج

القراء في الورد ثلاث لغات ورق  
مثل كبد وورد مثل كبد وورد  
مثل كبد وقوله ولا يدعى أي ولا  
يتنسب من الدعوة بكسر الهمزة  
المعنى انه كان مجهول النسب ولم  
يكن يعرف له أب يدعى اليه فلما  
أعطى ما لا ظهر له نسب واشتهر  
له أب يدعى اليه (الاعراب) قوله  
أ كسبته الورد جلة من الفعل  
وهو أ كسبت والمفعول وهو  
الهاء الذي يرجع الى المعهود  
والفاعل وهو الورد وقوله  
البيض بكسر الباء جمع أبيض  
صفة للورد قوله أبا مفعول ثان  
لا كسبت قوله واقدم كان الواو  
للعال واللام للتما كيدوقد للتحقيق  
وكان تامه فلا يحتاج الى خبر  
قوله ولا يدعى لاجله وقعت  
حالا أيضا وهي مضارع منفي جاء  
بالواو وهو قليل والاكثر مجيء بلا  
واو كما ذكرناه في انبيت السابق  
(الاستشهاد فيه) هو ظاهر

(ظ)

كان قنات العهن في كل منزل  
نزان به حب الفنا لم يحطم  
أقول قائله هو زهير بن أبي سلمى  
وهو من قصيدته المشهورة التي  
أولها هو توله  
أمن أم وفي دمنة لم تسكلم  
بجو مائة الدراج فالتملم

جمع لجة وهو معظم الماء ووصفها بخضر لصفائها يقال ماء أخضر أى صاف وتنج على  
فيعيل مهـ موز العين المر السريع بصوت من نأجت الريح تنأج تنججاً تحركت فهى  
نؤج وللريح تنجج أى مر سريع ووجه له أن تنجج في موضع الحال من فاعل ترفعت  
العائد على حناتم بمعنى حنائب وترجمة أى ذؤيب الهدلى تقدمت في الشاهد السابع  
والستين من أوائل الكتاب

\* (وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس عشر بعد الخمسة مائة) \*

(اوراعيان لبعران شردت لنا \* كى لا يحسون من بعراتنا اثرا)

على ان كى فيه بمعنى كيف وان أصلها كيف فحدثت الفاء لضرورة الشعر وهذا البيت  
أنشده القراء في تفسيره عند قوله تعالى واسوف يعطيك ربك فترضى كذا  
من طال بين لبعران لنا رفضت \* كى لا يحسون من بعراتنا اثرا  
قال هى في قراءة عبد الله واسيعطيك ربك فترضى والمعنى واحد الا ان سوف كثرت في  
الكلام وعرّف موضعها فترك منها الفاء والواو والحرف اذا كثرت فبما فعل به ذلك  
كما قيل ايش تقول وكما قيل قم لبالك وقم لابشائيك يريدون لا بالالك ولا بالشائيك وقد  
سمعت بيتا حذف الفاء فيه من كيف قال الشاعر \* من طال بين لبعران لنا رفضت \*  
البيت أراد كيف لا يحسون وهذا كذلك انتهى ونقلته من نسخة صحيحة بخط الخطيب  
البغدادى صاحب تاريخ بغداد وانكر أبو على في البغداديات هذا وحتم ان تكون كى  
فيه بمعنى اللام وهذه عبارته أنشد أبو بكر عن ابن الجهم عن القراء

من طال بين لبعران لهم شردت \* كى لا يحسون من بعراتهم خبرا

قال القراء أراد كيف فرخم قال أبو بكر وهذا خطأ وهو كما قال وبسطه ان كيف اسم  
يتمتع ترخيمه من غير وجه احدها انه اسم ثلاثى والثلاثى لم يجزى مرخا الا ما كان ثالثه  
تاء ثابتة والاخر انه منسكور والمنسكور لا يرخم كما لا يبنى والترخيم ابعده من البناء فان  
استمع بناؤه كان ترخيمه أشد امتناعا أيضا فان كيف اسم مبهى مشابه للحروف والحذف  
انما يكون فى الأسماء المتكسرة والأفعال المأخوذة منها ولا يكون فى الحروف كذلك  
ينبغى ان لا يكون فيما غلب شبهها او صار بذلك فى حيزها فان أراد بالترخيم ما يستعمله  
النحويون فى هذا النوع من المنادى فهو غير منادى وان أراد به الحذف فهو غير ساكن  
فان قلت فقد قالوا الدولان فحذفوا منه وهو غير ممكن فكذلك يسوغ الحذف من كيف  
فالجواب انه لا يسوغ الحذف من حيث حذف من لدن وذلك ان لدن لما فتح ما قبل النون  
منها وضيم ونصب الاسم بعده فى قولهم لان غمدة وضارع التنوين الزائد فى الاسم  
لاختلاف الحركة قبلها واتصاف الاسم بعدها فحسن لذلك حذفها كما يحذف الزائد أيضا  
فان هذا الاسم يضاف فى نحو قولهم لدا الصلاة ويدخل عليه حرف الجر ويضاف الى المظهر  
والمظهر وكل ذلك توسع فيه ليس فى كيف مثله فيةـ وغ فيه فى دخول ذلك ما لا يسوغ

ديارها بالرقنين كأنها  
مراجع وشم فى نواشر معصم  
بها العين والارام يشين خلفه  
وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم  
وقفت به امن بعد عشر بن حجة  
فلا تبا عرفت الدار بعد نوتهم  
أنا فى سفعا فى معرس مرجل  
وتوبا لحوض الجار لم يتعلم  
فلم اعرف الدار قلت لربها  
الا انهم صباحا هم الربيع واسلم  
تبصر خليلي هل ترى من ظمائن  
تحمى بالعلية من فوق جرت  
الى ان قال كان فتات العهن الى  
آخره وهى من الطويل يدحجها  
زهير الحسرت بن عوف ومهرم  
ابن سمان قوله ذمته بكسر الدال  
وهى الكساسة قوله لم تكلم  
أصله لم تكلم بخذف احدى  
التامين كما فى نارا تلتقى قوله  
بحرمانة بفتح الحاء المهملة وهو  
ما كان من فوق الرمل أو دونه  
حين تصعدا أو تهبطه ويجمع على  
حوامين قوله الدراج بفتح الدال  
ورواه أبو عمرو وبضها وزعم انه  
معها من بعض ولد زهير عن  
يونق بعلمه وقال هو بلد وقال أبو  
نصر الدراج مكان غليظ وزعم  
أبو عبيدة ان الدراج والمتسلم  
اما كن بالعالية ويقال المتسلم ماه  
لمنى فزارة قوله ديارها أى لام

في كـف وأيضاً فان النون شديدة المشابهة بحروف اللين الاثرها تزداد في مواضع  
 زيادتها وتلحق علامة الاعراب كما يزادها وهو منها وحذفها فاه في قوله  
 \* وهل يعمن من كان في العصر الخالي \* وفي نحو عمو واظلاما حذفه أسهل لذلك من حذف  
 غيره ولو لم يكن في النون من هذه الحكمة ما ذكرنا لما كان الحذف كيف عليه مساع ما وجد  
 لغيره مجاز فان قلت فكيف وجه البيت عندك فالقول ان كـ على ضربين تكون  
 مرتبة في اللام وذلك في قولهم كيمه وتكون في معنى ان في نحو لا كيمه لا تأسوا فتقول  
 ان كـ في البيت هي التي بمعنى اللام فيمن قال كيمه دخلت ما كانه كانه نعمت العمل الذي  
 تعمله فارتفع الفعل بعدها لكف ما لها عن الدخول على الفعل كما كتبت رب ومن  
 في قولهم مما أفعل ور بما يقوم ونفاير هذا ما أنشدناه عن أبي الحسن من قوله  
 اذا أنت لم تنفع فضر فلتما \* يرجى التقي كيمه يضر ويضع  
 فعلى هذا يحمل هذا البيت انتهى وهذا كله تطويل بلا طائل فان رواية القراء  
 الثابتة عنه كـ لا بال التانفيس لا بما واكتصرف في الحرف بالحذف وغيره ثابت مع انه  
 خلاف الاصل فكونه في الاسم أولى وأحق وتظهر حذف الفاء من كيمه حذفها من  
 سوف فانهم يقولون سوف أفعل والاصل سوف أفعل وقد حذف النون من من حرف  
 الجر فقا لوام الرجل والاصل من الرجل وقد حذف من على الحرفية اللام والالف كما  
 قال الشاعر وأنشده سيبويه في آخر كتابه \* طفت علماء غرلة خالد \* والاصل على  
 الماء والمراد بالترخيم في نحو هذا التخصيف بالحذف وهو شائع في كلامهم فلوجه للتريد  
 بين ترخيم المنسأى وغيره على ان القراء انما ساءوا بالحذف لا بالترخيم ومحصل كلامه انكار  
 مجي كـ مخففة من كيف وحمل كـ في البيت على انه بمعنى اللام بمعنى ما الكافية لها عن  
 النصب على تقدير محممة نقله فما يصنع بقول الآخر وقد أنشده ابن هشام في المغني في كـ  
 وفي كيف

كـ فيجشون الى سلم وما نثرت \* قتلا كم ولظى الهجاء تضطرم  
 وليس بعدها ما والمعنى على الاستفهام ولعله يقول ان كـ موضوعه للاستفهام عن حال  
 الشيء في كـ لا انهم مخففة من كيمه كما هو مذهب جماعة وحكاة الشارح المحقق عن  
 الاندلسي وقال ابن يهيش في شرح المفصل وفي كيف لغتان قالوا كيف وكـ قال الشاعر  
 اوراعيان لبعران لنا شردت \* كـ لا يحسان من بعزاتنا اثر  
 قالوا كـ ههنا بمعنى كيف استفهام وقال قوم أراد كيف وانما حذف الفاء تحقيقا  
 كما قالوا سوف أفعل والمراد سوف أفعل انتهى وعلى هذا الاخير اقتصر صاحب المغني  
 والظاهر ان هذا من قبيل ضرورة الشعر ان لو كانت كـ موضوعه للاستفهام لوردت  
 في الشعر ولدرت في كتب اللغة كسائر الالفاظ الموضوعه والبيت الاول غير واضح  
 المعنى وقائله غير معروف وما قبله مجهول والبعران بالضم جمع بعير وهو في الابل بمنزلة

أوفى وروى الاصمعي ودار لها  
 وقال الرقمان روضتان احدهما  
 قوب المدينة والاخرى عندنا ههنا  
 وقال أبو زياد الكلالي همام  
 جانب الرغام من بلاد بني تميم من  
 اطراف عارض اليمامة الذي  
 يلي مهب الجنوب قوله مراجع  
 وشم الوشم ان تغرز المرأة في يديها  
 بالابرة ثم تدر عليه الاعمق فيبقى  
 أثره فيها وأراد بالمرجع انه  
 يرجع الوشم ليثبت قوله في  
 نوائلهم وهي عروق ظاهر  
 الكف وباطنهما والمعصم بكسر  
 الميم موضع السوار قوله جم العين  
 أي في العين أي في الديار والعين  
 بكسر العين جمع عيناه وهي  
 البقرة الواسعة العين من بقر  
 الوحش والارام جمع ريم وهو الظبي  
 الايض قوله عشرين خلفه أي  
 مختلفة في المنى ويقال مختلفة  
 في الالوان قوله واطلاؤها أي  
 اولادها وهو جمع طلي بفتح  
 الطاء قوله نهضن من كل مجثم  
 أي من كل معرك يريد كـ فيه قوله  
 فلا يا عرفت الدار أي بعد ابطاء  
 عرفت الدار أي لم اكد اعرفها  
 قال الجوهري اللادى الشدة  
 والبطء قوله أمان في جمع اثنية وهي

الرجل في الانسان والنون في شردن للابل لانها جماعة ورواه ابن يعين شردت بالتاء مع تقديم انا عليه ويحسان بضم الياء مضارع احض الرجل الشيء احساسا علم به واثره مقبول به ورواية ابي علي قريئة من رواية القرأه وقوله من طالبين هو جمع بحر وربعين ورفضت بالقاف والصاد المججمة قال في المصباح رفضت الابل من باب ضرب تفرقت في المزمع ويتعدى بالالف في الاكثر فيقال ارفضتم او في لغة بنفسه وقائل البيت الثاني مجبول أيضا وزعم العيني وتبعه خدمة المعنى انه من آيات سيبويه وهذا الاصل له قافي قد تصحفت آياته مرارا فلم اجد فيها وتجنحون تملون والسلم بكسر السين وفتحها الصلح وثرت بالبناء للمفعول وقتلا كم نائب الفاعل من ثارت القميل طلبت دمه وقتلت قاتله والثامر هموز والهيجه الحزب وتضطرم تلتب والجلتان حالان من الواو في تجنحون وانجذب من العيني في قوله الشاهد في كنهانه بمعنى كبق وهو اسم لاشك فيه ككيف لدخول حرف الجار عليه انتهى

\* (وانشد بعده وهو اشاهد السادس عشر بعد الخمسمائة) \*  
 (يا ابا الاسود لم استغنى \* لهموم طارقات وذكر)

على ان لم مر كبة من اللام وما الاستهامة فلما جرت باللام حذف الف والالف وسكنت الميم كان كم مر كبة من الكاف وما الاستهافية وهذا قول القراء في نفسه او وده في شرح لكن من قوله تعالى ولكن الناس انفسهم يظنون من سورة يونس قال وزني ان قول العرب كم مالت انما ما وصلت من اواها بالكاف ثم ان الكلام كثير بكم حتى حذف الف من آخرها وسكنت ميمها كما قالوا لم قلت ذلك ومعناه لم قلت ذلك ولم قلت ذلك كما قال الشاعر \* يا ابا الاسود لم استغنى \* البيت وقال بعض العرب في كلامه وقيل منذ كم فقد فلان فقال كمذا اخذت في حديثك فزده الكاف في مزيد على ان الكاف في كمر زائدة وانهم ليقولون كيف اصحبت فيقول كاخبر وكخبر وقيل لبعضهم كيف تصنعون الاقط فقال كمين انتهى وقوله لم فبات بسكون الميم ظاهرة انه جائز في الكلام غير مخصوص بالشعر ويؤيده قول ابن السكيت في اماله ومن العرب من يقول لم فبات باسكان الميم قال ابن مقبل

أخطل لم ذكرت نساء قيس \* فمأزوع عنك ولا سينا

وقال آخر

يا ابا الاسود لم خليتني \* لهموم طارقات وذكر

اتهي وكذا في شرح الشافية للشارح المحقق قال واما على مه والى مه وحتى مه فخا فيها جزا مما قبلها السكون ما قبلها حرفا فلا تستقل فيجوز ذلك الوقف بالها كما ذكره بسكون الميم أيضا السكون علام مثلا كغلام قال يا ابا الاسود لم خليتني البيت انتهى فقوله ابن هشام في المعنى ان تسكين الميم بعد حذف الف مخصوص بالشعر غير صحيح وقد تقدم في

الاجار الثلاثة يوضع عليها القدر قوله سفهاى سودا والسفعة سواد فيه شئ من حرة ويقال سفعة النار اذ لوحته قوله معرس مرجل وهو الموضع الذي يوضع فيه القدر وكل قدر عند العرب مرجل من برام أو صفر أو خرف والمعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة وفي آخره سين مهجلة وهو المنزل والمرجل بكسر الميم والجرم قوله ونوبا بضم النون وسكون الهـ مزة وهي الحشرة التي تحفر حول ابناء البرد ماء المطر قوله كحوض الجدد بضم الجيم وتشديد الدال وهي البئر ويجمع على اجداد قوله لم يتعلم اى لم يتكسر قوله الا انم صباحا اى نعمت باهلات حتى اراهم فيك ويقال اى سلك الله من الآفات والدروس قوله طعمان جمع طعمينة وهي المرأة التي تحمل في الهودج والعلية موضع قوله من فوق بر ثم بضم الجيم وسكون الراء وضم التاء المثناة وهو ما من مياه بني اسد قوله كان فمات العهن ويروى كان فمات العهن وكلاهما بمعنى واحد والعهن بكسر العين الموصوف

قوله في كل منزل ويروي في كل موقف وقصن به قوله حب الفنا بفتح الفاء والنون متصوّر وهو شجر عمره حب أحمر وفيه نقطة سوداء ويسمى غيب الذئب قوله لم يحطم أي لم يكسر والمعنى ان ما نقتت من العهن الذي عاق بالهودج اذا نزل في منزل يجب الفنا الصحيح الذي لم يتكسر لانه اذا كسر ظهر لون غير البجرة والحاصل انه شبه ما نقتت منه بحب الفنا الصحيح (الاعراب) قوله كان للتشبيه وقوله قنات العهن كلام اضافي اسمه وخبره قوله حب الفنا قوله في كل منزل يتعلق بقوله نزل قوله به اي فيه لم يحطم جلة وقتت حالا مجردة عن الواو وذلك ان المضارع المنفي بلم اذا وقع حالا فالأكثر افراد الضمير والاستغناء عنه بالواو والجمع بينهما وهما وقع بجر دامن الواو كما ذكرناه هو موضع الاستشهاد

(ظ)

ولقد خشيت بان أموت ولم تكن للخرّب دائرة على ابني ضمضم أقول قائله هو عن مرة بن شداد العيسى وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله أعيال رسم الدار لم يتكلم حتى تكلم كالاصم الأعمى

الشاهد السادس والثلاثين بهد الاربع مائة ما يتعلق به حذف ألف ما الاستغناء مية وقوله أسلمني هو من أسلم أمره لله وسلم يعني فوض أو من أسلم الاجير نفسه لأمه استأجر مكتمه من نفسه وكذلك سلم بالتشديد ويجوز ان يكون من أسلمه بمعنى خذله وروى بدله خلدتني بمعنى تركتني وروى أيضا خلفتني قال الدماميني معناه أخرتني والهموم الاحزان والظرووق المحيى ليدلوا عما جعل الهموم طارقات لان أكثر ما يعترى الانسان في الليل حيث يجمع فكره ويخلو به فيتسذ كرها هو فيه من الاحوال الموجهة والمصائب المؤلمة وذكر بكسر ففتح قال الشاطبي في شرح الاقامة هو جمع ذكرى على خلاف القياس لان شرط الجمع على فعل أن يكون مفردة فعلة مكسورة الفاء وتناياتاه وقال الدماميني هو جمع ذكرى وهو تقيض النسيان أو جمع ذكرته بمعنى ذكرى وهو على الاول محفوظ وعلى الثاني مقنن انتهى قال صاحب المصباح ذكرته بلساني وبقلبي ذكرى بالتأنيث وكسر الذا والاسم ذكر بالضم والكسر تص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر القراء الكسر في القلب وقال اجماعني على ذكرته بالضم لا غير وهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال أذ كرته وذ كرته ما كان قمتذ كرتته والبيت مع كثرة تداوله في كتب النحو والصرف لا يعرف قائله والله أعلم

\*(وأنشد بعده)\*

(صريع غوان راقهن ورقنه \* لدن شب حتى شاب سود الذرائب)

على ان لدن اذا أضيفت الى الجملة تحضت للزمان وهذا هو التحقيق لبقاء حكم المضاف الى الجمل على وتيرة واحدة وقال أبو حيان في الارتشاف ولا يضاف الى الجمل من ظروف المكان الا لدن رحبت فتضاف الى جملة الابتداء نحو \* وتذ كرتها ما لدن أنت يافع \* والى الفعلية نحو \* لزمان لدن ساء لقرنا وفاقمكم \* وجاءت زائدة بعد ما في قوله \* ولبت فلم تقطع لدن ان وليتنا \* قال ابن الدهان ولا يضاف الى الجمل من ظروف المكان الا حيث وحدها ولدن شب على اضمماران كما صرح بان في قوله أرا في لدن ان غاب رهطى انتهى وتقدم الكلام على البيت قريبا

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع عشر بهد الخمسمائة)\*

(فان الكثر أعيان قديما \* ولم أقر لدن اني غلام)

على ان الجملة التي بعد لدن يجوز فزصديرها بحرف مصدرى وهذا البيت أنشده ابن السكيت في اصلاح المنطق ونسبه كالشارح الى عمرو بن حسان من بني الحرث بن همام وقال شارح أبياته ابن السعري في قوله فان الكثر أعيان الخ أي طلب الغنى في أول أمرى وحين شباني فلم أبلغ ما في نفسي منه ومع ذلك فلم أكن فقيرا فلانا أمرني بطلب المال وجهه وترك تفريقه فاني لا أبلغ نهاية الغنى بالمنع ولا أنتقر بالبذل انتهى قال

صاحب الصحاح الكثير بالضم من المال الكثير يقال ماله قتل ولا كثير وأنشد البيت  
وقال في قتر واقتر الرجل افتقر وأنشد أيضا وقال في عبي وعبيت بأمرى اذالم تمهد  
لوجهه وأعيان هو وأنشده أيضا وقال يقول كنت متوسطا لم أفقر فقرأ أشد ابدا ولا  
أمكنني جمع المال الكثير ويرى أعنانى اى أذنانى وأخضعنى انتهى وهذا البيت يدل  
للشارح المحقق على ان لدن اذا أضيفت الى الجملة تكون ظرف زمان وهذا ظاهر منه  
وعمر بن حسان شاعر صحابي ذكره ابن حجر في الاصابة

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن عشر بعد المائة)\*  
(طارواعلاهن فطرعلاها \* واشددبمثنى حقب حقواها)

على انه قد حكى عن قوم من العرب لدك وإلاك وعلاك فلم يقلبوا الالف ياء مع المضمر  
في علاهن وعلاها وفي المثنى أعنى حقواها وكان القياس عليهن وعليها وحقويها قال  
أبو حاتم فيما كتبه على نوادر أبي زيد هذه لغة بني الحرث بن كعب ولغتهم قلب الياء  
الساكنة اذا انفتح ما قبلها أنما يقولون أخذت الدرهمان والسلام علاكم انتهى  
وسمى بقية الكلام عليه ان شاء الله في المثنى قال أبو زيد في نوادره قال المفضل أنشدني  
أبو الغول لبعض أهل اليمن

اى قلو ص راكب تراها \* طارواعليهن فقلعلاها  
واشددبمثنى حقب حقواها \* ناجية وناجيا أناها

القلوص مؤنثة علاها يريد عليها وهى لغة بني الحرث بن كعب وأما أناها فيمكن أن  
يكون أراد أبوها فخا به على لغة من قال هذا أناك في وزن هذا ففانك وكذا كان القياس  
وقال بعضهم يقال أب وأبان مثله يدويدان أراد الاثنيين والناجى الماضى انتهى وقد  
أنشد أبو زيد البيهقي الاولين من الاربعة فى أوائل النوادر ثم قال وأما أناها يعنى فى  
البيت الرابع فيمكن أن يكون أراد أبوها فخا به على لغة من قال هذا أناك فى وزن هذه  
عصاك وكذا كان القياس وقال بعضهم ~~لكن~~ يقال أب وأبان كقولك يدويدان  
فأراد الاثنيين انتهى قال أبو الحسن الاخفش فى شرح النوادر قال أبو حاتم سألت أبا  
عبيدة عن هذه الابيات فقال انقط عليها هذا من صنعة المفضل انتهى وقوله اى قلو ص  
راكب باضافة قلو ص الى راكب واى استفهامة قصد بالاستفهامة المدح والتعظيم  
وقد اكتسب التانيث من قلو ص ولهذا أعاد الضمير عليها مؤنثا أو فيه قلب والاصل  
قلو ص اى راكب تراها وهذا هو الظاهر واى منصوب من باب الاشتغال ويجوز الرفع  
على الابتداء والقلو ص بالفتح النانة السابعة وقوله طارواعليهن كذا فى موضعين من  
النوادر ورواه الجوهري طارواعلاهن كالثانى وطاروا يقال طار القوم اى نفروا  
مسرعين كذا فى المصباح ورواه ابن هشام فى شرح الشواهد دشالواعلاهن وقال شال  
الشيئ شولا اذا ارتفع والامر شل بالضم ويتعدى بالهمزة وبالباقي فقال أشلت وشلت به

الى أن قال

ولقد شنى نفسى وأبرأسقهما  
قبل القوارس وين عنقرؤتم  
ذلل ركابي حيث شئت مشايبي  
قلبي وأحقره بأمر مبرم

واقذ خشيت الى آخره

الشامى عرضى ولم أشقهما

والناذرين اذالم أنقهما دم

ان العدو هن العدو ولقائل

ما كان يعلم وما لا يعلم

ان يقع لافلا قد تركت أباها

جزوا السباع وكل نسر قسم

وهذا اخر القصيدة وهى من

الكامل قوله قبل القوارس

بكسر القاف وسكون الياء آخر

الحرورف اى قول الفارس قوله

وين عنقرؤتم مقول القول

أراد ويالك يا عنقرؤتم المقوس

وقيل معنى وى تنبيه والكاف

للخطاب وعنقرؤتم نادى مرحم

أصله يا عنقرؤتم كما قلنا ويرى أقدم

اى تقدم قوله ذلل ركابي ويرى

ذلل جمالى حيث شئت أراد حيث

شئت الغزو وفر كابي ذلل لما هودتها

من كثرة الترحال قوله مشايبي

قلبي اى قلبي غير مغارق لى

ويرى مشايبي اى اى هة لى

ومعنى أحقره أنه ضربه وأدفعه

ومادته حاه مهملة وفاه وزاى

مجهولة قوله بأمر مبرم أى محكم

وقول العامة شتمه بالكسر لمن وجهين والمفعول محذوف أي برحالهم وبرحلت  
 انتهى والظاهر ان المراد ارتفعوا على ابلهم فارتفع عليهم ولا حاجة الى ذكر المفعول  
 المعنى بالباء ويؤيده رواية طار وافان المعنى أسرعوا تخفين ورواية الشارح فطر  
 علاها هي رواية صاحب الصحاح والحق بفتح الحاء المهملة والقاف قال في الصحاح  
 هو جبل يشبه الرجل الى بطن البعير مما يلي ثبله أي ذكره كي لا يجتذبه التصدير تقول  
 منه أحقت البعير انتهى والمثني مصدر ميمي من ثبت الشيء ثبنا ومثني اذا عطفته  
 أريد به اسم المفعول أي المعطوف ثانيا وحقواها مني حقو بفتح الحاء المهملة  
 وسكون القاف وهو النصر ومشد الاثر مثلا وقول أبي زيد ان أباهما مني أب حذفت  
 النون للاضافة أراد أباهما وأمهاتني على التغليب وأنشد الجوهري الايات في علا  
 بهذا التغريب

أي فلو ص راكب تراها \* فاشد بفتح حقب حقواها  
 ناجية وناجيا أباه \* طاروا علاهن فطر علاها  
 \* (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد الخمسة مائة)  
 (فلولا تبيل عوض في حطبأى وأوصانى)

على ان عوضا قديسة عمل مجرد الزمان فيعرب جعل اشارة المحقق استعماله مجرد  
 الزمان سببا لاعرابه أي الزمان مجرد عن العنوم والاسم فراق بان يكون نكرة غير  
 مضمين معنى الاضافة فان ضمنها بنى على الضم كما سيأتى في كلامه وان أضيف لفظا عرب  
 فيكون له ثلاثة استعمالات الاول ما ذكر بان قطع عن الاضافة لفظا ومعنى كما في البيت  
 وفي قولهم من ذى عوض فيعرب جر اضافة شيء اليه ولم يسمع نصبه ممنونا على الظرفية  
 الثاني ما حذف منه المضاف اليه وضمن معناه فيبنى على الضم أو أحد أخويه نحو  
 لا أنعله عوض والاصل عوض العائضين والثالث ما أضيف لفظا كعوض العائضين  
 هذا مقتضى كلامه وهو الحق الذي لا ينبغي ان يحاد عنه فانه جمع شملها المنفرد في  
 كتب النحويين بادخالها في حكم ظرف الجهات وقال أبو حيان في الارتشاف وقد  
 يضاف الى العائضين أو يضاف اليه فيعرب وأورد هذا البيت وقال وعوض الظرف  
 يبنى على الضم والفتح والكسر وقال ابن هشام في المعنى هو معرب ان أضيف كقولهم  
 لا أفعله عوض العائضين مبنى على أحد الحركات ان لم يصف فالاول يشمل ما قاله  
 الشارح المحقق لكن لا بذلك الحكم والثاني يقتضى بناء نحو البيت على حركة ولا قائل  
 به والجب من ابن الملا فانه يبرح كلام المبنى بكلام الشارح المحقق وقال ابن جنى في  
 الكلام على هذا الكلام (١) من اعراب الجماسة وأما اعرابه فلانه اضطر اليه كما يضطر  
 الشاعر الى صرف ما لا ينصرف وهو مبنى على الضم والفتح هذا كلامه فيقال له أي  
 ضرورة في قواهم افعول ذلك من ذى عوض وأما شرح الجماسة فمفهوم من كلامهم

من الابرام وهو الاحكام  
 والاتقان ويروى برأى مسبرم  
 قوله دائرة أى هزيمة قال الله  
 تعالى عليهم دائرة السوء المعنى  
 كنت أخشى ان أموت قبل ان  
 آفى ابنى ضمهم في الحرب وأدير  
 عليهم ما دائرة وبنوا ضمهما  
 حصين ومرة من ذيان من بنى  
 مرة كذا قاله الاعلم قوله  
 والناذر ين تشبيهه فاذا من النذر  
 يعنى ينذر ان على أنفسهم ما  
 ويقولان ان لقينا له لقتلنا  
 قوله دى هو مفعول الناظرين  
 قوله اذا لم القه ما يعنى يقولان  
 ذلك في الخلاء فاذا القيتما  
 أمسا عن ذلك هيبة مبنى  
 ونحو ما بنى قوله جزر السباع  
 يفتح الجيم والزاي المجهة ثم الراء  
 وهو اللحم الذى يأكله السباع  
 يقال تر كوههم جزر اذ قتلوهم  
 قوله وكل نسر قشم النسر طائر  
 مشهور وقشم

(١) قوله هذا الكلام بهامش  
 الاصل الظاهر البيت اه وهو  
 كذلك وان كان البيت كلاما اه  
 معصية



انه مبني في البيت ولم يتعرضوا لاعرابه بوجه قال المرزوقي عوض اسم الدهر معرفة  
مبني وكما مبني على الفتح قد يبنى على الضم والضم فيه حكاية الكوفيين ويقال لا أفعله  
عوض العائنين وانما يبنى لتضمنه معنى الالف واللام انتهى وقد سطرها الخطيب  
التبريزي في شرحه من غير زيادة وأما الامين الطبرسي فلم يزد على قوله عوض من أسماء  
الدهر وهذا كما يستغرب منه وقول الشارح المحقق وعوض في الاصل اسم للزمان

والدهر بل الاصل مصدر عاضى الله منه عوضا بفتح فسكون وعوضا بكسر ففتح  
وعياضا بالكسر كذا في العباب فالعوض كل اعطاء يكون خلفا من شيء قال ابن جنى في  
شرح البيت انما هو الدهر عوضا لانه من التعويض وذلك انه كلما ضي جزء من  
الدهر خاف آخر من بعده فكان الثاني كالعوض من الاول وقد ذكرت هذا الموضع في  
كتابي الموسوم بكتاب التعاقب وقال ابن هشام في المغنى وقيل بل لان الدهر في زعمهم  
يستلم ويعوض وقوله ايضا يقال افعل ذلك من ذى عوض الخ افعل بقرأ أمرا  
وخبر او المعنى افعله في زمان ذى تعويض أى في زمان يكون هو ضامن هذا الزمان وهو  
المستقبل وأنف بضم الالف والنون معناه الابتداء الخ يبدأ أى الاضافى بالنسبة الى  
ما قبله والمعنى افعله في زمان ذى ابتداء متجدد وهو الوقت الذى يتجدد بانقضاء ما قبله  
كاليوم والليله والاسبوع والشهر والسنة والفعل منه اسم انف استئنافا ومنه  
حديث ابن عمر انما الاضرف أى أى يستأنف استئنافا من غير ان يكون سبق به سابق  
قضاء وتقدير وروضة أى مستجدة لم تطأها المشية ولم ترعها ومنه حديث أبي  
مسلم الخولاني ووضعتها فى أنف من الكلال وصفوف من الماء ورجل متأنف أى ترى  
ما شئته أنف الكلال وكأس أنف مستجدة للشرب فيها لم تستعمل قبيل هذا الوقت  
وقولهم فعلة أنفا بالمد وكسر النون من هذا ايضا وهو اول الزمان الذى أنت فيه ويقال  
ايضا افعل ذلك من ذى قبل بفتح القاف والموحدة وهو اسم مصدر لا قبيل اقبالا أى في  
زمان ذى اقبال وفي فصيح ثعلب لا أكلك الى عشرين ذى قبيل أى الى عشرين ليال من  
زمان ذى استقبال أى من مستقبل الشهر والبيت من آيات ثمانية للفنذ الزمانى  
أوردها أبو تمام في مختار أشعار القبائل وفي الحماسة وأولها

أيا طعنة ماشيخ \* كبير يقن بالى تقسيم الماتم الاعلى \* على عهد واعوال  
ولولا تبيل عوض فى \* حظماى وأوصالى لطاعتك صدور الخيل \* طعنا ليس بالآلى  
وقوله أيا طعنة الخ قال الامام المرزوقي أراد يا طعنة شيخ وما زائدة وهذا اللفظ لفظ النداء  
والمعنى معنى التعجب والتفخيم كأنه أراد ما أهولها من طعنة وبالله من طعنة بدرت من  
شيخ كبير السن فأتى القوي بالى الجسم واليقن الشيخ الهرم ويجوز ان يكون المنادى  
مخدوقا وطعنة منصوب بفعل مضمرة كأنه أراد يا قوم اذ كروا طعنة شيخ انتهى وقد بين  
الوجهين أبو هلال العسكري فى شرح الحماسة قال فى نداءه وجهان أحدهما أن يجب

(ظ)

سقط النصف ولم ترد اسقاطه  
فتناولته واتقنا بالمد

أقول قائله هو النابغة الذبياني  
وهو من قصيدة طويلة من  
الكامل ذكرناها فى شواهد  
الكلام فى أول الكتاب قوله

سقط النصف بفتح النون وكسر  
 الصاد المهملة وهو الخمار الذي  
 تصعب به المرأة قوله واتقنا  
 من اتقى اذا حفظ وكذلك نوى  
 (الاعراب) قوله سقط النصف  
 جملة من الفعل والقاعل والالف  
 واللام في النصف بدل من المضاف  
 اليه أى نصفها أراد نصف  
 تلك المرأة المعهودة قوله ولم ترد  
 اسقاطه جملة وقعت حالا والضمير  
 فيه يرجع الى النصف والضمير  
 الذى لم يرد يرجع الى المرأة  
 قوله فتنازلته عطف على قوله  
 ولم ترد أى فتنازلات تلك المرأة  
 النصف قوله واتقنا عطف  
 على ما قبله وهى جملة من الفعل  
 والقاعل وهو التام ٣٠ والمنعول  
 وهو النون قوله باليد متعلق  
 باتقنا (الاستشهاد فيه)  
 فى قوله ولم ترد حيث وقع حالا وهو  
 مضارع منسى بلم مقرون بالواو  
 كفى قوله تعالى أوحى الى ولم  
 يوح اليه شئى

(ظن)

( كن الخليل نصير اجاراً وعدلا  
 ولا تشع عليه جاد او يجلا )  
 أقول لم أقف على اسم قائله  
 والظاهر انه من كلام المحدثين  
 وهو من البسيطة قوله للخليل  
 أى صاحب والصديق والنصير  
 (٣) قوله وهو التام الصواب  
 ضمير المرأة اصبحت

من فظاعتها فكانه يقول هاهى يا طعنة فاجبى أنت أيضا من سمعتك وهولك والآخر  
 ان المنادى غير الطعنة كانه قال يا أولاء اشهدوا طعنة لا يطعن منها شيخ وانما قال طعنة  
 شيخ لان قبيلة بكر فأت وما يفتى هذا العشمة وذلك ان عددا زما فى بنى حنيفة وكانوا  
 اعتزلوا حرب بكر وتغلب حتى كتب اليهم الحرب بن عبا يعنفهم فسمروا اليهم فبدا  
 فى سببهم واكبار كتبوا اليهم انما مددناكم بمائة فارس قال مؤرج المددناكم بالف  
 رجل فقالوا بكم وما يفتى هذا العشمة وكان شيخا وله مائة وعشرون سنة فقال  
 أما ترضون ان أكون لكم فدا من أفناد حنين تلوزون بنى فارس لو فى الطلائع ورجع  
 وليس معهم رحمة فسئل عنه فقال طعنت به رجلا فافانقه ذنه وأجر رته ياه قالوا اجازلك  
 الاسلبة فقال تقدمون فتظفرون وقال مؤرج كل عمرو بن ارقبان التغلبي حمل على  
 بكر ففر على صبي عنده أمه فانتظمه برمح وجعله على رأس الرمح وسرخت أمه فقال تخمنى  
 ام الربيع فحمل عليه الفند فطعنه فانه ذوت زعم بكر انه طعنه وخلفه وديقه له  
 فانتظمه مار هذا مشهور فى بكر وتغلب اعنى طعنة عمرو وطعنة الفند وقيل فيه شعر  
 مصنوع قديم يهنى هذه الايات انتهى وقوله تقسيم الماتم الخ قال المرزوقى هذا من  
 وصف الطعنة كانه كان تناوله لم اريد ان ذلك وصف الماتم بالا على والماتم أصله ان يقع  
 على النساء يجتمع فى الخير والشر واشتقانه من الاتم وهو الضم والجمع ومنه الاتوم وهى  
 المرأة التى صار مسلحها مسلحاً واحدا وأراد بالماتم هنا الاجتماع للرزوية وهو  
 مصدر وصف به ويجوز ان يراد به أهل الماتم فذف المضاف والاعلى يراد به الانطع  
 شافوا وصف الطعنة بانها تقسم الجمع على مجاهدة بلاه واسراف فى الصياح والعواهى أى  
 تديم لثله والمويل والمويلة صوت الصدد رانتهى وقال التبريزى الاعوال رفع  
 الصوت بالبعاء وقوله لولا لابل عوض الخ أجمعوا فى هذا الموضع على ان عوض المسمى له هر  
 وقد شد بعضهم فقال عوض رجل كان يعمل النبال جيدة فتسببه ما ناله من نوائب الزمان  
 باصابة تلك النبال هذا كلامه وحظاى بالاضافة الى ما المتكلم والحظاى بضم الحاء  
 المهملة وضم الظاء المشارة الموجهة بعد هاء واحدة مشددة الف مقصورة قال القالى فى  
 المقصور والمدود هو الظهور قال ووزنه فعلى ولم يأت على هذا الوزن الا الاسم دون  
 الصفة وقال ابن ولادى المقصور والمدود هراصل بمعنى ظهر الرجل وقال أبو هلال  
 العسكري فى شرحه قال أبو الندا الحظاى عرق فى الظهور وقال غيره الحظاى عرق يتدلى  
 من القلب ويبيد وعنه السرة ثم يشعب فتمت فرق شعبه فى الظهور يسمى الاطباء  
 الشريان العظيم وقال المغانى فى اعجاب الحظاى صلب الرجل ويقال انه عرق فى  
 الظهور ويقال ان الحظاى الجسم فسمى بالمانى الثلاثة هذا البيت وقال أبو زيد الحظاى  
 بالنون قبل الموحدة وانشد البيت فى حفظناى ورواه المرزوقى فى خضعتى وأوصالى  
 بضمى الخاء والصاد المجهتين وتشد الميم وقبلها المتكلم مثناة فوقية على انه جمع

خضمة قال والخضمة ما غلظ من الساق و لذر اع ويبدل من ميمه الباء فيقال خضبة  
 والمعنى لولا رصيات الدهر في مقاصلي ومجماع اعضاءي ومسد تغلظ عضدي وذراعي لكان  
 تأثيري و بلاقي في الحرب أكثر مما كان ولشفت تلك الطعنة ولم أدها وترأ انتمى  
 وقال أبو هلال العسكري ويروي في أعالي يريد ان تخفاظه ره واشخج جلده واضه طراب  
 خلفه واغخلل قواه والواصل جمع وصل يكسر الواو وسكون الصاد وهو المنصل وقال  
 ابن جني في اعراب الحماصة الظرف الذي هو قوله في خطباى متعلق بنفس القبيل لما فيها  
 من معنى الحدوة والنقود كقول جرير

تركت بنا لولا لو شئت جادنا • بعيد الكرى ثلج بكرمان ناضح

علق بعيد الكرى بثلاج اساقبه من معنى البرد ولا يجوز ان يكون الظرف حالاً من بيل  
 لان أبا الحسن منع اشتغال الحال مع لولا لانهم اضرب من الخبر والخبر هنا محذوف البتة  
 ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف أى هي في خطباى فيكون خطباى متعلقاتها  
 بمحذوف واما خطباى فانه معظم بدينه وهو قول أحمد بن يحيى وهو من قواهم رجل خطب  
 للهاق الغليظ وخطبى فعلى كذا الخذرى والنذرى وخطبى بالهاء خطأ انتمى وقوله  
 اطاعتت صدور الخليل الخ هذا جواب لولا قال المرزوقى أراد بالخليل الفرسان أى لولا  
 ما قدمت من العذر لافعت بالظعن او تل الخليل طعنا لانه قصير فيه ولا قصور وخص  
 الاوائل منهم لتقدمه ويجوز ان يريد بالصدور الرؤساء والاكابر وهم يتبعون بعبارة  
 الاشراف الاترى قول الآخر

من عهد عاد كان معروفا لنا • امر الملوك وقتله او قتالها

وكما استعملوا الصدور في الامثال والجملة استعملوا الاجاز في الاراذل والسفلة وهذا كما  
 قالوا الرؤس والاذناب وكما قال • ومن يسوى بانف الناقة الذناب ويقال الوت  
 في الامر أى قصرت وجعل التقصير للظعن على الجواز انتمى قال ابن جني لث في  
 طعنا وجها ان شئت جلته على فعل آخر دل عليه طاعتت كانه قال طاعتت طعنا  
 وان شئت جلته على انه مصدر محذوف الزيادة أى طاعتت طعنا أو مطاعنة أو مطاعنة  
 أو طبعنا على ما جاء في مصادر ومثله والآتى فاعل من الوت أى تقصرت وقصرت وهذا من  
 الافعال التى لاتستعمل الا فى غير الواجب يقال ما الوت فعمل كذا ولا يقال قد الوت  
 فى حاجتك ولا نحو ذلك وهو فى الفعل بمنزلة أحد وكر يب وكتبيع ونحو ذلك ومثله  
 ما زلت وان أزال ومثله فى أكثر الاقوال ما زلت من موضعى أى ما برحت انتمى  
 باختصار والغنى بكسر الفاء وسكون النون وزمان بكسر الزاى المجهمة ونشديد الميم  
 وهو شاعر جاهلى تقدمت ترجمته فى الشاهد الحادى والاربعين بهد المائتين

(وانشد بعده • هل رأيت لذئب قط) •

وقد تقدم شرحه فى الشاهد السادس والتسعين على ان قط قد استعملت بدون النفى

فعل بمعنى فاعل وجار من الجرد  
 وهو خلاف العدل والشح البخل  
 وجاء من الجود بالضم وهو الكرم  
 أراد انصر ما حبتك فى كل  
 الاحوال سواء جار فى حقتك أو  
 عدل ولا تبخل عليه بشئ سواء  
 بخل فى حقتك أو جار الاعراب  
 قوله • كن جملة من الفعل  
 والفاعل وهو أنت المستقر فيه  
 وهو اسم كان ونصيراً خبره  
 قوله • رجلة ماضية وقعت حالا  
 وقوله أوعد لا عطف عليه والانه  
 للاطلاق وقوله ولا تشخ عطف  
 على قوله كن وفى عطف انتمى  
 على الامر خلاف مشهور  
 والصحيح جوازه قوله عليه  
 يتعلق بقوله ولا تشخ فى عمل  
 النصب على المقعولية قوله  
 جادج له وقتت حالاً أو بفتح  
 عطف عليها والضم للاطلاق  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله جاد  
 حيث وقع حالاً وهو ماض ولم يجئ  
 معها قد أو الواو لكون الماضى  
 قد عطف عليه باو وكذا اذا وقع  
 بهد الا كما فى قوله تعالى ما يأتهم  
 من رسول الا كانوا به يستهزئون  
 وكذا الكلام فى قوله جاد فافهم

(ظ)

(وقفت بر بيع الحدار قد غير البلى

معارفها والساريات الهواطل)

أقول قائله هو النابغة الذبياني  
وامه زياد بن معاوية كما قد  
ذكرناه غير مرة وهو من قصيدة  
من الطويل يرتبها النعمان بن  
الحمرث بن أبي شمر الغساني  
وأولها هو قوله  
دعالة الهوى واستجهلة ك المنازل  
وكيف تصابي المرء والشيب شامل  
وقفت الى آخره  
أسائل عن سعدي وقدم بعدنا  
على عرصات الدار سبع كوامل  
فسأيت ما عندي بروحة عزمس  
تخب برحلى تارة وتناقل  
وهي ثلاثون بيتا قوله دعالك  
الهوى يقول لما رأيت منازل  
سعدى ففرقتها حركت منك  
ما كان ساكنا وذكرتك بعض  
ما قد نسيت وجعلتك على الجهل  
والصبا قوله وكيف تصابي المرء  
كلام اضافي أي كيف ميل المرء  
الى الجهل والقنوة وأصله من  
صبا يصبو صبوا وصبوا قوله  
بربع الدار الربع المنزل قال  
الجوهري الربع الدار بعينها  
حيث كانت وجهها رابع  
وربوع وارباع وأربع قوله  
البلي بكسر الباء الموحدة من بلي  
الثوب يبلي بلي بكسر الباء فان  
قوتها مدت قوله معارفها  
ويروي معالمها قوله والسرايات

لفظا لا معنى أما الاول فلانها وقعت بعد هل الاستفهامية والفعل مع الاستفهام  
غير منفي وأما الثاني فلان المراد من الاستفهام النفي أي ما رأيت الذئب قط قال  
أبو حيان في الارتشاف وقال ابن مالك وربما استعمت دون نفي لفظا ومعنى أو لفظا  
لا معنى واستدل على ذلك بما ورد في الحديث على عادته انتهى أراد حديث البخاري  
قصرنا الصلاة في السفر مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ما كنا قط قال الكرماني  
في شرح البخاري فان قلت شرط قط أن تستعمل بعد النفي قلت أولانا سلم ذلك فقد قال  
المالكي استعمال قط غير مستعمل بوق بالنفي مما خلق على النحاة وقد جاء في الحديث بدونه  
وله نظائر وثانيانه بمعنى أي على سبيل الجواز وثالثا يقال انه متعلق بمذوف منفي أي  
وما كأكثر من ذلك قط ويجوز ان تكون مانافية والجملة خبر المبتدأ وأكثر  
منصوبا على انه خبر كان والتقدير ونحن ما كنا قط أكثر مما في ذلك الوقت وجازع مال  
ما بعدها فيما قبلها اذا كانت بمعنى ليس انتهى وقال الغرناطي الذي جوز مراعاة  
انظمة ما في قوله ما كنا قط وان كانت غير نافية وقد تراعى الالتقاط دون المعاني انتهى واليه  
جرح ابن هشام في المغني قال من أعطى الشيء حكما المشبهة في لفظه دون معناه قول بعض  
الصحابة قصرنا الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كنا قط فأوقع قط  
بعد ما المصدرية كما تقع بعد ما النافية انتهى وقال الكرماني أيضا في حديث البخاري  
فصلى باطول قياما وركوعا وسجودا رأيت قط يفعل من حديث أبي موسى في باب  
الذكري في الكسوف فان قلت في بعض النسخ رأيت بدون كلمة ما فاجوبه قلت اما ان  
حرف النفي مقدر قبل رأيت كما في قوله تعالى فتوثذكري يوسف واما ان أطول فيه  
معنى عدم المساواة أو قط بمعنى حسب أي صلى في ذلك اليوم لحسب باطول قيام رأيت  
يفعل أو انه بمعنى أي استعملها الزمخشري في المستعمل قال في نفسه يرويه  
تعالى عنهم مقتصدان ذلك الاخلاص الحادث عند الخوف لا يبقى لاحد قط فاعمل فيه  
لا يبقى وهو مضارع قال أبو حيان في تفسيره بعد بقله كثرة استعمال الزمخشري قط طرفا  
والعامل فيه غير ماض وهو مخالف لكلام العرب انتهى وقال الحريري في درة  
الغواص قوله لم لا كلمة قط هو من الخش الخطا تعارض معانيه وتناقض الكلام  
فيه وذلك ان العرب تستعمل لفظة قط فيما مضى من الزمان كما تستعمل لفظة أي  
فيما يستقبل فيقولون ما بكته قط ولا كلمة أي والمعنى في قوله لم ما بكته قط أي فيما  
انقطع من عمري لان من قطط الشيء اذا قططته ومنه قط القلم أي قطع طرفه وفيما يؤثر  
من شجاعة على رضى الله عنه انه كان اذا اعتلى قد واذ اعترض قط فالتقط الشيء  
طولا والقط قطعه معرضا انتهى وتبعه ابن هشام في المغني والقواعد قال والعاملة  
تقول لأفعله قط وهو لحن واعترض عليه ابن جماعة في شرح القواعد بدانه غير صحيح  
وغايته استعمال اللفظ في غير ما وضع له فيكون مجازا لحنا وجعله من اللحن بهيب

اذ لاخلل في اعرابه وليس بشئ لان اللحن بمعنى مطلق الخطا وهم كثير اما يستعملونه بهذا المعنى فان قلت اذا استعمل العرب لفظا في محل مخصوص كقوله بعدن في الماضي وكافة حلا منكرة أو في معنى مخصوص كالغزاة للشمس في أول النهار فهل مخالفتهم في ذلك جائزة أم لا وعلى تقدير الجواز هل يكون حقيقة أو مجازا وعلى الثاني أجيب بان الذي يظهر من كلامهم وتخطئة من خالفهم انه غير جائز فان قيل يجوز ان يظاها من غير مجاز من استعمال المقيد في المطلق الا انه لا يظهر في كافة ونحوها كالظروف التي لا تنصرف فان معناها لم يتغير وانما يتغير اعرابها وان وقع مثله في مكان التخصيص كذا في شرح الدرر لشيخنا الخفاجي وقول الشارح المحقق وفضل لا يستعمل الا بمعنى أبدا ظاهره ان ابد اظرف للماضي ولم اره بهذا المعنى الموجود في الصحاح والعياب والقاموس الا بدهر والابد الدائم بل قال الرماني كما في المصباح الا بدهر الطويل الذي ليس به دو ودفاذات لاأكله أبدا فالابد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وقال أبو حيان في الارتشاف ومما يستعمل ظرفا في المستقبل أبدا تقول ما أصعبك أبدا ولا تقول ما صعبتك أبدا ووجهه السمين ظرفا مطلقا قال ابد اظرف زمان يقع للقبول والكثير ماضيا كان أو مستقبلا تقول ما فعلته أبدا وقال الراغب هو عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يجزأ الزمان وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال أبدا كذا انتهى

\*(وانشد بعده وهو الشاهد الموفق العشر بن بعد المائة)\*

(ولو لا دفاعي عن عفاق ومشهدى \* هوت بعفاق عوض عنقا مغرب)

على ان عوضا المبتدئ قد يستعمل للمضى ومع الاثبات انقطاعا فان هوت ماض مثبت وهو عامل في عوض لكنه منفي معنى لكونه جوابا لولا ومن المعلوم ان جوابها ينتفي لثبوت شرطها نحو لولا لا يزيدا كرمك فالأكرام منته لوجود زيد واما عوض في البيت المتقدم في قوله ولولا لابل عوض فقد استعملت في الاثبات نظرو وجهان الظرفية ولهذا جرت وكان عاملها اسما وكذلك قال أبو حيان في الارتشاف ووجهات عوض للمضى بمعنى قط قال \* فلم أرعا معروض أكثرها لكاه وقال أبو زيد أيضا في نوادره تقول ما رايت مثله عوض ومنه قولهم سقوط قول الجوهرى في الصحاح لا يجوز ان تقول عوض ما فارقتك وقد تبع صاحب الصحاح جماعة منهم الزمخشري قال في المفصل وقط وعوض وهما الزمانى الماضى والاستقبال على سبيل الاستغراق ولا يستعملان الا في موضع التثنية منهم صاحب اللباب وعبارة عبارة المفصل بعينها وهذا البيت لم أره الا في هذا الشعر ولم ألق على قائله ولا على شعره وعفاق بكسر العين المهملة بعدها فاء اسم جماعة منهم عفاق بن المسيب بن الميموق وخ السمين المهملة وسكون الفناة القتيبة ابن بشر بن اسما بن عوف بن رياح بن ربيعة بن غوث بن شمع بن فزارة الفزاري وكان عفاق على شرطة الخيـس مع على بن أبي طالب وكانوا يعرضون يوم الخميس أو يجتمعون يوم

جمع سارية وهي السخابة التي تأتي ليلالها واطل جمع هاطلة من الهطل وهو تتابع المطر وسيلانه قوله عرصت الدار جمع عرصة وهي كل فجوة ليس فيها بناء وقوله سبع كوامل أى سبع سنين كوامل لم ينقص منهن شئ قوله فسليت ما عندى يعنى سلوت ما عندى من البكاء على الديار ومساقتها عن أهلها برحة ناقة عومس وهي الشديدة وأصل العومس الضخمة فشبهت الناقة بها لصلابتها قوله تحب من الخلب وهو ضرب من السيسير يربيع وتناقل من المناقلة وهي ان تنقل يديهما ارجلها وهو ان تضع رجلها في مواضع يديها السعة باعها وقوة سيرها (الاعراب) قوله وقت جعلته من القمل والقامل قوله بربع الدار مفعوله قوله قد غير البلى بجملة وقعت حالا ومعارفها مفعول غير قوله والساريات بالرفع عطف على البلى والهواطل صفتها (الاستشهاد فيه) في قوله غير البلى حيث وقع حالا وهو ماض مقرر وبكامة قد دون الواو وهو قليل بالنسبة الى الذي يبين بقدر الواو وأقل منهما اذا جاء

مجرداً عنهما ما كفى قوله تعالى  
 أوجاؤكم حصرت صدورهم  
 (ط)  
 (سرت قرياً حناؤها متصل)  
 أقول قائله الشنقري الأزدي  
 وصدرة  
 ونشرب اسائر القطا الكدر  
 بعدما  
 وهو من قصيدته المشهورة التي  
 أولها هو قوله  
 أقبوا بني أمي صدور مطيكم  
 فاني قوم سواكم لا ميل  
 فقد حمت الحاجات والليل مقمر  
 وشات اطيات مطايا وأرحل  
 الى أن قال  
 وقاموفات باديات وكاهها  
 على نكط مما نكتم مجمل  
 ونشرب الى آخره  
 همت وهمت وابتدرنا وأسدت  
 وشمر في فارط متهمل  
 وهي من الطويل قوله فقد حمت  
 أي قدرت والظيات جمع طية  
 وهي الحاجة والمطايا جمع مطية  
 والأرحل جمع رحل البعير  
 قوله باديات أي مستحجلات  
 وهو نصب على الحال وكاهها مبتدأ  
 ومجمل خبره قوله على نكط أي  
 على شدة كائنة مما نكتم وما  
 يعني الذي أو نكرة موصوفة  
 قوله قال صاحب المصباح الخ  
 قدم وأخرى عبارته كما يظهر ذلك  
 بالوقوف عليه اه مصحح

الخمس والمشهور عن اسمه عناق وهو عناق بن مري بضم الميم وفتح الراء وتشديد الياء ابن  
 سلمة بن قشيرة القشيري كان جاور باهله في سنة ثمان مائة فآخذ الاحمد بن عمرو بن جابر  
 ابن عمار بن عبد العزيز الباهلي فشرأموه أو كما ربه يقول الشاعر  
 ان عناقاً كانه باهله • تمشوا وعظامه وكاهله  
 وتركو أم عناق ثاكاه  
 وغير الفرزدق كفهوم عن باهله حين لم يثأر وابه فقال  
 اذا عامر خصي عنقا تاملت • باعناقها وللوم تفتت العمائم  
 وقال غيره  
 فلو كان البكاء برد شياً • بكيت على بجيرا وعنقا  
 على المرأين اذها كاجمعا • لسان ما يشجو واشتياق  
 وهذا من شواهد النحويين أو رده أبو علي في المسائل المنثورة وقال على المرأين بدل  
 من قوله على بجيرا وأورده صاحب اللباب على أن أوجعني الواو في قوله أو عنقا ولولا أنها  
 بمعنى الواو قبل على المرء والمشهد مصدر شهدت المجلس أي حضرته وهو قول صاحب  
 المصباح هوى بهوى من باب ضرب أيضا وهو يا بضم الهاء لا غير إذا ارتفع قال الشاعر  
 • هوى مخارمها هوى الأجدل • وهوت القاب تهوى هو يا بفتح الهاء وهوتها انقضت  
 على صيد أو غيره ما ترغعه فاذا أرغته قيل أهوت له بالالف والاراعة ذهب الصيد هكذا  
 وهكذا وهي تتبعه وهوى بهوى من باب ضرب أيضا وهو يا بضم الهاء وفتحها وزاد ابن  
 القوطية هو الهاء بالمدسقط من أعلى الى أسفل قاله أبو زيد وغيره قال الشاعر  
 • هوى اللؤلؤ أسلم الرشاء • وهوى بهوى مات أو سقط في مهواة من شرف هوى  
 وهو يار هو الهاء بالمد والمهواة بالفتح ما بين الجبلين وقيل الحفرة والهواة بضم الحفرة وقيل  
 الوهيدة العميقة انتهى وعنقا مؤنث أعنق وهي الطويلة العنق قال الصانغاني في  
 العباب العنقا الداهية يقال حلقت به عنقا مغرب وطارت به العنقا وأصل العنقا  
 طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم وقال أبو حاتم في كتاب الطير واما العنقا المغربية  
 فالداهية وايدت من الطير التي علمناها يقال ضربت عليه العنقا المغربية اذا أصابه بلاء  
 وقال ابن دريد عنقا مغرب كلمة لأصل لها يقال انها طائر عظيم لا يرى الا في الدهور ثم  
 كثرت في مو الداهية عنقا مغرب قال  
 ولولا سليمان الخليفة حلقت • به من يد الحجاج عنقا مغرب  
 انتهى وقد قرب اسم فاعل من اقرب الرجل في البلاد اذا بعد فيه بالامعان وهو وصف  
 عنقا وانما جازلانه على النسبة أي ذات اغراب وقال الصانغاني في هذه المسألة وعنقا  
 مغرب بلاها والعنقا المغربية الداهية وأصلها طائر معروف الاسم مجهول الجسم  
 ويقال لهذا الطائر بالقارسية سيورغ هكذا يكتبونه موصولا والاصل ان يكتب

من مرغ من صولا ومعنا ثلاثون طائرا يقال - لعنت به عنقا مغرب وطارت به العنقا  
المغرب أنشد أبو مالك

وقالوا الفتي ابن الأشعرية حلفت \* به المغرب العنقا ان لم يبدد

وقال العنقا المغرب في هذا البيت هي رأس الأكمة وانكران يكون طائرا والذي قال  
العنقا المغرب طائر قال هي التي أغربت في البلاد فمات ولم تمس ولم تروح - ذقت  
ها النابت كما قالوا الحية ناضل وناقة ضامر وامر أن عاشق ذهبوا بها الى النسب أي ذات  
نحول وذات ضمير وذات عشق وأغرب في البلاد أمعن فيها وأغرب الرجل في منطقه  
اذ لم يبق شيء الا تكلم به وأغرب الفرس في جريه وهو غاية الاكثر منه وأغرب الرجل  
اذ بالغ في الضحك حتى تبد وغرب بأسنانه انتهى وكذلك أجاب الزمخشري في أمثاله  
عن تذكير الوصف قال ومغرب كقولهم لحية ناضل وناقة ضامر على مذهبي الخليل  
وسميويه وبم هذا يجاب ابن هشام في سؤاله عن صفة الوصف بغرب فانه قال في بعض  
تعلقاته لينظر في عنقا مغرب لم يذكر الوصف وعنقا فعلا ونوعا مؤنث دائما ويسقط  
جواب عبد الله الدونشري بانه انما تطابق في الصفة الموصرف في التأييد اعتبارا بالاعنى  
اذ هي عنى الطائر ووجه السقوط ان العنقا أكثر استعمالها عنى الداهية وهي  
مؤنثة لفظا ومعنى وقال ابن السكيت في كتابه على كامل المبرد ذكر القاري انه يقال  
عنقا مغرب على الصفة وعلى الاضافة فكاه في التذكرة وقال غيره من جعل مغربا صفة  
لعنقا فهي التي لها غرب في الطيران ويقال مغربة ذكره أبو حاتم صاحب العين ومن  
أضاف العنقا الى المغرب فالمغرب الزجل الذي يأتي بالغرائب يقال أغرب الرجل اذا  
أتى بالغرائب انتهى في تأمل معنى الاضافة وفي القاموس والعنقا المغرب الضم وعنقا  
مغرب مشربة ومغرب ضافة طائر معروف الاسم لا الجسم أو طائر عظيم يهدق طيرانه  
أوس الالفاظ الدالة على غير معنى والداهية ورأس الأكمة انتهى فالمغرب ومغرب  
وصف العنقا وعنقا تفرقة وتكبير بالتأويل المذكور ومغربة وصف العنقا منكر  
والوصف مطابق وأما عنقا مغرب باضافة عنقا الى مغرب فانظروا هرا من اضافة  
الموصوف الى الصفة وينبغي ان يكون هذا بفتح الهم فانه نقل صاحب حياة الحيوان عن  
بعضهم ان العنقا طائر عند مغرب الشمس ايض له ييض كالبلبل وعلى هذا الاشكال  
وتكون الاضافة من قبيل شهباء يذكر بلاه واسأوله من الالفاظ الدالة على غير معنى وهي  
عبارة الديمري أيضا قد عسر فهمه على بعض النضلاء لان الجمع بين قوله الدالة وقوله على  
غير معنى كالمجمع بين الضب والنون فلوقال من الالفاظ التي لا معنى لها كان واضحا  
واجيب ان في عبارة صفة ومحدوفة أي على غير معنى خارجي وقال الزمخشري في أمثاله  
عند قوله - طارت به عنقا مغرب زعموا غرطائر كان على عهد حنظلة بن صفوان  
الحجري نبي أهل الراس عظيم العنق وقيل كان في عنقه بياض ولذلك سمي عنقا وكان

أو مصدرية قوله الكدر بضم  
الكاف وسكون الدال جمع  
أ كدر قوله قربا بفتح القاف  
والراء وبالهاء الموحدة قال  
اصحى قات لا عرابي ما القرب  
فقال سير الليل لو رددت وقت  
ما لطلق فقال سير الليل لو ردد  
الغيب يقال قربت أقرب قرابا  
مثل كربت أ كتب كتابا اذا مرت  
الى الماء رينك ويند عليه والام  
القرب قوله احناؤها أي  
جوانبها واحدا حفر بكسر  
الهاء قوله تتصلصل أي تصوت  
وهو بالصادين المهملة بين  
(الاعراب) قوله وتشرب جملة  
من الفعل والفاعل واسأ القطا  
كلام اضافي منعه وله وهو جمع  
سؤ وهو ببقية الماء في الاناء  
قوله الكدر صفة للقطا قوله  
بعد ما سرت بعد ظرف لتشرب  
وما مصدرية وقربا حال من الضمير  
الذي في سرت وهو العامل فيها  
قوله احناؤها مبتدأ وخبره  
قوله تتصلصل والجملة الاسمية  
وقعت حال من الضمير الذي في  
سرت وهو يجوز ان تكون من القطا  
فيه يكون العامل لتشرب

٣ قوله ويجوز ان فيه ان المضاف  
ليس جزءا ولا كالجزم من المضاف  
اليه وعلى تقدير صحته فلا يصح  
ان العامل لتشرب تأمل اهدم صح

(الاستشهاد فيه) في قوله  
أحناؤها تنصل حيث وقعت  
خالا وهي جملة اسمية مجرودة عن  
الواو وهو قائل وقال الزمخشري  
ضعيف وكان حقه ان تكون  
بالواو

(ظ)

(ثم راحوا عقب المسكينهم  
يلحفون الارض هدايا الازر)  
أقول قائله هو طرف من العبد  
البكرى وهو من قصيد درامية  
أولها هو قوله  
أصحت اليوم أم شاقك هر  
ومن الحب جنون مستهر  
لا يكن حديثا قانلا

ليس هذا منك ماوى بحر  
كيف أرجو حبهما من بعدما  
علق القاب بنصب مستر  
الى ان قال

فاذا ما نبر بواواتشوا

وهبوا كل أمون وطمر  
ثم راحوا الى آخره وهي طويلة  
من الرمل قوله مستعراى شديد  
بالغ وأصله ملتهب من سعرت  
النار اذا أرتدتا قوله ماوى  
يعنى ماوية وهو اسم امرأة  
حذف حرف النداء ورجعه قوله  
بحراى ليس هجرتكى وبجلك  
على بفعل

أحسن طائر خلقه الله فاختطف غلاما فغرب به ولذلك سمي المغرب فدعا عليه حنظلة  
فرمى بصاعقة انتهى وقال الدميري في حياة الحيوان هو طائر غريب تبيض أيضا  
كالجبال وتبعد في طيرانها سميت بذلك لانه كان في عنقها يياض كالطوق وقال القزويني  
انه أعظم الطير جملة وأكبرها خلقة تختطف القيل كما تختطف الحدأة انقار وكانت قديما  
بين الناس فتأذوا منها الى ان سلبت يوما عروسا بجايها فدعا عليها حنظلة النبي فذهب  
الله بها الى بعض جزائر البحر المحيط وراى خط الاستواء وهي جزيرة لا يصل اليها الناس  
وفيها حيوان كثير كالقيل والسكر كند والماموس والبير والسباع وجوز رح الطير  
وعند طير انها يسمع لاجتهداوى كدوى الرعد القاصف والسيل وتعيش ألفي سنة  
وتزواج اذا مضى لها خمسة مائة عام وقال العكبري في شرح المقامات كان لاهل الرس  
جبل سماخ نيه طيور شتى منها العنقاء وهي طائر عظيم الخلق طويل العنق ووجهه  
وجه انسان من أحسن الطير شكلا وكانت تأكل الطير فجاعت مرة فاخذت صيغارا  
جارية فاشتكتكروها النبيهم حنظلة بن صفوان فدعا عليها حنظلة فذهبت وانقطع نسلها  
وقيل أصابتها صاعقة فامترقت وكان حنظلة في زمن القتمه بين عيسى ومحمد صلى الله  
وسلم عليه وسميت العنقاء اطول عنقها وقيل انها كانت في زمن موسى وقيل ان النبي  
الذي دعا عليها خالدين سنان وفي المثل كالعنقاء تسبح بها ولا ترمى كالغول والمراد عدم  
رؤيتها بعد الانقراض المذكور وسميت مغربا لانه اسم القاع من أغرب لانها  
كانت تجبى بالغرائب وقد وقع استعمالها في هذا المثل بدون الوصف ومنه يعلم جواز  
استعمالها بدون الوصف كقول الشاعر

لمارأيت بنى الزمان وما بهم \* خل وفي للشهد اندأصطفى  
فعلت ان المستحيل ثلاثة \* الغول والعنقاء والخل الوفى

وكان القاضى الفاضل ينشد كثيرا

واذا السعادة أحسستك عيونها \* ثم فالخناوف ككلهن أمان  
واصطدبها العنقاء فهي حباله \* وواقته تدبها الجوزاء فهي عمان

وقال غيره

الجود والغول والعنقاء ثلاثة \* أسماء اشيا لم توجد ولم تكن

وبه يسهل قول بعضهم ان هذا الشعر ليس بتركيب صحيح لعدم وصف العنقاء وقال  
ظاهر كلامهم انحصار الاستعمال فيما ذكر فلا يقال العنقاء بلا وصف ولا يوصف بغير  
ما ذكر ولا يقال أيضا عنقاء منكر بلا وصف هذا كلامه ولا يخفى ان الوصف ليس  
بلازم عرفت أو أنكرت وأما عدم الوصف بغير الاغراب فلانها لا يعلم من حالها غير هذا  
ليكونها مجهولة عند الناس ولو عرف شي من أحوالها غير الاغراب لوصفت به والله أعلم  
وذكر الدميري ان العقاب تسمى عنقاء مغرب لانها تأتي من مكان بعيد وبهذا فسر



أرى العنقاء تكبر أن تصادا \* فمائد من تطيق له عندا

\* (واشدد بعدوه وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد الخمسمائة) \*

(رضيحي لبيان ندى أم تقاوما \* باسم داج عوض لا تتفرق)

على أن أكثر ما يسهل عمل عوض مع القسم أي تكون من صلة لقات جواب القسم فهو عوض  
متعلق بمتفرق أي لا تتفرق أبدا فان قلت لا النافية مع جواب القسم لها المصدر تمنع من  
عمل ما بعده هان فيا قبلها فكيف تعلق عوض بما بعد لا الواقع جوابا لتقاوما قلت أجازته  
ابن هشام في آخر النوع الثاني عشر من الجهة السادسة من الباب الخامس من المعنى  
قال واما قوله تعالى ويقول الانسان ان اذا مات لسوف أخرج حيا ان اذا ظرف  
لا يخرج وانما جاز تقديم الظرف على لام القسم لتوسيعهم في الظرف ومنه قوله عوض  
لا تتفرق أي لا تتفرق أبدا ولا النافية لها المصدر في جواب القسم انتهى وظاهر كلام  
الشارح هنا جوازها لكنه شرط عند الكلام على حرف القسم من حروف الجواز  
تقدمه ان تكون الجملة القسمية محذوفة قال هناك ولجل افادة عوض فائدة القسم  
قد يقدم على عامله فاعلم مقام الجملة القسمية وان كان عامله مقترنا بحرف يمنع عمله فيما  
تقدمه ككون التوكيد وما يقال عوض لا تبتك اغرض سده مسد القسم هذا  
كلامه واعتراض الدماميني كلام ابن هشام بأنه نص في فصل اذا على أن التوسيع في الظرف  
بالتقديم في مثل قوله \* ونحن عن فضلك ما استغنيا \* خاص بالشعر فكيف ساغ له  
تخريج الآية على ذلك وقال ابن هشام في الكلام على عوض فليس انما اظرف لتتفرق  
واستشكاه الدماميني هان بان لا مانعة من العمل ثم نقل كلام الشارح المحقق في حروف  
القسم وقال فيمكن أن يكون لا تتفرق جواب قسم محذوف وعوض سده لكنه  
خلاف الظاهر لأن جملة القسم مذكورة وأجاز التعلق ابن يعيش في شرح المنصل من  
غير شرط قال أكثر استعمال عوض في القسم تقول عوض لا أفارقك أي لا أفارقك  
أبدا وقوله عوض لا تتفرق أي لا تتفرق أبدا انتهى وكذلك أجاز ابن جنى وشارح اللباب  
وغير وهو الصحيح ويؤيده قول الكرماني في شرح أبيات الموشح اعلم أنه اذا كان  
مع مول جواب القسم طرفا أو جار أو مجرور اجازته تقديمه عليه كقوله عوض لا تتفرق  
والافلايجوزي والله لا يضربن زيدا يقال والله زيد الاضربن وجعل الشارح المحقق  
عوض طرفا في نحو البيت هو الصحيح وزعم بعضهم ان عوض فيه اسم صنم قسم وجملة  
لا تتفرق جوابه قال ابن هشام في المعنى واختلاف في قول الاعشى رضيحي لبيان ندى  
أم البيت فليس طرفا لتتفرق وقال ابن الكلبي قسم وهو اسم صنم كان ليكر بن وائل  
بدليل قوله

حلفت بمائرات حول عوض \* وانصابت ركن لدى السعير

كريم حسن والحر بضم الحاء  
خلاف العبد أراد ان هذا الامر  
منك هجين كما بعد قوله كيف  
أرجو حيا أي كيف أرجو اقلع  
حيا معني وقد عاق القاب منه  
ينصب في أي عذاب وشدة والمستقر  
المكتوم الداخل في القلب قوله  
وانتشوا أي وسكر واوالامون  
بفتح الهمزة الموثقة الخلق التي  
يؤمن عنارها من الابل والخيول  
والطمر بكسر الطاء الفرس  
الطويل المشرف قوله عقب  
المكت بفتح العين المهملة والباء  
الموحدة وهو مصدر عقب به  
الطيب بكسر الباء أي ليق به أراد  
ان رائحة المسك ملازمة لهم  
لاصقة بهم قوله يطفون الارض  
بالهاء المهملة والقاه من لحقت  
الرجل الحنفه لطف اذا طرحت  
عليه العاف أو غطيته  
بشوب وقال الاعلم معناه يجرون  
أزهم على الارض من الخيلاء  
ويغطون بها والهداب الهدب  
وهو بضم الهاء وتشديد الدال  
من هداب النخل وهو سفوفه وأراد  
به ههنا طرة الازر والازر بضم  
الهمزة وضم الزاي وفي آخره  
راجع ازار وهو جمع كثير وجمع  
القلة آزره مثل حمار وحمر  
وأخبره (الاعراب) قوله ثم  
راحو اعطف على قوله وهو

في البيت السابق قوله عقب المسلك  
 كلام اضافي مبتدأ أو خبره قوله  
 بم والجملة وقعت حالا لقوله  
 يلطفون الارض جملة من الفعل  
 والقاعل وهو الضمير الذي في  
 يلطفون والمفعول وهو الارض  
 وهي ايضا حال قوله هـ داب  
 الارز كلام اضافي منصوب على  
 المفعولية ايضا (الاستشهاد فيه)  
 في قوله عقب المسلك بهم فانها  
 جملة اسمية وقعت حالا بلاواو  
 وهو قلیل

(ظ)

(ولولا جنان الليل ما أب عامر  
 الى جمع مرسر باله لم يعزق)  
 أقول قائله هو سلامة بن جندل  
 كذا قاله ابن بربى وأنشد  
 القاربي في الاغفال هكذا  
 ولولا جنان الليل ما آل جعفر  
 الى عامر سر باله لم يعزق  
 وهو من الطويل قوله جنان  
 الليل أى ظلمته قال الجوهري  
 جنان الليل اداه مامه ويروى  
 ولولا جنون الليل أى ما ستر  
 من ظلمته ما أب أى ما رجع من  
 أب يؤب أوبة واياها وأبا اذا رجع  
 قوله سر باله بكسر السين وهو  
 القميص (الاعراب) قوله ولولا  
 قد تقدم غير مرة ان لولا لربط  
 امتناع الثانية بوجود الاولى  
 فهو لولا زيدا هـ لك عمرو فان

والسعر اسم صنم كان لعنزة انتهى ولو كان كإزعم لم يقبده بناؤه في البيت انتهى كلام  
 ابن هشام ووجهه ان الشاعر حلف بالدماء المائتات أى المائيات على وجه الارض  
 حول عوض ومن عادة المشركين كانوا يذبحون ذبايح لاصنامهم فلولا ان عوض اصنم  
 لما ذبح له شئ ولما حلف بالدماء التى حوله تعظيما له ويدل أيضا على كونه صنما ذكروه مع  
 السعير وهو بالتصغير كما في القاموس وغيره خلافا لما يوهمه كلام الصحاح والبيت قائله  
 رشيد بن زهير يرض بالتصغير فيما العزى كذا في العباب للصاغاني وزاد بعده

أجوب الارض دهر الزمر و • ولا يلقى بساحته بعيرى

وقال البيت مساندا وما نقله ابن هشام عن ابن الكلبي مسطور كذلك في الصحاح في عوض  
 وقد راجعت كتاب الاصنام لابن الكلبي وهو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي  
 فلم أرفعه ذكر عوض ولا ذكر صنم البكر بن وائل مع انه ذكر اصنام القبائل وسبب عبادتها  
 وكيف أزأها النبي صلى الله عليه وسلم وهو كتاب جيد في باب جمع فيه فاقوى وكذا لم أره  
 ذكر في كتاب ايمان العرب تأليف ابن المحقق بن ابراهيم بن عبد الله النخعي جمع فيه  
 الفاظ ايمانهم باصنامهم وغيرها وهو أيضا كتاب جامع اعباراتهم جيد في باب المذكور  
 في كتاب الاصنام انما هو السعير وحده لامع عوض قال وكان لعنزة صنم يقال له سعير  
 نخرج ابن أبي حلاس الكلبي على ناقته فمرت به وقد عثرت عنده عنزة فنفرت ناقته منه  
 فانشا يقول

نفرت قلوصى من عتائصرعت • حول السعير تزود بنا يقدم

وجوع يذكر مهطعين جنايه • ما ان يحير اليه م يتكلم

قال أبو المنذر يقدم وينذ كرابنا عنزة فقرأى بنى هو لاه بطرفون حول السعير انتهى وذكر  
 ابن السكيت في شرح أبيات أدب السكائب وفي أبيات الجمل وتبعه الضحى وغيره كالصاغاني  
 ان عوضا كان صنم البكر بن وائل ولم يسمه الى أحد وقال أصله ان يكون ظرفا ثم  
 حتى أجبروه مجرى ما يقسم به وأحلوه محله وقال الصاغاني قال الليث عوض كلمة تجرى  
 مجرى القسم وبعض الناس يقول هو الدهر والزمان يقول الرجل اصاحبه عوض  
 لا يكون ذلك أبدا فلو كان عوض اسم الزمان يلجى بالتقوين وانكته حرف يراديه  
 القسم كما ان أجل ونم ونحوهما عالم يتمكن في التصريف حمل على غير الاعراب انتهى  
 والقول بانه حرف لا اسم واه جدا وقول ابن هشام لم يقبده بناؤه في البيت يريد انه فيه معنى  
 على الضم بناء الظرف المقطوعة عن الاضافة ولو كان اسما لاصنم كإزعم لاهرب كما  
 أعرب في قوله • حافت بمائتات حول عوض • وكان الواجب حيفت جره يوا والقسم  
 لانه عندهذا القائل مقسم به وجملة لا تتفرق جوابه والاعراب منتف فينتفى كونه اسما  
 ويبقى ظرفيته للجواب والجواب انما هو انة كما قال ابن جني في اعراب الجحاسة روى  
 قول الاعشى عوض لا تتفرق بالفتح والضم أى لا تتفرق أبدا وذهب الكوفيون الى ان

عروض

هلاكمه ومشتق لوجوده في  
 وكذلك ههنا عدم رجوع عامر  
 الى جمع مشتق لوجوده في كلام  
 الديل قوله جنان الديل كلام  
 اضافي مبتدأ وخبره محذوف  
 تقديره لولا جنان الديل موجود  
 وقوله ما أب عامر جملة من الفعل  
 والفاعل وقعت جوابا للولا  
 وقوله الى جمع مفعول متعلق بقوله  
 ما أب (الاستشهاد فيه) في قوله  
 سر باله لم يمزق حيث وقع حالا  
 وهو جملة اسمية بدون الواو كافي  
 قوله كتمه فوه الى في وهو قليل  
 كذا كراه

(ع)

(وجاءت به سبط العظام كأنما  
 عمامته بين الرجال لواه)

أقول قائله هو رجل من بني  
 جناب من بلقين وكان تحتها ائمة  
 عم له جاله منها ولديقال له سبار  
 وكان له ابن آخر من أمة يقال له  
 حنيدج فكانت الحرة اذا رآته  
 يلفف حنيدجا ببعض اللطف  
 غضبت عليه فانشأ بقول

لا تعذلي في حنيدج ان حنيدجا

ولم تعذري من لذي سواء

حيث على العهاراطها رامة

وبعض الرجال المدعين غشاء

وجاءت به سبط العظام كأنما

عمامته بين الرجال لواه

وهي من الطويل وفيه الكف

٣ ترجمة الحنق عبد العزيز

العامري

عوض ههنا قسم وان لا تفرق انما هو جوابه وليس الامر عندنا كذلك وانما قوله  
 لا تفرق جواب تقاسم كقوله تعالى تقاسموا بالله لنبيته أي تحالفوا على ذلك انتهى  
 وكذلك قال العسكري في كتاب التصحيح انه ظرف قال قرأت على أبي بكر بن دريد  
 فلم أر عامر عوضاً كرهالكا \* ووجه غلام يشقري وغلامه

عوض اسم معرفة وهو اسم للدهر يضم ويفتح والبصر يوزن بقولونه بالضم ومثله قول  
 الاعشى عوض لا تفرق البيت أي لا تفرق الدهر وبما ذكرنا من وجوب اعرابه يعرف  
 ضعف الوجوه الثلاثة التي قالها ابن السكيت في شرح أبيات أدب الكاتب وأبيات  
 الجمل وتبعه اللخمي قال من جعل عوض اسم ضم جاز في اعرابه ثلاثة أوجه أحدها ان  
 يكون مبتدأ محذوف الخبر كأنه قال عوض قسمنا الذي تقسم به وجزان يكون في  
 موضع نصب على ان تقديره به حرف الجر وتحتفه كقولك عينا الله لا فعلن ويجوز ان  
 يكون في موضع خفض على اضماع حرف القسم وهو اضعف الوجوه ومن اعتقد هذا  
 لزمه أن يجعل الباء في قوله باسمهم بمعنى في انتهى وهذا البيت من قصيدة للاعشى ميمون  
 تقدم أبيات من أولها في الشاهد الرابع بعد المائتين من باب الحال وتقدم أيضا بعضها  
 من أولها في الشاهد السابع والمائتين بعد الثمانين من باب الضمير وهذه أبيات مما  
 يليها وهو أول المدح

امعوى لقد لاحت عيون كثيرة \* الى ضوء نار في بفاع تحسرق  
 تشب بلقزور من يصطليانها \* وبات على النار الندي والمخلق  
 رضبي لسان ندى أم تقاسمها \* باسم داج عوض لا تفرق  
 ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه \* كإزاق منق الهند وافي رونق  
 يداه يدا صدق فكف مبيدة \* وكف اذا ماض بالمال تنفق  
 وأما اذا ما الحل شرح ما لهم \* ولاح لهم وجه العشييات سلق  
 نقي الذم عن آل المخلق جفسة \* بكأية الشيخ العراقي تفهق  
 ترى القوم فيها شارعين ودونهم \* من القوم ولدان من النسل درق  
 بروح فتي صدق ويغدو عليهم \* بل جنان من سديف تدفق

وبقي بعد هذا أكثر من ثلاثين بيتا روى شارح ديوانه محمد بن حبيب وصاحب الاغانى  
 والرياض وغيرهم ان الاعشى كان يوافق سوق عكاظ في كل سنة ٣ وكان المخلق الممدوح  
 واسمه عبد العزيز بن حنن بن شداد من بني عامر بن صعصعة ممثلا تاملا فقالت له امرأته  
 يا أبا كلاب ما يمنعك من التعرض لهذا الشاعر رفأيت أهدامدحه الارتفاعه ولا  
 هجا أحدا الارضعه وهو رجل مودع محدود الشعر وأنت رجل كجاءت حامل الذكر  
 ذوات فان سبقت الناس اليه فدعوته الى الضيافة رجوت لك حسن العاقبة قال  
 ويحك ما عندنا الا ناقة نعيش بها قالت ان الله يخلفها عليك قال لا بد له من شراب قالت

والثلثم فان قوله لاتع فعلم مكفوف  
 ائلم ذلى فى حن مقاعمان دج  
 ان فعولان ن حن دجا مقاعلم  
 والباقي ظاهر قوله ليش عقرين  
 اراد به الاسد وعقرين بكسر  
 العين المهملة والقاف وتشديد  
 الراء وهو اسم موضع مشهور  
 بالاسود العظيم قوله العهار بضم  
 العين المهملة وتشديد الهاء جمع  
 عاهر وهو الزانى وانما خص  
 الاطهار لما فى المحيض من  
 الاعتزال قوله غناه بضم الغين  
 المجهمة وبالهاء المثلثة وهو الذى  
 يعالج على وجه السيل من القش  
 ونحوه ويرى جفاه بالجم قوله  
 جاءت به أى ولدته قوله سبط  
 العظام يقال فلان سبط الجسم  
 وسبط الجسم مثل فخذ وفخذ اذا  
 كان حسن القد والستواء قوله  
 لواء بكسر اللام وهى دون العلم  
 وانما قال هذا الطول ابته وعظم  
 جسمه (الاعراب) قوله وجاءت  
 بجهل من الفاعل والفعل وهو  
 الضمير المستتر فيه الذى يرجع  
 الى أم حنن وقوله فى عمل  
 النصب على المفعولية والضمير  
 يرجع الى حنن قوله سبط العظام  
 كلام اضافى وقع حال قوله كأنما  
 كأن للتشبيه وبطل عملها بدخول  
 ما عليها واعامة كلام اضافى  
 مبتدأ وقوله لواء خبره قوله بين  
 الرجال نصب على الظرف

ان عن سدى ذخيرة فى وعلى أجمعها فملاقه قبل ان تسبق اليه ففعل ونخرج الى الاعشى  
 فوجد ابته يقود ناقته فاخذ زمامها منه فقال الاعشى من هذا الذى غلبنا على خطام  
 ناقتنا قبل المحاق قال شريف كريم وقال لابنه خله يقتادها فاقتادها الى منزله فخرله  
 ناقته وكشف له عن سنامها وكبدها ووجد امرأته قد خبزت خبزاً وأخرجت نهي من  
 وجاءت بو طب لبن فلما كل الاعشى وأصحابه وكان فى عصاة فقسية قدم اليه الشراب  
 واشتوى له من كبد الناقة وأطعمه من أطايبها فلما أخذ الشراب سأله عن حاله وعياله  
 فعرف البؤس فى كلامه وأحاطت به بناته بغمزته ويمسحنه فقال ما هذه الجوارى حولي  
 قال بنات أخيك وهى ثمان قال أما والله لئن بقيت لهن لادع شر يدن قلبه وخرج  
 ولم يقل فيه شيئاً ووافى المحاق ~~ككاظ~~ فاذا هو بسرحة قد اجتمع الناس عليها واذا  
 الاعشى بقول له عمرى لقد لاحت عيون كثيرة الى آخر القصيدة نسلم عليه المحلق  
 فقال مر حيا بسيد قومى وفادى يا معانير العرب هل فىكم مذكار يزوج ابنته بينات هذا  
 الشريف الكريم فما قام من مقعدته حتى خطبت بناته جميعاً وقوله له عمرى لقد  
 لاحت الخ اللام لام ابتداء تفيد التأكيد وعمرى مبتدأ وحذف خبره وجواباً بى عمرى  
 قسمى ومعنى لاحت نظرت وتشوقت الى هذه النار حتى القراءت الشئ اذا أبصرته  
 وأنشد

وأجر من ضرب دار الملوك \* تلوح على وجهه جمع قرا

كذا فى شرح آيات الجمل لابن السيد والمقاع بالفتح الموضع العالى وجعل النار فى المقاع  
 لانه أشهر لها لانها اذا كانت فى المقاع أصابته الريح فاشتعلت وهذه النار نار الضيافة  
 كانوا يوقدون على الاماكن المرتفعة لتسكون أشمور وروما يوقدون بالمنى لربط  
 وهو عطر ينسب الى منديل وهو بلمدن بلاد الهند ونحوه مما يتخبره ائمة سدى اليها  
 العميان وأشعارهم ناطقة بذلك ٣ ونيران العرب على ما فى الاوائل لا يعمل الموصلى  
 اثنتا عشرة نارا احداها هذه وهى نار القرى وهى ناروقد لاستدلال الاضياف بها على  
 المنزل وأول من أوقد النار بالمزدلفة حتى يراها من دفع من عرفه قصى بن كلاب الثانية  
 نار الاسقطار كانت العرب فى الجاهلية الاولى اذا احتبس عنهم المطر يجتمعون بالبقر  
 ويقعدون فى أذنانهم او عراقيهم السلع والعشر ويقعدون بها فى الجبل الوعر ويشعلون  
 فيها النار ويرغمون ان ذلك من أسباب المطر الثالثة نار التحالف كانوا اذا أرادوا  
 الحلف أوقدوا نارا وعقدوا حلقتهم عندها ودعوا بالحزمان والمنع من خيرها على من  
 ينقض العهد ويحل العقد الرابعة نار الطرد كانوا يوقدون خائف من يعضى ولا  
 يشتمون رجوعه الخامسة نار الابهة للعرب كانوا اذا أرادوا سربا يوقدون اجتسأا ووقدوا  
 نارا على جبلهم ليمسحوا بها عنهم السادسة نار الصيد وهى ناروقد للظباء لتعشى  
 اذا نظرت ويطلب بها أيضا يبيض النعام السابعة نار الاسد وهى ناروقدون اذا سافروا

(الاستشهاد فيه) في قوله سبط  
العظام فانه حال غير منتقلة يعني  
وصف لازم وهو قليل لان الاكثر  
في الحال ان تكون منتقلة  
مشبهة ومعنى الانتقال أن  
لا تكون لازمة بجاه زيدا كما

(ع)

(وما لام نفسي مثالي لا تم  
ولا ستفقرى مثل ما ملكت يدي)

أقول لم أقف على اسم فاعله وهو  
من الطويل قولوه وما لام من  
اللوم وهو العدل واللام فاعل  
منه (الاعراب) قوله وما لام  
الواو والعطف ان كان قبله شيء من  
الايات والانهى لاستفتاح  
الكلام مع اقامة الوزن وكلمة  
ماللنفي ولام فعل ماض وقوله  
لا تم بالرفع فاعله وقوله نفسي كلام  
اضافي مفعوله وقوله مثلها  
بالنصب حال من لا تم وقوله لي جار  
ومحور وبدل من نفسي قوله ولا  
سد عطف على ما لام وسد فعل  
ماض وقوله مثل ما ملكت بالرفع  
فاعله وقوله فقري كلام اضافي  
مفعوله وقوله ملكت يدي بجملة  
من الفعل والفاعل صلة لما  
والعائد محذوف تقديره مثل  
ما ملكت يدي (الاستشهاد فيه)  
في قوله مثلها فانه حال من لا تم  
كاذرنا هو نكرة ولا يسوغ  
ان يكون ذوالحال نكرة الا

مطلب نار الحياح

وهو اذ ارى النار اسمتها فاشغلتها عن السالبة وقال بعضهم اذ ارى الاسد النار  
حدث له فكر يصد عن ارادته والصفح اذ ارى النار تحير وترك النقيع الثامنة نار  
السليم توقد للمدوخ اذ امر وللمجزوح اذ انزف والمضروب بالسياط ولن عضه  
الكلب الكلب لثلايمه وافيتهم الامم ويؤدى الى الهلاك التاسعة نار  
القداء وذلك ان الملوكة اذ اسبوا القبيلة خرجت اليهم السادة للقداء فذكرهوا ان  
يعرضوا النساء ناراً فيقتضهن وفي الظلمة يخفي قدر ما يجبسون لانفسهم من الصنى  
فيوقدون النار ليعرضن العائنة نار الوسم قوب بعض الاوصاف بالبيع فقبل له  
ما نارك وكان أعار عليا من كل وجه وانما مثل ذلك لانهم يعرفون متى هم كل قوم  
وكرم ابلهم من ائمتها انقال

تسألني الباعثة أين نارها \* اذ عززتها فسمت ابصارها

كل نجارا بل نجارها \* وكل نار العالمين نارها

الحادية عشرة نار الحرتين كانت في بلاد عيس فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار  
دخان يرتفع ورعب يدبر منها عرق فأحرق من مر بها خضر لها خالد بن سنان فدفنتها فكانت  
مجزولة الثانية عشرة نار السعالي وهو شيء يقع للمتغرب والمتفقير قال أبو المضراب  
عبيد بن أيوب

ولله در الغول أي رفيقة \* لصاحب دوخانف متفقير

أرنت بطن بعدلن وأوقدت \* حوالى نيرانا تبوخ وترهسر

أو أما نار الحياح فكل نار لأصل لها مثل ما يقتدح من نعال الدواب وغيرها وأما نار  
اليراعة فهي طائر صغير اذا طار بالليل حسبته منها يا وضرب من القراش اذا طار بالليل  
حسبته شرارا وأول من أوردى نارها أبو حياح بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن  
عروة بن الحارث بن قضاة فقالوا نار أبي حياح ومن حديثه ما ذكر عن ابن الكلبي قال  
كان أبو حياح رجلا من العرب في سائر الدهر يجي لالا توقد له نار بليل تخافة ان  
يقبس منها فان أوقدها تم أبصرها مستضيء أطفأها فضربت العرب به المثل في الجمل  
والخلاف فقالوا أخاف من نار أبي حياح وقال ابن الشجري في أماليه حياح رجل  
كان لا يفتقع بماله لاجله فنسب اليه كل نار لا يفتقع بمه ا فقبل ما تدهحه حوافر الخيل على  
المقنا نار الحياح قال النابغة في وصف السيوف \* ويوقدون بالصقاح نار الحياح \*  
وجعل الكمية اسمها كنية للضرور في قوله

يرى الراون بالشرقات منها \* كثار أبي الحياح والظيما

وقال القطامي

الانسان يري ان قيس اذا اشتموا \* اطارق ليل مثل نار الحياح  
انتهى وهذا هو التحقيق لا ما ذكره الموصلى بعماله كرى في أوائله وزاد الصفدى

بمخصص والمخصص ههنا تقديم  
الحال على صاحبها فافهم

ع

(ماحم من موت حى واقبا  
ولا ترى من أحد باقيا)

أقول هو رجز لم أذف على اسم  
واجزءه قوله ماحم على صبغة  
الجهول يقال حم الشيء وأحم أى  
قدر والواقى فاعل من وقى بقى  
وقاية اذا حفظ (الاعراب) قوله  
بماحم كلمة ما فانية وحم فعل  
بجهول وقوله حى مرفوع لانه  
مفعول ناب عن الفاعل والمعنى  
فماح - مدرجى أى موضع حماية  
عن الموت وقوله من موت بيان  
لما لان أهممة وقد وقع في بعض  
المواضع مما يقع الحائر تشديد  
الميم على انه مصدح فيكون  
اتصابه على المصدرية والصحيح  
انه حى على وزن معى من أحييت  
المكان جعلته حى يقال هذا حى  
حى أى محظور لا يقرب وفى  
الحديث لا حى الا لله ورسوله  
وحى الملك الذى يحميه عن الناس  
قوله ولا ترى جملة من الفعل  
والفاعل عطف على الجملة التى  
قبلها وقوله من أحد مفعول  
وكلمة من زائدة باقية مفعول ثان  
(الاستشهاد فيه) فى قوله واقبا فانه  
حال من قوله من موت وهو ذكرة  
وقد علم ان الواجب تعريف

٣ قول العيسى هو رجزهم  
والصواب انه مبريع وقوله فى  
الشاهد الا فى من المريد  
الصواب انه رجزهم

فى شرح لامية الهجوم نار القدر قال كانوا اذا غدر الرجل بجاره أو قد والله ناراً بنى أيام الحج  
ثم صاحبوا هذه غدره فلان وعدت نار المزدلفة التى أول من أوقدها قصى قسه ما مستقلا  
وجعل عدة النيران أربع عشرة ناراً وقال ابن قتيبة فى آيات المعانى فى نار الصائف  
كانوا يحلقون بالنار وكانت لهم نار يقال انها كانت باسواف اليمن لها سدة فاذا اتفقا  
الامر بين القوم فحلف بها انتطع بينهم وكان اسمها هولة والمهولة وكان سادتها اذا أتى  
برجل هيبه من الحلف بها اولها اقيم يطرح فيها الملح والكبريت فاذا وقع فيها استشاطت  
وتنفضت فيقول هذه النار قد تم ذلك فان كان مريضاً انكل وان كان بريئاً حلف قال

الكيميت

هم خوفونا بالمعنى هوة الردى \* كاشب نار الحالفين المهول  
وقال الكيميت وذ كراماة

فقد صرت عمالها بالمشيب \* زوالاديم هو الازول  
كهولة ما أوقد الحلقون \* لدى الحالفين وما زولوا

وقال أوس

اذا استقبلته الشمس صد بوجهه \* كما صد عن نار المهول حالف  
وقال أيضا فى نار الالهة كانوا اذا أرادوا حراً بأوتوقعوا جيشاً وأرادوا الاجتماع  
أوقدوا البلا على جبل لتجتمع معهم عشائرهم فاذا جدوا وأجمعوا أوقدوا نارين وقال  
القرزق

ضربوا الصنائع والمولك وأوقدوا \* نارين أشرفنا على النيران  
انتمى وقوله تحرق روى بالبناء للمفعول وروى بالبناء للمعلوم والمفعول محذوف  
أى الحطب وقوله تشب لمقرورين الخ أى توقد والمقرور الذى أصابه القز وهو البرد  
والاصطلاه افتعال من صلى النار وصلى بهامن باب تعب وجدحها والاصلاه كتاب حر  
النار وقوله وبات على النار الخ بات له معنيين أشهرهما ما قاله القراءات الرجل اذا مر  
الليل كله فى طاعة أو معصية وهو المراد هنا والثانى بمعنى صار يقال بات بوضع كذا أى  
صار به سواء كان فى ليل أو نهار والنداء الجود والكرم والمخلق هو المدوح واسمه  
عبد العزى من بنى عامر بن صعصعة كما تقدم وهو جاهلى كذا فى انساب ياقوت وغيره  
وقال العسكرى فى التعميق المخلق الذى مدحه الاعشى مفتوح اللام هو اسمه وهو  
المخلق بن جزم من بنى عامر بن صعصعة والمخلق الضبى ولاء الحكيم بن أيوب الثقفى سفوان  
بفتح اللام أيضاً قال فيه بعض الشعراء

أيا يوسف لو كنت تعلم طاعتى \* ونهى اذا ما بعثى بالمخلق

وزكر أحمد بن حنبل الجيمى ان فى معنى فى مران منهم المخلق بجملة ولام  
مكسورة انتهى وقد خالف الجوزى فى قوله ان الملق اسمه قالوا ان اسمه عبد العزى

ذى الحال ولكن المسوغ ههنا هو  
 كون ذى الحال بعد التثنية ونظيره  
 قوله تعالى وما أهلكتن قرية  
 الا ولها كتاب معلوم فان قوله  
 لها كتاب جملة في موضع الحال  
 من قسرة والمسوغ لذلك  
 وقوعها بعد التثنية فانهم

(ع)

اخي اخويه خانقا

منجديه فاصابوا غنما

أقول قائله مجهول وهو من  
 المديد قوله منجديه تثنية منجد  
 من المنجد ما اذا أعانه وأنقذه  
 واستجد فلان اذا طلب الفضة  
 واستجد أيضا اذا قوى بعد ضعفه  
 واستجد عليه اذا اجترأ عليه  
 بعد هيبه قوله فاصابوا غنما أي  
 فالوا غنمها والغنم بفتح الميم بمعنى  
 الغنمة ويقال غنم القوم غنما  
 بالضم (الاعراب) قوله اتي فعل  
 ماض واخي كلام اضافي فاعله  
 وقوله أخويه مفعول والضمير  
 فيه يرجع الى الابن قوله خانقا  
 حال من ابني ومنجديه حال من  
 أخويه والعامل في الحالين هو قوله  
 اتي قوله فاصابوا جملة من الفعل  
 والفاعل وهو الضمير المستتر فيه

٣ سقط بعد لفظه في شرح نحو  
 سطرين اغتالهما أي يدى الجلدين  
 فليحظر ذلك في نسخة منقولة  
 من خط المصنف قبل اغتيال  
 ذلك وليطبق ٨ من هامش  
 الاصل

ابن حنم بن شداد بن ربيعة بن عبيد وهو أبو بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن  
 صعصعة وسعى مخالفا لان فرسه عضه فصار موضع عضه كالحلقة فتسبل له الحلق وقال  
 ابن السكيت في آيات الجمل وسعى الحلق لان بعير ارضه في وجهه فصار فيه كالحلقة وقيل  
 بل كوى نفسه بكية شبيهة الحلقة وزاد اللغوي لانه كان يأتي موضع الحلق بعني وحكي  
 الموصلي انه أصابه داء فاكوى على حلقة فسمى الحلق وروى أبو عبيدة الحلقي بكسر  
 اللام وروى الاصمعياني بفتحها وقال بهض فضلاء المعجم في شرح ٣

وقال الجوهري الحلق بكسر اللام اسم رجل من بني بكر بن كلاب من بني عامر  
 انتهى وكسر اللام خلاف الصحيح وهذا قول الامير بن ما كولا نقله عن النسابة حسن  
 ابن أخي اللبن قال الامير وحنم بجاء مهمله مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم مشددة فوحيمة  
 والحلق كان سيدا في الجاهلية وهو الذي مدحه الاعشى وقال الكلبى في جمهرة الانساب  
 الحلق هو عبد العزيز بن حنم بن شداد بن ربيعة المجنون بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب  
 ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة كان سيدا وذا باس في الجاهلية وله يقول الاعشى  
 • وبات على النار انداد والحلق • وله حديث وكان الاعشى نزل به فامرته أمه فقصر  
 للاعشى ناقة ولم يكن له غيرها انتهى قال ابن السكيت لما كان من شأن المتبحرين ان  
 يتصافوا على النار جعل النداء والحلق كتحالفين اجتمع على نار وذكر المقرور بن لان  
 المقرور يعظم النار ويشعلها شدة حاجته وقد أخذ أبو تمام الطائي هذا المعنى  
 وأوضحه فقال في مدحه الحسن بن وهب

قد اتق الحسن بن وهب في النداء • نار اجلت انسان عين المجتلى  
 موسومة للمهتدى ما دومة • للمجتدى مظلمة للمصطفى  
 فأنت حين تعد ناراً مثلها • الا كتالى سورة لم تنزل  
 انتهى وقال اللغوي كان الناس يستحسنون هذا البيت للاعشى حتى قال الخطيب  
 متى تأنه تعشوا الى ضوء ناره • تجذب نار عندنا خير موقد

فسقط بيت الاعشى انتهى وهذا ما أخذ من الاوائل ناعسكرى والموصلى وأورد  
 صاحب الكشاف هذا البيت عند قوله تعالى أو اجد على النار هدى واستشهد به على  
 ان معنى الاستعلاء فيها ان أهل النار يستعملون المكان القريب منها كما قال سيبويه  
 في مررت بزيدانه لصوق في مكان يقرب من زيد أولان المصطلين بها اذا تكنتها قايما  
 وتعودا كانوا مشرفين عليهم وكذلك أورد ابن هشام في المغني قال أحد معاني على  
 الاستعلاء اما على الجزر وهو الغالب نحو علم او على الثلج نحو علم او على ما يقرب  
 منه نحو أو اجد على النار هدى أي هاديا وقوله • وبات على النار النداء والحلق •  
 وأورده في الباء الموحدة أيضا وقال أتول ان كلام من الاصلق والاستعلاء انما يكون

الذي يرجع الى الابن والاخوين  
و مقتضا بالنصب مفعوله  
(الاستشهاد فيه) في قوله خاتفا  
منجديه حيث وقع خاتفا حلا من  
ابني ومنجديه من أخويه كما  
ذكرنا وهذا امثال تعدد الحلال  
مع تعدد صاحب الحلال كما في  
قوله لاقبت هنددا مصعدا  
منحدرة

(٥)

(لجوت وهذا تحمليين طابق)

أقول قائله هو يزيد بن مفرغ  
الهميري وصدره

عديس ما عباد عليك اماره  
وقد مر الكلام فيه مستوفي  
في شواهد الموصول (الاستشهاد  
فيه) ههنا في قوله تحمليين قائله  
حال وعاملها طابق وهو صفة  
مشبهة والتقدير وهذا طابق  
بحول لا فاقهم

(٥)

(كان قلوب الطير رطبوا يا بسا  
لدى وكرها العناب والحشف  
البالي)

أقول قائله هو امرؤ القيس بن  
بهر الكندي وهو من قصيدة  
لامية طويلة من الطويل  
وقد ذكرناها في شواهد المغرب  
والمبق وفي شواهد الموصول  
وغيرهما قوله وكرها بفتح الواو  
وسكون الكاف وفي آخره

حقيقيا اذا كان مفعوليا الى نفس الجرور كما  
افضى الى ما يقرب منه فمجازي كمررت بزدي في تأويل الجهور وكقوله  
\* وبات على النار النداء والهاق \* وقوله رضيبي لبان الخ هو مشقني رضيبي قالوا رضيبي  
الاسمان مرضعه قال التبريزي في شرح ديوان أبي تمام اذا كانت المفاعلة بين اثنين جاء  
كل واحد منهما على فعيل كما جاء على مفاعل كقوله الذي بقاعدك وقاعده ونديمه في  
منادم ورضيبي وجليس بمعنى مرضاع ومجالس انتهى واليه أشار الجوهري بقوله وهذا  
رضيبي كما تقول أكيبي وكذلك قال صاحب الصباح راضعة مرضاعته وهو رضيبي وفي  
عمدة الحقاظ للسمين وفلان رضيبي فلان أي رضيبي معه وأشد هذا البيت ونسبه للمباغلة  
وهو موزون وفعيل هذا لا يعمل بالنصب قال الشارح المحقق في أبيه المبالغة وأما الفعيل  
بمعنى المفاعل كلبائيس فليس للمبالغة فلا يعمل اتفاقا فإضافة رضيبي الى لبان ليس  
من الإضافة الى المفعول بل المصريح بل هو مفعول على التوسع بحذف حرف الجر لانه  
يقال رضيبه بلبان أمه مخفف الباء فالتصبي لبان وأضيف اليه الوصف وتدي بالجر بدل  
من لبان وعلى رواية النصب بدل أيضا بقية تقدير مضاف مجرور وفيه ما لبان تدي فلما  
حذف المضاف انتصب أو هو منصوب على نزع الخافض أي من تدي أم ولا يجوز  
الابدال على محل لبان لان شرطه كالعطف على المحل امكان ظهور ذلك المحل في الفصح  
لا يجوز ملامررت بزيد وعمر الخ لافال ابن جني لانه لا يجوز مررت زيدا فاما قوله  
\* تمرن الديار ولم تعوجوا \* فضرورة وغفل بعض من شرح درة الغواص عن عدم عمل  
فعيل المذكور فقال في شرحه وتدي منصوب برضيبي ولا حاجة لتقدير من كما قيل لان  
رضيبي معتد بنفسه هذا كلامه مع انه قال رضيبي لا يكون الا بمعنى مرضاع ولا مانع  
عندي ان يكون ههنا بمعنى راضع وتكون المشاركة من التثنية بل هذا هو الجيد اذ لو كان  
رضيبي ههنا بمعنى مرضاع لما تقي لسكان المناسبات ان يقول

\* رضيبي الندمان تدي أم تقاسما \* وعلمه يسهل اعراب البيت فيكون رضيبي  
مضافا الى مفعوله لانه ماض وامم الفاعل الماضي تجب اضافته الى ما يجيء بعده مما  
يكون في المعنى مفعولا فيكون تدي أم بدلا من لبان بتقدير مضاف مجرور والاصل  
رضيبي لبان لبان تدي أم أو يكون بدلا من لبان على المحل على قول من لا يشترط المحرز  
الطالب لذلك المحل وفعيل قد وضع بالاشتراك تارة لفاعل وتارة لفاعل والقرينة تدعي  
وهي هنا التثنية وقال الاندلسي في شرح المقفل رضيبي فعيل للمبالغة وعلمه فيكون  
عاملا على فعله وقد ذهب ابن السكيت في شرح أبيات أدب الكاتب وأبيات الجمل الى  
ما ذكرنا قال لك ان تجعل الرضيبي بمعنى الراضع كقوله قدير به في قادر فيكون متعديا  
الى مفعول واحد وان تثبت جعلته بمعنى مرضع كقوله مرب عقيد بمعنى موقد في تدي  
الى مفعولين ومن خفض تدي أم جعله بدلا من لبان ومن نصبه أبده من موضعه لانه



وهو العش والحشف بفتح الحاء  
 المهـمهـلة والشين المعجمة وفي  
 آخره فاء وهو أورد الأثر والبالى  
 بالباء الموحدة من دلى الثوب اذا  
 خلق (الاعراب) قوله كأن  
 للتشبيه وقلوب الطير كلام اضافي  
 اسمه وخبره قوله أعذاب وهذا  
 يسمى تشبيها ملفوفا وهو ما أتى  
 فيه بالهاء ثم بالمشبه به مما  
 قوله وطبأ حال ويا بسا عطف  
 عليه قوله لى نصب على الظرف  
 ومضاف الى وكرها وقوله  
 العناب خبر كأن والحشف بالرفع  
 عطف عليه والبالى صفة  
 (الاستشهاد فيه) في قوله رطبا  
 ويا بسا فانها ما حالان وهما  
 مضمنان معنى الفعل فلذلك  
 وجب تأخيرهما

(٥)

(اطاب ولا تضجر من مطلب)  
 أقول هذان كلام المحدثين  
 ولا يحتج به الا بطريق التمثيل  
 وعامة

فأفة الطالب ان يضجرا  
 وبعده

أما ترى الحبل بتكراره  
 في الصخرة الصماء فذاثرا  
 وهو من الرجز الممدس (١) وفي  
 بعض نسخ ابن هشام وقع هكذا  
 اطلب منك ولا تضجر من الطالب

(٢) قول العيسى من الرجز  
 الممدس صوابه من السريبع

٥١ صححه

في موضع نصب ولا بد من تقدير مضاف في كلا الوجهين كأنه قال لبان ندى أم وانما لم  
 تقدير مضاف لأنه لا يتخلو من أن يكون بدل كل أو بدل بعض أو بدل اشغال فلا يجوز الثاني  
 لان الندى ليس بعض اللبان ولا الثالث لان الاول يشتمل على الثاني وذلك لا يصح ههنا  
 وقد ذهب قوم الى ان الثاني هو المشتمل على الاول وذلك غلط فلم يبق الا ان يكون بدل كل  
 والندى ليس اللبان فوجب ان يقدر ان ندى ويجوز ان يكون ندى أم مفعول لاسقط  
 منه حرف الجر كقولك اخترت زيدا الرجل انتهى وتعبه اللغوى بأنه قيل ان اسم الفاعل  
 هنا بمعنى المضى فلا يعمل عند البصر بين وان انتصاب ندى انما هو على التمييز لأنه يحسن  
 فيه ادخال من المقدرة في التمييز ويجعل ان يكون منه ويا بسا مفعول دل عليه رضيع  
 والتقدير وضعا ندى أم كقوله تعالى وجعل الليل سكا والشمس والقمر حسبانا وهذا  
 انما يكون على ان تجعل رضيعي خبر البات لاحالا انتهى كلامه وقال بعض فضلاء العجم  
 في آيات المفصل ندى بدل من محل البات في تقدير رضيعي لبان ندى أم وهو بدل اشغال  
 وقيل ندى أم منصوب على ضمها رضاء بدلة رضيعي وتبوءه الكرماني في شرح آيات  
 الموشع وفيه ان الوصف ماض وان بدل الاشتمال لا بد له من ضمير والجد في نصب رضيعي  
 ان يكون على المدح وجوز ابن السيد والغمي غير هذا ان يكون حالا من الندى  
 والمخلق ويكون قوله على النار خبر بات وان يكون خبر بات وعلى النار حالا وان يكونا  
 خبرين (أقول) أما الاول ففيه مع ضعف محي الحال من المبتدأ المنسوخ فساد المعنى لأنه  
 يقتضى ان يكونا غير رضيعين في غير بياتهما على النار وجود المعنى تقتضى انهما  
 رضيعان مذودا أو أما الاخيران ففيهما قبح التضمين الذي هو من عيوب الشعر وهو  
 توقف البيت على الآخر ويرد هذا أيضا على جعله حالا من الندى والمخلق وعلى جعله  
 بدلا من مقر وزين وعلى جعله صفة له حكى هذه الثلاثة بعض فضلاء العجم في شرح  
 آيات المفصل وجوز هذه الثلاثة شارح آيات الموشع مع تجويز كونه خبرا لبات قال  
 وعلى هذه الاوجه خبر بات قوله تقاهما وهذا تعسف فان تقاهما جواب سؤال مقدر  
 نشأ من قوله وبات على النار الندى والمخلق والخبر هو على النار واللبان بكسر اللام قال  
 الاندلسي هو ابن الادمي قيل ولا يقال له ابن اعمالين لسائر الحيوانات وليس بصحيح  
 لأنه قد جاء في الخبر اللين للفعل أى للزوج نعم اللبان في بنى آدم أكثر انتهى وكذلك قال  
 ابن السيد زوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابن الفحل محرم كما اتفق عليه  
 الفقهاء ونسروه بان الرجل تكون له امرأة ترضع بلبنه فكل من أرضعته حرمة عليه  
 وعلى ولده والصحيح انه يقال اللبان للمرأة خاصة واللبن عام وقال الحريري في درة الغواص  
 تبع الابن قتيبة في أدب الكتاب يقولون رضيع الانسان قد ارتضع بالبنه وصوابه  
 ارتضع بلبانه لان اللين المشروب واللبان مصدر لا يشه أى شاركه في شرب اللين وهما ذاهو  
 معنى كلامهم الذى نحو اليه واليه أشار الاعشى في قوله رضيعي لبان ندى أم تقاهما

وهذا لا يتناسب الشطر الثاني

لانه من البسيط وذلك من الرجز والظاهر ان هذا الحاق من التماسخ والدليل عليه انه انشده مثل ما ثبتناه هنا في كتابه المغني وفي فوائده التي سماها تذكرة المعنى ظاهر (الاعراب) قوله اطلب امر وفاعله انت مستتر فيه والمنعول محذوف والتقدير اطلب قصدا أو اطلب العلم أو اطلب منالك مثل طارفع في بعض النسخ قوله ولا تضجر بفتح الراء وهي فحصة اعراب كما في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن بفتح الباء وليست هي فحصة تياه لاجل نون التأ كيد الخفيفة محذوفة بان يكون الاصل ولا تضجرون حذف منه النون كما في قراءة من قرأ ألم نشرح بفتح الحاء وأصله ألم نشرحن نون انما كيد الخفيفة وحذف النون فبقى ألم نشرح بالفتح وهذا ليس بصحيح لما قلنا وقد قيل ان بعض العرب ينصب الفعل بعلم وقراءة من قرأ ألم نشرح بالفتح على هذه الافة وهي أيضا شاذة (فان قلت) ما الواو في قوله ولا تضجر (قلت) لا عطفت عطفتها على قوله اطلب كما في

توله حلفت بالمخ الخ هذا البيت غير موزون وقد تقدم في صميقة ١٨١ انشادهما على خلاف هذا فيجرب اه مصححه

البيت انتهى وقد تقدم الكلام على الامان في الشاهد الثالث والتسعين بعد الخثامنة وقد أخذت مني هذا المصراع وبسطه الكميت في مدح محمد بن يزيد وقال ترى الندى ومحمد احليقين \* كانا معا في مهده رضية عين

\* تمازعا فيه ابان المديين \*

وفيه لطف بلاغة بلعها ما أخو من جنس واحد وثقافتها تبايعا من القسم أي أقسم كل منهما الا يفارق أحدهما الا تخروروى بدله تخالفا من الحلف وهو اليمين والباء في قوله باسمهم داخل على المقسم به وقد اختلف في معناه قال ابن السيد فيه سبعة أقوال أحدها هو الرماد وكانوا يحلقون به قال الشاعر

حلفت بالمخ والرماد \* وبالناز نسلم الحلقه

حتى يظلم الجواد من عفرا \* وتخصب الشبل غرة الدرقة

ثانيها هو اللبل نالتهما هو الرحم رابعها هو الدم لانهم كانوا يغمسون أيديهم فيه اذا تحلقوا حتى هذه الاقوال الاربعة بمقتوب وحكي غيره وهو الخامس انه حلة الندى وقيل وهو السادس زرق الخمر وقيل وهو السابع دماء الذبايح التي كانت تذبح للاصنام وجهه اسمهم لان الدم اذا ليس اسود وابعده هذه الاقوال قول من قال انه الرماد لان الرماد لا يوصف بأنه اسود ولا داج وانما يوصف بأنه اذرق انتهى وقال أحمد بن فارس الاسم الاسود والاسم في قول الاعشى باسم داج هو اللبل وفي قول النابغة باسم دان هو السحاب وقول زهير باسم مذود هو القرن ويقال باسم داج أي في الرحم انتهى وقال الخمر يرى في الدرة عنى بالاسم الداجي ظامة الرحم المشار اليها في قوله تعالى يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث وقيل بل عنى بالليل وعلى كلاهذين التفسيرين معنى تقاسمانيه ما أي تحالفا وقد قيل ان المراد بالفظنة تقاسمانيه اقسموا وان المراد بالاسم الداجي الدم وقيل المراد بالاسم اللين لاعراض السمرة فيه وبالداجي الدائم انتهى ولا وجه لتفسيره تقاسمانيه تقاسمانيه تفسير الاسم بأحد المعنيين الاخيرين وكيف يصح تفسير الداجي بالدائم مع انه من الدجبة وهو الظلام وقال الجوهري قيل هو الدم وقيل الرحم وقيل سواد حلة الندى وقيل زرق الخمر وقوله عوض هو ظرف مقطوع عن الاضافة متعلق بما بعده ووجه لا تفرق جواب القسم وجاءه على حكاية لفظ المتكلمين الذي نطقه عندهم الخالف ولو جاءه على لفظ الاخبار عنهما اقل لاية ترقان وزعم ابن السيد وتبعه القمى انه يجوز مع كون عوض ظرفا ان يكون عوض مقسم به والباء في أسمهم عنى في وهذا فاسد لانه كان يجب حينئذ اعرابه وجره بحرف القسم قال الاندلسي لا يجوز ان يكون عوض اسم صنم لتقدم المقسم به قبله وامنائه وأيضا لا يجوز حذف حرف القسم عند ذكر الفعل وعليه اقتصر الخوارزمي نقله عنه ابن المستوفي قال عنى باسم داج اللبل وهو ليس بالمقسم به انما هو

قوله تعالى واعبدوا الله ولا  
تشرکوا به شيا وقد قال الامين  
المحلى ان الجملة حالية والواو  
للحال وان لانها مية وقد غلطوه  
في هذا والصواب ما ذكرناه  
(والاستشهاد فيه) قد ذكرناه

(ق)

(فارس لها العزك ولم يذدها)

ولم يشفق على نغص الدخال

أقول فأنه هو لبيد بن عامر وقد  
ترجمناه في أول الكتاب وهو من  
قصيدة من الوافر قوله العراك  
بكسر العين المهملة وهو مصدر  
من عارك يعارك معاركة وعزكا  
يقال أو رد أبله العراك اذا  
أورد هاجمها الماء من قولهم  
اعترك القوم أي اذبحوا في  
المعرك قوله ولم يذدها من الزيادة  
بالذال المججمة وفي آخره دال  
مهملة وهو الطرد يقال ذدته  
عن كذا وذدت الأبل سقتها  
وطردتها والتذويد مثله قوله ولم  
يشفق من أشفت عليه وأنا  
شقيق قوله على نغص الدخال  
النغص بالنون المفتوحة  
والغين المهملة المفتوحة وفي آخره  
صاد مهملة وهو مصدر من  
نغص الرجل بالكسر نغص  
اذا لم يتم مراده وكذلك البعير  
اذا لم يتم شربه والدخال بكسر  
الدال المهملة وبالضمة المهملة  
من المدخلة أراد لم يشفق على  
كبد الماء المدخلة بعضها

هو ظرف بمنزلة ان تقول تقاهماني ايل داج يكون نالهما فيه واسستئناس كل منهما  
بصاحبه أكثر وقال صاحب العين عوض كلمة تجرى بجرى القسم فعوض على هذا  
القول معناه حلقا بالدهر لا تنفرق فحذف حرف القسم ونصب المقسم به كما في قولك الله  
لا فعلن هذا كلامه وفيه ان حرف القسم لا يحدف مع ذكر الفعل وقال ابن السكيت ومن  
اعتقد ان عوض اسم ضم لزمه ان يجعل الباء في قوله باسم بمعنى في يعني بالاسم الليل  
أو الرحم ولا يجوز ان تكون الباء في هذا الوجه للقسم لان القسم لم يقع بالاسم انما  
وقع بعوض الذي هو الصم انتهى ويعرف وجه رده مما ذكرنا وقوله وأما اذا ما المحل  
الخ المحل انقطاع المطر ويس الارض من الكلا ومرح ما لهم أي أطلقها وفرقها  
والمال عند العرب الأبل والبقر والغنم والسماق كجوه القاع الصنف وقوله نفي  
الذم الخ وجواب اذا والجملة بالفتح قصعة الطعام فاعل نفي والجملة بالياء قال  
الجوهري هي الحوض الذي يجبي فيه الماء للأبل وأنشد البيت وتفحق قال المبرد في  
أول الكامل من قولهم فحق الغدير يفحق اذا امتلأ ماء فلم يكن فيه موضع من يد قال  
الاعشى \* نفي الذم عن رط الحلق جفنة البيت هكذا ينشد أهل البصرة وتاويله  
عندهم ان العراقي اذا تمكن من الماء ملاجا يئمه لانه حضري فلا يعرف مواضع الماء  
ولا يحاله ونعت اعراية تنشد بجاية السج بالسين والحاء غير مجمعتين وهو الماء الجاري  
جائته فساؤه الا ينقطع لان النهر يمده انتهى وقال ابن السكيت حاشيته على الكامل كان  
الاحمر يقول الشيخ تعصيف وانما هو السج بالسين والحاء غير مجمعتين وهو الماء الجاري  
على وجه الارض يذهب ويجبي والجملة الحوض وجمعه الجوابي وكل ما يجبس فيه الماء  
فهو جابية وقيل أراد بالشيخ العراقي كسرى وحكاها أبو عبيد في كلام ذكره عن الاصمعي  
في شرح الحديث وخص بالشيخ على تاريل المسجد لانه قد جرب الامور وقامى الخبير  
والشعر وهو يأخذ بالحزم في أحواله انتهى وورد في الدين بينه ما راه الاطفال يقال  
ولدان دردق ودرادق كذا في العباب والسديف ضم السنام وثدفق أصله تدفق  
بتاءين والاعشى شاعر جاهلي قدمه قدمت ترجمته في الشاهد الثالث والعشرين من  
اوائل الكتاب وقد روى صاحب الاغانى سبب هذه القصيدة على غير ما ذكرناه أيضا  
وقدرى عن النوفلى ان الحلق كانت له أخوات ثلاث لم يرغب أحد فيهن لفسقهن  
وخوله والتزويج انما كان لهن لابناته والله أعلم

\* (وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد من) \*  
(القدر أيت بعبها ما)

على ان أمن غير منصرف مجرور بالفتحة والالف للاطلاق وهذا نص سيئويه في باب  
تغيير الاسماء المهمة اذا صارت اعلاما خاصة وأوردته بطوله لكثرة فوائده وسألته  
رحمه الله يعني التحليل عن أمن اسم رجل فقال مصروف لان أمن ههنا ليس على الجبر

بعضا والدخال يأتي له في آخر  
 فقد قال الجوهرى الدخال في  
 الورد أن يشرب البعير ثم يرد  
 من العطن الى الحوض ويدخل  
 بين بعيرين عطشانين يشرب منه  
 ماء ساهم يمكن شرب منه  
 و يصف ايديهم هذا البيت حمار  
 الوحش انه أرسل الاتن الى  
 الماء من درجة ولم يشفق عليها  
 من نقص الدخال وهو تكدير  
 الماء بورداء فيه من درجة  
 لمدخله بعضها بعضا ووقف  
 هو أعنى الحمار على موضع عال  
 ينظرها خوفا من مساندهم  
 عليها في الماء الاعراب قوله  
 فار لها جملته من الفعل وهو  
 ارسل والقاعل وهو الضمير  
 المستتر فيه الذي يرجع الى حمار  
 الوحش والمفعول وهو الماء الذي  
 يرجع الى الاتن والفاء فيها  
 للعطف على ما قبله من البيت  
 قوله امرئ حال بمعنى معتركة  
 قوله ولم يذدها عطف على ارسلها  
 وهي أيضا جملته من الفعل  
 والقاعل والمفعول قوله ولم  
 يشفق عطف على لم يذدها قوله  
 على نقص الدخال يتعلق لم يشفق  
 والدخال مجرور بالاضافة  
 الاستشهادية في قوله امرئ  
 فانه حال وهو معروف بالالف  
 واللام بشرط الجمل ان يكون  
 نكرة وفيه ثلاثة مذاهب الاول

واكتنما كثر في كلامهم وكان من الظروف تركوه على حال واحدة كما فعلوا ذلك باين  
 وكسروه كما كسروا غاق اذا كانت الحركة تدخلة لغير اعراب كما ان حركة غاق لغير اعراب  
 فاذا صار اسما لم يزل انصرف لانه قد نقلته الى غير ذلك الموضع كما انك اذا هبت بغاق  
 صرقتة فهذا يجرى مجرى هذا كما جرى ذابجزي لا واء لم ان بنى بيم بقولون في موضع  
 الرفع ذهب أمس بما قبله وما رأيت منه مذامس فلا يصرفون في الرفع لانهم عدلوه عن  
 الاصل الذي هو عليه في الكلام لا عما ينبغي له ان يكون عليه في اقياس الاتري ان  
 أهل الجاز يكسرونه في كل موضع وبنو تميم يكسرونه في أكثر المواضع في الجزر  
 والنصب فلما عدلوه عن أصله في الكلام ومجراؤا وكوا صرقتة كما تر كوا صرقتة آخر حين  
 فارقت اخواتها في حذف الالف واللام منها وكما تر كوا صرقتة كما تر كوا صرقتة لانه اذا كان  
 مجرورا أو مرفوعا ومضويا غير ظرف لم يكن بمنزلة الا وفيه الالف واللام أو يكون  
 نكرة اذا آخر جتماعه فلما صرقتة في الظروف بغير ألف ولا م حالف التعريف في  
 هذه المواضع وصار معدولا عندهم كما عدلت آخر فتركه صرقتة في هذا الموضع كما تركه  
 صرف أمس في الرفع وان هبت رجلا بامس في هذا القول صرقتة لانه لا بد لك من ان  
 تصرفه في الجر والنصب لانه في الجر والنصب مكسور في الرفع فاذا انصرف في هذين  
 الموضعين انصرف في الرفع لانك تدخله في الرفع وقد جرى له الصرقتة في القياس في الجر  
 والنصب لانك لم تعد له عن أصله في الكلام مخالفا للقياس ولا يكون أبدا في الكلام اسم  
 منصرف في الجر والنصب ولا ينصرف في الرفع وكذلك كسراهم رجل تصرفه وهو في  
 الرجل أقوى لانه لا يقع ظرفا ولو وقع اسم شئ فكان ظرفا صرقتة وهو كان كأمس لو كان  
 أمس منصوبا غير ظرف مكسور كما كان وقد فتح قوم أمس في مسندنا رفعوا وكانت في  
 الجزر هي التي ترفع شهورها بما قال

لقد رأيت عجبا مذامسا \* عجبا مثل الاغنى حسنا

وهذا قيل انتم هي كلام تيبويه ونقلته من نسخة معقدة مرفوعة على مشايخ جملته عليها  
 خطوط اجازاتهم منهم زيد بن الحسن بن زيد الكندي امام عصره عربية وحديثا  
 وتاريخ اجازته سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وهي نسخة ابن ولاد تليد مذموب والمبرد  
 وتوفي بصرف سنة ثمان وتسعين ومائتين فما عترض به الشارح الحق على الزجاجة في  
 زعمه ان أمس في البيت مبنية على الفتح حق لاشبهه فيه وقد غلط شراحهم منهم ابن هشام  
 اللخمي في شرح آيات الجمل قال مذامسا جارا ومجرورا ومذموبا حرف جر وهي بمنزلة في  
 كانه قال لقد رأيت عجبا في أمس والعامل فيها رأيت والفتحة فتحة اعراب وهي علامة  
 المنقوض كما تكون فيما لا ينصرف وقد غلط أبو القاسم فيها وزعم انها في البيت مبنية  
 على الفتح وانما هي في البيت على لغة بعض بني تميم وليس في العرب من يبنها على الفتح  
 وهي مخفوضة بمذول كنه الاتنصر في عنهم للتعريف والعدل وانما دخل عليه الوهم من

قول سيبويه وقد فتح قوم أمس مع مذمار ففعلوا وكانت في الجر هي التي ترفع شبيهها  
 وأنتد البيت على ذلك فتوهم أنه لما ذكر الفتح الذي هو لقب البناء أنه أراد أن أمس  
 مبنى ولو تأمل لبان له العذر في ذكر الفتح هنا إذ لا يمكن أن تسمى الحركة التي يحدتها عامل  
 الجر نصب بالنصب إنما هي للجر وسوى بين عمل الجار والنصب دلالة على  
 ضعف الجار فيما لا ينصرف ولم يسمها جارا استقلا لالهالانم الماضية إلى النصب صارت  
 كأنها غير جارية البتة الأتراء قال وجميع ما لا ينصرف إذا دخلت عليه الالف واللام انجر  
 وهو لم يزل مجرورا إلا أنه جعل الجار المحمول على النصب غير جاري والفاعل عامل في  
 المنصرف وغير المنصرف واحدة فاعلم ذلك انتهى كلام القمى وقال الخامس قال  
 سيبويه قد فتح قوم أمس في مذالم هـ هذا من كلام سيبويه مشكلا يحتاج إلى الشرح  
 وشرحه على بن سليمان قال أهل الجواز على ما حكاه الخويزن بكسرون أمس في الرفع  
 والنصب والخفض وتوهم يرفعونه في موضع الرفع بلا تنوين يجهلونه بمنزلة  
 ما لا ينصرف وذلك أنه ليس سبيل الظرف أن يرفع لأن الاخبار ليست عنه فلما أخبروا  
 عنه زادوه فضلة فخرجوه من البناء إلى ما لا ينصرف فلما اضطو الشاعر أجراه في  
 الخفض مجراه في الرفع وقد مر هذه الخفاضة وفتحها لأنه لا ينصرف انتهى وقال الأعم  
 الشاهد فيه أعراب أمس ومنه من الانصراف لانها اسم لليوم الماضي قبل يومك  
 مع دخول عن الالف واللام ونظيرها بعد مذم هـ انرفعها في موضع الرفع إذا قالوا  
 ذهب أمس بما فيه وما رأيت مذم أمس وهي لغة بعض بني تميم فلما رفعت بعد مذ لان مذ  
 يرتفع ما بعدها إذا كان منقطعاً ما مضيا جازلا لشاعران يخفضه بعدها على لغة من جربها  
 في الماضي وانقطع لان مذم هذه الخفاضة لأمس هي الرافعة له في لغة من يرفع وقد بينت  
 هذا وكشفت حقيقة في كتاب النكت انتهى وليس في كلام سيبويه ما يدل على أنه  
 ضرورة فتمام وإما ما رهم به الشارح المحقق الزنجشيري فقد دلت على أن يكون الزنجشيري  
 ذهب إلى ما حكاه الكسافي عن بعض بني تميم بأنهم ينعون صرف أمس رفعا ونصبا  
 وجرانق له أبو حيان في الارشاف ويؤيده قول أبي زيد في النوادر قوله مذم أمس ذهب  
 به إلى لغة بني تميم بقولون ذهب أمس بما فيه وقال الجرجي فيها كتبه على النوادر  
 جعل مذم من حروف الجر ولم يصرف أمس فتح آخره في موضع الجر وهو الوجه في أمس  
 وأبو زيد من مشايخ سيبويه وإذا نقل عنه في كتابه قال حدثني الثقة والشارح مسبق  
 بالتوهم قال أبو حيان اختلف النحاة في أعراب أمس مطلقا أعراب ما لا ينصرف عند  
 بعض تميم فذهب إلى اثبات ذلك ابن الباذش وهو قول ابن عصفور وابن مالك وقال  
 الاستاذ أبو علي هذا غلط وإنما بنو تميم يرفعونه في الرفع وينون في النصب والجر انتهى  
 والبيتان من جرجي نوادر أبي زيد يرفعها من العرب وأنتد بعدهما  
 يا كلن ما في رحلن همسا لا ترك الله لهن ضمرا

انه مصدر في موضع الحال وهو  
 مذهب سيبويه والثاني انه  
 معمول لفعل مقدر أي تعترك  
 العراك وهو مذهب القاري  
 والثالث انه معمول لحال  
 محذوفة أي معتركة العراك  
 وذهب ابن الطراوة إلى ان العراك  
 نعت مصدر محذوف وليس بحال  
 أي فاسلها الا رسال العراك  
 وأنتد ثعلب فأوردتها العراك  
 وزعم ان العراك مفعول ثان  
 لاوردتها وقال الشريف النيلي  
 ولو لان العراك مصدر لم يجز ان  
 يقع حالاً وهو معرفة فلو قال  
 أرسلها العراك لم يجز اما لان  
 المصدر لا فرق بين تعريفه  
 وتشكيكه لأنه اسم جنس فهو  
 مثل قوله أنا ما مشيا وكضاي  
 ماشيا ورا كضالان المصدر يقع  
 موقع الحال كضاي إذا كان  
 ضمير بمن القمى فان الايمان  
 ضرب من المشي وكذلك العراك  
 ضرب من الارسال لان أرسلها  
 بمعنى أطلقها والمصدر يرفع  
 الفعل والفعل نكرة فمما كيد  
 بمنزلة معرفة كان المصدر  
 أو نكرة وأما دلالة المصدر على  
 اسم الفاعل كما يدل عليه الفعل  
 فكانه قال أرسلها معتركة وأما  
 دلالة المصدر على الفعل الدال

وقال الهمس ان تا كل الشئ وانت تخنيه وقوله بجواز انونه لضرورة الشعر قيل بيان  
 لقوله بجوبا وقيل بدل منه وهو جمع يجوز قال ابن السكيت الجوز المرأة الكبيرة ولاتقل  
 يجوزته والعامة تقولوه ومثل صفة الجباز وكذا قوله نسا والسعال جمع سعال بالاكسر  
 ويقال ايضا سعال بالمد والقصر وهي انثى الغول وقيل ساحرة الجن وروى أبو زيد  
 وسيبو يه بده مثل الاقاعي جمع افعى وهي حية يقال هي رقشاة دقيقة العنق عريضة  
 الرأس لاتزال مستديرة على نفسها لا يتفجع منها اثر ياق ولا رقية يقال هذه افعى بالتنوين  
 لانه اسم وليس بصفة كذا في المصباح والرحل الماوى والمنزل وروى ايضا يا كن ماني  
 عكمهن والعكم العدل بكسر او له ما وجله لاترك الله الخ دعائية وزاد ابن السكيت في  
 آيات الجبل بعد هذا ولا تقين الدهر الاتعسا وقال التعس السقوط على القفا وزاد  
 ابن هشام اللغوى

فيما يجوز لاتساوى فلما \* لاننا كل الزبدة الانهسا

والبيت الشاهد من آيات سيبو به الخمسين التي ما عرف قائلها وقال ابن المستوفى  
 وجدت هذه الايات الثمانية في كتاب نحو قديم للججاج ابي روبة وراى بعده ما من غطه  
 وقوله لاننا كل الزبدة الانهسا اى لانه ناسن ان لها فمى تمسها وهو اغراق وانراط والنس  
 اخذ الهم بمقدم الاسنان انتهى

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد الخمسمائة) \*  
 (لاه ابن عمك لا افضل في حسب \* عفى ولا أنت ديانى فخصونى)

على ان اصل لاه ابن عمك الله ابن عمك فحذف لام الجر لكثرة الاستعمال وقدر لام  
 التعريف فبقى لاه ابن عمك فبقي لتضمن الحرف وصر يحسه ان كسرة الهاء كسرة يشاه  
 وظاهر كلام المفصل انها كسرة عراب قال وتضم راى به القسم كما تضم اللام في لاه  
 أبوك فان المضمم يبقى معناه واثره بخلاف المحذوف فانه يبقى معناه ولا يبقى اثره كذا  
 حقه السيد عند قول الكشاف في تفسير يجعلون اصابعهم لان المحذوف باق معناه  
 وان سقط انقطه قال ابن يهيم في شرحه اعلم انهم يقولون لاه أبوك ولاه ابن عمك يريدون  
 لله أبوك ولله ابن عمك قال الشاعر \* لاه ابن عمك لا افضل في حسب \* البيت اى لله  
 ابن عمك فحذفت لام الجر ولام التعريف وبقيت اللام الاصلية هذا راى سيبو به  
 وانكر ذلك المبرد وكان يزعم ان المحذوف لام التعريف واللام الاصلية والباقية هي لام  
 الجر وانما فتحت لثلاث رجوع الالف الى الياء مع ان اصل لام الجر الفتح وربما قالوا هي  
 أبوك فقلبو اللام الى موضع العين وسكرو والان العين كانت سا كنهة وهي الالف ويثوه  
 على الفتح لانهم حذفوا منه لام التعريف وتضمن معناها فبقي لذلك كما في أمس والان  
 وفتح آخره تخفيفا لما دخله من الحذف والتخفيف وانتهى وقال الاضلسى في شرحه ايضا  
 عند قوله وتضم كما تضم اللام الخ هذا هو الوجه الثالث وهو ان تحذف الحرف انقطا

وتقدره

على اسم الفاعل فكانه قال  
 أرسلها اعترك العراك فالعراك  
 على هذا مصدر والفعل الدال  
 عليه هو الحال (قانت) حاصل  
 كلامه أنه جعل العراك في  
 موضع الحال وهو معروف وانما  
 جاز الاتساع في المصادر لان لفظها  
 ليس بلفظ الحال اذ حقيقة  
 الحال ان تصكون بالصفات  
 ولو صرحت بالصفة لم يجوز دخول  
 الالف واللام لم تقبل العرب  
 أرسلها العراك والمعترك ولا  
 جاز ان يد القائم فعلم انه نائب عن  
 الفاعل والتقدير أرسلها معتركة  
 ثم جعل القبول موضع اسم  
 الفاعل لمشايمته له فصار تعترك  
 ثم جعل موضع الفعل له لانه  
 عليه فافهم

(ق)

(مق) يات هذا الموت لانها حاجنة  
 انفسى الا قد قضيت قضاها  
 أقول فانه هو قيس بن الخطيم  
 وهو من قصبة هاتية من  
 الطويل وأولها هو قوله  
 طعنت ابن عبد القيس طعنة تاجر  
 لها نقول لا الشماع أضدها  
 ملكيت بها كفى فانمرت فتقها  
 يرى قائما من دونها ما وراهها  
 بهون على أن تردجرا حها

عمون الاواسى اذ حدثت بلاها  
وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر  
خداش فادى نعمة واقفاها  
وكنت امرأ الأسمع الدهر سبية  
أسببها الا كشفت فظانها  
لاني في الحرب العوان موكل  
باقدام نفس فأريد بقاءها

متى رأيت الخ

قوله لولا الشماع أى المنفرق  
ومنه شع الغارة وتطير القوم  
شعا عا هذا اذا كان بفتح الشين  
واذا كان بضمها فالمد راد به نون  
الشمس والاول أحسن قوله  
ملكته بها كفى من ملكته  
المجبن وأملكته اذا شددت عنده  
أى شددت به هذه الطعنة كفى  
ووسعت خرقتها قوله فانمرت  
بالتون قبل الهاء أى وسعته  
حتى جعلته كأنه وسعة قوله  
يرى قائمها يعبى فى يرى ما وراءها  
اذا كان قائما من دونها  
ووراءه نابعه فى خلف ومن  
دونها أى ومن قدامها ويروى  
من وراءها قوله عمون الاواسى  
أى عمون النساء المسداويات  
للجرح ويقال للرجال الاثون  
والاساة وخداش بكسر الخاء  
المججمة هو خداش بن زهير بن  
عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر

وتقدوه معنى فيبقى عمله كأنهم زب وقال ابن السيمى فى شرح ابيات أدب الكتاب قوله  
لاه أراد الله فحذف لام الجر واللام الاولى من لله وكان المبرد يرى انه حذف اللامين من لله  
وأبقى لام الجر وفتحها ووجته ان حرف الجر لا يجوز ان يحذف انتهى وقال ابن الشجرى  
فى اماليه قوله لاه ابن عمك أصله الله فحذف لام الجر وعملها محذوفة كفى قوله الله لافعلن  
وانبعها فى الحذف لام التعريف فبقى لاه بوزن عال ولا يجوز ان تكون اللام فى لاه لام  
الجار وفتحت لجا ورتب اللالاف كما زعم بعض النحويين لانهم قالوا الهى أبوك بمعنى لله  
أبوك ففتحوا اللام ولا مانع لها من الكسرة فى الهى لو كانت الجارة وانما يقصون لام  
الجر مع المضمير فى نحو لوك ولنا وفتحوها فى الاستغناء اذا دخلت على الاسم المسماة ان به  
لانه أشبه المضمير من حيث كان منادى والمنادى يحل محل الكاف من نحو ادعوك فان  
قيل فكيف يتصل الاسم بالاسم فى قوله لاه ابن عمك بغير واسطة وانما يتصل الاسم بالاسم  
فى نحو لله زيد ولا خيك فوب بواسطة اللام فالجواب ان اللام أوصلت الاسم بالاسم وهى  
مقدرة كما تحملت الجزوهى مقدرة انتهى فهو لاه كما هم صرحوا بان الكسرة اعراب  
وأن لاه مجرور وباللام المضمرة (١) وكانه والله أعلم اختمه كلامه من أمالى ابن الشجرى  
فوقع فيما وقع وهذه عبارة ابن الشجرى أقول ان الاسم الذى هو لاه على هذا القول تام  
وهو ان يكون أصله ليه على وزن جبل فصارت ياءه ألفا لتجر كها وانفتاح ما قبلها ومن  
قال الهى أبوك فهو مقول من لاه فقد مدت لاه التى هى الهاء على عينه التى هى الياء فوزنه  
فلع وكان أصله بعد تقديم لاه على عينه للهى فحذفوا اللام لئلا يتعرف بضمه  
معنى لام التعريف فبنوه كما ضموا معناها أمس فوجب تشاؤمه وحركوا الياء لكون  
الهاء قبلها واختاروا الهاء الفتحية لظننها انتهى وقول الشاعر الخفق كما هو أحد  
مذهبي سيبويه فى الله وهو انه من لاه يلبه قال ابن الشجرى أصل هذا الاسم الذى هو  
الله تعالى مسماه الاء فى أحد قول سيبويه بوزن فعال ثم لاه بوزن عال ولما حذفوا فاقاه  
عوضوا منها اللام التعريف فصادت وهى ساكنة اللام التى هى عين وهى متحركة  
فادغمت فيها الى ان قال وهذا قول يونس بن حبيب وأبى الحسن الاخفش وعلى بن حزن  
السكاسى ويحيى بن زياد القراء وقطرب بن المسكين وقال بعد وفاقه لهذه الجماعة وجاز  
ان يكون أصله لاه وأصل لاه ليه على وزن جبل ثم أدخل عليه الالف واللام فقبل الله  
واسم على ذلك بقول العرب الهى أبوك يريد لاه أبوك قال فمقديره على هذا القول  
فعل والوزن وزن باب ودار وأنشد الاعشى

كلقة من أبى رباح \* يسمها لاه البكار

ولذى الاصبع العدوانى لاه ابن عمك لأفضلت فى حسب البيت انتهى كلام سيبويه  
هذا كلامه (وأقول) هذان البيتان يساويان جودين فى كتاب سيبويه كأنهم ناسبا بقاى  
الشاهد الخامس والعشرين بعد المائة وقد تكلم أبو على الفارسي على قوله هم الهى

(١) قوله وكأنه الخ كذا بالاصل  
وفيه ان ما قبل وكانه عزاه  
المؤلف لابن الشجرى فى اماليه  
فلم يرد هذه العبارة اه مصعبه

وفي الاصل هو جمع خدش وهو  
 بوح لا يسيل دمه ويحوزان  
 يكون مصدر خدشه قوله وآفاهما  
 من في الغيبة أو من الرجوع  
 قوله في الحرب العوان العوان  
 من الحرب التي قوتل فيها كأنهم  
 جعلوا الاولى بكرا قوله متى  
 يأت إشارة الى ما صوره حاضرا  
 لعرفته بادراكه لا محالة ويجوز  
 ان يكون لدوام استقباله أشار  
 اليه على وجه التعريب قوله  
 لا تلتف من أني اذا وجد قال الله  
 تعالى وألقيا سدها الى الباب  
 أي وجدا قوله الا قد قضيت  
 قضاءها أي فرغت منها التضاف  
 لامثالها (الاعراب) قوله متى  
 يأت متى هنا للشرط يأت مجزوم  
 به وهذا الموت فاعل يأت وأشار  
 به هذا الى ما صوره من حضور  
 الموت بين يديه قوله تلتف حاجة  
 جواب الشرط وارتفاع حاجة  
 بكونه مفعولا نائب عن فاعل  
 تلتفت قوله لنتسى جار ومجرور  
 في محل الرفع لكونه صفة للحاجة  
 (الاستشهاد فيه) في قوله قد قضيت  
 قضاءها فانها جملة وقعت حالا  
 مصدرة بكلمة قد وفيها الضمير  
 يرجع الى ذي الحال وقد علم ان  
 الجملة الفعالية الماضية المنقبة  
 التامة لا اذا وقعت حالا لا بد وان  
 يكون فيها ضمير وان تكون تالية

أبولك في التذكيرة القصيرة وفي ايضاح الشعر فلا بأس بنقل كلامه من زيد الفائدة  
 والايضاح قال في التذكرة لهي أبولك مقلوب من لاء على القول الذي لاه فيه فعمل أي  
 بقصتين لاهي القول الذي لاه فيه عال محذوف الفاء وهي همزة الاء ومن اشكال هذه  
 المسئلة مخالفة وزنه الوزن ما قلبت منه لان الاصل فعمل أي بقصتين ولهي فاعل أي  
 بسكون اللام ومن اشكالها أيضا ان المقلوب منه معرب وهو لاه والمقلوب مبني على  
 الفتح وهي لهي وانما جعلنا لهي هو المقلوب لانه أقل تمكنا وأكثر تفسيرا بدليل ان  
 اسم الله تعالى معرب متصرف في التثنية والنسب أي ليس هو مبنيا ودخول جميع  
 العوامل عليه ولهي أبولك مبني لا يزول عن هذا الموضع فهو بهيذا أكثر تفسيرا وأقل  
 تمكنا ولا يخرج لاه في كلامهم مع ما قد ذكرنا من الدليل على انه الاصل انه ليس له أصل  
 اشتق منه ان كان في كلامهم ما العين فيه ياء كثيرة فاما مخالفة وزن لهي الاصل الذي قلبت  
 منه فقد جاء مثله قالوا فوق فعين الفعل منه ساكنة وقال امرؤ القيس وتبكي وفتحاها  
 كعراقيب فقلب العين الى موضع اللام وحرك اللام كما سكت اللام في لهي وذلك لان  
 المقلوب ياء مستأنفة فخا تزأن يأتي مخالفا لما نال منه يدل على انه ياء مستأنفة قولهم  
 قسي هي مقلوب من قوروس وهم لا يتكلمون بقوروس البتة فقر كههم الكلام بالاصل  
 يدل على ان المقلوب مبني ياء مستأنفة لانه لو لم يكن مستأنفا وكان هو المقلوب منه لكان  
 المقلوب منه متكاملا واذ اثبت انه بناء مستأنف لم ينكر ان يأتي على غير وزن المقلوب  
 منه كما انه لسان كانت ابنته مستأنفة لم ينكر ان تجي على وزن الواحد واما وجه بناؤه  
 فهو انه تضمن معنى حرف التعريف كما تضمن أمس ذلك ألا ترى انه في معنى لله أبولك وايس  
 فيه حرف التعريف وحرك بالفتح كراهة للكسر مع الياء ولا يحكم بان لاه مبني وان  
 تجدد سببلا الى الحكم له بالاعراب ألا ترى انه اسم متكلم منصرف فلا يحكم له بالبناء  
 الابدليل كما يحكم لهي الابدليل وهو الفتح انتهى وصريح كلامه أخيرا يريد ما زعمه  
 الشارح من بناء لاه وقال في ايضاح الشعر تحذف حرف المعاني مع الاسماء على ضروب  
 أحدها ان يحذف الحرف ويضمن الاسم معناه وهذا واجب بناؤه الاسم نحو أين وخمسة  
 عشر وأمس في قول الجواز بين ومن بناء ولهي أبولك والأخر ان يعدل الاسم عن اسم فيه  
 حرف فهذا المعدول لا يجب بناؤه لانه لم يتضمن الحرف فيلزم البناء كما تضمنه الاول لان  
 الحرف يراد في ذلك البناء الذي وقع العدل عنه واذ كان هناك مراد لم يتضمن هناك  
 الاسم ألا ترى انه محال ان يراد تم فعله هذا عنه ويتضمن معناه لانك اذا ثبت الحرف  
 في موضعين فلا يكون حينئذ عدلا ألا ترى ان العدل انما هو ان تلفظ بينا وتريد الآخر  
 فلا بد من ان يكون البناء المعدول غير المعدول عنه ومخالفه لولا ان يقع فيه الخلاف بين  
 حصر المعدول والمعدول عنه الارادة لام التعريف في المعدول عنه وتزعم المعدول منه  
 فلوضع معناه لكان بمنزلة اثباته ولو اثبت لم يكن عدلا فاذا كان كذلك لم يجوز ان يتضمنه



(ق)

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها  
 أقول قائله هو امرؤ القيس  
 الكندي وقامه  
 لدى السترا الامة المتفضل  
 وهو من قصيدته المشهورة التي  
 أولها هو قوله  
 قفانك من ذكري حبيب ومنزل  
 وهي من الطويل قوله نضت  
 اى سلخت عنها ثيابها قال  
 الجوهري نضى ثوبه اذا خلعه  
 ثم انشد البيت المذكور قوله  
 الامة بكسر اللام وهي هيئة  
 اللباس والمتفضل اللابس ثوبا  
 واحدا (الاعراب) قوله فجئت  
 جملة من الفعل والفاعل  
 معطوفة على ما قبله من البيت  
 وقوله وقد نضت جملة وقعت حالا  
 واللام في لنوم للتعليل وقوله  
 ثيابها منصوب بقوله نضت  
 (الاستشهاد فيه) في قوله وقد  
 نضت فانها جملة ماضية مثبتة  
 وقعت حالا بالواو فلذلك لم يها  
 دخول قد

شواهد التمييز

(هـ)

صدت وطبت النفس يا قيس  
 عن عمرو  
 أقول قائله هو راشد بن شهاب  
 البشكري صدره  
 وأنتك لما ان عرفت وجوهنا

واذ لم يتضمنه لم يجوز ان يبقى كما بنى أمس والضرب الثالث ان تحذف الحرف في اللفظ  
 ويكون مراد فيه وانما تحذفه من اللفظ اختصارا واستخفافا فهذا يجري مجرى  
 الثبات فن هذا القسم المحذف في جميع الظروف حذفت اختصارا لان في ذكر  
 الاسماء التي هي ظروف دلالة على ارادتها ألا ترى انك اذا قلت جلست خلفك وقد نضت  
 اليوم علم ان هذا لا يكون شيئا من اقسام المفهولات الا انظر فلما كان كذلك كان  
 حذفتها بمنزلة اثباتها القيام الدلالة عليها فاذا كتبت رددت في التي كانت محذوفة  
 للاختصار وللدلالة القاطنة عليها لان الضمير لا يتميز ولا يتصل كما كان ذلك في المظهر  
 ألا ترى ان الهاء في كناية الطرف كالهاء في كناية المقول به فاذا رددت الحرف الذي كنت  
 حذفته فوصلته به دل على انه من بين المفهولات طرف فقد علمت بردك له في الاضمار  
 انك لم تضمن الاسم معنى الحرف فتبينه وانه مراد في حال الحذف لان في ظهور الاسم  
 دلالة عليه محذوفة لذلك فهذا يشبه قولهم الله لافعلن في أنهم مع حذفهم ذلك يجري  
 عندهم مجرى غير المحذوف الا انه لما حذفت في الطرف واستغنى عنه وصل الفعل اليه  
 فاتصبا والجار اذا حذفوه على هذا الحد الذي ذكرته لك من أن الدلالة قائمة على حذفه  
 يجري على ضرب بين أحدهما ان يوصل الفعل كجاء الظرف واخبرت الرجال زيدا  
 والا تتر أن يوصل الفعل واكن يكون الحرف كالتب في اللفظ فيجرون به كما يجرون  
 به وهو مثبت وذلك قولهم الله وكما علم لنا من الدلالة على حذفهم له في وبلد وكما ذهب  
 اليه سيدي في ونا رتوقد بالليل نارا وكما ذهب بعض المتقدمين من البصريين في قوله  
 واختلاف الليل الى انه على ذلك ولو قال قائل في انشد من أنشد ولا مستفكر أن تعقرا  
 الى هذا الوجه لكان قياس هذا القول فاما تركهم الردي في حال الاضمار في نحو

ويوم شهدناه سليمان وعامرا \* قليل سوى الطعن النمل نوافله

قهم من يقول انما فعل ذلك لان الاضمار لا يكون الا بعد مذكور فيعلم انه اضمار ذلك  
 وهذا اذا اتبعوا فيه بفعل وانصبه نصب المقول به لم يلزم ان يكون عليه دلالة كما كان في  
 حال كونه ظرفا فاما قولهم اهي أبوك فلا تكون هذه اللام الثانية في الاسم الا التي هي فاه  
 الفعل والدليل على ذلك انه لا يتخلو من ان تكون الجارة أو المعرفة أو التي هي فاه فلا  
 يجوز ان تكون المعرفة لان تلك يتضمنها الاسم واذا تضمنها الاسم لم يظهر الا ترى ان  
 الواو في خمسة عشر لا تنبت والام في أمس في قول من بنى لا تظهر فلما كان الاسم هنا  
 مبنيا أيضا على الفتح ولم يكن فيه معنى يوجب شيئا على نفسه لمعنى حرف التعريف  
 ووجب أيضا أن لا يظهر كما يظهر أيضا فمما ذكرته لك فاذا لم يجز ظهور حرف التعريف  
 لم يتخل المحذوف من أحد أمرين اما ان تكون الجارة أو التي هي فاه الفعل فلا يجوز ان  
 تكون الجارة لانها مفتوحة وتلك مكسورة مع المظهر فلا يجوز ان تكون اياها  
 لافتح فان قال قائل ما تنكر ان تكون الجارة وانما فتحت لانها اجاورت الالف والالف

وقد صرح الكلام فيه مستوفى  
في شواهد المعرف باللام  
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله  
وطبت النفس فان النفس  
تميز وشروطه أن يكون نكرة  
وأجيب عن هذا بأن آل فيه  
زائدة تقديره وطبت نفسا

(ط)

استغفر الله ذنبا لست محصية  
رب العباد اليه الوجه والعمل

أقول هذا من آيات الكتاب ولم  
ينسب فيه الى أحد وهو من  
البيسوط قوله اليه الوجه اي  
التوجه (الاعراب) قوله  
استغفر الله جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول قوله ذنبا  
منصوب بنزع الخائض اي من  
ذنب كما في قوله تعالى واختار  
موسى قومه اي من قومه قوله  
لست محصية التاء اسم ليس  
ومحصية كلام اضافي خبره  
والجملة وقعت صفة للذنب قوله  
رب العباد كلام اضافي والرب  
منصوب لانه صفة لله ويجوز  
رفعه على أن يكون خبر مبتدا  
محذوف اي هو رب العباد وأنت  
رب العباد قوله اليه الوجه  
جملة من المبتدأ وهو الوجه  
والخبر وهو اليه والعمل بالرفع  
عطف على الوجه فان قلت  
ما وقع ههنا جملة مما قبلها

(١) قوله فتقول اعدة الخ كذا  
بالاصل ويعبروا محصية

يفتح ما قبلها قيل له الدلالة على انها في قولهم لاه أبوك هي الفاء وانست الجارة انها  
لو كانت الجارة في لاه وفتحت الجاورة الالف لوجب ان تكسر في لاهي ولا تفتح لزوال المعنى  
الذي اوجب قصه وهو مجاور الالف نعمت ان الفتح لم يكن الجاورة الالف فان قال ترك  
في القلب كما كان في غير القلب فذلك دعوى لادلالة عمائم اولاد استقيم في القلب ذلك  
التراهم قالوا اجابه في قلب وجهه وفتحا في فوق فاذا كانوا قد خصوه بابنية لانه يكون في  
القلوب عنه ذلك على انه ليس يجب ان يكون كالقلوب عنه على ان ادعاء فتح هذه  
اللام مع انها الجارة لا يسوغ في اللغة التي هي اشيع وان شئ ولم يفتح في هذه اللغة  
الشائعة الاعم المنادى وذلك لما راعته المصنف فاذا لم يجز ذلك ثبت انها فاء الفعل واذا  
ثبت ذلك ثبت ان الجارة مضمرة لابد من ذلك الاترى ان لم تضرها يتصل الاسم الثاني  
بالاول لانه ليس اياها فالعنى اذا لله أبوك وما يدل على فساد قول من قال ان هذه اللام  
هي الجارة انها اذا كانت اياها كانت في تقدير الاتصال من الاسم من حيث كان العامل  
في تقدير الاتصال عن المعمول فيه فاذا كان كذلك فقد ابتداء الاسم اوله ساكن وذلك  
عما قدر فضوه ولم يستعملوه الاترى انهم لم يفتحوا الهمزة اذا كانت اول كلمة من حيث  
كانت تحقيرها تقريه من الساكن فاذا رخصوا التقريب من الساكن في الابتداء فان  
يرضوا فيه الابتداء بما ساكن نفسه اولى ويدل على فساد ذلك أنهم لم يخرموا  
متفاعلين كما خرموا اول فعولن ومتفاعلين ومخوذون كما يتوالى في اوله متعمر كانت لان  
متفاعلين يسكن فاية للزحاف فيلزم لو خرموا كما خرم فعولن الابتداء بما ساكن وعلى هذا  
قال الخليل لو اظقت الدال من قد والباء من اضرب لقلت ادواب فاجتلبت همزة  
الوصل وقال ابو عثمان لو اعلت الفاء من عدة وزنة ونحوه ما ولم تحذفها للزحاف ان  
تجتلب همزة الوصل فيها (١) فنقول اعدة ومن زعم ان الهمزة في انا كان الاصل فيها الف  
ثم ابدل منها همزة فقد جهل ما ذكرناه من مذهب العرب ومقاييس النحويين فاما  
أمس فقد جوزت العرب فيه ضرب بين ضمها اقوم معنى الحرف فبنوها في كل حال  
وعداها آخرون فلم يصرفوه فهو لا جعله لوه بنزلة تهر في باب العدل وانهم لم يرضوه  
الحرف فاما آخر العدل فيه فله موضع آخر يذكر فيه ان شاء الله تعالى انتهى كلام أبي  
على وتعلق جميعه بهذا الباب بقناه برسته ليكون كالتمة له وبالله التوفيق والبيت  
من قصيدة لذي الاصبع العديواني وهو شاعر جاهلي وتقدمت ترجمته في الشاهد  
الخامس والتمانيين بعد الثلثة وعدهم في رواية المفضل في المنصليات ثمانية عشر  
يتاوفي رواية ابن الاثير في شرحه عن أبي بكرمة ورواية أبي على القالي في أماليه  
سبعة وثلاثون يتاواقص ناعلي رواية المفضل قالها في ابن عمه كان يتانسه  
وبعاديه وهي

في ابن عم على ما كان من خلق • مختلفان فاقليه ويقليسي

ازيري

أزرى بنا اتشالت نمامتنا \* تخالني دونه وخلت — دوني  
 يا عمرو ولا تدع شتي ومنقصتي \* اضربك حتى تقول الهامة اسقوني  
 لاه ابن عمك لا أنضت في حسب \* عني ولا أنت دياتي فخصوني  
 ولا تقوت عمالي يوم مغيبة \* ولا ينفك في العزاة كقيني  
 اني لامرئك ما يابي بذي غلق \* عن الصديق ولا خيري بمؤمن  
 ولا ساني على الاذني بمنطلق \* بالافاحشات ولا فتكي بما مون  
 عفي يوس اذا ما خفت من باد \* هونا فليست بوقاف على الهون  
 عني اليك فما أي براعية \* ترى الخناز وما رأي بعقبون  
 كل امرئ راجع بما شئته \* وان تخالني اخلاقا الى حين  
 اني أبي تذيوعا فظة \* وابن أبي من أبي —  
 وأنتم معشر يزيد على مائة \* فاجعوا أمركم كلافك دوني  
 فان عرفتم سبيل الرشدا فاطقوا \* وان جهلتم سبيل الرشدا فأتوني  
 ماذا على وان كنتم ذوى كرم \* أن لا أحبكم ان لم تحبوني  
 لو تشربون دى لم يرو شاربكم \* ولا دماؤكم جمعاً تروني  
 الله يعالني والله يعالكم \* والله يميز بكم عني ويحزني  
 قد كنت أوتيكم نصهي وأمنحكم \* ودى على مثبت في الصدر مكنون  
 لا يخرج الكره مني غير مائة \* ولا ألسين لمن لا يتخني ليني  
 ومن رواية أبي بكرمة

فان ترد عرض الدنيا بمنقصتي \* فان ذلك مما ليس يشيبي  
 ولا يرى في غير الصبر منقصته \* وما سواه فان الله بكقيني  
 لولا أيا صقر بني است تحفظها \* ورهبة الله فيمن لا يعاديني  
 اذن بريتك بر يا لا اخبجاره \* اني رأيتك لا تنفك تجريني  
 ان الذي يقبض الدنيا ويسطها \* ان كان أغناك عني سوف يغني  
 يا عمرو ولو كنت لي القيتي بشرا \* سمحا كريما أجازي من يجازيني  
 والله لو كرهت كني مصاحبتي \* لقلت اذ كرهت قربي لها يني  
 وقوله لى ابن عم من هـ هذا انما اثنان فقوله تحت لسان خبره متداصمراى نحن وقوله  
 من خلق اى من تخالق وكان تامة اى ثبت ومن بيان لما مطلع القصيدة على رواية أبي  
 بكرمة والقالى

يا من لقلب شديد الهم محزون \* أمسى تذكريا أم هـ سرون  
 أمسى تذكرها من بعد ما نطعت \* والاهر ذو غلظة حينا وذوان  
 فان يكن حبا أمسى لنا شجنا \* فاصبح الوأى منها لا يواتيني

قات هي جملة منقطعة لفظا  
 ولكنكم اصفه معنى ومنها قوله  
 نعمالى هل أدلكم على تجارة تصيكم  
 ثم قال تؤمنون بالله فقوله  
 تؤمنون منقطع مما قبله لفظا  
 يدل في المعنى من التجارة فهو  
 منقطع لفظا متصل معنى لانك  
 لو قلت هل أدلكم على تجارة  
 تؤمنون لم يستقم بذلك لفظا  
 (الاستشهاد فيه) في قوله ذنبا  
 فانه اسم زكوة يتضمن معنى من  
 وهو حد التميز ولكن في حد  
 التميز زيادة وهي لبيان ما قبله  
 من ايهام فلما قيل لبيان ما قبله  
 من ايهام خرج من حد التميز مثل  
 ذنبا في قوله انما تغفر الله ذنبا فانه  
 ليس ببيان لما قبله لعدم الابهام  
 فاذهم

(ظقه)

تخبره فلم يعدل سواه

فتم المرء من رجل تهاى

أقول قائله هو أبو بكر بن الاسود  
 المعروف بابن شعوب الامي  
 وشعوب أم الاسود هذا وقال  
 ابن دريد قائله بغير بن عبد الله  
 وسأني الكلام فيه مستقصي  
 في باب نعم وبئس وقبله  
 فذرى أصطبح يا بكرانى

رأيت الموت نقب عن هشام  
 وهما من الوافر وفيه العصب  
 والقطفه قوله نقب عن هشام

اي هجم عليه قوله فلم يعدل من  
العدل والمعنى ليه بدل الموت  
من هشام الى غيره واهذا قال  
تخبره اي تخبر الموت هشام وما  
قيل هو من العدل بالكسر معنى  
المثل والمعنى فلم يجعل غيره مثله  
فمعنى به يد على ما لا يخفى قوله  
تهامى نسبة الى تهامة وهو يقع  
الهاء ههنا فلذلك لا يستدل بالهاء  
كما تقول رجل يمان وشام الآن  
الالف في تهام من لفظها والالف  
في يمان وشام عرض من ياء  
النسبة وعلى هذا يقال قوم  
تهامون كما يقال يمانون وقال  
سديويه ومنهم من يقول تهامى  
وشامى ويماى بالفتح مع التشديد  
(الاعراب) قوله تخبره جملة من  
الفعل والفاعل والمفعول  
فضمير الفاعل هو الموت المذكور  
في البيت الذى قبله وضمير  
المفعول هو هشام قوله فلم يعدل  
الفاء فيه تصلح ان تكون  
للتعليل ولم يعدل جملة من  
الفعل والفاعل الذى هو الموت  
والتقدير ولم يعدل الى سواءى  
الى غيره كما ذكرنا قوله نعم من  
أفعال المدح وهو تقيض بثس  
وهو فعل ماض غير منصرف  
وقوله المرتفاعة وقوله من رجل  
نبي يجرورين (الاستشهاد

فقد غنينا وشمل الدهر يجمعنا \* أطيع ربا وزيا لاتعاصينا  
ترى الوشاة فلا تخطى مقاتلهم \* بصادق من صفاء الودمكون  
• ولى ابن عم على ما كان من خاق \* الى آخره والشجن الحزن والوإى الوعد وغنينا  
أقنا وقوله ازرى بنا الخ قال ابن الانبارى يقال ازرى به اذا قصه وازرى عليه اذا عابه  
وقوله شالت نعمتنا اي تفرق أمرنا واختلاف يقال عند اختلاف القوم شالت نعماتهم  
وزفر الهم والرأل فرخ النعام وقيل يقال شالت نعمتهم اذا جلعوا عن الموضوع والمعنى  
تذافرا فصرت لأطمئن اليه ولا يطمئن الى وبقال القواعصاهم اذا سكنوا واطمأنوا  
انتهى وقال الزنجشبرى في المسنة قصي شالت نعمتهم اي تفرقوا وذهبوا لان النعامة  
موصوفة بالقسمة وسرعة الذهاب والهروب ويقال أيضا خفت نعمتهم وزفر الهم  
وقيل النعامة جماعة القوم وأشد البيت مع أبيات آخر وقوله يا عسر والاندع شتى الخ  
قال ابن الانبارى قال الاصمعي العرب تقول العطش فى الرأس وأنشد قول الراجز  
قد علمت انى مروى هامها \* ومذهب الغليل من أوامها

• اذا جعلت الدلو فى خطامها •

الغليل شدة العطش والاورام حرقته فى أجوافها وأنشد ايضا

• سستعلم ان مناصدى ايناصدى \* صدى اى عطشا والمعنى ان لا تدع شتى  
اضربك على هامتك حيث تعطش ويقال ان الرجل اذا قتل فلم يدركه يثاره خرجت  
هامته من قبره فلا تزال تصيح اسقونى اسقونى حتى يقتل قاتله وأنشد فى ذلك  
فان تك هامته مبراة تخفو \* فقد أرقمت بالمروين هامها

انتهى قال الشريف المرتضى فى أماليه بعد نقل هذا وهذاباطل لأصل له ويجوز أن  
يعنيه ذوالاصبع على مذهب العرب وقوله لاه ابن عمك الخ اصله الله ابن عمك الخذف  
لام الجر مع لام التعريف وبقي عمله شذوذ أو هو خبر مقدم وابن عمك مبتدأ مؤخر واللام  
المحذوفة للتعجب ونقل الشريف المرتضى عن ابن دريد انه قال أقسم وأراد الله ابن عمك  
فتعجبون اللام للقسم وجملة لا أفضت جوابه وهذا غير صحيح لأنه يبقى قوله ابن عمك  
ضائعا وقال ابن هشام فى المغنى اصله لله درابن عمك وهذا تكلف لأنه انجاف مسوغنى  
عنه يجوز اللام للتعجب ويكون جملة لا أفضت الخ يانوار تفسير الجهة التعجب من كمال  
صفاته المقضى للتعجب منها وقال ابن الانبارى وروى لاه ابن عمك بالخفض وهو قسم  
المعنى رب ابن عمك بخفض رب فيكون على هذا رب تابع اللفظ الجلالة بالوصفية ويكون  
جملة لا أفضت الخ جواب القسم واللام المضمرة للقسم ولما قسم به وقد ورد الشارح  
الحق هذا البيت فى عن من حرف الجر على انها هاتى بابهم من الجسورة وأفضلت  
مضمين لعنى تجاوزت فى الفضل وأورد ابن هشام فى المغنى على ان عن فيه معنى على  
قال لان المعنى المعروف أفضلت عليه وهذاقول ابن السكيت فى اصلاح المنطق وتبعه

ابن قتيبة وغيره قال ابن السكيت في شرح آيات أدب الكاتب ذهب يعقوب بن السكيت  
ومن كتابه نقل ابن قتيبة هذه الابواب الى ان عن ههنا بمعنى علي وانما قال ذلك لانه جعل  
أفضلت من قولهم أفضت على الرجل اذا اوليته فضلا وأفضت هذه تتعدى بهي لانها  
بمعنى الانعام ومعناه انك لم تنعم علي بان شرفتي فتتعدى بذلك علي وقد يجوز ان يكون  
من قولهم سم اعلمى وأفضل اذا زاد على الواجب وأفضل هذه ايضا تتعدى بهي يقال  
أفضل علي كذا أي زاد عليه فضله وقد يجوز ان يكون من قولهم أفضل الرجل اذا  
صار ذا فضل في نفسه فيكون معناه ليس لك فضل تمنعزده عنى وهو زودني فتكون  
عن ههنا واقعة موقعها غير مبتدئة من علي انتهى ومنه أخذ ما نقله ابن الملا بقوله قيل  
ضمن أفضل معنى ان ترد فعدي بعن لانه اذا أفضل عليه في الحسب أي زاد فقد انفرد  
عنه بملك الزيادة وقيل هي علي بابها لانه اذا كان أفضل وكان فوقه في الحسب فقد زاد  
عنه وصار في حيزه فانه يقول ما زاد قدرك عن قدرى ولا ارتفع شأنك عن شأنى انتهى  
هذا وقد روى صاحب الاغانى لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب شيا وعلما الا يكون  
في البيت عن فلا ياتي هذا البحث وعلى تلك كان الظاهر ان يقول عنه بضمير الغائب  
لكنه التفت من الغيبة الى التسكام قال ابن السكيت ويعنى بابن العم المذكور نفسه  
فلذلك رد الاخبار بلفظ المتكلم ولم يخترجه بلفظ الغيبة لئلا يتوهم انه يعنى نفسه ولو  
جاء بالكلام على لفظ الغيبة لكان أحسن ولكنه أراد تأكيد البيان ورفع الاشكال  
والحسب ما يعده الانسان من ما ترث نفسه والديان القيم بالامر المجازى به وهو فعال من  
الدين وهو الجزاء وفي القاموس الديان القهار والقاضى والحاكم والنجازى الذى  
لا يضيع عملا بل يجزى بالخير والشر وتجزونى بالخيار الزاى المجهتين مضارع خزاه  
خزوا وبالفتح ساسه وقهره ومملكه وأما الخزى بالكسر وهو الهوان والذل فالفعل منه  
كرضى وأخزاه الله فضحه قال الدمامينى يحتمل الرفع والنصب في فتحزوني كما يحتملها ما نحو  
ماتنا تينا فتحذنا أي ولا أنت مالكي فانت تسوسنى أو ليس لك ملك فسياسة وعلى تقدير  
النصب فالنقصة مقدرة كافي قوله \* أبى الله ان أسعوبام ولا أب \* وأيس بضمير  
وقدرى في الشواذ الا ان يعقون أو يعقوا الذى يده عقدة النكاح باسكان الواو من  
يعقوا الذى انتهى وقال ابن السكيت وقوله لأفضلت معناه لم تقضل والعرب تقرن  
لابل الفعل الماضى فينوب ذلك مما لم اذا قرنت بالفعل المستقبل فن ذلك قوله تعالى  
فلا صدق ولا صلى معناه لم يصدق ولم يصل ومنه قول أبى خراش

ان تغفروا اللهم تغفروا لي \* وأى عبدك لا ألما

ومعنى البيت لله ابن عمك الذى ساووك في الحسب وما نلتك في الشرف فليس لك فضل  
عليه فتمتخز به ولا أنت مالك أمره فتسوسه وتصرفه على حكمك وقوله ولا تقوت  
عياى الخ تقوت تعطى القوت والمنسقة الجماعة والعزاء بفتح العين المهمله وتشديد

فيه) حيث جرح من ما كان حقة  
أن ينصب على التمييز وقد علم  
ان كل ما ينصب على التمييز يجوز  
جرحه بن ظاهرة التمييز العدد  
والفاعل في المعنى الا فى تعجب أو  
شبهه كقولهم لله دره من فارس  
ونحو البيت المذكور فافهم

(ظ)

وواردة كما عصب القطا  
تثير عجايب السنايك أصهيا  
رددت بمثل السيدنم له مقلص  
كيش اذا عطفاه ماء تعالبا

أقول فأنه هوربيعة بن مكرم  
ابن قيس بن جابر بن خالد بن عوف  
ابن عمرو بن السيد بن مالك بن  
بكر بن سعد بن ضبة بن أد وكان  
من أصفق عليه كسرى ثم عاش في  
الاسلام دهر اطويلا وهو مسلم  
وشهد القادسية والبيتان  
المذكوران من قصيدة بائمة  
من الطويل وأولها هو قوله  
تذكرت والذكري تهيجك زينبا  
وأصبح باقى وصلها قد تقضبا  
وحل بفلج والاباثر أهلتا  
وشطت فحلت غمره فلقبها  
وطاوعت أمر العاذلات وقد أرى  
عليهن أبا القريته مشغيا  
فبارب خصم قد كنت دفاعه  
وقومت منه دراهم فتنسكا  
ومولى على ضحك المقام نصرته  
اذا انكسر أكبى زنده وتذبذبا

وأضيف لبل من نهار شمله  
 قرئت من الكوم السديف المرعبا  
 واردة الى آخره  
 وأمر خطي كأن سنانه  
 شهاب غضى شيعته فتلهاها  
 وقتبان صدق قد صبحت سلافة  
 اذا اللدك في جوش من الليل طربا  
 قوله تذكرت بفتح التاء بخاطب  
 نفسه وزينب اسم امرأة قوله  
 قد تقضبا أى تقطع قوله بفتح  
 يفتح الفاء وسكون اللام وفي  
 آخره جيم اسم موضع وكذلك  
 قوله والاباثر اسم موضع وهو  
 بفتح الهـ مزنة والباء الموحدة  
 وبعد الالف ثمانية مكسورة  
 وفي آخره راء قوله وشطت أى  
 بهدت قوله لغات أى نزلت غمرة  
 بفتح الغين المعجمة وسكون الميم  
 وفتح الراء وهو اسم موضع  
 وكذلك المنقب اسم موضع وهو  
 بضم الميم وفتح التاء المثلثة  
 وتشديد القاف المفتوحة قوله  
 آباء القرينة بفتح الهـ مزنة  
 وتشديد الباء الموحدة فعمال من  
 الاباء أو أراد بالقرينة نفسها وهى  
 أيضا القرين والقرينة قوله  
 مشغبا بكسر الميم وسكون  
 الشين وفتح الغين المعجمتين يعنى  
 شديد الشغب عليهن لأطبعهن  
 فيما يردن قوله دفاعه أى

الزاي الضيق والشدة وقوله انى لامر ك الخ الممنون المقطوع أو من المنه وقوله عف  
 يؤس الخ أى عاف عما ليس لى است بذى طمع آيس مما فى أيدي غـ يرى فلا تتبعه  
 نفسى والهون بالضم الذل وقوله فما أى براعية أى است بان أمة عرض به وكان ابن  
 أمة وانما خصر رعية الخاض لانها أشد من رعية غـ غيرها ولا يعتمن فيها الامن لم يبال به  
 وقوله انى أبى الخ قال ابن جنى فى سر الصـ ناعمة كسرة النون من أـ بين حركة التقاء  
 السا كنين وهما الباء والنون وكسرت النون على أصل التقاء السا كنين اذا التقيا  
 ولم تفتح كما تفتح فون الجمع لان الشاء را ضطر الى ذلك لتلايختلف حركة حرف الروى فى  
 سا ترا لايسات وقوله وانتم معشر الخ زيدا زيادة وأجمع أمره بالف قال تعالى فاجعوا  
 أمركم وشركاءكم وقوله لا يخرج الذكره هو فاعل يخرج يقول اذا أكرهت على الننى  
 لم يكن عندي الا اباه لا اعطى على القسر شيئا والمالية مصدر كالاباه

النكرة والمعركة

• أنشد فيه وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد الخمسة مائة وهو من شواهدس •  
 (أظبي كان أمك أم حار)

على ان الضمير المستتر فى كان نكرة لانه عاد على نكرة غـ غير مختصة بشئ وهو وطنى وقد  
 تكلم الشارح المحقق عليه فى باب الافعال الناقصة وسما فى ان شاء الله الكلام عليه  
 هناك وانشرح هنا الشعر وتعين قائله فنقول هو من آيات أو ردها أبو تمام فى كتاب  
 مختار أشعار القبائل ونسبهم الغروان بن فزارة بن عبد يفتوح العاصرى وهى  
 وكائن قدر آيت من اهل دار • دعاهم رائد لهم فساروا  
 فاصبح عهدهم كقص قرن • فلا عين تحبس ولا أنار  
 لقد بدأت أهلا بعد أهل • فلا يحب بذلك ولا تضار  
 فانك لا يضرك بعد عام • أظبي كان أمك أم حار  
 فقد سلط الاسافل بالاعلى • وماج اللوم واختلط التجار  
 وعاد العبد مثل أبى قبيس • وسبق مع المعلمجة العشار  
 وقوله وكائن هى خبرية بمعنى كم النجيرية والرائد الذى يرسل فى طلب الكلاب وقوله  
 فاصبح عهدهم الخ العهد بالفتح المنزل الذى لا يزال القوم اذا بعدوا عنه ورجعوا اليه  
 وكذلك المعهد وقوله كقص قرن قال أبو تمام أى كقطع قرن يريد خات ديارهم وقيل  
 مقص قرن جبل مشرف على عرفات أيضا وليس يريد انتهى قال أبو محمد الاعرابى  
 مقص موضع تقص فيه الارض أى لا يولد لهم ولعهدهم أثر كالا يولد لهم من يمشى  
 على مضرة وقرن جبل انتهى ويقص بالبنا للمفعول من أحسن الرجل الشئ احساسا  
 أى عليه والاثار بالفتح هو الاثر ويقال اثارة أيضا بالهاء وقوله لقد بدأت أهلا الخ بالبنا

مدافعتهم قوله ذرأه أي خلافه  
 من تدارأ القوم في الامر تدافعوا  
 واختلقوا قوله ومولى أراد به  
 الولي والضئك الضيق أي نصرته  
 على ضيق من الامر وشدة حق  
 دفعت عنه الظلم والنكس  
 بكسر النون الردي من الرجال  
 وأكبي زنده اذالم يكن فيسه نار  
 وتذبذب الرجل اذالم ثبتت على  
 شئ ومنه قولهم رجل مذذب  
 وتذبذب بين ذلك قوله شله أي  
 باردة والكوم بضم الكاف  
 العظام الاسفة والذكر أ كوم  
 والانتى كوما والسديف  
 السنام والمرعب بضم الميم وفتح  
 الراء وتشديد العين المهملة  
 المفتوحة بمعنى المقطع ويقال  
 أخذ من التعريب وهو قطع  
 السنام قوله واردة أراد بها  
 القطيع من الخيل قوله كأنها  
 عصب القطا أي كأنها جماعات  
 القطا والعصب جمع عصبه شبه  
 الخيل في سرعتها بانقطاع سرعته  
 قوله تثير من الاثارة قوله مجابا  
 بفتح العين المهملة وتخفيف  
 الجيم وهو الغبار ويقال  
 للدخان مجاب أيضا قوله بالسنايك  
 جمع سنبل بضم السين وهو  
 طرف مقدم الحافر قوله أصمها  
 من الصمبة أراد يشبه الغبار

٣ ترجمة ثروان بن فزارة الصاهلي

للمفعول والصار بضم السين وكسرها اسم للسخرية والاستهزاء وقوله فانك لا يضرك  
 هذه رواية أبي عبيدة ورواه مورج السدوسي في أمثاله فانك لا يضورك يقال ضاره  
 يضوره ويضيره بمعنى ورواها - ولابد عام ولم أر رواية فانك لا تبالي لاحد اللثوم بين  
 وقوله أظبي كان الخ - هذه هي الرواية المشهورة التي رواها سيديويه فن دونه من النجاة  
 وقال أبو محمد الاسود الاعرابي في رده على ابن السيرافي في شرح أبيات سيديويه كيف  
 يكون الظبي والجار أمين وهو اذ كر الحيوان حتى ان المثل يضرب بالجار فيقال  
 من ينك الهير ينك نيا كاه والصواب ما أنشدناه أبو الندي أظبي نالك أمك أم حارة  
 وانما قلبت اللفظة تخرجا فيها أرى ثم استشهد به النحويون على ظاهره وهذه الابیات  
 قطعة طرية من كتبها أبو الندي وذ كوانه الثروان بن فزارة بن عبد يغوث بن ربيعة بن  
 عمرو بن عامر انتهى أنول يدفع ما توقف فيه بان الام هنا معناه الاصل وهذا معنى شائع  
 لا ينبغي العدول عنه فان الام في اللفظة تطلق على أصل كل شئ سواء كان في الحيوان أو في  
 غيره وقال الاعلم وصف في البيت تغير الزمان واطراح مراعاة الانساب ويتصل به  
 ما بينه وهو قوله فقد لحق الاسافل بالاغالي فيقول لا تبالي به - قد قدامك بنفسك  
 واستغنائك عن أبو يرك من انتسبت اليه من شريف أو وضيع وضرب المثل بالظبي  
 والجار وجعلهما أمين وهما ذكران لانه مثل لاحقيقة وقصد الخنسين ولم يحقق  
 أبوة وذ كرجول لذكور الظبي والجار لانهم ما يستغنيان بانفسهما بعد الحول فضرب  
 المثل بذ كره لانسان لما أراد من استغنيائه بنفسه انتهى وقوله وماج اللوم الخ مباح  
 يوجب واللوم دناءة النفس والآباء والتجار بكسر النون وضعها بعد هاجم الاصل أي  
 ذهب السودد وغلب على الناس اللوم والدنائة واشتبه الاصل والنسب حتى لو بقوا  
 على هذه الحالة سنة لا يبالي ان ان أهجينا كان أو غير هجين وقوله مثل أبي قيس هو  
 مصغر أبو قابوس وهو كنية النعمان بن المنذر ملك الحيرة وقابوس معرب كأروس اسم  
 ملك من ملوك الفرس القديمة وقال أبو محمد الاعرابي الذي انشدناه أبو الندي  
 \* وعاد الفندم مثل أبي قيس \* ورواية الناس العبدوذ كرجوالتدائه تصحيف  
 والقند بكسر الفاء وسكون النون قطعة من الجبل طولها وقيل الجبل العظيم وأبو قيس  
 جبل بكه تسمى برجل من مذبح حداد لانه أول من بنى فيه وفي القاموس المعالج كزعفر  
 الاحق التميم والهجين وحكم الجوهري بزيادة هائه غلط والهجين التميم وعربي ولد  
 من امة أو من ابوه خير من امه وفرس هجين غير كريم كالبرذون والشارب بالكسر جمع  
 عشر وهو القريب والصديق أو جمع عشره والعشرا من النوق التي مضى لهاها  
 عشرة أشهر أو ثمانية ادهى كأنفساه من النساء وقال أبو محمد الاعرابي التمد كناية عن  
 الرجل الوضيع وأبو قيس الرجل الشريف والمعلجة الفاسدة النسب أي تزوجت  
 هذه المعلجة ومهرت مهر الشر بفتح ثروان بن فزارة صحابي وفد على رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو القائل

اليك رسول الله خبت مطبقي \* مسافة ارباع تروح وتغتدي

ونسبه صاحب الجهرة وابن حجر في الاصابة عنه كذا تروان بن فزارة بن عبد يغوث بن زهير الصم بن ربيعة بن عمر وبن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والصم بفتح الصاد وسكون التاء المشناة القوقية لقب زهير ويقال له زهير الاكبر ونسب يميويه هذا البيت لخداش بن زهير وزهير هذا هو زهير الصم المذكور وهو اخو عبد يغوث جد تروان العصامي قال المرزباني هو جاهلي واورد ابن حجر في الاصابة في قسم الخضر من الذين ادركوا زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجهه وابه قال خداش بن زهير العامري شهد حنيننا مع الشركيز وله في ذلك شعر يتول فيه

يا شدة ماشدنا غير كاذبة \* على خصيئة لولا الليل والحرم

ثم سلم خداش بعد ذلك برمان ووفد ولده مسامع على عبد الملك يقتازعون في العزافة فمظرا اليه عبد الملك فقال قد وليتك العرافة فقام قومه وهم يقولون فلج ابن خداش فسمعهم عبد الملك فقال كلا والله لا يجرنا أبوك في الجاهلية ونسودك في الاسلام وذكر البيت المتقدم والمراد بقوله خصيئة قريش وذكر المرزباني انه جاهلي وان البيت الذي قاله في قريش كان في حرب التجار وهذا أصوب انتهى ونسب العكري في كتاب التحصيف البيت الشاهد لزارة بن فزوان من بني عامر بن صعصعة وقال الفاه في فزوان مفتوحة ولم أر زارة هذا في الاقسام الاربعة من الاصابة ولا في جهره الانساب لابن الكلابي والله أعلم

\* (وأشده بعده وقد تقدم شرحه في الشاهد الخامس والخمسين)

(واقدا مر على التميم يميني)

على انه يجوز وصف المعرف باللام الجنسية بالذكورة كما هنا فان جملة يميني نكرة وقعت وصفا للميم وفيه انهم قالوا الجمل لا تنصف بتمعريف ولا تذكور وقالوا أيضا ان الجملة بعد المعرف باللام الجنسية يحتمل أن تكون حالاً منه وأن تكون وصفا له ومثلا لهما هذا البيت منهم ابن هشام في المغني وغيره

\* (وأشده بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد المائة)

(أزف العرجل غيران ركابنا \* لما تزل برحالتنا وكان قد)

على ان قد كلمة مستقلة يصلح الوقف عليها وهذا الفصل قد أخذه السارح المحقق من سر الصناعة لابن جني وهذه عبارته فيه قال وذهب الخليل الى أن حرف التعريف بمنزلة قد في الافعال وان الهمزة واللام جميعا للتعريف وحكى عنه انه كان يسمي آل كقولنا قد وانه لم يكن يقول الالف واللام كالاتى في قد القاف والدال ويقوى هذا المذهب قطع آل في انصاف الايات نحو قول عبيد

في لونه قوله زدت و يروى  
وزعت بمعنى كذبت قوله مثل  
السيد بكسر السين المهملة  
وسكون الباء آخر الحروف  
وفي آخره دال مهملة وهو  
الذئب قوله غمد بفتح النون  
وسكون الهاء وفي آخره دال  
مهملة أى ضمضم قوله متناص  
ببكر اللام وهو الطويل  
القواتم ليست برهله قوله كيش  
بفتح الكاف وبكسر الميم  
وسكون الباء آخر الحروف وفي  
آخره شين مبهمة أى جاد في عدوه  
ومكش مبرع ويروى جهيز  
بالجيم والزاي المبهمة أى الشديد  
الجري شبه فرسه بالذئب في  
سرعته قوله عطفاه أى جابه  
قوله تعابا أى سالوا لالف فيه  
للتنية قوله وأمر أراديه الرمح  
المنسوب الى الخط بالفتح وهو  
موضع والغضى شجر كثير النار  
حسن التوقد وشيعته ألهيته  
قوله قد صبحت من صبحت  
الرجل أصبحه اذا سقيته صبوحا  
والسلافة ما سال من الخمر قبل  
العصر وكذلك السلاف قوله  
في جوش بفتح الجيم وسكون  
الواو وفي آخره شين مبهمة يقال  
مضى من الليل جوش أى قطع  
(الاعراب) قوله ووردة بالجر



لكون الواو ورب أي ورب واردة قوله كأنها كانت للتشبيه والضمير المتصل ٢٣٣ به ٤٥٥ وخبره قوله نصب القطا قوله تنير

جملة من الفعل والقاعل  
وعجاء فعله وقوله بالسناك  
يتعلق بتنير قوله أصح بصفة  
لجاءوا الجملة في محل نصب على  
الحال قوله رددت جواب رب  
المضرة في قوله واردة قوله  
بمثل يتعلق برددت وههنا  
محذوف تقديره رددت بقرس  
مثل السيد قوله نهد بالجر صفة  
للموصوف المحذوف ومقاص  
بالجر صفة أخرى وكذلك قوله  
كيش قوله اذا عطفاه أي اذا  
تحلب عطفاه وعطفاه مرفوع  
بفعل مضمر يفسره الظاهر قوله  
ما بالنصب تمييز (الاستشهاد  
فيه) هو ان ابن مالك استدل به  
على جواز تقييد التمييز على  
عاملة لكونه فعلا متصرفا  
ولا دليل فيه لان عطفاه  
مرفوع بفعل محذوف كما ذكرناه  
كما في قوله تعالى اذا السماء  
انشقت وقوله مائة معلول لذلك  
المحذوف لالفعل المذكور  
المتأخر فافهم

(ظ)

ولست اذا ذرعا أضيق بضارع  
ولا يائس عند التعسر من يسر

(١) قوله في البيت الثاني كذا  
بالاصل وسماي له تطاروعن  
قريب يستدل المؤلف على ان  
ما كان من الرجز ثلثا على ثلاثة  
أجزائه يكون بيتا كاملا هـ مصحح

يا خليلي اربعا واستخيرا المنزل الدارس من أهل الحلال  
مثل سحق البرد في بعدك الشقة رمغناه وتأرب الشمال  
وهذه قطعة لعبيد مشهورة عددها بضعة عشر يتما بطردجيهما على هذا القطع الذي  
تراه الايتنا واحدا من جهلتها ولو هي كانت اللام وحدها حرفا لالتعريف لما جازت ناصها  
من الكلمة التي عرفتها بالاسماء واللام ساكنة والساكن لا ينوي به الاتصال ويوقى  
ذلك أيضا قول الآخر

مجل لنا هذا والحقنا بذال \* السهم انقاد أجناه بجبل

فأفراده ال واعادته اياها في (١) البيت الثاني يدل من مذهبهم على قوة اعتقادهم لقطعها  
فصار قطعهم ال وهم يريدون الاسم بعدها كقطع النابغة قد وهو يريد الفعل بعدها  
وذلك قوله

افدا الترحل غير ان ركابنا \* لما تزل برحالنا وكان قد

الأثرى ان التقدير فيه وكان قد زالت فقطع قدم من الفعل كقطع ال من الاسم وعلى  
هذا أيضا قالوا في التذكرة فام ال اذا نويت بعده كلاما من الحرف والعباس جري هذا  
بجري قوله في التذكرة قد أي قد انقطع أو قد قام أو قد استخرج ونحو ذلك واذا كان  
ال عند الخليل حرفا واحدا فقد كان ينبغي أن تكون همزة مقطوعة ثابتة كقاف قد  
وباه بل الا أنه لما كثرت استعمالهم هذا الحرف عرف موضعه فحذفت همزته كما حذفوا  
لم يك ولم أدروا لم أبل ويؤكد هذا القول عندك أيضا أنهم قد أثبتوا هذه الهمزة بحيث  
تخذف همزات الوصل البتة وذلك نحو قول الله عز وجل آله أذن لكم وأذن لكم بن حرم  
أم الاتيين ونحو قوله في القسم أفألا والله لا والله لا ولم نهمزة الوصل ثبتت في نحو  
هذا فهذا كما هو كذا أن همزة ال ليست بهمزة وصل وانما مع اللام كقد وهل ونحوهما  
انتهى كلامه ثم أخذ في تأييد المذهب بكون اللام هي المعرفة ونقض مذهب الخليل  
فقال وأما ما يدل على ان اللام وحدها هي حرف التعريف وان الهمزة انما دخلت عليها  
لسكونها فهو بحر الجوار الى ما بعد حرف التعريف وذلك نحو قولهم عجب من الرجل  
ومررت بانفلام فتقوذا الجرح بحرفه الى ما بعد التعريف يدل على ان حرف التعريف غير  
فاصل عندهم بين الجار والمجرور وانما كان ذلك لأنه في نهاية اللطافة والاتصال بما  
عرفه وانما كان كذلك لأنه على حرف واحد ولا سيما ساكن ولو كان حرف التعريف  
عندهم حرفين كقد وهل لما جاز الفصل به بين الجار والمجرور ولان قد وهل كلمتان باثنتان  
فأثنتان بانتهما ألا ترى ان أصحابنا أنكروا على الكسائي وغيره في قراءته ثم ايقع  
بسكون اللام وكذلك ثم ليقضوا تنهيم لان ثم قائمة بنفسها لانها على أكثر من حرف  
واحد وايت كواو العطف وقائه لأن تينك ضعيفتان متصلتان بما بعدهما فاطقتا  
عن نية فصلهما وقيامهما ما بانتهما وكذلك لو كان حرف التعريف في نية الاتصال لما

أقول ما وقتت على اسم فأنه  
وهو من الطويل قوله ذرعا  
يقال ضقت بالامر ذرعا اذ لم  
تطقه ولم تقو عليه واصـل  
الذرع انما هو بسط اليد  
فكانت تريد مدت يدي اليه  
فلم تنله وربما قالوا ضقت به  
ذراعا قوله بضارع الضارع  
ههنا بمعنى الذليل المتضرع  
لاحد قوله ولا يأنس ضبطه  
بعضهم بالياء الموحدة من يأنس  
بيأس بؤسا وبؤسا اذا اشتدت  
حاجته وليس بصواب بل  
الصواب ولا يأنس بالياء آخر  
الحروف من يأنس اذا قنط بيأس  
(الاعراب) قوله ولست التاء  
اسم ليس وقوله بضارع خبره  
والباء فيه زائدة قوله ذرعا تميز  
فقال الناظم وابنه من أضيق  
وقد تقدم على عامله وجوزا  
تقدم التميز على عامله وقال  
غيرهما تميز من الفعل المذوف  
تقديره اذا أضيق ذرعا أضيق  
والمدكور هو الذي يقبره  
فيكون الناصب للقبير وهو  
المذوف لان تقدم التميز على  
عامله لا يجوز على الصحيح فان  
قلت ما تقول في قوله  
وما رعونيت وشيبارأي اشتعلا  
قلت هو ضرورية والضرورة تبيح

جازتقو والجزالى ما بعد حرف التعريف وهذا يدل على شدة امتزاج حرف التعريف بما  
عرفه وانما كان كذلك لقلته وضعفه عن قيامه بنفسه ولو كان حرفين لما لحقته هذه  
القلة ولا تجاوز حرف الجزالى ما بعده ودليل آخر يدل على شدة اتصال حرف التعريف  
بما دخل عليه وهو انه قد حدث بدخوله معنى فيما عرفه لم يكن قبل دخوله وهو معنى  
التعريف فصار المعرف كانه غير ذلك المنكور ونحوه - واه الأتري الى اجازتهم الجمع بين  
رجل والرجل فافيتين في شعر واحد من غير استكراه ولا اعتقاد اذ يطأه هذا يدل على  
ان حرف التعريف كانه مبني مع ما عرفه كما ان ياء التثنية مبنية مع ما عرفته وكان  
ألف التكسير مبنية مع ما كسرتة فكما جازان يجمع بين رجالكم ورجليكم فافيتين وبين  
درهمكم ودرهمكم كذلك جاز أيضا أن يجمع بين رجل والرجل لان النسكرة تثنى سوى  
المعرفة كما ان المنكبر غير المصغر وكان الواحد غير الجمع فهذا أيضا دليل قوي يدل  
على ان حرف التعريف مبني مع ما عرفه أو كالمبني معه وتزيدك تأنيبهم هذا ان حرف  
التعريف نقض التنوين لان التنوين دليل التنكير كما ان هذا الحرف دليل  
التعريف فكما ان التنوين في آخر الاسم واحد فكذلك حرف التعريف من أوله  
ينبغي أن يكون حرفا واحدا فاما ما يحتج به الخليل من انفصاله عنه بالوقوف عليه عند  
التذكرة فان ذلك لا يدل على انه في نية الانفصال منه لان لفظا أن يقول انه حرف واحد  
ولكن الهمزة لما دخلت على اللام فكثرت اللفظ بها أشبهت اللام بدخول الهمزة عليها  
من جهة اللفظ لا المعنى ما كان من الحروف على حرفين نحو هل ولو ومن وقد جاز  
فصلها في بعض المواضع وهذا الشبه اللفظي موجود في كثير من كلامهم الأتري  
ان أحمد وبابه مما ضارع الفعل لفظا انما روعيت به مشابهة اللفظ فتح ما يختص  
بالاسماء وهو التنوين ومن الشبه اللفظي ما حكى سيبويه من صرفهم جندا ولاذلا  
وذلك انه لما فقه الالف التي في جنادل وذاذل من اللفظ أشبهها الاتحاد نحو علبط  
وخزفصرفا كما صرفا وان كان الجميع من وراء الاحاطة بالعلم انه لا يراد هنا الا الجمع  
فقلب شبه اللفظ بالواحد وان كانت الدلالة قد قامت من طريق المعنى على ارادة الجمع  
وهذا الشبه اللفظي أكثر من أن أحسبته لآن فكذلك جازان تشبه الالف لما دخلت  
الهمزة عليها فكثرت في اللفظ بما جاء من الحروف على حرفين نحو بل وقد وان وكما جاز  
الوقوف عليهم مع التذكرة لما ذكرناه من مشابهتها قد وبل كذلك جاز أيضا قطعها في  
المصراع الاول ونحو ما تعرف به في المصراع الثاني نحو ما أنشدناه اهيد وأما قوله  
سجانه آ لذ كرم حرم وقوله الله أذن لكم فانما جازا حقا لهم لقطع همزة الوصل  
مخافة التباس الاستفهام بالخبر وايضا فقد يقطعون في المصراع الاول بعض السكامة  
وما هو منها أصل وياتون بالبقية في أول المصراع الثاني فاذا جاز ذلك في أنفس الكلام  
ولم يدل على انفصال بعض السكامة من بعض فقير منكر ايضا أن يفصل لام المعرفة في

المصراع الاول ولا يدل ذلك على انهاء عندهم في نية الانفصال كما لم يكن ذلك فيما هو من أصل الكلمة قال

يا نفس اكلا واضطجما \* عانفس است بخالده

وهو كثير ومنه قول الاعشى

حل اهل ما بين درنا فبادو \* لي وحلت علوية بالسخال

واذا جاز قطع همزة الوصل التي لا اختلاف بينهم فيها نحو ما أنشده أبو الحسن  
الا لأرى اثنين أحسن شيمة \* على حدنان الدهر مني ومن جل

فان يجوز قطع الهمزة التي هي مختلف في أمرها وهي مقسومة أيضا مشابهة لما لا يكون من الهمزة الا قطعها نحو همزة أحرأولى وأجد رالى آخر ما ذكرناه أطال وأطاب بضعنى ما نقلنا وقد أورد الشارح المحقق في الجوازم وفي كأن من الحروف المشبهة بالفتحة أيضا على ان الفعل بعد مدده محذوف أى كأن قد زالت وقد أورد ابن هشام على ان الفعل يجوز حذفه بعدها القريئة وفي التنوين أيضا على ان دال قد لحقتها تنوين الترم قال تنوين الترم وهو اللاحق لقوا في المطلقة بدلا من حروف الاطلاق وهو الالف والواو والياء وذلك في انشاد بنى تميم وظاهر قولهم انه تنوين محصل للترم وقد صرح بذلك ابن يعيش والذي صرح به سيديويه وغيره من المحققين انه جى به لقطع الترم وان الترم وهو التغي يحصل بأحرف الاطلاق اقبولها المد الصوت فيها فاذا أنشدها ولم يترغوا جاوا بانون في مكاتها ولا يختص هذا التنوين بالامه بدليل قوله وكان قدن البيت انتهى والبيت من قصيدة لابن ابي عمير وهو من أوائل القصيدة وهي

أمن آل مية رأح أمعنتى \* بجعلان ذازاد وغير مزود

زعم البوارح ان رحلمتنا غدا \* وبذلك تمنعاب الغراب الاسود

لامر حبا بغيره ولا أهلا به \* ان كان تفرق في الاحبة في غد

\* أرف الترحيل \* البيت قال شارح ديوانه قوله أمن آل مية يخاطب نفسه كاستنبت والنون من أمن مضمكة بفتحة همزة ال الملقاة عليهم التصديف تحقفا قال الاصمعي تقديره أمن آل مية أنت رأح أمعنتى ورائح من راح روح رواحا ومعنتى من اغتدى أى ذهب وقت الغداة وهو ضد الراح وبجعلان من الجملة نصبه على الحال وذا حال من ضمير بجعلان وقيل بدل منه والزاد في هذا الموضع ما كان من تسليم ورد تحية وتنعاب الغراب صباحه والبوارح جمع بارح وهو ما ولاك مياميره غير من ميامنك الى مياميرك والعرب تظير البارح وتنقار بالاسنخ وأرف من باب فرح أى دنا وروى بدله أرف وهو

مثله وزنا ومعنى والترحيل وغير منصوب على الاستثناء المنقطع والركاب الابل

واحدة واحدة من غير لفظها ولما جازمة بمعنى لم تزل بضم الزاى من زال يزل زوالا أى

فارق والبالاة لامية والرحال جمع رحل وهو ما يستعمله الانسان من الائمات وكان مخففة

المحظوز فان قلت ابن جواد

اذا قلت جوابه لست لان اذا

ذرعاً ضيق معترض بسين

اسم ليس وخبره والتقدير اذا

أضيق ذرعاً لست بضارع فانهم

قوله ولا يأتس بالجر وعطف على

ضارع قوله عند التعسر كلام

اضافى نصب على الظرف وهو

ظرف يأتس قوله من ييسر متعلق

بقوله ولا يأتس (الاستشهاد فيه)

في قوله ذرعاً فانه نصب على التمييز

وقد تقدم على عامله وقد أبيع

ذلك للضرورة كما ذكرناه

(ظع)

أتم جبرائيل للفراق حبيها

وما كان نفسا بالفراق تطيب

أقول قائله هو الخليل السعدي

واتمه ربيع بن ربيعة بن مالك

ويقال انه لاعشى همدان

واسمه عبد الرحمن بن عبد الله

وكذا قال في شرح اللب للشيخ

العلامة نهم الدين النكسرى

شيخ شجى العلامة شرف الدين

السرمارى رحمه الله فانه نقل

عن ديوانه ونسبه أبو الحسن

ابن سيده لقيس بن معاذ الملوخ

العامرى وهو من أول قصيدة

من الطويل وبعده

اذا قيل من ماء القرات وطيبه

تعرض لي منها أغن غصوب

وأهل كفى شيبان في كل شتوة  
 لقبلي من خوف الفراق وجيب  
 أشيبان ما أدراك ان رب ايلة  
 غيبةك فيم والغبوق حبيب  
 قوله أغن هو الذي يتكلم من  
 قبل خياشيمه ومنه ظبي أغن  
 يقال امرأة غضوب أي عبوس  
 قوله شيبان بفتح الشين المجهمة  
 وكسرها وسكون الباء آخر  
 الحروف وفتح الباء الموحدة  
 قال الجوهري شيبان ومطمان  
 شهر القحاح وهما أشد الشتاء  
 بردا هما بذلك لياض الارض  
 بما عليها من الثلج والصقيع  
 وفي العباب شهر القحاح بالكسر  
 وبالضم والضم عن ابن الاعرابي  
 وهما الكافونان وأصله من  
 قاحت ابلك اذا وردت الماء ولم  
 تشرب ورفعت رؤوسها من داء  
 يكون بها أو برد وهي ابل  
 مقاحمة وبهيم مقاح وناقمة مقاح  
 أيضا والجمع قحاح بالكسر قوله  
 شتوة بفتح الشين المجهمة وسكون  
 التاء المثناة من فوق ويجمع  
 على شتاء والوجيب بفتح الواو  
 وكسر الجيم من الوجب وهو  
 الخوف والجبان أيضا وجب  
 ووجيب قوله غيبةك من  
 غيبت الزجل الغبوق وهو  
 الشرب بالليل فاعني هو ومعني

من النقيلة قال الشارح المحقق في بابها الافصح عندهم تخفيفها الغاؤها واذالم نعملها  
 لفظا ففهم اضمير شأن مقدر فاهما ضمير الشأن والجملة المحذوفة بعد قد خبرها وسأق  
 الكلام عليه ان شاء الله في كأن ونقل ابن الملا في شرح المفني عن ابن جني في الخصائص  
 انه جوز ان يكون قد هنا بمعنى حسبي أي وكان ذلك حسبي فقدى وحدهم والخبر هذا  
 كلامه

• (وأشبهه وحده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد المائة) •  
 (يا خيلبي اربعا واستخبر ال • منزل المدارس من أهل اللحال)

على ان الخليل استدلل على ان حرف التعريف ال لا اللام وحدها بفصل الشاعر اياها  
 من المعرف بها ولو كانت اللام وحدها حرف تعريف لما جاز فصلها من المعرف لاسيما  
 واللام ساكنة وقد تقدم بيانه ونقضه في البيت قبله قال ابن جني في المنصف وهو شرح  
 نصر يرف الممازني المسمى بالموكي قد ذهب بعضهم الى أن الالف واللام جميعا للتعريف  
 بمنزلة قد في الافعال ولكن هذه الهمزة لما كثرت في الكلام وعرف موضعها والهمزة  
 مستقلة حذف في الوصل اضرب من التخفيف قالوا والدليل على ذلك ان الشاعر اذا  
 اضطر فصلها من الكلمة كما تفصل قد من ذلك قوله

يجل لنا هذا أو الحقة باذال • الشهم نا قدم لنا هاجل

فقطعه في البيت الاول ثم ردها في أول الكلمة بعد لان امرت في البيت الاول فكأنها  
 لما تاعدت أنسبها ولم يعتد بها وهذا أحد ما يدل عندى على ان ما كان من الرجز على ثلاثة  
 أجزاء فهو بيت كامل وليس بنصف بيت على ما يذهب اليه أبو الحسن الاخفش الا ترى  
 انه رد ال في أول البيت الثاني لان الاقليات كامل قد قام بنفسه وقت أجزاءه فاحتاج  
 في ابتداء البيت الثاني أن يعرف الكلمة التي في أوله فلم يعمد بالحرف الذي كان فصله  
 لانهم ما يمس في بيت واحد ولو كان هذان البيتان يتما واحدا كما يقول من يخالف  
 لما احتاج الى رد حرف التعريف الا ترى ان عبيد المساجد بقصيدة طوبى له الايات  
 وجعل آخر المصراع الاول لم يعد الحرف في أول المصراع الثاني لما كانا مصراعين  
 ولم يكن كل واحد منهما يتما فاعلم برأسه وذلك قوله

يا خيلبي اربعا واستخبر ال • منزل المدارس من أهل اللحال

فطر هذه القصيدة وهي بضعة عشر بيتا على هذا الطرز لا يتما واحدا وهو

فانحنينا الحرف الاعرج في • بجمل كالليل خطارا العوالى

فهذا ما عندى في هذا وقد كان أبو علي يحتج أيضا على أبي الحسن بشئ غير هذا انتهى  
 وقال ابن جني في باب التطوع بما لا يلزم من الخصائص قال وهو امر قد جاء في الشعر  
 القديم والمولد جميعا مجبا واسعا وهو ان يلتم الشاعر ما لا يجب عليه ليدل بذلك على  
 غزارة وسعة ما عنده وأورد قصائد الى ان قال وعلى ذلك ما أنشدنا أبو بكر محمد بن علي

عن أبي اسحق لعبيد من قوله

يا خليلي لي اربعا واستخبر اال \* منزل الدروس من أهل الحلال  
 منسل مصق البرد عن بعد لال \* قطرمغناه وتاويب الشمال  
 ولقد يدبغ في به جبر انك ال \* مسكومسك باسباب الوصال  
 ثم أودى ودهم اذا زمعوا ال \* بين والايام حال بعد حال  
 فانصرف عنهم بعفس كلواى ال \* جاب ذى العانة أوشاة الرمال  
 نحن قد نمان من أهانيب الملال \* خيل في الارسان أمثال السعال  
 شربا يعسفن من مجهولة ال \* ارض وعنمان سهول أورمال  
 فانجبعنا الحمرث الاعرج في \* بجفل كالليل خطار العوالى  
 ثم مجناهن خصوصا كالقظال \* قاربات المامن أين السلال  
 فهو قوص يوم جات جولة ال \* خيل قبا عن عيين أو شمال  
 كم ريس يقدم اللف على ال \* سابع الاجود ذى العقب الطوال  
 قد أباحت جمعه أسيا فنانال \* ايض في الروعة من سحر حلال  
 ولنا دار ورشاهنا عن ال \* اقدم القدموس من عم وحال  
 منزل في دمنة آباؤنا ال \* موروثنا الجهد في أولى اللبالي  
 ما لنا فيها حصون غدير مال \* مفردات الخيل تعد وبالرجال  
 في روايتي عـ لـ ملى شامخ ال \* انف فيه ارت محجـ دوجال  
 فابعد نادب أو لانا الاولى ال \* موقدى الحرب ومروى بالحبال

وقال القصيدة كلها على آخر مصراع كل بيت منها منتهى الى لام التعريف غير بيت  
 واحد وهو قوله فانجبعنا الحمرث الى آخره فصار هذا البيت الذى نقض القصيدة ان  
 يعضى على ترتيب واحد وهو الجزء وذلك انه دل على ان هذا الشاعر انما تساند الى ما في  
 طبعه ولم يتجشم الاما في نفسه ووسع من غير اعتصاب ولا استكراه ألقاه اليه اذ  
 لو كان ذلك على خلاف ما حددها وانه انما صنع الشعر منة الكان قنا ان لا يتقضى ذلك  
 بيت واحد يويهه ويقدم فيه وهذا واضح انتهى وقوله يا خليلي منى خليل واربع  
 بالث التثنية من ربيع زيد بالمكان يربع بفتح الباء فيهما اذا اطمان وأقام به واستخبرا  
 أمر مسند الى ألف التثنية والحلال جمع حال بمعنى نازل وفي القاموس الحلال جمع  
 حلة بكسر المهملة فيهما وهم القوم النزول وجماعة بيوت الناس أو مائة بيت والجلس  
 والجمع وقوله مثل مصق البرد الخ الصق بالفتح النوب البالي وقد صحق ككرم بصوقة  
 بالضم كاصق والبرد بالضم نوب محطط فهو من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف وعن  
 تعمية غطاء تعظية ومحامو القطر أى المطر فاعله ومغناه مفعوله والمعنى المنزل الذى غنى  
 به أهله ثم ظعنوا أو هام من غنى بالمكان كرضى اذا أقام فيه والتأويب الرجوع

البيت المستشهد به أنهم جبر ليلى  
 عاشتها في الفراق وما كان  
 الشان تطيب ليلى نقسا بالفراق  
 والمراد بالحبيب ههنا المحب وهو  
 العاشق والمعنى على هذا فانهم  
 (الاعراب) قوله أنهم جبر الهمة  
 للاستفهام وهم جبر فعل وليلى  
 فاعله وقوله حينم مفعوله وقوله  
 للفراق في محمل النصب على  
 التعليل قوله وما كان مانفة  
 واسم كان ووضعي الشان المستقر  
 فيه وخبرها تطيب ونفسا نصب  
 على التمييز وبالفراق يتعاق  
 بتطيب (الاستشهاد فيه) في  
 قوله نقسا فانه تمييز عن قوله تطيب  
 وتقدم عليه والقياس تطيب  
 نفسا وهذا قد جوزه الكوفيون  
 والمجازى والمبرد وتبعهم ابن  
 مالك والجمهور قالوا انه ضرور  
 فلا يقياس عليه ويقال ان أبا  
 اسحق الزجاج قال انما الرواية  
 وما كان نفسى بالفراق تطيب  
 حينم فلا يكون فيه شاعدا لمن  
 يجوز تقديم التمييز على العامل  
 فيه وقد قال بعض شراح أبيات  
 المفصل المشهور ان المروى  
 كاد وكان وسلى وليلى وتطيب  
 بالتمذ كبير والتأنيث ونفسا  
 ونفسى ونقل أبو الحسن ان  
 الرواية في ديوان الاعشى  
 أنوزن سلى بالفراق حينم  
 ولم ذلك نفسى بالفراق تطيب

والمراد تردد هبوبه او الشمال الریح المعرفه وقوله ولقد يدعی هو من غنی المذکور  
 والممـ کواصله الممسکون حذف تونه تخفیفاً قال ابن جنی فی المنصف قوله الممسکو  
 أراد الممسکون ولکنه حذف النون اطول الاسم لالاضافة وعندی فیہ شیء لیس فی  
 قوله الحافظ وعورة العشيرة وذلك ان حرف التعریف منه فی المصراع الاول وبقیة  
 الکلمة فی المصراع الثانی والمصراع کثیرا ما یقوم بنفسه حتی یکاد یكون بیتا کاملا  
 وکثیرا ما تقطع همزة الوصل فی أول المصراع الثانی نحو قوله

لتسمهن وشیکافی ديارکوک \* الله اکبر یا نار ان عثمانا

وقد بدأ جزأ أبو الحسن الخرم فی أول المصراع الثانی بخلاف قول الخلیل وجاء ذلك فی  
 الشعر کقول امرئ القیس

وعین لها حدره بدره \* شفت ما قیمها من دبر

فما کان أول الممسکو فی المصراع الاول وبقیة فی المصراع الثانی وهما کلینین  
 ازدادت الکلمة طولا وازداد حذف النون جوازا وایس الحافظو كذلك فهذا فصل  
 فیہ لطف وكلا الامین انما وجب فیہ الحذف لطوله وقوله ثم أودى ای هلاک وأزمعوا  
 من أزمعت الامر وعلیه جهت أو ثبت علیه وقوله والایام حال ای ذات حال وتغیر  
 وقوله بنفس کالوای العنس بالفتح الناقة الصلبة والوای بفتح الواو والهزمة بهـ  
 ألف مقصورة الحمار الوحشی والجأب بفتح الجیم وکون الهـ همزة الحمار الغلیظ والعانة  
 بالنون الاثنان وهو المراد هنا والقطیع من حمر الوحش والشاة الواحدة من الغنم لذلک  
 والانی أو تكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش والمرأة الجمع  
 شاء کذا فی القاموس وهاضیب الملامس مکان وأهاضیب جمع هضاب جمع هضبة  
 وهی الجبل المنبسط علی وجه الارض أو جبل خلق من ضخرة واحدة أو الجبل قال أبو  
 عبید البکری فی المعجم الملابتخ المیم والقصر موضع من أرض کاب وموضع فی ديار طى  
 والسعالی جمع سعاله وهی انثی الغول وقوله شرب الخ هو جمع شارب الضامر الیابس  
 والعسف الاخذ علی غیر الطريق ووعثام فعول بهـ من جمع أوعت بمعنی وعت  
 والوعت بالفتح الطريق العسرة کالوعت بکسر العین وقوله من مهول أو رمال بیان  
 لقوله وعتا وقوله فاتعبنا الحمر الخ من اتعب فلان ای أتأطبا بالمعروفه وهناتم کم  
 وسخریه والحمر الاعرج هو من ملوک الشام وأمه ماریة ذات القرطین والجمعقل بفتح  
 الجیم الجیش الکثیر والخطار المضطرب والحوالی الزمخ جمع عالیة والعالیة أعلى  
 القناة أو النصف الذی یلی السنتان وقوله ثم یجئها ن یقال عاج رأس البعیر ای عطفه  
 بالزمام والنوص بالضم جمع أخوص وخصواء وهی الفائرة العینین والقاربات من  
 القرب بفتحین وهو سیر الدبل لورد الغدوالابن الاعیاء والکلال بمعناه أيضا وقوله  
 نحو قوص بالضم موضع وقباج جمع اقب وصف من القیب بفتحین وهو دقة الطصمر

وقال العلامة شمس الدین  
 النکبری وجه التمسک بهذا  
 البیت انما ینشئ علی رواية  
 التأنیث فی تطیب لانه حیث قد  
 کان ضمیر الشأن تمذ کثیره فی  
 تطیب ضمیر سلی أى وما کان  
 الشأن تطیب سلی نفسا بالفراق  
 أى بارادة الفراق فقد تم نفسا  
 وأما علی رواية التذ کیر فی ضمیر  
 تطیب فلا ینعین الاستدلال  
 اذ جاز ان یكون الضمیر فی کان  
 للعیب ونفسا تطیب علی التمییز  
 من کان وهو العامل فیہ وتطیب  
 ضمیر کان أى ما کان نفسا تطیب  
 بالفراق یعنی ما کان نفسه  
 تطیب بالفراق وأما علی رواية  
 نفسا تطیب ضمیر کادأ وکان  
 وایهما انشئ فیصحب ان یكون  
 ایهما ضمیر الشأن والقصة  
 ونفسی مبتدأ وتطیب ضمیر  
 والجملة مفسرة لذلك الضمیر وعلی  
 رواية نفسا یجوز ان یرجع ضمیر  
 کان الی الحلیب أو الی لبسلی  
 بتأویس المعشوق والمحبوب  
 ونفسا ضمیر کان وتطیب علی  
 التذ کیر أو علی التأنیث صفة  
 نفسا بتأویس له بالشخص فی  
 التذ کیرای ما کان نفسا طیبة  
 بالفراق هذا علی رواية کان  
 أما علی رواية کادفة نفسا ضمیر  
 کاد علی الاصل المرفوض  
 یحذف المضاف أى ما کاد

وضهور

الحبيب ذات نفس طيبة ويروي  
تطيب بضم التاء من أطاب اطابة  
فعل هذا نفسا مفعول لتطيب  
وفاعله ضمير يالسي وفي كاد ضمير  
الشان فافهم

(ظ)

ونارنا لم يارنا مثلها

قد علمت ذلك معدكها

أقول هذا جز لم يعلم فاعله قوله  
معد بفتح الميم وهو أبو العرب  
وهو معد بن عدنان وكان سيبويه  
يقول المسيح من نفس الكلمة  
لقوله سم تعدد لقلة فتعمل في  
الكلام وقد خواف فيه  
(الاعراب) قوله ونارنا كلام  
اضافي مبتدأ وخبره قوله لم يارنا  
مثلها ولم يعل صيغة المجهول  
ومثلها بالرفع مفعول ناب عن  
الفاعل واكتفى على مفعول  
واحد لان الروية من رؤية  
البصر قوله نارنا تميز وقد تقدم  
على عامله وهو مثلها وهو اسم  
جامد وهو خاص بالضرورة  
وقد يقال ان هذا لادليل فيه  
على جواز تقديم التمييز على عامله  
اذا كان اسما جامدا وذلك  
لجواز ان تكون الروية من  
رؤية القلب فيكون حينئذ  
مثلها مفعولا أول ناب عن  
الفاعل ونارنا مفعولا ثانيا قوله  
قد علمت قد للتحقيق وعلمت فعمل  
ومعد فاعله وذلك مفعوله وكها  
بالرفع تابع لمعد

وضهور البطن وقوله كم رتبين يقدم الالف الرئيس سيمد القوم وكبيرهم والسابع  
الفرس الحسن الجرى والاجرد القصير الشعر والعقب بفتح المهملة وسكون القاف  
الجرى بعد الجرى والطوال بالضم بمعنى الطويل ووجهه مفعول بأبحث وأسيا فاعله  
والقدموس بالضم القديم والسبب زائدة والمورثون الجهد جمع مورث وناضج المتكلم  
مع الغير والجهد بالنصب مفعول وقوله مالنا فيها أي في تلك الدار والمفردات بفتح الراء  
التي أفردت عن غيرها ومازائدة والخبيل بدل من المفردات وقوله في روابي الخ جمع  
راية وهي ما علم من الارض والعدمى بضم العين وسكون الال المهملتين وضم الميم  
وكسر اللام قال صاحب القاموس العدملى والعدملى والعدملى والعدملى  
مضمومات كل مسن قديم والضمم القديم من الشجر ومن الضباب والارث بالكسر  
الاصل وقوله فاتبعنا دأب أولانا الخ أي دأب عشيرتنا الأولى أي آباؤنا الاقدمين  
والاولى الثانية بدل من الاولى وهي اسم اشارة بمعنى أولئك والموقدين صفة له أو بدل  
وحذفت نونه للاضافة وعبيده هو عبيد بن ابرص الاسدي بفتح العين وكسر الموحدة  
وهو شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد السادس عشر بعد المائة وقوله في البيت  
الاخر جعل انما هذا والحقنا البيت هو من آيات سيبويه وهذا نصه في المسئلة وزعم  
الخليل ان الالف واللام اللتين يعزفون بهما حرف واحد كقد وان ليست واحدة منهما  
منفصلة من الاخرى كانهما الالف الالف لكن الالف كالف ايم في  
ايم الله وهي موصولة كما ان الف ايم موصولة الى ان قال وقال الخليل وعمائدك على  
ان تلك مفعولة من الرجل ولم يبين عليهما وان الالف واللام فيهما بمنزلة قد قول  
الشاعر

دع ذابجلا ذوا الحقا بنذال \* بالشحم اناقدم لنا بجلا

قال هي ههنا كقول الرجل وهو يتذكر قدي ثم يقول قد فعل ولا يفعل مثل هذا علمناه  
بشيء مما كان من الحزوف الموصولة ويقول الرجل الى ثم يتذكر قد فعل معناهم يقولون  
ذلك ولو لان الالف واللام بمنزلة قد وسوف لكانتا في على الاسم لان تفرقه ولا كنهما  
جميعا بمنزلة هل وقد وسوف وهل يدخلان للتعريف انتهى نصه وقال الاعلم الشاهد في  
قوله بنذا ال وأراد بنذا الشحم ففصل لام التعريف من الشحم لما احتاج اليه من  
اقامته القافية ثم أعادها في الشحم لما استأنف ذكره باعادة حرف الجر ومعنى يجبل  
حسب يقال يجبل كذا أي حسبى انتهى والبيت غنسل لم يجبل فاعله وقال العيني فاعله  
غيب لان بن حريث الربيعي الرازي وقوله والحقنا في رواية سيبويه والرقما وضبط بعض  
شراح آياته بجمل بانحاء المجمة أراد به الخلل المعهود والباء فيه حرف جر وهذا أقرب الى  
المعنى انتهى ولم أر ما ذكره والله أعلم

(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والعشرون بعد الخمسمائة)

والتأنيث باعتبار القيسلة أو  
الجماعة (الاستشهاد فيه) في  
قوله ناراقانه تميزتة قد لم على  
عامه الاسم الجامد وقد قرناه

(ع)

ضيمت حرمي في ابعادي الاملا  
وما ارعويت وشيبارأسي اشتعلا  
اقول هذا من البسيط قوله  
بحرمي الحزم أخذ الامور  
بالانتقان قال الجوهرى الحزم  
ضبط الرجل امره وأخذه  
بالثقة قوله وما ارعويت أى  
وما رجعت يقال ارعوى فلان  
عن فعله القبيح اذار جمع عنه  
رجوعا حسنا وثلاثيه رعايرعو  
أى كف عن الامور يقال فلان  
حسن الرعوة والرعوة والرعوى  
والارعوا قوله اشتعلا بالعين  
المهملتة من اشتعال النار وهو  
اضطرامها يقال اشتعل الرأس  
شيبا وهذا تشبيه الشيب بشواظ  
النار في بياضه وانارته وانتشاره  
في الشعر وفشوه فيه وأخذه  
منه كل ماخذ باشتعال النار ثم  
هو اخرج مخروج الاستعارة  
الآتري انه أسند الاشتعال الى  
مكان الشعر ومنبتسه وهو  
الرأس ثم اخرج الشيب مبيزا  
(الاعراب) قوله ضيمت جملة من  
(١) قوله وعزى بغير لام بل وقد  
قال أبو سفيان ولا عزى لكم  
وقال خالد بن الوليد كفونك  
يا عزى هـ من هاشم الاصل

(وبالنسر عندما)

هو قطعة من بيت وهو

أما والدماء المائرات تخالها \* على قنة العزى وبالنسر عندما

على ان لام التعريف قد تزداد في العلم قال ابن السجري في أماليه نسر الصنم الذى كان  
قوم نوح يعبدونه وقد ذكره الله تعالى في قوله ولا تذرن دوا ولا سواها ولا يغوث ويهوق  
ونسرا وأدخل فيه الشاعر الالف واللام زيادة للضرورة في قوله وبالنسر عندما البيت  
انتهى وقال ابن جني في سر الصناعة أنشدنا أبو علي هذا البيت وقال اللام في النسر  
زائدة وهو كما قال لان نسر ابن منزلة عمو وقال ابن جني قبل هذا أو أما اللات والعزى  
فذهب أبو الحسن الى ان اللام فيه - ما زائدة - الذى يدل على صحة مذهبه ان اللات  
والعزى علمان بمنزلة يغوث ويعوق ونسر ومناة وغير ذلك من أسماء الاصنام فهذه كلها  
اعلام وغير محتاجة في تعريفها الى اللام وليست من باب الحرف والعباس التى نقلت  
فصارت اعلاما وأقرت فيها الام التعريف على ضرب من توهم روايح الصفة فيه اقتصر  
على ذلك فوجب ان تكون فيها زائدة قويا كد زيادتهم فيها أيضا لزومها اياها كما لزوم لام  
الآن والذى وبابه فان قلت فقد حكى أبو زيد لقيته فيمنة والقيمنة وقالوا للشمس الالهة  
والالاهة وليست فيمنة ولا الالهة بصفتين فيجوز تغير يقهما وفيها اللام كالحرف والعباس  
فالجواب ان فيمنة والقيمنة والالهة والالاهة مما اعتقب عليه تعريفاً أحدهما بالالف  
واللام والآخر بالوضع والعلية ولم نسمهمهم يقولون لات وعزى بغير لام (١) فدل لزوم  
اللام على زيادتها وان ما هي فيه ليس مما اعتقب فيه تعريفاً انتهى ومحصله ان اللام في  
النسر زائدة بعد وضع العلية وان اللام في اللات والعزى زائدة فيهما عند وضع العلية  
وان اللام في القيمنة والالاهة للتعريف وليست زائدة وهما فيمنه شد الشارح المحقق  
البيت بتمامه لتعين الزائد الطارئ للضرورة ومن الزائد اللازم غير المنفك الا في ضرورة  
كقوله

عزى شدى شدة لا تكذبى \* على خالد والقي الحمار وشعري

وبيت الشاهد أول آيات ثلاثة لعمر بن عبد الجن وبهذه

وماسح الرهبان في كل ليلة \* أييل الاييلين المسيح بن مريم

لقد هزمنى عامر يوم لعام \* حساما اذا ما هز بالكف صمما

كذا أنشد هذه الآيات أبو علي في التذكرة القصرية عن ابن الاعرابي وابن الانباري  
في مسائل الخلاف وابن السجري في أماليه وقوله أو دماء الخ الا كلمة يستفخ بها  
الكلام ومعناها التنيبه والواو للقسام والدماء مقسم به والبيت الثالث جواب القسم  
والمائرات المترددات من فاء الدم على وجه الارض يجوز اذا تردد ويرى اما ودماء  
مائرات بدون لام ومخالها تظن او عندما المفعول الثاني وقتة العزى أعلاها وقتة الجبل



بالضم أهله والعندم البقم والعندم الاخوين رواه أبو علي في الخجة  
 \* أما ودماه لا تزال كأنها وقال انصب عندم باحدشيين أحدهما ماني كان من معنى  
 الفعل والاخر ان يجعل على قنة العزى مستقرا فيكون الحال عنه فان نصبت بالاول  
 فذو الحال الضمير الذي في كأنها وان نصبته عن المستقر فذو الحال الذكر الذي في  
 المستقر والمعنى على حذف المضاف كأنه مثل عندم انتهى وقوله وما سجع الخ الوار  
 عاطفة على الدماء وما مصدرية وسجع بمعنى نزه والرهبان فاعله وأييل مفعوله وفي كل آية  
 متعلق بسجع وروى في كل بيعة أي وسجع الرهبان أييل الاييلين والبيعة بكسر الباء  
 متعبد للنصاري وأييل الاييلين راهب الرهبان قال ابن فارس والاصاغاني في العباب  
 الاييل راهب النصاري وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أييل الاييلين ومعناه راهب  
 الراهبين وعيسى بدل منه أو عطف بيان له والاييل بفتح الهمزة وكسر الموحدة كأمير  
 الراهب سمي به لتأمله عن النساء وترك غشيانن والفعل منه أييل يابل بالة ككتب  
 كتابة إذا تنسك وترهب وأوردته الجواليقي في المعربات قال الاييل الراهب فارسي  
 \* معرب قال الشاعر وهو جاهلي \* وما سجع الرهبان في كل بيعة \* البيت وقال الآخر  
 \* وما صلت ناقوس النصاري أييلها \* وقالوا أييلي قال

وما أييلي على هيكل \* يناه رصلب فيه وصارا

قال أبو عبيدة أييلي صاحب اييل وهي عصا الناقوس انتهى والاييل يتقدم المنة  
 التحية الساكنة وتأخير الموحدة المفتوحة ويجوز ضمها ويجوز ابدال الالف هاء  
 فيقال هييلي ويجوز ابدال الياء الضميمة أنفا فيقال أييلي وقد جمع صاحب القاموس  
 هذه اللغات فقال الاييل كأمير العساو والخزيرين بالسرمانية ورتيس النصاري أو الراهب  
 أو صاحب الناقوس كالايبلي بضم الباء وفتحها والهيبلي والاييلي بضم الباء والاييسل  
 بضم الباء وفتحها انتهى وقوله وما أييلي على هيكل هو من قصيدة للأعشى ميمون قال  
 الصاغاني في العباب قيل أراد أييلي كأمير فلما اضطر قدم الياء كما قالوا أيتق والاصل  
 أنوق قال عدى بن زيد العبدي

انني والله فاقبل حلفتي \* يا اييل كلما صلي جار

وقال ابن دريد الاييل ضارب الناقوس وأنشد \* وما صلت ناقوس النصاري أييلها \*  
 انتهى ونقل العيني عن ابن الاثير انه روى أيضا أييل الاييلين عيسى بن مريم علي  
 النسب وقوله هزم في عام الخ هذا من قبيل التجريديديان عامرا وجردي في ساماني  
 ذلك اليوم وروى الصاغاني في العباب تهذقا في ولعل كجوهه موضع قال ابن ولاد  
 لعلع من آخر السواد الى البرمايين البصرة والكوفة وقال غيره لعلع يبطن فلج وهي لبكر  
 وائل وقيل هي من الجزيرة كذا في مجمع ما استجمع للبكري وصمهم مضى يقال صمهم الرجل  
 في الامر اذا جند فيه والابيات اعمرو بن عبد الجح كذا قال الصاغاني في العباب وغيره

الفاعل والقاعل وحزني كلام  
 اضافي مفعوله قوله في ابعادي  
 يتعلق بضيعة والابعاد مصدر  
 مضاف الى فاعله والاملا  
 مفعوله قوله وما رعويت به  
 من الفعل والفاعل عطف على  
 ضيعة قوله وشيئا عبيد يزعي  
 ما ذكره الا قوله رأسي كلام  
 اضافي مبتدأ واشتعل خيره  
 والالف فيه للاطلاق (الاستشهاد  
 فيه) في قوله وشيئا بحيث قدم  
 وهو عبيد يزعي على عام له واحتج به  
 الكسائي والمازني والمبرد على  
 جواز تقديم التمييز على عامه  
 ووافقهم ابن مالك على ذلك في  
 غير الافية ونص في الافية على  
 قله هذا

(ق)

(أنفسات تطيب بنيل المني)

وداعى المنون يتادى جهارا)

أقول هو من المتقارب والمنى  
 بضم الميم جمع منية والمنون بفتح  
 الميم المنية لانها تقطع المدد  
 وتنقص العدد قال القراء المنون  
 مؤنثة وتكون واحدة وجمعها  
 (الاعراب) قوله انفسا الهمزة  
 للاستفهام ونفسا تمييز وقوله  
 تطيب جهلة من الفعل والفاعل  
 وهو الضمير المستتر فيه أعني أنت  
 قوله بنيل المني يتعلق بتطيب

قوله وداعى المنون والوالعمال  
 وداعى المنون كلام اضافى مبتدا  
 وقوله ينادى جملة خبره قوله  
 جهارا صفة مصدر محذوف أى  
 ينادى ندا جهارا ويجوز أن  
 يكون حالاً يعنى مجاهرا  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله نفسا  
 فانه نصب على التمييز وقد قدم  
 هلى عامله وفيه الخلاف الذى  
 ذكرناه

(ق)

طافت أمامة بالركان آونة  
 يا حسنة من قوام مؤمنة تبا  
 أقول فأنه هو الحطيمية واسمه  
 جرجول قال الجوهري جرجول  
 لقب الحطيمية العنسي الشاعر  
 وهو أول قصيدة بائمة من  
 البسيط بعده هو قوله  
 اذ تستبكي بصوت عوارضه  
 حش اللثات ترى فى غربه شنبها  
 قدأ خلقت عهدا من بعد جدته  
 وكذبت حب مله وف وما كذبا  
 بحيث ينسى زمام العنس واكها  
 ويصبح المرء فيها ناعسا وصبا  
 مستهلك الورد كالاسدى قد جعت  
 أيدى المطى به عادية رغبها  
 وجلت اماسة وعشرون يمتا قوله  
 أمامة ضم الهمزة وتخفيف الميم  
 اسم امرأة الركان جمع ركب  
 والركب أصحاب الابل فى السفر  
 ٣ ترجمة عمرو بن عبد الجبن  
 التبوخي

وفى جهرة الانساب لابن الكلبى انه تنوخى ٣ وهو عمرو بن عبد الجبن بن عائد الله بن أسعد  
 ابن سعد بن كثير بن غالب بن جرم وأسعد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجبن كان فارسا فى  
 الجاهلية قال ورأيت رجلا من بني عبد الجبن بالكوفة شجاعا قطعت رجلاه فجعلت له من  
 فضة وتنوخ قبيلة من قبائل اليمن \* (تمة) \* العزى فى الاصل تأنث الاعز وقد يكون  
 الاعز عسى العزى والعزى معنى العزيرة قال فى الصحاح العزى اسم صنم كان تقربش  
 وبني كنانة ويقال العزى مرة كانت اغطفان زيد ونها وكانوا ينادون عليها ايدنا وأقاموا لها  
 سدة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السعة  
 وهو يقول

يا عز كفرانك لا يصانك \* انى رأيت الله قد أهانك

انتمى ولا بأس بيارادنى من أخبار الاصنام وسبب اتخاذ العرب لها وكيف أزالها  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى فى كتاب  
 الاصنام حدثنى أبى وغديره ان اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم لما سكن مكة  
 وولد له بها أولاد كثيرة حتى ملأوا مكة ونفوا من سكان فيها من العرب الباقى فضادت  
 عليهم مكة ووقعت بينهم الحروب والعداوات وأخرج بعضهم بعضا فقتلوا  
 البالد والتماس المعاش وكان الذى سلخ بهم إلى عبادة الاوثان والحجارة انه كان  
 لا يظعن من مكة ناعن الاحتمل معه حجرا من حجارة الحرم تعظيما للحرم فحشما حلوا  
 وضعوه وطافوا به كطوافهم بالكعبة صبا يه بها وحبوا وهم على ارض أبيهم اسمعيل  
 من تعظيم الكعبة والحج والاعتمار ثم سلخ ذلك بهم إلى أن عبدوا ما استحبوا ونسوا  
 ما كانوا عليه واستبدلوا بدين ابراهيم واسمعيل غيره فعبدوا الاوثان وصاروا إلى ما كانت  
 عليه الامم من قبلهم كقوم نوح وفيهم بقايا على دين أبيهم اسمعيل مع ادخالهم فيه ما ليس  
 منه فكان أول من غير دين اسمعيل عليه السلام فنصب الاوثان وسبب السابئة وصل  
 الوصيلة وبجر الجعرة وحى الخامسة عمرو بن ربيعة وهو لحنى بن حارثة بن عمرو بن  
 عامر الأزدي وهو أبو خزاعة وكان الحارث هو الذى بلى أمر الكعبة فلما بلغ عمرو بن لحنى  
 نازعه فى الولاية وقاتل جرحه ما يفي اسمعيل ونفاهم من بلاد مكة وتولى حجابة الميت ثم  
 انه مرض مرضا شديدا فقبل له ان بالبقا من الشام حمة ان أئتم برأت فأتاها فاستحم  
 بها فبرأ ووجد أهله ايعبدون الاصنام فقال ما هذه فقالوا نستسقى بها المطر  
 ونستصبر بها على العسوف اللهم ان يعطوه من أفضله لو ان تقدم بها مكة ونصبها حول  
 الكعبة وحدث الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس ان اسافا رجلا من جرحم يقال له  
 اساف بن يعلى ونائلة بنت زيد من جرحم وكان يتعشقها فى أرض اليمن فاقبلوا حجها  
 فدخلوا الكعبة فوجدوا غنم لهن من الناس وخلوة من البيت فقبر بها فى البيت فسخا  
 فوجدوهما مسيخين فوضعهما موضعهما ففعلت بهما خزاعة وقربش ومن حج البيت

من العرب وكان أول من اتخذ تلك الاصنام من ولد اسمعيل وغيرهم وهو ابا اسمعيل اعل  
 ما بقي فيهم من ذكرها حين فارقوا دين اسمعيل هذيل بن مدركة اتخذوا سواها فكان لهم  
 برهاط من أرض ينبع وكانت سدنته بنى ليثان واتخذت كلب ودايدومة الجندل  
 واتخذت مذبح وأهل حوش يغوث واتخذت خيوان يعوق فكان بقريه لهم يقال لها  
 خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة واتخذت جبرئيل فدوه بارض يقال لها  
 بلنج ولم اسمع جبرئيل به أحد ولم اسمع له ذكر في اشعارها ولا اشعار العرب واطن  
 ذلك كان لا يقال جبرئيل اسمع عن عبادة الاصنام الى اليهودية وكان الجبرئيل ايضا  
 بصنعاء يقال له رثام من مزة بعد الراء المكسورة يعظمونه ويتقربون عنده بالذبايح وكانوا  
 فيما يذكرون يكلمون منه فلما انصرف تبع من مسيره الذي سار فيه من العراق قدم معه  
 الجبران اللذان صحبا من المدينة فامرهم بدم رثام وتموت تبع وأهل اليمن فن لم اسمع  
 بذكر رثام ولا نسرق شي من الاشعار ولا الاسماء ولم تحفظ العرب من اشعارها الا ما كان  
 قبيل الاسلام قال أبو المنذر ولم اسمع في رثام وحده شعر او قدمت في البقية هذه  
 الخسة الاصنام التي كان يعبدها قوم نوح وذكراها الله في كتابه ولا تدرن ودا ولا سواها ولا  
 يغوث ويعوق ونسرا فلما صنع هذا عمرو بن لحي دانت العرب للاصنام فكان أقدمها  
 مناة وسمت العرب عبد مناة وزيد مناة وكان منصوبا على ساحل البحر من ناحية المشلل  
 بقديد بين المدينة ومكة وكانت العرب جميعا تعظمه وتذبح حوله وكان أشد اعظامه  
 الاوس والخزرج وكان أولاد معد على بقية من دين اسمعيل وكانت ربيعة ومضر على  
 بقية من دينه ومناته هي التي ذكرها الله ومناة الثالثة الاخرى وكانت هذيل وخراعة  
 وقريش وجميع العرب تعظمها الى ان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة سنة  
 ثمان من الهجرة وهو عام الفتح فلما سار من المدينة أربع ليال أو خمس ليال بعث عليا  
 فهدمها وأخذ ما كان لها فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيما أخذها كان  
 الحارث بن أبي شمر ملك غسان اهداهما أحدهما اسمه مخزوم والاخر رسوب فوهبهما  
 لعلي فيقال ان ذا الفقار سيف على أحدهما ويقال ان عليا وجدده ما في القلنس صنع  
 اطي حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فهدمهم ثم اتخذوا اللات بالطائف وكانت صخرة  
 مربعة وكان يهودى يلت عندها السويق وكان سدنتها من ثقيف وكانوا يشوا عليهم ابناء  
 وكانت قريش وسائر العرب تعظمها وسمت زيد اللات وتيم اللات وكانت في موضع  
 منارة مسجد الطائف اليسرى اليوم فلم تزل كذلك حتى أسلمت ثقيف فبعث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبه فهدمها وحرقتها بالنار ثم اتخذوا الهزلي وسمي بها  
 عبد الهزلي بن كعب وكان الذي اتخذها ظالم بن أسعد وكان يواد من نخلة الشامية  
 عن يمين المسعد الى العراق من مكة فوق ذات عرق بتسعة أميال فبنى عليها بيتا وكانوا  
 يسمعون فيه الصوت وكانت أعظم الاصنام عند قريش وكانت تطوف بالكعبة وتقول

ذون الدواب وهم العشرة  
 فوقها حال الجوهري والجمع  
 أركب والركبة بالتحريك أقل من  
 الركب والاركو ببالضم أكثر  
 من الركب والركبان الجماعة منهم  
 قوله آونة بالسد أي مرة وتارة  
 قال يعقوب يقال فلان يصنع  
 ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه  
 مرارا ويده مرارا قال الجوهري  
 الاوان الحين والآن وتجمعه مثل  
 زمان وأزمنة قوله قوام بكسر  
 القاف من قوام الرجل وهو  
 قامته وحسن طوله وقوام الامر  
 نظامه والمتقرب بفتح القاف  
 موضع النقاب منها والمعنى في  
 يا حسن قوامها ويا حسن منتهيا  
 يريد ما حسن ذلك منها قوله اذ  
 تستميك أي حين تستميك من  
 الاستبام وهو السبي وكلاهما  
 بمعنى الامر قوله حش الثمات  
 أي ضمها والقرب حدة الاسنان  
 والشنب بفتح الشين المجهمة  
 والنون رقة الاسنان وكثرة ما  
 وصفناؤها قوله بحيث فيسي  
 يريد طاف خيالها بنا في هذا  
 الموضع المحرف الذي فيسي  
 الرجل فيه زطام ناقته خوفا  
 والغفن بفتح الفين المهمل  
 وسكون النون وفي آخره سين  
 مهمله وهي الناقة الصلبة  
 والناسع من النعاس وهو  
 الوسن والصباب كسب الصاد

واللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فانهم الغرائق العلى وان شفعتمن اترجيى  
 وكانوا يقولون بنات الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهن يشفعن اليه فلما بعث الله  
 رسوله انزل عليه افرايم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اليكم الذكرو له الاتى  
 الاية وحسبها قرىش شعبان وادى حراض يقال له مقام يضاهاون به حرم الكعبة  
 وكان لها منحر ينحرون فيه هداياها يقال له الغيب وكانت قرىش تخصم بالاعظام  
 فلذلك قال زيد بن عمرو بن نفيل وكان قد ناله في الجاهلية وترك عبادة الاصنام

تركت اللات والعزى جميعا \* كذلك يفعل الجلد الصبور  
 فلا العزى ادين ولا ابتغها \* ولا صنى بنى غنم ازور  
 ولا هبل ازور وكان ربا \* لنا في الدهر اذ حلى صغير

وكان سدنة العزى بنى شيبان من بنى سليم وكان آخر من سدنها دية فلم تزل كذلك حتى  
 بعث الله نبينا صلى الله عليه وسلم فعاب الاصنام ونهاهم عن عبادتها ونزل القرآن فيها  
 فاشتهت ذلك على قرىش فلما كان يوم الفتح دعا خالد بن الوليد فقال انطلق الى شجرة بطن  
 نخلة فاعضدها فانطلق فقتل دية وحديثى ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كانت  
 العزى شيطانة تاتي ثلاث سمرة يطن نخلة فلما بعث النبي خالد بن الوليد قال له انت بطن  
 نخلة فانك تجرد ثلاث سمرة فاعضد الاولى فانها فعضدها فلما جاء اليه عليه الصلاة  
 والسلام فقال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعضد الثانية فعضدها ثم أتى النبي عليه السلام  
 فقال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعضد الثالثة فانها فاذا هو بجيشية نافسة شهوها  
 واضعة تدبها على عاتقها تصرف بناياهم واخلاقها دية السلى فلما نظر الى خالد قال  
 عزى سدى شدة لا تسكذبى \* على خالد اتى الخمار وشهرى  
 فانك ان لا تقتلى اليوم خالدا \* تبوقى بذل عاجلا وتنصرى

فقال خالد

يا عزى كقرانك لا سبهاك \* انى رأيت الله قد اهانك

ثم ضرب بها ففلق رأسها فاذا هي حجمة ثم عضد الشجرة وقتل دية ثم أتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى ولا عزى بعدها للعرب قال أبو المنذر ولم تكن قرىش  
 ومن بمكة يعظمون شيامن الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات ثم مناة فلما العزى فكانت  
 تخصم دون غيرها بالزيارة والهدية وكانت تقبض تخصم اللات وكانت الاوس والخزرج  
 تخصم مناة وكان معظما للعزى ولم يكونوا يرون في الخمسة الاصنام التي رفعها عمر و  
 ابن طلحة كرايمهم في هذه وكانت اقربش اصناما في جوف الكعبة وحولها وكان أعظمها  
 هبل عندهم وكان فيما بلغنى من عقيق اجماع على صورة الانسان مكسورا بالسيد الهن  
 أدركته قرىش كذلك فجاءه اوله يدا من الذهب وكان أول من نصبه خزيم بن مدركة  
 وكان يقال لها هبل خزيمه وكان قد ادمه سبعة اقدح مكتوب في اولها صريح والآخر

الشوق والورد بكسر الواو  
 طريق الماء والاسدى بضم  
 الهمزة وسكون السين المهملة  
 جمع سدى وهوندى الديل قوله  
 عادية أراد به الطريق العادية  
 وهى القديمة والرغب بضم الراء  
 والغين المجهمة الواسعة  
 (الاعراب) قوله طافت نعل  
 وأمامة فاعله وبالر كان في محل  
 النصب على المفعولية وهو من  
 ضف الخيال وهو مجيئة في النوم  
 قوله آونة نصب على الظرف  
 قوله يا حسنة في موضع التمجيد  
 وحرف النداء في مثل هذا الموضع  
 للتنبية لعدم صلاحية المنادى  
 ههنا للنداء قوله من قوام تميز  
 وكلمة من فيه زائدة والتقدير  
 قواما ولهذا صح عطف قوله  
 ومنتهى بان نصب عليه قوله ماصلة  
 للتأكيد (الاستشهادية) في قوله  
 من قوام حيث جرم الزائدة  
 في الكلام الواجب ولهذا عطف  
 على موضعها بالنصب كما ذكرنا  
 نص على صحة ذلك في الارتشاف

## شواهد حروف الجر

(ظه)

(فقال) كل الناس أصبحت ما نحا  
 لسانك كيما ان تغر وتقدعا)

أقول فأنه هو جميل بن عبد الله  
 صاحب بنية كذا قاله الزنجبيري

ملصق فاذا شكو في مولود اهدوا له هدية ثم ضربوا بالقديح فان خرج صريح  
 ألقوه وان كان ملامسا قد فعوه وقد جعل الميت وقد جعل النكاح وثلاثة لم تفسر لي  
 فاذا اختصه وافي امرأ أو أرادوا سفر أو وعلا أو توه فاستقسموا بالقديح عنده فما خرج  
 عملوا به وانتهوا اليه وكان لهم اساف ونازله لما سجنوا بجر من رضاه عند الكعبة ليعظ  
 الناس بها فلما طال كنهها وعبدت الاصنام عبادتها وكان أحدهما بلصق الكعبة ليعظ  
 والاخر في موضع زمزم فنقلت قرين الذي كان بلصق الكعبة الى الاخر وكانوا  
 ينصرون ويذبحون عندهما فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة دخل  
 المسجد والاصنام منصوبة حول الكعبة فجعل يطعن بسية قوسه في عيونها وجوهها  
 ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم أمر به فكفتت على وجوهها  
 ثم أخرجت من المسجد فحرق فقال في ذلك راشد بن عبد الله السلمي

فات لهم الى الحديث فقات لا \* يابى الله عليك والاسلام  
 أو ما رأيت محمدا وقييله \* بالفتح حين تكسر الاصنام  
 رأيت نور الله أضفى ساطعا \* والشرك يغشى وجهه الاظلام

وكان لهم أيضا منافي وسمت به عبد مناف ولا أدري أين كان ولا من نصبه ولم تكن  
 الحويض من النساء تدنو من اصنامهم ولا تصححها انما كانت تقف ناحية منها وكان  
 لاهل كل دار من مكة صنم في دارهم يعبدونه فاذا أراد أحدهم السفر كان آخر ما يصنع  
 في منزله ان يتسبح به واذ قدم من سفره كان أول ما يصنع اذا دخل منزله ان يتسبح به فلما  
 بعث الله نبيه وأنهم بتوحيد الله وعبادته قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا  
 اشئ عجيب يعنون الاصنام واستهقرت العرب في عبادتها فغضبوا من اتخذنا منهم من  
 اتخذ صنما ومن لم يقدر عليه ولا على بناء بيت نصب حجرا امام الحرم وأمام غيره مما  
 استحسن ثم طاف به كطوافها لبيت وسورها الانصاب فاذا كانت تامل دعوا الاصنام  
 والاولاد وسوا طوافهم الدور فكان الرجل اذا سافر فنزل منزلا أخذ أربعة أعمار  
 فنظر الى أحسنها فاتخذها وبنوا جعل الثلاث أنافي لقد ربه واذا ارتحل غيره فاذا نزل منزلا  
 آخر فعل مثل ذلك فكانوا ينصرون ويذبحون عندهم كلها ويتقربون اليها وهم على ذلك  
 عارفون بقضل الكعبة عليها وكانت ينوملج من خراعة يعبدون الجن وفيهم نرات  
 ان الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم وكان من تلك الاصنام ذو الخصلة وتقدم  
 ثم حرق في أوائل الكتاب في الشاهد السابع والعشرين وكان لسالك ومسلكان ابني كنانة  
 بساحل جدة صنم يقال له سعد وكان خصرة طويلة فاقبل رجل منهم بابل ليعقها عليه  
 يتسرك بذلك فيها فلما أدناها منه نقرت فذهبت في شكل وجه فتناول حجرا فرماه به  
 وقال لا بارئ الله فيك اله انقرت على ابلي ثم انصرف وهو يقول  
 أينما الى سعد ليجمع ثماننا \* فستنسا سعد فلانحن من سعد

(طقه)

اذا أنت لم تنفع فضر فانما

يراد الفتي كما يضربونهم

أقول قيل ان قائله هو النابغة

الذي ياتي وقيل الجعدي والاصح

ان قاله قيس بن الخطيب كذا  
 ذكره الجعفي في حاشيته وهو من  
 الطويل المعنى ظاهر (الاعراب)  
 قوله اذا للشرط وفعل الشرط  
 محذوف يتسرد الظاهر تقديره  
 اذا لم تنفع أنت لم تنفع وذلك لان  
 اذا اتى للشرط لا تدخل الاعلى  
 الجمل الفعلية وقوله فاضر  
 جواب الشرط وهو امر من  
 ضم يضر يجوز فيه الحركات  
 الثلاث اما افخ فلانه اخف  
 الحركات واما الضم فلاجل  
 ضمة الضاد واما الكسر فلان  
 الاصل في الساكن اذا حرك  
 ان يحرك بالكسر ويجوز فيه  
 فتح الادغام في غير هذا الموضع  
 كما تقول امددني مد قوله قائما  
 القافية صلح للتعديل وان بطل  
 عملها بدخول ما علم او قوله يراد  
 على صيغة المجهول استنادا في  
 التقى واللقى من قول فاب عن  
 الفاعل ويروي قائما يرجي التقى  
 قوله كيمابارة وما مصدريه  
 أي لا ضرر وللنفع والمعنى يضر  
 من يستحق الضرر ويتسرع من  
 يستحق النفع (الاستشهاد فيه)  
 على دخول ما المصدريه على كى  
 وهو نادر ويقال انما فيه كافة  
 فانهم

وهل سعد الاصفهاني بقوفة \* من الارض لا يدعوا نبي ولا رشدا  
 وكان لدوس ثم لبني منيب بن دوس صنم يقال له ذوالكفةين فلما أسلموا بعث النبي  
 صلى الله عليه وسلم الطميطيل بن عمر والدوسي فخرقه وهو يقول  
 يا ذالكفةين لست من عبادك \* ميلادنا أكبر من ميلادك  
 \* اني خشوت النار في قوادك \*

وكان لبني الحرث بن بشكر من الازد صنم يقال له ذوالشرى وكان اقضاه وتلم وبعدهم  
 وعامله وعظمان صنم في مشارف الشام يقال له الاقيصر وكان لمزينة صنم يقال له نهم  
 وبه سميت عبدتهم وكان سادته خزاعي بن عبدتهم من مزينة فلما سمع بالنبي صلى الله عليه  
 وسلم تار الى الصنم فكبيره وأنشأ يقول

ذهبت الى صنم لا ذبح عنده \* عتيرة نيك كالذي كنت أفعل  
 فقلت لنفسى حين راجعت عقلها \* أهذا اله أبكم ام ليس يعقل  
 آيت فديني اليوم دين محمد \* اله السماء الما جدا المفضل

ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وضمن اسلام قومه من مزينة وكان لازد السراة  
 صنم يقال له عائم بالهمزة وكان اعتره صنم يقال له سعير وتقدم شرحه قريبا وكان نطولان  
 صنم يقال له عيمانس يقعون له من انعامهم وحرثهم قسمايينه وبين الله تعالى بزعمهم  
 فما دخل في حق الله من حق عيمانس رده عليه وما دخل في حق الصنم من حق الله الذي  
 سمعوا له تركوه رفيعهم نزل فيما بلغنا وجعلوا الله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا الآية  
 وكان لبني الحرث كعبة بنجران يعظمونها وكان أبرهة الاشرم بنى بيتا بصنمة عمامها  
 القيس يفتح القساف وكسر اللام وضبطه صاحب القاموس بضم القاف وفتح اللام  
 المشددة بناها بالرخام وجيد الخشب المذهب وكتب الى ملك الحبشة اني قد بنيت لك  
 كنيصة لم يبن مثالا احد ولست تاركها ارب حتى أصرف حجهم عن الكعبة فيبلغ  
 ذلك بعض نساء الشهر ورفعت رجلين من قومه وأمرهما ان يجرحا حتى يتغوطا فيها  
 ففعلوا فلما بلغه ذلك غضب وخرج بالقبيل والحبشة فكان من أمره ما كان قال أبو المنذر  
 الممول من خشب أو ذهب أو فضة صورة انسان فهو صنم واذا كان من حجارة فهو وثن  
 هذا المخلص ما ذكره من الاصنام وبقى عليه عوض وتقدم شرحه قبل هذا بسنة ثواهد  
 واليعسوب وهو صنم لجذيلة طي وكان لهم صنم أخذته منهم بنو أسد فقتلوا اليعسوب  
 بعده قال عبيد

قتلوا اليعسوب بهداهم \* صنم افقر وايا جديل وأعدوا

أي لا تأكلوا على ذلك ولا تشربوا وياجر بالوحدة وبالجم قال ابن دريد هو صنم كان  
 للزد في الجاهلية ومن جاوهم من طي وقضاعة كانوا يعبدونه وهو يفتح بالجم وربما  
 قالوا بكسرها

• (وأشده بعد) • (لحافى لحاف الضيف والبر برد)

على ان ال في البر دعوض عن الضيف المضاف اليه والتقدير وبردى برده وتتامه  
• ولم يله في غم غزال مقنع • وهو من شعر في الحماسة وتقدم شرحه في الشهد  
الثالث والتسعين بعد المائتين

### باب العلم

• (٣ أشد فيه) •

(سبحانه ثم سبحانا نعوذ به • وقبلنا سبج الجودي والجد)

على ان سبحان أكثر ما يستعمل مضافا واذا قطع فقد جاء منون في الشعر كما في البيت  
فلا يكون سبحان علامة روبا بالعاية بل تعريفه اما بالاضافة لفظا كسبحان الله أو  
تقديرا كما في قوله سبحان من علقمة الفاخر • أي سبحان الله واما باللام وهو قليل كقوله  
• سبحانك اللهم ذا سبحان • واذا قطع عن الاضافة في الشعر نون ونصب على المنعولية  
المطلقة كسائر المصادر سبحان عنده امام عرف بالاضافة أو باللام واما منكر في  
الشعر ولا علمية وقريب منه قول الطيبي في حاشية الكشف لا يستعمل سبحان علما  
الا اذا أو أكثر استعماله مضافا فليس يعلم لان الاعلام لا تضاف وقد رد ابن هشام في  
الجامع الصغير بعين ما رده الشارح المحقق الا انه قال الملازمة للاضافة هذا محصله  
وهو مخالف لكلام سيبويه فن بعده والباعث له على المخالفة ما ذكره قال س في باب  
ما ينتصب من المصادر على افعال الفعل المتروك اظهاره زعم أبو الخطاب ان سبحان  
الله كقولك براءة الله من السوء كأنه يقول ابرأ براءة الله من السوء وزعم ان مثله  
قول الاعشى

أقول لما جاء في نظيره • سبحان من علقمة الفاخر

أي براءة منه وأما ترك التنوين في سبحان فامتازك صرفه لانه صار عندهم معرفة  
واتصابه كاتصاف الحمد لله وزعم ان قول الشاعر

سلامك ريباني كل فجر • يريثا ما تغنك الذموم

على قوله برأئك ريبان من كل سوء فكل هذا ينتصب انتصاب حمد وادشكرا الا ان هذا  
ينصرف وذلك لا ينصرف ونظيره سبحان الله في البناء من المصادر والمجرى لاني المعنى  
غفران لان بعض العرب يقول غفرانك لا كغفرانك يريد استغفار الا كغفرانك او قد جاء  
سبحان منونامة فردا في الشعر قال الشاعر • سبحانه ثم سبحانا نعوذ به • شبهوه بقولهم حجرا  
وسلاما انتهى كلام سيبويه وقوله سبحان من علقمة الفاخر قال الاعلم الشاهد فيه نصب  
سبحان على المصدر ولزومها النصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها  
لانها وضعت على الكلمة بغير في المنع من الصرف بجرى عثمان ونحوه ومعناها البراة

(ظهم)

(اعل الله فصلكم علينا)

بشيء ان أمكم شريم

أقول هو من الوافر قوله شريم  
بفتح الشين المعجمة وكسر لراه  
وهي المرأة المقضاة قال الجوهري  
وكذلك الشروم وهي المرأة التي  
اتخذت منسكها (الاعراب)  
قوله لعل هنا حرف جر فذلك  
جر لفظة الله وهي لغة عميل  
ويجوز في لامه الاولى الانيات  
والحذف في لامه الثانية الفتح  
والكسر على لفته م قوله  
فضا لكم جلة من الفعل والفاعل  
والمفعول وقوله علينا في محل  
النصب بفضل وبشيء صلته  
وقوله ان حرف من الحسروف  
المشبهة بالفعل وأمكم كلام  
اضافي اسمه وشريم خبره  
(الاستشهاد فيه) في قوله لعل  
على كونه حرف جر هنا كما ذكرنا

(ع)

(لعل أبي المغوار منك قريب)

أقول قائله هو كعب بن سعد

الغنوي ومصدره

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت  
دعوة

وهو من قصيدة طويلة من

الطويل وأولها هو قوله

لم يعد المراتب هذا الشاهد مع

انه شرحه وعدد ما قبله وما بعده

منتظم قوله وهو منه اه معصية

تقول سلبي ما لم يصبك شاحبا  
كانك يحميمك الطعام طيب  
فقلت ولم أع الجواب لتولها  
وللدهر في صبح السلام نصيب  
الى ان قال

وداع دعايامن يجيب الى النداء  
فلم يستجبه عند ذلك مجيب  
فقلت ادع الى آخره المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله فقلت الفاء  
للعطف وقلت جملة من الفعل  
والفاعل وقوله ادع مقول القول  
وهي أيضا جملة من الفعل  
والفاعل وقوله أخرى صفة  
موصوفها محذوف أي دعوة  
أخرى وانتصابها على المصدرية  
قوله وارفع الصوت عطف على  
قوله ادع وهي جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول وهو الصوت  
قوله دعوة نصب على التعليل  
أي لاجل الدعوة قوله لعل  
حرف جر ههنا فكذلك جر أبي  
المغوار وروى أبو المغوار على  
أصله فعلى هذا أبو المغوار اسم  
لعل وقرئ بـ خبره ومنك يتعاق  
بقرئ (الاستشهاد فيه)  
في قوله أبي المغوار حيث جاءت  
فمه لعل حرف جر كما ذكرناه  
وأبو المغوار بكسر الميم وسكون  
الغين المجمة يقال رجل مغوار  
ومغاور أي مقاتل

والتنزيه وقوله سلامك ربه الخ قال الاعلم الشاهد في نصب سلامك على المصدر الموضوع  
بدلان اللفظ بالفعل ومعناه البراءة والتنزيه وهو بمنزلة سبحانه في المعنى وقوله التمكن  
ونصب برئنا على الحال المؤكدة والتقدير أبرئك برئنا لان معني سلامك كعني أبرئك  
ومعنى تفننك تعلق بك وهي بالثاء المثناة والضموم جمع ذم أي لا تطهرك صفة ذم والبيت  
لامية بن أبي الصلت وقوله سبحانه سبحانا الخ قال الاعلم الشاهد قوله سبحانه وتنكيره  
وتنوينه ضرورة والمعروف فيه انه يضاف الى ما بعده أو يجعل مقردا معرفة كما تقدم  
في بيت الاعشى ووجه تنكيره وتنوينه ان يشبهه ببراءة لانه في معناها والجودى والجد  
بضمين جيبلان انتهى وقال ابن خلف قوله سبحانه فبه وجهان يجوز ان يكون نكرة  
فصرفه ويجوز ان يكون صرفه للضرورة انتهى وهذا من كلام أبي علي في التذكرة  
القصرية قال سبحانه يجهل وجهين أحدهما ان يكون هو الذي كان يضيئه في سبحانه  
ويجوز ان يكون معرفة في الاصل ثم تنكر كزيد من الزيدين وجازا فرار سبحانه وان لم  
يستعمل ذلك في الكلام فجاء في الشعر كما استعمل العلم في قوله

\* سبحانه من علقمة الفاجر \* انتهى ويكون تنوينه على الاول ضرورة والى الثاني  
ذهب ابن الشجري في أماليه قال سبحانه في قول الاعشى \* سبحانه من علقمة الفاجر \*  
لم يصرفه لان فيه الالف والنون زائدان وانه علم للتسبيح فان تنكره صرفته كما قال أمية  
\* سبحانه ثم سبحانه نونيه \* البيت انتهى وقد تقدم في الشاهد الرابع والسبعين بعد  
الاربعمائة النقل عن تذكرة أبي علي ما يتعلق بتنوين سبحانه بأبسط من هذا فأرجع  
اليه وقال ابن يعيش في شرح المفصل سبحانه علم عندنا واقع على التسبيح وهو مصدر  
معناه البراءة والتنزيه وليس منه فعل وانما هو واقع موقع التسبيح الذي هو المصدر في  
الحقيقة جعل علما على هذا الموضوع فهو معرفة لذلك ولا ينصرف للتعريف وزيادة الالف  
والنون قال الاعشى سبحانه من علقمة الفاجر فلم ينون لما ذكرنا من أنه لا ينصرف فان  
أضفته قلت سبحانه الله فيصير معرفة بالاضافة وابتزضه تعريف العلمية كما قلنا في  
الاضافة نحو زيدكم وعمركم يكون بعد سلب العلمية فاما قوله \* سبحانه ثم سبحانه نونيه \*  
ففي تنوين سبحانهنا وجهان أحدهما ان يكون ضرورة كما ينصرف ما لا ينصرف في  
الشعر من نحو أجد وعمرو والوجه الثاني ان يكون أراد التنكرة انتهى وقد سجل صاحب  
الكتف قول الزنخشيري سبحانه علم للتسبيح على انه علم عندنا مطلقا وأضيف أولم  
يضاف وكذا قال الفماری في حاشيته ديبااجة المطول انه علم أضيف أولم يضاف وهو غير  
منصرف للالف والنون مع العلمية وهذه طريقة ابن مالك وتبعه الشارح المحقق وهي  
ان العلم يجوز ان يضاف مع بقائه على علميته من غير قصد تنكيره ولا يرد به هذا على الشارح  
المحقق هنا كما زعمه بعض مشايخنا لانه قد نقل انه يعرف باللام تارة وينكر تارة واما قوله  
انه ممنوع من الصرف مع الاضافة أيضا فلهذا مفرغ على القول بأنه اذا لم تزل إحدى



العالمين فهو غير منصرف وان كان مضافا وهذه عبارة صاحب الكشاف قوله سبحانه  
 علم للتبليغ الظاهر من اطلاقه ههنا وفي الفصل انه علم للتبليغ أي التنزيه البليغ  
 لا التبليغ بمعنى قول سبحانه الله مطلقا مضافا كان أم لا خلاف ما نص عليه الشيخ ابن  
 الحاجب ان ذلك في غير حال الاضافة والوجه ما ذهب اليه العلامة لانه اذا ثبتت العلامة  
 بدليلها فالاضافة لا تنافيها وايست من باب زيد الماعرك لتكون شاذة بل من باب حاتم طي  
 وعنترة عيس واهـ هذا الم يضاف الالى اسم من اسمائه تعالى ولولم يحمل على ما ذكرت لم يكن  
 لقوله سبحانه علم للتبليغ في هذا الموضوع معنى وأما دلالة على التنزيه البليغ من الاشتقاق  
 أعني من التبليغ وهو الابعاد في الارض ثم ما يعطيه نقله الى التفعيل ثم العدول من  
 المصدر الى الاسم الموضوع له خاصة لاسيما وهو علم يشاوبه الى الحقيقة الحاضرة في الذهن  
 وما فيه من قيامه مقام المصدر مع الفعل واهـ هذا الم يجوز استعماله الا فيه تعالى أعماره وعظم  
 كبريائه و كانه قيل ما بعد الذي له هذه القدرة عن جميع النقائص فلا يكون اصطفاؤه  
 لعبده المخلص به الاحكامه وصوابا للتنزيه لا ينافي التعجب كما توهم واعترض وجهه له  
 مدارا والتعجب ههنا هو الوجه بخلافه في قوله سبحانه هـ ذابهم تان عظيم فافهم انتهى  
 وقد تضمن كلامه جواب من استشكل العلية بامر من أحد هـ ما ان مدلول التبليغ اقل لانه  
 مصدر سجع اذا قال سبحانه الله ومدلول سبحانه التنزيه لا اللفظ فلا يصلح جعل سبحانه الذي  
 مدلوله معنى على ما مدلوله لفظ وثانيه ما ذكره اليه لوان في حاشية الكشاف من انه قد  
 تقرر ان العلم لا يتجو ز اضافته الابعاد تنكيره وطريق تنكيره العلم ان يؤول بواحد من  
 الامة المسماة به وعلم الجنس مسماة بشئ واحد لانه مدلوله فلا يصلح تنكيره وقول صاحب  
 الكشاف وايست من باب زيد الماعرك أي من اضافة العلم الى ما هو متصف به بمعنى  
 قصديه رد كلام الطيبي و اشار أبو السـعود في تفسيره لرد هـ ما بقوله وحيث كان المسمي  
 معنى لا عيناو جنسا لا تخصصا لم تكن اضافته من قبيل ما في زيد الماعرك أو حاتم طي وانما  
 فعل هذا لان نحو زيد الماعرك لا يكون الا في علم الشخص دون علم الجنس قال صاحب  
 اللباب طريق تنكيره العلم ان يتأول بواحد من الامة المسماة به نحو هـ ذابهم و رأيت  
 زيدا آخر أو يكون صاحبه قد اشتهر بمعنى من المعاني فيجعل بمنزلة الجنس الدال على  
 ذلك المعنى نحو قولهم لكل فرعون موسى قال شارحه قوله وطريق تنكيره العلم أي من  
 اعلام الاشخاص لا من اعلام الاجناس فانه لا ينكر بالطريق الاوّل لان من شرطه ان  
 يوجد الاشارة في التسمية والمسمى بعلم الجنس واحـ دلالاته تدفقه اللهم الا ان يوجد  
 اسم مشترك أطلق بحسب الاشتراك على نوعين مختلفين ثم ورد الاستعمال فيه مراد به  
 واحد من المسمى به واما بالطريق الثاني فلا شبهة في امكان تنكيره هـ ما مثل أن يقال فرست  
 كل اسامة أي بالغ في الشجاعة وقوله وزيد آخر تأويله المسمى بزيد وحينئذ يصير اسم  
 جنس متواطفا يدخل فيه كل من سمى به وقوله لكل فرعون موسى أي لكل ظالم مبطل

(ظهم)  
 شر بن بقاء البحر ثم ترفعت  
 متى لمج خضر لهن نتيج  
 أقول فانه هو أبو ذؤيب يصف  
 السحاب وهو من قصيدة بجنية  
 من الطويل وأولها هو قوله  
 صبا صبوة بلج وهو بلوج  
 وزالت له بالانعم من حدوج  
 كما زال شغل بالعراق مكتم  
 أمره من ذي القرات خاليج  
 فانه عهرى أي نظرة عاشق  
 نظرت وقدس دوتا وودوج  
 الى ظعن كالدوم فيم اترايل  
 وهزة اجال لهن وسبح  
 غدون بحالي واتجتهن خرج  
 مرقبة آثارهن هـ دوج  
 سقى أم عمرو كل آخر ليلة  
 حناتم سود ما وهن نتيج  
 اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا  
 فأعقب نش بعد ما وخرج  
 شر بن الى آخره ويروى  
 تروت بقاء البحر ثم تنصبت  
 على حبشيات لهن نتيج  
 قوله صبا أي مال قوله بالانعمين  
 اسم موضع وحدوج بضم الحاء  
 المهجلة جمع حليج وهي مراكب  
 النساء قوله مكتم من الكم  
 بالكسر وهو وعاء الطلع وغطاء  
 النور قوله أمر من الاصرار

عادل محق ويجوز ان يبقى العلم في هذا على حاله ويكون المضاف محذوقاً أي لمنسل كل  
 فرعون منسل موسى وليس المراد هنا مسمى موسى ولا مسمى فرعون انتهى ويمكن  
 تصوير تنكير العلم الجنسي بطريق آخر وهو ان يجرد عن ملاحظة التعيين ويراد به  
 مطلق الماهية في ضمن أي فرد من افراده والحاصل ان القول بالعلمية مطلقة أضيف  
 أولم يضاف صعب والله در الشارح المحقق قد صدى عن هذه الامور بل لو كان بقرينة وسطى  
 لا يرد عليه امانذ كروان كانت مخالفة للبعده هو ربه بقي بحيث في عامل سبحانه هل يجوز ان  
 يقدر فعل أمر فيه نزاع ذكر السيد في شرح المنفتح في قوله تعالى فلما جاءها نودي أن  
 بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ان قوله وسبحان بقرينة مدير  
 الامر تنزيهاً لله تعالى في مقام المكاملة عن المكان والجهة أي وصحبه تنزيهاً انتهى وقال  
 القاضي في سبحان الله حين تمسكون اخبار في معنى الامر بتنزيه الله تعالى والثناء عليه  
 في هذه الاوقات وقال بعض من كتب عليه ليحمله أمر ابتداء لان سبحان الله على  
 ما بين في التصول لم طريقة واحدة لا ينصبه فعل أمر وجوز الامر من أبو شامة في سبحان  
 الذي أسرى قال ان فعله المحذوف اما فعل أمر أو خبر أي سبحوا أو سبح الذي أسرى  
 بعبدته على ان يكون ابتداء ثناء من الله على نفسه كقوله الحمد لله رب العالمين والبيت من  
 آيات لورقة بن نوفل الصحابي قاله الكفار مكة حين رأهم بذبون بالالا على اسلامه  
 تقدم شرحها مع ترجمته في الشاهد الرابع والثلاثين بعد المائتين وقوله

سبحان ذى العرش لا شئ يعبده \* رب البرية فرد واحد صمد

وقوله نعوذ به يريد كما رأينا أحدنا بعد غير الله عذنا بعبادته وسبحنا حتى يبعثنا من  
 الضلال وروى الرياشي نعوذ به بالدال المهملة وباللام أي نعوذ به مرة بمصره  
 والجودى جبل بالموصل وقيل بالجيزة والجند بضم الجيم والميم جبل أيضا بين مكة  
 والبصرة ومفعول سبح محذوف أي سبحه الجودى

(وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد المائة)

(سبحانك اللهم ذا سبحان)

على ان سبحان جاء معر فباللام فلا يكون علما فلا يأتي فيه ما زعم به بعضهم من انه علم  
 ولو أضيف وذاب عنى صاحب منصوب لانه تابع للهم على المحل وهذا الرجاء شدة ابن  
 مالك في شرح الكافية قال في نظمها

سبحان في غير اختيياراً فرداً \* ملابس التنوين أو مجرداً  
 وشهد قول راجز وباني \* سبحانك اللهم ذا سبحان

وقال في الشرح من الملتزم الاضافة سبحان وهو اسم بمعنى التسبيح وليس به علم لانه لو كان  
 علماً يضاف الى اسم واحد كسائر الاعلام وأخلى من الاضافة لفظاً للضرورة فمنونا  
 وغير ممنون فالتنوين كقول الشاعر \* سبحانتم سبحاناً نعوذ به البيت وغير المنون

كقول

والقرات الماء العذب قوله قدس  
 بضم القاف وسكون الدال وفي  
 آخره سين مهمله جبل عظيم  
 بارض نجد قوله ودوح من  
 قولهم فلان ودجى الى فلان أي  
 وسأتي قوله الى طعن بضمتين  
 جمع طعمينة وهي الهودج كانت  
 فيه امرأة ولم تكن والدوم شجر  
 المقل قوله وهزة اجال بالجيم جمع  
 جبل وقيل بالحاء والاول أصح  
 قوله وسبح بفتح الواو وكسر  
 السين المهملة وهو ضرب من  
 سبير الابل يقال وسبح البعير  
 وسبحا قوله خرج أي ربح  
 قال القراء خرج هي الجنوب  
 وهو دوح هي الریح التي اها  
 حنين قوله حناتم بالحاء المهملة  
 الجراء والخضر وهي جمع  
 حنمة شبهه الصببها وقوله  
 تبيح من التبيح وهو السملان  
 قوله نش بفتح النون وسكون  
 السين المهملة وفي آخره همزة  
 وهو اول ما ينشأ من السحاب  
 والظروخ جمع خرج وهو  
 السحاب أول ما ينشأ قوله ثم  
 ترفعت أي توسعت قوله بلج  
 بضم اللام جمع بلجة وهي معظم  
 الماء قوله تبيح بفتح النون وكسر  
 الهمزة وفي آخره جسيم يقال  
 تاجت الریح تناج تبيح تفركت  
 فهي توج ولها تبيح أي صر

كقول الآخر \* سبحان من علقمة الفاخر \* وزعم الزمخشري وأبو علي أن الشاعر ترك تنوين سبحان لأنه علم على التبع فلا يصرف للعلمية وزيادة الالف والنون وإيسر الأمر كما زعم أبو بل ترك التنوين لأنه مضاف إلى محذوف مقدر النبوت كما قال الرازي \* خالط من سلى خياشيم وفا \* أراد وفاها وشبهه بذكر دخول الالف واللام على سبحان والاضافة إليه فيما أنشده ابن السكيت من قول الرازي \* سبحانك اللهم ذا سبحان \* انتهى وأورد أبو حيان أيضا في الارتشاف كما يأتي بعده هذا

(وانشده \* سبحان من علقمة الفاخر \*)

على أنهم استدلوا به على علمية سبحان بمنعه من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون كعثمان ورده الشارح المحقق بأنه من قبيل المضاف أي سبحان الله حذف المضاف إليه وأبقى المضاف على حاله من التجرد عن التنوين والشارح المحقق مسبق بهذا الرد نقله أبو حيان في الارتشاف قال فيه معنى سبحان الله برأيه من السوء يستعمل مفردا متونا وغير ممنون فاذا قلت سبحان فهو ممنوع من الصرف عند سيمويه للعلمية وزيادة الالف والنون وقيل هو مضاف في التقدير ترك على هيئته حين كان مضافا في اللفظ وهو اسم وضع موضع المصدر الذي هو التبع وأصله الاضافة ثم استعمل مقطوعا عنها متونا في الشعر وغير ممنون وقيل وضع نكرة جارية مجرى المصادر فعرف بالاضافة وبالقال \* سبحانك اللهم ذا سبحان \* انتهى وعن أبي ماردة الشارح ابن الحاجب في شرح المفصل قال والذي يدل عليه انه علم قول الشاعر

قد قلت لما جاءني فخره \* سبحان من علقمة الفاخر

ولولا انه علم لوجب صرفه لان الالف والنون في غير الصفات انما تنفع مع العلمية ولا يستعمل سبحان علما الا اذا واكثر استعماله مضافا واذا كان مضافا فليس يعلم لان الاعلام لانضاف وهي اعلام لانها معرفة والمعرفة لانضاف وقيل ان سبحان في البيت حذف المضاف اليه وهو مراد العلم به انتهى وزعم الراغب ان سبحان في هذا البيت مضاف الى علقمة ومن زائدة وهو ضعيف لغة وصناعة اما الاول فلان العرب لا تستعمل مضافا الا الى الله أو الى ضميره أو الى الرب ولم يسمع اضافته الى غيره واما صناعة فلان من لا تزاد في الواجب عند البصر بين وسبحان هذا للتعجب ومن داخله على المتعجب منه والاصل فيه ان يسبح الله عند رؤية المحبوب من صفاته ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه وصاحب الصحاح وتبعه صاحب العباب نظر الى ظاهره فقال العرب تقول سبحان من كذا اذا تعجبت منه قال الأعشى يذكر علقمة بن علاثة

أقول لما جاءني فخره \* سبحان من علقمة الفاخر

يقول العجب منه اذ يفخر وانما يتون لأنه معرفة عندهم وفيه شبه التأييد انتهى ولا يخفى ضعفه وجود الزيادة تنفي عن شبه التأييد والبيت من قصيدة للأعشى

مربيع مع صوت قوله على حبشيات أي متجمعات من الحبش وهو التجمع (الاعراب) قوله شرب بن جله من الفعل والقاعل وهو الضمير المستكن فيه الذي يرجع الى السحب قوله بماء البحر يتعلق بشرب بن وهي صلته (فان قلت) شرب لا يحتاج الى صلة يقال شرب الماء ولا يقال شرب بالماء (قلت) ضمن شرب بن ههنا معنى رويين فلذلك وصات بالياء ويقال هذا شاذ قوله ثم ترفعت عطف على شرب بن قوله متى بلج أي من بلج ومتى ههنا بمعنى من الجارة في لغة هذيل ويقال بمعنى وسط قوله خضر صفة للبلج قوله لن تنج جله اسمية من المبتدا وهو تنج والخبر وهو لن ويصلح أن تكون الجملة جازية دون الواو وهو كثير وان كان ضعيفا (الاستشهاد فيه) في قوله متى فانما حرف جارة بمعنى من كما ذكرناه

(ظ)

(رب وفخره رفته ذلك اليوم)

م وأمرى من معشر اقبال)

أقول فانه هو الأعشى أعشى

همدان واسمه عبد الرحمن

ابن عبد الله وهو من قصيدة

لامية من الخفيف وبعده

ميمون هاجم اعلقمة بن علاثة العصامي وفضل عدو الله عامر بن الطويل عليه وقد تقدم شرحها وسببها في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائتين

• (وانشد بعده • خاط من سلى خياشيم وفا) •

على ان اصله وفاها حذف المضاف اليه وبقي المضاف على حاله وقد تقدم شرحه في الشاهد الثالث والاربعين بعد المائتين

• (وانشد بعده) •

(ولانت أجرأ من اسامة اذ • دعيت نزال ولج في الذعر)

تقدم شرحه في الشاهد السابع والستين بعد الاربعمائة

• (وانشد بعده) •

(كان فعله لم تلاموا كيبها • ديار بكر ولم تخلع ولم تهب)

وقد تقدم شرح هذا ايضا في الشاهد السادس والثمانين بعد الاربعمائة

• (وانشد بعده) •

(رايت الوليد بن يزيد مباركا • شديد باحنا ان الخلافة كاهله)

وتقدم شرحه ايضا في الشاهد التاسع عشر بعد المائة

• (وانشد بعده) •

(علازيدنا يوم النقاد أس فيدكم • بايض ماضى الشفرتين عياني)

وهذا ايضا تقدم شرحه في الشاهد الثامن عشر بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد الخمسمائة) •

(سكنوا شيدية ماوا الاحص وأصبحت • نزلت منازلهم بنو ذبيان)

واذا فلان مات عن اكروصة • رقعوا معا وزفقدته بقلان)

على ان فلانا يجوز ان ياتي في غير الحكاية خذ لافلا للمصنف وابن السراج كما في البيت الثاني فان فلانا الاول وقع فاعلا فعمل بغيره ما بعده وفلانا الثاني جر بالباء وهما وقعا في غير حكاية والمصنف ذهب الى هذا في شرح المقول قال في آخر شرح العلم ولم يثبت استعمال فلان الا حكاية لانه اسم اللفظ الذي هو علم لاسم مدلول العلم فلذلك لا يقال جاني فلان ولكن يقال قال زيد جاني فلان قال الله تعالى يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني اتخذت فلانا خلية لافلها وان اسم الاسم انتهى والبيتان للمرار الفقهسي قدس سره من ينم مايت روى القالي في أماليه عن ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه الاصمعي قال بينما انا بجمي ضربة اذ وقف على غلام من بني أسد في اطمار ماظنته يجمع بين كلمتين فقلت ما اهلك فقال حر بتيص فقلت اما كني اهلك

وسبوح حربي بشطى أريك  
ونساه كاتمن السعالي  
وشتر يكين في كثير من الما  
لو كانا محال في اقلال  
فهما الطارف التليد من القنص  
م فابا كلاهما ذومال  
قوله زفقد بكسر الراء وقصها  
وهو النسي المبدول والقسح  
الكبير ايضا قوله هرقته أي  
أرقته من الارقاة قوله وأتسرى  
جمع أسير قوله أنيال جمع قيل  
بفتح القاف وسكون الياء آخر  
الحروف وهو الملك وأكثر ما يطلق  
على ملوك حمير ويروي اقبال  
بالتاء المثناة من فوق جمع قتل  
بكسر القاف وسكون التاء  
وهو العدو والاريك بفتح  
الهمزة وكسر الراء اسم واد  
والسعالى جمع سعالوهى  
أخبت الغيلان والطارف من  
المال المستحدث وكذلك  
الطريف والتليد والتادخلافه  
(الاعراب) قوله رب حرف جر  
ورفد مجرور به وهرقته بجهل من  
الفعل والفاعل والمفعول وقعت

ان سموك حرق وصاحق حرقوا اسمك فقال ان السقط يحرق الحرجة فنجبت من جوابه واصل الكلام بيننا فقات أنشدنا ثيابا من اشعار قومك قال نعم أنشدك لمبارنا قات اهل فقال

سكنوا شيئا والاحص وأصبحت \* نزلت منازلهم بنو ذبيان  
واذا يقال أنتم لم يبرحوا \* حتى تقسم الحرب سوق طعان  
واذا فلان مات عن اكرومة \* رقعوا معاوز فقدمه بفلان

قال فكانت الارض ان تسوخ في الحسن انشاده وجوده الشعر فانشدت الرشيد هذه الايات فقال وددت يا أصمعي ان لو رأيت هذا الغلام فسكنت ابلغه أعلى المراتب انتهى وهي ضربة بفتح الصاد المجمة وكسر الراء المهملة وتشديد المثناة التجمية نسب هذا الحمى الى ضربة بنت ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وهو أكبر الاجاء من ضربة الى المدينة وهي أرض كثيرة العشب وأول من جاء في الاسلام هو بن الخطاب لابل الصدقة وظهر الفزاة وكان جاهلة أميال من كل ناحية من نواحي ضربة وضربة في أوسط الحمى والحرقوس بالقاف وبالهمسات كعصفور ويبيسة كالبرغوث وجمانيت له جتان فطار والسقط قال القائل هو ما يسقط من الزناد اذ قدح وقال أبو عبيدة في سقط النار وسقط الولد ثلاثة لغات الضم والفتح والكسر وزناد العرب من خشب وأكثر ما يكون من المرخ والعفار ولذلك قال الأعشى

زنادك خير زناد الملو \* لصادف منهن مرخ عفارا

وانما يؤخذ عود قدر شبر فيجد طرفه فيجعل ذلك المحدد في ذلك الثقب وقد وضعه بين رجليه فيديره ويقتله فيورى فاما فالاعلى زندا والسفل زنده والحرجة بفتح الحاء والراء المهملتين بعدهما جيم قال القائل هو الشجر المتفوج به حراج قال الججاج عابن حيا كالحراج نومه \* يكون اقصى شله محرجمه

يقول عابن هذا الجيش الذي اتا احيا ويعنى بالحمى قومه بنى سعد والنم الايل واقصى ابعده وشله طرده ومحرجمه مبركة حيث يجتمع بهضه الى بهض والمعنى ان النار اذا فوجوا بالغارة وطردوا بالهم وقاموا هم يقاتلون فان انهم زموا كانوا قد نجوا بهم يقول فهو لامن عزهم ومنعتهم لا يطرودونها ولكن يكون اقصى طردهم ان ينضوها في مبركها ثم يقاتلوا عنها انتهى وقوله سكنوا شيئا هو بضم الشين المجمة وفتح الموحدة وآخره ثمانية اسم ما لبني تغلب قال الجعدي وذكر كليب الماطعة جساس فقال لجساس اغننى بشربة \* من الماء وامنتم اعلى وأنتم فقال تجاوزت الاحص وماءه \* وبطن شيبث وهو ذو مقربم

اي موضع الماء المطلبه وقال عمر بن الاثم فقال لجساس اغننى بشربة \* والا فنبقى من اقيمت مكاني

صفة لرفد قوله وأسيري عطفتا على قوله رفد ومن معشير يتعلق بمعشور اي وأسيري كاتنين من معشير وهي صفة لا مبري واقبال صفة لمعشير والتقدير رب رفد مهراق ضمته الى أسيري ورب أسيري كاتنين من معشير اقبال ملكتهم (الاستشهاد فيه) على ان رب استعمل فيه للمتكثير تمسكا والحال انه حرف تغليب وفيه استشهاد آخر وهو حذف جواب رب وذلك في قوله رب رفده رفته أي رب رفد مهراق ضمته الى أسيري كما ذكرنا وليكنه لم يورده ههنا لهذا

(طهح)

خلى الذنابات شملا كنبيا

وأم أوعال كهأ وأقربا

أقول قائله هو الججاج الراجر

وهو من قصيدة مر جنة مسدسة

وأواها هو قوله

ما حاج دععا سا كما سكبكا

الى ان قال في وصف الجعير

حتى اذا ما يومها تصعبا

وعم طوفان البلاد الاثابا

واطامن دعس الجعير يسبا

خلى الذنابات الى آخره

ذات العين غير ما ان تصبكا

تخال طييه وفاه قنيا

اذا استهل زنة وأزيبا

فقال تجاوزت الاحص وماهه و بطن شبيث وهو غير دفان

كذافي المجمع للبكري قال السكري يقال ماء دفن ومياه دفان أي مندفة قد درس  
مواضعها والاحص بمهملتين قال البكري في مجمله هو على وزن افعال وادلبني تغلب  
كانت فيه بعض وقائهم مع اخوتهم بكسر قال مهمل  
وادى الاحص لقد سقاه من العدا \* فيض الدموع باهله الدعس

والدعس من منازل بكر وقال جرير

عادت هموي بالاحص وسادي \* هيأت من بلد الاحص بلادي

وبالاحص قتل جساس بن مرة كليب بن ربيعة انتهى وقوله تجاوزت الاحص وشبيثا  
صار من لا يضرب اطالب الشيء بعد دفونه أو رده الزنجشري في أمثاله قال هماما أن  
وأصله ان جساس بن مرة لما ركب ليطلق كليباً أورد في خلفه عمرو بن الحرث بن ذهل بن  
شيبان فلما طعنه وبه رمق قال له

أعنتي يا جساس منك بشرية \* تعودها فضلا على وأنعم

فقال له جساس تجاوزت الاحص وشبيثا أراد انك تباعدت عن موضع سقيالك ثم نزل  
عمرو فحسب انه يسقيه فلما علم ان نزوله للاجها ازعليه قال

المستجير بعمر وعندك ربه \* كالمستجير من الرمضاء بالنار انتهى

وأصبحت نزلت الخ بنو ذبيان اسم أصبحت وجملة نزلت خبرها وقد قدم من الشارح انه  
يجوز وقوع الماضي خبر اللانفعال الناقصة وقوله واذا يقال أتيتم الخ هذا البيت هو  
الذي أعجب الاصمعي والرشيد اللاتيه على كمال الشجاعة وأتيتم بالنساء لامه قول يستعمل  
في المكروه أي دهيتم يعني العرو وروح الشيء من باب تعب براحا زال من مكانه  
وروي التحليل بدل الحرب والطعان المطاعنة بالرخ وقوله عن أكرمته عن متعلقة  
بجمال محذوفة أي منصرفا عن أكرمته بضم الهمزة أي عن ذكركم جميل ومنقبة  
كريمة والا كرومة من السكرم كالأجوبة من العجب وقوله رقعوا معا وزالخ رقعوا  
بالقاف من رقت الثوب رقعما من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقة واسمها رقععة  
والماز قال القالي هي الشيايب الخلقان وفي الصحاح المعوزة والمعوز بكسر أو لاها  
الثوب الخاق أي يتهدل والجمع معا وزواله فقد صدر فقده فقد ان باب ضرب اذا  
عدمته يقول اذا مات منهم سيد أقاموا موضعه سيدا آخر والمرار الفقهسي الاسدي  
هو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية يفتح الميم وتشديد الراء الاولى ويسب تارة  
الى نفعس وهو أحد آبائه الاقربين وتارة الى أسد بن خزيمه بن مدركة وهو جد  
الاعلى وتقدمت ترجمته في الشاهد التاسع والتسعين بعد المائتين والموجود في نسخ  
الشرح المرار العبسي وهو تعريف وتصنيف من الفقهسي اذ ليس من الشعراء المرار  
العبسي وكانه عرف بالنظر الى قوله نزلت منازلهم بنو ذبيان فان عبسا وذيان أخوان

قوله حاج من الهيمان وتصيب  
الشيء الحق وذهب والاثاب  
يفتح الهمزة وسكون الشاء الثلثة  
وقح الهمزة وفي آخره باه موحدة  
وهو شجر الواحدة انا بة قوله  
واطمن المواطاة وهي الموافقة  
والدعس بفتح الدال وسكون  
العين وفي آخره بين كاهم هلات  
قال الجوهرسي الدعس بالفتح  
الاثرب قال رأيت طر بقادعا  
أي كثير الاثار والنسب بفتح  
النون وسكون اليا آخر الحروف  
وقح السين المهملة وفي آخره باه  
موحدة وهو الذي تراه  
كالطريق من الفل تقسم او هو  
على وزن فيل قوله خلى الذنابات  
ويروي نحى الذنابات وهي بفتح  
الذال المعجمة والنون وبعد  
الالف باه موحدة وبعد الالف  
الانرى تامه متناقة من فوق وهو  
اسم موضع بعينه قوله كتب  
بفتح الكاف والنساء الثلثة  
والبا الموحدة ومعناه القرب  
وقال رماه من كتب أي ترب قوله  
وأم أوعال بفتح الهمزة هي اسم  
هضبة بعينها ويقال لكل هضبة  
تكون فيها الأوعال أم أوعال  
وهو جمع وعل وهو ذكرا الاروي  
قوله رية بفتح الراء وتشديد النون

أبو قبيلتين وهو ما ابتنا به في بن زبدي بن عطفان بن سعد بن قيس بن عيميلان بن مضر  
ويبدل أيضا الماقلنا حكاية الاصمعي اذ وقف على غلام من بني أسد وفيها أنشد ذلك لمرارنا  
والله أعلم

• (وأنتد به منه وهو الشاهد النلاتون بعد الخ مائة) •  
(أخذت بعين المال حتى تم كتمه • وبالدين حتى ما كان أدان  
وحق سأت القرض عند ذوى القفى • ورد فلان حاجتى وفلان)

لما تقدم قبله فان فلانا فاعل رد وهو في غير حكاية روى أبو الفرج الاصمعي انى في الاغانى  
بسمه قال مر عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بعين بن أوس المزني وقد كنف بصره  
فقال له يا معن كيف حالت فقال ضمه فبصرى وكثر عيالى وغابنى الدين قال ركم  
دينك قال عشرة آلاف درهم فبعث بها اليه ثم مر به من الغد فقال كيف أصبحت  
يا معن قال • أخذت بعين المال حتى تم كتمه • الليتين فقال له عبيد الله الله  
المستعان انا بعيننا الدين لقمه فما لك بها حتى اتزعت من يديك فإى شئ للأهل والقرواية  
والخيران وبعث اليه بعشرة آلاف درهم أخرى فقال معن يحده

انك فخرج من قريش وانما • عجم التدى منها الجور والفوارغ  
فوقا فادة للناس بطعام مكة • لهم فى سقايات الخبيج الدوافع  
فلما دعوا الموت لم تيبك منهم • على حادى الدهر العيون الدوامع

قوله أخذت بعين المال الخ يقال أخذنا الخطام وأخذ به على زيادة الباء أو أخذت مضمين  
معنى تصرف وعين المال هنا نقده فان العين له معان منها النقود حتى هنا بمعنى  
الغاية ونهتسكه اقلقته وحرقته وهو من تم كتمه المحى اذا جهده وادخلته ونقصت  
لحمه جاع من باب نفع ومن باب فرح أو من تاب تم كتمت التوب من باب نفع لسته حتى  
خلقى يقول تصرف بالمال النقد وأمرت فيه الى ان ففى وقوله وبالدين معطوف  
على قوله بعين المال أى وأخذت الدين من هنا ومن هنا حتى ما بقى من يقرضنى وأكاد  
بفتح الهمزة بمعنى أقرب قال فى المصباح كاد يفعل كذا يكاد من باب تعب قارب الفعل  
قال ابن الانبارى قال اللغويون كدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل  
وما كدت أفعل معناه فعلت بعد ابطاء قال الازهرى وهو كذلك وشاهده قوله تعالى  
وما كادوا يفعلون وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ما قاربت انتهى وهذا الاخيه هو  
المراد هنا وأدان مجهول دته بمعنى أقرضته قال صاحب المصباح ٣ قال جماعة يستعمل  
دان لازما ومعنى دانه يقال دته اذا أقرضته فهو مدين ومديون واعم الفاعل دان  
فيكون الدائن من يأخذ الدين على كونه لازما ومن يعطيه على كونه مضمنا قال ابن  
القطاع دته أقرضته ودته استقرضت منه وقال ابن قتيبة لا يستعمل دان الا  
لازما فين يأخذ الدين وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دائن

النعمة قوله وأنى يا بفتح الهمزة  
وسكون الزاء المجمة وفتح الياء  
آخر الحروف وهو السرعة  
والنشاط (الاعراب) قوله حتى  
فعل وفاعله مستقر فيه وهو الضمير  
الذى يرجع الى حمار الوحش  
أراد انه مضى فى عدوه ناحية من  
الذنابات فكانه نجاها عن طريقه  
وهى عين شمالة بالة رب من  
الموضع الذى عد اقبسه وقوله  
الذنابات مفعوله قوله شمالة  
مفعوله الثانى قوله كتب باصقته  
على تقدير جعل الذنابات ناحية  
شمالة قريبة منه وأم أوعال مبتدأ  
وخبره قوله كما أى كاذنابات  
قوله أو أقرب اعطف على الضمير  
الجور ومن غير إعادة الجار ويجوز  
أن يكون أم أوعال منصوبا عطفا  
على الذنابات على معنى جعل أم  
أوعال كاذنابات أو أقرب  
فيكون أو أقرب باحتمل عطف على  
محل الجار والجر وقافهم  
(الاشتمال فيه) فى قوله كما  
حيث دخلت كاف التشبيه على  
المضمر وهو قبل

٣ قوله قال صاحب المصباح  
الخ قد تصرف فى عبارته بتقديم  
وتأخير وبعض حذف كما يظهر  
بالوقوف عليه اه معصيه

وكذلك قال ثعلب ونقله الازهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدبر ولا مدبون لان  
اسم المفعول انما يكون من فعل متعدده هذا الفعل لازم فاذا أردت التعدى قلت  
ادنته وداينته قاله أبو زيد وابن السكيت وابن قتيبة وثلث انتهى وقوله وحتى سألت  
القرض الخ سألت هنا بمعنى طلبت والقرض بفتح القاف وكسر هاء وهو ما تعطيه غيرك  
من المال لتقضاه والقرق بينه وبين الدين ان الدين اعم منه يكون عن مبيع وغيره  
والقرض خاص بالنقود من غير ربح وقوله ورد فلان الخ معطوف على سألت قال أبو  
هلال العسكري في كتاب الفرق وفي اللغة الفرق بين الفقر والحاجة ان الحاجة هي  
القصور عن المبلغ المطلوب والهذيان يقال الشوب يحتاج الى خرقه وفلان يحتاج الى  
عقل وذلك اذا كان قاصرا غير تام والفقر خلاف الغنى فاما قولهم مقتدر الى عقل  
فهو واستعاره ومحتاج الى عقل حقيقة والفرق بين النقص والحاجة ان النقص سبب  
الحاجة والمحتاج يحتاج لنقصه والنقص اعم من الحاجة لانه يستعمل فيما يحتاج  
وفيما لا يحتاج وقوله فقال كتبها من لالك اللقمة يلو كها لو كان ماضيا وقوله  
انك فرع من قريش الخ هو مخروم ويرى وانك بالواو فلا خرم والفرع مستعار من  
فروع الشجرة وهي أعصانها وفي الصحاح هو فرع قومها لشريف منهم ووج الماهم فيه  
رعيه والندى أصل المطر ويطلق لعان يقال أصابه ندى من طل ومن عرق وندى الخير  
وندى الشر وندى الصوت والندى ما أصاب من بلل وبعضهم يقول ما سقط آخر الليل  
ندى وأما الذي يسقط أولا فهو السدى بالقصر أيضا وضعير من القريش وشبهه أجوادهم  
وكرماهم بالبحر والقوارع جمع فارع وهو العالى وقوله نو واداة للناس الخ نوى هنا  
متعد بمعنى سكنوا ونزلوا قال صاحب المصباح نوى بالمكان وفيه أى أقام ووربما تعدى  
بنفسه وقاد جمع قائد من قاده الامير الخيش والناس قيادته بطعامه كقوله مفعول  
نو واولهم خيرة تقدم والدوافع مبتدأ مؤخر جمع دافع يقال شاة أو ناقة دافع ودافعة  
ومدفاع وهي التي تدفع اللبا في ضرعها قيل التساج وفي معنى مع والسقاية بالكسر  
الموضع يفضد لسقى الناس والخبيج جمع حاج وقوله فلما دعوا للموت بالبنا للمفعول  
يصفههم بالشجاعة يتول ان طلبوا للحرب لم تدمع لهم عين خوفا من القتل (١)  
وعبيد الله بن العباس هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخر عبيد الله بن  
العباس حبره - ثم الامامة قال ابن عبد ربه في العقد القريدي اجواد الخباز ثلاثة في عصر  
واحد عبيد الله بن العباس وعبيد الله بن جعفر وسعيد بن العاص بن جود عبيد الله بن  
العباس انه أول من فطر جيرانه وأول من وضع الموائد على الطرق وأول من حى على  
طعامه وأول من أنعمه وفيه بقول شاعر المدينة  
وفي السنة الشهباء أطمعت حامضا • وحلوا ولبنا تامكا وعزعا  
وأنت ربيع لليتامى وعصمة • اذا المحل من جوال السماء تطلعا

(ظلم)  
(فلا ترى بعلا ولا حلا تلا  
كذولا كهن الا حاطلا)  
أقول فانه هور زينة بن الججاج  
وهو من قصيدة صريرة مسدسة  
وأولها هو قوله  
عرفت بالضمير بالنازلا  
قفا وكانت منهم ما هلا  
بحق اذا ما اجتاب ليل لا تلا  
هيجها اول تخلف فاعلا  
يملوهم القربان والمسايلا  
وكل صمد نبت الفلا فلا  
تصبيه اذا استتب دانا  
كأنما ينحى هيارا ما تلا  
فلا ترى الى آخره قوله اجتاب  
بانليم أى قطع قوله لا تلا يقال  
ليس لائل اذا كان شديد الظلة  
كناية قال شاعر للمبالغة قوله  
القربان بضم القاف وسكون  
الراء وبالياء آخر الحروف جمع  
قري وهو مجرى الماء وهو  
مستجمع ماء كثير في شبه واد  
صغير والعمد بفتح الصاد  
المهملة وسكون الميم وفي  
آخره دال مهملة وهو مكان  
(١) ترجمة عبيد الله بن العباس  
أحد الاجواد الذين كانوا في  
عصر واحد بالخباز



أبو الفضل الذي كان رحمة \* وغيثا ونورا للخلق أجمعاً

(ومن جوده) أنه أتاه رجل وهو بفتنه داره فقال يا ابن عباس ان لي عندك يدا وقد احتجت اليهما فصفه بصره وصوبه فلم يعرفه ثم قال ما يدك عندي ما قال رأيتك واقفا بمنزلي وغلامك يخرج لك من مائتها والشمس قد صهرتك فظلمت بك طرف كسافي حتى شربت قال اني لاذ كرك ذلك وانه يتردد بين خاطري وفكري ثم قال اقيمه ما عندك قال ما تبادي شارب وعشرة آلاف درهم قال ادفعها اليه وما أراها تفي بحق يده عندنا قال له الرجل واقبل لولم يكن لا معيبل ولدغ - يوك لكان فيه ما كناه فكيف وقد ولد - يد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم ثم شفع بك وبابيك (ومن جوده) أيضا ان معاوية حبس عن الحسين بن علي عليهم السلام صلواته حتى ضاقت عليه حاله فقبل لوجهه الى ابن عمك عبيد الله فانه قدم بصوم من ألف ألف درهم فقال الحسين وابن تقع ألف ألف من عبيد الله فوالله لو اوجد من الريح اذا عصفت وأسفحت من البحر اذا خر ثم وجه اليه مع قوله بكتاب ذكر فيه حبس معاوية عنه صلواته وضيق حاله وانه يحتاج الى مائة ألف درهم فلما قرأ عبيد الله كتابه وكان من أرق الناس قلبا والينهم عطنا انهم مات عيناه ثم قال وبلك يا معاوية بما اجترحت يدك من الاثم حين أصبحت لين المهادر فيع العباد والحسين يشكوا ضيق الحال وكثرة العيال ثم قال لقه زمانه أجل الى الحسين نصف ما املك من فضة وذهب وثوب ودابة وأخبره اني شاطرته مالي فان أقنعه ذلك والافارجع واجل اليه الشطر الآخر فقال له القيم فهذه المون التي عليك من ابن تقوم بها قال اذا بلغنا ذلك دللتك على امر تقيم به حالك فلما أتى الرسول برسالته الى الحسين قال ان الله حملت والله على ابن عمي وما حسبته يتبع انما هذا كما فاخذ الشطر من ماله وهو أول من فعل ذلك في الاسلام (ومن جوده) ان معارية أهدى اليه وهو عنده بالاسام من هدايا النسيب وزحلا كثيرة ومسكاواتية من ذهب وفضة ووجهها مع حاجبه فلما وضعها بين يديه نظر الى الحاجب وهو يتفاز اليها فقال هل في نفسك منها شيء فقال نعم والله اني قد نسيت منها ما كان في نفسي يعقوب من يوسف عليه السلام فضعك عبيد الله وقال فتأنتك بهم افهت لك قال جعلت فداك أخاف أن يبلغ ذلك معاوية فيجد على قال فاخته بها بجماعتك وادفعها الى الخازن فاذا خان خروجا حمله اليك لاف قال الحاجب والله لهذه الحيلة في الكرم أكثر من الكرم ولوددت اني لأموت حتى أراك مكانه يعني معاوية فظن عبيد الله انهم مكيدة منه قال دع عنك هذا الكلام فانا نؤم نفي بما وعدنا ولا نتقص ما كدنا (ومن جوده أيضا) انه أتاه سائل وهو لا يعرفه فقال له تصدق فاني نبيت ان عبيد الله بن عباس أعطى سائلا ألف درهم واعتذر اليه فقال له وأين أنا من عبيد الله قال قال أين أنت منه في الحساب أم كثرة المال قال فيه ما قال أما الحساب في الرجل فمروته وفعله واذا شئت فعلت واذا فعلت كنت حسيبا فاعطاه

صلب والقلائل جمع قلقل  
بالقائين المكسورين وهونبت  
قوله استتب أي استقام قوله  
دائلا من الدالان وهو مشي  
يقاب فيه الخطو كأنه منقل  
من الحمل قوله يعني هجرا  
الهجاء بكسر الهاء حمل يشد  
في رسغ رجل البعير ثم يشد الى  
حقوقه ان كان عريا وان كان  
مروحولا يشد في الخشب يقال  
منه هجرت البعير أبعره هجرا  
وهجرا القوس وتروها قوله بعلا  
أي زوجها قوله ولا حلا لا بالحاء  
المهملة جمع حاملة الرجل وهي  
امرأة قوله حاطلا بالحاء المهملة  
والظاء المهملة وهو المانع من  
التزويج وهو منهل العاضل  
الا انه بالضاد (الاعراب) قوله  
ولا ترى جملة منقبة من الفعل  
والفاعل وقوله به لا منعه  
ولا حلا لا عطف عليه قوله  
كأي كالمجار الوشقي والكاف  
للتشبيه ومحملة النصب لانه  
مفعول ثان اقترى قوله ولا كهن  
أي كلاتين وهو عطف على  
كقوله الاحاطلا استثناء من  
قوله به لا لا حلا لا (الاستشهاد  
فيه) في قوله كره كهن مثل  
البيت الذي قبله

(نطق)

(واه رأيت وشبه كما صدع اعظمه  
وربه عظيم أفتقت من عطبه)

أقول أنشدته ثعلب ولم يهزه  
 الى قوله وهو من البسيط قوله  
 وامن وهي الحانط اذا ضعف  
 وهم بالسوطة قوله رأيت من  
 رأيت الاناء شعبته وأصلته  
 ومنه قولهم اللهم أربأ بذيهم  
 أي أصلح ومادته راء وهم زوايا  
 موحدة وكتبت من الناس  
 يصحونه ويقولون رأيت من  
 رؤية البصر وهو غلط قوله  
 وشكا بفتح الواو وكسر الشين  
 المعجمة أي قرىبا قال الجوهري  
 وشكا أي سر بهما قوله صدع  
 أعظمه الصدع الشق قوله  
 وربه عطبا أتت من عطبه  
 العطب الاول صفة مشبهة على  
 وزن فعمل بفتح الفاء وكسر  
 العين والعطب الثاني مصدر  
 على وزن فعل بتحتين والمعنى  
 وربه من عطب أي هالك يعنى  
 مشرف على الهلاك أنقذته أي  
 خلصته من عطبه أي من  
 هلاكه وأنقذت من الانتاذه وهو  
 التخليص والانتجاه (الاعراب)  
 قوله واه أي رب واه وهو مجرور  
 برب المحذوفة قوله رأيت جملة  
 من الفعل والفاعل وقوله صدع  
 أعظمه كلام اضافي مفعوله  
 وشيكا كانه على أنه صفة  
 (٢) ترجمة معن بن أوس المزني

أني درهم واعتذر اليه من ضيق المال فقال له السائل ان لم تكن عبيدا لله بن عباس  
 فانت خير منه وان كنت هو فانت اليوم خير منك أمس فاعطاه انفسا أخرى فقال السائل  
 هذه هي تكريم حبيب والله لقد نقرت حبة لملي فافترعتها في قلبك فما أخطأت  
 الا باعتراض الشك من جوارحي (ومن جوده أيضا) انه جاءه رجل من الانصار فقال  
 يا ابن عم رسول الله انه ولد لي في هذه الليلة مولود راني سميت به باسمك تبركاً مني به وان أمه  
 ماتت فقال عبيدا لله بارك الله لك في الهبة واجزل لك الاجر على المصيبة ثم دعابوك به  
 وقال انظرن الساعة فاسترلا مولود جارية تخضضه وادفع اليه مائتي دينار للنفقة على  
 تربته ثم قال للانصارى عداي اليك بعد أيام فانك جئتنا وفي العيش يس وفي المال قلة قال  
 الانصارى لوسيلة حاتمياوم واحد ما ذكرته العرب أبدا واكتنه سبقت فصرته نالما  
 وأنا أشهد ان عقوق أكرم من مجهوده وطل كرمك أكثر من وابله (٢) وأما معن بن  
 أوس المزني فهو ابن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد بن أسهم بن ربيعة بن عدا بن ثعلبة بن  
 ذؤيب بن سعد بن عدا بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وعزينة  
 بالتمغيز هي أم عمرو بن أد بن طابخة كذا في جمهرة الانساب للكلبي وأسهم بالمهمس اثنين  
 وعدا في الموضوعين بالكسر والمدرا تخفيف وروى في الاول عدى بقشيد الياء ومعن  
 شاء رجب دخل من مخضرمي الجاهلية والاسلام أورده ابن حجر في المخضرمين من الاصابة  
 وله مدائح في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى في أيام الفتنة بين عبد الله بن الزبير  
 وحمروان بن الحكم وكان معاوية يفضل مزينة في الشعر ويقول كان أشعر الجاهلية  
 منهم وهو زهير وكان أشعر الاسلام منهم وهو كعب بن زهير وروى صاحب الاغانى ان معن  
 ابن أوس كان ثمانا وكان يحسن صحبة بنياته وترتين فولد لبعض عشرته بنت فبكرها  
 وأظهر حرمها من ذلك فقال معن

رأيت رجالا يكرهون بناتهم \* وفيهم لا تكذب نساء صواح  
 وفيهم والايام يهتمون بالفتى \* نوادب لا يملنه ونوايح  
 والبيت الثاني من أبيات معن اليب على ان فيه الاعتراض بين المبتدا والخبر قال أبو  
 عبيد البكري في شرح أمالي القالي بعد ايراد هذين البيتين أنشد صاعدا بن الحسن الحسان  
 بن الغدير أحد بني عامر شعرا فيه الاول من هذين البيتين وهي أبيات منها  
 لاى زمان يخبا المرء نفسه \* غدا بل غدا موت غادورا ثم  
 اذا المرء لم يفتك حيا فنتعه \* أقبل اذا رمت عليه الصفا ثم  
 رأيت رجلا يكرهون بناتهم \* وهن البواكى والجيوب النواضح  
 وللموت سوروات بها تنقص القوى \* وتساو عن المال النفوس الشياخ  
 وما النأي بالبعد المفترق بيننا \* بل النأي ماضت عليه الضرائح  
 وروى ان عبد الملك بن مروان قال يوما وعنده عداة من آل يته وولده ليل كل واحد

لم يدر محذوف أي وأبا وشيكا  
 قوله عطا بتميزه قوله ربه ويروي  
 وربه عطا بالجر على نسبة من  
 وهو شاذ قوله أنقذت جملة من  
 الفاعل والمفعول والمنعول  
 محذوف تقديره أنقذته  
 (الاستشهاد فيه) في قوله وربه  
 عطا حيث دخلت رب على  
 الضمير وأتى بتميزه بحسب الضمير  
 وهذا الضمير عند البصريين  
 مجهول لا يعود على ظاهر

(ع)

ربه فتمية دعوت الى ما

يورث الحمد اذا جابوا

أقول لم أقف على اسم فاعله وهو  
 من التخصيف قوله دائما أي  
 دائما (الاعراب) قوله وربه  
 الهاء مجرور برب وقيمة تميز  
 والمنه ور ان الضمير لا يجيء  
 الا مقروا مذكرا والمميز بحسب  
 قصد المتكلم تقول ربه رجلا  
 وربه امرأ وربه ربه ربه رجلا  
 وربه امرأتين وربه نساء فيختلف  
 المميز ولا يختلف الضمير وهما  
 كذلك فان قيمة جمع نتي وقد جاء  
 الضمير مفردا وعند الكوفيين  
 انه راجع الى مذكور تقديره  
 كأن فاعلا قال هل من رجل  
 كريم فقيل له ربه رجلا لذلك  
 نتي وجمع وأنت على حسب  
 تميزه فيقال ربه امرأ وربه ما  
 رجلين وامرأتين وربه رجلا  
 وره نساء قوله دعوت جملة

منكم أحسن شعره نذ كرو الامرئ القيس والاعشى وطرفة حتى أنواعا على محاسن  
 ما قالوا فقال عبد الله أشهرهم والله الذي يقول

وذي رحم قت أظفار ضغنه \* بجلى عنه وهو ليس له - لم  
 اذا منته وصل القرية سامي \* قطيعتها ثلاث السفاهة والظلم  
 فاسعى لكي أبني ويم دم صالحى \* وايس الذي يبنى كمن شانه الهدم  
 يحاول رنمى لا يحاول غيره \* وكلوت عمدي ان يجعل به رغم  
 نمازات في لين له وتعطف \* عليه كما تخنوع على الولد الام  
 لاستل منه الضغن حتى سلانه \* وان كان ذا ضغن يضيق به الحلم  
 قالوا ومن فانه ايا أمير المؤمنين قال عن بن اوس المزني

• (واشد بعدد وهو الشاهد الخادى والثلاثون بعد الخمسمائة)

(الله أعطاك فضلا من عطيمته \* على هن وهن فيما مضى وهن)

على انه قد يكتفى بهن من العلم كما هنا وهذا من شرح المنفصل لابن الحاجب وعبارته وقد  
 يكتفى بهن على ايراد التصريح به لغرض كقول ابن هرمة يخاطب حسن بن زيد  
 الله أعطاك فضلا البيت يعنى عبد الله وحسنا و ابراهيم بنى حسن بن حسن كأنهم كانوا  
 وعدوه شيئا فوفى به حسن ومن ثم قال بعضهم يكتفى به عن الاعلام أيضا انتهى وقال  
 أحد مشرحة أبيات الايضاح للفارسي قال الهروي هن وهنمة كناية عن المثني لانه ذكره  
 باسمه ولم يخص جنسا من غيره وقال أبو الحسن الاخفش في الاوسط له تقول هذا فلان بن  
 فلان وهذا هن بن هن وهذه همت بنت همت كأنه قيل هذا زيد بن عمرو ولم يذكره فوضع  
 موضعه شيئا يذكر به فهذا نص بانها يكتفى بها عن الاعلام وهو صحيح ويدل على ذلك قول  
 ابن هرمة يمدح حسن بن زيد • الله أعطاك فضلا من عطيمته • البيت يعنى حسنا  
 و ابراهيم وعبد الله بنى حسن بن حسن وكانهم كانوا عدوه شيئا فوفى به حسن انتهى  
 كلامه وقال الشنوائى فى حاشية الاوضح المهن يطاق ويراد به الخفة قال الشاعر  
 • الله أعطاك فضلا البيت يعنى على أقوام هم بالنسبة اليه كصغار محقرين انتهى  
 والبيت من أبيات ثلاثة رواها أبو العباس أحمد بن يحيى الشهير بشعاب فى أماليه قال  
 أخبرنا محمد قال حدثنا أبو العباس قال حدثني عمر بن شبة قال أخبرني أبو سلمة قال  
 أخبرني ابن زبير راوية ابن هرمة قال أصابت ابن هرمة أزمة فقال لي فى يوم حار اذهب  
 فذكر لي حار بن اوس الى سنة أميال وايسم موضع فركب واحدا وركبت واحدا ثم سرنا  
 حتى انتمينا الى قصور حسن بن زيد ببغداد ابن أزهرة فدخلنا مسجد فمنازلت الشمس  
 خرج علينا مشقة على قميصه فقال لوليه أذن فاذن ثم لم يكلمنا كلمة ثم قال له أقم فاقام  
 فصلى بنا ثم أقبل على ابن هرمة فقال مرحبا بك أبا بصير حاجتك قال نعم بأبي أنت وأمي  
 أبيات فلقها وقد كان عبد الله بن حسن وحسن و ابراهيم بنو حسن بن حسن وعدوه شيئا

من الفعل والفاعل ومفعوله  
 محذوف تقديره دعوتهم والى  
 يتعلق بدعوت وما موصول  
 وورث الحمد جملة صلته قوله  
 دائبا نصب على انه صفة لمصدر  
 محذوف أى ايراثا ائبا واجدا  
 دائبا قوله فاجابوا عطف على  
 قوله دعوت وهى جملة من الفعل  
 والفاعل والمفعول محذوف أى  
 فاجابوا دعانى (الاستشهاد فيه)  
 فى قوله ربه قتيبة حيث جاء  
 الضمير فيه مقدرامع كون المميز  
 جمعا على المشهور كما ذكرنا

(ع)

(أ) نطمع فينا من أراق دما هنا  
 ولولا ذلك لم يمرض لاحسابنا حسن  
 أقول فانه عمرو بن العاص وهو  
 من قبيلة من الطويل يخاطب  
 بها عمرو معاوية بن أبى سفيان  
 وأولها  
 معاوى اى لم يابعك قلته  
 وما زال ما سررت فى كمال  
 أنطمع فينا الخ وبعده  
 على انه أجرى اوى بن غالب  
 على شقها جهرا وأحياء لانتن  
 وقولهم والناس يمشون حولهم  
 أنا بن رسول الله معتقد المثنى  
 فاعظم به من فتنة ما شئمة  
 تدب به أهل العراق الى اليمن  
 فاقسم بالبيت الذى نسكت له  
 قريش اثنى طوات الحسن الرسن  
 ليجتلبن يوما عليك عصبصبا  
 يشيب العذارى أو يفضحك البن

فاخلفوه فقال هاتهما فانشد

اما بنوه انتم حولي فقد قرعوا \* تبلى الصياب التى جهت فى قرنى  
 فجابى شرب منهم من أعاتبه \* الاعواند أرجوهن من حسن  
 الله اعطاك فضلا من عطيمه \* على هن وهن فيما مضى وهن

قال حاجتك قال لابن أبي مضرس على خمسون ومائة دينار قال فقال للمولى له يا هيثم  
 اركب هذه البغلة فاتنى يا بن أبي مضرس وذ كرحقه قال فاصلينا العصر حتى جاء به  
 فقال له مر حبابك يا بن أبي مضرس أمعك ذ كرحق على ابن هرمة فقال نعم قال فاصحه  
 قال فغاهم قال يا هيثم بع ابن أبي مضرس من تمر الخانقين بمائة وخمسة دينار ووزنه  
 فى كل دينار ربع دينار وكل لابن هرمة بخمسين ومائة دينار وكر لكل لابن زبيح بثلاثين  
 دينار تمر اقال فانصر فنام عنده فلقبه محمد بن عبد الله بن حسن بالسيالة وقد بلغه  
 الشعر فغضب لايه وعمومته فقال أيا ما ص بظرامه أنت القائل

\* على هن وهن فيما مضى وهن \* قال لا والله يا بنى أنت ولكنى الذى أقول لك  
 لا والذى انت منه نعمة سلقت \* فوجوعوا قهبا فى آخر الزمن  
 لقد اذيت بامر ما عـ مدت له \* ولا تعدده قولى ولا سنى  
 فكيف أمنى مع الاقوام معتدلا \* وقد دميت برى العود بالابن  
 ما غيرت وجهه أم ههجنة \* اذا القنم تغنى أوجه الهجن

قال وأم الحسن أم ولد انتهى مله واه ثعالب قال صاحب الاغانى ويروى ان ابن هرمة  
 لما قال هذا الشعر فى حسن بن زيد قال عبد الله بن حسن والله ما أراد الفاسق غـ يرى  
 وغير اخوى حسن و ابراهيم وكان عبد الله يجرى عليه رزقا فقطعه عنه وغضب عليه  
 فاناه يتهـ لذر فحى وطرد فقال رجالان يكلموه فردهم فديس من رضاه فاجتنبه وحافه  
 فكث ما شاه الله ثم مر عتبة وعبد الله على زر بيته فلما رآه عبد الله تضائل وتماغر  
 وأسرع فى المشى فرق له عبد الله وأمر به فردوه وقال له يا فاسق تقول على هن وهن  
 تفضل الحسن على وعلى اخوى فقال يا بنى أنت وأمى ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون  
 وهامان وقارون أنت غضب لهم فضحك ورد عليه بجرايته انه انتهى وزبيح يفتح لراى  
 الممجمة وفتح الموعدة وتشديد النون المفتوحة بعدها جيم والازمة الشـ دة والمضايقة  
 وقوله فتسكار أمر من تسكارى يتسكارى بمعنى اكستى يكثرى أى أخذ المداية بالكراه  
 والابرة وحسن بن زيد هو حسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم  
 ولى المدينة وكان شريفا فافاضه لان زيد بن حسن هو أخو حسن بن حسن بن حسن بن زيد  
 يكون ابن عم له ولأولاد الاخوة الثلاثة وقوله اما بنوه انتم حولي الخ قرعت أصابت وتبلى  
 بلقح سهامى والصياب بالنكسر جمع صائب من صاب السهم به وبصبيوبة أى قصد  
 ولم يجز وصاب السهم القرطاس بصيابه صيبا لفته فى أصابه والقرن بالتحريك الجمجمة قال

لا يصحى القزن جعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تحرز حتى تصل الريح الى الريش  
فلا يقسد ويتراب هي المدينة المنورة وقوله الاعواند استنفا منقطع أى لكن وعواند  
مبتدأ وأر جوهن خبره وحسن هو حسن بن زيد يقول ليس في المدينة من أعانته على  
ترك احسانه الى ابيكنى أرجوا العوائد من حسن بن زيد والعوائد مع عائدة وهي  
الصلة والاحسان وقوله الله أعطاك فضلا الفضل هنا الزيادة يقول ان الله أعطاك فضلا  
على آيائه عمك أى فضلك عليهم وقوله فيما مضى أى في الازل وعبر عن كل واحد منهم بهم  
الموضوع لما يستقبح ذكره من أسماء الجنس وليس هنا كناية عن علم كل منهم  
ولو كان كناية عنهم لما غضب على الشاعر محمد بن عبد الله لايه وعجيبه ولما اشتد غضب  
عبد الله لنفسه ولاخويه ولو كان الغضب مجرد التفضيل لما بلغ هذا المبالغ منهم وهم  
فروع الامامة وهضاب الحسب والاعضاء وقوله حاجتك هو منصوب في الموضوعين بتقدير  
اذ كر وقوله من عمر الخاقين بالخاء المعجمة والنون والقاف هو موضع ويعرب اعراب  
المنفى كذا في معجم ما استجتم للبكري وكل أمر من كال يكيل كيلا والسيمالة بفتح السين  
المهملة وتخفيف المائة التحتية قال صاحب المعجم هي قرية جامعة بينها وبين المدينة  
تسعة وعشرون ميلا وهي لولد حسن بن علي بن أبي طالب وهي في الطريق منها الى مكة  
وقوله لا والذي أنت منه نعمة ساقط الخ لان في لما اتهم به الشاعر والوارق سم يعنى ليس  
الأمر كما توهم والله الذي أنعم بك علينا ونرجو حسن عاقبة هذه النعمة عند انقضاء  
الاجل بان يمتنا على حبكم وقوله لقد أبت الخ هذا جواب القسم وأبت بالبناء  
للمفعول أى ذكرت بسوء وهو بالالف والباء والنون يقال فلان يؤن بكذا أى يذكر  
بقتبج وابنه يابنه من باب نصر وضرب اذا اتهم به وعمدت قصدت والسنن بفتح السين  
الطريقة وقوله فكيف أمشى مع الاقوام الخ المعتدل المستقيم وجملة قد رويت من  
الفعل والفاعل حال من فاعل أمشى ورमित بمعنى قد فتى بى العود مفعوله وبالابن  
متعلق برमित والابن بضم الالف وفتح الواو جمع أئمة بضم الالف وسكون الواو  
وهي العقدة في العود ومتعلق بى محذوف أى بى العود من الابن يقول فكيف  
أكون بين الناس مستقيما اذ اقتذفت المستقيم بالعبوب وقوله ما غيرت وجهه الخ غيره  
تغييرا جعله غير ايريدان أم الحسن بن الحسن وان كانت أم ولدا ولدت ابنا الحسن مقابرا  
لشكل ابائه كما يقال الولد للخال بل ولدته على صورة ابائه سيد اجليد الاشهما والمهجنة  
بكسر الجيم وهي المرأة التي تلد هجينا والهجين الذي تلده أم ليست بعربية والقتام بفتح  
القاف القبار وعشى تغشبية أى غطى تغطيه وأوجه مفعوله جمع وجه والهجن  
بضمين جمع هجين والزربية بكسر الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة هي الطنفسة  
وجهها زرابي وابن هرمة بفتح الهاء وسكون الراء بعد هاءم شاعر مطبوع ادرك  
الدولتين ومات في مدة هرون الرشيد واسمه ابراهيم وتقدمت ترجمته في الشاهد

والاقاطع المزه ما هو أهله  
ولا تظلمه أنه لابن من ومن  
وأراد بالحسن حسن بن علي بن  
أبي طالب ورضي الله عنهم ما قوله  
أنطمع من الاطماع وأراق من  
الاراق (الاعراب) قوله أنطمع  
المهزلة الاستفهام وتطمع بضم  
التاء جملة من الفعل والفاعل  
وفعنا في محل نصب على المفعولة  
قوله من أراق في محل نصب  
أيضاً لانه مفعول ثان لتطمع  
ومن موصولة وأراق دماها  
جملة من الفعل والفاعل  
والمفعول وقعت صلة قوله  
لولاك الاصل فيه أن يكون  
فيما يليه ضمير الرفع ولولاك  
ولولاه ولولاي قليل وأنكره  
المبرد وقال لا يؤجدي كلام من  
يحتج بكلامه وهذا مخالف لكلام  
سيبويه والكوفيين اما سيبويه  
فانه أنشد قول يزيد بن الحكم  
وكم موطن لولاي طمعت على  
ما يحيى يمانه عن قريب ان شاء  
الله تعالى وأما الكوفيون فانهم  
أنشدوا قول الشاعر  
أنطمع فينا من أراق دماها  
ولولاك الخ فذهب سيبويه الى ان  
كاف لولاك واخوانه في موضع  
جر لولا وذهب الاخفش الى  
أنها في موضع رفع ويحيى  
من زيد الكلام فيه في البيت

الثامن والستين

\*(وانشد بعده) \* يا مر حباه بجمار ناجيه \*

على ان هاء السكت في الوصل قد تحرك بالضم وبالكسر وتقدم في باب المنذوب ان بعضهم يحركها بالفتح بعد الالف ويا حرف نداء والمنادى محذوف ومر حباه مصدر منصوب يعامل محذوف أى صادف رجبا وسعة حذف تنوينه لنية الوقف ووصل به هاء السكت ثم عن له الوصل فوصل والياء متعلق به وجار مضاف الى ناجية وروى القراء في تفسيره ناهية بدل ناجية وهو اسم شخص وقد تقدم الكلام عليه في الشاهد السابع والاربعين بعد المائة

\*(وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد المائة) \*

\*(بارب يارب اياك أسل) \*

على ان الهاء في رباها للسكت وتضم وتكسر وتقدم في باب المنذوب انهم تفتح أيضا عند بعضهم اذا كانت بعد ألف كما هنا ففيها بعد الالف ثلاث حركات وذكرنا ان ترداد في السعة وصلاو وقفافي آخرهن واخوته وهى في نحو هذين البيتين في حال الضرورة وهذا قول الكوفيين وبعض البصريين وقدم في باب المنذوب ان الكوفيين يفتونهما وقفا وصلافي الشعر وغيره في كلاميه تدافع قال القراء في تفسيره من سورة الزمر عند قوله تعالى يا حسرتا ياربها لعلنا نرجع اليك فاستغاثه يخرج على لفظ الدعاء وربما أدخلت العرب الهاء بعد الالف ككلام كان معناه الاستغاثه يخرج على لفظ الدعاء وربما أدخلت العرب الهاء بعد الالف التي في حسرتا فيخففونها ويرفعونها أنشدني أبو فقه من لبعض بني أسد يارب يارب اياك أسل \* عفا يارباه من قبل الاجل تخفف وأشدني أيضا

يا مر حباه بجمار ناجيه \* اذا أتى قرينه لسانيه

وانخفض أكثر في كلام العرب الا في قولها ياهنأ وياهنأه فالرفع في هذا أكثر من الخفض لانه أكثر في الكلام فكانه حرف واحد مدعو انتهى وظاهره على اطلاقه لا يختص بضم ورة عندهم واما عند البصر بين فلا يجوز تحريكها ولا تلحق وصلافي غير ياهنأ والبيتان المذكوران وقعا بلا مناسبة في أوائل اصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت قال شارح أبياته يوسف بن السيرة لم يشد يعقوب هذين البيتين والابيات التي بعدهما شاهدان في تقدم وانما أنشد ذلك لان الهاء تضم وتكسر وهذا لا يتعلق بالباب وهذه الهاء ايدت من الكلمة وانما دخلت للوقف ثم احتاج الى وصلها الشاعر فحركها بالكسر ومن ضم شبهها بما الضمير وهذا ردى مجدا وعقرا اسم امرأة الرب ان يريه اياها قبل أجله ويجمع بينهما انتهى وقال الزمخشري في المفصل وحق هاء السكت ان تكون ساكنة وتحرر يكملن نحو ما في اصلاح المنطق

الا في قوله لم يعرض فعل منفي وفاعله قوله حسن واللام في لاحتسابنا يتعلق بقوله لم يعرض (الاستشهاد فيه) في قوله لولاك فان فيه حجة على المبرد حيث أنكربحجى هذا على الفصح كما ذكرناه

(ع)

وكم موطن لولاي طعت كما هوى بأجرامه من قنة النيق منهوى

أقول فانه هو يزيد بن الحكم ابن العاصي وهو من قصيدة واو يمين الطويل وأولها هو قوله

تكانرني كرها كأنك ناصح

وعينك تبتدى أن صدرت لي دوى وقد ذكرنا في شواهد المنقول معه عند قوله

جعت رخشاعية ورغمة

ثلاث خصال استعنها برعوى

قوله طعت بكسر الطاء وضعها

أى سقطت وهلكت من طاح

يطوح ويطيح قوله كما هوى اى

كما سقط من هوى بهوى هويا

من باب ضرب يضرب قوله

ياجرامه الاجرام جمع جرم

وجرم الشيء جنته قوله من

قنة النيق القنة بضم القاف

وتشديد النون مثل القنة وهى

أعلى الجبل ويجمع على قنات مثل برمة وبرام وقني وقنيات

والنيق بكسر النون وسكون  
 الياء اخر الحروف وفي اخره  
 قاف وهو ارفع موضع في الجبل  
 ويجمع على نياق قوله منهوى  
 بضم الميم الهاوى والمنهوى  
 كلاهما بمعنى الساقط الاعراب  
 قوله وكم موطن كم هنا خبرية  
 بمعنى كثير وموطن مميزة وقد  
 علم ان مميزة كم الخبرية يكون  
 مفردا وكون مجموعا نحوكم  
 عبدا ملكت وكم عبيدا ملكت  
 قوله لولاي لولا ربط امتناع  
 الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد  
 اهلاك عرواى لولا زيد موجود  
 ثم انهما هنا وايضا مضمرا والاصل  
 فيه ان يكون ضمير رفع نحو  
 لولا انتم لكنا ومنين واما لولاي  
 ولولاك ولولاه فتقابل ثم مذهب  
 سيبويه والجمهور هو هي جارة  
 للضمير مختصة به كما اختصت  
 حتى والسكاف بالظاهر ولا  
 يتعلق لولاي بشئ وموضع الجرور  
 به ارفع بالابتداء والخبر محذوف  
 وقال الاخفش الضمير مبتدأ  
 ولولا غير جارة وليكنهم انما  
 الضمير المنقوض عن المرفوع  
 كما عكسوا اذ قالوا اما ما كانت  
 ولا انت كانوا وقال الفاس لولاي  
 ولولاك اذا ضمير فيه الاسم جر  
 وان اظهر رفع وقال سيبويه  
 وهذا قول الخليل ويونس معنى

لابن السكيت من قوله \* يامر حباه بجمار عفره \* و \* يامر حباه بجمار ناجيه \* مما  
 لامعرج عليه لالتباس واستعمال الفصحى ومعدرة من قال ذلك انه اجزى الوصل مجرى  
 الوقف مع تشبيهه ها الوقف به الضمير قال شارحه ابن يعيش اعلم انه قد يؤتى به هذه الهاء  
 لبيان حروف المد واللين كما يؤتى بها لبيان الحركات ولا تكون الا ساكنة لانها موضوعة  
 الوقف والوقف انما يكون على الساكن وتحريره الحن ونحوه عن كلام العرب لانه  
 لا يجوز زائبات هذه الهاء في الوصل فتحرك بل اذا وصلت استغنى عنها بما بعدهما من  
 الكلام فاما قوله \* يامر حباه بجمار عفره \* فان الشاعر لعروة بن حزام العذري وقول  
 الآخر \* يامر حباه بجمار ناجيه \* فضرورة وهو ردى في الكلام وانما اضطر  
 الشاعر حين وصل الى التحريك لانه لا يجتمع ساكنان في الوصل على غير شرط الاحرك وقد  
 رويت بضم الهاء وكسرها فالكسر لالتقاء الساكنين والضم على التشبيه بجمار الضمير  
 وبعد هذا البيت

اذا أتى قربته لما شاء \* من الشعر والحشيش والماء  
 ومعناه ان عروة كان يحب عفره وفيها يقول

يارب يارباه اياك أسل \* عفره يارباه من قبل الاجل  
 فان عفره من الدنيا الامل

ثم خرج فلقي حمارا عليه امرأة فقيل له هذا حمار عفره فقال \* يامر حباه بجمار عفره \*  
 فرحب بجمارها المحبته لها واعدله الشعر والحشيش والماء ونظير معناه قول الآخر  
 أحب لحيا السودان حتى \* أحب لحيا سود الكلاب  
 انتهى وهذا من رجز أورده أبو محمد الاسود الاعرابي في ضالة الاديب ولم ينسبه الى  
 احد وهو

المك أشكو عرق دهر ذى خيل \* وعيلا شعثا صفارا كالخيل  
 وأمهم نمت تستكسى الحلال \* فطار عن ادرعها مال الخيل  
 يارب يارباه اياك أسل \* عفره يارباه من قبل الاجل  
 فان عفره من الدنيا اسل \* لو كنت رهبان دير في قل  
 زحف رهبان تمني وزحل

انتهى وقد راجعت ديوان عروة فلم أجده هذا الرجز وعروة قد تقدمت ترجمته في الشاهد  
 السادس والتسعين بعد المائة وقوله عرق دهر ذى خيل العرق بفتح العين وسكون الراء  
 المهمتين مصدر عرفت العظم من باب نصر اذا أكت ما عليه من اللحم والخيل الفساد  
 والعيل بفتح العين لغة في العيال وتمتف تصوت والحلال بضم ففتح قال الصاغاني هي برود  
 اليمن والحلة ازار ورداه لانسي حله حتى تكون ثوبين والذرع بالكسر ثوب المرأة  
 خاصة ويحفل بالخاء المعجمة أى يتفقد والحائل الحافظ للشئ يقال فلان يحول على أهله

أى يرى عليهم ويتقدمهم وأصله اسال مخفف بمحذف الهمزة وزحل بالزاء المججمة  
والهاء المهملة فارق مكانه وجاء اليها (تمة) قد حقق الشارح المحقق هنا ان الالف والهاء  
في ياهنا زائدتان بدليل انهما تطقتان فر وعمن التننية والجمع والتأنيث كانه له عن  
الاخس فيكون من المحذوف اللام ووزنه فعاه وقصد به هذا البيان الوافى الرد على ابن  
جنى في زعمه ان الهاء لام الكلمة وان وزنه افعال وشدد في زعمه وخطا من عداه للسكت  
فرد عليه الشارح بانهم اقدحتت مع الالف آخر المثنى والجمعوع على حده و آخر المؤنث  
ولو كانت لاما لاجاز تأخيرها و اجاب عن تحريك الهاء وهذه عبارة ابن جنى في سر  
الصناعة في ابدال الهاء من الواو قال ابدلوا هاء من حرف واحد وهو قول امرئ القيس  
وقدر ابني قولها يا هنا \* ويحذف الحقت شرا بشر

فالهاء الاخيرة في ههنا بدل من الواو في هونك وهنوات وكان أصله هنا و فابدلت الواو هاء  
قالوا ههنا هكذا قال اصحابنا ولو قال قائل ان الهاء انما هي بدل من الالف المنة قلبت عن  
الواو الواقعة بعد الالف ههنا اذا أصله ههنا ثم صارت ههنا بالالفين كان أصل عطاء عطا و ثم  
صار بعد القلب عطاء فلما صار ههنا اتقت الفان كره اجتماع الساكنين فقلبت الالف  
الاخيرة هاء فقالوا ههنا كما ابدل الجميع من الالف عطاء الثانية ههنا مزة لا يجتمع همزتان  
ليكان قولاقويا وليسكان أيضا أشبهه من ان يكون قلبت الواو في اول احواله هاء من  
وجهين احدهما ان من شريطة قلب الواو الفان تقع طرفا بعد الالف زائدة وقد وقعت  
هنا كذلك والآخر ان الهاء الى الالف اقرب منها الى الواو بل ههنا في الطرفين الا ترى  
ان ابا الحسن ذهب الى ان الهاء مع الالف من موضع واحد اقرب من مكانين ما قلبت الالف  
اذا هاء اقرب من قلب الواو هاء و كتب الى ابو علي من حلب في جواب شئ سألته عنه  
فقال وقد ذهب احد علمائنا الى ان الهاء من ههنا انما الحقت في الوقف خلف الالف كما  
تلحق بعد الالف النونية ثم انما اشبهت بالهاء الاصلية فحركت ولم يسم ابو علي ههنا العالم من  
هو فلما تحدثت اليه الى مدينة السلام وقرأت عليه نوادر ابى زيد نظرت واذا ابو زيد  
هو صاحب هذا القول وهذا من ابى زيد غير مرضى عند الجماعة وذلك ان الهاء التي  
تلحق لبيان الحركات وحروف اللين انما تلحق في الوقف فاذا صرت الى الوصل حذفت البتة  
فلم توجد فيه ساكنة متحركة وقد استقصيت هذا الفصل في كتابي في شعر المتنبي عند قوله  
\* واسر قلباه من قلبه شيم \* ودلت ههنا على ضعف قول ابى زيد وبيت المتنبي جميعا  
تتمى وقال ابن جمهور في اعراب ابيات الجمل واختلفت في أصلها فذهب قوم الى ان هذه  
الهاء أصل وايسر بجملة وانما مثل سنة وعضة التي لامها تارة هاء وتارة حرف علة وهذا  
القول ضعيف من جهة ان باب قلق وسلس قلبت وذهب آخرون الى ان الالف والهاء  
زائدتان وعلى هذا كثير من البصريين والكوفيين بديل قولهم هن وهنة وان لام  
الكلمة محذوفة وعلى هذا تانى مسائل التننية والجمع والمذكر والمؤنث فالالف والهاء في

هذا انك تقول لولا زيد ليكان  
كذاف ترفع بالابتداء وتقول  
لولاك فيكون الكاف في موضع  
خبر وهذا عند ابي العباس  
خطا لان الضمير عقيب المظهر و  
فلا يجوز ان يكون المظهر مرفوعا  
والضمير مجرورا و ابا العباس  
يجوز لولاك ولولاه وانما يقول لولا  
انت قال ابو العباس وحدثت  
ان ابا عمرو واجتهد في طلب لولاك  
ولولاى يتايب صدقه او كلاما  
ما تورع عن العرب فلم يجده وقال  
ابو العباس وهو مدفوع لم يأت  
هن ثقة ويزيد بن الحكم ليس  
بالفصح وكذلك عنده قول  
الآخر

لولاك هذا العام لم اجمع  
قال اذا رايت القصيدة رايت  
الخطا في افاشيا وقال الفراء لولاى  
ولولاك الضمير في موضع رفع كانه قول  
لولا انما لولا انت وفيه بحث كثير  
حذفناه للاختصار قوله طحت  
جواب لولاى وهي جملة من  
الفعل والفاعل قوله كما هو  
الكاف للتشبيه وما يجوز ان  
تكون مصدرية وان تكون  
موصولة قوله هو فعل ماض  
وقوله من هو فاعله والباء في  
بجرانه في فعل النصب



ومن في من نفسه النيق يتعلق  
بهوى (الاستشهاد فيه) في قوله  
لولاى فان فيه حجة على المبرد حيث  
أنكر جحى فهو هذا في الكلام  
القصيح

(قح)

(لألا والله لا يلقى أناس)

فتى حتمك يا ابن أبي زياد

أقول هو من الواقر قوله لا يلقى  
أى لا يجرد قال تعالى والقياسية لها  
لدى الباب أى وجداه وضبطه  
بعضهم بالقاف من اللقى وكلاهما  
يجوز على ما لا يخفى قوله يا ابن  
أبي زياد ويرى يا ابن أبي زيد  
(الاعراب) قوله فلا والله القاه  
للعطف ان تقدمه شئ ولا  
لتأ كيد القسم ولفظة الله  
محز ووزنوا والقسم وقوله لا يلقى  
أناس جواب القسم وأناس  
بالرفع فاعل يلقى وقوله فتى  
مفعول يلقى (الاستشهاد فيه)  
في قوله حتمك فان الاصل فيه  
أن يجرد المظهر وهو هنا قد جرد  
المضمر وهو شاذ

(ق)

(واذا الحرب شمرت لم تكن كى)

أقول هذا أنشده القراء وقال  
أنشدني بعض أصحابنا ولم أسمع  
أناس من العرب ولم يذكر اسم قائله  
وتعالمه  
حين تدعو الحكمة فيهم انزال

كونه ما زاد تبين نظير تا الالف والهاء في الندبة الان هذه الهاء اذت للسكت كما ذهب  
اليه بعضهم تحركها وهاء السكت لا تحرك ومن جعلها هاء سكت قال زيدت الالف  
لبعد الصوت وزيدت الهاء للوقف ثم كثر في كلامهم حتى صارت الهاء كأنها أصلية  
تحركت فاذا اتت على هذا قلت يا هنا فيه أقبلا فالالف والنون للتثنية والياء التي بعد  
النون هي الالف التي كانت في هنا فانقلبت ياء لا تكسر ما قبلها وهو نون التثنية  
وانكسرت الهاء بعد أن كانت مضمومة لمجاورتها الياء وتقول في الجمع يا غزونا يا  
الواو والنون للجمع والالف بعد النون بقيت على حالها لا تتفتح نون الجمع قبلها  
وبقيت على حالها مضمومة وانما جازان يجمع هذا بالواو والنون من قبل ان هذه  
الكلمة قد تطرق عليها التغيير بحذف لامها فصارت الواو والنون كالعوض من لام  
الكلمة على حد قولهم سمنون وتقول في المؤنث يا هتماه أقبلي وفي التثنية يا همتانسه  
أقبلا وفي الجمع يا هنا توه أقبلي قلبت ألف هنا واول الانضمام ما قبلها كما قلبت ياء لا تكسر  
ما قبلها في التثنية وهناك كلمة يكتب بها عن التكرات كما يكتب بقلان عن الاعلام ففي  
يا هنا يارجل ولا تستعمل الالف النداء عند الحفاة والغلظة وقيل انها كناية عن الفواحش  
والعورات يكتب بها هيما يستعجب ذكره انتهى وقوله فعنى يا هنا يارجل مساو لقول الشارح  
المحقق للمنادى غير المصرح باسمه وانما ورد في باب العلم استطراد اجناسه من الذي  
قد يكتب به عن العلم وهذا قال ومنه أى ومن من المذكور والله أعلم

• (وأنشده بعد وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد انهما مائة)  
(قل لابن قيس أخى الرقيات • ما أحسن العرف في المصنعات)

على ان هذا البيت يدل على ان الرقيات في قوله هم قيس الرقيات بالاضافة ليس من باب  
اضافة الاسم الى اللقب بل هو من باب الاضافة لادنى ملابسة لتسكاحه لتسوة اسم كل  
منهم ارقية وقيل من جدانه وقيل شيب بثلاث كذلك ولو كان الرقيات لقب القيس اقبل في  
البيت قل لابن قيس الرقيات فلما اضاف أخاليه واتبعه لقبه في اعرابه علم انه غير لقب  
لقيس ولو كان لقبه لقب القيس الرقيات اما بتنوين قيس واتباع الرقيات له يجعله  
عطف بيان له واما باضافته الى الرقيات فلما أتبعه باضافة أخ الى الرقيات علم انه غير لقب  
له فعرف ان الاضافة اليها في قولهم قيس الرقيات للملابسة المذكورة هذا على تقرير  
الشارح واما على ما ساق في فاشي الرقيات تابع لابن لالقيس والعرف بكسر العين وسكون  
الراء المهم ملتين قال صاحب العباب هو الصبر وأنشد البيت عن ابن الاعرابي يتعجب  
من الصبر في المصائب والاخ يستعمل في اللغة على خمسة معان الاول اخو النسب من  
الابوين أو من أحدهما الثاني اخو النسبة الى القوم يقال يا أخا قيس ان هو منهم وبه نسر  
قوله تعالى يا أخت هرون الثالث اخو الصداقة الرابع اخو الجفانسة والمشابهة  
كقولهم هذا النوب أخو هذا الخامس اخو الملازمة والملازمة كقولهم اخو الحرب

وهو من الخفيف قوله شعرته أى  
 نهضت وقامت على ساقها وأصله  
 من شعر عن ساقه قوله السكة  
 بضم الكاف جمع كأم مثل قاض  
 وقضاة والسكاحى هو الكمى  
 وهو الشجاع المتكلم فى سلاحه  
 لانه كنى نفسه أى سترها بالدرع  
 والبيضة قوله نزال كلمة توضع  
 موضع انزل وهو معدول عن  
 انزل (الاعراب) قوله واذا  
 الحرب الوالوالعطف واذا الشرط  
 وفعل الشرط محذوف دل عليه  
 قوله شعرته والتقدير واذا  
 شعرته الحرب لان اذا لا تدخل  
 الاعلى الجملة الفعلية قوله لم تكن  
 جواب الشرط قوله حين نصب  
 على الظرف وتعدو فعل مضارع  
 والسكاة فاعله وتوله فيها أى فى  
 الحرب يتعلق بتدعو قوله نزال  
 فى محل النصب على انه مفعول  
 تدعو والتقدير حين تدعوتى قول  
 نزال (الاستشهاد فيه) فى قوله لم  
 تكن كى حيث أدخل السكاف  
 على ضمير المتكلم على معنى لم تكن  
 أنت منى وهذا اذا لا يستعمل  
 الا فى الضرورة وحكى عن  
 الحسن البصرى رضى الله عنه  
 انه قال أنا كذا وأنت كى يعنى أنا  
 (١) كمثلك وأنت كمثلى وانه عمال

وأخوال الليل فان كان الرقيات عبارة عن الزوجات أو المعشوقات فالأخ بالمعنى الأخير  
 وان كان أريد به الجدات فالأخ بالمعنى الثانى ولينذكر الشارح المحقق وجهه لتلقيبه  
 بالرقيات على تقدير كون الرقيات لقباً فاقول يكون وجهه ما نقله كراع من انه انما  
 لقب به ذلك قوله \* رقية لارقية أيها الرجل \* قال ابن دريد فى الوشاح من الشعراء من  
 غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون الا بهم فلقبهم منه به بن سعد بن قيس بن  
 عيلان بن مضر وهو أعصر وانما سمي أعصر بقوله

قالت عميرة ما رأيت يوماً \* فقد الشباب أتى بلون منكر

أعصران أبالك غير رأسه \* مر الليلى واختلاف الأعصر

وهنهم شاعر بن نهار العبدى سمي الممزق بقوله

فان كنت ما كولا فكن خيراً كل \* والا فادر كنى ولما أمرق

ثم ذكر أكثر من خمسة عشر شاعر لقب بشعره قاله وتفصيل الشارح المحقق فى قيس الرقيات  
 اجود من تفصيل ابن الحاجب فى شرح المفصل وان كان مأخوذاً منه وهو - هذه عبارته  
 وابن قيس الرقيات عبد الله قال الاصمعى نكح قيس نساء اسم كل واحدة رقية وقيل  
 كانت له جدات كذلك وقيل كان يشب بثلاث كذلك والاستشهاد على الوجه  
 الضعيف فى اضافته على ذلك فاما اذا جعل الرقيات لقباً لقيس كانت الاضافة من باب  
 قيس قنينة اما على الوجوب أو على الافصح كما تقدم ورواية تروى قيس تقوى الوجه  
 الثانى وتوله

قل لابن قيس أخى الرقيات \* ما أحسن العرف فى المصيبات

يقوى الوجه الاول انتهى أراد بالاستشهاد على الوجه الضعيف الاضافة لادنى ملازمة  
 وقوله تقوى الوجه الثانى أى كون الرقيات لقباً وقوله يقوى الوجه الاول أى كون  
 الرقيات غير لقب والقول الاول وهو ان الرقيات أسماء زوجهات قول الاصمعى نقله عنه  
 صاحب الصحاح والقول الثانى قاله ابن سلام الجمعى قال لقب برقيات لان جدات له  
 توالين كل منها سمي رقية والقول الثالث قاله ابن قتيبة فى كتاب الشعراء وقال  
 أبو عبيد فى كتاب النسب سمي بذلك لانه كان يشب بامرأتين كل منهما سمي رقية وعلى  
 هذا يكون الجمع عبارة عن اثنتين واعلم ان قول الشارح المحقق تبعاً لغيره ان الرقيات  
 تابع لقيس لانيه هو قول أبى على فإنه قال قيس هو الملقب بالرقيات لاختلاف فى ذلك  
 لقب به لان له جدات توالين يسمين الرقيات قاله ابن سلام انتهى وقوله لاختلاف  
 فى ذلك هو - خلاف الواقع فان الاكثر من ذهبوا الى انه لقب لابنه اما عبد الله واما  
 عبيد الله قال ابن قتيبة فى كتاب الشعراء انما سمي عبد الله بن قيس أحد بنى عامر بن لوئى  
 الرقيات لانه كان يشب بثلاث نسوة يقال لهن كاهن رقية وكذا فى الاغانى ورايت  
 بخط الحافظ مغلطاي على هامش كامل المبرد ما نصه ونقلت من خط الشاطبى وافق

هذا في حال السمعة شذوذ لا يلائم  
اليه

(ق)

عينت له في غارات حتى

نصفها را جيا فعدت بوسا

أقول قبله

ان سألني من بعد يامى همت

بوصال لو صح لم يبق بوسا

وهما (١) من المديد قوله بوسا

بضم الباء الموحدة وهو الشدة

قوله بوسا فعول من اليأس وهو

الفتوطة خلاف الرجاء (الاعراب)

قوله عينت نعمل وفاعل وهو

الضمير المستتر فيه الذي يعود

الى سألني في البيت السابق قوله

ليه مفعول به وليس مفعول لافيه

فانه م قوله فمازلت التاء اسم

ما زال و راجع ماخيره قوله حتى

ههنا بمعنى الى وهي حتى الجارة

ونصفها مجرور بها قوله فعدت

جاءت من الفعل والقاعل عطف

على قوله فمازلت قوله بوسا

حال من الضمير الذي في عدت

(الاستشهاد فيه) في قوله حتى

نصفها فان ابن مالك استدل به

(١) قول العيني من المديد

صوابه من التقييد اه مصححه

٣ ترجمة ابن قيس الرقيات

الاصمعي ابن قتيبة على قوله فعلى هذا يقال عبد الله بن قيس الرقيات بالرفع على الصفة  
 لعبد الله انتهى وذكر النحاس عن البرقي ان في أجداده ثلاث نسوة كل امرأة منهم  
 تسمى رقية فعلى هذا يقال عبد الله بن قيس الرقيات على الاضافة قاله ابن بري ونقلت من  
 خط الشاطبي أيضا رايت بعض من ألف في النسب يقول ان الذي يسمى ابن الرقيات  
 هو قيس أبو عبيد الله وعبد الله انتهى وفي القاب ابن سمرقانة الذي يقال له الرقيات  
 هو قيس وقيل لعبد الله بن قيس انتهى ما أورده الحافظ مغلطاي وكذلك قال أبو عبيد  
 في النسب عبيد الله بن قيس سمي بالرقيات لانه كان يشب بامرأتين كل منهما تسمى  
 رقية انتهى واذ قيل ابن قيس الرقيات فالمراد به الشاعر فان لقيس ابن عبيد الله  
 وعبيد الله واختلفوا في الشاعر منهما فقال ابن قتيبة والمبرد في الكامل هو عبد الله  
 الأكبر وقال المرزاني في معجمه هو عبيد الله بالتصغير قال ومن الرواة من يقول الشاعر  
 عبد الله وهو خطأ انتهى وقال ابن السيد قيسا كتبه على الكامل ذكر المبرد ان اسمه  
 عبد الله بن قيس وكذلك قال فيه ابن سلام والجاحظ وابن قتيبة وقال غيرهم هو عبيد الله  
 بكاه أبو عبيد عن الاصمعي وغيره ومنهم السكبي وكذلك قال المصعب الزبيري في انساب  
 قريش وبين ان له أخا شقيقا يقال له عبد الله بن قيس ويقال فيه نفسه الرقيات لقب له  
 ويقال ابن الرقيات واختلف في معنى تليقه بذلك فقال ابن قتيبة لانه كان يشب  
 بثلاث رقيات وقال ابن سلام انما نسب الى الرقيات لان له جدات اسمهن رقيات وقال  
 كراع سمي ابن قيس الرقيات لقوله \* رقية لارقية أمها الرجل \* انتهى فانت ترى ان  
 معنى كلام هؤلاء الأئمة على ان الملقب بالرقيات انما هو ابن قيس لا قيس ولا جائز ان يقال  
 انه من قبيل نعدى اللقب من الاب الى الابن انما قلنا عن هؤلاء الأئمة وعلى ما ذكرنا  
 جرى ما حب القاسموس وخطا صاحب الصحاح فقال وعبيد الله بن قيس الرقيات لعدة  
 زوجات أو جدات أو حبات لها أسماء هن رقية كسمية وهم الجوهرى انتهى وهذه  
 عبارة الصحاح وعبد الله بن قيس الرقيات انما أضيف قيس اليه لانه تزوج عدة نسوة  
 الى آخر الاقوال الثلاثة ونقل السيمي وطى عن ابن الأبارى في فصل معرفة الألقاب  
 وأسبابها انه كان يختار الرفع في الرقيات ويقول انه لقب لعبد الله لتشبيبه بثلاث  
 نسوة اسماء هن رقية وقال غيره الرقيات جداته فهو مضاف انتهى يعني ان عبد الله  
 مضاف الى الرقيات على تشبيهها بالجدات فيكون مثل حب رمان زيد فان القاسم  
 الى اضافة الحب المختص بكونه للرمان الى زيد والمتمسك بالرقيات ابن قيس لا قيس  
 وبهذا يوجه رواية بحر الرقيات (٣) وابن قيس الرقيات شاعر قريش وهذه نسبة من  
 الجهرة لابن السكبي عبيد الله الذي يقال له ابن قيس الرقيات هو ابن قيس بن شريح  
 ابن مالك بن ربيعة بن وهيب بن ضباب بن نجيم بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي  
 ابن غالب بن فهر بن النضر وعبيد الله وشريح وهيب ونجيم بتقديم المهمله ولؤي

هذه الخمسة بالتصغير وضباب بالفتح وعبد بالافراد ومعيص بفتح الميم وكسر العين المهملة  
وعبد الله بن قيس أخو عبيد الله الرقيات له عقب ولعقب لعبيد الله وأسامة بن عبد الله  
ابن قيس قتل يوم الحرة وله يقول ابن قيس الرقيات  
فنعى أسامة لي واخوته \* فظلمت مستكاسامه

ورقية التي كان يشببهم ابن قيس الرقيات بنت عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب  
ابن وهبان بن ضباب كذا في الجهرة ومختصرها الباقوت الحموي قال الزبير بن بكار سالت  
عني مصعب بن محمد بن الضحاك ومحمد بن حسن عن شاعر قرشي في الاسلام فكلمهم قالوا  
ابن قيس الرقيات وفي الاعاني ان ابن قيس الرقيات كان زبيرى الهوى خرج مع مصعب  
ابن الزبير على عبد الملك بن مروان فقاتل معه الى ان قتل مصعب فخرج هاربا حتى  
دخل الكوفة فوقف على باب دار فرأته صاحبة الدار فعرفت انه خائف فادخلته  
عليه وجاءت اليه بجميع ما يحتاجه فاقام عندها اكثر من حول وهي لاتسأل من هو  
ولا يسألها من هي وهي تسمع الجمل صباحا ومساء فبينما هو على تلك الحال واذا  
بمنادى عبد الملك ينادى ببراءة الذمة ممن أصيب عنده فاعلم المرأة انه راحل فقالت  
لا يروك ما سمعت فان هذا نداء شائع منذ نزلت بنا فان أردت المقام فالرحب والسعة  
وان أردت الانصراف فاعلى فقال لها لا بد من الرحيل فلما كان الليل رقت اليه وقالت  
انزل ان شئت فنزل واذا راحلتان على احدهما راحل والاخرى زامله وضعه ما عبدان  
ونفقة الطريق فقالت العبدان لك مع الراحتين فقال لها من أنت فواته ما رأيت أكرم  
منك قالت انا التي تقول فيها

عادله من كثيرة الطرب \* فعينه بالدموع تنسكب

وفي رواية الاصحى انها قالت له ما فعلت بك ما فعلت لك ما فعلت فقال عنها فقيل كثيرة  
فذكرها في شعره ثم مضى حتى دخل مكة فأتى أهله لئلا ينادى على عياله ثم مضى وقالوا  
ما خرج عما طلبك الا في هذه الساعة فالج ينفسك فاقام عندهم حتى أبحر ثم نهض  
ومعه العبدان حتى أتى المدينة فجاء الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عند المساء  
وهو بعشى أصمها به فجلس معهم وجعل يتماجم فلما خرج أصحابه كشف عن وجهه  
وقال جئت عاتذا بك فكذب ابن جعفر الى أم البنين بنت عبد العزيز وهي زوجة  
الوليد بن عبد الملك لتشفع له فشفعهما فيه وقال لها مره يحضر مجلس العشيبة  
فحضر مع الناس فاذن لهم وأجر الاذن له حتى أخذوا بحجاسهم ثم أذن له فلما دخل قال  
عبد الملك يا أهل الشام تعرفون هذا قالوا لا قال هذا عبيد الله بن قيس الرقيات الذي  
يقول

كيف نوى على الفراش ولما \* تشعل الشام غارة شـ عوا  
تذهل الشيخ عن غيبه وتمدى \* عن خدام العقيلة العذراء

على انه لا يشترط في مجر وروحي  
كونه آخر جبر ولا ملاقي آخر جبر  
هذا الذي ذكره في التسهيل  
وأما ما ذكره في شرح الكافية  
فهو ما ذهب اليه الزنجشيري  
والمغاربة من ان الجبر ورجحي  
يلزم ان يكون آخر جبر أو ملاقي  
آخر جبر بخلاف الـ لو قلت  
سرت انها رحتى نصفه لم يجز ولو  
قلت الى نصفه جاز هذا مانص  
عليه الزنجشيري وقال ابن هشام  
في المعنى لفنوض حتى شيطان  
أحده ما عاوم وهو ان يكون  
ظاها الا مضمر اخلافا للكوفيين  
والمبرد والثاني خاص بالمسبوق  
بذي أجزاء وهو ان يكون الجبر و  
جزأفخوا كانت السمكة حتى  
رأسها أو ملاقي الا آخر جبر نحو  
سلام هي حتى مطلع الفجر ولا  
يجوز سرت البارحة حتى نلتها  
أو نصفها كذا قالت المغاربة  
وغيرهم وتوهم ابن مالك ان  
ذلك لم يقبل به الا الزنجشيري  
واعترض عليه بقوله عمنت ليله  
البيت وهذا ليس محل الاشتراط  
اذ لم يقل فإزلت في تلك الليلة  
حتى نصفها وان كان المعنى عليه  
واسكنه لم يصرح به

قالوا يا أمير المؤمنين اسقنا من هذا المنافق قال لا تن وقد أمنتته وصار على بساطي وفي منزلي إنما أخرت الأذن له لتمتوا فلم تموتوا فاستأذنه في الانشاد فاذن له فأنشده  
 \* عادل من كثيرة الطرب \* حتى وصل فيه إلى قوله

إن الأعراب الذي أبوه أبو الواسع \* عاصى عليه الوقار وانحجب  
 خليفة الله في رعيته \* جفت بذلك الأفلام والكتب  
 يعتدل التاج فوق مقرقه \* على جبين كأنه الذهب  
 فقال له عبد الملك حتى بما يدحج به الإعاجم وتقول في مصعب بن الزبير  
 إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء  
 ملكه ملائكة ليس فيه \* جبروت ولا به كبرياء  
 يتقى الله في الأمور وقد أفلح من كان همه الاتقاء

أما الأمان فقد سبق للثلاث لكن لا تأخذ مع المهلين عطاء أبدا فقال ابن قيس لابن جعفر  
 وما ينفعني أماني ولا آخذ مع الناس عطاء فقال له ابن جعفر كم بلغت من السن قال  
 ستين سنة قال فعمرتك قال عشرين سنة قال كم عطاؤك قال ألف درهم فأمهره  
 بأربعين ألف درهم وقال ابن قتيبة في كتاب الشعراء المأثور مصعب صار إلى ابن جعفر  
 يستشفع به إلى عبد الملك فقال له إذا دخلت معي فكل أكلابك تشنه ففعل فقال من  
 هذا يا ابن جعفر قال هذا أكذب الناس قال ومن هو قال الذي يقول

ما ندموا من بنى أمية إلا \* أنهم يحلمون أن غضبوا  
 وانهم معدن الملوكة فلا \* تصلح إلا عليهم العرب

قال قد عدونا عنه ولكن لا يأخذ مع المسلمين عطاء فمكأن ابن جعفر إذا خرج عطاؤه  
 يعطيه منه انتهى وفي رواية صاحب الأغاني قال ابن قيس الرقيات تسأل أمير المؤمنين  
 عن أمرى قال نعم فإذا دخلت إليه فادخل معي وإذا دعيت بالطعام فكل أكلابك  
 فتسأل فقال عبد الملك من هذا يا ابن جعفر قال إنسان قد يجوز أن يكون صادقا أن  
 استميتي وإن قتل كان أكذب الناس قال وكيف ذلك قال لأنه الذي يقول

ما ندموا من بنى أمية إلا \* أنهم يحلمون أن غضبوا

الآيات فإن قتله لغضبك عليه كذبه فيما دحككم به قال هو آمن ولكن لأعطيه  
 عطاء من بيت المال قال ولم وقد وهبت لي فأحب أن تهب لي عطاءه أيضا كما وهبت لي دمه  
 قال قد فعلت قال وتعطيه ما فاته من العطاء قال قد فعلت وأمره بذلك انتهى وقوله  
 كيف نومي على الفراش البيتين أوردتهما ابن السكيت في أول آيات معانيه وقال الغارة  
 الأمام والأغارة المصـدروا وشعوا الواسعة والخادم جمع خدمة بالتحريك الخلد  
 وحذف التثنية من خدام لضرورة والعقيلة فاعل تسمى ومعناها المرأة التي عقلت  
 أي حصنت من أن ترى وهي الكريمة والعذراء البكر

(ق)

(إن كان من جن لا برح طارقا  
 وإن يك إنسا ما كها الإنس يقول)

أقول فائله هو الشـمقري  
 الأزدي واسمه براق وهو من  
 قصيدته المشهورة التي أولها  
 أقيموا بني أي صدور مطيكم  
 فاني إلى قوم سواكم لا ميل  
 وهي من الطويل قوله لا برح  
 أي جاءه البرح وهو السدة قوله  
 طارقا من طرق أهله إذا أنهم  
 ليلا (الأعراب) قوله إن كان  
 ويروي فانيك من جن اللام  
 للتأكد واسم كان مستقره  
 ومن جن خبره وقوله لا برح  
 جواب الشرط قوله طارقا حال  
 قوله وإن يك أصله يكن حذف  
 النون للتخفيف للكثرة استعماه  
 في الكلام واسمه مستقره  
 وخبره قوله إنسا قوله ما كها  
 كلمة مألوفة والكاف للتشبيه  
 دخلت على الضمير أي وما كان  
 كفه له يعني ما يفعل الإنس مثل  
 هذه الفـعله فالإنس مبتدأ  
 ويقول خبره (الاستشهاد فيه)  
 في قوله ما كها حيث دخلت  
 الكاف على الضمير وهو شاذ

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد الخمسة مائة) •  
(ومن طلب الاوتار ما حزنه • قصير ورام الموت بالسيف يمس  
نعامة لمصرع القوم وهطه • تبين في آتوا به كيف يلبس)

على ان الشاعر قد اتبع اللقب الاسم فان يه اسم رجل ونعامة لقبه وهو عطف بيان  
ليمس قال شارح اللباب هذا من الاجراء في المفرد فان نعامة ويمس اسمان لذات  
واحدة والثاني لقب فكان القياس اضافة العلم الى اللقب وقد جرى عليه وكذا  
قال ابو حيان في تذكرة قال اذا كان الاسم واللقب مقدرين بلال الاضيف الاسم الى  
اللقب وقد يجمع بينهما ويفصل احدهما عن الآخر وجاء ذلك في الشعر وانشد البيهقي  
وما في ما حزن انا زائدة أي ومن طلب الاوتار حزنه قصير وهو اشارة الى قصة قصير مع  
الزبابة وهي مشهورة ومصداقية على انه مبتدأ مع خبره والجار والمجرور وهو من طلب  
خبره مقدم عليه أي حزنه حاصل من جهة طلب الاوتار ونعامة عطف بيان ليمس  
وهو محل الاستشهاد ومحل كيف نصب على الحال والعامل يلبس والجملة وهي كيف  
مع ما عمل فيه سادس المفعولين لتبين ولا يجوز ان يكون مفعولاً لتبين الالاي بطل  
صدريته انتهى والبيتان من قصيدة لامتلئس اوردتها أبو تمام في الحماسة بعضها وهذا  
اول ما اورد

الم تر ان المرء رهن منية • صريع اعافى الطير اوسوف يرمس  
فلا تقبلن ضيما مخافة مينة • وموتن به احرا وجلدك املس  
• فن طلب الاوتار ما حزنه • البيهقي  
وما الناس الامارا واوتحدنوا • وما العجز الان يضاهوا فيجلسوا  
الم تر ان الجون اصبح راسيا • نظيف به الايام ما يتأيس  
عصى تبعا ازمان اهلكت القرى • بطان عليه بالصقح و يكلس  
هل اليها قد ائسرت زروعها • وعادت عليها المنجنون تكدس  
وذلك اوان العرض حتى ذبابه • زبابيره والازرق المتلس  
يكون نذير من وراني جنسة • وينصرف منهم جلي واحس  
وجمع بني قران فاعرض عليهم • فان تقبلوا هاتنا التي نحن فوبس  
فان يقبلوا بالود تقبل منه • والا فانا نحن ابي واثمن  
وان يك عنما في حبيب تناقل • فقد كان منا مقرب ما يعزس

هذا ما اورد أبو تمام قال ابن الاعرابي انما قال فيها كان بين بني حنيفة وبين ضبيعة  
باليمامة فاراد بنو حنيفة فنهاهم ان يقيموا على الذل وان يقبلوا الضبي من قومهم وأمر  
بقتالهم حتى يعطوهم حقهم ومعنى المترالم تعلم بقول الانسان مرتين باجل فاما ان يموت  
حتف أنفه فيدفن وأمان يقتل في معركة فيترك لعواني الطير والسباع وهو جمع

(ظهم)

(تخبرين من ازمان يوم حليمه  
الى اليوم قد جرت كل التجارب)

أقول قائله هو النابغة الذياني  
وهو من قصيدة بائية من  
الطويل وأولها قوله  
كليني ايم يا ميمة ناصب  
وليل افا سيه بطي الكواكب  
تفاس حتى قلت ليس بمنقض  
وليس الذي رعى النجوم بايب  
وصدر اراح الليل عاذب همه  
تضاعف فيه الحزن من كل جانب  
على لعمر ونعمة بعد نعمة

لوالده اذ انت بذات عقارب  
حلفت عينا غير ذي مننوية  
ولاعلم الاحسن ظن بصاحب  
لئن كان للقبيرين قبر يجلق  
وقبر بصيداء التي عند حارب  
وللعثر الحق في سيد قومه  
ليامن بالجمع ارض الحارب  
لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم  
من الناس والاحلام غير عواذب  
بملمتهم ذات الالهود بينهم  
قويم فليبرجون غير العواذب  
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم  
بين فلول من قراع الكتائب  
قوله كليني بكسر الكاف أي

قوله فاراد بنو حنيفة الخ هكذا  
بالاصل وله المفعول محذوف  
يدل عليه ما بعده فليمنظروا

عافية وهو كل طالب رزق من انسان أو بهيمة أو طائر أو رمس أو دفن وقوله فلا تقبلن  
 ضيما الخ الضيم الظلم والهضم وميعة فعلة من الموت تكون للعالم والهيمة أى لا تقبل  
 الضيم مخافة حاله من حالات الموت ونوع من أنواعه وميعة جمع الضمير في بها أى مت  
 بملك الميعة حرا لم يسهه بعدك الحر وملكك أماس نفي من العار سليم من العيب يريد أن  
 الموت نازل بلا على كل حال فلا تتحمل العار خوفا منه وقوله فمن طلب الاوتار من اللعيل  
 وما اما زائدة واما مصدرية والاورار جمع وتر بفتح الواو وكسر هاء الثار والذبحل وحز  
 بالخاء المهملة والزاء المعجمة ماض من حزرت الخ شبة حزان من باب قتل فرضه تم والحز  
 الفرض وأتفه مقوله وقصير فاعله وصرع مبالغة صرعته صرعا من باب نفع اذا قتلته  
 والقوم فاعله ورهطه مقوله والرهط مادون عشرة من الرجال ليس فيهم امرأة وقيل  
 من سبعة الى عشرة ومادون السبعة الى ثلاثة نفر وقال أبو زيد الرهط والنفر مادون  
 العشرة من الرجال وقال ثعلب الرهط والنفر والقوم والعشر والعشيرة معانهم الجمع  
 لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعتره بمعنى  
 ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون كذا في المصباح وتبين معنى علم وهذا الكلام من  
 المتأس تخضيب على دفع الضيم وركوب الاباء من التزام العار فلذلك أخذ يذكر بحال من  
 لم يزل يحتمل حتى أدركه مياغيه من أعدائه وفي البيت اشارة الى قصتين احدهما قصة  
 قصير صاحب جذية البرش مع الزباء والثانية قصة يهيس (٢) اما الاولى فقد رواها  
 صاحب الاغانى عن ابن حبيب قال كان جذية البرش من أفضل الملوك رأيا وأبعدهم  
 مغارا وأشدهم نكابة وهو أول من استجمع له الملك بارض العراق وكانت منازلها بين  
 الانبار ورقه وهيت وعين التمر واطراف البر والقطة طانة والحيرة فقصه في جوعه عمر  
 ابن الطرب بن حسان بن أذينة بن السميدع بن هو بر العاملى من عاملة العماليق فجمع  
 عمر وجوعه ولقيه فقتله جذية وفض جوعه فانقلوا وملكوا به عدده عليهم ابنته الزباء  
 وكانت من أحرم النساء فخافت ان يغزوها ملوك العرب فالتفت لنفسها نفقا في حصن  
 كان لها على شاطئ الفرات وسكرت الفرات في وقت قلة الماء وبنت في بطنه أترجان  
 الأجر والسكس منه لابن ذلك النفق وجمعت نفقا آخر في البرية منه لابن عدينة أختها  
 ثم أخرجت الماء عليه فكانت اذا خافت عدوا دخلت النفق فلما استجمع لها أمرها أرادت  
 ان تغزو وجذية باثرة بايها افقات لها أختها وكانت ذات رأى وحزم الرأى ابى اليه  
 فاعلمه انك قد رغبت في ان تتزوجيه وتجمعي ملكا الى ملكه وسأله ان يجيبك فان  
 اغتر ظفرت به بلا مخاطرة فكسبت اليه بذلك فاستخفها الطمع وشاور أصحابه فمك  
 صوب رأيه في قصدها واجابها الاقصير بن سعد بن عمرو بن جذية بن قيس بن هلال بن  
 غمار بن نهم فقال هذا رأى فاتر وغدر حاضر فان كانت صادقة فلتقبل اليك والافلا  
 تملكها من نفسك فلم يوافق جذية قوله ورحل اليها فلما دخل عليها أمرت بقطع رءسها

(٣) قصة قصير مع الزباء

قال المبرد يوم حليلة الذي سار فيه المنذر بن المنذر بعرب العراف الى الحارث الاعرج الغساني وهو الاكبر وهو اشهر ايام العرب ومن امثالهم ما يوم حليلة بسر (الاعراب) قوله تخمين على صبغة المجهول والضمير فيه هو المنهول الذي ناب عن الفاعل وهو يرجع الى السبب وان النابغة تصف السبب وهذا البيت قوله من ازمان من ههنا لا ابتداء الغاية في الزمان والازمان مضاف الى اليوم ويوم الى حليلة قوله الى اليوم يتعلق بقوله تخمين يعني الى يومنا هذا قوله قد جرب بن جله وقعت حالا وير بن ايضا مجهول والضمير الذي فيه يرجع الى السبب قوله كل التجارب كلام اضافي نصب على المصدرية لان كلا وبعضا اذا اضيفا الى المصدر يكونان منصوبين بطريق النيابة عن المصدر كما في قوله تعالى فلا تملوا كل الميل (الاستشهاد فيه) في قوله من ازمان فان من ههنا جاء لا ابتداء الغاية في الزمان كما ان اكثر مجيئه الابتداء الغاية في

(٣) قصة عيس الزاري

ونزف دمه الى ان مات فخرج قصيرا الى عمرو بن عدى ابن اخت جذيمة فقال هل لك في ان اصرف الجنود اليك على ان تطلب بدم خالك فجعل ذلك له فاني القادة والاعلام فقال انتم القادة والرؤساء وعندنا الاموال والكنوز فانصرف اليهم منهم بشرك كثير وما كوا عمرو ابن عدى فقال قصيرا انظر ما وعدتني به في الزباه قال وكيف وهي امنع من عقاب الجور فقال اذا ابيت فاني جادع انني واذني ومحمات اقتلها فاعني وخلاك ذم فقال له عمر وانت ابصر فجدع قصيرا انفسه ثم انطلق حتى دخل على الزباه فقال انا قصير لا ورب البشر ما كان على ظهر الارض احد كان اصح بجديمة مني ولا اغش لك حتى جدع عمرو وبن عدى انني واذني فعرفت اني لم اكن مع احد انقل عليه منك فقالت اى قصير تقبل ذلك منك ونصر فك في بضاعتنا فاعطته مالا لتجارة فاني بدت مال الحيرة فاخذت مما فيه باهر عمرو ابن عدى ما ظن انه يرضيها وانصرف اليها به المرات ما جابه فرحت به وزادته ولم يزل بها حتى انتت به فقال لها يومنا الهيس من ملكة ولا ملك الا وينبغي لها ان تصدقنا فتمرب اليه عند حدوث حادثة فقالت اني قد فعلت ذلك تحت سريري هذا يخرج الى نفاق تحت سريرا حتى وارته اياه فاظهر سره ورايدان وخرج في تجارته كما كان يفعل وعرف عمرو وبن عدى ما فعله فركب عمرو في اثنى دارع على القبعير في جوارق حتى اذا صاروا اليها تقدم قصير ودخل على الزباه فقال اصعدى حائط مدينتك فانظري الى مالك فاني قد جئت بمالك صامت وقد كانت امنته فلم تكن تتمه فلما نظرت الى ثقل مشى الجمال قالت وقيل انه مصنوع منسوب اليها

مال الجمال المشيع او يسدا \* اجند لا يحلمن أم حديدا

الايات المشهورة فلما دخلت الابل خر جو من الجوارق نثار واباهل المدينة فخر بها بالسيف ودخلوا عليها فصرها فخرت تريد السرب فوجدت قصيرا قائما عنده بالسيف فانصرفت راجعة واستقبلها عمرو وبن عدى فضر بها وقيل بل مصت خاتمها وقالت بيدي لا يد عمرو وخرت المدينة وسيمت الذراري وغتم عمرو وكل شيء كان لها ولا يها وأختها انتهى (٣) واما عيس الذي يلقب نعامه فهو رجل من بني فزارة وكان يحرق فقتل له سبعة اخوة فجعل يلبس القميص مكان السراويل والسراويل مكان القميص فاذا سئل عن ذلك قال

البس لكل حاله لبوسها \* اما نعيمها واما لبوسها

فتوصل بما صوروه من حاله عند الناس الى ان طلب بدماء اخوته وقوله البس لكل حاله الخ قال الزمخشري في امثاله قاله عيس حين شق قميصه فغطى به رأسه وكشف استه بعد قتل اخوته وانما اراد انه اقتضح بقميصه وانما لم يثار بهم فهو كالقنص رأسه واسته مكشوفة بضره في تلقى كل حال بما يلقى به انتهى وقد ورد في الكشاف عند قوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس على ان اصل لبوس اللباس بمعنى ما يلبس وقد اخطأ خضر الموصلي



المكان وهو نجة على من ينكر ذلك

(ظ)

يقضي حيا ويقضي من مهابة  
فما يكلم الا حين يتسم

أقول فانه هو القرزدق وهو  
من قصيدة طويلة يدح بها زين  
العابد بن علي بن الحسين بن علي  
ابن أبي طالب رضي الله عنهم  
وقدم الكلام فيه مستوفى في  
شواهدها انما عن القائل  
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله  
من مهابته فان من هذا التعليل

(ظ)

وكنت أرى كالموت من بين ساعة  
فكيف بين كان موعده الحشر

أقول فانه هو سلمة بن زيدين  
مجمع المعنى وهو من قصيدة من  
الطويل وأوله هو قوله

أقول لنفسى في الخلاء الوصفا  
لأن الويل ما هذا التجرد والصبر  
المتعللى ان لست ماعتت لا قيا  
اخى اذا أتى من دون أوصاله القبر  
وكنت أرى الى آخره

وهو وجدى انى سوف اغتدى  
على اثره يوما اذا نفس العمر  
ففى كان يهمل السيف فى الروح  
حقه

اذ انوب الداعى وتشقى به الجزر  
ففى كان يدينه الغنى من صديقه  
اذ اما هو استغنى ويعدده الفقر

(٣) المدد كون الثارنى  
الجاهلية وترجة بيوس بن  
خلف الهلالى

فى شرح شواهد التفسير بن فى نسبه الى بيوس بن صهيب القضاى وهو شاعر اسلامى فى  
الدولة المروانية وقد ترجمه الاصمعيانى فى الاغانى بحكايات ونقلها اخضر منها ونسبها الى  
قائل البيت وقد حصل له اشتباه من اتفاق الامين وقائل البيت جاهلى وقد ضرب به المثل  
فى الجاهلية (٣) وقال أبو عبيد المردكون التارنى الجاهلية ثلاثة بيوس وقصير وسنيف  
ذى يزن وبيوس صاحب البيت كفى الجهرة هو بيوس بن خلف بن هـ لال بن عزاب بن  
ظالم بن فزارة بن زيان فهو عدنانى وذلك لخطانى قال ابن الكلبي فى الجهرة بيوس واخوته  
الربعة منهم مقرور ويح وحصير يتوخلف كانوا من أشطر فتيان العرب انتهى  
والشهور وانهم سبعة وهذه قصته من مجمع الامثال للميدانى قال بيوس الفزارى الملقب  
ببمامة كان سابع سبعة اخوة فاعار عليهم فاس من اشجع بينهم وميهم حرب وهم فى  
البلد فقتلوا منهم سبعة وبقي بيوس وكان يحقق وكان اصفرهم فارادوا قتله ثم قالوا  
وماتريدون من قتل هذا يجب عليكم برجل ولاخيره فيه فتركوه فقال دعوفى اوتوصل  
معكم فلما كان من الغد نزولوا فصر واجزورانى يوم شديد الحر فقالوا اظلموا المحكم  
لا بقصد فقال بيوس لكن بالائتلاف لئلا يظلم يريد اخوته فذهبت مشلا فلما قال  
ذلك قالوا انه انكر وهو ان يقتلوه ثم تركوه وظلوا يشوون من لحم الجزور ويا كانوا  
فقال أحدهم ما أطيب يومنا واخصبه فقال بيوس لكن على بلدح قوم بجنى فارسلها  
مثلا ثم انشعب طريقتهم فأتى أمه فاخبرها الخبر قالت فاجا فى بك من بين اخوتك قال  
بيوس لو خبرت لا خبرت فذهبت مثلا ثم ان أمه عطفت عليه وورقت فقال الناس اقد  
أحبت أم بيوس بيوسا قال شكلى أرامها ولدا أى اعطقتها على ولدا فارسلها مثلا ثم ان  
أمه جعلت تعطيه ثياب اخوته فيلبسها فيقول يا حبذا الثرات لولا الذلة فارسلها مثلا ثم  
انه أتى على ذلك ما شاء الله فر بنسوة من قومته يصلن امرأة منهم يردن ان يمدينها  
لبعض قتلها اخوته فكشف ثوبه عن اسنمه وغطى رأسه فقلن ويلك ما تصنع يا بيوس  
فقال اليس لكل حالة البيت فارسلها مثلا ثم امر نساء من بنى كنانة وغيرها فاستعن به  
طما ما جعل يا كل ويقول حبذا كثرة الايدي فى غير طعام فارسلها مثلا فقالت أمه  
لا يطلب هـ ذابنا رابدا فقال لا تأمن الا حق وفى يده سكين فارسلها مثلا ثم انه أخبر ان  
اناسا من أشجع فى غار يشربون فيه فانطلق يخاله يقال أبو حنش فقال له هل قلت فى غار  
فيه ظباء اهلنا نصيب منها ويرى هل لث فى ضجة باردة فارسلها مثلا فانطلق بيوس يخاله  
حقى أقامه على قم الغار ثم دفع أبا حنش فى الغار فقال ضرب يا با حنش قال بفضهم ان  
أبا حنش لبطل فقال أبو حنش مكره أذاك لا بطل فارسلها مثلا فقتلهم جميعا وجعل  
يتبع قتله اخوته ويتقصاهم حتى قتل منهم اناسا كثيرا وقوله لكن على بلدح قوم  
بجنى يضرب فى الثمرن بالاعراب وبلدح كجدة جبل فى طور بن جدته على أربعة أميال  
من مكة وقوله وما الناس الا ماروا الخزر واه أبو عمرو

وما البأس الا جعل نفس على السبى • وما العجز الا نومة وتشمس

ومعنى الاول ما الناض الارضية وتحدث اى اعتبار بالمشاهدة او بما يروى من اخبار الامم وقوله ثم تران الجون الخ: يفتح الجيم حصن اليمامة يقول لا تودوننا فان حصننا حصين لا يوصل اليه ولا يستباح حاه وجعله تطيف الخ: ماني موضع خبر ثان لا يصح واما صفة قراسيا وما يتايس لا يلين في موضع الحال وقوله عصي تبعا ازمان الخ يقول ان تبعا لما غز القرى والمدن لم يصل الى اليمامة ويطان عليه بالصفيح اى يجعله بدل طينه في الاصلاح والعمارة ويجوز ان يكون بالصفيح حال اى يطان ويكلس بصفاحه اى هو مبقى بالحجارة ويكلس بصهرج والكلس الصهرج والصفيع الطجارة العراض ومعناه انه يبنى على المياه التى هى كالصفيع والصفيع السيوف واحدها صفيصة ويشبه الماء اذا كان صافيا بالسيوف وذ كرام الماء و اراد العمارة لانها به تكون وقوله لم اليه الخ يخاطب النعمان وهذا تمسكهم ومضربية يقول ان قدرت عليها فاقصد هاهنا ما اخصب ما يكون من درعها مشار ودواليها تدر روضه اليه اليمامة والمنجنون الدواب ومعنى تكلس يركب بعضها بعضها فى الدوران و قد عملت فى سير الدواب وغيرها وقوله رذالك اوان العرض يكسر العين المهملة وادمن اودية اليمامة وحى اى عاش بالمصعب وروى بن اى كثر ونشط وزنا بغيره بدل من ذبابه وذباب الروض قديسمى الزنا بغيره وقوله الازرق المقلس جنس آخر يكون اخضر ضخما والمنلس الطالب وقد هى الشاعر المنلس بم هذا البيت واهـ جبرير و لك ان تنصب الاوان وترفع العرض بالابتداء واهـ الزمان يضاف الى الجمل كانه قال وهذا الذى ذكرت هو فى ذلك الاوان وقوله يكون نذير من ورائى الخ هو نذير بن ميثم بن وهب وقيل اراد بالنذير المنذرو والمعنى انى امرصد لهم من نذيرى بهم فاقى وانحزرو جلى بضم الجيم وفتح اللام وتشديد الياء واحسن بطنان من ضبيعة بن زيعة يقول فاذا جاء وقت التعارب قام بصري هـ ذان البطنان و قد نذير وجلى اخوان واحسن ابن ضبيعة ابوهما يقول هم يصرونى ويكوثون لى وقاية من العدو وقوله وجمع بنى قران الخ جمع منصوب بفعل مضمرة كانه قال سمع بنى قران ومعنى البيت اجرونا مجرى نظائرنا فان ارضى بهم قدوة واعرضوا ما اتوا متاعا على بنى قران فان التزموه وقبلوه فلما بهم اسوة والا فالامتناع واجب وقوله هانا الخ اى هذه الخطة التى نكرهها فيها والابى القهر وقال ابن الاعراب ابست الرجل اذا قيمته بما يكرهه وابسته اذا وضعت منه باستخفاف واهانة قوله فان يقبلوا بالودن يقبل بعلمه الخ اعاد الشرط وذلك انه قال قبل هذا فان يقبلوا هاتوا لم يأت له بجواب ثم قال فان يقبلوا بالودن يقبل بعلمه فاكتفى بجواب واحد لا شقاه على ما يكون جوابا لهما فكانه قال ان يقبلوا ما نؤبر به نقبل مثله وان قبلوا بعد ذلك واذين قبلنا والافئحن اشدوا وابلغ شماسا اى امتناعا ركاب بنو ضبيعة حلقاء لبنى ذهل بن نميلة بن عكابة فوقع بينهم نزاع فعاتبهم بم المنلس وقوله وان يلك عننا الخ اراد

المعنى ظاهر (الاعراب) قوله  
 وكنت التماسم كان وخبره قوله  
 ارى كالوت وأرى على صيغة  
 الجهول بمعنى اظن وقوله من  
 بين ساعة من هول ارى لان من  
 زائدة والمعنى ارى بين ساعة  
 كالوت يعنى انقراق ساعة من  
 الحبوب كالوت قوله فكيف  
 للاستفهام وقوله بين خبر لبتدا  
 محذوف تقديره كيف حالى بين  
 قوله كان موعده الحشر جلة وقعت  
 صفة لبتن وقوله الحشر اسم كان  
 وموعده مقدا خبره وكان ههنا  
 بمعنى يكون لانه متقبل من الزمان  
 وذلك كما فى قول الطرمح  
 وانى لا تيكتم بشكرى ماضى  
 من الامر واستنجا زما كان فى غد  
 (الاستفهام فى فيه) قوله من بين  
 ساعة فان الاخفش احتج به على  
 جواز زيادته من فى الايجاب واجيب  
 عن هذا بانه يحتمل ان تكون من  
 لابتداء الغاية وتكون الكاف  
 فى قوله كالوت اسماء ويكون  
 المعنى وكنت ارى من بين ساعة  
 حال مثل الموت كما فى قولهم  
 رأيت منك اسدا وفى البيت  
 استثم باد آخر وهو توسط خبر  
 كان كما ينه

حبيب نخفف وهو حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل يقول ان تكامل بنو حبيب  
 عن ادراك ثارنا فقد كان من يدأب ويسهر والمقنب بالكسر زهاء ثلثمائة من الخليل  
 والتعريس النزول في آخر الليل وقوله ما يمرض أي ما يستقرون اذا تزواوا وكنتم  
 يفرون ويغيرون ابداعتي يدركوا بشارهم والمتاس شاعر جاهلي واسمه جرير بن عبد المسيح  
 وهي المتاس بالبيت المذكور وقد تقدمت ترجمته مفصلة في الشاهد التاسع والستين  
 بعد الاربعمائة

• (وأشبه بعده وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المائة  
 وهو من شواهد سيبويه) •  
 • (الاياديارالحى بالسبعان) •

على ان السبعان أعرب بالحركة على النون مع لزوم الالف واذا نسب اليه قيل السبعاني  
 وقال الزخشي في باب النسب من المنفصل ومن ذلك قنصرى ونصبي فيمن جعل الاعراب  
 قبل النون ومن جعله معتقب الاعراب قال قنصرى وقد جاءه مثل ذلك في التثنية (١)  
 قالوا اخذلاني وجاءني خذلاني اسم رجل وعلى هذا قوله الاياديارالحى بالسبعان قال ابن  
 المستوفى وجدت بخط الزخشي ومن جعله معتقب الاعراب بكسر القاف وقد  
 صحح عليه مرتين فالمفتوح القاف مصدر والمكسور هاء اسم فاعل انتهى وقد أورد  
 سيبويه هذا المصراع في اوزن الاسماء قال ويكون على فعلان وهو قليل قالوا السبعان  
 وهو اسم قال ابن مقبل الاياديارالحى بالسبعان انتهى وأورده ابن قتيبة في أدب  
 الكتاب على انه لم يأت اسم على فعلان الاحرف واحد وكذلك قال أبو عبيد الله البكري  
 في شرح امالي القائل وقال في معجم ما استعجم السبعان بفتح أوله وضم ثانيه على بناء  
 فعلان هكذا ذكره سيبويه وهو جبل قبل الفلج وأشد هذا البيت والفلج بفتح الفاء  
 وسكون اللام بعدها جيم موضع في بلاد بني مازن وهو في طريق البصرة الى مكة وقال  
 ياقوت في معجم البلدان السبعان منقول من تسمية السبع بفتح ضم قال أبو منصور وهو  
 موضع معروف في ديار قيس وقال نصر السبعان جبل قبل فلج وقيل وادشما الى سلم عنده  
 جبل يقال له العبد اسود ليس له أركان ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره انتهى  
 وهذا المصراع وقع صدر بيت هو مطلع قصيدة تين لشاعر من احدهم التميم بن قنبل  
 وهو شاعر اسلامي مخضرم وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني والثلاثين من أوائل  
 الكتاب والثانية لشاعر جاهلي من بني عقيل اما الاولى هي المشهورة التي ذكرها شيراز  
 الشواهد فهذه آيات من أولها

الاياديارالحى بالسبعان • امل علميا بالبي المسلون  
 نهاروليل دائب لؤلؤهما • على كل حال الناس يختلفان  
 الاياديارالحى لاهجر ينننا • ولكن روعات من الحدنان

(ط)

(يظن به الحبر ياء مثل قائما  
 ويكثر فيه من حنين الابعار)

أقول لم اقف على اسم قائمه وهو  
 من الطويل يصف به الشاعر  
 يوما توجه حرة واشتد جره  
 قهره يظن بالفتح ضارع ظلت  
 بالكسر يقال ظل بفتح اذا  
 فعل ثم ارا وبات يفعل اذا نهل  
 ليهلا ويكون بمعنى صاركة وله  
 تعالى ظل وجهه مسودا وهو  
 المراد هنا والحبر ياء كرام حيين  
 وهو حيوان يرى له سنام كسنام  
 الجمل يستقبل الشمس ويدور  
 معها كيفما دارت ويتلون  
 ألوانا بجمرا الشمس وهو في الظل  
 أخضر ويكنى بأقرة وبه يضرب  
 المثل في الحزمه لانه يلزم ساق  
 الشجرة فلا يرد له الاو يمست  
 ساقا آخر وجمع الحبر ياء حرابي  
 والائى جر ياءة والفاء حرباه  
 للاطلاق بقراطس فلذلك ينون  
 ويلحقه الهاء ومثله العلباء قوله  
 يمثل أى ينتصب من باب نصر  
 ينصر والابعار جمع بعيران في جمع  
 بعير (الاعراب) قوله يظن فعل  
 والحرباء فاعله يعنى اسمه والباء  
 في به بمعنى في أى فيه والضمير يرجع  
 الى اليوم لانه يصف يوما شديدا  
 الحرب بحيث ان الحبر ياء ينتصب

(١) قالوا الخ كذا بالاصل  
 وليحذر اه معصمه

لدهما اذ للناس والعيش غرة • واذ خلقنا نانا بالصبا عسرا

وقوله الا يديار الحى الخ الاحرف تنبيهه يتأسف على ديار قومه بهذا المكان ويخبرنا  
المولين وهم الليل والنهار ابليها ودرساها والحى القبيله وقوله بالسبعان متعلق  
بمذوف على انه حال من ديار وقوله امل عليها فيه التفات لانه لم يقل عليك قال الجواليقي  
في شرح ادب الكاتب هو من امالت الكتاب امله خاطبها ثم خرج عن خطابها الى  
الاخبار عن الغائب وقيل يجوز ان يكون من امالت الرجل اذا اصبغته واكثر عليه  
ما يؤذيه كان الليل والنهار املاها من كثرة ما نهى عنها من البلا والموان الليل والنهار  
ولا يفردوا احد منهم ما يريدان الليل والنهار امل عليها اسباب البلى فزاد البلاء كما قال  
لا يقرآن بالسور انتهى وقال أبو عبيد البكري في شرح امالى القالى امل بمعنى دأب ولازم  
ومن هذا قيل للدين مله لانها طريفة تلازم وقال الاصمعي امل في معنى امل أى طال  
انتهى وقال الجوهري امله وأمل عليه أى اسامه فاراد بامل عليه اسامه الملو ان بالبلى  
لكثرة اختلافها عليها والبلى بالكسر والقصر مصدر بلى الثوب يبل من باب تعب بلى  
وبلاء بالفتح والمدأى خلق فهو بال وبلى الميت أفنته الارض وأنشد ابن السكيت هذا  
البيت في اصلاح المنطق على ان المولين نية بمعنى الليل والنهار وقال أبو عبيد البكري وابن  
السيد في شرح أبيات ادب الكاتب جعل الشاعر المولين هنا بمعنى القدا والعنى  
ويدل عليه قوله بعده تهار ويل دأب ملواها ما • ودأب اجتهد وبالفتح في العمل وقوله  
على كل متعلق بدأب والروعة المرة من الروع وهو القزع والحد فان مصدر حدث الشيء  
من باب قعد اذا تجدد أو احدثوا حدث الدهر والغرة بالكسر الغفلة وخلقنا نانا • فى خلق  
بضمين مضاف الى نا واما الثانية فقد وردت في آيات من أولها ابراهيم الحصرى في  
كاتبه زهر الادب وقال انه الشاعر جاهلى من بني عقيل وتابعه باقوت في مجمل البلدان  
وهى

الا يديار الحى بالسبعان • عفت حججا بعدى وهن عثمانى  
فلم يبق منها غير نوى مهدم • وغير اناف كار كى دفان  
وآثار هاب أوراق اللون سافرت • به الريح والامطار كل مكان  
قفار مرورة يصاحبها القطاه • ويضحى بها الجباب يفتقر فان  
ينيران من نسج الغبار ملامه • قيصين اسمالا ويرتديان

وقوله عفت حججا يقال عفت الدارعة وأى اندرست وذهب أثرها واخرج جمع حجة بكسر  
أولها ما السنة وروى باقوت خات حجج بعدى لهن عثمان وقوله فلم يبق منها الخ النوى  
حذيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر وانا ف جمع ائمية وهى ثلاثة اجماعة تسكون عليها  
اقدار والركى جمع ركية وهى البئر ودخان بكسر الدال بعدها فاه يقال ركية دفن ودخان  
اذا اندفن بعضها واجمع دفن بضمين وقوله وآثار هاب الهابى التراب الناعم الدقيق

فانما ولا يصرك من شدة الحر  
ويكثر فيه حنين الاباعر  
صوتها الحزين قوله يمثل جملة  
خير بظل وقائم ساحل من الضمير  
الذى فى يمثل الرجوع الى الخبر  
قوله ويكثر عطف على قوله بظل  
به الحر باقوله فيه أى فى اليوم  
الذى وصفه الشاعر الاستشعاد  
فيه فى قوله من حنين الاباعر  
فان الاخفش احتج به على زيادة  
من فى الايجاب والمعنى ويكثر  
فيه حنين الاباعر فيكون قوله  
حنين الاباعر كلاما اضافيا وقع  
فاعلا لقوله ويكثر وأجيب عن  
هذا بان من ههنا لبيان الجنس  
ومتعلقه محذوف وهو فى  
موضع التعصب على الجمال من  
الضمير الذى فى يكثر وهو ضمير  
مادل عليه العطف على بظله  
الخبر به ويكون تقدير الكلام  
ويكثر فيه شئ آخر من حنين  
الاباعر قلت هذا لا يخالف عن  
تعسف والظاهر مع الاخفش  
قلنا مل

(طع)  
جارية لم تأكل المرقتا  
ولم تذق من البقول الفستقا  
أقول فانه هو أبو نجيله بالتون

وهو اسم فاعل من هبهم بوجهوا أى ارتفع والهباء دفاق التراب والهابي أيضا تراب القبر وأشدله الاصمعي

وهاب يكتمان الحمامة اجفلت • به ريح تريح والصبائل مجفل

والمراد به هذا الرماد لان الورقة هي لون الرماد وقوله قنار مرورا الخ القنار جمع قنار وهو المكان الذي لاماه فيه ولا نبات وهو صفة لما كان قبله والمروراة بفتح الميم والراء قال في الصحاح هي المفازة التي لا تقي فيها وهي علة والجمع المرورى والمروريات والمرارى والجلاب بفتح الجيم وسكون الهـ مزة الحمار الغليظ من حم الوحش وأراد بالجلابين الذكر والانثى وانما يفتقر كل منهما عن الاخر لعدم القوت وقوله سيران من نسج الخ أى يحوكان يقال أنرت الثوب وهزته أى حكته ويقال أيضا نرته أنيره نيرا بالكسر والنير علم الثوب ولحمته وفي القاموس النير علم للثوب ونرت الثوب نيرا ونيرته وأنرته جعلته نيرا وهب الثوب لحمته ومن نسج كأن صفة لقميصين فلما قدم عليه صار حالاهما والملاء بالضم والمد الریطة وقصين بدل من ملاء وملاءة مقبول سيران وعليه ما حال من الغبار وانما الاختلاق يقال ثوب اسمال أى خلق ويرتديان معطوف على سيران ومعناه يلبسان يريدان الحمارين أشدة عدوهما ينوران التراب ويهولهما فيصير كأن ثوب عليه ما وانما اشتد عدوهما لانجاة من هذه المفازة قال ياقوت زعموا ان أول من جعل الغبار ثوبا هذا الشاعر وكذلك قال الحمصرى هو أول من نظر الى هذا المعنى وتبعته الخنساء في قولها من آيات وقد قيل لها القدمت أخلك حتى جهوت أباك فقالت

جارى اياه فاقبلواهما • يتعاوران ملاءة الحضر

وهذه ابرع عبارة وانصع استعارة وتبعها عدى بن الرفاع في وصف جارواته

يتعاوران من الغبار ملاءة • يضاء محبة هـ ما نسجها

تطوى اذا وردا مكانا جاسيا • واذا السنايك اسهلت فثبراها

قال شارح ديوانه قوله يتعاوران الخ أى تصير الغسيرة لا غير مرة ولان مرة ويقال من العارية قد تعورنا العوارى والمسكان الجاسى الغليظ فاذا جرى فيه لم يكن لهما غسيرة واذا سهلا أى صار الى سهولة الارض نارها ما غبار فجعل اثاره الغبار بمنزلة ملاءة تنشر عليهم ما وزوال الغبار بمنزلة طي الملاءة وهذا أحسن ما قيل في وصف الغبار والمجياج والى هذا المعنى أشار أبو تمام الطائي في وصف كثرة طعمه وقصده المولك

ينير مجاجة في كل يوم • بهيم به اعدى بن الرفاع

وقدم لك البحتري طريقة الخنساء وأحسن فيه اذ يقول في يوسف بن أبي سعيد

جد بجد أبى سعيدانه • ترك السماء كأنه لم يشرف

فاسمه اخلاقه وهي الردى • لاهمتهدى وهي النداء للمعنى

فاذا جرى في غاية وجريت في • أخرى التي سأوا كما في المنصف

والخلاء العجة واسمه يعضر بن حزن بن زائدة بن اقيط بن هدم ابن ابزى بن ظالم بن محاسن بن جاور وجار هو عبد العزيز بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر محسن متقدم في القصيد والرجز قوله المرققا هو الرغيف الواسع الرقيق وفي الحديث انه ماأ كل مرققا حتى اتى الله (الاعراب) قوله جارية خير مبتدأ محذوف أى هي جارية وقوله لم تأكل المرققا جلة وقعت صفة للجارية قوله ولم تذق عطف على لم تأكل قوله الفستق مقامعه قوله من البقول من ههنا للبدل أى بدل البقول كذا قاله ابن مالك وقال غيره توهم الشاعر ان الفستق من البقول وقال الجوهري الرواية النقول بالنون فتكون من على هذا للتبعض ويكون المعنى انها تأكل النقول الا الفستق وانما السراد انها لاتأكل الا البقول لانهم يديونة (الاستشهاد فيه) في من وقد حورناه

(قطع)

قلت لي بهم قوما اذا وكبوا  
شتموا الاغارة نرسانا وركبانا

أقول قائله هو قريظ بن أنيف

• (وأشبه بعده وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد الخمسة مائة) •  
وله باب الماطر ون اذا • اكل النمل الذي جمعها

على ان ابا علي قال الماطرون مجرور بكسرة على النون أقول قاله في باب ما جعلت فيه  
النون المفتوحة اللاحقة بعد الواو والياء في الجمع حرف اعراب من كتاب اوضح الشعر  
وهذا نصه اعلم ان هذه النون اذا جعلت حرف الاعراب صارت ثابتة في الكامة فلم  
تتحذف في الاضافة كما كانت لا تحذف قبل كما لا تحذف نون فوسن وضيقن ورعشن ولحو  
ذلك من النونات التي تتكون حرف اعراب وان كانت زائدة و يكون حرف اللين قبلها  
الياء ولا يكون الواو لان الواو تدل على اعراب بعينه فلم يجز ثباتها من حيث لم يجز ثبات  
اعرابين في الكامة الا ترى انهم اذا نسبوا الى رجلان وشقوه من التثنية حذفوا فقالوا  
دجلى مع ان الالف قد لا تدل على اعراب بعينه لان قوما يجعلون حرف الاعراب في  
الاحوال الثلاث النافذا حذفوا ذلك مع انهم قد جعلوهما بمنزلة الدال فيه لا يكون  
لاعراب مخصوص فان لا تثبت الواو والدال على اعراب مختص اولى فاما من أجاز ثبات  
الواو في هذا الضرب من الجمع وزعم ان ذلك يجوز فيه قياسا على قولهم زيتون فقوله في  
ذلك يبعد من جهة القياس مع ان الهمزة جاءت في ثبوتهم وذلك ان هذه الواو لم تكن قط  
اعرابا ولا دالا عليه كما كانت التي في مسلمان قالوا وفي زيتون كالتى في منجنون في انه  
لم يكن قط اعرابا كما ان التى في منجنون كذلك وعلى ما ذهب اليه الناس جاء التثنية وهو  
قوله تعالى ولا طعام الا لمن غلبت اليه صارت النون حرف اعراب صار حرف اللين قبله  
الياء وقال تعالى لى عليين وما أدراك ما علبون فاما قول الشاعر  
وله باب الماطر ون اذا • اكل النمل الذي جمعها  
فاجمى وليست الواو فيه اعرابا كالتى في سنين فاما ثبات الياء في سنين وقلطين  
وقنسر بن فانم المالم تدل على اعراب بعينه أشبهت الياء التي في شمائل وقد يدل ولذلك  
ثبتت في النسب ولم تحذف كما حذف ما يكون في ثباته في الاسم اجتماع علامتين  
للاعراب وقد كثرت هذا الضرب من الجمع حتى لو جعل قياسا مستقرا كان مذهبا انتهى  
ومثله قول ابن جني في سر الصناعة فاما الماطرون فليست النون فيه بزايدة لانهم اعراب  
قال وله باب الماطر ون اذا بكسر النون فالكامة اذا ربا عيسى انتهى وفيه رد لمن جعل  
الكامة ثلاثية كصاحب القاموس فانه قال في مادة مطر وماطر ون قربة بالشام وفيه  
انه كان يجب ان يقول الماطر ون وقد خالف الجوهري فرواه الناطرون بالنون وقال  
الناطرون ووضع بناحية الشام والقول في اعرابه كالتى في نصيبين ويشهد هذا البيت  
بكسر النون وله باب الناطرون اذا البيت ورد عليه الصانعان في العباب فقال الماطر ون  
موضع قرب دمشق وقال بعض من صنف في اللغة الناطرون موضع بناحية الشام  
وكذلك غلطه صاحب القاموس ولم يذكره أبو عبيد البكري في مجمع ما استعجم وقال

من بلغني شاعر اسلمى وقدم  
الكلام فيه مطولاً في شواهد  
المقوله (الاستشهاد فيه)  
ههنا في قولهم فان الباء فيه  
للبدل والاعارة نصب على أنه  
مفعول

(ظهم)

(وانى تعرفونى لذكرك الهزة  
كما انتفض العصفور بله القطر)  
أقول قاله هو أبو صخر الهذلى  
وقدم الكلام فيه مستوفى في  
شواهد المقوله (الاستشهاد  
فيه) ههنا في قوله لذكرك فان  
اللام فيه لتعليل كما في قولك  
جئت لا كرمك

(وملكت ما بين العراق ويثرب  
ملكاً أجاز سلم ومعاهد)

أقول قاله هو ابن ميادة واسمه  
الرماح وقد ترجمناه فيما مضى  
وهو من قصيدة يمدح بها  
عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك  
ابن مروان وكان أمير المدينة  
فمدح بها حين قدم ابن ميادة  
المدينة وأولها

من كان أخطاه الربيع فانما  
نصر الجازيخيت عبد الواحد  
ان المدينة أصبحت معمورة  
بمروج بلواتها مثل ما جد  
واقدمت بغيراً مرتكف  
أهل المطرب برغم أنف الحاسد

العيني كالشارح المحقق في شرح كتاب سبويه الماطرون بالميم وطامة فتوحة والمشهور  
الماطرون بالميم وكسر الطاء وقال أبو الحسن القفطي الماطرون بستان بظاهر دمشق  
ثم قال والبيت من أبيات يزيد بن معاوية بن أبي سفيان تغزل به في نصرانية كانت  
قد تربت في دير خراب عند الماطرون وهو بستان بظاهر دمشق يسمى اليوم الميطور  
وأولها

أب هذا الليل فاكتمنا \* وأمر النوم فامتنعنا  
رابعيا للنجيم أرقبسه \* فاذا ما كوكب طلعا  
حال حتى انى لأرى \* انه بالقو رقدر جمعا  
ولها بالماطرون اذا \* أكل النمل الذي جمعا  
خرقة حتى اذا ارتفعت \* سكنت من جلق بيها  
في قباب حول دسكرة \* حولها الزيتون قدبنا

أب رجوع واكتنع افتعل من الكنع بالكاف والنون قال صاحب العباب اكتنع  
الليل حضر ودنا وأنشد هذا البيت وأمر بالبناء لانه قول بمعنى جعل مراد قوله ولها  
بالماطرون اللام متعلقة بمذوف على انه خبر مقدم وخرقة مبتدأ مؤخر وخبر المؤنث  
لنصرانية التي تنزل بها وبالماطرون فاعل لها واذا ظرف عامله متعلق اللام والخرقة  
بضم الخاء المجرية وبالفاء المخترفة والجهتي وقيل ما يجتفي وهذه الرواية رواية المبرد في  
الكامل وروى صاحب العباب في البيت خلفة بالكسر بدل خرفة وقال خلفه الشجر  
شجر يخرج به مد الثمر الكثير وكذا روى العيني عن ابن القوطية انه قال الرواية هي  
الطرفة باللام وهو ما يطلع من الثمر به مد الثمر الطيب والبيد عند روى رواية الخلفة على  
انهم اسم من الاختلاف أي التردد والنمل فاعل أكل والذي مقعوله والعائد مجذوف  
أي جمعه وارتفعت دخلت في اليبس ويروي ربت بعناه ويروي ذرت بدل سكنت  
وجلق بكسر الجيم واللام المشددة المكسورة مدينة بالشام ومن جلق كان صفة لقوله  
يعا فلما قدم عليه صار حالاً منه ويصاحف مقول سكنت أذرت وهو جمع يبعه بالكسر  
قال الجوهرى وصاحب العباب والمصباح هي الانصاري وقال العيني البيعة لليهود  
والكنيسة للانساري وهذا لا يناسب قوله ان الشعر في نصرانية ومعه في البيتين ان  
لهذه المرأة تردد الى الماطرون في الشتاء فان النمل يخزن الحبوب في الصيف لما كاه في  
الشتاء ولا يخرج الى وجه الارض من قريته واذا دخلت في أيام الربيع ارتفعت الى  
البيس التي يجلق وقال العيني قوله بالماطرون صفة لخرقة وهذا مخالف لقوله سم ان  
صفة النكرة اذا تقدمت صارت حالاً منه وقال اذا الوقت والتقدير ايا خرفة وقت  
أكل النمل ما جمعه وقوله في قباب حول الخ الظرف صفة لقوله يبع وهو جمع قبسة  
والدسكرة بفتح الدال نقل صاحب العباب عن الليث انها بنات يشبهه قصر احوه يوت

وملكت الى آخره

ماليه او دمع ما من بعدما

عشى الضعيف شعاع سبب المارة

وهي من الكامل قوله و يثرب

هي مدينة النبي صلى الله عليه

وسلم قوله أجاز معناه عدى مسام

ومعاه د او هو الذي أراد ان

ملكه عم أهل ما بين العراق

ويثرب من المسلين وأهل الذمة

(الاعزاب) قوله وملكت فعل

وقاعل وما بين العراق ويثرب

مفعوله قوله ملكا نصب على

المصدر قوله أجاز صفة للملكا

واللام في المسمى زائدة لتوكيد

وفيه الاستشهاد ومعناه د عطف

عليه

(ظ)

قلقت فاه آخذ ابقرونها

شرب التزيف يبرد ماء الخمر ج

اقول قيل ان قائله هو عمر بن أبي

ربيعه وقيل هو جميل وهو الاصم

وكذا قاله الجوهرى وفي الحجاسة

البصرية قائله هو عبيد بن أوس

الطائي في أخت عدى بن أوس

وهو من قصيدة من الكامل وأولها

مازات أطوى الحى أسمع حسهم

حتى دفعت الى ربيعة هودج

قالت وعيش أبي وعدة اخوتي

لا يهن الحى ان لم تخرج

وجمعها اذا ساكرت تكون السملولك وينع لفة في أيع أي نضج واسموى قال المسبرد في  
 الكامل أيعت الثرة ما يناع أي أدركت وينعت ينعار ينعاب الفتح والضم ويقراً انظر وا  
 الى عمه اذا عمرو ينعوه وينعه كلاهما جائز وأنت هذه الايات الثلاثة الاخيرة وقال قال  
 أبو عبيدة هذا الشعر يختلف فيه فبعضهم يسيبه الى الاحوص وبعضهم يسيبه الى يزيد  
 ابن معاوية انتهى وقد سدسها العيني هنا في قوله الاستشهاد بالمطرون حيث نزل مستزلة  
 الزيتون في الزامه الواو واعرابه بالحروف وصوابه واعرابه بالحركات ولو استشهد  
 الشارح المحقق بقوله

طالب ليلى وبنت كالجنون \* واعترفتي الهوموم بالمطرون  
 كما استشهد به ابن هشام في شرح الاقضية لكان أولى فان كسرة النون صريحة لوقوعها  
 في القافية وهو مطلع قصيدة وبعده

صاح حتى الاله حيا ودورا \* عند أصل القناسة من جديرون  
 عن يساوي اذا دخلت الى الدا \* روان كنت خارجا فيميني  
 فلتلك اغتربت بالشام حتى \* ظن أهلي مرجحات الظنون  
 هي زهرام مثل لؤلؤة الغـ \* واص مبرزت من جوهر مكنون  
 واذا ما نسبتهما لم تجبـ \* في سماء من المكارم دون  
 تجمل المسك والياخوج والنسـ \* صلاهها على الكانون  
 ثم خاصرتها الى القبية الخـ \* وامتشى في ممر من منون  
 قبة من مر اجل ضربتها \* عند حد الشاتاه في قيطون  
 ثم فارقتها على خـ \* نـ قـ رـ بن مقارنا لـ سـ رـ نـ  
 فيكت خشية التفريق للبيـ \* ينكاه الحزين اثر الحـ زـ نـ  
 ليت شعري أمن هوى طارنوي \* أم براني رمي قصيرا الجفون

وجديرون باب من أبواب دمشق والرجم الكلام بالظن والياخوج مجمين عود الخود  
 وروي بدله الالوة بفتح الهمزة وضم اللام وهو العود أيضا والاصلا بالكسر والمد التمدد في  
 بالنار والخاصرة ان يضع كل اثنين يده على خصرا الآخر والمسنون الاملس الجملو  
 والمر اجل جمع مرجل بالكسر وقال ابن الاعرابي وحده بفتح الميم هو ضرب من برود  
 العين كذا في العباب واخطأ العيني في قوله هو القدر من النحاس اذا مناسبه هنا  
 والقيطون الخدع قال العيني هذه القصيدة لابن دهل الجهمي وهو شاعر اسلامي شبيب  
 فيها بعاتكة بنت معاوية حين هجت ورجع معها الى الشام فرض بها ويقال ان يزيد قال  
 لايه ان اباد دهل ذكر رملة ابتلك فاقته فقال أي شيء قال قال

هي زهرام مثل لؤلؤة القواص \* البيت قال معاوية لقد احس قال فقد قال واذا  
 مانسبتما البيت قال صدق قال فقد قال ثم خاصرتها الى القبية البيت فقال معاوية كذب

فخرجت خيفة قولها فتبعت  
 فقلت ان يميني الم تطيح  
 اقبلت رأيتي لتعرف مسه  
 بخصب الاطراف غير مشيخ  
 قلت الى آخره  
 قوله فقلت أي قبلت من اللثم وهو  
 القبلة وقد قلت فاها بالكسر  
 اذا قبلتها وربما جاء بالفتح قال ابن  
 كيسان سمعت المبرد ينشد قول  
 بجبل فقلت فاها آخذا بقرورها  
 بالفتح والقرون جمع قرن وهو خصله  
 من الشـ وقوله التزيف بفتح  
 النون وكسر الزاي وسكون الباء  
 آخر الحروف وفي آخره فاه يقال  
 للرجل اذا عايش حتى ينبت





فقال الناس لها و يقول جعلته نكالا فقال لا ولكن اد اويه بغير ذلك فاذن له وكان يدخل في اخريات الناس ثم اجلسه على سريره معه واقبل عليه بوجهه وحديثه ثم قال ان ابقي الاخرى عاتبة عليك قال في اي شئ قال في مدحتك اختها وتركك اياها قال فلها النبي وكرامة ان اذا كرها فافعل وبلغ ذلك الناس قالوا ترى ان نسيب عبد الرحمن بن حسان بابنة معاوية لشيء فاذا هو على رأي معاوية وامره وعلم من كان يعرف انه ليس له بنت اخرى انه انما خدعه ليشتببها ولا اصل لها يعلم الناس انه كذب على الاولي لما ذكر الثانية هذا ما اورده صاحب الاغانى واقفه اعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد المائة وهو من شواهد من) •  
(ليت شعري واين معنى ليت • ان لبتاوان لبتاعنا)

على ان الكلمة المبنية اذا اريد بهم القظها فالأكثر حكاية لها على ما كانت عليه وقد تجي معربة كما في البيت كما اعزبت ليت الاولي بالرفع على الابتداء ونصب الثانية مع لوبان واورده سيبويه في باب تسمية الحروف والكلم قال والعرب تختلف فيها يؤنثها بعض ويذكرها بعض واماليت وانفكرت واخرها بالفتح لانها بمنزلة الانعال فاذا اصيرت واحدا منهما اسماء فهو ينصرف على كل حال وان جعلته اسماء للكلمة وانت تريد لغة من ذكر لم تصرفها وان سميت بلغة من أنت كنت بالخبار الى ان قال واما اولو فوهما اسما كالأواخر فاذا صارت كل واحدة منهما اسماء فتم في التانيث والتسذكير والانصراف وترك الانصراف كقصة ليت وان الا انك تطلق واوا آخر فتقل وذلك لانه ليس في كلام العرب اسم آخره وواقبها حرف مة توح قال أبو زيد

ليت شعري واين معنى ليت • ان لبتاوان لبتاعنا  
وقال اخر

الام على او ولو كنت عالما • باذئاب اولم تفتنى اوائله

انتهى كلام سيبويه قال الاعلم الشاهد في تضعيف لوبان جعلها اسماء واخذ برعها لان الاسم الماقرد المفعول لا يكون على أقل من حرفين متحركين والواو في لولا تحرك فضوعقت لتكون كالأسماء المفعولة ويحتمل الواو بالتضعيف المحركة وأراد بلوهمنا لواتي التفتي في نحو قولك لوأنتما لوأنتما لوأنتما عندنا أي لبتاوان لبتاوان أي أكثر التفتي بكذب صاحبسه وبعضه ولا يبلغ فيه مراده انتهى والبيت من قصيدة لابن زيد الطائي أورد منها الاعلم في باب التسيب من جملة ستة أبيات وهي

ولقد مدت غيراتي حتى • يوم بانث بودها خنساء  
من بني عامر لها شق قاي • قسمة مثل ما يشق الرداء  
أشربت لون صفرة في بياض • وهي في ذلك لدنة غيباء  
كل عين مني تراها من النا • من اليها مدينة حولا

الزيف بزدهما المشرج والباء في يبرز أمة كما في قوله ثبت بالدهن فيكون الشرب مصدرا مضافا الى فاعله وبرزده المشرج مفعوله (الاستنهاد فيه) في قوله بقر ونم افان الباء فيه للتبعيض أي ببعض قرورها

(نطق)

(شرب بباء الجر ثم ترفعت) •

أقول فانه هو أبو ذؤيب وتمامه • متى بلج خضره ان تيج •  
وقدم الكلام فيه مستوفى في هذا الباب عن قريب (الاستشهاد فيه) في قوله بباء الجر فان الباء فيه بمعنى من للتبعيض وقد قلنا ان شربن ضمن معنى روين فحينئذ الباء على حاله

(نطق)

اذا رضيت على بنو قشير

امر الله أهبني رضاها

أقول فانه هو حبيب العامري

كذا قاله المبرد بعده

ولانه وسيف بن قشير

ولا تفتي الاسنة في صفاها

وهما من الوافر قوله بنو قشير هو

قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر

ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن

هوازن بن منظور بن عكرمة بن

ليت شعري وأين منى ليت \* ان ليتا وان لواقنا  
أى ساع سعى ليقطع شربى \* حين لاحت للصباح الجوزاء

قوله ولقد مت الخ يعنى ان الشدة الحزن ميت الا انى فى عداد الاحياء وبانت فارقت يريد  
هجرتنى وقوله لها شق قلبى بالكسر يريد شقت قلبى بجهافا سموات عليه وقوله أشربت  
لون صفرة الخ أى صبغت بهذين اللونين وهذا أجد الالوان عندهم وفى بعضى مع واللذة  
الناعمة والغيداء المتشبية من النعمة وهى أيضا الطويلة العنق وقوله كل عين الخ كل  
مبتدأ ومتى اسم استفهام ظرف لتمامها ووجه تراها صفة لعين ومدية خبر المبتدأ واليهما  
متعلق به وهو اسم فاعل من أدمت أى واظبت وحولاً مخبرتان جعلها حولاً لتمامها  
الهما بالنظر فكان بهما حولاً وقوله ليت شعري الخ قد شرحه الشارح فى البيت وقال  
الترمذى حذف الخبر فى ليت شعري مراداً باستفهام نحو ليت شعري أنا تبنى أم لا وهذا  
الاستفهام مفعول شعري فجعله أى ساع سعى فى البيت بعده مفعول شعري والشرب  
بالكسر النصب من الماء والصباح من صبحت الابل اذا سقيت فى أول النهار والابل  
مصبوحة والقوم صاحبون كذا فى الجهرة لابن دريد وأنشد هذا البيت وقال القالى  
فى المقصور والممدود والجوزاء برج من بروج السماء والعرب تقول اذا طلعت  
الجوزاء توقدت المعزاء وكنت الظباء وعرفت العلباء وطاب الظباء وأنشد هذا البيت  
وزاد صاحب الأغانى بعده هذا

فاستظل العصفور كرهامع الضب وأوفى فى عوده الحسرباه  
ونفى الجندب الحصاب كراعيه وأذكت نيرانها المعزاه  
من قوم كأنها جرنار \* شققها ظهيرة غسراه  
وإذا أهل بلدة أنكرونى \* عرفت فى الدوبة الملساه  
عرفت ناقى شمائل منى \* فهسى الابقا مها خرساه  
عرفت ليلها الطويل وليلى \* انذا التروم للعيسون غطاه

وأورد سبب هذه القصيدة بسنده عن ابن الاعرابى قال كان الوليد بن عقبة قد استعمل  
الربيع بن مري بن أوس بن حارثة بن لؤى (١) الطائى على الحلبى فيما بين الجزيرة وظهر  
الحيرة فاجتذبت الجزيرة وكان أبو زيد فى تغلب فخرج لهم ليرعيهم فابى عليه الاوسى  
وقال ان شئت أركبك وحده فملت فأتى أبو زيد الوليد بن عقبة فاعطاه ما بين القصور  
الحجر من الشام الى القصور الحجر من الحيرة وجعلها الحسى وأخذها من الآخر قال عمر بن  
شبة فى خبره خاصة فاعزل الوليد عن الكوفة وولى سعد بن أبى وقاص مكانه اتزعمها  
منه وأخرجها من يده فقال أبو زيد

واقدمت غير أنى حى \* يوم بانت يودها خنساء

الى آخر القصيدة وأبو زيد الطائى شاعر نصرانى كان فى صدر الاسلام وتقدمت ترجمته

خصفة بن قيس عيلان قال ابن  
دريد قشير تصغير اقشمر من خما  
وهو الشديد الشقرة حتى يكاد  
وجهه يتقشر او تصغير قشر والقشر  
الشوم (الاعراب) قوله اذا  
ظرف فيه معنى الشرط ورضيت  
فعل وبوقشير فاعله وعلى معنى  
عنى قوله لاهم الله مبتدأ وخبره  
مخذوف أى لاهم الله قسعى او  
يعنى قوله اهجى فعل ومفعول  
وقوله رضا فاعله والجملة جواب  
اذا (الاستشهاد فيه) فى قوله  
على فان على فيه معنى عن ويحتمل  
ان رضى ضمن معنى عطف وقال  
الكسائى حل على نقيضه وهو  
سخط وقال المبرد فى الكامل  
وبنو كعب بن ربيعة بن عامر  
يقولون رضى الله عليكم

(ظ)

لئن منيت بنا عن غيب معركة  
لاتلقتنا عن دماء القوم تنتقل  
أقول قائله هو الاعشى واسمه  
ميمون بن قيس وهو من قصيدته  
المشهورة التى أولها هو قوله  
ودع هريرة ان الركب مرتمل  
وهل تطيق وداعاً بهم الرجل

(١) بهامش الاصل لعل  
الصواب ابن لام اه

في الشاهد الثاني والثمانين بعد المائتين

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد المائة وهو من شواهد المفصل)

(بوحش اصمغ)

هو قطعة من بيت للرأعي وهو

أشلى ساوقية باقت وبات بها \* بوحش اصمغ في اصلاها أورد

على انه اذا سمى بفعل فيه همزة وصل قطعت كاصمغ بكسر الهمزة والميم وتقدم عن الشارح المحقق انه منقول من فعل أمر ليريه معينة وقيل هو علم الجنس لكل مكان قفر تقول لقيته بوحش اصمغ ويبدأ اصمغ والوحش المكان الخالي وكسر ميم اصمغ والمسموع في الامر الضم لان الاعلام كثيرا ما تغير عند النقل تبعاً لنقل معانيها كما قيل في شمس بن مالك بضم الشين انتهى وقوله وكسر ميم اصمغ الخ جواب عن سؤال مقدر وهو انه لو كان منقولاً من فعل الامر لكانت الهمزة والميم مضمومين لانه يقال صمغ يصمغ صمغاً من باب نصر وصمغاً وصمغاً بضمه ما معنى صمغت واصمغ مثله فاجاب بما ذكره ومثله لان لاندلسي في شرح المفصل قال المشهور في مضارع صمغ يصمغ بالضم فاما ان يكون الكسر لغة فـ لم ينقل واما ان يكون مما غير في التسمية كما قالوا شمس بن مالك بالضم فـ تفسير والفظ الشمس واما ان يكون مر تجزاً لاوافق لفظ الامر الذي بمعنى اسكت فلا يكون من هذا الفصل انتهى وكذا قال ابن يعيش في شرح المفصل وأجاب ابن الحاجب في أماليه على المفصل بغير هذا قال وقد أخذ على صاحب المفصل باستخدامه فان العرب تقول صمغ يصمغ فالامر فيه بالضم فكيف جاء اصمغ وجوابه ان يقال ان فعل يأتي على يفعل ويفعل ومنهم من يقول ان سمع للفعل مضارع اتبع والا فانت فيه مخبر ان شئت قلت يفعل أو يفعل ومنهم من يقول ان كثر استعمال المضارع اتبع والا كنت فيه بالخيار انتهى وقال في شرح المفصل واستشهد بالبيت مستقيم على وجهين ان يثبت ان فعل يجيء على يفعل ويفعل والوجه الثاني ان يثبت صمغ يصمغ ولا يستقيم على غير ذلك وقول بعضهم يجوز ان يكون أصله اصمغ ثم غير بالتسمية فغير ثبت وأصله ان رجلاً قال لصاحبه فيها اصمغ تنخويفا فسميت به وقد قيل ان وحش اصمغ علم على كل مكان قفر كاسامة وان كان وحش في أصله بمعنى خال ولا يخرج بذلك عن ان يكون اصمغ علماً منقولاً قدراً ومر تجزاً لا كـ مارقيان ونحوه من المضافات انتهى وهذا كله مبني على انه لم يسمع يصمغ بالكسر وقد نقله ابن المستوفى في شرح أبيات المفصل عن الجوهرة لابن دريد قال قال أبو بكر محمد بن الحسن الصمغ معروف صمغ يصمغ صمغاً اذا سكت واصمغته أنا اصمغاً اذا أسكته كذا سمعته على شيخنا أبي الحرزم يحيى بن زبانه بكسر الميم في الجوهرة فقط ما تعلموه هنا وقال ابن جنى في الخصائص وأما الفعل المستعمل المنقول الى العلم فنحو قولهم في اسم الفلاة اصمغ وانما هو في

الى ان قال  
 اني قلت محمد الم تكن صددا  
 لنقتلن مثله منكم فتمتل  
 اني منيت الى آخره وهي من  
 البسيط قوله اني منيت بناى لئن  
 ابتليت بنا منى بامر كذا اذا  
 ابتلى به من معنى يفتى من باب فتح  
 يفتح ومنما يفتح من باب نصر ينصر  
 واما منى بمعنى اذا انزل المنى فصدده  
 منما على وزن فعل ل يفتح الفاء  
 وسكون العين وبابه من باب  
 ضرب يضرب ومعنى أيضا يفتى  
 قدر ومنه المنية وهو الموت  
 لانه مقدر على الخلق كما هم قوله  
 عن فب بكسر القين المجهدة وتشديد  
 الهمزة الواحدة أى عن عقب  
 معر كقوله لا تلقنا أى لا نجدنا  
 من النى يلى فى قال الله تعالى  
 والقياص يدها أى وجدنا قوله  
 تنقل أى تنقلى يقال انتقل عن  
 الشئ اذا انتق منه وذكر في شرح  
 ديوانه ان الانتقال بالجرود يقال  
 انتقلت من الشئ اذا تبرأت منه  
 ويجذبه يقول ان اقبينا بصدرة  
 فوجهها بكم لم تنقل ولا تبرأ ولا

الاصل امر من صحت بصمت اذا سكت كان انسانا قال لصاحبه في مقاراة اصمت بسكتة  
تسمها النبأة أو جسم افسى المكان بذلك وهذا ونحوه مما ذهب اليه أبو عمرو بن العلاء  
في قول الهذلي

على اطراف اليات الخليا \* م الالقمام والالعصى

الارتاء قال ان أصله ان رجلا قال لصاحبه هناك اطراف فسعى المكان به فصار عمله كما صار  
اصمت عالاه وقطع الهمزة من اصمت مع التسمية به خالدا من ضميره هو الذي شجع النخاعة  
على قطع هذه الهمزات اذا سعى بما هي فيه فان قيل فقد قالوا القيمة بوحش اصمته ولو  
كان اصمت في الاصل فعلا لما حقت تاء التانيث قيل انما حقت هذه التاء في هذا المثال  
على هذا الحد ليزيدوا في ايضاح ما انعموه من النقل ويعلموا بذلك انه قد افردوا موضعه  
من الفعلية من حيث كانت هذه التاء لا تطلق هذا المثال فعلا فصارت اصمته في اللفظ  
كأجودة وأبردة نعم وأنتم بذلك تأنيت المسمى به وهو الفلاة انتهى وقال الزنجشري  
في أمثاله لقيته بوحش اصمت الممكان الوحش الوحش وهو الخالي من الانس  
واصمت علم للفلاة القفر سميت بذلك لانه لا أفس بها فيمنطقوا أو لانها الشدتم اصمت  
سالكها والدايل تشبهه عليه طرقها فلا يتكلم لانه لا يتضح له الهدى فيها وما نعتها  
من الصرف التعصيف ووزن الفعل لانه بزنة اضرب وهي مجردة الموضوع باضافة  
وحش اليها قيل اسم بلادة بعينها ويرى بيلدة اصمت ويقال تركنى بيلدة اصمته وبلد  
اصمت يضرب للرجل الذي لا مصل له ولا مانع انتهى ولم يورد أبو عبيد البكري هذه  
الكلمة في معجم ما استجتم وأورد هاياقوت في معجم البلدان وقال اصمت بالعكس  
وكسر الميم وتامثناة اسم علم لجرية بعينها قال الراعي أسلى سلوكية باتت ويات بها الخ  
وقال بعضهم العلم هو وحش اصمت الكلمتان معا وقال أبو زيد يقال لقيته بوحش اصمت  
وبيلدة اصمت أي بمكان قفر واصمت منقول من فعل الامر ومجرد عن الضمير وقطعت  
هـ مزنة ليجري على غالب الاسماء هكذا جميع ما يسمى به من فعل الامر وكسر الهـ مزنة  
في اصمت اما الفـ لم تبلغنا واما ان يكون غير في التسمية به عن اصمت بالضم الذي هو  
منقول في مضارع هذا الفعل واما ان يكون من مجاز وافق لفظ الامر الذي يعنى اسكت  
ورعا كان تسمية هـ هذه الصرايم بهذا الفعل للعلية لكثرة ما يقول الرجل لصاحبه اذا  
سلكها اصمت لتلاسم فتم لتلاسمه الخوف انتهى فهذه عدة توجيهات لكسر  
الهـ مزنة والميم وتسمية الفـ لانه واصمته غير منصرف أيضا لكن للعلية والتانيث  
والقول بان اصمت من فحسلا منقول أسلم وأسهل وحينئذ لا يحتاج الى توجيه كسر الميم  
ويكون منع الصرف للعلية والتانيث المعنوي وفي اصمته التانيث اللغوي على طريقة  
واحدة والمجب من ابن يعيش فانه وجه منع الصرف في اصمت بما ذكرنا مع القول  
بالنقل وكونه علم جنس أظهر من كونه علم شخص لبعده معينة كما هو ظاهر من

نعتذر من دماء من قتلنا منكم  
(الاعراب) قوله لئن اللام فيه  
موطنة للقسم المحذوف تقديره  
والله لئن متيت وكل واحد من  
القسم والشرط يستدعي جوابا  
وقد ترجح الشرط على القسم ههنا  
حيث قال لا تلقتنا بالجزم فانه  
جواب الشرط وهو قوله ان  
وحذف جواب القسم دلالة  
جواب الشرط عليه ولو كان  
الجواب للقسم لقال لا تلقتنا  
بالياء لانه مرفوع ومنيت على  
صيغة الجهول وناجار ومجرد  
منه قول ناب عن القائل وقوله عن  
غب يتعلق بقوله منيت ومعركة  
مجرد وبلاضافة وقوله لا تلقتنا جملة  
مجزومة لانها جواب الشرط وقوله  
عن دماء يتعلق بقوله تنتقل  
وتنتقل جملة وقعت حال من  
الضمير المنصوب في لا تلقتنا وقد  
علم ان المضارع اذا وقع حالا وكان  
مشبها يكتفى بضميره فلا يحتاج الى  
الواو (الاستشهاد فيه) في قوله

استعمالهم والصحيح ان العلم انما هو اصمت واصمته لا مجموع وحش اصمت ووحش اصمته  
 بدليل انه يقال بلد اصمت وصحراء اصمت وغير ذلك ولم يقل أحد بعبارة المجموع فيه وما  
 يضاف اليه مما من وحش وبلد وبلدة وصحراء أيضا كما نقله صاحب القاموس اضائقه  
 للتخصيص وقد يجمع اصمت على اصمتين شذوذا كأنهم سمو اكل قطعة منها بصمت ان كان  
 اصمت علم قفر بعينه وان كان علم جنس فواضح وقد رأيت في شهر أمية بن أبي الصلت  
 قال من قصيدة

ترذى الثاب والجماع فيه \* بو حش الاصمتين له ذباب

عن غب معركه فان من فيه بعض  
 بعد كما في قوله تعالى انركبن طبعا  
 عن طبق أي بعد طبق وهذا قليل  
 (طقهح)

لا ابن هلك لا افضل في حسب  
 عنى ولا أنت ديانى قفزونى

أقول قائله هو ذوالاصبع  
 العدواني واسمه حرثان بن الحرث  
 ابن محرت بن قعبلة بن ظرب بن  
 عمرو بن عباد بن بشكر بن عدوان  
 ابن سعد بن قيس عيلان بن مضر  
 ابن نزار وهو أحد بني عدوان  
 يعان من جديلة شاعر فارس من  
 قدماء الشعراء في الجاهلية وله  
 غارات كثيرة في العرب ووفائع  
 مشهورة وروى عن أبي عثمان  
 المازني عن الاصمعي قال نزلت  
 عدوان على ماء فاحصوا فيه سم  
 سبعين ألف غلام اغرل سوى من  
 كان محتونا لكثرة عددهم ثم وقع  
 بأسهم بينهم قتلوا البيت  
 المذكور من قصيدته من البسيط

(٤) مطلب الطرفا

وقرئ في الناب والجماع فيه \* بو حش الاصمتين له ذباب  
 قال شارح ديوانه ترذى من الرذية أي تتركه وقد أرذيت فهي مرذاة والذاب الناقصة  
 المسنة والجماع الذاهبة الالسنان والاصمتين مكان ليس فيه أحد وهو مثل للعرب يقال  
 تركت فلانا بو حش الاصمتين وله ذباب ذباب الجمار انتهى وأعلم ان ابن المستوفي استشكل  
 كون اصمت منقولاً من الفعل دون ضميره وقال قول الضاعة ان اصمت منقول من فعل  
 الامر مجرداً من الضمير فيه نظر لانه جمع بين تقيضين وذلك انهم انما سمو اياه بعد الامر  
 للمواجهة فلا بد من الضمير فيه وإذا كان كذلك فهو من باب المدهى بالجملة المركبة من  
 الفعل والفاعل اللهم الا ان يكونوا انزعوه بعد التسمية بحكم انهم انتهى أقول لا يرد  
 ما ذكره فانهم قالوا اذا سمى بقوله فان لم يعتبر ضميره الفاعل فهو مرفوع لا ينصرف وان  
 اعتبر ضميره فهو جمل محكية سواء كان الضمير مما يجب استناره أم لا بدليل أحد المنقول  
 من المضارع للمتكلم وتغلب المنقول من المضارع للحطاب فالضمير أمر اعتباري  
 يجوز ان يلاحظ ويعتبر ويجوز عدمه ولا ينظر الى مكان تجر يده من الفعل حين التسمية  
 واستشكل أيضا قطع الهمزة بعد التسمية بأنه من باب تحصيل الحاصل لانها مقطوعة  
 قبل التسمية اذ لم تقع حشا وقال وقولهم انهم قطعوا الهمزة من اصمت مع التسمية به  
 خالين من الضمير فيه أيضا نظر لان المكان عندهم انما سمى بقول الرجل لصاحبه اصمت  
 يسكنه بذلك من غير أن يكون تقدمه كلام قبله وصله فوصل الهمزة وكذا نفل أمر  
 من يفعل قطعت همزته انتهى أقول مرادهم القرام قطعها بعد التسمية درجا وابتداء  
 بخلاف اصمت قبل التسمية فان الهمزة لا تقطع في الدرج وهذا ظاهر وأما قاله صاحب  
 القاموس من ان اصمت واصمته بقطع الهمزة وصله فشكل ولم أره لغيره وكانه مأخوذ  
 من مفهوم قول أبي زيد كما نقله ابن مكرم في لسان العرب وهو ان بعض العرب قطع  
 الالف من اصمت ونصب التام ومفهومة ان أكثر العرب يصل الالف ويسكن التاء  
 ويكون حينئذ هذا من باب التسمية بالجملة المحكية ولم أر من قاله أو ما وصلها في اصمته فلم  
 أعرف وجهه وقد ذكر الهمزة الوصل في أسماء معدودة وليس هذا منها اللهم الا ان  
 يقال وصل بقل جر كتم الى ساكن قبائها كقولك من اصمته والله أعلم (٤) وأما طرفا  
 فقد أدرجه صاحب المفصل في المنقول من فعل الامر مع اصمت وظاهره انه كاصمت غير

قالها ذو الاصبع في خزير بن جابر  
وأولها

يا من لقلب شديد الهم محزون

أسمى نذ كر ريام هرون

أسمى نذ كر هامن بعد ما شحطت

والدهر ذو غلظة حينا وذولين

فان يكن حبا أسمى لنا شحنا

واصبح الوأي منها الأبو اتقى

فقد غنينا وشمل الدهر يجهنا

أطبع ربا وربيا لا تعاصق

ترى الوشاة فلا تختلي مقاتلهم

بجفالس من صفاء الودمكثون

لى ابن عم على ما كان من خلق

مختلفان فاقلمه ويقلمنى

أزرى بنا التاشات نعامتنا

نخافنى دونه بل خلمه دونى

لاد ابن عمك الى اخره

ولانقوت عمالى يوم مسغبة

ولابنفسك فى الضراء تكفىنى

فان ترد عرض الدنيا بعتقى

فان ذلك عماليس يشعبنى

ولا يرى فى غير الصبر منقصة

وماسوا فان الله يكفىنى

لولا اياصر قوى لست تحتفظها

ورهبه الله فيمن لا يعادىنى

(١) قوله فى شكاهى الخ كذا

بالاصل ولعل المناسب فى شكاهى

شكاهى اه مصصه

منصرف وان من التسمية بالفعل دون ملاحظة الضمير البارز الفاعل ولولا ظه لفره  
فى العلم المركب من جملة أو غيرها والصواب ذكره فى قسم المركب لانه جملة من كية من  
فعل وفاعل قطعا واهذا قال ابن الحاجب فى شرحه تمثله بقوله أطرقا فى غير قسم المركب  
ليس بـ... تقيم وأجاب ابن يعيش بان أطرقا لها جهتان جهة كونه امر اوجهة كونه  
جملة فايراده هنامن حيث انه امر ولو آورده فى المركبات من حيث هو جملة لجاز انتهى  
وفيه نظر فان التقسيم بصير حيث نذ فاسد الان كل تقسيم صحيح ذكر فيه أنواع باعتبار  
صفات معصية للتقسيم يجب ان يكون صفة كل قسم منتقبة عن بقية الاقسام والالم  
يصح التقسيم باعتبارها وهما التقسيم قد ذكر فيه المركب فيجب ان يكون التركيب  
منتقبا عن بقية الاقسام وأجاب بعضهم بانه يصح ان يكون أطرقا امر الواحد وتثنيته  
تثنية الفعل لا الفاعل كانه قال أطرقا طرق كما قيل فى القيا فى جهتم وفى قياتك  
تأ كيد او صالفة وأجاب بعض آخر بان الالف يجوز ان تكون بدل من نون التوكيد  
الطريقة والاصل أطرقن فابدلت للوقف الفاورده ما حكو فى وجه التسمية من ان  
رجلا قال اصاحبيه فى موضع أطرقا تخو يقالهما فسمى به قال أبو عبيد البكرى فى معجم  
ما استجم أطرقا وضع بالجواز قال أبو عمرو بن العلاء فى ثلاثة نقر فى الدهر الاول فلما  
صاروا الى هذا الموضع سمعوا ثمانية قال أحدهم اصاحبيه أطرقا فى اسكاو قال فى موضع  
آخر أرى الزما الارض فسمى به ذلك الموضع قال أبو الفتح بن جنى دل قول أبي عمرو ان  
الموضع سى بالفعل وفيه ضمير لم يجرد عنه كما يقال اقيمة بوحش اصمت أى بقلاة  
يسكت فيها المرصاحبه فى قول له اصمت الا انه جرد اصمت من الضمير فاعر به ولم يصرفه  
للتعريف والتأنيث أو وزن الفعل انتمى كلام أبي عبيد وقال ياقوت فى معجم البلدان  
قال أبو عمرو وأطرقا اسم لبلد بعينه من فعل الامر وفيه ضمير وهى الالف كان سالكم سمع  
ثمانية فقال اصاحبيه أطرقا وقال الاصحى كان ثلاثة نقرم ذا المكان فسمعوا صوتا فقال  
أحدهم اصاحبيه أطرقا فسمى بذلك انتمى وقيل ان أطرقا غير علم لارض فلا شاهد فيه  
ثم اختلفوا فقال قوم هو جمع طريق كصديق واصدقاء وقصر للضم ورة حكام ياقوت  
وقال أبو عبيد فى المعجم قال بعضهم هو جمع طريق على افة هذيل ويجوز ان يكون  
مقصورا من الممدود نحو تصيب وانصبا وعلى هذا استشهد به الحر بنى انتمى قال ابن يعيش  
يكون على هذا حذف الالف الاولى التى للمد فعدت ألف التأنيث الى أصلها وهو القصر  
وينبغى ان تكتب الالف بالياء انتمى وقال ثعلب كما نقله أبو عبيد أيضا قوله على أطرقا  
أراد على أطرقا فبدل من تاء التأنيث ياء كما يقال (١) فى شكاهى شكاهة كما يدل أيضا  
من الالف تاء قال الراجز

من بعد ما وهد ما وهدمت \* صارت نفوس القوم عند الغلصمت

انتمى وقال بعضهم الرواية علا أطرقا وقال ابن يعيش رواه بعضهم بضم الراء كانه جعله

أخرايتك لانتفك تفرين  
 ان الذي يقبض الدنيا ويسطها  
 ان كان أغضاك عنى سوف يغنيق  
 الله يعانى واقه يعاكم  
 والله يميز يكمن عنى ويحزبى  
 ماذا على وان كنتم ذوى رضى  
 ان لآ-حكم اذا مقهونى  
 لو نشر بوندى لى بروشاربكم  
 ولادماؤكم جمعاً تروينى  
 لى ابن عم لوان الناس فى كبد  
 لظل محجراً بالنبيل يرمى  
 انك ان لاتدع شقى ومن تصق  
 اضربك حتى تقول الهامة اقوى  
 كل امرئ صائر بوالشيمه  
 وان تقناق اخلاقا لى حين  
 انى لعمرك ما بابى عنقلى  
 على الصديق ولا خبرى بمنون  
 ولا لسانى على الاذنى بمنطلق  
 بالمشكرات ولا فتكى بامون  
 لا يخرج القسمر منى غير مقضبة  
 ولا الين لمن لا يتينى لى  
 وأنتم معشر زيد على مائة  
 فاجعوا امركم شقى فكيدونى  
 وان علمتم سبيل الرشدا فأنطقوا  
 وان غيبت طريق الرشدا فونى  
 يارب نوب حواسمه كاوسطه  
 لا عيب للموب من حسن ومن لين  
 قوله ابن أبى الصواب حذف  
 ابن لان الوليد أبو خالد امن  
 هامش الاصل

٣ قوله فارق الخ هذا الصدر  
 هفتن الوزن وهل الساقط قد  
 قبل فارت اء مصيصة

جمع طريق ويجعل علا فله انصابه من العلوفيه ضمير كانه قال السيل علا أطرقا وعلى  
 هـ هذا يكون قد أنت الطريق لان فـ لا و فـ الاغما يجتمعان على أفعل اذا كان مؤنثا  
 نحو عناق وأعنى ويكون باليات الخيام من صفة أطرقا انتهى وحكاة أبو عبيد أيضا قال  
 ويروى علا أطرقا من العلوفيه جمع طريق على أطرقا يدل على تأنيته لانه تكسر الموزن  
 كعناق وأعنى وعقاب وأعقب وقال ياقوت قال أبو الفتح ويروى علا أطرقا فاعلا فـ  
 ماض وأطرقا جمع طريق فن انت الطريق جمع على أطرقا مثل عناق وأعنى ومن ذكره  
 جمع على أطرقا كصديق وأصدقافى يكون قد قصره ضرورة هـ هذا والصحيح ان أطرقا علم  
 أرض بدليل قول عبد الله بن أمية بن المغيرة الخزيمى يخاطب بنى كعب بن عمرو من  
 خزاعة وكان بطالهم يدم الوليد بن المغيرة (٤) بن أبى خالد بن الوليد لانه صـ برجل منهم يصلح  
 سها ما فـ بـ هم منها فجره فانتقض عليه ذات

ان ذعيم ان تـ يروا وتمروا \* وان تتركوا الظهران دعوى فعليه  
 وان تتركوا ما بجزة أطرقا \* وان تسلكوا أى الاراك أصابته  
 وانا أناس لا نطبل دماؤنا \* ولا يتعالى صاعدا من نخاربه

وقالوا فى تفسير هـ هذا الجزعة والجزع بمعنى واحد وهو معظم الوادى وقال ابن الاعرابى  
 هو ما انتهى منه وأطرقا هنا وقع مضافا اليه وهو علم موضع سمى بفعل الامر كما تـ دم ولا  
 يتانى هنا ما جعلوه فى ذلك البيت قال ياقوت وهـ هذا الشعر يؤذن بان أطرقا موضع من  
 ضواحي مكة لان الظهران هناك وهى منازل كعب بن خزاعة فـ فـ يكون أطرقا من  
 منازلها بتلك النواحي وهى من منازل هـ ذيل أيضا ولذلك ذكره فى شعرهم والله أعلم  
 انتهى وقد آرا انما نرجع الى المقصود فنقول البيت الشاهد من قصيدة الراعى وابيه  
 عبيد بن حصين النخوى وتقدمت ترجمته فى الشاهد الثالث والتماني بعد المائة وهى من  
 قصيدة مدح بها عبد الله بن معاوية بن أبى سفيان أولها

طاف الخيال بالصحابى وقد هجدوا \* من أمـ علوان لا نحو ولا صد  
 فارتق قنينة باقواعلى بجل \* واعينامسها الادلاج والسهد  
 هل تبلقنى عبيد الله دوسرة \* وجنا فـ فيها عتيق التى ملتبد  
 كأنها يوم خمس القسوم عن جلب \* ونحن والال بالموامة نظرد  
 قرم تـ داه عاد عن طـ ر وقته \* من الهجان على خرطومه الزيد  
 اوناشط اسقع الخلد من الجاه \* نفع الشعل فامسى دونه العقد  
 ثم وصف الثور والاطلال فقال

حتى اذا هبط الاحدان وانقطعت \* عنها لاسل رمل يمتها وهـ  
 صادف اطلس مشاء باكلبه \* اثر الاويد ما ينى له سبد  
 اشلى سـ لوقية باتت وبات بها \* بوحش اصمت فى اصلاها وأود



يدب مستخفياً يغشى الضراء بها \* حتى استقامت واعراه لها جدد  
بغال اذرعنه ينأى بجانيه \* وفي سواقها من مثله قددد

ماذا على اذا تدهونني ضرعاً  
أن لا أجيبكم واذ لا تحييونني  
قد كنت أعطيكم مالي وأصحبكم  
ودي على مشيت في الصدر مكنون  
يارب حتى شديد الشغب ذي جلب  
دعوت من رهن فيه ومرهون  
رددت باطلهم في رأس قائلهم  
حتى يظاوا خصوماً أفانين  
يا صاح لو كنت لي ألقيني بشرا  
سمعا كريماً أجارني من يجاري  
واقه لو كرهت كفي مصاحبتي  
اقلت اذ كرهت قربي لها بيني  
قوله لاه ابن عمك اي لله در ابن  
عمك قوله ولا أنت ديانني فتخزوني  
قال ابن السكيت اي ولأنت  
مالك أمري فتدوسني ومادة  
فتخزوني الخلاء والزاء المجهتان  
والواو يقال خزاه يخزوه خزوا ساسه  
وقهره وأما الخزى فهو من  
خزى يخزى خزياً اذا ذل وهان  
(الاعراب) قوله لاه ابن عمك قد  
قلنا ان أصله لله در ابن عمك  
وهذا يقال في المدح ومعناه الله  
سهر ابن عمك والدرالين يقال  
في الذم لا دروزه اي لا كثر خيره  
وقوله در ابن عمك كلام اضافي  
مبتدأ والله مقدم ما خبره قوله  
لا أنصت جلة منقبة وفي حسب  
يتعلق به ولأنت عطف عليه  
وأنت مبتدأ وديانني خبره وأصله

هجدوا رقدوا والنحو التوجه والصدد الاقرب وخبر نحو محذوف أي منها والادلاج  
السير من أول الليل والسهل بفتح السين الارق والسهر وعبد الله هو أخو يزيد بن معاوية  
في الجهرة وعبد الله بن معاوية كان أحق الناس وأمه فاخنة بنت قرظة بن عبد عمرو بن  
نوفل بن عبد مناف وأم يزيد ميسون بنت بحدل الكلبية والدوسرة بالفتح الناقية  
الضخمة والوجناء الشديدة والتي يفتح النون السمن والشحم والخمس بالكسر من  
أطماء الابل ان ترضى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع والجلب بضم الجيم وفتح اللام جمع  
جلبة وهي الشدة يقال أصابتنا جلبة الزمان وكابته والال السراب بعد الزوال  
والموامة بالفتح الفلاة وترخم خبر كانها وهو بفتح القاف وسكون الراء البعير المكرم  
لا يعمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفعله وتدعاه أي تعدى عليه وعاد من دعا عليه  
أي تجاوز زعمه الحد والطرقة أي الفحل يقال طرق الفحل الناقية طرفاهي طروقة  
ذعولة بمعنى مقهولة والمجان من الابل البيض يستوي فيه المؤنث والمذكر والواحد  
والجمع والخرطوم الانف والزبد الرغوة التي تظهر على فم البعير عند هيجانه شبهه ناقته  
في حالته جدها وشدها وهو ساثر في شدة الهجير بفعل هانج حال دون أنشاء حائل وفيه  
مبالغات لا تخفى وقوله أو نشاط الخ يعني انها المات شبه ذلك الفعل أو تشببه الناشط وهو  
النور الوحشي يخرج من أرض الى أرض والاسقع الاسود من السقعة بالضم وهي  
سواد مشرب حمرية في اسود وجهه من شدة الحر أو من شدة البرد والريح والجماد  
اضطاره والنقع الهبوب والشمال الريح المعروفة قال الاصمعي ما كان من الرياح نفخ  
فهو برد وما كان نفخ فهو حر والعقد بفتح العين وكسر القاف وفتحها ماتعقد من الرمل  
أي تراكم الواحدة عقدة كذلك يعني فهو مسرع ليصل كانه وماواه والاحدان بالضم  
قطع رمل متفرقة والاصل وحدان جمع أوحد ووهل بضم هين جمع هاد وهو جمع  
وهدة وهو المكان المطمئن وصاد في ذلك الناشط وأطلس مقهولة يريد به صيادا  
وقانصا والاطلس قال في القاموس هو الرجل يرمى بقبيح والسارق والذئب الامعط  
وفي الصحاح الاطلس الخلاق وكذلك الاطلس بالكسر والجمع الاطلس ورجل اطلس  
الثوب قال ذو الرمة يصف قانصا

متزع اطلس الاطمار ايس له \* الا الضراء والاصيد هانشب

ومنا من الغة مائس أي كاسب وأكسب جمع كلب والواو بجمع أبد وهي الوحوش  
وتعني من غي المال وغيره يعنى غما زاد والسيد الصوف كفي به عن المال والمناشبة وقوله  
أشلى سلوقية فاعل أشلى ضمير اطلس المراد به القانص قال أبو زيد أشليت الكلب دعوته  
وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد وأسدت اذا أغرته به ولا يقال أشلته

انما الاشلاء الدعا يقال اشابت الشاة والناقاة اذا دعوتها باسمها ما التحامها وقول  
زياد الابهيم

أنتنا أباهم وروفاشلى كلابه \* علمنا فكدنا بين بئمه نوكل

يرى فاغرى كلابه كذا فى الصحاح والسوقية أى كلابا. لموتية قال أبو عبيد البكري  
معجم ما استعجم سلوق يفتح أوله وضم اللام. وضع تنسب اليه الكلاب السلوقية  
والدروع وفى كتاب العين موضع بالعين تنسب اليه الكلاب وقال أيضا السلوقى من  
الدرع والكلاب أجودها وقال الاصمعى اغماهى منسوبة الى سلقية بفتح أوله وثانيه  
واسكان القاف وتخفيف الياء وهو موضع بالروم فغيره النسب هكذا حكى أبو بكر وفى  
البارع عن أبي حاتم السلوقية من الكلاب منسوبة الى مدينة من مدائن الروم يقال  
لها سلقية فحربت قال أبو حاتم وقال أبو العالبيه انما يقال لها سلوقية وقد دخلت وهى  
عظيمة ولها شأن انتهى وقوله بان وبات بهما قال صاحب المصباح بان له معنيان أشهرهما  
اختصاص الفعل بالليل كما خص الفعل فى ظل بالتمار فاذا قلت بان بفعل كذا فعناه  
فعله بالليل وقال الليث من قال بان به فى نام فقد أخطأ لانه يقول بان برعى النجوم  
ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم والمعنى الثانى تكون به فى صار يقال  
بان بوضع كذا أى صار به سواء كان فى ليل أو نهار وعليه قوله عليه الصلوات السلام  
فانه لا يدري أين بانته يده والمعنى فى صارت ووصلت انتهى وقال الشارح المحقق وتسمى  
بان تامة به فى أقام ليلا ونزل سواها نام أو لم يتم وفى كلامهم هم مبروت انتهى وقوله فى  
اصلاهم أو دأى فى اصلاهم الكلاب السلوقية اذا كمل كلب صلب وله هذا قدرنا  
موصوف السلوقية جمعاً واثولها كلابه وقدر بعضهم تبعه ابن الحاجب كناية سلوقية

ورب جمع الاصلاهم يجعل كل طائفة من الفقر صلبا له العذر لانه لم يقف على ما قبله  
والسبب وسط الظهر من العنق الى العجز وهى فقرات أى خرزات منمنظمة والمتنان  
يكتمنان عينا وشمالا والاولى بفتح التين الاعوجاج والجملة حال من ضمير الكلاب وهى  
حال لازمة لان الكلاب السلوقية يكون أوساطها منحروطة الشكل خلقة قال الاصمعى  
اذا كان فى ظهر الكلب احد يداب قليل كان أفوره وكذلك اذا كان واسع الفمجة  
كان أسرع بلزيمه وكذلك من الدواب وكذا اذا اتسع منخره وشده فاه فقوله أشلى  
سلوقية استئناف بعد الاخبار عن الناشط بما ذكره وأراد أشلى عليه أى أغرى  
الكلاب على الناشط وجملة بانته الخ استئناف يانى كأنه قيل فاصنعت قال بانته  
وقيل الجملة صفة سلوقية وبانته تامة كما قلنا عن الشارح المحقق وقوله وبانته أى  
وبانته الصياد مع السلوقية فالبا به فى مع والضمير لا لموتية وقوله بوحش اصحت الباه  
بمعنى فى متعلق بأحد الثقلين وقال ابن الحاجب فى أماليه الجرور فى قوله بوحش متعلق  
بأشلى وتقديره أشلى سلوقية بوحش هذه البرية بانته السلوقية فى هذه البرية وبانته أى

ديانى حذف فون الوقاية  
للتخفيف فصار ديانى قوله  
فتخزوني من فروع والمعنى ما أنت  
ديانى فماتخزونى وذلك لان شرط  
النسب بعد الفاء التى تقع  
جواب النسب فى أن يكون خالصا  
من معنى الاثبات فان لم يكن  
خالصا تسمى الرفع نحو ما أنت  
الاثباتنا فجددنا وما زال ثابتنا  
فجددنا على معنيين الاولانى  
الاثبات والحديث أى ما ثابتنا  
فما تجددنا والثانى فى الاثبات  
واثبات الحديث أى ما ثابتنا  
فأنت تجددنا وقوله فتخزونى على  
المعنى الاول فانهم (الاستشهاد  
فيه) فى قوله عنى فان عن هنا  
بمعنى على أى لا أنزلت فى  
حسب على

(ظع)

(لواحق الاقرب فيها كالمق)

أقول فانه هو روبة بن الجراح  
الراجح يصف خيلا وهو من  
قصيدة طويلة مرجلة سقناها  
فى أوائل الكتاب قوله لواحق  
الاقتراب اللواحق الضواصر  
من الخيل من لحق لحوفا اذا  
ضمر الاقرب جمع قرب بضم  
القاف والراء وفى آخره باه  
موحدة وهو من الشاكلة الى  
مراق البطن قوله كالمق يفتح  
الميم وبالقافين وهو الطول

عنه دها والضمير للسوقية انتهى يريد ان الضمير في قوله عنه دها للسوقية واما ضميرها فهو لوحش اصمت وصرح به في شرح المقصل قال بها أي بوحش اصمت وأضمر لانه متقدم في المعنى لاشلي أو لبات الاول انتهى وكذا صنع الاندلسي قال أعمل الفعل الاول وأضمر الثاني وروى أبو الحسن علي بن عبد الله الطوسي • أشلي سوقية زلاجوا عرها • بوحش اصمت الخ والزجل بضم الزاي المجهمة رتشد اللام جمع أزل وهو المسوح العجز والجوا عر جمع جاعرة وهو موضع رقعة است الحمار وقوله يدب مستخفيا الخ دب يدب من باب ضرب أي مشى مشيار ويذا وفعله ضمير الصياد وكذلك ضمير يغشى مضارع أغشى بمعنى أحاط والضرا منعه وله وهي جمع ضروقة بالكسر وهو ولد الكلب وضميرها للسوقية وجملة يغشى حال من ضمير يدب وحتى بمعنى الى واعراه كشفه والضمير للناشط وجد دفاعه وهو يقتحين الارض الصلبة وقوله بجبال من الجولان وفعله ضمير الناشط واذ طرف لجبال ورعنه من الروع وهو الذعر والثون ضمير الكلاب السلوقية ويتأى بضمير يدان الناشط بخما من يد الكلاب والحمال ان في سوائف الكلاب من جلد مثل هذا الناشط قدود والساقفة صفعة العمق والقصد جمع قدة وهو سير غريم دبوغ وأما الميت الثاني فهو لابي ذؤيب الهذلي وقد تقدمت ترجمته في الشاهد السابع والستين من قصيدة عدتها أربعة عشر بيتا ذكر من أولها دروس الديار يطمو منها الى ان روى ابن عمه نشبية بخمسة أبيات من آخرها وأولها

عرفت الديار كرقم الدوا • تميز بها الكاتب الجعري

الى ان قال بعد أبيات ثلاثة • على أطرقا باليات الخليا • م الى آخره بريها يكسبها رذ كرا الجعري لان الكتابة أصلها من العين يريد عرفت رسوم الديار وأثارها خفية كأنها انط القديم وقوله على أطرقا قال السكري في شرحه أراد عرفت الديار على أطرقا والتمام شجر ياتي على الخيام والعصى خشب بيوت الاعراب وقوافي هذه القصيدة ان شدتها وصلتها والاختصاص انتهى والخيمة عند العرب بيت من عيسدان والتمام نبت ضعيف يحشى به خاصس البيوت ويستقر به جوارب الخيمة فالتمام والعصى استثناء من الخيام ويكون الاستثناء متصلا قال ابن ريمش هذه القصيدة تروى مطلقة مرفوعة وتروى مقيدة ساكنة وهي من المتقاربين فأنطقها كانت من الضرب الاول ووزنه فعولان عصى يو ومن قيدها كانت من الضرب الثالث وهو المحذوف فعل عصى وقوله على أطرقا نصب على الخيال من الديار وكذلك باليات الخيام حال والمراد عرفت الديار على أطرقا في هذه الخيال وقوله الا التمام والا العصى يروى برفع التمام ونصبه فن نصب فلا اشكال فيه لانه استثناء من موجب ومن رجع فبالابتداء والخبر محذوف والتقدير الا التمام والا العصى لم يسئل ومن نصب التمام ورفع العصى فانه يحمله على المعنى وذلك انه لما قال بليت الا التمام كان معناه بقي التمام فحذف على هذا المعنى وتوهم اللانظ ومن

(الاعراب) قوله لواحق الاقرب كلام اضافي خبر مبتدأ محذوف اي هي لواحق الاقرب قوله فيها كالمقن بجملة من المبتدأ والخبر في الحقيقة لان الكاف زائدة والتقدير فيها مقن (الاستشهاد فيه) وهو زيادة الكاف

(ظاع)

(أنتهون وان ينهى ذوى شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل أقول قائله هو الاعشى وهو من قصيدته المشهورة التي أولها قوله

ودع هريرة ان الركب مرقتل وقد ذكرنا أولها عن قريب قوله أنتهون ويروى هل تنتهون ويروى لا تنتهون قوله وان ينهى ويروى ولا ينهى والشطط الظلم والجور قوله يذهب فيه ويروى يهلك فيه اي في موضعه من المطعون والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الجائف الذي تغيب فيه القتل اذا دعت بالزيت وذلك لسعته وبه يدغوره (الاعراب) قوله أنتهون الهزة للاستعظام على سبيل الانكار والتوبيخ قوله وان ينهى يجوز ان تكون الواو ليعال وينهى فعل وفعاله كالطعن على ما يأتي وذوى شطط

مفعوله قوله يذهب فعمل  
 والزيت فاعله والقتل عطف  
 عليه والجملة في محل نصب على  
 الحال ويجوز ان يكون صفة  
 لظعن على تقدير زيادة الالف  
 واللام فيه (الاستشهاد) في قوله  
 كالظعن فان الكاف فيه  
 مرفوع على الفاعلية والعامل  
 فيه ينهى كما قلنا والتقدير ولن  
 ينهى ذوى شطط مثل الظعن  
 فيرفعه بفعله ويقال يجوز ان  
 تكون الكاف حرف جر  
 وتكون صفة قامت مقام  
 الموصوف تقديره ان ينهى  
 ذوى شططى كالظعن فنسئله  
 الفاعل المزدوف والكاف  
 حرف جر صفة اشئ لان شيئا  
 نكرة والنكرات قد توصف  
 بحرف الجز نحو كت غلاما  
 لعمد فاقم

(ظ)

أبدا كالفرا فوق ذراها

حين يطوى المشامع الصرار

أقول لم أقف على اسم فاعله  
 وهو من الخفيف يصف الشاعر  
 بهذا في الحقيقة رجلا بأوى  
 ذرا الجبال بالأيالي دأما خوقا  
 من عذره يدهمه في منزله كحمر  
 الوحش التي تتعلق برؤس الجبال  
 في الليالي خوقا من دهمته  
 مقترن قوله كالفرا بكبير القاء

فيد التافية جازان تكون العصى مرفوعة كالمعلقة على ما ذكرنا وجزان تكون  
 منصوبة بالعطف على التمام الا انه أسكن لا ووقف وما فيه أل يكون الوقف عليه كالمرفوع  
 والمجرور انتهى وقال صاحب المقتبس ويرى باليات مرفوعا ومنصوبا على انه خبر  
 مبتدأ محذوف أى هي وعلى الحال وقوله على أطرافه متعلق بعرفت قال بعض فضلاء  
 العجم ويجوز ان يكون باليات على رواية الرفع مبتدأ وخبره على أطرافه الاضافة كسحق  
 عمامة وعلى هذا كان كلامه منقطع عن الاول واخبارا ثانيا يعان اندرس المنازل وقال  
 ابن الحاجب في الايضاح باليات الخيام حال من الديار والا التمام استثناء منقطع وبعض  
 الناس ينشد باليات بالرفع يجعله مبتدأ وبعضهم ينسده الا التمام والا العصى بالرفع  
 وليس بصواب وانما يجوز بناء الرفع على وجهين أحدهما على الاتباع على المعنى دون  
 اللفظ فيكون أعجب حتى ضرب زيد العاقل بالرفع والثاني ادعى قوله لهم ما جاني أحد  
 الا جاري على اللغة التعميمية فقوله باليات الخيام الخيام مرفوعة من حيث المعنى فكانه  
 قال باليات خيامها فيكون قوله الا التمام على اللغة التعميمية واما على ان الابعثاية غير  
 وكل منهما ضعيف أما أعجب حتى ضرب زيد العاقل فلان زيدهم عرب والتوابع انما تجرى  
 على متبوعاتها على حسب اعرابها واما ما جاني في أحد الاحجار فلان ذلك انما ثبت في النفي  
 مع انه فيه ضعيف لان الحاريس من جنس الاحد فلا يكون بدلا واما كون الابعثاية غير  
 فشرطه في الفصح ان تكون تابعة لجمع منه كغيره من ذلك مفقود انتهى  
 وتوجيه ابن زمخشري رواية الرفع أسلم من هذا فتأمل فلا يرده عليه ما ذكره

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد الخمسة وهو من شواهد س)

(بنات ألبى)

على انه اذا هي بالبي بي القل ولا يدغم وهو بفتح الهمزة ويكون اللام وضم الموحدة  
 الاولى وهذا قطعة من بيت وهو تأبى له ذلك بنات ألبى • قال صاحب الصحاح وبنات  
 البب عزوق في القلب تكون فيها الرقة وقيل لاعرابية تعاتب ابناها مالك لا تدعين  
 عليه قالت • تأبى له ذلك بنات ألبى • والذي أورده سيديويه • قد علمت ذلك بنات ألبيه •  
 قال واذا سميت رجلا بالبي من قولك • قد علمت ذلك بنات ألبيه • ثم كتبه على حاله لان  
 هذا اسم جاء على الاصل كما قالوا رجاء من حبوة وكما قالوا ضيون فخاؤبه على الاصل وربما  
 جاءت العرب بالشئ على الاصل ويجرى بابه في الكلام على غير ذلك انتهى كلام سيديويه  
 قال صاحب الصحاح قال المبرد في قول الشاعر • قد علمت ذلك بنات ألبيه • يريد  
 بنات أعقل هذا الحى فان جاءت البياقات الاب والتصغير اليب وهو أولى من قول من  
 أعلمها انتهى وقال ياقوت في حاشية الصحاح ويرى بنات ألبيه بفتح الباء الاولى والله  
 أعلم ولم يورد أبو جعفر النحاس ولا الاعلم الشفقرى هذا البيت في شواهد سيديويه وكانهما  
 لم يفتحا لكونه شعرا والله أعلم

• (وأنشد

• (وأنشد بعده) • (يعصرن السليط أظاربه)

على أنه لو سمى بضر بن على لغة أكلوني البر اغيبت يجعل النون حرفاً دالاً على الجمع المؤنث كما في يعصرن السليط أظاربه فإن النون فيه على قول حرف علامة لجمع المؤنث وأظاربه هو الفاعل والسليط مفعوله وهو الزيت وهذا المقدار قطعة من بيت للفردق تقدم شرحه في الشاهد السادس والسبعين بعد الثلثمائة

### اسماء العدد

• (أنشده فيه وهو الشاهد الرابعون بعد الخمسمائة) •

(حق استناروا بي إحدى الاحد)

وتخفيف الراء وبعد الألف همزة وهو جمع فري بفتح الفاء والراء المقصورة وهو الجمار الوحشي كجبل يجمع على جبال وضبطه بعضهم بضم الفاء وتخفيف الراء وبعد الألف آراء أخرى وهذا غير صحيح وإن كان له وجه في المعنى لأن فراراً على وزن طوال وولد البقرة الوحشية وكذلك الفري بمنزل طويل ويقال الفسر ارجع فري يقال أبو عبيدة وليأت على فعال شيء من الجمع الأحرف هذا أحدها قوله ذراها بضم الذال المجرمة جمع ذروة الجبل وهي أعلاه ومنه ذروة السنام قوله حين يطوى أي حين يسد السامع الصرار وهو بفتح الصاد وتشديد الراء وهو الطير الذي يصيح بالليل وهو الذي يسمى الحدجد بضمه بين (الأعراب) قوله أبداً نصب على الظرف قوله كاقراء الكاف اسم في محل الرفع على الابة داء والظرف أعني قوله فوق ذراها خبره يعنى الجير الوحشية مستمرة فوق ذراها بالياء ويخبر به هذه الجملة عن استمرار كون الفراء فوق ذرا الجبال وهو معنى قوله أبداً يعنى مستمراً دائماً وذلك إنما يكون

على أن إحدى يستعمل في المدح ونفي المثل فعني هو إحدى الاحد داهية هي إحدى الاحد قال الدماميني في شرح التسهيل ان قلت كيف جعل إحدى الاحد مع انه لام مؤنث على المذكرة قلت لان المراد به داهية واحدة من الدواهي ومثله يجعل على المذكرة نقول هو داهية من الدواهي واحده الاحدين المراد به إحدى الدواهي وانهم يجمعون ما يستعظمونه جمع العاقل وان لم يكن عاقلان قال هو أحد الاحدين نقدر اعى مطابقة لفظه فلذلك ذكر اللفظين جميعاً ومن قال إحدى الاحد راعى المعنى فلذلك أتى بأحدى لان ألقها اما للتأنيث أو للاطلاق ولكن انشبه في اللفظ ألف التأنيث فاضافها الى جمع المؤنث وهو الاحد بكسر الالف وفتح الحاء وفيه لغة أخرى وهو ضم الالف وفتح الحاء والمشهور في هذا الجمع أعني فعل بضم الفاء ان يكون مفعولاً مؤنثاً بالهاء كغرف جمع غرفة لكنه جمع به المؤنث بالالف كما حدى حلالها على أختها أو يقدر له مفرد مؤنث بها كما حقتة السهيل في الروض الالف في جمع ذكرى وذكر وكان إحدى الاحد معناه إحدى الدواهي كذلك معنى إحدى الاحدين لا يختص استعماله بالعلاء لكنهم يجمعون ما يستعظمونه جمع العتلاء قال صاحب الباب ما لا يعقل يجمع جمع المذكرة في أسماء الدواهي تميز الاله منزلة العتلاء في شدة النكابة والداهية الامر العظيم ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه والدهي يسكون الهاء النيكرو جودة الرأي يقال رجل داهية بين الدهي والدهاء بالمدوقه ويضاف إحدى الى ضمير الاحد قال أبو زيد يقال لا يقوم لهذا الامر الا ابن احدها أي الكريم من الرجال وهو ذات تفسير بالمعنى وزعم أبو حيان ان إحدى الاحد خاص بالمؤنث قال كما قالوا هو أحد الاحدين وهي إحدى الاحد يريدون التفضيل في الدهاء والعقل بحيث لا نظيره قال • (حق استناروا بي إحدى الاحد) انتهى وهذا البيت الذي أورده عليه ويقال أيضاً هو واحد الواحدين نقله صاحب القاموس ويقال أيضاً هو واحد الاحدين وواحد الاحد كما صاحب العباب ولا يختص اضافة إحدى وواحد واحداً الى الجمع من

قال باين يقوى صياح الصرار  
 وذلك لا يكون الا بالليل لان  
 الصرار لا يقوى صياحه الا  
 بالليل ولكن ذكره هذه الجملة  
 واراد في الحقيقة بيان حال  
 الرجل الذي ذكرناه انفسا  
 والتقدير مثل هذا الرجل  
 المستمر فوق رؤس الجبال بالليل  
 مثل الصراة المستمرة فيها وفي  
 الحقيقة الكاف اسم في محل  
 الرفع على الخبرية وبجسب  
 الظاهر من غير التقدير حتى في  
 محل الرفع على الابتداء وعليه  
 كلام ابن الناظم حيث قال  
 ومبتدأ أى ويكون مبتدأ  
 كقول الشاعر أبدا كالفراء الى  
 آخره قوله حين نصب على  
 الظرف ويطوى فعل والصرار  
 فاعله والماسع مقوله  
 الاستشهاد فيه في قوله كالفراء  
 وقد ذكرناه

(ظه)

(يضمكن عن كالجرد المنهم)

أقول فأنله هو الجمجج الراجز  
وأوله

بيض ثلاث كنعاج جم  
 والبيض جمع يضاء والنعاج  
 جمع نجمة الرمل وهي البقرة  
 قال أبو عبيدة ولا يقال غير البقر  
 من الوحش نعاج والجم يضم  
 الجيم جمع جاه وهي التي لا قرون

ألفظه قال صاحب الكشاف عند قوله تعالى انها احدى الكبرى أى لاحدى البليات  
 والدواهي الكبرى ومعنى كونها احداهن انها منهن واحدة في العظم لا نظير لها كما تقول  
 هي احدى النساء وقال أيضا في تفسير قوله تعالى ليكونن أحدى الامم من  
 الامة التي يقال لها احدى الامم تنضيلها على غير ما في الهدى والاستقامة قال صاحب  
 الكشاف أقول دلالاتها على تفضيلها على سائر الامم ليس بالواضح بخلاف واحد القوم  
 ونحوه ثم وجهها بانه على أسلوب \* أو يرتبط بهض النفوس حمامها \* انتهى قال شيخنا  
 الخنجاى يريدان واحدا بمعنى منفرد ويلزم من انفراد امتياز وعظمته بخلاف احدى  
 فانه اسم بجزء الشئ فلا دلالة له على التعظيم الا ان يقال ان البعض يدل عليه كما في البيت  
 لان فيه ايهاما والابهام يستعمل للتعظيم ولان تقول لاحاجة الى هذا لان الرخصرى  
 أشار الى ان احدى هنا بمعنى واحدة انتهى ورد الهمامى على صاحب الكشاف بأن  
 الذى ثبت استعماله للمدح أحد واحد مضافين الى جمع من لفظهما واستعمال ذلك  
 أيضا في المضاف الى الوصف نحو هو أحد العلماء اما في أسماء الاجناس مثل الامم فبغير نظر  
 انتهى قال شيخنا الاحاجة الى النقل لانه ان كان استقادته من أحد بمعنى واحد ومنفرد  
 فهو معنى حقيقى لا معنى لتخصصه وان كان لان ايهام البعض يقيده فهو مجازى فهو  
 لا يقتصر فيه على السماع وفي الجماسة

يا واحد العرب الذى ما ان لهم • من مذهب عنه ولا من مقصر

وقال زهير • اذا طرقت احدى اليمالى بعظم • انتهى وقد سمع في احدى قطرها  
 عن الاضافة مثل ابن عباس رضى الله عنه عن رجل تبايع عليه ررضه انان فسكت ثم  
 سألته آخر فقال احدى من سبع يوم شهرين ويطعم قال ابن الاثير في النهاية يريد به  
 احدى سنى يوسف عليه السلام المجذبة تشبه حالها في الشدة أو من اليمالى السبع التي  
 أرسل الله فيها العذاب على عادته انتهى وهذا يريد على ابن مالك في قوله في التسهيل ولا  
 يستعمل احدى في غير تيميم دون اضافة فان احدى قد استعملت بلا اضافة الا ان  
 يزعم ان الاصل انها احدى الاحد من سبع فحذف المضاف اليه والبيتان من رجز  
 للمرار بن سعيد القتيبي أو رد بعضه الاصلهاني في الاغانى قال كان المرار قصيرا  
 مقرط لقصر ضئيل الجسم وفي ذلك يقول

عدوني النعلب عند العدد • حتى استثاروا بي احدى الاحد

ليشاهز براد اسلاح معتدى • يرمى بطرف كالحريق الموقد

يقول حسبوني من عداد النعالب عند انقائه الابطال أر وغ عنهم ولا كأفهم وحق  
 بمعنى الى واستثاروا هيجوا من نار الى الشمر اذا نهض واستثاره أنهم ضه وثار القننة  
 حاجت واستثارها هيجها والباء من بي تجريدية والتجريد كما في الكشاف هو تجريد المعنى  
 المراد عن قام به تصويره بصورة المستقل مع اثبات ملابسة بينه وبين القائم به باداة

أوسياق والاداة هنا الباء كما يقال لقيت بك أسدا واسأل به خبيراً قال صاحب الكشف  
 ولعل جعلها الصاقية أوجه أي كأنها مصقبات والمراد التصوير المذكور لأن الاصاق  
 هو الاصل فقد سلم عن الاضمار وأفاد المبالغة الزائدة انتهى قال شيخنا الخفاجي وفيه ان  
 السبب مبدأ ومنشأ للمسبب كما ان المنتزع مع المنتزع منه كذلك فهو أقرب الى التجريد  
 ويجرد الاصاق لا يقيد به انتهى واحدى منصوب بقحة مقدرة منقول للفعل قبله أي  
 احدى الدواهي قال أبو الهيثم احدى الاحد ونحوه أبلغ المدح وقال صاحب العباب  
 وتبعه صاحب القاموس ينال في الامر المتفانم احدى الاحدى الامر المشد  
 الصعب من تفانم الامر اذا عظم وفي امثال الميداني قال ابن الاعرابي هذا أبلغ المدح  
 كما يقال واحد لا نظيره والتأنيث للمبالغة بمعنى الداهية وأنشد هذا البيت وقال بضرب  
 لمن لانهاية لدهائه ولا مثل له في تكراره ومنه لرجل من عطفان

انكم لن تنتموا عن الحسد \* حتى يديكم الى احدى الاحد

وقوله ليها زبرا الخ هذا تفسير وعطف بيان لاحدى الاحد والايث الاسد وكذلك  
 الهزبر وذو اسلاح صفة لقوله ليها وكذلك قوله معتمدى الا انه وقف على لغة ربيعة في  
 تسكين المنصوب وهو من الاعتداء قال في الصحاح والعدوان الظلم الصراح وقد عدى  
 عليه رعدى عليه واعتمدى كما بمعنى وقوله يرمى الخ هو صفة أخرى لقوله ليها والطرف  
 نظر العين والحرف يق المحرق والموقف بفتح القاف أراد ان عينه في غضبه جهرا كالنار  
 الموقدة المتتمة والمراد بن سعيد شاعر اسلامي في الدولة مروانية وكان اصامنا صوص  
 العرب ووقد مدت ترجمته في الشاهد التاسع والتسعين بعد المائتين وهو بفتح الميم  
 وتشديد الراء الاولى (تمة) قد ذكر الشارح الحقق بهذا البيت (١) احدى وعشرين  
 كلمة من الكلمات التي تختص بالنبي وهي في أكثر النسخ محرمة غير منقطع بها فإنا  
 من الاحسان ضبطها وشرحها ابتداء لوجه الله عز وجل وهي (الاولى) عرب بفتح  
 العين المهملة وكسر الراء قال ابن السكيت أي ما بين ما بين كلامه ويعرب وقد قالوا  
 ما بين ما عرب في هذا المعنى وكذا قال صاحب القاموس (الثانية) ديار أصله ديار فعمال  
 من داوود وفادعهم قال ابن السكيت في شرح اصلاح المنطق ديار من الداو اما أن يكون  
 فعلا من ذلك وكان حكمه دوار لان دار من الواو بدليل قولهم في تحية هادوية قال  
 يعقوب في اصلاح المنطق وفي جمعها أدور قلبت واره هرة لانضمامها (٢) كالجوه في  
 وجوه واما أن يكون نيبا لأصله ادوار فادعهم وقد غلط به قوب في ديار لان ذال الرمة  
 استعمل في الواجب فقال

الى كل ديار تعرفن شخصه \* من القفر حتى نقشه رذائيه

(الثالثة) داري منصوب الى الدار والدارى أيضا رب النعم هي بذلك لانه مقسم في داره  
 ففسب اليها واذا أرادوا المبالغة في لزوم الرجل الدار قالوا دارية والهاما مبالغة

لها وبالفتح بمعنى الكثير قوله  
 كالبرد المنهم بفتح الميم أي  
 مثل البرد الذائب يصف به  
 النسوة بمعنى أولئك النسوة  
 يضحكن عن اسنان كالبرد الذائب  
 لطافة ونظافة (الاعراب) قوله  
 ييض خبر مبدأ محذوف أي هن  
 ييض أو مبدأ خبره محذوف  
 أي منهن ييض أو مبدأ وثلاث  
 صفة وكذلك الكاف في نجاج  
 وخبره يضحكن وقوله عن يتعلق  
 ييضضكن والمنهم صفة البرد  
 (الاستشهاد فيه) في قوله كالبرد  
 فان الكاف فيه اسم بمعنى المثل  
 والدليل على اهمية دخول  
 حرف الجر عليها

(ظ)

بكالاقوة الشغواء جات فلم أكن  
 لاواع الابالكفى المقنع

اقول أنشده نعلب ولم يعزه الى  
 قائله وهو من الطويل قوله  
 الاقوة بفتح اللام وسكون القاف  
 وهي العقاب سميت بذلك لسرعة  
 اختطافها وتسمى أيضا قفصا  
 لاني جناحها قال الجوهري  
 الاقوة العقاب الاتى والاقوة

(١) مطاب ضبط الهماء  
 الملازمة للثني

(٢) قوله كالجوه كذا بالاصل  
 وامل الصواب كالجوه  
 مصححه

بالكسر مثله قال أبو عبيدة  
 سميت اقوة لسعة أشداقها قوله  
 الشغواء بالسين والغين المجهتين  
 يقال للعقاب شغواء لفضله  
 منقارها الاعلى على الاسفل  
 ويقال سميت بذلك لا عوجاج  
 منقارها ويقال غارة شغواء  
 بالعين المهملة وهي التي تأتي  
 من كل جانب قوله جلت من  
 الجولان أراد به الجولان في  
 الحرب قوله لاواع على صيغة  
 المجهول من أولع بالشيء فهو  
 مواع به بفتح اللام أي مغرى به  
 قوله بالكسبي بفتح الكاف  
 وكسر الميم وتشديد الميم وهو  
 الشجاع المتكسبي في سلاحه  
 لأنه كسب نفسه أي سترها بالدرع  
 والبيضة قوله المنقع بضم الميم  
 وفتح القاف وتشديد النون وفي  
 آخره عين مهملة يقال رجل  
 منقع إذا كان عليه بيضة  
 (الاعراب) قوله بكاء للقوة  
 الباء يتعلق بقوله جلت والكاف  
 اسم على ما يأتي والشغواء بالجر  
 صفة للقوة وملت جلت من  
 الفعل والفاعل قوله فلم أكن  
 جملة معطوفة على قوله جلت  
 واسم كان مستتر فيه وخبره هو  
 قوله لاواع واتصاب لاواع بأن  
 المقدرة أي لأن أولع قوله الا  
 استثناء من قوله لاواع قوله  
 بالكسبي يتعلق بأواع والمنقع  
 بالجر صفة (الاستشهاد فيه)  
 في قوله بكاء للقوة حيث جاء

والداري العطار أيضا وهو منسوب الى دارين فرضة بالجرين وفيها سوق وكان يحمل  
 المسك من الهند اليها والداري أيضا نون السقيمة وملاحها منسوب الى دارين أيضا  
 وهذه الثلاثة لا تلزم النقي وأما تسمية الداري الصحابي فنسب الى الدار أحد آبائه  
 (الرابعة) دوري قال يعقوب في اصلاح المنطق ما بهادوري غير مهموز قال ابن السيد  
 هو منسوب فكان قياسه داري لان دورا جمع دار واذا نسب الى الجمع فالجزم أن يريد  
 ذلك الجمع الى الواحد وأما أبو عمر والدوري فليس منسوب الى الدور التي هي جمع دار  
 انما هو منسوب الى موضع بالعراق يقال له دور انتهى وزاد بعضهم دورى به مزالواو  
 قال قال القائل في أماليه قال الصحابي دورى بالهمزة غلط عندنا وزاد صاحب القاموس  
 ما بهادوري وهو فيقول وهذه الخمسة من مادة واحدة (الخامسة) طورى قال ابن السيد  
 هو منسوب الى الطور وهو الجبل أي ما به النسي ولا وحشى وقال القائل هو منسوب  
 الى الطورة وهي في بعض اللغات الطيرة انتهى نقل صاحب العباب عن ابن دريد ان  
 الطورة بكسر الطاء انتهى في بعض اللغات مثل الطيرة بكسر ما وفتح الياء أي التطير  
 وكونه منسوب الى هذا بعيد والصواب الاول ومثله طوراني بزيادة الالف والنون قال  
 صاحب العباب الطوري الوحشى والغريب قال ذو الرمة

أعداب طوريون من كل قربة \* يحيدون عنهما من حذار المقادر

وقال أبو عمر وقوله طوريون واحدة هم طورى وطوراني كذلك وهو ما الوحشى من  
 الناس والطيير يقال حمام طورى وطوراني ويقال ما به اطورى وطوراني أي أحد قال  
 الجراح وهو بلدة ليس به اطورى انتهى وعلى هذا لا يلزم طورى النقي (السادسة) طاوى  
 بالث وواو نقله القائل عن الصحابي وقال ما به اطوى غير مهموز وضبطها صاحب  
 القاموس بضم الطاء وفتح الهمزة وهي عين الفعل وكسر الواو وهي لام الفعل وياء  
 مشددة ولم أر من ذكر هذه الكلمة في أعداد نظائرها كذا كان السكيت فانه عقد لها  
 فصلاقي وأخر اصلاح المنطق وكالقائل في أماليه فانه ذكر جملة كثيرة منها وذكر صاحب  
 القاموس فيها القتين آخرين ذكرهما القائل ولم يذكر الاولى احدهما طوى بتأخير  
 الهمزة عن الواو مع ضم الطاء وسكون الواو وعلى هذه اقتصر صاحب الصحاح والثانية  
 طوى بضم الطاء وسكون الهمزة وكسر الواو ولم يذكر ابن السكيت غيرها هذه قال ابن  
 السيد في شرحه وطوى من طاه يطوه مثل طاع يطوع اذا ذهب في الارض غير انه  
 مهلوب وكان قياسه طوى على مثل طوى وعليه قولهم طوى انتهى فظهر به هذا  
 التصحيح ان طأويا المذكور اولاني كلام صاحب القاموس وقولوا أيضا وأصله طوى  
 فتكون الثلاثة من مادة واحدة وهي طاه وواو وهمزة ولو كانت الكلمة مهلة كما زعم  
 صاحب القاموس تبعه صاحب الصحاح كيف يصح ايراد طوى بتأخير الهمزة فيها وقد  
 ذكرت هذه الكلمة في التسهيل كافي الشرح فقال الاماميني في شرحه هي بطاه مهلة



مفتوحة فهمزة سا كنة فواو فيا نسب كذا هو مضبوط في بعض النسخ وقد قيل انه من  
الطى أى ما بهما أحذية طوى قال ابن هشام هذا لا يصح لاختلاف المادة الا ان قيل ان  
الهمزة مثلها في العالم قلت لا يصح لان الطى مادته طاء فواو فيا به بدل طويت ووقعت  
في بعض النسخ لفظه طوى مضبوطة بفتح الهمزة ولا يمانى أن يكون من الطى أصلا  
وقد يقال انه من وطى فقلت فاه الكلمة الى موضع اللام انتهى كلام الدماميني  
والتحقيق ما نقلناه عن ابن السيدويه تلتئم لغاتهما ويؤول الاشكال هذا وفي غالب نسخ  
الشرح طارى بالرء وقد أنبته ابن الصائغ على هامش التسهيل وقال هو الغريب الذى  
طرأ على البلاد وعليه تكون الكلمة همزة اللام أبدت ياء لان كسار ما قبلها  
وتطرفها السكن يردان هذه الكلمة غير لازمة للفتى (السابعة) ارم أو ردها فقلت في  
الفصحى قال شراحه بفتح الهمزة وكسر الراء وأما الارم بكسر الهمزة وفتح الراء فهو العلم  
وهو حجارة يجعل بعضها على بعض في المغازة والطريق يهتدى بها كذا قال شارحه  
الهروى (الثامنة) أريم بزيادة الياء على ما قبلها وكلاهما وصف ويقال أيضا أرم على  
فاعل قال ابن السيد أرم و ارم على فعمل و فاعل معناهما آكل يقال أرم يارم أرم من  
ياب ضرب اذا آكل والارم الاضراس جمع أرم لانها تارم اى تأكل ومنه قيل فلان  
يحرق عليك الارم أى يصرف بان يابه عليك غيظا يعنى بصوت قال الشاعر

نبت احما سليبي انما \* ظلوا غضا يابحرقون الارما

ويزاد في اخر الاول ياء النسبة فيقال أرمى نقله القالى عن ابن الاعرابى وصاحب العباب  
وضبطه صاحب القاموس بضطين لم أجدوا واحدا منهم الا احد قال ارمى كعنبى ويحرك  
ويقال ارمى أيضا نقله القالى عن ابن الاعرابى أيضا وصاحب العباب عن أبى خيرة وهو  
في الحقيقة مقلوب أرمى وزاد صاحب القاموس كسر أوله (التاسعة) كتيع بفتح  
الكاف وكسر المشنة الفوقية قال ابن السيد هو من قولك أجمع أكتع وأنشد  
القالى عن ابن الاثيرى

أجد الحى فاحقوا سراعا \* قبا بالدار اذ قطعوا كتيع

وزاد صاحب العباب عن ابن عماد كاع كغراب وقد جاء الكتيع بمعنى المفرد من الناس  
فالاولى أن يكون منه (العاشرة) كراب بفتح الكاف وتشديد الراء وهو فعال من الكراب  
يقال كربت الارض كرابا اذا قلبت للبحر ولم يذكروا هذه الكلمة ابن السكيت (الحادية  
عشرة) دعوى بضم الدال وسكون العين وكسر الواو ياء النسبة قال ابن السكيت هو  
من دعوت روقع عند شارحه دعوى وقال هو من الدعاء نسب على غير قياس وكان قياسه  
دعوى أو دعائى انتهى ولم أره لغيره (الثانية عشرة) شفر بفتح الشين وضه مع سكون القاء  
فيهما حكاهما القالى عن التميمى قال ابن السيد ما بهما شفر أى ما بهما قليل ولا كثير من  
قولك شفر بالثدي اذا قل وزاد صاحب العباب عن الفراء شفرة بالفتح والهاء

الكاف فيه اسماء لانه مجرور  
بالباء والمعنى بمنزل القوة  
الشعواء جلت فانهم

(طق)

فقات لآو كسما ن علاجهم  
من عن عيين الحسبيا نظرة قبل  
ألمت من سنابرق رأى بصرى  
أم وجه عالية اختالت به الكلال  
أقول فأنه هو القطامى واسمه  
عمير بن شميم التغلبى والقطامى  
لقب عليه وهذا من قصيدة  
طويلة يمدح بها عبد الواحد بن  
سليمان بن عبد الملك بن مروان  
وأولها هو قوله

انما يحبوك فاسلم أيها الطلال

وان بليت وان طالت بك الطيل  
انى اهتديت لتسليم على دمن  
بالغمز غيرهن الاعصر الاول  
والعيش لا عيش الاما تقربه  
عين ولا حال الاسوف يقتل  
والناس من ياق خيرا فانلون له

ما يشتمى ولام الخطفى الهبل  
قد يدرك المنانى بعض حاجته  
وقد يكون مع المستجمل الزالى  
يشين وهو افلا الجحاز خاذلة  
ولا الصدور على الاعجاز تسكل  
فقلت الى آخر البيتين  
يهدى لنا كلما كانت علاوتنا  
ريح الخزامى جرى فيها الندى المنخل

وأشدد عن شعر

رأيت أخوق بعد الجميع تفرقوا \* فليبق الواحد منهم شفر  
وقول الشارح المحقق وقد لا يصحبق نقيما اى يقع فى الايجاب وأورد له صاحب العباب  
قول ذى الرمة

تمرلنا الايام ما لحت لنا \* بصيرة عين من سوانا الى شفر

وقال اى تمر بنا و يروى الى سفر يريد المسافر ين (الثالثة عشرة) دى بضم الدال وكسر  
الموحدة المشددة بعدها ياء نسبة فى العباب قال الكسائى هومن دببت اى ايس فيها  
من يذب وقال ابن السيد هذا على غير القياس والقياس ديبى لانه منسوب الى الديق  
(الرابعة عشرة) ديبج بكسر الدال وكسر الموحدة المشددة قال ابن السيد هومن الديق  
وهو النقش والتزيين ورواه بعضهم ديبج بالحاء المهمله ولا وجه له الا أن يكون فعلا  
من قولهم دبح الرجل بالثب شديد اذا طاطأ رأسه انتهى وقال صاحب العباب شك أبو  
عميد فى الجيم والحاء وسأل عنه بالبادية جماعة من الاعراب فقالوا ما بالدار دى وما زادوا  
على ذلك ووجد بخط ابي موسى الحامض ما بالدار ديبج موقع بالجيم عن ثعلب وقال ابن  
فارس الحاء فى هذه الكامة اقيس من الجيم قال وان كان بالجيم كما قيل فليس من هذا  
ولعله يكون من دى من الديق ثم حوت ياء النسبة جميعا على لغة من يقول ذلك انتهى  
وقال القالى أنشد ابن الاعرابى

هل تعرف المنزل ذات الهوج \* ليس بهامن الاتيس ديبج

وهو فعيل من الديق وهو النقش والتزيين وأصله فارسي مأخوذ من الدياتج (الخامسة  
عشرة) وابر يالواو وكسر الموحدة قال ابن السيد يجوز ان يكون معناه ذاو برأى مالک  
ابل ويجوز ان يكون معناه تخيم بخيماء من وبرو أنشد القالى عن ابن الاعرابى  
يمينا أرى من آل زبانا وبرا \* فيقلت منى دون منقطع الحبل

والفعل منى فى جواب القسم اى لأرى وأنشد صاحب العباب أيضا

فابت الى الحى الذين وراههم \* جريضا ولم يقلت من الجيش وابر

وفى غاب نسخ الشرح ابر بدل وابر وهو اسم فاعل من أبرت الخلة اذا أصلتها باللحم  
ولم أرمذ كرها فى هذه الكلمات مع انها لاتنزم الننى و وقع فى التسهيل أيضا ابر قال  
الدميى هو تحريف من التساسخ فان ابر ايسر عمل فى الايجاب والصواب وابر يالواو  
(السادسة عشرة) آبر قال الشارح هو بالزاي وهو اسم فاعل من آبر الظبي يآبر بزواوذا  
وثب أو تطلق فى عدوه والآبر أيضا الانسان الذى يستريح فى عدوه ثم يضى ولم أرها  
أيضا فى هذه الالفاظ مع انها لاتنزم الننى وان قلنا انها وبرا ولها واو فانتست مادة الواو  
والباء والزاي موجودتولا أنشد ان هذه الكلمة تعصفت على الشارح اما من آبر  
بالنون ومد الهزمة وهى فى التسهيل ونقلها القالى عن ابن الاعرابى قال الدمايى آبر

أما قريش فلن تلقاهم أبدا  
الاوهم خير من يحقى وينتعل  
الاوهم جبل الله الذى قصرت  
عنه الجبال فمساوى به جبل  
قوم هم وثبتوا الاسلام وامتنعوا  
قوم الرسول الذى مابعده رسل  
من صالحه ورأى فى عينه سعة  
ولا يرى من أرادوا حربه يثل  
كم نالنى منهم فضلا على عدم  
اذلا كاد من الاقتار أجمل  
وكم من الدهر ما قد ثبتوا قدى  
اذلا تزال مع الاعداء تنتقل  
فلا هم وصالحو ا من يدبغى عنى  
ولا هم وكدروا الخير الذى نعلوا  
هم الملوک وانباء الملوک لهم

والاخذون به والساسة الاول

وهى من البسيطة قوله للركب  
الركب جمع راکب عند  
الاخفش وعند سيديويه اسم  
جمع وفى النهاية الركب اسم من  
أسماء الجمع كنفور ورهط ولهذا  
يصغر على لفظه وقيل هو جمع  
راكب كما صاحب وصحب وقال  
الجوهري الركب أصحاب الابل  
فى السفر دون الدواب وهم  
العشرة فما فوقها والجمع أركب  
قوله لما ان علاجهم ويروى  
علاهم والمعنى علت اهم اى  
جعلتهم يعالون ويستشفون

على زنة اسم الفاعل من ابنه اذا عابه أى ما فهم امن يعيب وذلك جنس الانسان وامامن  
 وابن نقل القالى عن اللحياني ما بين ابن بالواو والموحدة قال صاحب القاموس وما فى  
 الداو ابن بالوحدة كصاحب أى أحد ما أخذ من الوبتة وهى الجوعه (السابعة عشرة)  
 تامور قال ابن السكيت حتى أبو زيد ما بين تامور أى أحد بالهمزة ويقال أيضا ما فى  
 الركبة تامور يعنى الماء وكذا نقل القالى عن أبي زيد والتامور بلا همزة والميم ويقال  
 دم النفس قال أوس بن حجر يحضض عمرو بن هند على بنى حنيفة فى قتل المنذر بن  
 ماء السماء

ثبت ان بنى هميم أدخلوا \* أياتهم تامور نفس المنذر

قال الاصمعي يعنى مهجة نفسه والتامور والجر والزعفران أيضا (الثامنة عشرة) تؤمور  
 بضم التاء والهمزة نقل القالى عن اللحياني ما بين تامور ولا تؤمور بالهمزة أى أحد  
 (التاسعة عشرة) تؤمور بضم التاء بلا همزة (العشرون) تؤمري بضم التاء والميم قال ابن  
 السكيت وما بين تؤمري منسوب الى تامور وبالادخلاق ليس بهم تؤمري ويقال للمرأة  
 مارأيت تؤمري أحسن منها المرأة الجميلة أى لم أر خلقا وما رأيت تؤمري أحسن منه  
 انتهى قال شارحه ابن السكيت تؤمري منسوب الى التامور وهو دم القلب نسبة على غير  
 قياس وهذه الكلمات الاربعة من مادة القمر (الحادية والعشرون) نعى بضم النون  
 وتشديد الميم وتشديد الباء قال صاحب القاموس وما بين نعى كقضى أحد والنهى أيضا  
 الخيانة والعيب والطبيعة وجوهر الانسان وأصله وقال القالى هو من غسمت وهو  
 منسوب على خلاف القياس الى النخبة بالكسر وهى القملة فالنخبة معنى ذوقل وهذه  
 الكلمة ليست موجودة فى الاصلاح وهى مذكورة فى التسهيل هذا ما ذكره الشارح  
 المحقق وهو فى هذا تابع لابن مالك وبقيت كلمات آخر أوردها ابن السكيت وهى صافر  
 قال شارحه هو اسم فاعل من صفر الرجل يصفر صغير اذا صوت بنفسه ونافع ضرمه  
 بفتح الصاد والراء قال شارحه أى نافع حطبة فيها نار وصوات وهو نعال من الصوت  
 ولاعى قر وبالعين المهملة وفتح القاف وسكون الراء بعد هاو او قال شارحه اما لى  
 فلا عقر يصير يقال رجل لعلو ولعلو وكلمة لعلو كذلك والقرف وميلغة الكلب فكان  
 معناه ما بين كلب ولا ذئب وقال صاحب الصحاح يقال ما بين لى ما بين لى  
 عما معناه ما بين أحد ومنها ما بين ناخر قال شارحه ناخر اسم فاعل من نخر ينخر اذا ردد  
 نفسه فى خيشومه ومنها ما بين ناخج قال شارحه يعنى كالبقرة يقال نبح الكلب ينبج بكسر  
 الباء وفتحها فهو ناخج ونباح ومنها أنيس قال شارحه هو نيسل من انس بالشئ غير انه  
 لا يستعمل الا فى الجدد قال \* وبلدة ليس بها أنيس \* ويرد عليه قوله كباى قريبا  
 أذئب القفر أم ذئب أنيس \* أصاب البكر أم حدث اللبالي

فهذه ستة أخرى وأورد أيضا ما بين اداع ولا يجيب ولا يخفى ان هذا لا يختص

لتنظر الى عالية وهو بمنزلة قوله  
 أعلمتم لان الباء والهمزة  
 تعاقبان على نقل الافعال  
 كقولك ذهبته وأذهبته قوله  
 الحبيا بضم الحاء المهملة وفتح  
 الباء الموحدة وتشديد الباء آخر  
 الحروف مقصور ومضغولات تكبير  
 له وهو اسم موضع بالشام قوله  
 قبل بفتح القاف وفتح الباء  
 الموحدة يقال نظرة قبل اذا  
 لم يتقدمها نظر ومنه يقال رأينا  
 الهلال قبل اذا لم يكن رؤى قبل  
 ذلك قوله من سنابرق سنا العرق  
 ضومه قوله عالية أى امرأة عالية  
 وقيل عالية اسم امرأة قوله  
 اختالت بالحاء المهجبة أى تخترت  
 قوله الكلب بكسر الكاف  
 جمع كاه وهو سقر رقيق قوله  
 علاوتما بفتح العين المهملة  
 يقال كن فى علاوة الريح  
 وسفالتها فعلاوتها ان تكون  
 فوق الصيد وسفالتها ان  
 تكون تحت الصيد لتلايحه  
 الوحش وانحسك ويقال تعد  
 فلان فى علاوة الريح أى فى  
 موضع مشرف بصيبه الريح  
 وقعدنى سفالتها أى فى موضع  
 منخفض لا يأتى له الريح قوله

الخلل بانخامه والاضاد المجهتين  
 أى الرطب المبول (الاعراب)  
 قوله فقلت جلة من الفعل  
 والقاعل وقوله للركب يتعلق  
 بقلت والقول اذا وصل باللام  
 يكون بمعنى انطاب أى  
 خاطبت الركب قوله لما معنى  
 حين ظرف والفعل فيه فاعل  
 وكلمة ان منسرة (١) قوله علاجهم  
 جلة من الفعل والقول بمعنى  
 أعلتهم والقاعل قوله نظرة  
 قوله من عن يمين الجيبا يتعلق  
 بما قبله وعن هنا اسم بمعنى  
 جانب فلذلك دخل عليها  
 حرف الجر قوله قبل بالرفع صفة  
 للنظرة قوله أحمدة الهمزة  
 للاستعانة بالهمزة منصوب  
 بقوله رأى بصري قوله من سبارق  
 يتعلق بالهمزة في موضع نصب

بالتنى ولم يرد شارحه على قوله داع من الدعاء وموجب من الاجابة وأورد ما بهار غ ولا مانغ  
 قال شارحه قد استعملان في غير التنى لان الثغما صوت المعز والرها صوت الابل  
 ومعلوم انه ما قد يستعملان في الايجاب والتنى وهذه كلمات أخر من أمالى القتلى  
 ما بهادوى منسوب الى الداوية وقال صاحب الصحاح ما بهادوى أى أحد من يمدن  
 الدو وهو أروض من أرض العرب وربما قالوا داوية قلبوا الواو الاولى الساكنة انما  
 لانفتاح ما قبلها ولا يقاس عليه ومنها ما بهاعين وزاد أبو عبيد عن القراء ما بهاعاش  
 وزاد اللصاني ما بهاعائنة قال صاحب الصحاح عائنة بنى فلان أموالهم وربعناهم وما  
 بهاعاش وكذلك ما بهاعين أى أحد وبلد قليل العين أى قليل الناس انتهى فعمل ان عينا  
 وعائنة لا يلزمان التنى وكذلك قال ابن السكيت في شرح الاصلاح حكى عن القراء ما بهاعاش  
 عاش وما بهاعين فأما عاش فلا يستعمل في الايجاب وأما العين فهى من أهل الدار فقد  
 يستعمل في الايجاب قال الرازي \* تشرى ما فى وطها قبل العين \* ومنها ما بهاعاش  
 طارف أى من يطرف بعينه أى ينظرون فهذه ثلاث كلمات فالمجموع تسع كلمات

• وأنشد بعده وهو الشاهد الحادى والاربعون بعد الخسمائة) •  
 (لهاشايا أربع حسان • وأربع فثغر هاشمان)

على انه قد حذف اليا من ثمانى ويجعل الازراب على النون واستشهد به صاحب  
 الكشف لقراءة من قرأ وله الجوار المنشأت بحذف اليا من الجوار ورفع الراء كما فى  
 ثمانى وأذكر الجزيرى فى درة الفواص حذف هذه اليا وقال ابن برى فيها كتب عليه  
 الكوفيون يجيزون حذف هذه اليا فى الشعر وأنشد عليه نعلب قوله

لهاشايا أربع حسان • وأربع فثغر هاشمان

انتهى والصحيح انه غير محتص بالشعر بل دليل الحديث الذى أورده الشارح المحقق وهو  
 فى صحيح مسلم فى باب الكسوف عن ابن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين كسفت الشمس ثمان ركعات فى أربع سجودات قال شارحه التوروى قوله ثمان  
 ركعات فى أربع سجودات أى ركع ثمان ركعات كل أربع فى ركعة وسجدتين فى  
 كل ركعة وقد صرح بهذا فى الكتاب فى الرواية الثامنة ولا أعرف صاحب هذا الرجز  
 وأنشد المعرى فى شرح ديوان البعترى قبل هذين البيتين • ان كريا أمة ميسان •  
 وكريا بضم الكاف وفتح الراء تشديدا للمثناة التحتية اسم أمة والامة خلاف الحرة  
 وميسان بكسر الميم فى حال من الميس وهو مصدرا من ميس ميسا وميسانان ابضا وهو  
 التبختر اذ انما تبختر فى مشيها وقوله لها ثمانيا الخهى جمع ثنية وهى أربع من مقدم  
 الاسنان ثنتان من فوق وثنتان من تحت وحذف الثمان من أربع لان المعدود وهى  
 الثنية مؤنث واواد بالاربعة الثمانى الرباعيات بفتح الراء وتحفيف اليا جمع رباعية على  
 وزن ثمانية والرباعيات أربع اسنان ثنتان من يمين الثنية واحدة من فوق وواحدة من

(١) قول العيبى فى أن مقسرة  
 الظاهر أنها مصدرية والتقدير  
 وقت علو نظرة قبل بهم ومع  
 ذلك فشرط المقسرة أن لا تسبق  
 بصريح القول اه صحيح

والتقلير الحمة كائنة من سنارقي  
 وقوله بصري فاعل رأى قوله أم  
 متصلة عطف بها قوله وجسه  
 عالية على قوله لحة قوله اختلات  
 فعل و به في محل نصب على  
 المقعولية والكل فاعله والجملة  
 وقعت حالا من عالية وروى  
 اختلات به بتد كبير الضمير على  
 هذا ليكون الحال من الوجسه  
 الاستشهاد فيه في قوله من عن  
 عين الحياض من ههنا لم يجرود  
 عن ويكون عن في مثل هذا  
 الموضوع بمعنى جانب والمعنى من  
 جانب عين الحياض وهذا كنعرفي  
 الكلام

(ظنهم)

غدت من عليه به دما ثم ظهروها  
 فصل وعن قبض بيدها مجهول

أقول قائله هو من احمر بن الحمر  
 العقيل هو اسلامي قائله ابو حاتم  
 وأبو الفرج وهو الصحيح لا ما قاله  
 ابن سيده انه جاهلي وقصده  
 هذه الالامية من أحسن ما وصف  
 به القطا وقبله  
 قطعت بشوشة كان قنودها  
 على خاضب يعملو الاماعز هيكل  
 أدلك أم كدرية ظل فرخها  
 لقي بشروى كالتيم الميعل  
 وهي من الطويل قوله بشوشة  
 بفتح الشينين المعجمتين بينهما

(١) قوله اربع وثلاثون الخ  
 كذا بالاصل والمع دود على كلا  
 القولين اثان وثلاثون اه

مصعبه

تحت وثلاث من شمالها كذلك والشعر المبسم على وزن مجلس وهو موضع البسم يقال  
 بسم بسمان باب ضرب اذا ضحك قليلا وبسم وبسم كذلك والانسان اذا تبسم قائما  
 يرى من اسنانه الثنايا والرباعيات وهي غنائية واعلم ان اسنان الانسان (١) اربع  
 وثلاثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعه انياب واربعه نواجذ وستة عشر ضرسا  
 وبعضهم يقول اربع ثنايا واربع رباعيات واربعه انياب واربعه نواجذ واربع ضوا حنك  
 واثناعشرة رحي

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والاربعون بعد المائة) •

(ثلاثة انفس وثلاث ذود • لقد جاز الزمان على عيالي)

على انه يجوز اضافة العدد الى اسم الجمع وهو هذا الذود وانشد به سيبويه شاهدا على  
 تأنيث ثلاثة انفس وكان القياس ثلاث انفس لان النفس مؤنثة لكن انث لكثرته  
 اطلاق النفس على الشخص ويأتى نسه بعد اربعة شواهد ذكر الاصهاني في الاغانى  
 بسنده ان الخطيئة خرج في سفره حين عم الغلاء ومعه امرأته امامة وبنته مليكة  
 فتزل منزلا وسرح ذودا ثلاثا فاطام للروح فقد احدها فقال

اذتب القفرام ذتب ائيس • اصاب البكرام حدث الليالي

ونحن ثلاثة وثلاث ذود • لقد جاز الزمان على عيالي

سرح الدابة اطلقها الترمي والذود من الابل قال ابن الاثير سمعت ابا العباس يقول  
 ما بين الثلاث الى العشر ذود وقال الفارابي وهي هنا ثلاثة وهي مؤنثة وقال في البارغ  
 الذود لا تكون الا اناثا ويرد عليه قوله اصاب البكر بفتح الباء وهو الفقى من الابل  
 والروح المسير والقفر اطلاقا والمفازة واراد بالذتب الانيس السارق وحدث لليالي  
 بفتحة تين ما يحدث فيها من المصائب والمراد مطلق الحدث لا يقيد كونه بالليل واصاب  
 ادركه وقاعله ضمير الذتب والبكر مقهولة اراد ما درى كيف تلف البكر اصابه احد  
 الذتبين ام حدث لليالي وقوله ثلاثة انفس خبر مبتدأ محذوف أى نحن ثلاثة والعيال  
 بكسر العين اهل البيت ومن يمونه الانسان الواحد على كجيا د جمع جيد وترجمة الخطيئة  
 تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين بعد المائة ورأيت في امالي الزجاجي الوسطى قال  
 اخبرنا الاشداني عن العتبي عن رجل من قرينس قال حضرت مجلس عيد الملك وعنده  
 بطن من بني عامر بن صعصعة وكان رجل ينهمم معه اقتناه وذوده وهن ثلاث فراح  
 ذوده يوما فقدم من اواحد اقتنسه أى سال عنه وطلبه فلم ينشدها فوفى على صخره وانسا  
 يقول

اذتب القفرام ذتب ائيس • سطا بالبكرام صرف الليالي

وانتم لو اراد الدهر عدوا • عديد الترب من اهل ومال

ونحن ثلاثة وثلاث ذود • لقد جاز الزمان على عيالي

واوسا كنية مثال موماة وهي  
 الناقة السرية قوله قنوده  
 القنود جمع قنود بفتح القاف  
 والياء المتناة من فوق وهو  
 خشب الرحل ويجمع على  
 اقتاد أيضا والخاصيب بالحاء  
 والصاد المجتمين والباء الموحدة  
 وهو الظلم الذي كل الريح  
 واجر ظنوبها واصفر والاماعز  
 بالعين المهملة والراء المججمة  
 وهي المواضع الكثيرة الحارة  
 والهيك كل العظيم الخلق  
 والكدرية بضم الكاف  
 وسكون الال وهي القطاة  
 التي في لونها كدره والقطانوعان  
 كدرى وجوفى والكدرى  
 أعبر اللون والجوفى أسود اللون  
 قوله في بفتح اللام وفتح القاف  
 مقصور وهو المطروح الذي  
 لا يلتفت اليه قال الجوهري  
 الذي بالفتح الشيء الملقى لهوانه  
 وجهه اقام وشروى بفتح الشين  
 المججمة وفتح الراء المجتمتين  
 بينهما واوسا كنية وهو اسم  
 موضع ويقال اسم جبل قوله  
 المعيل أى المهمل المتروك قوله  
 غدت بالعين المججمة من غدا  
 قد وغدا وهو نقيض الرواح  
 أراد انها أقامت مع فرخها حتى  
 احتاجت الى ورود الماء وعطشت

ولومولى ضباب عال فيهم \* بجسر الدهر عن حال الخال  
 ومولا هم ابى لا عيب فيه \* وفي مولا كم بعض المقال  
 هـ لم يراة والحق ضاح \* والا فالوقوف على الال  
 دعادعى القلوص على ثبير \* الا اين القلوص بى قتال  
 فطلبوا الهذوده فردوها عليه وغرموا الهذودا وقالوا اخرج عنا انتهى وسطا بكذا وعاميه  
 بطش بشدة والصرى بالفتح حادث الدهر وانتم مبتدأ وعديدي خبره والجملة دليل لجواب  
 لو والعدوم مصدر عداء عليه أى ظلمه وتجاوز الحد وقال الزمان بالعين المهملة أى جار  
 ومصدره العول والمولى هنا حليف القوم وضباب بالكسر قبيلة وقال هنا بمعنى اقتصر  
 وصار ذاع يسهل وجر بالبناء للمفعول والدهر نائب الفاعل ويجزى به بأنه مولى لهم ولم  
 ياخذوا بيده ولم هنا بمعنى احضر واوبراء مفعول له ووضح بارز والال بكسر الهمزة  
 ولا مين جبل يعرفات يعنى ان لم تحضر والبراءة فى حال كون الحق ضاحيا فنحن نقف  
 معكم على الال وداعى فاعل دعاء والقلوص الشابة وثبير جبل بين مكة ومي  
 وقاتل بالكسر اسم رجل

(وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد الخمسة مائة وهو من آيات المفصل)  
 (ثلاث مئين للماولك وفيها \* رداى وجلت عن وجوه الاهاثم)

على انه جاء ثلاث مئين في ضرورة الشعر وقال صاحب المفصل وقد رجع الى القياس من  
 قال ثلاث مئين البيت قال ابن يعين هـ ذاق الشعر على القياس لان الشعر يفسح  
 اهم في مراجعة الاصول المرغوبة فهذا وان كان القياس الا انه شاذ في الاستعمال  
 وكذا قال ابن مالك اذا كان مفسر الثلاثة واخواتها مائة فيفسر نحو ثلثمائة وكان  
 القياس ان يجمع فيقال ثلاث مئآت أو مئين الا ان العرب لا تجمع المائة اذا أضيف اليها  
 عدد الا قليلا كقوله ثلاث مئين ناه لوك البيت وكلهم من سيبويه قال يقال ثلثمائة  
 وكان حقه ان يقولوا مئين أو مئآت كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة  
 يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه باحد عشر وثلاثة عشر انتهى  
 والنون من مئين مبنية قال شارح اللباب قالوا قتل في معركة ثلاثة من ماولك العرب  
 وكانت دياتهم ثلثمائة بعير فرهن رداه بالديات الثلاث وهو دليل شرفه والاهاتم بنقطتين  
 من فوق بنو الاهم بن سنان بن سمي وانما سمي بذلك لانه كسرت ثنيته يوم الكلاب  
 والاهتم كسر النايامن أصلها انتهى وقال بعض فضلاء العجم في شرح آيات المفصل  
 قوله ثلاث مئين قبل غرم ثلاث ديات فرهن به اراءه وكانت الدية مائة ابل والمعنى ثلثمائة  
 ابل وفيه اراءه رداى حين رهنتمه بها وجلت وكشفت تلك المون المرهون به اراءه حين  
 أديتها أو جلت فعلى هذا العار عن وجوه الاهاثم وهم قوم الاهم وهو لقب سنان بن سمي  
 لانه هفت ثنيته يوم الكلاب وفي البيت وصف اعظم شأنه لانه لا يقدم على تحمل الديات

والفرامات الا السيد العظيم الشأن ووصف له فاسه برده وغلا ثمنه حيث درهنه بشلمائة  
من الابل وفيه تا كيد لعظم شأنه انتهى وقوله ووصف له فاسه برده الخ ليس رهن العردة  
لانهم اتقاوم عن الابل المذكورة بل لان الشريف اذا رهن شيئا ولو كان حقيرا فلا بد له من  
فد كما كهلثلا يلزمه العار ولومات فكذبوه أو أقاربه ووصد اذ ذلك ما قدمناه في ترجمة  
أبي عامر من حكاية كسرى مع حاجب بن زرارة في الشاهد الرابع والخمسين والبيت  
من قصيدة طويلة لآل فرزدق مدح كورة في المناقضات وايست روايه صدر البيت كذا  
وانما هي

فدا سيف من تميم وفيها \* ردا في وجلت عن وجوه الالهاتم

(٣) قال شارح المناقضات يعني بالالهاتم الالهة بن سنان بن خالد بن منقر بن هبيل  
ابن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فعرف ان الالهة تميم ليس لقبها  
لسنان بن خالد ولا سنان هو ابن تميم كما تقدم ومشى عليه العيني وفاضه جريرة صيدة  
مثلها منها

فغيرك أدنى للعليفة عهده \* وغيرك جلي عن وجوه الالهاتم

قال شارحها قوله فغيرك أدنى الخ يعني وكعب بن حسان بن قيس قتل قتيبة بن مسلم فتسكا  
وبعث برأسه الى سليمان بن عبد الملك بن مروان وطاعته لان قتيبة كان خلع سليمان  
وقصة ردا الفرزديق رواها أبو عبيدة قال كان الفرزدق بالمدينة حين جاءت وقعة وكعب  
وخرج سليمان بن عبد الملك فباغعه بمكة وقعة وكعب بقتيبة فخطب الناس بمسجد عرفات  
فذكر عبد بن تميم وروى عنهم على سلطانهم واسراعهم الى الفتن وانهم اصحاب فتن وأهل  
عسدر وقلة شكر فقام اليه الفرزدق فقال وفتح رداه يا أمير المؤمنين هذا ردا في رهن  
لأبوفاء بن تميم والذي بلغك كذب فقال الفرزدق في ذلك حيث جاءت بيعة وكعب  
لسليمان

فدا سيف من تميم وفيها \* ردا في وجلت عن وجوه الالهاتم

شفين حرا زات الصدور ولم تدع \* علينا مقالا في وفاة اللائم  
أبا نايم - م قتلى وما في دمائهم \* وفاء وهن الشافيات الحوائم  
جزى الله قومي إذا راد خفارق \* قتيبة سعي الافضلين الاكارم  
هم معروا يوم المحصب من مقي \* نداني اذا التفت رفاق المواسم

والحوائم العطاش التي تحوم حول الماء وتخضع الحوائم على معنى الحسن الوجه انتهى  
وترجمة الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب وقال العيني الردا في  
البيت الشاهد يعني السيف وأنشد عليه بيتا ثم قال ثلاث مميزات مبتدأ وجلة وفيها خبره  
وجللت بالتشديد يعني جللت بالتحفيف من جل القوم عن البلدي يجلون بالضم اذا جلوا  
وخرجوا والمعنى كسفت ردا في حين وفيت بديات الملوك الثلاثة هم ذلك وعمادى الحروب

فطارت تطلب الماء عنده عام  
ظمها لانها كانت تشرب في  
كل ثلاثة أيام أو أربعة مرة فلما  
جاءها ذلك الوقت طارت قال أبو  
حاتم قلت للاصمعي كيف قال  
غدت من عليه والقطة انما  
تذهب الى الماء للاعدوة فقال  
لم يرد القدو وانما هذا مثل  
للتجمل قوله ظموا بها بكسر الظاء  
المجتمعة وسكون الميم بعدها همزة  
والظم مدة صبرها عن الماء  
وهو ما بين الشرب الى الشرب  
ويرى بعد ما تم صبرها بكسر  
الخاء وهو ورود الماء في كل  
خسة أيام ولم يرد انما تصبر عن  
الماء خسة أيام انما هذا الابل  
للاظم ولكنه ضربه مثلا لهذا  
قول أبي حاتم ولاجل هذا كانت  
رواية من روى بعد ما تم ظموا  
أحسن واصح قوله فصل بالصاد  
المهمل المسكورة أي تصوت  
احشاؤها من العطش يقال جاءت  
الابل فصل عطشا فله أبو حاتم  
وقال غيره فصل في طير انما قوله  
وعن قبض بفتح القاف وسكون  
الباء آخر الحسروف وفي آخره  
ضاد مججمة وهو قشر البيض  
الاعلى ويقال وعن قبض يعني  
عن فراخ والقبض في الاصل اسم  
لما يقشر من البيض عن الفراخ  
وانما يريد ان تذ كمرسة طير انما  
من أجل ذلك قوله ببسدها بفتح  
الباء الموحدة وسكون الباء آخر  
الحروف معدودة وهي الفلاة التي

(٣) ترجمة الالهة بن سنان  
المنقري

ثبته من سكنها أي تهلك ويروى  
 بزير مجهول الزير بكسر الزاي  
 المعجمة الأولى الفلظ من  
 الأرض قاله الثعلبي وغيره فثات  
 الزير منهل معين من مزال  
 الحج من أرض الشام ينزل منها  
 إلى أرض معان من بلاد الشوبك  
 ويروى بفتح هـ زيرها وكسر ها  
 فقصها على أنه ممنوع من الصرف  
 فعند البصريين منع للعلمية  
 والتأنيث لأنه بقعة وعند  
 الكوفيين لأن ألفه للتأنيث  
 فعلى هذا يكون قوله مجهول صفة  
 زيرها وما كسر هاءه في الإضافة  
 إلى مجهول والمجهول القتر الذي  
 ليس فيه إعلام يهتدى بها وحاصل  
 المعنى من هذا البيت أنه يصف  
 قطا في أشد أحوالها وحاجتها  
 إلى الطيران من عطشها وساجدة  
 فرخها إلى الرى لأنها غدت في  
 اليوم الخالص من شر به الماء  
 وبجوفها بصوت من يسه وبعد  
 هدهد من الماء (الاعراب) قوله  
 يعلا الأماز جهلة وقعت صفة  
 تلغاضب وكذا قوله وهيكل صفة  
 أخرى قوله ذلك إشارة إلى خاضب  
 قوله غدت من عليه اسم غدت  
 مستتر فيه يعود إلى القطا ومعنى  
 من عليه من فوقه والضمير يرجع  
 إلى الفرخ وقال أبو عبيدة معناه  
 من عند فرخها قوله بعد نصب  
 على الظرف

(٣) زجعة قمراد بن حنضل  
 الصاردي الفزاري

عن أعيان الأهاتم وكبرائهم فافهم هذا كلامه وهو كلام من لم يصل إلى العنة ودور رأيت  
 مثل البيت الشاهد في شعر قمراد بن حنضل الصاردي وهو  
 ونحن رهنا القوس تحت فوديت \* بالف على ظهر الفزاري أقرعا  
 بعشر مقمين للملوك سعي بها \* ليوفى سيار بن عمرو وفاسرعا  
 قال ابن عبد ربه في العقد الفريدان سيار بن عمرو بن جابر الفزاري احتمل للأسود  
 ابن المنذرية ابنه الذي قتله الحرث بن ظالم ألف بعير وهي دية الملوك ورهنه بها قوسه  
 فوفى وكان هذا قبل قوس حاجب بن زرارة وقال أبو عبيدة في مقاتل الفرسان ان الحسيار  
 لأمه الحرث بن سفيان الصاردي تكفلها للأسود فقام منها ابنه ثمانمائة ثم مات فوهن  
 سيار قوسه على المائتين الباقياتين لا غير فلما مدح قمراد بن حنضل بني فزارة جعل الجمالة  
 كلها السيار انتهى وألف أقرع بالقاف أي تام (٣) وقمراد بن حنضل شاء رجاءه على من  
 بني صاردة بتقديم الراء على الدال وهم مخذمن فزارة

\* (وأنشده بعد وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد الخمسمائة)

\* (وحاتم الطائي وهاب المني)

على ان أصله عند الاخفش المئين فحذفت النون لضروبة الشعر وهذا البيت من رجز  
 أورده أبو زيد في نوادره في موضعين الموضوع الاول قال فيه هو لامرأة من بني عامر  
 والموضع الثاني قال فيه هو لامرأة من بني عقيل تغضر بأحوالها من اليمن وهو  
 حيدتخالي ولقيط وعلى \* وحاتم الطائي وهاب المني  
 ولم يكن كخالك العبد الذي \* يا كل ازمان الهزال والسفي  
 \* هنات غير ميت غير ذكي

قولها هنات غير ميت ذكر العير فكانت عنه لانها امرأة انتهى وقال في الموضوع الاول  
 حذف التموين من حاتم الطائي لالتقاء الساكنين وقال أبو علي فيما كتبه عليه خففت  
 يأت النسب كلها بالعاقبة فاما المني والسفي فانهم ما جمع على فعول ثم قلبت الواو ايات  
 فصارت سفي وسفي ثم خففت بان حذف احدى الياءين كما فعل في علي والدي فبقي المني والسفي  
 انتهى وقال أبو بكر بن السراج في الاصول ذكر الاخفش سمين ومئين فقال فيهما قولان  
 ثم اختارا أحدهما وهو الصحيح عندنا فقال واما سمين ومئين في قول من رفع النون فهو  
 فعيل ولكن كسر الفاء ككسرة ما بعدها واجمعوا كلهم على كسر هاء صارت النون في  
 آخر سمين بدلان الواو لان أصلها من الواو وفي مئين النون بدل من الياء لان أصلها من  
 الياء كأنها كانت مئي وقد قالوها في بعض الشعر ساكنة ولا أراهم أرادوا الا التثقيب  
 ثم اضطروا وخففوا لانهم لو أرادوا التثقيب لصار الهم على فعل وهو هذا أيضا قليل  
 قال الشاعر

حيدتخالي ولقيط وعلى \* وحاتم الطائي وهاب المني



واما قولهم ثلاث مئتي فانهم أرادوا مئتي جماعة المائة كقوة وعترت قول فيه رأيت مئيا  
 مثل مئيا وقولهم رأيت مئيا مثل معاظما لان المئتي انما جاءت في الشعر فنتقول انيس لان  
 ان تدعى ان هذه اليا للاطلاق وانت لا تجدها هو على حرفين يكون جماعة ويكون  
 واحدا بالهاء نحو عترت عترت قال أبو الحسن وهو مذهب يونس في اليا قال والقياس  
 الجيد عندنا ان يكون سنين فعليا مثل غسلين محذوفة ويكون قول الشاعر سني والمئتي  
 مرخا فان قلت ان فعلينا لم يجز في الجمع وقد جاء فعيل نحو كليب وعبيد وقد جاء فيه  
 ما لزمه فعيل مكسورا والفاء نحو مئتين فان من الجمع أشيا لم يجز مثلها الا بغير اطراد نحو  
 سفر وقد جاء منه ما ليس له نظير نحو عدى وانت اذا جعلت شيئا فعلا جعلت النون بدلا  
 والبدل لا يقاس عليه ولا يطراد ومخالفة الجمع الواحد قد كثرت فان تحمله على ما لا يدل  
 فيه أو في وليس يجوز ان تقول ان اليا في سنين أصلية وقد وجدت زيادة في هذا البناء  
 بعينه لما قلت فعيلن وفعيلون يعني انك تقول سنين يا هذا أو سنون ثم قال قوله

وساتم الطاق وهاب المئتي \* يا كل أزمان الهزال والسني

فهذا اما ان يكون رخم سنين ومئتين واما ان يكون مئتي سنة ومائة على سني ومئتي وكان  
 أصلهما سنين ومئتي فلما حذف النون ورخم بنى الاسم آخره واوقبلها ضمة فلما أراد ان  
 يجعلها مائة كما قاله السني لم يحدف منها شيئا بل الواو ياء وكسرها مقابلهما لانه ليس  
 في اليا ما كان آخره واوقبلها ضمة فتى وقع من هذا شيئا قلبت الواو ياء اه وقواها حميدة  
 خالي مبدأ وخبر حميدة بفتح المهمله وسكون المثناة التحتية واقبط بفتح اللام معطوف  
 على حميدة وكذا على وساتم فيكون اخوالها أربعة وروى هذين البيتين فقط الاخفش  
 سعيد بن مسعدة في كتاب المعاني لرجل من طي وذكرا الدليل حاتم وقواها ولم يكن كغالب  
 المخ هذا بيان لعدم المشابهة بين خالها وبينه وأزمان طرف لبأكل وهو جمع زمان  
 والهزال بالضم الضعف من الجوع والسني مرخم سنين جمع سنة بمعنى الجذب والقطط  
 وهنات مفعول يا كل منصوب بالكسرة جمع هنة مؤنث هن وهو كناية عما يستقبح  
 التصريح بجمعه وهو هنا اير الجمار والعبر بفتح العين المهمله الجمار الوحشي والاهلي  
 أيضا والائتي عمرة وصيت وصف عبر وكذلك غير ذكي والذي المذبوح خفت اليا  
 للضرورة قال أبو الحسن على الاخفش فيما كتبه على نوادر أبي زيد قال أبو سعيد  
 وروى الرياني مرة أخرى بدل البيت الاخير هنة عمرة مبنية فيوز كى \* قال أبو الحسن  
 الاول أحب الي وهو أجود والمئتي بفتح الميم يكون نعما للشيء فاذا كسرت كانت الشيء  
 بعينه قال أبو الحسن المئتي تكون مصدرا كقولك القعدة والركبة وما أشبهها  
 وتكون نعما كقولك مررت بمئة فتعته بالمصدر كأن تقول مررت برجل عدل  
 ثم يصير ما غالبا كأجل وما أشبهه فتقول هذامئتي كأن تقول هذا جلد والمئتي

قوله بهد ماتم ظموا كلها  
 مصدرية أي بهد تمام ظموا قولها  
 تصل بجله وقعت خبر القول غدت  
 وقال شارح أبيات الجبل نعل  
 في موضع نصب على الحال قوله  
 وعن قبض عطف على قوله من  
 عليه قوله بيدها جار ومجرور  
 صفة لقوله قبض وقوله مجهل  
 صفة لبيدها وهو امام مصدره ميمي  
 في الاصل أو اسم مكان (الاستشهاد  
 فيه) في قوله من عليه فان على  
 ههنا اسم مفعول في فوق كإذ كراه

(هم)

واقدر اني للرمح دريئة

من عن ميمي تارة وأماي

أقول قائله هو قطري بن الفجاءة  
 الخارجي وهو من قصيدة أوها  
 لا يرتكن أحدا الى الاجرام  
 يوم الوغى مضوقا لجام  
 وقد ذكرناها بقاها في شواهد  
 الحال وهي من الكامل قوله  
 دريئة هي الحلقة التي يتعلم عليها  
 الطعن والرمي واقدمت بكلمتها في  
 هذا البيت بما فيه الكفاية في  
 شواهد المال (الاعراب) قوله  
 واقدر اني الواو والعطف واللام  
 لتأكيده وقد لتحقق وأراني  
 جملة من الفعل والفعل  
 والقاعل وهو الضمير المستتر فيه  
 الذي يرجع الى يوم الوغى في البيت

بكسر الميم الحال التي يكون عليها الشيء كقولك كريم الميثة وحسن الصرعة والكسر مطرد في الحالات كلها كما كان الفتح مطرد في المرة هذا الحق عندى الذى لا يجوز غيره انتهى • (تمة) • زعم العيني ان البيت الشاهد من هذا الرجز وهو  
 ان لدى الحرب رخي اللبب • عندتنا ديمهم بهال وهب  
 أمهتى خندف والياس أبى • وحاتم الطائي وهاب المي  
 وهذا الاصل له فان الرجز عنده لقصى بن كلاب أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يكون حاتم الطائي أباً لقصى مع انه بعده بمدة طويلة وقافية الرجز أيضاً تابه وليس في هذا اشتباه

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد المائة وهو من ثوابه من) •  
 (إذا عاش الفتي ماتين عاماً • فقد ذهب اللذات والقنات)

على انه قد يرد ميم المائة وينصب كما في البيت وأوردته سيديويه في موضعين الاول في باب الصفة المشبهة بالفاعل وذكر أسماء العدد وعملها في الاسماء التي تبينها بالجر والنصب حتى انتهى الى قوله فاذا بلغت العدة تركز التنوين والنون وأضفت وجعلت الذى يعمل فيه وتبين به العدم من أى صنف هو واحداً كما فعلت ذلك فيما نوت الا انك تدخل فيه الالف واللام لان الاول يكون به معرفة ولا يكون المنون به معرفة وذلك قولك مائة درهم ومائة درهم وكذلك ان ضاعته نقلت مائتا درهم ومائتا الدينار وكذلك الذى بعده واحداً كان أدمتى وذلك قولك ألف درهم وأتاء درهم وقد جاء في الشعر بعض هذا منوناً فال ربيع بن ضبع الفزاري • إذا عاش ماتين عاماً انتهى والموضع الثاني باب كم قال فيه لانه لوجه اذا اضطرسا شعر فقال ثلاثة أبواباً كان معناه معنى ثلاثة أبواب قال الشاعر • إذا عاش الفتي ماتين عاماً انتهى قال الاعلم الشاهد فيه اثبات النون في ماتين في ضرورة ونصب ما بعدها وكان الوجه حذفها وحذف ما بعدها لانها اشبهت للضرورة وبالعشر من ونحوها ما يثبت نونه وينصب ما بعده وصنف في البيت هرمه وذهب هروته ولذته وكان قد مر في فاعل المسائتين فيما يروى وروى أودى بدل ذهب بمعنى انقطع وهلاك والقنات مصدرا لقتى وروى تهمين عاماً ولا ضرورة فيه على هذا انتهى ورواية تهمين لا أصل لها كما علم مما يأتى وروى التخييل بدل اللذات والتخييل التكمير ويحب المرء يفتنه وهو روى بدله المسرة والمروة أيضاً والفتى الشاب وقد فتى بالكسر يفتى بالفتح فتى فهو فتى السن بين القنات قال الجواليقي والقنات مصدرا لقتى والبيت آخر أبيات ستة للربيع بن ضبع الفزاري وهي  
 ألا بلغ بفتى ربيع • فأنال البنين لكم فداه  
 بالى قد كبرت ودق عظمى • فلا تشغلكم عنى النساء

الذى قبله قوله للرياح اللام فيه للتعليل أى من أجل الرياح قوله دريثة نصب على انها مفعول ثان لارى قوله من عن يمينى أى من جانب يمينى قوله تارة نصب على المصدر كما في مرة وطورا ويجمع على تارات وتير قال الشاعر

يقوم تارات ويمشى تيرا  
 قوله وأماى عطف على يمينى والتقدير ومن عن أماى تارة أخرى (الاستشهاد فيه) في قوله من عن يمينى فان عن ههنا اسم بمعنى جانب بدليل دخول حرف الجر عليه فانهم

(ق)  
 (على عن يمينى مرت الطير سخما)

(أقول) لم أقف على اسم قائله وتسامه وكيف سنوح واليمين تطيع وهو من الطويل قوله سخما بضم السين المهملة وتشديد النون جمع سائح تقول سخى الطير يسخ سنوحاً إذا مر من مياسرك الى مياسرك والعرب تقيون بالسائح وتسامه بالبارح كذا قاله الجوهري (قلت) العرب تختلف في ذلك فاهل نجد يقيمون بالسائح دون البارح وأهل الحجاز بعكس ذلك قال ذو الرمة وهو يجدى

فان كاتفي لتساء صدق \* وما ألى بسنى وما أساؤا  
اذا كان الشتاء فادقوني \* فان الشيخ يهدمه الشتاء  
فاما حين يذهب كل قر \* فسر بال خفيف أورداه

\* اذا عاش الفتي مائتين عاما \* البيت قوله فان ذال البني لسلكم فداء جله دعائية  
معترضة وان ذال جمع نذل بفتح فسكون وهو الساقط في الحسب والخسيس وروى  
الجواليقي في شرح أدب الكاتب فاشهر ابن النبي قال ووصفه بهم بالبر وقوله بأني قد كبرت  
البائة عاقبة بقوله أبلغ في البيت المتقدم وكبر من باب ذهب ودق أى صار دقيقا ودق  
يدق من باب ضرب دقة خلاف غلظ فهو دقيق وروى وروى جلدى أى صار رقيقا  
بالا من الرقة ولاناهية وشغل من باب نفع وعنى أى عن ثقة وأمورى واصلاهما  
والكائن جمع كمة بالفتح والتشديد وهى امرأة الابن والابن يبدان من نيم النساء وألى  
بالتشديد اللام أى ما أبطوا وما قصر وادهم من ألوت يقول ما بظأبني عن فعل المسكارم  
وما يجب عليهم من القيام بأمرى قال ابن السكيت في شرح آيات الجمل معنى ألى قصر  
فى برى يقال ألبألو فاذا أكرت الفهل قلت ألى بئوى تالمة انتهى وقال أبو حاتم  
السجستاني فى كتاب المعمرين حدثنا أبو الاسود النخعي عن العمرى عن أبي عمرو  
الشيبياني قال سألني القائم بن مهران عن قوله وما ألى بنى وما أساؤا قلت أبطوا فقال  
ما تركت فى المسألة شيئا ونقل صاحب الصحاح هذه الحكاية بجملة ثم قال أبو حاتم والتالية  
التقصير ومن قال وما ألى بالمدفعا ما أقصموا أى لا يبرونى انتهى وقال السيد المرتضى  
فى أماليه ألى بالتشديد وهو العجيج وعناه قصر فى قول بعضهم والأفة الأخرى الا تخفقا  
يقال الأراجل ألو اذا قصر وقتر فاما ألى بالمدف في البيت فلا وجه لانه بمعنى حلف ولا  
معنى له ههنا انتهى وقوله اذا كان الشتاء الخ هذا البيت من آيات الجمل وغيره  
ويروى اذا جاء الشتاء وادقوني يخنوني لادقاً يقول اذا دخل فصل الشتاء فدر ونى  
بالتياب فان هذا الفصل يضعف قوله الشيخ ويهدم عمره ويحاف عليه فيه ودل على انه  
يريد ان يدق بالتياب لا بغير ذلك قوله به البيت فاما حين يذهب كل قر والشتاء فى غير  
هذا الموضع براديه الضيق وشظف العيش كما قال الخطيب

اذا نزل الشتاء يدار قوم \* تجذب جاريتهم الشتاء

اذا الشتاء نفسه لا يقدر احد ان يتنعم منه وانما أراد انهم يواسون من جاو وهم في تجنبه  
الضيق وسوء الحال والمعيشة ويهدمهم من هدمت البنائين من باب ضرب اذا أسقطته  
فانهم وروى يهدمه بالرا من باب ذهب أى يذهب عنه يقال هرم الرجل اذا كبر وضعف  
والقصر بضم القاف البرد والسر بال بالكسر القميص قال الجواليقي وأوجه فى الواو  
وقوله اذا عاش الفتي الخ نصب عام على التمييز كما نصب المنرد به العشر بن وما فوقها  
ولما صرفه عن الاضائة نصبه على التمييز وأعمل فيه مائتين ونصب مائتين على الظرف

خليلي لا اقيمتا ما حيتما  
من الطير الا الالاشحات وأسعدا  
وقال النابغة وهو تجدى فتشاهم

بالبارح

زعم البوارح ان رحلتنا غدا  
وبذل القنعب الغراب الاسود  
وقال كثير وهو حجازى عن يتشاهم

بالسائح

أقول اذا ما الطير مرت مخيفة  
سوانحها تجرى ولا استنيرها  
فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل  
التجدي لغة الحجازى والحجازى  
لغة التجدى فن ذلك قول عمرو  
ابن قيسمة وهو تجدى

فبينى على طير صبيح نحوسه  
وأشام طير الزاجر بن صبيحها  
وقال الاعشى وهو تجدى  
أجاره ما شر من الموت به دما  
جرت لهما طير السنج بأشام  
(الاعراب) قوله على عن عيني  
يتعلق بقوله مررت والطير فاعل  
مررت وسخا نصب على الحال  
(الاستشهاد فيه) فى قوله على عن

عيني فقط فان ههنا اسم  
بدايل دخول على عليها وهذا نادر  
والمخفوظ من دخول كلمة على  
على كلمة عن فى هذا البيت فقط  
فان الاكثر ان يدخل عليه كلمة  
من عند كون عن اهما

(ق)

(دع عنك نبيما صبح فى حجرانه)

قال ابن المستوفى نسبت هذه الايات ابي زيد بن ضبة والر واية اذا عاش الفتي ستين عاما  
فلا ضرر وره ولا شاهد انتهى وقول شارح اللباب وروى اذا عاش الفتي خمسين عاما  
رواية واهية فان ابن الخمسين لا يبلغ من الضعف هذه الرتبة والصحيح ان الايات لاربيع  
ابن ضبيع الفزاري كجار واهاله جم غفير وهو من المعمرين أو رده أبو حاتم السجستاني  
في كتاب المعمرين وقال (١) قالوا وكان من أطول من كان قبل الاسلام عمر اربيع بن  
ضبيع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة عاش أربعين وثلاثمائة سنة  
ولم يلم وقال المبالغ مائتي سنة وأربعين سنة

أصبح في الشباب قد حسرا \* ان يأتني فقد توى عصرا  
ودعنا قبل ان نودعه \* لما قضى من جماعنا وطرا  
ها ان اذا أمل الخلود وقد \* أدرك عقلي ومولدي حجرا  
أيا امرئ القيس هل سمعت به \* هيأت هميات طال ذاعمرها  
أصبحت لأجل السلاح ولا \* أم لك رأس البعيران نفرا  
والذئب أخشاه ان مررت به \* وحدي وأخشى الرياح والمطرا  
من بعد ما قوة أمر بها \* أصبحت شيخا أعالج الكبرا  
وقال المبالغ مائتي سنة

الأبليغ بن بفي ربيع \* فامرار البنين لكم فداء  
الايات المتقدمة هذا ما أورده أبو حاتم وأورده ابن حجر في قسم الخضر من من الاصابة  
فمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان يمشي كأنه ان يسمع منه فلم ينقل ذلك وقال  
هو جاهلي ذكر ابن هشام في التيجان انه كبير وخرف وأدرك الاسلام ويقال انه عاش  
ثلاثمائة سنة من استون في الاسلام ويقال لم يلم انتهى وذكره السيد المرتضى في فصل  
المعمرين من أماليه قال ومن المعمرين الربيع بن ضبيع الفزاري يقال انه بقي الى  
أيام بني أمية وروى انه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له يارب ربيع أخبرني عما  
أدركت من العمر والمدى رأيت من الخطوب الماضية فقال انا الذي أقول  
ها ان اذا أمل الخلود وقد \* أدرك عقلي ومولدي حجرا

فقال عبد الملك قد رويت هذا من شعرك وأنا صبي قال وأنا القائل  
اذا عاش الفتي مائتين عاما \* فقد ذهب اللذات والفتاة  
قال وقد رويت هذا من شعرك وأنا غلام وأبيك يارب ربيع لقد طار بك جد غير عاثر  
فمصل لي عمرك قال عشت مائتي سنة في فترة عيسى عليه السلام وعشروا مائة سنة  
في الجاهلية وستين سنة في الاسلام قال أخبرني عن قبة من قبرش متواطي الأسماء  
قال سل عن أيهم شئت قال أخبرني عن عبد الله بن عباس قال فهم وعلم وعطاء جدم  
ومقرى ضخم قال فآخبرني عن عبد الله بن عمر قال حلم وعلم وطول كظم وبعد من الظلم

أقول فانه هو امرؤ القيس  
ابن حجر الكندي وآخره  
واكن حديثا حديث الواحد  
وهو من أول قصيدة لامية من  
الطويل وفيها النلم وبعده  
كان دنارا حلفت بلبونه  
عقاب تنوف لآعقاب القواعل  
تاعب باعث بجيران خالد  
وأودى دنار في الخطوب الاوائل  
وأعجبني شئ الحزقة خالد  
كشئ الاثان - ائمت بالمناهل  
أبت أجا أن تسل اليوم جاراها  
فمن شاه فليمنض اها من مقاتل  
تبيت ابوني بالقربة أمانا  
وأمره اغتبايا كفاف حائل  
بئونهل جيرانها وحناها  
وتنزع من رجال سعد ونابل  
قلاعب أولاد الوعول رباها  
دوين السماء في رؤس الجنادل  
مكالة قمر اذات أسرة  
لها حبك كأنها من ومائل  
قوله دع أي اتركهم با أي  
فانتهب ربيع على نهاب قوله

(١) ترجمة الربيع بن ضبيع  
الفزاري

قال فاخبرني عن عبد الله بن جعفر قال ربحانة طيب ربحها ابن مسها قليل على المسلمين  
 ضرها قال فاخبرني عن عبد الله بن الزبير قال جبل وعري يتخذ منه الضخ قال لله درك  
 يار بيع ما عرفك بهم قال قرب جوارى وكثرا تخبأرى قال السيد رضي الله عنه  
 ان كان هذا الخبر صحيحا فيشبهه ان يكون - وقال عبد الملك انما كان في أيام معاوية  
 لاقى ولايته لان الربيع يقول في الخبر عشت في الاسلام ستين سنة وعبد الملك ولى في سنة  
 خمس وستين من الهجرة فان كان صحيحا فلا يدماذ كراهه فقد روى ان الربيع أدرك  
 أيام معاوية ويقال ان الربيع لما بلغ ما تقي سنة قال \* الا بلغ بنى بنى ربيع \* الايات  
 المتقدمة وقوله عطاء جدم أى سمر بع وكل شئ تسرع به فقد جدته وفي الحديث  
 اذا أذنت فرتل واذا أقت فاجدم أى اسرع والمقرى الاناء الذى يقرى فيه الضيف  
 انتهى ما ذكره السيد المرتضى وقال ابن السيد فى شرح آيات الجبل روى الرواة ان  
 الربيع بن ضبع عاش حتى أدرك الاسلام وانه قدم الشام على معاوية بن أبى سفيان  
 ومعه جفدانه ودخل حفيه معه على معاوية فقال له اقعديا شيخ فقال له وكيف يقعد من  
 جده بالباب فقال له معاوية لعلاك من ولد الربيع بن ضبع فقال أجل فامر به بالدخول  
 فلما دخل سأله معاوية عن سنة فقال

أقمر من مية الجرب الى الزجيين الا الطباء والبقرا  
 كأنها درة منعمة \* من نسوة كن قبلها دررا  
 أصبح منى الشباب مبتكرا \* ان يناعى فقد نوى عصرا

الى آخر الايات المتقدمة فقرأ معاوية ومن نعمه تنكسه فى الخلق انتهى وقد ورد  
 أبو زيد فى نوادره هذه الايات كذا وقال أبو حاتم الزينى بالخاء المعجمة وقال الاخفش  
 الذى صح عنه نابا الجيم وقوله أصبح منى الشباب الخ حسر البعير أعيا وروى مبتكرا  
 اسم فاعل من الابتكار وان بنا أى يعبد ونوى أقام وعصر بضم سين أى دهره وقوله  
 فارقتا أى السباب وهذا البيت أورده ابن هشام فى المغنى على ان المراد أراد فراقنا قال  
 ابن جنى فى المحتسب ظاهر هذا البيت الى التناقض لانا اذا فارقنا فقد فارقناه لا محالة  
 فسامعنى قوله من بعد قبل ان تفارقه وهو عندنا على اقامة السبب مقام السبب وهو  
 وضع المنارقة موضع الارادة لقرب أحدهما من الآخر (١) وروى بدله  
 \* ودعنا قبل ان نودعه \* والجماع الاجتماع والوطر الحاجة وهاتان الكلمتان هنا  
 قبيحتان قال الدمامينى فى الحاشية الهمدية على المغنى وقع فى جماسة أى تمام قول ربيع  
 (٢) ابن مالك بن زهير العيسى

من كان مسرورا بمقتل مالك \* فليات نسوتنا بوجه نهار  
 يجدد النساء حواير ايندينه \* بالصبح قبل تبيل الامهار

قال الموزونى انى لا تنجب من أبى تمام مع تكافئه رم جوانب ما اختاره من الايات

واعمال امرئ القيس قوله حلفت  
 من التحليق قوله عقاب تنوف  
 بفتح التاء المثناة من فوق وضم  
 النون وفى آخره فاره وهو موضع  
 فى جبل طيى مرتفع والقواعل  
 بالقاف والعين المهملة جبيل  
 صفار قال ابن الكلبى القواعل  
 جبل سلى بموضع يقال له القوعلة  
 أراد ان لبونه أعير عليه من قبل  
 تنوف قوله أودى أى هلاك فمين  
 مضى قوله فى الخطوب جمع خطب  
 وهو الامر العظيم قوله مشى  
 الحزفة بضم الخاء المهملة والزاي  
 (١) قوله وروى بدله هو الموجود  
 هنا والمشروح فارقنا قبل ان  
 تفارقه

(٢) قوله ابن مالك صوابه ابن  
 زياد كما فى الحياة

المجمعة وتشديد القاف وهي لقب  
ويقال ضرب من المشى فن جعله  
ضربا من المشى نصبه ومن جعله  
لقب بارفعه قوله وحملت أى منعت  
ان تردية ال - ثلاث الابل تحمته  
اذا منعتهم ان ورود الماء مشبه  
بالان لان له حقره والمناهل المياه  
قوله اجاء بالمد (١) احد جلي  
طبي وهو مؤنث ومن العرب من  
لايم - مزه وكذا ههنا للضرورة  
قوله الق - ربه بضم القاف وفتح  
الراء وتشديد الاء آخر الحروف  
موضع قوله انا بضم الهمزة  
وتشديد الاء أى ائمة ائمت  
بجائفة ويروى ائمة أى ائمة  
أنا عليها والاكتاف التواحي  
وحامل بالحاء المهملة اسم  
موضع قوله نابل بالنون والباء  
الموحدة ونابل وسعد حيان من  
طبي ورواه أبو حاتم وناقل بالياء  
آخر الحروف قوله تلاعب أراد  
أولاد الوعول يقول هي من  
الامن تراعى الوحوش رباعها  
وهي جمع ربيع وهو ما ينتج في  
الربيع والمجادل بالجيم القصور  
الواحد مجدل وهي ههنا الجبال  
شبهت بالقصور ويروى المعادل  
جمع معقل قوله مكاله أى هذه  
الجبال مكاله بالهضور وقيل

(١) قول العيني بالمد كذا في نسخ  
بايدينا والذي في الجوهرى أجال على  
وزن فعل اه مصحح

كيف ترك قوله فلبات نسوتنا وهي لفظه شنيعة جدا وأصله المرزوقى بقوله فلبات  
ساحتا قال التقطازانى وأنا أعجب من جار الله كيف لا يورده على هذا الوجه وحافظ  
على لفظ الشاعر رواية مع زعمه ان القراء يقرؤن القرآن برأيمهم وأنا أعجب من انشاد  
صاحب المعنى لمثل هذا البيت أو رده هنا مع انه اشنع من بيت الحماسة وأخس ولقد  
كان في غيبة بما أورد من الكتاب والسنة قال ابن تيمانه في مطالع الفوائد وجمع  
القرائد في قوله بالصبح قبل تبليج الاصهار والاطيف وهو ان الصبح لا يكون الا بعد  
تبليج الاصهار فكيف يقول قبله والجواب انه أراد بقوله يتدبته بالصبح انهن يصفنه  
بالخلال المضئمة والمتاقب الواضحة التي هي كالصبح انتهى وقوله أصبحت لأجل  
الصلاح الخ أو ردى التنسيب من عند قوله تعالى فهم لها مالكون على ان الملك الضبط  
والتنصير كما في قوله لا أم لك رأس البعير أى لا أضبطه وقوله والذئب أخشاه الخ أورد  
سيبويه في كتابه والزجاجى في جملة وابن هشام في شرح الالفية في باب الاشتغال على ان  
الذئب منصوب بفعل يفسره أخشاه يقول قد ضعت قوائمه عن حمل سلاح الحرب  
وصار في حال من لا يقدر على تصريف البعير اذا ركبه ويخاف الذئب ان يعدد وعلمه  
ويتأذى بالريح اذا هبت والامطار اذا انزلت ويجوز بضم الحاء المهملة والجيم هو أبو امرئ  
القدس الشاعر وقوله طال ذاعمر اهو نجب أى ما أطول هذا العمر وقوله من بعد  
ما قولة الخ ما زائدة وأعالج أى أفاهى في امراض الكبر

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والاربعون بعد الخمسة مائة وهو من ابيات الاصول)  
(فيها اثنتان وأربعون حلوبة \* سودا كغافية الغراب الاصم)

على انه يجوز وصف المميز المقر بالجمع باعتبار المعنى كما في البيت فان - حلوبة بجزم مفرد  
لله عدد وقد وصف بالجمع وهو سود جمع سوداء قال ابن السراج في الاصول وتقول عندي  
عشرون رجلا صالحا وعشرون رجلا صالحون ولا يجوز صالحين على ان تجعله صفة  
رجل فان كان جمع على لفظ الواحد جاز فيه وجهان تقول عندي عشر ون درهم ما  
جياذ او جياذ ومن رفع جعله صفة لعشرين ومن نصب اتبعه التفسير وهذا البيت  
ينشد على وجهين

فيها اثنتان وأربعون حلوبة \* سودا كغافية الغراب الاصم  
ويروى سود بالرفع وتقول عندي ثلاث نسوة يجوزان وشابة ويجوزين وشابة تردمة  
على ثلاث ومرة على نسوة انتهى فمعرفة ان كلام الشارح ليس على اطلاقه وينبغي  
تقديمه بان تكون الصفة على زنة المفرد بان لا تكون جمعا وبالانصب والرفع رواه نمرح  
معلقة عنده - مرة قال أبو جعفر والخليل التبريزى قوله سودا نعت حلوبة لانها في معنى  
الجماعة والمعنى من الخلائب ويروى سود على ان يكون نعتا اقول اثنتان وأربعون

بالسحاب قوله ذات أسرة أى  
ذات طرائق لها حبك بضم الحاء  
المهولة والباء الموحدة أى  
طرائق والوصائل جمع وصيلة  
وهو ثوب أصغر الغزل فيه خطوط  
(الاعراب) قوله دع جملته من  
الفعل والقاعل وقوله نمبا  
مفعوله وفيه حذف والتقدير دع  
عنك ذكرك نمبا قوله صبح في  
حجراته في محل نصب على أنه  
صفة لنمبا والتقدير نمبا صبح  
عليه في نواحيه قوله ولا يكن  
حديثاى ولكن حديثنا حديثا  
فانصاب حديثنا بالمدركود

قوله ما استقها م مبتدأ وحديث  
الرواحل خبر الاستقها وفيه  
في قوله دع عنك فان عن هذا اسم  
بمعنى جانب وهذا متعين في ثلاثة  
مواضع أحدها أن يدخل عليها  
من كافي قوله  
واقدرانى للرمح دريشة

من عن يعنى مرة وأما  
وقد ذكر عن قريب والثانى أن  
يدخل عليها على ذلك نادر  
والمحفوظ منه بيت واحد وهو  
قوله

على عن يعنى مرة الطير سخا  
والثالث أن يكون مجرورا وفاعلا  
متعلقها ضمير بنسمى واحد  
قاله الاخفش وذلك كتوله دع

فان قيل كيف جازان نعمت ما واحد ما معطوف على صاحبه قيل لانهم اقداجعها  
فصارا بمنزلة قولك جازيد وعمر والنظريتان انتهى قال العيني في الشاهد في قوله سودا  
فانما نعت قوله حلوبة وروى في اللفظ انتهى ووجه ما قاله شرح معلاقة عنسرة  
أبو جعفر النحوى والاعلم والخطيب ان الحلوبة تسمى بعمل في الواحد والجمع على لفظ  
واحد يقال نافة حلوبة وابل حلوبة وقال الزوني في شرح المعلاقة الحلوبة جمع  
الحلوب عند البصريين وكذلك قنوبة وقنوب وركوبة وركوب وقال غيرهم هي بمعنى  
محلوب وفعل اذا كان بمعنى المفعول جازان يلحقه التاء انتهى وعلى هذا الاشاهد  
فيه ويكون من وصف الجمع بالجمع وليذكر الامام المرزوقى في شرح الفصح غير هذا  
الاخير قال وفعل اذا كان في معنى مفعول قد تلحقه الهاء نحو ركوبة وحلوبة وقنوبة  
وأنت هذا البيت وبما تقدم يرد قول الاعلم في رفعه ان سودا ليس بوصف الحلوبة  
قال قوله سودا حال من قوله اثنتان رأر بعون وهو حال من نكرة ويجوز رفعه على  
النعت ولا يكون نعتا للحلوبة لانها مفردة اذا كانت تميز العدد وسودا جمع ولا ينعى  
الواحد بالجمع انتهى ويعرف جوابه مما سبقناه والبيت من معلاقة عنسرة بن شداد  
العيسى وقوله

مراعى الاحولة أهلها • وسط الديار تنسب حب الخنجم

راعى أفزعنى والحوالة بفتح الحاء الابل التي يحمل عليها ووسط ظرف وتنسب تأكل  
يقال سقت الدواء وغيره بالكسر أسفه بالفتح قال أبو عمر والشيباني والخنجم بكسر  
الخاء من المجتمين بقوله لها حب اسودا اذا كانت الغنم قلت البانم ارتفع بيت وانما وصف  
انما تأكل هذا لانهم المتجدغ به وروى ابن الاعرابي الخنجم بكسر الخاء من المهملتين  
ويروى بضمهما وقال الخنجم أسرع هيبا أى يسا من الخنجم وانما راعه كون الحولة  
وسط الدار لانها كانت عازبة في المرعى فلما أرادوا الرحيل ردوها الى الديار ليصنعوا عليها  
فأفزع ذلك وقال الخطيب معنى البيت انه راعه سف الحولة حب الخنجم لانه لم يبق شئ  
الا الرحيل فصارت تأكل حب الخنجم وذلك انهم كانوا مجتمعين في الربيع فلما يسر البقل  
ارتحلوا وتفرقوا يقول صاحبنا فنظرت الى أهلها فدنستهم لواء أفزعنى ذلك لقرانى اياها  
وقوله فيها اثنتان وأر بعون حلوبة الخاى في هذه الحولة من النوق التي تحلب اثنتان  
وأر بعون حلوبة وقال العيني الضمير راجع للراكب في بيت قبله وهذا خلاف الظاهر مع  
القرب وفيها خبر مقدم واثنتان مبتدأ مؤخر والجملة حال من الحولة وقال أبو جعفر  
والخطيب اثنتان مرفوع بالابتداء وان ثبت بالاستسقاء ريدان فمع الحال من حولة  
واثنتان فاعل فيها وقالوا يروى خلية بفتح الخاء المجتمعة بديل حلوبة والخلية ان يعطف  
على الحوار ثلاث من النوق ثم يظن الراعى بواحدة منهم فنزلت الخلية وأوضع منه  
ان الخلية نافة تعطف مع أخرى على ولد واحد قد دران عليه ويظن أهل البيت بواحدة

يحبونها وقوله كخافية صفة سودا وشبهه سودا تلك النوق الحلاب بسواد خوافي  
 الفراب وهي أواخر الریش من الجناح مما يلي الظهر سميت بذلك لخفافتها والاصم  
 الاسود وانما خص الخوافي لانها أسبب وأشد بريقا وألين وانما ذكر ان في ابلهم هذا  
 العدد من الملوحة السود ليخبر بكثرتهم وكثرة ابلهم لانه اذا كان في ابلهم هذا العدد  
 من هذا الصنف على غرابته وقلته فغيره من اصناف الابل أكثر من ان يحصى عدده  
 وانما وصفها بالسود لانها انفس الابل عندهم وأعزها وترجة عنقوة صاحب المعلمة  
 تقدمت في الشاهد الثاني عشر من أوائل الكتاب

• (وأشده بعده وهو الشاهد السابع والاربعون بعد التسعة مائة وهو من شواهدس) •  
 (وكان مجنى دون من كنت أنتي • ثلاث شخص كاعبان ومعصر)

على انه يجوز اعتبار المعنى في قبحر علامة التانيث من عدد الموث المعنوي كما هنا فانه  
 جرد ثلاثا من التأمل يكون شخص يعنى نساء بدل الابدال عنه بما بعده قال سيبويه  
 وزعم يونس عن روية انه قال ثلاثة أنفس على تانيث النفس كما تقول ثلاث أعين  
 للعين من الناس قال الخطيئة

ثلاثة أنفس وثلاث ذود • لقد جاز الزمان على عيالي  
 وقال عز بن أبي زبيبة

فكان مجنى دون من كنت أنتي • ثلاث شخص كاعبان ومعصر

فانت الشخص اذ كان في المعنى انتي انتهى قال أبو جعفر النحاس قرأت على أبي الحسن  
 علي بن سليمان عن أبي العباس المبرد هذا البيت قال أبو العباس لما اضطرح رجل الشخص  
 بدلا من امرأه اذ كان يقصدها به ولذلك قال كاعبان ومعصر فايان ومن ذلك قول الله عز  
 وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها لان المعنى واقع على حسنات وأمثال نعمت لما  
 وقع عليه العدد وكذلك وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا لان المعنى واقع على جماعات وعلى  
 هذا تقول عندي عشرة نساء لانك تريد الرجال وانما نساء نعت وتقول اذا عنت  
 المذكرة عندي ثلاثة ذواب يافتي لان الذواب نعت فكأنك قلت عندي ثلاثة براذين ذواب  
 وتقول عندي خمس من الشاهلان الواحدة شاة لانه كان أو اتى انتهى وما نقله عن  
 المبرد وهو مسطور في الكامل قال فيه قوله ثلاث شخص الوجه ثلاثة شخص  
 ولكنه لما قصد الى نساء أنت على المعنى وأبان ما أراد بتوله كاعبان ومعصر ومثله قول  
 الشاعر

فان كلابا هذه عشر أبطن • وانت بري من قبائلها العشر

فقال عشر أبطن لان البطن قبيصة وأبان ذلك في قوله من قبائلها العشر وقال الله عز  
 وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها لان المعنى حسنات انتهى وكذا قال السكري  
 في شرح اشعار الموصي قال كان يجب ان يقول ثلاثة لان الشخص مذكورة

وايضا

لصك نمبالي آخره وذلك املا  
 يؤدي الى تعدي فعل المضمر  
 المتصل الى ضميره المنفصل

(ه)  
 (ان الديار بقنة الحجر  
 أقوين مذبح ومذهر

أقول فانه هو زهير بن أبي سالي  
 واهم ربيعة وهو من قصيدة  
 زانية من الكامل يدح بها هرم  
 ابن سنان وهو أول القصيدة  
 وبهذه

لعب الديار به انغيرها  
 بعدى سوا في المور والقطر  
 قفرا بعد دفع الخائنات من  
 ضفوى أولات الضال والصدر  
 دع ذا وعد القول في هرم  
 خير الكهول وسيد الحضرة  
 تالله ذاق ما قد علمت

زيان عام الحبس والاصير  
 أن تم معتك الجياح اذا  
 خب القطار وسابى الخمر  
 ولتم حشو الدرع أنت اذا  
 دعيت نزال وبلغ في الذعر  
 ولتم ماوى القوم قد علموا  
 ان عضمم جل من الامر

ولتم كافي من كفت ومن  
 تجعل لي عمل على ظهر  
 ساهى الذمار على محاقطة الـ  
 جلي امين مقبب الصدر



ولكنه ذهب الى اعيان النساء لانهم مؤنثات وان كان سبب اللفظ مذكرا وقد ادرج  
 ابن جنى في الخصائص هذا في فصل سماه الحمل على المعنى قال اعلم ان هذا الشرح غور من  
 العربية بعيد ومذهب نازح فصيح قد ورد به القرآن وفصيح الكلام منشورا ومنظوما  
 كتابت المذكري وتذكري المؤنث وتصوره عن الواحد في الجماعة والجماعة في الواحد ثم  
 قال فن تذكير المؤنث قول الخطيب ثلثة أنفس ذهب بالنفس الى الانسان فذكر وقال  
 ع- ثلاث شخص أنث الشخص لانه أراد به المرأة انتهى وقال ابن السكيت في  
 كتاب المذكري والمؤنث أنت الشخص لانها شخص اناث فلو قلت ثلثة شخص كان  
 أجود لان الشخص ذكر وان كان لاني ومما اجتمعت عليه العرب لا يشار المضمرة على  
 انظار قولهم ثلثة أنفس وثلثة اعيان والخليل يمتار ثلاث اعيان والعين والعين والنفس  
 اثنان فذهبوا الى اعيان الرجال وأنفس الرجال فاذا وجهت النفس الى الرجل والمرأة  
 ذهبت به ما جمعا الى التذكير لانه غير مؤنث فمصر النفس تؤدي عن الانسان ويؤدي  
 الانسان عن الذكري والاني فتقول ثلثة أنفس كما تقول ثلثة من الناس وان عنت  
 نساء فاذا أردت لزوج كانت النفس أنثى واذا أفردتها بـ ل أو وصفتها بما عملتها  
 معاملة التأنيث كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة ولم يقل واحد هو آدم وقد  
 يجوز ذلك ان تذهب الى المعنى فان كانت أنثى ائتت وان كان ذكر اذ كرت وايس بالوجه  
 انتهى والجن بكسر الميم الترس قال العيني ويروي فكان نصير يري بدل مجي ومعناه  
 مانى وساترى ويروي بصيرى بالباء الموحدة جمع بصيرة وهي الترس حكاها أبو عبيد وقال  
 ابن سيده يؤيده رواية من روى فكان مجي قال وأكث الناس يروونه نصيرى بالنون  
 وهو تصريف وقال أبو الجراح هـ هذا القول فيه انراط ورواية النون غير بعيدة من  
 الصواب وان كان رواية الباء أظهر اقله ولم يقل على المستعملة مع النصرف في مثل  
 هذا العجو انتهى والكاعب قال الجوهري هي الجارية حين يهدونهم اللثوم وقد  
 كعبت تكعب بالضم كعبت بالثاء ديدتك عيبا مثله ومعصر بضم الميم وكسر  
 الصاد هي الجارية أول ما أدركت وحاضرت يقال قد أعصرت كأنها دخلت عصر  
 شبابه أو بلغته قال الراجز

جارية بسـ فوان دارها • برقع عن مثل النقا ازارها  
 قد أعصرت أو قد دنا عصارها

والبيت من قصيدته طوبى له لعمر بن أبي ربيعة تقدم نقلها في الشاهد التسعين بعد الثلاثمائة  
 وهذه آيات قبله

قلباة قضى اللبـ ال الأقله • وكادت توالى نجيحه تنقـ و  
 أشارت بان الحى قدحان منهم • هبوب ولكن موعدا لان عوز  
 قلما رأت من قد تنور منهم • وأيتناظهم قالت أشركيف تأمر

حذب على المولى الضعيف اذا  
 ماناب بهض نواب الدهر  
 ومرهق النيران بطم في الا  
 لاوا غير ملعن القدر  
 ويقيك ما دق الاكارم من  
 حوب بسببه ومن غدر  
 واذا برزت له برزت الى  
 صافي الخليفة طيب الخبر  
 متصرف للهدم معترف  
 لارز نهض الى الذكري  
 جلد يبحث على الجميع اذا  
 كره الظنون جوامع الامر  
 ولانت تقري ما خافت ربه  
 ض الناس يخلق ثم لا يقري  
 ولانت أنصع حين تجبه الأ  
 بطال من لبث أبي أجز  
 ورد عراض الـ اعد من حدي  
 د الناب بين ضراغم غفر  
 تصطاد احدا ان الرجال فما  
 تنفك أجز به على دخر  
 السردون القاحشات وما  
 بلقالدون الخيم من حفر  
 اثني علمك بماءات وما  
 أسلقت في النجدات والذكري  
 قوله بقنسة الحجر القنسة بضم  
 القاف وتشديد النون أعلى  
 الجبل والحجر بكسر الحاء  
 وسكون الجيم قال أبو عمرو  
 لا أعرف الا جرد ولا أدري  
 هو ذلك أم لا وهو اليمامة

غير ذلك مفتوح قوله أفوق  
 أي خلون وأقوى الرجل اذا  
 نزل بانقر قوله مذبح أي مذ  
 سنين وهي جمع حجة ويروي من  
 حج ومن شهر والمعنى أقوت  
 من أجل مرور السنين والدهور  
 وتعاقبها عليها قوله سواني  
 بالسين المهملة جمع سانية من  
 سفت الرياح نسفي والمور بضم  
 الميم وفي آخره مهملة التراب  
 والقطر المطر والفقر بالتفان  
 والقائه والمنذفع حيث يندفع  
 الماء الى النخات بالثون والحاء  
 المهملة وهي آثار في موضع  
 معروف يقال لها النخات  
 وليس كل ابارتسمى النخات  
 قوله من ضفوى بفتح الضاد  
 المحجمة وسكون الفاء اسم  
 موضع بارض غظنان قوله  
 أولات الضال بالضاد المحجمة  
 وتخفيف اللام وهو السد البري  
 قوله دع ذا خطاب لنفسه أي دع  
 هذا الذي هممت به واصرف  
 قولك الى مدح هرم خير الكهول  
 وسيد الحضرة بفتح الحاء المهملة  
 وسكون الضاد المحجمة يقال قوم  
 حضر وقوم سترأرأد به خير من

فقلت أباديمهم فاما أفوقهم \* واما ينال السيف ثار افيمار  
 فقالت اتحبه بقا لما قال كاتح \* عينا وتصديقا لما كان يؤثر  
 فان كان ما لا بد منه ففهمه \* من الامر أدنى للبقاء وأسفة  
 أقص على أخوتي بدعديتنا \* ومالي من ان تعلمنا متأخر  
 لعلهم ان تبغيا لك مخرجا \* وان ترهباسر باعما كنت أحصر  
 فقالت لا تخسها أعينا على فتى \* أفي زائرا والامر للامر بقدر  
 فاقبلنا فارنا عما ثم قائما \* أقلى علينا اللوم فالخطب أيسر  
 بقوم فيمشي بيننا متكبرا \* فلا سترنا يفشرو ولا هو يصير  
 فكان محجى درن من كنت اتقى \* ثلاث شخص كاعيان وعصر

التوالي المتتابع وتتغور تغور فذهب وهو ما خوذ من الغور والهوب الاتباه يقال  
 هب من نومه اذا استيقظ وعزور بفتح العين المهملة وسكون زاي المحجمة بعدها  
 واومفتوحة حال أبو على هي ثنية بالحنة وقال السكوني عزو ورجل يمشو بين جبل  
 رضوى قدر شوط الفرس وهو ما جيلان شاهقان منيعان لاير وهو أحد روضي  
 من فبع على يوم ومن المدينة على سبع مراحل صامنة طريق المدينة ومياسرة طريق  
 البران كان مصعدا الى مكة وعلى ليلتين من البحر كذا في معجم ما استعجم للبيروني  
 وايضا بجمع يقظ ٣ بفتح الباء وضم القاف بمعنى يقظان وقوله فقالت اتحبه قامن كلام  
 العرب أكل هذا بخلا وذلك انه رأى يفعل شيئا يكره فقال أكل هذا تفعل بخلا وقوله  
 أباديمهم يريد أظهر لهم غيرهم موز يقال بدأ يد وغيره موز اذا ظهر وقوله بدعديتنا  
 يريد أول حديثنا وقوله وان ترهباسر بان ترهباسر ما استعجم للبيروني  
 وحب الصدر وقوله أحصر أي أضيق به ذريعا يقال حصر صدره به ثلاث من باب فوح  
 اذا ضاق والسرب بالفتح الطريق وقوله فكان محجى الخ أي وقائبي ودون بمعنى قدام ومحجى  
 اسم كان وثلاث بالنصب خبرها ومن موصولة العائد محذوف أي اتقيه ويروي ان  
 يزيد بن معاوية لما أراد توجيه مسلم بن عقبة الى المدينة اعترض الناس فربيه رجل من  
 أهل الشام ومعه ترس فبج فقال يا أخا أهل الشام مجن ابن أبي ربيعة أه من مجنك  
 يشير الى هذا البيت وترجمة عمر بن أبي ربيعة تقدمت في الشاهد السابع والثمانين

• (وأشد بعده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد من)  
 (كان خصيه من التمدل \* ظرف محوز فيه ثنا حنظل)

على انه ضرورة والقياس حنظلتان بدون انه مد لما ينفه السارح اعحق وأورده  
 سيمويه في باب تكسير الواحد للجميع بعد باب العدد قال الاعلم الشاهد فيه اضافة  
 ثنا الى الحنظل وهو اسم يقع على جميع الجنس وحق العدد التمدل أن يضاف الى الجمع  
 القليل وانما اجاز على تقدير ثنتان من الحنظل هذا كما قال ثلاثة نلوس أي ثلاثة من

٣ قوله يقظ بفتح الخ كذا في  
 الاصل وفي الصحاح رجل يقظ  
 ويقظ بمعنى يقظ فكسر أوضح  
 يتيقظ حذر إياه مصحح

هذا الجنس على ما بينه في الباب والتدليل التعلق والاضطراب وكان الوجه ان يقول  
 حنظلة ان فيناه على قياس الثلاثة وما به - دها الى العشرة وانما خص طرف العجوز  
 لانها لا تستعمل طبيبا ولا غيره مما تصنع به النساء للرجال باسمهم ولكن تادخر الحنظل  
 ونحوه من الادوية وطرف العجوز هو مزودها الذي تخزن فيه متاعها انتهى وهذا ان  
 البيتان أو ردهما أو تمام في باب الملح من الجاسية وروى بحق جواب بدل طرف عجوز  
 قال ابن جني في اعرابها أخرج التنبيه عن أصلها وذلك ان قياسها على الجمع عندى اثنا  
 رجال كقولهم عندى ثلاثة رجال غير أن التنبيه لما أمكنك فيها انتظام العدد وبيان  
 النوع غنيت بقليل اللفظ عن كثيره أى غنيت برجلان عن اثنان قال ثننا  
 حنظل علمت بذلك انه أخرجه عن قياس الجمع ويريد كان خصيه جماعليهما من الصنف  
 أو كان ما عليهما منه مما صحق جواب فيه ثننا حنظل فخذف اختصارا أو علم بما يؤهيه  
 انتهى وأورده الشارح المحقق في باب التنبيه وسمي في الكلام عليه ان شاء الله هناك في  
 وجهه تنبيهه وهى والسحق بالفتح الخلق والحنظل واحد حنظله وروى عن أبي  
 حاتم انه قال الحنظل ههنا النوم وأوردهما الا علم في جاسية برواية طرف عجوز وكتب في  
 الهامش شبه خصيته في انترخا صفة منهما وتجبل يضتم ما حين شاخ واسترخت جادة  
 اسمة بطرف عجوز فيه حنظلتان وخص العجوز لانها لا تستعمل الطيب ولا تترين  
 للرجال فيكون في طرفها ما لا تترين به ولكنها تادخر الحنظل ونحوه من الادوية ويحتمل  
 ان يكون هذاني وصف شعاع لا يجين في الحرب فتمت قاص خصيته ويحتمل أن يكون  
 هجو او وجهه انه يصف شيخا قد كبر واسن ولذلك قال طرف عجوز لان طرف العجوز  
 خلق متقبض فيه تشخي لقدمه فذلك شبه جادة الخصية بقوله للغضون التي فيه والاولى  
 ان يكون هجو الذي كره العجوز مع تصم يحتمل به ذلك كالتصيتين ومثل هذا الا يصلح للمدح  
 انتهى وهذا الكلام هو ما قاله ابو عبد الله النرى في شرح الجاسية وزيفه ابو محمد  
 الاعرابي الشهير بالاسود الغندجاني قال فيما كتبه على شرح النرى قال ابو عبد الله  
 هذا يحتمل الذم والمدح الا ان يكون له تمام فيعمل عليه فاما الذم فهو ان يصف شيخا  
 قد اضطرب جاده لكبر سنه وهرمه واما المدح فهو ان الابطال يوم قون اذا شهدوا  
 الحرب بطول الخصي وقلة تقاصها قال ابو محمد الاعرابي هذا موضع المثل  
 • لاتقن البحر الاسباحا • قوله هذا يحتمل الذم والمدح يدل على انه لم يمارس الاشعار  
 والاراجيز ولم يستقر الدواوين ومثل هذا البيت لا يعرف معناه قياسا الابعرفة  
 ما يتقدمه من الايات وقد اثبتها لك ههنا للتلايشبه عليك من معنى البيت ما استبته  
 على أبي عبد الله فذكره ونازدين في مرتعة والايات لخطام الجماشى وهى من  
 نوادر الرجز

يارب بيضا بوعس الامل • شبهة العين بعين مغزل

حضر وخير من غاب والحبس  
 والاصر والازل واحد ويقال  
 أراد بعام الحبس العام الذي  
 أحدق بهم العدو فحبسوا ما لهم  
 لتلا يخرج الى الرعى خشية ان  
 يغار عليهم قوله معترك الجبايع أى  
 من ردهم وحب القنار بضم  
 القاف وباتناء المثناة من فوق  
 وهو ربح الطعام وسابى الخمر  
 المشتري من سبات الخمر أسبوا  
 سبأ وسبأ اذا اشتريتها ربح من  
 اللباجة والذعر بضم الذا  
 المججمة وسكون العين المهملة  
 وهو الخوف والقرع ٣ والقتير  
 بفتح القاف وكسر التاء المثناة  
 من فوق وهى المسامير وأراد  
 الدرع بابها في الحرب قصصى  
 مسامير ما عليه والجلي بضم الجيم  
 وتشديد اللام وهى الخفة له  
 العظمى والجمع جمل ويقال  
 الجلى جماعة العشيبة وقيل  
 عظام العشيبة قوله مغيب  
 الصدر يعنى لا يضمير الا الخمر  
 قوله حذب بفتح الحاء وكسر  
 الهمزة المثناة أى منقطع  
 مشفق قوله ومرهق النيران  
 ٣ قوله والقتير أى من قوله حاضى  
 القير وما تقدم به صيغة ٣١٢  
 من انشاده حاضى النيران وهو سهو  
 اه مصعبه

فيها طامح عن حليل حنكل \* وهي تدارى ذاك بالتجمل  
قد شفقت بنائى هـ بركل \* ينقض عطى خضل مرجل  
يحبب مختالا وان لم يحتمل \* دس اليها برسول مجمل  
عن كيف بالوصل لكم أم كيف لى \* فلم تزل عن زوجها الخنثل  
ابعت وكن في الراحمين أوكل \* وكل ما أكلت في محمل  
وأوقرن يا هديت جملى \* حتى اذا داب الرضا في المفصل  
وكان في القلب تحببت الممهل \* ثم غدا الشيخ لها بازفل  
من الرضا جنهدل التكنل \* كان خصيبيته من التمدل  
ظرف مجوز فيه نتناحنظل \* لما غدا تبهات لا تأنلى  
عن قب يارب عليه عمل \* برهصة نقه له أودمـل  
أوحية تعرض فوق المفصل

قال أبو محمد الاعرابى فقوله كان خصيبيته من التمدل اذم ذم يكون في الشيخ وذلك  
انهم ما يتدليان من الكبر كما قال الآخر

قد حلفت بالله لأحبه \* ان طال خصيابه وقصر زبه

يقال ان هذه صفة المدردرى انتهى ما ورد به ويضاه امرأه حسناء والوعس جمع وعساء  
هى أرض لينية ذات رمل والارمل جمع رمل ومغزل طيبة ذات غزال شبه عينها بعين  
الطيبة والطامح بالكسر الجاح والخليل الزوج وروى خليل بالمججمة وهو الصديق  
والحنكل بفتح الحاء وسكون النون وفتح الكاف القصير والتميم والحناني الغليظ كذا في  
القاموس وتدارى من المداراة والتجمل تكلف الجميل وقوله قد شفقت هو جواب رب  
وشغف الهوى قلبه من باب نفع اذا بلغ شغافه بالفتح أى غشاه والثانى مهموز الآخر  
وهو الحدت الذى جاو زحدا الصغر والهبركل بفتح الهاء الموحدة وسكون الراء وفتح  
الكاف الشاب الحسن الجسم وينقض يحرك والعطف بالكسر الجانب ونقض العطف  
كناية عن العجب والغرور والخضل بفتح الخاء وكسر الضاد المجمعة بين الرطب والناعم  
أى قوام خضل والمرجل الموشى والمزين ويحسب بالبناء للمفعول والضمير للثانى  
والمختمل المحبب بنفسه وان لم يحتمل أى وان لم يحب بنفسه وأصله يختمل حذف الألف  
لانتقاء الساكنين بالجزم ودس أرسل بخفية والباء في برسول زائدة وبجمل اسم فاعل من  
أجل في الطلب اذا رفق وقوله عن كيف الخ عن لغة في ان وهى هنا تسمية وخنثل  
اسم فاعل من احنثل بالحاء والشين المجمعة اذ اذل وضعف والمفصل بكسر الميم وفتح  
الصاد اللسان وتحببت مصغر تحبب والمسئل محل السعال والازفل بفتح الهمزة وسكون  
لراى وفتح الفاء الفضب والحدة وقوله من الرضا الخ من ابتداء تيمية وجمع عدل بفتح الجيم  
رضه او فتح النون وسكون العين وفتح الدال الصلب الشديد والتكنل الاكتمال

يعنى تغشى نيرانه وتدى والادواء  
الشدة قوله غير معن القدر  
يعنى لا نسب قدره لانه يطام  
والحوب بضم الحاء المهملة  
الاثم وتصرف الحمد يتصرف  
في باب كل خير حيث ما رأى حدا  
انصرف اليه فانه الا وهو قوله  
معترف للرزق أى صابر لاصيبة  
والرزق بضم الراء وسكون الزاى  
وفى آخره همزة ووجه بفتح الجيم  
وسكون اللام أى قوى قوله  
تقوى بالناسم من القسرى وهو  
القطع قوله ما خلقت أى  
ما قدرت والخالق الذى يقدر  
ويهيى للقطع والابطال جمع  
بطل وهو الشجاع والضراغم  
جمع ضرغام وهو الاسد قوله غير  
بضم الفين المججمة وسكون  
النا المشاة جمع أغثر وهو  
الاغبر قوله أحدان جمع واحد  
أبطل الواو همزة والنجدات جمع  
نجد وهى الشدة (الاعراب)  
قوله ان الديار الديار مرفوع  
بالابتداء وخبره قوله ان مقدم  
ومن استفهامة ومتعلق  
اللام محذوف وهو أيضا  
متعلق الباء في بقية الخبر  
والتقدير لمن الديار الكائنة بقنة

وتبملت تضمرت وددت ولان تأتي لاتقص وعن لغة في ان ورب منادى والرخصة بفتح  
 الراء أن يتلف باطن حافر الدابة من حجر يطوه والدردري بفتح الدال وسكون الواو  
 وفتح الدال الثانية وكسر الراء وتشديد الياء وفيه لغة أخرى دردرى بالراء موضع الواو  
 وقال صاحب القاموس هو الادر الطويل الخصيتين والذي يذهب ويحيى في غير  
 حابة وقال ابن المستوفى ويروي قبل الرجز الشاهد قوله

تقول يارب يارب هل • ان كنت من هذا منجى أحبلى  
 اما بطلبق واما بارحلى • أو ارم في وجعائه بدهل

وقال العمري في هذا الرجز بلخند بن المثنى وفي شرح القصيح قال ابن السيرافي قالته  
 سلى الهذلية انتهى أقول شرح ابن السيرافي هذين البيتين في شرح أبيات اصلاح  
 المنطق ولم يذكر هذه الايات الاربعة المتقدمة عليهم ما ولا نسب الرجز لاحد وهذه  
 عبارته التمدل دليل تحرك الشئ المعلق واضطرابه وظرف الجوز الجراب الذي تجعل  
 فيه خبزها وما محتاج اليه وظرف الجوز خلق مقبض فيه تشبيح لقدمه شبه جلد  
 الخصية به للعضون التي فيه وشبه الاتنين في الصقن بمخنظتين في جراب انتهى وقال  
 ابن المستوفى قال ابن السيرافي حكى هذا الشاعر عن امرأته ادعت على زوجها رطلت  
 الراحة منه وتو اهل ارادت هل تحسن الي بقرة في ما بين وبينه من الوصلة وعقد  
 الترويح والاحبل جمع حبل وهو ما بينه ما من العقدر منجى خبر كنت واسكن الي امن  
 أجل القافية وقوله اما بطلبق اما أن يطق طلاقا لنا واما أن يقول ارحلى يريد به  
 الطلاق وحذف المستفهم منه اعتمادا على فهم السامع وحذف جواب الشرط وهو  
 ان كنت منجيا لي من هذا الرجل فافعل وقوله أو ارم في وجعائه الخ هذا البيت أورده  
 العمري بعد الثلاثة وقال الوجعاء بفتح الواو وسكون الجيم والمد الاست وفتحة قدمت  
 ترجمة خطام الجاشعي في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة

• (وأشده وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد المائة وهو من شواهدس)  
 (فطافت ثلاثا بين يوم وليلة • وكان التكبير ان تصيف وتجارا)

على ان اعداد المميز بعد ككرر ومؤنث معا المنصول ينه ويدهم ما بلفظ بين أو من  
 أو بالمجموع ان كان المميزان يوم وليلة فالغلبة للتأنيث فانه اعتم بر جانب المؤنث فذكر  
 عدده وان كان المميزان غير يوم وليلة فالغلبة للتذكير وهاتان المستثنات صرح بهما  
 سيبويه وهذا منه وتقول سارخس عشرة من بين يوم وليلة لانك القيت الاسم على  
 اللبالي ثم بدت فقلت من بين يوم وليلة الاترى انك تقول نفس بعين أو خلون ويده لم  
 الخطاب ان الايام قد دخلت في اللبالي فاذا أتى الاسم على اللبالي اكتب في ذلك عن الايام  
 كما انك تقول انيته مضمومة وبكرة فيعلم الخطاب انها مضمومة يومك وبكرة يومك واشباه  
 هذا في الكلام كثير فاعلم ان قوله من بين يوم وليلة تو كيد به مدارق على اللبالي لانه قد علم

الجر وفتحة الجوز في محل الرفع على  
 انها مضافة للديار قوله أقوين بجملة  
 من الفعل والتفاعل وتعت حالا  
 بفتح دبر قد اى قد أقوين قوله  
 مذهب مذهب لابتداء الغاية ليكون  
 الزمان ماضيا وهو حرف جار  
 ولا يجزبه الأزمان فان كان  
 ماضيا يكون بمعنى من مثلا اذا  
 قلت ما رأيت مذهب شهر فالعنى من  
 شهر وان كان حاضرا فهو بمعنى  
 في نحو ما رأيت مذهب اليوم اى فيه  
 وكذا الكلام في منذهب بمعنى  
 قوله مذهب ومسذهر أقوين  
 من أجل مرور والحج ومرور  
 الدهور وتماقهم ما علم اهذا  
 عند البصريين واما رواية من  
 من روى مذهب ومذهب فهى  
 على لغة من يحفض بفتح على كل  
 حال ولهذا قال أبو القاسم  
 الزجاجى كان من لغة زهير بن  
 أبي سالى أن يحفض بفتح على كل  
 حال وقال بعضهم هذا اعتذار  
 لهذه الرواية لئلا يقال ان رواه  
 هكذا كيف تحذف عند ماضى  
 وحكمها ان ترفع ماضى وتحذف  
 ما أنت فيه على ان الايات  
 الثلاثة التي من أول هذه  
 القصيدة لم يصح ان الزهير وقد  
 روى ان هرون الرشيد رحمه الله  
 قال لله فضل بن محمد رحمه الله  
 كيف بدأ زهير شعره بقوله

ان الايام داخله مع ما قاله النايفه الجعدي

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة \* يكرن الشكران تضيف وتجارا

وتقول اعطاء خمسة عشر من بين عبد وجارية لا يكون في هذا الا هذا لان المتكلم لا يجوز له ان يقول خمسة عشر عبد افيعلم ان ثم من الجوارى بعدتهم ولا خمس عشرة جارية فيعلم ان ثم من العبيد بعدتهم فلا يكون هذا الا تحتلطا يقع عليهم الاسم الذي بين به العدد وقد يجوز في القياس خمسة عشر من بين يوم وليلة وليس يحسد كلام العرب انتهى وقد عم الشارح المحقق في قوله الغلبة للتذكير نحو اشترت عشرة بين عبد وامة ورأيت خمسة عشر من النوق والجمال وفي المثلين أربع صور والاول بمن يعقل والثاني عن لا يعقل وفي كل منهما ما تقدم المذكور واما ناخيره والحكم في الصور الاربع واحد وهو تانيث العدد وهذا صريح قول سيبويه لا يكون في هذا الا هذا وهذا هو الظاهر فان المذكور عاقلا كان أو غيره لشرفه يغلب على المؤنث قدم أو آخر وهذا يشمل ما لو كان مع غيره عاقل نحو اشترت أربعة عشر بين عبد وناقاة أو بين ناقاة وعبد وكذا يغلب مؤنث العاقل على غيره فقول اشترت أربع عشرة بين رجل وامة أو بين امة ورجل قال أبو حيان وهذا هو القياس وقد خالف القراء في الثلاث الاخيرة من الاربع في عموم قول الشارح المحقق فأوجب تذكير العدد فيها بالتغليب المؤنث قال عند تفسير قوله تعالى يقر بصن بانفسهن أربعة أشهر وعشرا تقول عندي ثلاثة بين غلام وجارية ولا يجوز هنا ثلاث فان قلت بين ناقاة ورجل غلبت التانيث ولم تبال أبدأت بالرجل أو بالناقاة فقلت عندي خمس عشرة بين رجل وناقاة ولا يجوز ان تقول عندي خمس عشرة امة وعبد اولين عبد وامة الا بالتذكير لان الذكور ان من غير ما ذكرت لك لا تجزئ منها بالاناث ولان المذكور موسوم بغيره الا اني انتهيت ونقل ابن السكيت كلامه هذا بغير وفي كتاب المؤنث والمذكور وفي كتاب اصلاح المنطق ووافق أبو حيان الشارح فيمن يعقل وخالفه فيمن لا يعقل قال في الارتشاف واذ اميزت عددا من بكاء كروم مؤنث ذوى عقل فالحكم في العدد للمذكور سواء أقدم التمييز المذكور أم آخر أو اتصل بالمركب أو انفصل بين أو كان المذكور ضمنا أو أقل تقول اشترت خمسة عشر عبد وامة أو امة وعبد أو بين عبد وامة أو بين امة وعبد تغلب المذكور ولو كان واحدا فان عدم العقل عنهما فاما ان يتصل التمييز بالمركب أو يفصل بين فان اتصل بالحكم السابق منهما فتقول اشترت ستة عشر رجلا وناقاة وست عشرة ناقاة ورجلا وان فصلت بين فالحكم للمؤنث تقول اشترت ست عشرة بين رجل وناقاة وست عشرة بين ناقاة ورجل انتهى وقول الشارح المحقق اذا ايممت اليماني ولم تذكرك جري اللفظ على التانيث الخ لم يجبه له عند الابهام من باب التغليب موافقة سيبويه اذ لا يصح عليه تعريف التغليب وهو ان تم كلا الصنفين بل نطأ أحدهما اذ لم يذكرك عند الابهام نفي من اليماني والايام

دع ذاء وعد التول في هرم ولم يتقدم قبل ذلك شيء يتصرف اليه فقال المفضل قد جرت عادة الشعراء بان يقدموا قبل المدح تشبيها ووصفا بل ونحو ذلك فكان زهير اهما بذلك ثم قال لنفسه دع هذا الذي هممت به بما جرت به العادة واصرف قولك الى مدح هرم فهو اول من بدئ بذكره الكلام فاستحسن الرشيد قوله وكان حماد الراوية جاضرا فقال يا امير المؤمنين ليس هذا اول الشعر ولكن قبله

لمن الديار بقنة الحجر

أقوين الى أن قرأ الايات الثلاث فالتقت الرشيد الى المفضل وقال ألم تقل ان دع ذاء هو اول الشعر فقال ما سمعت به هذه الزيادة الا يوي هذا ويوشك ان تكون مصنوعة فقال الرشيد لحماد اصدق في قتال يا امير المؤمنين أفازدت فيها هذه الايات فقال الرشيد من اراد النعمة والرواية الصحيحة فعليه بالانضال ومن اراد الاستكثار والتوسع فعليه بحماد (الاستشهاد فيه) في قوله مذحج ومذهر فان هذا ههنا لا بداهة الغاية في الزمان الماضي وجرها الماضي وهو قابل وذلك لان أكثر العرب على وجوب جرها للحاضر وعلى ترجيح جر منه للماضي على

حتى يغاب أحدهما على الآخر وانما أراد الشارح ان الليالي مستلزمة للايام والايام  
 تابعة لها وادخلها فيها كما قال سيديو به في نجس بقين قال الزجاج في تفسير الآية المذكورة  
 معنى قوله عز وجل وعشر اي دخل فيها الايام زعم سيديو به انك اذا قلت نجس بقين قد علم  
 المخاطب ان الايام داخلها مع الليالي وزعم غيره ان لفظ التانيث مغيب في هـ هذا الباب  
 انتهى و أراد بغير سيديو به القراء فانه زعم في تفسيره عنده هذه الآية انه تغليب قال لم يقل  
 وعشرة لان العرب اذا اجهت العدد من الليالي والايام غلبوا عليه الليالي حتى انهم  
 ليقولون صمنا خمسة من شهر رمضان لكثرة تغليبهم الليالي على الايام فاذا اظهر و امع  
 العدد تفسيره كانت الالف بطرح الهاء والذ كر ان بالهاء كما قال الله تعالى سبع ليال  
 وعشامة ايام وان جعلت العدد غير متصل بالايام كما تصد الخفاض بما بعده غلبت الليالي  
 ايضا على الايام فان اختلطت فكانت ليالي و اياما غلبت التانيث فقلت مضى له سبع ثم  
 تقول بعد ايام فيها برد شديد واما المختلط فقول الشاعر اقامت ثلاثين يوم وليله  
 فقال ثلاثون في ايام انتهى ويرد عليه ما ذكر من انه ليس من التغليب في ثني وهو اول  
 من ذهب اليه لا الزجاج فانه طال للامهذين ولا الزجاجي فانه تليذه قال ابن مالك في فصل  
 التاريخ من شرح الكافية الشافية اول الشهر ليله طلوع هلاله فلذلك اوثق في التاريخ  
 قصد الليالي واستغنى عن قصد الايام لان كل ليله من ايام الشهر يتبعها يوم فاغناهم  
 قصد المتبوع عن التابع وليس هذا من التغليب لان التغليب هو ان تم كلا الصنفين  
 بلفظ أحدهما كقولك الزيدون والهندات نحو اقولوا وقد عنت الزيدون والهندات  
 تغليب للزيدون كقولك كتب نجس خلون لا يتناول الا الليالي والايام مستغنى عن  
 ذكرها لكون المراد مفهوما انتهى وقال أبو حيان في الارشاف التاريخ عدد الليالي  
 والايام بالنسبة الى ما مضى من الشهر أو السنة والى ما بقى منها وفعله أرخ و ورخ  
 تاريخا وتور يخالفتان فان ذكرت الليالي والايام بالنسبة الى السنة أو الشهر و ذكرت  
 العدد كان على جنسه من تذكير وتانيث فتقول سرت من شهر كذا خمس ليال أو خمسة  
 ايام وان لم تذكر العدد قال العرب يستغنى بالليالي عن الايام فتقول كتب ثلاث خلون  
 من شهر كذا وليس من تغليب المؤنث على المذكر خلافا لقوم منهم الزجاجي انتهى وقال  
 ابن هشام في المغني قالوا يغيب المؤنث على المذكر في مثلين احدهما ضيعان في ثنية  
 ضيع للمؤنث وضيعان للمذكر اذ لم يقلوا ضيعانان والثانية التاريخ فانه لم أرخوا  
 بالليالي دون الايام ذكر ذلك الزجاجي وجاعة وهو هو فان حقيقة التغليب ان يجتمع  
 شيان فيجربى حكم أحدهما على الآخر ولا يجتمع الليل والنهار ولا هاتين عن شيئين  
 بلفظ أحدهما وانما رخت العرب بالليالي لسبقها اذ كانت أشهرهم قريبة والقمر انما  
 يطلع ليلا وانما المسئلة العجوة قولك كتبت ثلاث بين يوم وليله وضابطه ان يكون  
 معناه عدد غير عدد كروم ووث كلاهما لا يعقل وفصلان من العدد بكلمة بين قال

رفعه وجرمذه هنامن القليل

(قه)

قفانيسك من ذكرى حبيب

وعرفان

وربع عفت اثاره منذ ازمان

اقول قائله هو امرؤ القيس بن

سحر الكندي وهو من قصيدة

طويلة من الطويل وعروضه

ليست بمقبوضة لكونه مصرعا

وهذا اولها وبعده

أت حجج بعدى عليه فاصبحت

كخط زبور في مصاحف رهبان

ذكرت به الخبي الجميع فهجبت

عقائل سقم من ضمير وأنجان

فسحت دموعي في الرداء كأنها

كلى من شعيب ذات صح وتمنان

قوله قفا خطاب للاثين ولكن

المراد واحد من عاداتهم ان

يخطبوا الواحد بصيغة الاثني

كما في قوله تعالى القيا في جهنم

والخطاب لمالك خازن النار ويراد

به التكرير لئلا يكيد كانه قال قفا

قف وألق القوي يقال الالف فيه

ليست للثنية وانما هي مبدلة

من نون الناكيد أصله قفن

فايدت الالف من النون قوله

ذ كرى بكسر الذا لمصدر من

ذ كريد كقول وعرفان بريذ

به عرفان الديار يعنى مهر فتها

والربع الدار بعينها حيث

كانت ويجمع على ربوع وأرباع

وأولبع والرابع المهمل أيضا  
 وروى ورسم عفت وهكذا وقع  
 في شرح ٣ ابن القاسم قوله  
 عفت يعنى درست من عفا المنزل  
 يعفودرس يتعدى ولا يتعدى  
 واخرج السنون وأراد بالربان  
 الاحبار قوله عفا يعل هو  
 بقايا المرض لا واحد لها من  
 لفظها والاشجان جمع شجن وهو  
 الحزن قوله فسعت أى سات  
 قوله كلى بضم الكاف أراد بها  
 الرطاع التى حول المزة  
 والشعيب بفتح الشين المجرمة  
 وكسر العين المهمل المزدقم  
 من أديمين قوله مع أى صب  
 وتهتان أراد به السيلان  
 (الاعراب) قوله فقاأمر من  
 وقف يتفوق فاعله مستكن  
 فيه قوله نيك مجزوم لانه  
 جواب الأمر من ذكرى يتعاق  
 به وعرفان عطف عليه قوله  
 وربع عطف على قوله ذكرى  
 أى ومن ربع قوله عنت فعل  
 ماض واثارة فاعله والمجمله صفة  
 لربع قوله منذرف جروازمان  
 مجرور به (الاستشهاد فيه)  
 في قوله منذم حيث وقع لا ابتداء  
 الفايه وجر الأزمان وجره في  
 مثل هذا الموضع مرجح على رفعه  
 ٣ قول العسقى ابن القاسم  
 هكذا بالنسخ ولعله ابن أم قاسم  
 اه

فطاقت ثلاثين يوم وليله أنتهى قال الشهاب بن قاسم العبادى فيما كتبه على  
 هامش المغنى قديكون الزجاسى عد اعتبار أحد الأمرين دون الآخر كما هسانوعا آخر  
 من التغليب لان فى التغليب تقييد أحد الأمرين فى الاعتبار على الآخر فلا يحكم  
 بالسهو عليه فايتهامل أنتهى وقول ابن هشام قالوا يغلب المؤنث على المذكر فى مستلثين  
 الخ ماخوذ من ذرة القواص للعريرى قال فيها من أصول العربية انه متى اجتمع المذكر  
 والمؤنث غلب حكم المذكر على المؤنث الا فى موضعين أحدهما انك متى أردت تفتية  
 المذكر والانى من الضباع قلت ضبعان فاجريت التفتية على لفظ المؤنث الذى هو  
 ضبع لاعلى لفظ المذكر الذى هو ضبعان وانما فعل ذلك فرار بما كان يجتمع من الزوائد  
 لوتقى على لفظ المذكر والموضع الثانى انهم فى باب التاريخ أرخوا باليسالى دون الايام  
 وانما فعلوا ذلك مراعاة للاسبق والاسبق من الشهر ليلته ومن كلامهم سرنا عشر من  
 بين يوم وليله أنتهى وفى كل من المسائلين نظرا ما الثانية فقد تقدم الكلام عليها ورد  
 عليه ابن برى فيما كتبه على الدرر وقال ايس باب التاريخ بمغاب فيه المؤنث كالضبع  
 بل هو محمول على اليالى فقط كقولك كتبت لخمس خلون فان قلت سرت خمسة عشر ما بين  
 يوم وليله فقد غلبت المؤنث على المذكر أنتهى واما الاولى فقد حكى الضبع فى المذكر  
 فلا تغليب فى تثنيتها حكى الدميرى فى حياة الحيوان عن ابن الانبارى ان الضبع يطلق  
 على الذكر والانى وكذلك حكاه ابن هشام الخضر اوى فى كتاب الافصاح فى فوائد  
 الايضاح للفارسي عن أبى العباس وغيره أنتهى وكذلك حكى الدمامينى فى الحاشية  
 المصرية على المغنى عن ابن الانبارى ونقل الساغانى فى العباب عن الوزير صاحب بن  
 عماد انه يقال ضبعة بالهاء وجمعها ضبيع فيكون اسم جنس جمعى يفرق بينه وبين واحده  
 باناءه يقال أيضا ضبعة مؤنث ضبعان وقال القيوى فى المصباح الضبيع بضم الباء  
 فى لغة قيس وبسكونها فى لغة تميم وهى اتى وقيل يقع على الذكر والانى وربما قيل فى  
 الانى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتفتية والذكر ضبعان  
 والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبيع بضم الباء على ضباع وبسكونها  
 على أضعب أنتهى وقول صاحب المغنى ولا يجتمع اليمس والنهار أى لفظهما عند قصد  
 الاجرام فى التاريخ فحكى نخبون وسرناحسا وأربعة أشهر وعشر افانه لم يذكروا  
 واحدا منهم ما فضلا عن اجتماعهما كما ينما فلا تعبير عن شئيين بل لفظ أحدهما ونقل  
 بعضهم كلام المغنى فى شرحه على الدرر وتعبه بقوله وفيه نظر لا يخفى فان قوله لا يجتمع  
 الليل والنهار ان أراد فى الوجود فسلم لكنه لا يقيمه دلان المراد بالاجتماع فى التغليب  
 الاجتماع فى الحكم واردة المتكلم لدلالة اللفظ الواقع فيه التغليب عليهما أنتهى  
 وهذه الارادة واهية اذ لا يتوهم أحدا اجتماعهما فى الوجود وانما المراد اجتماعهما فى  
 اللفظ فاذا لم يوجد فيه فلا تغليب وهذا ظاهر وقول ابن هشام وانما المسئلة الصيغة



(ظقه)

ما زال مدعته يداه ازاره  
 فسماعا فادرك خمسة الاشبار  
 يدني كاتب من كاتب تلتني  
 في ظل معتزك الحجاج مثار  
 اقول فانه هو الفرزدق مدح به  
 يزيد بن المهلب وهو من قصيدة  
 طويله من الكامل وقيل قوله  
 ما زال  
 واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم  
 خضع الرقاب نواكس الابصار  
 وبعدهما هو قوله  
 ولقد وطئت يزيد كل مدينة  
 بين الدروب وبين بحر وبار  
 شعفاء نسومة على أكافها  
 أسد هو اصبر بالكجة صواري  
 قوله خضع الرقاب يضم الحاء  
 والاضاد المجهمة يتن يقال قوم  
 خضع الرقاب جمع خضوع أي  
 خاضع والنواكس جمع نواكس  
 وهو المطاطي رأسه وهو جمع شاذ  
 كما يقال فوارس في جمع فارس  
 قوله فسمأى علا وار تقع قوله  
 وأدرك خمسة الاشبار معناه  
 أيقع وطق حـ د الصبا لان  
 الفلاسفة زعموا ان المولود اذا  
 ولد اقام مدة الحمل ولم تقتره آفة  
 في الرحم فانه يكون في قـ د ه  
 ثمانية اشبار من شعر نفسه  
 وتكون سرته بمنزلة المركز له  
 فيكون منها الى ثمانية شقه الاعلى  
 أربعة اشبار بشبره ومنها الى  
 ثمانية شقه الاقل أربعة اشبار

أي تغليب المؤنث على المذ كوفي التاريخ اذ الكلام فيه وليس المعنى انه لا يغلب المؤنث  
 على المذ كرافى التاريخ اذ ليس الكلام على مطلق تغليب المؤنث على المذ كرافهمه  
 الدماميني في الحاشية الهندية وقال معترض عليه اقول لاختصاص له هذه المسئلة  
 بالتاريخ فانه يقال في غيره اشتريت عشرة اربابين رجل وناقته ويريد بالمثل انه يغلب المؤنث  
 على المذ كوفي غير التاريخ كما هو مدلول سياق كلامه ومنه الجار على مذهب القراء وأبي  
 حبان وأما على ما ذكره الشارح المحقق فيجب ان يقول اشتريت عشرة باثنا عشر لتغليب  
 المذ كرو وقول ابن هشام وضابطه ان يكون معنا الخ أى ضابط تغليب المؤنث على  
 المذ كوفي التاريخ ولا يرد اعتراض الدماميني بقوله يتبع التغليب بدون هذا الضابط  
 كتوله تعالى أربعة أشهر وعشرا فان ابن هشام قد غلط من قال بالتغليب في نحوها فان  
 الآية ليست من التغليب في ثنى كما تقدم بيانه وحاصل كلام ابن هشام ان التاريخ  
 يكون بلا تغليب كما في نحو الآية ويكون بتغليب اذا كان داخل في الضابطة المذ كورة  
 والتغليب يكون فيه وفي غيره كما ذكره الشارح المحقق وغيره في تلك الامثلة وهذا مما  
 أنعم الله به على من فهم كلام المغنى فان شرا حملهم به في المراد ولم يعرفوا بحجز البيت مع  
 شهرته وتداوله في كتب النحو وغيرها والله الجمد على ذلك ولترجع من هنا الى شرح البيت  
 فنقول وصف النابغة الجعدى به بقرة وحشية أكل السبع ولها ناطقات وروى  
 أقامت ثلاثة أيام وثلاث ليال تطلمه ولا تنكار عندها ولا غناء الا الاضافة وهى البلزخ  
 والاشفاق والجوار وهو الصياح والنكير الانكار وهو من المصادر التى أتت على  
 فعيل كانه ذير والعذير وأكتر ما أتت هذا النوع من المصادر فى الاصوات كالهدير  
 والهديل أى ما كان عندها حين فقدته الا الشفقة والصياح وتضيف مضارع أضاف  
 اضافة أى أشفق وهو بالاضاد المجهمة كذا ضبطوه وأورد البيت العسكرى فى موضعين  
 من كتاب التخصيف قال فى الموضوع الاول حدثنا حماد بن يحيى قال سمعت سائما بن عاصم  
 يقول صحف الكسافى فى بيت النابغة الجعدى فقال هو تصيف بالصاد غير مجهزة وتضيف  
 أى تشفق والاضافة الشفقة ويروى ان تصيف بفتح التاء أى تعدل ههنا مرة وههنا مرة  
 يقول كان فكبرها المارات السلوان تشفق وتجار لا تثنى عندها غير ذلك وقال فى الموضوع  
 الثانى يروى تصيف مضموم التاء والاضاد مجهزة ويروى تصيف مفتوح التاء فمن رواه  
 بفتحها وهو الجيد أراد تشفق ومنه قوله

وكنت اذا جرى دعاء مضافة • اشهر حتى ينصف الساق ثمزى

وفى الحديث حتى اذا نصفت الشمس لغروب بصاد مجهزة أى مات ويقال ضافت  
 تصيف ضيفا اذا مات وأخرج بنى ابن الأثير عن ثعلب قال مثل ابن الاعرابى عن قوله  
 حين نصيفت فقال لا أرفعه ولكن ان كان تصيفت بصاد غير مجهزة فهو حين تميل كما  
 قال أبو زيد

ومنها الى نهاية اطراف اصابعه  
من يديه جميعا اربعة اشبار حتى  
انه لو رقد على صلبه وقع ذراعيه  
ووضع ضابط في سترته وادبر  
اسكان شبيه الدائرة قالوا فما  
زاد على هذا او نقص فلا تة  
عرضت له في الرحم فانك تجسد  
من نصفه الاعلى اطول من  
نصفه الاسفل ومن نصفه الاقل  
اطول من نصفه الاعلى ومن يده  
الواحدة اقص من الاخرى فاذا  
تجاروا صبي اربعة اشبار  
فقد اخذ في الترقى الى غاية الكمال  
ويقال عن خمسة اشبار  
السيف لانه الاغلب في السيوف  
الموصوفة بالكمال ويقال هي  
هبة عن خلال المجد على احسن  
مذاهب اهل الجدد وهي العقل  
والعفة والعدل والشجاعة  
والشعر وقيل بل الوفاء مكان  
الشعور ذ كرخا لبشراح النحو  
ان معناه لم يزل منذ نشأ مهيبا  
فانزبا للمالى حتى مات فافترقى  
ناده وخسة اشبار وهذا كما  
ثرى بعبد لا يساعده التركيب  
ولا هو قريب منه على ما لا يخفى  
بقوله كتاب جمع كتيبة وهو  
الجيش ويروى بدني خوافق من  
خوافق وهو جمع خافقة وهي  
الراية قوله معتزك العجاج المعتزك  
موضع الحرب والجماع الفبار  
قوله منار يضم المسم وبالنا

كل يوم ترميه من ابرشوق \* قضيب اوصاف غير بعيد  
يقال صاف السهم وضاف حيا جميعا أي مال وحكي أبو بكر بن الخباز عن ثعلب عن ابن  
الاعرابي يقال صاف السهم بصاد غير معجمة اذا اخطأ لم يقل عربي قط صاف منقوطة  
وانشد غيره \* فلما دلناناه اضمناظها وورنا \* وضعت فلانا اذا ملت اليه واضنته اذا  
ألمته اليك ومنه قيل للدعي مضاف لانه مستدل الى قوم ليس منهم انتهى وبه  
وألفت يانا عند آخر معهد \* اهاياومعبوطا من الجوف احرا  
وخذا كبر قوع الفتاة اما \* وروقين لما يعدوا أن تقشرا  
أراد انها وجدت عند آخر معهد فده فيه ما بين لها وحقق عندها ان السبع أكله ثم  
فسر ذلك البيان بما ذكره بعد ذلك والاهاب الجلد والمعبوط الدم الطرى والر وقان  
القرنان وشبهه خدما فيه من السواد وزدع الدم والبياض بمرقوع فانه لان القنيت  
يزن براقعهن وبقر الوحش بيض الالوان لاسواد فيها الا في قوائمها وخدودها  
وأكفها وهذه الايات من قصيدة طويلة نحو ما تقيت للنا بغة الجعدي الصباي  
أنشد بجمعها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها

أنت رسول الله اذ جاء بالهدى \* ويتلو كتابا كالجوهر نيرا  
وهي من احسن ما قيل في الفخر بالشجاعة وقد اوردنا منها آياتا كثيرة في ترجمته في  
الشاهد السادس والثمانين بعد المائة ومن اواخرها

بلغنا السماء بمجدنا وسناؤنا \* وانا لفرجوبه ذلك مظهرا  
ولاخير في حلم اذ لم تكن له \* بوادر تحمي صقوه ان يكذرا  
ولاخير في جهل اذ لم يكن له \* حلیم اذ اما ورد الامر أصدرنا  
والبيت الاول اورد مشراح الالفية لابدال مجدنا بدل اشغال من الضمير المرفوع في قوله  
بلغنا وروى على غير هذه الرواية وتقدم هناك ويروى يشيب مجدنا على انه منقول  
لاجله وأنشد له صاحب الكشاف أيضا عند قوله تعالى ورفعهنا مكانا اعلى ان  
الحسن البصرى فسر المكان بالخنة كما ان النابغة فسر المظهر بالخنة لما سمع النبي صلى  
الله عليه وسلم هذا البيت وقال له الى أين المظهر يا أبا ليلى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
أجل ان شاء الله ولما أنشد هذه البيتين بعده قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم لا يقض الله  
فالك فكان من احسن الناس فغرا وكان اذا سقطت له نيمة تبنت وكان فوه كالجهد المتامل  
بتلاؤا ويرقى

### المذكر والمؤنث

• (أنشد فيه وهو الشاهد الخمسون بعد الخمسة مائة)  
(فقلت لها أصبت حصاة قلبي \* وربت رمية من غير رامي)

المثامنة من آثاره ينجز يقال نار  
الغبار بشور ثورا وثورا اذا  
سماح وأثاره غيره (الاعراب)  
قوله ما زال من الافعال الناقصة  
واسمه مستتر فيه وخبره قوله يدنى  
في البيت الثاني فلذلك ذكر ابن  
الناظم البيت الثاني مع انه  
لا استشهد فيه لتعلقه بالاول في  
المعنى قوله مذعقت مذ ههنا  
ظرف مضاف الى الجلالة الفعلية  
ود- قوله على الجلالة الفعلية أكد  
من الاعبية ويدها فاعل عقدت  
وازاره مفعول قوله فسماعطف  
على عقدت وقوله فادرك عطف  
على فسماعطف وقوله نخسة الاشبار  
كلام اضافي مفعول أدرك قوله  
يدنى خبر ما زال وهو جملة من  
الفعل والقاعل وهو الضمير  
المستتر فيه الراجع الى الممدوح  
وقوله كتاب مفعولة وكلمة من  
تتعلق بيدنى قوله فأتى جملة من  
الفعل والقاعل وهو الضمير  
المستتر فيه الراجع الى كتاب  
الثاني والمفعول محذوف تقديره  
من كتاب تلتقى الاعداء وقوله  
في ظل يتعلق بتلتقى وأراد بظل  
المعترك ظل الغبار الناتج من  
اعتراك الرجل في المعترك فان  
الغبار اذا اشتد يطبق بين السماء  
والارض فلا يرى لاشمس ولا  
ضوء فيه -ير كالظل الكفيف

على ان تاء التانيث قد تلحق الحرف كـوب اذا كان مجرورا ومثما يبدل من اول  
الامر ان الجهور ومؤنث والمشهور وانما تزداد في بعض الحروف للتانيث اللغوي والبيت  
قبله

رمتني يوم ذات الغمر سلى • بسهم مطعم لاصيد لأم  
وذات الغمر موضع كذا ذكره ابن الاثير في الموضع وأنشد قول قيس الهذلي  
سقى الله ذات الغمر وبلاودية • وجادت عليها الجارات اللوامع  
ولم أره في مجم البلدان ولا في مجم ما استجمع وسلى فاعل رمتني وهي اسم امرأة والباء  
متعلقة برمتني والسهم النشاب ولا م صفة أي عليه ريش أوام بضم اللام وهو ز العين  
على وزن فعال قال صاحب الصحاح واللازم القيد الملتزمة وهي التي تلي بطن القعدة منها  
ظهر الاخرى وهو اوجود ما يكون تقول منه لامت السهم لا ما مطعم اسم فاعل من أطعم  
وحصاة القاب حبتها او الميتان أنشد ههما الزمخشري في المسنة قصي ولم يعزهما لاحد  
وقال رب رمية من غير رام مثل أول من قاله الحكيم بن عبد-ديغوث المنقري وكان من  
أرضي الناس وذلك انه نذر ليدجن مها على الغبغب فرام صيدها أيا ما فلم يمكنه فكان  
يرجع مخفقا حتى هم يقتل نفسه مكانه فقال له ابنه مطعم اجلني أرفدك فقال ما أجل من  
رعش رهل جبان فشل فما زال به حتى حله فرمى الحكيم مها تين فاخطأهما فلما عرضت  
الثامنة رماها مطعم فاصابها فعهدها قال الحكيم ذلك يضرب في فائمة احسان من المسمى  
انتهى

• وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والخمسون بعد الخمسة مائة •

(يا صاحبارت انسان حسن)

على انه قد جاء مجرور ربتم مذ كرا على خ- لاف الاول ويجوز ان يريد بالانسان المؤنث  
فيوافق ما قبله والانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكروالانثى والواحد والجمع  
كذا في المصباح وهذا الالتزام ليس بلازم على ان بقية الرجز يمنع ما اوله كاسيأتي قال  
أبو علي في كتاب الشعر وطلعت بعض الحروف تاء التانيث وذلك رب وربتم وعت  
ولاولات قال

تمت لا تجزوني عن ذاك • ولكن سيجزني الاله فيعقبا

وأنشد أبو زيد

يا صاحبارت انسان حسن • يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

وقياس من يسكن التاء في تمت وربتم ان يقف عليها بالتاء كما يقف على ضربت وقياس  
من حرك ان يقف بالهاء كما يقف على كبت رذيت انتهى والبيت من رجز أوردته أبو زيد  
في نوادره

يا صاحبارت انسان حسن • يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

اناعلى طول الكلال والتون \* مما تقم الميل من ذات الضغن  
نسوقها سناو بهض السوق سن \* حتى تراها وكان وكان  
\* أعناقها مشربان في قرن \*

قال أبو زيد لبيت التاء في ربت للتأنيث فلهذا جازان تقول ربت انسان انتهى وقوله  
يا صاحبا أصله يا صاحبي فالالف أصلها يا ويسال جواب رب وهو العامل في محل مجرورها  
وقوله أو يسال عن معطوف على يسال عنك وكلاهما ما ياء الغيبة أراد يسال عن ياء  
المتكلم وقوله اناعلى الخ بكسر الهـ مزنة ابتداء كلام وعلى بمعنى مع والكلال مصدر كل  
يكل من باب ضرب اذا تعب وأعبى والتون بفتح التاء والواو وهو التواني قال صاحب  
الصحاح وتواني في حاجته أى قصر وقول الاعشى

ولا يدع الحمد بل يشتري \* بوشك الظنون ولا بالتون

أراد بالتواني مخذف الف لاجتماع الساكنين لان التناقية وقوفة والضغن بكسر  
الضاد وفتح الغين المجمعين جمع ضغن بسكون الوسط قال صاحب الصحاح اذا قيل في  
التناقية ذات ضغن فالتاء اذ نزعها الى وطن والسن يفتح السين المهملة قال الرياشي  
هو أسرع السير والقرن بفتح القاف والرامح بل يقرب به البعيران والمشربان بفتح الراء  
المشددة قال أبو حاتم والرياشي والمازني هي المدخلات من قوله وأشربوا في قلوبهم العجل  
وقال أبو الحسن الاخفش ومن روى مشربان بالسين المهملة فانه يذهب الى انها  
تسرب في القرن أى تذهب فيه وتنجى من قوله تعالى وسار بالتماء وقول الشارح  
الحقق وتلق أى التاء ثم أيضا اذا عطف بم اقصة على قصة لامفردا على مفرد هذا هو

المشهور وقد رأيت في شعر رؤبة بن الهجاج عطف المفرد بم اقال

فان تسكن سوانق الحمام \* ساقتم للبلد الشام

فبإسلام تمت السلام

وكذلك استعملها ابن مالك في جوع التكسير من الالفية قال

أفعله أفعل ثم فعله \* تمت أفعال جوع فله

• (وأنتد بعده وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد الخمائة) •

(لقد أعدو على أشقى ريفقال الصحاريا)

على انه جمع صحراء فلما قلبت الفاء بعد الراء في الجمع ياء قلبت الهـ مزنة التي أصلها ألف  
التأنيث ياء أيضا قال ابن جنى في سر الصناعة قدا طرد عنهم قلب ألف التأنيث هـ مزنة  
والقول في ذلك ان الهـ مزنة في صحراء وبابها انما هي بدل من ألف التأنيث كالتى في نحو  
حبلى وسكرى الا انها في صحراء وقعت الفاء بعد ألف قبلها زائدة فالتى ألفان زائدتان  
ولم يجزى واحدة منهما ما الخذف أما الاولى فلوحدة فته لا تقدرت الاخرة وهم قد بنوا  
الكامة على اجتماع الفين فيما والاخرة فلوحة ذقت الزالت علامة التأنيث وأما

وهذا لا يكون هكذا الامن غاية  
اشتمد اد الحرب حيث يرتفع  
الغبار من سنايك الخيول فيلا  
مكانها وقوله مشارفة للهباج  
ولكن بفتح زيادة الالف  
واللام (الاستشهاد فيه) في قوله  
منذ عقدت حيث أضيف فيه مذ  
الى الجملة الغيبة وفيه شاهد  
آخرو هو قوله خمسة الاشبار  
حيث جرد الفرزدق المضاف  
من حرف التعريف فانه  
لا يستعمل هكذا الا الفصحاء  
وهو حجة على الكوفيين في  
تجوز يرفعهم الجمع بين تعريف  
المضاف باللام والاضافة الى  
المعرفة كما قيل الثلاثة الانواب  
وهو منقول عن عرب غير فصحاء  
فان المسموع تجوز يد الاول من  
التعريف كما في قول الفرزدق  
وكما في قول ذى الرمة  
وهل يرجع التسليم أو يكشف  
العصى

ثلاث الاثافي والديار البلاقع  
العصى الالتياس والبلاقع  
الارض الخالية والاثافي جمع  
أثنية وهي حجارة تنصب عليها  
القدر

(ظن)

(ومازات محمول على ضغنة  
ومضطلع الاضغان مذانايافع)

الحركة فقال سيبويه انه لما انجزم الحرفان حركت الثانية فانقلبت همزة فصارت صفراء  
 وصحراء فان قبل ولم زحمت ان الثانية منقلبة وهلا زحمت انما زيدت للتأنيث همزة في اول  
 احوالها فالجواب من وجهين أحدهما ان المزمع في غير هذا الموضع أنثوا بالهمزة انما  
 يؤنثون بالناء أو بالالف فكان حمل همزة التأنيث في نحو صحراء على انها بدل من ألف  
 التأنيث لما ذكرنا أخرى والوجه الآخر اننا قد رأينا هم لما جمعوا بعض ما فيه همزة  
 التأنيث أبدلوا في الجمع ولم يحذفوا البتة وذلك قولهم في جمع صحراء وصلفاه صحاري  
 وصلافي ولم ينسبهم أظهر والله مزنة في شيء من ذلك فقالوا صحاري وصلافي ولو كانت  
 الهمزة فين غمير منقلبة بلغات في الجمع الأترام قالوا كوكب دري وكوكب دراري  
 وقراء وقراري ووضاء وضائي بخا وبالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة  
 في قرأت ودرأت ووضأت فهذه دلالة قاطعة فان قبلها الذي دعاهم الى قلبها في الجمع ياء  
 وهلا ترا كوهام لغة وظاها كما كانت في الواحد فقالوا صحاري وصلافي فالجواب ان انما  
 كانت انقلب وأصلها الف لاجتماع الالفين وهذه صورتها صحراء وصلفاهما التفت  
 ألتان اضطررنا الى تحريك احدهما فجاءوا الثانية لانها حرف الاعراب فصارت صحراء  
 وصلفاه وحال الجمع ما ذكره وذلك انك اذا صرت الى الجمع لم يكن ان قلب الولى ياء  
 لانكسار لراء في صحاري قلبها كما تنقلب ألف قرطاس ياء في قرطيس فكذلك تنقلب  
 ألف صحراء الولى ياء فتصير في التقدير صحاري وصلافي فتقع الياء الساكنة قبل  
 الالف الاخيرة الرجعة عن الهمزة والالف الزائدة في الياء الاخيرة المنقلبة عن  
 ألف التأنيث فيصير صحاري أنشد أبو العباس للوليد بن يزيد  
 لقد أغدو على أشقر يقتال الصحاريا

وقال آخر

اذاجاشت حوالبه • ومدته البطاحي الرغاب

جمع بطحاء وكذلك ما حكاه الاصمعي من قولهم صلافي وخباري جمع صلفاء وخبراء فهذا  
 استدلنا على ان الهمزة في صحراء وياهم بدل من ألف التأنيث انتهى وهذا أصل كل  
 جمع نحو صحراء ثم يخفف بحذف الياء الاولى فيصير صحاري بكسر الراء وتخفيف الياء  
 مثل مداري ثم يبدل من الكسرة فتحة فتقلب الياء ألفا لتحر كها وانفتاح ما قبلها كما  
 فعلوا في مداري وهذا الوجهان هما المستعملان والاول أصل متروك يوجد في  
 الشعر وقوله لقد أغدو مضارع غدا غدا ومن باب تعدد اذ ذهب غدوة وهي ما بين صلاة  
 الصبح وطولع الشمس والاشقر من الخيل الذي حجرته صافية والشقرة في الانسان حجرة  
 يملؤها بياض ويقتال به لك يقال اغتاله أي أهلكه وعين الفعل واواسمه يغتال لقطع  
 المسافة بسرعة شديدة فان أصل اغتاله بمعنى قتله على غرة وغتله والصحراء البرية وقال  
 الليث الصحراء القضاء الواسع وقال النضر الصحراء من الارض المسماة مثل ظهر الدابة

أقول قائله رجل من سلول وقيل  
 قائله هو الكيميت بن معروف  
 الاسدي وهو من الطويل قوله  
 ضغينة بالصاد والغين المجمعين  
 وهو الحقد قوله ومضطلع  
 الاضغان المضطاع بالشي القادر  
 عليه المستقل به والاضغان جمع  
 ضغن بكسر الصاد وهو الحقد  
 قوله يابغ من ايقع شاذ والقياس  
 مرفوع واليابغ الذي ناهز الحلم  
 والمعنى لم أزل منذ ناهزت الحلم  
 حسدا مضطعا بضغائن الاعداء  
 (الاعراب) قوله وما زلت من  
 الافعال الناقصة والناء اسم  
 وقوله محولا على ضغينة جملة  
 خبرية وارتفاع ضغينة بكونه  
 مفعولا للمحولا الذي هو اسم  
 مفعول قد ناب عن الفاعل قوله  
 ومضطلع الاضغان كلام اضافي  
 عطف على قوله محولا قوله مذ  
 ههنا ظرفي اضيف الى الجملة  
 الاسمية وهي قوله أنا يابغ لانه خبر  
 ومبتدأ (الاستشهاد فيه) في قوله  
 مذ أنا يابغ حيث اضيف مذ الى  
 الجملة الاسمية وفيه شاهد آخر  
 وهو محمول حيث ذكره الشاعر  
 وهو نعل المؤنث وذلك لان  
 تانيث الضغينة تانيث لفظي  
 فلذلك قال محولا ولم يقل محولة

(٥)

(ومازلت أبقى المال مذناً يا نافع  
وايدوا كهلا حين شبت وأمردا)

أقول قائله هو الاعشى ميمون  
ابن قيس وهو من قصبية من  
الطويل وأولها هو قوله  
الم تفتض عينك ليله أمردا  
وبت كبايات السليم صهدا  
وقد ذكرنا مع جملة أبيات في  
تو اهد المقول المطلق وبعد  
البيت المذكور

وأبتعت العيس المراقيل تغتلي  
مسافة ما بين الخبر وصرخدا  
الايم ذا السائل أين أصعدت  
فان لها في أهل يرب موعدا  
فان نسالى عنى فيارب سائل

حتى عن الاعشى به حيث اصعدا  
قوله أبقى أي أطاب من البقية  
ويأقع قد فسرها الآث والوليد  
المبي والكهل بعد الثلاثين

وقيل بعد الأربعين الى خمسين  
والامر الذي ليس على وجهه  
شعر وأصله من تغزيد الغصن  
وهو تجريده عن ورقه قوله

العيس بكسر العين جمع عيس  
وعيسا وهي الابل البيض تخلطها  
صفرة ويقال البيض باعيناها  
والمراقيل جمع مر قال بكسر

الاجرد ليس بم انجورة ولا كام ولا جبال ولم أقف على تمة هذا الشعر وهو لوليد بن يزيد  
ابن عبد الملك بن مروان وتقدمت ترجمته في الشاهد التاسع عشر بعد المائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد المائة) •

(حتى ككلامك مقتونيا)

على ان مقتونيا جمع مقتوى بيا النسبة المشددة لما جمع جمع تصحيح حذفت بيا النسبة  
والمقتوى بفتح الميم نسبة الى المقتى بفتحها فقلت الالف واوا في النسبة كما تقول معلوى  
في النسبة الى معلى والمقتى مصدر ميمي قال صاحب الصحاح القتو الخدمة وقد قوت  
أقتوت واومقتى أى خدمت مثل غزوت اغزوت واومغزى قال

ان امرؤ من بني نزار لا • أحسن قتر الملوك والخبيا

و يقال للخدم مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المقتى ويجوز تخفيف ياء  
النسبة كما قال عمرو بن كنوم • متى ككلامك مقتونيا انتهى قال ابن جنى في  
الخصائص كان تياسه اذا جمع ان يقال مقتويون ومقتويين كما اذا جمع بصرى وكوفى

قيل كوفيون وبصريون الا انه جعل علم الجمع ما قبلها النسبة فصحت اللام لنية  
الاضافة أى النسبة ولولا ذلك لوجب حذفها الالتقاء الساكنين وأن يقال مقتون  
ومقتين كما يقال هم الاعلون وهم المصطفون فتدثرى الى تعويض علم الجمع من ياء

النسبة والجميع زائد انتهى ثم قال صاحب الصحاح قال أبو عبيدة قال رجل من بني  
الحرماز هذا رجل مقتوين وهذا رجلان مقتويين ورجال مقتويين كله سواء وكذلك  
المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام يطونهم قال سيبويه سالت الخليل عن مقتوى

ومقتوين فقال هذا بمنزلة الأشعري والأشعريين انتهى والواو من مقتوين في رواية أبي  
عبيد مكسورة والنون منونة بالرفع وزاد عليه أبو زيد في نوايه ففتح الواو قال رجل  
مقتوين ورجال مقتوين وكذلك المرأة والنساء وهو الذى يخدع دم القوم بطعام بطفه

وقال عمرو بن كنوم  
تمددنا وأعدنا رويدا • متى ككلامك مقتونيا  
الواو مفتوحة وبعضهم بكسرها أى متى كذا - دما لك انتهى وقد تكلم أبو علي في  
كتاب الشعر على هذه اللفظة وبين وجود استعمالها مع شرح كلام أبي زيد وغيره فلا بأس  
بإيراد كلامه وان كان فيه طول قال أنشد أبو زيد • متى ككلامك مقتونيا قالوا رجل  
مقتوى وقالوا فى الجمع مقتون كما قالوا أشعري وأشعرون فخذوا ياء النسب مع الجمع  
بالواو فى هذين الموضوعين ونحوهما ما فاما تصحيحهم الوار فان شئت قلت صححوها فى الجمع  
الذى على حد التنبيه كما صححوها فى جمع التيس - يرحب حيث قالوا قاتوه كما أنهم لما  
حذفوا ياء النسب فى الجمع على حد التنبيه حذفوهما فى التيسير فقالوا المهالبة وان  
شئت قلت بنوا مقتون على الجمع كما بنوا مذروان على حد التنبيه ألا ترى أنهم لم يفرذوا

الواحد منه بغير حرف التنبيه كما لم يقرءوا واحدا من روائع وانما استعمل واحد بحرف  
النسب ممتوى وفيه قول آخر وهو ان الواو صحت لما كانت النسبة مرادة في الكلمة  
فصحت بالواو مع الحذف كما صحت مع الاثبات ليكون تعميها دلالة على ارادة النسب  
كما صحت الواو والياء في عور وصيدلي علم ان الفعل لمعنى ما يلزم تصحيح الواو فيه وكذلك  
ازدرجوا واعتوروا الا ترى انك لو بنيت منه افتعلوا الا ترى فيه منه في تقاعلوا الاءت  
فاما النون فقد صحت كما تحت في مسانن وقد جهات حرف الاعراب كما جعلت في سنين  
ونحوه حرف الاعراب حكى ذلك عن أبي عبيدة وحكاها أبو زيد الا ان ابا زيد حكى الفتح  
والكسر فيما قبل الياء في جعل النون حرف اعراب وحكاها غيره من اجل مقتوين  
ورجلان مقتوين ورجال مقتوين قال أبو زيد وكذلك المرأة والنساء فاما ما انقرأ أبو زيد  
بحكاية من كسر الواو التي قبل الياء وقصها فالاصل فيه الكسر الا ترى انك لو أثبت  
ياء النسب لقلت مقتويون فاذا حذفتم واو أنت تريدوا وجب تقدير الكسرة كما كانت تقدر  
مع الياء من لو أثبتته فما الذي فتح انما ابدل من كسرة الواو والفتحة كما ابدل الكسرة من  
الفتحة في قوله ولكني اريد به الذوبان فابدل من الفتحة في الواو الكسرة يدلك على  
ان الاصل في الفتحة قوله تعالى ذواتا أفنان وانما جاز ذلك في الفتحة والكسرة لانها  
كالمثلين الا ترى انهم قد صرحوا بالفتح مكان الكسر في جميع ما لا ينصرف وجعلوا  
النصب والجر على لفظ واحد في التنبيه وضرب في الجمع المثل في التانيث والتذكير فيكما  
كانت كل واحدة من الكسرة والفتحة في هذه المواضع بمنزلة الاخرى كذلك جاز ان تفتح  
الواو وتكسر من مقتوين فيما رواه أبو زيد فاما اجراءه الكلمة وهي جمع على الواحد  
فيما اجتمع أبو زيد وأبو عبيدة في حكاية فوجهه انه قد جاء من أم الكتاب ولم يكن  
امهات فكما جرى الواحد على الجميع كذلك في مقتوين وصف الواحد بالجمع وكان  
الذي حسن ذلك انه في الاصل مصدر الا ترى انه مفعل من القتل والمصدر يكون للواحد  
والجميع على لفظ واحد فلما دخل الواو والنون وكانا معا قين لياء النسب صارتا كأنهما  
غير معنى الجمع كما كانتا في ثبته وبره لما كانتا عوضا من اللام المحذوفة لم يكوونا على  
حاله ما في غيرهما ما فيه عوض الا ترى ان نحو طه لايجمع بالواو والنون بجرى  
مقتويون على الواحد والجميع كما يجري المصدر عليهما وهذا الاعتلال يسفر في قول من  
لم يجعل النون حرف اعراب وفي قول من جعلها حرف اعراب الا ترى ان من قال سنين  
لجعل النون حرف اعراب فهو في ارادته الجمع كالذي لم يجهلها حرف اعراب ومن هذا  
الباب انشاد من انشد قدنى من نصر الخبيبين قدنى من انشده على الجمع اراد  
الخببيين ونسب الى أبي خبيب يرده ويريدش بهته وعلى هذا قرأ من قرأ سلام على  
الياسين اراد النسب الى الياسين كما جمع هذا النوع على حدة التنبيه كذلك جمع على  
التسكين يرفى نحو المهالبة والمناذرة ومن هذا الباب الاجمومون في قوله تعالى ولو نزلنا

المسلم من الارقال يقال ارقال  
البعير اذا ارتفع عن سببه ومد  
عنقه ونفض رأسه وضرب  
بشافره قوله تقتلى بالغين المعجمة  
أى تبادر وتسرع والتعبير بضم  
النون وفتح الجيم وسكون الياء  
آخر الحروف موضع بحضرموت  
وصرخد بلدة بالشام قوله حنى  
بالهاء المهمله من حقيقت به  
حفاوة وأنا حنى به اذا لطفته  
وحفوته حفوا وهو ان يبالك  
فتحمره واحفيت الر جبل  
احفاه اذا سالتها فاكثرت عليه  
ومنه قوله تعالى ان يسألكموهما  
فيحمنكم أى يسألكم كثيرا  
وحنى حنى شديدا في باطن قدميه  
وحقيقت حفاية وحفوة اذالم  
يكن لك نعلان أو خفان  
(الاعراب) قوله وما زلت من  
الافعال الناقصة والتاء اسمها  
وخبره الجملة اعنى قوله أبني المال  
قوله منذ انما نزع الكلام فيه  
مثل الكلام في البيت السابق  
في الاعراب (الاستشهاد) في قوله  
وايسد انصب على انه خبر كان  
المقدر تقديره ومد كنت وليدا  
المعنى ما زلت مكتسبا في حلقى  
هذه وقوله وكهلا عطف على

قوله وامرذا في التقدير لان  
الكهولة بعد الامردية  
والتقدير وايدا وامرد وكهلا  
وقوله حين شئت ظرف لقوله  
وكهلا فانهم

(نطقه)

(ربما الجامل المؤيد فيهم)

وعناجيج يبين المهاد)

أقول فانه هو ابودواد الحاربية  
ابن الطحاج أحد بني برد بن أفضى  
من اياد وهو من قصبة يد من  
الطائف أو اها

أوحشت من سرور قومي تعار  
فاروم نشابة فالستار  
بعدهما كان سر ب قومي حينما  
لهم النخل كاهما والبحار  
فالى الدور فالمروراة منهم

خفة يرفقاهم فالديار  
فقد امت ديارهم بطن نلخ  
ومصير لصيقهم تعشار

ربما الجامل الى اخره قوله  
أوحشت اى أفتقرت والسرور ب  
جمع سر ب وهو المال السارح  
وتعشار بكسر التاء المثناة من  
فوق وأروم يفتح الهمزة وتضم  
الراء وشابة بالشين المهملة وفتح  
الباء الواحدة الخفيفة والستار  
بكسر الشين المهملة كاهما  
مواضع

على بعض الاعمين ومن زعم ان اجمعين جمع اجمع فتدغلاظ لان نحو اجمع لا يجمع بالواو  
والنون كما ان جمع ما لا يجمع بالالف والتاء اذا كانت صفة فانما اجمعون جمع اجمعى  
رحذف ياء النسب وانما اجمع وايهمى مثل أحر وأحرى يراد بكل واحد منهم ما ميراد  
بالآخر الآن حكم اللفظ مختلف فاما الالف في قوله مقتوى بنا فتحتل ضربين من قال  
مقتوين أو مقتوين فالالف بدل من التنوين كما في رأيت رجلا ومن قال هؤلاء  
مقتوون ومقتوين فالالف للاطلاق كقوله \* ألقى اللوم عاذل والعتابا \* انتهى  
وفيه لغة أخرى وهى ضم الميم ولم أر من ذكرها ومن شرحها غاب عن أبي الحسن الاخفش  
فيما كتبه على نوادر ابى زيد وغير ابى على قال فى أواخر البغداديات قد كتبت فى هذه الاجزاء  
وفى غير هاتر ح قوله \* معى ككلامك مقتوينا \* ودلنا على صحة قول الخليل فيه من انه جمع  
يراد به النسب على حد الاعمين والاشعرين بنصحى لأم الفعل وان ذلك انما صح كما صح  
عوروا واجتوروا وهذا دليل بين على صحة قول الخليل فاما ما انتـ لدناه أبو الحسن  
الاخفش ابى زيد بن الحكم قوله

تبدل خليلي ككلاك شكلكه \* فانى خليلي لاصحابك مقتوى

فانه انشدناه عن أحمد بن يحيى مقتوى بضم الميم وهكذا صحته وحدثنا عن أحمد بن يحيى  
انه قال المقتوى من الخدمة وهو عندنا كما قال وشرحه انه مفعول فالواو الصحىح  
فى السكامة لام الفعل والياء منقلبة عن اللام الزائدة وأصله واو والدليل على ذلك انه مثل  
أحررت فاما الواو فصحت كما صحت فى ارعويت ونحوه اذ لا يجوز ان يتوالى فى الكلمة  
اعلال لامين ولا اعلال عين ولا لم يوجد ذلك فى شئ الا فيما حكى له بالقله وفى هذه  
القصبة تشرى ف آخر مثلها وهو قوله محجوى ومدحوى وهو من حجاو وحواو يدل ذلك أيضا  
على ما ذكرنا من ان مقتوى فى البيت مفعول وان الميم ليس بمتوحي انما هو ميم مفعول  
تعدية الى قوله خليلي لا والمفتوحة الميم لا تنعدي الى شئ لانها ليس باسم فاعل فان قلت  
أرأيت مفعول نحو مرء ومثله ديانى موضع فحوز تعدى هذا الذى فى البيت او ليس  
هـ ذال الباب يحيى كله غير متعد فالقول فيه ان هذا الباب من اسم الفاعل كما قلت غير  
متعد كما ان فعله كذلك الا ان الشاعر لضرورة يجوز ان يكون حمل ذلك على المعنى  
فعداه والمعنى فانى خليلي لاصحابك فعمله على هـ ذال المعنى وعداه وان شئت اضرمت شيئا  
دل عليه مقتوى فتنصبه به انتهى وقبعه ابن جنى فى المحتسب قال قالوا ارعوى افعال  
واقنوى أى خدمت وساس فقتوى فى بيت يزيد متعول من القنو وهو الخدمة و خليل عندنا  
منصوب بفعل مضمير يدل عليه مقتوى وذلك ان افعال لا تنعدي الى المفعول به فكانه قال  
فانى أخدم أو اسوس أو اتههد أو اتم بدلك خليلي ودل مقتوى على ذلك الفعل انتهى  
وقد شرحنا قصيدة يزيد بن الحكم فى أول باب المنعول معه فى الشاهد التمانين بعد  
المائة والبيت من معالمة عمرو بن كلثوم التقابى تقدم سبها وشرح آيات منها مع



ترجمته في الشاهد الثامن والثمانين بعد المائة وهذه آيات منها  
 باي مشيئة عمر وبن هند \* تطيع تبا الوشاة وترد رينا  
 باي مشيئة عمرو بن هند \* نكون لقيلاكم فيها قطينا  
 تم دنا وأعدنا رويدا \* مستى كالامك مقوتونا  
 فان قناتنا يا عمر وأعت \* على الاعداء قبلك ان تلينا

قوله باي مشيئة متعلق بتطيع وعمر ومنادى مسبقي على الضم قال شرح المعقصة هو  
 منصوب على انه اتباع لقوله ابن هند كما قيل من منن فاتبوع الميم التاء والقياس الضم  
 وعمرو بن هند هو ملك الحيرة في الجاهلية قتله صاحب هذه المعقصة وتقدم سبب قتله  
 هناك وترد رينا تحتقرنا والمعنى أي شئ دعاك الى هذه المشيئة ولم يظهر مناضع  
 يطامع الملك فيمناح حتى يصفى الى من يشئ يتاعنده ويعزبه بنا فيحقرنا وتقدر تطيع بنا  
 أي في أمرنا والقياس بفتح القاف من هو دون الملك وفيه أي في المشيئة والقطين جمع  
 فاطن من قطن بالمسكان اذا قام فيه يقول كيف شئت يا عمر وان نكون خدما ورعابا  
 لمن وليتوه أمرنا أي مادعك الى هذه المشيئة ولم يظهر مناضع يطامع الملك فيمناح وقوله  
 تم دنا وأعدنا رويدا هذا الستم زاميه وهو بالجزم على انه أمر أي ترفق في تم دنا  
 واعدنا ولا تبالغ فيهما حتى كما خدما لامن حتى يتم بتمديدك ووعيدك ايانا روى  
 تم دنا وتعدنا بالاضارع على الاخبار تم قال رويدا أي دع الوعيد والتهديد وأمهله  
 قال شرح المعقصة فالواو عدته في الخبر والشر فاذا الم تذكر الخبر قلت وعدته واذا لم تذكر  
 الشر قلت أو عدته وذكر ابن الانباري انه يقال وعدت الرجل خيرا وشرا أو عدته خيرا  
 وشرا فاذا لم تذكر الخبر قلت وعدته واذا لم تذكر الشر قلت أو عدته وقوله فان قناتنا الخ  
 قال الزوزني العرب تستعمل للعراس القناة يقول ان قناتنا أت ان تلين لاعدائنا قبلك  
 يريدان عزهم أي ان يزول بحاربه أعدائهم لان عزهم منيع لا يرام

(وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد الخمسة) \*

(كسامعني سابق بحمول مفرد)

على انه اذا كان المؤنث اللفظي حقيقي التذكير جاز في ضميره التذكير والتأنيث وشاة  
 هتامؤنثة لفظا ومعناها الثور الوحشي وقد رجع اليه ضميره في وصفه وهو مفرد مذكر  
 ارجاعه بلغة المعنى قال ابن السكيت في كتاب المؤنث والمذكر ما جاء من الجمع مثل الشاة  
 والبقر والحصى فهذا اسم موضوع فاذا أرادت العرب افراد واحده قالوا شاة للذكر  
 والاثني ولم يرد بالهاء ههنا التأنيث المحض انما أرادوا الواحد فمفكره وان يقولوا عندي  
 جراد وهم يردون الواحد من الجراد فلا يعرف جمع من واحد فجعلت الهاء ليللا على  
 لو احد فهذا قياس مطرد وهذا مجهز وصدده مؤنث لان تعرف العرق فيهما \* وقوله  
 وصادقنا سمع التوجس للسرى \* بلرس خني أو اصوت مند

قوله والجار أراد به الرابطة  
 قوله فالى الدور بضم الدال جوب  
 تنجاب في الرمل والمروراة  
 بفتح الميم والرايين المهملتين  
 بينهما أو اسما كنه والجمع بفتح  
 الجيم وكسر القاف وناعم بالنون  
 وكسر العين المهملة والديار  
 بكسر الدال كلها أسماء مواضع  
 وكذلك بطن فلج اسم موضع وهو  
 بفتح القاف وسكون اللام في آخره  
 جيم وكذلك تعشار اسم موضع  
 وهو بكسر القاف المثناة من فوق  
 وسكون العين المهملة وبالسين  
 المجهمة قوله الجامل بالجيم جماعة  
 من الابل لا واحد لها من لفظها  
 كذا في شرح ديوان أبي ذراد وقيل  
 هو جماعة الاجال كالبقر جمع  
 البقر وقال الجوهري الجامل  
 القطيع من الابل مسعرعانه  
 واربابه والمؤبل بضم الميم وفتح  
 الهمزة والباء الموحدة المشددة  
 يقال ابل مؤبل اذا كانت  
 لاقتية قوله وعناجيج الخبول  
 الطوال الاعناق وهي جمع  
 عنجوج بضم العين وبجيمين  
 قوله المهاو بكسر الميم جمع مهر  
 وهو ولد القرس ويجمع على  
 أمهار ومهارة أيضا والاثني مهرة  
 والجمع مهر ومهرات (الاعراب)  
 قوله ربما كلمة رب قد كتبت عن  
 العمل بما والجمال مبتدأ وخبره

قوله فيهم وعناجيج عطف على الجمال (الاستشهاد فيه) في قوله ربما حيث دخلت على رب ما الكافة فكفتها عن العمل ودخلت على الجلة الاجمية وهو نادرو لاجل هذا قال ابو علي يجب ان يقدروا ما سماجج ورا على معنى شئ والجمال خبر الضمير المحذوف وتكون الجلة صفة لما ويكون التقدير رب شئ هو الجمال المؤمل فاقهم

(ظ)

(ماوي يارب بقا غارة)

شعواء كالذعة بالميسم

أقول قائله هو ضمرة بن ضمرة التمشلي وبعده

ناهية الغنم على طبع

أجرد كالقدح من الساسم

ماوي بل است بر عديدة

أبلغ ووجد على المعدم

لا و أنت نفسك خلتها

للعاصر بين ولم تكلم

وهي من الربز ٣ قوله ياربما

ربت بفتح الراء وتشديد الباء

وقح التاء المثناة من فوق وفيه

اغاث احداها هذه قوله غارة

اسم من اغار يغسر والشعواء

القاشية المتفرقة قوله كالذعة

٣ قول العيق من الربز صوابه

من السريع اه معصه

وهما من معلقة طرفه بن العبد المشهورة وصف ناقته بعدة آيات الى أن وصف أذنها فقال وصادقنا مع الخ يعني أذنها أي لا تكذبها اذا سمعت شيا والتوجس الخوف والخذر من شئ يسع وقوله السرى أي في السرى والجوز بفتح الجيم الصوت الخفي والمند بفتح الدال المشددة الصوت المرفوع المبين وقوله مؤلتان صفة صادقتا أي محددتان كحديد الالة بفتح اله مزة وتشديد اللام وهي الحربة ويريدان أذنها كالحربة في الانتصاب والعنق الكرم والنجابة أي أنت تبين الكرم فيهما اذا نظرت اليهما تحديدهما وقوله وبرهما قال الخطيب التبريزي العنق هنا في الاذنين ان لا يكون في داخلهما وبر فهو وجود والسمعتان الاذنان قال سراج المعلقة الشاة هنا الثور الوحشي وله مذاقال مفرد بلاهاه وحومل اسم رمله لا ينصرف وشبهه أذني ناقته بأذني ثور وحشي تحديدهما وصدق فيهما واذن الوحشي اصدق من عينه وجعله مفردا لانه أشد توجسا وحذرا اذ ليس معه وحش يلهمه ويشغله فانقراده أشد لسمعته وارتباعه وترجة طرفه بن العبد تقدمت في الشاهد الثاني والخمسين بعد المائة

\* (وانشد بعده)

(فلا مزنة ودقت ودقتها \* ولا أرض أبقل ابقالها)

تقدم شرحه مفصلا في الشاهد الثاني أول الكتاب

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد الخمائة)

(حلفت بمدى مشعر بكراته \* يجنب بصعراء القبيط درادقه)

على ان تانيت نحو الزينات مجازي لا يجب له تانيت المسند بديل البيت فان البكرات كلزينات ولم يؤنث له المسند وهو مشعروه هذا ظاهر وقد خطا المبرد في كتاب الروضة قول أبي نواس

كن الشنان منه لنا \* ككمون النار في حجره

وقال كان يجب ان يقول في حجره لان النار مؤنثة وأجاب عنه بان أبي نواس أراد

ككمون النار في حجر الكمون والبيت من قصيدة لعراق الطائي عدتم في رواية أبي

تمام في الحماسة أحد عشر بيتا وفي رواية الاعلم في حماسه أربعة عشر بيتا وبعده وهو

آخر القصيدة

لئن لم تغير بعض ما قد صنعتي \* لانتحين للعظيم ذونا عارقه

وهذا البيت سمى عارقا واسمه قيس كما يأتي خاطبهم امرؤ بن هند ملك الحيرة وقيل اخاه

المنذر بن المنذر بن ماء السماء كان أحدهما بعث جيشا للغز فلم يصيبوا أحدا وأخفقوا

غزوا بجي من طي في حبي الملك فاستاقوهم وكان قد أراهم الحبي وكتب لهم بذلك عهدا

فما قدموا بهم الى الملك شاو رفهم فزاره بن عدس الدارمي فاشار عليه بقتل المقاتلة

منهم واستعياد ذرارهم فقام رجل منهم وقال هذا كابل لنا فاجرى عليه - الملائر زقا  
فاريجل عارق هذا الشعر فلما سمع الملك أحسن اليهم وخلى سبيلهم وقوله حلفت بهدى  
الخ الهدى ما بهدى الى الحرم من النعم يقال أهديت الهدى الى الحرم أى سقته اليه  
ومشعر اسم مفعول من الاشعار وهو ان يطعن في السنم فيسبل الدم عليه فيستعمل  
بذلك على كونه هديا وجعل الهدى دالا على الجنس وما بعده صقته وهو مشعر وبكراته  
مرفوع بمشعر وهو جمع بكرة وهى الشابة من الابل وخب يخب خبيبا كطلب يطلب  
طلبا وانطبت ضرب من العدو وهو خطر فسبح والباء بمعنى فى والغبيط بفتح الغين المجهمة  
وكسر الموحدة موضع قريب من فلج فى طريق البصرة الى مكة والدرادق جمع دردق  
يخفر وهو صغار الابل والخمير فى بكراته ودرادقه للهدى وقوله لئن لم تغير الخ هذه اللام  
هى اللام الموطنة وطات الجواب الآتى للتسم الذى قبل الشرط سواء كان القسم  
قبلها موجودا كما هنا أو غير موجود كونه تعالى اثنان آخر جوا لا يخرجون ولا يجوز  
ان تكون هـ هذه اللام لام جواب القسم بان يكون الجواب للشرط ومجموع الشرط  
وجوابه جواب القسم اذ لو كانت كذلك بلزجزم الفعل فى قولك اثنان كومتى أكرمك  
بالجزم والتالى باطل والمقدم مثله وقد أجمع النحاة على ان الفعل الثانى واجب الرفع فان  
قلت فما جواب الشرط قلت محذوف دل عليه جواب القسم وتغير بالخطاب وروى  
بالغيبة على البناء للمفعول ورفع بعض وقوله لا تصين اللام لام جواب القسم وانصين  
مؤكدا باننون الخفيفة جواب للقسم فى البيت قبله وهو حلفت والانتفاء لاشق  
التعرض له والاعتماد والمسل وروى لانصين العظم ثيون التوكيد الثقيلة وبلاد  
التعريف بعدها ذروصة العظم وهو فى لغة طبيعى الذى وجملة انا عارقه صلته وبه  
أو رده الزمخشري فى المفصل قال ومن الموصولات ذواتها تامة وأنشد البيت وعارق  
اسم فاعل من عرق العظم عرفان باب قتل أكلت ما عليه من اللحم جعل شكواه  
كالعرق وجعل ما بعده ان لم يغير ما صنعته تأثيرا فى العظم بقول حلفت ايها الملك بقرابن  
الحرم وقد علمت بكراتى بالامه الاهداء يجب بصحراء ذلك الموضع صفاؤها ان لم تغير  
بعض ما صنعته ولم تفسد ارضها فانما من ذلك لا ميان على كسر العظم الذى أخذت  
ما عليه من اللحم جعل شكواه وتبكيه ما أتاه كالعرق وجعل ما بعده ان لم يغير تأثيرا  
فى العظم نفسه وقد أحسن فى التوءم ودوفى الحكاية عن فعله وعما هم به بعده ومعناه  
أ كسر عظمكم بعد هذا التهديد ان لم ترجعوا عن هذا الظلم ٣ وعارق اسمه قيس بن جريرة  
ابن سيف بن وائل بن عمر وبين مالك بن أمان ويقال لا ولاده الاجبيون لاقامتهم باجا وهو  
أحد جبلى طى وامان هو ابن ربيعة بن جبرول بن نعل الطائي كذا فى جهرة الانساب  
ويقال له الاجبى لما ذكرنا وهو شاعر جاهلى أو رد أبو تمام من شعره فى عدة مواضع  
من الحماسة

بالذال المجهمة والعين المهملة من  
لذعة النار اذا أحرقتة واما  
اللدغة بالذال المهملة والغين  
المجهمة فهى القرصة من لدغ  
العقرب والمنسم بكسر الميم آلة  
الوسم وهو المكوى قوله طبع  
أى فرس طبع ابن العمان طوع  
أجره قصير الشعر وهو صلب  
كأنه قدح من خشب الأبنوس  
وهو الساسم ورجل وعديدة  
ورعد يد اذا كان يرعد عند  
القتال والابلح بالحاء المجهمة  
المتكبر الضور ووجد بتشديد  
الميم كثير الغضب قوله لا وآت  
أى لا نجت ومنه الموتل وهو  
المنجى قوله ولم تكلم أى ولم يجرح  
(الاعراب) قوله ماوى منادى  
مرخم وأصله يماوية قوله ياربعا  
كلمة بالتمثيه وليست للنداء لانها  
دخلت على ما لا يصلح ان يكون  
منادى ورب دخلت على ما لو كان  
ما كنت اعن العمل ولهذا جرت  
قوله غارة وشعواه صفة غارة قوله  
كانا ذعة جار ومجرور وباليسم  
يتعلق به (الاستشهادية) فى  
قوله بتمارة حيث جرت رب  
مع دخول ما عليه اول تكهفها عن

٣ ترجمة عارق بن جريرة الطائي  
الاجبى

العمل قال أبو حيان كلمة مازائدة  
والتقدير رب غارة وكذا نص  
عليه ابن هشام

(ظقهح)

(وتصر مولانا ونعلم أنه

كما الناس مجر وم عليه وجارم)

أقول فآله هو عمرو بن البراقة  
النهى وهو من قصيدة ميمية  
من الطويل وأوله ما هو قوله  
تقول سلمى لانعرض لتلقه  
وابلك من ابل الصعاليك نائم  
لم تعلق أن الصعاليك نومهم  
قليل اذا نام انطلق المسالم

اذا الليل أديجى وا كفه رت نجومه  
وصاح من الافراط هام جواثم  
ومال باصحاب الكرى غلباتهم  
فانى على أمر الغوايه حازم  
وكيف ينام الليل من جل همه  
حسام كلون الملح أبيض صادم  
وكنت اذا قومي غزوني غزوتهم

فهل أنانى ذايال هم دان ظالم  
متى تجمع القلب الذكى وصارما  
وانفاجيا يجتنبك المظالم  
متى تجمع المال الممنوع بالقى  
تعمش مغربا وتقومك المخارم  
كذبتهم ويديت الله لاتأخذونها  
مر انمة مادام للسيف قائم

اذا جرمولانا علينا جبرية  
صبرنا لها انا كرام دعائم  
وتصر مولانا الخ  
أستبطن عمرو بن نعمان غارنى  
ومال عظيم اذاهم نائم

\* (وانشد بعده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد الخمائة) \*

(لو كنت من مازن لم تستج ابلى \* بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان)

على ان يتون لتغير مفرده في الجمع أشبه جمع المكسر فجاز تأنيث الفعل المسند اليه كما  
يجوز في البناء الذي هو جمع مكسر كما أسند في البيت لم تستج بقاء التأنيث في أوله الى  
بنو وهذا ظاهر والبيت أول أبيات ثمانية هي أول الحماسة لقريظ بن أذيف العنبري  
وبعد

أذن اقام بنصرى معشر خشن \* عند الحفيظة ان ذولوثه لانا  
قوم اذا الشر أبدي ناجديه لهم \* طاروا اليه زرافات ووحدا نا  
لا يسألون أخاهم حين يندبهم \* في النائبات على ما قال برهانا  
ليكن قومي وان كانوا ذوى عدد \* ليسوا من الشرفى شئ وان هانا  
يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة \* ومن اسامة أهل السوء احسانا  
ككان ربك لم يخلق نلشيتيه \* سواهم من جميع الناس انسانا  
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا \* شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

قال أبو عبيدة أعارنا من بنى شيبان على رجل من بنى العنبر يقال له قريظ بن أذيف  
فاخذوا له ثلاثين بعيرا فاستجد قومه فلم يجده فاقى مازن تميم فركب معه نفر فاطردوا  
ابن شيبان مائة بعير فدفعوها اليه فقال هذه الايات انتهى ومازن هنا هو ابن مالك  
ابن عمرو بن تميم بن ابي العنبر بن عمرو بن تميم واذا كان كذلك فذبح هذا الشاعر لهم  
يجرى مجرى الافتخار بهم قال المرزوقى قصد الشاعر في هذه الايات الى بعث قومه على  
الانتقام له من أعدائه الى ذمهم وكيف يذمهم وبال الذم راجع اليه لكنه سلك  
طريقة كبشة أخت عمرو بن معدى كبر في قولها

ودع عنك عمرا ان عمرا سالم \* وهل بطن عمرو وغير شبر طامم

فانهم لا تهموا وأخاهم عمرو وهو الذى كان يعقب الف فارس وان كان مرادها هم يهيه  
والاستباحة الاباحة وقيل الاباحة التخلية بين الشئ وبين طالبه والاستباحة التخاذ  
الشئ مباحا والاصل في الاباحة اظهار الشئ للتأخر ليتناول منه من شاء ومنه باح بسره  
واللقبطة انما الحق بماله وان كانت فعلا بمعنى مفعول لانها جعلت اسماء ولم تتبع  
موصوفا كالذبيحة كذا في شرح الحماسة ولا مناسبة للقبطة هنا لانها افرارية لا اتصال  
لها بذهل بن شيبان والصواب يتوالى الشقيقة كما بانى وأول من شرح على اللقيطة واتبعوه  
أبو عبد الله النخعي أول من شرح الحماسة قال اللقيطة نيز نيزهم الشاعر به وليس بنسب  
لهم جعل أمهم ملقوطة وأخرجها منخرج النطحة والرمية هذا كلامه ورد عليه  
الاسود أبو محمد الاعرابي فيما كتبه على ذلك الشرح قال هذا موضع المثل أول الدن  
دردى هذا أول بيت من الحماسة جهل جهة الصواب في صحة منته واستواء نظامه

فاشتمل بوزن اللقيطة وذكر النطيحة والصواب ان شاء الله ما أنشدناه أبو الندي وذكر انه لقريط بن أنيف الغنصيري

لو كنت من مازن لم تستج ابلي \* بتوال الشقيقة من ذهل بن شيبانا

قال (٣) الشقيقة هي بنت عماد بن زيد بن عوف بن ذهل بن شيبان وهي أم سيار وسهير وعبد الله وعمرو وأولاد سعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم سبارة مرادة ليس يأتون على شيء إلا أفسدوه قال (٤) وأما اللقيطة ولتس هذا موضعها فهي أم حصن ابن حذيفة واخوته وهم خمسة واسمها نصيرة بنت عصيم بن مروان بن وهب بن بغيض ابن مالك بن سعد بن عدى بن فزارة وانما أطلق بها هذا الاسم لان أباه لم يكن له ولد غيرها والعرب بذلك الدهر تمد الجوارى فلما رآها انتشرت نفسه عليها وقلها وقال لامها استرضعيا واخفيها من الناس فكان أول من فطن لها اجل بن بدر فقال لاخيه حذيفة وتحتك العذرية ليس له ولد الا منها وهو صبهه ربه وبه كان يكتب مالكا لتزوج وتجمع النساء فترزق منك عضدا قال ومن لى بالنساء تشبهى وتلايى فقد عات ما لقيت من العذرية وطلبها قال قد التقت لك امرأة ترضاها وتشبهك قال من هي قال بنت اعصيم ابن مروان بن وهب قال وان له ابنتا قال نعم قال فما لى لم اسمع بها قال كانت مخفاة وقد خبرت خبيرها قال فانت رسولى الى عصيم فيها قال فاتاه فزوجه اياها وبها سميت اللقيطة وهي أم حصن ومالك ومعاوية وورد وشريك بنى حذيفة واياهم عن زبان ابن سيار بقوله

أعدتهم البنى اللقيطة فوقها \* ربح وسيف صارم وسليل

انتهى كلام الاسود وما أورده في تسمية اللقيطة خلاف ما قاله السكري في شرح ديوان حسان بن ثابت قال اللقيطة أم حصن بن حذيفة كانت سقطت منهم في شجعة وهي صغيرة فاخذت فسميت اللقيطة وكذا قال باقوت في انساب العرب قال وحصن بن حذيفة هو ابن اللقيطة لان قومها اتجعوا فسقطت وهي طفلة فالتقطها قوم فردوها عليهم انتهى والله أعلم وقوله اذن لقام بتصرى الخ يأتى ان شاء الله الكلام على اعراب هذا البيت في اذن من نواصب الفعل وقام بالامر تكفل به وخشن بضمين جمع خشن وقيل أخشن وضمة الشين للاتباع والحفيظة الغضب في الشيء الذى يجب عليك حفظه واللونة بضم اللام الضعف وهي الرواية الصحيحة وبالفتح القوة والسدة والاول أسد لان مراده التعريض بقومه ليغضبوا أو يمتاجوا النصرته وقوله قوم اذا الشر الخ التاج ذبا لجيم والذال المججمة ضرس الحلم زائد والناسجذ مثل لاشتمداد الشر كما يقال كشر الحرب عن نابه كذا فى شرح الطبرسى وقال غيره التاج ذأقصى الاضراس كنى بايدائه عن كشف الحال ورفع الجاهلة واستعمال الناسجذ للشر استعارة لاشتمداد امره وطار وأسرعوا الى دفعه ولم يتناقوا والزرافة بفتح الزاى قال ابن جنى فى

قوله أدجى اى اظلم قوله واكفهرت من اكة وكثر لرجل اذا عبس ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه اذا لقيت الكافر فאלقه بوجه مكفهر والهام جمع هامة وهي الرأس وهامة القوم وتبهم وكبيرهم قوله يال همدان أصله يال همدان حذف الهمزة الضميرة قوله مجرور عليه من الجرم بالجيم والراء وهو الذنب ويروى كما الناس مظلوم عليه وظالم (الاعراب) قوله وتصبر بجملة من الفعل والقاعل ومولانا مقوله ونعلم عطف على تصبر قوله أنه أن مع اسمها وهو الضمير وخبرها وهو قوله مجرور عليه سدت مسد مقعولى نعلم قوله كما الناس دخلت ما على الكاف ولم تكف عملها فلهذا جرت الناس (الاستشهاد فيه) ظاهر والجواب في قوله وجارم بمعنى أوى أو جارم

٣ ترجمة بنى الشقيقة  
٤ ترجمة بنى اللقيطة

(قله)

(أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد  
 كما سيف عمرو ولم يخنه مضاربه)  
 أقول قائله هو من مثل بن حري  
 وقبله بيتان آخران وهو ما قوله  
 أغرك صباح الجنة يتي  
 قذى الزاد حتى يستفاد أطايبه  
 وهون وجدى عن خليلي أتقى  
 إذا شئت لا قب امر أمانت صاحبه  
 وهى من الطويل يرتب بها مثل  
 أخاه ما لكاقتل بصفتين مع على  
 رضى الله عنه وكان شجاعا ويكنى  
 أبا ماجد قوله الجنة أى الظلة  
 قوله قذى الزاد بالقاف والذال  
 المجهمة أراد انه يزيد فيما يشين  
 أخذه الى أن يستفد الطيبات  
 قوله ماجد أى كريم قوله لم يخزني  
 من الخزى وهو الغل والهوان  
 قوله يوم مشهد المشهد بفتح الميم  
 محضر الناس وأراد به مشهد  
 صفتين يعنى وتعتها قوله كما سيف  
 عمرو وأراد به عمرو بن معد يكرب  
 وسبقه هو الصمصامة قوله  
 مضاربه جمع مضرب السيف  
 وهو قنوم من شجر من طرفه  
 وخيابة السيف النبوة عن  
 الضريبة (الاعراب) قوله أخ  
 مبتدأ أخوه من الصفة وهو قوله  
 ماجد وقوله لم يخزني خبره ويوم  
 مشهد كلام اضافى منصوب  
 على الظرفية قوله كما سيف  
 ترجمة قريظ بن أنيف العنبري

اعراب الحماسة معناها الجماعة سميت بذلك للزيادة التى فى الاجتماع والنظام ومنه  
 التزريف للزيادة فى الحديث يقال زرف فى كلامه أى زاد فيه ومنه الزرافة الطول  
 عنقها وزادته على المعتاد المألوف فيما قددها ووجدان جمع واحد كصاحب وصحبان  
 يعنى منفردين وقوله لا يسألون أخاهم الخ قال ابن جنى ليس يندبهم هنا من الندبة التى  
 هى التبعيع وانما هى بمعنى الاستغاثة غير أن أصلها واحد وهو ما اجتمع فيه من معنى  
 الخصوص والعناية والبرهان الدليل فعلال لافعلان لقولهم برهنت عليه أى أقت  
 الدليل وأخوال القوم الواحد منهم واستشهده صاحب الكشاف عند قوله تعالى اذ قال  
 لهم أخوهم نوح ألا اتقون على ان الاخ يطلق ويراد به الواحد من القوم كما فى البيت وفى  
 البيت تعرفون بقرينه وقوله ليسكن قومي الخ يعنى ان قومي وان كان فيهم كثرة عدوعدة  
 ليسوا من دفع الشرفى شى وان كان فيه خفة وقلة وفيه مطابقة حيث قابل الشرط  
 بالشرط فى الصدر والمجز والعدد والكثرة بالهون والخفة ويريد انهم يؤثرون السلامة  
 ما أمكن ولو أرادوا الانتقام لقدروا بعددهم وقوله يجوزون من ظلم هذا البيت وما بعده  
 استشهدهم ما أهل البديع على النوع المسمى اخراج الذم مخزج المدح ونبه بالبيتين على  
 ان احقاهم انما هو لاحساب الاجر على زعمهم فكان الله لم يخلق لظنونه غيرهم وقوله  
 سواهم استغناهم مقدم من انسان وقوله فليت لى بهم أوردته ابن هشام فى حرف الباء من  
 المعنى على ان الباء فى بهم للبدلية وقال ابن جنى ليست الاغارة هنا مفعول لابه بل هى  
 منتصبة على المفعول لاجله أى شدوا الاغارة فرسانا وركبانا أى فى هذه الحال ٣ وقربط  
 ابن أنيف بضم القاف وفتح الراء وأنيف بضم الهمزة وفتح التون وهو شاعر اسلامى قاله  
 الخطيب التبريزى فى شرح الحماسة وقد تنبعت كتب الشعراء وتراجهم فلم أظفر له بترجمة

\*(وأنشد بعده) \* (بحوران يعصرن السليط أظاربه)

وتقدم شرحه مفصلا فى الشاهد السادس والسبعين بعد الثلثائة

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والخمسون بعد المائة)\*

(مع الصجر ركب من أحاطة مجفل)

على ان اسم الجمع بعضه كالركب يجوز نثذ كيره وتأنينه وفى الشعر جمادى كرافانه عاد  
 الضمير عليه من مجفل بالتذكير ولو أنث لقبل مجفلة ومجفل صفة ثانية لركب وهذا مجز  
 بيت مصدره \* فعبت غناشائم صرت كأنها \* والبيت من القصيدة المشهورة بلامية  
 العرب للشيفرى وهذه أبيات منها متصلة به  
 وتشرب اسارى القطا السكر بعدما \* سرت قريبا حناؤها تتصلصل  
 هممت وهمت وابتدرنا وأسدلت \* ونشر منى فارط مقهل  
 قولت عنها وهى تكبوها مقره \* ياشبه من هاذقون وحوصل

كان وغاها حـ ر ت ب ه و حوله \* اضاميم من سفر القبائل نزل

توافين من شـ تى اليه فضمها \* كاضم اذواد الاصاريم منهل

فعبت غشانا البيت وقوله وتشرب اسأرى الخ الاسا ر بفتح الهمزة جمع سور وهو بقية الماء يريدانه يسبق القطا اذا سايرها في طلب الماء لمرعته فترد بعده وتشرب سورهُ مع ان القطا أسرع الطير ورودا و اسأرى مفعول تشرب والقطا فاعله والكدر صـ فقه والقطا ثلاثة أضرب أحدها كدرى وهى الغـ ببر الالوان الرقش الظهور والبطون الصقر الخلق فانها جوفى بضم الجيم وهى سود الاجنحة والبطون وهى أكبر من الكدر تغدل جونية بكـ كـ ريتين وهى منسوبة الى الجونة وهى الدهمة والكدرى منسوب الى الكدر وهى الغبرة ثائها غطاظ وهى غير البطون والظهور سود بطون الاجنحة طوال الارجل والاعناق لطاف الاجسام لا تجتمع اسراباً أكثر ما تكون ثلاثاً أو اثنين كذا فى شرح أدب الكاتب لابن برى والبلبل وسيرت اذا سرت فى أول الليل واسيرت اذا سرت فى آخره وقيل بل هما الغتمان والقرب بفتح القاف والراء قال الخطيب التبريرى فى شرح القصيدة هو ورودا الماء يقال قربت الماء أقرب به اذا وردته وليله القرب ليله ورودا الماء وقال الرنخسرى فى شرحها قرب باحل من ضمير سرت والقرب السير الى الماء بينك وبينه ليله قال الاصمعي قلت لاعرابى ما القرب فقال سير اللبل لو رود الفد وقال الخليل القارب طالب الماء لا ولا يقال لطالب الماء ثم ارا انتهى والاحنا جمع حنو بكسر المهملة وسكون النون هو الخائب ويتصلصل بصوت قال الخطيب وروايتى احشاؤها وهو أجود عندى ويقال للباس سمع له صلصلة أى صوتان يسه والصلصال الفخار يقول يتصلصل أجوافها من العطش لييسها وقوله هممت وهمت الخ هممت أنا وهمت القطار وابتدنا استبقنا واسدلت أرخت جناحها وكفت عن الطيران اتعبها قال الخطيب وحظى وابتدنا وقصرت يريدان القطار عجزت عن العـ وهو لم يكمل وشمر أى خف والقارط بالقاء المتقدم والمتهمل المتأني وفيه مبالغة وتجريد وقوله فوليت عنها الخ تكبر وتنساقط القطا الى عقر الحوض أى تقرب منه والقرب بضم العين المهملة وسكون القاف هو مقام الساقى من الحوض يكون فيه ما يتساقط من الماء عند أخذ من الحوض والذوقون جمع ذوقن فى الكثرة وأذقان فى القلة وحوصل جمع حوصلة يقول وردت وصدرت والقطا تكرع ثم تصدروا كنت أسرع منها وقوله كان وغاها حـ ر ت ب ه الخ وغاها أصواتها والوخي بالغين المعجمة والمهـ ملة الصوت وجر تبه منصوب على الظرف والضمير للعقر أى مقام الساقى وجر تاه ناحيته مثنى حجرة بفتح المهملة وسكون الجيم الناحية وحوله ظرف معطوف عليه والضمير للعقر أيضاً واضاميم خبر كان على حذف مضاف أى كان وغاها وفى اضاميم لان التشبيه انما هو بين الصوتين واضاميم جمع اضمامة بالكسر وهو

الكاف دخلت عليها ما الكافة فكفتها عن العمل فلذلك ارتفع قوله سيف على الابتداء وقوله لم تخنه خبره (الاستشهاد فيه) فى قوله كاحيت كف ما عمل الكاف عن الجر كما ذكرنا

(ظهم)

(بل بلدمل الفجاج فقه)

لا يشترى كانه وجهرمه)

أقول فانه هو ر و بة بن العجاج الرابح قوله مل الفجاج أى مل الطـ ر ق قوله فقه بفتح القاف والتاء المنقاة من فوق وهو الغبار وكذلك القمام قوله جهرمه أراد جهرميه بيه النسيبة والجهرمية بسط شعر تنسب الى قرية بقارس تسمى جهرم وقال صاحب العين جعل الجهرم اسما باخراج ناء النسيبة منه (الاعراب) قوله بل بلد أى بل رب البلد وبلد بحر ورب المضمرة قوله مل الفجاج كلام اضافى خبر عن قوله فقه فانه مبتدأ والجملة فى محل الجر لانها صفة لبلد قوله لا يشترى على صيغة المجهول وكأنه مفعول ناب عن الفاعل وجهرمه عطف عليه (الاستشهاد فيه) على اضماع قب وعملها كما ذكرنا

(أطقه)

فذلك حبلى قد طرقت ومرضع  
 فاهيتها من ذى غمام مغيل  
 أقول فأنه هو امرؤ القيس بن  
 حجر الكندي وهو من قصيدته  
 المشهورة التي أولها هو قوله  
 ففانبتك من ذكرى حبيب ومنزل  
 قوله فذلك حبلى ويروى  
 فذلك بكرا قد طرقت وثيبا  
 ويروى ومرضاة ومعنى طرقت  
 أتيته البلا قوله فاهيتها أى أشغلتها  
 يقال لهيت عن الشيء إذا تركته  
 وشغلت عنه فالمصدر اهيا واهيا  
 واهيا ٣ وحكى الرياشى لهيانا  
 ولهيت به الهول وهو الاغبر قوله  
 ففانبتك من ذى غمام مغيل  
 وهي العوذ قوله مغيل  
 بضم الميم وسكون الغين المجهمة  
 وفتح الياء آخر الحرف وهذا  
 رواية أبى عبيدة والاصمعي وقال  
 الاصمعي هو الذى توفى أمه  
 وهي ترضع ويقال امرأة مغيل  
 ومغيل بكسر الغين المجهمة  
 وسكونها وقد أغالت وأغليت  
 إذا سقت ولدها غيلا والغيل  
 أن ترضع على حمل أو توفى وهي  
 ترضعه ويروى محمول وهو الذى  
 أن عليه الحول يقال أحال إذا

٣ قول العيبى فى اهيا الخ انظر  
 ما ضبط كل واحدة من الثلاث  
 وليس فى الجوهرى الالهيا  
 ولهيانا اه مصححه

القوم ينضم بعضهم الى بعض فى السفر ونزل جمع نازل صفة اضاميم أى يسمع له هذه  
 القطا أصوات كما يسمع أصوات هؤلاء عند نزل ولهم وقوله توأنين من شتى الخ توأنين  
 اجتمعن والضيم للقطا ومن شتى أى من طرق مختلفة جمع شتيت بمعنى مختلف وضيم اليه  
 للعقر وكذلك فاعل ضمها ضمير العقر وأذو اذ جمع ذود وهو ما بين الثلاث الى العشر من  
 الابل والاصاريم جمع أصرام بالقح وهو جمع صرم بالكسر وهو القطعة من الابل كذا  
 قال الخطيب وقال غيره هو أبيان مجتمعة من الاعراب والمنهل مورد الماء وهو فاعل  
 ضم وأذو اذ مفعوله وقوله فعبت غشاشا الخ عبت شربت بلا مص قال ثعلب عيب يعيب  
 إذا شرب الماء فصية فى الحاق صبا وقال الخطيب عبت تابعت الشرب كأنها تعبته فى  
 أجوافها فيكون من التعبية وغشاشا بكسر الغين المجهمة بهما شتانان مبهمتان قال  
 الخطيب قال بعض أهل اللغة معناه على عجلة وقال غيره قليلا أو غير مرمى والركب ركبان  
 الابل خاصة يقول وردت القطاع على عجل ثم صدرت فى بقايا من الظلمة فى القبر وهـ ذابل  
 على قوة سرعته ومجفل بالجم مسرع صفة ثانية لركب ومن أحاطة صفة أولى وأحاطة  
 بضم الهمزة بعدها حاهمهـ له وظاهمـ له مسألة مجهمة قال الخطيب أحاطة فيما ذكر ثعلب  
 قبيلة من الازد وقال غيره هى قبيلة من اليمن ولم يعرفها المبرد ولم أجمع باهمها الا فى هـ ذا  
 الشعرا تهى وقوله وقال غيره الخ غير جيد فان الازد من اليمن وقيل أحاطة موضع  
 لا قبيلة قال البكري فى مجمع ما استعجم أحاطة بلد وأنشد هـ ذا البيت ثم قال وقد قيل  
 ان أحاطة قبيلة من ذى الكلاع من حير وهو الصحيح انتهى وقد ذكره ابن السكيت فى  
 جهرة حير قال وأحاطة أخوميت بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن  
 عمر بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن  
 زهير بن أين بن الهميسع بن حير بن سبأ ثم ذكر قبيلة وأحاطة وغيرهما وقال وقد تكلموا  
 وهم رهط سميعة وهو ذوالكلاع الاصغر ابن ناكور بن عمر بن يعقوب بن زيد وهو  
 ذوالكلاع الاكبر ابن النعمان ثم ذكر ان قبائل ذى الكلاع ثلاث وعشرون قبيلة  
 منهم مبيت وأخوه أحاطة ثم قال تكلم هؤلاء فى الجاهلية على سميعة والتكلم فى لغتهم  
 التجمع ومبيت بفتح الميم وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية والشـ نقرى شاعر  
 جاهلى تقدمت ترجمته فى الشاهد السادس والعشرين بعد المسائين

### باب المثني

«(أنشديه وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد المائة)»  
 (أحب منها الالف والعينان)

على ان لزوم الالف المثني فى الاحوال الثلاثة لغته بنى الحرث بن كعب فانهم يلقبون  
 باليه الساكنة اذا انفتح ما قبلها ألقا بقولون أخذت الدرهمان واشترت بتوبان



والسلام علاكم قاله أبو حاتم والاختصاص في شرح نوادر أبي زيد والبيت من رجز مسطور  
في هذه النوادر قال وأنشدني المفضل لرجل من ضبة هلال مذأ أكثر من مائة سنة

ان لسهدي عندنا ديوانا • يخزى فلانا وابنه فلانا

كانت عجوزا عمرت زمانا • وهي ترى سيمها احسانا

أعرف منها الانف والعينانا • ومخزىن أشبهنا طبيانا

ظبيان اسم رجل أراد مخزى طبيان فحذف كما قال واستعمل القرية يريد أهل القرية  
انتمى قال ابن جنى في سر الصناعة من العرب من لا يخاف اللبس ويجري الساب على  
أصل قبايسه نيسدع الانف ثابتة في الاحوال فيقول قام الزيدان وضربت الزيدان  
ومررت بالزيدان وهم بنو الحرث وبن من ربيعة وأنشدوا في ذلك

• تزود منا بين اذناه ضربة • وقال آخر

فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى • مساعانا باه الشجاع لهما

وقال آخر

أعرف منها الجيسد والعينانا • ومخزىن أشبهنا طبيانا

يريد العينين ثم انه جاء بمخزىن على اللغة القاشية وروى عن قطرب

• خب الفؤاد ما تل البدان • وقال آخر

ان أباهما وأبا أباهما • قد بلغنا في المجد غاياتها

وفيها وعلى هذا يتوجه عندنا قرآن من قرآن هذان لاسرار انتمى وقوله

• ان لسهدي عندنا ديوانا • سهدى بضم السين اسم امرأة قال السكري الديوان مكسور

ولذلك قالوا ديوان من مثل قيراط ودينار ولو كان ديوان بالفتح لقالوا ديانا ومن لا يدعخوا

الواحد فقولوا ديان كما قالوا ديار تهسى قال ابن السكيت الديوان أصله فارسي معرب

واستعملته العرب وجعلوا كل محصل من كلام أو شعر ديوانا وفاعل يخزى ضمير الديوان

وقوله كانت عجوزا أي صارت عجوزا وعمرت بفتح العين وكسر الميم وقوله ومخزىن أشبهنا

طبيانا تقدم عن أبي زيد أن ظبيان اسم رجل وانه على تقدير مضاف أي مخزى طبيان

وزعم بعضهم كما نقله العيني انه مشتق طبي على حذف مضاف والتقدير أشبهنا مخزى

طبيين وهذا وان كان في نفسه صحيحا الا ان نقل أبي زيد يدعوه والمخزى على وزن مسجود

خرق الانف وأصله موضع الخبز وهو السود من الانف يقال نخر ينخرو من باب قتل اذا

مدد النخس في الخياشيم والمخز بكسر الميم للاتباع لغة والمخزور كصقور لغة طبي وعرف

من نقل أبي زيد ان الرواية أعراف منها الانف لا أحب منها كما هو في الشرح وبنو الحرث

ابن كعب قبيلة عظيمة من قبائل العرب من قحطان

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد الخمسمائة) •

(ان أباهما وأبا أباهما • قد بلغنا في المجد غاياتها)

أنى عليه الحول فهو محبيل

ومحول ويقال ان العرب تقول

لكل صغير محول ومحبيل وان لم

يات عليه حول وكان يجب أن

يكون محبيل مثل متسيم الا انه

أخرجه على الاصل كما يقال

استحوذ ولو قال استحال كان

جيدا ومعنى البيت انه يتفق

نفسه عليه يقول ان الحامل

والمرضع لا تمكاد ان يرغبان في

الرجال وهما ترغبان في الجمالي

(الاعراب) قوله مثل شجر ورو

رب المضمرة تقديره رب مثلك

والعرب تبدل من رب الواو وتبدل

من الواو الفاء لا شترا كهما في

الخط ولوروى فذلك حبلى قد

طرقت ومرضا بنصب المفضل

اسكان جيدا على أن ينتصب

بطارقت ويحذف مرضعا عليه

الا انه لم يرو كذا قوله قد طرقت

جواب رب وأصله طرقت حذف

المفعول لا علم به ومرضع بالجر

عطف على فذلك قوله فاهيتهما

عطف على قوله قد طرقت والمعنى

فاهيت كل واحدة منهما قوله

عن ذي تمام أي عن صبي ذي

تمام اقام المنعت مقام المنعوت

قوله مغبيل صفة لذي تمام

(الاستشهاد فيه) في قوله فذلك

حيث حذف رب بعد الفاء كما

ذكرنا

(ظنه)

وليل كوج البحر أرخى سدوله  
على بانواع الهموم ليبتلى

أقول فائسده هو امرؤ القيس  
أيضا وهو أيضا من قصيدته  
المشهورة التي ذكرنا أولها آنفا  
قوله كوج البحر أرى في كثافة  
ظلمته يقال أظلم كأنه موج البحر  
إذا جاء من ظلمته ٣ قوله سدوله  
أي ستوره يقال سدلت ثوبى إذا  
أرخيتها ولم تضمه قوله بانواع  
الهموم أي بضروب الهموم  
قوله ليبتلى أي لينظر ما عسدى  
من الصبر والجزع ويقال ليختبر  
ويقال ليعذبني ومعنى البيت  
انه يخبر أن الليل قد طال عليه لما  
هو فيه (الاعراب) قوله وليل  
مجرور برب المضرة أي رب ليل  
وقوله كوج البحر صفة قوله  
أرخى سدوله بجهل من الفعل  
والفاعل والمفعول وقعت صفة  
لليل والدليل عليه انه روى مرخ  
سدوله على وزن اسم الفاعل من  
الارتاء قوله على يتهاق بارخى  
قوله بانواع الهموم يتعلق بقوله  
ليبتلى واللام فيه لتعليل وهي  
جمله من الفعل والفاعل وهو

٣ قوله إذا جاء من ظلمته هكذا  
بالاصل واهله إذا كانت ظلمته  
أوفحو ذلك اه مصعبه

لما تقدم قبله والشاهد في غايتها وأبأباها فيجوز أن يكون جاء على لغة القصر يقال  
هذا أبك ومررت بابك فتكون الحركة مقدره على الالف والبيتان نسبهما ابن السيد  
في آيات المعاني لرجل من بني الحارث وقال العيني وتبعه السيوطي في شرح آيات المعاني  
نسبهما الجوهرى الى أبى النجم وأشد قبلهما

واهل الريانم واهل واهلها \* هي المنى لو أتانا ناناها  
يا ليت عيني النورفاها \* بمن نرضى به أباهها

ان أباه الخ وقد رجعت الى الصحاح فلم أرفبه الا البيهقي الا وابن ولم أرفبه ما أنشدته  
الشارح هنا وقال العيني أيضا وتبعه السيوطي أنشد أبو زيد في نوادره عن المفضل قال  
أنشدني أبو الغول لبعض أهل اليمن

أى قلوبس راكب تراها \* شالوا علاهن فشل علاها  
واشدد عيني حقب حقاها \* ناجية وناجيا أباهها

ان أباه الخ وقد رجعت الى النوادر أيضا فلم أرفبه الا البيهقي وانما أورد عن المفضل  
الآيات الأربعة من قوله أى قلوبس الى قوله وناجيا أباهها وأورد في موضعين من النوادر  
ولم يزد على تلك الأربعة وقد شرحناها في الشاهد الثامن عشر بعد التمسامة من باب  
الظروف والمجد الشرف وكان الظاهر ان يقول قد بلغنا في المجد غايتيه بضمير المذكر  
الراجع الى المجد لكنه أثبت الضمير لتأويل المجد بالصالة والمراد بالغايتين الطرفين من  
شرف الابوين كما يقال أصبل الطرفين وقال العيني المجد الكرم والضمير ليا وهما على  
مأذكره الجوهرى من ان قبل البيت واهل الريانم وأما على رواية أبي زيد فيكون ضمير أباهها  
للقلوبس هذا كلامه

\* (وأشديبه: وهو الشاهد السقون بعد الخمسة مائة)  
(يارب خال للثمن عرينه \* فسوته لانه قضى شهرينه)  
\* شهرى ربيع وجاديينه \*

على ان نون التثنية قد تفتح كما في شهرينه وجاديينه وكما في البيت السابق  
\* أعرف منها الأنت والعينانا \* قال ابن جني في سر الصناعة قرأت على أبي علي في نوادر  
أبي زيد \* أعرف منه الأنت والعينانا \* وروى ساعن قطرب لاهرأة من فقهس  
يارب خال للثمن عرينه \* حج على قليبس جوينه  
فسوته لانه قضى شهرينه \* شهرى ربيع وجاديينه

وقد حكى ان منهم من ضم النون في نحو الزيدان والعمران وهذا من انشدت وذبحيت  
لا يقاس غيرهما عليهما انتهى وقد ابن عصفور في كتاب ضرائر الشعر فتح النون بحالة  
النصب والخفض وبحالة النصب فقط في لغة من ألزم المنى الالف في جميع الاحوال  
وقد وجه أبو علي في كتاب الشعر فتح النون على وجوه قال أنشد أبو زيد

ما عرف منها الاثني والعيناناه تحريك النون بالفتح يحقل غير وجه منها ان حركتها ما كانت لا تتقاء الساكنين ورأى التحريك في التقاء ما في المنفصل والمتصل لا يحرك بضرب واحد من الحركة. هل التثنية مثل ذلك ألا ترى انهم قالوا ردة ورتودور وقالوا عوض وعوض ونحو ذلك فلم يلزموا في المنفصل ضم باواحد من التحريك فكذلك جعل نون التثنية بمنزلة ويحوز ان يكون شبه التثنية بالجمع لما رآهم يقولون مضت سنون ويقولون مضت سنين فيجعلون النون في الجمع حرف الاعراب جعلها في التثنية كذلك ويجوز ان يكون شبه غير العلم بالعلم ألا ترى ان النحويين قد اجازوا في رجل يسمى بتثنية أن يجعلوا النون حرف الاعراب فيقولون هذا زيدان وعمران وكان القياس ان لا يعرى من شيء يدل على التثنية كما انه اذا سمى بجمع بالالف والتاء لم يعر وهو ما يدل على حكاية ذلك الا انهم لما قالوا السبعان في الاسم المخصوص فلم يبقوا شيئا يدل على حكاية التثنية جاز على ذلك تغيير ما سمى بتثنية وقد سلكي البغداديون تحريك نون التثنية بالفتح اذا وقعت بعد ياء وانشدوا على احوذيين ويشبهه ان يكونوا شيئا هو التثنية بالجمع فكما فتحوا النون بعد الياء في الجمع كذلك فتحوا ما بعد الياء في التثنية وهذا مما عايناه في قولنا في قولنا العينان ألا ترى انه ليس يلزمها على رأيهم وعلى ما أنشده حركة واحدة وما عليه الجمهور أولى من جهة القياس أيضا وهو الاكثر في الاستعمال وذلك ان هذه الياء لا تنزم الكلمة وقد وجدت من الحروف ما لا يقع به الاعتماد اذ لم يلزم فالبا في هذا الموضوع ليست بالزمنة ألا ترى ان منهم من يجعلها في جميع الاحوال الفاعل وقد حذفوا هذه النون في غير الاضافة كما يحكي عن السكافي انه أنشد

يا حب قد أمسينا \* ولم تمام العينا

اراد العينان فحذف النون وقوله ان سمى اللذا أشبهته في لان الاسم قد طال بالصلة انتهى وقوله يارب خال الخ يا حرف تنبيه ورب والعامل في محل مجرورها ج وهو ينة بضم العين وفتح الراء المهملة من قبيلة باليمن وقوله حج على قلبص الخ حذفه الشارح المحقق لعدم تعلق فرضه به وانما ذكر البيت الاول وان كان مثل الثاني لم يعلم منه فتح النون في البيتين الاخرين اذ لو لا ذكره لمساظن ان النون فيه ما مكسورة كقول الراجز

قل لخليلك ونحنه \* هل أتما العيس ملبثانه  
في دارسى حيث فعلمانه \* ان لا تقولان فمحنانه

وقلبص مصغرة فلو ص وهي الناقبة الشابة وجو ينة مصغرة جون بفتح الجيم والجون من الخليل ومن الابل الادهم الشدي السواد وقوله فونته لا تنقض الخ فسوة بالفتح ربح يخرج بغير صوت يسع وهو على حذف مضاف أي ننت فسوته لا ينقض في هذه المدة فسوته تشبهه فسوة الظربان والظربان بفتح الظاء المحجمة المشالة وكسر الراء بعدها موحدة وهي دوية كالهرة ممتنة الربح تزعم العرب انها تنسوف في ثوب احدهم اذا صادها

الضمة المستتر فيه الراجع الى الليل والمفعول محذوف تقديره ليه. اي سنى أى ليه سنى كما قلنا (الاستشهاد فيه) في قوله وليس حيث حذف رب بعد الواو كما ذكرنا

(ظن)

(رسم دار وقفت في طاقه)  
كدت أقضى الحياه من جلاله)  
أقول فانه هو جبل بن معمر وروى الاصمعي أقضى الغداة وبعده  
موحشا ما ترى به أحدا  
تفسح الریح ترب معتدله  
وصر يعان من القمام ترقى  
عازقات المدب في أسله  
واقفا في رباغ أم جسير  
من ضحى يومه الى أصله  
يا خيلى ان أم جسير  
حين يدنو الضحى من غلله  
روضة ذات حنوة وخرامى  
جادفم الربيع من سبله  
بينما نحن بالاراك معا  
اذ بدارا كب على جله  
فتمظرن ثم قلن لها  
اكرميه حيث من نزله  
فظلنا بنعمة واتكنا  
وشربنا الحلال من قلله  
قد أصون الحديث دون خليل  
لأخاف الاذاة من قبله

وهي من المنقبتين ٢ من عروضة الثانية المحذوفة قوله رسم دار الرسم ما كان لاصقا بالارض من آثار الدار كالرمد ونحوه والطلال ما يخص من آثار الدار قوله من جله بفتح الجيم معناه من أجله ويقال من عظمه في عيني هكذا فسره الجوهري والتراب بالضم السراب والشمم بضم الشاء المنثثة بت ضعيف لهو من والمعازف من عزف الربح وهو أصواتها والأسل بفتح الهمزة والسين المهملة تشجر ويقال كل شوك طويل فشوكه أسل ونسب الرماح أسلا والاصل بضمين جمع أصيل وهو الوقت بعد العصر قوله من غله بفتح الغين المجهة واللام وهو الماء بين الأشجار قوله ذات حنوة بفتح الحاء المهملة وسكون النون وهو نبت طيب الريح قوله سبل بفتح السين المهملة والباء الموحدة وهو المطر هنا والسبل السبل أيضا قوله بالاراك بفتح الهمزة وهو شجر من الخض (الاعراب) قوله رسم مجز وربوب المضمرة ولم يتقدمها شيء لاوار ولافاء ولا سبل وهو قليل جدا ودار مجز ورة بالاضافة قوله وقت جملة من الفعل والفاعل وفي قوله من عروضة الخ لا يظهر في جميع الايات كما ترى اخصيه

فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب وقد ضرب به الامثال يقال اتن من ظربان وافسى من ظربان وفا بينهم الظربان اذا تقاطع القوم وتم اجر او تنقضى تذهب شيئا فشيئا وشهرين منسوب على الظرف وعامله تنقضى وهو مشى شهر وفتح النون شذوذ او الهاء بعد هاء اللام كت أقي ببيان الفصحة فانهم اقدمين به بحر كنون الاثنى عشر مكسورة ومفتوحة ويبين به بحر كنون الجمع أيضا كقوله

قد صحبت بالامس ما ملينته • يحفظهم القوم اربعونه  
• طالبة كاسية ذهيبته •

قوله شهري ربيع الخ بدل من شهرينه وجاهدينه معطوف على شهري لاعلى ربيع لوجهين أحدهما انه لا يقال شهر جهادى فان لفظ شهر لا يضاف الا لما فى اوله راء كشهري ربيع وشهر رجب وشهر رمضان كما هو المشهور فانها لا يفسد المعنى فانه لو عطف على ربيع لاقتضى ان البدل اربعة اشهر والمبدل منه شهران وهذا خلاف من القول فحذفه على البدل بقيد ان عدم الانقضاء فى اربعة اشهر شهري ربيع وجاهدين وهو منسبى جهادى بضم الجيم وقصر آخره فلما اثبت قلبت الالف ياء كقولك فتان فى تشنية الفتى

• وانشد بعده وهو الشاهد الحادى والستون بعد الخمسة مائة •  
• ليث وليث فى محل ضحك • كلاهما ذوا شرو ومحن

على ان أصل المنفى العطف بالوار فلذلك يرجع اليه الشاعر فى الضرورة كما هنا فان القياس ان يقول ايثان لكنه افردهما وعطف بالوار اضرورة الشعر قال ابن النجوى فى اماليه التنثية والجمع المستعملان اصلهما التنثية والجمع بالعطف فقوله جاء الرجلان ومررت بالزيدين اصله جاء الرجل والرجل ومررت بزيد بزيد فحذفوا العاطف والمعطوف وانما وحرف التنثية مقامهما اختصارا وصح ذلك لاتفاق الذاثين فى التسمية بلنظ واحدا فان اختلف لفظ الامين وجعوا الى التكرير بالعاطف كقولك جاء الرجل والمرس اذ كان ما فعلوه من الحذف فى المتفقين يستحيل فى المختلفين ولما التزموا فى تنثية المتفقين ما ذكرنا من الحذف كان التزامه فى الجمع مما لا بد منه ولا مندوحة عنه لان حرف الجمع ينوب عن ثلاثة فصاعد الى ما لا يدرك الحصر ويدل على صحة ما ذكرته انهم ربما رجعوا الى الاصل فى تنثية المتفقين وما فوق ذلك من العدد فاستعملوا التكرير باله اطفا ما للضرورة اما للتنظيم فاضرورة كقول القائل

• كان بين فكها والفق • اراد ان يقول بين فكها افتقاده تجميع الوزن والقافية الى استعمال العطف ومثله فيما جاوز الاثنى قول ابى نواس

أقنابها يوم او يوم او ثالثا • ويوماله يوم الترحل خامس

فان استعملت هذا فى السعة فانما تستعمله لتنظيم الشيء الذى تقصد تعظيمه كقولك لمن تعنته بجمع تكرر رمته وقبم على تكرر عرفولك قد صنعت عن جرم وجرم وجرم

طله في محل النصب على المنعولية  
والجمله في محل الجر على انه صفة  
لدار قوله ~~كك~~ من افعال  
المقاربة والتاوية وقوله افضى  
الحياة خبره والحياة منصوب  
باقضى قوله من جلاله يتعلق  
باقضى (الاستشهادية) في  
قوله رسم دار حيث جر رسم برب  
المنعوت ولم يتقدمها شيء

(ظع)

(وكرية من ال قيس الفقه

حتى تبذخ فارتيق الاعلام)

أقول لم أرف على اسم قائله وهو  
من السكامل قوله وكرية أى  
رب رجل كريمة قالها للمبالغة  
لالتأنيث بدل من قوله ألقته  
وتبذخ وفارتيق قوله ألقته بفتح  
الهمزة وفتح اللام معناه أعطيته  
الفايقال ألقه بألفه من باب  
ضرب يضرب اذا أعطاه أنفا  
واما ألف يالف من الالفه  
فهو من باب علم يعلم وقوله تبذخ  
بفتح التاء المنثاقه من فوق وفتح  
الياء الموحدة وتشديد الذال  
المهجمة وفي اخره ما هو محجمة  
ومعناه تكبير وعلا ونرف يقال  
بذخ بالكسر من البذخ  
بفتح السين وهو الكبر وشرف  
بذخ أى عال والبواذخ من  
الجبال الشواذخ قوله فارتيق

٣ ترجمه بدر بن مالك الخنفي

وجرم وكه وملك ان يحقر ايدى اسديتها اليه او ينكر ما انعمت به عليه قد اعطيتك  
الذوا والفاو ألقا فهذا أفخم في اللفظ واوقع في النفس من قولك قد صنعت لك عن أربعة  
أجرام وقد اعطيتك ثلاثة آلاف انتهى وهذا الشعر لوائله بن الاستمع اورد له  
الكلاعي في السيرة النبوية في وقعة مريج الروم قال كان وائل بن الاسمع في خيبر  
قيس بن هبيرة في جيش خالد بن الوليد فخرج بطريق من كبارهم فبغزه وائله وهو  
يقول في حملته

ليت وليت في مجال ضنك • كلاهما ذوانف ومحن  
اجول جول حازم في العرك • او يكشف الله قناع الشك  
• مع ظفري بياجتي ودركي •

ثم حمل على البطريق فقتله واورد الجاحظ تته وقصته في كتاب المحاسن والمساوي  
يحدث بن مالك الخنفي على غير هذا الوجه ٣ قال كان بالعامية رجل من بني حنيفة  
يقال له جهم بن مالك وكان لسنا فانتكاشاعرا وكان قد أحس على أهل هجر وناحيةها  
فبلغ ذلك الجحاج بن يوسف فكتب الى عامل العامية يوجهه في تلاعب جهم به ثم يامر  
بالتجرد في طلبه حتى يظفر به فيبعث العامل الى قتيبة من بني يربوع بن حنظلة ليجمل  
لهم جمل عظيم ان هم قتلوا جهم اذ اوتوا به اسيرا ووعدهم ان يوفدهم الى الجحاج  
ويسئ فرأضهم فخرج القتيبة في طلبه حتى اذا كانوا قريبا منه بعثوا اليه رجلا  
منهم يريه انهم يريدون الانقطاع اليه فوثق بهم واطمان اليهم فيبيناهم على ذلك اذ  
شده وناظر قدموا به الى العامل فبعث به معهم الى الجحاج فلما قدموا به على الجحاج قال  
له انت جهم قال نعم قال ما حلت على ما بلغني عنك قال جرة الجنان وحقوة السلطان  
وكتب الزمان قال وما الذي بلغ من امرك فيجترى جنانك ويملك سلطانك ولا يكذب  
عليك زمانك قال لو بلاني الامير لوجدني من صالحى الاعوان وبهم الفرسان ومن  
أوفى على اهل الزمان قال الجحاج انا فاذا فلك في قبة فيما أسد فان قتلك كفا ناموسك  
وان قتلتهم خلعتك ووصلتك قال قد اعطيت أصلك الله المنية وعظمت المنية  
وقربت المنية فامر به فاستوثق منه بالحديد وأتى في السجن وكتب الى عامله بكسر  
بأمره ان يصيد له أسدا ضار يانم يلبث العامل ان يبعث له بأسدا ضار يانم قد أرتن على  
أهل تلك الناحية ومنعت عامة مراعهم ومصارع دوابهم فجعل منها واحد في تابوت  
يجر على جهم فلما قدموا به أمر فأتى في حيز واجتمع ثلاثا ثم بعث الى جهم فخرج  
وأعطى سيفا ودنى عليه فقتل الى الاسد وانشأ يقول

ليت وليت في مجال ضنك • كلاهما ذوانف ومحن  
وصولة في بطشه وقتك • ان يكشف الله قناع الشك  
وظفرا يهوجو وبرك • فهو احق منزل يسترك

• الذئب يعوى والغراب يبكي •

حتى اذا كان منه على قدر مخ عطفى الاسد وزأ رجل عليه فقلناه بجدر بالسيف فضرب  
هامته فقلنا هو اسقط الاسد كأنه خيمة قوضتم الرياح ولم يلبث بجدر أشد جمل الاسد  
عليه مع كونه مكبلا اذ وقع على ظهره متاطفا بالدم وعادت أصوات الجماعة بالتكبير وقال  
له الخجاج لما رأى منه ما هاله يا بجدر ان احببت ان ألحقك بي لادلك وأحسن جأرتك  
فعلت ذلك بك وان احببت ان تقيم عندنا أتت فاسد ينافر بضمك فقال اختار صفة  
الامير ففرض له ولجماعة أهل بيته وانشا بجدر يقول

يا جل انك لو رأيت بسالتى • في يوم هجج حردف وبججاج  
وتقدمى للبت أرسف فحوره • عفى أ كاره من الاخراج  
جهوم كأن جيمينه اسابدا • طبق الراص فقبح الاثباج  
يزنو يسيطرين بحسب فيهما • من ظن خاله ماشع مع امراج  
شثن برائنه كأن نيوبه • زرق العابل أو شذاذ زجاج  
وكأنما خيطت عليه عبادة • برقاءه أو خلق من الدياتج  
قرنان محتمضان قدر بتمما • أم المنية غير ذات نتاج  
وعلت أفى ان أبيت نزاله • انى من الخجاج لست بناجى  
فثبت أرسف فى الحد يد مكبلا • بالموت نفسى عند ذلك الناجى

هذا ما أورده الجاحظ وقد أورده ابن الشجري فى أماليه هذه الحكاية مختصرة بطرد  
المذكور مع أربعة آيات من الرجز وليذكر هذه الآيات وأخرج السيوطى فى بحث  
رب من شرح شواهد المغنى هذه الحكاية بضمها ذكره ابن الشجري عن المعتضى بن  
زكريا وابن عساكر فى تاريخه بسند متصل عن ابن الاعرابى وعن الزبير بن بكار فى  
الموفقيات ولم يورد السكرى فى كتاب الاصوص شيئا مما أورده الجاحظ مع انه استوعب  
أحوال الاصوص وأشعارهم فى كتابه وأورد له أشعارا كثيرة جيدة وقوله لبت وليث  
الخ اللبث الاسد والضئق والاشتر بفتحهم البطرور وى بدله ذوانف بفتح الهمزة  
والنون بمعنى الاستنكاف والهلك بفتح الميم وسكون الحاء المهملة البجاج والجازم من  
الجزم وهو التثبث والتيقظ والعرك بفتح العين وسكون الراء المهملة الحرب  
والمعركة موضعه وقوله أو يكشف الله الخ أو هنا بمعنى الى والظفر القلبة والدرك  
لوصول الجوز فى شهر بجدر بيمين وهمزتين على وزن فذة الاسد والبرك بفتح  
الموحدة وسكون الراء ما حول الصدر وقوله كأنه خيمة قوضتم الرياح رواه ابن الشجري  
كأنه أطم مقوض وقال الاطم بضمهم الحصن والمقوض من قوضت البناء اذا انقضت  
من غير هدم والمكبل المقيد والكبل بفتح الكاف وكسر هاء مع سكون الموحدة القيد  
الثقيل وقوله يا جميل انك لو رأيت بسالتى الخ جعل بضم الجيم وسكون الميم اسم امرأة

قسن الارتقاء وهو الصعود  
والاعلام جمع علم وهو الجبل  
(الاعراب) قوله وكريمة مجرور  
برب الضميمة قوله من آل قيس  
فى محل الجر صفة أى كريم كائن  
من آل قيس قوله أفتنه جملة  
من الفعل والفاعل والمفعول  
وهذه أيضا صفة قوله حتى هذه  
هى الابتدائية التى تبدأ بعدها  
الجملة قوله تبذخ جملة من  
النهل والناعل وهو الضمير  
المستتر فيه الذى يرجع الى  
كريمة قوله فارتقى عطف عليه  
قوله الاعلام مجرور بالى المقدرة  
تقديره فارتقى الى الاعلام  
(والاستشهادية) وهذا مختص  
بالضرورة وهذا البيت مشتمل  
على أمور متعسفة الاول فى قوله  
كريمة حيث أدخل الهاء فيه  
للمبالغة تماما وذلك لان أمثلة  
المبالغة ثلاثة وهى فعاله كسبابه  
وفعله كغروقة ومفعاله كتهذار  
وهذا ليس منها والثانى حذف  
التنوين من قيس للضرورة  
والثالث حذف الى من قوله  
الاعلام

(قه)

(ربما ضربة بسيف صقيل  
بين بصري وطعنة بجلاء)

والبسالة الشجاعة وأرسف أمشي بالقيسد يقال رسف في قيده من باب ضرب وقتل  
والجهم العبوس والاشباح جمع نيج بفتح المثلثة والموحدة وهو ما بين الكاهل الى الظهر  
ويروى ينظر ويشتن بمعنى خشن والبرائن جمع برثن كقنفذ وهو ظفر السبع والنيوب جمع  
ناب وهي السن ووزرق جمع أزرق والمعابل جمع معبلة بكسر الميم وهو نسل طويل  
عريض والشذاة بفتح الشين والذال المجتمين الطرف والزجاج بالكسر جمع زج بضم  
الزاي وهي الحديدة التي في أسفل الرمح والقرون منسئ قرن بالكسر وهو المداوى  
اصاحبه في الشجاعة وغيرها ٣ وائله بن الاسقع بالمثلثة والقاف هو من الصحابة قال ابن  
الاثير في أسد الغابة في أسماء الصحابة وائله بن الاسقع بن عبد العزيز الكعبي الليثي  
وقيل وائله بن عبد الله بن الاسقع أبو شداد وقيل أبو الاسقع وقيل أبو قرق صافة أسلم وخدم  
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين من أصحاب الصفة وله رواية مات سنة ثلاث وعثمانين  
وهو ابن مائة وقيل مات سنة خمس وعثمانين وهو ابن عثمان وتبعه من سنة ثمانين سنة  
وقيل بدمشق وكان قد عمى انتهى ٤ ووقعة صرح الروم كانت بعد سنة خمس عشرة من  
الهجرة بعد فتح الشام في خلافة عمر بن الخطاب فلا شك ان وائله أقدم من جحدر ويكون  
جحدر قد أخذ الشعر من وائله وزاده والله أعلم

• (وأشدر بهده وهو الشاهد الثاني والستون بعد انهمائة) •  
( كان بين فكها والفك • فارة مسك ذبحت في سك )

لمسا تقدم قبله وكان القياس ان يقول بين فكها الكفة أي بالمتعاطفين للضرورة قال ابن  
بعيث الاصل في قولك الزيدان زيد وزيد والذي يدل على ذلك ان الشاعر اذا اضطر عاود  
الاصل نحو قوله • كان بين فكها والفك • أراد بين فكها الفم فإلما يتزن له رجع الى العطف  
وهو كثرة في الشعر انتهى والفك بالفتح للحي بفتح اللام وسكون الممهلة وهو عظم الخنك  
وهو الذي عليه الاسنان وهو من الانسان حيث يثبت الشعر وقال في البارع الفسكان  
ملقى الشدقين من الجنائين قال ابن السكيت في وصف امرأة بطيب الفم يريد ان ربح  
المسك يخرج من فيها وفارة منصوب اسم كأن وبين خببرها والمسك ضرب من الطيب  
انتهى وذبحت بالبناء للامه قول قال يعقوب في اصلاح المنطق قال الاصمعي الذبح  
الشق وأنشد البيت أي شقت وفقت وقال المنفلت بن سلمة الضبي في كتاب الطيب ومن  
الطيب المسك يقال هو المسك والاناب والطيبة وقال أبو زيد الطيبة المسك ويقال للعبير  
التي تحمل المسك أيضا الطيبة ويقال لاني يكون فيها المسك فارة وناجفة قال الاحوص  
كان فارة مسك فض خاتمها • صهباء اذا كية من مسك دارينا

وقال آخر

كان حشو المسك والدمالج • ناجفة من أطيّب النواج

و يقال فقت الفارة وذبحت وفقت وشقت قال الرازي

أقول قائله هو عدى بن الرعلاء  
الفساني وهو من قصيدة هو  
أولها وبعده هو قوله  
وغوس يفضل فيها يد الا  
هي وأعبت طينهم بالشفاه  
رفهه وراية الضراب وقالوا  
ليذودن سامر المطاه

وهي من الخفيف وفيه التشعيت  
فان تجلا مفعولان وهو مشعت  
قوله بين بصري و يروي دون  
بصري وهو الاصح أي عند  
بصري وهي بضم الباء بلدة  
بالشام وهي كرسى حوران  
وتجلا بفتح النون وسكون  
الجيم يقال طعنة تجلا أي  
واسعة بينة النجل والنجل  
بالتحريك سمعة شق العين  
(الاعراب) قوله ربما كلمة رب  
دخلت عليها ما بالكافة ولكن  
ما كنهها عن العمل ههنا ولهذا  
جرت ضربة وقوله بسيف يتعلق  
بضربة وصقيل صفتة في  
مصقول قوله بين بصري أي  
بين جهات بصري فاكتفى بالمفرد  
اذ كان مشتقاً على أمكنة وهو  
نصب على الظرف قوله وطعنة  
بالجر عطف على قوله ضربة قوله

ترجمة وائله بن الاسقع الصحابي

• مطلب وقعة صرح الروم

لجلاصفتها (الاستسهادفة)  
في قوله بماضيه حيث دخلت  
ما على رب ولم تكفها عن العمل  
وهو قابل

(٨)

(ربما أوفيت في علم)

ترفعن فوني شمالات)

أقول فأنه هو جذية الأبرش  
وهو جذية بن مالك بن فهم  
الأزدى المعروف بالوضاح وكان  
به برص فكانت العرب عنه  
بالوضاح وبالابرش اعظامه  
وقد قيل إن فأنه هو نابط شرا  
وهو غلط وبعده هذا البيت

في فتو أنارابهم

في كلال عزوة ما نوا

أيت شعري ما أماتهم

نحن أدبنا وهم بانوا

ثم أبتنا غمنا وكم

من أناس قبلها فانوا

وهي من المسديد قوله أوفيت

أي نزلت وأصله من أوفى على

الشيء إذا أشرف قوله في علم

بفتح اللام وهو الجبل قوله

شمالات بفتح الشين المعجمة

وهو جمع شمال وهو الرشح التي

تهب من ناحية القطب وفيه

خمس لغات شمال بسكون الميم

وشمل بالهمز يك وشمال بلا همز

وشمال بالهمز وشامل مقلوب

منه وربما جابه بفتح اللام

قوله في فتو ويروي في شـباب

قوله نادابهم ويروي أنا كلهم

كان بين فكها والذك • فارة مسك ذبحت في مسك

والمسك بضم السين نوع من الطيب وقال أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات الفار  
جمع فارة وهي فار المسك وهي فواخسه التي يكون المسك فيها سميت بالفار وليست بفار  
انما هي سرر ظباء المسك قال الشاعر

إذا التاجر الهندي وافي بفارة • من المسك أضحت في مقار قهم تجرى

وقال آخر في وصف امرأته • كان فارة مسك في مقيلها • وهي مهموزة فارة وفار وكذلك  
الفار كاه مهموز وينواسي الهند فارجيب إلى أرض العرب أحيانا قد تانت والفت  
تدور في البيوت تدخل بين الثياب فلا تلبس شيئا ولا تدخل بيتا ولا تخترأ على شيء  
ولا تقبل عليه إلا فاح طيبا ويحب التجار خرمها فينته تربه الناس ويحبوا لونه في صرر  
ويضعون بين الثياب قنطير وأخبرني من رأها أنها نحو نبات مقرض وفارة الأبل  
ماخوذة من هذا وهي الأبل التي ترى أفواه البقول الطيبة في العذوات العازبة ثم ترد  
الماء فتشرب فاذا رويت ثم صمدت فالتف بعضها ببعض فاحت برائحة طيبة قال  
الأصمعي قلت لابي مهديبة كيف تقول ليس الطيب إلا المسك وهو يريد أن به لم كيف  
يعر به فقال أبو مهديبة له فابن العنبر فقال الأصمعي فقل ليس الطيب إلا المسك والعنبر  
فقال ابن أدهان حجر فقال فقل ليس الطيب إلا المسك والعنبر وادهان حجر فقال فابن  
فارة أبل صادرة ومن هذا الجنس والضرب الذي ذكرنا الدروية التي تسمى الزباد وهي  
مثل السـخورة الصغيرة فيما ذكر لي تجلب من تلك النواحي وقد تانس فتقتني وتحتاب  
شيا شبيها بالزبد يظهر على جلته بالبصر كما يظهر على أنف الغلمان المراهقين فيجمع وله  
رائحة طيبة البنية وقد رأيت به يقع في الطيب وقد بلغني أن شحمه كذلك أيضا وقد ذكر  
بعض الشعراء القدماء بعض هذا وجعله أمعا • الدابة وظن أنه انما طاب جوفه لانه يأكل  
الطيب فقال

يكسو المقارق واللبات ذأرج • من قصب معتلف الكافور دراج

والاعراب لا يميزون هذا وفي فارة الأبل يقول الراعي

لها فارة ذفراء كل عشية • كما تنتق الكافور بالمسك فارة

ظن انه يقتق به وكان الراعي اعرايا يتحاو المسك لا يقتق بالكافور انتهى كلام الدينوري  
والبنية بفتح اللام وحده وتشديد النون الرائحة الطيبة وربما قيلت في غير الطيبة وقال  
أبو القاسم علي بن حمزة البصري اللغوي فيما كتبه على كتاب النبات من تبيين اغلاط  
الدينوري فيه قد غلط في همزه هذه النار لان انقار كاه مهموز الافارة الأبل وقد  
اختلفت في فارة المسك وفارة الانسان وهي عضله والاعلى في فار المسك الهمز وفي فار  
الانسان ترك الهمز ومن كلامهم أبرذ نارك وان اهزلت فارك أي أطعم الطعام وان  
اضرت يدك فاما قوله والمسك لا يقتق بالكافور فصحيح ولم يقل الراعي كما تقتق المسك

بالكافور



من كلاً إذا حرم والاول من  
 ربات القوم ر باو اربا تم أي  
 رقبته وذلك اذا كنت لهم طليعة  
 فوق شرف قوله ما ماتهم -م  
 ويروي ما اطفابهم (الاعراب)  
 قوله ربما في رب كانه واوفيت  
 بجملة من القهل والفاعل وفي علم  
 يتعلق به وفي ههنا بمعنى على كافي  
 قوله تعالى لا مابنكم في جذوع  
 النخل قوله يرفعن أصله يرفع  
 زيدت فيه نون التأكيد الخفية  
 للضرورة وهو فعل مضارع  
 وشمالات فاعله وثوبى مفعوله  
 والجملة في محل الجر لانها صفة  
 لقوله علم (الاستشهاد فيه) في  
 قوله ربما فان ما دخلت على  
 رب وكفتها عن العمل ودخلت  
 على الجملة الفعلية وفيه استشهاد  
 آخر غير مقصود ههنا وهو دخول  
 نون التأكيد في الواجب فافهم

(هـ)

(بل مهمه قطعت بعد مهمه)

أقول قيل ان قائله هو رؤية وقيل  
 المجاز والدرؤية ولم أجده في  
 ديوانه وهو من قصيدة مرسلة  
 والمهمه المنفاة البعيدة الاطراف  
 وتجمع على مهممه (الاعراب)  
 قوله بل مهمه أي بل رب مهمه  
 تحذفت رب وبقي عملها وهذا  
 بعد بل قليل (وفي الاستشهاد)  
 قوله قطعت فعل وفاعل والمفعول  
 محذوف أي قطعت ههنا الجملة في

بالكافور فاقته انما قال كما فتق الكافور بالمسك وان كان المسك لا يفتق بالكافور فان  
 الكافور يفتق بالمسك وجعل الراعي اعرايا لثاقا ونسبته الى الجفاه وأوه -م انه غلط  
 وخطاه في شيء لم يقله الله -م الا ان يكون عند أي -منيفة ان الكافور لا يفتق بالمسك  
 ويكون هو قد غلط في العبارة وعكسها فيكون في ههنا الخال أسوأ حالا منه في الاولى  
 ويكون قليل الخسيرة بالطيب وعمله واسمته ماله ولا رائحة أحتم من الكافور اذا فتق  
 بالمسك يشبه بذلك بنو النعممة والطارون قاطبة انتهى والجزء الشاهد انما نظور  
 ابن مرثد الاسدي قال ابن بربى في حاشيته على صحاح الجوهري وقوله  
 يا حبيذا جارية من عك \* تعقد المرط على مدك  
 \* مثل كذيب الرمل غيرك \*

وعك بفتح العين المهملة أو قبيلة من الازدي قطان والمرط بالكسر كسره من صوف  
 أو خز يوتر به وتتفع به المرأة وأراد بالمسك بكسر الميم الجوز والرك بكسر الراء المهملة  
 المهزول والمدكان المضعوف الذي لم يطر الاقايه لاقاله الصغاني وأنشد البيت لاه في  
 الاول وقال وذكره بعض من صنف في اللغة بالزاي في اللغة وفي الرجز وهو تصحيف انتهى  
 وأراد به الجوهري وقد خطاه كذلك ابن بربى في حاشيته على الصحاح وتبعه الصنفى  
 أيضا ومنظور بن مرثد تقدم في الشاهد الثاني والاربعين بعد الاربعائة

(وأنشد بعد وهو الشاهد الثالث والستون بعد الخمائة) \*  
 (لوعد قير وقبر كنت أكرمهم \* ميتا وأبعدهم عن منزل الذام)

على ان تعاطف المقردين فيه -ه ليس من قبيل ما تقدم من كونه للضرورة بل اقصد  
 التمكن من اذالمرا لوعدت القبور وقبرا ولم يرد قبرا فقط وانما أراد الجنس متناهما  
 واحد بعد واحد -م في اذا حصلت اسباب الموتى وجدتني أكرمهم ميتا وأبعدهم من  
 الذم والبيت من آيات أربعة أوردتها أبو تمام والاعلم الشنقري وصاحب الحماسة  
 البصرية في حماساتهم لعصام بن عبيد الزماني ونسبها الجاحظ في كتاب البيان له -م  
 الرضائي وهي

أبلغ أبا سمع ع - في - غلغلة \* وفي العتاب حياة بين أقوام  
 أدخلت قبلي قوما لم يكن لهم \* في الحق ان يلجوا الابواب قد ادى  
 لوعد قير وقبر كنت أكرمهم \* ميتا وأبعدهم عن منزل الذام  
 فعد جعلت اذا ما حاجت نرات \* يباب داوود أدلواها بأقوام

قوله أبلغ أبا سمع الخ هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية والمغلغلة الرسالة لانها تغفل  
 الى الانسان حتى تصل اليه من بعدهم من قولهم تغفل الماء اذا دخل بين الاشجار وأصل  
 الغلغلة دخول الشيء في الشيء وجملة وفي العتاب حياة الخ معترضة بين أبلغ وبين  
 أدخلت والعتاب اللوم والتوقيف على الذنب يعني مادام القوم يلوم كل منهم صاحبه

عمل الجبل لانها صفة مهمة وتبعد  
نصب على الطرف ومهمة  
مجرور بالاضافة

(ع)  
(وقام الاعماق حاوي المخترقن)  
أقول فانه هو رتبة بن الجراح  
وقد استوفينا الكلام فيه في  
شواهد الكلام في أول الكتاب  
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله  
وقام فان رب مضمر فيه بعد  
الواو أي ورب قام الاعماق

(ع)  
(فان الجرم من شر المطايا  
كما الحبطات شر بني عميم)

أقول فانه هو زياد الاعمى وقوله  
يتان آخران وهما  
أعمرك انفي وأيا حميد  
كما النشوان والرجل الحليم  
أريد حيا به ويريد قتلى

وأعلم أنه الرجل اللئيم  
وهي من الوافر وفيه العصب  
والقطف قوله فان الجرح بضم  
الحاء المهملة وسكون الميم جمع  
جاء هكذا وجدته مضبوطا في

نسخة صحيحة لابي علي الفارسي  
أعني التذكرة ووجدت في  
موضع آخر فان النحر بفتح الناء  
المجهمة وهي التي تشرب وهذا  
أقرب وان كان ذلك أصوب وقد  
شبه النحر بالمطية التي لا خير فيها

(١) قوله فاعلا يريد نائب الفاعل  
اه مصحح

(٢) ترجمة عصام بن عبيد الزياتي

على ما صدر منه من التقصير لصاحبه برجي صلاحهم وارتباطهم وادانتهم وان لم يتعاقبوا  
انطوت ضمائرهم على الاحقاد وقوله أدخلت قبلي قوما الخ أي قدمتهم على في الأذن  
وان لم يكن من حقه هم ان يتقدموا على اذوردنا الابواب ويلجوا يدخلوا وروى ان  
يدخلوا ودخل يتعدى في الاصل بجرف جر ثم يحذف الجار تخفيفا فيقال دخلت البيت  
وقوله لوعده قبر وقبر الخ قال ابن جني في اعراب الحامسة لم ير دلو عد قبران اثنان وانما أراد  
لوعدت القبور وقبر اقبر اولو قال عد قبر قبر فرغ لم يجز ذلك كما جاز لوعدت القبور وقبر اقبرا  
وذلك ان هـ ذامن مواضع العطف تحذف حرفه لضرب من الاتساع وهـ ذال الاتساع  
خاصة انما جاء في الحال نحو فصات له حسابا بابا بابا ودخلوا جلا رجلا أي متتابعين  
ولو رفعت فقات فصل حسابا باب باب وأدخلوا جل رجل على البدل لم يجز وعلى هذا  
قالوا هو جاري بيت بيت واقبته كفة كفة فانتسب عو بالبناء على الحال ونحوها في ذلك  
الظرف نحو قولك كان يأتينا يوم يوم وليلة وليلة وأزمان أزمان وصباح مساء فلو خرجت  
به عن الظرفية لم يجز فيه هذا البناء الا ترى قول هو يأتينا كل صباح مساء في ليلة ليلة  
فتعرب البتة انتهى وقال الطبرسي يريد لوعدت القبور وقبر اقبر الا انه اختصر وحذف  
القبور وجعل القبر فاعلا (١) وازاله عن سنن الحال وقيل معناه لوعده قبرى وقبر الداخل  
قبل لسكرت أكرم منه مية انتهى والذام لغة في الذم بتشديد الميم وقوله فقد جعلت اذا  
الخ هو بالتسليم قال الطبرسي أي طفقت وأقببت اذ انزات حاجتي ياب دارك يريد اذا  
الجأتني اليك حاجة أدلوها أي أتجزها بغيري واستشفعت أقواما في قضائها ولم أقربك  
يتعشى انتهى قال أبو حنيفة الديوري في كتاب النبات الدلو الاستقاء بالدلو من العمق  
يقال أدلى الدلو اذا حدره للدلو استقاء يدليه الدلاء ودلاها اذا اجتذبه اليه بدلها دلوا  
قال تعالى فارسلوا واردهم فأدلى دلوه فهـ ذامن الادلاء وهو القاؤها في البئر وقال  
الشاعر في دلوت \* فقد جعلت اذا ما حاجة عرضت \* البيت أي أبتنى شفعاه  
يستخرجون لي حاجتي انتهى (٢) وعصام بن عبيد شاعر جاهلي وعبيد مصفر عبد  
بالتذكير وزمان بكسر الزاي وتشديد الميم أحدا جدا الشاعر وهو من بني حنيفة

• (وأنتدبعده)

هما فتثنى في من قويم ما • على النابج العاوي أشدر جام

وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد السادس والعشرين بعد الفلمائة وضمير التثنية  
لابليس وابن ابليس ونقشا أي ألقيا على لساني والنابج هنا أراد به من يتعريض للهجو  
والسب من الشعراء وأصله في الكتاب ومثله العاوي والرجام مصدر راجع بالجارحة أي  
راماه وراجم فلان عن قومه اذا دفع عنهم جعل الهجاء في مقابلة الهجاء كالمراجمة لعله  
الهاجى كالكلب النابج والبيت آخر قصيدة للقرزدي قالها في آخر عمره فأنابا الى الله  
تعالى مما فرط منه من مهاجاة الناس وذم فيها ابليس لانغوائه اياه في شبابه

• وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والستون بعد الخمسمائة •

(يديان يضاوان عند مجمل)

هذا صدر وعجزه • قديمتا نك انضمام وتضمدا • على انه مثنى يدا بالصدر فلما  
ثني قلبت القهيا كفتيمان في مثنى فتي لان أصلها الياء فان التثنية من جملة ما يرد المثنى  
الى أصله وانما قلبت في المفرد ألفا لانتفاخ ما قبلها وتقلب واوا في النسبة اليه عند  
الخليل وسيبويه فيقال يدوي قال صاحب الصحاح وبعض العرب يقول لليد يديا مثل  
رما قال الشاعر

يارب ساربات ما تو سدا • الاذراع العفس أو كفت اليدا

وتثنيتم على هذه اللفظة يديان مثل رحيمان قال الشاعر يديان يضاوان البيت وكذا  
قال ابن يعين وفيه رد على من زعم ان يديان مثنى يدرت لانه شذوذا كالزحمرى في  
المفصل قال ابن يعين متى كانت اللام الساقطة ترجع في الاضافة فانهم اترد اليه في التثنية  
لا يكون الا كذلك واذ لم ترجع في الاضافة لم ترجع في التثنية كاب وأخ يقول أخوان  
وأبوان لانك تقول في الاضافة أبوك وأخوك فترى اللام قد رجعت في الاضافة فلذلك  
رددتها في التثنية وذلك لاننا التثنية قد ترد الذاهب الذي لا يعود في الاضافة فلذلك  
كقولك في يديان وفي دم دموان وأنت تقول في الاضافة يدك ودمك فلا ترد الذاهب  
فلما قويت التثنية على رد ما لم ترده الاضافة صارت اقوى من الاضافة وحل اسمها يديان  
على القسلة والشذوذ وجه معلوم من قبيل الضرورة والذي اراه ان بعض العرب يقول في  
اليد في الاحوال كلها يجعله مقصورا كرها الى آخر ما ذكره الجوهري وكذا صنع  
ابن السجري في ما ليسه قال ويبدأ أصلها يدي لظهور الياء في تثنيها ولقولهم يديت اليه  
يدأى أي سديت اليه نعمة قال

يديت على ابن حمص بن بدر • بأقل ذي الجزاة يدا الكريم

فيجوز ان تكون اليدا التي هي النعمة مأخوذة من التي هي الجارحة لان النعمة تسدى  
باليد ويجوز ان تكون الجارحة مأخوذة من النعمة لان اليد نعمة من نعم الله على  
العبد ويدل على سكون عينها جمعها على أي دلان قياس فعل في جمع القلة أفعال كالك  
وأكعب وأبجر وأنسر في جمع نسر وفتح الدال في التثنية كقوله يديان يضاوان البيت  
لا يدل على فقها في الواحد اما ذكرته لان من اجراء هذه المنقوصات على الحر ككعة اذا  
أعيدت لاماتها وذلك لاستمرار حركات الاعراب عليها في حال تعصبها وكذلك اذا نسبت  
اليها أعدت المحذوف وفتح الدال وأبدت من الياء واوا كما أبدت من ياء قاض فقات  
يدوي هذا قول الخليل وسيبويه في النسب الى هذا الضرب وأبو الحسن الاخفش ينسب  
اليه على زنته الاصلية فيقول يدي وفي غنغدوي وحرجي والخليل وسيبويه يقولون  
غنغدوي وحرجي وجمع اليدا التي هي الجارحة في الاكثر على أي وقبحه على أياد في

ووجه التثنية حصول التثنية  
من كل من قولها الحبطات  
جمع حبط وكان الحمرث بن عمرو  
ابن تميم يسمى الحبط لانه كان في  
سرة قفا كل من الذرق وهو  
الحندقوق فانتفخ بطنه فسموه  
حبطا أخذ من الحبط وهو ان  
ينتفخ بطن الماشية من أكل  
الحندقوق ثم سمي أولاده كلهم  
حبطات (الاعراب) قوله فان  
الجر الفاء للعطف وان حرف من  
الحروف المشبهة بالفعل والجر  
اسمه ومن شعر الطايا خبره قوله  
كما الحبطات الكاف للتثنية  
ودخلت عليه ما الكافة فكفتها  
عن العمل فالحبطات صر فوع  
بالابتداء وخبره شعر بني تميم  
(الاستشهاد فيه ظاهر)

(ق)

(لما قدرتى وأنت خطيب)

أقول قائله مجهول وصدره

فلئن صرحت لا تخبر جوابا

وهو من الخفيف قوله لا تخبر من

احارجير يقال كلمة فلم يجز جوابا

أي لم يرد في حديث سطح فلم

يجز جوابا أي لم يرجع ولم يرد في

الحديث من دعا رجلا بالكفر

وليس كذلك طار عليه أي ورجع

عليه ما نسب اليه (الاعراب)

قوله فلئن الذاء اما للعطف واما

لغيره على حسب ما تقدمه من

الكلام واللام للتأكيد

للشروط قوله صرحت بجملة من  
 الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله  
 لا تخبر بجملة وقت خبر صرحت  
 والناهي اسمها قوله جوابا نصب  
 على انه مفعول لقوله لا تخبر  
 وقد قيل انه نصب على التمييز أي  
 من حيث الجواب أو على التعليل  
 قلت هذا لا يستقيم ههنا الا ان  
 يجعل لا تخبر من جار يحار جيرة  
 وأمان أحار يحجر كما ذكرنا  
 فهو مفعول والمعنى ههنا على  
 هذا قوله له ما قدر ترى جواب  
 الشرط والباء حرف جر دخلت  
 عليها ما الكاف عن عمل الجز  
 ذكره ابن مالك وقال ان  
 ما الكاف أحدت مع الباء  
 معنى التعليل كما أحدت في  
 الكاف معنى التعليل في قوله  
 تعالى واذا كروه كما هذا كم قوله  
 قدر ترى على صيغة المجهول أي  
 قدر تنظن قوله وأنت خطيب بجملة  
 اسمية وقت حالا الاستشهاد  
 فيه في قوله لهما وقد ذكرناه  
 مستوفى

(ق)

(اعمرك اني وأبا حميد)

كما النشوان والرجل الحاميم)

أقول قائله هو زياد الابهام وقد  
 ذكرناه عن قريب المعنى ظاهر  
 (الاعراب) قوله لعمرك مبتدأ  
 وخبره محذوف أي لعمرك عيني

قوله قطن ضمنا بأبي ادى غزل ضمنا ناعم واليد التي هي النعمة جمعها في الاكثر الا شبر  
 على أياد وقد جمعوه على الأيدي وانما الأيدي جمع الجمع كقوله هم في جمع أكاب  
 أكاب وقواهم في تنوينه أيان أكثر من قواهم يديان فهذا مضاف لقولهم أدمان ودميان  
 انتهى وكذا قال ابن جني في شرح تصريف المازني قال اذا قالوا في النسب الي يدي يدي  
 تركوا عين الفعل بحركة بعد الدلالة لهم لو حذفوا الحركة عند رد اللام لكانت اللام كأنها  
 لم ترد لانهم اقدموا على الحركة وهذا قول أبي علي فيما أخذته عنه وهو يشهد بصحة قول  
 سيبويه فيما ذهب اليه في تسمية الحركة التي حدثت بعد الحذف اذا رددت الى الكلمة  
 ما حذف منها أو الي الحسن يذهب الي حذف ماوجب بالحذف عند رد الحذف والقول  
 قول سيبويه ألا ترى ان الشاء لم يرد الحرف المحذوف وبقي الحركته في قوله يديان  
 يضاوان البيت قال أبو علي فان قيل فما تصنع بقوله ان مع اليوم أخاه غدوا \*  
 وقول الآخر

وما الناس الا كالبار وأهلها \* به يوم حلوها وغدوا بالواقع

ألا ترى انه رد اللام وحذف حركة العين فهذا يشهد بصحة قول أبي الحسن الاخفش  
 فالجواب ان الذي قال غدا واليس من لغته ان يقول غدا فيحذف بل الذي يقول غدا غير  
 الذي قال غدا وانتهى قال ابن المستوفي الذي قاله ابن جني غير ما ذكره الجوهري فنقبت  
 يدين على ما ذكره ابن جني في صناعية وعلى ما ذكره الجوهري لغوية وقد تكلم ابن  
 الحكيم على بزيادة على ما ذكرنا في كتاب الموث والمذكور فاحبيننا ايراده تهما  
 للتائدة قال السيد مؤنثة تصغيرها يديه يرد اليها في التصغير ما نقص منها والناقص منها ياء  
 والدليل على ذلك ان الشاعر قال

يديان يضاوان عند محلم \* قد تمنعناك منهم ما ان تهمنا

وتجمع ثلاث أيدي ثم جمعوها الأيدي ولم يقولوا يدي بالضم ولا أيده وهو قياس فاستغنى  
 بآيدوا ياد عنه قال الشاعر

فلن أذكر النعمان الا بصالح \* فان له عندي يديا وأنها

فان شئت جعلت اليدى بالفتح على جهة عصى وعصى وتوكت ضم أولها وأكسره لنقل  
 الضم والكسر في الياء وان شئت جعلته جمعاً مفعلاً مثل عبد وعبيد وكاب وكليب ومعز  
 ومعيز ويقال قديديته أي أصببت يده وقديدي من يده اذا شل منها واحدثنى الاثرم عن أبي  
 عبيدة قال كنت مع أبي الخطاب عند أبي عمرو في مسجد بني عدي فقال أبو عمرو ولا تجمع  
 أيدي بالأيدي انما الأيدي للسرورف قال فلما قلنا قال لي أبو الخطاب أما انها في علمه ولم  
 تخضره وهو أروى لهذا البيت مني

سأها ما تامات في أياديهمنا واشناقها الى الاعناق

انتهى قال بعض فضلاء العجم في شرح أبيات المفصل المحلم بكسر اللام يقال انه من ملوك

العين وصف اليد وهي النعمة بالبياض عبارة عن كرم صاحبها وقوله عند علم أي اللحم  
يقال عند فلان عطية أو مال أي له ذلك كذا في المقتبس قات وجه التشبيه على  
مأذ كرم غير ظاهر والظاهر ان يراد العضوان ويراد بياضهما فاقا وهما وطهارتهما معن  
تناول ما لا يحسن في الدين والمراد وضاعه ظاهرا وكذا هضمه وضمه قهره وقوله ان تضام  
وقضه ما فعل فلان ان قوله تمنعناك يقال منه كذا ومنعه من كذا وروى قد تمنعناك  
وعاينه فتعوله ان تضام في محل النهب على الظرف أي وقت ككونك مظلوما متعورا  
والمعنى لهذا المثل يدان طاهران عن موجبات الذم وتمنعناك أيها المخاطب ان تكون  
مظلوما بانصره على من يظلمك والاعانة عاينه انتهى ورواه الجوهري  
يديان يضاوان عند محرق • قد تمنعناك منهم ان تضام  
ومحرق بكسر الراء المشددة قال صاحب العباب كان عمرو بن هند ملك الحيرة يلقب  
بالمحرق لانه حرق مائة من بني تميم ومحرق أيضا لقب الحارث بن عمرو وملك الشام من آل  
جذيمة وانما قيل له ذلك لانه أول من حرق العرب في ديارهم وهم يدعون آل محرق وروى  
ابن السجري عند محمل • قد تمنعناك أن تذل وتقهرا • وأندسه ابن الاعرابي وأبو عمرو  
الزاهد عند محمل • قد تمنعناك بينهم ان تضام وروى أيضا على غير ما ذكر ومع كثرة  
تداوله في كتب اللغة والنحو لم ينسبه أحد الى قائله ولا ذكره له والله أعلم

• وأندسه وهو الشاهد الخامس والستون بعد الخمسة •  
فلوانا على حجر زبجنا • جرى الدميان بالخبر اليقين

على انه جاء دميان في ثمنية دم وهو شاذ عند الجوهري لانه واوى وما أورده الشارح  
المحقق هو كلام صاحب الصحاح الى قوله فان قيل الخوض مدر كلامه الدم أصله دم  
بالتحريك وانما قالوا دمي على حال الكسرة التي قبل البناء كما قالوا رضى رضى وهو من  
الرضوان وأنشد البيت وقال ابن السراج في الاصول وامادم فهو فعل بالتحريك لانك  
تقول دمي دمي دما فهو دم فهذا مثل فرق يفرق فرقان فهو فرق فدم مصدر مثل بطر وحذر  
وهذا قول ابى العباس والمبرد وايس عندى في قوالهم دمي دمي حجة بان ادعى ان دما فعل  
لان قولهم دمي دمي دما انما هو فعل ومصدر اشتقا من الدم كما اشتق ترب من يقرب تربان  
الترب فقوالهم دما اسم للعدن والدم الشئ الذي هو جسم ولكن قوالهم دميان دل على  
انه فعل قال الشاعر لما اضطر • فلوانا على حجر زبجنا البيت ثم قال وأمادم فقد استقيان  
انه من البناء لقول بعض العرب دميان وقال بعضهم دموان فمدل على انه من الواو أكثر  
لانهم قد قالوا عنون واخوان واوان انتهى كلامه وهذا ما أخذ كلام الصحاح وقدر دين  
جنى بعض هذا في شرح نصر يفا المازني وأيد مذهب سيديوه قال وزن شاة فعلة ساكنة  
العين هـ ذاهوا واصواب وكلت بعض الشيبوخ من أصحابنا بدنية السلام في العين منها  
هل هي ساكنة أو متحركة فادعى انها متحركة فسالتهم عن الدلالة على ذلك فقالوا نقلها

(ف)

(خو قر قد لهورت بين عين)

أقول قائله هو المتخجل واصله  
مالك بن عويمر بن عثمان بن  
حبيش بن عاذية بن مصعب بن  
كعب بن طابخة بن هذيل بن  
هذيل وكنيته أبو ابيله وقبيلة  
نواعم في المروط وفي الرباط  
وهو من قصيدة طائفة قال  
الاصمعي هذه أجد فميدة  
طائفة قالتها العرب وأزاهو  
قوله

عرفت باحدث فنعاف عرف  
علامات كتحبير النماط  
كوشم المعصم المفتال عات  
نواشيره بوشم مشطاط

وقاانت الغداة وذكركم على

وأسمى الرأس منك الى انقطاع

كان على مفارقة سيل

من المكان ينزع بالمشاط

فاما تعرضن أميم عنى

وينزعك الوشاة أولو النبطا

بغور قداهوت الى آخره

لهوت بين اذ يلقى ملىح

واذ انافى الخيلة والشظاظ

وهى من الوافر قوله يا جعدث

يقع الهمزة وسكون الجيم وضم

الدال وفى آخره ثاء مثلثة ويرى

بالحاء المهملة فاجدث واحدث

كلاهما موضع قوله فنعاف

يكسر النون وبالعين المهملة وفى

آخره فاء وهو جمع نفع وهو

خالفه من الجبل وارتفع عن

سبيل الوادى وأراد بنعاف

مرفق طريق مكة قوله كعبير

النمط التحبير بالحاء المهملة

الوشى والتزيين والنمط بكسر

النون جمع غط أى كان هذه

الديار وشى النمط قوله كوشم

المعصم المعصم موضع السوار

من المرأة والوشم النقش والمغفال

بالعين المهملة أى المهملى من

نظم ونظم قوله علت من العال

أى علتها مرة بعد مرة والنواشر

مرفوق باطن الذراع قوله مستشاط

أى طلب منه ان يستشط

فاستشاط هذا الوشم أى ذهب

فتعشى أى انسج ومنه استشاط

غضبا أى امتلا والحاصل انه

ألفا يدل على انها متحركة لانها لو كانت ساكنة لوجب اثباتها بما ثبتت في حوض  
 وقوب فقطت له انا وانت مجمعان على ان سكون العين هو الاصل وان الحركة زائدة وحكم  
 الزيادة ان لا تثبت الابدليل فاما قولك انقلابه ابدليل على الحركة فغير لازم لان الحركة  
 التى فيها انما دخلتم الجوارثم اتاه التانيث وقد أجمعنا على ان تاء التانيث يفتح ما قبلها وان  
 سكون العين هو الاصل حتى تقوم دلالة على الحركة وأما انقلاب العين فانما هو لما حدث  
 فيها من الفتح عند مجاورتها تاء التانيث فوقف الكلام هناك وكانها كانت شوهة  
 فلما حذفت الهاء بقيت شوهة ففتحوا الواو لتاء التانيث فصار شوهة فانقلبت الواو ألفا  
 لتحركها وانفتاح ما قبلها فان قيل ماتسكيران تكون فعلة لان اللام لم يردت وأبدت  
 في شوهة بقيت الالف بها الها ولو كانت انما انفتحت العين لجوارثم التاء لوجب اذا  
 رجعت اللام وزالت التاء ان تعود الى سكونها فيقال شوه وشوه اذا أبدت الهمزة قبل  
 هذا لا يلزم لان العين لما تحركت لجوارثم التاء ثم ردت اللام بعد ذلك تركت الفتح في  
 العين بها الها قبل الرد وهذا ذهب سيدي به ألا ترى انه لم يكن عنده في قول الشاعر

• جرى الدميان بالخبر اليقين • دلالة على تحرك العين من دم لانها ما جرى عليها  
 الاعراب فى قولهم دم ودماء ودم ثم ردت اللام فى التنبيه بقى الحركة فى العين على ما كانت  
 عليه قبل الرد كما قال الآخر • يدبان يضاوان عند محمل • وقد أجمعوا على سكون العين  
 من يذ وقد نراه قال يدبان فحركها عند الرد لانها قد جرت بحركة قبل الرد والقول فيه مثله  
 فى الدميان وغيره من أفعالها وهو أبو العباس يذهب الى تحرك العين من دم لانه مصدر  
 دميت دما مثل هويت هوى قال أبو بكر بن السراج وليس ذلك بشئ ثم أورد ما نقلناه  
 من كلام ابن السراج وحاصل كلامه ان دما أصله سكون العين وان لامه ياء لا واو  
 وبه جزم الزجاج فى تفسيره عند قوله يسومونكم سوء العذاب الآية قال ان  
 الاخفش يحتار ان يكون المحذوف من ابن الواولان أكثر ما يحذف الواو لقلها والياء  
 تحذف أيضا لانها ثقيل والدليل على هذا ان يدا قد أجمعوا ان المحذوف منه الياء ولهـم  
 دليل قاطع من الاجماع يقال يدب اليه يدا ودم محذوف منه الياء يقال دم ودميان  
 قال الشاعر • جرى الدميان بالخبر اليقين • والبنوة ليس بشاهد قاطع فى الواو  
 لانهم يقولون القنوة والتنمية قنيان فاين يجوز ان يكون المحذوف منه الواو والياء  
 وهما عندى متساويان • وقد حكى الخـلاف ابن السجري فى أماليه فى كون العين  
 بحركة أو ساكنة وفى كون اللام ياء أو واو ورجح كونها ياء قال ودم عند بعض  
 النحويين يمين دى ساكن العين قالوا لان الاصل فى هذه المنقوصات ان تكون أعينها  
 سوا كن حتى يقوم دليل على الحركة من حيث كان السكون هو الاصل والحركة طارئة  
 قالوا ائس ظهوا والحركة فى قولنا دميان دليل على ان العين متحركة فى الاصل لان الهم  
 اذا حذف لامه واستقرت حر كانت الاعراب على عينه ثم أعيدت اللام فى بعض تصاريف

الكلمة الرنمو العين الحركة وقال من خالف أصحاب هذا القول أصل دم دمي بفتح العين لان بعض العرب قلبوا لامه ألفا فالقوه يباب زحافة قالوا هذا دم ودما كرحا وقال بعض العرب في تنزيه دمان فلم يردوا اللام كما قالوا في تنزية يديدان والوجه ان يكون العمل على الاكثر وكذلك حتى قوم دموان والاعرف فيه الياء وعابه أنشدوا

جرى الدميان بالخير اليقين \* قال بعض أهل اللغة من العرب من يقول الدم بالتشديد كما تلفظ به العامة وهي لغة رديئة وأنشدوا العتاب شرا

حيث التقت بكر وفهم كماها \* والدم يجرى بينهم كالجدول

والعامة تفعل مثل هذا في القوم ومن العرب من يشدد الفم أيضا وانما يكون ذلك في الشعر قال ياليتما قد خرجت من فمه اتهمى وبالخر بضم الخيم وسكون الخاء المهملة الشق في الارض وقوله جرى الدميان الخ أراد بالخبر اليقين ما شبهه عند العرب من انه لا يخرج دم المتباعدين وهذا الخ في غاية الحسن أي لما امتزجا وعرف ما بينهما من العداوة قال ابن الاعرابي معناه لم يختلط دمي ودمه من بغضي له وبغضه لي بل يجري دمي بمنسة ودمه يسرة ويوضحه قول المتأس من قصيدة

أحارث انالونساط دماؤنا \* تزايلن حتى لايس دم دما

وقال ابن قتيبة في ترجمة المتأس من كتاب الشعراء هذا البيت من افراطه يقول ان دماهم تماز من دما غيرهم وهذا محال لا يكون أبدا وكذا قال ابن عبد ربه في العقد الفرير يدوساط بالسسين المهمله بمعنى تقاطط ومنه قول العامة لو خاط دمي بدمه لما اختلط أي لباينه من شدة العداوة ولم يمازجه وقال الاندلسي معناه لو ذبحنا على حجر واحد لامتزجت دماؤنا بدمائكم وصف ما بينهما من العداوة وهذا خلاف المعنى والصواب لما امتزجت دماؤنا ونقل به من فضلاء العجم في شرح أبيات المفصل ان معنى البيت لو ذبحنا على حجر لعلم من الشجاع منا من الجبان بجري دمه وجوده لان من زعمهم ان دم الشجاع يجري ودم الجبان يجمد وتحققة جري دمي ودمك ملتبس بين بالخبر اليقين ولا يخفى ان هذا المعنى غير صحيح هنا بل ما قبله وهو

اهمرك اني وأبا رياح \* على حال التباكير منذ حين

ليمفضني وأبغضه وأيضا \* يراني دونه وأراه دوني

فلوانا على حجر ذبحنا \* الميت هكذا وروى الايات الثلاثة ابن دريد في كتابه المجتبى عن عبد الرحمن بن عه الاصحى ونسبها العلي بن بدال بن سليم والتكاسر المباشطة من الكثر وهو التسم وروى ابن دريد بده في الجهرة على طول التجار وروى في معنى مع وقد أدخل هذه الايات الثلاثة صاحب الحاسة البصري في قصيدة المنقب العبدى وأنشدها

طار كل مطير واتشمر قوله الى  
اشطاط وهو اختلاط البيضاء  
بالسواد وكل خالط شميطة قوله  
نسيلا وهو ما نسل منه اذا برح  
بالمشط فشيبة الشيب بياضه  
والمشاط بكسر الميم جمع مشط  
قوله أمير يعني يا أمية قوله  
ينزحك بالغنين المججمة أي  
يؤذيك ويقرضك وأولو النباط  
الذين يستنبطون الانخباوا  
والاحاديث ويستخرجونها  
قوله فخور بضم الخاء المهملة  
جمع حوراء وهي الشديدة يياض  
العين الشديدة سوادها قوله  
لهوت من اهوت بالشيء أهوا  
لهوا اذا لعبت به قوله عين بكسر  
العين المهملة جمع عيناه وهي  
الواسعة العين قوله نواعم جمع  
ناعمة والمروط جمع مرط بكسر  
الميم وهو ازاره علم والرباط جمع  
ربطة بكسر الراء وسكون الياء  
آخر الحروف وهي المفضة التي  
اكتبت بلامنة (الاعراب) قوله  
فخور أي رب حور والجرفية  
رب المضمرة قوله قد لهوت بيننا  
جمله متروضة بين الصفقة  
والموصوف وذلك لان عناصرفة  
للعور (الاستشهاد فيه) على  
اضمار رب بعد الفاء

(ق)

بد الى أني لست مدرك ما مضى  
ولاسابق شيئا اذا كان جانيا  
أقول فاقله هو زهير بن أبي سلمى

وقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد ان وأخواته الاستشهاد فيه) ههنا في قوله ولاد ابوقاته مجرور بالباء المقدرة عطف على تخبر ليس على توهم اثبات الباء فيه هذا اذ روى بالجر وقد روى بال نصب أيضا عطفًا على اللفظ بحيث لا استشهاد فيه

(ق)

(الأرجل جزاء الله خيرا)

أقول قائله هو رجل من أهل البادية وتعامه

يدل على محصلة تبيت

وقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد لا التي لتني الجنس (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله رجل قائله مجرور بمن مقدرة تقديره الامن رجل وأكثر الروايات الأرجل بالنصب أي الأتروفي رجلا وقد ذكرناه

(ق)

ولطير مجرى والجنوب مصادر أقول قائله هو قيس بن ذريح والاصح ان قائله هو البعيت وهو خدش بن بشر الداري وصدره

ألا يا قومى كل ما حم و اتع وهو من الطويل قوله كل ما حم يضم الحاء وتشديد الميم معناه كل ما قدر واقع قال الجوهرى حم الشيء وأحم أى قدره وهو محموم قوله والجنوب جمع جنب

فاما ان تكون اخى بصدق \* فاعرف منك غنى من يميني والا فاطر حسنى واتخذ ذنى \* عدوا أمة منك وقت يميني

وتبعه ابن هشام في شرح شواهد والعين في أيضا في شرح شواهد شرح روح الالفية ولم يوردها أمد في هذه القصيدة وقد رجعت الى ديوانه فلم أجدها في هذه القصيدة ورواها المنفل في المنضليات عارضة عنها ولم ينبه عليها أحد من شراحهم كابن الأثير وغيره وقال ابن المستوفى في رواية هذه الايات في كتاب نحو قديم منسوبة للفرزدق ووجدتها أيضا في نسخة قديمة ذكر كاتبها انها زيادات الحامسة كتبها محمد بن أحمد بن الحسن في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ونسبها المرزاس بن عمرو وقال وتروى للاخطل ووجدتها في نوادر اللها في أبي الحسن على بن خازم قد أنشد لها اوس انتهى كلام ابن المستوفى وابن دريد هو المرجع في هذا الامر فينبغي ان يؤخذ بقوله والله أعلم وعلى بن بدال يفتح الموحدة وتشديد الدال وآخره لام

\* (وأشده بعده وهو الشاهد السادس والستون بعد المائة) \* (فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا \* ولكن على اقدامنا يقطر الدما)

على أن المبرد استدل به بان الدم اصله فعل يتحرك العين ولا ياء محذوفة بدليل ان الشاعر لما اضطر اخرجه على أصله وجاء به على الوضع الاول قوله الدما يفتح الدال فاعل يقطر والضممة مقدرة على الالف لانه اسم مقصور وأصله دى تحركت الباء وانفتح ما قبلها فقلبت الف والدليل على ان اللام ياء قولهم في التثنية دميان وفي الفعل دميت يده هذا محصل مدعاه وهو انما يتم على ان فتح الميم قبل حذف اللام وعلى ان لدا يفتح في الدم وعلى أن يقطر بالياء التثنية وفي كل واحد بحث أما الاول فمتنوع وانما ففتح الميم حادثة بعد حذف اللام وهو مذموم ويؤيد ذلك ان الحركة عنده اذا حدثت لم تحذف حرف ثمرد المحذوف ثبتت الحركة التي كانت قد جرت على الساكن قبل دخولها عليه بحالها ويشهد له قولهم دميان فانهم اجعوا على سكون العين من يدمن غير خلاف وقد نراهم قالوا يديان فجر كوها عنده الرذ لانها قد جرت بحركة قبل رد اللام وأما الثاني فمتنوع أيضا لاحتمال انه مصدر يدمى كما في قوله فرح فرحنا قال ابن جنى في شرح تصريف المازني دما مصدر دميت يده لاجتماع الهمزة في الدم وأما قوله وأشده فيه أبو على \* (ولكن على اقدامنا يقطر الدما \* فالدما في موضع رفع وهو مصدر مقصور على فعل وتقدره على حذف مضاف وكذا قول الشاعر

كاطوم فقدت برغزها \* اعقبته الغيس منه عدما عقلت ثم أنت ترقبه \* فاذا هي بعظام ودما

فانه أرفع المصروف مع وقوع الجوهر وتأويله عندى على حذف المضاف كأنه قال يقطر ذوالدما واذا هي بعظام وذوى دما انتهى والاطوم يفتح الالف يضم الطاء البقرة



والصانع جمع مصترغ من  
 صرعه صرعا وصرعا بالفتح تميم  
 والكسر لقيس (الاعراب)  
 قوله الألتنييه وقوله بالقوم  
 يا حرف نداء والقوم منادى مضاف  
 وأصله قومي حذف الماء كنهه  
 بالكسرة التي فيها قبلها واللام  
 فيه للاستغاثة وهي من اللامات  
 الزائدة للتوكيد قوله كل ما حم  
 كلام اضافي مبتدأ وقوله واقع  
 خبره قوله وللطير مجرى جله من  
 المبتدأ وهو قوله مجرى والخبير  
 وهو قوله لطير (الاستشهاد فيه)  
 في قوله والجنوب مصارع حيث  
 جاء قوله والجنوب بالجر مع انه  
 خبر عن قوله مصارع لانه عطف  
 على قوله وللطير مجرى مقدر  
 تقديره والجنوب

(ق)

(ماحب جلدان بهجرا)

ولا حبيب رافة فيجيرا)

أقول لم أقف على اسم راجزه  
 قوله جلد بفتح اللام أى قوة  
 وأصل الجلد الصلابة والجلادة  
 تقول منه جلد الرجل بالضم  
 فهو جلد وجلد بين الجلد  
 والجلادة والجلودة قوله بهجرا  
 من الهجر وهو ضد الوصل وقد  
 هجره هجرا وهجرانا والرأفة  
 الرحمة والرأفة من رؤف  
 يرؤف وأصل الجبران تقي  
 الرجل من فقر أو نصل عظمه  
 من كسر (الاعراب) قوله

الوحشية والبرغز بضم الموحدة فالعين المعجمة وسكون الراء المهملة بينهما وآخر زاي  
 هو ولها والغبس جمع أغبس وهي الذئاب وقيل هي الكلاب والدماني الموضوعين لاختناه  
 في كونه بمعنى الدم والتأويل خلاف الظاهر وأما الثالث فقد روى أيضا بالنون وبالتاء  
 الفوقية أما الاول فقد قال العسكري في كتاب التصريف اختلافه في نصب الدم ورواه  
 أبو عبيدة على أقدمنا قطر الدما بالنون أى تقطر دما من جراحنا انتهى فقطر على  
 هذا متعدية قال قطر الدم وقطرته أى سال وأسلته وأما الرواية بالتاء الفوقية فقد روىها  
 شرح الحماسة وقالوا قطر فعل متعدية سند إلى ضمير الكلوم فالدماع على هاتين الروايتين  
 مقبول به يحتمل أنه مقصور كما قال المبرد ويحتمل أنه الدم منقوص والفتح للاطلاق  
 وحينئذ يسقط الاستدلال على أنه مقصور وقال المرزوق في شرح الحماسة وتبعه  
 التبريزي وغيره وإن شئت جعلت الدم منصوبا على التمييز كأنه قال تقطر دما وأدخل  
 الألف واللام ولم يفتد بهم ما وقال في شرح الفصح وبعضهم يجعل الدما تمييزا ولا يفتد  
 بالالف واللام أراد تقطر كما وضعا أى من الدم كما في قوله ولا بغزارة الشعر الرقايا  
 وما أشبهه ويجوز في هذا الوجه أن تنصبه على التشبيه بالفتح ولعله كما فعل بقوله  
 هو الحسن وجهها انتهى أقول قد خطأ أبو على الوجه الاول في المسائل البصرية قال وحمل  
 الدما على التمييز خطأ انتهى وأما الوجه الثاني فليس على منوال ما مثل به وزاد ابن جني  
 في اعراب الحماسة فقال روى تقطر الدما بفتح المثناة التوقية وضمها أما الاول فلان قطر  
 متعد وأما الثاني فعلى أنه متعول من قطر الدم بالرفع وأقطرته كقولك سال وأسلته انتهى  
 وقد جاء تقطر الدما متعديا ناصبا للدم في قول العباس بن عبد المطلب لابي طالب حين قتل  
 خدش بن علقمة بن عامر من أبيات حديثه ثلاثة عشر بيتا وردها أبو تمام في آخر كتاب  
 مختار أشعار القبائل وهو

أبي قومنا أن يصقونا فأنصت • قوا طع في أبيات تقطر الدما

وأورد السيوطي في الأشباه والنظائر مجلس ثعلب مع جماعة من النصارى بين نقله من كتاب  
 غرائب مجالس النصارى بين للزجاجي قال حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان قال كاعف دأبي  
 العباس ثعلب فأنشدنا

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا • ولكن على أقدمنا يقطر الدما

فإننا ما تقولون فيه فقلنا الدم فاعل جاء على الأصل فقال هكذا رواية أبي عبيد وكان  
 الأصمعي يقول هذا غلط وإنما الرواية تقطر الدما منقوطة من فوقه أو المعنى ولكن على  
 أقدمنا تقطر الكلوم الدما فيصير مقعولا به ويقال قطر الماء وقطرته أنا وأنشدنا

• قانا هي بعظام دما • البيتين وقال كان الأصمعي يقول وإنما الرواية بكسر الدال ثم  
 قصر الممدود انتهى وأما ما دعى المبرد أن لام الدم بالواو فقدم الكلام عليه في  
 البيت قبل هذا وهو من أبيات ثلاثة أوردها أبو تمام في الحماسة للمسيح بن الحمام المري

المحب جلد كلة ما جمع في ليس  
 وجد الله وللمحب ما خيره  
 قوله أن يهجران لأن يهجران  
 مصدرية والتقدير ما لمحب قوة  
 للهجران قوله ولا حبيب أي  
 وليس لحبيب رافة وارتفاع  
 رافة بكونه الاسم لا ولحبيب مقدا  
 خبره قوله فيجب برانصب الراء  
 بتقدير أن بعد التاء أي فان يهجر  
 والالف فيه للاشباع وكذلك في  
 قوله ان يهجر او المفعول محذوف  
 تقديره فيجب أي المحب  
 (الاستشهاد فيه) في قوله  
 ولا حبيب حيث جاء مجرورا  
 لكونه عطف على قوله لمحب  
 بجر منفصل وهو قوله ولا  
 تقديره ولا لحبيب رافة كما ذكرناه  
 فافهم

(نوع)

(أذا قيل أي التماس شرقية  
 أشارت كليب بالاكف الاصابع)  
 أقول فأنه هو الفرزدق وقد  
 مر الكلام فيه... توفي في  
 شواهد تدي الفهل ولزمه  
 (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله  
 كليب فانه مجرور بالاقسرة  
 والتقدير أشارت الى كليب  
 فان ابن مالك ولا خلاف في  
 شذوذ هذا الجرح

(هـ)

(ألا رب مولود ليس له أب  
 وذى وللم بلد له أبوان)

وأوردها العلم الشعري في حاسته أيضا وهي

تأخرت استفي الحياة فلم أجد \* لنفسى حياة مثل أن أقدم  
 فلسنا على الاعقاب تدمى كلونا \* ولكن على أقدامنا تنظر الدما  
 نفاق هاما من رجال أعزة \* علينا وهم كانوا أعق وأظلم  
 وقوله تأخرت استفي الحياة الخ قال الطبرسي في شرحه بقول نكمت على عقبي رغبة في  
 الحياة فرأيت الحياة في التقدم وقال المرزوقي يجوز أن يكون هذا مثل قوله الشجاع  
 موقى أي تمسبه الأقرار فيصعده فيكون ذلك وقاية له في طريقته قول الآخر  
 يخاف الجبان يرى أنه \* سيقبل قبل انقضاء الاجل  
 وقد تدرك المادنان الجبان \* ويسلم منها الشجاع البطل  
 ومثله قول الآخر

نم من النفوس وهون النفوس \* من يوم الكربة أرقى لها

ويجوز أن يقول أجمت مسبقا عيني فلم أجد لنفسى عينا كما يكون في الاقدام  
 وذلك لان الاحدوث الجلية عند الناس انما تكون بالتقدم لا بالتأخر وبالاقحام  
 لا بالتأخر اذ من ذكر بالجمل وتحدث عنه بالبلاء الحسن حى ذكره واسمه وان ذهب  
 اثره وجسمه وقوله حياة مثل أن أقدم ما عناه حياة تنبها الحياة انما اكتسبها في التقدم  
 وبالتقدم وقوله فلسنا على الاعقاب الخ الاعقاب جمع عقب بفتح فكسر هـ ومخر القدم  
 والكوم جمع كأم بفتح فكرون وهو الجرح قال المرزوقي ارادنا بدمية الكوم على  
 الاعقاب ولولم يجهل الاخبار على انقسام - لم كان الكلام ليست كلونا بدمية على  
 الاعقاب فيقول توجه نحو الاعداء في الحرب ولا تعرض عنهم فاذا جرحنا كانت  
 الجراحات في مقدمنا لا في مؤخرنا وسالت الدماء على اقدمنا لا على اعقابنا ومثله قول  
 القطامي

ليست تجرح فرار اظهروهم \* وفي الخور كالم ذات ابلاد

اتهى وقد اورد ابن هشام صاحب السيرة هذا البيت في سيرته وتبعه الشاعى فأورده في  
 سيرته ايضا قال ان من جملة من فر يوم بدر خال ابن الاعلم وهو القائل  
 وللسنا على الاعقاب تدمى كلونا \* ولكن على اقدمنا تنظر الدما  
 فما صدق في ذلك بل هو اراد من فر يوم بدر فادرك امراته في ظاهره انه قائل هذا البيت  
 وليس كذلك وانما قاله مقننا له وقوله نفاق هاما الخ قال المرزوقي يقول نشق هامان  
 من رجال بكرمون علينا انهم منا وان كانوا سبق الى العتوق واوقف ظمنا انهم بدونا  
 بالشر والظونا الى القتال فحن منتقمون ومجازون انتهى وقال الخطيب التبريزي أصل  
 العتوق القطع يقال عتق الرحم كما يقال قطعها وجمع العتاق عتقة وهو جمع نادراتهى  
 وهذه الايات الثلاثة من قصيدة عدتها احد واربعون بيتا للخصين بن الحمام وهو شاعر

جاهلي ٣ وردها المنضـل في المفضليات وليس البيتان الاولان من الثلاثة موجـودين في رواية المنضـل والبيت الثالث في روايته انما هو ينقلن بالنون لانه ضمير السـيوف في بيت قبله وهو

صـبرنا وكان الصـبر مناهية \* باسما فاقطع من كنا ومعهما  
وقد تقدم ايات كـثيره منها مشروحة مع ترجمته في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائتين من باب الاستثناء وقد اورد ابن الانباري في شرحه منشا هذه القصيدة فقال كانت شوعة بن ذيان قد احلبت على بني مـهم مع بني صرمة و احلبت معهم محارب بن خصيفة فساروا اليهم ورئيسهم حبيضة بن حرملة الصرمي ونكصت عن حبين بن الحمام قبيلتان وهما عدوان بن وائل بن مـهم وعبد غنم بن وائل بن مـهم فلم يكن معه لابنو وائل بن مـهم والحوقفة فسار اليهم فلقمهم الحسين ومن معه يدارة موضوع فظفر بهم وهزمهم وقتل منهم ما كثر فلذلك يقول الحسين بن الحمام

ولا غز والايوم جاءت محارب \* يقودون انفا كلهم قد تكتبا  
موالي موالي يسبوا نساءنا \* اقلب قد جثتم بنكر اقلبا  
وانما سارت اليهم محارب للعاب الذي كان بينهم فقال الحسين

ايا خويـسا من ايننا وامننا \* اليكم وعند الله والرحم العذر  
اتهمي واحلب بالحاء المهمله قال في الصحاح يقال لاقوم اذا جاءوا من كل اوب للنصرة  
قد احلبوا او الحلب الناصرو ويحجبني من آخر هذه القصيدة قوله

فلست عبتاع الحية اقبسة \* ولا مبتغ من رهبة الموت سلما  
يقول لا اشترى الحياة بما اسب عليه واعـير به ولا اطاب النجاة من الموت لاني اعلم ان الموت لا يدمنه يعني من طلب النجاة من الموت احتمل الذل ومن اعلم انه ميت لا محالة لم يحفل بالذلة والحسين بضم الحاء وفتح الصاد المهملة والحمام بضم الميم والمريـنة سبغة الى مرة وهو ابو قبيـله وهو مرة بن عوف بن مـهم بن ذيان ومـهم بن صرمة اخوان وهما ابنا مرة و وائل هو ابن مـهم والحسين من بني وائل وهو الحسين بن الحمام بن ربيعة بن مـهم اب بن حرام بن وائل وحبيضة بالتصغير هو ابن حرملة بن الاشعر ابن اياس بن صرمة بن صرمة بن مرة

• (واشده بعدده وهو الشاهد السابع والثمانون بعد المائة) •  
(يارب ساربات ماتوسدا \* الاذراع العنق اوكب اليدا)

على ان السرياقى امتد عليه على ان يدا اصله فعل تصريف العين قال صاحب الصحاح بعض العرب يقول للبيد امثل رجوا واشده الشعر وتفتيتهم على هذه اللفظة يدان مثل رحبان قال الشاعر

يديان يضاوان عند محرق \* قد غنمناك نهم ان تمضما

اقول قائله هو رجل من ازد السراة وحكى ابو علي القاسمي ان قائله هو عمرو الجنبى وانه لقي امرأ اقيس في بعض المغاور فساله فقال له هو وبجيت مولود البيت فاجابه امرؤ القيس فذالك رسول الله عيسى بن مريم وآدم عليه السلام ٣

وبعد بيتا اخران وهما وذى شامة غرا في حروجه  
بجملته لا تنقضى لاوان ويكمل في خمس وتسع شبابه  
ومهم في سبع معا وثمان وهي من الطويل قوله رب مولود ليس له اب اراد به عيسى صلوات الله عليه وسلامه واراد بذي ولد له ابوان آدم عليه الصلاة والسلام ويقال اراد به القوم وولده السهم لم يلد له ابوان لانه لا يتخذ القوم الامن شجرة واحدة مخصوصة

وقل اراد بذي الولد البيضة واراد بذي شامة غرا الى آخره القوم فانه ذو شامة وهي المسحة التي قيمه يقال انها من اثر جناح جبريل عليه السلام لما صحه واراد بكال شبابه في خمس وتسع تدره ليله الرابع عشر وذلك لانه في ذلك الوقت في غاية النهاية

٣ قوله جاهلي هذا هو وليس يجاهلي بل صحابي اء من هاشم الاصلي

من النور واليهاء كان الشاب  
 في غاية قوته وحسن منظرة في  
 عنفوان شبابه وأراد بهرمة  
 ذهاب نوره وتقصان ذاته ليلته  
 التاسع والعشرين فان الخمس  
 واتسع والجمع والثمان تسعة  
 وعشرون وهذا الغرض من قوله  
 لم يلبده بسكون اللام وفتح الدال  
 وأصله لم يلبده بكسر اللام وسكون  
 الدال ثم لما كمن اللام تشبيها  
 بكف التقي سا كان حركة  
 الدال بالفتح قوله غرافه غرافه  
 تانفت الاغرد وهو الايض قوله  
 في حروجه حروجه ما بدامن  
 الوجنة يقال لطمه على حروجه  
 قوله مجمله من التجليل وهو  
 التغطية قوله لا تنفضي لوان  
 أي لا تذهب في وقت من الاوقات  
 (الاعراب) قوله الاللتية  
 ورب حرف جر وولد مجرور به  
 وقال ابن هشام النحوي الصواب  
 مجيت مولود قوله وايسر له أب  
 جملة حالبة ويقال الواوئية  
 لتأكيد صوق الصفة بالموصوف  
 كما في قوله تعالى وما أهلكنا من  
 قرية الا ولها كتاب معلوم قوله  
 وذى ولد أى صاحب وهو هو  
 عطف على قوله مولود قوله لم يلبده  
 أبوان جملة من الفعل والفاعل  
 والمنعول في محل الجر لانها صفة  
 لذى ولد قوله وذى شاة عطف  
 على ذى ولد قوله غرافه صفة

انتهى وتبعه ابن يعيش بقوله ولذى أراه ان بعض العرب يقول في اليد الى آخر  
 ما ذكره صاحب الصحاح وقال ابن الانباري في كتاب الاضداد انشد القراء  
 • يارب ساربات ماتوسدا • الخ أى كان ذراع الناقلة بمنزلة الوسادة وموضع اليد  
 خفض باضافة الكف اليها وثبتت الالف فيها وهي مخفوضة لانها سبقت بالراء والفتحة  
 وعلى هذا قالت جماعة من العرب قام أبالك وجلست أخلك فشيء وهما بعصاك ورحلك  
 هذا مذهب أصحابنا وقال غيرهم موضع اليد نصب بكف وكف فاعل ما مضى من قولك  
 قد كنف فلان الذى معنا انتهى كلامه فتأمل كلامه ويا حرف تنبيه ورب حرف جر  
 وسار اسم فاعل من سرى فى الليل واسم بات ضمير سار وجملة ماتوسدا خبرها والجملة  
 الكبرى صفة سار ويجوز ان تكون بات تامة وجملة ماتوسدا حال من ضمير فاعلها  
 وتوسد بمعنى اتخذ وسادة والعنس يفتح العين وسكون النون الناقلة الشديدة ويروى  
 العيس بالكسر وبالمنامة التخمية وهى الابل البيض التى يحالط يياضها نى من الشقرة  
 واحدها عيس والانى عيسا يقول أكثر من يسير بالليل لم يتوسد للاستراحة الاذراع  
 ناقته المعقولة أو كنيده وجواب رب محذوف تقديره لقيته أو مذكور فى بيت بعده  
 ولا يصح ان يكون جوابا لما توسد اذ تمام وهذا الراجح لم أقف على قائله ولا متته  
 والله أعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والستون بعد المائة) •  
 • (هما خطنا اما سار ومنة • وامادم والقتل بالجرأ جدر)

على ان نون التننية قد تحذف للضرورة كما هنا فان الاصل هما خطتان وهذا على رفع  
 اسار وأما على جر فخطتا مضاف اليه وحذفت النون للاضافة قال ابن هشام فى المفتى  
 فى رفع اسار - حذف نون المفتى من خطتان وفى جرهما الفصل بين المتضامتين بما فى يمتك  
 البيت عن ضرورة انتهى وقد تمكلم على الوجه - بن ابن جنى فى اعراب الحماسة بكلام  
 لا مزيد عليه فى الحسن قال أما الرفع فظريف المذهب وظاهر أمره انه على لغة من حذف  
 نون التننية لغية اضافة فقد حكى ذلك ومما يهزى الى كلام البهائم قول الجبل لاقطاة  
 ييضك تنما وييضى مائنا أى ثنتان ومائتان وقول الآخر

لنا عزنا بن ثلاث فبعضها • لا ولادها ننتا وما ينشاعز  
 وذهب القراء فى قوله

لهامنتان خطانا كما • أكب على ساعديه النمر

الى انه أراد خطتان فحذف النون استخفافا واستدل على ذلك بقول الآخر

ومتنان خطانا • كزحلوف من الهضب

وقد نصبت القول على هذا الموضع فى كتابي سر الصناعة فعلى هذا يصح قوله

• (هما خطنا اما سار ومنة • وامادم على انه أراد خطتان ثم حذف النون على ما تقدم

فان قلت فاذا كان بالتنسية قد اثبت شيئين فكيف فسر بالواحد فقال اما واما وهما  
 ببيتان الواحد كما تشبهه أو بالجواب انه تصور أمرين واعتقدانه لا بد من أحدهما وعلم  
 ان الحصول عليه أحدهما لا كلاهما ففسر ما تصوروه هما شيئا أن بما يحصل عليه وهو  
 الواحد كما يخص بعد العموم في نحو قولك ضربت زيداً رأسه واقبت بنى فلان ناساً منهم  
 فان قلت فهلا حلتسه على حذف المضاف فكان أقرب مذهبا وأيسر متوهما حتى كانه  
 قالهما احدي خطتين قيل يمنع من ذلك قوله هما وهما لا يكون خبره مفرد الا ترى  
 لا تقول أخوالك جالس ولا نحو ذلك فلذلك انصرفنا عن هذا الوجه الى الذي قبله  
 ويجوز عندي فيه وجه أعلى من هذا الضعف حذف نون التنسية ههنا وهو ان يكون  
 على وجه الحكاية حتى كانه قال هما خطتا قولك اما اسار ومنه واما دم فحذف النون  
 على هذا للاضافة اليه واما من جر اما اسار ومنه فامر واضح وذلك انه حذف النون  
 للاضافة ولم يمتد اما فاصلا بين المضاف والمضاف اليه وعلى هذا تقول هما غلاما ما زيد  
 واما عمرو وهذا ان ضاربا اما زيد واما جعفر وأجود من هذا ان تقول هما ما خطتا اسار  
 ومنه واما دم وان شئت واما خطتا دم فان قلت ان اما مثل أو في كل واحدة منهما  
 توجب احدي الشيتين فترجع الى الحال اذن الى انك كالتك قلت هما خطتا أحدهذين  
 الامرين وائس الامر كذلك انما هما خطتا احدهما كذا والاخرى كذا وان كنت أيضا  
 كل واحدة من الخطتين للاسار والدم جميعا انما أحدهما لا أحدهما على ما تقدم فالجواب  
 ان سبب جواز ذلك هو ان كل واحد من الاسار والدم لها كان معرضا لكل واحدة من  
 الخطتين يصلح ان يصير صاحب الخطه اليه اطلاقا جميعا على كل واحد منهما بان أضينا  
 اليه وجعل منضى له ومظنة منه ونحو منته قول الله تبارك وتعالى ومن رحمته جعل  
 لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولم يجعل كل واحد من الليل لكل  
 واحد من السكون والانتقام وانما جعل الليل للسكون والنهار للابتغاء فخط الكلام  
 اكتفاء بمعرفة الخطاطين بوقت السكون من وقت الابتغاء انتهى والبيت من أحد  
 عشر بيتا بطشراً أو زهاياً بتمام في الحاشية هكذا

إذا المره لم يحتل وقد جدد جده • أضع وقاسى أمره وهو مدبر  
 ولكن أخوال الحزم الذي ليس نازلا • به الخطب الا وهو لا تصد ميمصر  
 فذلك قرع الدهر ما عاش حول • اذا سد منه مضر جاش مضر  
 أقول الصبان وقد صفرت لهم • وطايرو بوى ضيق الجهر معور  
 هما خطتا اما اسار ومنه • واما دم والقيل بالحر اجدر  
 وأخرى أصادي النفس عنها وانما • لمورد حزم ان فعلت ومصدر  
 فرشت لها صدرى فزل عن الصفا • به جوجوع عسل ومقر مخصر  
 فخط سهل الارض لم يكبح الصفا • به كدحة والموت خزبان ينظر

### شواهد الاضامة

(ظ)

تسائل عن قوم هجان سعيدع  
 لدى الباس مغوار الصباح جسور  
 أقول فأنه هو حسان بن ثابت  
 الانصارى الصحابى رضى الله  
 عنه وهو من الطويل قوله هجان  
 بكسر الهاء أى خيبر قال ابن  
 فارس يقال رجل هجان أى  
 كريم وهجان من الابل البيض  
 الكرام فانه هجان وبهيم هجان  
 وقال ابن الاثير الهجان الايض  
 ويقع على الواحد والاثنتين  
 والجمع والمؤنث بلفظ واحد  
 ويقال أرض هجان اذا كانت  
 طيبة التراب قال الجوهري رجل  
 هجين بين الهجنسة والهجنمة فى  
 الناس والليل انما تكون من  
 جهة الام فاذا كان الابل عتيبا  
 والام ايت كذلك كان الولد هجينا  
 والاقراف من قبيل الابل قوله  
 سعيدع بفتح السين المهملة السيد  
 الموطأ الاكاف قوله لدى  
 الباس بالباء الموحدة وهو  
 السدة فى الحرب قوله مغوار  
 الصباح بكسر الميم وسكون  
 الغين المجمة من أغار على العدو  
 يقرب اغارة ورجل مغوار  
 ومغاورى مقاتل وقوم مغاوير  
 وخيل مغيرة قوله جسور بفتح  
 الجيم وضم السين المهملة وهو

قابت الى فهم وما كدت آيبا هـ وكمثلا فارقتها وهى تصغر  
 وأورد صاحب الاغانى أول الايات أقول البيان والايات الثلاثة قبله بعد قوله قابت  
 الى فهم البيت هـ وخبر هذه الايات ان تابط شرا كان يشترع سلا فى غار من بلاد هذيل  
 وكان ياتيه كل عام وان هذيل لاذ كر لها ذلك فرصدته لوقت حتى اذا هو جاء وأصحابه تدلى  
 فدخل الغار فاعتارت هذيل على أصحابه وأنقر وهم ووقفوا على الفار فركوا الجبل  
 فاطلع رأسه فقالوا اصعد قال فعلاصعد على الطلاقة والقاء فاداه قالوا الا شرط لك قال  
 أفترا كم اخذى وقانلى واكلى جنائى لا والله لأفعل ثم جعل يسيل العسل على فم الفار  
 ثم عمد الى زرق فشدده على صدره ثم اصق بالعسل وليرى ينزلق عليه حتى جاء سليبا الى أسفل  
 الجبل فنض وقامهم وبين موضعه الذى وقع فيه وبينهم ثلاثة أيام وقوله اذا المراد  
 يحتمل الخ الجيلة من حال الشئ اذا انقلب عن جهته كان صاحبا يريد ان يستتب  
 ما تحول عنده غيره ولذلك يقال فلان حول قلب وجدجده ازاد جدده جدا والجد بالكسر  
 الاجتماع وأضاع وجد أمره ضاعا وبمعنى ضبيع والمضى عالج أمره مدبر انيسه غير  
 مقبل أى اذا المراد يطلب رشده فى اصلاح أمره فى الوقت الذى يجب ان يتسهل آله  
 أمره الى الضباع وقوله ولكن أخو الخزم يقول صاحب الخزم هو الذى يستعد للامر  
 قبل نزوله وقوله فذالك قربيع الدهر الخ يجوز ان يكون فى معنى مختار الدهر ويكون من  
 قرعت أى اقرته بقرعتى ويجوز ان يكون من قرعه الدهر بنوائسه حتى حرب وتبصر  
 وقوله ما عاش أى مدة عيشه وقوله اذا دمنه فخر الخ مثل للمكر وب المضيق عليه  
 وجاش تحرك واضطرب والمعنى لا يؤخذ عليه طريق الانفذ طريق آخر لافتقاره فى  
 الخيل وقوله أقول للبيان الخ لبيان بطن من هذيل خاطبهم لما كانوا على رأس الغار الذى  
 اشتار منه العسل وقوله صبرت وطابى الوادى الحال والوطاب هنا ظرف العسل وهى فى  
 الاصل جمع وطب وهو سقاء اللبن وصنوت خلت أشار الى ظرف العسل التى صب  
 العسل منها على الجانب الآخر وركبه ترفقا حتى لحق بالسهل وقيل معناه خلا قلبى  
 من ودهم يريد وطاب ودى وقيل أشرفت نفسى على الهلاك فاراد بالوطاب جسده  
 ومه ورم اعور لك الشئ اذا بدت لك عورته وهى موضع الخنافة وكل ما طلبته فامكنك  
 فقد أعورك وأعورك وقوله هما خطنا الخ هذا مقول القول والخطة الخيلة والشان  
 وكانهم كانوا يريدونه على الخلتين فاخذت هكهم عليهم ويحكى مقالهم والمعنى ايس  
 الا واحدة من خصتين على زعمكم اما السندار واقرام منتكم ان رأيت العفو واما قتل  
 وهو بالحر اجدد مما يكسبه لذل فهاتان الخصلتان هما اللتان أشار اليهما بقوله هما  
 خطنا وقد نلنهما بالخطبة أخرى ذكرها فيما بعد وكله تمكم وهو وقوله القتل بالحر اجدد  
 اعتراف بين ماء من الخصال وقوله وأخرى أصادى النفس الخ الصاد اذا ادارة  
 الرأى فى تدبير الشئ والانيان به يقول وهما خصلة أخرى ادارى نفسى فيما وانما هى

الموضع

المقدم من جسر على كذا يجسر  
 جسارة ونحوها عليه أي أقدم  
 عليه (الاعراب) قوله قائل  
 جملة من الفعل والفاعل وعن  
 قوم في محل النصب على المنهولية  
 وقوله هجان بالجر صفة قوم  
 ومصدر صفة أخرى ولدى  
 البأس كلام اضافي منصوب على  
 الظرفية وقوله مغوار الصباح  
 بالجر أيضا صفة أخرى  
 (الاستشهاد فيسه) في قوله  
 مغوار الصباح أي مغوار  
 في الصباح والاضافة فيه بمعنى  
 في كافي قوله تعالى بل مكر الليل  
 أي مكر في الليل وقل من يذكر  
 هذا من الضمير وقوله جسور  
 بالجر أيضا صفة بعد صفة

(ظ)

إذا كوكب الخرقا فلاح بسهرة  
 سهيل اذا عت غزاه في القرائب  
 أقول لم أقب على اسم فانه  
 وبعده بيت آخر وهو قوله  
 وقالت سمها البيت فوقك منبج  
 ولما تيسر أجب لاللكاتب  
 وهما من الطويل قوله كوكب  
 الخرقا بفتح الخاء المجهمة  
 وسكون الزاء وبالضمة وهي  
 امرأة كان في عقلها نقصان من  
 الخرق بضم الخاء المجهمة وهو  
 الجهل والخلق من خرق يخرق من  
 باب علم يعلم خرقا بفتحين فهو  
 أخرق وهي خرقا والاسم الخرق

الموضع الذي يريده المخرم وبصدر عنه ان فعات وانما قسم الكلام هذه الاقسام لانه  
 راعم يذون أمره عليها ولانه تطراى جهتي الجبل فعلم انه ان رضى ما أراد به بنو لحيان كان  
 فيها احدى الحالتين من الاسر والقنيل بزعمهم وان احتمال للبهمة الاخرى فالمخرم فيها  
 وخلصه فيها وكان أمرنا وقوله وانما المورد حزم اعتراض أيضا وهذه الايات  
 الثلاثة من باب التقسيم الذي هو من محاسن الكلام وهو ان يقصد وصف شئ يختلف  
 أحواله فيقسم أقساما محصورة لا يمكن الزيادة عليهم اولا النقصان كما قسم تابط شرأحواله  
 مع بنو لحيان أقساما ثلاثة لا رابع لها ومنه قول بشر بن أبي خازم  
 ولا ينحى من الغمرات الا • برا كاه القنائل أو القنار  
 وليس في أقسام النجاة للمعاصب قسم ثالث ونحوه وقول زهير  
 واعلم ما في اليوم والامس قبله • ولكنك في علم ما في غد هي  
 فقسم الايام ثلاثة ولا رابع لها وقوله فرشتها مصدرى الخ بينهم ذا كصفة من اولته  
 لنفسه والقرض البسط وضمير لها اللطفة التي عبر عنها بقوله وأخرى أى فرشت من أجل  
 هذه اللطفة مصدرى على الصفا وهذا حين صب العسل فتعلق به عن الصفا أى بصدره  
 وجوز على أى ضم من عنصر أى دقيق والصدر والمتن صدره ومثله ولكنك أخرجه  
 مخرج قواهم لقب بزيد الاسد وزيد هو الاسد عندهم ووضع فرشت موضع أنقبت  
 ووضعته ويقال فرشت ساحق بالاجرة وفرشت الشاة الذبح اذا أضجعتا كذا قال  
 التبريزي وقوله فخالط سهل الارض الخ الخلط أصله تدخّل اجزاء الشئ في الشئ  
 والكدرج بالاسنان والجردون الكدم يقول وصلت الى السهل ولم زثر الصفا وهو  
 الضعفى مصدرى أثر ولا خدسا والموت كان قد طمع في فلما رأى وقد تخلصت بنى  
 مستحيا ونزبان من الخزيه وهى الاستحيا ويجوز ان يكون من الخزي وهو القضيضة  
 والهوان وينظر خبر نان أو حال من ضمير خزيان وينظر بضمير وقد جعل قوله تعالى وأنتم  
 حينئذ تنظرون على معنى تخيرون وقوله فابيت الى فهم الى آخره أبت رجعت وفهم قبيلة  
 تابط شرأ وقوله وكم مثلها الخ أى مثل هذه الخطة فارتقت بالانزوح منها وهى مقابلية تخفى  
 وأنا الغالب وقيل معناه كم مثل لحيان فارتقتا وهى تلفظ كيف أفلت وسيأتى ان  
 شاء الله تعالى الكلام على هذا البيت في باب القسمل وفي أفعال المقاربة وقد تقدمت  
 ترجمة تابط شرأ في الشاهد الخامس عشر من أوائل الكتاب

• (واقتدبعده وهو الشاهد التاسع والستون بعد الخمسمائة) •  
 (حق ما تلقى فردين ترجم • روانف البتيد وثمة طارا)

على انه يجوز انفا ان يذال ألبان شاه التائيت الى آخر ما نقله عن أبي على وقد نقل عنه  
 ابن الشجيري في المجلس الثالث من أماليه خلاف هذا قال قال أبو على الحسن بن أحمد  
 القاربي قد جاء من المؤنث بالتاء حرفان لم يلق في تفتيتها التاء وذلك قوله • مخصيان

بالضم والخرقاء صاحبة ذى  
 الرمة غميدان الشاعر وهي من  
 بنى عامر بن زبيدة بن عامر بن  
 صعصعة قوله لاح أى ظهر قوله  
 سهيل بضم السين المهمل اسم  
 نجع بطاع وقت السحر قوله  
 اذا عت بالذال المهجمة أى فرقت  
 وثلاثه ذاع يقال ذاع الخبر  
 يذيع ذيوه واذيوه واذيوه واذيوه  
 أى انتشر واذاعه غيره أى أفساه  
 والمعنى ان هذه المرأة كانت  
 تنام عن الغزل ثم اذا أحست  
 بطلوع سهيل فرقت غزها بين  
 قراتها النساء (الاعراب) قوله  
 اذا ظرف وكوكب انخرقاء كلام  
 اضافي مبتدأ وخبره قوله لاح  
 وقوله بصخرة فى محل المفعول  
 فيه قوله سهيل بالرفع عطف  
 بيان على الكوكب أو بدل منه  
 قوله اذا عت بجملة من الفعل  
 والفاعل وهو الضمير المستتر فيه  
 العائد الى انخرقاء والجملة  
 مظهره اذا وقوله غزها مفعول  
 اذا عت قوله فى القرات يتعلق  
 باذا عت (الاستشهاد فيه) فى  
 قوله كوكب انخرقاء حيث  
 أضيف الكوكب الى انخرقاء  
 لادنى ملايسة بسبب اجتماعها  
 فى العمل عند طلوعه

(ظ)

(لتغنى عن ذا فانك أجما)

واليدان فاذا أفردوا قالوا حمية وأبلة وأنشد أبو زيد • برقع البياض ارتجاج الوطوب •  
 وأنشد سيديويه

كان خصيصة من التبدل • ظرف مجرور فيه تناسخا

انتهى وقد جاءت فى قوله وانف أليتك تا التانيث كما ترى فالعرب اذن مختلفة فى ذلك  
 انتهى كلام ابن السجري وهذا كلام الصحاح قال الائمة بالفتح الية الشاة فاذا اثبت قلت  
 ايمان فلا تطفه التاء وأنشد الزمخشري فى المفصل على ان الحال قد تحيى من الفاعل  
 والمفعول معا كقرد من فانه حال منه ما فى تلقى وكذا أنشده فى الكشف عند قوله تعالى  
 ان لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا فى قرأتهم من قرأ رمزا بضمين وهو جمع رموز كقول  
 جمع رسول ورمز ابتهين وهو جمع راحز كقدم جمع خادم قال هو حال منه ومن الناس  
 دفعة كما فى البيت معنى الامراض من كما يكلم الناس الا رمزا بالاشارة ويكلمهم متى  
 جازمة وتلقى شرطها وترجف جزاؤها وروى ترعد بالبناء لانه مفعول وروى فاعل  
 ترجف قال أبو على فى المسائل البصرية وتستطار اجزم عطف على ترعد فعملته على  
 الايتين أو على معنى الروايف لانهما اثنتان فى الحقيقة وهذا أحسن من ان تجعله على  
 ان فى وتستطار اضمير الروايف وتجعل الالف بدلا من النون الخفيفة لان الجزاء واجب  
 وقد جاء وهو ما تشا منته فزارة تنعما الا ان هذا ان لم يضطر اليه وزن كان بمنزلة فى  
 الكلام انتهى وتبعه ابن السيد فى آيات المعانى قال تستطار اجزم بالهطف على ترعد  
 يحمله على الايتين أو على معنى الروايف لانهما اثنتان فى الحقيقة وانما جاءهما اتساعا  
 وقال قوم تستطار محمول على الروايف وفيه ضميرها وكان الوجه ان يقول تستطر الا انه  
 أتى بالنون الخفيفة فانفتحت الالف التى هى عين الفعل وأبدل من النون  
 القاومثلة قول الآخر وهو ما تشا منته فزارة تنعما يريد تنعمن والقول الاول اختيار  
 أبى على لانه اضطر فى البيت الثانى ولم يضطر فى تستطار لان له جمل على معنى التثنية فهو  
 بمنزلة فى الكلام انتهى وزاد ابن السجري فى اماليه وقال معنى تستطار تستخف  
 ويحتمل وجهين من الاعراب أحدهما ان يكون مجزوما معطوفا على جواب الشرط  
 وأصله تستطار ان فقطت فونه للجزم فالالف على هذا ضمير عائد على الروايف وعاد اليها  
 وهو جمع ضمير تثنية لانها من الجموع الواوثة فى مواقع التثنية نحو قولك وجوه الرجلين  
 فعاد الضمير على معناها دون لفظها اذ المعنى وانقنا اليك كما ان معنى الوجوه من قولك  
 حيا الله وجوهكم معنى الوجهين لانه لا يكون لواحد بدأ أكثر من وجه كما انه ليس للاية  
 الا رائفة واحدة والجواب الثانى ان يكون نصبا على الجواب بالواو بتقدير وان  
 تستطار فالالف على هذا لاطلاق القافية والتاء للخطاب وهى فى الوجه الاول للتانيث  
 ويجوز ان تجعل التاء فى هذا الوجه أيضا لتانيث الروايف وجاء الجواب بعد الشرط  
 والجزاء كما يحى بهم الكلام الذى ليس بواجب كالنهي والتقى ومنه فى تصاب الجواب



أقول فأنه هو ابن عناب الطائي  
وعامة

إذا قال قدي قال بالله حاقفة  
وقدر الكلام فيه مستوفى في  
شواهد المتكثرة والمعرفة  
(الاستشهاد فيه) ههنا انه  
أضاف الاناء الى المخاطب في  
قوله هذا انائك لادنى ملابسة  
بسبب شربه منه وان كان الاناء  
في الحقيقة ساقى اللبن فصار فيه  
دليل على صحة الاضافة بادنى  
ملابسة

(٥)

فأنت به حوش القوام مبطننا  
سهذا اذا ما نام ليل الهوجل  
أقول فأنه هو أبو كبير الهذلي  
واسمه عامر بن الحليس الجربي  
وهو من قصيدة لامية من  
الكامل قاله في تأبط شر او كان  
زوج أمه وأولها هو قوله  
وقد سرت على الظلام عشم  
جلد من الفتيان غير منقل  
عن حمان به وهن عواقد  
حبك النطاق فشب غير مهبل  
ومبرامن نل غير حبيضة  
ونساد مرضة وداء مغبل  
حلت به في ليلة مزودة  
كرها رعد نطاقها لم يحلل  
فأنت به الى آخره  
فأثبتت له الحصة رأيت  
ينزلو قعتها طور الاخيلى

بالواو بعد الشرط والجزاء قوله عز وجل ان يشاء يمكن الریح في ظلالن روا كد على ظهره  
ثم قال أبو يوبهقن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون من قرأوه ولم رفعوا  
استأنفه ومثله قول الناقبة

فان يهلك ابو قابوس يهلك • ریح الناس والشهر الحرام  
وناخذ به • ده بذناب عيش • أجب الظهور ليس له سنام  
قدروى وناخذ به ما بالعطف على جواب الشرط وروى نصه باعلى الجواب وروى  
رفعا أيضا على الاستئناف انتهى وقال ابن الحاجب في أماليه يجوز ان يكون معطوفا  
على ترجف وألحق به نون التوكيد الخفيفة فنقلت القافي الوقت الا ان الحاق نون  
التوكيد في جواب الشرط ضعيف ويجوز ان يكون متصوبا على أحد وجهين  
أحدهما مذهب السكوفيين بالواو التي يسونها واواصر في مثلها عندهم في قوله تعالى  
ويعف عن كثير ويعلم في قراءة الاكثرين والثاني مذهب البصريين وهو ان يكون  
معطوفا على مقدر مثلها عندهم في قوله ويعلم أى لينة تم ويعلم الا انه لا يمكن التقدير الفعل  
منصوب لانه في المعنى سبب ولو قدر فعل منصوب لكان مبيها فينبغي ان يكون التقدير  
لاسم منصوب من فعل من أجله كانه قبل ترجف روا تف التيمك خوفا واستطارة فلما أتى  
بان فعل موضع استطارة وعطف على المقدر وجب أن يكون منصوبا معه في قولك أريد  
ان ياتك وتجذبني والروانف أطراف الاليتين واحده رافعة وتستهطارة بمعنى تطلب  
مذك ان تطير خوفا وجذبنا العرب تقول لمن اشتد به الخوف طارت نفسه خوفا ومنه  
قوله • أقول لها وقد طارت شعاعا • وقال ههنا وتستهطارة كانه طلب منه أن يطير من  
الخوف والضمير في وتستهطارة المخاطب لالروانف اذ لا تطلب من الروانف استتارة  
وانما المقصود طلبه من المخاطب انتهى وقوله كانه قبل ترجف روا تف التيمك خوفا  
واستطارة هو أجود مما نقله العيني بان نصبه بان في تقدير مصدر فوع بالعطف على  
مصدر ترجف تقديره يمكن مذك وجف الروانف والاستطارة وقال ابن يعيش قوله  
وتستهطارة يحتمل وجوها أحدها أن يكون مجزوما بحذف النون فالضمير للروانف وعاد  
اليها الضمير بلفظ التنبيه لانها تنبيه في المعنى والثاني أن يكون عائدا الى الاليتين  
والآخر أن يكون الضمير مفردا عائدا الى المخاطب والالف بدل من نون التوكيد انتهى  
مختصرا ونقله العيني مجزوما ولم يعزه ولا يفتي اخذ لانه فانه قال في نفسه وجوه ولم يذ كر غير  
الجزم وكان يجب أن يقال به بالنسب كما فعله غيره ويقول بعده والضمير للمخاطب والالف  
للاطلاق يذرج عود الضمير الى الاليتين في صورة الجزم أو يقول وتستهطارة مجزوم وفي  
مرجع ضميره أوجه ثلاثة يجعله تعدد احتمال مرجع الضمير وجوهها مقابلة للجزم فاسد  
فان الثلاثة محتملة في صورة الجزم فتأمل وزاد العيني به هذا ويقال الضمير المفرد عائدا  
الى الروانف تقديره تستطارة هي انتهى وهذا هو الاول مما ذكره ابن يعيش بعينه فذكره

واذ يهب من المنام رأيته  
 كرتوب كعب الساق ايس بزل  
 ما ان يس الارض الاضرب  
 منه وحرف الساق طي الحمل  
 واذا ربت به الفجاج رأيته  
 يهوى بخارها هوى الاجل  
 واذا نظرت الى أسرة وجهه  
 برقت كبرق العارض المتامل  
 قوله بغميم بكسر الميم وسكون  
 الفين المجهة أى برجل مغميم أى  
 ظلموم وكذلك غشوم قوله حبك  
 النطاق أى الازار وحبك الازار  
 طوائفه ومهبل أى مثقل يقال  
 هبل اللحم كثر عليه وغنظ قوله  
 من كل غير حية يعنى لم تحمل  
 أمه فى بقية الحيض بل حملت حين  
 ظهرت طهر اينا ومغيب من  
 أغالت اذا أرضعته على حبل قوله  
 فى ليله مضوذة أى ليله ذات زود  
 أى ذعر قوله حوش النوادبضم  
 الحاء المهملة وسكون الواو فى  
 آخره شين مبهمة يقال رجل حوش  
 النوادى حديد النوادى وروى  
 حوش الجبان قوله صبطنأى  
 ضامر البطن قوله سم دابضم  
 السين المهملة والهاء أى قليل  
 النوم والهوجل الوخم الثقيل  
 قوله بنزوى يثب من النشاط  
 كطهور الاخيل وهو طائر

تكراره والبيت من آيات عدته اثلاثة عشر بيتا عنقرة العيسى خاطبهم اعمارة بن  
 زيار العيسى قال الاعلم فى شرح شعره فى الاشعار الستة وابن النجوى فى أماله كان  
 عمارة يحسد عنقرة على شجاعته الا انه كان يظهر تحقيره ويقول لقومه انكم قد أكثرتم  
 من ذكره ولو ددت انى لقيته خاليا حتى أرى يحكم منه وحتى أعلمكم انه عبد وكان عمارة  
 مع كفرة جوده كنيم المال وكان عنقرة لا يكاد يمسك البلا ولكن يعطىها اخوته ويقسمها  
 فيهم فبلغه ما يقول عمارة فقال الايات وهذه آيات ستة منها وباقى ان شاء الله تعالى  
 بقيت فى أفضل التفضيل

أحولى تنفض أسمة مذرويهما • لتقتلنى فما انذا عارا  
 متى مانتقى فى فردين ترجف • روانف اليتك ونستطارا  
 وسمنى صام قبضت عليه • أشاجع لا ترى فيها انتشارا  
 حمام كالعقبة فهو كبحى • سلاحى لأقل ولا نظارا  
 وكالورق الخفاف وذات غروب • ترى فيها عن الشرع ازوارا  
 ومطررد الكعوب أحص صدق • شمال سنانه بالليل نارا

وقوله أحولى تنفض الخ الهمزة للاستهفام الانه كارى التو بخى وحولى ظرف  
 لتنفض واسمك فاعل تنفض ومذرويهما مفعول والمعنى اتنوعدنى وتمددنى واسمك  
 تفسيق عن ذلك وتنفض مذرويهما مثل خلفته بالوعيد وطيشه يقال جاء فلان ينفض  
 مذرويه اذا جاء يتمدد وقد شرح السيد المرتضى قدس الله روحه هذه الكلمة فى  
 أماله أحسن شرح فى كلام نقله للحسن البصرى وقع فيه ترى أحدهم يلج فى الباطل  
 ملخيا ينفض مذرويه ويقول ها انذا فاعرفونى قال الملح هو التفتى والتكسر يقال ملخ  
 القرم اذا لعب والمذروان فرعا الايتين هذا قول أبى عبيدة وأنشد بيت عنقرة وقال ابن  
 قتيبة راداعليه ليس المذروان فرعى الايتين بل هما الجانيان من كل شئ تقول العرب  
 جاء فلان يضرب بصدر به ويضرب عطفيه وينفض مذرويه وهما من كراهه مع  
 رجلا من فصحاه العرب يقول قنع مذرويه يريد جاني رأسه وهما فوداه وانما هما بذلك  
 لانهما يذريان أى يشدان والذرى الشيب قال وهذا أصل الحرف ثم استعمل لامسكبين  
 والايتين والطرفين من كل شئ وقال أمية بن أبى عائد الهذلى يذكر قوسا  
 على عجم هتافة المذرويه من زورا مضمجة فى الشمال

أراد قوسا يغضب طرفاها قال فلامعنى لوصف الرجل الذى ذكره الحسن بأنه يحرك اليتيه  
 ولان شأن من يذخر وينبه على نفسه يقول ها انذا فاعرفونى أن يحرك اليتيه وانما  
 أراد انه يضرب عطفيه وهذا مما يوصف به المرح الخنثال وربما قالوا جانياتين تنفض  
 مذرويه اذا تمردت وتوعدها لانه اذا تكلم وحرك رأسه تنفض قرون فوديه وهما مذر واه  
 قال المرتضى قدس الله روحه وليس الذى ذكره أبو عبيد يبعيدلان من شأن الخنثال الذى

يزهى بنفسه ان يمتد ويتفتق فتحرك اعطافه وعضاؤه ومذروا من جملة ما يمتد  
ويتحرك لانهم بائران من جسمه يظهر فيهما الاهتزاز وانما خاص المذروان بلذ كرمع  
ان غيرهما يتحرك ايضا على طريق التجميع على هذا الخيال والتجميع بنفسه وقول ابن  
قتيبة ليس من شأن من يمدخ ان يتحرك اليتمه ليس بشئ لان الاغلب من شأن السدخ  
الخيال الاهتزاز وتحررك الاعطاف على ان هذا يلزمه فيما قاله لانه ليس من شأن كل  
متوعد ان يتحرك رأسه وينفض مذرويه فاذا قال ان ذلك في الاكثر قيل له منله هذا  
ما أورده السيد المرتضى رحمه الله وقوله جاء فلان يضرب أصـ دريه قال ابن السكيت  
في اصلاح المنطق بدله جاء يضرب ازدريه اذا جاء فارغا قال شارح ابن السكيت قوله  
يضرب ازدريه انما أصله اصـ دريه فايدلوا مكان الصادح فايطابق الدال في الجهر  
وعدم الاطباق وهو الزاي والاصدران عرفان يضربان تحت الصدغين لا يقرده واحد  
ومعناه انه جاء فارغانا ما خائبيا بطم صدغيه ويضرب اعـ لاهما الى أسـ نلهما اندما  
وتحسر اخديه (١) انتهى واعلم ان كلام ابن قتيبة ما اخوذ من كلام مالك بن عثمه ابو  
القاسم على بن حمزة البصرى فيما كتبه على الغريب المصنف لابي عميد القاسم بن سلام  
من تبين غاطفانه فيه قال ابو القاسم وروى عن ابي عميد المذرى طرف الالية والرانفة  
ناحيتهما قال اخبارا عن نفسه يقال المذروان اطراف الاليتين وليس لهما واحد  
وهذا اجرد القولين لانه لو كان لهما واحد فقيل مذرى لكان في التثنية مذريان بالياء  
وما كانت في التثنية بالواو قال ابو القاسم كان يجب عليه ان يمتد به نفسه الى الرد على  
ابي عميد ثم معمر بن النسي ان يضبط ما يروى اولوا الالفه وكالذى لم يتم والمذروان  
والرانفتان معنى واحد وقد فرق بينهما جعل المذروين الطرفين وعبر عنهما بالاطراف  
وجعل الرانفة الناحية وليس كذلك قال ابو عميد وغيره وكلام ابي مالك اشكى لانه اتم  
المذروان اعلى الاليتين واعلى القرنين ايضا وكذلك اعلى المنكبين وكذلك الرانفتان  
الواحدة رانفة وانثديت عنتره في هذا القول دليل على ان المذروين انسابا مع شئ  
واحد ومع هذا فقد قال ابو يوسف بن السكيت في باب المثني جاء ينفض مذرويه اذا جاء  
يتوعد وجاء يضرب ازدريه اذا جاء فارغا ويقال بالصاد ايضا وهذا وان كان غير ما قال  
ابو مالك فالجـ مـ ر جمع لان تحريك المنكبين من فعال المتوعد فيريد انه متوعد هذا  
فما هو محرك منكبيه انما يتحرك له فرعهـ ما واغاليهـ ما كما قال ابو مالك وما حكاه في  
واحد المذروين كلام ابي عمر والشيباني فلم ينسبه اليه انتهى قال ابن السكيتى وهذا  
الحرف مما شذ عن قياس نظائره وكان حقه ان تصير واوه الى الياء كما صارت الى الياء في  
قولهـ مـ ملهـ ان ومغزبان لان الواو متى وقع في هذا النحو طرفا رانعا فصاعدا استحق  
الانقلاب الى الياء على انقلابه في الفعل نحو يلهى ويقزى وانما انقلب الواو ياء  
في قولت ملهـ ان ومغزبان وان لم تكن طرفا لانها في تقدير الطرفين من حيث كان حرف

زعموا انه الشقزاق قوله كرتوب  
بضم لراء والقائه المنقاة من فوق  
وفي آخره باه موحـ دتورتوب  
الكعب اتصابه وقيامه والزمل  
بضم الزاي المعجمة وقتـ سيد  
الميم الضعيف النوم والتعباج  
الطرف قوله مخارمها بانحاء  
المعجمة منقطع انف الجبل  
والهوى السقوط والاجدل  
الصقروا مبرة وجهه محاسنه  
والطرائق التي في الوجه والمتمال  
الذى يتمال بالـ برق أى بضى  
(الاعراب) قوله فانت به معناه  
ولده أمه يعنى أم نابط شراوى  
جمله من الفعل والقاعل والمفعول  
قوله حوش الفزاد كلام اضافى  
منصوب على الحال وكذا انتصاب  
مبطنها وهذا قوله اذا ظرف  
لقوله سدا وما زانده وبمقل ان  
تكون مصدرية أى حين نوم ايل  
الهو وجل وجه الفـ هل لليل  
لوقوعه فيه أى نام الهو وجل فيه  
وأراد بالهو جل الوخم الثقيل  
واضاف الليل اليه لاجل اسناد  
اليوم الى الليل فافهم (الاستشهاد  
فيه) فى قوله حوش الفزاد فان  
الاضافة لم تنسبه شيامن  
التعريف والتخصيص فلذلك  
(١) قوله خديه كذا بالاصل  
ويجوز ان يصححه

وقع حالا كما ذكرنا اذ الحال  
لا تكون الانكورة

(ظه)

(يارب غابطنالو كان يطلبكم  
لاقي مبادعة منكم وحرمانا)

أقول قائله هو جبر بر بن الخطي  
وهو من قصيدة توتيه رهي طوبله  
جـ دامن البسيط جـ جـ وفيها  
الاخلط وأولها

بان الخلط ولوطعت ما بانا  
وقطعوا من جبال الرصل أقرانا  
سـ المائل اذا تبتغي بدلا

دار ابدارو الجيران جيرانا  
قد كنت في أثر الاظهان ذا طرب  
مرقعا من جدار البين محزانا  
يارب مكنتب لو قد نعت له  
بالو آخر مبرور بعينا  
الى ان قال

ان العيون التي في طرفها مرض  
قلنا نائم بحيمين قة لانا  
يصر عن ذالاب حتى لاسر الذبه  
وهن أضف خلق الله أركانا  
يارب الى آخره

أرينه الموت حتى لاجماتيه  
قد كن ذلك قبل اليوم أديانا  
ظني بكم حسن من خيرة بكمو  
فلا تكونوا كمن قد كان ألوانا

مترجة بن زياد الاربع وامهم  
فاطمة بنت الخرشب الانبارية

التننية لا يحسن ما اتصل به لان دخوله كثير وجهه وصحت الوافر في المذومين لانهم يتوه  
على التننية فلم يفردوا فبقولوا مذرى كما قالوا صامى فصحت لذلك كما صحت الوافر واليهام في  
العلاوة والنهاية فلم يتلبسا الى الله حزة لانهم بنوا الامهين على التانث وكما صحت اليهام في  
الغنايين من قواهم عقلته بنفايين اذا عقلت يديه جميعا بطرف في جبل لانهم صاغوه منقى  
ولو انهم تسكاهم وابوا حدهم لقالوا انما هم مركز داهم لقالوا في تننية تنانين كرداهين انتهى  
وقوله فيها انا ذاعمارا اريد اعارة فرخم وألحق الف الاطلاق ٣ وعمارة هو احد بنى زياد  
العيسى وهم الربيع وعمارة وقيس وأنس كل واحد منهم قدر رأس في الجاهلية وقاد  
جيت وأمهم فاطمة بنت الخرشب الانبارية وكانت احدى المنجبات وهي التي سكتت  
أى بنيتك أفضل فقالت الربيع بل عمارة بل قيس بل أنس ثم قالت تكلمتـم ان كنت  
أدرى أيهم أفضل هم كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفاها وكانت لكل واحد منهم لقب  
فكان عمارة يقال له الوهاب وكان الربيع يقال له الكامل وقيس يقال له الجواد وأنس  
يقال له أنس الخفاط وكان عمارة آلى على نفسه ان لا يسمع صوت أسير ينادى في الليل الا  
اقمكه وقوله متى ما تلقى فردين أى من فردين أنا وأنت خاصة ليس معى معين وليس معك  
معين وما زائدة قال ابن الشجرى ولرأفة طرف الالبية الذى بلى الارض اذا كان  
الانسان قائما وروى بدل فردين خلونين بالكسر أى خاليتين وروى أيضا بزوين  
بالكسر أى بارزوين وسبغى صارم الخ الصارم القاطع والاشاجع عصب ظاهرا الكف  
واحداهما أشجع قال ابن الشجرى هي عروق ظاهرا الكف واحداهما أشجع وبه هي  
الرجل وهو قبيل التسمية مصر وف كما ينصرف أفكل ويقال رجل عارى الاشاجع  
اذا كان قليل اللحم الكف انتهى وقوله لا ترى فيما انتشار اقال الاعلم يصف انه سليم  
العصب شديد الخلق والانتشار انتشار العصب وهو امتناخها كانتشار القوس في يديه  
وقوله حسام كالعقيقة الخ يقول هو صاف براق كالفظة من البرق وهي العقيقة ويقال  
العقيقة السجاية تنشق عن البرق والكمع بكسر الكاف وسكون الميم الضجيع يقول  
هو ملازم لى وان كنت مضطجعا وقوله لأفل أراد سلاحي لأفل فيه ولا فطارا والافل  
الذى فيه نلؤل والقطار بضم الناء المشقق يقول هو حديد السلاخ تامها وقال ابن  
الشجرى العقيقة الشقة من البرق وهي ما انعم منه واذ عفاقه تشقه منه والكمع  
والكميع الضجيع وجه في الحديث انتهى عن المكامة والمكامة والمكامة ان  
يضطجع الرجلان في نوب واحد ليس بينهما حاجز والمكامة ان يقبل الرجل الرجل  
على فيه وقوله لأفل ولا فطارا أى لا نل فيه ولا فطر والنل الفطر الشق وموضع  
قوله كالعقيقة وصف حسام فنى الكاف ضمير عائدة على الموصوف وانتصاب أفل على  
الحال من المصغر فى الكاف والهامل فى الحال ما فى الكاف من معنى التشبيه والتقدير  
حسام يشبه العقيقة غير منقل ولا منقطر انتهى وقوله وكالورق الخفاف الخ يعنى سهاما

قوله غابطنان الغبطة وهي ان  
 تمنى مثل حال المغبوط من غير  
 أن تزيد زوالها عنه وليس بحسد  
 تقول منه غبطة بما نال أغبطه  
 غبطا وغبطة فاعببط هو قوله  
 وحرمانا من حرمة الشيء بحرمة  
 من باب نصر ينصر حرما بفتح  
 الخاء وكسر الراء وحرمة وحرمة  
 وحرمانا اذا منعه (الاعراب)  
 قوله يارب يا حرف نداء ولكن

هذا مجرد التنبيه ولهذا لا يحتاج  
 الى المنادى وذلك لان حرف  
 النداء اذا اوليه ما لا يصلح أن  
 يكون منادى يكون مجرد التنبيه  
 وقد قيل يكون للنداء أيضا  
 في مثل هذه المواضع والمنادى  
 محذوف وقوله رب حرف جر  
 وغابطنان كلام اضافي مجرور برب  
 قوله لو كان للشرط وكان فعل  
 الشرط والضمير فيه اسم كان  
 وشبهه الجملة اعني قوله يطلبكم  
 قوله لاقى جواب لو وهي جملة  
 من الفعل والفاعل ومباعدة  
 منه قوله وقوله منكم في محل  
 النصب لانها صفة لمباعدة  
 والماء في مباعدة حاصله منكم  
 وقوله وحرمانا عطف على  
 مباعدة (الاستنم اذ فيه) في  
 قوله غابطنان فان الاضافة فيه غير  
 محضة فلها اذا تحت عليه رب

جعل ناله اجتزلة الورق في ختمها وأراد بعض الاحصاء سهم مثل الورق الخفاف بكسر  
 الخاء جمع خفيف ضد الثقيل وقوله وذات غرب يعنى قوسا وغربا احدها بفتح الغين  
 المهجة وسكون المهملة والشرع بكسر الشين المهجبة وفتح الراء المهملة جمع شرعة بكسر  
 فسكون وهي الاوتار والازورار المبالان يقول هي مخيطة فقسمها ميل عن وترها وكل  
 مامات عنه وبعدهت كان أمضى لسمها وانفذ وقوله ومطر الدكوب يعنى رحما  
 طويلا وكوبه رؤس أنابيبه واطرادها تتابها واستقامتها والاحصاء بهم ملتين الاملس  
 الذى الخاء عليه ولا عقدة والصدق بفتح الصاد وهو الصلب المستقيم وشبهه سانه بالنار  
 لصنائه وحرمة يقوله اذا نظرت اليه الاضواء لان الظلام فكانه نارا وقد تقدمت ترجمة  
 عنزة في الشاهد الثاني عشر من اوائل الكتاب

• (وأشد بعده وهو الشاهد السابعون بعد الخمائة)  
 • (بلى أير الحمار وخصيتاه • أحب الى فزاره من فزار)

لما تقدم قبله وسبب ما في ماية لفظه به قرى او البيت من آيات ثلاثة للكعب بن زهير وهي  
 نشدتك يا فزار وأنت شيخ • اذا خيرت تختلى في الخيار  
 أصيحية أدمت بسمن • أحب اليك أم أير الحمار  
 بلى أير الحمار وخصيتاه • أحب الى فزاره من فزار

وقوله نشدتك اراد نشدتك بالله أى ذكرك به واستعطفتك به لتخبرني عما سألتك ويقال  
 أيضا نشدتك الله من باب نصر وجملة تختلى في محل رفع صفة الشيخ من الخطاطبة  
 الصواب واذا نظرف له والخيار هو الاختيار وقوله أصيحية ادمت الخ الهه مزنة  
 للاستهفهام وصيحية صفة او صوف محذوف أى أتمرة صيحية والصيحية تمر معروف  
 بالمدينة ويقال كان كبش اسمه صيحيان بهم لمتين شد بخلة فنسبت اليه وقيل صيحية  
 وادمت بالبناء لانه معلول من الادم يقال أدمت الخبز اذا أصلحت اساقفه بالادام وهو  
 ما يؤتد به مائة كان أو جامدا وقوله بلى أير الحمار قد وقعت بلى هنا جوابا للاستهفهام  
 الجرد من النقي وشبهه وهذا يشكل على اتفاقهم بانهم الايجاب بها الايجاب وقد وقع مثله  
 في أحاديث من صحبى البخارى ومسلم نقلها ابن هشام في المغنى وينو فزاره يرمون بأكل  
 اير الحمار وقد بين مثله الجاحظ في مساوى البخل من كتاب المحاسن والمساوى قال المنسل  
 السائر هو أبخل من ماد وهو رجل من بني هلال وبلغ من بخله انه كان يبيت في ابله فبني  
 في أسفل الحوض ماء قبله فسلح فيه ومد الحوض به فسمى مادوا (١) وذكروا ان بنى  
 فزاره وبني هلال تناقروا الى انس بن مدرك وتراضوا به فقالت بنو هلال يا بنى فزاره أكلتم  
 اير الحمار فقال بنو فزاره لم نعرفه وكان سبب ذلك ان الثلاثة اصطعبوا فزارى وتغلبى  
 وكلا بنى فزاره فصاروا حمار وحش ومضى الفزارى في بعض حوائجه فطبخوا كالا وخبا

(١) مطلقا  
 تندف فزاره وبني هلال

(٢) ترجمة الكميته بن ثعلبية  
الاسدي وابن ابنيه

(١) ترجمة أنس بن مدركة  
الخنعمي

(ق)

(ان وجدى بك الشديد أراي  
عاذرا من عهدت فيك عذولا)

أقول لم أقف على اسم قائله  
وهو من الخفيف المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله ان حرف

من الحروف المشبهة بالفعل  
وقوله وجدى كلام اضافي اسمه  
وهو مصدر مضاف الى فاعله

وقوله بك في محل النصب مفعوله  
وقوله الشديد بالنصب مفعولة  
وجدى قوله أراي جملة من

القول والقاعل والمفعول في  
محل الرفع لانها خبران وأرى  
يستدعي ثلاثة مقابيل الاول

السياء والثاني قوله من عهدت  
والثالث قوله عاذرا قوله  
عهدت فعل وفاعل قوله عذولا

مفعول ثان لعهدت والمفعول  
الاول محذوف تقديره من  
عهدت قوله فيك حال من عذولا  
ويقال من عهدت في محل  
النصب لقوله عاذرا وفيه نظر  
لايجوزي (الاستشهاد فيه) في قوله  
ان وجدى فانه مصدر مضاف  
الى فاعله كما قلنا واكتسب  
بإضافته التعريف فلذلك وصف

للغزاري اير الحمار فلما رجع قال له قد خبنا ناناك صحتك فكل وأقبل بأكل ولا يسهفه  
فجلا يضحك فظن وأخذ السيف وقام اليه ما قال اتناك لان منه والافتقار كما  
فامتعه فضرب أحدهم ما فقتله وتناوله الآخر فاكل منه فقالت بثوف زارة منكم يا بني  
هلال من سقى ابله فلما رويت سلخ في الحوض ومدد به بخلا فنفرهم أنس بن مدرك على  
الهلالين فأخذ الغزاريون منهم مائة بعير وكانوا تراهنوا عليها وفي بني هلال يقول  
الشاعر

لقد جللت خزيها هلال بن عامر \* بني عامر طرا السلحة مادر  
فأف لك ما لتذكروا الفخر بعدها \* بق عامر أنتم شرار العشار

هـ - إذا ما أوردته الجاحظ ونقله حزة الاصفهاني والمسداني والبخشري في امثالهم (٢)  
والكميته بن ثعلبية شاعر اسلامي فقصي أسدي ويقال له الكميته الاكبر وهو ابن  
ثعلبية بن نوفل بن نضله بن الاشتر بن جحوان بن فقعس الاسدي وهو جد الكميته بن  
معروف بن الكميته الاكبر وهو القائل في قصة ابن دارة وقتله

فلاتكثروا فيها الضجاج فانه \* محال سيف ما قال ابن دارة أجمعا  
ومن شعر الكميته ابن ابنيه وله ديوان مفرد ولم يذكر الجعفي في طبقات الشعراء غيره  
من اسمه كميته

فقلت له تالله يدرى مسافر \* اذا أضمرته الارض ما الله صانع

أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع معه وقد أورد ابن حجر في قسم المخضرمين  
من الاصباية عن أبي عبيدة والمريزاني وأما الكميته بن زيد مادح آل البيت فقد  
تقدمت ترجمته في الشاهد السادس عشر من أوائل الكتاب وهو أسدي أيضا (١) وأما  
أنس بن مدركة الخنعمي فهو من الصحابة رضي الله عنهم

• (وأشده دمه وهو الشاهد الحادي والسبعون بعد الخمسة مائة) •  
(برقع المياه ارتجاج الوطب)

على انه قيل ألبان في تفتية ألبنة من ضرورة الشعر وقياس ألبنان قال انقالي في المنصور  
والمهدود قال أبو حاتم ربما حذف العرب هاء التانيث من ألبنة في الاثنين فقالوا ألبنان  
وألبان وأنشدونا

كأنما عطية بن كعب \* ظهينة واقفة في ركب  
• برقع المياه ارتجاج الوطب •

اه واورد أبو زيد في نوادره هذه الايات الثلاثة ولم يزد عليها شيئا قال الجواليقي في شرح  
أدب الكاتب الظهينة المرأة والركب اصحاب الابل والارتجاج الاضطراب والوطب  
سقاء اللبن اه قال ابن السكيت في شرحه ايضا رصفه بان كفه عظيم رخو برقع عظيمة

بالمعرفة وهو قوله الشديدي فلو  
لم يكتب تعريفا باضافته لما  
جاز وصفه بالمعرفة فانهم

(ظن)

مشين كما اهتزت رماح نسفت  
أعاليها امر الرياح النواجم

أقول فأنه هو ذو الرمة غيلان  
ابن عقبة وهو من قصيدته  
الطويله من الطويل التي أولها  
هو قوله

خيل عوجا الناجحات فسا  
على طلل بين النقا والاحارم  
كأن لم يكن الاحدين واوقداني  
له ما أتى للمزمن المتقدم

سلام التي شقت عصا البين بينه  
وبين الهوى من الفه غير صارم  
الى ان قال

لحن الحصى أثاره ثم خضنه  
بهوض الهجان الموعشات  
الجوانم  
مشين الى آخره

وقدمدح جماعيلان الملازم بن  
حريث الحنفي قوله الناجحات  
بالنون جمع فاجحة وهي ابل  
يساد عليها بسرعا والنهج  
البياض والنقا بفتح النون  
وبالقاف اسم للرمل المستطيل  
وقوله والاحارم بفتح الهـ مهزة  
والخاء المهمله وكسر الراء اسم  
لطرف الرمال والطلل ما شخض  
من آثار الدار قوله لحن أي  
جعلته كاللحن والازار اعلام  
الخر قوله ثم خضنه أي خضن

ورخاونه ارتجاج الوطب وهو زق اللبن وارتجاجه اضطرابه وهذا كقول الآخر  
فاما الصدور لاصدور بلعقر \* ولكن أعجازا شديدا ضربها  
يقول قوتهم ايمت في صدورهم انما هي في اكنافهم فهم يلقون منها ضربا أي ضربا  
وشتة والظمينة المرأة سميت بذلك لانه يظعن بها وكان يجب ان يقال ظمينة بغيرها  
لانها في تأويل مطعون بها وفعيل اذا كان صفة للمؤنث في تأويل مفعول كان بغيرها  
نحو امرأه قيسيل وجريح وانكتهما جرت مجرى الاسماء حتى صارت غير جارية على  
موصوف كاذبيحة والظمينة ووصفها بانها واقفة في ركب لانها لا تتجتر اذا كانت كذلك  
وذهب بغيرتها ترى حنما الا ترى الى قول الآخر  
تخطط حاجبها بالمداد \* وتربط في عجزها مرفقه  
له قوله وفعيل اذا كان صفة للمؤنث في تأويل مفعول كان بغيرها أقول هذا اذا  
كان جاريا على موصوفه كما مثل فاما اذا كان الموصوف غير مذكور فيجب التأنيث لثلاث  
يلتبس بالمد كلفظ عينة هنا واردة على القياس وهذا الرجز مع كثرة الاستشهاد به لم يعلم  
قائله والله أعلم

• (وأنشدهم) •

(كان خصييه من التلدل \* ظرف محوز فيه نقا حنظل)

لما قدم قبله ومثله قال سيديويه من قال خصيان لم يفننه على الواحد المستعمل في  
الكلام يعني ان خصيين تقنية خصي لا يستعمل في الكلام ومثله قول ثعلب قال في  
فصيحه وتقول هما الخصيان فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خصية وهو في نوادر أبي  
زيد ومن آيات أدب الكاتب  
قد حلفت بالله لأحبه \* ان طلال خصياه وقصر زبه  
أراد بضم الصاد فكنته ونقل الامام الرزوقي في شرح الفصيح عن الخليل انه قال الخصية  
نؤنث مادامت مفردة فاذا شوها أتوا وذكروا ونقل اللبلي في شرحه أيضا عن ابن خالويه  
قال اجعت العرب على اثبات الهاء في واحددها نقا لخاصية فاذا شوا فأنهم من يقول  
الخصيان بغيرها وهي المختارة ومنهم من يقول خصيتان قال ابن أثبت الهاء في الاثنين فلا  
سؤال معه في الفرع على الاصل ومن قال هـ ما انحصه ان يشاء على لفظ من قال هـ ما  
الاثنان لان الاثنين لا را حادهـ ما من لفظهـ ما فإلما لم تلحق العلامة في الاثنين في ذلك  
اسقطها من هذه وقال القالي في المقصور والممدود قال أبو حاتم ورجمت العرب  
هاؤن التأنيث في الاثنين من الخصية نقا الواحيتان وخصيان وأنشد هذين البيتين عن  
أبي زيد ثم قال قال أبو زيد لا يقال للواحد خصي بغيرها وكذا قال أبو عثمان المازني  
في التصريف الملوخي قال وأما الصلابة والعباية فلم يجيئا وبمـ ما على الصلابة والعباية كما  
أنهم حين قالوا خصيان لم يجيئ على الواحد ولو جاء على الواحد لقالوا خصيتان وقال ابن

فضول المروط كما يخاض الماء  
 قوله بهوض أى يكسر  
 والموعشات الالاقى وقعن فى  
 الوعث فهن يتجسمن المشى على  
 مشقة قوله مشين كما اعتزت  
 وفى ديوان ذى الرمة رويدا كما  
 اعتزت قوله تسفوت أى ماتت  
 بأعاليها من الرياح يقال تسفوت  
 الريح الشجر اذا ماتت به قوله  
 النوامم جمع نامة من نسبت  
 الريح نسبا ونسما ونسب  
 الريح أولها حين تم بلين قبل  
 ان تشتد (الاعراب) قوله مشين  
 أى النسوة وهى جملة من الفعل  
 والفاعل قوله كما اعتزت الكاف  
 للتشبيه ومما صدرية واعتزت  
 فعل ورماح فاعله والتقدير  
 كاعتزاز الرماح قوله تسفوت  
 فعل ماض وفاعله قوله من  
 الرياح وقوله اعاليها بالنصب  
 مفعوله والنوامم بالجر صفة  
 الرياح والجملة فى محل الرفع  
 لانها صفة لرماح (الاستشهاد  
 فيه) فى قوله تسفوت حيث  
 انتم الشاعر مع أن فاعلها مذكر  
 وهو لفظ مر وذلك لانه اكتسب  
 التأنيث من المضامى اليه وهو  
 الرياح

(ظ)

(أى الواحش عندهم معروفة  
 ولديهم ترك الجميل جمال)  
 أقول قيل انه لالقرزوق ذم به  
 قوم الاخطل وهو من الكامل

جنى فى شرحه العباية والاصلاية بنيت فى أول أحوالها على التانيث ولم تجب على المذكر  
 ولوجأت عليه اقوالواعباءة وصلاة كما ان خصيان لوجاء على خصية لقبيل خصيتان ولكنه  
 بنى على التنثية فى أول أحواله وان كانت فرعا كما بنيت العباية على التانيث فى أول  
 أحوالها وان كانت فرعا وقال أبو العباس يقال خصية وخصى فن قال خصية قال  
 خصيتان ومن قال خصى قال خصيان ومثله ألية وألى فن قال ألية قال اليتان ومن قال  
 الى قال اليتان قال الراجز \* يرتج الباء ارتجاج الوطب \* وقال آخر

أخصى حماريات يكدم لجم \* أنؤخذ جاراتى وجارلئ سالم

وقال آخر \* يا أبى خصيان من خصى وزب \* وقال آخر \* كأن خصييه من التدلل \*  
 البيت \* فثنى الخصى على خصيين \* اه الى هذا ذهب أبو القاسم على بن حمزة  
 البصرى فيما كتبه على اصلاح المنطق قال ابن السكيت فى اصلاحه تقول ما أعظم  
 خصيته وخصيته ولان كسر الخاء قال الراجز \* كان خصييه من التدلل \* الواحدة  
 خصية وقالت امرأة من العرب

لست أبالى ان أكون محمته \* اذا رأيت خصية معلقة

وقال أبو القاسم المذكور هذا قول أصاب فى بعضه وسماه فى بعضه الواحدة من الخصيتين  
 خصية ومن الخصيين خصى قال الراجز

يا أبى أنت ويا فوق البيب \* يا أبى خصيان من خصى وزب

وقال الفرزدق

أتانى على القهسا عادل وطبة \* بجصى لثيم وأست عبد تعادله

اه والسابق الى هذا المذهب أبو الحسن على اللخميانى فى نوادره كما نقله عنه اللبلى فى شرح  
 الفصيح قال حكى اللخميانى فيما جاءه من كلام العرب ألى وخصى وألية وخصية وفى  
 التنثية أليان وأليتان وخصيان وخصيتان قال هما لغتان اه ونقل ابن السكيت فى  
 اصلاح المنطق عن أبي عمرو الشيبانى انه قال الخصيتان البيضتان والخصيان الجلديتان  
 اللتان فهما البيضتان وانشد البيت الشاهد قال شارح ابياته ابن السعيرانى التدلل  
 تحرك الشىء المعلق واضطرابه وظرف المحوز الجراب الذى تجبل فيه شبرها وما تحتها  
 اليه وظرف المحوز خلق فيه تشنج اقدمه شبه جلد الخصية به للفضون التى فيه وشبهه  
 الاثمين فى الصفن بمنظلتين فى جراب اه وكذا قال المرزوقى هذا البيت أن يكون  
 شاهدا للصفن أولى لانه شبهه ووضع البيضتين بظرف جراب والبيضتين بالحنظلتين اه  
 وهذا التأويل وان امكن جملة فى البيت هنا فلا يمكن جملة فى الايات السابقة وقد تقدم فى  
 الشاهد الثامن والاربعين بعد المائة من باب العددان - ما من رجز نلظام الجاشعي  
 وزبهم ما الوسيل الهروى فى شرح الفصيح الى جندل وقيل قائلها ما كين وانشد قبلها ما  
 رويد اليمى من العرسل \* من الرضا جندل التكنل



المعنى ظاهر (الاعراب) قوله  
 ألقى أي اتيان الفواحش وهو  
 كلام اضافي مبتدأ وخبره قوله  
 معروفه وانما أنت الخبر ليكون  
 المبتدأ اكتسب التأنيث من  
 المضاف اليه قوله ولديهم ظرف  
 والعامل فيه قوله ترك الجليل  
 وهو مبتدأ وخبره قوله جمال  
 (الاستشهاد فيه) في قوله  
 معروفة فانها مؤنثة مع  
 انها خبر لقوله ألقى الفواحش  
 واللقى مذكرو ذلك لانه اكتسب  
 التأنيث من المضاف اليه وهو  
 الفواحش

(طلق)

رؤية الفكر ما يؤول له الام

ومعنى على اجتناب التواني

أقول لم اقف على اسم قائله وهو

من الخفيف قوله ما يؤول أي

ما يرجع له الامر قوله على

اجتناب التواني ويروى على

اكتساب الثواب (الاعراب)

قوله رؤية الفكر كلام اضافي

مبتدأ وهو مصدر مضاف الى

فعله وتوله ما يؤول له الامر

جملة وقعت مفعولا لامصدر

وقد قيل ما يؤول له الامر جملة في

محل الخبر لانه صفة للفكر يعنى

الفكر الذى يرجع اليه

الامر قوله معين خبرا مبتدأ

قوله على اجتناب يتعلق بالمعنى

(الاستشهاد فيه) في قوله

الامر حيث قاله ولم يقل اما

ويقال مر فلان يتشكل اذا مر وهو يقارب الخطو ويحركه من كسبه اه وقال اللبلى  
 في شرحه قال السيرافى هذان البيتان لشعراء الهذلية وانشد الشعر هكذا

تقول يارب ويارب هل • هل أنت من هذا مخل • أحبلى

اما بتطبيق والافتقار • أو ارم فى وجهه بدمل

كان خصيبه من التلدل • ظرف بجوز فيه ثنتا حنظل

شبه خصيبه فى ادق حاه صفته ما حين شاخ واسترخت جلدة اسنمه بظرف بجوز فيه  
 حنظلتان وخص الجوز لان الامتسسه عمل الطيب ولا تزين للرجال فيكون فى ظرفها ما  
 تزين به والكتما تدخو الحنظل ونحوه من الادوية ويحتمل الشعران يكون مدحافى  
 وصف شعاع لا يجين فى الحرب فتقلص خصيته قال ويحتمل أن يكون هجوا ووجهه أن  
 يصف شيئا قد كبر وأسن ولذلك قال طرف بجوز لان طرفها خلق منقبض فيه شخ اقدمه  
 فلذلك شبهه بجلد الخصية به للفضون التى فيه والاولى أن يكون هجوا لكره الجوز  
 والحنظلتين مع نصر يجهز كرا لخصيتين قال الدميرى ويروى من التمدل وهو واسترخاه  
 جلدة الخصية قال وظرف الجوز مرودها الذى تخزن متاعها فيه والحنظل نبات معروف  
 ويقال له العلقم ويروى عن أبى حاتم انه قال الحنظل ههنا النوم اه وتقدم ما فيه  
 وقوله ان الشعر لشعراء الهذلية ينافيه أوله • تقول يارب ويارب هل • وقوله

است أبلى ان أكون محقة • يقال احقت المرأة اذا ولدت ولدا أحمق قال الدميرى معنى  
 الشعران هذه المرأة كانت تلعاب بانها مغيرة وترقصه وتنتظر فى انشاذك الى خصيته  
 فتفرح بكونه ذكرا فقات است أبلى اذا ولدت الذكور ان يكون أولادى حتى وان  
 أكون انا محقة اى الدالحق وذلك كله فرار من البنات وكرهية لهن

• وانشد بعده وهو الشاهد الثانى والسبعون بمد الجسم مائة •

(كله وجه تركين اذغضبا)

على انه اذا أضيف الجزآن لفظا ومعنى الى متضمنيهما المتحدتين بلفظ واحد فلفظ  
 الافراد فى المضاف أولى من لفظ التثنية كما فى البيت فان تركين متضمنان واقطعهما  
 مقصد لجزأيهما وهما الوجهان فان وجه كل أحد جرم منه فالأضيف اليهما أضيف بلفظ  
 المفرد وهو الوجه وهذا أولى من أن يقول كانه وجهات تركين وجمعه أولى من الافراد فلو  
 قال كانه وجهه تركين كان أولى من وجهه تركين هذا محصل كلامه وايضا انه ان كل  
 ما فى الجسم منه شئ واحد لا يتصل كالرأس والانف والاسنان والظهر والبطن والقلب  
 فانك اذا ذهبت اليه مثله جاز فيه ثلاثة أوجه • أحدها الجمع وهو الاكثر نحو قوله تعالى  
 فقد صغت فلو بكرا انما عبروا بالجمع والمراد التثنية لانها جمع وهذا لا يلبس وشبههوا  
 هذا النوع بقولهم نحن فقلنا قال سيبويه وسألت الخليل عن ما أحسن وجوههما

الامر كذا قال البعلى ويجوز  
أن يكون الاستشهاد في قوله  
معين فانه مذ كرمع ان المبتدأ  
مؤنث وذلك لسريان التذكير  
اليه من المضاف اليه وهو  
الفكر وهذا عكس البيتين  
السابقين

(ق)

وان سقيت كرام الناس فاسقين  
أقول قائله هو بشامة بن حزن  
الثشلى وصدده  
انا محيوك يا سلمى تخييناه  
وهو من قصيدة نونية من  
اليسبى وأولها هو قوله انا  
محيوك الى آخره وبعده  
وان دعوت الى جلى ومكرمة  
يوما سراة كرام الناس فادعينا  
انا بنى نهل لاندعى لاب  
عنه ولا هو بالابناء يشرىنا  
ان بتدريغاية يوم المسكرة  
تلقى السوابق منا والمصلينا  
وهى من قصيدة تطويل المعنى  
ظاهر (الاعراب) قوله انا ان  
حرف من الحروف المشبهة  
بالفعل ونا اسمه ومحيوك خبره  
وأصله محيون اياك فلما أضيف  
سقطت النون قوله يا سلمى  
منادى مفرد مثل يا زيد قوله  
تخيينا جلة من الفعل والفاعل  
والمفعول والقائه فيه هى  
القائه التى تربط الجواب بالشروط  
واكن ليس هنا حقيقة

فقال لان الاثنين جميع وهذا بمنزلة قول الاثنين نحن فعلمنا ان الواو كمنهم أرادوا ان  
يفرقوا بين ما يكون منفردا وبين ما يكون شيا من شئ اه يريدانهم قد استعملوا فى  
قولهم ما أحسن وجوه الرجلين الجمع موضع الاثنين كما يقول الاثنان نحن فعلنا ونحن انما  
هو ضمير موضوع للجماعة وانما استعملوا ذلك لما بين التثنية والجمع من التقارب من  
حيث كانت التثنية عدد اتركب من ضم واحد الى واحد وأول الجمع وهو الثلاثة تركب  
من ضم واحد الى اثنين فلذلك قال لان الاثنين جميع وقوله ولكنكنهم أرادوا ان يفرقوا  
الجمع معناه انهم اعطوا المائة درجة من لفظ التثنية فقالوا فى رجل رجلان وفى وجه وجهان  
ولم يفعل ذلك أهل اللغة العليا فى قولهم ما أحسن وجوه الرجلين وذلك ان الوجه المضاف  
الى صاحبه انما هو شئ من شئ فاذا ثبت الثانى منه ما علم السامع ضرورة ان الاوّل لا يبد  
أن يكون وفقه فى العدد فى معوا الاوّل كراهة أن يأتوا بتثنتين متلاصقتين فى مضاف  
ومضاف اليه والمتضايقان يجريان مجرى الاسم الواحد فلما كرهوا أن يقولوا ما أحسن  
وجهى الرجلين فيكفونا كانهم قد جعلوا فى اسم واحد بين تثنتين غير والفظ التثنية  
الاولى بل فقط الجمع اذ العلم محيط بأنه لا يكون للاثنين أكثر من وجهين فلما آمنوا اللبس  
فى وضع الوجوه موضع الوجهين استعملوا اسم اللفظين كذا فى أمالى ابن الشجرى  
وهذا على البصريين وقال القراء انما خص هذا النوع بالجمع لان الشئ الواحد منه  
يقوم مقام الشئين على الاكثر فاذا ضم الى ذلك شئ مثله كان كأنه أربعة فأتى بلفظ  
الجمع وهذا معنى حسن من معانى القراء قال ابن عبيدش وهذا من أصول الكوفيين  
ويؤيده ان ما فى الجسد منه شئ واحد فقيهه اليد كاملة كاللسان والرأس وأما ما فيه  
شيان كالعين فان فيه نصف اليد وهذه عبارة القراء نقلناها تبرا كما قال فى تفسيره عند  
قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما وفى قراءة عبد الله والسارقون  
والسارقات فاقطعوا أيديهم ما وفى قراءة عبد الله والسارقون  
ذ كرمضا فالى اثنين فصاعدا جمع فعمل قد هتمت رؤسها وماتت ظهورها وبطنها ما  
ضر بار مثله قد صفت للوبك وانما اختير الجمع على التثنية لان أكثر ما تكون عليه  
الجوارح اثنين فى الانسان البدان والرجلان والعينان فلما جرى أكثره على هذا ذهب  
بالواحد منه مذهب التثنية وقد يجوز هذا فيما ليس من خلق الانسان وذلك أن تقول  
للرجلين خليمتانسانا كما وأنت تريد امرأتين وخرقهما قصصا وانما ذكر ذلك لان من  
الحويين من كان لا يجيزه الا فى خلق الانسان وكل سواء اه وكذا قال ابن الشجرى  
فى هذا قال وجرى على هذا السن فى المنفصل عن الجسد فقالوا مد الله فى أعمار كلنا  
الله فى آجالنا ومثله فى المنفصل فيما احكاه سيبويه وضع رجالهما اه أقول كذا فى الشرح  
أيضا وحاكاه سيبويه فى أوائل كتابه وضعه رجالهما بالماضى لا بالامر قال وقالوا وضعها  
رجالهما ما يريد رجلين واحنتين وحده الكلام أن يقول وضعت رجلين واحنتين وقال

الشرط وانما هما شبيه الشرط  
 كما في قوله الذي ياتي فله درهم  
 ويدخلها فهم ما اراده المتكلم  
 من ترتيب لزوم الدرهم على  
 الايمان فكذلك ههنا فهم  
 ما اراده من ترتيب لزوم تحميمهم  
 على تحميمها وكذلك الكلام في  
 الشطر الثاني (الاستشهاد)  
 فيه في قوله كرام الناس فان  
 اضافة الكرام الى الناس  
 اضافة الصفة الى الموصوف كما  
 في نحو صحت حمامة

(ق)

علازيدنا يوم النقرأس زيدكم  
 أقول فانه رجل من طي كذا  
 قاله المبرد وقامه  
 بابيض ماضي الشفرتين يمان  
 وبعده  
 فان تقتلوا زيدا بزيد فانما  
 أقادكم السلطان بعد زمان  
 وهما من الطويل وقصته ان  
 رجلا من طي يقال له زيد من  
 ولد عروة بن زيد الخيل قتل  
 رجلا من بني أسد يقال له زيد  
 ثم أقيده بعد فقال شاعر طي في  
 ذلك قوله علامن علايلعوا  
 هذا في المسكان وأما في الشرف  
 والرتبة فيقال علي يعلى علاه  
 وكلاما متعددا في قوله  
 يوم التقابض النون والقاف  
 أي يوم الحرب عند التقا وذلك  
 نحو قوله يوم أحد أي يوم  
 الحرب عند أحد والتعامق صورا

في أو اخر كتابه زعم يونس أنهم يقولون ضع رجالهم أو علمانهم أو انما هما اثنان هذا حكم  
 ما كان منه في الجسد شي واحد فان كان اثنين كاليد والرجل فثمنيته اذا اثبت المضاف  
 اليه واجبة لا يجوز غيرها تقول فقات عينهم ما وقطعت اذنيهم ما لانك لو قلت اعينهم ما  
 وآذانهم ما لانهم بانك أوقعت الفعل بالاربع فان قيل فقد جاء في القرآن فاقطعوا  
 أيديهم ما لجمع اليد وفي الجسد اثنان فهذا يوجب بظاهر اللفظ ابتعاد القطع بالاربع  
 فالجواب أن المراد فاقطعوا ايمانهم ما وكذلك هي في مصحف عبد الله بن مسعود فلما علم  
 بالدليل الشرعي ان القطع محل العينين وليس في الجسد الا عين واحدة جرت مجرى آحاد  
 الجسد فجمعت كما جمع الوجه والظهر والبطن \* الثاني من الوجوه الثلاثة الافراد  
 ولم يذكريسويوه هذه المسئلة وذلك نحو قولك ما أحسن وأسمها وضربت ظهر الزيد بن  
 وذلك لوضوح المعنى اذ لكل واحد منى واحد من هذا النوع فلا يشك فاق بلفظ الافراد  
 اذ كان أخف قال الفراه في تفسير تلك الآية وقد يجوز أن يقول في الكلام السارق  
 والسارقة فاقطعوا ايمنهما لان المعنى العينين من كل واحد منهما كما قال الشاعر  
 كلا في نصف بطنكم تعيشوا \* فان زمانكم زمن خميص

وقال الآخر

الواردون وتيم في ذرا سببا \* قد عصف أعناقهم جلد الجواميس  
 من قال ذرا بالضم جعل سببا جلا ومن قال ذرا بالفتح أراد موضعا ويجوز في الكلام  
 أن تقول اتني برأس شاتين ورأسي شاة فاذا قلت رأسي شاة فانما أردت برأس هذا الجنس  
 واذا قلت برأس شاتين فانك تريد به الرأس من كل شاة قال الشاعر في ذلك  
 كأنه وجه تركيبين قد غضبا \* مستهدف لطعان غير تذيب  
 ١١ وقوله رأسي شاة هذه مسئلة زائدة على ما ذكره في هذا الباب استبعاد جوازها منه  
 قال ابن خلف وقرأ بعض القراء فبندت لهم ما سوتهم ما بالافراد والمجرب من ابن الشعري  
 في جملة الافراد على ضرورة الشعر فانه لم يقل أحدانه من قبيل الضرورة قال ولا يكادون  
 يستعملون هذا الا في الشعر وأنشدوا شاهدا عليه \* كأنه وجه تركيبين قد غضبا \*  
 البيت وقال في آخره ذب فلان على فلان دفع عنه وذبيب في الطعن والدفع اذ المي سالغ  
 قبح ما ١١ وتبعه ابن عصفور في كتاب ضرائر الشعر والصحيح انه غير مختص بالشعر  
 \* الثالث التننية وهذا على الاصل وظاهر اللفظ قال سيبويه وقد يثنون ما يكون بعضها  
 لشيء زعم يونس ان روية كان يقول ما أحسن رأسهم ما وقال الرازي  
 \* ظهرها مثل ظهور الترسين \* قال الفراه في تفسير تلك الآية وقد يجوز تننيتها ما قال  
 أبو ذؤيب الشاعر

فضالسا نسيم ما يوافد \* كنوا فذا لعبا التي لا ترقع

١١ وقال ابن الشعري ومن العرب من يعطى هذا حقه كاله من التننية فيقولون

ضربت رأسهم ما وثقت بطنح سما وعرفت ظهريك وحياء الله وجهي كما ورد به هذه  
 الالف قول الفرزدق • بماني فؤاد يثامن الشوق والهوى • وقول أبي ذؤيب  
 • ففضا السا نسيم ما بنوافذ البيت أراد بطعنات نوافذ كنفوافذ العيط وهو البعير الذي  
 يضرب فيه داء ٥١ والجمع في هذا الباب هو الجيد المختار وبه نزل القرآن العظيم والبيت  
 الشاهد فانيته رائية لاناية وهو من قصيدة عدتها ستة عشر بيتا للفرزدق هيما بها  
 جريراتهمكم به وجعله امرأة وهذه عشرة آيات بعد ستة من أولها

مانا مرون عباد الله اسألكم • بشاعر حوله دربان مخفـر  
 لئن طلبتم به شاوي اقدعلت • أنى على العقب خراج من القسة  
 ولا يحتمى على الانساب منفلق • مقنع حنين يلقي قاتر النظر  
 هددت لما تظقتني بجوتها • وخشفت لي حفيف الريح في العشر  
 ثم اتقتني بجهم لاسـلاح له • كخضر النور من كوسامن البقر  
 معانكس السكين مجلوم مشافره • ذى ماعدين يسمى دائرة القصر  
 كانه وجهه تركيبين قد غضبا • مستهدف اطعمان غير منحجر  
 كان رمانة في جوفه انفالقت • يكاد يوقد ناراً ليللة القرر  
 هل يغابن نظرها يرى اذا اطعنا • والطاعن الاول الماضي من الظفر  
 انى لقوى سنان يطعمون به • وأنت أخت كليب عيبة الكمر

قوله مانا مرون عباد الله الخ ما السمة فهامية وعباد الله منادى والبهاء من قوله بشاعر  
 متعلق بقوله تامرون أو هو بمعنى عن متعلق بأسالككم وأراد بالشاعر جري او مخفر صفة  
 نانية له ام فاعل من اخفرت المرأة أى لبست الثمار بالكسر وهو ثوب تغلف به المرأة  
 رأسها ووجهه حوله دربان صفة أولى لشاعر نسبة الى انه امرأة والدرج بالضم هو وعاء  
 الطيب كالخقة والعلبة وقوله لئن طلبتم به شاوي الخ به أى هم هذا الشاعر والشاوب بفتح  
 الشين وسكون الهمزة الغاية والسبق يقول ان اردتم منه ان يبلغ غايته أو يسبقني  
 واللام في لئن موطنه لقسم ووجهه لقد علمت جواب القسم وجواب الشرط محذوف  
 يدل عليه جواب القسم وفاعل علمت ضمير شاعر والمراد به امرأة وعلى معنى مع والعقب  
 بفتح العين وسكون القاف جرى القرس بعد جريه الاول والخراج مبالغة خارج والقتر  
 بفتح القاف والمشنة القوقمة الغبار يقول لا يمكن ان تبلغ شاوي فضلا عن السبق فانها  
 تعلم انى كثيرا ما خرجت من الغبار اى اذا كان أحدا سابقا شقت غباره فسبقته وخرجت  
 من غباره وهذا بعد التعب والجرى الكثير فكيف أكون في أول جري وقوله ولا  
 يحتمى على الاحساب (٢) أراد بالانفاق ذات لها انغلاق وهو كناية عن ذات القروح  
 والانغلاق الانشقاق ومقنع ذات قناع وحسين متعلق بمقنع وياتى بالبناء للمفعول من  
 اللقي وقاتر النظر أى ضعيف النظر وهذه الاوصاف الثلاثة من اوصاف النساء وقوله

هو الكتيب في الرمل وكتب  
 بالالف لانه من الواو بدل  
 ظهوره في التثنية نقوان ومن  
 قال نقيان كتبه بالياء يذكرهم  
 بوقعه جرت في ذلك الموضع  
 وكانت الغلبة لهم ويروي

علاز يدنا يوم الحى رأس زيدكم  
 كذا رواه المبرد قوله بابيض  
 أى بسيف أبيض ويأضه من  
 صفائه ومقالته قوله ماضى  
 الشفرتين أى نافذ الحدين  
 وشفرة السيف حسنة وفي  
 رواية المبرد

بابيض مشعور الغراريمان  
 قوله عيان منسوب الى العين  
 والالف فيها عوض من ياء  
 النسب فلا يجتمعان وقال  
 سيويوه ويدهمهم يقول يمانى  
 بالتشديد وههنا لا يجيى التشديد  
 (الاعراب) قوله علا فعل  
 ماض وزيدنا كلام اضافى فاعله  
 ويوم النقام كلام اضافى  
 نصب على الظرف وقوله رأس  
 زيدكم كلام اضافى مفعول لقوله  
 علا قوله بابيض صفة موصوفةها  
 محذوف أى بسيف أبيض  
 والجار والمجرور في محل نصب  
 بانه مفعول ثان لعلا قوله ماضى

(٢) قوله الاحساب اهل رواية  
 ٥١ مصحح

الشفرتين كلام اضافي مجرد  
 تقدير الاله صفة لا يرض قوله  
 يعانى صفة اخرى (الاستشهاد  
 فيه) في قوله زيد فان فيه اضافة  
 الموصوف الى القائم مقام الموصف  
 أى على زيد صاحبنا رأس زيد  
 صاحبكم فحذف الصفتين  
 وجعل الموصوف خلفا عنهما في  
 الاضافة واستشهد به الزنجشمرى  
 وقال أجرى زيد أجرى النكرات  
 فاضافه كما أضف النكرات  
 فقال زيد ناو ز يدكم

(ق)

فقلت انجوا عن انجاء الجلدانه  
 سبب ضمك من اسنم رغاربه  
 أقول قائله هو أبو الجراح قاله  
 أبو على البغدادي في كتاب  
 المقصور والمدود وقال الصاغاني  
 في العباب هو أبو القمركلاي  
 وقد نزل عنده ضيفان فخر لهما  
 ناقة فقالا انهما هزولة فقال  
 معتذرا لهما فلقت انجوا الى  
 آخره وقبله بيتان آخران وهما  
 وردت واهلى بين قوم وفردة  
 على مجزرتاوى اليه تعالى به

٣ قوله له شوك الذي في الصحاح  
 له صمغ وفي القاموس وكسر د  
 شجر فيه حراق لم يقدح الناس  
 في أجود منه ويحشى في الخاد  
 ويخسج من زهره وشعبه صكرم  
 وفيه صرارة اه

هدرت لما تلتقى الخ الجوفة بضم الجيم العلبة ودرج الطيب والخشخشة صوت السلاح  
 ونحوه وحفيف مقول مطلق أى خشخشة كخفيف الريح والخفيف بالحياه المهملة  
 وفامين وهو صوت الريح اذا مرت على الاشجار والعشر بضم ففتح شجر عظيم له شوك ٣  
 والهدير صوت شقشقة الجمل يقول لما برزت لها ربي وكان سلاحها جوفتها وكان صوتها  
 مؤنثا ضعيفا كصوت الريح المارة بالاشجار هدرت عليها كالفعل الهاج فادهشتها  
 وقوله ثم اتقتنى بجهم لاسلاح الخ الجهم الغليظ الثخين وهو هنا كناية عن فرجها أو أراد  
 بالسلاح الشعر النسابت حوله وشبهه بمخز الثور حاله كونه معكوسا والعكس ان  
 يشد حبل في مخزها الى رسخ يديه ايدل وحينئذ يري شقه أوسع وأصله في البعير وقوله  
 معلنكس الكين المعنكس الكثيف المتجمع وقال شارح ديوانه هو الكثير اللحم  
 والكين بالفتح لحم الفرج من داخل والمشارج جمع شفر بالضم على خلاف القياس  
 وشفر كل شئ حرقه والمجلوم المقصوص شعره بالجلم بفتح الجيم واللام وهو المقص ونحوه  
 ومعلنكس ومجلوم كلاهما بابا لمرصفتان لجهم وكذا قوله ذى اعدين وجمله يسمى الخ  
 واراد بالاعدين الاسكتين أى حرفيه وسماهما ساعدين لفظا هما وطولهما وقوله كاه  
 وجهه تركمين الخ أى كان ذلك الجهم المراد به الفرج شبه كل فلقة منه بوجه تركى والترك  
 غلاظ الوجوه عرضها حرها واذا نظرت عامله ما فى كأن من معنى التشبيه وعند غضم بهم  
 تشدد وجوههم حمرة وروى الفراء وغيره قد غضيا فتكون الجملة حال من تركمين على طرز  
 قوله تعالى أيجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ومستهدف صفة لوجه وهو اسم فاعل  
 من استهدف قال صاحب العباب واستهدف أى اتصب قال النابغة في صفة فرج  
 واذا طعنت طعنت في مستهدف رابى الجسة بالاعيم مرمد

وشئ مستهدف أى عريض اه والطعان بالكسر ممد وطعنه بالرفع طعنا وطعانا  
 وغير بالرفع صفة مستهدف والمجمر اسم فاعل من انجحر أى دخل بحجره بضم الجيم  
 ويكون المهملة يقال أبحرته أى الجأته الى ان دخل بحجره فانجحر وقوله كان رمانة الخ  
 يريد ان داخل ذلك الفرج محرش شديدا لمرادته وقد يشعل والقرب جمع قرة بالضم البرد  
 كقرفة وغرف وقوله هل يغلبن بظرها الخ يقابن مؤ كدبانون الخفية والبطر الحمة  
 بين شفرى الفرج تقطعها الخائنة والمرأة التي لم يصح بظرها يقال لها بظراء ومنه قولهم  
 فى المشتم يا ابن البظراء واطعنا أصله تطاعنا والاف ضهير البظرو الاير وقوله والطعان  
 الاول الخ أى من يطعن أو لاهو الذى يذهب بالظفر ويقلب ومعلوم ان الذكر هو الذى  
 يبدأ بالطعن للاتى وقوله انى لقوى سنان الخ يقول انى لقوى كالسنان يطعنون بي  
 نحو والاعداء يطعنون بضم العين وقوله وأنت أخت الخ هذا التفتات من الغيبة  
 الى الخطاب وأنت مبتدا وعيبة خبره وأخت منادى لما جعل جريرا امرأه قال له  
 يا أخت كليب أى يا امرأتى من قبيلة كليب والعبية بالفتح خرج مصغير وضع فيه الشيب

فصادقت خبري كاهل فاجابها  
 يشان لها بان منه أطايبه  
 وهي من الطويل قوله قوله  
 القاف وتشديد الواو اسم موضع  
 وكذلك فرفة بالقاف قوله انجوا  
 أمر اللاتين من نجوت بلاد البعير  
 عنه اذا سلطته وكذلك أنجيت  
 ومادته نون وجيم وواو يخاطب  
 به الشاعر الضيق قوله نجا الجلد  
 النصارى تصور اسم الجلد قوله  
 غاربه بالفتن المجمع وهو أعلى  
 الظهر (الاهراب) قوله فقلت  
 جهلة من الفعل والفاعل وقوله  
 انجوا عن نجا الجلد قول القول  
 أي انجوا عن النانة نجا الجلد  
 قال القراء وإنما أضاف النجا  
 إلى الجلد مع ان النجا هو الجلد  
 لان العرب تضيف الشيء إلى  
 نفسه اذا اختلف اللفظان كقوله  
 حتى البقين ولدار الاخرة قوله  
 انه أي الشان الهام اسم ان والجملة  
 التي بعده خبره في محل الرفع  
 قوله من أي من الناقة وهو حال  
 من السنام وسنام مرفوع على  
 انه فاعل لقوله سيرضيكما وقوله  
 وغاربه كلام اضافي عطف عليه  
 (الاستشهاد فيه) في قوله نجا  
 الجلد فانه أضاف المؤكد إلى  
 المؤكد هكذا قال ابن القاسم ٣

٣ قول العيني ابن القاسم لعل  
 الصواب ابن أم قاسم فانه من جملة  
 من تكلم العيني على شواهد

والكمر جمع كمره بفتحين كتصبيح جمع قصبة وهو الذي كروا الاير وأصله الحشفة ويطابق  
 علمه مجاز التسمية لكل باسم الجزم وترجمة الفرزدق قد تقدمت في الشاهد الثلاثين  
 من أوائل الكتاب

• (وأنتدبعده وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد من) •  
 (ظهورهما مثل ظهور الترسين)

على انه قد جمع بين اللغتين فانه أتى بتثنية المضاف في ظهورهما ويجمعه في ظهور الترسين  
 واستشهد به سيدي به على تثنية المضاف على الاصل في موضعين من كتابه الموضع الاول  
 في الربع الاول في باب ما جرى من الائمة التي من الافعال وما أشبهها من الصفات  
 التي ليست بفعل وتقدم نقل كلامه في البيت الذي قبل هذا والموضع الثاني أول الربع  
 الرابع بين أبواب جموع التكسير في باب ترجمته هذا باب ما لفظ به مما هو منفي كالفظ  
 بالجمع قال وهو ان يكون كل واحد منهم ما بعض شيء مفرد من صاحبه وذلك قولك  
 ما أحسن رؤسهم أو أحسن عوالمهم قال الله تبارك وتعالى ان تنوبوا إلى الله فقد صفت  
 قلوبكم بكبار السارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما فرقوا بين المثنى الذي هو شيء على حدة وبين  
 ذاو قال الخليل نظيره قولك فعلنا وأنتما اثنان فتكلم به كما تكلم به وأنتم ثلاثة وقد قالت  
 العرب في الشئتين الذين كل واحد منهما اسم على حدة وليس واحد منهما ما بعض شيء  
 كما قالوا في ذالان التثنية جمع فقوله كما قالوا فعلننا زعم يونس انهم يقولون ضع رجالهما  
 وعلمناهم ما وانما هما اثنان الى أن قال وزعم يونس انهم يقولون ضربت رأسه ما وزعم  
 انه مع ذلك من رتبة أيضا جروهم على القياس قال همام بن قحافة

• ظهورهما مثل ظهور الترسين • وقال الفرزدق • هما نقتان في من قورهما •  
 وقال أيضا

بما في فؤادينا من الشوق والهوى • فيصير مناض القواد المعذب  
 انتهى كلامه قال الاعلم الشاهد فيه تثنية الظاهرين على الاصل والاكثر في كلامهم  
 اخراج مثل هذا الى الجمع كراهة لاجتماع تثنيين في اسم واحد لان المضاف اليه من تمام  
 المضاف مع ما في التثنية من معنى الجمع وأن المعنى لا يشكول ولذلك قال من مثل ظهور  
 الترسين بجمع الظاهر قال الزجاج في تفسير آية السارق قال بعض التصويين انما جعلت  
 تثنية ما كان في الانسان منه واحدا لاجتماع اكثر أعضائه فيه منه اثنان فعمل ما كان  
 فيه الواحد على من مثل ذلك قال لان للانسان عيني فاذا تثبتت العينين قلت هيونهما  
 فجعلت قلوبكم وظهوركم كقوله في القرآن كذلك وكذلك أيديهم وهذا خطأ انما ينبغي ان  
 يفصل بين ما في الشيء منه واحد وبين ما في الشيء منه اثنان وقال قوم انما فعلنا ذلك  
 للفصل بين ما في الشيء منه واحد وبين ما في الشيء منه اثنان فجعل ما في الشيء منه واحد  
 تثنيته جمعا كقول الله فقد صفت قلوبكم كما قال أبو اسحق حقيقة هذا الباب ان ما كان في

والاحسن ان يقال فيه ما قاله  
القراء على ما ذكرناه الا ان

(ق)

(الى الحول ثم اسم السلام عليك)

اقول قائله هو لبيد بن ربيعة  
ابن عامر العامري وعلمه

ومن يرك حولا كاملا فقد اعتذر  
ولما بلغ لبيد ثلاثين ومائة سنة  
وقربت وفاته قال

تمنى ابتلى ان يعيش ابرهما  
وهل انا الامن ربيعة او مضر  
فقوموا وقولوا بالذي تعلمانه

ولا تخمها ووجهها ولا تحلقها شعر  
وقولها والمر الذي لاصديقه

أضاع ولا خان الخليل ولا غدر  
الى الحول الى اخره وهي من

الطويل المعنى ظاهر (الاعراب)  
قوله الى الحول جار ومجرور

يتعلق بقوله وقولها بالذي تعلمانه  
لان المعنى اذ كراني بعدى بالذي

تعلمانه في من الشفقة والاحسان  
البيكا ثم ابكا على الى الحول

ولا بد من تقدير ابكيا بقرينة  
قوله ولا تخمها ووجهها ولا تحلقها

شعر وذلك ان التمسى عن خش  
الوجه وحلق الشعر لا يكون

الا في البكاء فامرهما بالبكاء عليه  
بدون هذين لان البكاء على الميت

يباح اذ لم يكن فيه خش وجهه  
وحلق شعره ولطم خد ونحو ذلك

الشيء منه لم يثن انظ به على الجمع لان الاضافة تبينه فاذا قلت اشجعت بطونهم ما علم ان  
للاثنين بطنين فقط وأصل التثنية الجمع لانك اذا اثبت الواحد فقد جعت واحدا الى  
واحد وكان الاصل ان يقال اثنا رجال ولكن رجلا ن لا يدل على جنس الشيء وعدده  
فالتثنية يحتاج اليها للاختصار فاذا لم يكن اختصار رد الشيء الى أصله وأصله الجمع  
فاذا قلت قلوبهم ما قلت ثنية فيهما قد أغنتك عن ثنية قلب فصار الاختصار ههنا ترك

تثنية قلب وان شئ ما كان في الشيء منه واحد فذلك جازع عند النحويين قال الشاعر  
• ظهورهما مثل ظهور الترسين • بغاء بالتثنية والجمع في بيت واحد وحكى سيبويه  
انه قد يجمع المفرد الذي ليس من شئ اذا أردت به التثنية وحكى عن العرب وضعها  
رجالها ما يريد رجل واحد ما انتهى وأنشده القراء في تفسيره عند قوله تعالى ولمن خاف  
مقام ربه جناتنا قال ذكر المفسرون انهما بسبب انان من بسايتين الجنة وقد يكون  
في العربية جنمة تثنيها العرب في اشعارها أنشدني بعضهم

ومهمهين قدفين مرتين • قطعه بالسمت لابن السعديين

وانشدني آخر

يسمى بكبداه ولهذين • قد جعل الارطاة جنتين

وذلك ان الشعرة قواف تقيها الزيادة والنقصان فيحتمل ما لا يحتمله الكلام قال القراء  
الكبداه القوس ويقال اهذم ولهذم لغتان وهو السهم انتهى والصحيح ان هذين  
البيتين من رجز نظام الجاهلي وهو شاعر اسلاى لاهم يان بن جعافة كانه قد قدم نقل  
آيات كثيرة من هذا الرجز في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة والرواية  
الصحيحة كذا

ومهمهين قدفين مرتين • ظهورهما مثل ظهور الترسين

جبتهم ما بالثمة لابن السعديين • على مطار القلب سامي العينين

والواو في مهمهين واو رب والمهمه القفر الخوف والقذف بفتح القاف والذال المعجمة  
بعدها فاه البعيد من الارض وقال العيني هو المكان المرتفع الصلب قال ويروي  
قدفين والقذف الارض المستوية قاله الجوهري والمرتب بفتح الميم وسكون الراء  
المهمله بعدها مشاة وقية الارض التي لا ماء فيها ولا نبات والظهور ما ارتفع من الارض  
شبهه بظهور ترس في ارة قناعه وتقريره من الثبت كما قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس • ايتس الاربع جميع فيما علق

وقال الاعلم وصف فلانين لانبث فيهما ولا تخلص يستدل به فشيهم ابا الترسين وقال  
العيني مثل ظهري الترسين في الاستواء والاملاس وعدم المرافق فيها من نبت للرعية  
او علم هاد للناس وجبتهم ما قطعتم ما وهو جواب رب المقدرة يقال جاب الوادي يجوبه  
جوبا اذا قطعه بالسيف يرد به وروي قطعه بافراد الضمير نقل العيني عن أبي علي انه قال

(فان قلت) تمامه في تقدير الحول  
 (قلت) لان الزمان ساعات وايام  
 وجمع وشهور وسنون والسنون  
 هي النهاية فكانه امرهما بالقول  
 بما فيه هو البكاء عليه الى مدة  
 هي نهاية الزمان في التقسيم الى  
 اجزائه ويمكن ان يكون لبيد  
 قد نظر في ذلك الى ما روي في بعض  
 الاسانار ان ارواح الموتى لا تنقطع  
 من التردد الى منازلهم في الدنيا  
 الى سنة كاملة ثم بعد سنة ترتفع  
 وتنقطع عن الدنيا فكانه قصد  
 بذلك ان تذكر انه وتبكيان  
 عليه في هذه المدة لتشاهد ذلك  
 عنهم ما بهين الحال فلذلك قال  
 ومن يبك حولا كاملا فقد اعترف  
 وقد قيل ان هذه المدة كانت  
 عزاء الجاهلية وقد ابطالها  
 الشرع (قلت) هذا انما يتنى ان  
 لو كان لبيد قال هذا في الجاهلية  
 ولم يقل لبيد هذا الا في الاسلام  
 لانه انما قال قبيل موته حين ذنت  
 وقائه واكثر شراح هذا البيت  
 قد خطوا ههنا ولا سيما بعض  
 من شرح ابيات كتاب الزمخشري  
 قد دروا قبيل قوله الى الحول  
 بكيت وقالوا يخاطب الشاعر  
 خليليه بقوله بكيت الى سنة من  
 قرائك كما سالت عليه كما ومن يبك  
 سنة فهو معدور

افرد الضمير وهو يريد الممهمين كما قال تعالى نسفكم عما في بطونه ويقال التقدير  
 قطعت ذلك ويقال انما افرد الضمير لانه اراد الممهمه وانما ناه تبيينها على طولها واتصال  
 المشي لرا كبه فيه كما قال رؤبة \* ومهمه اطرافه في مهمه \* انتهى وهذا يؤيد  
 ما قاله القراءه وقوله بانعت لابن المعتز اي نعمتاي مرة فواحدة فلم احتج الى ان نعمتاي مرة  
 ثانية وصف نفسه بالخذق والمهارة والعرب تقتصر بمعرفة الطرق وتعتبر الجاهل بها  
 واما روايه قطعت بالسمت لابن المعتز فهو من رجز الشاعر آخر انشده القاسمي في تذكرة  
 وذ كرقبه

ومهمه اعموز احدى العينين \* بصير الاخرى واصم الاذنين  
 \* قطعت بالسمت لابن المعتز \*

قال كانت في هذا الموضوع بثران فعورت احدهما وبقيت الاخرى فلذلك قال اعور  
 احدى العينين وقوله واصم الاذنين يعني انه ليس به جيل فيسمع صوت الصدى وقوله  
 بالسفت الخ أي قيل لي مرة واحدة فاكتفيت اتهمى وقال السمت السير بالحدس  
 وقال ابن يسعون يريد بالسفت الخ بشارته واحدا ولم احتج الى تكرير النظر لخذق وهو رقتي  
 بالطريق وقوله على مطار القلب متعلق بجيبته ما اراد على فرض جيبه هذه صفته وترجمة  
 خطام الجحاشي تقدمت في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة

(وانشده بعده وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد النجسمائة)  
 (وعيناي في روض من الحسن ترنع)

على انه قريب من وقوع المفرد موقع النبي فيما يصطهبان ولا يفترقان كقولك عيني  
 لاتمام أي عيناي وانما قال قريب منه لان المثال وقع فيه المفرد في موقع المثني والبيت  
 وقع فيه المثني وهو عيناي في موضع المفرد لان خبره ترنع وليس فيه ضمير اثنين قال  
 أبوحيان في تذكرة قال أبو عمر واذا كان الاثنان لا يكاد أحدهما يتفرد من الاخر  
 مثل اليدين والرجلين والخفين فان تقدم مشناه جازك في الشعر والكلام ان يوحده  
 صفته فتقول خفان جديدي وبعيدان وعيمان ضففة وضممتان لان الواحد يدل على  
 صاحبه اذا كان لا يفارقه وانشده القراء

ساجز يك خذ لا نابتطبي الصفا \* اليك خفا واحدا يقطر الدما  
 فقال يقطر ولم يقل يقطران انتهى والمصراع مجز وصدده

\* حشاي على جردك من الغضا \* والبيت من قصيدة لابي الطيب المتنبي مطلعها  
 حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا \* فلم أدر اى الطامعين أشيع  
 قال الواحدى في شرحه الحشاماتى داخل الجوف ويريد به القلب ههنا يقول قلبي على  
 جردك التوقد من الهوى أى لاجل توديعهم وفراقهم وعيني ترنع في وجه الحبيب في  
 روض من الحسن والبيت من قول أبي تمام



لو ترك البكاء وذهبا عن الايات  
 التي تقدمت عليه وتكافؤ في  
 معناه هذا التكافؤ وليس  
 الامر كذلك وانما هو مثل الذي  
 ذكرناه قوله ثم اسم السلام  
 عليه كما كناية عن الامر بترك  
 ما كان قد امره به من القول  
 بما فيه والبكاء عليه الى سنة  
 للمعنى الذي ذكرناه الا ترى ان  
 رجلا اذا كان في حديث مع  
 أحد ثم أراد ان يترك كلامه  
 وبفارقته ينهض ويقول سلام  
 عليكم ويكون هذا القول قاطعا  
 لكلامه وانما عطف بهم لان  
 المعنى على التراخي لانه قال افعلوا  
 وافعلوا ولا تفعلوا ولا تفعلوا الى  
 الحول ثم قال اتركوا هذا كله  
 بقوله ثم اسم السلام عليكم وانظمة  
 اسم مقصود والمعنى ثم السلام  
 عليكم وانما عطف بآية لافعلوا  
 كما زعم بعضهم ممن قد ذكرناهم  
 الا ان وقوله اسم السلام بآية  
 وعليكم خبره قوله ومن يترك  
 حولا اشارة الى تعاميل امره  
 اياها بترك ما امره به من  
 القول بما فيه والبكاء عليه الى  
 سنة فكانه يقول السنة مدة  
 بعيدة فاذا ذكرتماني بعد موتي  
 سنة كالتمة ثم تركنا ذكرى فانما  
 معذورتان لان من يترك على  
 بيته سنة كاملة فهو معذور اذا  
 ترك البكاء وكلمة من شرطية  
 ويسك مجزوم بها وحولان نصب

أق الحق أن يضحي بقاى ماتم \* من الشوق والبلوى وعيناي في عرس  
 وانما لم ينزل ترغيعه لان حكم العينين حكم حاسة واحدة ولا تكا. تنفرد احدهما برؤية  
 دون الاخرى فاكتفى بضمير الواحدة كما قال الاخر \* بها العينان تنهل انتمى \* وقيل صدر  
 الافاضل عند قول المعري  
 كان أذنيه اعطت قلبه خيرا \* عن السماء بما باقى من الفير  
 فان قلت كيف لم يبرز الضمير في اعطت مع اسنائه الى ضمير الاثنين قلت اما لانه قد نزل  
 العضوين منزلة عضو واحد لان المقصود به ما منفعة واحدة وعليه قول امرئ القيس  
 وعين لها احدره بكرة \* شقت ما قيم ما من آخر  
 الا ترى انه عني بالعين العينية حتى صرف الى ضمير الاثنى وقول أبي الطيب  
 وتكومت ركبانه عن مبرك \* تقعان فيه وليس مسكا اذفرا  
 لانه جعل كل ركبتيه ركبته واحدة حتى قال تقعان واما لانه قد عامل المنسقى معاملة  
 الجمع ومنه قول عنترة  
 متى ما تلقى فردين ترحف \* روانف ألبتك ونس تطارا  
 وقال آخره اقرب ابقى حتى الخيل وماح \* الا ترى انه قد عني الرافعين والقربين  
 روانف واقربا ومثله في افعال الوجهين قوله  
 وكان في العينين حب قرنفل \* أو نبلا كحلت به فانمات  
 وقول التوردي \* ولو بجلت يداي به اوضت \* هذا وقول أبي الطيب  
 \* وعيناي في رونس من الحسن ترغيع مع تمكنه من ان يقول وعيناي دليل على انه لافي  
 مقام الضرورة انتهى وقد تكلم ابن الشجري في أماليه على البيت وجعل المسئلة  
 رباعية فلا بأس بنقل كلامه تيمنا للقائده وقال بعد انشاد البيت الحشاميين الضلع  
 التي في آخر الجنب لي الورك والجمع احشاء رذكت النار تذكو اتقدت وارتفع اهها  
 والروضة موضع يتسع ويجمع فيه الماء فيكثر بيبته ولا يقال لارضع الشجر روضة  
 والرتوع في الاصل للماشية وهو ذهابها ومجئها في الرعى وكثيرا حتى استعمل الادميين  
 وفي التنزيل ترتع وناعب ومن قرأ ترتع بكسر العين فهو نقتعل من الرعى واصل ترتع  
 أكل ماشا ومنه قول سويد بن أبي كاهل  
 ويحييني اذا لاقيته \* واذا يخالوا لحي ترتع  
 وانما قال عيناي فنعني ثم قال ترتع فان خبر عن الاثنى بنعل واحدة لان العضوين لمشتركين  
 في فعل واحد مع اتفاهما في التسمية بجري عليهم ما ما يجري على أحدهما الا ترى ان كل  
 واحدة من العينين لا تكاد تنفرد بالرؤية دون الاخرى فاشتراهما في النظر كما اشتركا  
 الاذنين في السمع والقدمين في السعي ويجوز ان يهبر عنهم باو واحدة تقول رأيت به عيني

على الظرف وكامله مقته  
وقوله فقد اعتذر بجهل فعلية  
جزء الشرط (الاستشهاد فيه)  
في قوله ثم اسم السلام فان اسم  
مضاف الى السلام وهو اضافة  
المفعول الى المفعول به معنى لفظ  
الاسم ههنا معنى لان دخوله  
وخروجه سواء فانه

(ق)

(أقام ببغداد العراق وشوقه  
لاهل دمشق الشام شوق مبرح)

أقول فانه بعض الطائفتين  
وهو من الطويل قول مبرح  
أى شديدا يقال برح به الامر  
تبرح أى جهده (الاعراب)  
قوله أقام جملة من التعليل  
والفاعل قوله ببغداد العراق  
في محل النصب على المفعولية  
وبغداد لا ينصرف فلما أضيف  
المجرى بالكسر قوله وشوقه  
مبتدأ وخبره قوله شوق الثاني  
وقوله مبرح صفة والجملة وقعت  
حالا لقوله وشوقه مصدر مضاف  
الى فاعله وقوله لاهل دمشق  
الشام في محل النصب على  
المفعولية (الاستشهاد فيه) في  
قوله ببغداد العراق ودمشق  
الشام فان الاضافة فيهما اضافة  
المفعول الى المفعول عكس البيت  
السابق وذلك لان دخول العراف  
والشام وخروجهما سواء

(ق)

(كأشرف صدر القنطرة من الدم)

وسمته باذنى وما سعت في ذلك قدحى فان قلت بعيني واذنى وقدحى فثبت فهو وحسب  
الكلام والاول أخف رأ كثر استعمال اولك في هذا الباب اربعة اوجه من الاستعمال  
أحدها ان تستعمل الحقيقة في الظهور والخبر عنه وذلك قولك عيني رأته واذا نكسعتاه  
وقدمى سعتافيه والثاني ان تعبر عن العضو بواحد وتفرد الخبر جملا على اللفظ  
تقول عيني رأته واذنى سمعته وقدحى سمعت فيه وانما سعتاهموا الافراد في هذا تخفيفا

والعلم بما يريدون فاللفظ على الافراد والمعنى على التثنية فلو قيل على هذا  
وعيني في روض من الحسن ترنع • كان جيدا والثالث ان تثنى العضو وتفرد الخبر لان  
حكيم العيني أو الاذنين أو القدمين • حكم واحدة لا تقرا كهما في الفعل فتقول اذنى  
سمعته وعينى رأته وقدمى سمعت فيه كما قال • وعينى في روض من الحسن ترنع •  
ومنه قول سالى بن زيعة السبدي

فكان في العينين حب قرنفل • أو سفلا حكمت بهما فأنزلت

ومنه قول امرئ القيس لمن زملو فزل • بهما العينان تنهل وللقرزوق

ولو بجات يداى بها وضفت • لكان على للهدرا الخيار

والرابع ان يعبر عن العضو بواحد ويثنى الخبر جملا على المعنى كقولك اذنى سمعته  
وعيني رأته ومنه قول امرئ القيس وهذا قليل

وعينها احدره بكرة • شقت ما قيمها من آخر

وتول الآخر

اذا ذكرت عيني الزمان الذى مضى • بصعرا فليظلمنا • كقنان

فاما ما أنشده ابن السكيت من قول الراجز • والاذنى باردات اليرير • فكان  
الوجه ان يقول باردة على لفظ الساق أو باردات لان المراد بالساق الساقان  
ولكنه جمع في موضع التثنية ويشبه ذلك قولك ضربت رؤسهم او يمكن أن تكون  
الالف في باردات اشباها كقول القائل

وأنت من الفوائل حين ترمى • ومن ذم الرجال بمنزح

اراد بمنزح فاشبع القصة فنشأت عنها الفاء ويقال مخرار ورير للريق منه وقوله  
من الغضى منسر للبحر وكذلك قوله من الحسن مفسر للروض فن متعلقة بمحذوف  
وصف لاهنسر وقال حشاي والمراد ما جاور الحشا وهو القلب والعرب تعبر عن الشيء  
بمجاوره فانه معنى قلبى على بحر من الغضى شديدا لتوقد افراقهم وعيني ترنع من وجهه  
الحبيب في روض من الحسن واسمها الرنوع لانه ين لتصويب الفطر ونصه يديه في  
محاسن المنظور اليه واسمها الرنوع روضا تشبها بعيني بالرنجس ونظيره بالشقيق  
وانشده بالاحقران ومعنى البيت ناظر الى قول أبي تمام

أفى الحن ان يمسى بقابى ماتم • من الشوق والبلوى وعينى فى عرس

أقول قائله هو الاعشى ميمون

ابن قيس وصدده

وتشرق بالقول الذي قد اذعته

وهو من قصيدة ميمية وهي

طويلة من الطويل وأولها

هو قوله

ألا قل لتياقبن نيتهم السلي

تحية مشتاق اليها منهم

على قبلها يوم التقيت ومن تكن

على كذب الواشين يصرم ويصرم

الى أن قال

أئن كنت في جب عثمانين قائمة

ورقت أسباب السماء بلم

ليست درجتك القول حتى تره

وتعلم اني عنكم غير ملهم

وتشرق بالقول الى آخره

فلا توعدني بانفخار فاني

بني الله يتي في الدخيس العرمرم

قوله لتيا نصغيرتا الذي من

أسماء الاشارة قوله وتشرق

من شرق برة - اذ اغض وهو

من باب علم يعلم قوله قد اذعته

بالذال المججمة والعين المهملة

من الاذاعة وهي الافشاء قوله

صدر القناة هي الرمح ويجمع

على قنات وقنوات وفي وقتنا قوله

في الدخيس يفتح الدال وكسر

الخاء المبهمة وسكون الياء آخر

الحروف وفي آخره سين مهملة

وهو العظيم والعرمرم الكثير

(الاعراب) قوله وتشرق بجملة

من الفعل والفاعل والقول

في محل نصب مفعولة وقوله

الذي قد اذعته صيغة للقول

وأشدت للرضي • فالقلب في ماتم والعين في عرس • واستعمال الماتم للجماعة الفساق في

المناحة خاصة مما لم ترده العرب ولكنه عندهم • الجماعة في المناحة وغيرها قال أبو حنيفة

رمتها انا من ربيعة عامر • تؤم الضي في ماتم أي ماتم

وقول امرئ القيس فيما ذكرته شاهد اوصف به عين فرس ومعنى حذرة مكتنزة ضخمة

وبدرة تسدر النظر وشقت ما آقيها من آخرى اتسعت من آخره • ما والبيت من ثالث

البحر المعنى بالمقارب • عروضه سالمة وضره محذوف ووزنه فعل وقد استعمل فيه الخمر

الذي يسمى السلم في أول النصف الثاني وقيل يوجد الخمر الا في أول البيت وقوله من

زحلوفة الزحلوفة الرلاقة التي يتزجج فيها الصبيان فيزلقون ويروى زحلوفة بالقاف

اتسعت كلام ابن الشجري وترجمة المتنبى قد تقدمت في الشاهد الحادي والاربعين

بعد المائة

• (وأشد بعده وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد الخمسةائة وهو من شواهدس)

(كلاوا في بعض بطونكم تعقوا • فان زمانكم زمن خيصر)

على ان فيه قيام المفرد مقام الجمع وهو بطونكم لانه ير يدبطن كل واحد منهم وظاهره

انه غير ضرورة ونص سيبويه على انه ضرورة قال سيبويه في مسائل القيد يزم من باب

الصفة المشبهة من أوائل الكتاب قال بعضهم هم في الشعر ما لا يستعمل في الكلام قال

علقمة بن عبدة

به جيف الحسرى فاما عظامها • فيبيض وأما جلد هافصليب

وقال

لاتسكروا القتل وقد سبينا • في حاةكم عظم وقد شبينا

الى أن قال ومما جاء في الشعر على لفظ الواحد يراد به الجمع

• كلاوا في بعض بطونكم تعقوا • البيت وقوله به جيف الحسرى الخ هو جمع حسير

وهي الناقة التي أعيت من الاعياء والكلال قال الاعلم وصف طر بقا بعيدا شافعا على

من سلكه والصلب اليابس وقيل هو الولد أي قد سال ما فيه من رطوبة لاجاء

الشمس عليه يقول أكلت السباع ما عليا من اللحم فتعرت وبدوا وضع العظام وقوله

لاتسكروا القتل الخ قال الاعلم وصف انهم قتلوا من قرم كانوا قد سبوا من قوم فيقول

لاتسكروا قتلنا لكم وقد سببتم منا في حلو قكم عظم بقتلنا اياكم وقد شبينا نحن أي

غصنا بسبيكم لمن سببتم منا والبيت لا مسيب بن زيد مائة الغنوى وقوله كلاوا في بعض

الخ قال الاعلم وصف انهم قتلوا من شدة الزمان ركبه فيقول كلاوا في بعض بطونكم ولا

عناؤا حتى تعتادوا ذلك وتعدوا عن كفة الاكل وتقتنعوا باليسير فان الزمان ذو خصصة

وجذب والشاهد انه وضع الجلد موضع الجلود والخلق موضع الخلق والبطن موضع

قوله عروضه سالمة فيه ان العروض محدودة مثل الضرب اه مصححه

قوله كما شرقت السكاف للتشبية  
وماصدورية والتقدير كشرق  
صدر القنطرة الاستشهاد فيه في  
قوله شرقت فانها مؤنثة وفعالها  
وهو الصدر مذكور وكان القياس  
شرق ولكن لما كان الصدر  
الذي هو مضاف بعض المضاف  
اليه أعطى له حكمه

(ق)

(جاءت عليه كل عين ثرة)

أقول قائله هو عن ثرة بن شداد  
العيسى وعماه  
فتركن كل حديقة كالدرهم  
وهو من قصيدته المشهورة التي  
أولها

أعيالك رهم الدار لم تنكلم  
حتى تنكلم كالاصم الاعجم  
وهي من السكامل قوله ثرة بفتح  
الناء المثلثة وتشديد الراء معناه  
كل عين كثيرة الماء وكذا يقال  
صحاب ترى كثير الماء وناقرة  
واسعة الاحليل وبروى جاءت  
عليه كل بكر حرة قوله كل حديقه  
ويروى كل قرارة أي جاءت  
بمطر جود والبكر الصحابة في  
أول الربيع التي لم تظفر والحرة  
البيضاء وقيل الخالصة وحر كل  
شيء خالصة ومن روى ثرة فهي  
الملى وكذلك الثرثرة والقرارة  
كل مطاحتين من الارض يجتمع فيه  
السيل فاذا اشتدت الرياح رابت  
له حبيكا وطرايق فكانت القرارة  
مستقر السيل قوله فتركن كل

البطون لضرورة الشعر ونقل ابن السراج كلامه يدويه في باب التميز وتبعه ابن  
عصفور في كتاب سرائر الشعر وذهب القراء في تفسيره الى أنه جائز في الكلام غير مختص  
بالشعر وقد تقدم النقل عنه قبل هذا يمينين وقال أيضا في نفسه سورة النحل عند قوله  
نعالي تقي وظلاله عن اليمين والشمال قال وحده اليمين وجمع الشمال وكل ذلك جائز في  
العربية قال الشاعر

بني الشامتين الصخران كان هتني \* وزية شبلي محذوف في الضراغم

ولم يقل بأزواء الشامتين وقال الآخر \* قد عض اعناقهم جلد الجواميس \* ولم يقل  
جلود وقال آخر

فبابت بنى عبس واستاه طيبي \* وبابت بنى دودان حاشا بنى نصر

فجمع ووحد وقال آخر

كلا في نصف بطنكم تعيدشوا \* فان زمانكم زمن نخييص

وجاز التوحيد لان أكثر الكلام يواجمه الواحد فبقا لخذ عن يمينك وعن شمالك  
لان المتكلم واحد والمتكلم كذلك فكانة اذا وحده ذهب الى واحد من القوم وان جمع  
فهو الذي لامس الة فيه انتهى وتبعه جماعة منهم ابن جنى في المحتسب قال في سورة المؤمنين  
قرأ عظموا واحدا فكسونا العظام جماعة السلي وقناة والاعرج والاعمش واختلف  
عنه موم وقرأ عظاما جماعة فكسونا العظام واحدا مجاهدا قال ابو الفتح اما من وحده فانه ذهب  
الى لفظ افراد الانسان والنطقة والعلاقة ومن جمع فانه أراد ان هذا امر عام في جميع  
الناس وقد شاع عنه موقوع المنزلة في موضع الجماعة نحو قول الشاعر

\* كلا في نصف بطنكم تعفوا \* وقال آخر في حلقكم عظم وقد شبينا \* وهو كثير وقد

ذكرناه الا ان من قدم الافراد ثم عقب بالجمع أشبهه لفظا لانه جاو ربوا لفظ الواحد  
الذي هو انسان وسلالة ونطقة وعلاقة ومضغة ثم عقب بالجماعة لانها هي الغرض ومن  
قدم الجماعة بادوا اليها اذ كانت هي المقصود ثم عاد ليعامل اللفظ المفرد بمثله والاول اجرى  
على قوائيمهم الاتراك تقول من قام وقع مدوا خوتك فيحسن لانصرافه عن اللفظ الى  
المعنى واذا قلت من قام وقع مدوا خوتك ضرف لانك قد انتصيت بالجمع على المعنى  
وانصرفت عن اللفظ فعادة اللفظ به لانصراف عنه تراجع واتسكاب فاعرفه وابر  
عليه فانه كثير جدا انتهى ومنهم الزمخشري في كشافه قال عنه دقوله تعالى ختم الله  
على قلوبهم وعلى سمعهم فانه وحده السمع مع جمع القلوب كما وحده الشاعر البطن مع جمع  
كلا وامتضى الظاهر اسماعهم ويطونكم لكن لما كان المراد سمع كل واحد منهم م  
وبطن كل واحد مع لسان اللبس جازفانه من المهلوم ان لكل واحد منهم سمعا واحدا  
وبطنا وقد أورد البيت في عدة مواضع من الكشاف وأورده أيضا في المنفصل في باب  
التمييز ولم يقل سراحه كابن بهيش انه ضرورة ومنهم صاحب اللباب قال وقد يقع الواحد

موقع

حديقة. عنه ان الماء ما اجتمع  
استدار اعلام فصار كدور الدرهم  
ويقال شبيهه بياضه بيضا  
الدرهم (الاعراب) قوله جادت  
فعل ماض وقوله كل عين كلام  
اضافي فاعله قوله عليه في محل  
النصب على انه مفعول والضمير  
فيه يرجع الى النبي في البيت  
السابق وهو قوله  
اروضة انفا تضمن نبتا

غيث قليل الدمن ليس بهلم  
قوله ثرة بالجر صفة للعين قوله  
نتر كن محمول على المعنى لان  
المعنى جادت عليه السحاب ولو  
كان في الكلام بلازفة ترك كل  
قرارة على لفظ كل وتر كت ترده  
على بكر وقوله كل حديقة كلام  
اضافي منصوب بقوله تركر قوله  
كل درهم الكفاف للتشبيه  
والدرهم مجرور به (الاستشهاد  
فيه) في قوله جادت حيث أنت مع  
استداه الى لفظه كل لا كساب  
كل التائيت من المضاف اليه  
باضافته فانهم

(ظنهج)

(دعوت لما نابي مسورا)

فلي فلي يدي مسورا

اقول قائله هوا عرابي من بني  
اسد قائله ابو تمام وهو من  
المقارب وفيه حذف قوله لما  
نابي أي ما أصابي من النابتة  
قوله فلي يعني قال ليك يقال  
ليت الرجل اذا قلت له ليك

وقوع الجمع نحو قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ونظيره  
• كلوا في بعض بطنكم تمفوا • وقوله كلوا في بعض بطنكم قال صاحب الكشاف  
أكل في بعض بطنه اذا كان دون الشبع وأكل في بطنه اذا امتلاء وشبع وأراد بعض  
بطنكم وقوله تعفوا مجزوم بحذف النون في جواب الامر قال ابن السيرافي الخميم  
الجانح والخمص الجوع أراد بوجه الزمن بخصيص انه جائع من فيه فاصفة للزمن  
والمعنى لاهله يقول لهم اقتصروا على بعض ما يشبعكم ولا تملوا بطونكم من الطعام  
فإنه طعامكم فاذا فقد احتجتم الى ان تملوا الناس ان يطعموكم شيئا وان قدرتم  
لا نفسكم جزأ من الطعام عفتتم عن مسألة الناس انتهى قال شارح الباب وبعض  
فضلاء العجم في شرح ابيات المفصل تعفوا من العفة ويروي تعيشوا كلوا يتلصصون  
ويتغاورون لانهم في زمن قحط يقال لهم ذلك والماء في كلوا اقله لا تتكفونوا عفا لا يصدر  
منكم فعل قبيح كالانغارة والتلصص او تعيشوا ولا تعفوا فان زمانكم زمن قحط اهله  
جائعون انتهى والبيت من أبيات سيمويه الخمين التي لم يعلم قائلها والله أعلم

• وانشد بعده وهو الشاهد السادس والسبعون بعد الخمسمائة •  
(انما ابلان فيهما ما علمت)

على انه يجوز تسمية اسم الجمع على تأويل فرقة يروى جماعة بين قال ابن ريمس في شرح  
المفصل القياس بأبي تسمية الجمع وذلك ان الغرض من الجمع الدلالة على التثنية  
والتثنية تدل على القلة فهما معنيان متدافعان ولا يجوز اجتماعهما في كلمة واحدة  
وقد جاءني من ذلك عنهم على تأويل الافراد قالوا ابلان وعثمان وجمالان ووكي  
سبويه ابلان سوداوان وانما افاح جمع لقلة هذا كلامه (أقول) المراد من تسمية الجمع  
تضييقه بجملة من نوعين فلا تدافع بين التثنية والجمع الا اذا توجهها الى مفرد وقد  
تقدم ما يتعلق به في الشاهد الثلاثين وانشد صاحب الكشاف عند قوله تعالى فالتقى  
الما آن من سورة القمر في قراءة التثنية على ان المراد نوعان ماء السماء وماء الارض كما  
يقال عمران وايلان وهذا المصراع وقع في شعرين أحدهما ما أنشده أبو يزيد في نوادره  
وهو المشهور في كتب النحو والتفسير وقامه • نحن ايه ما شئتم فتسكبوا • وهو بيت  
مفرد لم يذكر غيره ولا قائله ونسبه لساغاني في العباب لشعبة بن قهر وهو شاعر مخضرم  
أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ذكره ابن حجر في الاصابة في قسم المخضرمين  
وقال الابل لا واحد لها من انظها وهي مؤنثة لان أسماء الجموع التي لا واحد لها من  
انظها اذا كانت لغير آدميين فالتأنيث لها لازم والجمع ابلان واذا صغرتها أدخلتها الهاء  
فقلت أبله كما تقول غنيمة واذا أرادوا ابلان فالتأنيث بدون قطعتهن من الابل  
انتهى ومنه ما أنشده أبو تمام في الحماسة من شعر للمساور بن هند وهو

والمسور بكسر الميم وسكون  
 السين المهملة وفتح الواو في آخره  
 راء مهملة اسم رجل (الاعراب)  
 قوله دعوت جملة من الفعل  
 والفاعل وقوله مسورا مفعوله  
 واللام في الما لتعليل وما موصولة  
 وتابني جملة صلته والتقدير  
 دعوت مسورا لاجل التائبة  
 التي تابني وكان دعاء مسورا  
 ليقوم عنه بدية لزمته فاجابه الى  
 ذلك قوله فلي أي فلياني فخذف  
 المفعول أي قال ليك قوله فلي  
 يدي مسورا فاجابه معنى بعد  
 اجابه له اذا سألني في أمر نابه فدعا  
 له جزاء اصنعه وخص يديه بالذكر  
 لانهما اللتان اعطتا المال وقيل  
 ذكر اليدين على سبيل الاتهام  
 والتاكيد فان قلت ما الفرق  
 بين التابني قات القاء الاولى  
 للعطف المؤذن بالتعقيب والثانية  
 سببية على حذف الفعل واقامة  
 المصدر مقامه فدعاه ان يكون  
 محبا بايما كان محببا يقول دعوت  
 مسورا لينصرف لي لما تابني من  
 التوبة فاجابني فاجاب الله  
 دعاه وزعم سيوبه ان ليك  
 تنسية لب وزعم يونس انه اسم  
 مفرد واصله ابي على وزن فعلى  
 ثم قلبت الفه ياء لاتصاله بالضمير  
 كما في عليك واليك ورد عليه  
 سيوبه به هذا البيت فانه اضافها  
 الى الظاهر ولم يات بالالف ولو  
 كان بمنزلة هي لقال فليايدي

اذا جارة شلت اسم عدن مالك \* لها ابل شلت لها ابلان

أراد اذا جارة لسعد بن مالك شلت ابل لها مثل من اجلها قطيعان من الابل والشل  
 العارذ قال ابن المستوفى قالوا في نحو ابلان وعمتان واقاحان ونحوه انهم أرادوا به  
 قطعتين قطعة في جهة وقطعة في أخرى أو قطيعين من الابل والغنم أو ابلا موصوفة  
 بصفة غير الابل الاخرى لتقيد التثنية بمعنى ما قوله عن اية بالتنوين والاصل عن ايتما  
 فلما حذف المضاف اليه عوض عنه التنوين والمشهور في المكتبة فعن ايتما نيت  
 الضمير على انه راجع الى فرقة وقطعة وروى عن ايتما بضم الهمزة مع تخفيف أي  
 وهذه الرواية واضحة قال صاحب العباب وانتكبت الرجل كاتته أو قوسه اذا اقاها  
 على منسكبيه وكذلك تنكبتا وتنكبتك تنكبتك انتهى قال بعض فضلاء الهمم في شرح  
 آيات المفصل الابلان جماعتان من الابل ولفظ الابل في عرفهم عبارة عن مائة بهيرون  
 جاز استعماله في اكثر منه وقوله فيهما ما علمت قال صاحب الكتاب به في الزنجشمرى أي  
 ما علمت من قرى الاضفاف وتحمل الغرامات والديات والتنكبت والتجيب وتنكبت  
 القوس اقاها على منسكبه ولا يدري هم أخذ ما في البيت نقل كاه عن المقتبس قلت أخذه  
 من الثاني وضمنه مع في الاخذ والاع في انا قطيعان من الابل فيهما ما علمت من قرى  
 الاضفاف وتحمل الغرامات فخذوا عن ايتما ما علمت وأردتم فانها مباحة غير ممنوعة ولا  
 يعد أن يريد تجنبوا عن ايتما مادام لكم مشيئة أي أبدأ فتجنبوا فانها ممنوعة بناو في  
 هذا الوجه يكون البيت مشتقاً على السامحة والحامسة والقصد الى وصف أربابها بالعزلة  
 والقوة وان أحد الايقدر على التعرض لابلهم هذا كلامه وقال خضر الموصلي في شرح  
 شواهد التفسيرين تنكبتوا اجماعاً في منسكبتكم وعن المعجزة لان القطعة المنسكية  
 قد انفصلت عن الباقي من تنكبت القوس اقاها على منسكبه أو من تنكبت عن الطريق  
 عدل عنه أي اعدلوا عن ايتما ثم وما زائدة على معنى ان في كل طائفة منها ما يدل على انها  
 للاجواد فانصرفوا عن ايتما ثم خائبين عاجزين عن مجازاتنا انتهى والظاهر ان المعنى في  
 هو هذا الاخير ويمنع المعنى الاول شيان أحدهما التقطى وهو تعدية تنكبت بعن فان  
 المعنى على الانصراف والمجازرة عنهما والثاني معنوى وهو ان الابل لا يمكن حملها على  
 المنسكبة عادة والله أعلم ثم رايت في شرح آيات ايضاح الفارسي لابن بري المصراع الثاني  
 فعن ايتما بافراد الضمير وتأنيثه وقال قبله

غداة دعا الداعي فكان صريخه \* فنجحنا اذا كر الدعاء المشوب  
 بكل وآة ذات جـ د و باطل \* وطرف عليه فارس متلبب  
 وجمع كرام لم يزمراتهم \* حشى الذل لادرود ولا متشاب

الصرخ الاجابة وهو في مع في مصرخ الذي هو مصدر كالاصراخ يقال اصرخته اذا  
 اغنثته ونججها نججها والمشوب المنادى والوآة بفتح الواو وهمزة مدودة فهما القرص

مسور لانك تقول على زيد اذا  
أظهرت الاسم واذ لم تظهر قلت  
عليه كما قال

دعوت فتى أجا بفتى دعاه

بليبه اسم شمردلى

(الاستنهاد فيه) في قوله فابى

يدى مسور حيث جاء ابى مضافا الى

ظاهر وهو نادرساذلان هذان

الاسماء التي تلزم الاضافة الى

المضمر نحو ودالك وسعديك

وحنايك وهذا ذيك وفي شرح

الكشاف كتب ابن الحبيب

الكتاب قلبا الاول بالالف

والثانية بالياء على اضافتها الى

يدى اضافة المصدر الى المفعول

ومعها الصغرى قلت الاول فعل

وان كانت الف الرابعة ولم

ذلك لتمييز ان الاول فعل وان

الثاني مصدر منصوب وعلامة

النصب فيه الياء

(فهم)

(انك لو دعوتنى ودونى

زورا ذات مترع ييون

لقات بييه لمن يدعونى)

أقول لم أفق على اسم فانه وهو

من الرمز لقوله زورا بفتح الزاى

وسكون الواو ومد الراء وهي

البئر البعيدة القعر والارض

البعيدة ايضا تسمى زورا وكذلك

دجلة بفتح الدال تسمى زورا لقوله

مترع من قوله م حوض ترع

بالخبر يك اذا كان ممتلئا وضبطه

بعضهم مترع بالنون ولزاي

السر بعة المقتدرة الخلق كأنه انضمن لحاق المطلوب وقد عليه اسرعتها وقوتها والطرف  
الحصان السكريم والمتلبب المتخزم المشعر وقوله فمن أي أبعاد الضمير على مجموع الابلين  
لانها جماعة وأراد بقوله ما علمت المنية ويجوز أن تكون الهاء تنبيهها والتقدير فمن أي  
شتم فتتكبروا وعدى تنكبوا بعن لانه بمعنى اعدلوا ومعناه التذير والارشاد أى  
تنكبوا وما شتمت من ذلك فهو خير لكم انتهى كلامه وقال شارح آخر آيات الايضاح  
الهاء من أي اراجعة الى الاصناف الثلاثة التي ذكرها قبل وهي ركب كل وآة  
وركب كل طرف والجمع الكرام ومراده الابعاد والتديد لا صريح الاستفهام كانه  
قال فمن أي ما شتمت فتتكبروا هذه الابل ان استطعت أى انكم لا تقدرين على ذلك  
هذا كلامه والشعر الثاني هو شعر عوف بن عطية المخرج التميمي والمصراع أول قصيدة  
عدها سبعة عشر بيتا وهذه أربعة آيات من أولها

هما ابلان فيهما ما علمت • فادوهما ان شتمت ان نسا لما

وان شتمت القهت وتجتت • وان شتمت عينا بهين كما هما

وان كان عقلا فاعقلوا اخذكم • بنات الخماض والبكار المقام

جزيت بى الاعشى مكان ابوتهم • كرام الخماض والقاح الرواقما

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى في شرح ديوانه أقبل أهل بيت من ربيعة بن  
مالك بن زيد مناة وهم بنو الاعشى حتى نزلوا وسط الر باب فاغار عليهم بنو عبدة مناة  
ابن بكر بن سعد بن ضبة فاخذوا ابلهم فقال بنو الاعشى انظر وارجل الامن الرباب له  
منعة وعز فاذا عوا عليهم جوارك اعد له يمنةكم أو تلبسوا بين التوم شرا فانواع عوف بن  
عطية بن المخرج نقالوا يعوف أنت والله جارنا وقد أخبرنا ومانا اننا نريدك فانطلق  
عوف الى عبدة مناة فقال أدوا الى هؤلاء بلهم فاخذوا ويضحكون به وقالوا ان شتمت  
جمعنا لك ابلان و ان شتمت عقلا لك قال اما عندكم غير هذا قالوا لا فانصرف عنهم فقال لبي  
الاعشى اتبعوا مصاد رائتم حتى اذا أوردوا قال يا بنى الاعشى لا تقهر واخذوا مثل  
ابلكم فاخذوا ثم انطلقت واحق نزلوا معه على أهل فجاءه بنو عبدة فقالوا يا عوف  
ما جعلت على ما صنعت قال الذى صنعت جعلنى فاخذوا يهابهم وقال ان شتمت جمعنا لكم  
وان شتمت عقلا لكم فقال عوف في ذلك هذه القصيدة وقوله هما ابلان الخ أى ابل بنى  
الاعشى وابلكم وأدى الامانة الى أهلها اذا أرسلها والاسم الادى والتأدية وقوله  
وان شتمت القهت الخ قال السكرى يقول ان شتمت فردوها أو نلقه ونهار تنجبونم وتردونها  
بالولادها وعين به من أى ردوها بايمان حتى نردوها بايمانها ويقال قد تجتت القهر من  
والناقة فهي متوجهة وفرس توج في بطنها ولدانتهى ويقال ألحق القمل الناقة القاحا  
أحبلها والنتاج اسم يشعل وضع البهائم من القم وغريها واذولى الانسان ناقة أو شاة  
ما خاض حتى تضع قبيل تجبها تجبان باب ضرب فالانسان كالثابة لانه يتاق الولد ويصلح

المجته من قواهم بغير زرع وزرع  
 اذا كانت قرية القمر ينزع منها  
 باليد والاول اصح واقر ب قوله  
 يكون بفتح الباء المرادة وضم  
 الباء آخر الحروف الخفيفة وفي  
 آخره نون وهي الباء المرادة  
 القمر الواسعة وكذلك الماتمة  
 قاله الجوهري (الاعراب) قوله  
 انك الكاف اسم ان ولولا لشرط  
 ودعوتى جملة من الفعل  
 والفاعل والمفعول وقعت فعل  
 الشرط قوله ودونى زورا جملة  
 اسمية وقعت حالا لقوله ذات مترع  
 كلام ضاقي مرفوع لانها صفة  
 زورا قوله يكون بالجر صفة  
 مترع قوله لقات جواب الشرط  
 وفي الحقيقة هو خبر ان وقد سد  
 مسد جواب الشرط قوله ابيه  
 مقول القول وقوله لمن يدعوني  
 يعلن بقوله قات (الاستشهاد  
 فيه) في قوله ابيه فانه اضمر الى  
 ضمير الغيبة وهو شاذ والحكم  
 فيه وفي أمثاله ان يضاق الى  
 ضمير الخطاب

(ظ)

(أما ترى حيث سهيل طالعا)

أقول هذا الشطر أنشده بن  
 الاعرابي ولم يشده تمامه ولا عزاه  
 الى قائله وقد قيل ان قائله مجهول  
 وأنشد السعيد السمرقندي  
 تمامه في شرحه لما صدمه ابن  
 الحاجب فقال  
 أما ترى حيث سهيل طالعا  
 ثم ما يضى كالشهاب لامعا

من شأنه فهو ناتج والبهيمة ميتوجسة والولاد تتجسس وقوله وان كان عقلا فاعقلوا الخ يقال  
 عقات عنه غرمت عنه مالزمه من دبه وحنانية وابن مخاض ولد الناقة يأخذ في السنة  
 الثانية والاثني عشر من مخاض والجمع فيهما نبات مخاض والبيكار جمع بكرة ككلاب جمع  
 كلبة والبكرة الصغيرة الشابة من الفوق والذكر بكر والمذاحم جمع مقهم بضم الميم وفتح  
 الحاء البعير الذي يربع وينفى في سنة واحدة ثم مقهم سنا على من قال الاصمعي وذلك  
 لا يكون الا لابن الهرميين قال السكري يقول ان صار الامر الى عقل اخيكم الذي  
 اخذت ابله فاعقلوا نبات المخاض والبيكار المقاحم أى اجمعوا له الرذالة فادوها اليه وهذا  
 هزيم وقوله جزيت بنى الاعشى الخ يريدانه عوضهم ابل اخيرامن ابلهم قال السكري  
 والمخاض الحوامل واحدها خلفه والاقاح ذوات الابلان واحدهم القحة بكسر فسكون  
 ويقال أيضا القوح والجمع لقم بضم القيم والروا ثم جمع راء وهي التي أحببت ولها وعطفت  
 عليه يقال قدر غنمه امه رعا ثار راء ما عطفت عليه من ولد غيرها أو بوانتهى وعوف  
 ابن عطية بن الطرع تقدمت ترجمته في الشاهد الحادى والسبعين بعد الاربعمائة

(تمة) من أمثلة تنذبة اسم الجمع قومان قال الفرزدق

وكل رفيعي كل رجل وان هما \* تعاطى القناقوماهما اخوان

وامتسده ابن عصفور في شرح الجبل الكبير على تنذبة قوم وكذا ابن مائث في شرح  
 التسهيل فتوماهما فاعل تعاطى وحذف نون التنذبة للاضافة الى هما وفيه شاهد أيضا  
 على تنذبة المضاف الى اثنين المربوطة فيكون من قبيل ظهرهما مثل ظهور والترية  
 ومعنى البيت ان كل رفيعين في السراخوان وان تعادى قوماهما وتعاطوا المطاعنة  
 بالقنا ورجل الشخص ما واه في الحضر ثم أطلق على أمثلة السار لانها نال ما واه وهذا  
 البيت مع وضوح معناه قد حذره أبو علي الفارسي في المسائل البغداديات بتقنين قوم  
 وزعم انه مشرود منصوب فاختل عليه ومعنى البيت واعرابه فاحتاج الى أن يحذف  
 به عنفات وتعلات كل غنيا عن امرتاه على واجل من ان ينسب اليه مثل هذا  
 التحريف ولا يكن هو كما قيل كفى المرهبة لان تعدد معانيه وقد تبعه على هذا التحريف  
 والتخريج ابن هشام في مغنى اللبيب ونخص كلامه من غير أن يعزوه اليه ونقل لك  
 كلامهما حتى لا تنقض العجب منهما قال أبو علي في البغداديات يشهدت الفرزدق وهو  
 وكل رفيعي كل رجل البيت وفيه غير شئ من العربية فنه قال تعاطى وقد تنذمه اثنان ولم  
 يتل تعاطيه افان قات انه حذف لام الفعل من تعاطى لالتقاء الساكنين ولم يرد له الى أصله  
 للضرورة فيقول تعاطيا فهو وقول وهذه ضرورة عكس ما في قول امرئ القيس

لهامتان خطانا لان هذا البيت اللام في موضع وجب حذفها مثل رمثان الحركة لتمام  
 في رمثا غير لازمة والفرزدق حذفها في موضع وجب اثباته لانك تقول تعاطيا وتراميا وان  
 قات تعاطى تفاعلا والالف لام الف هل ليست بضميره وفي الفعل ضمير واحد وان كان في



قوله سهيل بضم السين المهملة  
هو بنجبم يطالع وقت السحر  
(الاعراب) قوله أما الهمزة  
لاستنهاهم وترى جملة من الفعل  
والفاعل وحيث ظرف أضيف  
الى سهيل فلذلك جر سهيل  
وطالع العاصب لانه مفعول ترى  
وهو من رؤية البصر فلذلك  
اقتصصر على مفعول واحد  
(الاستشهاد فيه) في قوله حيث  
سهيل فان حيث من حقهما أن  
تضاف الى الجملة وههنا قد  
أضيفت الى المفرد وهو شاذ فان  
قلت ما محل حيث ههنا قلت  
حيث ههنا معرب لانه لم يضاف  
الى الجملة فهو اما منصوب على  
الظرفية أو منصوب على  
المفعولية ويكون ترى من  
رؤية القلب التي تدعى  
المقعوين فالقول الاول هو  
حيث والثاني هو قوله طالع  
أو يكون من رؤية البصر  
ويكون حيث منه ولا  
لهو طالع ساحل من حيث لامن  
سهيل لان الحال من المضاف  
اليه ضعيفة فان قلت كيف تقول  
حيث ههنا معرب قلت لان  
الموجب لبنيانه هو اضافته الى  
جملة واذا زال ذلك الموجب  
الذي هو علة البناء زال المفعول  
وهو البناء ومنهم من قال حيث

اللفظ مشى فهو في المعنى كناية عن كثرة وليس المراد بالتثنية هنا اثنين فيجوز حمل الكلام  
عليه الكثرة في المعنى يرجع الى كل فجملة الضمير على كل فهو قول ويقوى هـ ذوا وان  
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الا ترى ان الطائفتين لما كانتا في المعنى في جملة يرجع  
الضمير اليهما معنى لكنهما جمع على المعنى وكذلك تعاطى أفراد على المعنى اذ كان لكل ثم  
حسن به سد الكلام على المعنى فقال هـ اخوان فالقول في هـ ما انه مبتدأ في موضع خبر  
الابتداء الاول وهو كل وثم وان كان في المعنى في جملة الدلالة المتقدمة أن المراد بهذه  
التثنية الجمع الا ترى أن قوله كل رفيعي كل رحل جمع ونظيره قوله بينم ما بهـ ذوا وان  
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فان قال قائل ان هـ ما يرجع الى رفيعين على قياس قولهم  
في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن فهو عندنا مخطئ لان الاسم  
الاول يقي متعلقا بغير شئ وهذا القول ينقض في قول من يقول به لانه عندهم يرتفع  
بالثاني أو بالراجع اليه فاذا لم يكن له ثان كان اياه في المعنى ولم يعد اليه شئ وجب أن  
لا يجوز ارتفاعه به عند هـ والجملة التي هي هـ اخوان رفع خبر لكل ولا استحسن أن  
يكن هـ ما فصولا لو كان المبتدأ والخبر معرفة بين لاني وجبت علامة ضمير الاثنين  
دعنى به الجمع في البيت والآية وفي قول الآخر

ان النسبة والخوف كلاهما \* يوفي الخادم برقبان سوادى  
وقوله أن السموات والارض كانتا رتفاقة فتناهما ونحوه ذوا ولم اجدا الاثنين المظهرين  
دعنى بهما الجمع والكثرة فان كان كذلك جملة هـ ما مبتدأ وجملة اخوان خبره وجملة  
على لفظ هـ ما دون معناه ولو جملة هـ ما فصلا وكان الاسمان معرفتين وما قرب منهما  
وجملة اخوان خبر كل لم يمنع لان الاثنين المظهرين قد دعنى بهما الكثرة ايضا الا ترى  
ان في نفس هـ ما البيت وكل رفيعي كل رحل وايس الرفيقتان باثنين فقط وانما يراد بهما  
الكثرة فكذلك يراد باخوان الكثرة الا ان قوله وكل رفيعي في الجملة على الجمع أحسن  
من جعل اخوان على الجمع لان المعنى في قوله وكل رفيعي كل رحل كل الرفقاء اذا كانوا  
رفيعين رفيعين فهما اخوان وان تعاطى كل واحد مغالبة الآخر لاجتماعهما في السفرة  
والصعوبة فالقول الاول في هذا هو الوجه ومثل هذا قولهم هـ ان خيرا اثنين في الناس  
وهذان أفضل اثنين في العلماء فذلك على ان الاثنين في قولنا هـ ان خيرا اثنين في الناس  
والرفيعين في هـ ما البيت ما يذهب اليه سيبويه من أن المعنى اذا كان الناس اثنين اثنين  
فهذا أفضلهم واطرافه رفيعين في هـ ما البيت الى كل رحل لو كان المراد بهما اثنين فقط  
لكانت هـ ما الاضافة مستحيلة لان رفيعين اثنين لا يكونان لكل رحل ففي هـ ما البيت  
دليل على ان رفيعين يراد بهما الكثرة وفيه انه حل هـ ما على معنى كل وفيه الوجهان  
الذنان حاشا ما تعاطى فالما قوله قوما فيجتمعا ثلاثة أو وجه أحدها أن يكون بدلا من  
القنلان قوما من سبهما وما يتعلق بهما ويحتمل أن يكون مفعولا له وكانه قال وان

مدينة وان اضيفت الى المفرد كما  
في لدن وقد قيل ان حيث ههنا  
مضافة الى الجملة وان سمى الا  
مرفوع بالابتداء وخبره محذوف  
اي مستقر او ظاهر في حال  
طلوعه فانهم

(ق)

(اذا ريد من حيث ما انتعت له)  
اقول قائده هو ابوجحيم النخعي  
واسمه المشعر بن الربيع بن زرارة  
ابن كثير بن جنيب بن مالك بن  
عامر بن عسر الشاعر المشهور  
وابوجحيم بالياء آخر الحروف  
المشددة وهو شاعر مجيد من  
مخضرمي الدواتين الاموية  
والعباسية وكان فصيحاً قصداً  
راجحاً من ساكني البصرة وكان  
أهوج جباناً بخيلاً كذاباً  
مهروفاً بذلك أجمع وكان أبو عمرو  
ابن الهلالية قدومه وقيل انه كان  
يصرع ويقام البيت  
أتاه برياً مخلصاً يواصله  
وهو من الطويل قوله ريدة بفتح  
الراء وسكون الياء آخر الحروف  
وقد ابدال المهملة بقال ربيع  
ريدة ورأده وريدانه أي لينة  
الهبوب قال هـ ميان بن خنافة  
جرت عليها كل ربيع ريدة  
هو جـ فقوا نؤج الغدوة  
قوله نفعت أي هبت ونفخ  
الطيب يتفخ اذا فاح وله نفعة

ما تعاطى القنائل مقاومة أي لمقاومة كل واحد منهما ما صاحبه ومعاليته ويحتمل أن  
يكون مصدران باب صنع الله ووعداً لله لان تعاطى القنائل على مقاومة فتحمّل قوماً  
على هذا كما حلت وعدا لله على ما تقدم في الكلام مما فيه وعده هذا آخر كلامه وقال  
ابن هشام في الغنى هذا البيت من المشكلات لفظاً واعراباً ومعنى فلنشرحه قوله كل  
رحل كل هذه زائدة وعكسه حذوها في على كل قلب متكبر فيمن أضاف وتعاطى أصله  
تعاطى الحذفت لامه للضرورة وعكسه اثبات اللام للضرورة فيمن قال لها متنتان خنطانا  
اذ قيل ان خنطنا فعل وفاعل أو أف تعاطى لام الفعل ووجد الضمير لان الرقيقين ليسا  
بثنيين عيين بل هما كثير كقوله تعالي وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ثم جعل على  
اللفظ اذ قال هما اخوان كما قيل فاصطو ايتموا بوجهل هما اخوان خبر كل وقوله قوماً  
ما يبدل من القنائل قوماً من بيها اذ معناه تقاومهما ما حذفت الزوائد فهو بديل  
اشكال واما فعول لاجله أي تعاطى القنائل مقاومة كل منهما الا آخر أو مفعول مطلق من  
باب صنع الله لان تعاطى القنائل على تقاومهما هو في البيت ان كل الرفقاء في السفر اذا  
استقروا رقيقين رقيقة فيهما كلاخوين لاجتماعهما في السفر والصعبة وان تعاطى كل  
منهما ما غالبه الا آخر انتهى كلامه وهذا كما ترى فاسد لانه ساد أساسه وقد تنب له  
الدامم في الحاشية الهندية الا انه لم يقف على كلام أبي علي وقال أطال المصنف يعني  
ابن هشام في تفرير ما ينزل الاشكال الذي ادعاه وكما مبني على حرف واحد وهو ثبوت  
تموين قوماً من جهة الرواية واعلمها ليست كذلك وانما هي قوماً اثنين قوم والمثنى  
مضاف الى ضمير الرقيقين ولا اشكال حينئذ لفظاً واعراباً ولا معنى وقد رأيت  
في نسخة من ديوان الفرزدق هذا البيت مضبوط الميم من قوماً ما بفتح الواو واحدة  
ولمكت هذه النسخة في جالدين وضبط هذا البيت هو الذي كان باعنا على شرائهم والله  
الحمد والمئة انتهى وقد نقل العيني كلام ابن هشام بيانه في شرح شواهد الالفية من غير  
عزاليه والبيت من قصيدة للفرزدق خاطب فيه اذياً أتاه وهو نازل في بعض أقطاره  
وكان قد أرادنا نأخرى اليه من زاده وقال له تعش وينبغي أن لا يخون أحدهما صاحبه  
حتى تكون مثل الصاحبين وقال أبو عبيدة في كتاب الضيفان ضاف الفرزدق ذنب  
ومعه مسلول خالقي اليه ربع الشاة واراد ان يحاط به طرده فتم القى اليه الربع الاخر  
فشبع فقال الفرزدق هذه القصيدة وهذه أبيات منها

واطلس عسال وما كان صاحبا • دعوت لنسارى موهنا فأتاني  
فلما أتاني قلت دونك اننى • واياك في زادى لمشتركان  
فبت أقد الزاديين وينفسه • على ضوء نار مرة ودخان  
فقات له ناسات كشر صاحبنا • وقائم سيني في يدي بمكان  
تعش فان عاهدتني لا تخونني • نكمن مثل من ياذنب بصطحبان

طيبة قوله برياها بفتح الراء  
وتشديد الياء آخر الحروف  
وهي الراجحة (الاعراب) قوله  
اذا ظرف فيه معنى الشرط  
وريدة مرفوع بفعل محذوف  
يقصره الظاهر أى اذا نعتت  
ريدة قوله من حيث حيث  
ههنا منقطع عن الاضافة  
تقديره اذا ريدة نعتت له من  
حيث هبت وذلك لان ريدة  
فاعل بفعل محذوف يقصره  
نعتت كذا كرنا ولو كان نعتت  
مضافا اليه حيث لزم بطلان  
التفسير اذا مضاف اليه لا يعمل  
فيما قبل المضاف فلا يفسر  
عاملا فيه قوله انا جواب  
اذا وهي جملة من الفعل  
والمفعول والمفاعيل وهو قوله  
خليل قوله يواصله جملة وقعت  
صحة تحليل (الاستشمام ادفيه)  
في قوله من حيث حيث قطع  
عن الاضافة كذا كرنا واصله من  
حيث هبت

(ظه)

(ونظنهم تحت الحيا بعد ضمهم  
بييض المواضي حيث لى العمائم)  
أقول قيل ان قائله هو الفرزدق  
من قصيدته التي تذكرها في  
البيت الذي يأتي ولم أجده فيها  
في ديوانه وهو من الطويل قوله  
ونظنهم من طعنه بالرمح قطعنه  
بالفتح فيهما وطعن في السن

وأنت امرؤ ياذب والغدر كنما • أخمين كـ أنا أرضا بلبان  
ولو غـ يرنا نبت تلقس القرى • رماح بسمهم أو شـ بآستان  
وكل رفيق كل رحل وان هما • تعاطى القناقوماهما أخوان

والاطلس الاخير من الذئاب والوادى واربوعال صفة مبالغفة من العـ لان وهو  
مشى الذئب باضـ طراب وسرعة والموهن بفتح الميم وكسر الهاء اساعة تفضى من الليل  
وأندأ قطع طولاً والتكسر ظهـ والاسنان عند الضحك وتعش أمر من تعشى والبيت  
شاهد لاطلاق من على اثنين لقوله بصطيمان وأخمين مصغرا أخوين واللبان بالكسر ابن  
الادى وشبابة كل شئ حده وهو بفتح الشين المجهمة والموحدة

• (وانشد بعده وهو الشاهد السابع والسبعون بعد النجم مائة) •  
(لاصبح الحى أوبادا ولم يجودوا • عند التفرق فى الهيجا جالين)

على انه يجوز تشبيه الجمع المكسر فان جالين مشى جال أى قطيعين من الجمال وأورده  
صاحب الكشاف عند قوله تعالى رب السموات والارض وما بينهما على تشبيه الضمير مع  
ان المرجع السموات والارض بارادة ما بين الخفسين وقال فى المنصل وقد ينفى الجمع  
على تأويل الجماعتين والقرى يقين أنشد أبو زيد لما ابلان فيهما ما علمت • وفى الحديث مثل  
المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين وأنشد أبو عبيده لاصبح الحى أوبادا ولم يجودوا • البيت  
وقالوا القاحان سودا وان وقال أبو النجم • بين رماحى مالت ونمشل • انتهى والحديث  
رواه نافع عن ابن عمر والمروى فيه مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين تعبر الى هذه  
مرة وإلى هذه مرة لا يدري أيهما تتبع • والعائرة بالعين المهملة المتردة من عار الفرس  
اذا ذهب منها رهنها شبه المنافق فى تردده وعدم ثباته على جانب بالشاة المتردة بين قطيعين  
من الغنم لا تستقر فى قطيع ويقال سهم عائر وحجر عائر اذا لم يعلم من أين هو ولان رماه  
ولم يقيد الجمع بالمكسر كما فيه الشارح المحقق به احتراز من الجمع المصحح لئلا يجتمع فيه  
اعرابان بالحروف وهو متمنع لوضوحه واللقاح جمع لقوح وهى المناقفة ذات اللبن مشمل  
قلاص وقلاص وقال ثعاب اللقاح جمع لقعة بالكسر وان شئت لقوح وهى التي تبت  
فهى لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هى لبون بعد ذلك وتقدم شرح قوله

• بين رماحى مالت ونمشل • فى باب النديبة وقوله لاصبح الحى أوبادا البيت قبله  
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا • فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

أنشدهما أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي فى أمثاله وقال استعمل معاوية بن أبى  
سفیان ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبى سفیان على صدقات كلب فاعتدى عليه • ثم قال  
عمرو بن العتاء السكبي هذا الشعر وسعى فى الموضوعين من سعى الرجل على الصدقة أى  
الزكاة سعى سعيًا عمل فى أخذها من أربابها وعقالاتها وعقالتين منصوبان على الظرف أراد

يطعن بالضم قوله تحت الحبا  
 بضم الحاء المهـملة وتحتيف  
 الباء الموحدة جمع حبرة وضبطه  
 الجوهري بكسر الحاء وابن  
 السكيت ذكر الوجهين وأراد  
 به هذا أو ساطهم كما أراد من لي  
 العمائم رؤسهم والمعنى نطقهم  
 في أو ساطهم بعد ضربهم في  
 رؤسهم قوله ببيض المواضي  
 البيض بفتح الباء الحديد  
 والمواضي السيوف أراد ضربهم  
 بحديد السيوف في رؤسهم  
 ويجوز كسر الباء ويكون جمع  
 أبيض وهو السيف والمواضي  
 صفتها والاضافة فيه من قبيل  
 الاضافة في جرد قطيعة  
 (الاعراب) قوله ونطقهم جملة  
 من الفعل والتاعل والمنعول  
 قوله تحت الحبا كلام اضافي في  
 محل النصب على المقسولية  
 قوله بعد نصب على الظرف  
 وضربهم مصدر مضاف الى  
 المنعول وطوى ذكر التساعل  
 والتقدير بعد ضربنا ايهم  
 والباء في ببيض المواضي يتعلق  
 بالضرب قوله حيث مبنى على  
 الضم ولي العمائم كلام اضافي  
 مجرور بالاضافة (الاستشهاد  
 فيه) ان حيث لم تضاف فيه الى  
 جملة فيكون معربا ومجمله  
 النصب على الحالية وقد مر  
 الكلام فيه عن قريب

مدة عقال ومدة عقالين والعقال صدقة عام قال الاصمعي بعث فلان على عقال بقى فلان  
 اذ بعث على صدقاتهم قال أبو عبيد هذا كلام العرب المعروف عندهم فأما ما روى ان  
 عمر كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواه فاذا دخلت الى المدينة باعها ثم تصدق بثلث  
 العتلى والاروية قاله عقال الجبل الذي يعقل به البعير والرواه الجبل الذي يعرن به  
 البعيران وقالوا في قول أبي بكر لو منعه في عقالا عما أدوا الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لقاتلتهم عليه يعني بالعقال صدقة عام وقيل أراد الجبل الذي كانت تعقل به  
 الشريعة المأخوذة في الصدقة وهو بالجبل أولى في هذا الموضع لان الانسان انما يذكر  
 في مثل هذا الموضع الاقل الاكثر بناء على قوة العزيمة في الادنى فكيف في الاعلى  
 انتهى وقال المبرد في الكامل بعد نقل كلام أبي بكر رضى الله عنه قوله لو منعه في عقالا  
 على خلاف ما تناوله العامة واقول العامة وجهه قد يجوز فاما الصحيح فان المصدق اذا  
 أخذ من الصدقة ما فيها ولم يأخذ منها قيل أخذ عتالا واذا أخذ الثمن قيل أخذ نقدًا  
 وقال الشاعر

أنا فأنا والخطاب يضرب طبله \* فردولم يأخذ عتالا ولا نقدا

والذي تقول العامة تأويله لو منعه في ما يساوى عقالا فضلا عن غيره وهو وجهه الاول  
 هو الصحيح لانه ليس له علم بصدق عقال يعقل به البعير فيطلبه فيمنعه ولكن يجازى في قول  
 العامة ما ذكرنا وهو من كلام العرب أنا ما يجفنة يتعد عليهم اثلاثة أى لو تعد عليهم اثلاثة  
 اصلح انتهى وقال ثعلب في أماليه العقال صدقة ستة في خبر أبي بكر لو منعه في عقالا  
 وأنشد البيهقي والسبب في فقتهين الشعر والوبر قال ابن السكيت في شرح أدب الكاتب  
 اذا قيل ماله سبب ولا بد فعناه ماله ذو سبب وهى الابل والمعز ولا ذول بد وهى الغنم ثم كثر  
 ذلك حتى صار مشلا مضروبا بالقرقر فيقول لكل من لا مال له أى شئ كان فقيه يجازى من  
 وجهين أحدهما ايقاعهم النفي على السبد والبد وهم يريدون نفي ماله السبد والبد  
 والثاني استعمالهم ذلك في كل من لا مال له وأصله أن يكون في الابل والمعز والغنم  
 خاصة انتهى وقوله فكيف هو ظرف مع عامله المحذوف في محل الرفع على انه خبر مبتدأ  
 محذوف أى كيف حالنا وهذه الجملة دليل جواب لو يقول تولى هذا الرجل علمنا سنة في  
 أخذ الزكاة منا فلم يترك لنا شيئا الظلمة ايانا فلو تولى سنتين علمنا على أى حال كأن يكون وقوله  
 لا أصبح الى الخ اللام في جواب التمس مقدر وزعم خضر الموصلي في شرح شواهد  
 التفسير ان اللام في جواب لو المتقدمة وهو ذول عماقله والمخى القبيلة والاولى بجمع  
 وبدنه تختص قال الجوهري الوبد البحر بلشدة العيش وسوء الحال مصدر يوصف به  
 فيستوى فيه الواحد والجمع ثم يجمع فيقال أوباد كما يقال عدل وعدول على توهم النعت  
 الصحيح وأنشد البيهقي وقال ابن برى في شرح آيات الايضاح للقارى الوجه أن يكون  
 جمع وبدوه السبى الحال كنه ذوا تخاذل انتهى والهيء الحرب قال ابن ولاد في المتصور

والممدود الهيجاء تمد وتقصم قال الشاعر \* يارب هيجاهي خير من دعه \* وقال آخر  
 \* اذا كانت الهيجاء وانثقت العصاه انتمى وهي مؤنثة كما في البيتين وهذه الكلمة مع  
 شهرتم المبروردها القالى فى المتصرو والممدود مع انه استقصى النوعين فى كتابه ونفى  
 الجمل لانه جعلها صنفين صنفا للترحلهم يحملون على اثناعلمهم وصنفا للحريم يركبونه  
 اذا جنوا واخليلهم ويؤيده رواية ابي الفرج يوم الترحل والهيجاء واوباد اخيه اصبغ ان  
 كانت ناقصة وحال من القوم ان كانت تامة وروى ابو الفرج لا تصح الحى اوقاصا  
 وهو جمع وقص بفتح تين وقد تسكن القاف ما بين القريضتين من نصب الزكاة مما لا شئ  
 فيه فعلى هذه الرواية حذف مضاف الى اوقاصا الى اوقاصا الى اوقاصا الى اوقاصا  
 العام الثانى ما يجب فيه الصدقة وعمرو بن عبد الله الكلبى شاعر اسلمى

### باب المجموع

\* أنشد فيه وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد النجسة مائة \*  
 \* لنا جامل لا يهدأ الليل ساعره \*

على ان جاملا ليس يجمع بديل عود الضمير عليه من ساعره مفردا قال صاحب  
 الكشاف فى سورة الاعراف الاناس اسم جمع غير مكسر بديل عود الضمير المفرد اليه  
 وتصغيره على لفظه والسابق الى هـ ذابوعلى قال فى البغداديات قال قائل فهلا جاز  
 تكبيره أى اسم الجمع كما جاز تحقيره فيما حكاه سيديويه من قوله هم رجل ورجيل قيل له  
 لا ينبغي ان يجوز ذلك ان هـ ذابوعلى بنى الاتحاد والمراذبه الكثرة فلو كسر كما صغر  
 لكان فى ذلك اجراؤه مجرى الاتحاد وانتم عما وضع له من الدلالة على الكثرة اذ كان  
 يكون فى ذلك مساواته من جهة البناء والتكبير والتحقير والحديث عنه كالحديث  
 عن الاتحاد نحو ما أنشد أبو الحسن لهم جامل لا يهدأ الليل ساعره \* وهذا كل جهاته  
 أو عامته فيجب اذ صغر ان لا يكسر فيكون بترك تكبيره من منغصلا مما يرايه الاتحاد  
 دون الكثرة انتمى والمصراع من قصيدة الحطيمه هجاءها الزبرقان بن بدر الصحابى  
 التميمى ومدح فيها البرزخ بقبض بن شماس وفضله عليه وثقة قدم السبب فى هـ ذابوعلى  
 فى باب ما لا ينصرف والرواية ذووجامل بدل لنا جامل وهذه آيات منها

فدع آل شماس بن لائى فأنهم \* واليك أو كثر بهم من تكاثره  
 أنتصر اقواما يجودوا بما لهم \* فلو لا قبيل الهرمزان تحاصره  
 فلا المال ان جادوا به أنت مانع \* ولا العزم من بنيانهم أنت عاقره  
 فان تلك ذاعز حديث فأنهم \* لهم ارن مجد لم تخنسه زوافره  
 فان تلك ذاشاء كثير فأنهم \* ذووجامل لا يهدأ الليل ساعره

(٨)

أبا ناهم اقللى وما فى دماهم

شفاه وهن الشافيات الخوازم

أقول قائله هو الفرزدق وهو من

قصيدة طويلة من الطويل

قاله فى قتل قتيبة بن مسلم ومدح

سليمان بن عبد الملك بن مردان

وأولها هو قوله

تحقن بزوراء المدينة ناقى

حين يحول تبغى البورانم

فيا ليت زواراء المدينة أصبحت

باحنار فلج أو بسيف الكواظم

وكم نام عنى بالمدينة لم يزل

الى اطلاع النفس فوق الحيازم

اذ اجشأت نفسى أقول لها ارجى

وراءك واستحي بياض الهازم

الى أن قال

شفين حرازات الصدور ولم تدع

عليها مة الا فى وفاة للازم

أبا ناهم

جرى الله قومى اذ أراد خنارق

قتيبة سعى المدركين الا كارم

قوله تحقن من الحنين وهو

الشوق والزوراء اسم موضع

بالمدينة البرقع الباء الموحدة

وتشديد الواو جلد حوار يحشى

تعاماتراء العاقاة التى مات ولدها

فتسكن والاحقار جمع حفر

الماء والفلج بفتح الفاء وسكون

اللام وبالجميم اسم موضع

والسيف بكسر السين المهملة

شط البحر والكواظم جمع  
 كاظمة والسكاظمة اسم موضع  
 وأراد يجيء معاهنا كاظمة وما  
 حولها قوله وكم نام عنى أى كم  
 من خلى البال نام عنى لا يبالى  
 بما أنامه من الكرب والغم الذى  
 قد خرجت له نفسى من الخازم  
 الى التراقى قوله اذا جشأت أى  
 اذا ارتفعت نفسى لتخرج من  
 صدرى أقول لها الرجعى ورائك  
 واستغى من يياض الهازم أى  
 الشيب وهو جمع لهزمة  
 والحزازات جمع حزازة الصدر  
 وهو مافى القباب من الامر  
 المطلوب الذى يعيب صاحبه  
 قوله أبانايم اوقى ديوان الفرزدق  
 أبانايم سم فعلى الاقول يرجع  
 الضمير الى السوف المذكورة  
 فيما قبل وعلى الثانى يرجع الى  
 أهل الواقعة ومعنى أباناقلنا كما  
 فى قول طفيل  
 أباناقلنا من القوم ضعفهم  
 قال ابن هشام معناه قتلنا قوله  
 الحوائم العطاش السقى تحرم  
 حول الماء جمع حامة من الحوم  
 وهو الطواف حول الشئ  
 (الاعراب) قوله أبانا جملة  
 من القوم والقضاء على وهما  
 جار ومجرور والباء الاستعانة  
 وعلى روايته سم تكون الباء  
 السببية وقوله قسلى معول  
 لقوله أبانا قوله وما نافية وقوله  
 شفاء مبتدأ وفتح ما مقدا خبره

وقوله مواليدك أى أبناء عمك والمساكرة المناصرة أى فخرهم اذ لم يكن عندك من الضفر  
 ما تفخر به وقوله تحصر أقواما الخ أى أمتنع وتجنبس وتولدع هؤلاء الذين يجودون  
 بما لهم وعليك بالهرمز ان قامنعه أى انك لا تقة. در الاعلى العجم ولولا لجمسى هلا  
 والهرمز ان كان والى مدينة تسترفلما فتحت جأوايه الى عمرو بن الخطاب وقوله فان تك  
 ذاع الخ الحديث الحادث يريد ان عزمه حادث بتوليته النبي صلى الله عليه وسلم صدقات  
 بنى عقيم والارث بالكسر الاصل والمجد الشرف وزوافره مواده وروافده يقال هو  
 زافرتم عند السلطان أى يقوم بامرهم ويعينهم ويقال هو فى زافرة قومه أى فى عدددهم  
 وكثرتهم ويقال زوافره معظمه وقوله فان تك ذاشاء كثير الخ الشاء جمع شاة قال صاحب  
 المصباح الشاء من الغنم يقع على الذكرو الانثى فيقال هذا شاة لذكرو هذه شاة للانثى  
 وشاة ذكرو شاة أنثى وتصغيرها شوية والجمع شواوشيا بالهاجر جو عالى الاصل كما فى  
 شفة وشفاه ويقال أصها شاة مثل عاهة انتهى والجماع اسم جمع عى جماعه الابل  
 مع رعاتها والهدم هموز الاخر السكون والليل ظرف وسامر فاعله والضمير للجمال  
 أى لا يركن ولا ينام الذى يحفظ الابل وهو السامر يعنى ان الرعاية يسهرون ليلاهم لحفظ  
 الابلهم قال صاحب الصحاح السمر المسامرة وهو الحديث بالليل وقد سمر يسمر فهو  
 سامر والسامر أيضا السمار وهم القوم يسهرون انتهى وترجمة الخطبة تقدمت فى  
 الشاهد التاسع والاربعين بعد المائة

• (وأشده بعده • مع الصبح ركب من احاطة بحفل)

على ان ركب ليس جمع ابليل عود الضمير اليه من صفته بالافراد ولو كان جمع القليل  
 مختلفون والمصراع من لامية العرب للشعرى تقدم الكلام عليه قبل باب المثنى فى  
 الشاهد السابع والخمسين بعد المائة

• (وأشده بعده وهو الشاهد التاسع والسبعون بعد المائة)

(عرفنا جمع قراب بنى آية • وانكرنا زعانف آخرين)

على ان نون الجمع قد تنكسر فى ضرورة الشعر كما فى آخرين وقد يمكن أن تكون كسرة  
 النون كسرة اعراب كما تقدم النقل عن أبى على فى باب التنفية وسيأتى أيضا فى آخر هذا  
 الباب فلا ضرورة حينئذ قال الشارح المحقق فيما سيأتى اذا كسرت النون فلا يكون  
 ما قبلها الا نياء وكذلك نص ابن عصفور فى كتاب الضرائر ان كسر نون الجمع لا يكون  
 الا فى حال النصب والخفض كما ان فتح نون التنفية لا يكون الا كذلك فكسرهما شرطان  
 أحدهما الشعر وثانيهما ما لا يعرف سة وط قول ابن هشام فى شرح الشواهد  
 ان الشرط الثانى قد أهمله النحويون وان الشرط الاول أهمله ابن مالك فى منظومته  
 دون التسهيل قال ابن عصفور ووجه كسر النون تحريكها على أصل التقاء الساكنين

وقال العمري ويقال ان كسرتون الجمع ليس بضرورة وانما هو لغة تقوم بخي الشاعر  
كلامه على هذه اللغة والميت آخر ابيات اربعة بلجرير خاطب بها فضالة العمري او وردها  
محمد بن حبيب في المفااضات وهي

أثوعدني وراة بنى رباح \* كذبت لتقصرن يد الذودني  
فتم الوفد وفد بنى رباح \* ونم فوارس الفزع اليقين  
عرين من عرينة ليس منها \* برتت الى عرينة من عرين  
عرفنا جعفر اوبن عبيد \* وانكرنا زعانف آخرين  
وزاد العمري في روايته بعد هذا بيتا وهو

قبيلة أناخ اللوم فيما \* فليس اللوم تاركهم لحين

وسبب هذا على ما حكاه محمد بن حبيب ان جري الماهج اسنان السليطي وهو سليط بن  
الحارث بن يربوع وكان خال فضالة احمدي بن عرين بن ثعلبة بن يربوع قال فضالة بلجرير  
أتعجبو خالي أما والله لا قتلتك فقال جري هذه الايات وقوله أثوعدني الخ الهـ مزة  
للاذكار ورواها بنى خاف ورياح بكسر الراء بعدها منمنة تحتية هو ورياح بن يربوع بن  
حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن عيم وبنوه هم همام وهرمي وحجرى وزيد وعبيد الله  
ومعقد وجابر وقوله فتم الوفد الخ الوفد الجماعة والفزع الخوف وانما رصه بالـ قبي  
لان المدح انما يكون لمن يغيب عند الخوف المتيقن لا الخوف المتوهم أو المظنون وقوله

عرين من عرينة الخ عرين بفتح العين وكسر الراء هو عرين بن ذهابة بن يربوع وهو  
مبتدأ وخبره من عرينة وهو بضم العين وفتح الراء وهو بطن من بجيلة من قبائل اميين  
وهو عرينة بن قسرين عبيد بن اعمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن زيد بن  
كهلان وبجيلة هي أم عبة وهي بجيلة بنت سعد العشييرة وهي أم جماعة كل منهم بطن  
بهم ايمرفون ووجهه ايتس من اخبرنان أو من سنانفة يريدان عربنا طاني لا عدنانى وانما  
نفاه عن نسبه رجعله فطانيا ان كناية في فضالة فانه من ولد عرين وقوله برتت الى عرينة  
الخ قال ابن هشام في شرح الشواهد الاصل برتت اليه من منه فاناب الظاهر بن عن  
الضمير بن لا يوضح المتبر ان منه من المتبر اليه ولان ايقاع البراءة على صريح اسم عرين  
البلغ وقال العمري يقال برئ اليه بمعنى برئ له لان الى تجي مرادفة للام ويجوز ان تكون  
الى لا غاية والمعنى برتت من عرين منتهيا الى عرينة فيكون الى عرينة حل هذا كلامه  
وقوله عرفنا جعفر اوبن عبيد أى اخوته وهم جعفر ووجهه وروعيه وكذا عرين بن اخوهم  
لكنه نساء منهم وجميعهم اولاد ثعلبة بن يربوع رثعاب هو اخو كليب بن يربوع وجرير  
من اولاد كليب فرياح وثعلبة وكليب اخوة وروى عرفنا جعفر اوبن عبيد وقوله  
وانكرنا زعانف الخ ناعا فل وزعانف منعه وهـ لذات عرين يض بنض الهم بنى عرين بانه  
من الملحقين والاتباع لان الصريح الخالص النسب وزعانف جمع زعنفه بكسر زاء

والضمير يرجع الى السيفوف  
قوله وهن مبتدأ أى السيفوف  
والشافيات خبره يقول ليس  
الشفاء فى دماء السيفوف يعنى  
الدماء التى تهرى بها السيفوف  
وانما هن هى الشافيات لانه  
لولاها لما شفكت الدماء  
(الاستشهاد فيه) فى قوله  
الشافيات الخواتم حيث دخات  
الانف واللام على الشافيات  
الذى هو مضاف الى الخواتم  
وذلك لان الاضافة فيه لفظية  
وتختص الاضافة اللفظية بجواز  
دخول الانف واللام على المضاف  
فى مساوئ منها مثل هذا الموضع  
كفى قولك كالجعد الشعر ونحوه

(٥)

(القد ظفر الزوار أقنية العدا  
بما جاوز الآمال ملاسرو القتل  
أقول لم أفف على اسم فاعله وهو  
من السكامل قوله الزوار بضم  
الزاي جمع زائر والاقتنية جمع  
قنا والعدا بكسر الـ بن جمع  
عدو والآمال جمع أمل وهو  
الرجاء الاعراب) قوله لقر اللام  
للتا كيد وقد للتصديق وظفر فعل  
والزوار فاعله وهو مضاف الى  
أقنية التى هى مضافة الى العدا  
والباء فى قوله بما جاوز يتعاق  
بقوله لظفر وما وصله وتجاوز

والنون وسكون العين ينتم ما قال محمد بن حميد الزعانف الاتباع واحدة زعنفة وهو  
من زعانف الثوب اهداه التي تنوس منه وكذلك اتمام الناس ورد الهم انما هم من  
أطراف الاديم واخيشه وآخرين صفة او صوف محذوف اي قوم آخرين كذا قال  
الشارح المحقق وترجمته بحرية تقدمت في الشاهد الرابع من أول الكتاب

• (وانشده وهو الشاهد الثامن مائة) •  
(نصر الله أعظماد فنوها • بسببستان طلحة الطلحات)

على ان السماع والاستعمال في نحو طلحة وهو كل علم مد كمنحوم بالهاجعة بالالف  
والتام ولم يسمع جمه بالواو والنون وقد بسط ابن التباري الكلام على هذه المسئلة في  
مسائل الخلاف فلا بأس بإيراده قال ذهب الكوفيون الى أن الاسم الذي آخره تاء  
التأنيث اذا سمى به رجل يجوز أن يجمع بالواو والنون نحو طلحة وطلحون واليه ذهب  
ابن كيسان الا انه يفتح اللام فيقول طلحون بالفتح كما قالوا ارضون حملا على أرضات  
وافتح الكوفيون بانه في تقدير جمع طلح لان الجمع قد نستهمله العرب على تقدير حذف  
حرف من الكلمة قال الشاعر وعقبه الاعقاب في الشهر الاصم فكسره على المالاها  
فيه واذا كان الهاء في تقدير الاسقاط بازجعه بالواو والنون وبدلنا نأجعه ما على انه  
لوسمى رجل بجمراه أو جلي جمع بالواو والنون ولاخلاف ان ما في آخره الف التأنيث  
أشدت كما في التأنيث مما في آخره تاء التأنيث لان الف التأنيث صيغت الكلمة بنها  
ولم يخرج الكلمة من التذكير الى التأنيث وتا التأنيث ما صيغت الكلمة عامها  
وأخرجت الكلمة من التذكير الى التأنيث ولهذا المعنى قام التأنيث بالالف في منع  
الصرف مقام شيئين بخلاف التأنيث بالهاء فاذا جاز أن يجمع بالواو والنون ما في آخره  
الف التأنيث وهي أو كمن التاء فلا يجوز فيما آخره التاء كان ذلك من طريق الاولى  
وأما ابن كيسان فاحتج على ذلك بانه انما جاوزنا جمه بالواو والنون لان التاء تقط في  
الطلحات فاذا سقطت وبقي الاسم بلا تاء جاز جمه بالواو والنون كقولهم أرض وأرضون  
وكما حركت العين في أرضون بالفتح حملا على أرضات فكذلك حركت العين من الطلحون  
حملا على الطلحات لانهم يجمعون ما كان على فعلة من الاسماء دون الصنات على فعلات  
بالتحريك وقال البصريون لا يجوز هذا الجمع والدليل على امتهانه أن نحو طلحة فيه  
علامة التأنيث والواو والنون علامة التذكير فلو قلنا انه يجوز الجمع بالواو والنون  
لاذى الى أن يجمع في اسم علامتان متضادتان وذلك لا يجوز واهذا اذا وصفوا المذكر  
بالمؤنث فقالوا رجل ربعة يجمعوه ربعات بلاخلاف ولم يقولوا ربعون والذي يدل على  
صحته هذا القياس انه لم يسمع من العرب في جمع هذا الاسم الا بالالف والتاء كقولهم في  
طلحة طلحات وهبيرة وهبيرات ولم يسمع عن أحد من العرب انهم قالوا الطلحون فاذا

فعل وفاعل والآمال مقهوله  
والجملة صلة للموصول قوله  
ملاسر أصله من الاسر على لغة  
أهل العين (١) فانهم يريدون  
الميم من اللام كما في قوله صلي  
الله عليه وسلم ليس من اسير  
ام صيام في امسرو كلمة من ههنا  
للبيان والتفصيل وقوله  
واقفل عطف على قوله ملاسر  
(الاستشهاد فيه) في قوله الزوار  
أقضية العدا فان الزوار  
بالالف واللام مضاف الى أقضية  
التي هي مضافة الى العدا التي  
بالالف واللام كما في قولك  
الضارب رأس الجاني وذلك  
ليكون الاضافة انظمية

(٨)

(الودانت المستحقة صنوه  
مق وان لم أرج منك نوالا)  
أقول لم أفق على اسم قائله وهو  
أيضا من الكامل المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله الودم رفوع  
بالاتجاه وقوله أنت بالكسر

(١) قول العيني فانهم الخ كذا  
بالاصح ولا يظهر هنا تأمل  
اه



خطاب للمؤنس وهو أيضا مبتدا  
 وخبره قوله المستحقة صفوه  
 والجملة خبر المبتدا الاول قوله  
 منى جاز ومجروور في محل نصب  
 على الحال من الود قوله وان لم  
 ارج ان هذه تسمى واصلة وفي  
 التقدير هو عطف على مقدر  
 تقديره ارجو من ذلك نوال وان لم  
 ارج ونوالا نصب على انه  
 مقول لقوله لم ارج وصدر  
 الكلام أغنى عن جواب ان  
 (الاستشهادية) في قوله  
 المستحقة صفوه فان المستحقة  
 مضاف الى صفوه وصفوه  
 مضاف لصفوه بر ما هو مفعول  
 بال وهو الود وذهب المبرد الى ان  
 مثل هذا لا يجوز فيه الا انصب  
 ولا يجوز بالجر والعصم الجواز  
 بدليل البيت المذكور فان  
 صفوه فيه مجرور وهو حجة عليه

(٨)

(ان يغني عن المستوطنات)

فاننى استبوعا عنهما في

أقول قائله بجهول وكثيرا ما يحج  
 ابن هشام بالايات الجهول قائلها  
 والجهالة لا تضرب في الاحتجاج اذا  
 احتجتم المتقدمون مثل  
 سيبويه وأمثلة فان في كتابه آياتا  
 مجهولة وقد احتج بها وهو من  
 البسيط قوله ان يغنيان عن  
 فلان عن كذا فهو غان بعض

كان هذا الجمع مرفوعا من جهة القياس معدر من جهة النقل وجب ان لا يجوز واما  
 تولدهم انه في التقدير جمع طمخ ففاسد لان الجمع انما وقع على جميع حروف الاسم وتاء  
 التانيث من جملته ولم تنزعها عنه قبل الجمع وان كان اسم المذكر اذ لا يكون بمنزلة ما سمي به  
 ولا علامة فيه فالتاء في جمعه ممكن التاء في واحدة واما ما استشهدوا به من قولهم  
 وعقبه الاعقاب في الشهر الاصم فهو مع شذوذه وقتله لا تعلق له بما وقع الخلاف فيه  
 لان جمع التصحيح ليس على قياس جمع التمسك بل يحمل عليه واما قولهم انا جمعنا على جمع  
 نحو جرم او جرمي على ما بالواو والنون قلنا انما جاز لان ألف التانيث يجب قلبها الى بدل  
 لانها صيغت الكلمة عليها افتترت منزلة بعضها فلم يفتقر لعلامة تانيث الجمع بخلاف التاء  
 فانه يجب حذفها الى غير بدل لانها ما صيغت عليها الكلمة وانما هي بمنزلة اسم ضم الى اسم  
 فعملت علامة تانيث الجمع عوضا منها واما قول ابن كيسان ان التاء تسقط في الطلمات  
 فاذا سقطت جاز الجمع ففاسد لان التاء وان كانت محذوفة لفظا الا انها ثابتة تقديرا لانهم  
 لما أدخلوا التاء في الجمع حذفوا هذه التاء التي كانت في الواحد لانهم كرهوا ان  
 يجبهوا بين علامتي تانيث وكان حذف الاولى أولى لان في الثانية زيادة معنى فان  
 الاولى تدل على التانيث فقط والثانية تدل على التانيث والجمع وهي حرف اعراب تحذف  
 الاولى بمنزلة ما حذف لالتقاء الساكنين فانه وان كان محذوفا لفظا الا انه ثابت تقديرا  
 والذي يدل على فساد ما ذهب اليه من فتح العين من الطلمون ان هذا الجمع لم يبق فيه نظم  
 الواحد في حروفه وجر كانه والفتح يدخل في جمع التصحيح كما في ما قوله ان العين  
 حركت من أرضون بالفتح على أرضات قلنا لا نسلم وانما غير فيه لفظ الواحد دلالة  
 جمع على خلاف الاصل لان الاصل في هذا الجمع ان يكون له بعقل ولكنهم لما جوهرو  
 بالواو والنون غير وافية نظم الواحد تدعو بضاعت حذف تاء التانيث فيه تخصيصا له بشئ  
 لا يكون في ساخر اخوانه مع ان هذا التعمير يرض جواز لا تعويض وجوب الا  
 ترى انهم لا يقولون في جمع شمس شمسون ولا في جمع قدر قدررون فلما كان هذا الجمع في  
 أرض على خلاف القياس أدخل فيه ضرب من التغيير فاما اذا جمع من يعقل بالواو  
 والنون فلا يجوز ان يجعل به هذه المثابة لان جمعه بحكم الاصل لا يجوز ان يدخله تغيير  
 ويخرج على هذا حذف التاء وفتح العين من طلمات أما حذف التاء فلان التاء الثانية  
 صارت عوضا عنها لان التانيث واما انتم فحذفتم من غير عوض فبان الفرق واما فتح  
 العين فلاجل الفصل بين الاسم والصيغة فان ما كان على فعلة من الاسماء فانه يفتح منه  
 العين نحو جفنت وقصعات وما كان صفة فانه لا يحرك منه العين نحو صعبات واما جمع  
 التصحيح فلا يدخله من هذا التغيير واه كان اسماء أو صفة فبان الفرق بينهما والله أعلم  
 انتهى كلام ابن الأثيري مختصرا واعلم ان فتح عين فعلة الاسمي في الجمع واجب ويجوز  
 تسكينه في الضرورة كما يأتي في بابها ومنه قول البصري

استغنى عنه ولا حاجة له به وذكره  
في الدستور في باب فعل يفتل  
منه علم يعلم وقال غنى عنه غنى  
فهو غنى استغنى (الاعراب)  
قوله ان حرف شرط ويقضي فعل  
الشرط مجزوم وغنى صلته قوله  
المستوطننا عدن أصله  
المستوطنان فحذفت النون  
للاضافة والالف واللام فيه  
بمعنى الذي أى اللذان استوطننا  
عدن قوله فاقى جواب الشرط  
وضمير التكلم اسم ان والجملة  
أعنى استوطننا نحن ما يفتى  
خبره والتاؤه اسم ليس وخبره  
قوله يغنى والياء فيه زائدة  
والاصل استغنيا عنهم  
وحققت الياء منه للضرورة  
ويوطننا على القوف وعنهما  
يتعلق بغنى (الاستشهاد فيه)  
في قوله المستوطننا عدن حيث  
دخلت الالف واللام في المضاف  
المتنى لكون الاضافة لفظية

(٥)

(ليس الاخلاص بالاصفي مسامحة  
الى الوشاة ولو كانوا ذوى رحم)  
اقول فانه مجهور وهو ايضا  
من التسيب والاخلاص جمع خليل  
وهو الصديق الصافي والوشاة  
بضم الواو جمع واش وهو  
السامى ينقل الكلام بين  
الاخلاء (الاعراب) قوله  
ترجمة طلمة الطلمات

وكيف يدوغ لكم جمده • وطلمتكم بعض طلماته

خلا قال ابى الهـ الا المعرى في شرحه فانه زعم انه غير ضرورية وقوله طلمة الطلمات روى  
بالجر والنصب قال ابو حيان في نذ كونه حكى الكسائي والقرا عن العرب هـ ذال البيت  
بخفض طلمة على تكرير الاعظم أى أعظم طلمة الطلمات وما اختلفوا في جواز نصب  
طلمة بالرد على الاعظم والجل على اعراب التمسى وجعل ابن عصفور في كتاب الضرائر  
الجر من الضرورية قال ومنه حذف المضاف من غير ان يقام المضاف اليه مقامه فهو قوله  
• بهجته ان طلمة الطلمات • في روايه من خفض طلمة يريد أعظم طلمة الطلمات  
فحذف المضاف الذى هو أعظم دلالة أعظم المتقدم الذى كره عليه ولم يقم المضاف اليه وهو  
طلمة مقامه بل ابقاء على خفضه انتهى وقال ابن برى في شرح آيات الايضاح والاشبه  
عندى أن يخفضه باضافة • تان اليه لانه كان أميرها انتهى وقول ابى حيان نصب  
طلمة بالرد على الاعظم بمعنى البداية وزعم بعضهم انه بدل كل من بعض وزاد هذا المقدم  
في الابدال والصحيح انه بدل كل من كل يجعل أعظم من قبيل ذلك البعض واردة الكل  
بدايل المعنى وقال ابن السيد البطلوبسى في آيات المعانى من نصب طلمة نصلى اضماد  
أعنى لانه نبيه عليه بضرب من المدح لما تقدم من الترحم عليه وذهب آخرون في نصبه  
الى حذف حرف الجر كأنه أو ادرحم الله أعظم ما دفنوها بطلمة فالأحذف الجواز نصب  
وقدر نع قوم النصب وأنشده بالجر على تقدير مضاف كأنه في التقدير أعظم طلمة  
الطلمات ثم حذف الثانى لدلالة الاقوال عليه وهذا اذا قبل في كلامهم حذف الجار مع  
بقاء عمله انتهى • وطلمة الطلمات هو أحد الاجواد المشهورين في الاسلام واصله طلمة  
ابن عبد الله بن خلف الخزازى وأضيف الى الطلمات لانه فاقى اليهود خمسة أجياد اسم  
كل واحد منهم طلمة وهم طلمة الخير وطلمة القياض وطلمة الجلود وطلمة الدراهم  
وطلمة الندى وقيل كان في أجداد جماعة اسم كل طلمة كذا قال ابن الحاجب في شرح  
المفصل وقال ابراهيم الوطواط في كتاب القدر والخصائص الواضحة قيل معنى بذلك لانه  
كان أجيودهم وقيل لانه وهب في عام واحد الف جارية فكانت كل جارية منهم اذا ولدت  
فلا ما تسميه طلمة على اسم سيدها وذكر الطلمات الخمسة وهم طلمة بن عبيد الله التيمي  
وهو طلمة القياض وطلمة بن عمرو بن عبد الله بن معمر التيمي أيضا وهو طلمة الجلود  
وطلمة بن عبد الله بن عوف الزهرى أخى عبد الرحمن بن عوف وهو طلمة الندى وطلمة  
ابن الحسن بن على بن ابى طالب وهو طلمة الخير وطلمة بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق  
ويسمى طلمة الدراهم وطلمة بن عبد الله بن خازم الخزازى وهو سادسهم المشهور  
بطلمة الطلمات انتهى وقال ابن برى في شرح آيات الايضاح سمى طلمة الطلمات  
بسبب أمه وهى صفة بنت الحرث بن طلمة بن ابى طلمة وخوها طلمة بن الحرث فقد  
تكنى الطلمات كما ترى ففصل به هذه الاضافة من غير من الطلمات وكانوا ستة انتهى

وكان ولي حبسه نوبه امات قال الزمخشرى في أمنائه قال هجران بن وائل البليغ المشهور في طهة الطلمات

ياطلح اكرم من مشى • • • با واعطاء لتالذ  
منك العطاء فاعطى • وعلى حمدك في المشاهد

فحكيمه فقال فرسك الورد وقصرك بزنج وغلامك الخباز وعشرة آلاف درهم فقال طهة أف لك نسأ على قدرى وانما سالتنى على قدرك وقد رقيت بك باهلة واقه لول سالتنى كل فرس وقصر وغلام لى لا عطيتك ثم أمر له بمسائل وقال واقه ما رأيت مسألة يحكم الائم منها قال يا قوت في مجهم البلدان بصيستان ناحية كبيرة ولاية واسعة ذهب بعضهم الى أن هجرت ان اسم لنا ناحية وان اسم مدينتها زنج بتقديم المجهمة على المهمله وبينها وبينها عشرة أيام وعشرون فرسخا وهي جنوبي هراة وأرضها كلها رمله سبخة والرياح فيها لا تسكن أبدا ولا تزال شديدة تند يرحيم وطهم كاه على تلك الرسى وهي من الاقليم الثالث وفيها الخليل كثير وعمرو نصر بعق حن والمشهور ررحم الله أعظما والبيت أول قصيدته عدتها أربعة عشر بيتا القيس الرقيات رثى في طهة الطلمات وبعده

كان لا يحوم الخليل ولا يعقل بالليل طيب العذرات  
سبط الكف بانوال اذا ما • كان جود الخليل حبس العذرات

في الزاهر لابن الانبارى قال الاصحى العذرة فناء الدروال عذرات أفنية الدور وكانوا فيما مضى يطرحون النجاسات في أفنية دورهم فسموها باسم الموضع وكذلك انما تط هو عند العرب ما اطمان من الارض وكانوا فيما مضى اذا أراد الرجل قضاء حاجته طلب الموضع المطمان من الارض فيسكنه هذا حتى سمو الحديث باسم الموضع وكذلك الكسيف في كلام العرب الحفايرة التي تعمل للابل فتسكنه من البرد فهو اما حظروه وجهه لونه وموضع الحديث بذلك الاسم تشبها به انتهى وقد تقدمت ترجمة قيس الرقيات في الشاهد الثالث والثلاثين بعد المائة

• (وأنشد بعده) •

فما وجدت نبات بنى نزار • حلاقل اودين وأحرينا

على ان ابن كيسان استدل به ذال البيت على جواز جمع أحر وأسود بالواو والنون وهو عند غيره شاذ البيت قد تقدم شرحه مفصلا في الشاهد الرابع والعشرين من أوائل الكتاب

• (وأنشد بعده) • وقائله خولان فانسك فنتاهم •

على ان فانسك عند الاخنس حبل المبتدا الذي هو خولان والذات زائدة في الخبر وعند سيبويه غير زائدة فالاصل عنده هذه خولان فانسك فنتاهم والمصراع صدره وبجوهه

الاخلاء من فروع بانه اسم ليس وخبره هو قوله بالمعنى مسامعهم والباء فيه زائدة لئلا تكيد وقوله الى الوشاة يتعلق بقوله بالمعنى قوله ولو حرف شتر ما وصل بما قبله وفي الحقيقة هو عطف على مقدره تقديره ان لم تكن الوشاة ذوى رحم ولو كانوا ذوى رحم واسم كان الضمير الذى يرجع الى الوشاة وخبره هو قوله ذوى رحم (الاستشهاد فيه) في قوله بالمعنى مسامعهم بحيث دخلت الالف واللام في المضاف الجمع الذى اتبع المثنى في نفسه لكون الاضافة لفظية كما ذكرنا

(٥)

(طول الليالى أسرع في نقضى  
نقضن كلى ونقضن بعضى)

أقول قائله هو الاعراب الجملى وكان من المعمرين وعاش دهورا طويلا وبعده بيت آخر وهو حنين طولى وطوى بين عرضى

أعدنى من بعد طول المنهن  
وهما من الرجز وفيه القطع  
قوله طول الليالى ويروى ان الليالى أسرع قوله ونقضن بعضى ويروى

أخذت بعضى وتر كن بعضى  
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله طول الليالى كلام اضافى مبتدأ وأبرعت خبره وقوله في نقضى

يتعلق به قوله نقض كل جملة من  
 الفعل والفاعل والمفعول وقعت  
 حالاً بتقدير قد قوله ونقض بعضى  
 جملة مثلها معطوفة على الجملة  
 المتقدمة (الاستشهاد فيه) في  
 قوله أسرع فانه ما خبر عن  
 المذكرو وهو قوله طول الايام  
 والقياس أسرع ولكن المبتدأ  
 اكتب التانيث من المضاف  
 اليه فلذل انث الخبر

(٥)

(انارة العقل مكسوف بطوع هوى  
 وعقل عاصى الهوى يزداد تنويراً)

أقول قيل ان قائله من المولدين  
 وهو من البسيط المعنى ظاهر  
 وهو مع في ملجج دافيه  
 موعظة كبرية (الاعراب) قوله  
 انارة العقل كلام اضافى مبتدأ  
 وقوله مكسوف خبره أى مظلم  
 والباء فى بطوع يتعلق به وهو  
 مضاف الى هوى قوله وعقل  
 عاصى الهوى كلام اضافى مبتدأ  
 وخبره قوله يزداد وقوله تنويراً  
 نصب على التمييز الاستشهاد  
 فيه) عكس الاستشهاد فى البيت  
 السابق لان فى هذا تذكير  
 المؤنث وهو قوله مكسوف  
 وكان القياس مكسوفة وهالك  
 تانيث المذكرو وهو قوله أسرع  
 واتخاذ كالمؤنث ههنا مع انه  
 خبر عن المؤنث وهو قوله انارة  
 (١) قوله تصوم الخ كذا  
 بالاصل هنا وسأفى نظم الشهر  
 ونصن الدهر وليصيراه محصيه

• وأكرومة الحيين خلوا كما هي • وتقدم الكلام عليه مستوفى فى الشاهد السابع  
 والسبعين من باب المبتدأ وخولان حى من احباء ألين  
 • (وأشده به وهو الشاهد الحادى والخامسون بعد المائة وهو من شواهد من) •  
 (انك ان يصرع أخوك تصرع)

على ان القاء الشرط المتوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة فان جملة تصرع خبران والجملة  
 دليل جزاء الشرط وجملة الشرط معقوفة بين المبتدأ والخبر ويبقى الكلام عليه ان شاء  
 الله تعالى فى الجوازم والبيت من رجز عمرو بن خنارم البجلي وهو  
 يا أقرع بن حابس يا أقرع • انى أخوك فانظرن ما تمنع  
 انك أن يصرع أخوك تصرع • انى أنا الداعى زارافاهموا  
 فى باذخ من عز مجد يفرع • به يضرب قارو يتفجع  
 وأدفع الضيم غدا وأمنع • عز الشاخي لا يقمع  
 يقبعه الناس ولا يتبع • هل هو الاذنب وأكرع  
 وزمع مؤتشب مجمع • وحسب وغل وأقف أجدع

قال ابن الاعرابى فى نوادره كان جرير بن عبد الله البجلي تنافره وخاله بن ارمطة الكلبى  
 الى الاقوع بن حابس وكان عالم العرب فى زمانه والمنافرة لها كلمة من النقر لان العرب كانوا  
 اذا تنازع الرجال من منم واذى كل واحد انه اعز من صاحبه تحا كمالى العالم فن فضل  
 منها ما قدم نقره عليه أى فضل نقره على نقره فقال الاقوع ما عندك يا خال فقال نقر  
 العراج ونطعن بالرماح ونحن فتيان الصباح فقال ما عندك يا جرير فقال نحن أهل  
 الذهب الاصر والاحمر المعتصر تخيف ولا تخاف ونطم ولا نستطم ونحن حى لقاح  
 نطم ما هبت الرياح نطم الدهر ونصوم الشهر (١) ونحن الملوك لقمصر فقال الاقوع  
 واللات والعزى لو نافرتم قبصر ملك الروم وكسرى عظيم الفرس والنعمان ملك العرب  
 لنفرت عليهم وروى لنصرت عليهم فقال عمرو بن خنارم البجلي • هذه الارجوزة فى ثلاث  
 المنافرة وقوله يا أقرع بن حابس هو من الصحابة رضى الله عنهم • وكانت هذه المنافرة فى  
 الجاهلية قبل الاسلام والصراع الهلاك وتزار هو أبو قبيلة وهو تزار بن معد بن عدنان  
 والباذخ العالى يقال جبل باذخ بمجتمين والمجد العظمة والشرف ويفرع أى يملوكل  
 عز ومجد يقال فرعت قومي أى علوتهم • ما بالشرف ونحوه وهو بالقاهوم • ملتين والالذ  
 الاشدا ولتد بقله غلبه فى الخصومة والشاخي المرتفع ويقمع أى يقهر ويذل يقال قمعه  
 بالقاف والميم فانتمع وقوله هل هو الضمير خال بن ارمطة الكلبى والاكرع جمع كراع  
 بالضم وهو مستدق الصاق • تماره لاسفل الناس كالذنب والزمع بفتح الزاى والميم هو  
 وذل الناس يقال هو من زرع الناس أى ما خيره • والمؤتشب بفتح السين قال

العقل لان المضافا اكتسب  
التذكير من المضاف اليه

(٨)

(وكنت اذ كنت الهى وحدا  
لم يكن شئ يا الهى قبلها)

اقول فانه هو عبد الله بن  
عبد الاعلى القرشي الابر وهو  
من الرجز المسدس المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله وكنت من  
كان التامة وفي كتاب سيدي به  
قد كنت قوله اذ ظرف بمعنى  
حين كنت وهو ايضا من كان  
التامة قوله الهى اصلها يا الهى  
قوله وحدا كما منصوب على الحال  
والعامل محذوف تقديره  
انفردت وحدا والالف في  
وحدا وقبلا كالاطلاق قوله  
لم يكن اصله لم يكن حذف الفون  
منه للتخفيف وهو من كان  
الناقصة وقوله شئ اسمه وقوله  
قبلكا خبره وقوله يا الهى  
مستترض بين اسم كان وخبره  
(الاستشهاد فيه) في قوله وحدا  
حيث اضيف لفظ وحدا الى  
كاف الخطاب وهو مما يضاف  
لكل مضمرة الى الغائب نحو  
وحده والى الخطاب نحو وحده  
والى المتكلم نحو وحدي

(٩)

(والذئب أخشاه ان مررت به  
وحدي وأخشى الرياح والمطرا)  
ترجمة جرير بن عبد الله البجلي  
ترجمة الاقرع بن حابس الجاهلي

في الصحاح وفلان مؤنثب أي مخلوط غير صريح في ذم - به والوغل بفتح واو وود يكون  
المجتمعة قال في الصحاح والوغل النذل من الرجال وأجدع بالميم والدال المهمله مقطوع  
الانف وقوله نزل البراح بفتح الموحدة والحاء المهمله المكان الذي لاستقرته فيه من شجر  
وغيره وهو منزله الكرماء وقوله والاحمر المقصر وهو النحر وقوله حى لقاح بفتح اللام  
بعد ما قاف قال في الصحاح يقال حى لقاح للذين لا يدينون المملوك أو لم يصيهم في الجاهلية  
سبأه وجرير بن عبد الله البجلي صحابي وكان جملة اطفال عمره هو يوسف هذه الامة وقدمه  
عمر في سروب العراق على جميع بجيلة وكان لهم اثر عظيم في فتح القادسية ثم سكن جرير  
الكوفة وأرسله على رسول الى معاوية ثم اعتزل القرية وسكن قرية اسمها حى مات سنة  
احدى وثمانين وستمائة وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم بعثه الى ذى الخصاصه  
فهدمها وفيه قال ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيت الا تبسم  
كذا في الاصابة لابن حجر وخالد بن اوطاة الكلابي جاهلي والاقرع بن حابس صحابي قال  
ابن حجر في الامامة هو الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن - فبان التمهيد الجاهلي  
الدارمي قال ابن اسحق وقد عد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مكة وحنينا والطائف  
وهو من المؤلفة قلوبهم وقد حسن - الامة وقال الزبير بن النسيب كان الاقرع حكما في  
الجاهلية وفيه يقول جرير يوقل غير ما تناثر اليه هو والفرافصة أو خالد بن اوطاة

يا اقرع بن حابس يا اقرع • انك ان يصرع أخوك تصرع  
قال ابن دريد اسم الاقرع بن حابس فزاس وانما قيل له الاقرع اقرع كان برأسه وكان  
شعره ينافي الجاهلية والاسلام وروى ابن شاهين انه لما أصاب عيينة بن حصن بن الغنيم  
قدم وفد لهم فذكر القصة وفيها فلكم الاقرع بن حابس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في السبي وكان بالمدينة قبل قدوم السبي وفي ذلك يقول الفرزدق يفخر بجمه الاقرع  
وعند رسول الله قام ابن حابس • بخطبة أو والى الجند حازم  
له اطلاق الاسرى التي في قيودها • مغلظة أعناقها في السكائم

وأما عمرو بن خنارم البجلي فهو جاهلي والله أعلم هذا على وجه الاختصار وأما على وجه  
السطوة وما أورده أبو محمد الاعرابي في فرحة الاديب قال أملى علينا أبو الندى قال كان  
سبب المنافرة بين جرير بن عبد الله البجلي وبين خالد بن اوطاة بن خشين بن شيب السكابي  
ان كلبا أصابت في الجاهلية رجلا من بجيلة يقال له مالك بن عتبة من بني عادية بن عامر  
ابن قنادقواويه عكاظ فخر العادي بن عم له وقال له القاسم بن عتبة ل بن أبي عمرو بن  
كعب بن عريجه بن الحويرث بن عبد الله بن مالك بن هلال بن عادية بن عامر بن قناد  
يا كل عراقتنا من ذلك القرية يا محرم به فغذبه السكابي فقال له القاسم انه رجل من  
عشيرة في فقال لو كانت له عشيرة منقته فانطلق القاسم الى بني عمه بن زيد بن القوث  
فاستبعمهم فقالوا نحن منقته منقته منقته في العرب وليست لنا جماعة نتوى بها فانطلق الى آخر

أقول فأنه هو الربيع بن ضيبع  
 ابن وهب بن بغيض بن مالك بن  
 سعد بن عدى بن فزارة بن ذبيان  
 ابن بغيض بن زيث بن عطفان  
 ابن سعد بن قيس عيلان قال أبو  
 حاتم وكان من أطول من كان  
 قبل الاسلام عمر اعاش أربعين  
 وثمانمائة سنة ولم يسلم وقال حين  
 بلغ مائة سنة وأربعين سنة  
 أقفر من مية الجرب الى ال  
 دحين الى الظباء والبقر  
 كأنهم ادر منجعة  
 من نسوة كن قبلها دررا  
 أصبح منى الشباب مبتكرا  
 ان يناعنى فقد نوى عصرا  
 فارقنا قبل أن تفارقه  
 لما قضى من جماعنا وطرا  
 أصبحت لأجل السلاح ولا  
 أم لك رأس البعير انقرا  
 والذئب أوشاه الى آخره وهى  
 من الوافر وصف في هذا البيت  
 والذي قبله اتهاه سنه وذهب  
 قوته فلا يطيق حمل السلاح  
 لحرب ولا يملك رأس البعير ان  
 نقر من شئ وان يبخشى من الذئب  
 ان مر به على حدته ولا يحتمل  
 الريح واذى المطر لهرمه وضعفه  
 (الاعراب) قوله والذئب  
 منصوب بتعل يقسمه الظاهر  
 قول العيني من الوافر هكذا  
 بالفتح بايدينا وهو سهو فانه  
 من المنسرح اه مصححه

فاستبعمهم فقالوا كلما طارت وبرة من بني زيد في أيدي العرب أردنا أن نقتبها فانطلق  
 عند ذلك الى جرير بن عبد الله البجلي فكلمه فكان القاسم يقول ان اول يوم أريت فيه  
 الثياب المصبغة والقياب الحجر اليوم الذي جئت فيه جريراني قسروا وكان سيد بن مالك  
 ابن سعد بن زيد بن قسروا وهم بنو آية فدعاهم في انقراع العادي من كلب فقتلوه وخرج  
 يشيهم حتى هجم على منازل كلب بهكاظ فانزع منهم مالك بن عتبة العادي وقامت  
 كلب دونه فقال جرير زعمتم ان قومه لا يعنونه فقالت كلب ان رجالنا خلفو فدال جرير  
 لو كانوا لم يدفعو اعنكم شيئا فقالوا كأنك تستطيل على قضاة ان شئت فابينا كم الهد  
 وزعيم قضاة يومئذ خالد بن أوطاة بن خشين بن شيبث قال ميعادنا من قابل سوق عكاظ  
 فجمعت كلب وجمعت قسروا فوا عكاظ من قابل وصاحب أمر كلب خالد بن أوطاة  
 فحكموه الاقرع بن حابس بن عقيل بن محمد بن سفيان بن مجاشع حكمه جميع الحيين  
 ووضعوا الرهون على يدي عتبة بن ربيعة بن عبد شمس في أشرف من قريش وكان في  
 الرهن من قسروا الاصرم بن عوف بن عوف بن مالك بن زيسان بن ثعلبة بن عمرو بن  
 يشكر بن علي بن مالك بن سعد بن قدير بن قسروا من أحر حازم بن ابي حازم وحصر بن العلبة  
 ومن بني زيد بن العوث بن أنمار رجل ثم قام خالد بن أوطاة فذال البحرير ما جعل قال الخطير  
 في يديك قال ألف ناقه حمراء في ألف ناقه حمراء فقال جرير ألف قينة عذراء في ألف قينة  
 عذراء وان شئت فالف أوقية صفراء لالف أوقية صفراء قال من لي بالوفاء قال كفيك  
 اللات والعزى واساف ونائلة ويعوق وذو الخناصة ونسرين عليك بالوفاء قال ودومائة  
 وقلس ورضا قال جرير لك بالوفاء سبعون غلاما مع ما تحمولا يوضعون على أيدي الاكفاء  
 من أهل الله فوضعو الرهن من بجيلة ومن كلب على أيدي من عيينا من قريش  
 وحكموا الاقرع بن حابس وكان عالم العرب في زمانه فقال الاقرع ما عندك يا خالد فقال  
 تنزل البراح ونظن بالرماح ونحن نتيان الصباح فقال الاقرع ما عندك يا جرير  
 قال نحن أهل الذهب الاصفر والاحمر المعتصر نحيف ولا تخاف ونطم ولا نستطم  
 ونحن حياقنا نطم ما هبت الرياح نطم الشهر ونظن الدهر ونحن الملوكة قسروا  
 فقال الاقرع واللات والعزى لو فاخترت قبصر ملك الروم وكسرى عظيم فارس واليمن  
 ملك العرب لنفرتك عليهم وأقبل نعيم بن هبيرة الثوري وقد كانت قسروا ولده بقوس الى  
 جرير فركبه جرير من قبل وحشبه فقبل لم يحسن أن يركب القوس فقال جرير انطيل  
 ميامن وانا لتركب الامن وجوهها وقد كان نادى عمرو بن خشارم أحد بني جشم بن  
 عامر بن قدا فقال

لا يقبل اليوم فتي والاكما • يا بني نزار انصرا أنا كما  
 ان ابي وجدته أنا كما • ولم أجدني نسيباً وانا كما  
 غيب وبيع سبط ندا كما • حتى يحمل الناس في مرعا كما

أى أخشى الذئب أخشاه ويجوز  
فيه الرفع على الابتداء والاول  
أوجه قوله ان مررت به أى  
بالذئب وجواب الشرط محذوف  
تقديره ان مررت به أخشاه  
قوله وحدى حال من الضمير  
الذى فى مررت أى حال كونى  
متوحدا قوله وأخشى عطف  
على أخشاه وهى جملة من الفعل  
والفاعل وقوله الرياح مقعولة  
والمطر أعطف عليه والائف  
فيه للاطلاق (الاستشهاد فيه)  
فى قوله وحدى حيث أضيف  
وحد الى يا المتكلم

(٨)

(ضربا هذا ذيك وطعنا وخضا)

اقول قائله هو الجراح الراجز  
يلدح به الجراح بن يوسف ويذكر  
فيه ابن الأشعث واصحابه وبعده  
بعضى الى عاصى العروق الغضا  
وقبله

يجزيمهم بالطن فرضا

وتارة يلقون قرضا

حتى تقضى الاجل المنقضا

قوله هذا ذيك من الهذبالذال

المجبة وهو الامراع فى القطع

وقال الاصمعى تقول للناس اذا

اودت ان يكفوا عن الشئ

هجاكك وهذا ذيك على تقدير

الاشئين قوله وخضا بفتح الواو

وسكون الخاء وبالضاد المجهتين

قال ابن فارس الوخض الطعن غير

أنتم سرور عين من رآكما • قد ملئت فأتى سواكما  
قد فاز يوم الغنم من دعاكما • ولا يعد أحد صاكما  
وان بنوالم يدركوا بناكما • مجدنا هلك كما أبناكما  
ذلك ومن ينصره مثلاكما • يوما اذا ما سرت ناراكما  
وقال ايضا

بالتزار قد نعى فى الاخشب • دعوة داع دعوة المذوب  
بالتزار تم فاسى واركي • بالتزار ليس عنكم مذهبي  
ان اباكم هو جدى وابي • لم ينصر المولى اذ لم تغضبى  
بالتزار اتى لم اكذب • احس ابكم اخطرتكم اوحسبى  
ومن تكونوا عزه لا يغلب • بغى الى عزه بان مصعب  
• كأنه فى البرج عند الكوكب

وقال ايضا

يا اقرب بن حابس يا اقرب • انى اخوك فانظرن ما تصنع  
انك ان يصرع اخوك تصرع • انى انا الداهى نزارا فاصعوا

لى بادخ من عزه ومفزع • به يضر قادر وينفع  
وادفع الضيم غدا وامنع • عز الذشايخ لا يجمع  
يتبعه الناس ولا يستتبع • هل هو الاذنب واكرع  
وزمع مؤنثب بجمع • وحسب وعغل وانف اجدع  
وقال ايضا

يا اقرب بن حابس يا اقرب • انك ان تصرع اهلك تصرع  
انى انا الداهى نزارا فاصعوا • فى بادخ من عزه ومفزع  
قم قائمات قل فى الجمع • للمرء أرطاة آبا بن الاقدع  
هان ذابوم علا ومجمع • ومظراسن رأى ومسمع

فقهره الاقرب بمضروية ولولاه نفر الكلبى وكانت القرابة بين بجيلته وولد نزاران  
اراش بن عمرو بن القوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن  
تخطان خرج حاجا فتزوج - الامة بنت اعمار بن نزار واقام معها فى الدار بغور ثم سامة  
فاولدها اعمار بن اراش ورجالا فلما توفى اراش وقح بين اعمار بن اراش واخوته  
اختلاف فى القسمة فتحنى عن اخويه واقام اخويه فى الدار مع اخوالهم وتزوج اعمار  
ابن اراش بنت سعد بن مالك بن عاتق بن الشاهد فولدت اقبل وهو ختم ثم توفيت فتزوج  
بجيلته بنت صعب بن سعد العسيرة فولدت له عبقر فسماها بيم جدها وهو سعد واقرب  
به بقر لانه ولد على جبل يقال له عبقر فولدت ايضا القوث ووادعة وصهبسة وحزينة

واشمل وثم لا وسنية وطريفا وفهما واخذعة والحزن اتهمى ما اورده ابو محمد الاعرابي  
وظاهر انهما ارجوزتان على قافية العين اولاهما مرفوعة والثانية مجرورة والشاهد  
انما يتاتي على الاولى وقد روي ايضا \* انك ان تصرع احالك تصرعوا \* بالجمع يريد  
الافرع وقومه وعلى هذا الشاهد فيه كالجبر الناني

• وانشد بعده الحافظو عورة العشيعة لا • ياتهم من وراثتا وكف

على انه تحذف نون الجمع للضرورة كما هنا والاصـ ل الحافظون عورة العشيعة وهذا على  
رواية نصب عورة واما على رواية خنضها فانون حذف للاضافة وقد تـ دم الكلام  
عليه مفصلا في الشاهد الثامن والتسعين بعد المائتين والكف بفتح الواو والكاف  
وروي بده نطف بفتح النون والطاء المهملة وكلاهما بمعنى العيب

• وانشد بعده (وحاتم الطائي وهاب المني)

على انه حذف تنوين حاتم لانتفاء الساكنين والني اصله المئين حذف النون لضرورة  
الشعر كحذف التنوين وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في الشاهد الرابع والاربعين  
بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد المائة) •  
(زحمت قاضرائي امامت • يسددا يبنوها الا ما غرختي)

على ان جمع آينوها شاذ كما ينه السارح المحقق ومخلصه انه اما جمع آين مصغرا بنا  
كاعى واما جمع آين مصغرا بن بفتح الهمزة وهو جمع ابن بكسرها واما جمع آين مصغرا  
بن يجعل همزة الوصل قطعا واما مصغرا بنين على غير قياس فهذه اقوال اربعة قال ابو  
على في باب من الجمع الواو والنون من كتاب الشعر قال الشاعر  
ان بك لاساه قد ساهى • تزلأ آينيك الى غير راع

لا يخلو قواهم آينون في تحفة يراباء من ان يكون مقصورا من افعال او يكون تحفيرا  
أفعال او يكون اصاصيا في التحفيرة ولا يجوز ان يكون مقصورا من افعال لان افعالا  
لم يقصر في موضع غير هذا فلا يستقيم ان يدعى فيه نى ولا نظيره وقد خالف فيه ولم يجزى  
في شئ كما جاء اسد واسد ونحوه ولا يستقيم ان يكون تحفيرا فاعل وان كان افعلا مثل  
افعال في ان كل واحد منهما العدد القليل فان قلت اوليس قد قالوا صي ومصبية وغلام  
وغاة وقالوا في التصغير اصببية واعبيلية وفعلة من فعلة كانهل من افعال في ان كل واحد  
جمع ادنى المندرجة التمكنير على احدهما او وقع التحفيرة على الآخر وكذلك آينون والى  
هذا يذهب بعض البغداديين فالجواب لا يستقيم ان يكون هذا على افعال وان كان  
ما ذكرت من ادنى العدد يقوم مقام الآخر لدخول الواو والنون وهما في انه للعدد القليل  
مثل البناء المبني له فلا يستقيم اذ لم ينقل لحاق الواو والنون له كما لا يجتمع الحرفان لعنى

جائز يقال وخنضه بالرفع وقال  
ابن يمشي الوخض الطعن  
الحائف وقال انحاس في شرح  
ايات الكتاب الوخض التصريك  
قوله الى عامى العروق بالعين  
والصاد المهملة بن قال الجوهري  
العامى الـ روق الذى لا يرقا  
ويجمع على عواص قوله انضاضا  
بفتح النون وسكون الحاء  
المهملة ثم ضاده همزة وهو الهم  
المكتنز كاهم الفخذ وكذلك  
الفضة وحاصل الـ فى بعضى  
الطعن والضرب فى الـ م الى  
العروق العاصمية (الاعراب)  
قوله ضرب بانصب على المصدر  
وانه قد يرصرب ضربا وقوله  
هذا ذيك نصب على المصدر ايضا  
وهو بدل من الاول وثنى للتكثير  
كأنه يتطاع الاعناق بضربه  
ويبلغ الاجواف بطعنه قوله  
وطعنا عطف على قوله ضربا



واحد في الكلمة الاترى انك اذا جعلت اسمافيه علامة التانيث بالالف والتاء ازلتها  
بالحذف أو القلب فكما اذات العلامة فلم يجمع بينهما كذلك لا يستقيم أن يجمع بين الواو  
والنون وبين بناء اذني العدد لاجتماع شيتين لمعنى واحد في الكلمة فاذا لم يستقم ذلك  
علمت انه صيغ في التحقير كما قال كانك حقرت ابنا مثل اعمى فان قلت فمن آيات الكتاب  
قد شربت الادهيد هينا \* قلبصات وايبكرينا

فالقول في ذلك انه ضرورة وكان الذي استهواه ان افعال جمع من ابنيصة الجوع اقلية  
وقد جاءه ضربان منه بالهاء فهو وافعله وفعله فلما وافقته افعال في القلة وكان تانيث الجمع  
فأعما فيه قدران التام فيه تلزم فقد رغب في التانيث كما جاء في البناء من الاخرين في المالم تثبت  
عوض منها كما عوض من العلامة التي ينبغي ان تثبت فيها فقال ايبكرين كما قيل أرضون  
فاذا كان كذلك لم يجمع علامتان بمعنى الاترى ان البناء كأنهم اعوض من علامة  
التانيث كما انهم في أرضين كذلك وأما يبنون فاذا لم تكن فيه ضرورة وكان التصغير قد  
يصاغ فيه الاسماء التي لا تكون في التكبير نحو عيشة وأنيان كذلك تحمل ابنا  
على هذا النحو دون افعال فيلزم فيه اجتماع شيتين بمعنى واما الادهيد هينا فيشبهه أن  
يكون لما حذف حرف اللين الذي كان يجب اثباته شبه ذلك بالعلامة التانيث من حيث  
الحذف فجعل الواو والنون عوضا من ذلك كما جعلها عوضا من علامة التانيث انتهى  
كلام ابني علي وقال ابن جني في اعراب الحساسة ذهب سيبويه الى ان الواحد المسكبر من  
هذا الجمع ابني علي وزن افعال مفتوح العين بوزن اعمى ثم حقر أيضا صار أبنين كاعمى ثم  
يجمع بالواو والنون فصاوا يبنون ثم حذفوا النون للاضافة فصارت ايتنوها وذهب القراء  
الى انه كسر ابي علي افعال مضموم العين كسكلب وأكلب ويذهب البغداديون في هذه  
المخدوقات الى انها كلها ساكن العين فابن عندهم كاديل كما ان ابن ذلك المقدر وعندهم  
كادل وكان سيبويه انما عدل الى أن جعل الواحد من ذلك افعال اسمها واحد امفردا  
غير مكسر لامر من احدهما ان مذهبه في ابن انه فعل بدلالة تكسيرة هم اياها على افعال  
وايس من باب فعل أو فعل والآخر انه لو كان افعال لكان امثال القلة ولو كان له اقبح جمع  
بالواو والنون وذلك ان هذا الجمع موضوع للقلة فلا يجمع بينه وبين امثال القلة لانه لا  
يكون ذلك كاجتماع شيتين لمعنى واحد وذلك مرفوض في كلامهم وراى مع هذا انه  
قد جاء في اسماء الجوع المفردة غير المكسرة ما هو على افعال مفتوح العين وهو ما أنشده  
أبو زيد من قوله

ثم وانى لا يكون ذبيحة \* وقد كثرت بين الاعم المضائض

كذاروا الاعم بفتح العين ومثله ثابة واثاب واضحاة وأضحى وهذه أسماء مفردة غير  
مكسرة وكذلك أروى وله نظائر واعصم القراء فيما ذهب اليه بقول الشاعر  
قد رويت الادهيد هينا \* قلبصات وايبكرينا

أى نطعن طعنا قوله ونضا  
صفة لقوله طعنا (الاستشهاد  
فيه) في قوله هذا ذلك فانه مصدر  
قصد من ثقنته التكرار وانه  
شيء به دمرة بعد مرة وليس  
المراد منه شيتين فقط كما تقول  
ادخلوا الاول فالاول والغرض  
أن يدخل الجميع وجئت بالاول  
فالاول حتى يعلم انه شيء بعد شيء  
ومنه يقال جاءني القوم رجلا  
فرجلا على هذا المعنى ولا يحتاج  
الى تكريره مرة واحدة

(هـ)

اذا شق بردشقي بالبردمثله  
دوالمك حتى امس للبرد لابس  
أقول فاقوله هو صحيح عيبه في  
الحساسة في اية مولاه وقبله  
كان الصبريات وسط بيوتنا  
ظبا تبتت من خلال المكائس  
فيكم قد شققتنا من رداء منير  
على طفلة تمكورة غير عانس  
وهن بنات القوم ان يظفروا بنا  
يكن في بنات القوم احدي  
الدهاوس

وهي من الطويل قوله كان  
الصبريات أى النسوة المنسوبة  
الى بنى صبير بن ربوع قوله

المكانس يجمع مكس الطي  
 وهو موضع تكسسه أي تسره  
 قوله منسبر أي ذى اعلام قوله  
 طهلة بفتح الطاء المرأة التساعة  
 قوله مكتورة أي خدلة الساقين  
 يعني ثلثة الساقين والدارس  
 الدواهي قوله دواليك من  
 المداولة وهي المفاوطة كانت  
 عادة العرب في الجاهلية أن  
 يلبس كل واحد من الزوجين  
 برد الآخر ثم يتداولان على  
 تحريكه حتى لا يبقى فيه لبس  
 طاب لنا كبد المودة ويقال  
 تزعم الفداء انه اذا شق أحد  
 الزوجين عند البضاع شيئا من  
 ثوب صاحبه دام الودينهما والا  
 تم اجرا (الاعراب) قوله اذا  
 ظرف فيه معنى الشرط وشق  
 فعله وشق الثاني جوابه وقوله  
 برد ومنه مرفوعان بالثبابة  
 عن الفاعل قوله دواليك نصب  
 على المصدر يعني تداول بعد  
 تداول ويقال نصب على الحال  
 أي متداولين قوله حتى  
 ابتدائية ههنا ولا بس مرفوع  
 لأنه اسم ليس وخبره قوله للبرد  
 ويروي حتى كذا غير لبس والجملة

فهذا تحقيرا بكر وهو مثال القلة كما ترى وقد جمع بالواو والنون وكان يروي الاعم بضم  
 العين فهذا عنده كصك واصك وضب واضب وكيف تصرفت الحال فرواية ابى زيد في  
 النقص بحيث لا يرب واما قوله

من يك لاساءة قد ساني \* ترك أيتيك الى غير راعي

فيحتمل أمرين أحدهما أن يكون الياء فيه علم الجمع كالواو في قوله ايننو هاو الاخر أنه  
 واحد الاينيين على ما تقدم من الخلاف فيكون على قول صاحب الكتاب تحقير راعي  
 كاعى وعلى قياس قول القراء تحقير ابن كدل فيكون اللام ياء انتهى واقتصر ابن  
 الشجري في اماليه على مذهب سيبويه قال واشكل ما في هذا الاسم وهو ابن قولهم في جمع  
 مصغره أيتون في هذا البيت لا يجوز أن يكون اينون جمع المصغرين لأنه لو كان كذلك  
 لقبل فيون ولا يجوز أن يكون جمع المصغرين لأنه لو كان كذلك لقبل أيتاؤون ولو  
 ارادوا هذا الاستغناء بقولهم أيتاؤون عن جمع بالواو والنون واذا بطل الاول والثاني  
 فان قولهم أيتون جمع المصغير اسم للجمع وليس بجمع ولكنه كنفرو وروظ وهو مما  
 قدره ولم ينطقوا به ومثاله أيتي مصور بوزن أعشى ثم حقر فصار الى أيتي مثل أعيش ثم  
 جمع فقبل أيتون واصله أيتيون فعمل به ما فعل في القاضون انتهى وبقي مذهب  
 خامس نقله الخطيب التبريزي في شرح هذا البيت من الحماسة عن أبي العلاء المعري  
 قال زعم أبو العلاء أن أيتيها تصغيراً ببناء ولما ذكر سيبويه هذا الجمع عبر بعبارة توهم أنه  
 جمع أيتي على أن فعل ثم مصغر كما يقال أعشى وأعيش والجمع أعيشون وإنما أراد أن  
 الالف التي في ابتداء بعدها الهزمة تحذف فيصير تصغيره كصغير أيتي فعل كان أبا العلاء  
 يريد أن مكبر هذا الجمع ابني على وزن أيتي فعل مقروح العين بوزن أعشى ثم حقر فصار أيتي  
 كاعيم ثم جمع بالواو والنون فصار أيتون ثم حذفت النون للاضافة وكان الاصل أيتاؤون  
 على أفعال فالهمزة للام الحكامة وهي منقلبة من واو فلما حذفت الالف من أفعال  
 رجعت اللام الى ما كانت فصارت الفاقى آخر الكلمة فصار أيتي كاعى ثم مصغر على  
 ما تقدم قال ويحسن أن يقال جمع ابتداء على أيتي لان اصله فعل كما يقال زمن وازمن ثم  
 مصغره وجمعه وقال قوم إنما أراد اينون وابن من ذوات الواو فنقلها الى اول الاسم ثم  
 همزها للضمة كما قالوا وجوه وأجوه فقوله ايننو ها على هذا تصغير ابني مقصورا عند  
 البصريين وهو اسم صيغ للجمع كما روي واضحى فهو على أيتي بفتح العين انتهى والبيت  
 من قصيدة عدتها احد عشر بيتا للسلي بن زيعة من بني السعيد بن ضبة اوردها ابو تمام  
 في الحماسة وهي

حلت تماضر غريبة فاحتلت \* فلجبا واهلك بالواو فالحلة  
 وكان في العنين خيب قرنفل \* او سنبلا كحلت به فانمات  
 زهت تماضر اتقى اما امت \* بسدد اينوها الا صغر حاتي

تربت يدك وهل رأيت لقومه \* مثل على يسرى وحين تعاقى  
 وجلا اذا ما النابتات عشينه \* اكنى لمعضلة وان هي جات  
 ومناخ نازلة كفت وقارس \* نهات قناني من مطاموعات  
 واذا العذارى بالدخان تقنعت \* واستجملت نصب القدور فلت  
 دارت نارزاق العفاة مغالق \* ييدى من قمع العشار الجلة  
 ولقد رأبت ناي العشيرة بينها \* وكفيت جانبا للتيا والى التي  
 وصفعت عن ذى جهلها ورفدتها \* تضحى ولم نصب العشيرة ذواتي  
 وكفيت مولاى الاحم جريتي \* وحبست سائتى على ذى الخلة

وقد روى هذه القصيدة القالى فى اماليه وابوالحسن الاخفش فى شرح نوادر ابى زيد كما  
 نقلناها قوله حلت تماضر غربة الخ قال الامام المرفوقى تماضر امراته وكانت فارقتة  
 عاتبة عليه فى اسم تلاك المال وتعر يضنه النفس للمعاطب فلهقت بقومها فاخذ هو  
 يتلفف عليها ويحسب فى اثرها واثر اولاده منها فيقول نزلت هذه المرأة بهيئة منسك  
 فاحملت فلجا واهلك نازلون بين الموضوعين وهذا الكلام يوجع وقلج على طريق البصرة  
 والحلة موضع من الحزن ببلاد ضبة والووى رمل متصل به رقيق وبين المواضع التى  
 ذكرها تاعدا فان قيل لم قال حلت ثم قال احملت قلت نبيه بالاول انها اختارت البعد  
 منه والتغرب عنه وبالثانى الاستقرار فكانت فى الغربة فاستوطنت فلجا وقلج  
 بفتح اللام ببلد وقلج به ككون اللام ما انتهى وقال الاسود ابو محمد الاعرابى فى شرح  
 الحماسة هذه المرأة فارقتة اما بطلاق واما غاضبة فاسف عليها والحلة بفتح المهمل  
 وكسرها موضع حزن وصخور ببلاد ضبة والووى هنا موضع بعينه والغربة بفتح القين  
 المعجمة الارض البعيدة وقلج بالفتح والسكون واد بطريق البصرة الى مكة يطينه منازل  
 للهاج ويينه وبين قلج زعموا ميرة عشر انتهى وقال التبريزى قوله غربة اى دار بعيدة  
 والحلة موضع فى بلاد بخرى ضبية وقالوا هى حزن ببلاد ضبية انتهى وتماضر من اسماء  
 النساء قال ابن جنى فى اعراب الحماسة التاه فى تماضر عند نفاء وانما لم يصرف عندنا هذا  
 الاسم لما فيه من التعريف والتأنيث لانه بوزن فعا عمل فتماضر اذا كقر اقر وعدا فر  
 وكذا القياس فى تأجل وترا من انتهى والظاهر ان تماضر تفاعل والتاء زائدة لا اصل اذ  
 هو من مضروا اليه ذهب ابو العلاء المعرى فى شرح ديوان الجعفرى قال تماضر بضم التاء  
 وكسر الضاد وهو منقول من فعل مضارع كما سميت المرأة كتم وتكنى وكان فى النسخة  
 اى من ديوان الجعفرى قال تماضر بفتح التاء وضم الضاد وهذا غلط والمعروف فى اسماء  
 النساء ما ذكرنا وذكرا بن السراج عن قوم من النخوعين انهم جعلوا تماضر فى الابنية  
 التى اغفلها سيويه وهذا وهم لان تماضر تفاعل من قولت تماضرت تماضرت فاما ان  
 يكون مأخوذا من اللبن الماضر وهو الحامض وقيل الايض فكانه من ماضرت

مستأنفة عند الجمهور وعن  
 الزجاج وابن درستويه فى موضع  
 جربحتى (الاستشهاد فيه فى  
 قوله دوايك) فانه مصدر مثنى  
 مضاف الى ضمير الخطاب  
 مخصوص به ومعناه السكران  
 فافهم

(ظ)

ندمت على ما فاتنى يوم بقمم

أقول فانه هو كغيره عزة وقامه  
 فيما حصر تان لا يرين عنويل  
 وهو من قصيدة لامية وهى  
 طويلة من الطويل وأولها  
 هو قوله

الاحيمياءىلى أجد رحبى

وأذن أصحابى غدا بقول  
 تبدت له ليلى ليذهب عقله  
 وشاقتك أم الصات بعد ذهول  
 أريد لانسى ذكرها فى كتابنا

تمتل لى ليلى بكل سيميل  
 اذا ذكرت ليلى تفشتك عبرة

تعلبم العينان بعد ذهول  
 وكمن خليل قال لى هل سألته  
 فقلت نعم ليلى أضن خليل  
 وأبعده ليللا وأوشكك لى

وان سئلت عرفا فشر رسول  
 لقد كذب الواسون ما بعت عندهم  
 بيللى ولا أرسلتهم برسول

الرجل اذا سقطته وسقاله الابن واما ان يكون من مضر كانه من ماضرته اذا ناسبه الى  
 مضر انتهى وقد تبينه قليلا الخيطيب التبريزي هنا وقال تماضر من اسم النساء وقد  
 ذكرها بعض الناس فيما علقه سيبويه من الابنية وليس الامر كذلك لان تماضر مسماة  
 بالقول المزارع الذي هو ما خوذ من الابن المماضر وهو الحمامض او من قولهم عيش  
 مضر اي ناعم وقيل المضر الابيض انتهى وقوله وكان في العينين الخ قال المرزوقي بقول  
 الفت البكاء لبعدها بجادت العينان بالدمعها ما غزير ام تحلبا منه ما فسا كان في  
 عيني احدهذين المهيجين الحساين للعينون وقوله كتلت اخبار عن احدي العينين وساخ  
 ذلك لما في العلم من ان حالتهم الاية فقران فيه ومتى اجتمع شيان في امر لا يفترقان فيه  
 اجترى بذكر احدهما عن الاخر انتهى والقرنقل والسنبل من اخلاط الادوية التي تحرق  
 العين وتسهل الدموع وانهم واسهل اذا سال وقوله زعمت تماضر اني الخ قال  
 المرزوقي في زعمت يترددين الشك واليقين وههنا يريد به الظن وانى مع مجهول سا نائب  
 عن مفعوليه يقول ظنت هذه المرأة انه ان نزل بي حدث قضاء الله تعالى سد مكاني ورم  
 ما يتشعث من حالها بمنزالي اينؤها الاصغر وير يد هذا الكلام التوصل الى الابانة عن  
 محله وانه لا يغني غناه من الناس الا القليل يقال سد فلان سد فلان وسد خلفه وناب  
 مناب وشغل مكانه بمعنى واحد فان قيل كيف ساغ ان يقول يسد دخاتي واذا مات لم تكن  
 له خلفت اضافة الى نفسه لما كان يسدها ايام حياته فكانت قال الخلة التي كنت  
 اسدها وهذا من اضافة الشيء الى الشيء المعتاد فيه ما ومثله قولهم شماب القذف قاضف  
 الشهاب الى القذف لما كان من رمى الرامي ووجوه الاضافات واسعة كثيرة وكذلك  
 متعلقاتها انتهى وقال الاسود انه الاستغناء عنه باطلاقها وهذا يدل على انها  
 غاضبة وهي في حباله والخلة بفتح المعجمة القرحة والنامة التي يتركها جوفه والخلة  
 الضعف والوهن والخلة الفقر والتخليل الفقير والخلة الخصلة وقوله تربت يدك الخ  
 هذا التثنية من الغيبة الى خطابها قال المرزوقي في تربت يدك الخلة لا غير  
 وتربت يدك الخلة في الغنى والفقر جميعا فاذا اريد به الغنى فالعنى صار له من المال بعدد  
 التراب واذا اريد به الفقر فالعنى صار في التراب كما يقال اسهل اذا صار في السهل وقد  
 يجوز ان يكون منسلا اقل والمعنى صار مالا قليلا من المال وقوله حين تعلت المعنى  
 وحين اعتمدت على اقامة العلة لوصول الفقر وعلى هذا قوله قليل ادخار الزاد لاتعلاه  
 اي قدر ما يقام به العلة اقبل عليه او ينجها او يخطى رأيه او يكذب ظنه او يقبح اختيارها  
 في افاتة نفسها الحظ منه ويدعو عليه بالفقر والخساسة في الرضا فقال صار في يدك التراب  
 وهى رأيت تقومه من يمانى في حالى السراء والضراء حتى تعلى منى رجالتك في  
 بغيرى اذا اخلت مكاني انتهى وقال الاسود اي خاب رجلك حين تعدلن في اطفالا  
 وقد رأيت الرجال اعياسهم مكاني وتربت يدك معناه صار في يدك التراب اي لك الخساسة

فان جاءك الواشون عنى بكذبة  
 فرها ولم ياتوا الهاجوبيل  
 فلا تجلي بالبل ان تفهوى  
 بنصح ابي الواشون ام يجبول  
 فان تمذلي لي منك يوما مودة  
 فقد ما اتخذت الفرض عند بدول  
 وان تجلي بالبل عنى فاني  
 تو كفى نفسي بكل يجليل  
 واست براض من خليلي بنايل  
 قليل ولا ارضى له بقليل  
 وليس خليلي بالممول ولا الذي  
 اذا غبت عنه باعنى بجيل  
 ولكن خليلي من يديم وصاله  
 ويحفظ سرى عند كل دخيل  
 ولم ارم لي نوالا اعهده  
 الار بما طالت غير منيل  
 يا لومك في ليلي وعقلك عندها  
 رجال ولم تذهب اهرم بعقول  
 يقولون ودع عنك ليلي ولا تهم  
 بقاطعة الاقران ذات حليل  
 فماتت نفسي بما امر وا به  
 ولا عجت من ادوالهم بقتيل  
 ندمت الى آخره  
 وقالوا انان فاختر من الصبر والبكا  
 فقلت البكا اشنى اذن اغلبي  
 بوليت حمز ونا وقت لصاحبي  
 افا تاني ايلي بغير قتيل

مما أملت وهي كلمة تقال للخطأ وجه المقصد وقوله حين تعاقى يريد العصر تعقل حاله  
 وتحتل وقال التبريزي التعلية من عللت كأنه أراد حين أقنقر فاحتاج إلى العمل أي  
 الخبج أو إلى أن أعلل نفسي كما يعمل العليل قال ابن جنى قوله وحسين تعاقى معطوف على  
 موضع قوله يسرى أي على وقت يسرى وحسين تعاقى ومثلي يحتمل أمرين أحدهما أن  
 يكون مفعول رأيت فينتصب رجلا في البيت بعده على التمييز كقولك لي مثله عبد أي  
 من العبيد فيكون تقديره مثلي من الرجال الذين إذا غشوا وكفوا أو الآخر أن يكون أراد  
 هل رأيته رجلا مثلي فلما قدم مثلي وهو وصف تذكره نصبه على الحال منها واللام في قوله  
 لقومه متعلقة بنفس رأيته كقولك رأيته لبيس فلان نعم أو عيبا أو ان جعلت مثلي  
 مفعول رأيته كانت الهاء في قومه له وان جعلته حالا مقدمة فإلها راجل وقوله رجلا  
 إذا ما الثابت الخ قال المرزوقي رجلا لا بدل من مثلي كأنه قال هل رأيته لقومه رجلا  
 أكنى للشدة وأن عظمته عند طرق النواب وغشيان الطواريح في تخذف مني لأن  
 المراد مفعول والمعضلة الداهية الشديدة يقال أعضل الأمر إذا اشتد ويروي المضاعفة  
 وهي التي تقيم الاضلاع بالزفرات وتنفس الصعدا حتى تكاد تنظفها وقوله ومناخ  
 نازلة الخ قال المرزوقي أخذ بعدما كانت كناية متسومة فيه ومصرفة اليه ومناخ  
 مصدر وانحنت وكفيت يهدى إلى مفعولين وقد حذفهما كما قال كفيته العشيبة  
 يقول رب نازلة أناخت نادفت نبرها وكفيت قومي الاشماس به أورب فارس سقيت  
 رحي من دم ظهره العليل بعد النمل وخصر الظهر ليعلم أنه ادبر عنه وروى وقوله وإذا  
 العذاري بالادخان الخ قال المرزوقي أقبل يعتد بالخصال المجموعة فيه من الخبير بعد ان  
 تبه على أنه لا يقوم مقامه احد فكيف من طهت في نيايته عنه يقول وإذا ابتكار النساء  
 صبرت على دخان النار حتى صار كالقناع لوجهها التأثير البردني والم تصبر لادراك القدر  
 بعدتهم ثم انصبت انشوت في الملة قدر ما تعال به نفسها من الأهم لتمكن الحاجة والضر  
 منها ولا جاداب الزمان واشتداد السنة على أهلها أحسن وجواب إذا في البيت بعده  
 رخص العذاري بالذكر لفرط حياهم ولتصونهم عن كثير مما يتبدل فيه غيرهن وجعل  
 نصب القدر مفعول استجملت على الجواز والسعة ويجوز أن يكون المراد به استجملت  
 غير هاتين القدرين وفي نصب القدر حذف الجارات هي وقال الاسود ويروي  
 تلفعت واللقاع المحفة والقناع المنقعة أي غشيين الدخان حتى صار لهن كالقناع أو  
 القناع من شدة البرد واستجملت نصب القدر وفلت أي ألفت اللع في الملة جوعا وضمير الم  
 نصب إلى ادراك القدر قال التبريزي وعلى هذا يكون وملت بالواو وغير أبي تمام يرويه  
 واستبطأت نصب القدر وفلت قال ابن جنى ملت هتامن ملت النار لمن الملالة أي  
 بادرت للضرور والخبز قبل القدر وهذا البيت أورده البيضاوي عند قوله تعالى ولهم فيها

لقدأ كثر الواشون فينا وفيكم  
 ومال بنا الواشون كل جميل  
 ومازلت من ليلى لادن طرشاربي  
 إلى اليوم كالقصبى بكل سبيل  
 قوله برسول ويروي برسيل  
 وكلاهما بمعنى الرسالة قوله  
 بجبول بالخاء المهملة المضمومة  
 جمع جبل بكسر الخاء وهو  
 الداهية ويروي بالخاء المعجمة  
 وهو الفساد قوله فقدهما على ان  
 قدما يروى فقدما على ان  
 قد حرف التخصيص ومازائدة  
 قاله أبو علي قوله الاقران جمع  
 قرن وهو الحبل يربطه الوصل  
 أو جمع ثوب بكسر القاف قوله  
 ولاجت بكسر العين أي ولا  
 اتعت يقال تنسأت دواء  
 فباجت به أي ما تنسعت به  
 والغتيل بالفاء هو الخطيط الذي  
 يكون في شق النواة (الأعراب)  
 قوله ندمت جملة من القهل  
 والفاعل وقوله على يتعلق به  
 وما موصولة وفاننى جملة صلتها  
 ويوم نصب على الظرف مضاف  
 إلى الجملة أعنى بنتم قوله  
 فياحسرنا قد صرغ غير مرة ان  
 حرف النداء في مثل هذا  
 الموضع يكون مجردا للتشبيه وان  
 الالف في حسرنا ملية الصوت

بالمقادى المنسوب قوله ان لا يرين  
 جملة شريطة وقوله فيما حسرتنا  
 مقدمه اجواب وعويلى كلام  
 اضافى مقبول يرين وهو من  
 برؤية البصر ولهذا الكنى  
 بمقول واحد والعويل الصباح  
 والضحيج (الاستشهاد فيه) في  
 قوله يوم بنتم فان يوم ظسرف  
 اضيف الى الجملة التى هى الفعل  
 الماضى ويجوز فى الفتحسة ان  
 تكون اعرابا وان تكون بناء

(ظفهم)

(على حين عانت المشيب على  
 الصبا)

اقول قائله هو النابغة الذبياني  
 وقد تكررت ذكره وتعامه  
 وقلت الماء اصبح والشيب وازع  
 وهو من قصيدة عينية طويلة  
 من الطويل وأولها هو قوله  
 عفاد وحسامن فترتى قالفوارع  
 جئنا اربك فالتلاع الدوافع  
 فجمع الاشرار عنى رسوما  
 مصابف صرت بعدنا وصرابع  
 فوهمت آياتها فعرفتها  
 لست اعوام وذا العام سابع  
 برماذ ككحل العين لا يا بينه  
 ونورى بكدم الجوض ان لم خاضع

أزواج مطهرة واستشبهه على جواز جمع الصفة وافرادها فى مطهرة وقرأ زيد بن على  
 مطهرات وهما الغتان فصيحتان وقوله دارت بارزاق العقاد الخ هو جمع عاف وهو كل  
 طاب وزق من الناس وغيرهم ومغالق فاعل دارت وهى قداح الميسر جمع مغلق  
 ومغلق بكسرهما مأخوذ من غلق الرهن لانه من فازسه غلق نصيبه فذهب به غير  
 منازع فيه قاله الاسود وقال المرزوقى وانما سميت القداح مغالق لان الجزرتغلق  
 عندها وتم للشبها والقمع بقصحين قطع السنام الواحد بقمة والعشار جمع عشراء  
 وهى الناقة التى قد أقي عليها من جعلها عشرة أشهر وتستحب هذا الاسم فتسمى به بعد  
 وضعها الجمل بأشهر والجملة بكسر الجيم المسان الواحدة جليلة ومنه ماله دقيقة ولا  
 جليلة أى شاة ولا نافة قال المرزوقى قوله أرزاق العقاة كلام شريف يقول وإذا صار  
 الزمان كذا دارت القداح فى الميسر يمدى لاقامة أرزاق الطلاب من أسنة النوق  
 المسان البكار الخوامل التى قرب عهدا بوضع الجمل وكل ذلك يرض به ويتنافس فيه  
 وقال الاسود قوله يمدى فيه قولان أحدهما ان ذوات الانصام من القداح سبعة  
 وعدد الابصار سبعة فاذا نقص منهم واحدا أخذوا الستة قدحهم وأخرج من عن  
 الجزو ونصيبه ثم جعل احدهم يديه ضاربة بقدح نفسه والاخرى بقدح صاحبه وانما  
 أراد بذلك القدح بانه يضرب بقدحين الآن بقدر لهذا وللهذا اخرى وايامه أراد مقبم  
 نورية بقوله

بمضى الايادى ثم تلفت مالكا \* من القوم ذاقا ذورة متزبعا

والاخر انه أراد يقروع بين ابه أيم بانحز فقال يمدى ليعلم انه لم يرد مقارعة انسان غيره  
 انتهى وقال بعضهم فى البيت مبالغات احداها قوله دارت فانه يدل على انه امر متكرر  
 مرة بعد اخرى ثانيا جمع الرزق والعافى ثالثها الدلالة على انه غارم لا فائز رابعها  
 قوله يمدى بالتثنية خامسها ايشار السنام الذى هو أطيب ما فى الابل سادسها العشار  
 وهى أنف الابل عند العرب سابعها تمعها وتعريفها ثامنها ان العنافة مالهم موئل  
 غيره وفيه غير ذلك وقوله ولقد رأيت نأى العشرة الخ قال الاسود رأيت رأبا أصطت  
 والنأى كالعصا الصدع وقد نأى الظرزاذا انخرمت خرزتان فصارتا واحدة أى ما كان  
 بينهما من نائرة أطفأت أو جنابة عرمت وكفيت جانبها التبا والى وهما من أسماء الدواهي  
 والتبا أصغر من التى وهى فى الاصملى تصغيرها ثم هما من الاسماء الموصولة وحذفت  
 صلته وذلك فى عظم الامر وشده كانه قال كفته التى عظمت شدتها وتناهت بليتها  
 وكأنه يريد بالتبا صفارا المغارم أى عرمتها فى ماله وباتى عظامها كالدوم يعقله عن القاتل  
 ونحوه انتهى وقال المرزوقى يقول ويكأظهر غنائى فى تلك الابواب فلقد سمعت فى  
 اصلاح ذات البين من العشرة وكفته من جنى منها الجنابة الصغيرة والكبيرة بالمال  
 والنفس والجاه والعز وقوله جانبها ان فحمت البياض كان واحدا وان أدى معنى الجمع

وان سكنت الباء جازان يكون جمعاً للمساو أن يكون واحداً حذف فتحتهما وقال ابن  
 جني بينهما متعلق يفسر الضأى أى أصلحت الفساد بينهما والهاء فى جانبها ضمير العشرة أى  
 كفتت جانبى العشرة الداهية التى جنبناها على نفسه ولا يجوز أن يكون هاضم المتسا  
 أى جانبى الداهية وذلك ان الجانبى هو المفعول الاول وهو مقدم فى موضعه فلا يجوز أن  
 يتعلق به ضمير المفعول الثانى لانه انما يتقدم ضمير الشئ عليه اذا كان زبنته أن يكون  
 بعده فاما أن يتقدم ضمير الشئ عليه متعلقاً بما زبنته التقديم على صاحب الضمير فذلك  
 تقديم الضمير على مظهره انظروا معنى وهذا عندنا غير جائز البتة وانما المخور من  
 ذلك أن يتقدم الضمير على مظهره انظروا على أن يكون متأخر عنه معنى فاما تقدمه عليه  
 انظروا معنى فلا الاترى لا تقول ضرب غلامها هنداً ولكن تقول ضربت غلامها هنداً  
 فكذلك لا يكون هامن جانبها ضمير التثنية كما لا تجيز أعطيت مال كدرهم ما ولا كسوت  
 صاحبها جبة ولكن تقول أعطيت درهمه زيدا وكسوت ثوبه عمراً وقد يجوز جمع هذا  
 كله أن تكون هامن جانبها ضمير التثنية على حد ما يجزى من أعطى الدرهم زيدا وادخل  
 القبر عمراً على القلب وعلى هذا أجازوا مررت بالمكسوة جبة واقبت المعطاء درهم  
 فكان التثنية والتى على هـ بنهاى المكسوة جانبها كما ان الجبة هى المكسوة زيدا فهو على  
 قولك كفتت التثنية جانبها فاعرفه انتهى ولنفاسته سقناه برمته وقوله وصفت عن ذى  
 جهلها الخ قال الاسود اكل مكرمة صلاح ذات البين بما اردفه من الاغضاء على ما يدبر  
 من جاهلها أى من جهل منهم على صفت عنه ولم أجهل عليه وقوله نضى ازيد نضى  
 ونمى فاكنتى بد كرا حده مامن الاخر ووجه اخر خص الغداة بالذكر لان  
 جنات الشر يتوخذون به ظلام الليل ارادة ان يخفى ذلك انتهى وقد صفت هذه الكلمة  
 وحرفها وانما هى نضى بالصاد المهملة قال المرزوق يصف نفسه بالحلم معهم ومع  
 سقايتهم يقول عفوت عن جاهلها فلم أؤاخذها بما يدبر منه من هفوة أو زلة ثم بذلت نضى  
 له شيرى بقدر جهدى ولم اجر عليه بغيرى وقال الاسود المعنى انه ليس من أهل  
 السفه وجمانة الشر وقوله ولم تصب العشرة زلتى أى انزل ولا عصمة كفى نفسه ولم  
 يشتم عليه الامر فيفتقر الى من يكفيه أو يعينه وقوله وكفتت مولاي الاحم الخ قال  
 الاسود الاحم بالمهملة هو الاخص الاذنى من الخيم وهو تفسير لقوله ولم تصب العشرة  
 زلتى وتا كيد لا كمال يقول ان جررت جريرة أغنيت فيها نضى عن ابن عمى الاذنى فضلاً  
 عن الابد وحسبت سائغى يريد السوام وهو المال الراعى وقد سامت المشامية دخل  
 بعضها فى بعض فى الرعى وهذا الخراف بعد التا كيد أى حبسها عن المرعى على ذى الخلة  
 بالفتح أى القبر اختار منها على عينه كما قال يخبر من فى الجواز والسدس انتهى  
 قال ابن جني اعلم ان هذا الشاعر لم يلام قبل هذه التاء فى هذه الايات وايست  
 بواجبه من حيث كان الروى انما هو التاء ووجه ذلك فيما ذهب اليه قطرب ان هذه

كانت مجرد الرامسات ذبولها  
 عليه قضيم غمته الصوانع  
 على ظهره مائة جديديسورها  
 تطوف بم اوسط الطيبة بائع  
 فاسبل منى عبرة فرددتها  
 على الضمر منها مستعمل وداعم  
 على حين الى اخره  
 وقد حال هم دون ذلك داخل  
 مكان الشغاف بتغيبه الاصابع  
 وعبد ابى قابوس فى غير كنهه  
 اثنان ودونى راكس فالصواب  
 قوله عفا أى اندرس قوله ذرحسا  
 بضم الحاء وبالسين المهملتين  
 وهو موضع قوله من فرتنى اى  
 من منازل فرتنى وهو اسم امرأة  
 والقدر اوع بالقاه مواضع  
 من رفعة والازينك بفتح الهمزة  
 وكسر الراء اسم موضع والتلاع  
 بكسر التاء المثناة من فوق  
 بجارى الماء والواحدة تلعة  
 والدوافع التى تدفع الى الوادى

التاء في الفعل نظيرة الهاء في الاسم فكما يلزم ما قبلها في نحو هاتمة وساتمة فكذلك الهم  
 ما قبلها في نحو ضنت وحننت نسيم وقد يلزم الشاعر المدل ما لا يجب عليه ثقة بنفسه  
 وشجاعة في لفظه وقد ذكرت من هذا العار في كتاب المعرب ما يحتاج وز قدرا الكفاية  
 (١) وسلي بن زيعة روى بنو جهين احدهما بضم السين وتشديد الباء التحمية قال ابن  
 جني في المبهج هو اسم من تجل وثانيهما سالي بفتح السين والقصر قال أبو الحسن الاخفش  
 وقع في نسختي من نوادر ابني زديم - هذا الضبط وحنظ بالوجه الاول والسيد بكسر السين  
 قال ابن جني السيد الذئب الاتي سيدانة بزيادة الالف والنون وضبة أيضا اسم منقول  
 من ضبة الحديد ومن اتى الضب ونحوه وسلي شاعر جاهلي وهذه نسبتته من جهرة ابن  
 السكبي سالي بن زيعة بن زيان بفتح الزاي وتشديد الواو ابن عاصم بن ثعلبة بن ذئب  
 ابن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار  
 ابن معد بن عدنان ومن ولد سالي في الاسلام يعلى بن عاصم بن سالم بن ابني بن سالي بن زيعة  
 كان على خراج الري وهمذان ومن ولده أيضا المقضل الراوية بن محمد بن يعلى بن عاصم  
 ابن سالم المذكور

قوله فجمع الانيبراج وهي  
 شعاب تدفع من الحرة واحدا  
 شرح بالجمع والمصايف جمع  
 مصيف وهي زمن الصيف  
 والارابع ارمضة الربيع  
 والايات سلامات الدار قوله  
 لا يابأ يينه أي اقلته وتغيره عن  
 حاله لا يينه الا بعد بطة وجهه  
 والنوى بضم النون وسكون  
 الهمزة حاجز حول البيت لئلا  
 يدخله الماء وجذم كل شيء أصله  
 والائلم الذي تشلم وانسدم  
 وانطاشع هنا المطمئن اللاصق  
 بالارض الذي ذهب بخصوصه  
 والارامات الرياح الشديدة  
 قوله ثقتة أي زيفته قوله على  
 ظهره مناة بكسر الميم أي على

• (وأشده بعد وهو الشاهد الثالث والثمانون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد سيبويه) •  
 (قد شربت الالهة ههنا \* قليصات وأبيكرينا)

على ان جمع صغره دهاء وجمع مصغره بكر على ما في البيت شاذ أشده سيبويه هذا الريح  
 وقال والدهاء حاشية الابل فيكانه حقر دهاده فرده الى الواحد وهو دهاده وأدخل  
 الياء والنون كما تدخل في أرضين وسنين وذلك حيث اضطر في الكلام الى ان يدخل ياء  
 التصغير وأما ~~يكر~~ يتافانه جمع الابكر ولكنه أدخل الياء والنون كما أدخلها على  
 الدهيد هين انتهى وقد تقدم عن أبي علي في البيت قبله ما يتعلق به وقال ابن جني في  
 اعراب الجاسة وأما ~~يكر~~ ين فقد يمكن على قول سيبويه أن يقال ان واحدها أبكر  
 بفتح العين في هذا الموضع ألا ترى انك لم تسمع العين في هذا البيت مفتوحة ولا مضمومة  
 فان قلت فقد سمعت في غير هذا الموضع أبكر بضم العين قيل أجل قد سمع هذا بضم عينه  
 وغير منكر ان يكون الخروج عن الواحد مرة الى جمع مكسور وأخرى الى اسم للجمع مفرد  
 غير مكسر ألا تراهم قالوا رجل ورجال فكسروه ثم قالوا رجلة فصاغوا للجمع اسماء مفردا  
 وكذلك الجمال والاجال - فذامع قواهم الجامل فكذلك لا ينكر أن يكون أبكر بضم  
 العين جمعاً مكسوراً ويكون واحداً يكرين المكبر أبكر بفتح العين وان لم يسمع مكبر الـكن  
 يدل عليه ما انحرف عنه سيبويه من اعتقاد جمع امرين لعق واحد وهذا واضح وكذلك  
 ينبغي أن يقال في قول الآخر

اشكو الى مولاي من مولاي \* تربط بالجل أ كيرعاقى



ظهر نطع و كانوا يساطون  
 النطع ويلتدون عليها الحصر اذا  
 عرضوها للبيع والطيمة سوق  
 الطيب وقيل هو سوق فيها  
 بز وطيب قوله مستعمل بضم  
 الميم أى سائل منصب والدامع  
 المترقق في العين قوله أصح من  
 الصحو وهو خلاف السكر قوله  
 وازع بالزاي المججمة والعين  
 المهملة من وزعت الرجل عن  
 الامر أى كنفته، وهى السكب  
 وازعالانه يكف الذئب عن الغنم  
 قوله الشغاف بفتح الشين  
 والعين المججمة متين وهو حجاب  
 القاب قوله بتبقيمه الاصابع أى  
 أصابع الاطباء الذى يعالجونه  
 قوله فى غير كنهه أى جاني  
 وعينه فى غير قدر الوعيد  
 وفى غير حقيقة أى لم أكن  
 بلغت ما يغضب على فيه  
 ويتوعدنى من أجله قوله  
 راكس بالراء والكاف والسين  
 المهملة اسم وادو الضواجم  
 جمع ضاجعة وهو منحنى الوادى  
 ومنهطقه (الاعراب) قوله  
 على حين على ههنا ظرف كنى كما  
 فى قوله تعالى ودخل المدينة  
 على حين غفلة أى فى وقت  
 غفلة والمعنى ههنا فى وقت  
 عاتبت وحين ههنا مبنى مضاف  
 الى جملته أى فعل مبنى بنه  
 أصليا ويجوز فيه الاعراب

وذلك ان الالف والتاء موضوعان للقله وضع الواو والنون لها فلا يحسن أن يكون  
 الواحد المكبر من أ كبرعات أو كرمه والاكرمه بضم العين لان مامثالاقله فعلى قياس  
 قوله فى أينون ما يجب ان يقال فى الواحد المكبر من أ كبرعات انه أ كرم على وزن أفعـل  
 بفتح العين كالاعشى والاروى انتهى وقال فى سر الصنعة أيضا عند سدر دماجم بالواو  
 والنون من كل مؤنث معنوى كارض أو مؤنث بالتاء محذوف اللام كنبه ما نصه فان  
 قلت قبايا لهم قالوا قدرويت الالديهينا الى آخره فجمعه وا تصغير هدها وهو  
 الحاشية من الابل وأبي بكر وجمع بكر بالواو والنون ويسمى من جنس ما ذكر  
 فالجواب ان أبكر اجمع بكر وكل جمع فتأنيثه سانغ مستقر لانه جماعة فى المعنى وكانه قد  
 كان يبنى أن يكون فى أبكر وأكلب وأعيدهاه فيكون تقديره أكلمه وأبكره وأعبده كما  
 قالوا فى غير هذا الخالق جمع فحل وذكاره جمع ذكر فكذا جازان تأنى الهاء فى هذه الجموع كذلك  
 جاز أيضا ان تقدر فى أبكر الهاء فى بصير كانه أبكره وقد جات الهاء فى أفعال نفسها فل  
 باجرية بفتح عظام رؤسها \* لهن اذا حركن فى البطن أنزل  
 فهذا جمع جر واجرية أفعلة فالخلق الهاء فى أفعال ويدل على انه أراد أفعال قول الآخر  
 وتجبر مجرية لها \* لحن الى أجر حواشب

وجزان تجمع فعلا على أفعال وأفعال وأفعال الفعل مقبوحة الفاء من حيث كان فعل  
 وفعل ثلاثين ساكني اليمين وقد اعتمت أيضا على المعنى الواحد نحو حج وحج وفص  
 وفص ونقط ونقط واذ انبت ان أفعال من أمثلة الجموع يجوز فى الاستعمال والقياس  
 تأنيثه لم يشكر ان يمتد فى ان أبكره قد كان يبنى أن يكون فيها هاء تأنيث الجماعة فصار  
 اذن جمعهم اياها بالواو والنون فى قوله أبكره وانما هو عوض من الهاء المقصورة فى أبكر  
 فخرى ذلك مجرى أرض فى جمعهم اياها بالواو والنون فى قولهم أرضون فأما هدهينا  
 فان واحده هدها وهو القطعة من حاشية الابل فهو نظير الصرمة والهجمة فكان الهاء  
 فيها لتأنيث القرقة والقطعة كما ان الهاء فى عصبية وطائفة تأنيث الجماعة فكانه كان  
 فى التقدير هدها فلما حذف الهاء فصار هدها جمع تصغير بالواو والنون نحو أيضا  
 من الهاء المقصورة قال أبو على وحسن أيضا جمعه بالواو والنون أنه قد حذف ألف هدها  
 فى التصغير ولو جاء على أصله لقبيل دهيديه بوزن صلصال وصلبيل فواحد هدهينا انما  
 هو دهيديه وقد حذف الالف من مكبره فكان ذلك أيضا مسملا للواو والنون وداعيا الى  
 التعويض به ما انتهى كلامه وهذا مخالف لكلامه السابق به الا بى على وغيره من ان  
 أبكر يناجم أبكر بفتح الكاف واليه ذهب يوسف بن السيرافى فى شرح ثواهد الغرب  
 المصنف قال أبكر يناجم أبكر وأبكر تصغير أبكر وأبكر جمع بكر وهو فى الابل بمنزلة  
 الشاب فى الناس وهذه العلامة لا تكون الا لجمع المذكر العاقل فى الكلام وربما  
 أدخلها الشاعر اذا احتاج وتدخل على كثير من الاسماء النواقص والبيتان من رجز

ولكن البناء ارجح للتناسب  
 وقوله عاتبت جملة من الفعل  
 والفاعل والمشيئ مفعوله  
 وعلى الصواب يتعلق بعاتبت  
 وعلى ههنا تمليل والمعنى  
 عاتبت المشيب لاجل الصبا  
 كما في قوله تعالى واتكبروا منه  
 على ما همدا كم أي اهـ دايته  
 اياكم قوله وقت عطف على  
 قوله عاتبت قوله ألما الهمزة  
 للإستفهام على وجه الإنكار  
 ولما من الجوازم وأصح مجزوم  
 به قوله والشيب مبتدأ ووازع  
 خبره والجملة وقعت جالا  
 (الاستشهاد فيه) في قوله حين  
 حيث بنى على الفتح لاضافته  
 التي فعل لباؤه لآزم كآز كراه  
 ويجوز كسره للأعراب ولكن  
 السناء أرجح فانهم

(فه)

(على حيزي تصيين كل حليم)  
 أقول لم أقب على اسم فانه  
 وصدرة  
 لا تجتذبن منن قلبي تحلما  
 وهو من الطويل قوله تحلما  
 بتشديد اللام وهو تكاف الخلم  
 بكسر الحاء وهو الناة قوله  
 بين مضاف الى يستصيين من  
 استصيين فلان اذا عدتبه صيبا  
 يعني جعلته في عدد الصيباب  
 (لأعراب) قوله لا اجتذبن  
 اللام لتأكيده واجتذبن جملة

أورده أبو عبيد القاسم بن سلام في الغريب المصنف قال الحاشية صغار الابل والهداه  
 مثل ذلك قال الرازي

يا وهب فابن أبي أيما • نمت ن ببنى أخينا  
 وجير البيت المجاورينا • قد رويت الالدهيد هينا  
 الاثلاثين وأربعينا • قلبصت وأيهكرينا

قال ابن السيرافي نصب الالدهيد هينا على الاستثناء وقوله الاثلاثين بدل من الالدهيد هينا  
 وقلبصت بدل من ثلاثين انتهى وجعل قلبصت بدلان ا بدل جازم مشهور ولم يجعله بدل  
 من الالدهيد هينا لانه لم يعرف تعدد البديل في غير بدل الباء كما قاله أبو حيان وابن هشام  
 في بحث اذن المعنى وكذا أعرب شيخنا ياسين المحصى قول ابن مالك أول الالقية  
 • أحدرى الله خير مائة • فجعل خير بدلان من الجملة لا من رب قال وأعاد عوى الالماميني  
 الجواز أخذ من كلام ابن الحاجب في الامالي فاشتبهه لان ابن الحاجب قال في الكلام  
 على آية غافر الاحسن ان ذى الطول بدل ثان من المبدل الاول فقال الالماميني فيه دليل  
 بين على جواز تعدد المبدل منه انتهى وابن الحاجب لم يقل من المبدل منه بل قال من  
 المبدل بمعنى البديل انتهى وقوله يا وهب هو اسم راع يسقى الابل وأيما وأخينا كلاهما  
 جمع أب وأخ وقلبصت بكسر الياء المشددة جمع مصفر قلوص وهي الناقة الشابة وقد  
 روي بدل شربت ربيت ونمت وهذا الرجز مع كثرة الاستشهاد به لم يعرف قاله  
 والله أعلم

• (وأشبعده وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد المائة)  
 (ولى دونكم أهلون سيد علس • وأرقت زهلول وعرفا جبال)

على ان أهلا وان كان غير المراد كراقل ولا صفة له لكنه جمعه هذا الجمع اقتزله هذه  
 الوحوش الثلاثة منزلة الال الحقيقية وكذلك ما بعده وهو  
 هم الال لا مستودع السرذائع • لديهم ولا الخاني بما جرح يخذل  
 وقيلها

اعمرك ما بالارض ضيق على امرئ • سرى راغباً وراهباً وهو يعقل  
 والايات من قصيدة الشنفرى المشهورة بلامية العرب وقد تقدم شرح آيات منها  
 وقوله لعمرك الخ اللام لام الابداء للتأكيه وعمرك بفتح العين مبتدأ مضاف الى الكاف  
 وخبره محذوف تقديره قسمي والامر بضم العين وفتحها مدة الخدمة خص المقترح بالقسم  
 وقوله ما بالارض ما نافية ولارض خبر مقدم وضيق مبتدأ مؤخر والجملة جواب القسم  
 وجملة له سرى الخ صفة لامرئ وراغب بال حال من ضمير سرى وجملة وهو يعقل حال ثانية  
 يعنى ان من فارق أهله وسافر رغبة في أمر يطلبه أو خوفاً من شئ يجتنبه يرى سعة في حاله  
 ان كان ممن يعقل فانه يدبر نفسه بعقله ولا يضيع في الغربة وقوله ولى دونكم أهلون الخ

من الفعل والفاعل وكذا  
 يكون التأكد الخفيفة قوله  
 من جار ومجرور يتعاقب بها  
 قوله قلبي كلام اضافي مفعول  
 لا جازم في قوله تحلما يجوز ان  
 يكون حالا بمعنى متعلما ويجوز  
 ان يكون نصبا على التعديل  
 قوله على حين لم يظهر الجرف  
 حين لكونه مبنيا لاضافته الى  
 الجملة اعني قوله يستصين وهي  
 جملة من الفعل والفاعل قوله  
 كل حلیم كلام اضافي مفعوله  
 (الاستشهاد فيه) في قوله على  
 حين حيث به مبنيا على الفتح  
 لاضافته الى الجملة وهذا البيت  
 حجة على من ذهب الى ان  
 المضارع المتصل به نون الاناث  
 باق على اعرابه

(٥)

(على حين التواصل غير راني)

أقول لم أقف على اسم قائله  
 وصدوره

تذكر ما نذكر من سلبه

وهو من الوافر قوله على حين  
 اتواصل ويروي على حين التراجع  
 المعنى ظاهر (الاعراب) قوله  
 تذكر جملة من الفعل والفاعل  
 وقوله ما نذكر جملة في محل النصب  
 على انها مفعول وكلمة من في من  
 سلبه للغاية حيث جعل سلبه  
 غاية لتذكره يعني انها محسلة  
 لا يستداهم الا انها ويقال انها  
 للمجاورة والاول اظهر قوله

التفات من القيمة الى الخطاب خاطب به أهله وأهلون مبتدأ أو دونكم ظرف كان في  
 الاصل مفعلة لاهلون فلما تقدم عليه صار سالما منه ودون هنا بمعنى نيرولي خبره تقدم لاهلون  
 وقوله سيدعس خبر مبتدأ محذوف أي هم سيد وأرقط وعرفاء بقول اتخذت هذه  
 الوحوش أهلا بلماذكم لانها تحمي من الاعداء ولا اتخذني في حالة الضيق وهذا  
 تعريض بعشيرة في انهم لاحماية لهم كهذه الحيوانات ولا غير اهتم على من جاورهم فضلا  
 عن الجيم القريب مثل هذه الوحوش والسيد بكسر السين المهملة مشترك بين الاسد  
 والذئب ومراده الثاني وهذا عينه بالوصف وكذلك فعل بأرقط وعرفاء والعامس بفتح  
 العين المهملة والميم واللام المشددة القوي على السير السريع وأرقط ما فيه نقط  
 بياض وواد مشترك بين حيوانات النمر والحية وأراد الاول ولهذا وصفه بزحلول  
 بضم الزاي وهو الامس وقيل الخفيف وهو من أوصاف النمر والعرفاء مؤنث الاعرف  
 قال صاحب العباب يقال للضبع عرفاء مرة شمرقة ثم وأشد هذا البيت وقال  
 الخطيب التبريزي في شرح هذه القصيدة العرفاء الضبع التي تكون طوبى له العرف  
 ايدت ههنا شعت واسكن في الاصل نعت فغلب فصار بمنزلة الامماء غير النعوت حتى انه  
 يقال جاءتكم العرفاء فيفهم من هذا القول ان الضبع جاءت وجمال بفتح الجيم وسكون  
 المثناة التحتية بعدها همزة مفتوحة بدل من عرفاء قال صاحب العباب جبال على وزن  
 فمعل اسم للضبع وهي معرفة بالألف واللام وأشد هذا البيت وقوله هم الاهل الخاسا  
 نزل هذه الوحوش منزلة الاهل ذكرهم بضمير العقلاء وعرف النسخة بلا فائدة الحصر أي هم  
 الاهل لا غيرهم وبين وجهه بقوله لا مستودع السر الخبيث في ان السر المستودع عندهم  
 غير ذائع بل مصون ولا الخاني عما يجرحهم بل يخفى والجانى الذى فعل جنابة  
 من قتل أو نهب ونحوه ما جرى فعل جريرة بفتح الجيم وهي التبعة والذئب ويخذل  
 يترك نصره يقال خذاته وخذات عنه من باب قتل والاسم الخذلان اذا تركت نصره  
 واعاثة وتأنرت عنه وقد تقدمت ترجمة الشنقري وهو شاعر عاص جاهلي في الشاهد  
 السادس والعشرين بعد المائتين

(وأنشد بعده • ولكني أريده الذويانا)

تقدم شرحه مفصلا في الشاهد السادس عشر من أوائل الكتاب وأراد بالدوين ملوك  
 اليمن كذى نؤاس وذى رعين وذى أصبج وهو مجزوم صدره • فلا أعنى بذلك أسفلكم •  
 والمشارا به بذلك هو الهجو

(وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والثمانون بعد المائة) •

(ذرائع من نجدان سفينه • اهين بناثيبا وشيدنا مردا)

على ان نون الجمع الذي جاء على خلاف القياس قد يجعل معقبة الاعراب أى محل تعاقبه  
 أى تجرى عليها الحركات واحدا بعد واحد ولا يتخذ للاضافة كما في قوله سفينه فالنون

على حين يجوز في حين الاعراب  
لتصدره باسم وهو قوله التواصل  
فانه اسم مرفوع بالابتداء  
وقوله غير اني كلام اضافي خبره  
(الاستشهاد) فيه في قوله على  
حين فانه يجوز فيه الاعراب  
والبناء والبناء على  
الكسر ارجح من الاعراب ولا  
يجوز البصريون غيره

(ق)

(لم تعلى يا عمر ك الله أنى  
كريم على حين الكرام قليل)

أقول قائله هو مويل بن جهم  
المذحجي ويقال قائله هو مبشر  
ابن الهذيل الفزارى وهو من  
قصيدة من الطويل هو أولها  
وبعد

وانى لأخرى اذا قيل معلق

ضحى وأخرى أن يقال بجعل  
فالا يكن جسمى طويلا فأنى

له بالانصال الصالحات وصول  
اذا كنت في القوم الطوال علوتهم

بعارفة حتى يقال طويل  
ولاخبر في حسن الجسوم وطواها

اذا لم يكن حسن الجسوم عتول  
وكم قد رأيت من فروع كثيرة

عموت اذا لم يجي من أصول  
ولم أركا عرف أماما ذاقه

فلأولاً ما وجهه بجميل  
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله

لم تعلى الهزمة للاستفهام  
وكلمة لم جازمة وتعلي مجزوم بها

لماجرى عليهم الاعراب لم تحذف مع اضافة الكلمة الى ضمير يجره وفي كلامه شيان  
أحد هما انه غير خاص بالضرورة والثاني انه لا يجوز هذا فيما حقه هذا الجمع والاول  
موافق لكلام أبي علي في ايضاح الشعر دون الثاني قال في باب ما جعلت فيه النون  
المفتوحة اللاحقة بعد الواو والياء في الجمع حرف اعراب بعد ان أنشد جميع الايات  
الآتية اعلم ان هذه النون اذا جعلت حرف الاعراب صارت ثابتة في الكلمة فلم تحذف  
في الاضافة كما لا تحذف نون فرسن وورعشن وشحوه وان كانت زائدة ويكون حرف الين  
قبلها الياء ولا يكون الواو لان الواو تدل على اعراب بعينه فلم يجز ثباتها من حيث لم يجز  
ثبات اعراب الين في الكلمة فأما من اجاز ثبات الواو في هذا الضرب من الجمع وزعم ان ذلك  
يجوز فيه قياسا على قولهم زيتون فقوله بعد من جهة القياس مع اننا نعلم جاء في شيء  
منهم وذلك ان هذه الواو لم تكن قط اعرابا كما في مسلمون وعلى ما ذهب اليه الناس جاء  
التنزيل في علمين انتهى وما ذهب اليه الشارح المحقق هو ظاهر كلام الفراء عند تفسير  
قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال العضون في كلام العرب السحرة ويقال عضوه  
أى فرقوه كما تعضى الشاة والجزور وواحد العضون عضه ورفعها عضون ونصها  
وخفضها عضين ومن العرب من يجعلها بالياء على كل حال ويعرب نونم ما يقال هذه  
عضيتك وحررت بعضيتك وسنينك وهى كثيرة فى أسد وتيم وعامر أنشدنى بعضهم من  
بنى عامر ذرائى من نجد فان سنينه البيت ثم قال بعد أيات مثلها وانما اجاز ذلك فى  
هذا المنقوص الذى كان على ثلاثة أحرف فنقصت لانه فلما جمعوه بانون وهم وان  
فعلول اذ جاءت الواو وهى وارجع فوقعت فى موقع الناقص فتوهو وانها الواو الاصلية  
وان الحرف على فعلول الاترى انه لم لا يقولون ذلك فى الصالحين والمسلمين وما أشبهه وما  
كان من حرف نقص نقص من أوله مثل زنة ودية ولدة فانه لا يقاس على هذا كما كان منه  
موتنا وأمد كرا فاجره على التمام مثل الصالحين انتهى كلامه وكذلك قال ابن السجري فى  
اماليه قال ومنهم من جعل النون فى جمع سنة حرف الاعراب وألزمها الياء وأثبت النون  
فى الاضافة ورفعها وخفضها ونونم انشدها يابون غلبين فقالوا أقت عند سنيننا  
وعجبت من سني زيدر أعجبني سنيك وأنشد البيت وهذا مخالف لصنيع ابن جنى فى سر  
الصناعة فانه خصه بالضرورة وجوز فى الجمع الحقيقى وتيمه ابن عصفور فى كتاب الضرائر  
قال ومن العرب من يجعل الاعراب فى النون من جمع المذكر السالم وذلك كما لا يحفظ الا  
فى الشعر نحو قول الفرزدق

ما سد حتى ولا ميت مسدهما \* الا انطلقت من بعد النبيين

وقوله

وان أتم غما ينار أيتله \* شخصاضنلا وكل السبع والبصر

وقوله

وان لنا بأحسن عليا \* أبو برونحن له بنين

وقوله \* وماذا يدري الشعراء مني \* البيت ويجه ذلك اجراء جمع السلامة وما  
يجري مجراه مجرى المفرد ولذلك ثبت النون في حال الاضافة كقوله  
ولقد ولدت بينين صدق سادة \* ولأنت بعد الله كنت السيدا  
وقول الآخر

سنيي كلها لا قيت حربا \* أعد مع الصلادمة الذكور

وقوله \* ذرائي من نجد فان سنيته \* البيت انتهى ومن اعراب الجمع بالحركة قول  
الشاعر

رب سحي عرندس ذي طلال \* لا يزالون ضاربين القباب

فضار بين منصوب بالفتحة على انه خبر الزاوية وهو مضاف للقباب والحي القبيلة  
والعرندس كسفر رجل الشديد والطلال بفتح المهملة الحاله الحسنة والهيمه الجيلة ومثله  
قول الزمخشري في المفصل وقد يجعل اعراب ما يجتمع بالواو والنون في النون وأكثر  
ما يجي ذلك في الشعر ويلزم الياء اذ ذلك قالوا أنت عليه سنين وقال الشاعر  
\* دعاني من نجد فان سنيته \* البيت وقال بهيم \* وماذا تدري الشعراء مني \* البيت  
انتهى قال شارحه ابن بديس اعلم ان من العرب من يجعل اعراب هذا الجمع في النون  
بشرط ان يلحقه نقص كسنيين والشيخ قد اطلق هنا والحق ما ذكره انتهى والبيت من  
قصيدة للهمة بن عبد الله القشيري وبعبارة

لحى الله نجدا كيف يترك ذا الندى \* بخيل او حر الناس تحسبه عبدا

على ان نجد اقد ككاني حلة \* اذا مارا آني جاهل ظنني عبدا

سوادا وأخلاقا من الصوف بعدما \* أراي بنجد ناعما لا بسا بردا

على انه قد كان للعربين قرة \* وللبيض والفتيان منزله جدا

سقى الله نجدا من ربيع وصيف \* وجود وتسكاب سقى حزنه نجدا

قال ابن هشام في شرح الشواهد وكان من خبره أي الصمة انه خطب ابنة عمه فاشتط  
عه في المهر عليه وبجمل عليه أبو به بالجمال فزوجت من غيره فغضب من عمه وأبى به وخرج  
الى طبرستان وهي مقر الديلم فاقام به مدة حياته الى ان مات فيها فللهذا تارة يحسن الى نجد  
وتارة يذمه انتهى وقوله ذرائي من نجد ويروي أيضا دعاني من نجد وهما بمعنى أي اتركاني  
من ذكر نجد ونجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور هامة وكل ما ارتفع  
من هامة الى أرض العراق فهو نجد وهو مذكر كذا في الصحاح والسنين جمع سنة وهي  
هنا اما بمعنى العام واما بمعنى القطع ويقال أرض بني فلان سنة اذا كانت مجدية وشيئا  
حال من نافي بها وهو بالكسر جمع أشيب وهو الذي ابيض شعره ومراد حال أيضا من  
ناني شيبنا وهو جمع أمر وهو الذي لا شعر به عارضيه وقوله لحي الله نجد الخ في الصحاح

وأنت (١) مستقر فيه فاعله  
قوله يا عمرك الله من عمر الرجل  
بالكسر يعمر عمرا وعمر افتح  
العين وضعها على غير قياس لان  
قياس مصدره التحريك أي

عاشر زما ناطويا ومنه قولهم  
أطال الله عمرك وعمرك وهما

وان كانا مصدرين بمعنى  
التعمير الا انه استعمل في

القسم أحدهما وهو المقنوح  
فاذا ادخبت عليه اللام رفعته

بالابتداء فقلت اعمر الله واللام  
لتوكيد الابتداء والخبر محذوف

واتقدير اعمر الله قسيمي واعمر  
الله ما أقسم به فان لم تأت باللام

نصبته نصب المصادر فقلت  
عمر الله ما فعلت كذا وعمرك

الله ما فعلت ومعنى اعمر الله  
وعمر الله أحلف بقاء الله ودوامه

عز وجل واذا قالت عمرك الله  
فكانت قلت بعمرك الله أي

بافترارك له بالبقاء وقال عمر بن  
أبي ربيعة

أيهم المنكح الثريا ميملا

عمرك الله كيف ياتة قيمان  
يريد اني سألت الله ان يطيل

عمرك لانه لم يرد القسم بذلك  
وكذلك المعنى ههنا ألم تعلى

قول العيني مستترهم وان هو  
بارز اه معصمه

بإفلاحة سالت الله ان يطيل  
عمرك فالتقدير هكذا والمنادى  
مخذوف أو تقول ان حرف  
التداء ههنا مجرد التنبيه وذلك  
لان يا اذا ولم يما ليس منادى  
يكون مجرد التنبيه عند البعض  
وعند البعض المنادى مخذوف  
ويقدر بحسب ذلك المقام  
قوله أنى أن مع اسمه وخبره  
سدمسدمفعولى تعالى قوله  
على بهى الطرف وحين معرفة  
بالكسر لانه وقع قبل العرب  
أعنى قوله الكرام فانه مرفوع  
بالابتداء وقيل خبره (والاستشهاد  
فيه) وذلك لان لفظة حين ويوم  
وتحوها تعرب قبل معرب  
نحوه ذابوم ينفع الصادقين  
صدقتهم وقيل مبتدأ نحو على  
حين الكرام قليل فالاعراب  
قبل هذين جائز بالاتفاق وأما  
البناء فنعاه البصريون وأجازه  
الكوفيون ومال أبو على  
الى تجويره واختاره ابن مالك  
وعلى هذا روى البناء على الفتح  
ههنا أعنى على حسين الكرام  
قليل ينفعون حين فانهم

(ظه)

(اذا بهلى تحته منظومة)

له ولدهم اذك المدرع

أقول قائله هو الفرزدق واسمه

همام بن غالب وقد تكررت ذكره

لحاء الله أى قصه ولعنه والنسبى الجود وروى بده الغنى وحرر معطوف على ذا النسبى  
وجملة تحسبه فى موضع المفعول الثانى وهذا البيت تعريض بآيه ووجه ونقل ابن  
المستوفى عن ثعلب ان المراد من هـ ذا البيت ان عيش نخب عيش شديد لا يبدآن يقوم  
بالمال فيه والاضاع ونقل عن ابن الاعرابى أيضا ان ذم نخب الشئ وقيل له وهذا انما  
يصح مع قطع النظر عن سبب الشعر ونقل أيضا عن أبى زيد اليمينى المذكورين وأنه قال  
ذم نخب الشئ شئاته وقيل له ولم أرى ديوان أبى زيد الا البيت الشاهد غير مشروح بهذا  
الشرح ونقله أبو على عن أبى زيد فى التذكرة الصغرى ثم قال ابن الهيثم هـ هذا الشيخ  
الكوفى الذى يجاس الى أبى ستم قال أنشدنى اعرابى بالشام هـ ذا البيت وقيل به يثما  
آخر وهو

لحق الله نخبدا كبت بترك ذا الغنى \* فتيرا وحر القوم تحسبه عبدا

وهذا النشيد فاريف وسمعت أيضا هذا البيت بقصر ابن هبيرة من اعرابى انتهى وكأنه لم  
يقف على هذه التصديده ولا على شئ من خبرها وقوله على ان نخب الخ على هـ انما الاستدراك  
والاضراب وكذلك على الاتية يريدانه انما تغرب رارق نخبدا افتقر ولبس الثياب  
الاخلاق السود من العوف ونعامته تعما ترفها وقوله والبيض والفتيان الجساد  
والجور وخبر مقدم ومنزلة مبتدأ وخبره ومضاف اضمير نخب والبيض النساء الحسنان  
والفتيان جمع القتي وهو الشاب والحسد هنا بمعنى المحسود وهذا نشوق منه الى وطنه  
وتحزن على مفارقتة منه ثم دعاه على طريقه العرب بقوله سقى الله نخبدا الخ وقوله من  
ربيع أى من مطر ربيع وجوده معطوف عليه وهو بفتح الجيم المطر الغزير والمزن  
السهاب والصمة شاعر اسلاخى فى الدولة المروانية وهو بدوى وبلده مرة بن هبيرة صحبة  
مع النبى صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام عليه وعلى نسبه فى الشاهد الخامس والستين  
بعد المائة وذكره الامدى فى المؤلف والمختلف فقال هو الصمة بن عبد الله الى آخر  
نسبه ثم أورده ثلاثة آيات من شعره وأورد صمتين من الشعراء ابنى چشم أحدهما صمة  
الاكبر وهو مالك بن الحرث ونايهما صمة الاصغر وهو معاوية بن الحرث أخو مالك بن  
الحرث بن الصمة الاكبر وهذا الاصغر هو أبو دريد بن الصمة وكلاهما شاعر فارس جاهلى  
والصمة بالكسر لاصدالمهـ له ونشيد الميم وقد أورد ابن الاعرابى فى نوادره البيت  
الشاهد فقط ونسبه الى محجن بن منزاحم الغنوى والله أعلم

\* وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والثمانون بعد الثلثمائة

(وماذا يدرى الشعراء منى \* وقد جاوزت حد الاربعين)

استقدم قبله من انه معرب بالحركة على النون قال المبرد فى الكامل عند قول الفرزدق

انى لبال على ابى يوسف جزعا \* ومثل نقدهما الذين يبكينى

ماسدحى ولا ميت مسدهما \* الاختلاف من بعد الثميين

وإسحاق بن يوسف هما محمد أخو الخجاج السفالك ومحمد ابنه فانه جاءه نعي أخيه يوم مات ابنه قال  
 أما قوله من بعد النبيين تخفض هذه النون وهي نون الجمع وانما فعل ذلك لانه جعل  
 الاعراب فيها الأفياء بما هو واجب على هذا الجمع كسائر الجمع نحو اناس ومساجد وكلاب فان  
 اعراب هذا كاعراب الواحد وانما جاز ذلك لان الجمع يكون على أبنية شتى وانما تطلق  
 منه منهاج التنفية ما كان على حد التنفية لا يكسر الواحد عن يثائه والافان الجمع  
 كلا واحدا لاختلاف معانيه كما تختلف معاني الواحد والتنفية ليست كذلك لانها ضرب  
 واحد لا يكون اثنان أكثر من اثنين عددا كما يكون الجمع أكثر من الجمع فمما جاء على هذا  
 المذهب قولهم هذه ستين فاعلم وهذه عشر بن فاعلم قال العدواني

أني أبي أبي ذو محافظنة \* وابن أبي أبي من أبيين  
 وأنتم معشر زيد على مائة \* فاجعوا كيدكم كلافكيدوني

وقال صميم بن وثيل

وماذا يدري الشهرامقي \* وقد جاوزت رأس الاربعين  
 أخوخسين مجمع أشدي \* ونجدني مداورة الشون

وفي كتاب الله الامن غيلين فان قال قائل فان غيلين واحد فجاوبه ان كل ما كان على  
 بنا الجمع فاعرابه كاعراب الجمع الا ترى ان عشر بن ايسر اها واحد من لفظها فاعرابها  
 كاعراب مسلمين وواحد هم مسلم وكذلك جميع الاعراب ويقرولون هذه فلسطين يافتى  
 ورأيت فلسطين يافتى وهذا القول الاجود وكذلك يبرين ويبرون يافتى وكل ما أشبهه  
 هذا فهو بمنزلة تقول هذه قيسرون ورأيت قيسر بن الاجود في هذا البيت  
 وشاهدنا الجمل والياممو \* نوالسعات بقصاها

وفي القرآن ايسد ذلك قول الله عز وجل كلان كتاب الابرار في عليهم وما أدراك  
 ما عدون انتم هي وذهب ابن جني الى ان تلك الكسرة للضرورة والاعراب انما هو بالياء  
 قال في سر الصناعة فاما قول صميم بن وثيل \* وقد جاوزت حد الاربعين \* فليست النون  
 حرف اعراب ولا الكسرة فيهما علامة جبر الاسم وانما هي حركة النقاء الساكنين وهما  
 الياء والنون وكسرت على أصل حركة النقاء الساكنين ولم يفتح كما يفتح نون الجمع لان  
 الشاعر اضطر الى ذلك لانه اختلف حركة لروي في سائر الايات ويدل على ان الحركة التي  
 هي الكسرة ليست جبر اقوال الشاعر \* وابن أبي أبي من أبيين \* فايون جمع أبي مثل  
 ظريفون من ظريف فكذلك اشرك كسرة نون أبيين انما هي لانتقاء الساكنين لانه جمع  
 تصحيح فكذلك ينبغي ان تكون كسرة نون الاربعين وكذلك قول الفرزدق

الا ذلالتهم من بعد النبيين \* وهذا أيضا جمع نبي على الصفة لانه لا يفتح نون الجمع  
 في هذه الاشياء ضرورة وأجريت في ذلك مجرى نون التنفية انتم هي وكذلك قال في اعراب  
 الهامسة عند قول الشاعر

وهو من الطوبى قوله باهلي  
 بالياء الموحدة نسبة الى باهلة  
 قبيلة من قيس عيلان وباهلة  
 بنت صعب بن سعد العنسية  
 ابن مالك ومالك هو جاع مدحج  
 وحظلية نسبة الى حظلة  
 وهي أكرم قبيلة في نعيم يقال  
 لهم حظلة الاكرمون وأبوهم  
 حظلة بن مالك بن عمرو بن نعيم  
 قوله المذرع بضم الميم وفتح  
 الذال المجهمة وتشديد الراء  
 وفي آخره عين مهملة وهو  
 الذي أمه أشرف من أبيه وهو  
 الذي يسمى اقرافا والاقراف ان  
 يكون الرجل والده وضيهما  
 وأمه شريفة ويقال له المذرع  
 وقال ابن هشام اللخمي وانما  
 سمى المذرع للرقنين في ذراع  
 البغل وانما صار تانيهما من قبل  
 الحمار (الاعراب) قوله اذا  
 للشرط وباهلي مرفوع بكان  
 المقدرة تقديره اذا كان باهلي  
 مخذف وكان وأبى اسمها  
 وخبرها ولا بد من هذا التقدير  
 لان اذا الشرطية لا تدخل  
 على الجملة الاممية قوله  
 تحته حظلية جهة اسمية لان  
 حظلية مبتدأ وتحتها خبره  
 والجملة في محل النصب لانها  
 خبر كان المقدرة قوله ولدي جملة

اممية يجوز ان تكون في محل  
الرفع على انها مفعلة لباهي  
ويجوز ان تكون في محل  
النصب على الحال بدون الواو  
على الامة قوله فذا لم تبدأ  
والنذر عن خبره والجملة جواب  
اذا (الاستشهاد) فيه في قوله  
اذا باهي الى احتج به الاخفش  
والكوفيون على جواز دخول  
اذا الشرطية على الجملة الاممية  
وأجيب عنه بان كان فيه مقدر  
كأذكرنا

(٥)

(فهلا نفس ليلى شقيعها)

أقول قائله هو قيس بن الملوح  
الملقب بالبحنون وينال قائله  
هو ابن الدمينية وقال ابن  
عصونر قائله هو الصمة بن  
عبد الله القشيري وصدده  
ونبت ليلى أرسات بشفاعة  
الى فهلا الى آخره وبعده  
أكرم من ليلى على فنبقتي  
به الجاه أم كنت امرأ الأطيعيها  
وهما من الطويل قوله ونبت  
أى أخبرت (الاعراب) قوله  
ونبت على صيغة المجهول قالبا  
مفعوله الاول نائب عن الناعل  
وقوله ليلى مفعول ثان قوله  
أرسات جملة من الفعل والفاعل  
وهو الضمير المستتر الذي فيه

أقول لما أرى كعبا وطيخته \* لا بارك الله في بضع وستين

من السنين علاها بالاحسب \* ولا حياها ولا عقل ولا دين

قال كان أبو العباس يذهب في قول مصعب \* وقد جاوزت حد الاربعين الى انه أخرجه على  
أصل التقاء الساكنين وهو الكسرة ضرورة ويؤيد ذلك ههنا أيضا قوله به من  
السنين فجاءه بن المرادة في جميع التقاسير من أحد عشر الى تسعة وتسعين الا ترى ان  
أصل حركة عشر من درهمها انما هو عشرون من الدراهم فحيثما بالقياس في أصله يؤنسك  
بان كسر نون السنين من قبلها هو أيضا خروج فيها عن الأصل غير ان النون في السنين  
الناية مفتوحة على الاستعمال ولم يضطر الى كسرها كما يضطر في القافية قبلها انتهى  
وأراد يابي ان عباس المبرد وقد نقلنا كلامه وليس فيه ما نقله عنه وكلامه بعده غير واضح  
انتهى أيضا فتماله ومصعب بن زئيل شاعر اسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد الثامن  
والثلاثين من أوائل الكتاب مع شرح عدة آيات من هذه القصيدة وهذا البيت قبل  
البيتين اللذين أوردهما المبرد

عذرت البزل ان هي خاطرتني \* فما بالي وبال ابني لبون

البزل جمع بازل وهو المسنن من الابل وضربه من نمل يقول عذرت المسانن من الشعراء اذا  
تعرضوا الى مهاجوني فكيف بفلاصين حديد يثني يعني الابر والاحوص وكانا تعرضا له  
وقوله وماذا يدري الشعراء الخ يدري بالذال المهملة يقال ادراه يدريه اذا ختله وخذعه  
يقول كيف يطمع الشعراء في خديعتي وقد جاوزت أربعين سنة وقاربت الخمسين وقد  
اجتمع أشددي وجربت وعرفت الخديعة والمكر فلا يتم على ثني والشون جمع شأن  
ومداورتها التقلب فمع والتصرف ونجد بالذال المعجمة أى أحكم يقال رجل متخذ اذا  
كان قد جرب الامور ونجدته الامور اذا أحكمته كما يقال حسنته التجارب والتجاذب  
آخر الاضراس ويقال له ضرس الحلم ومن ذلك قولهم ضحك حتى بدت نواجذها واجتماع  
الاشد عبارة عن كمال القوى وتمام العقل

(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والثمانون بعد الخمسمائة)

(غزوات الوثع صائمة البرين)

لمائة قدم قبله من انه معرب بالحركة على النون وهو جمع يرتضم الباء قال في الصحاح كل  
حلقته من روارر قرط وخطال وما أشبهها برة قال وقعت من الخلاخل والبرينا والبرة  
أيضا حلقته من صفة تجعل في لحم أف البير وقال الاصمعي تجعل في أحد جانبي المنخرين  
قال وربما كانت البرة من شعر فهي الخزامة قال أبو علي أصل البرة برة لانها جاءت على  
بري مثل قرية وقري ويجمع برات وبرين انتهى والواب ان أصاها برة بضم الباء  
لا يفتحها نحو غرفة وغرف وخصلة وخصل وهذا المصراع مجز وصدده  
حسن مواضع النقب الاعلى \* وقد أورده أبو علي في كتاب ابضاح الشعر مع آيات



الراجع الى ليلى مفعول ثالث  
 وقوله شفاعة في محل نصب  
 مفعول أرسلت وقوله الى يتعلق  
 بأرسلت قوله فهلا حرف تفضيض  
 مختص بالجل الفعلية الخبرية  
 فلذلك يقال ههنا محذوف  
 تقديره فهلا كان هو أى الشأن  
 نفس ليلى شفيعها ويقال التقدير  
 فهلا شفت نفس ليلى لان  
 الاضمار من جنس المذكور  
 أقيس فعلى هذا قوله شفيعها  
 مرفوع على انه خبر مبتدأ  
 محذوف تقديره هي شفيعها  
 وعلى التقدير الاول قوله نفس  
 ليلى كلام اضافي مبتدأ  
 وشفيعها خبره (الاستشهاد  
 فيه) في قوله فهلا نفس حيث  
 أضمر فيه ضمير الشأن كما ذكرنا  
 ان التقدير فيه فهلا كان هو  
 وذلك لان هلا تختص بالجل  
 الفعلية الخبرية كما ذكرنا

(٥)

(وكن لي شفيعاً يوم لاذو شفاعة  
 بمن قميلاً عن سواد بن قارب)  
 أقول فأنه هو سواد بن قارب  
 الأزدي الصماني رضى الله عنه  
 وقد مر الكلام فيه مستوفى  
 في باب شواهد ما ولا وان  
 المشبهات بليس (الاستشهاد  
 فيه) في قوله يوم لاذو شفاعة فان  
 يوم فيه بمنزلة اذ في كونه اسم

أخر على طرز البرين من قصيدة هذا البيت وغيرها ثم قال وقد كثرت هذا الضرب من الجمع  
 حتى لو جعل قياساً مستقراً كان مذهبا انتهى والبيت من قصيدة لا طرمح عدتها  
 سبعون بيتا كلها غزل ونسب وقيله  
 ظعائن كنت أعهدهن قدما • وهن لدى الامانة غير خون  
 وبعده

طوال مثل اعناق الهواذى • نواعم بين ابكار وعون

والظعائن جمع طعينة وهي المرأة مادامت في الهودج والعهد الحفظ بالبال وقد ما بكسر  
 القاف وسكون الدال قال في الصحاح يقال قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل  
 اسماء الزمان وخون جمع خائنة وبجمله وهن لدى الامانة الخ حال من مفعول  
 أعهدهن وقوله حسان مواضع الخ جمع امرأة حسنة بمعنى حسناء والنقب بضم ففتح  
 جمع نقبة يسكون الثاني هو اللون والوجه كذا في الصحاح وأراد بالا على ما يظهر للشعر  
 من الوجه والعنق واطرافه فانها مع ظهورها للشعر والهواذى والحز والبرد اذا كانت  
 في غاية الحسن والصفاء ونمائية اللطف فقيرها يكون أحسن وغرائث جمع غرثان بمعنى  
 الجوعان وأراد لازمه وهو الهزيل اللازم من الجوع والوشح بالضم جمع وشاح بالكسر  
 والضم وهو شئ يفسح عروضا من اديم ويرصع بالجواهر وتشدده المرأة بين عاتقها  
 وكشفيها قال في الصحاح وامرأة غرثى الوشاح أى دقيقة الخصر لا يعلو وشاحها فكانه  
 غرثان وصامتة أى ساكنة وسكون البرة كناية عن امتلاء ما قبلها بحيث لا يتحرك ليسمع  
 له صوت والبرة هنا الخنثال وقوله طوال مثل الخ هو جمع طويل وطويلة والمثل  
 الشبه أراد تشبيه اعناقهن بأعناق الظباء ورواه المولى خسرو في حاشيته على البيضاوى  
 بفتح الميم والشين المجمة وتشديد اللام على اضافة طوال اليه قال والمثل مفعول من  
 شلت الثوب أى خطته والمراد به ما يستر الاعناق هذا كلامه وتبعه خضر الموصلى في  
 شرح شواهد التفسيرين ولا يخفى ان هذا تعسف من تصحيف والهواذى الظباء وبقر  
 الوحش المتقدمة والنواعم جمع ناعمة وهي اللينة في اللبس والعون جمع عوان قال  
 الجوهري العوان النصف في ستمان من كل شئ أى المتوسطة وقد أورد هذا البيت في  
 التفسيرين شاهد على ان العوان في قوله تعالى عوان بين ذلك بمعنى النصف بين الحديثة  
 والمنسنة قال خضر الموصلى وتوقف بعضهم في الاستشهاد لان بين يوصفهم الوسط  
 وتضاف الى متعدد هما الطرفان لذلك الوسط وفي البيت الموصوفين هو النواعم  
 والمتعدد الذى أضيفت هي اليه الابكار والعون فلزم أن يكونا طرفا والنواعم وسطا  
 فلم يدل على ان العوان النصف بل على ضده وهو الطرف وأجاب عنه بعض الفضلاء بان  
 بين هاتين اسمية للتبويب كما يقال مر كوب فلان ما بين البغل والفرس أى مر كوبه  
 نوعان بغل وفرس فيكون المعنى ان الممدوحات نواعم بعضها ابكار وبعضها عون ولا

زمان منهم لما يأتي فلذلك نزل منزلة فيما أضيف اليه وهذا ونحوه نزل فيه المستقبل لتحقيق وقوعه منزلة ما قد وقع ومضى

(ظنه)

(ان للخير والشر مدى)

وكلا ذلك وجه وقيل)

أقول قائله هو عبد الله بن الزبير بن عدي بن عدي بن سعد بن ميم بن عمرو بن هيصب ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمية بن مدركة بن اليام ابن مضر بن نزار وهو أحد شعراء قريش المعدودين وكان يهجو المسلمين ويحرض عليهم كقارقر يش في شعره ثم أسلم بعد ذلك وقبل النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه وأمنه يوم الفتح قال ذلك يوم أحد وهو يومئذ مشرك وهو من قصيدة أولها هو قوله

يا غراب البين أسمعك نقل

انما تنطق شيئا قد فعل

ان للخير الى آخره ويروي

ان للخير وللشر مدى

لكلا ذلك وقت وأجل

كل يؤس ونعيم زائل

ويئات الدهر يلعبن بكل

(١) ترجمة الطرماح

شك انها هي المتوسطات في السن وأما الصغار الا التي في سن الطفة واية فلا يعسر الطبع العين وكذا السنات فالمتوسط معلوم من المقام أقول انما يتيم الجواب أن لو استعمل بين التي للتبويغ بغير ما والاستعمال يشهد انه لا بد منها فيقال مر كوب فلان ما بين بعل وقرص وثيابه ما بين خز وسحرير ولا يقال بين كما صرح به النحاس انتهى (١) والطرماح هو الطرماح بن حكيم الطائي شاعر اسلمي في الدولة المروانية ومولده ومنشؤه بالشام ثم انتقل الى الكوفة مع من ورد هاهن جيموش أهل الشام فاعتقد مذهب السراة الا زارقة وذلك انه لما قدمها نزل على تيم اللات بن ذعلبة وفيهم شيخ من السراة له سمة وهيمة فكان يجالسه ويسمع منه فدعاها الى مذهب فقبله منه واعتقد مذهبها حتى مات عليه قال ابن قتيبة كان السكيت بن زيد صديقا للطرماح لا يتفارقان في حال من الاحوال فقبيل السكيت لاشي أعجب من صفاء ما يفيك على تباعد ما بينكم من النيب والمذهب والبلاد وهو شاعري طائفي خارجي وأنت نزارى كوفي شيعي فكيف اتفق قاع تباين المذهب وشدة العصبية فقال اتفة ناعلى بغض العامة والطرماح بكسر الطاء والراء المهملة وتشديد الميم وآخره صاهمه له ووزنه فعمله فالميم زائدة ولم يذكر بقية نسبة لان في الفاظه اغرابية ونحوها يحتاج الى ضبط يطول به الكلام ولا فائدة فيه والشراة بضم الشين الخواارج الواحد شراة كقضاء جمع قاض سموا بذلك لقولهم انا شرينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة حين فارقتنا الأئمة الجائرة يقال منه تشرى الرجل كذا في الصحاح

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد الخمسة مائة)

(وان لنا بأحسن عليا • أببر ونحن له بين)

لما تقدم قبله فانه رفع بين بالضمة على النون مع لزوم الياء وأورده ابن عصفور في كتاب الضرائر وقال انه ضرورة لا يحفظ الا في الشعر وجعله خطأ أبو العباس المبرد في كتاب الروضة وخطأ قول أبي نواس

شمول تخطاها المنون فقد أتت • سفن لها في دنه اوسنين

ولحنه في قوله بعد هذا • تخيرها بعد البين بنون • لانه جمع في الكلمة اعرابا بالجر والاعراب بالحركة وهو غير مسهوع في كلام العرب وتقدم الكلام على مثله قريبا وهو قوله • ذرائي من نجد فان سنينه • البيت وقوله وأن لنا بقع الهمة لانه معطوف على قوله • بأن لا تزال لكم عدوا • في بيت قبله كما سيأتي ورواه ابن عقيل وابن هشام في شرح الالفية

وكان لنا بأحسن علي • أببر ونحن له بين

ولنا كان في الاصل نعمتا قوله أب فلما قدم عليه صار حاله من ونحن مبتدأ وبين خبره وصفته محذوفة بدليل ما قبله والتقدير ونحن له بين ابرار ولولا هذا التقدير لخل الجمل من فائدة وروي أيضا • ألم تزان والينا عليا • أبو برالمخ والوالي من ولي الامر يليه

ولاية بكسر اللام فيهما وكسر الواو والبر بالفتح قال صاحب المصباح بر الرجل يبر برا  
وزان علم يعلم علماءه وبر بالفتح وبارا أيضا أي صادق أو تقي وهو خلاف القاجر وجمع  
الاول ابرار وجمع الثاني بررة مثل كافر وكفرة وبررت والدي أبره براو برورا أحسن  
الطاعة اليه ورزقت به وتحررت محابه وتوقيت مكارهه وبر الحنج واليمين والقول برا  
أيضا فهو برور بارياضو يستعمل متعديا أيضا بنفسه في الحنج وبالمرح في اليمين والقول  
فيقال بر الله الحنج بيه برورا أي قبله وبررت في القول واليمين أبرنيهم برورا أيضا اذا  
صدقت فيهم ما قالوا برور وفي لغة تعدى بالهمزة فيقال أبر الله الحنج وأبررت القول  
واليمين والبر بالكسر الخبير والفضل والمبرة مثله انتهى والبيت من أبيات سعيد بن قيس  
الهمداني قالها في أحد أيام صفين وذلك ان معاوية دعا أهل الشام فقال ان عليا يخرج  
في سرعان الخيل فمن يتدب له فقسام عبد الرحمن بن خالد فقال اناله فقال له معاوية اقله فلم  
أعهده خفيقا فقال عبد الرحمن العكي اناله فقال له معاوية أنت له لولا علمت في الحرب  
فقال عمرو بن الحصين السكوني اناله فقال أنت له حقا فخرج في عك والصدف وخرج  
على رضى الله عنه كما دته فترقبه السكوني وحمل عليه من خلفه فلما كان يطهنه  
اعترضه سعيد بن قيس الهمداني فطعمته طعمته فقصم بها حبله فالتقت على رضى الله عنه  
فوأى السكوني صر يهاشم قتل سعيد بن قيس ربه لامن ذى رعين فجزع عليهم ما معاوية  
جزع أشديدا فقال سعيد بن قيس هذه الايات

لقد نجعت بقارسها رعين \* كما نجعت بقارسها السكون  
غداة أتى أباحسن عليا \* وأم النقع مشجلة تطعون  
ليطعمنه فقلت له خذتها \* مسومة يخف لها الفظين  
أقول له ورحمى في صلاه \* وقد قرت بمصرعه العميون  
الاياعرو وعمرو بنى حصين \* وكل فتي سته دركه المنون  
أترجوان تنال امام صدق \* أباحسن وذا ما لا يكون  
لقد بكت السكون عليك حتى \* وهت منها النواظر والحقون  
الأبلغ معاوية بن حرب \* ورجم الغيب يكشفه اليقين  
بأنال انزال لكم عدوا \* طوال الدهر ما مع الحنين  
ألم تر أن والينسا عليا \* أب برت ونحن له بشين  
وانا لا نريد سواه يوما \* وذلك الرشد والحق المين  
وان له العراق وكل كبش \* حديد القرن ترهبه القرون

والعكي نسبة الى عك بفتح المهملة أبو قبيلة من اليمن وهو عك بن عدنان بن عبد الله بن  
الازد والسكوني نسبة الى السكون بفتح السين المهملة أبو قبيلة عظيمة من اليمن وهو  
السكون بن أشرس بن ثور و يقال لنور كندة واليه ينتسب امرؤ القيس والصدف بفتح

(تظهر)  
(كلا أخى وخيلى واجدى  
عضدا  
في الثنائيات والماس الملمات)

أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
 من التسيب قولہ عضدا  
 أي معينا ومساعد قولہ في  
 النائبات جمع نائبة وهي المصيبة  
 ونائبات الدهر مصائبه قولہ  
 والماتم الملمات الامام الاتيان  
 والنزول وقد ألم به أي نزل به  
 والملمات جمع ملة وهي النازلة  
 من نوازل الدهر (الاعراب)  
 قولہ كالأخى كلام اضافي  
 مبتدأ وخليلي عطف عليه  
 وقوله واجدى كلام اضافي  
 أيضا خبر المبتدأ واو فرد الخبر  
 باعتبار لفظ كلافانه وان كان  
 مشتق في المعنى فهو مقدر في  
 اللفظ أو يكون التقدير كل  
 منهما واجدى عضدا فإيه  
 الاضافة هو المفعول الاول  
 لواجد وقوله عضدا مفعول  
 ثان قولہ في النائبات جار  
 ومجرور يعلق بواجدى  
 والماتم الملمات عطف عليه  
 (الاستشهاد فيه) ان ككلا  
 أضيف الى ككلاين ولا يجوز  
 ذلك فلا يقال ككلا زيد وعمر وقاما  
 وهذا الذي جاء ضرورة نادرة  
 وأجاز ابن الأثيرى اضافتها  
 الى المفرد بشرط تكررها نحو  
 ككلاي وككلاي محستان

٣ قولہ قوله ورجا بالغيب الذي  
 تقدم في الايات ورجم الغيب

المهملة وكسر الدال بطن من كندة فيسبون اليوم الى حضر موت واذا نسبت اليه فقات  
 صد في فحات الدال وهمدان بسكون الميم أبو قبيلة عظيمة باليمن وذو رعين بالتهغير بطن  
 من حبر وهو ذو رعين بن سهل بن زيد كذا في الجهرة وقد تجوز الشاعر في حذف ذى منه  
 وبجعت في الموضوعين بالبناء للمفعول من جعه في ماله وأهله أي أصابه بالرزبة والقبيلة  
 الرزبة وفعله من باب نفع وأم النقع أراد بهم الحرب والنقع بالذون والقناف الغبار  
 ومثله اسم فاعل من أشبل علمه أي عطف وأشبلت المرأة بعدد بها صعبت على  
 أولادها فلم تتزوج وليوة مشبل اذا مشى معها أولادها والشبل بالكسر ولد الاسد  
 وطحن مبالغة طاحنة أي مهلكة والضمير في خذنها راجع الى الطعنة المفهومة من  
 قوله ليطعنه والمسومة المرسله من قواهم سوم فيها الخيل اذا أرسلها ومنه السائمة  
 ويحذف رحل ويسافر والقطين جمع قاطن وهو المقيم والصلا يفتح الصاد والقصر المحجز  
 وفي الاصل هو مغرس الذئب من الفرس ومنه قيل أخذت الصلابة والمرع المهلك  
 وودت ضعفت وقوله ورجا بالغيب ٣ أي ظننا من غير دليل ولا برهان وقوله بانامة عاق  
 بأباغ والعدو خلاف السديق يقع على الواحد المذكور والمؤنث والمجموع وطوال الدهر  
 يفتح الطاء أي طوله والحين هنا حين الناقمة وهو صوتها في نزاعها الى ولدها والقرن في  
 الموضوعين يفتح القاف وجلة ترهبه حالية وسعيد بن قيس الهمداني من أصحاب علي  
 رضي الله عنه ولم أر له ذكر في كتاب العمامة وإنما هو تابعي قال ابن الكلبي السبيع بطن  
 من همدان ومن السبيع سعد بن قيس بن زيد بن حرب بن معديكرب بن أسيف بن عمرو  
 ابن سبيع بن السبيع انتهى وهمدان بسكون الميم قبيلة عظيمة باليمن وهو لقب واسمه  
 أو سله والسبيع يفتح السين المهملة وكسر الموحدة وحرب يفتح الميم وكسر الراء المهملة  
 بعد هاء موحدة ولما يقف العيني على ما قبل البيت الشاهد ولا على ما بعده ظن ان البيت  
 لاحد أولاد علي رضي الله عنه

(وأنت بعددهم ككلام مقتويناه)

على انه حكى عن أبي عبيدة وأبي زيد جعل فون مقتويناه محسب تعاقب الاعراب بالحركة  
 فالالف هنا بدل من التنوين وهذه عبارة أبي زيد في نوادره رجل مقتوين ورجال مقتوين  
 وكذلك المرأة والنساء وهو الذي يخدم القوم بطعام بطنه وقال عمرو بن كلثوم  
 تمهدنا وأعدنا رويدا \* متى ككلام مقتويناه  
 الواو مفتوحة وبعضهم يكسرها أي متى ككلام المالك هذا كلامه وقد شرحه أبو علي  
 في كتاب الشعر وقال النون حرف الاعراب ونقله عنه وعن أبي عبيدة وضبط الميم بالفتح  
 والضم وتقدم كلامه منقولاً بتمامه في الشاهد الثالث والخمسين بعد انجسامته من باب  
 المذكر والمؤنث وقال أبو الحسن الاخفش في شرحه انها من القياس وهو مسجوع من  
 العرب أيضا فتح الواو من مقتوين فتقول مقتوين فيكون الواحد مقتوي فاعل مثل

مصطفى فاعل ومصطفين اذا جمعت ومن قال مقتوين فكسر الواو فانه يفرد في الواحد  
والثنية والجمع والمؤنث لانه عنده مصدر فيصير بمنزلة قواهم رجل عدل وفطر وصوم  
ورضا وما اشبهه ويقال مقت الرجل اذا خدم فهذا بين في هذا الحرف انتهى وهذا مبني  
على ان الميم مضمومة الا ان قوله مقت الرجل فجعل الميم أصلية لا بوجه له فتأمل

\*(وأشبهه وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد سيبويه)\*  
\*(اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا)\*

على ان الاخفش حكى بنو عرس وبنو نعش اعتبارا للالفظ ابن وان كان غـ يرعاقل كما في  
البيت كانه جعلها اجما لابن نعش وان لم يستعمل قال سيبويه وأما كل في فلك يسبحون  
ورأيهم في ساجدين وبأيها النمل ادخلوا مساكنكم فزعم الخليل انه جعلهم بمنزلة من  
يعقل ويسمع لما ذكرهم بالسجود وصار النمل بتلك المنزلة حين حدث عنه ما يحدث عن  
الاناسي وكذلك في فلك يسبحون لانهم اجعلت في طاعتها وفي انه لا ينبغي لاحد ان يقول  
مطربا بنو كذا ولا ينبغي لاحد ان يبدئها منها بمنزلة ما يعقل من الخلق ويصير الامور  
قال النابغة الجعدي

شربت بها والديك يدعوصباحه \* اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

فجاز هذا حيث صارت هذه الاشياء عندهم ثمر وطبع وتفهم الكلام وتعلم بمنزلة  
الادميين انتهى قال الاعلم الشاهد فيه تذكريات نعش لاخباره عنها بالذنوب والتصوب  
كما يخبر عن الادميين على ما بينه سيبويه وصف خرابا كرها بالشرب عند صباح الديك  
وتصوب نبات نعش دنوها من الافق للغروب والبناء في قوله بم ازانة مؤكدة وكثيرا  
ما تزيدها العرب في مثل هذا قال تعالى عينا يشرب بها المقربون انتهى أقول الباقى  
البيت والاية للتبعض وقال ابن خفاف الشاهد انه جمع انسان غير ما يعقل جمع العقلاء  
الذكرين وكان ينبغي ان يقول نبات نعش وواحدها ابن نعش ورجل بنو نعش على ما يعقل  
لما كان دورها على مقدار لا يتغير ذلك الدور وتعلمه وقال دنوا فتصوبوا وكان ينبغي ان  
يقال دنون فتصوبون انتهى وقال ابن هشام في المغنى والذي جراه على استعمال الواو في غير  
العقلاء قوله بنو لابات والذي سوغ ذلك ان ما فيه من تغيير نظم الواحد شبهه بجمع مع  
التكسيف رسم لجمية لغير العاقل ولهذا اجاز تأنيث فعله نحو الا الذي آمنت به بنو اسرائيل  
مع امتناع قامت الزيدون انتهى \* ونبات نعش من منازل القمر الثمانية والعشرين  
قال صاحب الصحاح اتفق سيبويه والقراء على ترك صرف نعش لانه معرفة والتأنيث قال  
الدعائمي في الحاشية الهندية الظاهر انه جائز لا واجب لانه ساكن الوسط وقال صاحب  
العياب نبات نعش الكبرى سبعة كواكب اربعة منها نعش وثلاث نبات وكذلك نبات  
نعش الصغرى وقد كرأبو عمر الزاهد في فائت الجوهرة عن النراء انه يقال نبات نعش في  
ميزان عمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة قال وليس بينهم خلاف تقول هذه

(ق)

كلا الضيقين المشنوب والضيق  
واحد  
لدى المسنى والامن فى اليسر  
والعسر

اقول احتج به ابن الانبارى ولم  
يهزه الى فانه وهو من الطويل  
والضيقين بفتح الضاد المجمة  
وسكون الياء آخر الحروف  
وفتح الفاء وفي آخره نون وهو  
تابع للضيق وهو الذى يسمى  
الطفيلي والنون فيه زائدة  
فوزنه فعلى لا يفعل قوله  
المشنوب بفتح الميم وسكون السين  
المجمة وضم النون وفي آخره  
الهمزة ومعناه المبعوض من  
شئ لرجل فهو مشنوب أى  
مبعوض وان كان جيلا  
(الاعراب) قوله كلا الضيقين  
كلام اضافى مبتدأ وقوله المشنوب  
بالجر صفة الضيقين قوله  
والضيق بالجر عطف على  
الضيقين قوله واحد خبر المبتدأ  
وافراد الخبر بالنظر الى لفظ  
كلا كما ذكرنا في البيت السابق  
ويروى فائل مكان واحد من  
نال اذا بلغ وأدرك قوله لدى  
نصب على الظرف أى عندى  
قوله المني مفعول لقوله واحد  
والامن بالنصب عطف عليه  
واقصر واحدا على مفعول  
واحد لانه من واحد جمع

أصبحت قوله في اليسر جار ومجور  
 في محل نصب على الحال  
 والعسر بالجر عطف عليه  
 وقوله في اليسر يرجع في المعنى  
 إلى المعنى وقوله العسر إلى الأيمن  
 (الاستشهاد فيه) أن كلاً أضيف  
 إلى مفرد مطوف عليه آخر  
 وهذا لا يجوز إلا في الضرورة  
 النادرة كما ذكرناه في البيت  
 الذي قبله

(قه)

(أي واين فارس الأحزاب)

أقول لم أقف على اسم قائله  
 وصدده

فلئن لقيتكم خالين لتعلمن  
 وهو من الكمال الأحزاب  
 الجماعات جمع حزب وهو الطائفة  
 من كل شيء (الأعراب) قوله  
 فلتن النساء أمال عطف على شيء  
 قبله وأما جواب خبر طذكر  
 فيما تقدم واللام للتأكيده  
 وأن للشرط وقوله لقيتكم جملة  
 من الفعل والقاعل والمفعول  
 وقعت فعل الشرط وقوله خالين  
 حال من القاعل والمفعول جميعاً  
 وقوله لتعلمن جملة من الفعل  
 والقاعل وقعت جواب الشرط  
 وأكدت باللام والنون قوله  
 أي كلام أضافي مبتدأ قوله  
 واين أيضاً كلام أضافي عطف  
 عليه وقوله فارس الأحزاب

بنات نعش مقبلة ومعها بنات نعش أخرى مقبلة وقد جاء في الشعر بنو نعش وأنشد أبو  
 عبيدة للنابغة الجعدي

وصهباء لا تخفي القذى وهي دونه \* تصفوقى راووقها ثم تقطب  
 تمزتها والديك يدعوصها حه \* إذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

وقال ابن دريد سميت بنات نعش تشبيهاً بجملة النعش في تربيها وقال الليث يقال  
 للواحد منها ابن نعش لأن الكواكب مذكرة فيمذ كرونه على نذكيرها وإذا قالوا ثلاث  
 وأربع ذهبوا إلى المذهب التأنيث لأن البنين انما يقال للآدميين وعلى هذا القياس  
 يقولون ابن آوى وابن عرس فاذا جاءوا قالوا بنات آوى وبنات عرس قال الخليل هذا  
 شيء لم يسم بالابن لئلا يخلط بالاب والام كما قيل بنون وبنات وإذا ذكر ابن لبون وابن مخاض  
 قالوا هذا ابن لبون وابن مخاض وإذا شوا قالوا ابنا لبون وابنا مخاض وإذا جمعوا ثم كوا  
 القياس ولم يقولوا بنون ولكنهم يقولون بنات مخاض ذكورا هذا كلام العرب ولو سلم  
 النحوي على القياس فذكر المذكر وانث المؤنث لكان صواباً وبعضهم يقول لا يجوز  
 لما كان من غير الآدميين ان يقال في جمعه إلا بالتأنيث إلا ان يضطر شاعر فيضربه مخرج  
 الآدميين إذا جعل على غير الآدميين على مثال ما يجيء معون عليه قال تعالى والشمس  
 والقمر رأيتهم لي ساجدين لما فعلوا فعل الآدميين جمعهم كما يجيء معون وخاطبهم بها  
 يخاطبون انتهى كلام العباب وقال القائل في المقصور والممدود قال أبو حاتم يقال ابن  
 آوى لهذا السبع واللاتين ابنا آوى وللجمع بنات آوى وان كذا كورا ولا يصرف آوى  
 ويجمع معون كل جماعة من غير الانس على بنات كما قالوا بنات نعش لهذه الكواكب ولم  
 يقولوا بنو نعش فان اضطر شاعر قاله مستكراً قال الشاعر

فبا كرتها والديك يدعوصها حه \* البيت والصواب بنات نعش دنت فتصوبت أو  
 دنون فتصوبن فهذا على الاضطرار وأما ما لا يعرف ذكره من انائه فمحمول على اللفظ  
 يقال للذكر والانثى ابن عرس وابن ققرة لضرب من الحيات وابن دابة غير مصروف  
 لأقرب فاذا جمعت على هذا النحو قلت بنات آوى وبنات عرس وبنات ققرة وبنات دابة  
 للذكور والاناث وكل جمع من غير الانس والجن والشياطين والملائكة فيقال في بنات  
 انتهى والميتان من قصيدة للنابغة الجعدي أوردأبياتاً منها السبوطي في شرح شواهد  
 المعنى وقوله وصهباء الخ أي وبصهباء وهي الخمر لا تخفي القذى لانستر والقذى ما يقع في الماء  
 والشراب والعين إذا هبت الريح ودون هنا بمعنى قدام بقول ان القذى إذا حصل في  
 أسفل الزجاجة رآه الرائي في الموضع الذي هو فيه لصفتها والخمر أقرب إلى الرائي من  
 القذى وهي فيما بين الرائي وبين القذى يريد انها يرى ما وراءها لصفتها وتصفق بالبناء  
 للمفعول والتصفيق ادارتها من اناء إلى اناء لتصفو والراووق المصفاة وتقطب تمزج  
 وقوله شربت بها الخ زوى أيضاً تمزتها والديك والتمزج قصص الشراب قليلاً قليلاً ومنه

كلام اضافي خبر المبتدأ والجملة  
وقمت مقعولا لقوله لتعلم  
(الاستشهاد فيه) في قوله أبي  
وأيد ذلك ان الألف اضاف الى  
مفرد معرفة الا اذا تكررت  
ولا يأتي ذلك الا في الشعر كما جاء  
ههنا فافهم

(ظح)

الاتساون الناس أي وايتكم  
غداة التقينا كان خيرا أو كرما  
أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
من الطويل المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله الا لتنبيه  
وتسألون جملة من الفعل  
والفاعل والناس مقعوله وقوله  
أي كلام اضافي مبتدأ وايتكم  
عطف عليه وقوله غداة نصب  
على الظرف أضيف الى الجملة  
المركبة من الفعل والفاعل  
وقوله كان خيرا خبر المبتدأ  
واسم كان مستتر فيه وخيرا  
خبره وأكرما عطف عليه  
(الاستشهاد فيه) في قوله أي  
وايتكم والكلام فيه كالكلام  
في البيت السابق

(ع)

(فأومات أيماء خفيما لطيف  
فله عينا خفية أيماء في)  
أقول قائله هو الراعي الخيري  
وكان نزل به رجل من بني بكر بن  
كلاب في ركب معه له في سنة  
مجدبة وقد عزبت عن الراعي

يزه أي مصه وقوله يدعو صباحه في أي في وقت صباحه قال ابن رشيق في باب السرقات  
الشعرية من العمدة قد اجتبى الفرزدق هذا البيت واستلحقه بشعره فقال  
واجانة ربا السرور كأنها \* اذا غمت فيها الزجاجة كوكب  
\* تمزتم والديك يدعو صباحه \* البيت والنابعة الجعدي شاعر صحابي تقدمت ترجمته  
في الشاهد السادس والثمانين بعد المائة

### جمع المؤنث السالم

\* أنشد فيه وهو الشاهد التسعون بعد الخمسمائة \*

(أنت ذكروا وحاشاء قلبه \* خفوها ورفضات الهوى في المقامل)

على ان رفضات كان يستحق ان يفتح فأنه فسكن للضرورة لان رفضات جمع رفضة وفعلة  
بفتح الفاء وسكون العين اذا كان افعال صفة كصعبة يجب فتحها اذا جمعت بالالف  
والناه ورفضة هنا اسم لانه مصدر محض ليس فيه من معنى الوصفية شيء ولو كان مؤنثا  
بالوصف كرجل عدل لكان لتسكين وجهه قال ابن عصفور في كتاب الضرائح حكم لرفضات  
وهو اسم يحكم الصفة الاترى ان رفضات جمع رفضة ورفضة اسم والاسم اذا كان على  
وزن فعلة وكان صحيح العين فانه اذا جمع بالالف والتاء لم يكن بد من تحريك عينه اتساعا  
لحركة فانه نحو جفنة وجفنتان وان كان صفة بقيت العين على ~~سكون~~ ونحو وضمة  
وضمات وانما فعلوا ذلك فرقا بين الاسم والصفة وكان الاسم أولى بالتحريك لثقلته  
فاحتمل لذلك نقل الحركة فكان ينبغي ان يقول رفضات بالتحريك الا انه لما اضطر الى  
التسكين حكم لها بحكم الصفة فسكن وعما بين لك صحة ما ذكرته من الجمل على الصفة ان  
أكثر ما جاء من ذلك في الشعر انما هو مصدر لقوة شبه المصدر باسم الفاعل الذي هو صفة  
الاترى ان كل واحد منهما يقع موقع صاحبه والمعمل اللام من فعلة بمنزلة الصحيح اللام في  
ان العين لا تسكن في جمع الاسم منه الا في ضرورة حكى أبو الفتح عن بعض قيس ثلاث  
ظبيات باسكان الباء وروى أيضا عن أبي زيد عنهم شربة وشريات انتهى باختصار وقد  
تكلم ابن جنى في موضعين من المحتسب على هذا الجمع في أول سورة البقرة وفي سورة لقمان  
ولما كان الاول أجمع لقوا أئدا اقتصرنا عليه قال وقد سكنوا المقتوح وهو ضرورة قال

لسيد رحان اشقة ونصين نصيا \* لو غرات الهواجر والسموم

وقال ذوالرمة \* أبت ذكروا وحاشاء قلبه \* البيت وروى أيضا ان بعض قيس قال  
ثلاث ظبيات فاسكن موضع العين وروى شاعن أي زيد أيضا عنهم شربة وشريات وهو  
الحنظل والتسكين عندي في هذا أسوغ منه في نحو رفضات ووغرات من قبل ان قبل  
الالف باء محركة مفتوحا قبلها وهذا شرط اعتلاها بانقلاب الفاء يحتاج ان نعتذر  
من ذلك فنقول لو قلبت ألقا لوجب حذفها ~~سكون~~ ونحو اسكون الالف بعدها وليس  
في نحو رفضات ما يوجب الاعتذار من الحركة وكان رفضات أقرب مأخذا من غرات من

أبلى فخرهم فأباهن زواجرهم  
فلماعدت الأبل أعطى الراعى  
رب الناب فأبامها وزاده فاقه  
ثنية وقال

عجبت من السارين والريح قرة  
الى ضوء نار بين فردة والرجا  
الى ضوء نار يشوى القدا هلهما  
وقد تكرم الاضياف والقدا  
يشوى

قلما أتينا فاشتنا كينا اليهم  
بكوا وكلا الحيين مما به بكى  
كريم فأى من أن يلام وطارق  
يشد من البلوع الأزار على  
الخشى

فأطقت عيني هل أرى من  
سمينة

ووطنت نفسي بالغرامة والقرى  
فأبصرتها كوما ذات عريكة  
هجانا من الأذى تمنع بالصوى  
فأومات الى آخره

وقلت له ألقى بأبيس سائها  
فان تعبير العرقوب لا يرقا النساء  
وفدته لما رأيت فؤاده  
مضى غير منكوب ومنصله

اتضى

كأنى وقد أشبعتهم من سنامها  
جلوت غطاءه عن فؤادى فأنجلى  
فبتنا وباتت قدرنا ذات هزة  
لنا قبل ما فيها شوا ومصطفى

فأصبح راعينا برية عندنا  
بستين أبقتها الاخلة والخللا

قبل ان رفضه حدث ومصدر والمصدر قوى الشبه باسم الفاعل الذى هو صفة والصفة  
لا تحرك في نحو هذا ويدل على قوة شبه المصدر بالصفة وقوع كل واحد منهما ما موقع  
صاحبه فكذلك مثل شيا اسكان نحو رفضه ووغرة لسكونه ما حدثين ومصدرين  
اشبههما بالصفة ويزيد في أنسك تسكين عين مالا مه حرف علة لما يعقب من الاعتماد ومن  
تحريرك امتناعهم (٣) من تحريك العين في فعلة اذا كانت حرف علة وذلك نحو جوزات  
الأتري لو حرك لوجب ان يعتذر من صحة العين مع حركتها وانفتاح ما قبلها بان يقولوا  
أعلت لوجب القلب فليتبس بما عينه في الواحد ألف منقلبة نحو فارة وفارات واذا اجاز  
اسكان العين الصحيحة نحو غرات صار المعتل أخرى بالصحة انتهى باختصار والبيت من  
قصيدته طويله لذى الرمة كما غزل ونسب وقوله

اذا فانت ودع وصل خر قاه واجتنب \* زيارته اتخاق حبال الوسائل

بخطاب نفسه ويقول اذا قلت ودع اذا الرمة وصل خر قاه وخر قاه لقب محبوبته مبهمة  
وتخلق مجزوم في جواب أحد الامرين المتقدمين وفاعله ضمير الخطاب وهو من اخلقت  
النوب اذا أبليتة والحبال جمع حبل بمعنى السبب استهير لكل شئ يتوصل به الى أمر من  
الامور والوسائل جمع وسيلة قال شارح ديوانه الوسيلة القرية والمنزلة وقوله أبت ذكر  
الخ هذا جواب اذا فى البيت قبله وأبت بمعنى امتنعت وفي بعض نسخ الشرح أتت  
بالمثناة على انه من الاتيان ولم أره في نسخ الديوان وعندي منه وقلة الحد أربع نسخ  
وذكر بكسر الهمزة والفتح الكاف جمع ذكر والذكر بالكسر والضم اسم لذكرته بلساني  
وبقاي ذكرى بالكسر والقصر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراه  
الكسر في القلب وقال اجعلنى على ذكر منك بالضم لا غير وهذا اقتصر عليه جماعة  
والنون من عودن ضمير الذكر وعودته كذا فاعتماده وتعوده أى صبرته له عادة والاحشاء  
جمع حشى بالقصر وهو ماقى البطن من معى وكرش وغيرهما والخفوق مفعول ثان لهود  
وهو مصدر خفق وخفقانا أى اذا اضطرب ورتضات بالرفع معطوف على ذكر قال  
شارح ديوانه رفضانه تفرقه ونقصه في المقاصل وهو بالفاء والاضاد المجهمة وهذا من  
قولهم رفضت الأبل ترفض كضرب يضرب فرفضوا اذا تددت في المرعى حيث أحببت  
ورفضات الهوى من اضافة المصدر الى فاعله وقال ابن بري يقول ان تجتنب زيارته اتخاق  
حبال الوسائل لبعده العهد بها وتقادم الوصل الذى يشوق اليها يريد أن يهون على نفسه  
السؤال عنها ثم أجاب نفسه فقال أبت ذكر جمع ذكره واحشاء قلبه جمع حشى كأنه أراد ما بين  
الجنين لاشتمال الخفقان على جميع ذلك ورفضات جمع رفضة يعنى الكسر والحطم انتهى  
وترجحة ذى الرمة تقدمت في الشاهد الثامن

(\*) وأنشده وهو الشاهد الحادى والتسهون بعد النسمائة

(\*) وأهله وقد تيرت ودهم \* وأبليتهم فى الحد جهدى وناتلى

(٣) قوله من تحريك امتناعهم هكذا بالاصل ولعله من تحريك العين بامتناعهم فليتامل اه



على ان أهلا الوصف يؤتى بالتاء كما في البيت وقوله وأهله ووصفة لموصوف محذوف أي  
 جماعة مستأهله للود أي مستحقه وفي البيت رد على الخليل في زعمه انه لا يقال أهله  
 قال سيبويه قلت للخليل هلا قالوا أرضون أي بسكون الراء كما قالوا أهلون قال انهم لما  
 كانت تدخلها التاء أرادوا ان يحمعوها بالواو والنون كما حمعوها بالتاء وأهل مذكر  
 لا تدخله التاء ولا تغيره الواو والنون كما لا تغير غيره من المذكر نحو صعب انتهى وقد أنكر  
 بعضهم استأهل بمعنى استحق نقل صاحب العباب عن تهذيب الأزهرى انه قال خطأ  
 بعضهم قول من يقول فلان يستأهل ان يكرم أو يهان بمعنى يستحق قال ولا يكون  
 الاستئمال الا من الاهالة وهو أخذ الاهالة أو كاهوا هي الالمة المذابة قال الأزهرى  
 وأما أنا فلا أنكره ولا أخفى من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحاً من بني أسد يقول لرجل  
 شكر عنده يدا أولياء استأهل يا باحزم ما أوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب فما  
 أنكره واقوله قال ويستحق ذلك قوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة انتهى وقول  
 الشارح المحقق وأهل في الاصل اسم دخله معنى الوصف قال الراغب في مفردات القرآن  
 أهل الرجل من يحمعه واياهم نسب أو دين أو نحو ذلك من صناعة وبيت وبلد فأهل  
 الرجل في الاصل من جمعه واياهم مسكن واحد ثم تجوز به فقيل أهل بيته من يحمعه  
 واياهم نسب أو ما ذكره عن أهل بامرأته وفلان أهل لكذا أي شليق به والال قيل  
 مقلوب منه لكن خص بالاضافة الى اعلام الناطقين دون النكرات والازمنة والامكنة  
 فيقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمن كذا ولا آل موضع كذا كما يقال أهل بلد  
 كذا وموضع كذا انتهى وقال صاحب العباب الاهل أهل الرجل وأهل الدار وكذلك  
 الالهة قال أبو الطعمان القيني

وأهله وقد تبريت ودهم \* وأبليتهم في الجهد بنى وناتلى

أي رب من هو أهل للود وقد تعرضت له وبذات له في ذلك طائفتي من نائل والجمع أهلات  
 وأهلات وأهلون وكذلك الالهة زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا لبلاء على لبال  
 وقد جاء في الشعر أهال مثل فرخ وأفراخ وأنشد الاخفش  
 \* وبلدة ما الاتس من آهالها \* وقال ابن عمادية قولون هو أهله لسبب خبير بالهامة وفلان  
 أهل لكذا أي مستحق له انتهى والواو في وأهله واو رب وصفة مجرورها محذوف أي  
 رب أهل ودملبس ومهم وتبريت جوابها العامل في محمل مجرورها قال ابن السكيت  
 في اصلاح المنطق قد تبريت لمعروفه تبريا اذا تعرضت له أنشد القراء وأهله ود  
 البيت يقال أهل وأهله انتهى ورواية البيت للشارح المحقق هي رواية ابن السكيت  
 في اصلاح المنطق وفي كتاب المذكرة والمؤنث وكذا رواه السخاوي في سفر السعادة قال  
 ومعنى تبريت تعرضت له ولوده وبذات له في ذلك طائفتي وقال ابن السكيت في شرح أبيات  
 الاصلاح ويرى في الجهد بنى وناتلى أي رب أهل وقد تعرضت لان يعملوا في أودهم

وبذلت لهم مالى في العسر واليسر ولم أبخل عليهم بشئ يصف نفسه بالوفاء والبذل وتفسير  
تبريت كشفت وفشت يريدانه فنتس عن صفة ودهم له ايعلم فيصيرهم به وابلتيم  
أوصلتيم ومختهم والبلية بمعنى المنحة تارة والمنحة أخرى ومنح يتعدى الى متعواين  
قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم \* وأبلاه ما خيرا بالبلاء الذي يبلى

أى خيرا الصنيع الذي يختبر به عباده والجهد بالضم في لغة الجحازو بانفتح عند غيرهم  
الوسع والطاقة والنائل النوال كلاهما بمعنى العطاء والميت نسبة ابن السمراني  
وصاحب العباب الى (٣) ابي الطعمان القيني وهو شاعر اسلامي قال ابن قتيبة في كتاب  
الشعر اهو حنظلة بن الشرفي وكان قاسما وقيل له ما أدنى ذنوبك قال ايله الدير قبيل  
ومايله الدير قال نزلت بدير نصراية نأكت عندها طقيدا ٣٤٤ لم يخزيرو مشربت من  
خمرها وزيتيم او سرقت كاسها ومضيت وكان نازلا على الزبير بن عبد المطالب وكان  
ينزل عليه الخناعم وهو القائل اقوم أغانواعي ابله وكونوا شروا من أبا نهم  
وانى لارجو ملهها في بطونكم \* وما بسطت من جلد أشعث أغبر

يقول أرجوان يلقبكم على ذلك اللين ان تردوها والمخ اللين انتهى وقال أبو عبيد  
البيكري في شرح أمالي القائل انه كان نديما الزبير بن عبد المطالب في الجاهلية ثم أدرك  
الاسلام وقال الآسدى في المؤلف والمختلف أبو الطعمان القيني اهو حنظلة بن  
الشرفي هكذا وجدته في كتاب بنى القين بن جسر ووجدت نسبة في ديوانه المقرد  
ابو الطعمان ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر شاعر محسن مشهور  
وهو القائل

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم \* دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه

ثم اورد اثنين من الشعراء يقال لهما ابو الطعمان احدهما ابو الطعمان النهشلي ثانياهما  
ابو الطعمان الاسدى وقال ابو حاتم في كتاب المعمرين هو من بنى كنانة بن القين بن جسر  
ابن شمع الله بن الاسد بن برة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة عاش ما تى  
سنة وقال في ذلك

حنق حيايات الدهر حتى \* كأنى خائل يدنو اصبة

قريب الخطو ويحسب من رآنى \* واست مقيدا أنى بقيد

انتهى واورد ابن حجر في الاصابة في قسم الخضر من الذين أدركوا زمن النبي صلى الله  
عليه وسلم واسلموا ولم يرووه وذكر المرزبانى فقال هو احد المعمرين وهو القائل

وانى من القوم الذين همهم \* اذا مات منهم سيد قام صاحبه

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم \* دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه

ويقال هو امدح بيت قبيل في الجاهلية والطعمان بفتح الطاء والميم بعدها طامه هلة

بفتح النون وهو عرق يخرج  
من الورق فيستبطن الفخذين  
ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر  
قوله منصله بضم الميم وسكون  
النون وفتح الصاد وهو السيف  
قوله اتضى من اتضيت  
السيف اذا سلته بالصاد  
المججمة قوله الاخلة بالخاء  
المججمة جمع خلال وهو العود  
والخلاء بالخاء أيضا الكلال  
والناب بالنون الناقبة المسنة  
قوله في الحبا بكسر الحاء المهملة  
وبالباء الموحدة وهو العطاء  
(الاعراب) قوله قاومت بجملة  
من القمل والقاعل وايماء  
نصب على انه مفعول مطلق  
وختياصفته قوله طبت جوار  
ومحرو روى محل النصب على  
المفعولية قوله فقله الام فيه  
للتعجب والقسم وقوله عينا حبت  
كلام اضافى مبتدأ وخبره قوله  
قله ايما في محل جر لانه صفة  
نظيرة ومعناه كامل كما في قولك  
صردت برجل أيمارجل ويجوز  
أن يكون حالا أى كاملا وقال  
أبو اسحق المعنى ايما فى هو  
(الاستشهاد فيه) ان أيا فيه  
(٣) ترجمة ابي الطعمان القيني  
٣ قوله طقيدا كسيميذع نوع  
من المرق اه قاصوس

\* وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد من \*  
(وهم أهلات حول قيس بن عاصم \* إذا دبلجوا يدعون بأبائل كوثرا)

على انه جمع أهلة جمع باء تبارك اسميته ولهذا افخ عينه وفيه رد على سيبويه في زعمه انه جمع أهل قال وقد يجمعون المؤنث الذي ليست فيه هاء التأنيث بالتاء كما يجمعون ما فيه الهاء لانه مؤنث مثله وذلك قولهم عرسات وارضات وغير وعيرات حركوا الياء وأجمعوا فيها على لغة هـ ذليل لانهم يقولون بيضات وجوزات وقد قالوا عيرات وقالوا أهلات تخففوا شيهوه بصعبات حيث كان أهل مذكر اندخله الواو والنون فلما جاء مؤنثا كوثنت صعب فعل به كما فعل مؤنث صعب وقد قالوا أهلات كما قالوا ارضات قال الخليل

\* وهم أهلات حول قيس بن عاصم \* البيت انتهى قال الاعلم الشاهد فيه جمع أهل على أهلات وتجر يك الثاني ووجه دخول الالف والتاء فيه حمل أهل على معنى الجماعة لانه يؤدي عن معناها وان لم تكن فيه الهاء فجمع بالالف والتاء كما يجمع الجماعة ووجه تجر يك الثاني تشبيهه بارضات لانه في الجمع مؤنث مثاها ولان حكم ما يجمع بالالف والتاء من باب فعلة وتكون من الاتساع تجر يك ثانياه كحقيقة وجعقات انتهى وقد تبع الزمخشري في منصله سيبويه فقال وحكم المؤنث الذي لاتاء فيه حكم الذي فيه التاء قالوا ارضات وأهلات في جمع ارض وأهل قال فهم أهلات البيت قال شارحه ابن يعيش أهلات جمع أهلة وليس يجمع أهل كما ظنه المصنف ألا ترى ان أهلاما ذكر يجمع بالواو والنون لانهم لما وصفت فوابه اجروه مجرى الصفات في دخول تاء التأنيث للفرق ففعلوا رجل أهل وامرأة أهلة كما يقولون ضارب وضاربة قال الشاعر

\* وأهله وقد تبرزت وددهم \* ولما قالوا في المذكر أهل وأهلون وفي المؤنث أهلة وأهلات اشبه فعله من الصفات جمعوه بالالف والتاء وأسكنوا الثاني منه كما فعلوا ذلك بسائر الصفات ومن العرب من يقول أهلات فيفتح الثاني كما تفتح في ارضات لانه اسم مثله وان كان أشبه الصفة قال الخليل \* فهم أهلات حول قيس بن عاصم \* انتهى والبيت من قصيدة للمخيل السعدي قال ابن المستوفى في شرح أبيات المفصل وقوله

ألم تعلى يا ام عـ...رة انـفي \* تخاطاني ريب الزمان لا كبرا  
وأشهد من عوف حلولا كثيرة \* يمجون سب الزبرقان المزعفرا

\* فهم أهلات حول قيس بن عاصم \* البيت وقوله ألم تعلى الخ قال ابو محمد الاسود الاعرابي معناه انه كره أن يعيى ويخرج حتى يرى الزبرقان من البلالة والعظمة بحيث يهيج بنوسه اعصابه انتهى وتخاطاني بمعنى تخطاني وفاتني وريب الزمان حوادثه وكبر في السن من باب فرح وقوله وأشهد بالنصب عطف على لا كبر وعوف ابو قبيصة وهو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم والحلول القوم النزول من حل بالمكان اذا نزل

صدقة وقد علم انه صفة لمعرفة وحال من انكره ولا تضاف الا الى انكرة وأنشده ابن مالك مشالا لوقوع أى حال المعرفة وقال أبو حيان في شرحه أجمعانية أنشده بالرفع على انه مبتدأ وخبره مبتدأ (ب) وقد روه أى فتى هو ولي يذكر أصحابنا كون أى يتبع حالا وانما ذكر والها خمسة أقسام موصولة وشريطة واسعة هامة وصفة انكرة ومنادى

(فه)

لادن شب حتى شاب سود الذوائب  
أقول قائله هو القطامي واسمه  
عجيب بن شديم وقد ذكرناه وصدره  
صريع غوان راقهن ورقنه  
وهو من قصيدة بائسة من  
الطويل وأهله هو قوله  
ناتك بليلي نية لم تقارب  
وما حب ليلى من فؤادي بذاهب  
منعمة تجلوا بهو داراكة  
ذرا برد عذب شتيت المناصب  
كأن فضيا من غر يرض غمامة  
على ظم اجادت به ام غلاب  
لمست لك قد كاد من شدة الهوى  
يموت ومن طول العداة الكواذب  
صريع الى آخره  
قد يدعى التجريب والملم انفى  
ارى غفلات العيش قبل التجارب  
(١) قوله وخبره مبتدأ كذا  
بالنسخ وليتامل اه مصححة

قوله ذرا برد يضم الذال المعجمة  
 وذرا كل شيء اعاليه والبرد حب  
 الغمام والفضيض بضادين  
 مجعتمين الماء السائل والغريد  
 الطرى الناعم قوله غوان جمع  
 غانية وهي الجارية التي غنيت  
 بحسنها عن الخلى قوله راقهن  
 أى أعجبهن ورقته أى أعجبهنه  
 وذ ك فى شرح ديوانه معنى رفته  
 أصبغه حتى لاسر الذبه والذواب  
 جمع ذؤابة الشعر (الاعراب)  
 قوله صريع غوان كلام اضافى  
 خبر مبهمة محذوف أى هو صريع  
 غوان وقوله راقهن جملة من  
 الفعل والقاعل والمفعول صفة  
 لغوان وقوله ورقته عطف على  
 راقهن ويجوز أن يكون صريع  
 غوان مرفوعا بالابتداء ويكون  
 قوله راقهن خبره قوله لدن اسم  
 لاول الغاية زمانا أو مكانا وهى  
 لازمة البناء والاضافة لا تمنعها  
 عن البناء وقوله شب جملة من  
 الفعل والقاعل فى محل الجر  
 بالاضافة والمعنى فى عنده شيبته  
 قوله حتى للغاية وشاب سود  
 الذواب جملة من الفعل والقاعل  
 والمعنى صريع غوان راقهن  
 ورقته من عنده شيبته الى شيب  
 (ترجمة قيس بن عاصم الصحابى  
 رضى الله تعالى عنه)

فيه ويجعون يتصدون قال ابن دريد فى الجهرة الحج القصود وأنشد هذا البيت والسب  
 بكسر السين المهملة العمامة قال ابن دريد فى الجهرة السب بالكسر الشقة البيضاء من  
 الثياب وهى السبيبة أيضا وأنشد هذا البيت وقال يريدا العمامة ههنا وكانت سادات  
 العرب تصبغ العمامة بالزعفران وقد فسروا قوم هذا البيت بما لا يذكر انتهى أقول من  
 جملة من فسره بالقبح الاصحى قال فى كتاب الفرق بين مال الانسان والوحوش قالوا فى  
 الدر من الانسان دون الهائم استوست وسه بالهاء ويسمى أيضا السبة بالضم والسبة  
 بالفتح والسبة بالكسر قال الخليل ويجعون سب الزرقان المزعقراه قال ابن السيرافى  
 فى شرح آيات الاصلاح قال بعض الناس ان الشاعر قصد بهذا البيت معنى قبيحا وكفى  
 بهذا اللفظ عنه وانما أراد ان الزرقان كان به داء الابنة يؤتى من أجله انتهى ويدفعه  
 قوله يزورون فان الزيارة لا تستعمل فى مثل هذا الا ان يدعى التكم وقال أبو محمد الاسود  
 من زعم ان الخليل كنى ههنا عن قبيح فقد أخطأ وانما قصد بسب الزرقان ان بنى سعد بن  
 زيد مناة كانوا يجعون عصابة اذا استلوا رجبا فى الجاهلية اجلاله واعظاما القدره  
 وذ ك ذلك ربيعة بن سعد انمى يدح الزرقان

كانت تحج بنو سعد عصابة \* اذا استلوا على أنصابه رجبا  
 سب يزفره سعد ويعبده \* فى الجاهلية يتناوبه عصبا

اتهمى والعصابة ما يعصب به الرأس انتهى والزرقان هو ابن بدر الصحابى ولاء النبى  
 صلى الله عليه وسلم صدقات بنى تميم قال صاحب زهر الآداب سبى الزرقان لجماله  
 والزرقان القمى قبل تمامه وقيل لانه كان يزرفى عتمه فى الحرب أى يصفرها انتهى  
 واهمه حصين بن بدر وايه عن الخليل بقوله من هذه القصيدة

تمنى حصين أن يسود جذاعة \* فامسى حصين قد أذل وأقهر

والجذاعة بكسر الجيم بعد هذا الهمزة اولاد السعفاء قال صاحب جهرة الانساب  
 ولدا عوف بن كعب بن سعد عطارداو به دله وجشم وبنى وامهم السعفاء بنت غنم من  
 بنى باهلة ويقال لبنى الجذاعة وأنشد هذا البيت وقال السخاوى فى سفر السعادة وانما  
 سبى الزرقان لصفرة عمامته وز برقت الثوب أى صفرتة وقال المزعقر لان السب  
 مذ كروان كان المراد به العمامة وقوله وهم أهلات الخ الظاهر ان هذا البيت غير متصل  
 بما قبله لسقوط آيات بينهما ما يقولهم أهلات واقارب حول قيس بن عاصم يعنى انه  
 سيدهم وهم قد أحاطوا به وأدلى القوم ادلاجيا ككرم اكرام ساروا الليل كاه فان ساروا  
 من آخر الليل قيل ادلجوا ادلاجيا بتشديد الال قال الاعلم وصف اجتماع احياء سعد  
 من بنى منقر وغيرهم الى قيس بن عاصم المنقرى سيدهم وتعويلهم عليه فى أمورهم  
 والكوثر الجواد الكثير العطاء أى ان أدلجوا حدوا الابل بمدحه وذ كره انتهى وقيل  
 ان كوثرا كان شعرا لهم عندئذ بهضم بعضه فى الليل وفى الحرب وقيس بن عاصم

صحابي وهو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بكسر الميم ابن عبيد بن معاص بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقد قيس بن عاصم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد أهل البويرة وترجمة الخليل السعدي تقدمت في الشاهد الرابع والثلاثين بعد الاربعةائة

\*) وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد النجسة مائة\*)  
(أخويه يضاف رائج متأوب)

على ان هذيل لا تفتح عين فعله الاسمي في الجمع بالالف والتاء كبيضات بفتحها صرح به ابن جني في الخصائص بان فتح حرف العلة في بيضات وجوزات لغة هذيل فلا يكون من قبيل ضر ووة الشعر وهو هذا لم يورده ابن عصة في كتاب الضرائر قال ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد في كتاب البواقيت قال ابو العباس وأخبرني سلمة عن القراء قال أنشدني بعض بني هذيل أخويه بيضات البيت وكذا قال الزنجشيري في المفصل اذا اذاعت عين فعله سكنت الالف لغة هذيل فعند غير هذيل يكون الفتح ضروره وقد أطلق ابن جني في شرح تصريف المازني فقال وقد جاء في الشعر تحريك مثل هذا قال الشاعر أخويه بيضات البيت وهذا ليس بجيد ولا بد من التقييد قال في المحاسب امتنعوا من تحريك العين في فعله اذا كانت حرف علة بجوزات وبيضات ولو حرك لوجب أن يمتد من صحة العين مع حركتها وانفـتاح ما قبلها بان يقال لو اذعت لوجب القلب فيصير جازات وبياضات فياتبس ذلك بما عينه في الواحد ألف منقلبة نحو قارة وقارات وجارة وجارات واذا جاز اسكان العين الصحيحة نحو قمرات وشقرات صار المعتل احرى بالصحة وربما جاء الفتح في العين كما قال الهذلي \* أخويه بيضات رائج متأوب \* وعذره في ذلك ان هذه الحركة انما وجدت في الجمع وقد سبق العلم بكونها في الواحد كما كنهه فصول الحركة في الجمع عارضة فلم تحصل وفي هذا بعد هذا ضعف الأثرى ان هذه الالف والتاء بنى الكلمة عليهم ما وليست في حكم المنفصل يدل ذلك على ذلك صحة الواو في خطوات ولو كانت الالف والتاء في حكم المنفصل لوجب اعلان الواو لانهم الام وقبلها ضمة قال ابو علي يدل ذلك على ان الكلمة مبنية على الالف والتاء اطرادا اتباع الكسر للكسر في سدوات وكسرات مع عزة نعل في الواحد بكسرتين الآن مما يؤنس بكون حركة العين غير لازمة قول يونس في جروة اذا قلت جروات فصحة الواو وهي لام بعد كسرة تدل على قلة الاعتماد بهم أو يقال ان هذا شاذ يدل على شذوذه امتناعهم أن يحركوا عين كلمة ومدينية في هذا الجمع لما كان يعقب ذلك من وجوب قلب الياء الى الواو فدلنا ذلك على ان نحو جروات شاذ فهذه اشياء تراها مستكاثرة وعلى كل حال فلاختيار خطوات بالاسكان اتهمى والمصراع صدر وعجزه \* ونسبق بفتح المنكبين سبوح \* والبيت مع كثرة وجوده في كتب النحو والصرف لم أطاع على قائله ولا على تيممه قال شارح الباب يصنف ذكر امن

سودذوائبه (الاستشهاد فيه)  
في جواز اضافة لدن الى الجملة كما  
في قوله لدن شب

(ع)

(تنهض الرعدة في ظهيري)

من لدن الظهر الى العصر)

أقول فانه راجع من رجاز طي  
لم أقف على اسمه قوله الرعدة من  
الارتعاد قوله في ظهيري تصغير  
ظهر بفتح الظاء والمعنى يقوم  
على الارتعاد من عند الظهر الى  
العصر (الاعراب) قوله تنهض  
الرعدة جملة من الفعل والفاعل  
وكلمة في تنهض بضم ذوف أى  
الرعدة الكائنة في ظهيري ومن  
واليتى هلقان بقوله تنهض  
(الاستشهاد فيه) في قوله من  
لدن حيث جاءت معرفة وهى  
لغة قيس

(ع)

(وما زال مهري مزجر الكلب منهم)

لدن غدوة حتى دنت لغروب)

أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
من الطويل المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله وما زال من  
الافعال الناقصة فقوله مهري  
كلام اضافى اسمه وقوله مزجر  
الكلب كلام اضافى أيضا خيره  
قوله منهم جار مجرور في محل

النعام اي هو اخو بيضات يرجع ويسرع الى بيضاته وقال بعض فضلاء الهجم في شرح  
 ابيات المفصل الرابع الذي يسير له الاو المتأوب الذي يسير من ارضه ظليما هو ذكر  
 النعام شبهه به ناقته فيقول فاق في سرعة سيرها ظليما له بيضات يسير له الاو من اربصل  
 الى بيضاته رفيق بمسح المنسكين عالم بحجر يكهما في السير سبوح حسن الجري وانما  
 جعله اخا بيضات ليدل على زيادة سرعته في السير لانه موصوف بالسرعة واذا قصد  
 بيضاته يكون اسرع انتهى وقال السكرماني في شرح ابيات الموشع رابع من الرواح اي  
 راجع والسبوح من السبح وهو شدة الجري والمراد برفيق بمسح المنسكين التحرك  
 عينا وشملا وذلك من عادة الطير والمنسكب مجتمع ما بين العضد والكتف وقد خطأ  
 العيني في شرح المدين الجار بردي في قوله البيت في صفة النعام بان البيت في مدح جعله  
 شبهه بالظالم والتخفة لوجهها وكونه في وصف نعامة أو ظالم امر سهل مع انه  
 متوقف على الوقوف على ما قبل هذا البيت قال صاحب المصباح في يومهم بعض الثامن ان  
 الرواح لا يكون الا في آخر النهار وليس كذلك بل الرواح والغد وعند العرب يستعملان  
 في المسير أي وقت كان من ليل أو نهار قاله الازهرى وغيره وعليه قوله عليه الصلاة  
 والسلام من راح الى الجمعة في أول النهار فله كذا أي من ذهب والتأوب تفعل من  
 الأوب وهو الرجوع من السفر والرفيق من الرفق وهو ضد العنف

### جمع التكسير

• (أنشد فيه وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد النجسة مائة وهو من شواهد سيبويه)  
 (لنا الحفقات الغر يلعن في الضعى \* وأسبا فتايرة طرن من شجدة دما)

على انه ان ثبت اعتراض التابغة على حسان بقوله قلت جفانك وسيوفك لكان فيه  
 دليل على ان المجموع بالالف والتام جمع قلته وهذا طعن منه على هذه الحكاية ثم استظهر  
 ان جمعي السلامة لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة فيمدحان اهمه انتهى وقد  
 نظمه أبو الحسن الذباج من نحاة اشبيهية ذي الجوع القلة من التكمير في بيت من  
 المتقدمين وهما

بأفعل وبأفعال وأفعله \* وفعله يؤرف الأدنى من العدد

وسالم الجمع ايضا داخل معها \* فهذه الخس فاحفظها ولا تزد

وقد صرح سيبويه بان الجمع بالالف والتاء لقلة وأول بيت حسان على انه للكثرة وهذا  
 نصه وأما ما كان على فعلة فانك اذا أردت أدنى العدد جمعته بالالف وفتحت العين وذلك  
 قولك قصعة وقصعات فاذا جاوزت أدنى العدد كسرت الاسم على فعال وذلك قصعة  
 وقصاع ثم قال وقد يجمعون بالياء وهم يريدون الكثرة قال حسان لنا الحفقات الغر  
 ابيت فإير أدنى العدد داتهى قال الاعلم الشاهد في وضع الحفقات وهي لما قل من

النصب على الجمال قوله لان قد  
 قلنا انها لا تبدأ الغاية في زمان  
 أو مكان ولا تنهها الاضافة عن  
 البناء كالم تنع كح لان بناءها لازم  
 اه وهي بمعنى عند ولكن الفرق  
 بين ما ان لان لما حضرك وعند  
 لما حضرك والمغاب عنك فعند  
 اعم في الاستعمال فتقول  
 عندى مال وان كان بمكة ولا  
 تقول لاني مال الا لما هو بحضورك  
 وقد نصبت العرب بها غدوة  
 تشبه الغدوة بالتأويل في اسم  
 الفاعل حيث رأوها ثبتت تارة  
 وتحذف تارة فلذلك نصبوا  
 غدوة بعدها على التشبيه  
 بالمفعول ويقال نصبوا ما بعدها  
 كما نصبوا ما بعدكم الخبرية ومنهم  
 من رفع غدوة تشبيها بالفاعل كما  
 نصب تشبيها بالمفعول ومنهم من  
 جرها على القياس ولم تقع غدوة  
 بعد لان الامصروفة وهي  
 معرفة مؤنثة لكثرة الاستعمال  
 الا ترى انهم لم يقولوا لان شجرة  
 ولان بكرة ويقال اتصاب  
 غدوة على التمييز وهو اختيار  
 ابن مالك وقيل هي خبر لكان  
 المقدرة والتقدير لان كانت  
 الساعة غدوة وهي الكوفيون  
 رفعها بكان المهدوفة والتقدير

العدد في الاصل بطريق المجرى الثلاثة موضع الجفنان التي هي للكثير والغر البين يرد  
 بياض الشحم والاسياق جمع لادنى العدد فوضعه موضع الكثير وصف قومه بالندى  
 والباس بقول جفنا ما معدة الاضياف ومساكين الحى بالغداة وسبب ونفاية قطرن دما  
 لجدتنا وكثرة حروبنا انتهى والى مذهب سيديويه ذهب الزجاج قال في تفسيره عند قوله  
 تعالى واذا كروا الله في ايام معدودات قالوا هي ايام التشريق ومعدودات يستعمل كثيرا  
 في اللغة لادنى القليل وكل عدد قل او اكثر فهو معدود ولو لم يكن معدودات اقول على القلة  
 لان كل قليل يجمع بالالف والتاء فهو دراهمات وسحابات وقد يجوز وهو حسن كثير ان  
 يقع الالف والتاء للكثير وقد روى انه عيب على التماثل لنا الجفنان الغر البيت فتبل  
 له قلت الجفنان ولم نقل الجفنان وهذا الخبر عندي مصنوع لان الالف والتاء قد تأتي  
 للكثرة قال الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقال في جنات  
 وقال وهم في الغرفات آمنون فالمسلمون ليسوا في غرفات قليلة ولكن اذا خص القليل  
 في الجمع بالالف والتاء دل عليه لانه بلى القليلة وجاز حسن ان يراد به الكثير ويدل  
 المعنى الشاهد على الارادة كما ان قولك جمع يدل على القليل والكثير انتهى وكذلك قال  
 ابن جني في المحتسب عند قراءة طلحة من سورة النساء صوالح قوائم حواظ للغيب قال  
 أبو الفتح التكميل هنا أشبه لفظ بال المعنى وذلك انه انما يراد هنا معنى الكثرة لاصالحات  
 من الثلاث الى العشر ولفظ الكثرة أشبه به معنى الكثرة من لفظ القلة بمعنى الكثرة  
 والالف والتاء موضوعتان لاقلة فهما على حد الثمانية بمنزلة الزيدون من الواحد اذا كانوا  
 على حد الزيدان هذا ما وجب للغة على أوضاعها غير انه قد جاء لفظ الصحة والمعنى الكثرة  
 كتوله تعالى ان المسلمين والمسلمات الى قوله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات والغرض  
 في جمعه الكثرة لانه هو ما بين الثلاثة الى العشرة وكان ابو على يتكسر الحكاية المروية  
 عن النابغة وقد عرض عليه حسان شعره وانه لما صار الى قوله لنا الجفنان الغر البيت  
 قال له النابغة لقد قلت جفناك وسيفك قال ابو على هذا خبر مجهور لا أصل له لان الله  
 تعالى يقول وهم في الغرفات آمنون ولا يجوز ان تكون الغرف كلها التي في الجنة من  
 الثلاث الى العشر وعند ذلك عندي أنه قد كثر عنهم وقوع الواحد على معنى الجمع جنسا  
 كقولنا أهلاك الناس الدينار والدرهم وذهب الناس بالاشاة والبهير لما كثر ذلك جازا في  
 موضعه بل لفظ الجمع الذي هو أدنى الى الواحد أيضا أعني جمعي السالم وعلم أيضا انه اذا  
 جئ في هذا الموضع بل لفظ جمع الكثرة لا يتدارك معنى الجنة فلهو اعنه وأما ما على  
 لفظ الواحد تارة ولفظ الجمع المقارب للواحد تارة اخرى اراحة لانهم من طلب  
 ما لا يدرك وبأسا منه فيكون هذا كقوله

رأى الامر يفضى الى آخر \* نصير آخره أولا

ومثل هذين الجمعين مجيئهم في هذا الموضع بتكثير القلة كتوله تعالى وأعينهم تفيض

لذن كانت غدوة وقوله حتى دنت  
 أي الشمس انسرب أي لوقت  
 غروبها (الاستشهاد فيه) في  
 قوله لذن غدوة حيث جاءت  
 غدوة منصوبة كما ذكرناه مفصلا

(ط)

(حنفت الى زيارته نفسك باعدت  
 من ارك من زيارته كما معها)  
 أقول قائله هو الصمة بن عبد الله  
 القشيري وهو من قصيدة عينية  
 من الطويل يتغزل به ساقى بنت  
 عمه ويار أولها  
 أمن ذكردار بالقاشين أعصفت  
 بها بارحات الصيف بدأ ورجعا  
 فما حسن أن تأتي الامر طائعا  
 وتجزع ان داعي الصباية أسماء  
 كأنك لم تشهد وداع مفارق  
 ولم تر شعبي صاحبين تقطعا  
 بكت عيني اليسرى فلما زجرتها  
 عن الجهل بهد الحلم أسبلت معها  
 الاياخيلي اللذين تواملا  
 بلوى الا انى اطيع وأجمعها  
 قوله بالقاشين بكسر الراء اسم  
 موضع قوله أعصفت يقال  
 أعصفت الريح اذا اشتدت هذا  
 لغة اسد وغيرهم وقد يكون أعصفت  
 بلا همزة والبارحات بالياء  
 الموحدة جمع بارحة وهي الريح  
 الشديدة الهبوب قوله حنفت  
 من الحنين وهو الشوق وتوفان  
 النفس تقول حن اليه يحن

حينئذ فهو حان وزيا بفتح الراء  
وتشديد الباء آخر الحزوف اسم  
امرأة قوله وشعبا كما  
أى اجتماعا وهو هذا اللفظ من  
الاضداد يقال شعبت الشيء  
قرفته وشعبته بجمعه يقال القام  
شعبهم اذا اجتمعوا بعد التفرق  
وتفرق شعبهم اذا تفرقوا بعد  
الاجتماع (الاعراب) قوله  
حذت جلة من الفعل والفاعل  
والرياء عاقبه في محل النصب  
على المنعوية قوله ونفسك  
كلام اضافي مبتدأ وابتعدت  
خبره والجملة حال قوله من ارك  
كلام اضافي منصوب بقوله  
ابتعدت يقال ابتعدوه وابتعد  
وبعدده كما يعنى واحدا قوله من  
زياني موضع النصب على الحال  
من المزار قوله وشعبا ككلام  
اضافي مبتدأ وقوله معا خبره  
يعنى في جميعا والجملة حال ايضا  
(الاستشهاد فيه) في قوله معا  
حيث وقع منقطعاً عن الاضافة  
يعنى جميعا في محل الرفع على  
الخبرية كما ذكرنا وهو قابل

(ظهير)

(قريشي منكم وهو اى منكم  
وان كانت زيارتكم لماما)

من الذم وقول حسان وأسيافنا يقطرن ولم يقل عيونهم ولا سيوفنا وقد ذكرنا هذا  
ونحوه في كتاب الخصائص انتهى قال شيخنا يابن الجهمي في شرح القيمة ابن مالك اعلم  
انهم قالوا اذا قرن جمع القلة بال التي للاستغراق أو اضيف الى ما يدل على الكثرة انصرف  
بذلك الى الكثرة وعلى هذا لا يرد ما قاله النابغة على حسان ويقال ان حسان أجاب  
بذلك لكن قوله أسيافنا لم يصف الى ما يدل على الكثرة وعليك بحفظ هذه القاعدة  
فكثير ما يدفن عنهما وعن غفل عنها العلامة والقاضي وصاحب المغني في تفسير قوله تعالى  
ما نفدت كلمات الله حيث وجهوا والتعبير بجمع القلة بما ذكره ورد عليهم الكوراني  
بان الجمع في الآية مضاف واعلم أيضا ان اباحيان استشكل انصرف جمع القلة الى  
الكثرة بما حاصله انه وضع للقلة وهي من ثلاثة الى عشرة فاذا دخل اداء الاستغراق  
ينبغي أن يكون الاستغراق فيما وضع له لا فيما زاد لانه ليس مما وضع له ثم اجاب بما حاصله  
انه وضع بوضع آخر مع اداء الاستغراق للكثرة انتهى وقال أيضا في حاشيته على  
التصريح للشيخ خالد اعلم ان ما ذكره النابغة من أن جوع القلة للشرة فسادونها لا ينافي  
تصريح أئمة الأصول بانها من صيغ العزم لان كلام النابغة كما قال امام الحرمين محمول  
على حالة التجرد عن التعريف انتهى وهذا الجواب فيه نظر فان غالب ما وقع فيه النزاع  
معرف بال وقد نقل جماعة اعتراض النابغة على حسان في هذا البيت منهم ابو عبد الله  
الموزاني في كتاب الموشح من عدة طرق قال كتب الى أحمد بن عبد العزيز اخبرنا عن ابن  
شبة قال حدثني ابو بكر العليمي قال حدثنا عبد الملك بن قريش قال كان النابغة الذي ياتي  
تضرب له قيسه جوارا من ادم بسوق عكاظ فأتته الشعراء فعرض عليه أشعارها قال  
فاول من أنشده حسان بن ثابت الانصاري

انما الجفونات الغرياب عن في الضحى \* وأسيافنا يقطرن من نجيده دما

ولدينا في العنقاء وابن محرق \* فاكرم بنا خالنا وكرم بنا ابنا

فقال له النابغة أنت شاعر ولا يمكنك أقلت جفناك وأسيافك ونفرت بمن ولدت ولم تفخر  
بمن ولدك وحدثني علي بن يحيى قال حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا الزبير بن بكار قال  
حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال أنشد حسان نابغة بن زيان قصيدته التي يقول  
فيها لنا الجفونات الغر فقال له ما صنعت شيئا أقلت أمر كم نقلت جفونات وأسياف وأخبرني  
الصولي قال حدثني محمد بن سعيد ومحمد بن العباس الرياني عن الأصمعي عن أبي عمرو بن  
العلاء قال كان النابغة لذي ياتي تضرب له قيسه بسوق عكاظ من ادم فأتته الشعراء  
فعرض عليه أشعارها فاتاه الاعشى فكان أول من أنشده ثم أنشده حسان بن ثابت  
قصيدته التي منها لنا الجفونات الغرود كرو اليمين فقال له النابغة أنت شاعر ولا يمكنك  
أقلت جفناك وأسيافك ونفرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك قال الصولي فانظر الى  
هذا النقد الجميل الذي يدل عليه نقاه كلام النابغة وديباجة شعره لانه قال وأسيافنا

وأسياف



وأسمايف جمع لأدنى العدد والكثير سيموف والخفقات لادنى العدد والكثير جفان  
 وترك الفخر يا تائه ونفر بن ولدناؤه قال ويروي أن النابغة قاله أقلات أسمايفك  
 ولعلت أجبائك يريد قوله لنا الخفقات الغر والفرقة بياض في الخفنة فكانت النابغة  
 عاب هذه الخفان وذهب الى انه لو قال لنا الخفقات البيض فجعلها بيضا كان أحسن  
 فلعمري انه حسن في الخفان الا ان الغر أجل انظما من البيض قال ابو عبدة الله  
 المرزباني وقال قوم من أنكر هذا البيت في قوله يامن بالضحى ولم يقل بالضحى وفي قوله  
 وأسمايفنا يطرون ولم يقل يجرون لان الجري أكثر من القطر وقد رده هذا القول واحتج  
 فيه قوم لحسان بما لا وجه له لذكوه في هذا الموضع فاما قوله نخرت بن ولدت ولم تفخر بن  
 ولذلك فلا عذر عندى لحسان فيه على مذهب نقاد الشعر وقد احتس من مثل هذا الزال  
 رجل من كتاب فقال يذكرون ولدتهم لاصعب بن الزبير وغيره عن ولده نسأوهم  
 وعبد العزيز قد ولدنا ومصعبا \* وكاب اب للصالحين ولود  
 فانه لما نخر بن ولده نسأوهم فضل رجالهم وأخبارهم يلدون الفاضلين وجمع ذلك في بيت  
 واجاداته ما أورده المرزباني ومن نقلها أيضا ابو الفرج الاصبهاني في الاغانى قال بعد  
 ايراد سنده ان النابغة كانت تضرب له قبة في سوق عكاظ وتنتده الشعراء أشعارها  
 فأنشده الاعشى شعرا فاستحسنه ثم أنشدته الخنساء قصيدة حتى انتهت الى قولها  
 وان حضر الواليمنا وسيدنا \* وان حضر اذا نشئت ولتجار  
 وان حضر التاتم الهداقبه \* كانه علم في رأسه نار  
 فقال لولان ابابصير الاعشى أنشدني قبلك اقلت انك أشعر الناس أنت والله أشعر من  
 كل ذات مثانة فقلت اى والله ومن كل ذى خصين فقال حسان انا والله أشعر منك  
 ومنه ومن ابيك قال حيث تقول ماذا قال حيث اقول لنا الخفقات الغر البيتين فقال  
 انك شاعر لولانك قلت عدد جفانك ونفرت بن ولده وفي رواية اخرى قال له انك قلت  
 الخفقات فقلت العدد ولوقلت الخفان لكان أكثر وقت يامن بالضحى ولوقلت يعرقن  
 بالدجال كان ابلغ في المديح لان الضيف في الليل أكثر وقت يعطرن من نجدة دما فقلت  
 على قلة القتل ولوقلت يجرون لكان أكثر انصباب الدم ونفرت بن ولدت ولم تفخر بن  
 ولذلك فقام حسان منكمسرا منقطعاً انتهى مارواه وقال اسامة بن منقذ في باب  
 التقرير من كتاب البديع اعلم ان التقرير هو ان يقدّم على شئ فيأتى بدونه فيكون  
 تقريراً منه اذ لم يكمل اللفظ او يبالغ في المعنى وهو باب واسع يعقد عليه النقادم  
 الشعراء مثل قول حسان بن ثابت الانصارى لنا الخفقات الغر البيت فرط في قوله  
 الخفقات لانها دون العشرة وهو يقدر ان يقول لدينا الخفان لان العدد القليل  
 لا يفخر به وكذلك قوله وأسمايفنا لانها دون العشرة وهو قادر ان يقول ويبيض لنا وفرط  
 في قوله الغر لان السود امدح من البيض لاجل الدهن وكثرة القرى فيمن وفرط في قوله

أقول فانه هو جري بن الخطاف  
 يمدح هشام بن عبد الملك وهو  
 من قصيدة ميمية من الواقر وأولها  
 هو قوله  
 الاحي المنازل والنجاما  
 وسكا طال فيهما اما  
 أحيم او مابى غيرانى  
 أريد لاحق العهد القداما  
 منازل قد خلت من ساكنها  
 عفت الال دعائم والنظاما  
 محتم الریح والامطار حتى  
 حذبت رسومها في الارض شاما  
 قوله فريشى بكسر الراء وسكون  
 الراء آخر الحروف وفي آخره شين  
 ميمية وهو الالباس الفاخر وكذلك  
 الرياش قال الله تعالى وريشا  
 ولباس التقوى ويقال الريش  
 والرياش المال والخصب والعاش  
 قوله لما ما بكسر اللام وتخفيف  
 الميم يقال فلان بن ورنالما أى  
 في الاحايين (الاعراب) قوله  
 فريشى مبتدأ وخبره منكم  
 وكذلك قوله وهو اى مبتدأ  
 وخبره معكم قوله وان راصلة  
 بما قبلها وقوله كانت من  
 الافعال الناقصة وقوله زيارتك  
 اسمها ولما ما خبره والجملة فعل  
 الشرط والجواب محذوف دل

علمية الشطر الاول (فان قلت)  
هذه الجملة معطوفة على ماذا  
قلت) على محذوف تقديره ان لم  
تكن (الاستشهادية) في قوله  
معكم حيث بقى على السكون  
وهذا الغرضية وتتميم وعند  
الجهور عيناً متوترة معربة

(نطقهع)

(ومن قبل نادى كل مولى قرابة  
فما عطفت مولى عليه العواطف)  
أقول لم أقف على اسم فاعله وهو  
من الطويل قوله مولى قرابة  
أراد به ابن العم لان المولى يقع  
على جماعة كثيرة وهم الزب  
والمالك والسيد والمنعم والمعتق  
والحبيب والتابع والجار وابن العم  
والخليف والعقيد والصهر  
والعبد والمعتق والمنعم عليه  
ويضاف كل واحد الى ما يقتضيه  
وهنا المقضى هو ان يكون  
ابن العم بدليل اضافته الى قرابة  
قوله فما عطفت من العطف  
وهو الخنود والرافة فالعنى نادى  
كل ابن عم الى قرابته وصرخ  
حتى يعينوه فيما هو فيه اما من  
الحرب واما من نازلة ترزات به فما  
رحم عليه احد منهم ولا اجاب  
لدعائه (الاعراب) قوله ومن

بالضحي وهو قادر على ان يقول في الدجى لان كل شئ يطلع في الضحي وفطرط في قوله يقطر  
وهو قادر على ان يقول يجبرين لان القطر قطرة بعد قطرة وقال قدامة أراد به قوله الغر  
المشهورات وقال بالضحي لانه لا يطلع فيه الا اعظم ساطع الضوء والدجى يطلع فيه يسير  
النور واما أسياف وجفنت فانه قد يوضع التليل موضع الكثير كما قال سبحانه لهم  
جنات ودرجات وقوله يقطرن دما هو المعروف والمألوف فلو قال يجبرين لخرج عن  
المادة وينوب قطر عن جرى اه وقال ابن ابي الاصبع في كتابه تحرير التحبير في باب  
الانفراط في الصفة وهو الذي سماه قدامة المبالغة وسماه من بعده التبليغ وحد قدامة  
المبالغة بان قال هي ان يذكر المتكلم حالاً من الاحوال لو وقف عندها الاجزات فلا يقف  
حتى يزيد في معنى ما ذكره ما يكون أبلغ في معنى قصده كقوله

ونذكرم جازنا مادام فينا • وتبعه الكرامة حيث مالا

وأنا أقول قد اختلفت في المبالغة فقوم يرون أجود الشعراً كذبه وخير الكلام ابوانع  
فيه ويحججون بما جرى بين النابغة الذبياني وبين حسان في استندراك النابغة عليه  
تلك المواضع في قوله لانا الجنات الغر البيت فان النابغة انما عاب على حسان ترك  
المبالغة والقصة مشهورة وان روى عنه انقطاعه في يد النابغة وقوم يرون المبالغة من  
عيوب الكلام والقولان مردودان وقد بين وجه الرد فيهما وتقبل العيني عن ابن  
يسعون نقد هذا البيت من جهة اللفظ ساقط لان الجمع في الجفنت نظير قوله تعالى وهم  
في الغرفات آمنون واما الغر هنا فليس جمع غرة بل البيض المشرفات من كثرة الشحوم  
ويبيض المحوم وهي جمع غرام ويجوز ان يريد بها المشهورة المنصوبة لقرى وكذلك  
يلعن هو المستعمل في هذا النحو الذي يدل به على البياض كما تقول لمع السراب ولمع  
البرق وكذلك الضحي والضياء لانها بمعنى على ان الضحي أدل على تجيهاهـم القرى  
وأما القول بان يبرقن في الدجى أبلغ فساقت لانه انما أراد ان اطعماهم موصول وقراهم  
في كل وقت مبدول لانه قد وصف قبل هذا قراهم بالليل حيث قال

وانا نقرى الضيف ان جاء طارقا • من الشكم ما أضحي صحبها ساهلا

ويروى ما أمسى وأما قوله يقطرن فهو المستعمل في مثل هذا يقال سيقه يقطر دما ولم  
يجر العادة بان يقال يجرى دما مع ان يقطر اندح لانه يدل على مضاء السيف وسرعة  
خروجه عن الضريبة حتى لا يكاد يعلق به دم اه والبيت من قصيدة فتخارية طلحة ان  
ابن ثابت الصحابي عندهم خمسة وثلاثون بيتا وهذه آيات منها بعد ان ذكر منازل حبيبتهم  
لما حاضر فـم وباد كانه • شمار يخرضوى عزوة وتكرما  
مـتى ماترنا من معـد بـعصبة • وعـمان نمنع حوضنا ان يمـدما  
بكل فتى عارى الاشاجع لاجسه • قراع الكجا يرمخ المسك والدا  
اذا استدبرت الشمس ذرت متوترا • كأن عروق الجوف ينضن عندنا

ولدا بنى العنقاء وابنى محرق \* فاكرم بنا خالوا أكرم بنا بنينا  
 نسود ذا المال القليل اذا بدت \* مروءة نينا وان كان مكسرا  
 وانا نقرى الضيف ان جاء طارفا \* من الشحم ما أمسى صحيفا مسلا  
 السنائر الكيش عن طيبة الهوى \* ونقاب مران الوشج محطما  
 وكأثرى من سيدى مهابة \* أبوه أبونا وابن أخت ومحزما

لنا الخففات القر البيت

أبى فعلنا المعروف ان تطق لنا \* وقائلنا بالعرف الاتكاما  
 فكل معد قد جزينا بصنعه \* فبؤسى بوساها وبالتم انعما

وهذه آخر القصيدة وقوله لنا حاضر فم الخ قال فى الصحاح الحاضر الحى العظيم وأشد  
 البيت والقم الكثير الممتلى والبادى النازل بالبادية يقال ببادوة بالفتح والكسر  
 وهى الإقامة بالبادية والشعراخ بالكسر رأس الجبل ورضوى بالفتح جبل بالمدينة  
 وقوله متى ما تزنا الخ تزنا بالخطاب من الوزن ومعد أبو قبيلة والواو فى قوله وغسان للقسيم  
 وتمنع جواب الشرط وهذه عبارة عن العز والمنعنة وقوله بكل فى الخ منتهى بمنع  
 والاشاجع اصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهرا الكف الواحد أشجع وأراد به ربهما  
 كونها عارية من اللحم غير غليظة ولا حمة بالمهمله بمعنى غيره وقراع مصدق راعه  
 ومقارعة الابطال قرع بعضهم بعضا والكفاة الشجيمان وقوله يرشح المسك الخ أراد  
 انهم مالوك فاذا برح احدهم سال دمه برائحة المسك وقوله اذا استدبرتنا الشمس الخ  
 المتون الظهور والعندم البقم وقيل دم الاخوين قال شارح ديوانه يريد انهم اذا  
 عرفوا برائحة الطيب وقوله ولدنا بنى العنقاء الخ العنقاء نعلبة بن عمرو بن يقين بن عامر  
 ابن ماء السماء ومجروح هو الحرث بن عمرو بن يقين وكان أول من عاقب بالنار وقوله فاكرم  
 بنا هو تجب أى ما أكرمنا خالوا ما كرمنا ابنا وما زائدة وقوله وانا نقرى الخ نقرى  
 نصيف والطروق الجهى ليللا وماهة قول نقرى لتضمنه معنى نطم يريد انهم يذبجون  
 للضيف الابل السائمة من عله ومرض وقوله السنائر الكيش الخ الكيش سيد القوم  
 والطيبة بالكسر النية والهوى هوى النفس والمزان بالضم جمع ماون وهو الرمح اللين  
 المهزأى تقائل بها حتى تنكسر وهانى البيت الاخير لتبنيه وترجحة حسان تقدمت فى  
 الشاهد الحادى والثلاثين من أوائل الكتاب

قبل الواو للعطف ان كان تقدمه  
 شئ من الكلام وقبل مجرور  
 بن وهو معرب ههنا وقوله  
 نادى فعل وكل مولى كلام اضافى  
 فاعله وقوا به مجرور باضافة مولى  
 اليه قوله فاعطفت الفاء  
 للتعقيب وما للبنى واعطقت فعل  
 والعوطف فاعله وقوله عليه  
 جار ومجرور فى محل نصب على  
 المنعوية والضمير يرجع الى قوله  
 مولى قرابة وقوله مولى قبل انه  
 بدل من الضمير وانكته قدم لاجل  
 الضرورة (الاستشهاد فيه) فى  
 قوله ومن قبل فانه معرب لان  
 المضاف اليه منوى تقديره من  
 قبل ذلك ونحوه

(ظنه)

(فساخ على الشراب وكنت قبلها  
 ا كاد أعص بالماء الجميم)

أقول قائله هو عبد الله بن يعرب  
 ابن معاوية بن عبادة بن المكاه  
 ابن عامر وكان له نار فادركه  
 فانشده وهو من الوافر قوله  
 فساخ اى اسقى قال الجوهري  
 ساخ الشراب يسوخ - وساغى  
 سهل مدخله فى الخلق وسقته  
 أناس سقته وأسوغه يتسعدى  
 ولا يتسعدى والاجود اسقته

### المصدر

\* أنشد فيه وهو انشاهد الخامس والتسعون بعد الخمسةائة \*  
 (وما الحرب الا ما علمت وذقتم \* وما هو عننا بالحديث المرجم)

على ان الظرف والجار والمجرور يعمل فى ما ما هو فى غاية البعد من العمل بحرف النفى

والضمير بكافي البيت فان قوله عنها متعلق به أى ما حديثى عنها والبيت من معلقة زهير  
ابن أبى سلمى الجاهلى قال الصاعغانى فى العباب الحرب مؤنث يقال وقعت بينهم حرب قال  
الخليل تصغيرها حريب بلاها من واية عن العرب قال المازنى لانه فى الاصل مصدر  
وقال المبرد الحرب قد تذكر وأنشد

وهو اذا الحرب هفعا عقبه \* مرجم حرب تلتقى حرا به ٣  
وقد جعل الشارح المحقق الضمير كناية عن الحديث الذى هو قول وفاقا لابي الحسين  
الروزنى شارح العلقات قال الضمير كناية القول لا العلم لان العلم لا يكون قولاً وفيه رد  
على سائر شارح العلقات فى ان الضمير راجع الى العلم قال أبو جعفر النخاس وتبعه  
التبريزى واللفظ له قوله وما هو عنها أى ما العلم عنها بالحديث أى ما الخبر عنها بحديث  
يرجم فيه بانظن فقوله هو كناية عن العلم لانه لما قال الامام دل على العلم قال الله تعالى  
ولا تحسبن الذين يخفون مما آتاهم الله من فضله هو خيرا المعنى انه لما قال يخفون دل على  
الجهل كقولهم من كذب كان شره أى كان الكذب شره ٥ وقال الاعلم الشنقرى  
هو كناية عن العلم يريد وما علمكم بالحرب وعن بدل من الباء هذا كلامه وقال صعودا فى  
شرح ديوانه هو ضمير راجع على ما ذكره قال وما الذى علمتم من كفى عن الذى ٥ والمرجم  
الذى يرحم بالظنون والترجميم والرجم الظن ومنه قول الله عز وجل رجبا بالغيب أى  
ظنا والذوق أصله فى المطعوم واستعير هنا للتجربة يقول ليست الحرب الاماء هدمتها  
وجر بقوها ومارستم كراتها وما هذا الذى أقوله بحديث مظنون ٥ هذا ما شهدت به  
الشواهد الصادقة من التجارب وليس من أحكام الظنون خاطب زهير بهذا الكلام  
قبيلة ذبيان واحلافهم وهم أسد وعطفقان وبحرضهم على الصلح مع بنى عبيس  
ويخوفهم من الحرب فانهم قد علموا شدائد هاتى حرب داحس قد تقدم شرح القصة مع  
شرح أبيات كثيرة من هذه المعلقة مع ترجمة زهير فى الشاهد الثامن والثلاثين بعد  
المائة

• وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والتسعون بهذا الجملة •  
(أمن رسم دارمربع ومصيف • لعينيك من ماء الشون وكيف)

على ان رسم دارمربع مضاف الى مفعوله ومرمربع فاعله ورسم همام مصدر رسم المطر  
الدار أى صيرها رسم همامان عفاها ولا يراد بالرسم هماما شخص من آثار الدار لان ذلك عين  
لامعنى الذى يعمل معنى لا غير كذا فى شرح الايضاح لابي البقاء القاسمى وقال شارح  
أبيسانه ابن برى ومعنى رسم أثر ولم يبق منها الا رسوما وآثارا وقيل معناها غير أثرها  
بشدة الاختلاف عليها ومنه قيل رسمت المناقرة رسما اذا أثرت فى الارض بشدة وطئها  
وقيل الرسم بمعنى المرسوم فعلى هذا يكون اسم الماصدرا فلا يجوز ان يعمل والتقدير  
ألعينيك من ماء الشون وكيف من أجل مرسوم داره وهو موضع الحلول فى الربيع

والمصيف

اساعة قوله أعص بالماء أى  
أشرق به من غصص بغصص  
وغصص بغصص من باب علم يعلم قوله  
بالماء الجميم والظاهر بالماء  
الفرات أى العذب ولو كان  
المشهور بالماء الجميم والذى  
رواه الثعالبى والزنجشمرى بالماء  
الفرات وهو الانسب لان الجميم  
الحار ومنه اشتقاق الحمام وقد  
قيل الجميم ههنا بمعنى البارد وهو  
من الاضداد (العرب) قوله  
فساغ فعل ماض والشراب  
فاعة لولى يتعاقب ساغ قوله  
وكنت قبلا لوالوالحال والناه  
اسم كان والجملة أعنى قوله أ كاد  
أعص خبره وقيل انصب على  
الظرفية واسم أكاد الضمير  
المستتر فيه وقوله أعص خبره  
وبالماء يتعاقبه والجميم صفة  
(الاستشهاد فيه) فى قوله قبلا فانه  
حذف المضاف اليه منه ولم ينوه  
فلذلك أعمر به ولو كان المحذوف  
منونا لكان قبل مبنيا على الضم  
بكافى قوله تعالى لله الامر من  
قبل ومن بعد

(ظه)

(ونحن قتلنا الاسد خفية)  
فما شربوا بعد اعلى لذته خرا)

٣ قوله التلقى فى الصحاح تلتقى  
بدنه ٥

والصيف اه كلامه والبيت مطلع قصيدة للخطبة عدتم اثمانية عشر بيتا مدح بها  
 - عبيد بن اعاص الاموي لما كان واليا بالكوفة لعثمان بن عفان وبعده بيت  
 تذكرت فيها الجهل حتى تبادرت \* دموعي واصحابي على وقوف  
 ومنها اليك - عبيد الخيم جيت مهماما \* يقابلني آل بها وتنوف  
 وقوله أمن رسم دار الخ الهمزة للاستفهام التقريرى ومن تعليلية متعلقة بكيف  
 وهو مصدر وكف البيت بالمطر والعين بالدمع وكفان باب وعدو وكوفاو وكينا سال  
 شأنا شيا قال شارح ديوانه التأويل أمن أن رسم دار مربع أى أثريها آثارا والرسم  
 الأثر بلا شخص والشون مجارى الدمع من الرأس الى العين واحد هاشان وقوله  
 لعينك جار ومجرور متعلق بحذوف خبر مقدم على المبتدا وهو وكيف يروى بالتننية  
 ويروى بالافراد ومربع فاعل المص - در وهو رسم وهو على حذف مضاف والتقدير مطره  
 ونحوه وهو وما بعده اسمان لزمان الربيع والصيف ويأتیان اسمي مكان أيضا  
 ومص - درين أيضا وهذه الصيغة يشترك فيها هذه المعاني الثلاثة وهى صيغة قياسية  
 يذكرها الصرفيون والمذكور في كتب اللغة انها هو المربع بمعنى منزل القوم في الربيع  
 خاصة وقد استعمل الحريري في المقامة الاولى المربع بمعنى الربع وهو المنزل حيث كان  
 في قوله ويسرب من يتبعه لكن يجهل مرعبه ولم يصب ابن النشاب في تحطئة الحريري  
 فيما كتبه على المقامات في قوله ما أصاب فيه لان الربع منزل القوم في الربيع خاصة وقد  
 استعمله بمعنى الاول وهو خطأ لانه كالصيف والمشي في وتلك منازلهم في هـ - هذه الازمنة  
 خاصة وقد أجاد ابن بري في الرد عليه فقال يقال ربع بالمكان أى أقام به الربيع ويقال  
 ايضاً ربع بالمكان أقام به حيثما كان واسم المكان منه - ما ربع قياما طردا عند  
 النحويين كالصنع والمصرع والشاهد على قولهم ربع بالمكان اذا أقام به حيثما كان  
 قول الحادوة بكرت - هبة غدوة فتقع \* وغدت غدوة فارق لم ربع  
 نسره المفضل في المفضليات فقال يقال ربع بالمكان اذا أقام به ولم يشترط ريبا ولا غيره  
 فعلى هذا يصح أن يكون المربع لمنزل الانسان من بيته وداره ونحو ذلك وعليه يصح  
 قول يزيد بن الصعق \* يشن عليكم بالقنا كل مربع \* اى كل مكان تقيمون فيه وأما قول  
 أهل اللغة ان المربع اسم للمنزل في الربيع خاصة فاعلموا يريدون به الاكثر وهو الاصل ثم  
 اتسع فيه فجعل لكل مكان أقام به الرجل الأثرى انهم لا يكادون يذكرون المربع في اسم  
 الزمان وهو أيضا قياس مطرد مثل اسم المكان وشاهده قول الخطبة  
 \* أمن رسم دار مربع ومصيف \* فالربع والمصيف على هـ - هذا اسم لزمان الربيع  
 والمصيف وكذلك قول جرير  
 ردوا الجمال بذي طلوح بعدما \* حاج المصيف وقد تولى المربع  
 أى ردوا الجمال من موضع رعيها الى الحى حين أرادوا التحمل وقد أتى المصيف وتولى

أقول لم أتفق على اسم فانه وهو  
 من الطويل قوله الاسد يضم  
 الهمزة وسكون السين جمع  
 أسد ويجمع على أسود أيضا  
 وأسد بضمين وأسود بضمين  
 بفتح الخاء المعجمة وكسر القاء  
 وتشديد الياء آخر الحروف قال  
 الجوهري قولهم أسود خفية  
 كقولهم - اسون حليمة وهما  
 أسدان وقال ابن سيده الخفية  
 اسم علم لموضع ثم أتت أسد البيت  
 المذكور (الاعراب) قوله  
 ونحن مبتدأ وخبره قوله قلنا  
 الاسد وهى جملة من الفعل  
 والفاعل والمفعول قوله اسد  
 خفية كلام اضافى بدل من  
 الاسد قوله فاشترى بوجه من  
 الفعل والفاعل وقوله خيرا  
 مفعول قوله بعد انصب على  
 الظرف قوله على لثة جار  
 ومجرور يتهاق بقوله فاشترى بوا  
 ومجمله انصب على انه مفعول قوله  
 خيرا (الاستشهاد فيه) في قوله  
 بعد اذ فانه أعرب لانه لم يتوفيه  
 الاضافة

(أ)  
 لعن الاله نعله بن مسافر  
 لعنا يشن عليه من قدام

أقول فانه رجل من بني عجم  
وقبله  
البان ابل تعله بن مسافر  
مادام يله بكها على حرام  
وطعام عمران بن أوفى مثله  
مادام يسهل في الخلق طعام  
ان الذين يسوغ في أعناقهم  
زاد عين عليهم للنام  
وهي من الكامل قوله تعله بن  
مسافر ويروي تعله بن مزاحم  
وتعله بفتح التاء المثناة من فوق  
وكسر العين المههله وهو اسم  
رجل وفي البسيط أول هذه  
الآيات هكذا  
ألبان ثعلبة بن بنت مسافر  
فعلى هذا لفظ تعله الذي  
ضبطناه مصنف ويحتمل ان  
يكون صحيفا ولكنه بعيد  
فانهم قوله يشن عليه ويروي  
يصب عليه ومعناها واحد  
(الاعراب) قوله لعن الاله لجة  
من الفعل والفاعل وقوله تعله  
ابن مسافر مفعوله وانما نصب  
على انه مفعول مطلق وقوله  
يشن عليه على صيغة المجهول  
جمله وقعت مسوقة لقوله لعنا  
فيكون محلهما في الاعراب  
النصب قوله عليه صله يشن  
(الاستشهاد فيه) في قوله من  
قدام فان أصله من قدامه فلما  
قطعه عن الاضافة ونواها يناه  
على الضم

المربع واذا اقبل زمن الصيف وتولى زمن الربيع يبس العشب في الارض وكذلك  
المربع قد يكون اسم المصير في نحو قوله هم ربهت بالمكان سر بها ولا يكاد يذرون  
المربع الا في اسم المنزل بل يبيع وانما يذره هذا مبيضا أهل النحو ويحملون له بابا مفردا  
وقياسا مطردا وما خرج عن القياس في بناء ذكره اه كلامه وقوله تذ كرفها  
الجهل أي جهل السباب والصبا وقوله اليك سعيد الخير الخ اليك متعلق بجيت قدم  
عليه لافادة الحصر وجبت قطعت يقال جاب الوادي يجوبه اذا قطعه وسعيد منادى  
مضاف الى الصفة التي اشتمر بها ويجوز ان يكون اصله خير بالتشديد تخفيف والمهمه  
القفر والال السراب وتنوف جمع تنوفة وهي القلاة روى الاصمعي في الاغانى  
بسمند الى خالد بن سعيد قال اقبني اياك بن الحطيئة فقال لي يا ابا عثمان مات أبي وفي كسر  
بيته عشرون ألفا اعطاه اياها ابوك قال فيه خمس قصائد فذهب والله ما اعطيه فونابني  
ما اعطيناكم فقلت صدقت والله وروى ايضا بسند متصل الى خالد بن سعيد قال كان  
سعيد بن العاص بالمدينة زمن معاوية وكان يعشي الناس فاذا فرغ من العشاء قال  
الاذن لي بذهب الامن كان من أهل سمرة قال فدخل الحطيئة فنهشني مع الناس ثم لم  
ينصرف فلما ألح عليه الاذن قال سعيد دعه وأخذني الشعر والحطيئة مطرق  
لا ينطق فقال الحطيئة والله ما أصبت جيد الشعر ولا شاعر الشعراء قال سعيد من أشعر  
العرب يا هذا قال الذي يقول

لا أعد الاقتار عدما ولو يكن \* فقد من قدر زنته الاعدام  
من رجال من الاقارب بانوا \* من جذام هم الرؤس الكرام  
سلط الموت والمنون عليهم \* فلهم في صدى المقابر هام  
وكذا كم سبيل كل أناس \* سوف حقا تبليهم يوم الايام  
قال ويحك من يقول هذا الشعر قال أبو دوداد الابدادي قال ومن الثاني قال الذي يقول  
أفلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يتخادع الارب  
قال ومن يقول هذا الشعر قال عبيد قال ثم من قال والله الحسبي عند ربه أو رغبة  
اذا وضعت إحدى رجلي على الاخرى ثم رفعت صوتي بالشعر ثم عويت على اثر القواوي  
عواء الفصيل الصادر عن الماء قال ومن أنت قال الحطيئة قال ويحك قد علمت نشوقنا  
الى مجلسك وأنت تكتمنا نفسك منذ الليلة فانشدني فانشده من آيات  
سعيد فلا يفرك قلة الخمة \* فخذد عنه اللحم وهو صليب  
اذا غبت عنا غاب عنا ريعنا \* ونسى الغمام الغر حين يوتوب  
فتم الفتى تعشوا الى ضوء ناره \* اذا ربح هبت والمكان جديب  
فقال له أنت لعمر الله أشعر عندي منهم فامر له بعشرة آلاف درهم ثم عاد فانشده  
\* أمن رسم دار مربع ومصيف \* الى آخر القصيدة فاعطاه عشرة آلاف أخرى وروى

أيضا هذا الخبر عن أبي عبيدة وقال قال أبو عبيدة في هذا الخبر وأخبرني رجل من بني  
كثانة قال أقبل الحطيئة في ركب من بني عبيس حتى قدم المدينة فقالوا له اننا قد أردنا  
وأجلينا فلوتقدمت الى رجل شريف من أهل المدينة فقرانا وخلصنا فاني خالد بن سعيد  
ابن العاص فداه فاعتذر اليه وقال ما عندي شيء فلم يعد عليه الكلام وخرج من عنده  
فارتاب به خالد فبعث يسأل عنه فآخبره انه الحطيئة ففرده واعتذر اليه فارد خالد ان  
يستقصه الكلام فقال من أشعر الناس فقال الذي يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه \* يفرضه ومن لا يتق الشتم يشتم  
فقال خالد لبعض جلسائه هذه بعض عتاربه وأمره بكسوة ووجه لان فخرج بذلك من  
عنده اه وترجة الحطيئة قد تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين بعد المائة

(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والتسعون بعد الخمسةائة وهو من شواهد سيبويه)  
(ضعيف النكابة أعداه \* يخال الفرار يراخي الاجل)

على ان سيبويه والخليل جورا اعمال المصدر المعروف باللام مطلقا كما في البيت قال  
سيبويه وتقول عجبت من الضرب زيدا كما تقول عجبت من الضارب زيدا يكون الالف  
واللام بمنزلة التنوين قال الشاعر \* ضعيف النكابة أعداه البيت وقال المراء قد علمت  
أولى المغيرة البيت اه وقال الاعلم الشاهد فيه نصب الاعداه بالنكابة لمنع الالف  
واللام الاضافة وما قبله التثنية الموجهة للمصدر ومن النحو بين من ينكر عمل  
المصدر وفيه الالف واللام لخروجه عن شبه الفعل فينصب ما بعده بالضم المصدر  
منكورا فيقدره ضعيف النكابة أعداه وهذا يلزمه مع تنوين المصدر لان  
الفعل لا يتون فقد خرج المصدر عن شبه الفعل بالتنوين فينبغي على مذهبه ان لا يعمل  
يقول هو ضعيف عن ان ينسب عدوه وجهان ان يثبت ولكنه بلجي الى الفرار ويخاله  
مؤخر الاجل اه وأراد يعض النحو بين أبا العباس المبرد وجعل السين في نصب  
أعداه على حذف النافض أي ضعيف النكابة في أعدائه وقوله يخال به في ظن  
ويراخي يباعه وفعاله ضمير الفرار وفعال يخال ضمير المهجو وجهه يراخي في موضع  
المفعول الثاني ليخال وضعيف خبره بما حذف أي هو ضعيف والنكابة مصدر  
نكبت في العدو واذا أثرت فيه وجاء عدو بنفسه قال أبو النجم

\* ينسب العدو ويكرم الاضيافا \* وقال عدى بن زيد

إذا أنت لم تنفع بودك أهله \* ولم تنك بالبوئس عدوك فابعد

من بعد من باب فرح اذا هلك والبيت من أسيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف قائلها  
والله أعلم

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد الخمسةائة وهو من شواهد س)

(القد علمت أولى المغيرة أني \* كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا)

(هـ)

(على ايتاء عدو المنية أول)

أقول فائله هو معن بن أوس  
وكان من وجابا بخت صديق له  
فطلقها فاقسم أن لا يكلمه فقال  
قصيدة من الطويل يستعطفه  
وأواها هو قوله

لمرث ما أدري واني لا وجل  
على ايتاء عدو المنية أول

واني أخوك الدائم العهد لم أحل  
ان آبراك خصم أو تبايك منزل

أحارب من حاربت من ذى عداوة  
وأحبس ما لي ان عدمت فأعقل

وان سوتني يوما صفت الى غد  
لمعقب يوما منك آخر مقبل

كأنك تشنى منك داه مساقى  
ومضطى وما في زبنتي ما تعجل

واني على أشياء منك تريبني  
قد يبالذ وصفح على ذلك مجمل

سه قطع في الدنيا اذا ما قطعني  
يمينك فانظر أي كنف تبدل

وفي الناس ان رثت حبالك واصل  
وفي الارض عن دار القلي مقبول

اذا أنت لم تنصف أخاك وجدته  
على طرف الهجرة ان كان يعقل

ويركب حد السيف من ان تضيئه  
اذالم يكن عن شفرة السيف من حد  
وكنت اذا ما صاحب رام ظننى  
وبدل سوأ بالذى كنت أنعل  
قلت له ظهر الجمن فلم آدم  
على ذلك الارينما التحول  
اذا انصرفت نفسى عن الشيء  
تكد

اليه بوجه آخر الدهر تقبل  
قوله لا ووجل أى لآخف من  
وجل يوجل قوله المنية أى  
الموت وتعدو بالغين المجهة  
والدال المهمله من الغدو وهو  
تقيض الرواح قوله لم أحل من  
حال عن العهد ووجل انقلب  
وهو بالحاء المهمله قوله ان  
ابزالت بالباء الموحدة والزى  
المجهة يقال أبزى فلان بـ لان  
اذا غلبه وقهره قوله أو نبابك  
منزل بالنون ثم بالباء الموحدة  
يقال تباقة لان منزله اذالم  
يوافقه وكذلك فراشه قوله وما  
في ريتنى بالراء المفتوحة والياء  
آخر الحروف الساكنة ثم التاء  
المثلثة من راث على خبرك يريث  
ريثا أى ابطأ قوله تريبى من

٣ قوله لما حذف الفعل الخ  
له فلما حذف الجار أوصل  
الفعل اه معينه

لما تقدم قبله ويروى لظقت فلم أنكل قال الاعلم الشاهد في نصب مسمع بالضرب على نحو  
ما تقدم ويجوز أن يكون بلظقت والاول ولنى لقرب الجوار ولذلك اقتصر عليه سيبويه  
يقول قد علم أولى من اقيمت من المغيرين الى صر فتم عن وجهه م هازمالهم و لظقت  
سبدهم مسمعا فلم أنكل عن ضربه بسببى والنكول الرجوع عن القرن جينا اه  
وقال ابن خلف وكان بعض البصر بين المتأخرين لا ينصب بالمصدر اذا كان فيه الالف  
واللام وينصب مسمعا بلظقت لا بالضرب وبجته ان ال تبعه المصدر عن شبه الفعل قال  
أبو الجراح ومن أعمل الضرب فيه فهو عندى على قول من أعمل الثانى وهو أحسن  
عند أصحابنا ألا ترى ان المعنى لظقت مسمعا فلم أنكل عن ضربه فحذف المفعول من  
الاول لدلالة الثانى عليه ومن أعمل لظقت أراد لظقت مسمعا فلم أنكل عن الضرب اياه  
أو عن ضربه الا انه حذف لان المصادر يحذف معها الفاعل والمفعول ولا يجوز على  
هذا القياس ضربت وشقت زيدا - فى تأنى بالعلامة الضمير فى شقت يه - فى اذا أعمت  
ضربت قال لان الفعل لا يحذف معه هذا المفعول كما يحذف مع المصدر وقد أجاز  
السراى حذف الضمير فى هذا التكموع الفعل أيضا لان المفعول كالفعله المستغنى عنها  
قال أبو على ومن أنشد كررت كال مسمع مفعول الضرب لا غير لان كررت يتعدى بالحرف  
وهو على ولا حرف ههنا فان جاءت على مرادة كما جاء فى قوله لا قعدن لهم صراطك  
المستقيم وقول الشاعر

فمن تبتدى ما به من صبابة • وأخنى الذى لولا لاشى لقضانى

فما حذف الفعل ٣ أوصلت فهو وجهه قال أبو الجراح وهذا خلاف ما فى الايضاح لانه  
قال هنالك ان ذلك لا يعمل عليه ما وجدته مندوحة عنه وليس ينكرو على العالم ان يرجع  
عن قول الى ما هو خير منه اه قال ابن برى فى شرح آيات الايضاح وأجاز السير فى هذا  
الذى منه أبو على وكذلك أجاز أبو على فى غير الايضاح نصب مسمع بكررت على اسقاط  
حرف الجر كالأية اه ولوأعمل كررت - كان التقدير كررت فلم أنكل عن الضرب اياه  
على مسمع فحذف على وأوصل الفعل وقال ابن السيرافى لا يحسن ان ينصب مسمع  
بكررت على تقدير كررت على مسمع فلم أنكل عن الضرب وعلى الرواية الثانية ينتصب  
أيضا بالضرب الا انه على اعمال الثانى الاقرب اليه ولوأعمل الاول لآخف وكان التقدير  
لظقت مسمعا فلم أنكل عن الضرب اياه مسمعا وقد أورد ابن قاسم المرادى فى باب  
التنازع من شرح الاقيمية بلقظ اقيمت ولم أنكل عن الضرب مسمعا شادا على  
التنازع فى مسمع وأورد ابن الناظم وابن هشام فى شرح الاقيمية فى باب اعمال المصدر  
كالشارح المحقق والبيت من قصيدة لملك بن زغبة الباهلى وبعده

ولو أن ربحى لم يحنى انكساره • لغادرت طيرا تقهيه وأضبعها



الرب وهو الشك قوله مجمل  
بالجيم من الاجمال وهو الاحسان  
قوله رثت أى بليت وخلقت  
قوله عن دار القلى بكسر القاف  
وهو البقض والعداوة قوله  
من حل بالزاي المجهمة والحاء  
المهمله من زحل عن مكانه  
زحولا وتزحل اذا تخفى وتباعد  
والمزحل مصدر ميمي بمعنى  
الزحول قوله الاربما التحول  
يعنى الاقدار التحول وما مصدرية  
وقد تستعمل بغير ما تحو  
لا يصعب الامر الا ريث يركبه  
(الاعراب) قوله امر لك مبتدأ  
وخبره محذوف أى امر لك ميمي أى  
قسمى وقد تكررت نحو هذا فى  
الكتاب قوله ما أدري جواب  
القسم ومفعوله محذوف تقديره  
ما أدري ما يفعل بنا أو ما أدري  
ما يكون ونحو ذلك قوله وانى  
الياء اسم ان وخبره قوله لا وجل  
واللام فيه للتأكيد وهى  
مفتوحة قوله على آياتيه تعلق  
بقوله تعدو وهو فعل مضارع  
والمنية فاعله قوله اول ميمي على  
الضم لانقطاعه عن الاضانه  
تقديره اول الوقت أو اول الساعة  
ونحو ذلك (الاستنهاد فيه)  
وهو ظاهر

٣ ترجمة مالك ابن زغبة الباهلى

وفرا بن كدراء السدوسى بعدما \* تناول مسنى فى المكرة منزعا  
أجشم لكيماستيمحو احرىما \* فصادقتم ضربا وطعنا مجدعا  
فايتم خزايما صاغرين أذلة \* شريجة ارماح لا كافكم معا

قال أبو محمد الاعرابى فى فرحة الاديب مسمع بن شيمان أحد بنى قيس بن ثعلبة كان خرج  
هو وابن كدراء يطلبان بدما من قتلته باهله من بنى بكر بن وائل يوم قتل أبو الاعشى  
قيس بن جندل فبلغ ذلك باهله فلقوهم فقاتلوا قتالا شديدا فانهم زمت بنو قيس ومن  
كان معهما من بنى ذهل وضرب مسمع وأفات جريحا اه وقوله لقد عات أولى المغيرة  
الخ يعنى أولها والمغيرة الخيل يريد مقدمه العسكر نقل أبو حيان فى نذ كرتة عن ابن  
خالويه أنه قال سألت أبا عمرو عن قوله لقد عات أولى المغيرة الميت فقال أولى كل شئ أوله  
وقال ابن المستوفى المغيرة يجوز ان تكون وصفا للخيل المهذوفة وهو أجود لان  
استعمالها معها كثر ويجوز ان يكون وصفا للجماعة المغيرة أو نحوها وعلى أى الحالين  
فهو اسم فاعل من أغار على العدو وأغار اه وذكرا بن السيد فى شرح آيات الجمل انه  
يقال المغيرة بضم الميم وكسر ها وتبعه ابن خلف وتعبه اللغوى بأنه يقال فى اسم الرجل  
المغيرة بكسر الميم لانها التمايز يرون الاسماء الاعلام ولا يكادون يغيرون الصفات  
الجارية على الافعال لئلا يخرجوها عن الباب والنسكول الرجوع جينا قال ابن خلف  
من ضم الكاف فى المضارع فتحها فى الماضى ومن كسر ها فى الاقول فتحها فى الثانى  
وصمع بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وقوله اغادرت طيرا الخ غادرت تركت وفلان  
دعة فيه الاضياف أى تأتبه وأضبع جمع ضبع يريدانه لولم يخنه رحمه لقتله وكانت تأتبه  
الطيور والسباع تأكله وسدوس بالفتح أبو قبيلة والمكرة بالفتح موضع الحرب والمنزح  
بكسر الميم وسكون النون وفتح الزاي المهم وقوله أجشم لكيماستيمحو للاستفهام  
التوبيخى والاستباحة التهم والاسم والمجدع بكسر الدال المشددة مبالغة جادع من  
جدع أنفه وأذنه وشفته من باب نفع اذا قطعها وقوله فابتم خزايما الخ أى رجعتم من  
الادب وهو الرجوع وخزايما جمع خزيان وصف من خزي خزيان من باب علم أى ذل وهان  
وأجزاء الله أذله وأهانته وصاغرين من صغر صغرا من باب تعب اذا ذل وهان ٣ ومالك بن  
زغبة بضم الزاي وسكون الغين المجهتين بعد هاء موحدة شاعر جاهلى

\* وأنشد بعده \* طلب المعقب حقه المظلوم \*

على ان المظلوم ارتفع بقوله حقه أى غلبه المظلوم بالحق وهذا غير ما وجهه به فى باب  
المنادى فانه قال هناك ان فاعل المصدر وان كان مجرورا باضافة المصدر اليه محله الرفع  
فالمعقب فاعل المصدر وهو طلب وقد جرب باضافته اليه ومحله الرفع بدليل رفع وصفه وهو  
المظلوم وهذا التصريح هو المشهور والمعقب اسم فاعل من التعقيب وهو الذى يطالب  
حقه مرة بعد مرة يقال عقب فى الامر تعقيبا اذا تردت فى طلبه مجتدا وطلب بالرفع فاعل

(ظ)

فادرك ارفال العرادة تظلمها  
وقد جعلتني من حزيمة اصبعها  
اقول قائله هو الاسود يصنف  
فرسا كذا قال الريحشمري وقال  
ابن الناطم وقول الكعبية  
الربوي فادرك الى آخره هو  
كعبية بن عبد الله بن كعبية  
ويقال اسمه هيرة بن عبد مناف  
من عمر بن بن نعلبة بن ربوع  
وكعبية لقبه وهو بفتح الكاف  
وسكون اللام وفتح الحاء المهملة  
والباء الموحدة والذي قاله ابن  
الناظم هو الصحيح وهو من  
قصيدة من الطويل واولها هو  
قوله  
فان تخرج منها يا حريم بن طارق  
فقد تركت ما خلف ظهرك بالقمعا  
وقادى منادى الحى ان قد أتيتم  
وقد شربت ماء المزايدة أجمعها  
وقلت لكاس الجيم افانما  
نزلنا الكئيب من زرو دلنقرعا  
كانت بليتها اوبلدهت فخرها  
من النجيل كزاث الصريم المترعا  
فادرك الى آخره  
أمرتكه وأمرى بجمع رج اللوى  
ولأمر المصصى الامضعا  
اذا المر لم يغش الكريمة أو شكت  
حبال الهوى بى بالفتى أن تقطعا  
قوله فان تخرج منها أى من فرس  
الكعبية وكانت تسمى العرادة  
وذلك انه أنما عليه فاستاق ماله

اهاجه في المصراع قبله وهو \* حق تهجر في الرواح وهاجه \* أى حتى سار الجمار في  
الهجرة وحته على المسير طلب كطلب المعقب المظلوم حقه حقه مفعول المصدر وما  
ذكره الشارح هنا وتخرج بن جنى في المحاسب الا انه فسره حقه المظلوم بقوله هذا  
قال أى عازره ومنعه المظلوم حقه على هذا فعل حقه يحقه أى لواء حقه استهسى ولم أرفى  
كتب اللغة حقه يحقه بهم ذا المعنى ونقل ابن المستوفى عن الخوارزمى انه قال ان رفعت  
طلب حقه حينئذ فعل يقال حقه يحقه لواء حقه وصده والمظلوم نعت المعقب وفاعل  
حقه مظهر هذا الكلامه والذي ذكره الاندلسى ان حقه بمعنى خاصه وادعى كل واحد  
منهم الحق فاذا غلبه قيل حقه انتهى ما أورده ابن المستوفى فظهر من هذا ان ما أخذ  
الشارح الحق ككلام الاندلسى وقد تقدم الكلام مفصلا على هذا البيت مع جملة آيات  
من القصيدة وهى للبيد الصعابى مع ترجمته في الشاهد الثانى والعشرون بعد المائة

• (وأشبه بعده وهو الشاهد التاسع والتسعون بعد المائة) •

(أكفر بعد رد الموت عنى \* وبعدها تلك المائة الرثاء)

على ان العطاء هنا بمعنى الاعطاء واهذا عمل عمله والمفعول الثانى محذوف أى بعد  
اعطائك المائة الرثاء اياى وردك مصدر مضاف الى المفعول وفاعل محذوف أى بعد  
ردك الموت عنى وأوردته شرح الالفية على ان العطاء اسم مصدر والبيت من قصيدة  
للقطامى تقدم شرح آيات من أولها مع ترجمته في الشاهد الثالث والأربعين بعد المائة  
وهذه آيات منها

ومن يكن استلام الى نوى \* فقد اكرومت يا زفر الماعا

• أ كفر ابعدر رد الموت عنى \* البيت

فلو يدي سواك غدا قرأت • بي القـدمان لم ارج اطلعا

اذا هلمكت لو كانت صغار • من الاخلاق تبسده ابتدعا

فلم ار منه من اقل منا • واكرم عندنا صطنعوا الصطفا

من البيض الوجوه بنى قبيل • ابت اخلاقه بسبم الاتباعا

وهى قصيدة طويلة مدح بها زفر بن الحرث الكلابى وحض قيس او تغلب على الصلح قال  
ابن قتيبة في كتاب الشعراء كان القطامى اسمه زفر بن الحرث التى كانت بين قيس وتغلب  
فأرادت قيس قتله فحال زفر بينهم وبينه ومن عليه وأعطاه مائة من الابل وأطاعه فقال  
• أ كفرا بعدر رد الموت عنى الى آخر الآيات التى أوردها قولها ومن يكن استلام الخ  
قال شارح ديوانه اى من أتى الى ضيفه ما يلام عليه فانت أتيت الى ضيفك أمرا  
تستوجب فيه الثناء والمدح والذكار لمن والثوى الضيف وهو فاعيل من الثواء  
قال وهو الأقامة والمناجاة والادوية زودته أخبر أنه زودته وأعطاه وقوله أ كفرا بعدر  
الموت الخ الهمزة للاستفهام الانكارى وكفرا مفعول مطلق عامله محذوف أى أ كفرا

كفر او الرناع جمع راعة قال شارح ديوانه الرناع الراعية يقول اأخونك بعد هذا وقد  
 مننت على وأطلقته ويقال كان زفرا اشترا من قيس بن وهب ووهب له مائة من الابل  
 وقوله فلو بيدي الخ الباء متعلقة بمحذوف كما أشار اليه شارح ديوانه بقوله يقول لو كنت  
 في يدي غيرك لم أرح اطلاقاً أي نجاة وارتفاعاً من صرعتي ولم أرجع الى أهلي وقوله اذن  
 لهلك الخ قال شارح ديوانه تبدع تستحدث يقال شيء يبدع وبيدع اذا كان بديعاً (١)  
 قال لولا تبدعت صفار الهلك أنا انتهى وصغار بالرفع وتبدع بالبناء للمفعول قال  
 العيني معناه لولا تبدعت في أمور ما باها الهلكت هذا كلامه وقوله فلم أر منه من الخ  
 قال شارح ديوانه يقول لم أر مثلهم لا يمتنون بما صنعوا يريد الذين انعموا عليه وقوله من  
 البيض الوجوه قال شارح ديوانه نقيس بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
 رهط زفر

\*(وأنشد بعده \* دار السعدى اذ من هو اكا)

على ان المصدر يجوز استعماله بمعنى اسم المفعول كما هنا فان هوى مصدر هو يتنه من باب  
 نهب اذا أحييته وعلقت به والمراد به هنا اسم المفعول أي من مهو يلك وبهذا الوجه  
 أورده سابقاً في باب المفعول المطلق في الشاهد الثالث والخامس وتقدم الكلام عليه  
 هناك من صلا وقوله اذ أصله اذ هي فخذت الياء ضرورة وبقيت الهاء من هي وبهذا  
 الوجه أورده أيضاً في باب الضمير بعد الشاهد الثماني بعد الثلاثين وتقدم الكلام  
 عليه أيضاً مستوفى هناك

اسم الفاعل

(أنشده فيه \* لي بك يزيد ضارع لخصومة)

على ان قوله ضارع فاعل لفعل محذوف أي يكيه ضارع وهـ ذاعلى رواية أبيك بالبناء  
 للمفعول ويزيد نائب الفاعل وقد تقدم الكلام عليه مفضلاً لمشروحات الشاهد  
 الخامس والاربعين من أوائل الكتاب

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد الموفق للسماتة)

(فبت والهـم تغشاني طوارقه \* من خوف رحلة بين الظاعنين غدا)

على ان غدا يحتمل أن يكون منصوباً باحد عوامل ثلاثة وهي رحلة وبين والظاعنين فلا  
 يتم ما دعاه المبرد من جواز عمل اسم الفاعل الماضي مع ان الكلام في اسم الفاعل الذي  
 ينصب مفعولاً به لا ظرفاً وأورد أبو علي في ايضاح الشعر هذا البيت وقال فيه حذف  
 والتقدير من خوف الاوتحال وخوف الفراق ونسب البيت لجمهور وقوله فبت والهـم  
 الخ بات هنا تامة قال ابن الاثير في النهاية كل من أدركه الابل فتدبات بيت نام أو لم يتم  
 والواو هي واو الحال والهـم مبتدأ وجملة تغشاني طوارقه خبره والجملة في محل نصب حال

وأفلت بنفسه فقال ان نجوت  
 منها فقد ذهبت بمالك والباقي  
 الا جرد الذي لاشئ فيه وقال  
 المنضـل اغار حزيمة بن طارق  
 اخو بني ذهاب على بني ربوع  
 وهم بزود فاستاق ابلهم فأنى  
 بني ربوع الصبر شيخ زركبوا في  
 اثره فهزموه واستنقذوا ما كان  
 أخذوا مرواح حزيمة بن طارق  
 فقال في ذلك هيرة بن عبد مناف  
 فان تبيخ منها يا حزم بن طارق  
 الى آخره وحزم ترخيم حزيمة  
 يقول فان تبيخ يا حزيمة من فرسى  
 وهي العزادة فلما قتلت الابنفسك  
 وقد استبيح مالك وما كنت  
 حويته وعفته فلم تدع لك هذه  
 النرس شيأ قوله لك اس هي  
 ابنته وقال أحمد بن عبيد كاس  
 جارية له والكثير قطعة من  
 الرمل مستطيلة محمد ودية وزرود  
 بفتح الزاي المجمة وضم الراء  
 وسكون الواو وفي آخره دال  
 مهله اسم موضع قوله لنفرعا  
 أي لنفث بقول ما زلتاني هذا  
 الموضع الانفث من استغاث  
 بنا ونحيب الداعي قوله بليتها

(١) قوله اذا كان بديعاً كذا  
 بالاصل وفيه اتحاد المفسر  
 بالكسر والمفسر بالفتح الذي هو  
 بديع فلهـم الظاهر اذا كان  
 مستخدماً اهـ مصححه

من التام في بت قال ابن الاثير غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه تغشيه اذا غطاه  
 وغشى الشيء اذا البسه والطوارق هنا الدواهي قال ابن الاثير كل آت بالليل طارق وقيل  
 أصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الاق بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب  
 وجمع الطارقة طوارق ومنه الحديث أعوذ بالله من طوارق الليل الاطارق اي طارق  
 بغير ومن متعلقة بتوله تغشاني ورحله مضاف الى بين وكذلك بين مضاف الى ما بعده  
 فهما مجروران بالكسرة والرحله بالكسر اسم مصدر بمعنى الارتحال واليهن هنا مصدر  
 بان يبين بينا أي فاروق بعده والظاعنين من ظعن بظعن بفتح عينه - ما ظعننا بفتح العين  
 وسكونه أي سار وذهب وترجة بحر بفتح حاء وترجمة في الشاهد الرابع من أوائل الكتاب

«(وأشده بعده وهو الشاهد الواحد بعد السماتة)»

(فيالزام رشهوا بي مقما \* على الحرب خواضا اليها الكراثيا)

على ان خواضا صيغة مبالغة تحول من اسم الفاعل الثلاثي وهو خاض وهو خاض قال ابن جنى في  
 اعراب الحماسة في هذا البيت شاهد على جواز افعال اسم الفاعل الاتراء كيف نصب  
 الكراثي بخواض وهو من آيات نسمة - معدن ناشب المازني أوردها أبو تمام في  
 أوائل الحماسة وهي

سأغسل عني العار بالسيف جالبا \* على قضاء الله ما كان جالبا  
 وأذهل عن داري وأجعل هدمها \* لعرضي من باقي المذمة حاجبا  
 ويصغرفي عيني تلادى اذا انتنت \* عيني بادرالك الذي كنت طالبا  
 فان تدموا بالغمد داري فانها \* تراث كريم لا يسالي العواقبا  
 أخو نمرات لا يريد على الذي \* بهم به من مفضع الامر صاحبا  
 اذا هم لم تردع عزيمة همه \* ولم يات ما يأتي من الامر هاتبا  
 فيالزام رشهوا بي مقما \* الى الموت خواضا اليها الكراثيا  
 اذا همم التي بين عينيه عزمه \* ونكب عن ذكر العواقب جاتبا  
 ولم يستشر في أمره غير نفسه \* ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

قال شرح الحماسة سيب هذه الايات انه كان أصاب دما فهدم بلال بن بردة داره بالبصرة  
 وحرقتها وقيل ان الخجاج هو الذي هدم داره وقال ابن هشام في شرح الشواهد ويقال  
 انه قتل له جسيم وانه أوعدهم بدم داره ان طالب بشاره وقوله سأغسل عني العار الخ قال  
 التبريزي أصل القضاء الحتم ثم يتوسع فيه فيقال قضى قضاءك أي فرغ من أمرك  
 فاستعمل في معنى القراع من النبي وروي قضاء الله بالرفع والنصب فاذا رفعته يكون  
 فاعلا بجالبا على وما في موضع المفعول ويكون القضاء في الحكم والتقدير سأغسل  
 العار عن نفسي باستعمال السيف في الاعداء في حال جلب حكم الله على الشيء الذي

الليتان صفحتا العنق والصرير  
 قطع من الرمل الواحدة صريعة  
 والكراثي نبت وهي ثلاث  
 ورقات تشبه قذذ السهم وانما  
 خص الصريم لان الكراث  
 لا ينبت الا في الرمل وانما قال  
 المنزعا لان ساق الكراث تكون  
 غائبة في الرمل فاذا انزعت اشبهت  
 النبل بكما لقوله ارقال العرادة  
 الارقال بكسر الهمزة نوع من  
 السير وقال الجوهري الارقال  
 نوع من الخشب والعرادة بفتح  
 العين والراء المهملة اسم لفرس  
 كانت اهيرة كما ذكرنا قوله  
 ظلمها با انظاء المجهمة من ظلم  
 البعير يظلم ظلمة أي غمز في  
 مشبه قوله من حزيمة بفتح الحاء  
 المهملة وكسر الزاي المجهمة  
 وهو حزيمة بن طارق كما ذكرناه  
 واقه مدغاط جماعة من شراح  
 المقصود في تنسبهم حزيمة  
 بالقيسية وكان كعبية على فرسه  
 عرادة وكانت مجرودة فقصرت  
 لما قرب من حزيمة ففانه فقال  
 فأدرك ارقال العرادة الى آخره  
 يعني أدرك سير العرادة ظلمها  
 يعني غمزها في مشيها والحال انها  
 قد كانت جعلتني من حزيمة قدور  
 مسافة اصعب فالخاصل انه لما  
 تبعه لحقه ولم يبق بينه وبينه الا  
 قدور مسافة اصعب حتى أدركه  
 فرسه الضلع فقصرت ففانه  
 حزيمة قوله بمنعرج اللوى اللوى

يجلبه واذا نصب القضاء يكون مفعولا وفاعله ما ويكون القضاء الموت المحتموم كما يقال  
 للمخلوق خلق والمعنى في جالبة الموت على جالبه وقيل ان كان في قوله ما كان في معنى صار  
 انتهى وقال ابن جني أراد جالبة أي جالبة اليا، فحذف الضمير مع اسم الفاعل كما يحذف مع  
 الفعل نفسه ومثله ما ارناه ابو علي من قول الله تعالى فاقض ما أنت قاض أي قاضيه في  
 معنى قاض اياه وعلمه البيت الاخر فيه وهو يادراك الذي كنت طالبا أي اياه أو طالبا به  
 أو طالبا له وأن يكون المحذوف ضميرا متصلا أولى من أن يكون ضميرا منفصلا وقوله  
 وأذهل عن داري الخ الذهول ترك الشيء متماسبا له يقول اذا تابنا المنزل في حتى يصير دار  
 الهوان انتقلت عنه واجعل خرابه وقاية لنفسه من العار الباقى وهذا قريب من قوله  
 \* واذا تابنا منزل قصرت وقوله ويقصر في عيني الخ أراد بقوله يصغر صغر القدر وخص  
 التلاوه وهو المال القديم لان النفس به أضن ونبه بهذا الكلام على انه كما يحذف على قلبه  
 ترك الدار والوطن خوفا من التزام العار الباقى كذلك يقل في عينه اتفاق المال عند  
 ادراك المطلوب وانتم انه عطف ومات وهذا البيت أو رده ابن الناطم في شرح  
 الالفية شاهد على جواز حذف العائد المجرور بالاضافة ان كان المضاف وصفه في  
 الحال أو الاستقبال فان الاصل كنت طالبا محذوف الضمير وقوله فان تهدم وبالقدر الخ  
 الغدر ترك الوفاء يقول ان تخضر بوادري بالقدر منكم فانم اتران كريم يعني نفسه وسعى  
 ملكه ميراثا وهو سعى باعتبار ما يؤل اليه والكرم التزعم عن الاقدار وقوله أخو غمرات  
 الخ بفحشيتين هي الشداث وروى أخو عزيمات والعزم عقد القلب على ما يرى فعله  
 ومقطع من أقطع الامر انقطاعا كذلك قطع فظاعة أي عظم أو من أفضه في الامر  
 ففقطت به أي أعيا في فضقت به ذرعا يصف نفسه به بأنه صاحب هموم وأخو عزيمات  
 مستبد برأيه فيها غير متميز رفيقا وقوله فيالرزام رشحو الخ هو فعل أمر من الرشح  
 وهو الترية ومنه رشحت المرأة ولها اذا رجته في اللبن ثم قيل رشح فلان لهكذا توسعا  
 أي رشحو ابرشحك اياي رجلا كما صفتهم واقام الصفة مقام الموصوف قال  
 التبريزي قوله فيالرزام (١) النية بالفاء استئناف ما بعدها وان نسق بها جملة على جملة  
 واللام من بالرزام لام الاستغناء ورزاهم مجرور به وهو قبيلة وهم المدعوون وأصل  
 حركة اللام مع الظاهر الكسر وفحمت مع المستغاث لكونه في موقع الضمير ومقدم ما بكسر  
 الدال به في متقدما كما يقال له وجهه وتوجهه به في تبهه ونكب به في تنكب  
 والكرايب جمع كرية وهي الشدة من شدائد الدهر والاصل في الكرب الغم الذي يأخذ  
 بالنفس ويروى بدله النكتايب جمع كنيبة وهي الخيش وقوله اذا هم أي الخ أي جعله  
 بحرأي منه لا يغفل عنه وقد طابق فيه لما قاله بقوله ونكب عن ذكر العواقب جانبا  
 وسعى المعزوم عليه عزما ونكب ان كان بمعنى حرف فجانبه معول به وان كان بمعنى  
 المحرف فجانبه ظرف له قال ابن جني لاني جانبا وجهان أحدهما أن يكون مفعولا به

مقصود الرمل ومنعرجه حيث  
 انتهى منه وانعطف قوله الا  
 مضى ما أي الأمر امضيه بقوله  
 الهوي في بضم الهاء الرق والدعة  
 (الاعراب) قوله فادرك فعل  
 ماض وقوله طلعهما كلام اضافي  
 فاعله وقوله ارقال العرادة  
 كلام اضافي منصوب لانه  
 مفعول لادرك قوله وقد  
 جعلتني جملة فعلية وقعت حالا  
 قوله من حزيمة أي من جهة  
 حزيمة قوله اصبعام مفعول ثان  
 لجمعتني أي قدر مسافة اصبع  
 (الاستشمام فيه) حيث حذف  
 فيه المضاف والمضاف اليه  
 جميعا واقيم المضاف اليه الثاني  
 الذي هو الثالث مقامها

(نقطة هم)

(اكل امرئ تحسبين امرأ)

وناروقد بالليل نارا)

أقول فأنه هو أبو دواد واهه

جارية بن الجراح وقيل جارية بن

الجراح وقيل جارية بن حمران

الحذاتي من اباد وقد بسطنا

(١) قوله النية بالقاء الخ هذا

ضعيف أو ممنوع وهو ان الفاء

تأتي للاستئناف كما قاله ابن

قاسم الظن في حاشيته على مختصر

السعد هكذا به من الاصل

ويجوز

الكلام فيه فيما مضى وبعده  
 ودار بقولها الزائر  
 نوبل أم دار الحذاق دارا  
 وهما من المتقارب المعنى اكل  
 زجـل تحسبنيته رجلا وكل نار  
 تحسبنيته نار اي ايس كل من  
 له صورة امرئ بامرئ كامل بل  
 المره الكامل من له خصال سنبة  
 وأوصاف بيمية وايض كل نار  
 توقد بالليل بنار انما النار نار  
 توقد لقرى الزوار (الاعراب)  
 قوله أهـ كل امرئ الهمزة  
 للاستتفهام وكل امرئ كلام  
 اضافي مفعول اقوله تحسبني  
 وقوله امرأه مفعوله الثاني قوله  
 ونار بالجر لان أصله وكل نار فلما  
 حذف كل أبقى نار على أصله بالجر  
 وتحسبني أيضا فيه مقدرة لان  
 المعنى وتحسبني كل نار ويروي  
 ونار بانها نصب قال الناص ومن  
 لم يعطف على عاملين رواه ونارا  
 بالنصب قوله توقد أصله تتوقد  
 فحذف منه احدى التامين  
 وقعت صفة للنار قوله نار انصب  
 لانه مفعول ثان لتحسبني المقدرة  
 (الاستشهاد فيه) في قوله ونار  
 حيث حذف المضاف فيه وترك  
 المضاف اليه باعراه اذ تقدمه  
 وكل نار كما ذكرنا حذف كل وترك  
 نار بالجر على ما كان عليه ولا  
 (١) ترجمة سعد بن ناشب

أي نكب جانبا منه عن ذكر العواقب والاخر أن يكون ظرفا أي نكب عن ذكر  
 العواقب في جانب ويؤكده ذاروا به من رواده وأعرض عن ذكر العواقب وقوله ولم  
 يستشر الخنبة على الرأي به وعلى الفعل بقوله ولم يرض وقائم السيف مقبضه وانصب  
 لانه مستثنى مقدم وقال ابن جني ان شئت نصبت صاحبها على انه مفعول به ونصبت قائم  
 السيف على الاستثناء أي لم يرض صاحبها الا قائم السيف وان شئت نصبت قائم السيف  
 نصب المفعول به وجعلت صاحبها بدل منه كقولك لم أضرب الا زيدا قائما أي لم أضرب  
 أحدا الا زيدا في حال قيامه ومن نصب زيدا في قولك ما رأيت أحدا الا زيدا على البديل  
 لم ينصب قائم السيف في القول الاول الاعلى الاستثناء المقدم دون البديل وذلك لتقدمه  
 على صاحبـه والبديل لا يجوز تقدمه على المبدل منه انتهى وزاد ابن هشام في شرح  
 الشواهد بيتين بعده هـهـ الايات وهما

فلا توعدي بالامير فان لي \* جنانا لا تكاف المخاوف را بكا  
 وقلبا أيا لا يروع جاشه \* اذا الشمر أبدى بالنهار كوا بكا

وسعد (١) بن ناشب شاعر اسلاحي في الدولة مروانية قال شرح الحماسة هو من بني  
 مالك بن مالك بن عمرو بن تميم وقال ابن قتيبة في كتاب الشعراء هو من الغنم وكان أبوه  
 ناشبا عور وكان من شياطين العرب وله يوم الوقيط وكان في الاسلام بين تميم وبكر وكان  
 سعد من مرادة العرب وفيه يقول الشاعر

وكيف يفيتق الدهر سعد بن ناشب \* وشيطانه عند الاله يصرع  
 وسعد بفتح السين وسكون العين وناشب بكسر الشين المعجمة

(١) وانشد بعده وهو الشاهد الثاني بعد السمتائة وهو من شواهد سيوييه \*  
 (ضروب ينصل السيف سوق سمانها \* اذا عدموا زادافانك عاقر)

على ان ضرو باصيغة صيغة اسم الفاعل محول عن ضارب ولهذا عمل فعله وسوق نصب  
 به على المفعولية ولهذا أوردته سيوييه والبيت من ايات لابي طالب عم النبي صلى الله  
 عليه وسلم روى جأبأمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان أبوامية زوج اخته  
 عاتكة بنت عبد المطلب فخرج تاجر الى الشام فمات ووضع بقال له مروم حميم فقال  
 أبو طالب هذه الايات يرثيه

الا ان زاد الركب غير مدافع \* بسر وسهم غيبته المقابر  
 بسر وسهم عارف ومناكر \* وفارس غارات خطيب وباسر  
 تبادوا بان لا سبيل الحى فيهم \* وقد فجع الحيمان كعب وعاصر  
 فكان اذا يأتى من الشام قافلا \* بتقدمه تسهي الينا البشائر  
 فيصبح أهل الله بيضا كأنما \* كسهم حبير اريدة ومعاذر

يجوز أن يعطف نادر المجرور على  
امرئ اذ فيه عطف على عاملين  
بواو واحدة فانهم

(٨)

(وأنت فوق بني كليب من عل)

أقول قائله هو الفرزدق يجوز

جره واو صدوره

واقدمت عليك كل ثنية

وبعد

رحمتك حين سمعت دون ودانها

لكن ابوك وداقها الابل

وأنت امك يا جبري كأنها

لناس باركة طريق معمل

وهي من السكامل قوله ثنية بفتح

الناء المثلثة وكسر النون

وتشديد الياء آخر الحزوف وهي

طريقة العقبه والوداق بفتح الواو

وبالقاف المطر وكذلك الودق

وايكن المراد ههنا الماء من

ودق الماء اذا سال (الاعراب)

قوله سدت فعل وفاعل وكل

ثنية كلام اضافي معوله وأنت

جمله من الفعل والفاعل عطف

على قوله سدت وقوله فوق

انصب على الظرف مضاف الى

بني كليب (الاستشهاد فيه) في

قوله من عل حيث جاء مبني على

الضم كقولك فانه يوافق فوق

في معناه وفي نيائه على الضم

لان معناه ههنا من فوقهم واعلم

ان عل باللام خفيفة اسم

(٩) أزواد الركب من قريش

تري داره لا يبرح الدهر عندها \* مجبجة كوم سمان وباقر

اذا اكلت يوما في الدهر مثلها \* زواحق زهم أو مخاض بها زر

\* ضرب بصل السيف سوق سمانها \* البيت

والا يكن لحم غريض فانه \* تكب على أفواههن الغرائر

فبالك من ناع حبيت يالة \* نمراعة تصفر منها الاظافر

قوله الا ان زاد الركب (١) قال ابن بكار في انساب قريش كان ازواد الركب من قريش

ثلاثة مسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس الثاني زعمه بن الاسود بن المطالب بن

اسد بن عبد العزى الثالث ابو امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وانما قيل لهم

أزواد الركب انهم كانوا اذا سافروا لم يتزود معهم احد ولم يسم بذلك غير هؤلاء الثلاثة

وكان عند ابي امية بن المغيرة أربع عواتك عاتكة بنت عبد المطالب وهي ام زهير وعبد الله

وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن لك حتى تصبروا فان الارض ينبوعا

وعاتكة بنت جدل الطهان وهي ام ام سلمة والمهاجر وعاتكة بنت عتبة بن ربيعة

وعاتكة بنت قيس من بني نضل بن دارم التميمية انتهى وقوله غير مدافع بالنصب

وجمله غيبة المقابر خبران والباء من قوله بسر وسحيم متعلق به وسحيم بضم السين

وفتح الحاء المهمتين موضع في طريق الشام من مكة وسر وعلى لفظ المشجج بمعنى اعلى

فسر وسحيم اعلاه وقوله بسر وسحيم تأكيد للاول وقوله عارف خبر مبهمة المحذوف اى

هو ذو معرفة بالامور ومناكر اسم فاعل من ناكه بمعنى قاتله واليامر الالاعب بالميسر

وهو قمار العرب بالازلام وهو عما يقفخر به عندهم كانوا يقاترون به في ايام الغلاء

والقطيط ويقرب الغالب لحم الحزور على الفقراء وقوله تنادوا اى تنادى جماعة الركب

وان حنيفة من الثقيلة وجمله لا سيدا لى فيهم من المبتدأ والخبر خبر ان المحققة ونقع

بمعنى اصاب بالزينة والقافل الرابع من السفر وعن اهل الله قريشا وكانت العرب

تسميهم اهل الله اكونهم ارباب مكة والحبير بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة ثياب

ناعمة كانت تصنع باليمن وريدة بفتح الراء المهملة وسكون المشناة التخمينة بلدة من بلاد

اليمن واراد اهل ريدة ومعانير بفتح الميم بعدها عين مهملة وكسر الفاء قبيلة من قبائل

اليمن ومجبجة اسم فاعل من جبجت الابل اذا صوتت وانما صوت لذبح اولادها

وكان في الاصل صفة لكوم لما قدم عليه صار حالامه والكوم جمع كوما وهي

الفاقة العظيمة السنام والباقر اسم جمع بمعنى البقر وقوله اذا اكلت اى اذا اكلها

الاضبياف يريد انه يرى من موضعه الذى ينزله قطعة من الابل للحر والقرى فكما

فئت قطعة احضر قطعة اخرى والزواحق جمع زاهقة وهي السمينة المقرطة السمينة

والزهم اسم جمع زهمه بفتح فكسر وهي الكثيرة الشحم والمخاض الحوامل من الابل

واحد اخلة من غير لفظها والبهازر جمع بهزرة بفتح الميم على وزن حيدرة وهي

عنى فوق والتزم فيه أمران  
أحدهما استعماله مجرورين  
والثاني استعماله غير مضاف  
فلا يقال اخذته من عل السطح  
كما يقال من علوه ومن فوقه  
ومنى اريد به المعرفة كان مبنيا  
على الضم تشبيها بالغايات كما في  
البيت المذكور اذا المراد فوقية  
نفسه لافوقية مطلقه متى اريد  
به النكرة كان معربا كما في  
البيت لذى يأتي بهديت واحد

(ع)

(أقب من تحت عريض من عل)  
أقول فأنه هو ابو النجم المجلي  
وهو من قصيدة صرحت يصف  
فيها أشياء كثيرة وبهذا السطر  
يصف الفرس قوله أقب بالقاف  
وتشديد الباء الموحدة وهو  
الضامر البطن من القب وهو  
دقة الخصر والائى قبس قوله  
من عل أى من علوه أى من  
فوقه (الاعراب) قوله أقب  
خبر مبتدأ محذوف أى هو أقب  
قوله من تحت جار مجرور في  
محل الرفع على الوصفية وقوله  
عريض خبر بعد خبر ومن عل  
صفتة (الاستشهاد فيسه)  
والكلام فيسه كالكلام في  
البيت السابق

الناقة الجسيمة وقوله ضروب ينصل السيف أى هو ضروب ونصل السيف شفرته فلذلك  
أضافه الى السيف وقد يسمى السيف كله نصلا مدحبه بانه كان يعرق بالابل للضيغان  
عند عدم الازواد وكانوا اذا أرادوا تحرق الناقة ضربوا ساقيها بالسيف فخرت ثم فحروها  
وقوله اذا عدموا اذا الخ الجملة الشرطية التقات الى انما تطاب من الغيبة والسوق  
جمع ساق وقوله والا يكن لحم غريض بفتح الغين المعجمة وكسر الراء وآخره ضاده معجمة  
هو الطرى من اللحم وتكسب وتصب والغرائر الاعمال جمع غرارة بال كسر وهى وعاء  
يجعل فيه الدقيق وغير ذلك وقوله فيما للث من فاع مجرور من تمييز للكاف والثامى الخبر  
بموت انسان دعاء عليه لكونه أخبر بموت المرثى وحببت خصمت والا به بفتح الهمزة  
وتشديد اللام الحربية والشرعية بكسر الشين المعجمة الطويلة وقيل التى قد اشترعت  
لظعن أى مدت نفحوه وصفرة الاظفار كناية عن الموت فان الميت تصفر اظفاره وترجة  
ابى طالب تقدمت في الشاهد الواحد والتمهين

\* (وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث بعد السقاة وهو من شواهد سيبويه)

(ثم مهاوون ابدان الجزور سخا \* ميس العشب لآخورو لا قزم)

على ان مهاوون جمع مهاون من اهان وينا مفعال من فعل قليل فادرو الكثيرين  
فعل وقد أورد الزخشرى فى المنصل على ان ما جمع من اسم الفاعل يعمل عمل المقرد  
والاوصاف جميعها مجرورة فى البيت لان قبله

ياوى الى مجلس باد مكارمهم \* لاه طمعى ظالم فيهم ولا ظلم

والبيت انما ورد فى كتاب سيبويه والمفصل وغيرهما على اعمال مفعال عمل فعله وليس  
فيه مما يدل على ان الاوصاف مرفوعة أو مجرورة ولا وجه له لقول ابن خلف البيت فى  
الكتاب رويه مرفوع وهو مخفوض كما يدل عليه ما قبله وكذا قول ابن المستوفى فى أنشده  
سيبويه فى كتابه كما أنشده الزخشرى بالرفع وهو مجرور انتهى ولم يقف ابن الحاجب فى  
أماله على المقصود على البيت الا قول فظنه مرفوعا وقال شمر خبر مبتدأ محذوف وما بعده  
أخبار واوصاف وكذلك قال العينى وقوله ياوى الى مجلس الخ فاعل ياوى ضمير مبتدأ  
يقال اوى الى منزله ياوى من باب ضرب او ياعلى وزن فعول اذا اقام فيه والمجلس موضع  
الجلوس وقد أطلق هنا على أهله تسمية للجال باهم المحل يقال انقض المجلس بدليل  
الارصاف الاتية ولهذا عاد الضمير اليه من مكارمهم بجمع العقلاء كما يطلق المقامة  
بالفتح على محل القيام وعلى الجماعة من الناس وبإداسم فاعل من يدايد وبدوا اذا ظهر  
والمكارم جمع مكرمة بفتح الميم وضم الراء قال صاحب المصباح المكرمة بضم الراء اسم  
من الكرم وفعل الخير مكرمة أى سبب للكرم أو التكريم وبإداسة تسمية للمجلس وقوله  
لاطمعى ظالم صفة ثانية للمجلس وأصله لاطمعى من حسد فونه بالاضافة وقوله ولا ظلم  
بضمين جمع ظلوم صفة ثالثة للمجلس يريد ان الناس قد عرفوا انه من ظلهم اتصفوا منه



فليس أحد يطامع في ظاههم ولا هم يظلمون أحد اوقوله ثم صفة وابعه للجاس وهو جمع أشم  
وصف من الشم وهو ارتفاع في قصبة الانف مع استواء أعلامه فان كان فيها احد يداب  
فهو القفي يقال ألقى الانف جعل الشم كناية عن العزوة والانفة يقال للعزب شاخ الانف  
ولذا قيل شاشع الانف وقال ابن الحاجب وصفهم بالارتفاع اما في النسب والكرم  
او القدر أو عزوه وهو ما خوذ من الشم المذكور وهذا كلامه ولا حاجة اليه وقوله  
مهاو ين صفة خاصة للجاس وهو مجرور بالفتحة لانه على صيغة منتهى الجموع وهو جمع  
هوان وهو مبالغة هين من أهانة أى اذلة قال الاعلم الشاهد فيه نصب ابدان الجزور  
بقوله مهاو ين لانه جمع هوان وهوان تكثيره هين كما كان مضاربه ضربا تكثيرا نحر  
وضارب فعمل الجمع على واحد يريدهم يمينون للاضياف والمساكين ابدان الجزور  
وهو جمع بدنة وهى الناقة المتخذة للنحر وكذلك الجزور وهذا كلامه وتسميه ابن  
بعيش وقال ابدان جمع بدنة وهى الناقة المتخذة للنحر يريدهم يمينون الا بل فيحصرونها  
للاضياف وعليه يقتضى أن يكون من اضافة احد المترادفين الى الآخر مع انه لم يسمع  
جمع بدنة على ابدان وانما ورد جمعها على بدنات وبدن بضمهتين واسم كان الدال تخفيفا  
وانصواب انه جمع بدن وهو من الجسد ما سوى الراس واليدين ولرجلين وانما آثر ذكره  
على غيره لافادة زيادة وصفهم بالكرم فانهم اذا فرقوا أفضل لحم الجزور فتفريق ما سواه  
يكون بالطريق الاولى والاضافة حينئذ من اضافة البعض الى الكل والبدنة ناقة أو  
بقرة وفرد الازهرى أو بعير فالواو لا تقع على الشاة والجزور بفتح الجيم من الابل خاصة  
تقع على الذكر والانثى والجمع جزر بضمهتين وتجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ  
الجزور انثى فيقال رعت الجزور قاله ابن اليتبارى وزاد الصفاى وقيل الجزور الناقة  
التي تحرو جزرت الجزور وغيرهما من باب قتل اذا شحرت كما فى المصباح واللام فى  
الجزور لا تستغرق الافراد وقال ابن خلف أراد أن يقول الجزور فاكتفى بالواحد عن  
الجمع وروى مهاو ين ابداء الجزور وهو جمع بفتح الواو وسكون الدال بعدها همزة  
قيل هو بمعنى الفصيب وقيل بمعنى المفصل وقال الاعلم ابداء الجزور أفضل أعضائها  
واحدها بده ومنه السيد بده لنضله وقوله مخاميص العشيات صفة سادسة للجاس وهو  
مجرور بالكسرة لانه مضاف وهو جمع مخاميص مبالغة خميص من خمص الشخص خصا  
فهو خميص اذا باع مثل قرب قربانه وقريب والخمصة الجماعة وقال بعض فضلاء الهجم  
فى شرح أبيات المنفل هو جمع مخموص من خصه الجموع خصا أى جعله ضامرا للبطن  
والعشيات جمع عشى والعشى والعشاء بالكسر من صلاة المغرب الى العفة والعشى قيل  
بمعنى العشية وقيل جمعها مخاميص العشيات كقولهم همارة صائم وقال ابن الحاجب  
هذه الاضائة اتساع والاصل فى العشيات قال الاعلم يريدهم يؤخرون العشاء لاجل  
ضيف بطرق فبطونهم خميص فى عشياتهم لتأخر الطعام عنهم وليس المعنى على قول ابن

(٨)

مكروم مقبل مدبر معا

بكلور مضر حطه السيل من عل

أقول فاقله هو امر والقيس بن

عجر السكندى وهو من قصيدته

المشورة التى أوأها

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط الاوى بين الدخول فحول

وهى من الطويل قوله مكر

بكسر الميم يعنى لا يسبق فى السكر

ومفر أيضا بكسر الميم يعنى لا

يسبق فى الفر قوله مقبل مدبر

يعنى اذا استقبلته حسن واذا

استدبرته حسن قوله بكلور

بضم الجيم وهى الصخرة المساء

قوله حطه السيل يعنى حدره

السيل من عل يعنى من فوق

يعنى من مكان عال يدح به فرسه

يقول اذا أردت الكرو واناعليه

وجدته عنده بكلور مدبر

السيل من مكان عال (الاعراب)

قوله مكر بالجر لانه صفة لقوله

بضمه قيدا لا وايد هيكلا

فى البيت السابق يعنى بقرس منجرد

مكرو مقرا أيضا بالجر صفة اخرى

وكذلك قوله مقبل مدبر وهذه

كاه اصفاة مجرورة قوله معا

يعنى جميعا نصب على الحال يعنى

مجتمعين والكاف فى قوله بكلور

للتشبيه وجلود مجرورته وهو  
 مضاف الى صخر من قبيل اضافة  
 الخاص الى العام قوله حطه  
 فعل ومنه قول والسييل فاعله  
 والضمير المنصوب يرجع الى  
 الجلود قوله من عل يتعلق بقوله  
 حطه وفيه ثمان لغات جثته  
 من عل ومن عل ومن عل ومن  
 عل ومن عل ومن عل ومن  
 معال ومن معال ٣ فمن قال من  
 عل بالتثنية جعله نكرة كانه قال  
 من موضع عال ومن قال من عل  
 فهو معرفة تقديره من فوق  
 ما به لم وكان الواجب أن لا يحرك  
 الالف لما ضارع المنكسر اعطوه  
 فضياعته وهي الحركة واختير له  
 الضمة لانها غاية الحركات ومن  
 قال جثثك من عل جعله نكرة  
 أيضا واجابه على التمام ومن ضم  
 قدره معرفة ومن قال جثثك من  
 عال فعناه من مكان عال  
 (الاستشهاد فيه) في قوله من عل  
 فانه معرب لانه اريد به النكرة  
 اذ المراد تشبيه الفرس في سرعته  
 بجوارده المخط من مكان عال لامن  
 علو مخصوص فقوله من عل اي  
 من مكان عال

٣ قول العيني ومن معال هكذا  
 بالاصول التي بايد بناولعلمه الى  
 بضم الميم وفتح اللام ولم يذكر في  
 الصحاح ولا في القاموس فليجز  
 اه معصيه

خلف الخماميص الذين ليسوا بعظام البطون به في انهم لا يا كون حتى تعظم بطونهم  
 وانما يكتبون باخذ ما يحتاجون اليه من الطعام ليس فيهم ثم هذا كلامه وفيه انه  
 بين العشيما لغوا وقوله لا خور بالجر صفة سابعة للجلس والخور الضعفاء عند الشدة  
 قال صاحب الصحاح الخور بفتح الخاء من الخور وهو الخور وهو الخور وهو الخور  
 والجمع خور بفتح الخاء والواو قال العيني هو جمع خور وهو الضعيف وقوله هو القياس  
 وقوله ولا قزم بالجر صفة ثامنة للجلس وهو بفتح القاف والراء قال صاحب الصحاح  
 القزم بالتحريك الدناءة والقمة والقزم رذال الناس وسفلتهم يقال رجل قزم والذكر  
 والاني والواحد والجمع فيه سواء لانه في الاصل مصدر والشعر نسيبه سيويوه الى  
 السكيت بن زيد الاسدي وتقدمت ترجمته في الشاهد السادس عشر وقال ابن المستوفي  
 كابن خنزر رواه سيويوه للكيميت ولم أره في ديوانه وأنشده ابن السكيت في لقيم بن أبي  
 مقبل ولم أره فيما كتبه من شعره والله أعلم وترجمته لقيم بن أبي مقبل تقدمت أيضا  
 في الشاهد الثاني والثلاثين وكلاهما شاعر اسلامي

• وأنشده وهو الشاهد الرابع بعد السائمة وهو من شواهد سيويوه •  
 (حتى شأها كل موهنا عمل • باتت طراباوبات الليل لم ينم)

على ان سيويوه قال اذا حول فاعل الى فاعيل أو فعل عمل أيضا وأنشده هذا البيت فان  
 كايلا قد عمل في قوله موهنا ورد بان موهنا ظرف لشأها ولو كان كايلا كليل أيضا  
 فلا استدلال فيه لانه ظرف يكفيه راحة الفعل واعتذار سيويوه بان كايلا جمع في مكل  
 فهو نامة قوله على الجواز كما قال أتعبت يومك ففعل مبالغة منه لفاعل وفيه أنه قليل  
 نادر ولا يضح الاستدلال بالمحتمل مع ان هذا الاعتذار بعيد هذا كلامه قال التجريزي  
 في شرح الكافية أنشده سيويوه هذا البيت على اعمال فاعيل فان كايلا جمع في مكل وهو هنا  
 منصوب على انه مفعول به أي بكل أوقات الليل من كثرة العمل وطعنوا في هذا البيت  
 من جهة استشهاد وقيل كايلا بمعنى كمال من كل بكل فانه لازم وهو هنا منصوب  
 على الظرف وهذا التأويل ليس بقوى لان مصدر البيت ويجزه بنا فيه فانه قال وبات  
 الليل لم ينم فلا يمكن أن يوصف بأنه قال في بعض أوقات الليل وقال عمل وهو يدل على كثرة  
 العمل وقال ابن مالك انما أنشده سيويوه هذا البيت ليعلم جواز العدول من فاعل الى  
 فاعيل لان أصله كال ولم يمرض للاعمال وهذا أيضا ضعيف بما نقل السيراني انه قال  
 سيويوه كايلا في معنى مكل مثل أليم وجميع بمعنى مؤلم وموجع انتهى وقال ابن هشام  
 في المغني رد على سيويوه في استدلاله على اعمال فاعيل بهذا البيت وذلك ان موهنا  
 ظرف زمان والظرف يعمل فيه ورائح الفعل بخلاف المفعول به ويوضح كون الموهن  
 ليس مفعولا به ان كايلا من كل وفعله لا يتعدى وان تذر عن سيويوه بان كايلا جمع في مكل  
 وكان البرق بكل الوقت بدوا فيه كما يقال أتعبت يومك أو بأنه انما استشهد به على ان

(هـ)

(بمثل أو اتفح من وبل الديم)

أقول هذا خبر ما وقفت على اسم

راجزه وصدره

علقت أمالي فتمت النعم

قوله من وبل الديم الو بل المطر

السيدي وكذا الوابل والديم

بسكر الدال جمع ديمة قال

أبو زيد الديمة المطر الذي ليس

فمه رعد ولا يرق أقله ثلث النهار

أرثلت الليل وأ كثره ما بلغ من

العمدة والجمع الديم (الاعراب)

قوله علقت جملة من الفعل

والفعل و أمالي كلام اضافي

مفعوله قوله فتمت جملة من

الفعل والقائل وهو الضمير

المتكرر ارجع الى الآمال والنعم

مفعوله قوله بمثل جار ومجرور

يتعلق بقوله علقت والمضاف

اليه محذوف تقديره بمثل وبل

الديم أو اتفح من وبل الديم كافي

قوله عليه السلام ان أحدكم

لينة في قبره مثل أو قريمان

فتنة الدجال والتقدير مثل فتنة

الدجال أو قريمان فتنة الدجال

وقوله أو اتفح عطف على المقدر

الذي ذكرناه (والاستشهاد فيه)

هو ما ذكرناه

(ق)

(بين ذراعي وجهه الاسد)

أقول قائله هو الفرزدق وصدره

فألا يعدل عنه الى فعيل للمبالغة ولم يتدل به على الاعمال وهذا أقرب فان في الاول  
 فعل الكلام على المجاز مع امكان حمله على الحقيقة اه ونحن نتقل لك كلام سيبويه هنا  
 لمظهر لك حقيقة الحال قال في باب ما جرى في الاستنهام من أسماء الافعال من أوائل  
 الكتاب واجرو اسم الفاعل اذا أرادوا أن يبالغوا في الامر مجراه اذ كان على بناء فاعل  
 لانه لا يريد به ما يريد بفاعل من ايقاع الفعل الا انه يريد أن يحدث عن المبالغة فما هو  
 الاصل الذي عليه ما كثر هذا المعنى ففعل وفعال وفعال وفعل وقد جاء فعيل كرحيم  
 وقدير وسبيع وبصير يجوز فين مجاز في فاعل من التقديم والتأخير والاضمار والاعظهار  
 لو قلت هذا ضروب رؤس الرجال ووق الا بل على ضروب سوق الا بل جاز كما تقول  
 ضارب زيد عمر انضمر وضارب عمرا ومما جاء مقدماً ومؤخراً على نحو ما جاء في فاعل  
 قول ذي الرمة

هجوم عليها انفسه غير انه \* متى يرم في عينيه بالشيخ ينهض

وقال القلاح \* أأخا الحرب لباسا لهما جلالها وقال أبو طالب

\* ضروب ينصل السيف سوق ممانها \* وقد جاء في فعل وليس في كثره ذلك قال

\* أو مسهل شيخ عضادة سمع \* ومما جاء في فعل قوله

\* حذر امور الافي وآمن \* ومن هذا الباب قول رؤبة \* برأس دماغ رؤس العزة

ومنه قول ساعدة حتى شأها كليل موهنا عمل البيت وقال الكمي

\* شتم مهاو بن ابدان الجزور البيت ومنه \* قد يرو علم ورحيم لانه يريد المبالغة وليس

بمثلة قولك حسن وجه الاخ لان هذا لا يقبل ولا يضر وانما حده ان يتكلم به في الاف

واللام ولا تعني انك أو وقت فعل لاسلاف منك الى أحد ولا يحسن أن تفصل بينهم فتقول

هو كرم فيها حسب الاب هذا منه \* بحروفه مع حذف بعض أمثلة قال الاعلم الشاهد

في نصب الموهن بكامل لانه مغير عن بنائه لكثير وقد رده هذا التأويل على سيبويه

لما قدمنا ان فعلا وقع لابننا أن لا يتعدى في الاصل وجعل الراد نصب موهن على

الظرف والمعنى عنده ان البرق ضعيف الهبوب كليل في نفسه وهذا الرغيب صحيح

اذ لو كان كايلا كما قال لم يقل عمل وهو الكثير العمل ولا وصفه بقوله ويات الليل

لم يتم والمعنى في على مذهب سيبويه انه وصف حمارا وأتما انظرت الى برق مستطرد ال على

الغيث بكل الموهن بدو به وتوالي اعانه كما يقال أتعبت ليلك اي مرت فدهسها حقيقنا

متعبا متواليا والموهن وقت من الليل فشاها البرق أي ساقتها وأزجها الى مهبه

فباتت طرية اليه منتقلة نحو وفعل في مع في فعل موجود كثير يقال بصير في معنى

مبصر وعذاب اليم بمعنى مؤلم وسبيع بمعنى مسمع وكذلك كليل في معنى مكل واذا

كان بمعناه عمل له لانه مغير منه لكثير كما تقدم اه وقال ابن خلف أيضا الشاهد

نصب موهنا بكليل نصب المفعول به لانه بمعنى مكل فيعمل عمله وقال المبرد موهنا ظرف

• يامن رأى عارضاً أسربه •

وهو من المنسرح وأصله في  
الدائرة مستفعمان مفعولان  
مستفعمان مرتين وفيه الطي  
فانهم قوله عارضاً أي صاحباً قوله  
أسربه أي أفتوح به ويرى  
الكفكة يقال يكفكف معه  
بمعناه مرة بعد أخرى ليرده ويرى  
أرقت له بمعنى سمرت لأجله قوله  
بين ذراعي أواد بذراعي الأسد  
السكر كبين اللذين يدلان على  
المطر عند طلوعها وذراعا  
الأسد وجهه الأسد منزلان من  
منازل القمر والذراع والجمبة  
من أنواع الأسد (الاعراب)  
قوله يامن رأى ياحرف نداء  
والمنادى محذوف تقديره يا قوم  
من رأى صاحباً أفوح به ويحتمل  
أن يكون من منادى مفرد أو على  
الاول يكون من استفهامية  
وعارضاً مفعول رأى قوله أسربه  
على صيغة المجهول وهي جملة  
في محل النسب لانها صفة  
لقوله عارضاً قوله بين نصب على  
الظرف وهو مفعول الرؤية  
دون السرور فساد المعنى  
وذراعي مضاف الى مقدر  
تقديره بين ذراعي الأسد  
وجهه الأسد محذوف من الاول

قوله ليس في أعمال فعيل الخ هكذا  
بالاصل وتحرر هذه العبارة  
فانها غير ظاهرة اهـ

وليس مفعول ولا حجة له فيه وجعل كـ لا من كل بكل وكل لا يتعدى الى مفعول به  
فكيف يتعدى كليل قال أبو جعفر لا يجوز عند البحرى والمازنى والمبرد أن يعملوا فعيلاً  
قال وساعت الان النور بين مجموعون على ذلك ولا يجيزون هور حيز يدا ولا علم  
الققه والعله فيه ان فعيلاً في الاصل من فعل فهو فعيل وهذا لا ينصب باجاءهم وهو  
معهم على ذلك وفعيل هذا بمنزلة ذلك لانه انما يتخير به عما في الهمزة فهو ملحق به لا يعمل  
كلا يعمل وفعل عند المبرد بمنزلة واحج بقوله هم رجل طب وطبيب قال أبو اسحق في  
الحجة ٣ ليس في أعمال فعيل ان الاصل كان أن لا يعمل الاماجرى على الفعل فلما اعربوا  
ضروبالانه بمعنى ضارب وجب أن يكون فعيل مثله قال ومنه تقدير وسيبويه أو رده هذا  
على انه للمبالغة في كمال وكال يتعدى الى مفعول على تقديره وكان لدى عند سيبويه  
ان كالت يتعدى ويكون معناه أنه كل الموهن اى جعل يعرق فيه برقاضه فاقول ان  
كلا على معنى مكل وليس هذا من مذهب سيبويه في ثلث لان سيبويه غرضه ذكر فعل الذى  
هو مبالغة فاعل وما عرض لفعل الذى بمعنى مفعول وقد روى أبو الحسن اللهياني في  
نوادره ان بعض العرب يقول في صفة الله عز وجل هو سميع قولك وقول غيرك بقنوين  
سميع ونصب قولك وهذا يشهد بصحة مذهب سيبويه وقال أبو نصر هرون بن موسى زعم  
الراد على سيبويه ان موهنا ظرف وهو على ما ذكرنا من فساد المعنى والكليل ههنا  
البرق والموهن وقت من الليل ولو كان ظرفاً لوصف البرق بالضعف في لغائه واذا كان  
به هذه الصفة فكيف يسوقها وهو لا يدل على المطر ولكن البرق اذا تكرر في لغائه  
واشبهت ودوام دل على المطر وساق واقع الموهن في ظلمته لانه كلما هبت ذهب الظلمة  
ثم يرجع اذا فتر البرق ثم يذهب اذا لمع فلذلك عدى الشاعر الكليل الى الموهن وقوله  
شاهى شأى الابل اى ساقها قال الاخفش تبها يقال شأى الاهرو شأى اى ساقى  
ويقال أيضا شأى حرنقى وكليل اى برق ضعيف وانما ضعفه لانه ظهر من بعيد  
والموهن بفتح الميم وكسر الهاء قطعة من الليل والعمل الدائب المحتمد فى أمره الذى  
لا يفتر وبات طرابيعى البقر الوحشية طرابا الى السير الى الموضع الذى فيه البرق  
وبات البرق الليل اجمع لا يفتر فخرج عن البرق بانه لم يتم لانصاه من أول الليل الى آخره  
انتهى ما أورده ابن خلف وقال النحاس شاهى اى الابل وكليل برق خنى طرابا طربت  
للبرق وساقها وبات البرق لم يتم لشدة دوامه قال ابن حبيب طرابا من الطرب تخن الى  
أولادها قال الجعفى تنزع الى أوطانها والصحيح انه عنى هم البقر لا الابل خلافاً للشارح  
الحق وغيره قال السكرى فى شرح أشعار الهذليين حتى شاهى عنى شأى البقر يقال  
شؤته نكاحان فبغى أن يقول شاهى انقلب فقدم الهمزة ومعنى شؤته سبقته وهيجته  
وسررتة يقول حتى شاهى البقر كليل وهو البرق الضعيف موهنا به مدهد من الليل عمل  
اى ذو عمل لا يفتر البرق وبات طرابا يعنى البقر وبات الليل يعنى البرق وعمل دائب يقال

للرجل اذا أب قد عمل يعمل انتهى والبيت من تصيدة طويلة اساعدة بن جزئية ترى  
 به من أصيب يوم معيط وهو أرض منهم سراقه بن جشم من بنى مدبلج كان يرسل اليهم  
 الاخبار وهذا مطاعها

(يا ليت شعري ولا منجى من الهرم \* أم هل على العيش بعد الشيب من ندم)  
 قال السكري ويروي \* يا الرجال الامنحى من الهرم \* يقول هل يندم أحد على ان  
 لا يعيش بعد ان يشيب وقوله على العيش اى على فوت العيش ومثله المال يزرى باقوام  
 يريد فقد المال اه وهذا البيت أورده ابن هشام فى الغنى على ان زيادة أم فيه  
 ظاهرة الى ان قال

(نالتى بى على الايام ذوحيد \* ادقى ملود من الاوعال ذو خدم)  
 يريد نالتى لا يلقى فخذق لا النافية فى جواب القسم وروى قه يلقى واللام للقسم والتعجب  
 معا ولا جله استشهد ابن هشام فى المغنى بهذا المصراع وذوحيد هو لوعل والحيد بكسر  
 ففتح جمع حيد بفتح الحاء المهملة وسكون النون التحتية وهى العسة فى قرن الوعل  
 والادقى بالقصر الذى يميل قرنه الى نحو ذنبه وصلود صفة ادقى والصلود الذى يفرغ  
 بظلمه الجبل والخدم بفتح الخاء المعجمة والدال جمع خدعة وهى الخلل والجمع على  
 خدام ايضا بالكسر والخدم خطوط بيض فى قوائمها تشبه الخلال خيل ثم وصف بخصنه  
 فى رؤس الجبال فى غانية آيات فلما جاءه أجله لم يسلم من الصيادة فلان على يديه وقال  
 (فكان حنقا بقدار وأدركه \* طول النهار وليل غير منصرم)  
 أراد أدركه طول النهار وليل غير منقطع بقول لم يقات من طول الايام والالبابى وبعده  
 (ولاصوار مذرارة مناصحها \* مثل الفريد الذى يجرى من النظم)  
 هذا معطوف على ذوحيد فى جواب القسم السابق أى نالتى بى على الايام ذوحيد  
 واصوار وهو بكسر الصاد المعجمة جماعة البقر يقال نجمة مذارة وكبش مذرى بالذال  
 المعجمة اذا جز وترك بين كتفيه صوف لم يجزفهى الذروة بكسر الذال وضمها والنظم  
 بضم نين جمع نظام وهو الخيط الذى فيه اللؤلؤ يقول الصوار مثل اللؤلؤ فى الحسن  
 والبياض

(ظلت صوافن بالارزان صاوية \* فى ما حق من نهار الصيف محتدم)  
 أى قد دفن احدى قوائمه والصفوف التى تفرج بين رجليه والارزان جمع رزن  
 بكسر الراء المهملة وسكون الزاى وهو الموضع الغليظ الذى فيه الماء صاوية بالصاد  
 المهملة اليابسة من العطش والمحق شدة الحر والمحتدم المحترق بالحاء والدال المهملتين  
 اى كان ذلك اليوم محترقا من شدة الحر  
 قد أو بيت كل ما فهى صادية \* مهمانصب أرقامن بارق تنم

لدلالة الشافى عليه (الاستشهاد  
 فيه) وهو انه فصل بين ذواعى  
 وجهة الاسد بما ليس بظرف  
 وهو قوله وجهة والفصل  
 بدون الظرف لا يجوز فلذلك  
 قلنا ان المضاف اليه مقدر فى  
 الاول ويقال مذهب سيمويه  
 ههنا ان المضاف اليه محذوف  
 من الثانى والمذكور آخره هو  
 المضاف اليه الاول وانما آخر  
 ليكون كالعرض عن المضاف  
 اليه الثانى اذ لو قدم وقيل بين  
 ذراعى الاسد وجهته لم يكن  
 لثانى مضاف اليه لنظا ولا ما  
 يقوم مقامه فآخر الاول ليكون  
 كاقانم مقامه

(ط)

الاعلاله أوبدا

هنا صابح نهد الجزارة

اقول فانه هو الاعشى ميمون بن  
 قيس وهو من قصيدة طويلة  
 من السكائل وأولها هو قوله  
 يا جارا ما كنت جاره  
 باتت لخصرتا عقاره  
 أرضه لك من حسن ومن

دل مخالطة غراره

الى ان قال

وهناك يكذب ظنكم

أن لا اجتماع ولا زيارة

ولا براعة للبرى

هو لاعطاء ولا خفاره

ولا تراى بالحجارة

الاعلاة أو يدا

هـ سابع نمذ الجزاره

قوله يا جارتا ما كنت جاره يعنى  
أية جارة كنت وما فى موضع  
نصب كما تقول يا رجل اى رجل  
كنت رجلا قوله غراره من الغرة  
قوله وهناك يكذب الى آخره  
يخاطب بها الاعشى شيبان بن  
شهاب يقول اذا غزونا كم علمتم  
أن ظنكمم يا تالا نغزوكم ولا نجتمع  
ولا نزوركم بالسييل والسلاح  
كذب قوله ولا براة يعنى البرى  
منكم لم تنفعكم براة لان الحرب  
اذا عظمت لم تنفعكم البرى وغيره  
قوله ولا عطاء اى نحن تسال  
بجامعتكم بما يكرهون ولا تقبل  
منكم عطاء ولا خفارة تقعدون  
بهم امناء وارا لا قبول عطاءكم  
ولا خفارة الاعلاة أو يدا هـ الى  
آخره قوله بالعصى بكسر العين  
جمع عصا قوله الاعلاة بضم  
العين المهملة وتحفيف اللام  
وهى بقية جرى القوس وبقية  
كل شىء الالة قوله أو يدا هـ  
بضم الاء الموحدة وتحفيف  
الدال المهملة وهى أول جرى  
القوس قوله سابع ويروى  
قارح يقال قارس قارح من  
قروح اذا تهت اسنانه وانما  
قوله صاوية بالواو وتقدم فى  
البيت صادية بالدال ولعلها  
هوية ا هـ معصية

حتى شاها كليل موهنا عمل • باتت طرابا و بات اليبيل لم يبن  
كأنما يتجلى عن غواربه • بعد الرقادة شئى النار فى الضرم  
حبر ان يركب أعلاه أسافله • يخنى تراب جديد الارض من زم  
فاسأدت دلجاتي لموقعه • لم تنتشب بوعوث الارض والنظم  
حتى اذا مات تجلى لياها فزعت • من فارس وحليف الغرب ملتئم  
فانتتم فى فضاء الارض يافرها • واصحرت فى قفاف ذات معتصم  
انحى عايمها شرا عيا بانغادرها • لدى المزاحف تلى فى أضوح دم

وبعد هذا شرع فى الرثاء قوله قد أويت كل ماء البيت الخ أورد أبو حنيفة فى كتاب النبات  
مع أيبات أربعة بعده وقال وصف بها ساعدة بن جوية حيرا وقال أو بيت منعت وقال  
السكرى يقول منعت كل ماء أى قطع عنها يقال طعام وشراب لا يؤبى لا ينقطع وقال  
شارح اللباب اى جهات تأبى كل ماء وتكرهه ٣ وصاوية بالصاد المهملة قال أبو حنيفة  
الصاوى اليابس أى يبت من العطش وقوله مهمات نصب افقا قال السكرى أى ناحية  
من بارق اى من صاحب فيه برق وتشم تنظر اليه والضمير فى الجميع ضمير الصوار وهذا  
البيت أورد ابن هشام فى المغنى على ان ابن يسعون استدل به على محى مهمات شرط  
كان قال واستدل ابن يسعون بعبه السهيلي على ان مهمات اى حرقا بقوله قد أويت كل  
ماء البيت قال اذ لا تكون مبتدأ لعدم الرابط من الخبر وهو فعل الشرط ولا مفعولا  
لاستيفاء فعل الشرط مفعوله ولا سبيل الى غيرهما فعين انهما لاموضع لهما والجواب  
انها مفعول نصب وافقا ظرف ومن بارق نفسير لهما أو متعلق بنصب فعنهما التبيين  
والمعنى اى شىء نصب فى أفق من البوارق تشم وقال بعضهم مهمات ظرف زمان والمعنى  
أى وقت نصب بارق من أفق فقلب الكلام أو فى أفق بارق فزاد من واستعمل أفقا ظرفا  
ا هـ ثم ذكر انهما لاتاقى طرفا خلافا لابن مالك والى الظرفية ذهب صاحب اللباب  
قال وقد تستعمل مهمات لظرف نحو مهمات نصب أفق من بارق تشم قال شارح اى  
مهمات نصب بارق فى جهة فى افق وناحية من الجهات تشم الناقية ذلك البارق من شمت  
البرق اى نظرت الى صاوية ابن عطر والبارق السحاب ذو البرق ومهمات فى البيت ظرف  
لان الفعل بعده تسلط على مفعوله فلا تسلط عليه تسلط المفعول به لانه لا يتعدى الا  
الى واحد فهو ظرف اى فى أى جهة نصب ا هـ وقال أبو حيان فى تذكرة قال الفارسي  
هذا على القاب والمعنى مهمات نصب بارق من أفق فان جعلت افقا ظرفا كانت من زائدة  
لانها غير واجبة فهى مثل ان نصب عنسدى من درهم فلاقب وأجاز ان تكون من غير  
زائدة ومن بارق فى موضع نصب بتشتم ومفعول نصب محذوف وهو ضمير منصوب بعود  
على افق أو على بارق ذات الذى ذكره الفارسي من اعمال الفعلين والمعمول متوسط غير يب  
قلبا يذكرة الخويون وقد ذكرنا فى باب كونه تقدم على الفعلين نحو اى رجل ضربت

أوشقت ويجب أن يكون الأول وأولى بالعمل بلا خلاف كما كان ذلك في قولك أي رجل ضربت أو شقت لأنه في هذه المسئلة أقرب وفي مسئلة أبي علي وإن لم يكن أقرب الفعلين فليس بأبعد الفعلين لأن النسبة في التلاصق واحدة إلا أن عمل الفعل مقدم أو ليس من عمله فخر البلاخلاف ابن يسعون يجوز أن يقدر انارة أفق فلا قلب ويحتمل أن يكون مهـ مامة وهو لا يصب أي شيء فيجذب في أفق من البرق تشبهاً وفي رواية الجعبي

• مهم ما يصب بارقاً ما قها تشبهاً وهذا أهل الاعراب ومهـ ما ظرف العامل فيه نصب ولا يحتاج فيه إلى ضمير والظرف في مهم ما قليل ويتصور أن يكون بمعنى أن على ما ذكرنا إلا أن هذا أولى ما أورده أبو حيان وقوله حتى شأها الخ ضمير المؤنث للصار وهي البقرة للحمير الوحشية خلافاً لأبي حنيفة وللأبيل خلافاً للشارح وغيره ولأننا قلنا خلافاً للشارح للباب قال أبو حنيفة شأها شأها بالسين المجعلة قال قدم همزة شأها يقال شأني يشوهني ويشيئني أيضاً شأني قال الشاعر

مر الجول فاشأوا ونك نكرة • ولقد أرا لك تشأها بالأظمان

أي تشاق فجاء بالفتن والسكابل البرق الضعيف وقد يستحب أن يكون قليلاً والعمل الدائم لا يفتر والطراب التي قد استخفها الفرح والموهن بعد ساعة من نصف الليل وضمير بات للبرق السكابل وقوله كأنما يجلي الخ أي البرق السكابل والغراب أعالي السحاب والضرم ما دق من الخطب فالنار تسرع فيه وقوله حين يركب أعلاه الخ قال السكري يعني هذا السحاب لا يضيء على جهته قد حار فهو يتردد وقوله يعني تراب الأرض أي يظهر من خفاء أظهره في الطير يظهر الغراب وجمديد الأرض بالظلم أرض صلبة لم تحفر وقوله منهزم يقول هذا السحاب قد انخرق بالماء يقال انشق سحاب الماء هذا مثل ويقال للداية انشق قاروه بالعدو هـ وقال أبو حنيفة قوله حين أي لاجهته فهو ما كثر وخفاه أظهره يعني أن سبيله يشق الأرض فيظهر باطنها ومنهزم منشق بالماء وقوله فاصادت دب الخ قال أبو حنيفة إلا ساء سير الليل كله وكذلك الدبج وتحضي لوقعه يريد تحضي الليل لوقوع هذا الغيث فيرأيه لم تنتشب لم تحبس أي لم يبقه رعوث الأرض وقال السكري قوله تحضي لوقعه يعني هذه البقرة تحضي ليلتها جمعاً لوقوع ذلك السحاب لتبلغه والوعث اللبن وهو يحبس وقوله حتى إذا ما تجلي ليلها الخ قال السكري يعني بجليف الغرب ربحاً حديد الأسنان وغرب كل شيء حده وماتم يشبهه بعضه بعضاً لا يكون كعب منه رقية أو الآخر غليظاً وقيل له في بجليف الغرب فرسه والغرب النشاط وقوله فافتتم يريد انشقها في ناحية من فتن بالنفاه والمنفاه فوق النون وقيل افتتها طرحها أو يانرها بسوقها من الأفر بالنفاه والراهـ ملة وهو عدو فيه فقفر وقوله وأصحرت أي صارت في صحار وقوله في قفاني القف بالضم ما غلظ من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلاً والمعتم بصق الصاد الملبأ وقوله أنشع عليها الخ أي أهوى إليها

يفتهى في خمس سنين لأنه في السنة الأولى حول ثم جذع ثم خني ثم رباع ثم قارح يقال أجدع المهر وأثني واربع وقرح هذه وحدها بالألف والقرس قارح والجمع قرح والافات قوارح وأما السابح فهو بالباء الموحدة من سبح القرس وهو جريه يقال قرس سابح ويحتمل أن يكون من ساح الماء بسبح إذا جرى يشبه به القرس الشديد الجري قوله نهد الجزارة النهد بفتح النون وسكون الهاء وفي آخره دال مهمله يقال قرس نهد أي جسم مشرق تقول منه نهد القرس بالضم نهودة والجزارة بضم الجيم وبخفيف الزاي المجعلة وبعد الألفراء مهمله وهي اطراف البعير البدان والرجلان والرأس سميت بذلك لأن الجزارة يأخذها فهي جزارتها كما يقال أخذ العامل عماله فاذا قالوا قرس نهد الجزارة أو عمل الجزارة قائماً يراد غلظ البدن والرجلين وكثرة عصبهما ولا يدخل الرأس في هذا لأن عظم الرأس هينة في الخيل (الاعراب) قوله الاعلالة استنفاه من قوله ولا عطاء ولا خفارة استنفاه منقطع أي لا تقبل منكم عطاء ولا خفارة ولكن زوركم بالطلب والمضاف إليه فيه

مخذوف تقديره الاعلاله سايج  
 لما تذكروا الآن ان شاء الله تعالى  
 قوله أو بداهة سايج كلام  
 اضافي منصوب لانه عطف على  
 المستوفى قوله ثم بدلوا بزاره كلام  
 اضافي مجرور لانه صفة لساج  
 (الاستشهاد فيه) في قوله الا  
 علالة أصله الاعلاله سايج أو  
 بداهته مخذوف من الثاني ما تكرر  
 في الاول وهي الها كما قال تعالى  
 هذا الذي بعث الله رسولا ثم آخر  
 سايجا وفصل بين المضاف  
 والمضاف اليه بقوله أو بداهة  
 وهذا مذهب سيويو في جمع  
 هذا النوع وقال الفراء وغيره  
 من الكوفيين والبصر بين  
 كائبر وغيره أصله الاعلاله سايج  
 أو بداهة سايج ثم حذف المضاف  
 اليه من الاول ولا فصل في هذا  
 الوجه في البيت بين المضاف  
 والمضاف اليه والمبرد وجه الله  
 استشهد به في البيت على قوله  
 يا تيم تيم عدى لا ابالكم  
 لا يلقى فيكم في سورة عمر  
 أراد الاعلاله سايج أو بداهة  
 سايج وياتيم عدى تيم عدى وقد  
 قيل ان في كل من القواين مخالفة  
 للاصل اما المبرد فلانه حذف من  
 الاول دلالة الثاني عليه وأما  
 سيويو فلانه فصل بين المتضايقين

الضامن بالريح والذراعى بضم الشين المجهمة الريح الطويل وغادرها تزكها وخلفها  
 وتلى صرعى ولدى المزاحف جمع من حرف اى حيث زاحفها فيه اى قاتلها والنضخ  
 ما أصابك الشئ على غير عمد يقال أصابه نضخ من الدم والزعفران والبول ما لم تتعمد  
 به فاذا أنت تعمدته قلت نضخته بالماء المهملة يقال نضخ ينضخ اذا مارشخ وترجة  
 ساعدة بن جوية الهذلي قد تقدمت في الشاهد التاسع والستين بعد المائة

• (وأشده بعده وهو الشاهد الخامس بعد الستمائة وهو من شواهد سيويو) •  
 (حذروا أمور الاتخاف وامن • ما ليس منجيه من الاقدار)

على ان سيويو استعمل به على فعل بهم - دا البيت ومنعه غيره وقال ان البيت  
 مصنوع بـ روى عن اللاحق ان سيويو سألني عن شاهد في تعدي فعل فجمت له هذا  
 البيت أقول ان طعن على سيويو بهم هذا البيت فقد استشهدت آخر لامطعن عليه فيه  
 وهو قول البيهقي

أو مهمل شيخ عضادة سمع • بصرته نذب اها وكوم

وقال الاعلم وتبعه ابن السدي في شرح آيات الجمل قد وجدنا في شعر زيد الخليل الطائي  
 الصابي بيتا آخر لامطعن فيه وهو

ألم أخبر كما خبرا أتاني • أبو الكساح جده الوعيد

أتاني أنهم مزقون عرضي • بحاش الكرمين لها فعيد

اما البيت الاول فقد قال ابن خفاف الشاهد فيه انه نصب عضادة بشيخ نصب المقول به  
 لانه تكثير شايح وشايح في معنى ملازم وفعله شجته كلزمته على ما حكاه البصريون وذلك  
 غيره مشهور قال أبو نصر هرون بن موسى ورد عليه هذا القول بعض النخوين وزعم  
 ان عضادة ظرف وهذا من الذين يتناولون بالخلاف اذا عرفوا الاعراب وهو اذا جعله  
 ظرفا كان المعنى فاسدا وذلك ان الشاعر شبه ناقته في نشاطها وصلابتها بجمار وحش  
 ملازم لان يضر بها فلدنته وصلابته قد لازمها وقبض الناحية التي بينها وبينه ولم  
 يجزه عن ذلك رمحها وعضها اللذان بصرته منها نذب وكوم ولو كان ظرفا كان المعنى  
 ان المهمل شيخ متقبض في ناحية السمع مهين قد شغفه عضها ورمحها فكيف يشبه  
 أحد ناقته بمهمل هذه صفة والذي يجتج سيويو ايضا ان العضادة ايتت من  
 الظرف لانه يريد بالعضادة جنبها وعضادها الا ترى انه لا يجوز أن يقول هو شيخ  
 رجل سمع ولا يدسمع ومهمل معطوف على مسدم قبله وهو

حرف اضربها السفار كانها • بعد السكلال مسدم محجوم

وصف البيهقي ناقته والحرف الضامر واضربها السفار نضاهار هزلها والسكلال النعب  
 والمسدم الفعل من الابل الذي قد حبس عن الضراب والمجوم المشدود النهم والمهمل  
 حمار الوحش والسمج الاقان الطويلة وممراتها أعلاها والنذب الاثر والكوم



وقال القسراء اسمان مضافان  
معالي ساج أو قارح على  
الاختلاف في الرواية وهذا يلزم  
منه توارد عاملين على معمول  
واحد

(ظ)

(يفر كن حب السنبل الكناج)  
بالقاع فرك القططن المحالج)  
أقول قائله هو أبو جندل  
الطهوي كذا قاله أبو حاتم  
في كتاب الطير وهو من قصيدة  
جميسة من الرجز السادس  
يصف فيه الجراد وأولها هو قوله  
يا رب رب القلص التوايح  
الحنف الضوابع الضمايح  
معصوبات بذوى الحوائج  
اصب على زرع النوى الوايح  
بين اناحين الحصاد الهايح  
وبين خرقيج الثبات الباهج  
في غلواء القصب التوايح  
من الذي ذاطبق أفابيح  
من نابروناز ودارج  
ومستقل فوق ذلك طامح  
يجن من مشافر الحنادج  
بين قناهي القفذي الفوايح  
يترك الخ  
ثم يسبح وهو ذو مساح  
قوس الرقاب مشرف المنايح  
قوله القلص يضم اقاف واللام  
جمع قلوص وهو الفتى من  
الابل والنوايح من الابل  
السراع والحنف يضم الحية

الجراحت يريدان هذه الاثان بها اثار من عض الحمار كأنه ساجرات وعضادة جنب  
والشيخ المتقيض في الاصل ويراد به في البيت الملازم كأنه قال أو صحل ملازم جنب  
اثان لا يفارقهما يقول كان هذه الناقاة بعدما كانت بهير مدم أم مصحل موصوف بما ذكر  
وأما البيت الثاني فزقون جمع ضرب مبالغة مأزق من المزق وهو شق الشيء وعرض الرجل  
بالكسر جاتيه الذي يذونه من نفسه وحبه وبجاش أي هم بجاش فهو تشبيهه بليخ كما  
سقه السعد لاسمعة كازعسه العيني وهو جمع جش وهو ولد الحمار والكرملين  
بكسر الكاف وفتح اللام اسم ماء في جبل طي والتفديد الصوت يريدانهم عندي بمنزلة  
الجحاش التي تنق عند ذلك الماء فلا اعتبار بهم وتخصيص الجحاش مبالغة في التخمير والبيت  
استشهد به شرح اللفية وأما ما روي عن اللاحق في البيت الأول فقد حكاه المازني  
قال أخبرني أبو يحيى اللاحق قال سألني سيديويه عن فعل يتعدى فوضعت له هذا البيت  
وإذا حكى أبو يحيى مثل هـ ذاعن نفسه ورضى بان يخبرانه قليل الامانة وأنه اتقن على  
الرواية الصحيحة فكان لم يكن مثله يقبل قوله ويعترض به على ما قد أتت به سيديويه وهذا  
الرجل أحب أن يجعل بان سيديويه سألته عن شيء تخبر عن نفسه بأنه فعل ما يطل الجمال  
ومن كانت هذه صفة بعد في النقوس أن يسأل سيديويه عن شيء وقال أبو نصر هرون بن  
موسى هذا ضعيف في التأويل وكيف يصلح أن ينسب اللاحق الى نفسه ما يوضع منه  
ولا يحل أن وكيف يجوز هـ ذاعن سيديويه وهو المشهور في دينه وعلمه وعقله وأخذه عن  
الثقات الذين لا اختلاف في علمهم وصحة نقلهم وإنما أراد اللاحق بقوله فوضعت له هذا  
البيت فروي قوله والحذر به الغصة حاذر من الحذر وهو التحرز ووجهه لا تخاف بالبناء  
للمفعول صفة قوله أموراً وروى بدله لا تضير بمعنى لا تضرب يقال ضاربه يضربه وضربه  
يضربه بمعنى واحد كما يقال ذامه يذمه وذمه يذمه بمعنى قال ابن السكيت في شرح أيبان  
الجل معنى البيت يحقل أمرين أحدهما أنه يصف انسانا بالجهل وقلة المعرفة وأنه يضع  
الامور في غير موضعها فيأمن من لا ينبغي أن يؤمر ويحذر من لا ينبغي أن يحذر والوجه  
الثاني وهو الاشبه عندي أن يكون أراد ان الانسان جاهل بهواقب الامور يدبر فيخونه  
القياس والتدبير ونحوه قول أبي العتاهية

وقدم لك الانسان من باب امه • وينجو باذن الله من حيث يحذر

وزعم قوم ان البيت لابن المقفع لللاحق انتهى وقال ابن هشام اللخمي الظاهر من  
البيت انه ذم ويحتمل أن يكون مدحا يمدحه بكثرة الحذر فيخرج هذا المعنى اى لا عد  
للامر عسى ان لا يكون أبدا وحذروا من بمعنى الاستقبال لان الحذر والامن انما يكونان  
فيما يأتي وأما ما مضى فقد علم والهاه في منجيته عائذة على الضمير الذي في ايس ومنجيته  
بمعنى المضارع لا الماضي والدليل عليه وقوعه خبر ليس والنفي انما يقع على الاخبار  
وليس انما تنبئ المضارع انتهى كلامه وقال العيني ان منجيته اسم فاعل مضاف الى

المهمة والنون جمع حنقا وهي  
 التي لها ميل في صدر قدمها  
 والضوابع بالاضاد المجمة يتال  
 فانه ضابع اذا مدت أضباها  
 في سيرها وهي أعضاها ويجمع  
 على ضوابع على غير قياس  
 كوارس جمع فارس والضماعج  
 يضم الضاد المجمة قال ابن زيد  
 الضمج والعوضج والضماعج  
 والعماضج الساب الشديد  
 قوله معصوبات من  
 اعصوب اليوم اذا اشتد  
 وأصله من العصب وهو الطي  
 الشديد والمعصوب الشديد  
 اكتناز اللحم ومنه يوم عصب  
 أي شديدا والتركيب يدل على  
 ربط شئ بشئ قوله النبي يفتح  
 أنفاه المجمة وكسر الباء  
 الموحدة بعد ها همزة قال  
 الجوهري النبط والنظي ما خبي  
 وخب الارض النبات والواج  
 صدقته من ولج اذا دخل قوله  
 بين انابكسر الهمزة وبالنون  
 مقصورا به في الحين وأضيف  
 الى الحين لاختلاف اللفظين  
 وذلك لاجل التاكيد فافهم  
 قوله الهاجج من هاجج النبات  
 هياجا اذا يبر وأرض هائجية  
 يابس بقلاها واصغر قوله خر فنج  
 يضم الخفاء المجمة يسكون الراء  
 وفتح الفاء وسكون النون وفي

٣ زجة ابان بن عبد الحميد اللاحق

الهام والهاء في موضع نصب لان اسم الناعل اذا كان بمعنى الحال أو الالـ تقبال  
 وأضيف كانت اضافته غير محضة وكانت النية بالانفصال هذا كلامه ٣ اللاحق هو  
 ابان بن عبد الحميد اللاحق هو من شيوخه هرون الرشيد وهو شاعر مطبوع بصري  
 لكنه مطعون في دينه قال صاحب الاغانى هو ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عقير مولى  
 رقاش قال أبو عبيدة بن رقاش ثلاثة نفر من بنيون الى أمهم وهم مالك وزيد مناة وعامر  
 بنوشيدان بن ذهل بن ذلمية بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (أخبرني الصولي)  
 قال حدثني محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن اسمعيل قال جاس أبان بن عبد الحميد ليلته  
 في قوم فطلب أبا عبيدة فقال يقدح في الانساب ولا نسب له فبلغ ذلك أبا عبيدة فقال لقد  
 اغفل السلطان كل شئ حتى اغفل أخذ الجزية من ابان اللاحق هو وأهله يوم ودوه هذه  
 منازلهم فيها أسفار التوراة وليس فيها مصحف وأوضح الأدلة على تمويههم ان أكثرهم  
 يدعي حفظ التوراة ولا يحفظ من القرآن ما يصلح به فبلغ ذلك أبانا فقال

لا تتن عن صديق ديننا • واستعز من نشر النمام

واخفض الصوت ان نطقت بليل • والتفت بالنار قبل الكلام

وكان المعذل بن غيلان صديقا لابان وكان مع صدقاته ايتعاقبان بالهجوم ويهجو  
 المعذل بالكفر ويفسبه الى الشنوية يهجو ابان بالفساد الذي يهجو به عبد القيس  
 والقصر وكان المعذل قصيرا ومن هجره

رأيت أبانا يوم فطر مصليا • فقم فكري واستغزني الطرب

وكيف يصل مظلم القلب دينه • عني دين ماني ان هذا من الهج

وهجاه أبو نواس بقوله

جالست يوما أبانا • لادور أبان حتى اذا ما صلاة الا • ولي ذنت لاذان

فقام ثم بهاذو • فصاحه ويان فكل ما قال فلما • الى انقضاء الاذان

فقال كيف شهدتم • بذابغير عيان لأشهد الدهر حتى • تعانين العيان

فقلت سبحان ربى • فقال سبحان ماني

(وأخبرني) الصولي قال حدثنا أبو العيضاء قال حدثني الجرمازي قال خرج ابان بن عبد  
 الحميد اللاحق من البصرة طالب للاتصال بالبرامكة وكان الفضل بن يحيى غائبا فقام  
 يباهيها بالمدح مدبرة لا يصل اليه فتوصل بين أوصل له شعرا اليه وقيل انه توسل الى بعض  
 بني هاشم عن نخص مع الفضل فنال له

ياغزير الذي ياجوه • الجوه • من آل هاشم بالبسطاح

انظني وابس يخلف ظني • ان في حاجتي سييل التجاح

ان من دونها لمصيت باب • أنت من دون قنله مقناسي

ناقت النفس يا جليل • السعاح • لمجوه الذي يجازي الرياح

ثم

١٥

ثم فكرت كيف لي واستخرت الله عند الامساء والاصباح  
 فانتدحت الامير اصله الله بث... مر مشهور الاوضاع  
 فقال له هات مديحك فاعطاه شعرا في الفضل في هذا الوزن وقافيته  
 انامن بغيمة الامير وكنز • من كنوز الامير ذوارباح  
 كاتب صاحب خطيب اديب • فاصح زائد على النصاح  
 شاعر مطلق اخف من الريشة فيما يكون تحت الجناح  
 وهي طويله ومنها  
 ان دعاني الامير عاين مني • شمريا كالبلبل الصياح  
 فقال فدعا به ووصله ثم خص بالفضل وقدم معه فقرب من قلب يحيى بن خالد وكان  
 صاحب الجماعة وذا امرهم (اخبرني) حبيب بن نصر المهلب قال حدثنا علي بن محمد  
 الزوفي ان ابان بن عبد الحميد عاتب البرامكة على تركهم ايماله الى الرشيد وادى  
 مدحه اليه فقالوا له وما تريد بذلك فقال اريد ان احظى منه بمثل ما حظي به مروان بن  
 ابي حفصة فقالوا له ان مروان مذهبنا في هجاء آل ابي طالب به يحظى وعليه به طي فاسلكه  
 حتى نفعل قال لا استحل ذلك قالوا الا تحبى امور الدنيا الا بفعل ما لا يجل فقال ابان  
 نشدت بحق الله من كان مسلما • اعم بما قد قلته العجم والعرب  
 اعم رسول الله اقرب رافسة • لديه ام ابن الم في رتبة النسب  
 وايم ما اولى به وبعده • ومن ذلحق التراث بما وجب  
 فان كان عباس احق بتلكم • وكان على به من ذلك على سبب  
 فابناء عباس هم يرثونه • كما الم لابن الم في الارث قد يجب  
 وهي طويله قد تركت ذكرها لانيه تنقيص فقال الفضل ما يرد على امير المؤمنين شي  
 اوجب اليه من ابياتك فركب فانشدتها الرشيد فامر لابان به بشريه ان فدوهم ثم اتصت  
 به بذلك خدمته للرشيد وخص به انتمى ما نقلته من الاعاني واما ابن المقفع فاسمه  
 عبد الله وهو كاتب بلخ لكنه زنديق قال السيد المرتضى قدس سره في اماله قال  
 جعفر بن سليمان روى عن المهدي انه قال ما وجدت كتاب زنديقة قط الا أصله ابن  
 المقفع وروى ابن شبة قال حدثني من سمع ابن المقفع وقد مر بي بيت فار الجحوس بعد ان  
 اسلم فامه وعقل  
 يا بيت عاتكة الذي تعزل • حذر العناد به الفؤاد موكل  
 اني لاصنع الصدود وانى • فيما اليك مع العود ولا ميل  
 وكان ان الميل بن احمد يجب ان يرى عبد الله بن المقفع وكان ابن المقفع يجب ذلك  
 بجمعه سماه ابن عباد المهلبى فصاد فالثلاثة ايام ولياها من فقيل للظليل كيف رايت

(٢ ترجمة ابن المقفع الزنديق)

اضطرب قوله يجن بالجم  
والنون من جن الذباب اذا كثر  
قوله من مشافر الحناجج المتافر  
جمع مشفر والحناجج العظام  
من الابل قوله القف بضم  
القاف وتشديد القاء وهو  
ما ارتفع من متن الارض وكذلك  
القفة والجمع قفاف والقواشج  
القاف جمع فانجبه وهو متسع ما بين  
كلمتين من غاظ أو وصل  
والكناجج بضم الكاف وتخفيف  
النون وكسر القاء وهو الممتلئ  
والقاع بالقاف المستوي من  
الارض وكذلك القبة والحالج  
جمع حلاج بكسر الميم وهو الآلة  
التي يجلج بها القطن قوله  
ثم يسبح من ساح انطل اذناه  
قوله ذومساح جمع مسحج  
بكسر الميم وسكون السين  
المهمله وفتح الحاء المهمله ثم  
يسبح يقال حمار مسحج ومسحاج  
مكسوم وبغير مسحاج يسبح  
الارض بضم القاف قوله قفس  
الرقاب بضم القاف جمع أقفس  
وهو الذي يبسل رأسه وعنقه  
فحرف ظهره قوله مشرف الناسج  
أى على الناسج وهو جمع  
منسج بفتح الميم وهو أسفل  
الحمارك من الحيوان (الاعراب)  
قوله يقركن فعل مضارع  
(١) وجعل كذا بالاصل واهله  
بضعف عقل أو حق أو قوة عقل  
أو قوة ذلك اه صحح

عبد لله قال ما رأيت مثله وعلمه أكثر من عقله وقيل لابن المقفع كيف رأيت الخليل قال  
ما رأيت مثله وعقله أكثر من علمه قال المقفع صدق فأدى عقل الخليل الى ان مات وهو  
أزهق الناس (١) وجهل ابن المقفع أداه الى ان كتب أماناً عن المنصور لعبد الله بن علي  
فقال فيه ومتى غدر أمير المؤمنين بعمره عبد الله ففساؤهم طوق ودوابه حبس وعبيده  
أحرار والمسلمون في حل من يبعثه فاشتهد على المنصور جندا وخص أمر البيعة وكتب  
الى سفيان بن معاوية المهدي وهو أمير البصرة من قبله بقتله وقتله وكان ابن المقفع مع  
قله دينه جيد الكلام فصيح العبارة له حكم وأمثال ثم أورد السيد المرتضى تفصلاً من  
حكمه وأمثاله قال الصغاني في العباب عبد الله بن المقفع كان فصيحاً بليغاً وكان اسمه  
روزبه وكان قبل اسلامه يكتب في بابي هر فلما أسلم تسمى بعبد الله وتكنى بابي محمد والمقفع  
اسمه المبارك ولقب بالمقفع لان الحجاج بن يوسف ضربه ضربة باقة فتفتت يده ورجل المقفع  
اليدين أى منسججهما انتهى وقيل هو المقفع بكسر القاء المهمله القفحة بفتح القاف  
وسكون القاء والقفحة شئ يشبه بالزنبيل بالاعروة وتعمل من خوص ايسر بالكبيرة  
وقال الميثم القفحة تتخذ من خوص مستديرة يجتفي فيها الرطب وتحموه

• (وانشده وهو الشاهد السادس بعد السمانه)  
(أمن ربحانة الداعي السميع • بورقني وأصحابي هجوع)

على ان فعله لا قد جاء بالاقعة من فعل على رأى وهو رأى الجهم ورمهم ابن الاعرابي في نوادره  
أنشدت في القنوى  
انى تؤدكم نفسى وأمنكم • حبي ورب حبيب غير محبوب  
حبيب في معنى محب مثل أيم في معنى مؤلم ومعيب في معنى مسمع وأنشد هذا البيت  
ومتهم أبو العباس المبرد قال في الكامل قبل خصيب وأنت تريد مخصب وجديب وأنت  
تريد محذب كقولك عذاب أليم وأنت تريد مؤلم ويقال رجل سميع أى مسمع قال عرو بن  
مهدي كرب • أمن ربحانة الداعي السميع • البيت ومتهم أبو اسحق الزجاج قال في تفسيره  
من البقرة عند قوله تعالى ولهم عذاب أليم معنى أليم موجه بصـ ل وجعه الى قلوبهم  
وتأويل أليم في اللغة مؤلم قال الشاعر وأنشد هذا البيت ومتهم البيضاوى في تفسير  
قوله تعالى يدبغ السموات والارض قال أى مبدعه • ما ونظيره السميع في قوله أمن  
ربحانة الداعي السميع ويقابل قول الجهم و قول صاحب الكشاف عند قوله يدبغ  
السموات والارض ومن اضافة الصفة المنسبة الى فاعلها أى يدبغ سمواته وأرضه  
وقيل البدبغ بمعنى المبدع كان السميع في قول عمرو • أمن ربحانة الداعي السميع •  
بمعنى السميع انتهى وفيه نظر انتهى قال السعدي حاشيته اعترض المصنف بأنه لم يثبت  
فعل يدبغ بمعنى مفعول ولا استشهدا في البيت لان داعى الشوق لما دعا القائل صار هجوعاً  
لدعونه فتدبب لكونه سميعاً فادفع على الداعي اسم السميع لكونه سميعاً فبه على ان

والضهير فيه يرجع الى الجراد وهو فاعله وحب السنبل كلام اضافي مقبول والكافج صفة للسنبل قوله بالقاع أى فى القاع والباء ظرفية قوله فرك القطن المحالج فرك مضاف والمحالج مضاف اليه والقطن مقبول به قد فصل به بين المضاف والمضاف اليه وهذا من قبيل قوام ابن عامر وكذلك زبير الكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب الاولاد (الاستنهاد فيه) وهو ظاهر وقد أنشده أبو حاتم فى كتاب الطير

يدركن حب السنبل الكافج بالقاع فرك السنبل بالمحالج بزيادة الباء فى قوله بالمحالج حينئذ لاستنهاد فيه لان الفرك حينئذ يكون مضافا الى القطن من اضافة المصدر الى مفعوله فافهم

(ط)

(وحاق الساذى والقوانس فداسم دوس الحصاد الدانس) أقول فاعله هو عمرو بن كلثوم وهو من الرجز المسدس قوله الماذى والمأذية بالذال المهجبة وتشديد الباء آخر الحروف وهى من الدروع البيضاء ويقال العسل الماذى هو الخالص الصافى شبهت به الدروع الصافية الخالصة من الشبث وقيل الماذى نسبة الى ماذى

الساذ لا يصح القياس عليه ان ثبت انتهى وقال السناقسى فى اعرايه بعد ما نقل كلام السعدى قال ابن عطية يدب مع مصر زفان من مبدع كبصير من مبصر ومثله سميع يعنى مسمع فى البيت وعلى هذا يكون من اضافة اسم الفاعل لمفعوله الا ان الرخمشى ذكر هذا الوجه وقال ان فيه نظرا ولم يبينه فاعله يريد ان فاعله يعنى مفعول لا يقاس مع ان بيت عمرو يحتمل التماويل انتهى وما تأوله السعدى دفعه البيت الذى بعده وهو

ينادى من براقش أو معين • فاسمع وأتلا ب بنام المبيع

فان فاعل ينادى وأسمع وهو مفعول ماض ضمير الداعى فيكون الداعى مفعولا لاسمها وبراقتش ومعين: بفتح أولهما بائتان كاتمامة متباينتين بالين كذا فى معجم المستعجم واتلا ب يعنى استقام والمبيع بفتح الميم الارض الواسعة والبيتان أولاد قصيدة لعمرو بن ابي معديكرب الزبيدى الصحابى قال جامع ديوانه أبو عبد الله بن الاعرابى قالها عمرو فى أخته ربحانة بنت معديكرب وهى أم دريد بن الصمة وكان الصمة غزبانى زبيد فسبها فانفزا عمرو ومرار فلم يقدر عليهم او قوله أمن ربحانة تلخ الهمة للاستفهام ومن للتعميل متعلق بقوله يورقنى وربحانة اسم أخت عمرو والداعى مبتدأ بتقدير موصوف والتقدير والشوق الداعى والسميع صفة الداعى وجمله يورقنى خبر المبتدأ وجمله وأصحابى هجوم حال من الباء وهجوم جمع هاجع أى نائم كقوله ود جمع قاعد واصحاب الاغانى فى ربحانة روايتان أحدهما انها أخته قال ان هذه القصيدة قالها عمرو فى أخته ربحانة لما سبها الصمة بن بكر وكان أعمامه على بنى زبيد فى قيس فاستاق أموالهم وسب ربحانة وانهم زبيد بين يديه وتبعه عمرو وأخوه عبد الله ابنا معديكرب ثم رجع عبد الله واتبعه عمرو فاخبرنا أبو خزيمة عن محمد بن سلام ان عمرا اتبعه يناشده أن يخلى عنها فلم يفعل فاليقس منه ولوى وهى تناديه بالحقى صوتها يا عمرو ولم يقدر على انتزاعها وقال أمن ربحانة الداعى السميع وعلى هذه لرواية فالداعى فاعل الظرف وهو عمه فى الذى يدعوه وينادى لاجعنى الشوق الداعى والسميع يعنى المسمع أو الداعى مبتدأ والظرف قبله خبره ومن عليه ما لا يتبدأ لالتعميل والجملة ان فى المصراع الثانى حالان متداخلتان والزواية الثانية ان ربحانة امرأته المطلقة قال أخبرنى الحسين بن يحيى قال حاد قرأت على أبى وأما قصة ربحانة فان عمرو بن معديكرب تزوج امرأة من مراد وذهب غير اقبل أن يدخل بها فلما قدم أخبره انه قد ظهر بها وضع وهو داء متحذره العرب فطلقها وتزوجها رجز - آخر من بنى مازن بن ربيعة وبلغ ذلك عمرو وان الذى قيل فيه باطل فاخذ يشببهم فقال قصيدته وهى طويلة

• أمن ربحانة الداعى السميع • انتهى فاعرايه على هذا هو الاعراب الاول وهذه لرواية هى القريبة الى الصواب والقصيدة تدل عليه او قال الطيبرى ربحانة امرأته وقيل وضع وقد رجعت الى كتب البلد ان والا ما كن فلم أجد هذا الاسم فيها وقال صاحب

ابن يافت بن فوح عليه السلام والقوانس جمع قونس بفتح القاف وسكون الواو وفتح النون وفي آخره سين مهملة وهو أعلى البيضة من الحديد قوله فداسهم من الدوس والدانس قاعل منه (الاعراب) ظاهر لان الظاهر ان قوله وحاسق الماضي بالجر عطف على ما ذكر قبله من الجسر و من آلات الحرب والقوانس عطف عليه وقوله فداسهم جله من الذهل والذاعل وهو الضهير المذقر فيه الذي يرجع الى الذكور فيما قبله والمفعول (الاستشهاد فيه) في قوله دوس الحصاد الدانس فان الحصاد منصوب لانه مفعول به وقع بين المضاف وهو الدوس والمضاف اليه وهو الدانس والدوس منصوب لانه مفعول مطلق اقوله فداسهم والتقدير كدوس الدانس الحصاد

(ظ)

(يطقن بجزى الراجع لم ترع بواديه من قرع القسي الكائن) أقول قائله هو الطرماح بن حكيم الطافي وهو من قهيدة نونية من الطويل وأواه هو قوله أساءت فتقو بض الخابط البياض نم والنوى قطاعة لقراش وقيل هو قوله يخافن بهض الصنع من خشية الردى وينصت للسمع انصت

الكشف علم حبيبة عمرو وهي أخت دريد بن الصمة تهلق بعمرو وأغار عليها ثم القس من دريد أن تزوجها فاجاب وهذه الرواية لأصلها ثم نقل صاحب الكشف عن ابن قتيبة أنها أخت عمرو وكانت تحت الصمة فولدت له دريد بن الصمة واعتزضه بان دريدا قتل يوم هوازن وهو شيخهم ينف على المنة لا ينفع لأبويه وعمرو رأس لم فزمن عمر وهو على جلد هذا كلامه والاول حق لاشبهه فيه ولهذا صوبنا أم امرأته لأخته وأما عمرو فقد أسلم على يدى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الصحابة كما يشهد به كتب الصحابة (تمة) وأما نعيم بن مفضل بالفتح اسم مفعول فقيه خلاف أيضا فآخذه من المزيدي المتعدي لم يرتضه الربخسرى وقال ابن مالك في التسهيل وربما استغنى عن فاعل بنعل أو مفضل قال ابن قتيب في شرحه فالواعم الرجل بعرو فدل ولم متاع البيت فهو موم وموم ولم ولم ولم يقل بهذا المعنى عام ولا لام ولا نظير لها ما حكاه ابن سيده وقال ابن برى في حاشية صحاح الجوهري قد جاء ذلك كثيرا نحو مضمض وضين ومضه وقعيد ومقتنع وقنبيع ومحب رحيب ومطر وطريد ومضن وقصى ومهـد وهدي وموص ووصى وبرم وبرم ومحكوم وحكيم ومبدع وبديع ومفرد وفريد وسبع وسبع ووفى وفيسق ومؤل وأيم في أخوان له انتهى وقصيدة عمرو بن معد يكرب عدتها اثنتان وثلاثون بيتا كلها تنزل بالنساء وجاءت بعد البيتين الاولين

ورب محرض في جنب سلى • يعل به ينه اعندى شفيع  
 كأن الاغمد الخارى منها • يصف بجميت تبندر الدموع  
 وأبكار اهوت بين حيننا • فواعم في أسرتها الردوع  
 أشى حواه أو أطوف فيها • وتجبني المهاجر والقروع  
 اذا يضحكن أو يبسهن يوما • بدابر الخ به الصنعة قيع  
 كأن على عراضهن راحا • يفض عليه رمان ينبع  
 تراها الدهر مقطرة كناه • ومقدح صحنه فيها انبيع  
 وصبغ ثيابها في زعفران • بجذتها كما احمر النجيع  
 وقد عجبت امامة ان رأني • تفزع لى ثيب نظيع

وهذا آخر الغزل ومن أبيات الحامسة

أشاب الرأس أيام طوال • وهم ما تبلمه الضلوع  
 وزحف كتيبة لاقاه أخرى • كأن زهاها رأس صليع  
 دنت واستأخر الاوغال عنها • وخلي بينهم الا الوريع  
 فدا لهم معامى وخالى • وشرح شبابهم ان لم يضيوا  
 واسناد الاسنة نحو فخري • وهز المشرفة ولوقوع  
 فان تنب النوائب آلهم • تجدهم فمبارفوع

إذا

القناتن القناتن جمع قنقن  
 بقافين مكسورتين بينهما فون  
 سا كسنة وهو الرجل الماهر  
 المهندس الذي يعرف انا تحت  
 الارض قاله الازهرى وقال أبو  
 عبد أنصته وأنصته بمعنى  
 واحد وقال الازهرى نصت  
 وأنصت وأنصت بمعنى واحد  
 يصف الطرمح بهذه الايات  
 بقر الوحش قوله بحر زى المراتع  
 الحوزى بضم الحاء المهملة  
 وكسر الزاى الموحدة وتشديد  
 الياء قال ابن فارس الحوزى  
 من الناس الذى يبخازعهم  
 ويعقرهم وقال الصغاني الحوزى  
 الرجل الذى له ابدان رايه  
 وعقله مذخور قال الججاج  
 يصف ثورابط من الكلاب

يحوزهن وله حوزى

أى يغلبهم بالهويق ولكن  
 المراد بالحوزى ههنا النور  
 الذى يجعله بقر الوحش رأيا  
 لهن يتبعه في المرعى ومورد  
 الماء وهو الذى يحوشهن  
 ويحوزهن ويجمعهن عن  
 يقصدهن من بنى آدم وغيرهم  
 (٣) هذا أبعد بعد عن شجاعته  
 وحاسسته المشهورة أن يدب  
 اخمه ويذكر محاسنها ويمدح  
 سايبها ويظهر الصرق والتعزن  
 وهو وفان صحت هذه الايات  
 فلها من أعدائه جوابه اه  
 من هاشم الاصل

اذلم تستطع شيا فاعده • وجاوزه الى ما • استطيع  
 وصله بالزطاع فكلى شئ • مما لك أو هوت له ولوع  
 وكم من غائط من درن سالى • قليل الانس ليس به كسيع  
 به السرطان مة ترسايديه • كأن يياض لبته الصديع

وقوله ررب محرش الخ الصخر بين الاغراء بين القوم ويعمل من اهل مرذبة دمرة  
 والحارى نسبة الى الحيرة ويصف يذرو الاسرة جمع سرارة بالكسر وهو الخلطوط  
 فى الكذب والرذوع جمع رذوع يقال به رذوع من زعفران أو دم أى الطخ وأثر يرد انهن  
 يسبقن ثيابهن بالزعفران وقوله أمشى حولها هو جواب رب المقدرة فى وأبكار والمهاجر  
 جمع محجر العين كجبل وهو ما يبدا من النقب والقروى جمع فروع وهو الشعر التام  
 والبرد بفتحة تين حب الغمام والعقبع الجليد والعارض الناب والضرى الذى يليه  
 والراح الثور وينبع بانع أى بالغ ومقترنة اسم فاعل من المقتر بضم التاء وهو هنا  
 الدخنة والكلاب الكسر والمد العود والمقدح بكسر الميم المقرفة والتقيح يعردها  
 فتشربه والنجيع الدم وتفرع علا والامة بالكسر شعر الرأس الذى يلم بالمدح وكب وقوله  
 أشاب الرأس الخ وتبده أى تسهه وزهاه بالضم والمدأى مقدارها والرأس الصديق  
 الذى الشعر شعره مقدمه والواغال جمع وغل وهو انذل من الرجال والوربع بالراء  
 المهملة وكذلك الورع بفتحة تين وهو الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده والوقوف  
 المواقعة والقتل وآل عصم مفعول تنب أى من النائية بالحكيات بالتحريك جمع حكمة  
 بفتحة تين وهى ما حاط بالملك من اللجام والرفوع بالضم مصدر بمعنى الارتقاع وقوله  
 اذلم تستطع الخ هذا من شواهد تلخيص المفتاح فيه الارصاد وقوله وصله أى وصل  
 الشئ الذى لم تستطعه والزطاع بالفتح العزم والتعميم والولوع بالفتح مصدر وات  
 يالشئ اذ الزئمة والغائط المطمئن من الارض الواسع وكسيع أى أحد ملازم للنفى  
 والسرطان المذب والابة بالفتح موضع القلادة من الصدر الصديق بالذال الصبح وما  
 اثبتناه هو رواية بن الاعرابى فى ديوان عمرو بن معدى كرب وروى صاحب الاغانى الشعر  
 على غير ما ذكرنا وتبعه الناس عليه وهو

أمن ربحانة الداحى السميع • يورقنى وأصباى هجوع  
 (٣) جادة الصمة الجشنى عضبا • كان يياض غرثها صديع  
 وحالت دونها فرسان قيس • تكشف عن بواعد هالاروع  
 اذلم تستطع شيا فاعده • البيت

وزاد الناس فى هذا الشعر وعنى فيه

وكيف أحب من لأستطيع • ومن هو الذى أهوى ممنوع  
 ومن قد لامنى فيه صديقى • وأهلى نكالا اطبيع

والمسراتع مواضع الرتع من رتع اذا اكل ماشيا قوله لم ترع من الروع وهو الخوف والنزع وأراد بالبرادى البوادى قوله من قرع القسى من قسرت الشئ اذا ضربته والقسى جمع قوس ووزنه فاسع وأصله قوروس على وزن فعول فقدمت اللام على العين فصارت قوس وعلى وزن فلوع ثم قلبت الواو ياء وكسرت القاف كما فعل كذلك فى معنى ثم كسرت السين أيضا للمبالغة والكائن جمع كانه وهى الجعبة التى يجعل فيها السهام (الاعراب) قوله يظن بضم الباء من أطاف به اذا ألم به وقاربه وهى جملة من العمل والفاعل وهو الضمير المتتر فيه الذى يرجع الى بقر الوحش وقوله يحوزى صلتبه ويجوز يظن بفتح الياء من الطواف وتكون الباء فى يحوزى - ينقد للمصاحبة أى تطوف هذه البقر المراتع مصاحبة الحوزى الذى يحسبها وقوله المسراتع بالنصب مفعول قوله لم ترع على صيغة المجهول وبواديه كلام اضافى مفعوله الذى ناب عن الفاعل والضمير فيه يرجع الى الحوزى والجملة فى موضع النصب على الحال والمضارع المتنى اذا وقع حالا يجوز فيه الواو والضمير مفعول

ومن لو أظهر الغضاء فحوى • أتانى قابض الموت السريع فداهم معامى وخالى • وشرح شبابهم ان لم يطبعوا هذا ما رواه وليس فى الديوان بعض هذه الايات واقفه أعلم وترجمة عمرو بن معد يكرب تقدمت فى الشاهد الرابع والخمسين بعد المائة

• (وأشده بعده وهو الشاهد السابع بعد المائة وهو من شواهد سيبويه) • (ثم زادوا أنهم فى قومهم • غفر ذنبهم غير فخر)

على ان معنى المبالغة ومجموعها به - عمل كفى البيت فان ذنبهم - م مفعول لغفر وهو جمع غفور ومبالغة غافر وغفر بضمه - ين أيضا جمع غفور والبيت من قصيدة طويلا تعدتها أربعة وسبعمائة من الطرف من العبد وهو شاعر جاهلى - قدمت ترجمته فى الشاهد الثانى والخمسين بعد المائة وقبله

ولى الاصل لذى فى مثله • يصلح الابرزوع المؤتبر طيبوا البائة سهل ولهم • سبل ان شئت فى وحش وعمر وهم ما هم - اذا ما بسوا • نسج داود لباس محتضر وتساوى القوم كاسامرة • وعلا الخليل دماء كالشقر ثم زادوا أنهم فى قومهم • البيت

قال الاعلم فى شرحه وقوله ولى الاصل الخ يقولى الى الاصل الذى فى مثله يتم المعروف والاصطلاح والابزار المصلح للشئ انما تم عليه والمؤتبر المستدعى الى الاصلاح وأكثر ما يصنع عمل الابار فى الخمل ثم هو عام فى كل شئ وضربه هنا مثلا لانعام الصنعة والمبالغة الساحة والقناه أى ساحتهم طيبة سهلة لان أراد معروفهم وهى وعرة خشنة ان أرادهم بسوا - وهذا من دل الوحش المتوحش وهو كناية عن خشونة الجانب وشدة وقوله وهم ما هم الخ هذا تفخيم وتجب كانه قال أى رجال هم وقوله نسج داود يعنى الدروع والنسج عملها وسردعا وأول من عملها داود عليه السلام فلذلك نسب اليه واللباس شدة الامر والمحتضر المضور المهتم مع اليه يقول اذا بسوا الدروع وتسبطوا للقنال فأى رجال هم وبرى محتضرا يكسر أى حاضر وقوله رتسى القوم الخ هذا مثل ضربه أى سقى بعضهم بعضا كاس الخوف أى قتل بعضهم بعضا والكماس الاناء فيه الشراب والشراب فى الاناء يقال له كاس أيضا والشقر شقائق النعمان وقال الاصمعى هو شجرة ثم أخرج وقوله ثم زادوا أنهم الخ لما وصفهم بالاقدام والجرأة والصبر فى الحرب وغير ذلك من أفعال البرين ان أهم مزيد على ذلك وهو أخذهم بالهجوم والصفح عن الذنب وترك القفر بذلك لان القفر يحب وخفة انتهى وقال اللخفى فى شرح آيات بلجلى قوله ثم زادوا أنهم أراد بانهم خذف الباء وقوله فى قومهم فى معنى عند وانظر

متعلق



جاء زيد وما يضيضك غلامه  
ويجوز الواء وحده نحو جاء  
زيد وما يضيضك عزو ويجوز  
بالضمة ويوحده نحو جاء زيد ما  
يضيضك غلامه فهذه ثلاثة أوجه  
كما قد عرف في موضعه قوله  
من قرع متعلق بقوله لم ترع  
والقرع مصدر وقوله السكائن  
فاعله جر بالاضافة والقسي  
بالنصب مقعوله (الاستشهاد  
فيه) حيث فصل بين المصدر  
المضاف وفاعله المضاف اليه  
بالمفعول وهو القسي فافهم

(ظه)

عنا اذا اجبتناهم الى السلم رافة  
فستناهم سوق البغاث الاجادل  
ومن بلغ اعقاب الامور فانه  
جدير بهلك آجل أو معاجل  
أقول لم أقت على اسم فاعلهما  
وهما من الطويل قوله عتوا  
من عتاه عتوا قال أبو عبد الله كل  
مياخ من كبر أو فساد أو كفر  
فقد دعما يعتمو عتيا قوله الى  
الم بكسر السين أى الى الصلح  
والبغاث بتثنية الباء الموحدة  
والغبين المجمع وفي آخره ثاء  
مائلة وهو طائر ضعيف يصاد  
ولا يسطاد والاجادل جمع اجل  
وهو الشتراق وقال الجوهري  
الاجدل الصقر قوله جدير أى  
لائق قوله بهلك بضم الهاء أى

متعلق بزادوا والتقدير ثم زادوا عند قومهم بانهم غفرو ذنبهم غير غفر وغير غفر خبر بعد  
خبر ويرى غير غير بالجيم يعنى انهم لا يكذبون والفقير الكذب والمثهور رواية  
الخاء وهى أوجه انتهى وقال ابن خلف يزيد زادوا على الفضائل الق ذكرها فيهم انهم  
اذا جنى عليهم بعض قومهم غفرو والهيم ذنبهم مع قدرتهم على الانتصاف وقد يكون  
زادهم يعنى شرفهم ورفههم فتكون ان على هذا فاعله بزاد أى زادهم المجد شرفا ورفعة  
هذا كلامه وهو سبق قلم منه فان فاعل زاد هو الواو وقوله والمراد زادوا على الفضائل  
الخ فهو تقدير ابن السكيت فى شرح آيات الكتاب وقال ابن الحارث فى أماليه على  
المنصل للفتح فى ان وجهان أحدهما أن يكون فى موضع المفعول والآخر أن يكون  
المعنى ثم زادوا على ما تقدم ثم فتح ان على معنى اللام لانهم على صفة كذا وكذا لا لكسر  
وجهان أحدهما التعليل على ما ذكر فى الوجه الثانى والثانى أن يكون على الحكاية اه  
وبعد هذه الايات بقابل

لحن فى المشاقدة والجنلى • لآرى الآدب فىنا ينقصر  
حين قال الناس فى مجملهم • أقتار ذلك أم ربح قطر  
يجفان تسمى نادينا • من سديف حين هاج الصنبر

قال الاعلم قوله لحن فى المشاقدة يريد فى الشتاء والبرد وذلك أشد الزمان والجنلى أن يعم  
بدعوتة الى الطعام ولا يخص أحد او الآدب الذى يدعو الى المأدبة وهى كل طعام يدعى  
اليه والانتقار أن يدعو القارى وهو أن يخصهم ولا يعمهم يقول لا يخصون الاغنياء  
ومن يطعمون فى مكافاته والكمهم يعمون طلبا للحمد ولا كساب الجهد والقتار بالضم  
رائحة اللحم اذا شوى والقطر بضم السين العود الذى يتجر به يقول لحن نطعم فى شدة  
الزمان اذا كان ربح القطار عند القوم بمنزلة رائحة العود لما هم فيه من الجهد وال حاجة  
الى الطعام وقوله يجفان تعترى الخ أى تدعوهم الى الجفان ومعنى تعترى تلطمه وتاتمه  
والنادى مجلس القوم ومعتد بهم والسديف قطع السنم والصنبر أشد ما يكون من  
البرد اه قال صاحب الصحاح صنبر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بضم السين  
وكسر الباء وأنشد البيت ثم قال والصنبر بضم السين الباء يوم من أيام الجوز ويحتمل ان  
يكونا جمع فى وانما حركت الباء للضرورة انتهى وجرم ابن جنى فى الخصائص بن الباء  
ساكنة وقال كان حق هذا اذا نقلت الحركة ان تكون الباء مضمومة لان الراء فوعة  
الساكنة تدر الاضافة الى الفعل يعنى المصدر كانه قال حين هيج الصنبر يعنى انه نقل  
السكسرة من الراء الى الباء الساكنة وسكنت الراء وهذا من الغرائب فان الصنبر فاعل  
بهاج لكنه أعرب به بالكسر نظر الى ان الفعل فى معنى المصدر المضاف الى هذا الفاعل  
ثم نقل السكسرة قال الدمامى فى الجملة المضاف اليها من الحاشية الهندية على المعنى  
وعلى ذلك يتنزل اللغز الذى نظمته قريبا وهو

لم يلائك (الاعراب) قوله عتوا  
 جلة من الفعل والفاعل وهو  
 الضمير المستتر فيه قوله اذ  
 ظرف بمعنى حين اضيف الى  
 الجملة اعني اجبتاهم والى  
 السلم يتعلق بها قوله رافة نصب  
 على التعليل أى لاجل الرافة  
 والشفقة قوله فسقتاهم عطف  
 على قوله عتوا والفاء للسببية  
 لان عتوهم كان سببا لسوقهم  
 اياهم قوله سوق نصب لانه  
 منقول مطاق وهو مضاف الى  
 الاجادل والاجادل مجرور  
 بالاضافة والبعثان نصب على انه  
 مفعول ولكن فصل به بين  
 المضاف والمضاف اليه قوله  
 ومن شرطية وقوله يابغ من الافاء  
 مجزوم لانه فعل الشرط واعقاب  
 الامور كلام اضافي منقول يابغ  
 قوله فانه جواب الشرط والضمير  
 اسم ان وخبره قوله جدير وبلك  
 متعلق به قوله اجعل بالمرصعة  
 لقوله يلك وقوله اوبعاجل  
 عطف عليه (الاستشهاد فيه)  
 في قوله سوق البعثان الاجادل  
 فان البعثان كاذرنا مفعول  
 وقد وقع فصلا بين المضاف اعني  
 سوق والمضاف اليه اعني  
 الاجادل فانهم

(ظه)

اثنان كان النكاح أحل في  
فان نكاحها مطر حرام

أيا علمه اله: دافى سائل • فتوا بصفتي به يظهـ والسر  
 أرى فاعلا بالانفعال أعرب لفظه • بجور ولا حرف يكون به الجور  
 وليس بمكي ولا بجاور • لدى الخنصر والانسان للبحث يضطر  
 فهل من جواب عندكم نستقيده • فمن بجوركم ما زال يستخرج لدر  
 قال الشمني سابقه الى هذا الاخر أبو سعيد فوج بن قاسم المعروف بابن اب النضوي  
 الاندلسي في منظومته النونية في الاغاز الخوية فقال  
 ما فاعل بالفعل اسكن جره • مع السكون فيه ثابتان  
 وفي شرحها يعني الصنبر من قول طرفه انتهى

• (وأنشد فيه وهو الشاهد الثامن بعد السقانة وهو من شواهد سيبويه)  
 • (من جان به وهن عواقد • حيك النطاق فشب غير مهبل)

على ان حيك النطاق منقول لعواقد وهو جمع عاقدة قال سيبويه ومما يجرى مجرى  
 فاعل من أسماء الفاعلين فواعل أجروه مجرى فاعلة حيث كان جمعها وكسره عليه  
 كما فعلوا ذلك بفاعلين وفاعلات فن ذلك قواهم من حواج بيت الله قال أبو كبير  
 • من جان به وهن عواقد • البيت قال الاعلام الشاهد في نصب حيك النطاق بعواقد  
 لانه جمع عاقدة وعاقدة تعمل على الفعل المضارع لانها في معناها تجرى جمعها في العمل  
 مجراها ونون عواقد للضرورة وصف رجالانهم القوادم ضيافي الرجال فذكرانه من  
 حملت به النساء مكرهات فغلب عليه شبه الآباء وخروج مذكرا وكانت العرب تفعل ذلك  
 يقضب الرجل منم امراته ويجعلها ليل لظانها ويقع عليها فيغلب ماؤه على ماؤها  
 فينزع الوليد اليه في شبهه وحيك النطاق مشدودا واحدا - بان وهو من حيككت  
 اشق اذا شدته واحكمته والنطاق انزوت تحتك به المراد في وسطها وترسل اعلام على  
 أسفله تقيمه مقام السير ويل والاهل الثقيل ويقال هو الذي يدعى عليه بالهبل فيقول  
 هبلته امه أى فقدته انتهى والبيت من قصيدة لابي كبير الهذلي عدتها سبعة وأربعون  
 بيتا أوردها السمرقاني في اشعارها هذليين واقصر منها أبو تمام على أبيات أوردها  
 في أوائل الحماسة وكذلك اقتصر عليها ابن قتيبة في كتاب الشعر اقله قصيدته على ما أورده  
 وهو

واقدمريت على الظلام: فغتم • جلد من الفتيان غير منقل  
 • من جان به وهن عواقد • حيك النطاق فشب غير مهبل  
 حملت به في ليلة مزودة • كرها وعقد لظانها لم يحال  
 فانت به - وش القود صبطا • سهذا اذا ما نام ليل اله رجل  
 ومبرأ من كل غيب حبيضة • وفسا - مرضعة وداء مغيل  
 واذا نبذت له الحصة رأيتيه • ينزو لو نعتها طمورا الاخييل

أقول فإنه هو الاخص ووجه  
محمد بن عبد الله بن عاصم  
الانصاري وهو من قصيدة ميمية  
منها قوله  
سلام الله يا مظهر عليها

وليس عليك يا ماطر السلام  
وقد ذكرناها في شواهد الكلام  
في أول الكتاب ومطرايم رجل  
ههنا وكان أفتح الناس وكانت  
امرأته من أجل النساء وكانت  
تريد فراقه ولا يرضى مطر بذلك  
فانشد الاخص هذه القصيدة  
يصف فيها أحوالهما (الاعراب)  
قوله لئن كان يروى فان يكن  
ان حرف شرط واللام فيسه  
لأنما كيد وكان النكاح جملة من  
الفعل والفاعل (١) وقعت  
فعل الشرط وقوله فان نكاحها  
جواب الشرط وكان ناقصة  
والنكاح اسمه وأحل شيء كلام  
'ضافي خبره وقوله نكاحها اسم  
ان وهو مصدر مضاف الى  
مفعوله أو فاعله وحرام بل رفع خبر  
ان وقوله مطر يروى بالمركات  
الثلاث انقض فيكون فصلا  
بين المتضايقين بضم الفاعل  
أو المفعول فإنه يقال نكحته  
ونكحها قال الله تعالى حتى

(١) قوله من الفعل والفاعل  
فيه تسع كالا يخفى ام معصم

واذا يهب من المنام رأيتسه • كرتوب كعب الساق ايس بزمل  
مان يمس الارض الامسكيب • منه وحرف الساق طي الحمل  
واذا رميت به القبح اج رأيتيه • يهوى مخاره هاهوى الاجدل  
واذا نظرت الى امره وجهه • برقت كبرق العارض المتامل  
يحمى العصاب اذا تكون كرهية • واذا هم نزولوا فوى العيل

قال التبريزي في شرح الحياصة كان السبب في هذه الايات ان ابا كبير تزوج أم تابط ثمرا  
وكان غلاما صغيرا فلما رآه يكثر الدخول على أمه تنكره وعرف ذلك أبو كبير فوجهه  
الى ان ترعرع الغلام فقال أبو كبير لأمه ويحك قد والله رابني أمره هذا الغلام ولا آمنه  
فلا أقربك قالت فاقبل عليه حتى تقتله فقال له ذات يوم هل لك ان تغزو فقال ذلك من  
أمرى قال فامض بنا فخر جانا زبين ولا زاد معهما فسا را اليتهما ويومهما من الغد حتى  
ظن أبو كبير ان الغلام قد جاع فلما أمسى قصده أبو كبير قوما كانوا أعداء فلما رابا  
نارهم من بعد قال له أبو كبير ويحك قد جعنا فلوز هبت الى تلك النار فالتست منها الناشيا  
فضى تابط ثمرا فوجد على النار رجلين من الص من يكون من العرب وانما أرسله اليهما  
أبو كبير ليقبلاه فابراه قد عشق نارهما فاخذ انظر من اجابا به الى أبي كبير فقال كل لأشبع الله  
بطنك ولم ياكل هو فقال ويحك أخبرني قصتك فاخبره فزاد دخوله فقامته ثم مضى في  
ليالتهما فاصابا ابلا وكان يقول له أبو كبير ثلاث ليال اختراى نصني الليل نثت تحرس  
فيه وأنام وتنام النصف الآخر فقال ذلك اليك اختراهم ما نثت وكان أبو كبير ينام  
الى نصف الليل ويحرسه تابط ثمرا فاذا نام تابط ثمرا نام أبو كبير أيضا لا يحرس شيئا  
حتى استوفى الثلاث فلما كان في الليلة الرابعة ظن ان النعاص قد غاب على الغلام فنام  
اول الليل الى نصفه وحرسه تابط ثمرا فلما نام الغلام قال أبو كبير الاز يستعمل يوما  
وتكنفي فيه القرصة فلما ظن انه قد استعمل أخذ حصة مخذف بها نقام الغلام كانه كعب  
فقال ما هذه الوجبة قال لا أدري قال والله صوت سمعته في عرض الابل نقام فعمس  
وطاف فلم ير شيئا فعاد فنام فلما ظن انه استعمل أخذ حصة صغيرة مخذف بها نقام  
بقيامه الاول فقال ما هذا الذي اسمع قال والله ما أدري اعمل بعض الابل تحرك نقام  
وطاف فلم ير شيئا فعاد فنام فاخذ حصة أصغر من تلك فمرى بها فوثب فطاف ورجع  
اليه فقال يا هذا اني قد أنكرت أمرك والله لئن عدت اسمع شيئا من هذا لانك قال  
أبو كبير فبنت والله أحرسه خوفا ان يحرك شيء من الابل فيقتلني فلما رجع الى حياصه  
قال أبو كبير ان أم هذا الغلام لا أقربهم أبدا وقال هذه الايات انتهى وزعم بعض الرواة  
ان هذه القصيدة لتابط ثمرا قالها في ابن الزرقاء قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء وبعض  
الرواة ينصل هذا الشعر لتابط ثمرا ويذكر انه كان يتبع امرأة من فهم وكان ابن لهامن

هذيل وكان يدخل عليها تابط فلما تارب الغلام الحلم قال لامه من هذا الرجل الداخل عليك قالت صاحب كان لا يبك قال فلما ارى منه عندك فلما رجع تابط اخبرته وقالت هذا الغلام مقرق يتي وينك فاقتله قال سأفعل ذلك فرب به وهو يلعب مع الصبيان فقال له هلم اهرب لك نيل افضى معه فتم من قتله ووهب له نيل الا فلما رجع تابط الى أم الغلام اخبرها فقالت انه والله شيطان من الشياطين والله مارأيتهم من قبل انقلوا نوماطولا ممتا ماضح كاقط ولا هم بشي الا فعله وانه قد حاسه فمأ رأيت عليه دما حتى وضعته واقعد وقع على آبوه في ليله هرب واني لم تودسمر جا وان نطاق لشدود وان على ابيه لا دعا فاقتله فانت والله أحب الى منه قال سأغزو به فر فقال هل لك في الغزو قال اذا شئت نخرج به غازيا فلم يجد منه غير حتى صر في بعض الليالي بنا را لابي ققرة الفزاريين وكانا في شجرة فلما رأى تابط النار عرفها وعرف أهلها فاكب على رحله ينادى تم شئت تم شئت ابغى نارا نخرج الغلام بهوى نحو النار فصادف عندها الرجلين فوا ابنا وقتلها ما وأخذ جذوة من النار اطرد ابل القوم وأقبل نحو تابط فلما رأى تابط النار رمى نحوه ظن ان الغلام قتل وانه دل عليه فخر يسعي قال فما كان الا ان ادركني ومعه النار يطرد ابل القوم فلما وصل الى قال وياك لقد اتبعني ثم رمى بالرأسين فقلت ما هذا قال كلبان هاراني على النار فقتلتم ما فقلت الهرب الا ان فان الطاب من ورائنا فاخذت به على غير الطريق فمأسرنا الا قليلا حتى قال اخطأت والله الطريق وماتت تقيم الریح فيه فما لبث ان استقبل الطريق وما كان والله سلكها قاط قال فميرت به ثلاثا حتى نظرت الى عينيه كأنهما شيطان معدودان وأدرك الليل فقلت أضح فقد أمننا فاختنا فنام في طرف منها وغت في الطرف الآخر فما زالت أرمقه حتى ظننت انه قد نام فقمته أريده فاذا هو قد استوى وقال ما شانك فقلت سمعت حسا في الابل فطاف معي به فلم ير شيئا فقال أنصاف شيئا قلت لا قال فتم ولا تعد فاني قد ارتيت بك فميت وامهنته حتى لم أشك في نومه فقد نذرت له بصصة نحو رأسه فاذا هو قد وثب وقتنا ومث فاقبل نحوى حتى ركضني برجله وقال أفا تم أنت قلت نعم قال سمعت ما سمعت قلت لا فطاف في الابل وطقت معه فلم تر شيئا فاقبل على ترقو قد عيماه قال قد أرى ما تصنع منه الليلة والله لئن انهمنى شي لاقتلنك قال فميت والله أكلوه مخافة ان ينهمه شي فبقمتنى فلما أصبح قلت ألا تخرجن جزورا قال بلى قال فخرجنا ناقة فاكل ثم احملب اخرى فشررب ثم خرج يريد المذهب وكان اذا أراد ذلك أبعده وأبطأ على قاتبعته فاذا انابه مضطجعا على مذهب به واذا ايدده داخله في بحير انهى فانزعها فاذا هو قابض على رأس أفعى وقد قتله او قتله فذلك قولى

واقعدت على الظلام بعشيم • جلد من القميان غير مقل

انتهى ما أوردته ابن قتيبة والمشهور ولقد سرت على الظلام أى في الظلام والمغشم بالكسر الغشم وهو الظلم والجلد بالفتح وهو من له الجلادة وهي قوة القلب

تسكب زوجا غيره والرفع فلا فصل بين المتضايقين والكن يكون المصدر مضافا الى المفعول ويكون مفسر فاعله والنصب صكس ذلك (الاستشهاد فيه) في قوله مطر اذا روى بالجر فانه يكون فصلا بين المتضايقين كما قلنا وايس هذا بضرورة فانه يمكنه ان يقول فان نكاحها مطر بل رجع أو مطر ابا نصب

(ظه)

فزع جبهتها بجزبة

زج القلوص ابى مزاده

أقول انشد الاخفش هذا البيت ولم يعزه الى أحد وهو من التكامل قوله فزع جبهتها بالزاي المجهمة والجهين يقال زججت الرجل أزجه زجافه وحر جوج اذا طعنته بالزج قوله بجزبة بكسر الميم وفتح الزاي وتشديد الجيم وهو رمح نصير كالزراق والناس يلحنون فيها فيفتحون ميمها قوله القلوص بفتح القاف الشابة من النوق كالفتى من الرجال وأبو مزادة كنية رجل (الاعراب) قوله فزع جبهتها بجملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى الناقة المذكورة فيما قبله والظاهر أن الضمير يرجع الى المرأة لانه

وقوله غير مثل قال التبريزي أي كان حسن القبول محبباً إلى القلوب وقوله من جان به  
 النون ضمير النساء ولم يجزها من ذكر ولما كان المراد منه وما جازاً ضمها وقال به فرد  
 الضمير على القوم ولورد على المعنى اقال بهم وروى السكري وغيره مما جان به قال  
 التبريزي تبعه الشارح الهذلي أي هو من الجمل الذي جان به قال ابن الشجري في أماليه  
 عدى جمل في البيت بالباء وحقة ان يصل الى المقول بنفسه كما جاء في التتزيل حملته أمه  
 كرها ولكنه عدى بالباء لانه في معنى حبات وأورده ابن هشام في المغني وقال ضمن جمل  
 في الموضعين معنى عاق ولولا ذلك لعدى بنفسه وقوله وهن عواقد حبت الخ بتكوين  
 عواقد واستشهد به ابن الأنباري على ان الاصل في الامة عند البصر بين الصرف  
 وانما يمنع بعضها من الصرف لاسباب عارضة فاذا اضطر الشاعر ردها الى الاصل ولم  
 يعتبر تلك الاسباب العارضة كصرف عواقد في البيت وهو جمع عاقدة واعلني حبت  
 حكاية للحال وان كان ذلك فيما مضى كقوله تعالى وكاهم باسط ذراعيه بالصيد وحبت  
 بضمين قال ابن قتيبة في ابيات المعاني وأورد فيها بعض هذه الايات هو جمع حبال  
 والحبال بالكسر ما يشبهه انطاق مثل التكة والنطاق شقة تلبسها المرأة وتشد  
 وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل يجز على الارض ليس له حجرة  
 ولا ينفق ولا ساقان والجمع نطق والحجرة بالضم موضع التكة والنيفق الموضع المتسع  
 من السر او ويل والعامية تكسر النون وقال ابن خلف قال ابو جعفر ورسالت عن هذا  
 البيت على بن ابيمان فقال حلت به من الحبل اي انهن جان به وهن يخدن من وكانت  
 العرب تسحب ان تطا النساء وهن متعيات أو فرغات يقاب ما الر جل فيخرج الولد  
 مذ كرا فوصف انها حلت به وهي عاقدة حبت النطاق والحبل الطرائق وقيل الحبل  
 الازار الذي تأثر به المرأة وقيل الحبكة حجرة الازار والنطاق المنطقة انتهى وقال ابن  
 السكيت وفي الحبت من قولهم حبت الثوب يحبك باليسر حبتا اذا اجاد نسجه كله جمع  
 المصدر على حبال وجمع حبا كحباك وقيل الحبت جمع الحبتك والحبتك وهو ما تكسر  
 من ثوب وماء وقيل جمع الحبال وهو الازار والاول بعينه لان الحبتك جمعها حبالك  
 واذا صح ان الحبال الازار فهو جمعها مثل كتاب وكتب انتهى وما نقله هو كلام  
 التبريزي وروى السكري حبت الثياب وقال شارحه القاري حبت الازار طرائقه  
 وحبتك الازار استدارته وشده والنطاق الازار يعني حلت به وعليه امطقتها وارانها  
 متضمنة يقول لم تمكن من نفسها انتهى وقال التبريزي وتبعه العيني الرواية حبت  
 الثياب لان النطاق لا يكون له حبت وهو الطرائق وهذا كلامه والمهبل قال القاري  
 المنقل بالعم يقال هبل اللحم كثر عليه وغلظ وكذلك قال ابو جعفر المهبل الكثير اللحم  
 يقال هبلت المرأة وعبلت وفي حديث الانك حرف ربما صحفه أصحاب الحديث وهو  
 والنساء اذ ذال لم يبلن أي لم يحملن الشحم وقيل المهبل الذي يدعى عليه بقولهم هبلته

بضم براءه زج امراته بالزجة كما  
 زج أبو مزادة القلوص والباء  
 في بزجة للاستعانة كالباقي  
 كتبت بالقلم قوله زج نصب بنزع  
 الخافض أي زجتها زجا كزج  
 أي مزادة للقلوص والقلوص  
 منصوب على انه مفعول ولكنه  
 اعترض بين المصدر والمضاف  
 وبين فاعله لان قوله زج مضاف  
 الى أبي مزادة (الاستشهاد  
 فيه) حيث فصل بالقلوص بين  
 المضاف وهو زج والمضاف اليه  
 وهو أبي مزاد وقال الزنجبيري  
 سيبويه يرى من اجازة مثل هذا  
 وايس لقائله في هذا عذرا لا من  
 الضرورة لاقامة الوزن ووجهه  
 ان يجز القلوص على الاضافة  
 ويقدر مضاف الى أبي مزادة  
 محذوف بدلا عن القلوص تقديره  
 زج القلوص قلوص أبي مزادة  
 فافهم

(ظه)

(ما زال يوقن من يؤمك بالغنى  
وسوالك مانع فضله المحتاج)

أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
من الوافر (١) من يؤمك أي

(١) قول العيني من الوافر كذا  
بالسخ ورواه من الكامل اه

صحح

من يقصدك (الاعراب) قوله  
 مازال من الافعال الناقصة  
 وقوله من يؤمك اسمه ومن  
 موصولة ويؤمك جملة من الفعل  
 والقاعل والمذعول صلتها قوله  
 بوقن خبر مازال مقدما وبالغنى  
 يتعلق به قوله وسواك كلام اضافي  
 مبتدأ وقوله مانع خبره وهو  
 مضاف الى المحتاج وقوله فضله  
 كلام اضافي فاصل بينهما  
 (الاستشهاد فيه) فان قوله فضله  
 منصوب على المفعولية فصل  
 به بين المضاف وهو مانع وبين  
 المضاف اليه وهو المحتاج

(ظنهم)

( كما خط الكتاب بكف يوما  
 يهودى يقارب أوزيريل )

أقول قائله هو أبو حية التميمي  
 وبعده

على ان المصير بها اذا ما  
 أعاد الطرف يعجم أو يقبل  
 وهما من الوافر قوله كما خط  
 الكتاب ويرى كتهبير الكتاب  
 قوله يقارب أى اليهودى الخط  
 يعنى يقارب بعض خطسه من  
 بعض أوزيريل أى أوزيرق فيما  
 منه ويباعد يقال ذات الشئ  
 أزيله يلا اذا ميزت بعضه  
 من بعض وفرتمه وزيلته فقيريل

أمه كما يقال لمن يستزدل أى تكلمه وقول العبقى أى هو الذى حملت به امه وهى مكرهه  
 فاسد فتأمل وقال التبريزى ذكر بعضهم ان المهبل المعتوه الذى لا يتماثل فان صح ذلك  
 فسكانته من الاعراع يقال جل هبل ومعنى البيت انه من الفتيان الذين حملتهم امهم  
 وهن غير مستعدات للقراش فنشأ مجودا مرضيا لم يدع عليه بالهبل والشكل وسكى  
 عن بعضهم اذا أردت ان تنجب المرأة فأغضبها عند الجماع ولذلك يقال فى ولد المذعورة انه  
 لا يطاق قال

تسنتم اغضبي فجام مسهدا \* وأنتم أولاد الرجال المسهد

وقال المبرد فى الكامل يقال النجب الاولاد ولد الفارق وذلك لانها تبغض زوجها  
 فيسبها بما تبهه فيخرج الشبه اليه فيخرج الولد ذكرا وقال بعض الحكماء اذا أردت  
 ان تنجب المرأة فأغضبها ثم وقع عليها فانك تسبها بالماء وكذلك ولد الفزعة كما قال  
 أبو كبير وأنشد البيهقي وقوله حملت به فى ليلة مزودة هى منعولة من زادتة أو زادتة  
 أى أزعتة وزيد فهو مزود أى مذعور وهو بالزراى والههزة والمدال قال المبرد  
 فى الكامل مزودة ذات زود وهو الزرع فمن نصب مزودة فأنما أراد المرأة ومن خفض  
 أراد الليلة وجعل الليلة ذات زرع لانه يزرع فيها قال الله تعالى بل مكر الليل والنهار  
 والمعنى بل مكركم فى الليل والنهار وقال جرير \* وغت وماليل المطى بناثم \* وقال  
 آخر \* فنام ليلى وتجلى همى \* انتهى وقال ابن جنى فى اعراب الحامسة بعدما قال مثل  
 كلام المبرد هذا ونحوه انما يتسع فيه بان يستند الفعل الى الوقت الذى وقع فيه ومجيبه  
 محى الفاعل الا ترى الى قوله فنام ليلى والى نفيه وهو قوله وماليل المطى بناثم وبيت  
 أبي كبير انما جعل الوقت الذى هو الليلة بالنظر اسم المفعول وهو قوله مزودة  
 فاكثر ما يقولون اذا تسعوا فى شئ وهذا يوم ضارب أى كثر فيه الضرب ولا يقولون يوم  
 مضروب غير ان مزودة انما جازلانهم قد ينصبون انظر فى نصب المفعول به نحو قوله  
 \* ويوم شهدناه سليمان وعامرا \* فلما كانوا يأخذونه فى هذا الشق جاؤا به أيضا مسندا  
 اليه ان فعل استناده الى ما لم يسم فاعله تقول رب يوم مقوم ورب ساعة مضروبة على قولك  
 قتت يوما وضربت ساعة وأنت تنصب اليوم والساعة نصب المفعول به فكذلك قوله  
 فى ليلة مزودة على حد قولك زدت الليلة وعلى قولك قبل استناد الفعل اليها هذه ليلة  
 زدتها زيد كقولك هذه جبة كسها عمرو ثم تقول هذه ليلة مزودة كقولك جبة مكسوة  
 هذا على رواية الجروا ما من نصب فعلى الحال ومزودة للمرأة الحامل ونزدة ذكر الليلة  
 فى هذه الرواية ان تكون بدأت بحمله ليللا وهو أنجب له وصاحبه بوصف بالشجاعة  
 وقد دعاهم ذلك الى ان وصلوا انسابهم بالليل تحتها قال

أنا ابن عم الليل وابن خاله \* اذا جد دخلت فى سر باله

\* لست كمن يفرق من خياله \*

انتهى

انتهى و به يدفع قول ابن هشام في المفقى مزودة مذعورة و يروي بالجر صفة لاله  
 وبالنصب حال من المرأة وليس بقوى مع انه الحقة لان ذكر الليل حينئذ لا كبير فائدة  
 فيه انتهى وقال ابن قتيبة في ابيات المعاني مزودة فيها زود و ذعر كذلك قال الاصمعي  
 و يروي به بعضهم بالنصب ويجعله حال من المرأة و يقال ان المرأة اذا حملت وهي مذعورة  
 فاذا كرت جاءت به لا يطاق انتهى ومثله قول ابن جني القرض من ذكر الرزق في  
 الروايةين جميعا ان المرأة اذا حملت بولدها وهي مذعورة كان أنجب له الا ترى الى قوله  
 فأتته حوش الجنان مبطناه البيت وقال التبريزي ويجوز ان يكون جر من زودة على  
 الجوار وهو في الحقيقة للمرأة كما قيل لبحر حوب حوب وهذا المثلهم الى الحمل على الاقرب  
 ولا منهم الالتباس و مزودة بالرفع صفة اقيمت مقام الموصوفة وانصب كرها على انه  
 مصدر في وضع الحال أي كراهة وكذلك جملة وعقد نطاها لم يحال حال والنطاق  
 ما تنطق به المرأة تشد وسطها للعمل والمنطقة أخذت من هذا والمعنى أنها كرهت  
 ولم يحل نطاها وقوله فأتته حوش الفؤاد الخ حوش الفؤاد حال من الغضب في به  
 والاضافة لم تشد شيئا من التعريف وبه استشهد ابن هشام في شرح اللقمة عليه  
 واستشهد به صاحب الكشاف في سورة المزمل لشيء آخر وكذلك مبطنها وسهوا حالان  
 منه قال ابن السيد في شرح الكامل حوش الفؤاد أي مجتمع الذهن جيد الفهم  
 وقال القاري وابن قتيبة بن سني وحشى الفؤاد وقال التبريزي حوش الفؤاد وحوشى  
 الفؤاد وحشيه ملته وتوقده ورجل حوشى لا يخالط الناس و ليل حوشى مظلم هائل  
 كما يقال ليل ضمام وضامى للاسود وكذلك ليل حوش وحوشية أي حشيمة وقيل  
 الحوش بلاد الجن وفي الاساس رجل حوش الفؤاد كى كبير وأصله من الابل  
 الحوشية وهي التي يزعمون ان مخلوق نعم الجن قد ضربت فيها ومبطنها ضامر البطن  
 والسهد بضم تير قليل النوم واذ اطرف لسم قال التبريزي قوله نام ليل الهوج ل  
 جعل الفعل لليل لوقوعه فيه أي نام الهوج ل في ليله والهوج ل الثقل الكسلان  
 وقيل الاحق لا مسكة به وبه هيت الفلاة التي لا اعلام لهم ولا يمدى فيها الهوج ل أي  
 أتت الامم بهذا الولد كما حديد الفؤاد يسهر اذا نام الهوج ل قال العيني ما زائدة  
 ويحتمل ان تكون مصدرية أي بين نوم ليل الهوج ل انتهى والصواب الاول لان  
 اذا اتضاف الى مفرد وقوله ومبرأ من كل الخ هو معطوف على حوش الفؤاد وقد وقع  
 في الجملة على البيتين قبله قال التبريزي و يروي بالنصب والجر فالنصب عطف على غير  
 مهبل كأنه قال شب في هاتين الحالتين واذ اجرته كان عطف على قوله جلد من القتيان  
 وغير الحيض بضم المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة بقاياها وكذلك غيره بضم  
 الموحدة وكذلك غير اللين بضمه في الضرع والحبيضة بالكسر الابهج بالفتح المرة وكل  
 للتأكيد كأنه نفي قليل ذلك وكثيره وأضاف الفساد الى المرضعة لانه أراد السواد الذي

وصف رسوم الدار تشبيها بالكتاب  
 في الاستدلال بها رخص اليهود  
 لانهم أهل كتاب و جعل  
 كتابته بعضها مقارب من بعض  
 وبعضها مفرق كما ذكرنا قوله يعجم  
 أي يقرب أو يشك به قال رأيت  
 فلانا نجعت عيني تعجب أي كأنها  
 تعرفه ولا تعنى على معرفته  
 كذا قاله ابن سيده ثم انشد البيت  
 المذكور (الاعراب) قوله كما  
 الكاف للتشبيه وما مصدرية  
 وخط على صيغة المجهول مسند  
 الى قوله الكتاب والتقدير كخط  
 الكتاب وهو في محل الرفع على  
 انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير  
 رسم هذه الدار كخط الكتاب قوله  
 يكس جار ومجرور يتعلق بقوله  
 خط وهو مضاف الى قوله يهودى  
 وقد فصل بينهما بالطرف وهو  
 قوله يوما قوله يقارب لانه من  
 الفعل والقاعل في محل الجر  
 صفة يهودى قوله أو يزيل  
 عطف عليه وهي أيضا في محل  
 الجر على انها صفة يهودى  
 (الاستشهاد فيه) في قوله يوما  
 فانه نصب على الظرف بقوله  
 خط وقد فصل به بين المضاف  
 وهو كف والمضاف اليه وهو

ليمودي والحال انه اجنبي فلا يجوز ذلك الا في الضرورة

(طق)

هما اخواني الحرب من لاناخه اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

أقول فالتة هي عمرة الخنعمة ترى انيها كذا قال في الجاسة وقال الزنجشري فالتة درني بنت عجمية رهو من قصيدة ميمية من الطويل وأولها هو قوله اقدز عوا اني جزعت عليهما وهل جزع ان قلت و اباهما

هما الخ هما يلبسان المجد احسن نسبة تصححان ما اسطاعا عليه كلاهما شهابان منا أو قد انم أخذوا أحب سفي لاهد الجين سناهما اذا نزل الارض الخوف في الردى يخفف من جاشيم ما منصلاهما اذا استغنيا حب الجميع اليهما ولم ينام نفع الصديق غناهما اذا افتقر الم يلحما خشية الردى ولم يخش زرا منهما مولاها

يكون من قبلها وهم يضيئون الشيء الى الشيء لادنى ملاسة والمغبل بضم الميم وكسر اليا من الغبل وهو ان تغشى المرأة وهي ترضع نذلك اللبن الغبل يقال أغمات المرأة اذا أرضعته على حبل ويروي بدله معضل وهو الذي لا دواء له كأنه أعضل الاطباء وأهياهم وأصل العضل المنع يقول انما حامت به وهي طاهر ليس بها بقية حميض ووضعته ولاداء به استصعبه من بطنها فلا يقبل علاجا لان داء البطن لا ية ارق ولم ترضعه امه غيلا وهو ان تسقيه غيلا وهي حبلي بعد ذلك وقوله واذا نبذت له الخ نبذت الشيء من يدي اذا طرحته وروي السكري راذا قدفت يعني انك اذا رميته بمحصاة وهو قائم وجدته يمتقبه انتباه من جمع بوقعتها اذ عظمة فطمه رطمورا لاخيل وهو الشقراق وانتصاب طهور بمبادل عليه قوله فزعوا لوقتها كأنه قال رأيتهم يطمر طموره لان الخائف المتيقظ يفعل ذلك والطمور الوئب وقال بعضهم الاخيل الشاهين ومنه قيل تخيل الرجل اذا جبن عند القتال فلم يثبت والتخيل المضى والسرعة والتلون وقوله واذا جيب من المنام اي يستيقظ ورأيت أي رأيت رطوبة فخذف المضاف ورتوب الكعب انتصابه وقيامه يقول اذا استيقظ من منامه انتصب انتصاب كعب الساق وكعب الساق منتصب ابداني موضعه والزمل بضم الزاي الضميف النوروم وقوله ما نيس الارض الخ ان زائدة قال القاري يقول اذا اضطجع لم ينداق بطنه انما يمس منكبه الارض وهو خيخس البطن وما قال لا يمس الارض الا منكب علم انه خيخس البطن فاكتفي بعناء عن ذكره يقول من ضمير بطنه وخصه اذا اضطجع لا يمس الارض منه شيء الا منكبه ثم جعله اطمينا مثل محمل في طيه وقوله طي المحمل يريد جانبا لل سيف بكسر الميم الاولي اراذانه مديج الخلق كطي المحمل كأنه قال طوى طي المحمل وقال التبريزي انتصب على المصدر بمبادل عليه ما قبله لانه لما قال يمس الارض منه اذا نام جانبه وحرف الساق علم انه مطوى غير ميمين والمعنى اذا نام لا يبتسط على الارض ولا يتمكن منها باعضائه كلها حتى لا يكاد يتشعر عند الانتباه بسرعة وهذا البيت أورده بن هشام في شرح الألفية على ان طي المحمل نصب بتقدير يطوى طي المحمل وقوله واذا رميت به الفجاج الخ قال القاري أي حملته عليها والفج الطريق الواسع في قبل جبل وشجوه قال التبريزي الهوى بضم الهاء هو القصد الى أعلى وفتح الهاء الى أسفل وعلى ذلك قول زهير هوى الدلو أسلمها الرشاء فلا تختر في روايه البيت على الضم وان كان قد قيل عير ذلك انتهى واورده صاحب الكشاف عند قوله تعالى تموى اليهم من سورة ابراهيم على ان تموى بمعنى تسرع اليهم ونطير شوقا كما في البيت والخارج جمع تخرم كخفر وهو منقطع انف الجبل والخرم انف الجبل والاجدل الصقر وقوله واذا نظرت الى اسرته وجهه قال التبريزي الخطوط التي في الجهة الاغاب عليها اسرار وتجمع على الاسرة والتي في الكف الاغلب عليها اسرار ووسر وتجمع على الاسرار وقد قيل الاسرة الطرائق والعارض من السحاب ما يعرض في



جانب من السماء وتملأ الرجل مرحاوا هل اذا افترعن اسنانه في التسمية قول اذا  
 نظرت في وجهه رايت أساور ووجهه تشرق اشراق السحاب المنشق بالبرق بصفة  
 بحسن البشر وطلاقة الوجه قال السيوطي في شرح ابيات المغني آخر جابونعيم في  
 الدلائل والخطيب وابن عساكر بسند حسن عن عائشة قالت كنت قاعدة اعزل والنبي  
 صلى الله عليه وسلم بمخضف فله جعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نوراً فبهت فقال مالك  
 بهت فقالت جعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نوراً ولو راك أبو كبير الهذلي لم  
 انك أحق بشعره حيث يقول \* ومبر من كل غير حبيضة \* البيت

\* واذا نظرت الى اسرة وجهه \* البيت وقوله يحصى السحاب الخ العيل بضم العين  
 وتشديد المشناة التحيمة جمع فائل وهو النقيير \* ٣ \* وأبو كبير الهذلي شاعر عجمي اشتهر  
 بكينيته واسمه عامر بن الحليس احد بني سهل بن هذيل كذا قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء  
 وغيره والحليس مصغر الحليس بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وآخره سين مهملة  
 والحليس للبعير كما عريق يكون تحت البرذعة وأبو كبير بفتح الكاف وكسر الموحدة  
 على وزن خلاف الصغير وقد ورد ابن حجر في القسم الاول من الاصابة ولم يذكر اسمه  
 فقال أبو كبير بالوحدة الهذلي ذكره أبو موسى وقال ذكر عن ابي البقطان انه اسلم ثم اتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له احل لي الزنا فقال تعجب ان يوتي اليك مثل ذلك قال لا  
 قال فارض لاخيك ما ترضى لنفسك قال فادع الله لي ان يذهب عني انتهى

\* (وانشده) \*

(المانظورة العشرة لا \* يأتهم من وراهم وكف)

على ان الاصل الحافظون عورة العشرة فحذفت النون تخفيفاً وهذا على رواية نصب  
 عورة واما على رواية جرهما فالنون حذفت للاضافة وقد تقدم الكلام عليه مقصداً لاني  
 الشاهد الثامن والتسعين بعد المساتين والو كف بفتح الواو والكاف العيب والعار

\* (وانشده) \*

(أبى كليب ان عفى اللذا \* قتلا الملوك وفككا الاعلالا)

على ان اصله اللذان قتلا الملوك فحذفت النون من الموصول تخفيفاً وقد تقدم الكلام  
 عليه ايضاً في الشاهد الثالث والعشرين بعد الاربعمائة

\* (وانشده) \*

(وان الذي حانت بقلج دماؤهم \* هم القوم كل القوم يام خالد)

على ان اصله ان الذين حانت فحذفت النون منه تخفيفاً فارتفع دم الكلام عليه ايضاً في  
 الشاهد السادس والعشرين بعد الاربعمائة وحانت هلكت من الحين وهو الهلاك  
 وقلج بفتح القاء وسكون اللام واخره جيم موضع في طريق البصرة

لقد ساءني أن عنست زوجتاهما  
 وأن عريت بعد الوحي فرساها  
 وان يلبث القرسان يستل منهما  
 خيار الاوامي ان يبيل غماها  
 قوله لقد زعموا زعم تستعمل كثيراً  
 فيها لاحقة مقه قوله واحرف  
 السدبة للتأم والتشكي قوله  
 بأباه ما اصله بأبي هـ ما نقر  
 من الكسرة وبعدها ياء الى  
 الفتحه فانقلبت ألفا قوله نبوة  
 بفتح النون وسـ ون الباء  
 الموحدة من تبا السيف اذ لم  
 يعمل في الضريبة قوله منضاهما  
 تنفة منصل وهو السبف قوله  
 زراً بضم الزاي وسكون الراء  
 وفي آخره همزة وهو الاحتقار  
 ومنه الازدراء قوله عنست من  
 التعنيس وهو طول مكث  
 الجارية في منزل اهلها بعد  
 الادراك حتى خرجت من حد  
 الابكار والوحي بالجمع من وحي  
 القرس بالكسر وهو أن يجرد  
 وجهه في حافة قوله الاوامي جمع  
 آسية وهي الطيبة من الامي  
 وهو الطب (الاعراب) قوله هما  
 مبتدأ وارتدت بهما عمرة ابنيها  
 وقوله اخوا خبره وهو مضاف  
 الى قوله من لاختاله وقوله في  
 (ترجمة أبي كبير الهذلي العجمي)

المحرب جاز وعجز وفصل بين  
 المضاف والمضاف اليه وكلمة من  
 موصولة وقوله لا اخاله صلته  
 قوله اذ للشرط وقوله خاف يوما  
 بجهل من الفعل والفاعل وهو  
 الضمير المستتر فيه الذي يرجع  
 الى من وقعت فعل الشرط وقوله  
 يوما نصب على الظرف وثبوت  
 نصب على انه مفعول خاف  
 وقوله فدعاها ما جلة من الفعل  
 والفاعل والمفعول وقعت  
 جواب الشرط (الاستشهاد فيه)  
 في قوله اخوافي المحرب من  
 لا اخاله حيث فصل بالاجنبي  
 بين المضاف اعني قوله اخوا  
 وبين المضاف اليه اعني قوله  
 من لا اخاله كما ذكرنا

(نقته)

تسقى امتيا حاندي المساوذي ريقها  
 كما تضمن ماء المنزلة الرصف  
 اقول قائله هو جرير بن الخطمي  
 وهو من قصيدة طوي يله من  
 البسيط يمدح به ابن زيد بن عبد  
 الملك بن مروان ويهجو آل المهلب  
 وأولها هو قوله  
 انظر خليلي اعلى ترمد اعضحي  
 والبيت جائله اعراضا حنف

(١) قوله بين الفعل والمضاف كذا  
 بالاصل فان كان هذا نصبه قراده  
 بالفعل شبهه وبالمضاف المضاف  
 اليه اه معصم

(والتشديد بعد وهو الشاهد التاسع بعد السقائة وهو من شواهد سيبويه)  
 (وكرر خلف المحرب بن جواده \* اذ المبحم دون اتى - املها)

على انه قد فصل اسم الفاعل المضاف الى مفعوله عنه بظرف والاصل وكرر جواده  
 خلف المحرب بن جواده روايه القراء قال في تنسيبه اذا اعترضت صفة بين خافض وما  
 خفض جازا صافته مثل قولنا هذا ضارب في الدار خيه ولا يجوز الا في شعر مثل قوله  
 مؤخر عن انبياه بالدراسة \* فهن كاشباه الزجاج خروج  
 بخص جلد وقال الاخره وكرر ادون المحرب بن جواده البيت بخص جواده وفعم  
 الكسافي انهم يؤثرون للنصب اذا حلوا (١) بين الفعل والمضاف بصفة تيقولون هو  
 ضارب في غير شئ الخاء يوهومون اذا حلوا بينهم ما انتم توفون انتهى والصفة عند الكوفيين  
 الجار والجرور والظرف وتقدم نقل كلام القراء برتبة في الشاهد الحادي والقبه من بعد  
 الماتين وأما عند سيبويه فهو مضاف الى خلف وجواده منصوب وهذا نصب ولا يجوز  
 يا سارق اللبلة أهل الدار الا في الشعر أي ينصب اللبلة وجر أهل كراهية ان يقصه الجوابين  
 الجار والجرور واذ كان منوفا فهو بمنزلة الفعل الناصب تكون الامة فيه منفصلة  
 قال الشعاع

رب ابن عم اسلمي مشمعل \* طبياح ساعات الكرى زاد الكسل

وقال الاخطال \* وكرر خلف المحرب بن جواده البيت قال الاعمى في البيت الاول  
 الشاهد فيه اضافة طبياح الى ساعات ونصب زاد على التمدى والتشديد برطبياح ساعات  
 الكرى على تشبيهه ساعات بالمفعول به لاعلى الظرف ولا يجوز الاضافة اليها وهي  
 مقدرة على اصحابها من الظرف لان الظرف يقدوفيه حرف الوعاء وهو في والاضافة الى  
 الحرف غير جائزة وانما يضاف الى الاسم ولما اضاف الطبياح الى الساعات على هذا  
 التأويل اتساعا ربحا زاء الى الزاد لانه المفعول به في الحقيقة انتهى وقد قدم شرحه  
 في الشاهد المذكور وقال في البيت الثاني الشاهد فيه اضافة كرار الى خلف ونصب  
 الجواد والقول فيه كالبيت الذي قبله الا ان الاضافة الى خلف اضعف لانه تمكتم في  
 الامة ما ويجوز فيه من الفصل ما جاز في الاول والاول اجمود انتهى وقال ابن خفاف  
 الشاهد اضافة كرار الى خلف وهو ظرف فاذا نصب نصب المفعول به على السعة جازان  
 يضاف اليه كما يضاف الى المفعول به وهذا هو الوجه وقد انشد به ضمهم بجر جواده فهذا  
 مثل التفسير الذي في \* طبياح ساعات الكرى زاد الكسل \* وهو في كرار خلف احسن  
 لان خلف أقل تمكنا واهضعف من ساعات انتهى وكرر بالرفع معطوف على عروف في بيت  
 قبله كما يأتي وهو فعال من كرا فانوس كرا من باب قتل اذا فر للبولان ثم عاد للقتال وضمه  
 معنى العطف والدفع ولهذا تدرى الى المتعول والمحرب بن اسم مفعول من اجمره بتقديم  
 الجيم على الهاء المله لانه أي الجاه الى ان دخل حجره فاجمر اي يكر كرا كبر اجواده خلف

استقبل الحى بطن السر امعةوا  
فالتلب فيهم رهين ايضا النصر  
الى ان قال

استوصف الناس عن ثقب يروقه  
الارى ام عرو فوق ما وصفوا  
كانم احضرة غرا واضعة  
أوردة لا يوارى ضوءها الصدف  
مكسورة البدن في اب يزينها  
وفي المناصب من اوابها هجف  
تسقى الى اخره

قوله ثم داء اسم موضع والعيس  
بالكسر الابل البيض يحالط  
بياضها نقي من الشقرة وادها  
اعيس والاتى عيسا قوله حنف  
بضمين جمع احنف من الحنف  
وهو الاعوجاج في الرجل  
والمزنة السصابة البيضاء والقراء  
البيضاء قوله لا يوارى أى لا يستر  
من الموارد قوله الصدف جمع  
صدفة وهى غشاء الدر قوله  
في لب بضم اللام وتشديد الباء  
واب كل شئ خاصه والحنف  
بالتعريف الهزال قوله امتياحا  
من ماح فاه بالسوا السيج اذا استال  
والندى بفتح النون الببل من  
الندوة والمزنة السصابة كما قد  
ذكرنا الآن والرصف بفتح الزاء

(١) قوله باشباع الخ لاجابة الى  
ذلك فانه معتز بدون اشباع ويكون  
قد دخل مناعيلن القبط فيصير  
مفاعلن وهو جائز في الطويل

المجهر بن وهم الملبون المعتبون يحامى عنهم ويقاقل في ادبارهم والجواد القرس  
السكرىم وليحام لم يدافع (١) باشباع كسرة الميم للوزن ودون معنى امام وقد ام واراد  
بالاثنى اعم من الزوجة والبنت والاخت والام والحليل الزوج والحليلة الزوجة مما  
بذلك لان كل واحد منهم ما يحل للاخر دون غيره ولانه يحل من صاحبه محلا لا يحل غيره  
وصنه بالشجاعة والاقدم يقول اذا فر الرجال عن نسايتهم واسلموهن للعدو قاتل عنهم  
وجاهم ورواية البيت في ديوان الاخطل كذا

وكرر اخاف المرهتين جواده \* حفاظا اذا لم يحم انى حلها  
والمهرق اسم مقول من ارهفته اذا عسرته وضيقته عليه وقال السكرى في شرح  
ديوانه المهرق الذى قد غشبه اللاح والحفاظ الحماية عنه لانه نقوله كرار واذا ظرف  
الكرار والبيت من قصيدة للاخطل النصرانى مدح بها امام بن مطرف التغلبى وهذه  
آيات منها

رايت قروم ابى نزار كايما \* اذا خطرت عند الامام فحولها  
يرون اهلهم فاضيلة \* اذا ما قروم الناس عدت فضولها  
فتى الاسباب مام وموضع بيته \* براية يعلو الزواى طولها  
فلو كان همام من الجن اصبت \* مجود الهجن البتلاد وغولها

الى ان قال

جواد اذا ما حمل الناس ممرع \* كريم لجوعات الشتاء فنولها  
اذ انابت الدهر شقت عليهم \* كفاهم اذاها واستغف ثقلها  
عروف لاضعاف المرزى ماله \* اذا عجم مصورت الصقاة بغيرها  
وكرر اخلف المرهقين جواده البيت القروم الاشراف والسادة وابتازهم اربعة  
ومضروا حمل الناس الخطوا وممرع ذو خصب ونهمة وشقت من المشقة والعروف  
الصبور وهما وبالغة العارف واضعاف مصدر اضعف بضعف وهو من الضعف ضد  
القوة والمرزى جمع المرزى بفتح الميم في مام مصدر بمعنى المصيبة وهو حدث امر يذهب به  
المال قال في المصباح الرزية المصيبة واصلا اللهم زى قال رزانه ترزاهم موز بقصتين  
والاسم الرزه كقفل ورزانه انا اذا اصبته مصيبة وقد يخفف فيقال رز به رزاه وماله  
فاء لى عروف أى هو عروف ماله وعجم صاح والصفاة بالفتح الصخرة قال السكرى  
ومنعوت الصفاة الذى اذا سئل لم يعط كالابيض الحجر اذا نحت وقال ابن خلف المنعوت  
الذى يؤخذ منه شئ بهد شئ بشدة بقول هذا الرجل يعطى اذا ضج من السؤال الرجل  
الذى يعطى اليسير بهد شدة ويكون ما يأخذ منه بمنزلة ما ينحت من الصخر وبغيرها  
يريد بضميل النفس فاحمرو وترجة الاخطل تقدمت في الشاهد الثامن والسبعين

(وانشد بعده وهو اشاهد العائنه بعد السقانة وهو من شواهد سيبويه)  
(هل انت باعث دينار لاجتعا \* او عبد رب اشاعون بن مخزق)

على ان سيبويه انشده بنصب عبد رب ونصبه بتقدير اميم الفاعل اولى من تقدير الفعل  
ايوافق المقدر الظاهر وفيه ان الاولى عند سيبويه تقدير الفعل فانه قبل ان قال وزعم  
عيسى انهم يشهدون هذا البيت بنصب عبد رب قال ابو الحسن معتمده من عيسى قال  
وتقول في هذا الباب هذا ضارب زيد وعمر واذا اشركت بين الاخر والاوّل في الجار  
لانه ليس في العربية شيء يعمل في حرف فيمتنع ان يشرك منه وبين مثلا وان شئت نصبت  
على المعنى تضمه له ناصبا فتقول هذا ضارب زيد وعمر ا كانه قال ويضرب عمرا وضارب  
عمرا انتهى وقال ابن خلف الشاهد فيه نصب عبد رب باضمار فعل كانه قال اوتبعث  
عبد رب ولا يجوز ان يضره الا الفعل المستقبل لانه مستقيم عنه بدليل قوله هل ويجوز  
ان يقتضب عبد رب بالعطف على موضع دينار لانه مجرور في اللفظ منصوب في المعنى  
انتهى ولم ينصب الا على في قوله الشاهد فيه نصب عبد رب لانه على موضع دينار لان المعنى  
هل انت باعث دينار او عبد رب انتهى والى تقدير الوصف ذهب ابن السراج في  
الاصول قال اراد باعث التثمين ونصب الثاني لانه اعمل فيه الاول كانه قال او باعث  
عبد رب ولو جره على ما قبله كان عمر بين الا ان الثاني كليا تابعد من الاول قوى النصب  
انتهى والى تقدير الفعل لا غير ذهب الزجاجي في الجمل قال ابن هشام التخمى الشاهد فيه  
نصب عبد رب بفعل مضمرة وهو مذهب سيبويه وقد خطا بعضهم الزجاجي في قوله تنصبه  
باضمار فعل وقال لا يحتاج هنا الى الاضمار لان اسم الفاعل بمعنى الاستقبال وموضع  
دينار نصب فهو معطوف على الموضع ولا يحتاج الى تكافؤ الضمائر وانما يحتاج الى  
تكافؤ الاضمار اذا كان اسم الفاعل بمعنى المضى لان اضافته اضافة محضة لا ينوب بها  
الانفصال والذي قال الزجاجي هو الذي قال سيبويه وتثنيه يشهد لما قلناه وان كان  
جايزا ان يعطف عبد رب على موضع دينار لكن ما قدمنا هو الذي نص عليه سيبويه  
والدليل على ان المراد باعث في البيت الاستقبال دخول هل لان الاستتهام أكثر  
ما يقع عما يكون في الاستقبال وان كان قد يستههم عما مضى كقولك هل قام زيد لكنه  
لا يكون الا بدليل والاصل ما قدمنا انتهى وقد نقل العيني كلام التخمى برمته ولم يعزه اليه  
والبيت أو رده الزنجشري عند قوله تعالى هل انت مجتمعون قال هو استبطاه اهـ في  
الاجتماع وحث على مبادرتهم اليه كما يقول الرجل لعلامة اذا اراد ان يحتمه على  
الانطلاق هل انت منطلق وهل انت باعث دينار اى ابعثه سر بها ولا تبطنى به قال ابن  
خلف ومعنى باعث موقظ كانه قال أو قظ دينار او عبد رب وهما رجلان وقال التخمى  
باعث هنا معنى مرسل كما قال تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة وقد يكون  
بمعنى الايقاظ كقوله تعالى من به شئامن مرقدنا غير ان الاحسن هنا ان يكون بمعنى

والصاد المهمتين جمع رصفة  
وهي من بجارة مرصوف بعضها  
الى بعض يقال ٣ مزج ٥ هذا  
الشراب من ما رصف نازع  
رصفا اخر لانه اصنى له وارق  
(الاعراب) قوله تسقى جله من  
الفعل والفاعل وهو الضمير  
المستتر فيه وهو الذي يرجع  
الى ام عمر والمذكورة في الايات  
السابقة وقوله ندى مضاف الى  
قول ريقتها وهو كلام اضافي  
مفعول لتسقى وقوله المسوالة  
فصل بين المضاف والمضاف اليه  
نصب على انه مفعول فان تسقى  
وقوله امتياحا نصب على الحال  
اى تسقى ندى ريقتها المسوالة  
حال كونها متماحاة اى متسوكة  
او يكون منصوبا بمتزج  
الخاص اى عند الامتياح  
ويجوز ان يكون فاعل تسقى قوله  
ندى ريقتها المسوالة مفعوله

٣ قول العيني يقال الخ هكذا  
بالاصول واصل العبارة في الصحاح  
وانصها وهي بجارة مرصوف  
بعضها الى بعض قال الزجاج  
٥ من رصف نازع سبلا رصفا  
يقول مزج هذا الشراب من ماء  
ورصف نازع رصفا آخر الى آخر  
عبارة وبذلك تعلم ما في عبارته اهـ

الاول وقوله امتياحا مفعولا  
 تانيا ويكون المراد من الامتياح  
 الريق الحاصل من فها لان  
 الامتياح هو اخذ الماء من البئر  
 قوله كالصكاف للتشبيه وما  
 مصدر به وتضمن فعل والوصف  
 فاعله وما المزنة كلام اضافي  
 مفعوله والتقدير كضمن الرصفت  
 ماء المزنة وهو المطر الاستشهاد  
 فيه في قوله المسواك فانه نصب  
 على المفعولية فصل به بين المضاف  
 وهو قوله ندى وبين المضاف  
 اليه وهو ريقتهما والتقدير ندى  
 ندى ريقتهما المسواك

(ظقه)

(انجب ايام والداه)

اذنجلاه فتم ما نجبلا

أقول قائله هو الاعشى ميمون  
 ابن قيس يدح به سلامة ذافاش  
 قوله انجب ايام والده ويروي  
 انجب ايام والده ويروي  
 انجب ايام والده به قوله انجب  
 من انجب الرجل اذا ولد نجيبا  
 قوله اذنجلاه بالنون والجم أي  
 اذ ناله من النجل وهو النسل  
 ونجله ابوه أي ولده قوله فتم  
 ما نجبلا أي نسم ما ولده في  
 ابوي سلامة قد ولد اولد اكر بما  
 (الاعراب) قوله انجب فعل ماض  
 وفاعله قوله والده وقوله ايام  
 نصب على الظرف فصل بين

الارسال اذ لا دليل على النوم في البيت قال الاعلم يحتمل دينار هنا وجهين احد هما ان  
 يكون أراد أحد الدنانير وان يكون أراد رجلا يقال له دينار وكذا قال اللغوي دينار  
 وعبدرب رجلا وقيل أراد دينار واحد الدنانير كما قال بعض الشعراء

اذا كنت في حاجة صريلا • وانتيم ككلف مغرم

فارسل حكيميا ولا توصه • وذلك الحكيم هو الدرهم

وقال ابن خلف عبدرب الامم انما هو عبدرب له كنه ترك الاضافة وهو يريد بها  
 واخعون وصف لعبدرب ويحوزا وعبدرب اخي بالجر وزعم عيسى بن عمران سمع  
 الغزبي تشده منصوبا وقال العيني اخعون بدل من عبدرب بدل النقي من النقي وهما  
 لعين واحدة وقال خضر الموصلي اخعون اما عطف بيان لعبدرب به او نعت له على رواية  
 النصب او منادى عليهم ما انتهى وعلى التذاه يكون اخعون هو الخطاب في قوله هل  
 أنت وكان هذا الوجه لبعض من شرح الكشاف ولم يرتضه الموصلي في تاليفه فت  
 فكروا لله اعلم ومخراق بكسر الميم وسكون انشاء المججمة اسم والبيت من آيات سيبويه  
 الخمسين التي لم يعرف قائلها وقال ابن خلف وقيل هو بلال بن ران السنهسي وسنيس  
 ابوحي من طي ونسبه غير خدمة سيبويه الى جر يروى تابط شراه والى انه مصنوع والله  
 أعلم بالخال

### اسم المفعول

(أنشد فيه أدنوقا نظور)

هو قطعة بيت تقدم شرحه في باب الاعراب من أول الكتاب وهو  
 وانى حيتما يلقى الهوى بصري • من حيتما سلكوا ادنوقا نظور

### الصفة المشبهة

(أنشد فيها)

(أقامت على ربيعها جارنا صفا • كبتا الاعلى جوتام مطلاهما)

تقدم شرحه بمالا من بدعيه في الشاهد الموفى العلاماتة

(وانشدهه • روائف اليك وتنتظاره)

هذا مجهول وصدوه • متى ما لقيت فردين ترجف • والروايف جمع رانفة وهي طرف الامة  
 فالبيتان اهما رانفتان وانما قال روائف باعتبار ما حول كل رانفة فتكون الالف  
 في رانفتان ضمير الروايف لانها بمعنى رانفتين وهذا قول ابي علي في المسائل البصرية  
 وقد تقدم شرح هذا البيت ايضا مستوفى مفصلا في الشاهد التاسع والستين بعد  
 اثنى مائة من شواهد باب المنق

الفعل والفاعل قوله به أي  
 بسلامته قوله اذ به في حين وبجلاء  
 به عن الفعل والفاعل  
 والمفعول والضمير المنصوب فيه  
 يرجع الى سلامة قوله فتم من افعال  
 المدح وما يجلب لفاعله والمخصوص  
 بالمدح محذوف والتقدير  
 فتم ما بهلاهما (الاستشهاد فيه)  
 في قوله أيام قائمه طرف قصـ لـ به  
 بين الفعل وهو قوله انجب وفاعله  
 وهو قوله والداه اذ التقدير انجب  
 والداه ابام اذ بجلاء

(ظنه)

انجبوت وقد بل المرادى سيقه  
 من ابن ابي شيح الاباطح طالب)

اقول فانه هو معاوية بن ابي  
 سفيان رضي الله عنهم ما قال ذلك  
 لما اتفق ثلثة من الخوارج  
 وهم عبد الرحمن بن عمر والمعرف  
 بن مطيم المرادي والبرك بن  
 عبد الله التميمي وعمر بن بكر  
 التميمي ايضا على قتل علي بن  
 ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان  
 وعمر بن العاص رضي الله عنهم  
 فقال المرادي انا انا كفيكم على  
 ابن ابي طالب وقال البرك انا  
 ا كفيكم معاوية وقال عمرو  
 ابن بكر انا انا كفيكم عمرو  
 ابن العاص فعهاهدوا على ذلك  
 واخذوا أسمايفهم فسموها  
 راءوا السبع عشرة من

• (وانشد بعده وهو الشاهد الحادي عشر بعد الستمائة)  
 انعتها التي من نعماتها • كوم الذرا وادقة سراتها)

على ان وادقة صفة مشبهة وفاعله ضمير يعود الى سراتها منصوب بالكسرة على  
 التشبيه بالمفعول للصفة المشبهة فال ابو علي في المسائل البصرية انشد القراء عن  
 الكسائي وقد روينا عن ثعلب عنه في نوادر ابن الاعرابي

انعتها التي من نعماتها • مداراة الاخفاف مجراتها  
 غلب الذقاري وعفرتياتها • كوم الذرا وادقة سراتها

قال ابو علي هذا على هذه صفة وجهه ان في وادقة كرم من الابل وايست للسراة فانهم  
 انتهى وعد ابن عصفور هذا من ضرورة الشعر قال في كتاب الضرائر ومنه نصب معمول  
 الصفة المشبهة باسم الفاعل في حال اضافته الى ضميره وهو قوله انجبوتك صرت برجل  
 حسن وجهه بنصب الوجه ولا يجوز ذلك الا في ضرورة نحو قوله

انعتها التي من نعماتها • كوم الذرا وادقة سراتها

الارتي انه قد نون وادقة ونصب معمولها وهي مضافة الى ضمير موصوفتها وكان الوجه  
 ان ترفع السراة لانه اضطر الى استعمال النصب بدل الرفع فجعل الصفة ضميرا مرفوعا  
 عائدا على صاحب الصفة ونصب معمول الصفة اجراءه في حال اضافته الى ضمير  
 الموصوف مجرا اذ لم يكن مضافا اليه وكذلك ايضا لا يجوز خفض مع موهما في حال  
 اضافته الى ضمير الموصوف الا عند الاضطرار لان الخفض لا يكون الا من نصب ومن  
 ذلك قول الاعشى

فقات له هذه هاتما • الينا بادامه ممتاذا

الارتي انه اضاف الصفة وهي ادماء الى مع موهما وهو ممتاذا في حال اضافته الى ضمير  
 موصوفه وقول الآخر في الصحيح من القوانين

اقامت على ربيع ما جارتا صفا • كبتا الاعالي جونا ماصطلاهما

الارتي انه اضاف الصفة وهي جونا الى مع موهما وهو مصطلي في حال اضافته الى ضمير  
 موصوفه انتهى ونقل ابن الناطم في شرح الالفية عن سيبويه ان الجر في هذا النحو  
 من الضرورات وان النصب من القسم الضعيف وانشد البيت ولم يصيب العميق في قوله  
 الاستشهاد عند ابن الناطم في نصب سراتها لان فيه شاهدا على جواز زيد حسن وجهه  
 بالنصب انتهى وقال بعض فضلاء الهمم في شرح ابيات القمصل قوله وادقة سراتها نظير  
 حسن وجهه وسراتها بالكسر في موضع النصب على التمييز انتهى وهذا انما هو على  
 مذهب الكوفيين والبصريون يقولون منصوب على التشبيه بالمفعول ثم نقل عن  
 صاحب المقتبس ان عبد القاهر قال الاصل وادقة السراة فنابت الاضافة عن اللام  
 كما تنوب اللام عن الاضافة انتهى ولا يخفى ان المعهود عند الخطاة هو الثاني لا الاول

والرجز المذكور انشده ابن الاعرابي في نوادره على ذلك الترتيب وبعد البيت الشاهد  
 • حملت انقالي مصمما ثم سبعة ابيات آخر لا حاجة لنا بايرادها وانما جمعوا في  
 الاستشهاد بين البيت الاول والبيت الرابع للاختصار وانظر المعنى اجمالا وقوله انعمها  
 الخ الضمير للابل فان النعوت الاتية انما هي لها وانعمت نعتا من باب تفع وصنعت ونعمت  
 بالضم والتشديد يجمع ناعت وقوله مداراة للاخفاف منصوب بتقدير اعنى ونحوه على  
 المدح وكذلك الخذل في الاوصاف الاتية والمعنى ان اخفافها مدورة ومجراتها أى  
 مجرات الاخفاف والمجر بضم الميم وسكون الجيم رفعت الميم الثانية قال صاحب الصحاح  
 حانر مجرأى صلب وقوله غلب الخ القلب بفتح الغين المجمة واللام غلظ الرقبة والوصف  
 أغلب والجمع غلب والذقارى بفتح الذال المجمة بعد هاء فاء آخره ألف مقصورة يجمع  
 ذقوى بكسر الاول وسكون الثاني والقصر قال صاحب الصحاح الذقوى من انقاهو  
 الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذن والالف لتأنيث وقيل للاطلاق بدرهم وأراد  
 بالذقوى العنق من قبيل الجمار المرسل وعقرتها يجمع عقرنا بفتح العين المهمله والفاء  
 وسكون الراء والنون والالف للاطلاق بسفر جمل والفاء لتأنيث قال صاحب الصحاح  
 وفاقة عقرنا أى قويه وانشهد هذا البيت وقوله كوم الذر ان منصوب على المدح كالذى  
 قبله كما تقدم وهو بضم الكاف جمع كوما بفتحها وبالمدوهى الناقة العظيمة السنام  
 والذر بضم الذال جمع ذر وبكسرها وهى اعلى السنام وادقة منصوب ايضا من  
 ودق اذا دنا منها اذا سمعت ذنت اى الارض من سمها ياقال به يروى فى السرة أى سمها  
 ووادقة صفة مشبهة لانه يزيد ثبات معناه ودوامه وان كان بنية اسم الفاعل الموازن  
 يفعل لانه لا يراى بتهجد معناه وانقطاعه وقال انطوارى رضى ودق دنا والمراد به السهم  
 ههنا لانما تى همت خرجت بن السهم سرتهم اودت اليك وسرتها بضم السين وتشديد  
 الراء جمع سرة وهى موضع ما تقطعه القابلة من الولد قال التبريزى فى شرح الكافية  
 الجاحية بهداير ادها هذا البيت ولا يجوز تقديم المنصوب على العامل لانه صرغ فى  
 المعنى ويجوز فى هذه المسئلة وفى صررت يزيد الحسن وجهه بتصب وجهه ان تنفى الصفة  
 فيها وتجمع وتؤنث وتذكر بحسب المعنى انتهى وقوله حامت الخ هو بتشديد الميم يعدى  
 الى مفهولين الاول انقالي وهو جمع ثقل بفتحين وهو المتاع كسبب واسباب والثانى  
 مصمما تاجع مصممة بكسر الميم المشددة من صمم فى الامراض مضى فيه وجميع القوافى  
 ماعدا الاولى منصوبة بالكسرة لانه تاجع مؤنث سالم والرحم شمرى انما اورد البيت الشاهد  
 وزعم بعض شراح ابياته من فضلاء الجهم انه يجوز صدره هزمت كائنات على غير تمام  
 وقال العمرة بالكسرة الفعلة وكوم الذر بالرفع فاعل رعت وهذا من عدم تمييز بين  
 الرجز والشمر مع ان الذى ضمه ليس من الرجز وهذا الرجز لم ينسجه ابن الاعرابي الى  
 احد وانما قال هو له ضم الاسديز يصف ابله وقال العيني قاله غير بن طابا لاله المهمله

رمضان أن بيت كل واحد منهم  
 صاحبه فى بلده الذى هو فيه فاما  
 ابن مطيم فانه سار الى الكوفة  
 وبرك سار الى دمشق وعمرو بن  
 بكر سار الى مصر فلما دخل  
 السابع عشر من رمضان نفض  
 المرادى وقتل عليا رضى الله  
 الله عنه حين خرج الى المسجد  
 وجعل ينفض الناس من النوم  
 وأما برك فانه حمل على معاوية  
 وهو خارج الى صلاة الفجر فى  
 هذا اليوم فضر به بالسيف  
 فأمسك وقتل وداوى معاوية  
 بجرحه فبرأ وأما عمرو بن بكر  
 فانه لما كان مع مرو بن العاص  
 ليخرج الى الصلاة فاتفق أن عرض  
 لعمر بن العاص مخص شديد  
 فى ذلك اليوم فلم يخرج الا تائبه  
 الى الصلاة وهو خارجة بن أبى  
 ضبيعة وكان على شرطه عمرو  
 فحمل عليه فقتله وهو يمتدده  
 عمرو بن العاص فلما أخذ قال  
 • أردت عمرا وأراد الله خارجة  
 ثم ضربت عمقه ثم قال معاوية  
 هذا البيت  
 • نجوت وقد بل المرادى سبقه  
 أراد به عبد الرحمن بن مطيم لعنه الله  
 ٣ قوله ليس من الرجز بل هو رجز  
 كما هو ظاهر انه مصممه

وأراد من ابن أبي شيح الاباطح  
 علي بن أبي طالب رضي الله  
 تعالى عنه (الاعراب) قوله  
 شجوت جله من النعل والفاء  
 قوله وقد بل المرادى جله فعلية  
 وقعت حالاً فلذلك كرت بقد  
 قوله من ابن جاد ومجروم متعلق  
 يسيل وقوله أي مضاف الى قوله  
 طالب وقوله شيخ الاباطح فصل  
 بين المضاف والمضاف اليه  
 والاستشهاد فيه اذ التقدير  
 من ابن أبي طالب شيخ الاباطح  
 فوصف المضاف قبل ذلك  
 المضاف اليه والاباطح جمع ابطح  
 وهو في الاصل مسيل ما فيه  
 دقاق الحصى وأراد به شيخ مكة  
 شرفها الله تعالى فان اباطح  
 كان من أعيان أهل مكة وأشرفها

(ظهم)

كان برزون أبا عصام

زيد جاردق بالجمام

اقول لم اقف على اسم راجزه  
 قوله برزون بكسر الباء الموحدة  
 قال الجوهري البرزون الدابة  
 (قلت) البرزون كدبش روى  
 (الاعراب) قوله كأن للتشبيه  
 وبرزون اسمه قوله ابا عصام  
 منادى - ذق منه صرف النداء  
 تقديره يا ابا عصام وقد اعترض  
 بين المضاف وهو برزون وبين

التمهي ولم اعرف شاعراً كذا وإنما المعروف عمرو بن لبا التميمي وعمرو مكيبر لامصغر ولبا  
 بفتح اللام والميم مهموز الاخر والله أعلم بحقيقة الامر والبيت الذي انشده ابن  
 عصفور لا عني بكرانما الرواية فيه

فقلت له هذه هاتما • بادما في جبل مقتادها

فلا ضرورة فيه وقوله

فقمنا وانما يصح ديكًا • الى جونة عند حدادها

ويهي بالحداد الخمر ولا يمنع من الخمر ويحفظها وكل من حفظ شيئاً ومنع منه فهو حداد  
 وهذه اشارة الى الجونة المذمومة وهي الخابية جعلها جونة لاسودادها من القار  
 والمعنى جات هذه الخابية وخذ هذه الناقة لادما أي البيضاء يجعل قائدها والادمة في  
 الابل البياض وفي الناس السهرة وفي الظباء سمرة في ظهورها ويبيض في بطونها وضهير  
 له لاعداد وبادما مال كأنه قال مشترا بادماء في جبل صفة لادما كأنه قال بادماء  
 مشدودة في جبل قائدها أو خبر مبتدأ محذوف أي وهي في جبل قائدها والجمله حال  
 والجونة بفتح الجيم معناه السوداء

• وانشد بعده وهو الشاهد الثاني عشر بعد السقانة وهو من شواهد سيديويه •

(الحزن بابا رالعقور كلبا)

على انه كناية عن الجمل كان جبان الكلب كناية عن الجود وانشده سيديويه على ان نصب  
 باب وكاب على - يد الحسن وجها والبيت من رجز رثوية بن الجراح وقوله

• فذالك وخم لا يبالي السجاء • والوخم الثقيل يقول ذالك من الرجال وخم ثقيل  
 لا يرتاح له عمل المكالم ولا يهش للجود ولا يبالي ان يسب ويرى المال أحب اليه من  
 عرضه والحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي صفة مشبهة وهو خلاف المهمل  
 وكذلك العقور صفة مشبهة قال الازهري الكلب العقور وهو كل كلب يعقر من الاسد  
 وانه ذو النمر والذئب يقال عقور الناس عقور من باب ضرب أي جرحهم فهو عقور  
 والجمع عقور مثل رسول ورسول وبابا وكلبا تميزان وصف رثوية رجلا بشدة الحجاب ومنع  
 الضيف فجعل بابيه حزنا وثمقالا يستطاع فتحه وكابه عقور المنحل بضمائه طالب المعروفه  
 يقول ان من اتاه لقي قبل الوصول اليه ما يكره من حاجب او بواب أو صاحب وجعل  
 له كلبا على طريق الاستعارة كما يكون في البادية وترجمة رثوية تقدمت في الشاهد  
 الخناس من أول الكتاب

(وانشد بعده • لحافي لحاف الضيف والجد برده •)

على ان اللام في قوله والجد بدل من الضمير والتقدير ويردى برده وهذا صدر وعجزه  
 • ولم يلهي عنه غزال مقنع • وقد تقدم شرحه في الشاهد الثالث والتسعين بعد  
 المسائين

(وانشد



(وأشده بعد \* رحيب قطاب الجيب منها)

المضاف اليه وهو زيد وقوله  
جار بالرفع لانه خبر كان قوله  
دق بالجرم صلة في محل الرفع  
لانها صفة لجار (الاستشهاد  
فيه) في قوله ابعصام فانه  
منادى منصوب فصل به بين  
المضاف والمضاف اليه كما ذكرنا  
اذ التقدير كان برذون زديا ابا  
عصام جاردق بالجرم

(فه)

(كأحت يوم اضرة بعسيل)

أقول لم أرفق على اسم فانه  
وصدرة

فرشني بخير لا أكون ومدحتي  
وهو من الطويل قوله فرشني  
أمر من ريش ريش بقال رشت  
فلاناً أصلحت حاله والمعنى أصلح  
لي حال بخير وهو على التشبيه  
من قولهم رشت السهم اذا  
الزنت عليه الريش قال الشاعر  
فرشني بخير طامنا قد يرتني  
وخير الموالى من ريش ولا يبرى  
قوله بعسيل يفتح العين وكسر  
السين المهملة سين وهو قضيب

(٢) قوله لاني سعة الكلام قد  
ورد في سعة الكلام في حديث  
الكوثر ماؤه أبيض من الثلج  
٥١ من هامش الاصل

تمامه رقيقة \* يجس النداهى بضة المتجرد \* على أن رحيب مضاف الى قطاب  
وقطاب مضاف الى الجيب وتقدم الكلام عليه في الشاهد الحادى بعد النلمات من  
باب الاضافة والرواية الصحيحة تنوين رحيب ورنع قطاب على الفاعلية وضمير منها  
لقينة في بيت قبله والرحيب الواسع وقطاب الجيب بالكسر مجتمعه حيث قطب أى جمع  
وهو مخرج الرأس من الثوب وانما وصف قطاب جيبها بالسهة لانها كانت توسعه ليهبدو  
صدرها فيمنظر اليه ويمتدذبه ورقيقة بالفاء ثم القاف الملائمة واللينقة والجس يفتح  
الجيم اللبس وبطة ناعمة رقيقة والمراد بالمتجرد حيث يتجرد من بدنهما أى يعرى من  
الثوب وهو الاطراف وخصه بالذكركمبالغة في نعومتها لانه اذا كان ما تصيبه الريح  
والشمس والبرد من اليمين والرجلين بضانا عارفاً كان المستتر بالثياب أشده بضاضة  
ونعومة وهذا هو المعنى الجديد بخلاف ما أسلفناه هناك فبع الشراح العلقات وهو قولنا  
المتجرد ما ستره الثياب من الجسم أى هي بضة الجسم عند التجرد من ثيابها ولا يخفى  
ضعفه وركاكته وهذا المعنى لاح لنا والله الحمد والبيت من معلقة طرفه بن العبد  
وتقدمت ترجمته في الشاهد الثانى والخمسين بعد المائة

### افعل التفضيل

(أشده فيه وهو الشاهد الثالث عشر بعد السقانة) \*  
(أبيض من أخت بنى أباض)

على أن الكوفيين أجازوا بناء افعل التفضيل من افعلى السواد والبياض كما هنا وهو  
شاذ عند البصر بين قال شارح اللباب أجاز الكوفيون التمجيد من السواد والبياض  
لانهما أصول الالوان وأنشدوا  
اذا الرجال شتوا واشتدأ كلهم \* فانت أبيضهم سر بال طباخ  
وأنشدوا أيضا

جارية في درعها انفضاض \* أبيض من أخت بنى أباض  
وجاء في شعر المتنبي \* لانت أسود في عيني من الظلم \* وقالوا ما جاء من افعل التفضيل  
جاء بناء التمجيد والاستشهادات ضعيفة لانها من ضرورة الشعر لاني سعة الكلام ٢  
فيكون نادرا وقولهم انهما أصلان للالوان ممنوع وبعد تسليمه فدليل المنع قائم فيهما  
وان كانا من أصول الالوان وقال أيضا في آخر الكتاب هذه الايات ليست بحجة للشذوذ  
مع أنه يحتمل أن يكون أبيض في البيتين افعل الذى مؤنثه فعلا فلا يكون للتفضيل  
فكانه قال أنت مبيضهم وانتصب سر بال على التمييز وكذا البيت الآخر لا يكون  
بالتفضيل أيضا بل معناه مبيضة هي من أخت بنى أباض انتهى وهذا محصل كلام ابن

الانبارى في مسائل الخلاف وقال الايات ضرورة او ابيض فيهما افعال الذي مؤنثه  
 فعلا لا الذي يراد به المنفصلة فكأنه قيل في الاول مبيضهم وفي الثاني جسد مبيض  
 من أخت بنى ابيض ويكون من أخت في موضع الصفة وقال ابن يعيش في باب التعجب  
 فان قيل لو كان الامر كما قلتم لقبيل يضاء لانه من صفة الجارية قيل انما حال ابيض لانه  
 اورد في درعها الفضا فض جسد ابيض فارتفاعه بالابتداء والجار والمجرور وقوله الخبر  
 والجملة من صفة الجارية انتهى وكذا صنيع الشريف المرتضى في اماليه الغرر والدرر  
 وزاد في البيت الاول ان ابيض وان كان في الظاهر عبارة عن اللون فهو في المعنى كتابة  
 عن اللؤلؤم والنجل فعمل لفظ التعجب على المعنى دون اللفظ ولو أنه اورد ابيضهم مبيض  
 الثوب ونساءه على الحقيقة لما جاز ان يتعجب بلفظ افعال فالذي جوز تعجبه بهذه النقطة  
 ما ذكرناه هذا كلامه ولا ينبغي أن ابيض لم يستعمل قط في اللؤلؤم والنجل وانما استعمله  
 في المدح وانما كان هنا ما بالنسبة الى الطباخ والكامة في البيت افعال تفضيل لا تعجب  
 وهذا ظاهر ولما كان الظاهر باقتضاء المعنى ان افعال في الايات الثلاثة للتفضيل لم  
 يتعسف الشارح المحقق في تأويلها بانخراجها عن التفضيل بل أجاب بأن من قيل  
 الشذوذ وضرورة الشعر فله درهم ما بعد مرماه وما أحكم مغزاه واغرب ما رأيت  
 قول بعضهم شبه كثرة اولادها غير رشدة بالبيض وابيض بمعنى كثير البيض جائز هذا  
 كلامه ولا وجه له وقال ابن يعيش في باب افعال التفضيل من اعتسل بأن المانع من  
 التعجب من الالوان انما معان لازمة كالأعضاء الثابتة نحو اليد والرجل فهذان  
 البيتان شاذان قياسا واستعمالا لعدم من عال بأن المانع من التعجب كون افعالها  
 زائدة فهما شاذان عند سيديويه وأصحابه من جهة القياس والاستعمال اما القياس  
 فان افعالها ليست ثلاثية على فعل ولا على افعال انما هو افعال واما الاستعمال  
 فامر ظاهر وأما عند أبي الحسن الاخفش والمبرد فانهم اوضحوه ما شاذان من جهة  
 الاستعمال صحيحان من جهة القياس لان افعالها من زيادة تجاز تقدير حذف الزوائد  
 انتهى قال ابن هشام اللخمي في شرح ابيات الجمل البيت الشاهد من بحر زويدة بن  
 العجاج وقوله

لقد أتى في رمضان الماضي \* جارية في درعها القضاض  
 تقطع الحديث بالايماض \* ابيض من أخت بنى ابيض  
 قال كذا أنشده ابن جني انتهى ولم أره في ديوانه ورأيت في نوادر ابن الاعرابي ولم ينسبه

القيل قاله الجوهري (١) وقال  
 الصغاني العسيل هو مكسنة  
 العطار الذي يجمع به العطر ثم  
 أنشد البيت المذكور (قلت)  
 كلامه ما يصلح أن يكون مرادا  
 هنالان المعنى لا ينبغي أن  
 يكون في مدح حتى تحت  
 الصخرة بقضيب القيل لاستحالة  
 عادة أو كمن تحتها مكسنة العطار  
 لعدم القائدة (الاعراب)  
 قوله فرشي جملة من الفعل  
 والقاعل والمفعول وقوله  
 بخير يتعلق به قوله لا كون  
 جملة مؤكدة بالنون الحقيقية  
 قوله ومدح حتى مفعول معه  
 أى مع مدح اياك قوله كآحت  
 الكاف للتشبيه وناحت  
 مجرور بها وهو مضاف الى صخرة  
 ويومانصب على الظرف فصل  
 بين المضاف والمضاف اليه وقوله  
 بعسيل يتعلق بقوله ناحت  
 (الاستشهاد فيه) في قوله يوما  
 فانه ظرف فصل به بين المضاف  
 وهو قوله ناحت والمضاف اليه  
 وهو صخرة والتقدير كآحت  
 صخرة يوما بعسيل

(١) قول العمري وقال الصغاني  
 الخفيه أن ما قاله الصغاني صرح  
 به الجوهري قبل ذلك كما يظهر  
 بمراجعته اه معجم

باليقنى مثلك في البياض \* ابيض من أخت بنى ابيض  
 جارية في رمضان الماضي \* تقطع الحديث بالايماض  
 قال ابن السيد واللخمي وزاد غير ابن الاعرابي على هذا

مثل الغزال زين بالخضاض • قباء ذات كثر رضراض

قال ابن الاعرابي بعد الانشاد اذا اومضت تركوا حديثهم ونظروا اليها من حسنهم وقوله في رمضان الماضي كان الربيع جمعهم في ذلك الوقت وأورده القراء في كتاب الايام واللبالي شاهدا على أنه يقال رمضان بدون شهر كما يقال معه وقال أبو عمر الزاهد المطرزي الشهير بعلام نعلب في كتاب اليوم والليلة بعد انشاد الايات عن ابن الاعرابي وعن القراء قالوا يقال هذا شهر رمضان وهذا رمضان بلا شهر وأنشد فيمن قال بلا شهر

• جارية في رمضان الماضي • وأخبرنا ناعلم عن سامة عن القراء عن الكوفي قال كان الرواسي يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله تعالى انتهى وقال اللخمي قال أبو عمر والعرب تركوا الشهور وكلمها بمجرد الأشهر وبيع وشهر رمضان ويرد عليه أن رؤية أبي برمضان هنا مجردا من الشهر وهو من فصحاء العرب وجاء في الحديث الصحيح من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولكن اثبات الشهر أخص كما نطق به القرآن انتهى والدرع القميص والقضاض الواسع واخت بنى أباض بفتح الهمزة بعدها موحدة قال اللخمي معرفة بالبياض وقال ابن السيد وبنو أباض قوم والخضاض بكسر الميم من الحلبي وقيل هو نوع منه قال الشاعر

لواشرفت من كفة الستراطلا • لقلت غزال ما عليه خضاض

والقباء الضامرة البطن فعلا من القبيب وهو دقة الخصر والرضراض بالفتح الكثير اللحم وقوله تقطع الحديث الخ وأورده ابن هشام في المغني مع قوله • جارية في رمضان الماضي • وقال ان تقطع حكاية للعال الماضي وقال القراء انها اذا تبسبت وكان الناس على حديث قطعو حديثهم ونظروا الى حسن نغرها وكذلك قال ابن السيد الایماض ما يبدو من بياض اسنانهم عند الضحك والابتسام وشبهه يوم بيض البرق وقد بين ذلك ذوالرمة بقوله

وتبسّم لمح البرق عن متوضّح • كلون الاقاصي شاف ألوانه القطر

وقال آخر

كان وميض البرق بيني وبينها • اذا حان من بعض البيوت ابتسامها

وقال اللخمي معنى الایماض انهم اذا تحدّثوا فامضت اليهم أي نظرت شغلهم حسن عينهم انقطعوا حديثهم وقيل الایماض هنا التبسم شبهه ابتسامها يوم بيض البرق في لغائه فيكون معناه كمنى القول الاول ويحتمل أن تكون هي المحدثه وانما تقطع حديثها بالتبسم يصعبها بطلاقة الوجه ومساحة الخلق كما قال ذوالرمة

يقطع موضوع الحديث ابتسامها • تقطع ماء المزن في ترف الخمر انتهى واقصر الدماميني في الحاشية الهندية في تفسير الایماض على قول اللخمي أولا ولكن

(أ)

مان وجدنا للهوى من طب  
ولا عدنا قهرا وجدنا صب

أقول لم أقف على اسم راجز  
قوله مان وجدنا ويروى مان  
عرفنا قوله ولا عدنا ويروى  
ولاجهنا والوجد شدة الشوق  
والصب العاشق (الاعراب)  
قوله مانا فبسة وان زائدة كما  
في قوله

• فمان طينا جن وليكن •

منايانا وقوله وجدنا فاجله من  
الفعل والقاعل قوله من طب  
منعوله ومن زائدة والاصل  
طبا وغوله للهوى يتعلق به حذف  
والتقدير طبيا كائننا للهوى أو  
حاصل قوله ولا عدنا فاجله من  
الفعل والقاعل أيضا عطف  
على الجملة الاولى وقوله قهر  
بالنصب مفعوله وهو مصدر  
مضاف الى قوله صب وقوله  
وجد بالرفع فاعله اعتراض بين  
المضاف والمضاف اليه وفيه  
الاستشهاد لان التقدير  
ولا عدنا قهرا صب وجد  
ويحتمل أن يكون وجد مفعولا  
ولا يكون الفصل حينئذ  
بفعل المضاف

(ع)

سقى الارضين الغيث سهل وحرزها  
فنبطت عرا الآمال بالزوع  
والضرع

أقول أنسده ابن الأنباري ولم يعزه الى قائله وهو من الطويل الغيث المطر والسهل تقيض الجبل يقال مكان سهل وأرض سهلة والحزن بفتح الحاء وسكون الزاء وهو ما غاظ من الارض وصلب وفيه حزونة قوله فنيطت اى تعلقت من ناطقاي به اى تعلق والعرايض العين جمع عروة والآمال جمع أمل وهو الرجاء والضرع لكل ذات ظلف او خف (العرايب) قوله سقى فعـل والغيث فاعـله والارضين مفعوله قوله سهل بالنصب بدل من الارضين بدل البعض من الكل والمضاف اليه محذوف تقديره سهلها وقوله وحزنه عطف عليه قوله فنيطت الفاء تصلح للسببية ونيطت على صيغة المجهول وعسرا الآمال كلام اضافي مفعول ناب عن الفاعل والباء تعلق بقوله نيطت (الاستشهاد فيه) في قوله سهل حيث حذف الشاعر منه المضاف اليه اذ أصله كما قلنا ماها

(ع)

(وان حلفت على يديك لا تحلقن بين اصدق من يمينك مقسم)

قوله يجوز رفع جارية على انها خبر مبتدأ محذوف أى محبوبتي جارية ويجوز جر هارب محذوفة انتهى غير جيبه. وقال اللخمي جارية فاعـل بأن الواقع في البيت الذي قبل هذا والقضاض نعت للدرع وابيض نعت للجارية انتهى والمجب من غلام فعـل حيث قال بعد ما نقل تفسير القراء لا يماض هذا خطأ لأن الایماض لا يكون في الفم انما يكون في العينين وذلك انهم كانوا يتحدثون فنظرت اليهم واشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت انتهى ويرد عليه ما تقدم وقول المبرد في الكامل عند قول الشاعر

لا أحب التديم يومض بالعيشن اذا ما انتشى لعرس التديم

قال الايماض تفتح البرق ولحمه يقال أومضت البرق اذا اهتمت وانما ذلك تشبيه للمع ثاياتها بتبسم البرق فاراد أنه فتح عينه ثم غمضها بغمز انتهى وأما قوله اذا الرجال شتموا الخ فهو من آيات لطفة بن العبد هجاء الملك الحيرة عمرو بن هند وروى كذا

أنت ابن هند فأخبر من أبوك اذا \* لا يصلح الملك الاكل بذخ

ان قات نصر فنصر كان شرفي \* قدما وايضهم سر بال طبياخ

ما في المعالي لكم ظل ولا ورق \* وفي الخنازى لكم أسناخ اسناخ

مع آيات اخر قال ابن الكلبي هذا الشعر محمول وقوله واشتدأ كلهم أراد بالاكل القوت وهو مضموم الهمزة أى غلت اسماهم ومن روى أكلهم بفتح الهمزة جعل الاكل بمعنى المأكول وقد يكون معناه انهم اذا شتموا لا يجردون الطعام الابهـد جهد وشدة وجوع فاذا وجدوا بالقواتي الاكل ومن روى أكلهم بضم الهمزة وتشديد الكاف فهو جمع آكل وهو راجع الى المعنى الذى قدمت أنفا والسر بال القميص يقول اذا دخل فصل الشتاء الذى يمنع من التصرف وانقطعت الميرة وغلت الاسعار واشتد القوت فسر بال طبياخ نقي للزئك ولو كنت كرميلا سودا لكثرة طبعه على ما عهد من سر بال الطبياخين وهذا ضد قول مسكين الدارمي

كان قدور قومي كل يوم \* قباب التوك ملبسة الجلال

كان الموقدين لها جمال \* طلاها الزنت والقطران طالي

بايديهم مغارف من حديد \* أشبهها مقبرة الدوالي

وانشد ابن السكيت في آيات المعاني بيت طرفه ومنه قول الآخر

ثياب طها تـك عند الشتاء \* ويض تـلا لا لاندنس

وقدر لك ربهـر هاطارق \* وكابك منجبر أخرس

قال كابه بنجبر لانه لا ياتي به طارق ولا يكون في مكان ياتي به فيه

(وانشد بعده وهو الشاهد الرابع عشر بعد الستمائة)

(لانت أسود في عيني من الظلم)

لما تقدم قبله من أن أسود افعال تفصيل من السواد جاء على الشذوذ والمعنى عليه لان

الغرض كون بياض الشيب في نظره أشد من سواد الظلم مبالغة في كراهة الشيب وهو  
 مجزوم صدره \* بعده بدت بياضاً لا بياض له \* والبيت ثانياً يت من قصبه لابي  
 الطيب المتنبي قالها في صباه وقبله وهو مطلعها

ضيف ألم برأسي غير محتشم \* والسيف احسن فعلامنه بالهم

وتقدم بيت منها في باب الحال قال الامام الواحدى في شرح ديوان المتنبي جميع من فسر  
 هذا الشعر قال في قوله \* لانت أسود في عيني من الظلم \* ان هذا من الشاذ الذي اجاز  
 الكوفيون من نحو قوله \* ابيض من أنت بنى أباض \* وسمعت العروضى يقول أسود  
 ههنا واحداً السود والظلم الليالى الثلاث في آخر الشهر التي يقال لها ثلاث ظلم يقول  
 لبياض شبيه أنت عندى واحداً من تلك الليالى على أن أبا الفتح قد قال ما يقارب هذا  
 وقد يمكن أن يكون لانت أسود في عيني كلاماً تاماً ثم ابتداء يصفه فقال من الظلم كما يقال  
 هو كرم من أحرار وهذا يقارب ما ذكره العروضى غير أنه لم يجعل الظلم الليالى في آخر  
 الشهر انتهى وهذا التأويل يحصل للمبالغة المذكورة ويجعل الاسود من أفراد الليالى  
 الخناس مع تقصيه من الشذوذ وقد مشى على هذا التأويل جماعة منهم الشريف  
 المرتضى في أماليه قال لانت أسود في عيني كلام تام ثم قال من الظلم أى من جملة الظلم كما  
 يقال حر من أحرار واثم من لثام أى من جملة لثام قال الشاعر

وأبيض من ماء الحديد كآته \* شهاب بدا والليل داج عساره

كأنه قال وأبيض كآته من ماء الحديد فقوله من ماء الحديد وصف لا يبيض وليس يتصل به  
 كآته من بأفضل في قولك هو أفضل من زيد وكذلك من الظلم في بيت المتنبي ومنهم  
 الحريرى في درة الغواص قال وقد عيب على المتنبي هذا البيت ومن تأول له فيه جعل  
 أسود هنا من قبيل الوصف المفض الذى تأنيشه سوداء وأخرجه عن حيز افعال التفضيل  
 ويكون على هذا قد تم الكلام في قوله لانت أسود في عيني وتكون من في قوله من الظلم  
 لتبيين جنس السواد لانها أصله أسود ومنهم ابن هشام في المغنى قال علق بعضهم من  
 بأسود وهذا يقتضى كونه اسم تفضيل وذلك ممنوع في الالوان والصحيح أن من الظلم صفة  
 لا سود أى أسود كآته من جملة الظلم وكذلك قوله أيضاً

يقال لم يرتديا حمر من دم \* ذهب بخضرة الطلى والا كبد

من دم ما تعليل أى أحمر من أجل التباسه بالدم أو صفة كان السيف الكثرة التباسه  
 بالدم صار دماً وقوله ابعده بكسر الهمزة وفتح العين أمر من بعدهم من باب فوح  
 يعنى هلك وذل قال الواحدى وعنى بالبياض الاول الشيب بقول بياض ليس له بياض  
 يعنى به معنى قول ابى تمام

له منظر في العين أبيض ناصع \* ولكنه في القلب أسوداً سفع

وقال الشريف المرتضى قدس سره المعنى الظاهر للثام فيه أنه أراد لاضيا له ولا نور

اقول قائله هو القسزق وهو  
 من الكامل المعنى ظاهر  
 (الاعراب) قوله ولئن الواو  
 للعطف ان تقدمه شئ واللام  
 للتأكيد وان للشرط وحذفت  
 جملة من الفعل والفعل وقعت  
 فعل الشرط وقوله على يديك  
 يتعلق بها قوله لاحقاً من جملة  
 مؤكدة باللام والتون وقعت  
 جواباً للشرط قوله بين مضاف  
 الى قوله مقسم وقوله اصدق  
 من عينك معترض بين المضاف  
 والمضاف اليه (وفيه  
 الاستشهاد) فان التقدير  
 لاحقاً من مقسم اصدق من  
 عينك وهذه الجملة المعترضة  
 نعت للمبين فصلت بين المضاف  
 وهو قوله وبين والمضاف اليه  
 وهو قوله مقسم

(ق)

(لانت معنادة في الهجاء صابرة  
 يصلح بها كل من عاد النيرانا)

اقول لم اقف على اسم قائله وهو  
 من البسيط ولم يذكر في غالب نسخ  
 ابن أم قاسم الا الشطر الاول لان  
 الاستشهاد فيه قوله في الهجاء  
 قال الجوهري الهجاء الحرب  
 تمد وتقصر وههنا مقصورة  
 قوله يصلح من قولهم صلحت  
 الرجل نارا اذا دخلته النار  
 وصلح هو أيضاً قال تعالى يصلح

نارا وهو من باب علم يعلم فان  
القيته فيها القاء كأنك تريد  
الاحراق قلت أصلته بالالف  
وصلته تصالبة (الاعراب)  
قوله لانت مبتدأ واللام  
للتأكيده وقوله معتاد خبره وهو  
مضاف الى قوله مصابرة وقوله  
في الهيجا معترض بين المضاف  
والمضاف اليه قوله يصلى  
فعل مضارع وقوله كل من  
عاد الكلام اضافى فاعله وقوله  
نيرانا مفعوله والياء في بها  
السببية أى بسبب مصابرتك في  
الحرب يدخل أعدائك النار  
أراد نار الحرب (الاستشهاد فيه)  
في قوله في الهيجا فانه فصل بين  
المضاف وهو قوله معتاد والمضاف  
اليه وهو قوله مصابرة قال ابن  
مالك وهذا من أحسن الفصل  
لانه فصل بعمول المضاف ويدل  
على جواز من الاخبار قوله  
صلى الله عليه وسلم هل أنتم  
نار كولى صاحبى فان قوله نار كولى  
مضاف الى قوله صاحبى وقد  
فصل بينهما بالجار والمجرور وهو  
قوله لى فافهم

(ق)

(هـ) اخطأ ما اسارومنة

اقول فانه هو تابط شبرا و اسمه  
تابت بن جابر الفه من جاهلى  
وعامة

ولا انتم اق من حيث كان - لوله محزنا مؤذنا بتقضى الاجل - وهذا العمري معنى ظاهر  
الانه يمكن فيه معنى آخر وهو يريد انك بياض لاون بعده لان البياض آخر الوان  
الشعر فجعل قوله لا بياض له بمنزلة قوله لاون بعده وانما سوغ ذلك له ان البياض هو  
الاقى بعد السواد فلما نفي ان يكون للشيب بياض كان نقبلا ان يكون بعده لون انتهى  
ويباضا تميز محمول عن الفاعل والعرب تكفى بالبياض عن الحسن ومنه يد بياض أى  
أهلك الله من لا بياض له والظلم جمع ظلمة بمعنى الظلام ويكون اسمها ثلاث ايمال من آخر  
الشهر وقوله ضيف ألم براسى الخ قال الواحدى عنى بالضيف الشيب كما قال الآخر  
أهلا وسهلا بضيف نزل \* استودع الله الفارحل  
يريد الشيب والشباب والمحتشم المتقبص والمسحى يريد ان الشيب ظهر فى رأسه شأنها  
دفعه من غير ان يظهر فى تراخ ومهله وهذا معنى قوله غير محتشم ثم فضل فعل السيف  
بالشعر على فعل الشيب لان الشيب يبيضه وذلك اقيح الوان الشعر ولذلك سن تغييره  
بالجررة والسيف يكسبه جررة على ان ظاهر قوله احسن فعلا لانه باللمم يوجب ان  
الشعر المقطوع بالسيف احسن من الشعر الابيض بالشيب لان السيف اذا صادف  
الشيب قطعه وانما يكسبه جررة اذا قطع اللحم وقد قال الجعفرى  
وددت بياض السيف يوم لقينى \* مكان بياض الشيب حل بمقرى  
فجعل نزول السيف برأسه احب اليه من نزول الشيب انتهى وقد ضمن ابو صيرى  
صاحب العروة مطلع المتنبي فقال وأجاد  
ولأعدت من القعل الجبل قوى \* ضيف ألم براسى غير محتشم  
وقد تقدمت ترجمة المتنبي فى الشاهد الواحد والاربعين بعد المائة

\* (وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس عشر بعد المائة) \*  
(ان الذى سمك السماء بنى لنا \* بيتا دعامة اعز وأطول)

على أنه يجوز أن يكون حذف منه المفضول أى أعز من دعائم كل بيت أو من دعائم بيتك  
وعليه اقتصر صاحب المفضل واللباب وقد رده بعضهم أعز من سائر الدعائم وقال ابن  
المستوفى قالوا أعز وأطول من السماء على مبالغة الشعراء ونقل التبريزى فى شرح  
الكافية عن الطرماح انه قال للفرزدق يا أبا فراس أعزهم وأطولهم فاذن مؤذن وقال  
الله أكبر فقال الفرزدق يا لكع ألم تسمع ما يقول المؤذن أكبرهم ذاق قال من كل شئ فقال  
أعز من كل عزيز وأطول من كل طويل انتهى ويجوز أن يكون المحذوف مضافا اليه أى  
أعز دعامة وأطولها وبقى احتمال ثالث وهو أن يكون افعال فيه بمعنى فاعل قال المبرد  
فى الكامل وجائز أن يكون التمسيد دعائمه عزيزة وطويلة وبه أورد ابن المناظم وابن  
عقيل فى شرح الالفية قال العيني الاستشهاد فيه أنهم ما على وزن افعال التفضيل ولكن  
لم يقصد بهما تفضيل فانهم ما بمعنى عزيزة وطويلة وعم الخلقى فى شرح تخيص المفتاح

فقال

فقال أي من كل شيء أو من بيتك يا جبر أو من السماء أو عزير طويل ونقل أبو حيان في  
 نذكرته عن أبي عبيدة أنه قال يكون الفعل بمعنى فاعل وغير موجب تفضيل شيء على  
 شيء كقوله تعالى وهو أهون عليه وبقول الاحوص ٤ \* قسمنا إليك مع الصدود لأميل  
 وبقول الفرزدق \* يتادعائمه أعز وأطول \* وبقول الآخر  
 تمنى رجال أن أموت وإن أمت \* فتلك سبيل لست فيها بأوحد  
 قال أبو حيان وزرعي الضويون عليه هذا القول ولم يسلموا له هذا الاختيار وقالوا لا يتخلو  
 أفعال من التفضيل وعارضوا حججه بالابطال وتأولوا ما استدلل به انتهى ونقل الخلاف ابن  
 الأنباري في الزاهر قال قواهم الله أكبر سمعت أبا العباس يقول اختلف أهل العربية  
 فتالوا مناد كبير واحتجوا بقول الفرزدق دعائمه أعز وأطول أراد دعائمه عزيرة  
 طويلة واحتجوا بقول الآخر است فيها بأوحد وبقول معنى  
 \* لعمر كم ما أدري واني لا وجل \* أراد لوجل وبقول الاحوص  
 \* قسمنا إليك مع الصدود لأميل \* أراد المائل واحتجوا بقوله تعالى وهو أهون عليه  
 فالواو منه هين عليه وقال السكاسي والقراء وهتاهم الله أكبر معناه أكبر من كل شيء  
 فخذفت من لأن أفعال خبر واحتجوا بقول الشاعر  
 إذا ما استورا بيت أرخين لم يكن \* سراج لنا الا ووجهك أنور  
 أراد أنور من غيره وقال معنى  
 ولا بلغ المهدون نحوك مدحة \* ولو صدقوا الا الذي فيك أفضل  
 أراد أفضل من قواهم انتهى وقال المبرد في الكامل في تفسير قوله تعالى يعلم السر واخفي  
 تقديره في العربية وأخفي منه والعرب تحذف مثل هذا فيقول القائل مررت بالقبيل  
 أو أعظم وانه كالقمة أو أصغر فاما قوله تعالى وهو أهون عليه فقيه قولان أحدهما وهو  
 المرضي عنه فداعاها وهو عليه هين لأن الله جل وعز لا يكون شيء أهون عليه من شيء  
 آخر وقال معنى بن اوس \* لعمر كم ما أدري واني لا وجل \* أراد واني لوجل وكذلك  
 يكون ما في الاذان الله أكبر الله أكبر لانه انما يقاضل بين الشيثيين اذا كانا من جنس  
 واحد فيقال هذا أكبر من هذا اذا ساكاه في باب فاما الله أجود من فلان والله أعلم بذلك  
 منه فوجهه بين لانه من طريق العلم والمعرفة والابدل والاعطاء وقوم يقولون الله أكبر  
 من كل شيء وليس يقع هذا على محض الرواية لانه تبارك وتعالى ليس كمثل شيء وكذلك  
 قول الفرزدق ان الذي سمك السماء البيت جائز أن يقول قال للذي يخاطب به من بيتك  
 فاستغنى عن ذكر ذلك بما جرى من المخاطبة والمفاخرة وجائز أن تكون دعائمه عزيرة  
 طويلة كما قال الآخر

فبجهم يا آل زيد نفرا \* الأثم قوم أصغرا وأكبرا  
 يريد صغارا وكبارا فاما قول مالك بن نويرة في دوايد ربيعة حيث قتل عتيبة بن الحرث بن

وامادم والقتل بالجرأ جدر  
 وهو من قصيدة رائية من  
 الطويل وأولها هو قوله  
 اذا المرء لم يحتمل وقد جد جده  
 أضع وقاضي أمره وهو مدير  
 وليكن أخو الخزم الذي ليس نازلا  
 به انطرب الا وهو لقصه مبصر  
 فذلك قريع الدهر ما عاش حوّل  
 اذا سد منه مختر حاش مختر  
 أقول للعيان وقد صغرت لهم  
 وطاي ويومي ضيق الخجر معوز  
 هـ ما خطنا الى آخره وقد ذكرنا  
 تمامها مع معانيها في شواهد  
 أفعال المقاربة (والاستشهاد  
 فيه ههنا) في قوله خطنا اما اساق  
 حيث فصل فيه ما بين المضاف  
 وهو قوله خطنا والمضاف اليه  
 وهو قوله اساق وخطنا تنسية  
 خطه وأصله خطتان حذف  
 النون للاضافة والخطبة بضم  
 الخاء المعجمة هي القصة والحالة  
 والاسار بكسر الهمزة بمعنى  
 الاسر والتقدير خطنا اسير  
 والمعنى ليس لي الا واحد من  
 خصمتين اثنتين على زعمكم اما  
 (٤) قوله وبقول الاحوص  
 الظاهر وكقولهم كذا فيما  
 بعده انتهى مصحح

اساروا القزام هـ منكم ان رأيت  
العقروا ما قتل وهو بالحر أجدر  
عـ ما يكسبه الذل فهاتان  
الخصمتان هـ ما للثان اشار  
اليـ ما بقوله هـ ما خطا وقد  
ثلثها بخطه أخرى فيما بعد  
وهذا كله تمكم وهـ

(ق)

نرى أسهما الموت تصبى ولا تبى  
ولا ترعوى عن نقض هو أونا العزم

أقول أنشدته فعلم ولم يعزه  
الى أحد وهو من الطويل قوله  
أسهما جمع سهم قوله تصبى  
من الاصماء من أصهت الصيد  
اذا رميته فقتلته بحيث تراه  
قوله ولا تبى من الاصماء من  
أصمت الصيد اذا رميته فغاب  
عنه ثم مات والخاص ان سهام  
الموت عمالة لا يفوت عنها الحاضر  
والغائب قوله ولا ترعوى من  
الارعواء وهو الكف يقال  
ارعوى عن القبيح اذا كف عنه  
وكذا راعاه والعزم من  
عزمت على الامر اذا أردت فعله  
وقطعت عليه (الاعراب) قوله  
نرى من رؤية البصر وأسهما  
مفعولة وللموت يتعلق بمحذوف

(هـ) قول العيني والقزام منكم  
لعله امتنان منكم اشارة لقوله  
ومنه اه معصيه

شهاب ونفر بيني أسد بذلك مع كثرة من قتل بنو يربوع منهم  
نخرت بنو أسد بمقتل مالك \* صدقت بنو أسد عتيبة أفضل  
فانما معناه أفضل عن قتلوا على ذلك بدل الكلام وقد ابان ما قلنا في بيته الثاني بقوله  
نخروا بمقتله ولا يوفى به \* منى سراهم الذين نقل

والقول الثاني في الآية وهو أهون عليه عندكم لان إعادة الشيء عند الناس أهون من  
ابتدائه حتى يجعل شئ من غير شئ انتهى وقوله سمك السماء الخ سمك بمعنى رفع وأراد  
بالبيت بيت العز والشرف وقال الخلفائي المراد بالبيت هو الكعبة وقيل هو العزة وتبعه  
العيني والعباسي في المعاهد قال ابن يعيش وأطول هـ هـ هنا من الطول بالفتح الذي هو  
في الفضل لامن الطول بالضم الذي هو ضد القصور دل على ارادة من امتناعه من  
التصرف وهذا البيت أورده علماء المعاني على أن فيه جعل الایماء الى وجه الخبر وسيلة  
الى التعريض بالتعظيم اشأنه وذلك في قوله ان الذي سمك فقيه ايماء الى أن الخبر المبني  
عليه أمر من جنس الرفع بخلاف ما لو قيل ان الله ونحوه ثم فيه تعريض بتعظيم بنائه  
لكونه فعل من رفع السماء التي لا أرفع من بنائها ولا أعظم قال الخلفائي وادراك مثل  
ذلك يحتاج الى لطف وطبع والبيت مطلع قصيدة عدتها سبعة وتسعون بيتا للفرزدق  
يفخر بها على جرير ويهجووه بعده

يتبايناه لنا المليك وما بيني \* حكم السماء فانه لا ينقل  
يتما زراة محتب بقناته \* ومجاشع وأبو القوارس نمل  
يلجون بيت مجاشع واذا احتبوا \* برزوا كأنهم الجبال المنمل  
لا يحتبى بقناته يتسك مثلهم \* أبدأ اذ أعدت الفعال الافضل

وتقدم بعض أبيات منها في باب الظروف في الشاهد السابع والتسعين بعد الاربعمائة  
وبيتاني البيتين بالتموين بدل من الاول وزرارة بالضم هو زرارة بن عدس بالضم أيضا  
ابن زيد بن عبد الله بن دارم ومجاشع ابن دارم ونهشل ابن دارم ومحتب اسم فاعل من  
الاحتباء أراد أنهم متمكنون في بيت العز لتمكن المحتبى روى صاحب الاغانى بسنده  
عن سلمة بن عياش قال دخلت على الفرزدق السجين وهو محبوبوس فيه وقد قال قصيدته  
\* ان الذي سمك السماء بنى لنا البيت وقد انقم واجبل فقلت له الا ارفدك فقال وهل ذلك  
عندك فقلت نعم ثم قلت \* بيتا زرارة محتب بقناته \* البيت فاستجاده وغاظه قولي فقال لي  
من أنت قلت من بنى عامر بن لوى فقال لئام والله جاورتمهم بالمدنيته فأتهم فقلت  
الأم والله منهم قومك جاءك رسول مالك بن المنذر وأنت سيدهم وشاعرهم فاخذ  
بأذنك يقودك حتى حبسك فما اعترضه أحد ولا نصرك فقال قاتلك الله ما أمرك وأخذ  
البيت فادخله في قصيدته انتهى ويلجون من اللوج وهو الدخول والمثل جمع مائل  
كر جمع راع والفعال بالفتح الجبيل وقد عارضه جرير بقصيدة منها هاء دتم اثنتان



وستون يتامها

اخرى الذي حمل السماء مجاشعا \* وبني بناءك بالحضيض الاسفل  
الى ان قال

وقضت لنا مضر عليك بقضلنا \* وقضت ربيعة بالقضاء الفصيل  
ان الذي حمل السماء بني لنا \* عزاء لاله فخاله من منقل  
وترجة الفرزدق وجرير قد تقدمت في اوائل الكتاب

• (واشده بعده وهو الشاهد السادس عشر بعد السماء)

• (ستعلم اين الاموت ادنى \* اذا دانيت الى الاسل الحرارا)

على ان المفضول محذوف والتقدير ادنى من صاحبه ويجوز ان يكون افعال بمعنى اسم  
الفاعل اي قريب ويجوز ان يكون المحذوف مضافا اليه والتقدير اقرب بنا وادنا  
او اقرب رجلين منا والبيت من قصيدة لعنترة العبسي خاطب بها عمارة بن زياد العبسي  
وتقدم شرح آيات منها قبل البيت في الشاهد التاسع والستين بعد ان السماء من باب  
المثني وما بعده من الايات لا تعلق لنا به فلذا تركها وادنى ودانيت فاعلت كلاهما من  
الدنو وهو القرب قال ابن السجري في امليه اراد الى الموت ادنى اذا دانيت الى الاسل  
فوضع اللام في موضع الى لان الدنو وما تصرف منه أمسه التهدي بالي ومثله في اقامة  
اللام مقام الى قول الله سبحانه بأن ربك أوحى لها أي أوحى اليها اه والاسل بفتحين  
أطراف الرماح وقيل هي الاسنة الواحدة بزيادة الهاء والحرار بكسر الميم جمع  
حرى كهطاش جمع عطشى وزناومعنى يقول لعمارة العبسي ستعلم اذا تباينا ودانيت  
لرماح بيننا أي بنا اقرب الى الموت أي انك زعمت انك تقفاني اذا القيتني وانت اقرب الى  
الموت عند ذلك معني

• (واشده بعده وهو الشاهد السابع عشر بعد السماء)

• (ولست بالاكثر منهم حفا \* وانما العزة للساكن)

على ان من فيه ليست تفضيلية بل لتبويض أي لست من بينهم بالاكثر حفا الى آخر  
ما ذكره والبيت من قصيدة للاعشى ميمون فضل فيها امر بن الطفيل قد قاله الله على  
علقمة بن علاثة الصحابي قبل اسلامه وتقدم شرح اوائل هذه القصيدة وسبب تفضيله  
على علقمة في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائتين وهذه آيات منها

ان ترجع الحق الى أهله \* فليست بالأسدي ولا الفائر  
ولست في السلم بذى نائل \* ولست في الهيجا بالجامر  
ولست بالاكثر منهم حفا \* وانما العزة للساكن  
ولست في الاثرين من مالك \* ولا في بكر أولى الناصر

تقديره أسهما كأنه الموت  
قوله نصفي جملة من الفعل  
والفاعل في محل نصب على  
أنهما صفة لاسهما ويجوز ان  
يكون مقفولا ثانيا لثري اذا

جعلناهما من رؤية القلب قوله  
ولا تبنى عطف على قوله نصفي  
ويجوز عطف المنفي على مثبت

كافي العكس قوله ولا تزعوى  
جملة وقعت حالا وقوله عن نقض  
يتعلق به قوله نقض مسدود  
مضاف الى قوله العزم وقوله  
أهو أو أنا من نوع لانه فاعل  
المصدر (ونيله الاستشهاد)  
حيث فصل به بين المضاف وهو  
قوله نقض وبين المضاف اليه  
وهو العزم مع أن الفاعل  
متعلق بالمضاف وهو ضيف  
والتقدير عن نقض العزم  
أهو أو أنا أي عن أن تنقض  
أهو أو أنا العزم

(ق)

(وفاق كعب بجير من ذلك من  
تجمل تمسكة والخلد في سقرا)

أقول فاقه هو بجير بن زهير بن  
أبي سلمى وامم أبي سلمى ربيعة  
ابن رياح بن قرط بن الحارث بن  
مازن بن - لاوة بن فعبدة بن ثور  
ابن هذمة بن لاطم بن عثمان بن  
حنيفة المزني وهو أخو كعب بن

هم هامة الحى اذا ما دعوا • ومالك في السودة القاهر  
سدت بنى الاحوص لم تعدهم • وعامر ساد بنى عامر  
ساد والى قومه سادة • وكابر سادول عن كابر  
فاصبر على - ظك عماترى • فانما الفلج مع الصابر

المسدى من السدى بالفتح والقصر وهو ما مد من الثوب يقال اسدى الثوب وسداه  
ونسداه والنائر اسم فاعل من نرت الثوب نيرا بالفتح ونيرته وأرتبه جعلت له نيرا بالكسر  
وهو علم للثوب وهديه ولحمته وهذا هو المراد هنا وهذا مثل يضرب في التعبير عن الشيء  
كقولهم لاني العير ولا في النفي وهذا خطاب مع علقمة بن علاثة والسلم بالكسر  
خلاف الحرب والتاقل بمعنى النوال وهو العطاء والهيجاء الحرب والباسر بالجيم من  
اليسارة وهي الجرأة والشجاعة والحصا العدد والمراد به هنا عدد الاعوان والانصار  
وانما اطلق الحصا على العدد لان العرب اميون لا يعرفون الحساب بالقلم وانما كانوا  
يعدون بالحصا وبه يحسبون العدود واشتقوا منه فعلا فاسالوا أحصيت والعزة القوة  
والغلبة قال الدماميني بهذا المعنى فسرها الجوهري في البيت ولا مانع من جعلها بمعنى  
خلاف الذلة أقول الجوهري لم يذ كر البيت هنا والمعنى الذي ذكره لازم للقوة والغلبة  
والكاثر بمعنى الكثير كذا في الصحاح ويجوز ان يكون اسم فاعل من كثرتم اذا غلبتم  
في السكثرة قال صاحب القاموس وكاثر وهم فكثروهم غالبوهم في السكثرة فغالبوهم  
وعليه اقتصر بعض شراح شواهد المفصل قال الكاثر الغالب من كاثرته فكثرت  
والاثرين جمع أثرى جمع تصحیح بمعنى ذى ثروة وذى ثراء أى ذى عدد وكثرة مال قال  
الاصمعي ثرى القوم يثرون اذا كثروا وغوا ومالك هو جد عامر بن الطويل بن مالك بن  
جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وأبو بكر عم جده واسمه عبيد بالتصغير بن  
كلاب بن ربيعة المذكور قابو بكر أخو جعفر بن كلاب والاحوص هو جدو والعلقمة  
ابن علاثة لان علقمة هو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر المذكور  
فالاحوص ومالك أخوان والطويل وعوف ابنا عم والقلج يضم الفاء اسم من فلج الرجل  
على خصمه يفلج فلجان باب نصر وهو الظفر والقوز وهذا من قبيل التهكم وقوله واست  
بالا كثرتمهم حضاظا هزم الجمع بين الو وبين من في افعال التنفصيل وجوز أبو عمرو  
الجري في الشعر رايت في نوادر أبي زيد عند الكلام على هذا البيت قال أبو عمرو وهذا  
يجوز في الشعر يقال أنت أكثر منه مالا وأنت الافضل اذا لم تات بمن فاذا اضطر الشاعر  
قال أنت الافضل منهم ولا يجوز الا في اضطرار ولو قال أنت الاكبر من هؤلاء وهم منهم  
لكان معناه أنت اكبر منهم انتهى ونسب ابن جني جواز الجمع بينهم ما الى الجاحظ في  
موضعين من الخصائص قال في أوائله في باب الرد على من اعتقد فساد عمل النجويين  
يحكى عن الجاحظ انه قال قال النجويون ان افعال الذي مؤنته فعلى لا يجتمع فيه

زهيرا سلم قبل أخيه كعب وهما  
شاعران مجيدان وأما أبو وهما  
زهير فهو مشهور من غول  
الشعراء وشهد بغير مع رسول  
الله عليه الصلاة والسلام  
الطائف والبيت المذكور من  
قصيدة من البسيط يحرض  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
لان بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
وأما أبو وهما زهير فانه مات قبل  
المبعث بسنة المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله وفاق  
صرفوع بالابتداء وهو مضاف  
الى قوله بغير وقوله كعب منادى  
قد حذف منه حرف النداء  
وأصله يا كعب وقوله منقذ خير  
المبتدأ وقوله لا يتعلق به  
وكذلك قوله من تجميل  
قوله والخلاد بالجر عطف على  
قوله من تجميل أى ومن الخلد  
في السقر وهو انار يوم القيامة  
(الاستشهاد) في قوله كعب  
فانه منادى كما ذكرنا وقد فصل  
به بين المضاف وهو قوله وفاق  
وبين المضاف اليه وهو قوله بغير  
والنقد ويرفاق بغير يا كعب  
منقذ ذلك أى منجلك من تجميل  
الهلاك في الدنيا والخلود في  
التارى الآخرة

(ق)

(بأى تراهم الارضين حلوا)

الالف واللام ومن وانما هو عن أو بالالف واللام ثم قال وقد قال الاعشى  
 \* واست بالاكثرتهم حصاه البيت ورحم الله بأعقان امانه لو علم ان من في هذا البيت  
 ليست التي نصب افعال للمبالغة لضرب عن هذا القول الى غيره مما يعلو فيه قوله ويعتو  
 اسداده وسمته خصمه وكذلك نسب ابن هشام في المعنى هذا القول الى الجاحظ ووجهه  
 ومنع النحاة الجمع بينهما وبين ابن جني ووجه المنع في أو اخر الخصائص في باب الامتناع  
 من نقض الغرض ومثل له أمثلة ثم قال ومن ذلك امتناعهم أي امتناع العرب من الحاق  
 من يافعل اذا عرفته باللام نحو الاحسن منه وذلك ان من تمسك بما يتصل به من افعال  
 هذا تخصيصا كما لا تزال لو قلت دخلت البصرة فرأيت أفضل من ابن سيرين لم يسبق  
 الوهم الا الى الحسن واذا قلت الاحسن أو الافضل أو نحو ذلك فقد استوعبت اللام من  
 التعريف أكثر مما تفيد من حصتها من التخصيص وكرهوا ان يتراجعا بعد ما حكموا  
 به من قوة التعريف الى الاعتراف بضعفه اذا هم اتبعوه من الدلالة على حاجته اليها  
 والى قدر ما تفيد من التخصيص المقاد منه فاما ما ظن أبو عثمان الجاحظ من انه  
 يدخل على قول أصحابنا في هذا من قول الشاعر واست بالاكثرتهم حصا البيت  
 فساقت وذلك ان من هذه ليست هي التي نصب افعال هذا التخصيص انتهى ووجه  
 الشارح المحقق تبعا لغيره ما في هذا البيت من ظاهرا الاشكال بثلاثة أجوبة أحدها  
 أن من فيه ليست تفضيلية بل للتبعية أي لست من بينهم مبالا أكثر حصا يحتمل من  
 هذا التقدير أن يكون مراده ان الظرف حال من التام في لست كما قال ابن جني في  
 الموضع الثاني من الخصائص وعبارته ومن انما هي حال من تاملت كقولك لست فيهم  
 بالكثير ما لا أي لست من بينهم وفي جملتهم هذه الصفة كقولك أنت والله من بين الناس  
 حروزيدين جملة رهط كرم هذا كلامه ويحتمل أن يكون متعلقا بليس كما قال بعضهم  
 ونقله ابن هشام في المعنى ويرد عليه شيان أحدهما أن ليس لا تدل على الحديث فلا  
 تعمل في الظرف وثانيهما لزوم الفصل بين أفعال وتعيين بالاجنبي وأجاب ابن هشام في  
 المعنى عن الاول بأن الظرف يجوز تعلقه بما فيه راحة الفعل وفي ايس راحة المعنى  
 وعن الثاني بأن الفصل قد جاء للضرورة في قوله ثلاثون للهجرة حول الكعبة وافعل  
 أقوى في العمل من ثلاثون انتهى وزاد ابن يعيش في شرح الفصل قال ويجوز أن  
 يكون متعلقا بالاكثر على حده ما يتعلق به الظرف لا على حده وأفضل من زيد كانه  
 قال ولست بالاكثرتهم لان أفعال بمعنى الفعل أظهر منه في ايس يدل على ذلك نصب  
 الظرف في قوله

فاناراً ساء المرص أحوج ساعة \* الى الصون من ربط يمان مسهم  
 الأثرى ان الظرف هنا لا يتعلق إلا بأحوج وتعليق الظرف بليس ليس بالسهل لجريه  
 مجرى الحروف انتهى ولو جعل الظرف حالا من الضمير في أكثر الاستغنى عن هذا

أقول لم أفقت على اسم فائله  
 وعنايه  
 ألدبران أم عسقا والكفار  
 وقبله هو قوله  
 الايا صاحبي قفا المهاري  
 نسائل حب بنمة ابن سادرا  
 وهما من الوافر قوله المهاري  
 بفتح الميم جمع مهريه وهي الابل  
 المتسوية الى مهرة بلدة باليمن  
 وبلاد مهرة ايس بهم الخيل ولا  
 زرع وانما أموال أهلها الابل  
 وينسب اليها الحب المقضلة  
 وأسنة أهلها مستحجمة لا يكاد  
 يوقف عليها قوله حب بكسر الحاء  
 أراد محبوبي وبثنية بفتح الباء  
 الموحدة وسكون التاء المثناة  
 وفتح النون وهو عطف بيان عن  
 حب قوله ألدبران بفتح الدال  
 المهمله وهو اسم موضع وكذلك  
 الكفار اسم موضع وهو بكسر  
 الكاف (الاعراب) قوله باي  
 الباء تتعلق بقوله حساوا وهو  
 مضاف الى الارضين وترام  
 مهترض بينهما قوله ألدبران  
 الهمزة للاستفهام وفيه اضممار  
 والتقدير هل حساوا ألدبران أم  
 عسقا أي أم توجهوا نحو  
 الكفار وأم هذه متصلة لمعادلتها  
 الهمزة في افادة التسوية  
 (الاستفهام فيه) في قوله باي

تراهم الارضين فان التقدير فيه باى الارضين تراهم - او افضل بقوله تراهم بين قوله باى الذى هو مضاف وبين قوله الارضين الذى هو مضاف اليه

(ق)

(معاود جرأة وقت الهوادي)

اقول لم أفق على اسم قائله وصدره أشبه كانه رجل منبوس وهو من الوافر وقبه القسم (٢) قوله أشم من الشم وهو الارتفاع والتكبر وهو من باب علم يعلم قوله منبوس من قوله سم وجعل اندس الوجه أى عابسه وكرهه وماذنه نون وباء موحدة وسين مهمله قوله الهوادي جمع هادية من هدا اذا سكن (الاعراب) قوله معاود مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف أى هو معاود وهو مضاف الى قوله وقت الهوادي وجرأة نصب على المفعولية

١ (منافرة عامر بن الطفيل مع علقمة بن علاثة الصماني)

(٢) قول العيني وقبه القسم هو اجتماع الخرم مع العصب كما هو مذکور في العروض وانظر هل يتأني ذلك هنا فيلجرو

اه مصححه

والا كثرون على أن من هنا البيان قال أبو حيان من في البيت للبيان لالتفضيل والمفضل عليه معلوم من العهد وبيان ذلك انك تقول لخطاطبك زيد افضل من عمرو ثم تقول له بهد ذلك زيد افضل من تميم فن هنا البيان أى ان زيد الذى هو افضل من عمرو هو من تميم وذلك ان يجمع بينهم ما فنقول زيد افضل من عمرو من تميم انتهى وعلى هذا فالنظر حال لا غير وقال بعضهم من هذا معنى في ويتعلق بالا كثرة له شارح آيات الموشح وهذا كله جواب واحد لا يخرج من من التفضيل لأجوبة متعددة كما زعم العيني غاية ما في الباب الذاهبون الى اخر اجها من التفضيل اختلافها في معناها الجواب الثاني ان اللام زائدة ومن تفضيلية وهذا الجواب لا يبيد في نوادره الثالث ان من تفضيلية لكنها متعلقة بالفعل آخر عاريا من اللام أى بالا كترها كثر منهم فاكثر المنكر المحذوف بدل من الاكثر المعروف المذکور وانما ضمه بقوله على ما قيل لما ذكره في باب البديل من ان النكرة اذا كانت بديل لكل من معرفة يجب وصفها وايس هنا وصف هذا والرواية الصحيحة في هذا البيت كما رواه أبو زيد في نوادره وهي ثابتة في ديوانه وبديل عليها سيماق الايات انما هي ولست بالا كثر منه أى من عامر وعليها يسقط الجواب الاول ويحتاج باحد الجوابين الاخيرين والما وصلت الى هنا رأيت شرح المنافرة التي بين علقمة وبين عامر يابسط مما صر في أول شرح المقاطعات الحزبية للشريشي فلا بأس بايراده قال نافر كما في النسب وكانوا في الجاهلية اذا تنازع الرجلان في الشرف تنافرا الى حكيمتهم فيبضون الاشرف وسميت منافرة لانهم كانوا يقولون عند المناخرة انا اعز نفرا (١) واشهر منافرة في الجاهلية منافرة عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب مع علقمة ابن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر حين قال له علقمة الرياسة بلدي الاحوص وانما صارت الى عمك ابي برا من أجد له وقد استسن عمك وقد عنتها انا أولى به سامنك وان شئت نافرنا فقال له عامر قد شئت واقبله لانا أشرف منك حسبا وأثبت نسبا وأطول قصبا فقال علقمة انا فرك وانى لبر وانك لفاخر وانى لولود وانك لعاقر وانى لوف وانك لغادر فقال عامر انا فرك انى اسمى منك سمعة وأطول لقة واحسن لمة واجهد حجة وابعدهمة فقال علقمة انا جليل وانت قبيح ولكن نافرنا انى أولى بالخيرات منك فخرجت ام عامر فقالت نافرنا يكما أولى بالخيرات ففعلوا على ان جعلوا مائة من الابل يعطها الحكم الذى يتقرر عليه صاحبها فخرج علقمة ببني خالد بن جعفر وبني الاحوص ومعهما القباب والجزر والقدور فيصرون في كل منزل ويطعمون وخرج عامر ببني مالك وقال انها المقارعة عن أحسابكم فاشخصوا بمثل ما تخصصوا به وقال لعمه ابي برا أعنى فقال سبق فقال كيف أسبكت وأنت عمى فقال وأنا لأسب الاحوص وهو عمى ولم ينهض معه فجعلوا منافرتهم الى ابي سفيان بن حرب بن أمية ثم الى ابي جهل ابن هشام فلم يقولوا بينهم ما شيا ثم رجعا الى هرم بن قطيبة بن سنان القزاري فقال نعم

وقد فصل به بين المضاف وهو  
قوله معلود وبين المضاف اليه  
وهو وقت الهوادي (وفيه  
الاستشهاد) والتقدير معاود  
وقت الهوادي جراءة

شواهد المضاف الى

يا عالمكم

(ظهم)

(سبقوا هوى واعنقوا الهوام  
فتخرموا بكل جنب مصرع)

أقول فأنه هو أبو ذؤيب الهذلي  
واسمه ذؤيب بن خالد وقد ترجمناه  
فيما مضى وهو من قصيدة  
عينية طويلة من الكامل  
وأناها هو قوله

أص المنون وريهم اتوجع

والدهر ليس يحجب من يجزع

قالت امامة ما لجسبك بناحبا

منذ ابتدأت ومنذ ما لك تنقع

أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا

الأقضى عليك ذلك المضجع

فاجبها أن ما لجسبي انة

أودي بنى من البلاد قد دعوا

أودي بنى فاعقبوني حسرة

بعد الرقاد وبعبه ماتنقع

فالعين بعدهم كان حد اقها

ككأت بشوكه فهي عور بدع

سيعو الي آخره

لا حكم من ينسكنا فاعطيانى موثقا اطمنن به ان ترضيا يحكمى ونسنا لما قضيت ينسكنا  
فقه الاقا فاعنده اياما ثم اوسل الى عامر فاتامير اقبال قد كنت أحسب انك رأيا  
وان فيك خيرا وما حسبك هذه المدة الا تنصرف عن صاحبك اتنا فزرجلا لا تفخر أنت  
ولا قومك الا يا بانه فما الذى أنت به خير منه فقال عامر نشدتك الله والرحم ان لا تنفصل  
على علقمة فوالله لئن فعلت لا أفلح بعدها أبدا هذه فاصنق فاجزوها واحتكم فى مالى  
فان كنت لا بد فاعلا فو بئنى وبينه فقال انصرف فسوف أرى من آرائى فانه صرف  
عامر وهو لا يشك أنه يتقره عليه ثم أوسل الى علقمة سرقا قال له ما قاله امر وقال له  
اتفاسخر رجلا هو ابن عمك فى النسب وأبوه أبوك وهو مع ذلك أعظم منك غنا وأحد  
لقاه وأسمع سماحا فى الذى أنت به خير منه فرد عليه علقمة ما رديه عامر وانصرف  
وهو لا يشك أنه يتقر عامر اياه فامر الى بنه وبني أخيه وقال لهم انى قاتل فيهم  
غدا مقالة فاذا فرغت فليطرد بضعكم عشرون فليخترها عن علقمة وليطرد بضعكم  
مثله فليخترها عن عامر وفرقوا بين الناس لا يكونوا بينهم جماعة ثم أصبح هرم بن جلاس  
بجلبسه وأقبل عامر وعلقمة حتى جلسا فقال هرم انك يا ابني جعفر قد تحماكتما عندي  
وأنتما كركبتي البعير الا دم الفضل تقيان الارض وايس فيمك واحد الا وفيه ما ليس  
فى صاحبه وكلا كما سيد كرم ولم يفضل واحد منهم على صاحبه لكلا يجب ان يدلك شيئا  
بين الحمين ونحرا بلز زور فرق على الناس وعامر هرم حتى أدرك خلائفة عمر فقال يا هرم  
أى الرجلين كنت مفضلا لو فعلت قال لو قلت ذلك اليوم عادت جذعة وبلغت شعفات  
هجر فقال عزتكم مستودع السر أنت يا هرم مثلك فليستودع العشيرة أسيارهم  
والحكاية طويلا قد اختصناها وقال فيه الاغشى

حكمتوه فقطضى بينكم \* أبلغ مثل القمر الباهر

لا يأخذ الرشوة فى حكمه \* ولا يبالي غيب الخاسر

انتهى كلام الشريشى وقد شرحها بأكثر من هذا مرتين أو ثلاثا الا صبهانى فى الاغانى  
ومن أراد بسط الكلام فلينظره فى الجلد الخامس عشر من تجزئة عشر بن

• (وأشده بعده وهو الشاهد الثامن عشر بعد الستمائة)

(ورثت مهلهلا وانغير منه \* زهير انم ذكر الذاخرينا)

على أن اللام فى الخبير زائدة ومن فى منه تفضيلية ويجوز أن يقدر أفل آخر عاريا من  
اللام يتعلق به منه والتقدير والخير خير منه وقال الامام الميضاوى فى اب اللباب  
ولا يستعمل أى اسم التفضيل الا بجن أو اللام او الاضافة والخير منه قليل وهذا  
اشارة الى البيت واجاب شارحه السيد عمدة الله بما أجاب به الشارح المحقق من  
التصريحين ولم يقل ان من ليست فيه تفضيلية كما قال فى البيت الذى قبله لانه لم يأت  
ذلك هنا والبيت من معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي وقد قدم سبب نظمها مع شرح أبيات

منها في الشاهد الثامن والثمانين بعد المائة وبعده

وعتبايا وكنو ما جميعا • بهم تانثراث الاكرمينا

وقوله وورث مهله الا الخ هو بالتسكيم ومهله اسم جد الشاعر من قبل امه وهو اخو  
كليب بن وائل وصاحب حرب البسوس اربعين سنة وتقدمت ترجمته مع سبب تسميته  
بمهله في الشاهد العاشر بعد المائة وقوله والخير منه أي وورث خير من مهله  
وزهره يرا عطف بيان للخير وانما كان زهير خيرا من مهله لانه جده من قبل أبيه فان  
صاحب المعلمة كما تقدمت ترجمته هو عمرو بن كنثوم بن عتاب بن مالك بن ربيعة بن زهير  
ابن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عتم بن تغلب بن وائل والخصوص بالمدح في نعم زهر  
الذخر ينزهر على حذف مضاف يردورث مجده مهلهل ومجد زهير نعم زهر الذخر بن  
زهير أي بجده وشرفه لادفخاره وقوله وعتبايا وكنو ما الخ عتاب جد الشاعر وكنو ما  
ابوه يقول وورثنا بحجده عتاب وكنو ما وبهم بلغنا ميراث الاككارم أي حرنا ما اثرهم  
وصفاخرهم فشر فقايم او كرنا

(وانشد بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد السمانه وهو من ابيات الايضاح للفارسي)  
(فانارأينا العرض احوج ساعة • الى الصون من ريطيمان مسهم)

على أنه يجب أن يلي أقول التفضيل اما من التفضيلية كما في قولهم زيد أفضل من عمرو  
وامام معموله كما في البيت فان ساعة طرف لاجوج ومثله قوله تعالى النبي أولى بالمؤمنين  
من أنفسهم وقال تعالى قال رب السجن أحب الي مما يدعونني اليه وقد يقصّل بالنداء  
أيضا قال جرير

لم ألق اخبث يا فرزدق منكم • ليه الا واخبث بالتهارنهارا

قال ابو البقاء في شرح الايضاح رأينا هنا بمعنى علمنا و احوج اسم براديه التفضيل وهو  
مفعول ثان لرأينا وساعة منصوب باحوج والى الصون متعلق به أيضا وكذلك من ريط  
وجازان يتعلق حرفا بالجر بافعل لان معناه ما مختلف ومن هي التي يقضها انفعل  
والاقوى ان يقدم من على الى لان تعاقب من بافعل يوجب معنى في افعال وهو التخصيص  
فاذا فصلت بينهما ما ضعفت علاقته به ومع هذا فهو جائز ورد القرآن به قال تعالى ونحن  
أقرب اليه من جبل الورد ويدوق قال تعالى ونحن أقرب اليه منك وهو أكثر من ان احصيه  
وانما ذكره ابو علي ليعين لك ان عمل احوج في ساعة ليس على حد عمله في من التي  
للمفاضلة كما ان قوله بالا أكثر منم لا يتعاقب من بالا أكثر على هذا الحد بل على حد تعلق  
ساعة باحوج واما الى ومن ريط فيمتعلقان باحوج لاجمالة فان قيل لم لا تعلق ساعة  
برأينا قيل يمتنع من وجهين احدهما ان المعنى ليس على هذا بل المعنى على شدة حاجة  
العرض الى الصون في اى ساعة كانت والثاني انك لو نصبت ابرأيا لتصلت بها بين احوج

فغيرت بعدهم بعيش ناضب  
واخال اتي لاحق مستتبغ  
واقدر صت بان ادفع عنهم  
فاذا المنيمة اقبلت لا تدفع  
واذا المنية انشبت انظفها  
الفت كل قيمة لا تنفع  
وتجلى للشامتين اذ هم  
أنى ريب الدهر لا تضع  
حقى كافي للعوادث مروة  
بصفا المشرق كل يوم تفرع  
والدهر لا يبق على حد نانه  
جئون السحاب له جدا تدربع  
وكان ابو ذؤيب هلكه بنون  
خسة في عام واحد اصابهم  
الطاعون وكانوا هاجروا الى  
مصر فرتا هم بهذه القصيدة  
قوله أمن المنون اى الموت قل  
الاخفش المنون واحد لاجمع  
له قوله وريبها أى وريب المنون  
وروى الاصمعي وريبه وقال  
هكذا ينشدون كرمون ههنا  
والمنون يذكر ويورث وقول  
الاصمعي أرجع لقوله  
والدهر ليس بعقب من يجزع  
فالدهر ههنا الموت وحكى في  
تفسير قوله تعالى وما يكسنا  
الا الدهر اى الموت والله اعلم  
والريب من رابى الدهر واربى  
وريبه ما يأتى به من الفجائع

وما يتعلق به وهو اجنبي فلم يجر انتهى كلام ابي البقاء والبيت من قصيدة طويلة  
جدنا الاوس بن حجر وقوله

ومستحجب عماري من اناثنا \* ولوز بنته الحرب لم يترمرم

فانا وجدنا العرض البيت

اوى حرب اقوام تدق وحرينا \* تجل فنعورورى بها كل معظم

ترى الارض منابا لقضاء مريضة \* معضلة منا يجمع عرمرم

وقوله ومستحجب من الخ الواد واورب ومستحجب اسم فاعل قال صاحب العباب  
واستحجبت منه تعجبت منه وانشد هذا البيت والانا بالفتح اسم للثاني يقال تاني في الامر  
تمسكت ولم يجل وزبنة دفعته يقال زبفت الذائفة حالها ازبنا من باب ضرب دفعته برجلها  
فهى زبون وحرب زبون ايضا لانها تدفع الابطال عن الاقدام خوف الموت ومنه  
الزبانية لانهم يدعون اهل النار اليها قال صاحب الصحاح وترمرم اذا حرك فاء للكلام  
وانشد هذا البيت وقوله فانا وجدنا العرض الخ العرض بالكسر قال الشريف  
المرتضى في اماليه هو موضع المدح والذم من الانسان فاذا قيل ذكرك عرض فلان فعناه  
ذكرك ما يرتفع به او ما يسقط به كره ويمدح او يذم به وقد يدخل بذلك كره الرجل نفسه  
وذكروا بانه واسلافه لان كل ذلك مما يمدح به ويذم والذي يدل على هذا ان اهل اللغة  
لا يفرقون في قوله هم شتم فلان عرض فلان بين ان يكون ذكروه في نفسه بقبح الافعال  
او شتم سلفه وآبائه ويدل عليه قول مسكين الدارمي

رب هه زول سمين عرضه \* وهين الجسم هه زول الحسب

فلو كان العرض نفس الانسان لكان الكلام متناقضا لان السمين والهزال يرجعان  
الى شئ واحد الى آخر ما فصله ورد على ابن قتيبة في زعمه ان العرض هو النفس ونقص  
ما استدل به وقد احكم الكلام على معنى العرض ابن السعيد الباطي موسى ايضا في  
اوائل شرح ادب الكاتب لابن قتيبة وكذلك حقق المراد من العرض ابن الاثير في  
كتابه الزاهر ولو لا خوف الاطالة لاوردت كلامهم او يؤيد كلام الشريف المرتضى قول  
ابن السكيت في شرح هذا البيت من شرح ديوان اوس يقول العرض يحتاج سويدة  
الى ان يمان فان سفة الرجل عليه قطع عرضه ومنه ان لم يحتمل فيصونه انتهى وقوله  
أحوج قال ابن جنى في اعراب الجساسة هذا اختلاف القياس لانه افضل تفضيل من  
المزيد قالوا ما احوجه الى كذا وقياسه ما اشده حاجته او ما اشده احتياجه وانشد هذا  
البيت وفيه نظر فان الثلاثي المجرى من قول ثابت قال صاحب الصحاح وغـيره وحايج  
يحوج حو جاى احتاج قال السكيت

غذبت فلم ارددكم عند بغيمة \* وحيث فلم كددكم بالاصابع

واحوجه اليه غيره واحوج ايضا بمعنى احتاج انتهى وروى بيده انقر ساعة وهذا عند

والمصائب والتوجع التضرع  
والمعتب من الاعتاب يقال  
عاتبته فاعتبني أي رجع عما  
أكره الى ما أحب قوله امامة  
ويروي امامية والشاحب بالشين  
المججمة والماء المهملة هو  
المتغير المهزول قوله منذ  
ابتذات أي منذ وليت العمل  
وامتهنت نفسك والابتذال  
العمل والسكدة قوله ومثل  
مالك يتبع أي مثل مالك ينبغي  
لأنه يودع نفسك به وقال  
الاصمعي معناه ان كان مات من  
كان يكفيك من بنيك فذل مالك  
يشترى به من يكفئك ضعفتك  
فانخذ من يكفئك واقم وودع  
نفسك قوله لا يلائم اي لا يوافق  
قوله الاقض بالضاد المججمة  
اي صارت تحت جنبك على مضجعتك  
مثل قضيب الحجارة وهي حجارة  
صغار قوله ان ما للجسمي قال  
الاخفش ما صلة انما هو ان  
الجسمي ان الاول في معنى خفض  
والثانية في موضع رفع والمعنى  
فاجبت ان الذي يجسمي ايداه في  
والايداء الهـلاك اودي يودي  
ايداه قوله فاعقبوني اي ورتوني  
قوله ما تطلع من الاقلاع قوله

حدادها جمع حدقة قوله  
 حكمت ويروي سمات يعنى  
 فرزت بشوكة والعور بضم العين  
 جمع اعور قوله هوى لغته  
 هذيل يعنى هو اى وجميع  
 المقصور يقول به هكذا عندهم  
 قوله واعنة وبعنى تبع بعضهم  
 بعضا قوله قضموا على صبغة  
 الجهورل من الماشى وهو بالخاء  
 المحجمة اى اخذوا واحدا واحدا  
 يقول مضوا الموت وتخمرتهم  
 المنية قوله ولكل جنب  
 مصرع معناه كل انسان يموت  
 قوله فغبرت بالعين المحجمة  
 اى بقيت ويروي فلبت قوله  
 فاصب من نصب العيش يتصب  
 نصوبا اذا اشتد قوله واحال  
 اى اظن وهو يعنى اليقين  
 ههنا قوله مستمع اى  
 مستطوق قوله انشبت اظنارها  
 جمع ظفر اراد ان الخيبة لا تفارق  
 كالسبع اذا اخذ لا يفارق حتى  
 يعرض قوله ألقت اى وجدت  
 من الاقامة والقبضة المعادة  
 وهى العودة فلا يتقع العود  
 والرقى اذا جات المنية قوله  
 لا تضغ اى لا تكسر قوله  
 صرورة بصفا المشرق شبه نفسه

الجوهري شاذ قال وقولهم فلان ما افقره وما اغناه شاذ لانه يقال فى فعلهما افقر  
 واستغنى فلا يصح التعجب منه انتهى وفيه نظر أيضا فان ثلاثيه مسوع أيضا قال  
 صاحب المصباح الفقيه فاعيل بمعنى فاعل يقال فقير فقير من باب تعب اذا قل ماله قال  
 ابن السراج ولم يبقه ولو افقر اى بالضم استغنوا عنه بافقر انتهى وتموين ساعة للتدبير  
 والتقليل كما فهم من كلام ابن السكيت وقال ابن برى قال ابو الفتح بن جنى قوله ساعة يريد  
 ساعة الغضب فاستغنى عن الاضافة لالة اللفظ عليه انتهى والمعنى ان العرض بصان  
 عند ترك السفة فى أقل من ساعة اذا ملك نفسه فكيف لا يصان اذا دام عليه والعرض  
 اكثر احتياجا الى الصون من الشباب النفسية فان عرض الرجل اخرج الى الصيانة  
 عن الدنس والرزين من الثوب الموشى المزين وعنى بالساعة ساعة الغضب والافتة فانه  
 كثير اما ملك الحلم واتلته وفى المثل السائر الغضب غول الحلم والريط واحد ربطة قال  
 صاحب المصباح الربطة بالفتح كل ملاءة ليست لفقير اى قطعته والجمع رباط و ريط  
 أيضا مثل عمرة وعمرو قد يسمى كل ثوب رقيق ربطة انتهى والمعنى الاخير والمراد هنا  
 قال ابن السكيت ومسمم فيه وشى مثل افراق السهام وقال الجوهري المسمم البرد  
 المخطوط وقوله ارى حرب اقوام الخ قال صاحب المصباح الدقيق خ لاف الجليل ودق  
 يدق من باب ضرب دقة خ لاف غلظ فهو دقيق ودق الامر دقة أيضا اذا غمض وخنى  
 معناه فلا يكاد يفهمه الا الاذكياء وجل الشئ يجبل بالكسر عظام فهو جليل قال ابن  
 السكيت يقول نحن نسرع الى هذه الحرب كما يجبل الرجل الى فرسه فيه وروربه اى  
 يركبه عربا فاقول قد اعرورى فرسه اذا ركبه عربا بالضم انتهى وقوله ترى الارض  
 من الخ فى الصحاح وعضات الشاة تعضيه لا اذا نشب الولد لم يسلم مخرجه وكذلك المرأة  
 وهى شاة معضلة ومعضل أيضا ابلاها وعضت الارض باهاها غصت بهم وانشد هذا  
 البيت والعمرم الجيش الكثير قال ابن السكيت هذا مثل ضرب به شبه الارض بالحبنى  
 التى تمخض وقد نشب ولدها فى بطنها فيقول قد نشبنا بالارض من كثرتنا وأوسن بجر  
 شاعر جاهلى تقدمت ترجمته فى الشاهد الرابع عشر بعد الثلاثمائة وجر بفتح الحاء  
 والجرم

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الموفى للعشرين بعد الستمائة) \*  
 (واستنزل الزباء قسرا وهى من \* عقاب لوح الجوا على منقى)

على ان تقدم من على افعال التفضيل اذ لم يكن بجرورها اسم استفهام خاص بالشرع  
 وهذا مذهب الجمهور وهو قليل عند ابن مالك لا ضرورة واما تقدمها على المبتدأ نحو من  
 زيد أنت أفضل فضرورة اتفاقا وقال ابن هشام اللخمي فى شرح هذا البيت من عقاب  
 متعلق باعلى وانما تقدمه ضرورة لان افعال لا يقوى قوة الفعل فيعمل عمله فيما قبله فلا  
 يجوز من زيد أنت أفضل فتقدم الجوار عليه لضعفه لانه جازها للضرورة كما قال



وقالت لنا أهلنا وهم لا وزودت \* حتى الفحل أو ما زودت منه أطيب  
استهوى ولا يخفى ان المثال مخالف للبيتين فإنه مما تقدمت من فيه على المبتدأ والخبر  
والبيتان مما تقدمت من فيه على الخبر فقط والبيت من مقصورة ابن دريد المشهورة  
وقبله

وقدمها عمرو إلى أوتار \* فاحتط منها كل على المستنقى

سمايسه وسعوا ارتفاع والوتار جمع وتر بكسر الواو وفتحها وهو طلب الانسان بجنابة  
واحتط افتعل من الحط بالمهملتين أنزل وعال مرتفع ومستقى مفتعل من سمايسه هو  
(١) وعمر وهو عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عبد الحارث بن معاوية بن مالك بن غنم بن  
نمارية بن نغم ملك الحيرة ملك بعد خاله جذيمة مائة وعثمان عشرة سنة وهو أول من ملك من  
ملوك نغم وكان مدته ملك نغم بالحيرة خمسة مائة سنة وكان من حديث عدى أن جذيمة قال  
ذات يوم لتمد ما تمه لتمد كرى غلام من نغم في أخواله من بني أباد له طرف وأدب فلو  
بعثت إليه ووليت به كاسي والقياس على راسي لكان الرأي فقالوا الرأي ما رأه الملك  
فلم يبعث إليه ففعل فلما قدم عليه قال من أنت قال أنا عدى بن نصر فولاه مجلسه  
فبعثته رقاش بنت مالك أخت جذيمة فقالت له يا عدى إذا بعيت القوم فأخرج لهم  
وعرق للملك أي أخرج له قليلا كالعرق فإذا أخذت الخمر منه فأخطبني إليه فإنه يرتجحك  
فأشهد القوم ان فعل فعل الغلام وخطبهم أفزوجه وأشهد عليه وانصرف إليها فزفها  
فقال عرس باهلك فلما أصبح غد امتصمها بالخلوق فقال له جذيمة ما هذه الآثار يا عدى  
قال انار العرس قال واى عرس قال عرس رقاش فتخروا كب على الارض ورفع عدى  
جراميزه فاسرع جذيمة في طلبه فلم يجده وقيل بل قتله وبعث اليها

حذيتي وأنت لا تكذبتين \* ابجر زنت ام بهجيت  
ام بعبد فانت أهل لعبد \* ام بدون فانت أهل لدون

فاجابته رقاش

انت زوجتي وما كنت أدري \* وأتاني النساء للتعزين

ذالمن شريك الدامة صرفا \* وعماديت في الصبار الجون

فتم لها جذيمة اليه وحصنها في قصره فاشتمت على حمل وولدت غلاما سمته عمرا حتى اذا  
ترعرع حملته وعطونه ثم ازارته خاله فاجب به وألقت عليه محبة منه ثم ان جذيمة نزل  
منزلا وأمر الناس أن يجتمعوا له الحكمة فكان بعضهم اذا وجد شيئا من ايجبه آثر به نفسه  
على جذيمة وكان عمرو بن عدى يأتيه بخير ما يجد فعندها يقول عمرو

هذا جنائ وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

ثم ان الجن استهوت به فطلبه جذيمة فلم يسمع له خبرا اذا قبل رجلان من بني القين يقال

بالبحر يقول كأنما انا مروة في  
السوق تفرعها اقدام الناس  
ومرورها هم بها المصاب التي  
تمر بي فتفرع عن كل يوم والمروة  
الحجارة البيض ملء الكف  
والصفا الصخرة العريضة  
والمشرق بضم الميم وفتح الشين  
المهجة وتشديد الراء المفتوحة  
وفي آخره قاف قال الاصمعي هو  
المصلى ومسجد الخليف هو  
المنشق قال ابو عبيدة المنشق  
سوق الطائف وقال الباهلي هو  
جبل العرام ويرى بهنا المشقر  
بتقديم القاف على الراء وقال  
ابن الاعرابي هو حصن بالبحرين  
والصفا موضع آخر قوله جون  
السحاب ويرى جون السراة  
وظهر كل شئ سرته واعي  
الظهر السراة قوله جدائد الجيم  
جمع جدود وهي النجدة التي لابن  
لهامن غير بأس قال الاصمعي  
الجدائد الاثن التي قد جفت  
البانم واحدتها جدود وامرأة  
جداء لا ندى لها والمعنى لئن هلك  
بني واصابي ما صابني بعدهم  
فالدهر لا يبيحني على جدائنه  
(الاعراب) قوله سبقوا جملة  
من الفعل والفاعل وهو الضهير  
الذي يرجع الى بني ابي ذؤيب  
الذين هلكوا في عام واحد  
(١) ترجمة عمرو بن عدى اللخمي  
اول ملوك الحيرة مع بن عدى  
ابن نصر

وقوله هوى كلام اضافى من معوله  
 قوله واعنقوا أيضا جملة من  
 الفعل والفاعل معطوفة على  
 الجملة الاولى وقوله هو اعم في  
 محل النصب على المفعولية قوله  
 فخرموا الفاء لتعقيب مع ما فيه  
 من معنى السببية قوله ولكل جنب  
 كلام اضافى في محل الرفع على  
 انه خبر قوله مصرع ومحل  
 الجملة النصب على الحال والاولى  
 ان يكون الواو هنا للاستئناف  
 (الاستشهاد فيه) في قوله هوى  
 حيث قلب فيه الف المقصور ياء  
 وأدغمت الياء فى الياء فان أصله  
 هو اى وهذه الغة هذيل فانهم  
 يقولون ذلك فى كل المقصور

(٨)

(أردى بنى وأعتبوني حمرة)  
 أقول قائله هو ابو زؤب وقد مر  
 الكلام فيه مستقصى الآن  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله بنى حيث  
 قلب فيه واو الجمع ياء ثم أدغمت  
 الياء فى الياء لان أصله بنون فلما  
 اضيف الى ياء المتكلم سقطت  
 النون فصار بنوى اجتمعت  
 الواو والياء وسبقت احداهما  
 بالسكرن فقلبت الواو ياء وأدغمت  
 الياء فى الياء فصار بنى بضم النون  
 ثم أبدلت من ضمة النون كسرة  
 لاجل الياء فصار بنى

لا حدهما مالك وللاخر عقيل ابنا قالمح ويروى فارح من الشام وهما يريدان الملك بهديه  
 فنزل على ما ومعهم ما قينة يقال لها ام عمرو فنصبت له ما قد رواه هيات له ما طعما ما  
 فينبهاهما يا كلان اذا قيل رجل أشعث الرأس قد طالت أظفاره وسامت حاله ومديده  
 فنارته القينة طعما ما فاكاه ثم مديده فقالت القينة اعطى العبد ذراعا فطلب ذراعا  
 فارسلت امثلا ثم ناروات صاحبيها من شراهم ما وأوكت قاهما فقال عمرو بن عدى  
 صدقت الكأس عنام عمرو \* وكان الكأس من مجراها المينا  
 وما شرا الثلاثة ام عمرو \* بصاحبك الذى لا تصيها  
 ويروى هذا الشعر له عمرو بن كانوام التغلبي ويقال ان عمرو بن كانوام أدخله فى معلقته  
 والله أعلم وهما من شواهد سيبويه ومجراها بدل من الكأس والمين خبر كان وان شئت  
 جعلت مجراها مبتدأ والمين ظرفا كأنه قال ناحية المين وهو خبر عن مجراها والجملة  
 خبر كان فقال له الرجلان من أنت قال انا عمرو بن عدى فقاما اليه وسلماء عليه وقال  
 أظفاره وقصر من شعره وألبسه من طرائف ثيابها وقالما كنا ندى الى الملك هدية  
 هى أنفس عنده ولا هو عليها أحسن عطاء من ابن اخته قد رده الله عليه فلما وقفا ياب  
 الملك بشراهم فصر به وصرفه الى امه وقال لكا حكما فكا الا حكما منا مادمتك ما بقيت  
 وبقينا قال ذلك لكا فهما ندما ناجذية المعروفان وايها ما فى مقيم بن نيرة بقوله فى  
 مرثية لاخته مالك بن نيرة

وكنا كندما فى جذية حقة \* من الدهر حتى قيل ان يتصدعا

فلا تفرقنا كنى ومالك \* اطول اجتماع لم يبت ليله ما

وقال أبو خراش الهذلى يرى اخاه عمرة

الم تلعلى ان قد تفرق قبلنا \* ندى ما صنفا مالك وعقيل

ويروى ان جذية كان لا يتادم احدا كبيرا زهو او كان يقول انا أعظم من أن أقدم  
 الا لفرقدين فكان يشرب كأسا ويصب لكل واحد منهما كأسا فلما أتى مالك وعقيل  
 ناداهم أو بعين سنة ما أعاد عليه حديثا ثم ان ام عمرو جعلت فى عنقه طوقا من ذهب  
 لنذكر ان عليها ثم أمرته بزارة خاله فلما رأى لميته والطوق فى عنقه قال شب عمرو عن  
 الطوق فذهبت مثلا وأقام عمرو مع خاله جذية قد جعل عنه عامه أمره الى أن قتل  
 وقوله فاستنزل الزبا فصر البيت أى أنزل الزبا وفاعله ضمير عمرو والمذكور فى البيت قيل  
 والزبا مفعول وهوالزبا ملكة اسمها نائلة وقيل فارعة وقيل ميسون وكانت زرقاء ومن  
 النساء الموصوفات بالزرق زرقاء ايمامة وكانت البسوس أيضا زرقاء والزبا تمدوت قصر  
 فنمذ جعل مذ كرها زب ومن قصر جعل مذ كرها زبان وكانها شاعر اذا مشى  
 صهته وراهها واذا مشرت به جلاها فصهت الزبا والازب الكثير الشعر واختلاف فى نسبها  
 فقيل كانت رومية وكانت تتكلم بالعربية ومداتها على شاطئ القرات من الجانب

شواهد أعمال المصدر

(ظهِر)

(بضرب بالسيف رؤس قوم)

أزلنا هاهن عن المقبل)

أقول قائله هو المراد من منقذ  
 التميمي وهو من الوافر قوله  
 هاهن الهام جمع هامة وهي  
 الرأس والضمير فيه يرجع الى  
 الرؤس (فان قلت) المعنى على هذا  
 اننا رؤس الرؤس وهذه اضافة  
 الشئ الى نفسه وهي باطلة (قلت)  
 انما اضافها اليها لاختلاف  
 اللفظين ومثل هذا يجوز لاجل  
 التاكيد بقوله عن المقبل اراد به  
 الاعناق لانها مقبل الرأس وأصله  
 من قال يقبل قبلاوة وقبلا ومقبلا  
 وهو شاذ وهو النوم في الظهيرة  
 والقبيل والقبيلة شرب نصف  
 النهار (الاعراب) قوله بضرب  
 الباء فيه يتسعلق بقوله ازلنا  
 وبالسيف يتعلق بضرب وهو  
 فاعل المصدر ورؤس قوم كلام  
 اضافي منصوب بالمصدر قوله  
 ازلنا جملة من الفعل والفاعل  
 قوله هاهن كلام اضافي  
 منصوب على المفعولية وانما  
 أنت الضمير لانه يرجع الى الرؤس  
 كما ذكرنا ويجوز ان يرجع الى  
 القوم والقوم يذكرون فيؤن لان  
 أسماء الجوع التي لا واحد لها

الشرقي والغربي وقيل ان بنت عمرو بن ظرب بن حسان من أهل بيت عاملة من العمالين  
 ملكت الشام والجزيرة وقيل ان الزبارة بنت ملج بن البراء كان أبوها ملكا على الحضرم  
 وهو الذي ذكره عدى بن زيد بقوله

واخوان الحضرة اذ بناه واذ دجج له تجبي اليه والخباير

قتله جذيمة وطرد الزبارة الى الشام فطقت بالروم وكانت عريسة الاسمان ماروي في نسائه  
 زمانها أجل من اركان كعبيرة الهمة ووافقت من همتها ان جعلت الرجل وبذات  
 الاموال وعادت الى مملكة أبيم افاضت جذيمة عنها وبتت على القرات مدينيتين متقابلتين  
 وجعلت بينهما أنفا فاحت الارض وتخصت وهادنت جذيمة مدة ثم خطبها فاستدعته  
 وقتلته كما تقدم شرحه في الشاهد الرابع والثلاثين بعد الخمسة مائة من باب العلم وقوله  
 من عقاب لوح الخ الع - عقاب بالضم طائر معروف والوح بالضم الهواء والجوماين  
 السماء والارض ونظم ابن دريد قول عمرو بن عدى قصيدته كيف أقدر على الزبارة وهي  
 اصنع من عقاب لوح الجور كما أتى ومفتي صرت في القاسوس وانتمى البازي ارتفع من  
 موضعه الى آخره ويرى على منتهى أى أعلى ما ينتهى اليه قيل قد غلط فيه لان العرب  
 لا تعقب بالتنوين ومفتي هنا منصوب على التمييز والوقف فيه عند سيبويه على الالف  
 المبدلة من التنوين وقد حقق الشارح المحقق في باب الوقف من شرح الشافية ان هذا  
 ليس مذهب سيبويه وان هذه الالف لام الكلمة لا الالف المبدلة من نون التنوين  
 وقصر افعالها مفعول مطلق واما حال أى فاستنزل الزبارة كراهة فيريد ان عمرا اخذ  
 ناره منها فقتلها واما قدر عليهم باعانة قصير بن شهيد من أصحاب جذيمة فانه قال امرؤ بن  
 عدى بعد قتل جذيمة الا تطلب بشاخالك نقال وكيف أقدر على الزبارة وهي اصنع من  
 عقاب لوح الجور فارسها امثلة نال له قصير اطلب الامر وخلالك ذم فذهبت مثلا ايضا  
 ثم ان قصيرا جدد أفضه وقطع أذنه بنفسه وفيه قيل لاضر ما جدد قصير انفسه ثم لحق بالزبارة  
 زاعمان عمرو بن عدى صنع بذلك وانه لما اليها هاربا منه ولم يزل يتلطف بها بطريقتي  
 التجارة وكسب الاموال الى ان وثقت به وعلم سقيا قصيرها وانفاقه فلما كان في السفرة  
 الثالثة اتخذ جوقات كجوات المال وجهه لربطها من داخل الجوات في أسنانه  
 وادخل فيها الرجال بالاسلحة وأخذ عمرو بن عدى معه وقد كان قصير وصف لعمرو شأن  
 النفق ووصفه الزبارة فلما دخلت الجمال المدينة جاء عمرو بن عدى على فرسه فدخل  
 الحصن بعقب الابل وبركت الابل وحل الرجال الجوقات ومنلوها المدينة ووقف عمرو  
 على باب النفق فلما جاءت الزبارة بنجلها بالسيف واستباح بلادها وقد تقدم شرح  
 هذه القصة بأسط من هذا في شرح الشاهد المذكور وترجمة ابن دريد تقدمت في  
 الشاهد الثامن والسبعين بعد المائة

(وانشد بعده وهو الشاهد الواحد والثمسون بعد الستمائة)

(فجتم يا آل زيد نفرا • ألام قوم أصغرا أو كبرا)

على ان أفعل قد يأتي بمعنى اسم الفاعل أو الصفة المشبهة قياسا عند المبرد وسامعا د غيره وهو الاصح كما في البيت فانم ما يعني صغير وكبير وهذا البيت أورده المبرد في الكامل عند شرح قول الفرزدق

ان الذي سمك السما بنى لنا • يتنادعاه أعز وأطول

قال وجائز ان يكون التقدير دعائه عزيرة طويلة كما قال الآخر فجتم يا آل زيد نفرا البيت قال يريد صغارا وكبارا وفي التسميل وشرحه لابن عقيل واستعماله غاريا دون من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل هو اعلم بكم اي عالم او صفة مشبهة وهو أهون عليه أي هين مطرد عند المبرد وعليه المتأخرون وحكي ابن الاثير الجواز عن أبي عبيدة والمتع عن النخويين والاصح قصره على السماع قيل اقله ما ورد من ذلك وفيه نظر ظاهر واهل وجهه ان الوارد قابل للتأويل الآن في بعض التأويل تكلفا وموضع التكلف قليل ومنه بنى من أظهر لكم اي طاهرات لا يصلها الا الشئ أي الشئ والوجه ان ذلك مطرد ولزوم الافراد والتسذ كبر فيما ورد كذلك اكثر من المطابقة فالافراد خير مستقرا واحسن مقبلا نحن اعلم بما يستمعون والمطابقة اذا غاب عنكم أسود العين كنتم • كراما وانتم ما أقام الاثم

فالاثم جمع الأثم بمعنى اثم واذا صح جمع أفعال العارضي المجرى عن معنى التفضيل اذا جرى على جمع جاز تأنينه اذا جرى على مؤنث وعلى هذا يكون قول الحسن بن هانئ كان كبري وصغري من فقا قهما • حصبا ود على أرض من الذهب

صحح لانه تأنيت أصغرا كبر بمعنى صغير وكبير لا يعني التفضيل انتهى وقال الشاطبي عند قول ابن مالك

وأفعل التفضيل له لاجدا • تقديرا أولفظا بمن ان مجردا

قوله أبدأ فيه تنكيته وتبسيه على ان مجردا لا يأتي بمعنى اسم الفاعل مجردا من معنى من قياسا أصلا خلافا للمبرد القائل بأنه جائز قياسا فيجوز عنه انه ان تقول زيد أفضل غير مقصود به التفضيل بل على شئ بل بمعنى فاضل وزعم ان معنى قولهم في الاذان وغيره الله أكبر الله الكبير لان المقاض له تقتضى المشاركة في المعنى الواقع فيه التفضيل والمفاض له في الكبير اي همتا تقتضى المشاركة ان قدر فيه من كل شئ ومشاركة الخلق للخلق في ذلك وفي غيره من أوصاف الرب محال بل كل كبير بالاضافة الى كبريائه لانه له بل هو كل شئ وكذلك قال في قوله وهو أهون عليه تقديره معنى وهو هين عليه لان جميع المقادير من انوار بالنسبة الى قدرة الله فلا يصح في مقدره مفاضلة الهون فيه على مقدره وآخر ومنه قوله تعالى هو أعلم بكم اذ لامشاركه لاحدين علمه وعلم الله تعالى ومن ذلك قول الفرزدق • ان الذي سمك السما بنى لنا • البيت أي عزيرة

من افظها اذا كان لا آدميين يذكرو يؤث مثل رهط ونقر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال كذبت قوم نوح فانت قوله عن التفضيل تعلق بازانا (الاستشهاد فيه) في قوله رؤس قوم حيث نصب بقوله بضرب رهو مصدر منكر منون كما في قوله تعالى الى اوطاعهم في يوم ذي مسغبة يتيها فان اطعام مصدر نكرة منون وقد عمل في قوله يتيها واعمال المصدر مضافا كثر ومنونا اقبس

(قطعه)

(ضعيف التسمية اعداءه)

بخال الفرار يرأخي الاجل

أقول هذا من آيات الكتاب ولم ينسب فيه الى احد وهو من المتقارب قوله التسمية هو الاضرار يقال نكيت في العدو انكيت تسمية اذا قتلت فيهم وجرحت قال ابو النجم

ينكيتي العدا ويكرم الاضيافا قوله بخال أي بظن قوله يرأخي أي ياعد أو يؤثر بهجور جلابا ضعف والهجز عن مكافاته اعداءه والاتصاف منهم اذا ظلموه ثم ذكر انه يحسب ان الفرار عن الحرب ياعد الاجل

وطويلة

ويحذف نفسه (الاعراب) قوله  
 ضعيف النكايه كلام اضافي  
 مرفوع على انه خير مبتدا  
 محذوف أي هو ضعيف النكايه  
 وقوله اعداءه منصوب بالنكايه  
 قوله يخال فعل مضارع وفاعله  
 مستتر فيه والقرار بالنصب  
 مفعوله الاول وقوله يراخي الاجل  
 جملته في محل النصب على انها  
 مفعول ثان ليخال والضمير  
 في يراخي يرجع الى القرار  
 (الاستشهاد فيه) في قوله ضعيف  
 النكايه فانه مصدر معرب  
 باللام وقد عمل عمل فاعله فنصب  
 الاعداء كافلا

(ظع)

(لقد علمت أرى المغيرة اني  
 كرت فلم أتكل عن الضرب  
 مسعرا)

أقول قائله هو المراد الاسدي  
 وقدم ذكره مع البيت مستوفي  
 في شواهد التنازع في العمل  
 والمغيرة الخيل التي تغير قوله فلم  
 أتكل أي فلم أجز ومسمع بكسر  
 الميم اسم رجل (الاستشهاد فيه)  
 ههنا ان المصدر المعروف باللام  
 وهو قوله عن الضرب قد عمل  
 عمل فاعله ونصب مسعرا وهذا  
 نحو قوله لا يجب الله الجهور  
 بالسوم من القول فالجهور مصدر  
 معرب بالالف واللام عامل في  
 بالسوم نص على ذلك غير واحد

وطوبى له فهذه مواضع لا يصح فيها معنى المفاضلة فنبت انما صفات مجردة عن ذلك  
 مساوية لسان الصفات ومثل ذلك كثير فقاوم المرد على ذلك ما في معناه فالناظم نكت  
 عليه وارتضى مذهب سيبويه ومن وافقه وان فعل التفضيل لا يتجرد من معنى من  
 اذا كان مجردا اصلا وما جاء مما ظاهره خلاف ذلك فهو راجع الى تقدير معنى من  
 أو الى باب اخر فالما المفاضلة فيم ارجع الى الله تعالى فهي بالنسبة الى عادة الخلقين في  
 الخطاب وعلى حسب توهمهم العادى فقوله الله أكبر معنى ذلك أكبر من كل شئ  
 توهمه كبير وعلى حسب ما اعتادوه في المفاضلة بين المخلوقين وان كان كبيرا الله تعالى  
 لانسبة لها الى أكبر المخلوق وكذلك قوله وهو أهور عليه يريد على ما جرت به عادة تكلم ان  
 اعادته ما تقدم اختراعه أسهل من اختراعه ابتداء وقوله هو أعلم بكم أي منكم حيث  
 توهمون ان لكم علما والله تعالى علما وعلى حد ما تقولون هذا أعلم من هذا وهي طريقة  
 العرب في كلامها وهو انزل القرآن خوطبوا بمقتضى كلامهم وبناعتادون فيما بينهم  
 وقد بين هذا سيبويه في كتابه حيث احتاج اليه الأثرى انه حين تكلم على فعل في قوله  
 تعالى له يتذكر أو يخشى صرف مقتضاها من الطمع الى المخلوقين فقال والعلم قد أتى  
 من وراء ما يكون ولكن اذها على طمعه كما ورجاء كما وميل فكما ان العلم قال وليس له ما  
 الا ذلك ما لم يعلم وهذا من سيبويه غاية التحقيق وكثيرا ما يذكر أمثال هذا في كتابه وأما  
 بيت الفرزدق فغير خارج عن تقدير من فقد روى عن رؤبة بن الحجاج ان رجلا قال له  
 يا أبا جحاف اخبرني عن قول الفرزدق اطول من أي شئ فقال له رويدان العرب تجترئ  
 بهذا قال وقال المؤذن الله أكبر فقال رؤبة أمان سمع الى قوله الله أكبر اجترأ به من أن  
 يقول من كل شئ هذا ما قال وهو ظاهر في صحة التقدير وان مراد العرب ثم ان الذي  
 يدل على ان المراد معنى من أن أفعل في هذه المواضع ونحوها لا يبقى ولا يجمع ولا يؤنث  
 وما ذاك الا لما منع تقدير من كقوله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وقوله نحن  
 أعلم بما يستمعون به ونحو ذلك والذي جاء من ذلك على الجمع شاذ نحو ما أنشد الفارسي  
 من قول الشاعر اذا غاب عنكم أسود العين البيت أنشده المؤلف في الشرح على  
 انه جمع الأسم مجردا عن تقدير من وحده الفارسي على انه جمع لثم كقطيع وأفاطيع  
 وحديث وأحاديث وحذف الزيادة انتهى كلام الشاطبي ولم يذكر البيت الذي أنشده  
 الشارح الحق والتفضيل فيه غير مراد فان أصغر حال من الضمير في الأم والمعنى  
 نسبتهم الى أشد اللوم في حال صغرهم وفي حال كبرهم والتفضيل لوجهه لا بالكلف وهو  
 أن يكون التقدير اصغر من غيره واكبر منه وهذا معنى يخفى ويجوز ان يكون  
 اصغر صفة للأسم للتعميم فيرجع الى معنى المساوية ولا وجه لجعله صفة لقوم فتأمل  
 والأسم منصوب على الذم ويجوز ان يكون صفة لقوله نفرا ويجوز أيضا رفعه على انه  
 خبر لمبتدأ محذوف والتقدير انتم الأم قوم والقطع للذم أيضا واللوم بالهمز ضد الكرم

(٨)  
 (أظلم ان مصابكم رجلا  
 اهدى السلام تحبة ظلم)  
 اقول قائله هو الحرث بن خالد بن  
 العاص بن هشام بن المغيرة بن  
 عبيد الله بن عمرو بن محرزوم  
 الخزرجي وقال الحرث بن عديرة  
 القواس قائله العربي وليس  
 بصحيح والصحيح ما ذكرناه وهو  
 من قبيلة مبيجة من الكامل  
 واولها هو قوله  
 أقوى من آل ظلمة الحرم  
 قاله يرتان فاوحش الحطم  
 فغروب أبيه فلهذا  
 قاله يرتان فسا حوى دمه  
 وبما أرى شخصاه حنا  
 في القوم اذ تخيلده نم  
 اذوقه صاف ورؤيتها  
 امنية وكلاهما غم  
 لناه بمكور مخطئا  
 غير ان ليس لعظمها حجم  
 خصاصة قلق موشعها  
 رؤد الشهاب علاها عظم  
 وكان غالبية تباشرها  
 تحت السباب اذا صفا النجم  
 اظلم الى آخره  
 افضيته واراد سلمكم  
 فليمنه اذ جالك السلم

(١) بعض جود عبيد الله بن  
 العباس رضي الله عنهما

يقال لثوم على وزن كرم لو ما فهو اثم وهو الصحيح والذئب النفس والمهين وقوله قبعت  
 هو بالبناء للمفعول واتشد يد الباء يقال قبض الله قبضه بفتح الباء من الخفة تميم أي شحاه  
 عن الخيرة في التنزيل هم من المقبوحين أي المبعدين عن القوز وقبضه الله بشديد الباء  
 للمبالغة وبالجملة دعائية ويدور أبيض التمازيم للوزن ونفر اعمير محمول عن الفاعل  
 والتقدير قبض نوركم يا آل زيد والنذر بفتح السين جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى  
 مائة ولا يقال نفر فيها زاد على العشرة فاه صاحب المسباح وفي ذكر النفر زم أيضا  
 والبيت لم اقله على خبر والله أعلم

• (وأنتدبعده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد السمانه)  
 (ملوك عظام من ملوك أعظم)

على ان اعظم معنى عظام وهو جمع أعظم بمعنى عظيم غير مراد به التفسير ولو كان مرادا  
 للزم الافراد والتذكير وبأق فيه ما نقله الشاطبي عن القاسمي ان انه جمع عظيم مع  
 حذف الزيادة والمصراع من أبيات لاعرابي والرواية كذا

توسمه لما رأيت مهابة • عليه وقت المرء من آل هاشم  
 والافن آل المرار فانم • ملوك عظام من كرام أعظم  
 فتمت الى عنز بقية أعسر • لا ذبحها فعل امرى غير نادم  
 فعوضى عنها غنائى ولم تكن • تبارى عنزى غير خمس دراهم  
 فقلت لاهلى فى انطلاه وصيبتى • احقا ارى أم تلك احلام نام  
 فقالوا جميعا لابل الحق هذه • تحب بهم الركب ان وسط الموامم  
 بخمس متين من دنائى عروقت • من العنز ما جادت به كف حاتم

(١) ذوى ان عبيد الله بن العباس رضى الله عنهم ما خرج مرة من المدينة يريد معاوية بنى  
 الشام فاصابته سماء فنظر الى نورية عن عبيدة فقال لعلامة مل بها اليها فلما أتياها اذا شيخ  
 ذوهيئة ربه فقال له الخ انزل حبيبت ودخل الى منزله فقال لامرأته هي شاةك أفضى بها  
 ذمام هذا الرجل فقد توهمت فيسه الظير فان يكن من مضر فهو من بنى عبد المطالب وان  
 يكن من اليمن فهو من بنى آكل المرار فقاتله قد عرفت حال صيبتى وان تعيشتهم منها  
 وأخاف الموت عليهم ان فقدوها قال موتمم أحب الى من اللوم ثم قبض على الشاة  
 فاخذ الشفرة وأتشد

قريبتى لا توأظى بفسيه • ان يوقظوا ينصبوا عليه  
 وينزعوا الشفرة من يديه • أبغض هذا ان يرى لديه

ثم ذبحها وكشط جلدها وقطعها أرباعا وقذفها فى القدر حتى اذا استوت اترد فى حفنة  
 فعشاهم ثم غداهم فاراد عبيد الله الرحيل فقال لعلامة ارم للشيخ ما معك من نفقة فقال  
 ذبح لك الشاة فكافته بمنى عشرة أمثالها وهو لا يعرفك فقال ويحك ان هذا لم يكن يكلك

قوله أقوى من أقوت الدار اذا  
 خلت وكذلك قوت وظلمة  
 تصغير ظلمة وهي ام بحر ان زوجة  
 عبد الله بن مطيع وكان الحرث  
 يتشبب بها ولما مات زوجها  
 تزوجها بعده والحرم بضم الحاء  
 وفتح الراء جمع حرمة الرجل  
 وهي أهله والعيرتان بفتح العين  
 المهمة وسكون الراء آخر  
 الحروف اسم موضع وكذلك  
 الحطم بضم الحاء وسكون الطاء  
 المهمة من وكذلك ابيرة  
 والسدرتان ودم موضع  
 والغتم بضم الغين المجمة في  
 الغنمية قوله لفاء بفتح اللام  
 وتشديد التاء يقال امرأة لفاء  
 ضخمة الفخذين مكتنزة قوله  
 مكرر مخطاها من قولهم امرأة  
 مكررة الساقين أي خذلاه  
 ومخطاها موضع خطاها وهو  
 الساق ويحذف الراء المهمة أي  
 سميئة من قولهم بحر الرجل  
 بالكسر بحر أي غلاظ ومعنى  
 وخصانة بضم الخاء المجمة أي  
 ضامرة البطن قوله رودة الشباب  
 بضم الراء وسكون الهمزة أي  
 حسن الشباب والرودة والرودة  
 الشابة الحسنة قوله علام بالكسر  
 الغين المهمة من علم اللحم  
 اذا اشتد والعلام بضم في  
 طول العنق قوله اذا صفا الغيم  
 صفت الخلاف في آكل المراد

من الدنيا غير هذه الشاة فإدناهم وان كان لا يعرفنا فانا أعرف نفسي اوم به الله  
 فرماها الله فكأن خمسة مائة دينار فارتحل عبدا لله فأتى معاوية فقصى حاجته ثم أقبل  
 راجعا الى المدينة حتى اذا قرب من ذلك الشيخ قال لفلان من الله يتظرفه في أي حالة  
 هو فانتما اليه فاذا برجل سري عنده دخان عال ورماد كثير وابل وغتم ففرح بذلك وقال  
 له الشيخ انزل بالرحب والسعة وقال اتعرفني فقال لا والله من أنت فقال انانزل بك ليلة  
 كذا وكذا فقام اليه فقبل رأسه ويديه ورجليه وقال قد قلت أيا تانا تسميها في فقال  
 هات فانشد هذه الايات فضحك عبدا لله وقال اعطينا كثيرا أخذت من ابا غلام  
 أعطه مثله ما نياغت فعلته معاوية فقال لله در عبدا لله من أي بيضة خرج وفي أي عمر  
 درج وهي لامري من فعلانه وقوله تو سمته يعني تنرسته من التوسيم يقال تو سمته فيه  
 الخبير أي طلبت سمته وقوله والافن آل المراد أي ان لم يكن من آل هاشم فهو من آل  
 المراد على حذف مضاف أي آل آل المراد وهم ملوك اليمن قال صاحب القاموس  
 والمراد بالضم شجر من أفضل العشب وأضخمه اذا أكلته الا بل قلصت مشافرها  
 فبذت أسنانها ولذلك قيل بلد امرئ القيس آل المراد لكسر كان به وقال الشريف  
 الجواني ان في آكل المراد خلا فاهل هو الحرث بن عمرو بن جبر بن عمرو بن معاوية بن  
 الحرث بن معاوية بن ثور بن مرثع أم هو جبر بن عمرو بن معاوية وان الحرث اعلم أي  
 آل المراد لان عمرو بن الهبولة الغساني أغار عليهم وكان الحرث غائباً عنهم وسبى وكان  
 فيمن سبى أم اناس بنت عوف بن محم الشيباني امرأة الحرث فقال له عمرو بن الهبولة  
 في مسيرهم لكان يبرجل ادم اسود كان مشافره مشافر بعير آل المراد أخذت ذرقة  
 نعم في الحرث فسمى آل المراد والمراد كقرب شجر صر اذا اكلت منها الا بل تقاصت  
 مشافرها ثم سمى الحرث في بكر بن وائل فلقته فقط له واستنقذ امرأته وما كان أصاب  
 وقال ابن دريد في كتاب الاشتقاق ان آل المراد الحرث جد امرئ القيس الشاعر ابن  
 حجر وقوله ملوك عظام الخ تنوين ملوك وعظام وصفه وكذلك ما بعده وقوله فعوضي  
 الخ فاهله ضمير المرء من آل هاشم المراد به عبدا لله بن عباس وغناى المقول الثاني  
 اعوض والغنى ضد الفقر وضمير عن الله عز وقوله تساوى بضم التاء لا ضرورة أو رده  
 ابن عصفور في كتاب الضمائر وقال أجرى حرف العلة مجرى الحرف الصحيح فاهله  
 الضمة عليه وكذا أورده المراد في شرح الاقنية وقوله نقلت لاهلى الخ الخلاه بالفتح  
 والمد الفضاة وصيبة جمع صبي أي قلت لزوجتي وأولادي وقوله ألقى الخ يقول من  
 شدة سروري بالذنانير دهشت فقلت لهم مستهها اما أراءه قائم تلك الذنانير أضغاث  
 أحلام وقوله تشبب أي بذكرها أي بذكر الذنانير وتجب تسرع من الخبيب وهو ضرب  
 من العود وفعله من باب نصر وربكان جمع راكب والمواسم جمع موسم الحج وقوله  
 يخمس متين الخ هو بدل من قولهم اومتين بالكسر والتنوين اومته أو ضروره جمع مائة

وعوّضت جعلت عوضا من العز وقوله ما جادت الخ ما نافية أي لم تجد كف حاتم بهذا الجود ويحتمل ان تكون ما موصولة خبر مبتدأ محذوف أي هي ما جادت به كف حاتم المراد به عبيد الله بن العباس بالتصغير وهو اخو عبد الله بن العباس رضى الله عنهم حبر هذه الامة والاقول مشهور بالجود معه ودود من الاجواد والثاني مشهور بالعلم وان كان في العلم والجود مشتركين وقد اورد ابن عبد ربه في العقد القردي بعض ما يتعلق بوجود عبيد الله (منها) انه اول من فطر جيرانه في رمضان واول من وضع الموائد على الطرق واول من حبا على طعامه واول من اثنى به (ومن جوده) انه انا رجل وهو بقنا داره فقسام بين يديه فقال يا ابن عباس ان لي عندك يدا وقد احتجت اليها فصدف فيه بصره وصوب به فلم يعرفه ثم قال له ما يدك عندنا قال رأيتك واقفا ياب زمزم وغلامك يخرج لك من مائتها والشمس قد صهرت لك فظلمت بك بطرف كسائي - في شربت قال اني لاذ كذلك وانه يتورد بين خاطري وفكري ثم قال اقيم ما عندك قال مائتا دينار وعشرة الاف درهم قال ادفعها اليه وماراها تفي بحق يده عندنا قاله الرجل والله لولم يكن لاحم عيل ولد غيرك لكان فيه ما كفاه فكيف وقد ولد سيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم ثم شفع ببيك وبك (ومن جوده) ايضا ان معاوية حبس عن الحسين بن علي صلواته حتى ضاقت طاه عليه فقيل لوجهته الى ابن عمك عبيد الله فانه قدم بخمسة الف درهم فقال الحسين واين تقع الف الف من عبيد الله فوالله لو اقلعها واجود من الريح اذا عصفت وامحى من البحر اذ زفر ثم وجه اليه مع روله بكتاب ذكر فيه حبس معاوية عنه صلواته وضييق حاله وانه يحتاج الى مائة الف درهم فلما قرأ عبيد الله كتابه وكان من ارق الناس قايما انتمت عيناه ثم قال ويلك يا معاوية ما اجترحت يدك من الائم حين اصعبت لبن المهاد رفيع العماد والحسين يشكو ضيق الحال وكثرة العيال ثم قال اقره مائة اهل الى الحسين نصف ما املك من فضة وذهب وثوب ودابة واخذ به اني شاطرته مالي فان اقرعه ذلك والاف ارجع واحل اليه الشطر الاخر فقال له القيم فهذه المون التي عليك من اين تقوم بها قال اذا بلغنا ذلك دللتك على امر يرضيك فليأتني الرسول برسالتك الى الحسين قال ان الله حملت والله على ابن عمي وما حسبته يتسع لنا به هذا كله فاخذ الشطر من ماله وهو اول من فعل ذلك في الاسلام (ومن جوده) ان معاوية اهدى اليه وهو عنده بالشام من هدايا النير وزحلا كثيرا ومساكا وانية من ذهب وفضة ووجهها مع حاجبه فلما وضعها بين يديه نظر الى الحاجب وهو ينظر اليها فقال هل في نفسك مناشي فقال نعم والله ان في نفسي منها ما كان في نفسي يعقوب من يوسف عليه السلام فضحك عبيد الله وقال فتألمك بما فهمي لك قال جعلت فد الخاف ان يبلغ ذلك معاوية فيجده على قال فاختمها بخاتمك وارفعها الى الخازن فاذا خان خروجا حملها اليك ليلاف قال الحاجب واقفه له هذه الحيلة في الكرم اكثر من الكرم ولوددت اني لا اموت حتى

اي اذا مال للغروب وما دته صاد  
مهلة وغين معجمة والسلم بكسر  
السين الصلح (الاعراب) قوله  
اظ - اوم قال ابن بري والصواب  
اظليم وظليم ترخيم ظلمة وظلمة  
تصغير ظلمة وهي ام عمران وقد  
ذكرناها انفا ويروي اسليم  
والصحيح اظليم والهمزة حرف  
نداء - قد يديره يا ظليم وان حرف  
من الحروف المشبهة بالفعال  
ومصا بكم اسمه وهو مصدر ميمي  
يعني اصابتكم ورجلا منصوب  
بالمصدر واهدى السلام جملة  
من الفعل والفاعل وهو الضمير  
المستتر في اهدى والمفعول  
وهو السلام في محل نصب  
لانها صفة لرجل وقوله تحببة  
مصدر لاهدى السلام من باب  
فعدت جالسوا وظلم مرفوع لانه  
خبر ان الاستشهاد فيه



حتى اراد مكانه يعني معارفة فظن عبيد الله انها مكيدة منه قال دع عنك هذا الكلام  
 فاناقوم نبي عبا وعدنا ولا تنقض ما اكدنا (ومن جوده) ايضا انه اتاه سائل وهو لا يعرفه  
 فقال له تصدق فاني نبئت ان عبيد الله بن العباس اعطى سائلا ألف درهم واعدت ذرا ليه  
 فقال له وابن انا من عبيد الله قال ابن انت منه في الحسب أم كثره للمال قال فيه ما قال أما  
 الحسب في الرجل فروقه وفعله واذا شئت فعات واذا فعلت كنت حسيبا فأعطاه النبي  
 درهم واعدت اليه من ضيق الحال فقال له السائل ان لم تسكن عبيد الله بن عباس فانت  
 خير منه وان كنته فانت اليوم خير منك أمس فأعطاه ألفا اخرى فقال السائل هذه هزة  
 كريم حساب والله لقد نقرت حبة قباي فافرغتم في قلبك فما أخطأت الا باعتراض الشد  
 من جوانحي (ومن جوده) ايضا انه جاءه رجل من الانصار فقال يا ابن عم رسول الله  
 ولدي في هذه الليلة مولود وانى سميت به يا سيدي تكلمني به وان امه ماتت فقال عبيد الله  
 بارك الله لك في الهبة وأجر لك الاجر على المصيبة ثم دعا بوكيله فقال انطلق الساعة فاشتر  
 للمولود جارية تحضنه وادفع اليه مائة دينار للنفقة على تربيتيه ثم قال للانصارى عد  
 الينا بعد أيام فانك جئتنا وفي العيش يس وفي المال قل قال الانصارى لو سبقت حائما  
 يوم واحد ما ذكرته العرب أبدا ولكنه سبقت فصرته ناليا وأنا أشهد ان عقولنا كثر  
 من مجوده وطل كرمك أكثر من وابله هذا ما اخترناه من العقد وفيه كفاية وقصدنا  
 بتسطيره الثواب وان كا اطلنا به الكتاب

• وأنشده وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد السماتة •  
 (العمر ك ما درى وانى لا وجل \* على ايتا تعد والمنية اول)

على ان اول بنى على الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه والاصل اول أو فانت عدوها  
 قال ابن جنى في اعراب الحماسة انما بنيت اول هنا لان الاضافة مرادة فيها فلما اقتطعت  
 منها وهى مرادة فيها بنيت كقبيل وبعد فكانه قال تعد والمنية اول الوقت واصلاها قبل  
 الاضافة ان تكون معهما من ايتهم قبل الظرفية صفة فتكون قديم وحديث لم تنقل  
 عن الوصف الا الى الظرفية فاذا صح فيها مذهب الصفة فلا بد فيها من معنى من قبل  
 الاضافة فاذا اتصورت صفة قبل ذلك أمكن حينئذ نقلها الى الظرف كسائر ما نقل الى  
 الظروف من الصفات نحو قديم وحديث وملى وطويل واوجل مما جاء على الصفات على  
 أفعل لا فعلا له الأثرهم لا يقولون وبجلاء استغنوا عنها بوجهه هـ وظنه العيسى  
 فعلا مضارعا فقال قوله لا وجل أى لا تخاف من وجل بوجل وعمر ك بفتح العين مبتدا  
 محذوف الخبر أى قسمي بوجهه ما درى جواب القسم والمصراع الثانى فى محل نصب  
 على انه سادس مقعولى درى معلى عن العمل فى لفظه بسبب الاستهزاء وعلى متعلقة  
 بهدروا خطأ العيسى فى قوله مقعول أدري محذوف تقديره ما درى ما يقبل بنا أو  
 ما يكون ونحو ذلك ولم يتعرض بوجهه على ايتا تعد والمخ وهو بالعين المهملة من عد عليه

فى قوله مصابكم حيث عمل حمل  
 نهله وهو مصدر ميمى وذلك جائز  
 بالاتفاق

(طهح)

أ كفرة بعد رد الموت عفى  
 وبعد عطائك المائة الزمانا  
 أقول قائله هو انطامى واسمه  
 عمير بن شيم وقد ترجمنا فيما  
 مضى وهو من قصيدة عينية  
 طويلة من الوافر يمدح بها  
 زفر بن الحرث الكلابى وأولها  
 هو قوله

فى قبل التفرق يا ضباعا  
 ولايك موقف منك الوداعا  
 الى أن قال

ومن يكن استلام الى نوى  
 فقد أحسنت يا زفر المقاطعا  
 أ كفرة بعد الى آخره  
 فلو بيدى سواك فداة زلت  
 فى القدمان لم أرج اطلاعا  
 اذا هلكت لو كانت صفارا  
 من الاخلاق تبدع ابتداعا  
 فلم ازنعمين أقل منا  
 واكرم عندما اصطنة هو اصطناعا  
 من البيض الوجوه بنى قبيل  
 ابت اخلاقهم الا اناسعا  
 قوله ضباعا أراد ضباعة بنت

يعدو وعدوا يعني ظلم وتجاوز الحد وروى بالعين المهملة من غدا غدوا أي ذهب غدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس هذا أصله ثم كثرت في استعمال في الذهاب والانطلاق أي وقت كان والمنية الموت وأول طرف مبهني وموضعه النصب بتعدو ووجهه واني لا وجه له معقضة بين أدري وبين الساعدن مفعولها ما وأوجله معناه خائف والمعنى أقسم بيقائنك ما أعلم أي نأينا يكون المقدم في عدو الموت عليه وهذا كما قال الآخر

فاكرم أخاك الدهر مادما معاه • كفي بالممات فرقة وتقاتبا

والبيت مطاع قصيدة لعم بن أسوس المزي أورد بعضهم أوتغام في الخاسرة ونحن نقصص عليه قال نرا حها وسبب هذا الشعر انه كان لعن بن أسوس صديق وكان معن مقروبا باخته فانفق انه طلقها وتزوج باخرى خلف صديقه ان لا يكلمه أبدا فقال معن هذه القصيدة يستعطفهم اقبه ويسترقله وفيها ما يدل على القصة وهو قوله

فلا تغضبني ان تستعطف عيني • وترسل أخرى كل ذلك يفعل

والايات التي أوردتها أوتغام بعد المطالع هي هذه

واني أخوك العدم العهد لم أحل • ان أبتك خصم أو نيبانك منقول

أحارب من حاربت من ذى عداوة • وأحبس مالي ان غرمت فاعقل

كانك تشفي منك داء مساتي • وسخطي وما في رياتي ما تجبل

وان سوتني يوما صبرت الى غد • ليعقب يوما منك آخر مقبل

واني على أشباه منك تريبي • قديما لاذ وصفح على ذلك مجمل

ستقطع في الدنيا اذا ما قطعني • عيني فانظر اى كفى تبدل

وفي الناس ان رثت حبالك واصل • وفي الارض عن دار القلى متحول

اذا أنت لم تنصف أخاك وجدته • على طرف الهجر ان كان يعقل

ويركب حد السيف من ان نصيه • اذ لم يكن عن شفرة السيف مزحل

وكنت اذا ما صاحب رام ظنتي • وبدل سوا بالذى كنت أفعل

قلت له ظهر راجعت ولم ادم • على ذلك الا يثما التحول

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب • اليه بوجه آخر الدهر تقبل

وقوله واني أخوك الخ يقول اني أخوك الذي يدوم عهد ولا يزول ولا يحول ان أبتك

خصم أي غلبك وقهرك يقال بزوت الخصم بزوا وبزيتته بزاه بالباء الموحدة والزاي

ويجوز ان يكون ابتك من بزى يبرى بزى فهو بزى وهو دخول الظهر وخروج البطن

ويكون المعنى ان حملت خصم من الثقل ما يبرى له ظهره فلا تطيق الثبات تحته

والنروض به وقوله أحارب من حاربت الخ هذا تقسيم ودوام عهده أي تجددت ذاباعتك

وان أصابك غرم حبست مالي عليك وأعقل عنك يقال عقلت عنه اذا غرمت مالز منه في

ديته وعقلته اذا أعطيت ديتته ويجوز ان يكون معنى فاعقل اشدها بعقله اي ففانك

زفر بن الحزث قوله استلام

من اللوم أي أفي ما يلام عليه

والنوى بفتح الشاء المثلثة

وكسر الواو ونشد الباء وهو

الضمير والرتاع بكسر الراء التي

ترتع هكذا فسره في شرح ديوان

القطامي وذكر كثير من شراح

كتب النصارى ان الرتاع اسم رجل

قوله اطلعا على ارتفاع قوله اذا

اهما كت الى آخره معناه لو

ابتدعت في أمور اصغار الهلكت

ويؤنقيل من بني عامر بن صعصعة

(الاعراب) قوله أ كفر الهمزة

للاستفهام على سبيل الانكار

وكفرا نصب بفعل محذوف أي

أ كفر كفرا بعد رد الموت عنى

قال ذلك القطامي حين أتى به

ما سورا الى زفر بن الحزث

وأطاف به قوم ليقبلوه فابى زفر

ومنعه ومن عليه ورد عليه ماله

وأعطاه مائة بعير من غنم

القوم الذين اسروه فقال

القطامي

أ كفرا بعد رد الموت عنى

وبعد نصب على الظرفية

مضاف الى قوله ردود مضاف

الى الموت والتقدير بعد رد زفر

الموت عنى والمدير مضاف الى

لندفعها في غرامتك والمال اذا اطلق يراد به الابل وقوله كأنك تشقى الخ يريد اساءتك  
 الى وخطك على فاضانها الى المفهول والمعنى انك تستمر في اساءتك الى متى كأن بك داء  
 ذال الشفاؤه والربنة ضد العجالة يقول ليس في اناق وتركي مكانك ما يجب ان يتجهل على  
 بما يسونه في وقوله وان سوتني يوما الخ اي ان فعلت ما يسونه في تجاوزت الى عدايحي يوم  
 آخر مقبل منك يوم يسرنى وقوله ستمطع في الدنيا الخ يقول انالنا بمنزلة يدك المعنى فاذا  
 قطعني فاعطنا قطع عينك وقوله وفي الناس ان رثت الخ يقول اذا انقطعت حبال الود  
 بيني وبينك لثورت في الناس واصل غيرك واذا نباني جوارك ففي جوانب الارض  
 مكسول عن دار البغض وقوله اذا أنت لم تنصف الخ اي اذا لم تنصف أحلك ولم توفه  
 حقوقه وخالقه وجدته هاجر الكسب تبديلك ان كان له عقل ثم لا يسانى ان يركب من  
 الامور ما يقطعها تقطيع السيف ويؤثر فيه تأثير مخافة ان يصيبه ضيم متى لم يجسد عن  
 ركوبه معدلا وقوله من ان أي بدلا من ان وشفرة السيف بالفتح حده ومن حل بالزاي  
 والحاء المهملة مصدر زحل عن مكانه اذا نضى عنه وتباعد وقوله وكنت اذا ما احب  
 الخ وام نطق بالكسبر عرضي لاتمام عقده والارتباب بوجه بان عدا حساني اليه اساءة  
 ومعناه رام ايقاع التهمة على وقوله قلبت له ظهر الخ اي اتخذته عدوا وقلبت له ظهر  
 الترس متقيامته ولم ادم على الحال المذكورة معه الا ندر ما تحول وبطه ما انتقل قال  
 المبرد في الكامل دخل عبيد الله بن الزبير يوما على معاوية فقال اسمع يا انا قلتم او كان  
 واجدا عليه فقال معاوية هات فانشدته

اذا أنت لم تنصف أحلك وجدته \* على طرف المهجر ان كان يعقل  
 مع البيت الذي بعده فقال له معاوية قد شرت بعد نايابا بكر ثم لم ينشب معاوية ان دخل  
 عليه مع بن اوس المزني فقال اقلت بعدنا شيئا فقال نعم فانشدته

لعمرك ما دري واني لا وجل \* على ايتانعدو المنية اول  
 حتى صار الى الايات التي أنشدها ابن الزبير فقال له معاوية يا ابابكر اماذ كرت ان تقان  
 هذا الشعر لك قال أصحلت المعاني وهو الف الشعر وهو بعد نظري فما قال من شيء فهو لي  
 وكان عبد الله مسترضعا في مزرعة اتهمى والنظر بكسر الظاء المعجمة بعد هاء حمزة  
 ساكنة المرأة الاجنبية تحضن ولد غيرها يقال للرجل الخاضن ظمرا فيضاه هذا هو مراد  
 ابن الزبير وقال الحصري في زهر الآداب بعد ايراد هذه الحكاية اراد ابن الزبير معاوية  
 معاوية بشعره من وليس ادعائه على حقيقة منه وهذا ان البيتان قد اوردهما صاحب  
 تظهير المفتاح في السرقات الشعرية وترجمة مع بن اوس المزني تقدمت في الشاهد  
 الثلاثين بعد الخمسة

\*(وانشدهه \* ولاناعب الابيين غرابا)

هو مجزوء صدره \* مشاقم ايسوا مصليين عشيرة \* على ان ناعبا عطف بالجر على مصليين

منه - قوله وطوى ذكر الفاعل  
 قوله وبعد عطائك عطف على  
 قوله بعد رد الموت عن وقوله  
 عطائك مصدر مضاف الى فاعله  
 بمعنى عطائك وقوله المائة مقعوله  
 والرتا عصفة المائة وما ذكرنا  
 من القصة أدل دليل على صحة  
 ما ذكرنا في شرح ديوان القطاي  
 من أن اماراد من الرناع التي ترنع  
 اراد الابل التي ترنع وعلى غلط  
 تفسير من فسر الرناعا باسم  
 الرجل والمفعول الثاني فيه  
 محذوف تقديره وبعد عطائك  
 اى المائة الراتعة من الابل  
 وآفة غلطهم في مثل هذا الموضع  
 من عدم اطلاعهم على السوابق  
 والواحد من البيت الذي  
 يستشهد به وعدم قوفهم  
 في موارد الايات وقصتها  
 (الاستشهاد فيه) في قوله وبعد  
 عطائك فان لفظ العطاء اسم  
 للمصدر بمعنى الاعطاء فاعطى  
 حكم المصدر في العمل وذلك لانه  
 نصب قوله المائة كما ذكرنا وقد  
 جاء في الخبر نحوه وذلك في حديث  
 عائشة رضى الله عنها من قبله  
 الرجل امراته الوضوء فان

القبلة اسم التقبيل وقد عمل عمله  
حيث نصب امرأته وقوله  
الوضوء مرفوع بالابتداء وقوله  
من قبله الرجل امرأته مقدما  
خبره فانهم

(٥)

(قرع القوافير أفواه الأباريق)

أقول قائله هو الأقبير الأسدى  
واسمه المغيرة بن عبد الله وقد  
ترجمناه في أوائل الكتاب وصدره  
أفنى تلادى وما جعت من نسب  
وهو من قصيدة قافية من  
البيضا وأولها هو قوله  
أقول والسكاس في كفى أقبها  
أخاطب الصيد أيناها العالين  
أني نذ كرنى هندا وجارتما  
بالطف صوت حمامات على نيق  
أفنى الى آخره

كان من وايدى الشرب معاملة  
اذا نال أن في أيدي الغرائق  
بنات مامه مقاييس جاجتها  
سحر مناقيرها مفر الجمالين  
أيدي سقاة تمز الارض معاملة  
كأنما أو بهارجع الخاريق  
تلك اللذذة مالم تات فاحشة  
أو ترم فيها بسهم ساقط القوق

(١) الرواية في

(٢) أقول أى ضروره تدعو الى  
صرف دنيا والوزن مستقيم  
بالالف كما هو ظاهر فليتنازل  
إه من هامش الاصل

المصوب على خبر ليسو التوهم الباء فانه مترادف في خبر ليس وقد تقدم الكلام على هذا  
البيت في الشاهد الثامن والسبعين بعد المائتين ومشايم جمع مشوم من شتم عليهم بالبناء  
للمفعول فهو مشوم اذا صار شوما يقول لا يصطون امر العشيبة اذا فسد ما يدتمم ولا  
ياتمرون بخير فغرايمهم لا ينعيب الا بالاشتيت والفرافق وهذا مثل للتطير منهم والتشاورم بهم  
والنعيب صوت الغراب ومدعنه عند ذلك

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد السقاة) •

(في سعي دنيا طالم اقدمت)

على ان دنيا قد جردت من اللام والاضافة. يكون ما بهي العاجلة يزيدان الاسم غلبت  
عليها ككثرة استعمالها ولهذا لم تجر على موصوف غالبا كما غلبت الاسم على نحو  
الاجرع والابطح قال ابن يعيش القياس في دنيا ان يكون بالالف واللام لانه صفة في  
الاصل على انه فعلي ومد كره الا دني مثل الاكبر والكبرى وهو من دنوت فقلبت الواو في  
الادنى الف التجر كها وانفتح ما قبلها وذلك بعد ان قلبت بالوقوع اربعة وقد تقدم ان  
الف واللام تلزم هذه الصفة الا انهم استعملوا دنيا استعمال الاسماء فلا يكادون  
يذكرون معه الموصوف ولذلك قلبوا اللام منه باه الضرب من التعادل والعوض كأنهم  
أرادوا بذلك الفرق بين الاسم والصفة فلما غلب عليها حكم الاسماء أجروها مجرى  
الاسماء وكانت الف واللام لا تلزم الاسماء فاستعملوها بغير الف ولام كساتر الاسماء  
اتهمى وأورده صاحب الكشف عند قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر من سورة طه  
قال ان تشكيرا ساحر مع كونه معلوما مينا لاجل تشكيرا المضاف وهو كيد كما نكر الشاعر  
دنيا لاجل تشكيرا سعي والمراد كيد مهري وسعي ديتوى ولوعرف الشعر والدنيا الصار  
الكيد والسعي معرفتين والمراد تشكيرا ما اذا الغرض كيد ما وسعي ما قال أبو حيان  
البيت محمول على الضرورة اذ دنيا ثابت الادنى لا يستعمل الا بالالف واللام أو بالاضافة  
وأما قول عمر اني لا كره ان ارى الرجل فارغالا في عمل دنيا ولا في عمل آخره فيصتمل ان  
يكون من يتجرى الرواة اتهمى ولا يصح في انه ورد في الحديث الصحيح (١) فان كانت  
هجرته الى دنيا يصيبه ولم يقل غيره ان دنيا ضرورة نعم (٢) تنوينه ضرورة ذكره ابن عصفور  
في كتاب الضرائر وقال ابن جني في اعراب الحماسة عن قول المنظم بن رباح المري  
اني مقسم ما ملكك الخاعل • اجر الاخرة ودنيا تنفع

قد استعملت العرب في غير هذا دنيا نكرة كما ترى قال الزجاج • في سعي دنيا طالم اقدمت •  
وروى ابن الاعرابي دنيا بالصرف وقال أيضا في غير ذلك انه سمي شبيهاً بهاءة فعل فنونها  
وهذا نادى غريب ولم نهلم شيئا مما في آخره الف التأيث مفردا مصر وفا غير هذا الحرف  
ولو قال قائل ان دنيا هذه المصروفة تكون ملحقه في قول ابي الحسن يخذب وكالالف  
فيهمات لم أر بأسا فان قلت فلو كانت الف دنيا لالحاق لوجب فيع سادوا وذلك ان اللام

في نحو هذه اذا كانت واوا فانها انما تدل يا في فعل التي التي التانيث وجاءت هذه  
 للالحاق فالجواب ان هذا التصو ما قلب عليه من ال فاعلى التي التي التانيث وجاءت هذه  
 للالحاق اجروها على المعتاد من القلب فيها وايضاً فان الف الالحاق قد تجرى مجرى الف  
 التانيث الا تراها زائدة مثلها واذات معنى مثلها انم واذا جعلت ما فيه ألف الالحاق علما  
 لم يتصرف لمشا جهم احيتنذ الف التانيث فان قلت فاجر ايضاً ان يكون ديناً فعلى كسودد  
 قيل يمنع من هذا ان حرف الالحاق من حيث ذكرنا أشبه بحرف التانيث من لام الفعل  
 فاذا كانت انما التشبيه الملحق بحرف التانيث على ضعف وضرب من التاول لم يتجاوز ذلك  
 الى تشبيه الاصل بحرف التانيث لان فراط يتبعها فلو كانت دياً على هذا فعلا لكات  
 دنوا ولو قال قائل ان دنيا فين صرف فعلى بمنزلة علب لكان له وجه من التصريف  
 وليكنه يبقى عليه شيئان أحدهما قلته علب فلا يقاس عليه والآخر ان دنيا تانيث الا دني  
 وهذا أشد شئاً تانياً من حديث فعلى وقوله وهو ايضاً احد ما يضعف كونها الف الحاق  
 فاعرف ذلك اتهمى والبيت من زجر للجهاج اوله

الحد لله الذي استقلت • باذنه السماء واطمات  
 باذنه الارض فما تعنت • وحى لها القرار فاستقرت  
 وشدها بالراسيات الثبت • والجا على الغيث غياث المسنت  
 والجامع الناس ليوم الموقت • بعد الممات وهو محي الموت  
 يوم ترى النقرس ما عدت • من نزل اذا الامور غبت  
 في سبي دنيا طام ما قدمت • حتى انقضى قضاؤها فادت

قال أبو القاسم الزجاجي في اماليه الوسطى والصغرى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس  
 البريدي قال أخبرنا أبو الفضل الرياشي عن الأصمعي عن عبد الله بن ربيعة بن الجهاج عن  
 أبيه عن جده قال أنشدت ابا هريرة قصيدتي التي اولها الحمد لله الذي استقلت • حتى  
 أتيت على آخرها فقال أشهد انك لمؤمن اتهمى وقوله استقلت اي ارتفعت والسماء  
 فاعلمه واطمات اي سكنت والارض قاعه وتعنت بالنون تعبت في الصحاح وعنى  
 بالكسر عناء أي تعب ونصب وعنته تعفيمه فتعنى والوحى الاشارة والالهام قال صاحب  
 الصحاح والكلام الخفي وكلما القيمة الى غيرك يقال وحيت اليه الكلام واوحيت وهو  
 ان تكلمه بكلام تخفيه وأنشد هذا البيت والراسيات هي الجبال النوابت والرواسخ  
 والثبت جمع ثابت والغيث المطر وفي المصباح أغاثه أعانه ونصره وانما ثاقه بالمطر والاسم  
 القيات والمسنت اسم فاعل من است القوم اي اجدوا واصل من السنة وهو القسط  
 والموت جمع مائت واعدت اي هيات وجعلته عدة ومن نزل بالضم بيان لما والقرن ما يهيا  
 للتريل اي الضيف وغبت بالغين المججمة والموحدة اي بلغت فيها وعاقيتها وفي الصحاح  
 وقد غبت الامور اذا صارت الى آخرها وفي سعي متعلق بغبت ومدت بالبناء للمفعول

عدي كل فني سمع خلائقه  
 تخض العروق كرم فخر عذوق  
 ولا تصاحب لثيابه مفرقة  
 ولا تزورن أصحاب لذوايق  
 لا تشربن أبداً واحاً سارقة  
 الامع الغراباء البطاريق  
**قوله الصيد بكسر الصاد المهملة**  
 جمع أصيد وهو المثلث العمامة  
 جمع حلاق وهو قوم من ولد  
 عياق بن لاوذ بن ارم بن سام بن  
 نوح عليه الصلاة والسلام وهو  
 أم نقر قوافي البلاد وادابهم  
**المثلث قوله بالظف بقع الطاء**  
 وتشديد القاء وهو اسم موضع  
 بناحية الكوفة قوله على يتيق  
 بكسر النون وسكون الياء آخر  
 الحروف وهو أرفع موضع في  
**الجبل قوله تلادى بكسر التاء**  
 المثناة من فوق وهو المال القديم  
 من تران وغيره قوله من نسب  
 بقع النون والشين المججمة وفي  
 آخره باء موحدة وهو المال  
**الثابت ككاداز ونحوها**  
 والقوافي يرب بالقافين والزاي  
 المججمة وهي ضرب من الرواطيم  
 وهي الكؤوس الصغار وهو  
 جمع قافوزة وقد ظلوا قافوزة

اي امتدت وتطاوت وادت بتشديد الدال يقال أدت فلانا داهية تؤده أذنا الفتح من الاد  
والاده بكسر واوهما وهي الداهية والامر الفظيع وترجمة العجاج تقدمت في الشاهد  
الحادي والعشرين من اوائل الكتاب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد الستمائة) •  
(وان دعوت الى جلي ومكرمة • يوم اسراة كرام الناس فادعينا)

على ان الجلي قد تجرد من اللام والاضافة لكونه اسم في الخطبة العظيمة والخطبة بالضم  
الشان والحالة والمصلحة فتكون الجلي اسما للشان والحال كما قال الزمخشري في المفصل  
وقال ابن بعيش في شرحه الجليان تكون مصدرا كالرجعي بمعنى الرجوع والبشري  
بمعنى البشارة وليس بتأنيث الاجل على حد الاكبر والسكبري لانه اذا كان مصدرا جاز  
تعريفه وتشكيكه والى هذا ذهب الحريري في درة الغواص قال رأماطوني في قوالهم  
طوبى لك وجلي لك في قول بشامة النهشلي • وان دعوت الى جلي ومكرمة • البيت  
فانهم مامص دران كالرجعي وقيل المصدرية لا يلزم تعريفها والبيت وقع في شعرين  
احدهما المرقش الاكبر رواه المفضل بن محمد الضبي له وكذلك ابن الاعراب في نوادره  
وأبو محمد الاعرابي فيما كتبه على شرح الحماسة للحريري وهو

يادار أجوارنا قومي فخبينا • وان سقيت كرام الناس فاسقينا  
وان دعوت الى جلي ومكرمة • يوم اسراة خيبر الناس فادعينا  
شعنت مقادمناني مر اجلنا • ناسو باه والناس آ ثار أيدينا  
المطعمون اذا هبت شامية • وخير ناد رآه الناس نادينا

قوله يادار أجوارنا الخ قال في العباب الجار يجمع على جيران وجيرة وأجوار وأنشد  
البيت • ورهم داردار من الاجوار • وروى ياذات أجوارنا وقوله شعنت مقادمننا  
الخ زوى أيضا • ييض مفارقنا غلي مر اجلنا • قال أبو محمد الاعرابي سألت  
ابا الندى عن هذه الرواية قال هذه رواية ضعيفة فان ييض المفارق قرع ومرجل الحائك  
يفعل كما يفعل مرجل الملك قال والرواية الصحيحة الاولى ومعناها ان اصحاب حروب  
وقرى انتهى والشعر الثاني لبشامة بن حزن النهشلي رواه المبرد في الكامل وأبو تمام في  
الحماسة وهو

انا محبول يا امسى فخبينا • وان سقيت كرام الناس فاسقينا  
وان دعوت الى جلي ومكرمة • يوم اسراة كرام الناس فادعينا  
انا بنى نهشل لاندي لاب • عنه ولا هو بالابناء بشريفا  
ان تبت درغاية يوما لمكرمة • تلق السوابق منا والمصافحا  
وايس جهلت مناس يدابدا • الاقتلينا غلاما سبيدافينا

وجعه اقاوقير وقال الجوهري  
القانوزة مشربة وهي قدح ولا  
يقبل قانوزة وقال ابن السكيت  
واما القانوزة فولدة والاباريق جمع  
ابريق والاباريق ذات العرا  
والاصكواب التي لا عراها  
والغرائيق جمع غرنوق وغرائق  
أيضا وهو الشاب الفاعم  
والغرائيق أيضا جمع غرنيق وهو  
طير طويل العنق بأوى المياه  
ومغاييص جمع غائص على غير  
القياس والجباجي جمع جبجوي  
وهو الصدر والجالب في المياه  
المهمل جمع حلاق وهو باطن  
الاجفان الذي يسوده السجل  
ويقال ما غطته الاجفان من  
ياض المقلة قوله اوجها أي  
رجوعها والخاريق بانحاء المعجمة  
جمع مخراق وهو البرق والفرق  
بضم القام وضع الوتر من السهم  
قوله خلاته جمع خلية وهي  
الطبيعة قوله محض العروق  
أي خالص العروق قوله غير  
مدقوق بالذل المعجمة أي غير محتلم  
وهو مخضن قوله معرفة بانقاف  
قبل الفاء من الاثراف والمقرف  
الذي امه هريبة وأبوه ايس

نكفيه ان نحن متنا ان يسب بنا • وهو اذا ذكر الابه يكفينا  
 انالترخص يوم الروح انفسنا • ولو نسامهم في الامن اغلبنا  
 ييض مقارقتنا على صراجلنا • ناسو باموالنا آثار أيدينا  
 انا لمن معشر أفنى اوائلهم • قول السكاة الاين الهامونا  
 لو كان في الاف منا واحد فدعوا • من فارس خالههم اياه يعنوننا  
 اذا السكاة نخوا ان يصيبهم • حد النظابة وصلتنا بايدينا  
 ولاتراهم وان جلت مصيبتهم • مع البكاة على من مات سيكونا  
 وزكب الكره احيانا فيفرجه • عنا الحفاظ واسياف نواتينا

اقوله انا محيولك ياسلي الخ قال التبريري اي انا مسلمون عليك ابته المرافقة فابينا بمثله  
 وان سقيت الكرام فاجر ينابجر اهرام فانهم والاصل في التحيمة ان يقال عند اللقاء ثم  
 استعمل في غيره من الدعاء وقيل في سقيت معناه ان دعوت لامائل الناس بالسقما  
 فادعي لنا ايضا والاشهر في الدعاء ان يقال فيه سقيت فلانا بالتشديد والجلبة بالتخفيف  
 قول ابي ذؤيب الهذلي • سقيت به دارها الذنات وقوله وان دعوت الى جلي الخ جلي  
 فعلى اجر اها مجزى الامه او يراد به اجليته كما يراد بفعل فاعل وفعل يقول ان اشدت  
 بذ كرخيار الناس بجميلة نابت او مكرومة عرضت فاشيدى بذ كرنا ايضا وهذا الكلام  
 ظاهره استعطاف لها والقصد به التوصل الى بيان شرفه واستحقاقه ما يستحقه الاشراف  
 ولا سقى ثم ولاتحمة فاه التبريزي والمكرومة بفتح الميم وضم الراء اسم من الكرم وفعل الخير  
 مكرومة اى سبب للكرم او التكرم قاله صاحب المصباح والسرارة بالفتح اسم مفرد  
 بمعنى الرئيس وقيل اسم جمع وقيل جمع سري وهو الشريف وقد تقدم الكلام عليه  
 مشروحاتي الشاهد السبعين بعد الاربع مائة ولم يتكلم ابن جني في اعراب الجماسة على  
 هذا البيت الامن جهة القافية قال يروي فادعينا باشمام الضم في كسرة العين ويروي  
 يا خلاص الكسرة فاما من اخلص الكسرة فلاسؤال في انشاده من جهة الرفع واما  
 من رواء باشمام الضم فقيه السؤال وذلك ان الحركة قبل الرفع وهي التي يقال لها  
 الحدو لم تات عنهم مشمة ولا مشوبة وانما هي احدى الحركات محلصة البتة ولم يذ كر  
 الخليل ولا أبو الحسن ولا ابو عمرو ولا احد من اصحابنا حال هذه الحركة المشوبة كيف  
 اجتمعها مع غيرها فدل ذلك على ان الحركة في نحو هذا ينبغي ان تكون محلصة ومذهب  
 سيوبه في هذا الخوادعي واغزى الامالة واشمام الكسرة شبهة من الضمة ولم يستثن  
 ردقامن غيره ووجه جواز هذه الحركة المشوبة مع الكسرة والضمة الصير محتين ان  
 ما فيها من الاشمام لا يبتدئ به ولا ينظر الى قدره وانما هو كامالة الفتحة الى الكسرة في  
 نحو سالم وحاتم وانت تجيزهما في شعر واحد مع قادم وغانم ولا تحتمل عما بين الحركتين بل

كذلك فالاقواف يكون من قبل  
 القفل والهجنة من قبل الام  
 والدوايق جمع دانق وهو مشهور  
 ويقال للمهزول الساقط ايضا  
 دانق وأراد به ما ههنا اصحاب  
 البتة وس النسيبة من الجلاء لانهم  
 يحجرون على دانق تحوير اعظمتها  
 والراح الخمر والغربضم الغين  
 المعجمة جمع اغر وهو الرجل  
 الشريفة والبطاريق جمع  
 بطريق وهو الذي صرته دون  
 صرته الملت (الاعراب) قوله  
 أفنى فعل ماض وفاعله قرع  
 القواقيز وتلادى كلام اضافي  
 مفعوله قوله وما جعلت عطف  
 على قوله تلادى أى والذي  
 جعلته ومن للبيان قوله قرع  
 القواقيز القرع مصدر قرعت  
 اضيف الى فاعله وقوله أفواه  
 الاباريق مفعوله (الاستشهاد  
 فيه) في قوله قرع القواقيز فان  
 القواقيز مخفوضة في اللفظ  
 مرفوعة في المعنى ويروي  
 قرع القواقيز أفواه الاباريق  
 على ان يكون القواقيز المفعولة  
 في المعنى والأفواه هي الفاعلة  
 لان من قرعك فقله قرعته

اذا جاز سالم مع قادم وسلاح مع صباح وقتنا مع فني كان اجتماع ادعينا مع بشرنا ونحو  
 ذلك سهل واصوغ وانما كان سهل من قبل ان القصة اذ انهي بم اقبل الالف نحو  
 الكسرة اتعيت ايضا بالالف بعدها نحو الياء لا يمين ذلك من حيث كانت الالف ناشئة  
 عن الحركة قبلها على احتذاء موازنة اتباع فاذا امت القصة والالف فهناك إعلان في  
 الحركة والحرف جميعا كما ترى واما الياء في ادعينا وقيل ويبيع فانها وان شئت الحركة  
 قبلها الخاصة البتة وغير مشوبة بشوب ما قبلها و اجاز ذلك فيها من حيث كانت الطاقة حاملة  
 والقدر فاهضة بالنطق بالياء الساكنة بعد الضمة الناصعة فكيف يباع بعد الكسرة التي  
 انما اعتلت بان انتهى بها نحو الضمة والعمل في ذلك خلس خفي واما الالف الخاصة فليس  
 في الطوق ان ينطق بها بعد غير القصة الخاصة ففي سالم اذن تغييران وفي قيل ويبيع  
 واغزى وادعى تغيير واحد فاذا جاز اجتماع ما فيه تغييران نحو سالم وسلاح مع قادم  
 وصباح كان اجتماع ما فيه تغيير واحد مع ما لا تغيير فيه نحو قيل واغزى وادعى مع قيل  
 ويبيع وحينئذ واسقينا أجي بالجواز فاعرف ذلك واذا جاز اجتماع هذا الخلاف في  
 الجزى وهو أعظم حرمة وأمس مذمة من الحدوا عنى اجتماع فني مع غنى والروى التاء  
 كان ذلك في الحدوا سهل واخف وادون وقد كان يجب ان نودع هذا الموضوع كإنيافي  
 تفسير قوافي أبي الحسن لامتزاجه به وعماسته اياه لكنه لم يحضرنا حينئذ وانما طرأ جمل  
 مما ذهب اليه واشد ارتكاضا وذهابا في جهات النظر من ان يقف بك على اتهامه أو  
 يطبق ذرورة اجوارها واقصائه انتهى وقوله انا بنى فم شل الخ قال المبرد في الكامل من  
 قال انا بنو فقه مدخبرك وجعل بنو خيران ومن قال بنى فامع جعل الخيران بنو فقه رعاية الخ  
 ونصب بنى على فعل مضمر للاختصاص وهو امدح واكثر العرب يقصد

انا بنى منقر قوم ذر وحسب \* فينا سراة بنى سعد وناديها

وكتب ابو الوليد اللقشني فيما كتبه على الكامل بعد بيت انا بنى منقر الخ هذا وان وافق  
 الاول بوجه فانه يخالفه بوجه اخص منه واليق به في قانون النحو لان هذا نصب على  
 المدح والاول نصب على الاختصاص والمسمى مضارع النداء الاترى انه يرفع هنالك  
 ما يرفع في النداء كقولهم اللهم اغفر لنا ايها العاصية ٥١ وقال التبريزي بنى نصب على  
 الاختصاص والمدح وشبان لاندي ولورنغ وقال بنو كان خيرا ولاندي في موضع  
 الحال والفرق بين ان يكون اختصاصا وبين ان يكون خيرا امر احاطه لوجه له خيرا  
 لكان قصده الى تعريف نفسه عند مخاطب وكان لا يخلو انه لذلك من دخول فهم أو جهل  
 بشانهم فاذا جهل اختصاصا فقد ان الامر من جميعا وانما قلت خيرا امر احاطه لفظ انما  
 قد يستعار ليعنى الاختصاص لكنه يتبدل على المراد منه بقرائه وعلى هذا قوله  
 \* انا ابو العجم وشعري شعري \* وقوله لاندي لابي عنده عنى فتمتع وعنه تعلق به يقال

فيكون اضافة المصدر هنا الى  
 المفعول وعلى الوجه الاول هي  
 اضافة الى الفاعل ولم يقع في  
 القرآن مصدر مضاف الى  
 المفعول ومعها الفاعل الا قوله  
 تعالى والله على التماس حج البيت  
 من استطاع اليه سبيلا فنج  
 مصدر والبيت مفعول في المعنى  
 وقد اضيف المصدر اليه ومن  
 هي الفاعل والتقدير والله على  
 الناس ان يحج البيت من  
 استطاع اليه سبيلا فافهم

(طلعح)

(حتى تعبر في الرواح وهاجها  
 طلب المعقب حقه المظلوم)



ادعى فلان في بغي فلان اذا نسب اليهم وادعى عنهم اذا عدل ونسبه عنهم وهذا كقولهم  
 رغبت في كذا ورغبت عنه وقوله لابى من اجل اب وهناه انا لا نرغب عن أيننا  
 فننسب الي غيره وهو لا يرغب عما قدر في كل مناصب احببه وقوله يشربنا قال المبرد  
 يريد بيدينا يقال شربا يشربه اذا باعه فهذه اللفظة المعروفة قال الله عز وجل وشربوه  
 بمن يجنس ويكون شربت في معنى اشتريت وهو من الاضداد وقوله ان تبتسدر غاية  
 الخيفة الى بادرت مكان كذا والى مكان كذا وكذلك يتسدرن الغاية والى الغاية وقوله  
 لمكرمة أى لا كتب مكرمة ويجوز ان تكون الامم مضافة للغاية الى المكرمه كأنه  
 يريد تسابقهم الى أقصاها وانما قال المصلين ولم يقل المصليات مع السوابق لان قصده الى  
 الآدميين وان كان اسمهما هما من صفات الخليل ويجوز أن يكون اخرج السابق  
 لانقطاعه عن الموصوف في أكثر الاحوال وانما يتسبه عن الجهل وهو اسم الاول من خيل  
 الحليمة الى باب الاسماء مجتمعة على السوابق كما يقال كاهل وكواهل والمصلى الذي يتلو  
 السابق فيكون رأسه عند صلاه والصلوان العظامان المائتان من جانبي الجوز وقال ابن  
 دريد هو العظم الذي فيه مغز زجيب الذنب وقال بعض أهل اللغة هما عرفان في موضع  
 الردف وأسماء خيل الحليمة عشرة (١) لانهم كانوا يرسلونها عشرة عشرة وسمى كل واحد  
 منها باسم فالاول الجمل والثاني المصلى والثالث المسلى والرابع التالي والخامس  
 المرتاح والسادس العاطف والسابع المؤمل والثامن الحظي والتاسع اللطيم  
 والعاشر السكيت يات في غيره يقال سكيت بالتشديد وقوله الاقلينا الافتلاء لاقطام  
 والاخذ عن الام ومنه التلوا قال المبرد مأخوذ من تلوت القلوا اذا أخذته عن أمه وأخذ  
 هذا المعنى من قول أبي الطمعمان \* انامات مناسيد قام صاحبه \* وقوله انالترخص الخ  
 قال المبرد أخذ من قول الابدع بن مسروق بن الابدع النقبه  
 لقد عات نسوان همدان أنى \* لهن غداة الروع غير خذول  
 وايدل في الهيجا وجهى وانى \* لهن سوى الهيجا غير بدول  
 ومن القتال الكلابى حيث يقول

انا ابن الاكرمين بنى قشير \* وأخوالى الكرام بنوكلاب  
 نعرض للسبوف اذا التقينا \* نتوالاتعرض للسباب

وقوله ولونسام بها أى تحمل على ان نسامها ويتال سام بسلمته كذا أو أسمته انا أى  
 سمته على أن يسام ويحمل أن يكون من سمته فمأواغنا انلق للاطلاق والنون  
 ضمير الانفس ومعنى أغلينا وجدت غالية وقوله يرض منارقتنا الخ قال التبريزى  
 ويروى يرض معارفنا وهى الوجوه والمراد به نقاه المرض وانتفاها الذى جمع معرفت بفتح  
 الراء وكسرهما سبى الوجه به لان معرفته الاجسام وتبزيها به والاشهر مفارقتنا والمراد  
 ايضت مفارقتنا من كسرة ما نقابى الشداثد كما يقال امر يشيب الذواتب وتغلى

اقول فاقاله هو لا يدبر ربيعة بن  
 عامر العاصرى يصف حمارا  
 وانه ككنا فى خصب زمانا  
 حتى اذا هاج النبات ونضب  
 اكثر العيون وخاف ان ترشقه  
 سهام من النخاس اسرع مع  
 اتانه الى كل نجد يرحو ان فيه  
 اطيب الكلاواه الورد وقوله

أوصحل شيخ عضادة سمح  
 بسر ان ذنب لها واكلوم  
 يوفى ويرتقب النجاد كانه  
 ذو رية كل المرام يزوم  
 قويا يشجى الخزون عشية  
 ريد كناية الواليد شميم

وهى من الكامل قوله أوصحل  
 بكسر الميم وسكون السين  
 المهمله وفتح الحاء المهمله وهو  
 الجار الوحتى وشيخ بفتح السين  
 المهمله وكسر النون وفى آخره  
 جسيم أى منقبض مجتمع قوله  
 سمح بفتح السين المهمله  
 وسكون الميم وفتح الحاء المهمله  
 وفى آخره جسيم وهى الاثان

(١) مطلب اسماء خيل الحليمة  
 وهى عشرة

مر اجلنا أى حرو بنا كقول الآخر

تفور علينا قدرهم فندبها • ونشؤها عانا اذا جمع اغلا

ويجوز ايضت مقارننا من كثرة استعمال الطبيب كقول الآخر

• جلا الاذفر الاحوى من المسك فرقه • فقوله تغلى مر اجلنا أى قدورنا للضيافة

ويجوز أن يريده مشيها مشيب الكرام لامشيب اللثام كقرله

وشيب مشيب العمدى نقرة القفا • وشيب كرام الناس فوق المقارق

فالمرجل قدور الضيافة وقوله ناسوبا والنار يذرنهم عن القود ورفع أطماع الناس

عن مناصبتهم الاسوالمداواذ أى نقل وندى وقوله لو كان فى الانف الخ قال المبرد

أخذه من قول طرفة

اذا القوم قالوا من فى خات انى • عيت فلم اكسل ولم أنبلد

ومن قول مقم

اذا القوم قالوا من فى لعظيمة • نساكاهم بدى وليكنه الفى

وقوله اذا السكة تصوا الخ قال المبرد الطبية الحد بيته يقال أصابته غلبة السيف وظبة

النسل وأراد بانصل هنام وضع المضرب واخذ هذا من قول كعب بن مالك

نصل السيوف اذا قصرن بخطونا • قدما ونطقها اذا لم تطلق

وقوله ولا تراهم وان جات الخ يعنى انهم لا يموتون الا بالقتل فقد صارهم عادة وان كل من

يولد منهم يكون سيدا فلا يجوزون على من مات منهم • وقوله ونركب الكره الخ يفرجه

يكشفه وقوله أسياف نواتينما يجوزان يكون كقوله نالنا السيوف على الدهر ويجوز

أن يكون أراد بالسيف وف رجالا كأنهم السيوف مضاه والاول أرى قاله التبريزى وهذه

الايات قد اختلف فى قائلها والصحيح انم البشامة بن حزن النشلى وعليه الامدى فى

كتابه المؤتلف والمخالف ونسبها المبرد فى الكامل لابى مخزوم النشلى وقال ابن السكيت

الاطلبوسى فيما كتبه على الكامل هذه الايات بشامة بن حزن النشلى وقال

السكرى هو بشامة بن حوى والاول قول ابى ريش ويقال بشامة بن حوى وقال ابن

الاعرابى هو حلى بن خالد بن محمود القيسى وزعم ابن قتيبة انم الابن غلفاه التميمى انتهى

اقول الذى قاله ابن قتيبة فى كتاب الشعراء ان الايات لنشلى بن حوى وقال النرى

هى لرجل من بنى قيس بن ثعلبة قال أبو محمد الاعرابى لم يفرق النرى بين بنى نشلى الذين

هم مضرب بنى وبين بنى قيس بن ثعلبة الذين هم ربيعة فلزمهم فى قرن والميت الذى فيه انا

بنى نشلى لبشامة بن حزن النشلى والايات الاخر الاربعة للمرقش الا كبر وهو عمرو

ابن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة انتهى وتقدمت الايات الاربعة أولا

قال التبريزى من قال ان الشعر للقيسى روى انا بنى مالك أبا المرقش (١) فهو شاعر

جاهلى قال صاحب الاغانى المرقش لقب غاب عليه بقوله

الطوبى لظهور وكذلك القوس  
ولا يقال للذكر قوله اسرته  
أى يظهره ندب أى اثر وكلام  
أى جراح جمع كالم يفتح الكاف  
من عض الحراياه قوله النجاد  
يكسر الون جمع نجاد وهو  
ما ارتفع من الارض قوله اربعة  
يكسر الهمزة أى حجة قوله  
يروم أى يطاب قوله قربا بفتحة  
وهى الليلة التى يرد الماء فى  
صبيحتها قوله يشج من شجبت  
المفارقة قطعتم او مادته شين مجمة  
وجيان قوله والحزون بضم الحاء  
المهمل جمع حزن وهو ما غاظ  
من الارض قوله ريد بنخ الراء  
وكسر الباء الموحدة وفى آخره  
ذال مجمة أى سريع خفيف  
القوايم فى مشيه قوله كغلاة  
الويد أى الصبي والمقلاة بكسر  
الميم عصبية يتخذها الصبي من  
أصاب العيسدان ليضرب بها  
القلة والقلة المشيمة الصغيرة  
التي تنصب شسبه الحمار بها فى  
نزوه ناشاطار خفة قوله شميم  
(١) ترجمة المرقش الاكبر

الداروش والرسوم كما \* رقت في ظهر الاديم قلم

وهو احد من قال شعره انقلب به واهمه فيما ذكر أبو عمرو والشيباني عرو وقال غيره  
عوف بن سهد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن  
وائل وهو احد المتيمين كان يهوى ابنة عمه اسماء بنت عوف بن مالك بن ضبيعة ويقال  
له المرقت الاكبر لانه عم المرقت الاصغر (٢) والمرقت الاصغر عم طرفة بن العبد وكان  
للمرقتين معام وقع من بكر بن وائل في حروبهم مع بني تغلب وبأس وشجاعة ونجدة  
وتقدم في الحروب ونكاه في العدو وأما بن خلفا بالغير المجهمة والفاء فهو أوس بن خلفا  
من بني الجهم بن عمرو بن تميم وهو شاعر جاهلي وهو القائل

ألا قالت امة يوم غول \* تقطع يابن خلفا الجبال  
ذريتي انما خطي وصوبي \* على وان ما أنقت مال

يقول ان الذي أهدك مال ولم اتف عرضا والمال يستخاف كذا في كتاب الشعراء  
لابن قتيبة وأما بشامة بن حزن النهشلي فهو بفتح الموحدة وتخفيف الشين المجهمة قال  
ابن جني في المبهج معناه عود وشجر يشابه له قال جرير  
اتنسى اذ تودعنا سلمى \* بهود بشامة سقى البشام

والحزن بفتح الميم المله وسكون الزاي بعده نون ومعناه الموضع الغايظ وذكره  
الآمدي في المؤلف والمختلف ولم يزد في نسبه على قوله بشامة بن حزن النهشلي ثم شـ  
ابن دارم ولم ازله ترجمة وليس له ذكر في ترجمة الانساب والظاهر انه اسم لامى وكذا أبو  
مخزوم النهشلي كما يظهر من شرح المبرد لانياته وذكره الآمدي شاعرا آخر اسمه بشامة  
قال بشامة بن الغدير والغدير اسمه عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن  
ذيان شاعر محسن مقدم وهو خال زهير بن أبي سلمى الزنبي وله أشعار جيا طوال انتهى

\*) وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد السقاة \*)  
(ولا يجوزون من حسن بسواى \* ولا يجوزون من غاظ بلين)

على ان سواى مصدر كالرجعى والبشرى وايس مؤنث اسوا والبيت من آيات لابي الغول  
مذكورة في أوائل الحماسة وتقدم شرحها في الشاهد الثالث والثمانين بعد الاربعائة  
قال شرح الحماسة وقد روى سواى في البيت بر واثنين آخرين احدهما بسى بفتح  
السين وسكون المثناة التحتية بعدها همزة وهو مخفف سبي بتشديد الياء كما يخفف هـ بين  
واين فيكون وصفا والثانية بسى بكسر السين وتشديد الياء بلا همزة والسى المنسل  
ومعناه انهم لم يزيدون في الجزاء على قدر الابتداء قال الطبري وهو هذا ليس بشئ لانه  
اخلال بالمطابقة التي حسن البيت بها لانه جعل سبي في مقابلة حسن والين في مقابلة  
الفاظ وهذا من المطابقة الصحيحة لانه قابل الاسم بالاسم والمصدر بالمصدر انتهى  
وروى شرح المفصل رواية أخرى وهي بسوه وهو مصدر أيضا كالرواية الاولى قال ابن

بفتح الشين المجهمة وكسر التاء  
المتناة من فوق وسكون الياء  
آخر الحروف وهو كره الوجه  
قوله حتى تهجـ و اى حتى صار  
هذا المسجل في الهاجرة مع  
اتاه ويقال هجر أيضا اذا  
ارتحل في وقت الهاجرة ويقال  
للهاجرة هجيرا يضار ذلك نصف  
التمار قوله وهاج بها أى العير هاج  
الانان في وقت الروح اطلب  
الماء ويروى هاجه على ارادة  
العير يقال هاج الشئ أى تار  
وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى  
قوله المعقب بضم الميم وفتح  
العين المهمله وتشديد انقاف  
من عقب فى الامر اذا تردد فى  
طلبه مجدا قاله الجوهري وقال  
غيره المعقب الغريم الطالب  
لانه يأتى فى عقب غريمه  
(الاعراب) قوله حتى تهجر حتى  
للافاية وتهجره له من الفعل  
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه  
العائد الى المسجل قوله فى الروح  
المضاف فيه محذوف اى فى  
وقت الروح قوله وهاج بها عطفتم

(٢) ترجمة المرقت الاصغر وابن  
خلفا وبشامة بن حزن

المستوفى الذي استشهد به الزختمري هو بعض الروايات لكنه اختار لمكان حاجته  
 اليه والمعنى واضح وضده قول قريظ بن أياف العنبري  
 يجوزون من ظلم أهل الظلم مغفرة • ومن اساءة أهل السوء احسانا  
 ووردى ابن قتيبة في كتاب الشعر اهل البيت هكذا  
 ولا يجوزون من غير بشم • ولا يجوزون من غلظ باين  
 • رقة • خطأ الزختمري في الفصل ابانواس في قوله  
 كان مغرى وكبرى من فقاها • حسابا على أرض من الذهب

لكونه استعمل مغرى وكبرى نكرة وهما الضرب من الصفات لا يستعمل الا معرفا  
 وانما يجوز التذكير في فعلى التي لا أفعل لانهما نحو جلى قال الاندلسى لم يقل انه ضرورة  
 لان المولد لا يسوغ له استعمال نفي على خلاف الاصل للضرورة الا ان يرد به سماع  
 فيترقف فيه على محل السماع ولا يقاس عليه صغرى ما ورد فيه سماع وقد حاولوا له  
 أجوبة أحدها ن صغرى قد غلبت عليها الاسمى كما تقدم في قوله

• في معنى دينا طالما قدمت • قال ابن بهيش والاعتد ذارعه انه استعمله استعمال  
 الاءاء الكثرة ما يعنى منه بغير موصوف نحو صغرة وكبيرة نصار كما صاحب والابطخ  
 فاستعمله نكرة لذلك ثانيا ان فعلى فيه ليست مؤنث ان فعلى فاعلة كانه قال  
 صغرة وكبرى من فقاها على حد قوله تعالى وهو اهون عليه قال ابن بهيش أيضا

والسبب ذهب ابن هشام في المعنى قال فيه بما استعمل أفعل التفضيل الذى لم يرد به  
 المقابلة مطابقة مع كونه مجردا كقوله وانتم ما ظلم الاثم البيت أى ثام فعلى هذا  
 يخرج بيت ابانواس وقول النحويين بجملة صغرى وجملة كبرى وكذلك قول  
 العروضية فاعلة صغرى وفاصلة كبرى انتهى ثالثا قال الاندلسى قيل ان من

الذكورة زائدة وكبرى مضافة وحذف مضاف الاول كما في قوله يا نعيم تيم عدى لكن  
 حذف من فى الواجب لا يجوز الاعتد الاخفص والاجود أن يقال حذف المفضل  
 الداخل عليه من اكتفاء بذكره مرة أى كان صغرى من فقاها وكبرى من انتهى ولا  
 يخفى انه كان يجب أن يقول وزيادة من فى الواجب لا يجوز الاعتد الاخفص بدل قوله

لكن حذف من فى الواجب الخ وقد رد ابن هشام فى المعنى هذا الجواب فقال وقول  
 بعضهم ان من زائدة وانهم مامتضا فان رده ان الصحيح لا تقم من فى الايجاب ولا مع  
 تء ربق المجرور انتهى والبيت فى صفة تجرؤا فاقع جمع فقاعة ويرى من  
 فواقها جمع فاقعة رمتهاهما الفخاخات التى تكون على وجه الماء وصف تجرؤا وما  
 يملوها من الحباب فشبه الحباب بالدر وهو الثؤلوا الكبير والتجر التى تحتها بارض من  
 ذهب والبيت أورده صاحب الكشاف عن قوله تعالى • يهتم أولوا منثورا فى ضمن  
 حكاية سكاها عن المأمون انه زنت اليه بوران بنت الحسن بن ميمون وهو على بساط

على نهجرو الضمير المنصوب فيه  
 يرجع الى الاثنان قوله طلب  
 المعقب كلام اضافى منصوب  
 بنزع الخافض والتقدير هاجه  
 الطالب مثل طلب المعقب وحقه  
 منصوب لانه متعول لامه صدر  
 اعنى قوله طلب قوله المظالم  
 مرفوع لانه صفة للمعقب فى  
 المعنى لان المعقب وان كان  
 مجرورا فى اللفظ لاجل الاضافة  
 ولكنه مرفوع فى المعنى لانه  
 فاعل والتقدير كما طلب المعقب  
 • • • المظالم وقال ابوحاتم  
 المظالم جار على الضمير الذى فى  
 المعقب كانه يذهب الى انه بدل  
 اشتمال من الضمير الفاعل الذى  
 فى المعقب ويقال ان المظالم  
 فاعل لقوله حقه وحقه فعل  
 ماض والهوامه قوله (الاستشهاد  
 فيه) فى قوله المظالم حيث رفع  
 حلالا على المحل كما قررناه فافهم

(ظ)

(السائل الثغرة اليقظان سالكها  
 متى الهلوك عليها الخبيعل  
 الفضل)

منسوج من ذهب وقد نقرت عليه نسا دار الخلافة اللوزة فظن اليه منشوارا على ذلك البساط فاستحسن النظر اليه وقال لله درابي نواس كأنه أبصر هذا حيث يقول  
• كان صغرى وكبرى من فقاقتها البيت وهو من آيات أولها

ساع بكاس الى ناس على طرب • كلاه • ما عجب في منظر رجب  
قامت ترينى و... تر الليل منسدل • صبحا تولد بين الماء والعنب  
كان صغرى وكبرى من فقاقتها • حيا در على أرض من الذهب  
كان تر كاه فوقا في جوانبها • نواتر الرمي بالنشاب من كذب  
في كف ساقية ناهيك ساقية • في حسن قدوني طرفي وفي أدب  
وبعد هذا استأ آيات في وصفها

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والعشرون بهذا الستمائة) •  
(واضرب منابا لسيوف القوانسا)

على ان القوانس منصوب بفعل محذوف لا باضرب قال ابن جني في اعراب الحماسة  
القوانس منصوب عندنا بفعل مضمير يدل عليه اضرب أى ضربت أو اضرب القوانس  
فلا يجوز أن يتناولها اضرب هذه في البيت لأن الفعل هذه لامبالغة تجرى مجرى فعل  
التعجب وأنت لا تقول ما اضرب زيد اعرأ حتى تقول اعر ورو ذلك لضرف هذا الفعل  
وقلة تصرفه فان تجشمت ما اضرب زيد اعرأ فاعما نصبت عمرا بفعل آخر على ما تقدم  
اتهى وقال ابن الجاني في أماليه على المقصل القوانس منصوب بفعل مقدر كأنه مثل  
عماضربون فقال اضرب القوانس اتهى واستشهد به صاحب الكشاف عند قوله  
تعالى أى الخبز بين أوصى بالبنو أمدا على ان امد ان منصوب بفعل دل عليه أوصى  
الذى هو أفعل تفضيل كما نصب القوانس بمبادل عليه اضرب وقال بعض من شرح  
آيات المقصل المراد بالبيت اضرب منابا لسيوف لا قوانس محذوف اللام اضرورة الشعر  
فمن لا يتسده الغاية متعلق باضرب تعلق الظرف وبالسيوف تعلق الالة واللام تعلق  
المفعول به وهذا التقدير اولى من الاول لوجهين الاول ان اضمارا اضرب يتسده معنى  
البيت اذ مراد الشاعر انهم ضاربون ونحن اضرب منهم فيحصل التفضيل ولو قال  
اضرب القوانس لم يكن فيه تفضيل والثاني ان اضرب لا ينصب المفعول به فكيف يدل  
عليه والدال على عامل هو الذى يضح أن يعمل في معموله واذ لم يضح عمله فيه لم يدل عليه  
اتهى وقد رد عليه الجمار بردى في رسالة الفها على مسئلة الكليل قال كلا الوجهين  
فانما الاول فلان التفضيل انما ينفوت لولزم تقدير فعل ناصب للمفعول اذ لا يكون  
لامم التفضيل تعلق معنوى بذلك المنصوب لكنه ممنوع بطوار أن يكون اضرب  
متعلقا بالقوانس من حيث المسمى مع ان يكون اتصاها بقرعة عمل مقدر واذ اقله  
معنى يحصل مراد الشاعر وهو التفضيل وقال المصنف في اطلابه في قولنا امرت بزيد

أقول فأنه هو المتعطل الهذلي  
واسمه مالك بن عويمر وهو من  
قبيلة من البسيط واولها هو  
قوله  
ما بال عينك أمست دمعها خضل  
كما وهى سرب الاخراب منبزل  
لا تفننا الليل من دمع باربعة  
كان اناسها بالصاب منبخل  
تبيكى على وجع لم تبيل جلدته  
خلى عليك بخا جانيها خائل  
فقد عجبت وما بال دهر من عجب  
انى قتلت وأنت الحازم البطل  
السالك النقرة الى آخره قوله  
خضل بالمعجمتين أى ندى قوله  
وهى اى انشق والآخر بفتح  
الهـ مزنة وسكون الخاء لمعجمة  
جمع خبره على غير قياس وهى  
عرا المزاودة قوله منبزل أى  
منشق قوله لا تفننا أى لا تزال  
والصاب بالصاد المهملة وبالباء  
الموحدة فى آخره شعبر له لبن اذا  
أصاب العين حليبها كأنه شهاب  
نار ورجما أضعف البصر وقال  
الاصمعى هو شعبر من يكون

فانما ان العامل في زيد في اللفظ هو الباء من حيث المعنى هو مررت وفي فانما باعكس  
 يعني ان الفاعل فيه من حيث المعنى هو الباء من حيث اللفظ هو مررت هذا كلامه  
 فاقول لا يـ... قد في ما نحن فيه أيضا أن يكون نضرب عاملا لفظا في القوانس ويكون  
 الاضرب تعلق بهم امن حيث المعنى فحينئذ يتم ما ذكرنا وأما الوجه الثاني فلان الدال على  
 عامل مقدر لا يلزم أن يكون مما يعمل عمل ذلك العامل ألا ترى ان الدال على العامل  
 المقدر في قولنا زيد مررت به هو مررت مع انه لا يصب زيد ونظائره كثيرة فان قلت  
 مررت مع الباء يصح أن يصب زيد اذ لا يدل على الناصب المتدرة قلت فكذلك اضرب  
 فيما نحن فيه مع اللام المقدره يصح أن تنصب القوانس لانكم ذهبتم الى ان القوانس  
 تعلق باضرب تعلق المضروب به واذا صح أن يكون ناصبا للماع اللام صح أن يكون دالا  
 على عامله او اذا ثبت فساد الوجهين فلا يكون التسقدير الثاني أولى من التقدير الاول  
 بل الامر بالعكس لان تقدير النعل أكثر من تقدير حرف الجر وأيضا التفصيل الذي  
 ذكره للخوافاض الثلاث نجح لما يفهم من كلام المحققين على ما لا يخفى في على  
 الاذكياء انتهى كلام الجار بردي وأقول لم يبين الفساد الذي ادعاه على وجهين من تقدير  
 اللام رعاية ما أوردت تصحيح تقدير الفعل على زعمه فتأمل وأنصف والله تعالى أعلم  
 والمصراع من قصيدة للعباس بن مرداس الصحابي قالها في الجاهلية قبل ايلامه  
 ومطلعها

لا سماء رسم أصبح اليوم دارسا • وأقفر الارحمان فرا كسا

واختار من ابوت عام في الماسة أربعة آيات وهي

فلم أر من قبل الحى حيا مصجبا • ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا  
 أكثر وأحى للحقمة منهم • وأضرب منا بالسيف القوانسا  
 اذا ما حملنا حيا • له نصبوا لنا • مددوا المذاكى والرماح المداعسا  
 اذا التلجلجالت عن صريع تكروها • عليهم قماير جعن الاعواسا

قال أبو عبيدة في كتاب أيام العرب غزت بنو سليم ورئيسهم - م عباس بن مرداس مرادا  
 فجمع لهم عمرو بن معد يكرب فالتقوا ابتنايت من أرض اليمن بعد تسع وعشرين ليلة  
 فاقتلوا قتلا شديدا فقتل من كبارهم اربعة وستة وقاتل من بنى سليم رجلان وصبر القرية كان  
 حتى كره كل واحد منهم ما صاحبه فقال عباس بن مرداس قصيدته التي على السنين وهي  
 احدى المنصفات انتهى وقوله فلم أر من الحى الخ اراد بالحقى المصعب بن زبيد بن مرداد  
 قال المرفوق لم ار مغار اعلمه كالذين صجناهم ولا مغيرا مثلنا يوم لقيناهم فقصم الشهادة  
 قسم السوا بين أصحابه وأصحابهم وتنازل بالمدح كل فرقة منهم واتصب حيا مصجبا على  
 التمييز وكذلك نوارس اتهم يزوتيهين ويجوز أن يكونا في موضع الحال فان قيل لم قال  
 فوارس والتمييز يوثق به مقدر اللفظ قلت اذا لم يتبين كثرة الهددوا اختلاف الجنس من

بالغور قوله لم تبيل - بدنه أى لم  
 يتفجع بشبابه والنجاح جمع فح  
 وهو الطريف والبطل الشجاع  
 والثغرة بضم الثاء المثلثة كل  
 ثنية قبلها خوف من الاعداء  
 قوله - السكها ويروى كأنها أى  
 حافظها أراد أن حافظها الاينام  
 من الخوف والهولك بفتح الهاء  
 وضم اللام وفي آخره كاف المرأة  
 الفساجرة المتساقطة والتخيل  
 بفتح الناء المجهمة وسكون الياه  
 آخر المرفوق وفتح العين المهملة  
 وفي آخره لام وهو نوب يحاط احد  
 تقيمه ويترك الآخر كذا في  
 شرح الهذليات وذكر في شروح  
 كتب النجوان التخييل على قيص  
 لا كمله وقيل قيص قصير والفضل  
 بضم الفاء والاضاد المجهمة وهو  
 قيص تلبسه المرأة في بيتها كذا  
 ذكره الركنى وفي شرح  
 الهذليات الفضل هو التخييل  
 ليس تحته ازار وهذا هو الصحيح  
 (الاعراب) قوله السالك  
 مرفوع خبر بعد خبر لقوله

المميز يوقى بالتميز مجموع اللفظ متى أريد التنبيه على ذلك وعلى هذا قول الله تعالى هل  
نفتشكم بالأخضر من أعمالا كأنه لما كانت أعمالهم مختلفة كثيرة تفتشهم على ذلك بقوله  
أعمالا ولو قال عملا كان السامع لا يعرف في فهمه ان خسرهم كان بجنس واحد من  
أجناس المعصية أو لعمل واحد من الاعمال الذميمة وكذلك قوله فوارس جمعهم حتى  
يكون فيه ايدان بالكثر انتهى وقال ابن الحاجب في الامالي ان اريد بالرؤية العلم فحيا  
منصوب بمفعول اول ومثل مفعول ثان وان اريد رؤية العين فيجوز ان يكون حيا  
مصحبا والمفعول ومثل الحى صفة قدمت فاتصبا على الحال ويجوز ان يكون مثل  
الحى هو المفعول وحيا مصحبا ما عطف بيان لقوله مثل الحى واما حال من الحى كأنه  
قال مثل الحى مصحبا وان يحى للتوسط للصفة المعنوية كقولهم جاءني الرجل الذي  
تعلم رجلا لاصالحا وضح الحال من المضاف اليه لانه هنا في معنى المفعول أى لم أره امثلا  
للعنى في حال كونهم مصحبين والمضاف اليه اذا كان في معنى فاعل أو مفعول صح منه  
الحال كغيره ويجوز ان يكون تمييزا كقولك عندي مثله غمرا أو غمرا لمانى مثل من ايهام  
الذات فصح تمييزها كتميز ما تشبهها او كل ما ذكر في ذلك فهو جار في قوله مثلنا فوارسا  
فقوارسا مثل قوله مصحبا ومثلنا مثل قوله مثل الحى انتهى كلام ابن الحاجب ونقوله  
في تلك لرسالة وقال على تقدير ان يراد بالرؤية العلم لم يجوز ان يجعل مثل الحى مفعولا  
أول وحيا مصحبا مفعولا ثانيا فان قلت لا يجوز ان يكون مثل الحى مفعولا اول لانه في  
أفعال الغلاب حكمه حكم المبتدأ فيجب ان يكون معرفة أو نكرة مخصصة بوجه فما  
وهنا ليس كذلك لان المثل كما لا يعرف بالاضافة فلا يتخصص أيضا فلا يصلح ان يكون  
مفعولا اول فالجواب بعد تمييز ذلك ان يقال المثل هاما يتخصص بالاضافة اولاً بل  
بقي على ما كان يصلح لان يكون مفعولا اول اعمالى التقدير الاول فظاهره واما على التقدير  
الثاني فلانه اذا كان نكرة وقد وقع في سياق النفي فيجوز ولا شك ان يصح الابتداء به  
فيصح ان يكون مفعولا اول انتهى وقوله أكرأحى الخ قال المرزوقى المصراع الاول  
يشترط الى أعدائه وهم يثوزيد والثاني الى عشيرته وأصحابه والمراد لم أو أحسن كرا  
وأبلغ حيا للفقائق منهم ولا يضرب للقوانس بالسيف مما واثق القوانس من  
فعل دل عليه قوله واضرب مما ولا يجوز ان يكون اتصابه عن اضرب لان الفعل الذى  
يتم عن لا يعمل الا فى التكرات كقولنا هو أحسن وجهه أو فعل هذا يجرى مجرى فعل  
التحجب ولذلك تعدى الى المفعول الثاني باللام فقلت ما اضرب زيد العمرو قال  
الدريدى القوانس هو أعلى البيضة وقال غير قونس الفرس ما بين أذنيه الى الرأس  
ومثله قونس البيضة من السلاح انتهى وقال ابن الحاجب قوله أكرأحى الخ تبيين لما  
ادعاه فيما تقدم فيجوز ان ينصب بفعل مقدر لاصفة لما تقدم لئلا يفصل بين الصفة  
والموصوف بما هو كالأجنبي اذا جعل تمييزا ويجوز ان يكون صفة لما تقدم كأنه صفة

وأنت الخازم البطل وقوله الثغرة  
يجوز فيه النصب على المنعوية  
والجر على الاضافة وكذلك  
يجوز الوجهان فى اليقظان لانه  
صفة الثغرة وسالكها فاعل  
اليقظان والضمير فيه يرجع الى  
الثغرة فتولى مشى الهلوك كلام  
اضافى منصوب بفعل مقدر  
تقديره مشى مشى الهلوك ولا  
يجوز ان يكون منصوبا بالسالك  
لانه موصوف باليقظان ولا  
يوصف الموصوف قبل تمامه  
فلا يقال مررت بالضارب الظريف  
زيدا بل بالضارب زيدا الظريف  
قوله الخبيل مرفوع بانه مبتدأ  
وعلمه ما خبره وبالجملة حاله  
(الاشتماد فيه) فى قوله الفضل  
فانه مرفوع لانه فاعل المشى (قلت)  
هذا غمرا يمشى على نغمسير ابن  
الناظم الفضل بقوله المديسة  
يوب الخلو وأما على التفسير الذى  
ذكرناه فهو صفة للخبيل فلا  
يكون فيه استيهاد فافهم

(ظهم)  
قوله كنت دايت بم احسانا  
مخافة الافلاس واللبان

أقول قائله هور وثبة بن العجاج  
وقال ابوه لي قائله هوزباد  
العنبري وزعم أنه وجد بذلك  
بخط هورج السديسي أنشد  
اباها ابو الاقشيز زياد العنبري  
وكذا قال ابن يمين وهو الاصح  
وهو من الرجز المسدس ومنه  
يحيى بن يعقوب الاصل والقبان  
قوله دايت من المسدانية  
ودايت فلانا عاماته فاطيت  
دينا واخذت يدين وبهته يدين  
أي بتأخير وجسان ابن رجل  
قوله واللبان بفتح اللام وكسرها  
والفتح أنقر استعما لا والكسر  
أقيس وليس في المصادر فعلان  
بفتح الفاء وسكون العين الا  
اللبان فمين ففتح اللام والشنان  
فمين سكن الثون وقال أبو علي  
اللبان الذي يلوي بالحق ويريدانه  
من صفة الفاعل وأنه أحق من  
المصدر وكذا قال في الشنان  
أنه صفة الفاعل ويقال اللبان  
المطل بالدين

واحدة واذاجه لا غير تيميز كأنه قال جاءني زيد وعمر والعاقل والعالم وذلك جائزا كرم  
وأحى صفة لحيه اصعبا وأضرب مناصفة لقوراس انتهى ونق له الجوردي في تلك  
الرسالة وقال كلامه مشعر بأنه على تقدير كون ما تقدم على أ كرواحي تميزا لوجهه أ كرم  
وأحى صفة يلزم الفصل بين الصفة والموصوف بما هو كالأجنبي وأما على تقدير كون  
المتقدم غير تيميز لوجهه أ كرواحي صفة لا يلزم ذلك والفرق مشكل جدا انتهى  
وأكرم من كرم عليه إذاصال عليه وأحى من الحماية وحقبة الرجل ما يحق عليه حفظه  
من الأهل والاولاد والجار وقوله إذا ما حملنا حمله الخ قال المرزوق يروي إذا ماشه ذنا  
شدة يقول إذا حملنا عليهم بثبوته في وجهنا ونصبوا صدور الخيل القرح والراح المعدة  
للدفع والدعس الدفع في الأصل ثم يستعمل في الطعن وشدة الوطء والجماع والذي كاضد  
اللقاء يقال فرس من ذلك إذا تمس منه وكل قوته وفي المشعل جري المذكات غلاب ويقال  
غلابا ويقال فتاة فلان كذا فلان وكذا كية فلان أي حرامته على نقصان سنة كرامة  
ذال مع استحالة قال زهير

بفضله إذا اجتهد عليه \* تمام السن حته والذي كاه

اتهى وقال بعض شراح الحماسة المذاكي المسنات من الخيل والمذكي من الخيل بمنزلة  
المخلف من الأبل وقوله إذا الخيل جالت قال المرزوق أي إذا الخيل دارت عن مصروع  
مناصك رنا عليهم انصرع مثل ما صرعوا منا ويحوز أن يريد إذا جالت الخيل عن  
صريع منهم لا يقنع ذلك فهم بل نكروها عليهم لئلا وان كرهت الكرا شدة الأباس لم  
ترجع الا كوالج والعامل في إذا نكروها وهو جوابه وعوايس حال والخيل فاعل فعل  
بفسره ما به انتهى وقال شارح آخر جالت انكشفت جال القوم جولة انكشفت وانم  
كروا ولم ترجع الخيل الاعابسة لما وجدت من مس السلاح وقد رد على العباس عرو  
ابن معد يكرب واعتذروا بان خيلهم لم تكن معانا وانه لولا ذلك لم تله لوال الذي نلت في قصيدة  
يقول فيها

أعباس لو كانت شيارا جيا دانا \* بتقاييت ما ناصبت بعدى الا حاسا  
لدسنا كم بالخيل من كل جانب \* كداس طباخ القدر والسكر اداسا

يقال ناصبت الرجل إذا أخذت بناصيته والسكر دوس كل ماتني عظيمين كالمسكين  
والركبتين والوركين ودسنا كم رطنا كم انتهى قال الطبرسي في شرحه آيات لعباس  
من باب المنصقات وهو من باب التناصف والعبء قصائد قد أنصف قائلوها أعداءهم  
وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطبلوه من حر اللقاء وفيما وصفوه من أحوالهم في  
الحماض الاخاء قد صعدوها المنصقات ويروي أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة  
حيث قال

فانا غدوة وبقي أيننا \* يجنب عنيزة رحيا مديرا



ومن التناصف في الاخاء قول الفضل بن العباس رضي الله عنهم في اهل اهل  
لاتطمعوا ان تهيئونا ونكركمكم \* وأن نكف الاذي عنكم وتؤذونا  
انتهى والعباس وعمر بن معد يكرب صحبايان تقدمت ترجمة الاول في الشاهد  
السابع عشر وترجمة الثاني في الشاهد الرابع والخمسين بعد المائة

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد الستمائة وهو من شواهد سيديويه) \*  
(مررت على وادي السباع ولا ارى \* كوادى السباع حين يظلم واديا  
اقل به ركب ائمة تقيية \* واخوف الامارق الله ساريا)

على ان افعال فيه من قبيل ما رأيت كعيز زيدا احسن فيها السكحل قال سيبويه انما اراد  
أقل به الركب نثية منهم ولا كنه حذف استخفا كما تقول انت أفضل ولا تقول من أحد  
وتقول الله أكبر ومعهنا الله أكبر من كل شيء انتهى قال ابن خلف حذف منهم وموه  
اختصار العلم السامع والمها في به الاولى ضمير واديا والمها في به التي بعد منهم ضمير وادى  
السباع وقال الجار بردي في رسالة ألقها المسئلة السكحل على عبارة الكافية ولو وقوع  
التغيير الكثير في العبارة الثالثة من الحذف والتقديم والتأخير بما يتوهم انها غير جائزة  
فلذلك احتاج الى ايراد نظيرها جاف في كلام العرب وقد انشده سيبويه وهو قوله  
مررت على وادي السباع البيتين والاستشهاد انما يحصل من البيتين بقوله ولا ارى  
كوادى السباع اقل به ركب ائمة تقيية في وادي السباع فأفعل ههنا وهو اقل جرى لشيئ  
وهو في المعنى اسبب هو الركب مفضل باعتبار من هو له وهو قوله به على نفسه باعتبار  
وادي السباع انتهى وقد شرح الشارح المحقق البيتين بما لم يسبق به وقوله لوا وفي ولا  
ارى اعتراضية هذا بالنظر الى ما ياتي بعد البيت الثاني وجعل العيني جملة ولا ارى  
حالية وقوله وهو بمعنى المنعول يعني ان أخوف في البيت مأخوذ من الفعل المبني  
للمجهول أى أشد مخوفية كما اخذ اشهر واحمد من المبق للمجهول أى أشد مشهورية  
ومحمودية وقوله وهو منصوب على التمييز من اقل هذا هو الظاهر وعليه اقتصر شارح  
اللباب قال النثية التوقف والتثبت ونثية تميز من قوله اقل أى اقل توقفا اقل افعال من  
القلة منصوب لانه صفة لافعال ارى وقال الجار بردي تية امام مصدر على أصله لان  
الايان قد يكون تية أى بتوقف وقد يكون بغيره وامام مصدر في تأويل المشتق أى  
متوقفين فيكون حالا واخوف عطف على اقل أو على تية ان جهات حالا والامواق الله  
استثناء مفرغ أى في كل وقت الا وقت وقاية الله السارى انتهى ومحصل المعنى ان ثبوت  
الركب في وادي السباع اقل من ثبوته في غيره والشعر اسخيم بن وثيل وهو شاعر  
عصرى الفرزدق وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثامن والثلاثين وادى السباع  
اسم موضع بطريق البصرة قال ابو عبيد البكري في معجم ما استججم وادى السباع جمع  
سبع بالبصرة معرف وهو الذي قتل فيسه الزبير بن العوام معنى بذلك لان أسماء بنت

قوله واقيانا بالقاف جمع قينسة  
وهي الامة المغنية (الاعراب)  
قوله قد لا تحقيق والتاء في كنت  
اسم كان وخبره الجملة اعني قوله  
دايت به اقوله حسانا مقهول  
دايت قوله مخافة الافلاس  
كلام اضافى نصب على التعليل  
قوله واللذان بالنصب عطف على  
موضع الافلاس لان موضعه  
نصب ليكون مقهولا في المعنى  
للمضافة الذي هو مصدر وفيه  
الاستشهاد ويجوز أيضا  
النصب في اللذان من وجهين  
آخرين أحدهما انه يريد مخافة  
اللذان في حذف المضاف وأقام  
المضاف اليه مقامه في الاعراب  
والآخر ان يتصب على المنعول  
معه أى مخافة الافلاس مع  
اللذان قوله يحسن من الاحسان  
ويبع الاصل مقهوله والقيانا  
عطف على موضع الاصل كما في  
اللذان

(ظع)  
(تنقني يداها الحاصفي كل هاجرة  
نقى الدارهم تنقاد الصياريف)  
أقول قائله هو الفرزدق وهو  
من البسيط قوله تنقني من النقى

يانون واقا وفي المحكم كل  
 ماردته فقد نصته ونفيت الدراهم  
 ابرزتم الا لتقاد ثم انشد البيت  
 المذكور والهجرة وقت اشتداد  
 الحرق وقت الظهيرة قوله في  
 الدراهم ويروي نسي الدناير  
 جمع دينار واصله دنار بالتشديد  
 فابدت احدي النونين يا كما في  
 قوله تقضى البازي امله تقضض  
 والدراهم جمع دراهم لاجمع  
 درهم فان جمع درهم دراهم ومن  
 جعل الدراهم جمع درهم كان  
 شاذا على غير قياس والدراهم  
 فارسي معرب وكسر الهاء لغة  
 وربما قالوا دراهم قال الشاعر  
 لو ان عندي مائتي درهم  
 لما زفي آفاقها خائلي  
 قوله الصبار بفتح صيرف  
 ولكن لما اشبهت كسرة الراء

٣ قوله بينه وبين البصرة الخ  
 المعروف الآن ان قبر الزبير بقرب  
 البصرة بينهما اربعة اميال او  
 خمسة ولا يعرف جبل هناك  
 فاعل اجبل مصحفة عن اميال  
 ه من هاشم الاصل

٣ سبب تسمية الموضع الذي قتل  
 فيه الزبير بن العوام بوادي السباع

عمران بن الحلاف بن قضاة وقال الكلبى هي اسماء بنت دريم بن القين بن اهوذين بهراء  
 كانت تنزله ويقال لها ام السبع لان ولدها اسد وكاب والذئب والذئب والنهد  
 والمرحان واقبل وائل بن قاسط فلما نظر اليها راها امر اذ ذات جمال فطمع فيها  
 فنطقت له فقالت لو هممت بي لاتك اسبى فقال ما ارى حولك اسبعا فعدت بنه افاوا  
 بالسيوف من كل ناحية فقال والله ما هذا الا وادي السباع فسمى به انتهى وقال ياقوت  
 في معجم البلدان وادي السباع جمع سبع والسبع يقال على ماله ناب ويعدو على الناس  
 والدواب فيقتربها مثل الاسد والذئب والتمر والقهد فاما الثعلب فانه وان كان له ناب  
 فانه ليس بسبع لانه لا عدوان له وكذلك الضبع ووادي السباع هو الذي قتل فيه  
 الزبير بن العوام بين البصرة ومكة ٣ بينه وبين البصرة خمسة اجبل كذا ذكره ابو عبيدة  
 ٣ ووادي السباع من نواحي الكوفة سمي بذلك لما اذكره لانه هو ان اسماء بنت دريم بن  
 القين بن اهوذين بهراء كان يقال لها ام السبع وولدها بنو برة بن تغلب بن حلوان  
 ابن عمران بن الحلاف بن قضاة يقال لهم السباع وهم كاب واسد والذئب والنهد  
 والثعلب وسرحان وتزك بفتح العين وسكون الزاي وهو الحريش ويقال له السكر كدن  
 له قرن واحد يحمل الفيل على قرنيه على ما قيل وجهته وهو الضبع والفز وهو البرنوع  
 من السباع دون جرم القهد لانه اشد وأبرأ منه وعزوه هي دابة طوبى له الخطم يد من  
 رؤس السباع يأتي الناقة فيدخل خطمه في حيايم او يا كل مافي بطنها او باقي البعير  
 فيمتلح عينيه وهو وضع السبع بالكسر وهو ولد الذئب من الضبع وديسم وهو الثعلب  
 وقيل ولد الذئب ونمس وهو دويبة فوق ابن عرض يا كل اللحم وهو اسود ملمع ببياض  
 والعقر جنس من المبروس يد والدليل والظربان دويبة منتنة الغمام ووعوع وهو ابن  
 آوى الضخم وكانت تنزل مع اولادها في الوادي فسمى وادي السباع باولادها قال ابن  
 حبيب مر وائل بن قاسط باسماء هذه ام ولد برة وكانت امر اة جميلة وبنوها رعون  
 حوالها فمهمهم اذ قالت له لك اسررت في نفسك مني شيئا فقال اجبل فقالت لئن لم تنقمه  
 لاسنصرخن عليك فقال والله ما ارى بالوادي احد اذ قالت لودعوت سباعا لمعتني  
 منك واعانتني عليك فقال او تنههم السباع عنك قالت نعم ثم رفعت صوتها يا كاب يادئب  
 يانهديا يدب يا مرحان يا اسد بخا ايتعا دنون ويقولون ما خبرك يا امامه قالت ضيفكم هذا  
 احسنوا قرأه ولم تر ان تقضض نفسك عند بنينا فذبحوا له وأطعموه فقال وائل ما هذا  
 الا وادي السباع فسمى بذلك انتهى

الفعل الماضي

• (أنشده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد السمانه)  
 • (والله لا عدبتم بعد هاسقر)

على

على ان الماضي المنبني بلا في جواب القسم ينصرف الى الاستقبال كما في البيت وهو مجز  
وصدره \* حسب الحميين في الدنيا عذابهم \* والبيت من قصيدة للمؤمل بن اميل المخاربي  
قالها في امرأة كان يهواها من أهل الحيرة يقال لها هند وهي قصيدة مشهورة ومنها  
شف المؤمل يوم الحيرة النظر \* ليت المؤمل لم يخلق له بصير  
ومنها

قتلت شاعر هذا الخي من مضر \* والله يعلم ما ترضى بذا مضر  
روى الاصبهاني بسنده في الاغانى عن علي بن الحسن الشيباني قال رأى المؤمل في نومه  
قائلا يقول أنت المتألى على الله انه لا يعذب الحميين حيث تقول  
يكفى الحميين في الدنيا عذابهم \* والله لا عذبتم بعد ما سقر  
فقال نعم فقال كذبت يا عدو الله ثم ادخل اصبعه في عينيه وقال له أنت القائل  
\* شف المؤمل يوم الحيرة النظر \* البيت هذا ما كتبت فانتبه فرعا فاذا هو قد عوى وروى  
بسنده أيضا عن مصعب الزبيرى انه قال أنشد المهدي

قتلت شاعر هذا الخي من مضر \* البيت فضحك وقال لو علمنا انهم فعلت لما رضينا  
واغضبنا له وأنكرنا انتهى وشف بالشين المجهمة والفاء بمعنى أرقه واهزله ونقصه والمتألى  
بمعنى الخائف اسم فاعل من تألى من الألية وهي العيين ويقال منها آلى ابلاء وأتملى  
أيضا الفعل من الألية والمؤمل ابن اميل بن أسيد المخاربي والمؤمل بصيغة اسم المفعول  
والثاني بالتصغير وكلاهما ما خوذان من الأمل والثالث بفتح الهمزة وكسر السين  
المهمله ٣ وهذه ترجمته من الاغانى قال هو المؤمل بن اميل بن أسيد المخاربي ابن محارب  
ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر شاعر \* كوفي من مخضرمي الدولتين الاموية  
والعباسية وكانت شهرته في العباسية أكثر لانه كان من الجند المرتزقة معهم ومن  
يخصهم ويخدمهم من أوليائهم وانقطع الى المهدي في حماة بيه وبعده وهو صالح  
الذهب في شعره ليس من البرزين الفحول ولا المرذولين وفي شعره ابن وله طبع صالح  
وروى عنه بالسند انه قال قدمت على المهدي وهو بالري وهو اذ ذلك ولي عهد قائم دحمته  
بأبيات فامر لي بعشرين ألف درهم فكتب بذلك صاحب البريد الى ابي جعفر المنصور  
وهو بمدينة السلام يخبره ان الامير المهدي أمر لشاعر بعشرين ألف درهم فكتب اليه  
بعسده و يلومه ويقول له انما كان ينبغي ان تعطيه بعد ان يقيم يياك أربعة آلاف  
درهم وكتب الى كاتب المهدي ان يوجه اليه بالشاعر فطلب فلم يقدر عليه وكتب الى  
أبي جعفر انه قد توجه الى مدينة السلام فاجلس قائدا من قواده على جسر النهران  
وأمره ان يتصفح الناس رجالا رجلا فجعل لا تقر به قافلة الا تصفح من فيها حتى مرث  
القافلة التي فيها المؤمل فتصفحهم فلما سألهم من أنت قال اننا المؤمل بن اميل المخاربي  
الشاعر احدث وارا الامير المهدي فقال اياك طلبت قال المؤمل في كاد قاي يصدع خوفا

تولدت منها المياه (الاعراب)  
قوله تنفي فعل مضارع ويبدأ فاعله  
والحصان معنوه وفي كل هاجرة  
متعلق بتنفي قوله نفي الدراهم  
كلام اضافي منصوب بنزع  
الخافض نفي ديره تنفي الحصا  
يبدأها نفي كني الدراهم والنفي  
مصدر مضاف الى معنوه وقوله  
تنقاد فاعله وتنقاد أيضا مصدر  
على وزن تفعال كترداد  
والصياريف فاعل به مجرور  
بالاضافة وفي شرح الكتاب  
ويجوز نصب التنقاد ورفع  
الدراهم في المحل على القاب من  
حيث أمن اللبس فيكون ذلك  
كقوله

او بلغت سو آتم هجر  
وهجر لا يبلغ السوات (الاستشهاد  
فيه) حيث اضيف المصدر  
الى مفعوله ثم رفع الفاعل كما في  
قوله عجت من تيرب العسل  
زيد قيل ان هذا مختص بالضرورة

(ظ)

يعرون بالدهنا خفا فاعياهم  
ويخرجن من دارين بيجر الحنائب  
على حين ألهى التامس جل امورهم  
فندلار بيق المسال نذل الثعالب

٣ ترجمة المؤمل المخاربي

اقول قائله الاخوص او اعشى  
 همدان على الاختلاف وقد مر  
 الكلام فيه مستوفى في شواهد  
 المفعول المطلق (الاستشهاد فيه)  
 ههنا في قوله فمدل فانه بدل من  
 انفل الذي هو امر من بدل ينزل  
 اذا نزل واختلس المصدر اذا  
 كان بدلا من اللفظ بالفعل بعمل  
 عمل الفعل لانه يقوم مقامه  
 فلذلك احتمل فيه ههنا ضمير  
 الفاعل ونصب المفعول به وهو  
 قوله المال لان تقدير قوله فمدلا  
 يزريق المال انفل يازرين المال  
 كذلك التعال

(ع)  
 فانك والتابين عمرو بعد ما  
 دعاك وايدينا اليه شوارع  
 اقول لم آقف على اسم قائله  
 وبعده بيت آخر وهو قوله  
 ليكارجل الحادي وقد تلغ الضحى  
 وماير المنايا فوقهن واقع  
 وهما من الطويل وقوله والتابين  
 من ابنت الرجل رقيبته وقال  
 الاصمعي التابين ان تقفوا اثر  
 النسي قوله دعاك من دعا بالمال  
 المهمله وقد ضبطه بعضهم وعاك  
 من الوعى وهو الحفظ يقال وعيت

من ابى جه المنصور فقبض على واساني الى الربيع فادخلني الى ابي جعفر وقال له هذا  
 الشاعر الذي اخذ من المهدي عشرين ألف درهم قد نظرت اياه قال ادخله الى فادخلت  
 عليه فسلمت تسليم مدعور مروع فرد على السلام وقال ليس ههنا الاخير انت المؤمل  
 ابن اميل قلت نعم يا امير المؤمنين قال اتيت غلاما غير اخذت منه قات نعم اصلح الله امير  
 المؤمنين اتيت غلاما غيرا كرم اخذت منه فاشترى قال فكأن ذلك أعجب به فقال أنشدني  
 ما قلت له فأنشدته

هو المهدي الان فيه • مشاجرة من القمر المنير  
 تشابه ذا وذا فهما اذا ما • انار امش كلان على البصير  
 فهذا في الظلام سراج ليل • وهذا في النهار ضياء نور  
 ولكن فضل الرحمن هذا • على ذا بالنابر والصيرير  
 وبالمك العزير فذا امير • وماذا بالامير ولا الوزير  
 وبهض الشهر ينقص ذا وهذا • منير عند نقصان الشهور  
 فيما ابن خليفة الله المصطفى • به تملوم فاخرة الفخور  
 اثبتت الملوك وقد توافوا • اليك من السهولة والوعور  
 لقد سبق الملوك أبوك حتى • بقوا من بين كاب أو حسيير  
 وجمت مصليا يتجربى حثينا • وما بك حين تجرى من فتور  
 فقال الناس ما هذا ان الا • كما بين الخلق الى الجدير  
 لئن سبق الكبير فاهل سبق • له فضل الكبير على الصغير  
 وان بلغ الصغير مدى كبير • فقد خاق الصغير من الكبير

فقال والله لقد احسنت ولكن هذا لا يساوي عشرين ألف درهم فابن المال قلت هاهو  
 هذا قال يارب بيع امض معه فاعطه أربعة آلاف درهم وخدمته الباقى قال المؤمل فخرج  
 معي الربيع فخط ثقلى ووزن لي من المال أربعة آلاف درهم واخذ الباقى فلما ولى  
 المهدي الخلافة ولى ابوتوبان المظالم فكان يجلس للناس بالرفافة فاذا املا كساه رفاعة  
 رفعها الى المهدي فرفعت اليه رقعة فلما دخل بها ابوتوبان جعل المهدي ينظر في الرفاع  
 حتى اذا وصل الى رقبتي ضحك فقال له ابوتوبان اصلح الله امير المؤمنين ما رايتك ضحكت  
 من شئ من هذه الرفاع الا من هذه رقعة فقال هذه رقعة اعرف سيها رددوا اليه عشرين  
 ألف درهم فردوها الى وانصرفت وروى بسنده أيضا عن ابى محمد اليزيدي عن المؤمل  
 ابن اميل قال صرت الى المهدي بيجرجان فخدمته بقولي

تعد زودع عنك سلمى ومر • حثينا على سائرات البغال  
 وكل جواد له مبعدة • يجب بسرجك بعد الكلال  
 الى الشمس شمس بى هانم • وما الشمس كالبدر او كالهلال

ويضحك ان يدوم السؤال \* ويتلف من خصك كل مال

فاستحسنها المهدي وامر لي بعشرة آلاف درهم وشاع الشعر وكان في عسكره رجل  
يقف في الشعر لقائه وبلغ ذلك المهدي فبعث اليه سرا فدخل عليه فقتله فامر له  
بخمسة آلاف درهم وامر لي بعشرة آلاف درهم اخرى وكتب بذلك صاحب البريد الى  
المنصور ثم ذكر باقي الخبر نحو ما تقدم وزاد فيه ان المنصور قال له جئت الى غلام غر  
نقدته حتى اعطاك من مال الله عشر بن ألف درهم اشعر قلته غير جيد واعطاك من  
رقيق المسكين ما لا يملكه واعطاك من الكراع والاثاث ما اسرف فيه يارب عي خذ منه  
ثمانية عشر ألف درهم واعطه الفين ولا تعرض لشي من الاثاث والدواب والرقيق ففي  
ذلك غناه فاخذت مني والله بخواتمها فلما راي المهدي دخلت عليه في المنظرين فلما راني  
ضحك وقال مظلة اعرها ولا احتاج الي ينسب عليها وجعل يضحك وامر بانمال فردعي  
بعينه وزادني فيه عشرة آلاف درهم انتهى ومن شعره

حات بكم في نومتى فغضبتكم \* ولا ذنب لي ان كنت في النوم احلم  
ساطر دعنى النوم كيداً اراكم \* اذا ما اتانى النوم والناس نـوم  
نصارى منى والله يعلم انى \* ابـ تـبـ من والديه اوارحم  
وقد زعموا الى انما ندرت دى \* ومالى بجمه دا لله لهم ولادم  
برى حبهما الحى ولم يبق دما \* وان زعموا انى صحىح مـ مـ لم  
فلم ارمشك الحى صحىح سقىم \* ولا مثل من لا يعرف الحى يسقىم  
سـ متقل جلد ابا لما فوق اعظم \* وايس يبالى القتل جلد واعظم  
روى صاحب الاغانى بسنده الى حذيفة بن محمد الطائي قال حدثني ابي قال رايت  
المؤمل شيخا كبيرا نحيفا اعى فقلت له لقد صدقت في قولك  
\* وقد زعموا الى انما ندرت دى \* البيت فقال نعم فديتك لا اقول الا حقا

### الفعل المضارع

(أ) أنشد فيه وهو الشاهد الثلاثة بعد السمتانة

(آيت اسرى وتبقي تدلكنى \* جلدك بالعنبر والمسك الذكى)

على ان النون من الافعال الخمسة قد يندرج حذفها الا لا شياء المذكورة نظاما ونظما  
والاصل تبيتين تدلكنى قال ابن جني في باب ما يرد عن العربي مخالفا لما عليه الجمهور  
من كتاب الخصائص سألت ابا علي رحمه الله عن قوله

آيت اسرى وتبقي تدلكنى \* وجهك بالعنبر والمسك الذكى

فخصنا فيه واستقر الامر فيه على انه حذف النون من تبيتين كما حذف الحركة للضرورة  
في قوله \* فاليوم اشرب غير مستحب \* كذا وجهته معه فقال لي فكيف تصنع بقوله

الحديث والكلام قوله الحادى  
من الحـدو وهو سوق الابل  
والغناء له اقوله وقد تلغ الضهى  
أى ارتفع ومادته ناه مقناة من  
فوق ولام وعين مهسلة قوله  
أواقع أصله وواقع لانه جمع  
وانعته فابدات الواو همزة  
(الاعـواب) قوله فانك الفاء  
للعطف ان تقدمه نى وان حرف  
من الحـروف المشبهة بالفعل  
والكاف اسمـه وخبره فى البيت  
الثانى وهو قوله لك الرجل  
الحادى قوله والتابىن مصدر  
منصوب على انه مقبول معه  
وعروة منصوب على انه مقبول  
المصدر راعى التابىن وبـسـد  
نصب على الظرف وما مصدرية  
قوله دعاك جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول قوله وايدىنا  
كلام اضافى مبتدأ وشوارع خبره  
والجملة فى محل نصب على الحال  
(الاستشهاد فيه) فى قوله والتابىن  
عروة حيث نصب التابىن عروة  
وهو مصدر معرف بالالف واللام

(ع)

اذا صح عون الله امره لم يجحد

عسيرا من الآمال الاميسرا

الاقول في الموضوعين كذا بالاصل  
ويتمامل

أقول أنشدته الاصمعي ولم يعزه  
الى قائله وهو من الطويل قوله  
عن الله المره باظهار الهـمزة  
في أول المره لاجل الوزن ويروي  
اذا صح عن الخاقاني المره وهذه  
أصح والآمال بالمدمج أمل وهو  
الرجاء (الاعراب) قوله اذا  
للشروط وقوله صح عن الله جله  
من الفعل والفاعل والمفعول  
وقعت فعل الشرط وقوله لم يجد  
جواب الشرط قوله عسيرا  
مفعول لم يجد وقوله من الآمال  
جار ومجرور في محل النصب لانها  
صفة لعسيرا أي عسيرا كانتا  
من الآمال وقوله الاميسرا  
استثناء من عسيرا (الاستشهاد فيه)  
في قوله عن الله المره فان لفظ العون  
مصدر أضيف الى فاعله ونصب  
المره على المفعولية وانما قلنا ان  
لفظة عون مصدر لانه بمعنى  
الاعانة والمصدر الذي حذف  
منه همزته أو غيرهما يعمل عمل  
فعله ومنه قول حسان بن ثابت  
الاصمعي رضي الله عنه

لان ثواب الله كل موحد  
جنان من الفردوس فيها محمد  
فان الثواب بمعنى الاثابة فانهم

تدليكي قلت نجعله بدلا من تيبقي او حالا فحذف النون كما حذفها من الاول في الموضوعين  
فاطم ان الامر على هذا وقد يجوز ان يكون تيبقي في موضع النصب باضمارة ان في غير  
الجواب كما جاء في الاعشى

لما هضبة لا ينزل الذل وسطها \* ويأوى اليها المستجير فيعصها

انتهى وأورده ابن عصفور أيضا في كتاب الضرائر قال ومنه حذف النون الذي هو  
علامة للرفع في الفعل المضارع غير ناصب ولا جازم تشبيها بالها بالضم من حيث كانتا  
علامتي رفع نحو قول أين بن خريم

واذ يغصبوا الناس أموالهم \* اذا ملكوهم ولم يغصبوا

وقول الآخر ايت امرى البيت وقول الآخر انشده الفارسي

والارض او رثت بني اذا ما \* ما يفرسوها شجرا اياما

الآتري ان النون قد حذف من يغصبون وتيبقين وتدليكين ويغرسون غير ناصب  
ولا جازم كما فعل بالحركة في أشرب من قوله \* فاليوم اشرب غير مستحب \* ولا يحفظ شيء

من ذلك في الكلام الاما جاء في حديث خرج به سلم في قتلى بدر حين قام عليهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فناداهم الحديث فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله كيف يسمعونوا وأنى يجيبوا وقد اجيفوا وحذف النون من يسمعون ويجيبون  
انتهى وهذا البيت لم اقف على قائله وقوله ايت امرى الخ ايت مضارع بات يتوتة

ومبيتا ومبانا ومعناه اختص الفاعل بالليل كما اختص الفاعل في ظل بالهار فاذا قلت  
بات يسرى فمعناه فعل السرى بالليل ولا يكون الامع سهر الليل وامسرى مضارع عمر يت

الليل وسرى به سريا والاسم السرية اذا قطعت به بالسير وجله امرى خبر بات وتدليكي  
دلكت الشيء دلكتن باب قتل اذا مرسته يبدك ودلكت الفعل بالارض مسجتها بما

وروى وجهك بدل جلدك والذي الشديدي الراتحة قال ابو القاسم البصرى في كتاب  
اغلاط الدينورى في كتاب النبات يستعمل الذكاه أيضا في حدة الراتحة فيقال مسك

ذكي بين الذكاه ويستعمل أيضا فيما اتفق فيقال منهم راتحة كية وقد ذكت الراتحة  
تذكوذ كواوذ كاهوهي في الطيب اشهر وهم لها أكثر استعمالها انتهى

• (وانشده بعده وهو الشاهد الحادى والثلاثون بعد الستمائة)

• (بجواري يلعبن بالحصراء)

على ان ظهو راجح والتموين على البياه ضرورة وقال في شرح الشافعية وقوم من  
العرب يجرون البياه والواو مجرى الحرف الصحيح في الاختيار فيجر كون بياه الرامى رفعا  
وجرا وياه يرمى رفعا وكذا واو يغز ورفعا وانشده هذه الايات وغيرها والمشهور ما هنا  
قال ابن عصفور في كتاب الضرائر فيه ضرورتان احدهما اثبات البياه وتحريرها وكان

حقه ان يحذفها فيقول بكوار والثانية انه صرف مالا ينصرف وكان الوجه لما ثبت  
 الماء اجراءه مجرى الحرف الصحيح ان يمنع الصرف فيقول بكوارى انتهى وهذا  
 المصراع مجز وصدره \* مان وايت ولارى في مدق \* وان زائدة مؤكدة لما الثانية  
 وجملة ولارى في مدق أى في ٤-رى معترضة بين ارى البصرية وبين مفعولها وهو  
 الكاف من قوله بكوار فانها اسمية ولا يصح جعلها حرفية فان التقدير حينئذ ما رأيت  
 نساء بكوارى وحذف الموصوف من مثل هذا لا ينطبق عليه ضابطه فان الصفة اذا  
 كانت جارا ومجرورا فلا بد لجواز حذف الموصوف أن يكون بعضا من مجرورين  
 أو في كماله المعروف ومفعول لاارى محذوف أى مثلهن والجارى جمع جارية وهى  
 الشابة قال صاحب المصباح الجارية السفينة سميت بذلك بطريق الجور ومنه قيل  
 للامة جارية على التشبيه بآر بها مستخرجة في أشغال موالها والاصل في الشابة  
 خلفتها ثم توسعوا حتى سموا كل امة جارية وان كانت مجوزا لا تقدر على السعى تسمية  
 بما كانت عليه والصراع البرية وانثالا وقال ابن المستوفى في شرح آيات المفصل  
 والعمال في في والكاف على الاختلاف في توجيه العاملين رأيت الواقع دون ارى  
 المتروك وان جاز اعمال كل واحد منهما على الخلاف فيه لكن الاولى ما ذكره لوجود  
 الرؤية متحققة مع اعمال الاول وعدمها متوهمة مع اعمال الثاني ويقوى ذلك  
 زيادة ان مع ما موضع الكاف نصب وكذا موضع في أيضا هذا كلامه والبيت مع كثرة  
 تدوله في كتب النحو واللغة اتفق على قائله والله أعلم

\* وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد الستائة \*

(ابى الله ان اسمو يام ولااب)

على ان النصب على الواو يقدر كثير الاجل الضرورة وأورده أبو الحسن سعيد بن  
 مسعدة المجاشعي الاخفش في كتاب المعانيه وقال انما جاز ذلك للشاعر لان المركات  
 مستقلة في حروف المد واللين فلما جاز اسكانها في الاسم في موضع الجر والرفع اجرى  
 عليه في موضع النصب أيضا لما اخبرتك به انتهى واورد ابن عصفور أيضا في كتاب  
 الضرائر وقال حذف الفتح من آخر اسمها لانه مجرى الرفع والمصراع من  
 اربعة آيات لعدو الله عامر بن الطفيل على ما في ديوانه وكانت كنيته في السلم أبو على  
 وفي الحرب أبو عقيل وهى

وما سودتني عامر عن وراثته \* ابى الله ان اسمو يام ولااب  
 ولا شرفتنى كنية عزييسة \* ولا خالفت نفسي مكارم منصبي  
 واكنفى أحمى حماها وأنتى \* اذاها وارى من رماها بمنكب  
 واتركها تسهوى كل غاية \* وتفرجني مشرق بعد مغرب

(ع)

(بعشرتك الكرام تعد منهم  
 فلا تزين لقبهم الوفاء)

أقول هو من الواو المعنى ظاهر  
 (الاعراب) قوله بعشرتك الياه  
 يتعلق بقوله تعد والعشرة  
 مصدر مضاف الى فاعله والكرام  
 مفعوله قوله تعد على صبغة  
 المجهول جملة من الفعل والمفعول  
 النائب عن الفاعل ومنهم يتعلق  
 به قوله فلا تزين القاء جواب  
 شرط محذوف تقديره اذا كان  
 الامر كذلك فلا تزين وهو جملة  
 من الفعل والفاعل دخلها نون  
 التاكيد المحققة وقوله الوفاء  
 بالنصب مفعولها واللام في  
 لغتهم متعلق بها (الاستهانة فيه)  
 في قوله بعشرتك الكرام فان  
 لفظة العشرة نصب الكرام لانه  
 بمعنى العشرة وهو مصدر على  
 عمل فعله حيث رفع الفاعل  
 ونصب المفعول أعنى الكرام  
 كما ذكرنا

(ق)

(يحياي به الجلد الذى هو حازم  
 بضربة كفيه الملائم من ركب)

قال جامع ديوانه أراد تغلب على المشرق وعلى المغرب وقوله وما سودتني عامر أي جعلتني  
سيد قبيلة بني عامر بالارث عن آبائهم بل سدتهم بانفعالي وقوله أي الله الخ أي له معنيان  
أحدهما بمعنى كره وهو المراد هنا والشاقى بمعنى امتنع وان اسمه مفعوله والسهو العلو  
وهذا المصراع أو رده ابن هشام في الباب الثامن من المغني قال في القاعد ادة الاولى قد  
يعطى الشيء حكم ما شبهه في معناه اولفظه أو فيه ما قاما الاول فله صور كثيرة الى ان قال  
منها العطف بولاب بعد الايجاب في نحو قوله \* ابي الله ان اسمه وبام ولاب \* لما كان معناه قال  
الله لي لانه وبام ولاب انتهى وقال العيني الاباء ادة الامتناع وان اسمه مفعوله  
والتقدير أي الله سموي وسيد أي بام ولاب وقوله ولاب عطف على قوله بام وزاد كلمة  
لاتا كيد اللغوي هذا كلامه فتأمله واورده جامع ديوانه كذا

\* ابي الله ان اسمه وبام ولاب \* فلا شاهد فيه على ما ذكره ابن هشام واللام في الـ  
عوض عن المضاف اليه أي بام وبام ولاب وورد المصراع ابو العباس المسبرد في الكامل في  
أبيات ثلاثة كذا

اني وان كنت ابن فارس عامر \* وفي السر مناه والصرح المهذب  
فما سودتني عامر عن ورائته \* ابي الله ان اسمه وبام ولاب  
ولكنني احبها وأتقى \* اذاها وارى من رماها بمقنب  
قال ابو الحسن الاخفش فيما كتبه على الكامل هذه الايات الثلاثة أوها

تقول ابنة العمري مالت بهما \* اراك صحيفا كالسليم المعذب  
فقات اهاهمى الذى تعلمته \* من الثار في حبي زييد وارحب  
ان اغزى زييدا اغزى قوما اعزة \* مر كهم في الحى خير مركب  
وان اغزى حى ختم قدماءهم \* شفا وخير النار للمناوب  
فما ادرك الاوتار مثل محقق \* باجر دطاو كالعسيب المشذب  
واسمى رخطى وايض باتر \* وزغف دلاص كالغدير المنثوب  
سلاح امرئ قديم الناس انه \* طلوب لثارات الرجال مطلب

فاني وان كنت الى اخر الايات الثلاثة قال الاخفش السليم الملدوغ وقيل له سليم تفاقولا  
له بالسلامة وزييد وارحب قبيلتان من اليمن والثار ما يكون لك عند من اصاب جميلك من  
الترق والمناوب الذى ياتيك اطلب ثاره عندك يقال آب يؤب اذا رجع والمناوب في غير هذا  
السير بالثار بالوقوف والاوراد والاحقاد واحد ما وتر وحقد والاجر الفرس المنحسر  
الشعر والضامر أيضا والعسيب السعفة والمشذب الذى قد اخذ ما عليه من العقد  
والسلامة والخص ومنه قيل للطويل مشذب وخطى ربح نسب الى الخط وهي جزيرة  
بالبحرين يقال انها تنبت الرماح وقال الاصمعي ليست بمارماح ولكن سقيمة كانت وقعت  
اليها فعمارماح وورفت بمافي بعض السنين المتقدمة فقيل لتلك الرماح الخطية ثم عم كل

أقول لم اتفق على اسم قائله وهو  
من الطويل قوله يحايي بمعنى  
يحوي من الاحياء قوله الجلد  
أي القوى الصلب والحازم  
الضابط قوله الملا بفتح الميم  
مقصود وهو السرا وأراد به  
التراب قوله يحايي به أي بالماء  
يصنف مسافر معه ماء فيتم  
وأحيا بالماء نفس راكب كاد  
يموت عطشا (الاعراب) قوله  
يحايي فعل وقوله الجلد فاعله  
وقوله الباء فيه للاستعانة  
أوللتسبيب والضمير يرجع الى  
الماء كما ذكرناه وقوله الذى هو حازم  
وصول مع صلته الجملة من  
المبتدأ والخبر صفة للجلد قوله  
بضربة يتعلق بقوله يحايي ويجوز  
ان يتعلق بقوله حازم وهو مصدر  
مضاف الى فاعله والملا مفعوله  
قوله نفس راكب كلام اضافي  
منصوب بقوله يحايي (الاستشهاد  
فيه) في قوله بضربة كفيه فان  
ضربة مصدر محدود اضميغ  
الى فاعله ونصب الملا وهو مفعوله  
وهو شاذ لان المصدر المحدود  
لا يعمل فاذا اوردكم بشدونه



شواهد اعمال اسم

القاعل

ظلع

(كناطح صخرة يوماليوهنا فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل)

أقول فأنه هو الاعشى ميهون ابن قيس وهو من قصيدته المشهورة التي أولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل الى أن قال

تغرى بنار هط مسهود واخوته يوم القاه فتردى ثم تعتل ألت منته باعن نحت أدنتنا

ولست ضانرها ما أطت الابل كناطح صخرة الخ وهي من البسيط قوله اطت الابل من أطيظ الابل وهو تقيض بلودها عند

الحسكة والتقيض بفتح النون وكسر القاف وفي آخره ضاد مبهمة وهو صوت التسع والرحل والمقاصل والاضلاع

قوله ايوهنا أي ليزعزعا من مكناهم او يردى ليقطعها أي ايشقها قوله فلم يضرها من ضار

يضر يضر ابع في ضره يضره ضرا

٣ لقطين الاتباع وأهل الدار يطلق على الواحد والجمع قاموس اه

رح هذا النسب الى اليوم والزحف الدروع الرقيقة الدقيقة الفسح والمنوب الذي تصفه الرياح فيذهب ويحبي وهو من ناب ينوب اذا رجع وانما سمي الغدير غديرا لان السيل غادره اه وقد أورد العيني رواية الاخفش وفسر جميع الايات وقال الاوتار جمع وتر بالكسر الجنابة والطاوى ضامر البطن والامبر الرمح والايض السيف والباتر القاطع والزغف بفتح الزاي وسكون الغين المبهمة جمع زغف بفتحتمين وهي الدرع الواسعة ومنكب بفتح الميم وكسر الكافي اعوان العرفاء وقيل رأس العرفاء من النكابة وهي العرافة والنقابة وروى يده بفتح الميم بفتح النون جماعة الخيل والفرسان اه المراد منه وترجة عامر بن الطفيل تقدمت في الشاهد الثامن والستين بعد المائة

• (وأشده بعده وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد الستمائة)

(كان أيديهم بالقاع القرقي • أيدي جوارية طاين الورق)

على أن تسكين الياء من أيديهم ضرورة والقياس فتحها قال ابن جني في المحقق عند قراءة الحسن أريد وهو الذي ساكنة اللام وسكون الواو من المضارع في موضع النصب قليل وسكون الياء فيه أكثر وأصل السكون في هذا النما هو لا لالف لانها لا تتحرك ابدا ثم شبهت الياء بالالف أقربها منها فجاء عنهم مجيأ كالمعترض وقوله

كان أيديهم بالموامة • أيدي جوارية بتناعات

وقال الأثر • كان أيديهم بالقاع القرقي • وقال الأثر • يادار هند عفت الأنا فيها • وكان أبو العباس المبرد يذهب الى ان اسكان هذه الياء في موضع النصب من أحسن الضرورات وذلك لان الف ساكنة في الاحوال كلها فكذلك جعلت هذه ثم شبهت الواو في ذلك بالياء فقال الاخطل

اذا شئت ان تله ويحس حديثها • رفعت وأتران ٣ لقطين المولدا

وقال الأثر • أي الله أن أعمو بام ولا أب • فعلى ذلك ينبغي أن تحمل قراءة الحسن أو يعنو الذي فقال ابن مجاهد وهذا النما يكون في الوقف فاما في الوصل فلا يكون وقد ذكرنا ما فيه وعلى كل حال فالفتح أعرف اه وقال ابن الشجري في أماليه قال المبرد هذا من أحسن الضرورات لانهم الحقوا حالة بحالتيين يعني أنهم جعلوا المنصوب كالجور والمرفوع مع ان السكون أخف من الحركة ولذلك اعترضوا على اسكان الياء في ذوات الياء من المركبات نحو معدى يكرب وقالوا اه والبيتان من الرجز نسبهما ابن رشيق في العمدة الى روثية بن الحمام ولم أره ما في ديوانه وضمير أيديهم للابل والقاع هو المكان المستوي والقرقي بفتح القاف الاولى وكسر الراء الاماس وجوار بفتح الجيم جمع جارية ويقاطين أي تناول بعضهم بعضا والورق الدراهم وفي التنزيل فابعثوا أحدكم بورقكم هذه كذا في أمالي ابن الشجري وقال الشريف المرتضى رحمه

الله تعالى في أماليه القرق الخشن الذي فيه الحصى وشبهه حذف مناسمهن له بحذف  
 جوار بلعين بدراهم وخص الجوارى لأنهن أخف يدا من النساء وقال آخرون القرق  
 هنا المستوى من الأرض الواسع وانما خص بالوصف لأن أيدى الابل اذا أسرع في  
 المشي فهو أجدلها اذا أبطأت في غيره فهو أجهلها \* (تتمة) \* أورد الشارح  
 المحقق بعد هذا الشرح والمثل المشهور أعط القوس باربيها وقال قديما در نصب المياه  
 في السهة أيضا وذو كرام المثل فان باربيها مفعول اعط وهو ساكن الياء وهو في هذا تابع  
 للزنجشري في المفصل قال الميداني في أمثاله اي استعمل على عمل باهل المعرفة والحذق  
 فيه وينشد

قوله واوهي من أوهيت الجمل اذا  
 خرقته يقال وهي الجمل هي اذا  
 خرق قوله الوعل بكسر الواو  
 وسكون العين (١) المهمله  
 وكسرها وهو الابل وهو تيس  
 الجبل والمعنى انك تكلف نفسك  
 ما لا تصل اليه ويرجع ضرره  
 عليك (الاعراب) قوله كطاح  
 خبر مبتدأ محذوف أي أنت  
 كوعل ناطح وصخره منصوب لانه  
 مفعول اسم الفاعل ويومانصب  
 على الظرف قوله ايوهنسا الام  
 للتعليل ويوهن منصوب بان  
 المقدرة قوله فلم يضرها جملته  
 معطوفة على الجملة الاولى قوله  
 واوهي فعل ماض وقوله الوعل  
 فاعله وقوله قرنه كلام اضافي  
 مفعوله والضمير فيه يرجع الى  
 الوعل وايس باضمار قبل الذكر  
 لانه وان كان مقدما في الذكر في  
 الرتبة مؤخر (الاستشهادية)  
 في قوله كطاح فانه اسم فاعل عمل  
 عمل فعله لاعتماده على موصوف  
 مقدر لان تقديره كوعل ناطح

(١) قول العيني وسكون العين  
 ضبطها به بقطع النظر عما هنا  
 اه مصحح

يا بارى القوس بريالست تحسنها \* لا تفسدتم وأعط القوس باربيها  
 قال شارح آياته ابن المستوفى قرأته على شيخنا أبي الطرم مكى بن ريان في الاصل لابي  
 الفضل أحمد بن محمد الميداني اعط القوس باربيها بفتح وكان في الاصل ايس يحسنه  
 فاصلمه وجعله بريالست تحسنها وهو كذلك في نسخ كتاب الميداني وعل الزنجشري انما  
 أراد بالممثل آخر هذا البيت المذكور فاوردته على ما قاله الشاعر لاعلى ما ورد من المثل  
 في النثر فانه ليس بحمل ضرورة وبروي

يا بارى القوس برياليس يصلحه \* لا تظلم القوس واعط القوس باربيها  
 والاول اصح ويجوز ان يسكن يا باربيها وان كان منسلا برأسه على ما تقدم تعليله اه  
 والمشهورون سكنين يائه وقد أوردته الزنجشري في أمثاله وقال قيل ان الرواية عن العرب  
 باربيها يسكون الياء لاغير يضرب في وجوب تقويض الامر الى من يحسنه ويتهور  
 فيه انتهى

\* (وأشد بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد السقائة وهو من واحد س) \*  
 (فاليوم أشرب غير مستحب \* انما من الله ولا واعل)

على انه يقدّر في الضرورة رفع الحرف الصحيح كما في أشرب فان الباء حرف صحيح وقد  
 حذف الضمة منه للضرورة قال يميويه وقد يسكن بعضهم في الشعر وبشم وذلك قول  
 امرئ القيس \* فاليوم أشرب غير مستحب \* البيت قال الاعلم الشاهد في تسكين  
 الباء من قوله أشرب في حال الرفع والوصل اه وقال ابن جنى في المحتسب اعتراض  
 أبي العباس المبرد هنا على الكتاب انما هو على العرب لاعلى صاحب الكتاب لانه حكاه  
 كما سمع ولا يمكن في الوزن ايضا غيره وقول أبي العباس انما الرواية فاليوم فاشرب  
 فكأنه قال لسيبويه كذبت على العرب ولم تسمع ما حكيت به عنهم واذ بلغ الامر هذا  
 الحد من الصرف فتدسقط كانه القول معه وكذلك انكاره عليه أيضا قول الشاعر  
 \* وقد بدا هتك من المتز \* فقال انما الرواية وقد بدا ذلك من المتز وما أطيب العرس  
 لولا النفقة ولو كان الى الناس تخير ما يحمله الموضع لكان الرجل أقوم من الجماعة به

وأوصل الى المراد منه اه ووقع في نسخ الكامل للمبرد فاليوم اسقى غير مستحب  
 فلا شاهد فيه على هذا ورواه ابو زيد في نادره كرواية المبرد فاليوم فاشرب قال  
 أبو الحسن الاخفش فيما كتبه على نوادره الرواية الجميدة فاليوم فاشرب واليوم اسقى  
 وأما روايته من روى فاليوم فاشرب فلا تجوز عندنا الاعلى ضرورة قبيحة وان كان جماعة  
 من رؤساء النحويين قد أجازوا اه وهو في هذا تابع للمبرد وأورده ابن عصفور في كتاب  
 الضرائر مع أبيات مثله وقال ومن الضرورة حذف الهمزة والاعراب الضمة والكسرة  
 من الحروف الصحيحة تخفيفا اجراء الوصل مجرى الوقف أو تشبيها للضمة بالضمة من عضد  
 والكسرة بالكسرة من فخذ وابل نحو قول امرئ القيس في إحدى الروايتين  
 فاليوم فاشرب غير مستحب الى أن قال وأنكر المبرد والزجاجي التذكير في جميع ذلك  
 لما فيه من اذهاب حركة الاعراب وهي بمعنى وروى ما وضع فاليوم فاشرب فاليوم فاشرب  
 والصحيح ان ذلك جائزهما عاوقيا أما القياس فان النحويين تفقهوا على جواز اذهاب  
 حركة الاعراب للادغام لا يخالف في ذلك احد منهم وقد قرأت القراء مالك لا تأمنا بالادغام  
 وخط في المصنف بنون واحدة فلم ينكر ذلك احد من النحويين فكما جاز اذهابها للادغام  
 فكذلك ينبغي أن لا ينكر اذهابها للتخفيف وأما السماع فثبوت التخفيف في الايات التي  
 تقدمت وروايتهم باعض تلك الايات على خلاف التخفيف لا يقدح في روايته غيرهما  
 وأيضا فان ابن محارب قرأ وبعولتهن أحق برذهن باسكان التاء وكذلك قرأ أبو الحسن  
 وما بعدهم الشيطان باسكان الدال وقرأ أيضا مصامة ومحارب واذيعم الله باسكان  
 الدال وكان الذي حسن مجي هذا التخفيف في حال السعة شدة اتصال الضمير بما قبله  
 من حيث كان غير مستعمل ينقصه فصار التخفيف لذلك كانه قد وقع في كلمة واحدة  
 والتخفيف الواقع في الكلمة نحو عضد في عضد ساع في حال السعة لانه لغة لقبائل  
 ربيعة بخلاف ما شبه به من المنفصل فانه لا يجوز الا في الشعر فان كانت الضمة والكسرة  
 اللتان في آخر الكلمة علامتي بناء اتفق النحويون على جواز حذفهما في الشعر تخفيفا  
 اه بما أردنا منه وما نقله عن الزجاج مذكور في نفسه عند قوله تعالى فتقربوا الى  
 بارئكم من سورة البقرة قال والاختيار ما روى عن أبي عمرو انه قرأ الى بارئكم باسكان  
 الهمز وهذا رواه سيبويه باختلاس الكسر واحسب أن الرواية الصحيحة ما روى  
 سيبويه فانه اضبط ما روى عن أبي عمرو والاعراب أشبهه بالرواية عن أبي عمرو لان  
 حذف الكسرة في مثل هذا وحذف الضم انما يأتي باضطراب من الشعر كأنشد سيبويه  
 وزعم انه مما يجوز في الشعر خاصة اذا عوجن قلت صاحب قومي باسكان الباء  
 وأنشد ايضا فاليوم فاشرب غير مستحب فالكلام الصحيح ان يقول يا صاحب اقبل  
 أو يا صاحب اقبل ولا وجه للاسكان وكذلك اليوم فاشرب يا هذا روى غير سيبويه هذه  
 الايات على الاستقامة وما ينبغي ان يجوز في الكلام والشعر روى هذا البيت على

كما قد ذكرناه والاعتماد على  
 الموصوف المقدر كالا اعتماد على  
 الموصوف الظاهر

نسخ

(وكم مالى عينيه من شئ غيره  
 اذا راح نحو الجرة البيض كالدي)

أقول فانه هو عمر بن أبي ربيعة  
 وهو من قصيدة من الطويل  
 وأوله هو قوله

وكم من قميل لا يساه به دم  
 ومن غلق رهنا اذا قدمني  
 وكم مالى الى آخره

يسهب ان ذبال الروط باسوق  
 خدال اذا ولين اعجاز هاروي  
 أو انس يسلمن الحليم فزاده

فيا طول ماشوق يا حسن مجتلى  
 مع الليل قصر ارمها باكتها  
 ثلاث أسابيع تعد من الحصي

فلم أركا تجبره منظر فاظفر  
 ولا كمال الى الملح أذنت ذاهوي  
 وقد قالها عمر بن أبي ربيعة في

نت مروان بن الحكم وها قصيدة  
 اضربتا عن الطواها قوله لا يساه  
 به دم اي لا يقتص به قوله ومن

غلق بفتح الفين المنجحة وكسر  
 اللام يقال غلق الرهن اذا  
 استه وجبه المرتين فذهب به

وكانت الجاهلية تعمل به غيرهن  
 قوله يا صاحب الخ مضبوط بالقلم  
 صاحب الاول بكسر الباء  
 والثاني بضمها في الاصل اه

الرجل عند الرجل رهنا ويقول  
 ان جنتك بمالك الى وقت كذا  
 والا فاله ن لك فاذا جاء الوقت  
 قالوا غاقره ن فلان اذا استصقه  
 المرث من فاخذته فنتي ذلك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بقوله لا يفتاق  
 الرهن والحديث أخرجه  
 الدارقطني وغيره قوله وكم  
 مالي اسم فاعل من ملايلا  
 قوله اذا راح من الزواح بالمشي  
 وأراد بالجمرة الجار التي ترمى في  
 ورمي الجار في بعد الزوال وقبل  
 الصلاة وواحد الجار جمرة وقيل  
 المراد بالجمرة هذا الموضع سمى  
 بذلك لاجتماع الجار فيه وهي  
 الجارة التي ترمى قوله البيض  
 بكسر الباء الموحدة جمع بيضاء  
 وأراد به النساء الحسنان قوله  
 كالمى بضم الدال المهمله جمع  
 دمية وهي الصورة التي يقضها  
 النقاش والمعنى في كم رجل ايام  
 متى يتظر الى النساء الحسنان  
 ثلثة عيناه عما لا يملك اذا رحن  
 الى رمي الجمار لا يقيد نظره شيئا  
 (١) مطلب عز واهى القيس  
 بنى اسد بن خزيمه نابر ابايه

ضرب بين فاليوم أسقى غير مستحقب ورووا \* اذا عوجن قلت صاح قومي \* ولم يكن  
 سديويه ليعروى الامام مع الان الذي سمعه هو لا هو الثابت في اللقمة وقد ذكر سيويه  
 ان القياس غير الذي روى ا هـ والبيت من قصيدة لامرئ القيس قال عبد الرحمن  
 السعدي في كتاب مساوى الخمر (١) غزا امرؤ القيس بنى أسد نابر ابايه وقد جمع جوعا  
 من حير وغيرهم من ذربان العرب وصعاليكها وهرب بنو أسد من بين يديه حتى أنضوا  
 الابل وحسرو الخيل ولحقهم فظفر بهم وقتل بهم مقنلة عظيمة وأبار حامة بن أسد ومثل  
 في عمرو وكاهل ابى اسد وذكر الكلبى عن شيوخ كندة انه جعل يسهل اعينهم ويحصى  
 الدروع فيلبسهم اياها وروى ابو سعيد السكري مثل ذلك وانه يذهبهم على الجبل ويخرج  
 الماء مناهم الى ان يبلغ الحضيض واصاب قوم من جندام كانوا في بنى اسد وفي ظفروه  
 بنى اسد يقول

قولا لدودان عبيد العصا \* ما غركم بالاسد الباسل الى ان قال  
 لانه سقى الخمر ان لم يروا \* قتلى قنما ما بى القاضل  
 حتى ابى الحى من مالك \* قتلوا من يشرف من كاهل  
 ومن بنى غنم بن دودان اذ \* يقذف اءلاهم على السافل  
 فلهوهم بالبيض مسنونة \* حتى يروا كالخشب الشائل  
 حلت لى الخمر وكنتم امرا \* من شربهم فى شغل شاغل  
 فاليوم اشرب غير مستحقب \* انما من الله ولا واعل

قوله لدودان عبيد العصا ودان بالضم هو ابن اسد بن خزيمه واراد القبيلة وكان ابو  
 امرئ القيس اذا غضب على احد منهم ضربوه بالعصا فسموا عبيد العصا اي يعطون  
 على الضرب والهوان واراد بالاسد الباسل اياه والقنما بكسر القاف بدهاهمزة ومدودة  
 الجماعة وابى الحى ومالك هو ابن اسد واراد بن يشرف من كاهل بن الحارث من بنى  
 كاهل بن اسد وقوله يقذف اي يرمى بعضهم على بعض اذا قتلوا والمسنونة المحددة  
 والشائل الساقط وقوله حلت لى الخمر الخ قال السعدي في مساوى الخمر انما قال هذا  
 لانه لم يكن حاضر قتل ابيه وكان ابوه اقصاه لانه كره منه قول الشعر وانما جاءه الاعور  
 المجلى بجنبره وهو يشرب فقال ضيعنى صغيرا وحلى ثقل النار كبريا اليوم خمر وغدا  
 امر لاصحو اليوم ولا سكر غدا ثم شرب سبعا ثم لما صحا حلف ان لا يقبل رأسه ولا  
 يشرب خمر حتى يدرك ناره فذلك قوله حلت لى الخمر وهذامعنى ما زالت العرب تطارقه  
 قال الشنفرى يرمى حاله تا بط شراو يذ كر ادوا كثره من قصيدته

فأذركنا النار فيهم ولما \* يخرج من طيمان الا الاقل  
 حلت الخمر كانت حراما \* وبلان ما لم يتحل  
 وافهم انهم اتعاصروا الخمر على انفسهم في مدة طلبهم لانهم مشغولون عنهم عن كرم

الاخلاق والاقبال على الشهرة ١١ قال اسمعيل بن هبة الله الموصلي في كتاب الاوائل  
 اول من اخترع هذا المعنى امرؤ القيس في هذا الشعر وأما قول أبي نواس  
 في مجلس ضحك السرور به \* عن ناجذيه وحلت الخمر  
 فكان نذرا لا يشرب حتى يظفر بمن هوى فلما ظفرو به وشرب قال هذا البيت وكذا  
 أيضا قول البحتري  
 حتى نحل وقد حل الشراب لنا \* جنات عدن على الساجور الفا فا  
 فانه نذرا لا يشرب خمر حتى يصير الى بلده فلما صار اليه حل له الشراب ١١ وبيت  
 أبي نواس قبله

ظلت حيا الكاس تبسطنا \* حتى تم تلك يفتنا السمر

قال السيد المرتضى قدس الله روحه في أماليه قوله حلت لي الخمر بحقل ان ما وصف  
 به من طيب الموضع وتكامل السرور به وحضور المأمول فيه صار مقتضايا للشرب  
 الخمر وملجئا الى تناولها ورافعا للعرج فيها على مذهب الشعراء في المبالغة وتكون  
 فائدة وصفها بانها احلت المبالغة في وصف الخمر بالحسن والطيب ويحتمل أيضا ان  
 يكون عقده على نفسه وآلى ان لا يتناول الخمر الا بعد الاجتماع مع محبوبه فكان  
 الاجتماع معه مخرجا عن عيبه على مذهب العرب في تحريم الخمر على نفوسهم الى ان  
 يأخذوا بنارهم ويحتمل أيضا ان يريد بحلت نزلت واقامت من الملول الذي هو المقام  
 لان الخمر فكانت وصف جميع آرائه وحضور فنون لذاته وانما تكاملت بحلول الخمر  
 التي فيها اجاع الذات وهذا الوجه وان لم يشر اليه فالقول يحتمله ولا مانع من أن يكون  
 مرادا وقد قيل انه أراد اذا استحلنا الخمر سكرنا وفسدنا العقول التي كانت منع لها من  
 الحرام والوجوه المتقدمة أشبهه وأقرب الى الصواب ١١ وقوله فاليوم أشرب الخ  
 غير حال من ضمير أشرب والمستحب المكتسب وأصله من استحب اي وضع في الحقيبة  
 وهي خرج يربط بالمرج خلف الركب وانما مفعول مستحب كأن شربها بعد وفاء  
 النذر لان فيه بزعمه وواغل معطوف على مستحب والواغل الذي يأتي شراب القوم  
 من غير أن يدعى اليه وهو مأخوذ من الوغول وهو الدخول ومعناه انه وغل في القوم  
 وليس منهم وترجة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد السمائة) •  
 (ولا ترضاها ولا تلقى)

على ان حرف الهاء قد لا يحذف للجازم في الضرورة قال أبو علي في ايضاح الشعر في باب  
 ما كان لامه من الافعال حرف هاء قال الشاعر

هيجوت زيان ثم جئت معتذرا \* من هيجوز بان لم تم هجوز ولم تدع

وقال \* ألم يأتيك والابناء تنهى \* وقال آخر \* ما انس لانساء آخر عيشتي \*

وشبه البيض بالدي في حسنها  
 وياضها وجود صورته الان  
 الصانع لها لا يتي في غاية في تحسنتها  
 وتلطيف شكلها وتخططها  
 ويراد ايضا مع ذلك السكنينة  
 والوقار قوله اذبال المسروط  
 الاذبال جمع ذيل والمسروط جمع  
 حرط بكسر الميم وهو المتر من  
 الخزهنا والاسوق جمع ساق  
 وسدال بكسر الخاء والادال  
 المهمة جمع خدلا وهي المملثة  
 الساقين والذراعين قوله روى  
 بكسر الراء من قولهم ما روى  
 اي عذب قوله ذاهوى اي اذا  
 عشق ومحبة (الاعراب) قوله  
 وكم مالى كم خبرية في موضع  
 رفع بالابتداء والخبر محذوف

٣ قوله ما أنس الخ في غنيله بهدا  
 البيت تصرح بان ما شرب طيبة  
 وانس فعل الشرط ولا أنساه  
 جوابه ومثله بيت علي بن الجهم في  
 رواية وهو

وما أنس ملاشياه لم أنس قولها  
 بلارتها ما أولع الحب بالحر  
 فهي فيه شريطة بالاريب ومن  
 توقف فيه فطفوح غبارة وجود  
 ذهن وقد ذوق انتهى من هاشم  
 الاصل

هـ هذه الحروف قد تحذف في موضع الجزم في الاختيار كما حذفت انون له في التسمية والجمع ونعل المؤنثة المخاطبة وربما تحذف في الشعر فقد راى الشاعر في الواو والياء الحركة كالآيات التي قدمناها فتشبهه الالف بالياء في نحو لانا في البيت ونحو قوله اذا الجوز غضبت فطلق \* ولا ترضاها ولا تعلق

ويدل على تقدير الشاعر الحركة في الياء والواو وحذفها في الضرورة ان سيبويه زعم ان اعرابيا اوضح الناس من كليب انشد بلجور

فيوما يوافين الهوى غير ماضى \* ويوما ترى منهن غولا تقول

اه وكذا قال ابن جني في سر الصناعة وفي الخصائص وشعره شبر حوا وضحا في شرح

تصريف المازني وزاد في سر الصناعة ان بعضهم رواه على الوجه الاعرف

\* ولا ترضاها ولا تعلق \* قال ابن عصفور في كتاب الضرائر ينبغي ان تجعل لاني قوله

ولا ترضاها نافية والواو فيه للحال مثلها في وقت وأصلك وجهه فيكون المعنى اذا نال

فطلقة ما غير مترض لها ويكون قوله ولا تعلق جملة نهي معطوفة على جملة الامر التي هي

طلق ولا ينبغي ان تجعل لاحرف نهي لانها لو كانت للنهي لوجب حذف الالف من

رضاها اه وينبغي ان يكون على هذا جملة لاترضاها خبر مبنية على حذف اي وان

لا ترضاها والبيتان من رجز لزوية بن المهجاج وبعده

واعمد لا تحرى ذات دل موق \* لينة المس كس الخرق

هكذا أورده ابو محمد الاعرابي في ضالة الاديب وقوله اذا الجوز غضبت روى ايضا

كبرت بدل غضبت والترضى والاسترضاء بمعنى قال الجوهري يقال تعلق له تعلقا

وتعلقا في تودد اليه وتلطفه واعمد بمعنى اقصه والذل بفتح الدال بمعنى الدلال والغنج

وموق اسم فاعل من أنق الشيء انقما من باب تعب اي راع حسنه وأعجب والخرق

بكسر الخاء المجهمة والنون وسكون الراء ينه ما ولد الارنب وترجمه رؤبة تقدمت

في الشاهد الخامس من اول الكتاب

\* (وأنتدبعده وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد الستمائة)

(ألم يأتيك والاتباء تنبي)

لماسة قدم في البيت قبله وأورد سيبويه في وضعين من كتابه على انه أثبت الياء في حال

الجزم ضرورة لانه اذا اضطرر في حال الرفع تشبها بالصحيح قال الاعلم وهي اللفظة

ضعيفة فاستعملها عند الضرورة اه وهذا قول الزجاجي في الجمل وتبعه الاعلم قال

ابن السكيت في شرح أيبانه وقوله انه لفظ خطأ ومثله لاصفار في شرح الكتاب قال اثبات

حرف الهمزة في الجزم ضرورة نحو ألم يأتيك وقيل انه لغة يعرب بجر كات مقدرة والصحيح

انه ليس لفظه ولا أعلم من قاله غير الزجاجي ولا سنده فيه وما يدل على انه غير معرب

بجر كات مقدرة انه لا ية ولون لم أخشى لانه لا يظهر فيه حركة توجه بخلاف الياء فان

والتقدير لا ية منظاره شيئا وهذه

الجملة في موضع الجبر وهذا

التقدير أولى من تقدير بعضهم

كائن أو موجود قوله مالي عينيه

كلام اضافي قوله من شيء غيره

بإضافة شيء الى غيره يتعاقب بمالي

قوله اذا نظرف فيه معنى الشرط

وجوابه محذوف سد مسدود

الكلام المتقدم وتقديره اذا راح

نحو الجرة البيض كالدمي ملا

عينيه فلا هو الجواب ودل عليه

قوله مالي وهو العامل في اذا

وراح من اخوات كان ترفع

الاسم وتنصب الظير ولا تستعمل

تامة وانما تستعمل ناقصة

داخله على جملة فالبيض اسمه

والظير الظرف المتقدم وهو قوله

نحو الجرة والتقدير اذا راح

البيض كالدمي مستقرات نحو

الجرة أو كائنات فالعامل في

الظرف الاستتزاز المحذوف

أو الكون ويروى بجر البيض

بدلا من شيء فاسم راح مستقر

يرجع الى مالي فافهم قوله كالدمي

في موضع رفع على الصفة للبيض

لان الالف واللام فيها للجنس

وايستلها عهد والتقدير اذا راح

نحو الجرة البيض مثل الذي

ويحتمل ان تكون الكاف في

موضع النصب على الحال من

البيض وان كانت الالف واللام

قلت انه سمع في قوله تعالى لا تخف دركاً ولا تخشى وقوله \* اذا الجوز غضبت فطلق \*  
البيت قلت لادليل فيه كما زعمت لان الاول مقطوع اي وانت لا تخشى اي في هذه  
الحال وكذا ولا ترضاها اي طلقها وانت لا ترضاها ثم قال ولا تعلق فلا دليل فيه اه  
وقال ابن خلف هذا البيت انشده سيبويه في باب الضرورات وايس يجب أن يكون  
من باب الضرورات لانه لو انشد بحذف الياء لم ينكسر وانما موضع الضرورة ما لا يجرد  
الشاعر منه بد في ابيانه ولا يقدر على حذفه الا لا ينكسر الشعر وهذا يسمى في عروض  
الوانر المنقوص اعني اذا حذف الياء من قوله ألم يا تيك هذا كلامه ولا يخفى ان ما  
فسر به الضرورة مذهب مرجوح والتحقيق عند المحققين انه ما وقع في الشعر سواء  
كان للشاعر عنه مندوحة أم لا وقال ابن جني في فصل الهمزة من سر الصنعة رواه  
بعض اصحابنا ألم يا تيك على ظاهر الجزم وانشده ابو العباس عن أبي عثمان عن الاصمعي  
\* الامل آتاك والانباء تنبي اه فالاول فيه الكف والثاني فيه نقل حركة الهمزة من  
آتاك الى لام هل وحذفها ورواه بعضهم \* المييلك والانباء تنبي \* فلا شاهد فيه على  
الروايات الثلاثة والبيت أو رده ابن هشام في موضعين من المغني أحده ما في الباء  
قال الباء في قوله بما زائدة في الضرورة وقال ابن الصانع الباء متعلقة بتنبي وان فاعل  
يأتي مضمراً والمسئلة من باب الاعمال وثانيه ما في الجملة المعترضة من الباب الثاني قال  
جملة والانباء تنبي معترضة بين الفاعل والفاعل على ان الباء زائدة في الفاعل ويحمل ان  
يأتي وتنبى تنازعا فاعمل الثاني وأضمر الفاعل في الاقول فلا اعتراض ولا زيادة وليكن  
المعنى على الاول أو وجهه اذا انبأ من شأنها نتمى به ذو بغيره اه يريد أن يأتي وتنبى  
تنازعا قوله بما الاول يطلبه للذات العلمية والثاني يطلبه للمفعولية فاعمل الثاني على التناز  
واضمر الفاعل في الاول وهو ضمير مالاقت وقال الاعلم وابن السجري في أماليه الباء  
زائدة بمنزلة ما في كفى بالله شهيداً وحسن دخولها في ما انها مهمة مبينة كالحرف فادخل  
عليه احرف الجر اشعاراً بانها اسم والتقدير ألم يا تيك مالاقت ويجوز أن تكون متصلة  
بـيا تيك على اضمار الفاعل فيكون التقدير ألم يا تيك النبأ مالاقت ودل على التناز قوله  
والانباء تنبي اي تشييع وأصله من نعى الشيء ينغي اذا ارتفع وزاد اه وعلى هذا التنازع  
وفيه الاعتراض بالجملة وقول ابن هشام ان زيادة الباء هنا ضرورة وقول ابن عسكـر  
قال في كتاب الضرائر ومنها زيادة حرف الجر في المواضع التي لاتراد فيها سعة الكلام  
نحو ألم يا تيك البيت نراد الباء في فاعل يأتي وزايدتها الانقاس في سعة الكلام التي  
خبر ما وخبر ليس وفاعل كفي ومفعوله وفاعل افعل بمعنى ما أفعله وما عدا هذه المواضع  
لاتراد فيها الباء الا في ضرورة أو شاذ من الكلام يحفظ ولا يقاس عليه اه وقال ابن  
جني في المهملة زاد الباء في مالاقت لما كان معناه الم تسمع مالاقت لكونهم هذا كلامه  
وكانه على التضمن وفيه بعد وقال ابن المستوفى وابن خلف ويجوز أن يكون ابون

الجنس لان افظها لفظ المعرفة  
(الاستشهاد فيه) في قوله مالي  
عينه حيث جاء مالي بالتثوين  
ونصب عينيه لانه اعتمد على  
موصوف مقدر لان تقديره وكم  
وجعل مالي كافي البيت السابق

ظقهع

أنا الحرب لبا اليها اجلالها  
وايس بولاج الخو الف أعقلا

أقول قائله هو القلاخ بن حزن  
ابن جناب وهو من قلع البعير اذا  
هدر هدير اصفيا ومادته قاف  
ولام وخاء مبهمة وقبل البيت قوله  
فان ذك فانتك السماء فأنفي

بارفع ما حولي من الارض أطولا  
وأدنى فروع السماء أعاليا

وأمنعه حوضا اذا الورد أنعلا  
وهي من الطويل قوله فان ذك  
الى آخره يقول ان لم تبلغ أنت  
أيها المخاطب الرتبة العلمية فأنفي  
أرفع من جميع ما يتأسفني وأعلى  
ذكر اقوله ان فعل الامر  
اذا عظم وكذلك الجيش ومادته  
ثاء مثلثة وعين مهـ حلة ولام  
قوله لبا سا مبالغة لابس من  
اللبس والجلال بكسر الطيم جمع  
جبل ويريد به ههنا الدروع  
والجواشن والولاج مبالغة والحج  
من الولوج وهو الدخول والخو الف  
بانحاء المبهمة جمع خالفة وهي عماد

البيت والمراد به البيت والاعقل  
 يالعين المهمل والقف الذي  
 يضطرب رجلاه من وجع أو فزع  
 يريدانه قوى النفس ثابت القدم  
 في موضع الزلل واذا حضر  
 الباس والحرب لا يلج البيت  
 مستترا بسل يظهر ويحارب  
 (الاعراب) قوله بارفع خبران  
 في قوله فاني وقوله اطول انصب  
 على الحال وأراد أطول من كل  
 شئ تخذف اى انا بارفع الامكنة  
 التى حول طائلا كل شئ قوله أنا  
 الحرب كلام اضافى منصوب على  
 الحال وكذلك لباسا حال اخرى  
 وذو الحال هو الغمير في قوله  
 فاني وأراد بقوله أنا الحرب  
 مواخى الحرب وهو كناية عن  
 ملازمة الحرب وانه لا يفارقتها  
 قوله ولبس من الافعال الناقصة  
 واسمه الضمير المستتر فيه وقوله  
 بولاج الخو الف كلام اضافى خبر  
 ليس والباء فيه زائدة وقوله  
 أعقل انصب لانه خير بعد خبر  
 ليس وهو غير منصرف وألفه  
 لا طلاق (الاستنهاد فيه)  
 في قوله لباسا فانه صيغة المبالغة  
 للشاغل كما ذكرنا وقد عمل عمل فعله  
 حيث نصب جلالها كما يعمل  
 اسم الفاعل الذى لغير المبالغة

طلع

عشية سهدى لوتر ابن لراهب  
 بدومة بجز عنده وجميع  
 فلابد منه واهتاج للشوق انها  
 على الشوق اخوان العزاهب

فاعل ياتي على تقدير مضاف اى المياتيك خبر ابونهم ويكون في لاقى ضمير يعود الى  
 لبون ويكون لبون في نية التقديم وعلى هذا تكون الباء متعلقة بياق وفيه التمازج  
 على اعمال الاول على خلاف المختار وفيه تعسف لتقدير المضاف في الاول وعدمه  
 في الثانى والكاف في ياتيك لمخاطب غير معين اى يامن يصلح للخطاب والانباء جمع نبا  
 وهو خبر له شان واللبون قال ابو زيد هي من الشاء والابل ذات اللبن غزيرة كانت أم  
 بكيشة فاذا قصده واقصد الغزيرة فالواحدة وقال ابن السكيت وتبعه ابن خلف اللبون  
 الابل ذوات اللبن وهو اسم مقدر ارباب الجنس وبنو زياد هم الكملة الربيع وعمارة  
 وقيس وأنس بنو زياد بن زعيان بن عبد الله العبسى وأمه فاطمة بنت الخرشب  
 الاثارية والمراد لبون الربيع بن زياد فان القصة معه فقط كما ياتي يانها كما يقال بنو  
 فلان فعلوا كذا اذا كان الفاعل بعضهم وأسمه الفعل الى الجميع لرضاهم بفعل  
 البعض ومثل هذا البيت قول عفيف بن المنذر

المياتيك والانباء تنمى \* بما لاقى سراً بى تميم

تداعى من سراتهم رجال \* وكانوا فى النواثر والصميم

والبيت أول آيات قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسى وكان سمي بقومه  
 ونشأت بينه وبين الربيع بن زياد العبسى شحنة في شان درع ساومه فيها فلما نظر اليها  
 وهو على ظهر فرسه وضعها على القربوس ثم ركض بها فلم يرد لها عليه فاعترض قيس  
 ابن زهير أم الربيع فاطمة بنت الخرشب المذكوورة في طعنان من بنى عبس فاقتاد  
 بجلها يريدان يترتمها بدرعه فقالت له ما رأيت كاليوم قط فعمل رجل ابن ضل حاك  
 يا قيس أترجوان تصطلح أنت وبنو زياد أبدا وقد أخذت أمهم فذهبت بهما يمتاوشمالا  
 فقال الناس في ذلك ما شاؤا ان يقولوا وحسبك من شرسما ع فارسلتم امه لا تعرف قيس  
 ما قالت نخلى سبيلها ثم طرد ابلا له وقيل ابلا وابل اخوته فقدم بهما مكة نساءهما من  
 عبد الله بن جذعان التميمى معاوضة بادرع وسيف ثم جاور ربيعة بن قريط بن سامة  
 ابن قشير وهو ربيعة النخلى ويكنى أبا هلال وفاطمة الاثارية هي احدى المنجيات  
 وسملت عن نبيهم أفضل فقالت الربيع لابل عمارة لابل قيس لابل أنس ثمكلمهم  
 ان كنت أدري أيهم أفضل هم كالحلقة المقرعة لا يدري اين طرفاها وكانت امرأاةها  
 ضيافة وسوددوا الايات هذه بعد الاول

وحبسها على القرشى قشرى \* بادرع وأسيف حداد

كما لاقيت من حمل بن بدر \* واخوته على ذات الاصاد

هم نخرى واعلى بغير نخرى \* وردوا دون غايته جوادى

وكت إذ امانيت بخصم سوء \* دلقت له بداهية نأدى



أقول فإنه هو الراعي واهمه  
 عبيد كذا قال ابن الناطم وفي  
 شرح المقرب والجزلية فإنه  
 أبو ذؤيب والصحيح أنهم الراعي  
 نص عليه ابن هشام اللخمي  
 وهو ما من الطويل قوله  
 سعدى اسم محبوبته التي  
 تشببها قوله بدومة بضم  
 الدال وسكون الواو وفتح الميم  
 وهو موضع فاصل بين الشام  
 والعراق على سبع مراحل  
 من دمشق وعلى ثلاث عشرة  
 مرحلة من المدينة وهي التي  
 تسمى دومة الجندل قوله  
 تجر بفتح التاء المشناة من فوق  
 وسكون الجيم جمع تاجر والجمع  
 جمع حاج قوله قلابا قفاف  
 من القلاب وهو البغض قوله  
 واحتجاج من هاجج بهج هجما  
 وهجما أي تارتعدى ولا  
 يتعدى والهيجج بمعنى اسم  
 فاعل منه (الاعراب) قوله  
 عشية نصب على الظرف وهو  
 منصرف ههنا لأنه لم يرد بها  
 معين وأضيفت إلى الجملة أعني

(٣) عبد الله بن جدعان القرشي  
 (٤) حرب داحس والغبراء

بداهية تدق الصلب منهم \* بقصم أو محبوب عن الفواد  
 أطوف ما أطوف ثم أوى \* إلى جار يكثر أبي دواد  
 منيع وسط عكرمة بن قيس \* وهوب للطير يف ولتلاذ  
 تظل جواده يعسلان حولي \* بذات الرمث كالحدا العواد  
 كفاني ما خاف أبو هلال \* ربيعة فانتت عنى الاعادي  
 كافي إذا نخت إلى ابن قمرط \* أنخت إلى يللم أو نضاد

وقوله ومحبسها بالرفع معطوف على فاعل يأتيك وهو ملاقت أولون وبالجر عطف على  
 مدخول الماء إن كان الفاعل ضمير النبا والمحبس مصدر ميمي (٣) والقرشي هنا هو  
 عبد الله بن جدعان بضم الجيم ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي وعبد الله  
 من أجواد قريش في الجاهلية وشذابن السيد في قوله إن قيسا لما قدم مكة تابل الرياح  
 بأعها الحرب بن أمية وهشام بن المغيرة بن خيل وسلاح وتشرى بالبناء للمفعول الجملة حال  
 من ضمير المؤنث في محبسه دار قالوا هو بمعنى تباع ويحوز أن يكون المعنى يشترها  
 القرشي فالجملة حال من القرشي وفي هذا البيت بيان لما لاقت له لبون بن زياد واقتضار  
 وتصح بما فعله من أخذ ابله وبيعها بمكة وقوله كالأقيت قال ابن السجري العامل فيه  
 محذوف تقديره لا قيت منهم كالأقيت من حمل بن بدر ومثله في حذف الفعل منه للدلالة  
 عليه قول يزيد بن مفرغ الجعري

لاذعرت السوام في وضع الصبح مغيرا ولادعيت يزيدا  
 يوم اعطى من النخاسة ضيما \* والمنايا يرصدني أن أحييدا  
 طالعات أخذن كل سبيلا \* لاشقيا ولا يدعن سعيدا

أراد لا يدعن شقيا محذوف انتهى وذات الاضاد بكسر الهمزة ووضع وهذا البيت وما  
 بعده إشارة إلى حرب داحس والغبراء (٤) وهذا الجاهلها من كتاب الفاحر له فضل بن  
 سامة قال داحس فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء فرس حذيفة بن بدر القزوي وكان  
 من حديثهما أن رجلا من بني عيس يقال له قرواش بن هني ماري حمل بن بدر أخا حذيفة  
 في داحس والغبراء فقال حمل الغبراء أجود وقال قرواش داحس أجود فتراهما علم ما  
 عشرة في عشرة فأتى قرواش إلى قيس بن زهير فاخبره فقال له قيس راهن من أحييت  
 وجنبي بني بدر فانهم يظلمون أقدرتهم على الناس في أنفسهم وانا فكذلك أبا فقال قرواش  
 فأتى قدا وجبت الرهان فقال قيس وذلك ما أردت إلى أشام أهل بيت والله لمتعلمنا علمنا  
 شرانم إن قيسا أتى حمل بن بدر فقال لي أتيتك لا واضعك الرهان عن صاحبي قال حمل  
 لا أواضعك أو تجيء بالهشرفان أخذتها أخذت سبتي وان تتركتها تركت حقا قد عرفته  
 لي وعرفته لنفسى فاحفظ قيدا فقال هي عشرون قال حمل ثلاثون فترابدا حتى بلغ به  
 قيس مائة وجعل الغناية مائة غلوة والغلوة بفتح الميم مائة درهم ففهم وهما

أربعين يوماً ثم استقبل الذي ذرع الغاية من ذات الاصاد وهي ردهة في ديار عيس وسط  
 هضب القليب قال الاصمعي هضب القليب بجذب جبال صغار والقليب في وسط هـ هذا  
 الموضع يقال له ذات الاصاد وهو اسم من اسمائها والردهة نقيضة في حجر يجتمع فيه الماء  
 فانتهى الذرع الى مكان ليس له اسم فقادوا الفرسين الى الغاية وقد عطشوهما ووجهوا  
 السابق الذي يردد ذات الاصاد وهي ملائي من الماء ولم يكن ثم قصبة ووضع حمل حيسا  
 في دلاء وجمع له في شعب من شعاب هضب القليب على طريق الفرسين وكن معه قتيبان  
 وامرهم ان جاء احس سابقان يردوا وجهه عن الغاية وارسلوهما من منتهى الذرع  
 فلما نوا وقدر زدا احس وثب القمية فطموه ووجهه داحس فردوه عن الغاية فقال قيس  
 يا حذيفة اعطني سبقي وقال الذي وضع عنده السابق ان قيسا قد سبق وانما اردت ان  
 يقال سبق حذيفة وقد قيل فامر ان يدفعه لقيس ثم ان حذيفة قدمه للناس فبعث ابنه  
 ياخذ السابق من قيس فقط له قيس فاجتمع الناس فاحتموا ديتيه مائة عشرة فقبضها  
 حذيفة وسكن الناس ثم ان حذيفة استنقذ اخا قيس وهو مالك بن زهير فقتله وكان  
 الربيع بن زياد يومئذ بجاور بني فزاره عند امرائه وكان مشاحنا لقيس بن زهير في درعه  
 التي اغتصبها من قيس كما تقدم ذكرها فلما قتل مالك بن زهير ارتحل الربيع بن زياد ولحق  
 بتومه واتاه قيس بن زهير فصالحه ونزل معه ثم دس قيس أمة له الى الربيع تنظر ما يعمل  
 فاتته امرأته تعرض له وهي على طهر فزجرها وقال

منع الرقاد فما أغض حار \* جمل من النبا المهم الساري  
 من كان مسرورا بمقتل مالك \* فليات نسوتنا بوجهه نهار  
 يجحد النساء حواسرا يندينه \* يند بن بين عوانس وعداري  
 اقبعد مقتل مالك بن زهير \* ترجو النساء عواقب الاطهار

فاخبرت الامة قيسا بما صدقته اثم ان بن عيس تجمه واورقدهم الربيع بن زياد  
 وتجمع بنو ذبيان ورقيسهم حذيفة بن بدر وتجار بوا امر اثم ان الربيع بن زياد اظفروه  
 الله في جفر الهامة على حذيفة بن بدر واخويه حمل بن بدر ومالك بن بدر فقتلهم ومنلوا  
 بحذيفة فقطعوا ذكروه فملوه في فيه وجمعوا لسانه في دبره وقال الربيع بن زياد يري  
 حمل بن بدر

نهل أن خير الناس طرا \* على جفر الهامة ما يريم  
 ولولا ظلمه ما زلت ابكي \* عليه الدهر ما طلع الكجوم  
 وليكن النقي حمل بن بدر \* بقى والبقى مرتعه وخيم  
 أظن الحلم دل على قومي \* وقد يستجهل الرجل الحليم  
 الاقي من رجال منكرات \* فانكرها وما أنا بالظالم  
 ومارست الرجال ومارسوني \* فموج على ومستهقيم

قوله سعدي لان سعدي مبتدا  
 وقوله لوترات الى آخره خبره  
 وقوله ترأت جملة من الفعل  
 والفاعل وهو الضمير المستتر  
 فيه الذي يرجع الى سعدي  
 وقعت فعل الشرط والباء في  
 بدومة ظرف اي في دومة  
 ومحالها الجرا لانه صفة لراهب  
 تقديره لراهب كائن في دومة  
 قوله بجور مرفوع بالابتداء  
 والمختص كونه معطوفا عليه  
 لان قوله رجع عليه قوله  
 عنده خبره والتقدير بجور رجع  
 كائنان عنده كما في قول الشاعر  
 \* قيوم علينا ويوم لنا \*

قوله فلاديشه جملة من الفعل  
 والفاعل والمنعول وقعت  
 جواب الشرط قوله واهتاج  
 للشوق جملة معطوفة على الجملة  
 الاولى قوله انما اي ان سعدي  
 والضمير اسم ان وقوله هيج  
 خبره قوله اخوان العزاء كلام  
 اضافي منصوب بقوله هيج  
 وفيه الاستنهاد فان هيج  
 في معنى اسم فاعل على وزن  
 فعول وقد نصب اخوان العزاء  
 وهو مقدم كما ينصب اسم الفاعل  
 الحقيقي

ودامت الحرب بينهم -م أربعين سنة الى ان ضعف قيس بن زهير فالتق ربيعة بن قريط بن سلمة بن قشير وهو ربيعة الخيرة ويكنى ابا هلال وقيل هو ربيعة بن قريط بن عبد بن ابي بكر ابن كلاب فنزل قيس مع بني عيس عنده وقال

أحاول ما أحاول ثم أوى \* الى جار بكمار ابي دواد

الى آخر الايات المذكورة وقوله **وكنت اذا منيت الخ أي بليت ودلفت أسرع** والنا دهم -مزة مدودة قبلها نون وبعدها دال الشديدة من الدواهي وانقصم تكبير وتجوب تشق وقوله بكمار ابي دواد الجار هنا لناصر والحليف (٣) كان ابو دواد الايادي في الجاهلية جاور الحارث بن -م مام بن مرة بن ذهل بن شيبان فخرج صبيان الحلي يلعبون في غدير فغفموا ابن ابي دواد فقتله فله فقال الحارث بن -م مام لا يبق في الحلي صبي الا اغرق في الغدير فودى ابن ابي دواد تسع ديات أو عشرها ويسلمن من العسلان وهو اذ تزاز الذي يعدو والحد اجمع حداة كعنب جمع عنبة طائر معروف ويلم ونضاد جيلان وقول الربيع بن زياد من كان مسرورا بقتل مالك الخ يقول من شئت من الاعداه بقتل مالك فليعلم ان اقداركم اناره وكانت العرب لا تنسب قتلاها حتى تدرك ثارها وكان قيس قتله ابن حذيفة كما تقدم فقتل حذيفة مالك الكأخافيس والمراد فليحضر ساحتنا في أول النهار ليعلم ان ما كان محرما من البكاء قد حل ويجحد الفاعل مكشوفات الرؤس ينسبته وروى

يجحد النساء حواسر ايندبته \* يلطمن أو وجههن بالاصهار

وروى أيضا \* قدغن قبل تبليج الاصهار \* وروى أيضا بالصبح قبل تبليج الاصهار قال ابن نبياته في شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لبعض الادباء اعتراض في قوله بالصبح قبل تبليج الاصهار فان الصبح لا يكون الا بعد تبليج الاصهار اجيب باقوال منها ان الصبح هنا الحق الواضح من وصفه الذي هو كالصبح لانها تنسب به بخلافه الحسننة الواضحة انتهى وقيس بن زهير جاهلي وهو صاحب الحروب بين بني تميم وزييان بسبب الفرسين داخس والغبراء كما تقدم وكان فارسا شاعرا داهية يضرب به المثل فيقال ادهى من قيس ولما طال الحرب ومل اشاعر على قومه بالر جوع الى قومهم -م ومصالحتهم فقالوا سر نسرهم ك فقال لا والله لانظرت في وجهي ذبيابة قتلت اباها أو اخاه أو زوجها أو ولدها وتقدم ذكر الصلح في شرح معلة زهير بن ابي سلمى ثم خرج على وجهه حتى لحق بالتمر بن قاسط وتزوج منهم وأقام عندهم مدة ثم رحل الى عمان فاقام بها حتى مات وقيل انه خرج هو وصاحب له من بني أسد دعاهم -م الماسوح ويسميان في الارض ويتقوتان مما تنبت الى أن دفعا في ليلة باردة الى الخبيبة اقوم وقد اشتمت منهم ما الجوع فوجد دارا محمية شوا فعمير يدانه فلما قارب ادرت قيدا شاهامة النفس والانتفة فرجع وقال اصاحبه دونك وماز يدفان لي ابشاع على هذه الاجارع أترقب داهية

(قه)

ضروب ينصل السيف سوق سمائم

أقول قائله هو ابوطالب واسمه

عبد مناف بن عبد المطلب

وتعلمه

\* اذا عدمه وازاد اقلناك عاقر \*

وهو من قصيدة رائية من الطويل

وأولها هو قوله

الا ان زاد الركب غير مدافع

بسرو وصحيم غنيمته المقابر

بسرو وصحيم عارف ومناكر

وفارس غارات خطيب وباسر

تقادوا بان لاسيد الحلي قيمم

وقد فجع الحبان كعب وعاصر

وكان اذا دامن الشام قائله

تقدمه يسمى البنا البشائر

فتصبح أهل الله يرضا كافئا

كسبتم حبير اريدة رمعانز

والايك لحم غريض فانه

تسكب على أفواههن الغرائز

فيالك من باع حبيت بالة

شراعية تصفر منها الاظافر

تري داره لانعرج الدهر عندها

بجمعة كوم ممان وباقر

اذا اكلت يوما في الغد مثلها

زواحق زهم أو مخاض بهازد

ضروب الى آخره وكان ابوطالب

رفي بهذه القصيدة أمية بن

(٣) مطلب جاري دواد

القرن الماضية فمضى صاحبه ورجع من الغد فوجد قد بدل الى شجرة باسفل وادفنا  
من ورقها شيئا ثم مات

(وأشده بعد فانتظر)

هو قطعة من بيت وهو

واتى حينما ينفى الهوى بصري \* من حوئنا سلكوا دوننا أنظور

أى فانتظر وتقدم الكلام عليه في الشاهد الحادي عشر من أوائل الكتاب

(وأشده بعد ينباع)

وهذا أيضا قطعة من بيت تقدم في الشاهد الثاني عشر بعد بيت فانتظر وهو

ينباع من ذفرى غضوب جسرة \* زياقة مثل الفتيق المقرم

أى ينبع والذفرى الموضع الذى يعرف من الابل خلف الاذن والغضوب الناقة العبوس  
الصعبة الشديدة الرأس والجسرة الجاسرة فى السير والزياقة لمتجخرة والفتيق الفعل  
المكرم لا يركب لكرامته عند أهله والمقرم بضم الميم وفتح الراء البعير الذى لا يحمل  
عليه ولا يذلل وإنما هو للفعله وتقدم الكلام هناك مفصلا عليه

(وأشده بعد وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد السمائة) \*

(وما كدت آيبا ٣)

هو قطعة من بيت وهو

قابت الى فهم وما كدت آيبا \* وكمنها فارقتما وهى تصفر

على أن أصل خبر كاد الاسم المفرد كما فى البيت قال ابن جنى فى اعراب الجاسية اسمته عمل  
الاسم الذى هو الاصل المرفوض الاستعمال موضع الفعل الذى هو فرع وذلك ان قولك  
كدت أقوم أصله كدت قائما ولذلك ارتفع المضارع أى لوقوعه موقع الاسم فخرجه  
على أصله المرفوض كما يضطر الشاعر الى مراجعة الاصول عن مستعمل القروع نحو  
صرف ما لا ينصرف واظهار التضعيف وتصحيح المعتل وما جرى مجرى ذلك ونحو من  
ذلك ما جاء عنهم من استعمال خبر عسى على أصله

أكثر فى العذل للمأدأما \* لا تكثرن انى عبت صائما

وهذه الرواية الصحيحة فى هذا البيت أعنى قوله وما كدت آيبا وكذلك وجدته فى شعر  
هذا الرجل بالخط القديم وهو عتيق عدى الى الآن والمعنى عليه البتة ألا ترى ان معناه  
قابت وما كدت أؤب كقولك سلمت وما كدت أسلم وكذلك كل ما يلى هذا الحرف من  
قبله ومن بعده يدل على ما قلنا وأما كثر الناس يروى ولم أكن آيبا ومنهم من يروى وما كدت  
آيبا والصواب الرواية الاولى اذ لا معنى هنا لقولك وما كدت ولا لام الذوه هذا واضح  
انتمى وقال مثله فى النصوص فى باب امتناع العرب من الكلام بما يجوز فى القياس  
قال وإنما يقع ذلك فى كلامهم اذا استغنت بلفظ عن لفظ كاستغناهم بقولهم ما أجد

المغيرة المخزومى وكان خرج الى  
الشام فمات فى الطريق فى موضع  
يقال له سر وسر وسر وسر وسر  
موضع وسر وسر وسر وسر وسر  
يفتح الحاء المهملة وكسر الباء  
الموحدة يقال توب حبرى  
جديد قوله ريدة بكسر الراء  
وسكون الباء الموحدة قال  
الصغافى الريدة بالكسر فى الاول  
وسكون الباء والريدة بفتحها  
وهى الصوفة قوله معافر بفتح  
الميم حى من همدان تنسب اليهم  
النياب المعافوية وأراد به ههنا  
تلك النياب قوله غريض بالغين  
المججمة أى طرى ناعم والآلة  
بفتح الهمزة وتشديد اللام وهى  
المربة العربية النصل قوله  
شراعية بضم الشين المججمة أى  
طويلة قوله مججعة من الجعجة  
وهى صوت الرعى والكوم  
بضم الكاف جمع كوما وهى  
النافسة العظيمة السنام قوله  
زواهي بالزاي المججمة جمع زاهقة

(٣) قوله آيبا هو صوم هذا  
بالياء وفيه ما يلى بالهمزة وهو  
القياس فى فاعيل كما هو مقرر  
بكتاب التصريف ٨١ مصححه

جوابه عن قولهم ما أجوبه أو لان قياسا أخر عارضه فعاق عن استعمالهم اياه  
 كما تغناهم بكاذب يذيقوم عن قولهم كاذب قائما أو قياما ورعا خرج ذلك في كلامهم  
 قال تابط شرا فابت الى فهم وما كدت آتيا هكذا صحته ورواية هذا البيت وكذلك هو  
 في شعره فاما رواية من لا يضبطه وما كنت آتيا ولم أك آتيا فابعد عن ضبطه ويؤكد  
 ما رويناه نحن مع وجوده في الديوان أن المعنى عليه ألا ترى ان معناه فابت وما كدت  
 أو ب فاما ما كدت فلا وجه لها في هذا الموضع انتهى ومراده من هذا التاكيد الرد  
 على أبي عبد الله النجاشي في شرح الجحاسة وهو أول شارح لها وقد تجرقت عليه هذه  
 الكلمة وهذه عبارته أبت رجعت وفهم قبيلة والهاء في قوله وكم مثلها راجعة الى هذيل  
 وقوله وهي تصفر قبيل معناه أي تتأسف على فوق هذا كلامه وقد رد عليه أبو محمد  
 الاعرابي أيضا فيما كنيه على شرحه قال سألت أبا الندى عنه قال معناه كم مثلها فأرقتما  
 وهي تتلفف كيف أفلت قال والرواية الصحيحة وما كدت آتيا والهاء راجعة في فارتها  
 الى فهم قال ورواية من روى ولم أك آتيا خطأ وفهم ابن جرير بن عيسى عيلان انتهى  
 كلامه قال التبريزي قد تكلم المرزوق على اختيار ابن جني هذه الرواية رداعليه ولم  
 ينصحه وقال قوله ولم أك آتيا أي رجعت الى قبيلتي فهم وكدت لا أو ب لم تشارفتي  
 التلف ويجوز أن يريد ولم أك آتيا في تقديرهم وظنهم ويروي ولم آل آتيا عبد الهمة  
 واللام أي لم ادع جهدي في الاياب والاول أحسن انتهى وقد ورد ابن عصفور هذا  
 البيت في كتاب الضرائر قال ومنه وضع الاسم موضع الفعل الواقع في موضع خبر كاد  
 وموضع أن والفعل الواقع في موضع خبر عسى نحو قول تابط شرا  
 \* فابت الى فهم وما كدت آتيا البيت وقول الآخر \* لا تكفون اني عسيت صافاه  
 كان الوجه أن يقول وما كدت أو ب وانى عسيت أن أصوم الآن الضرورة تمنعت  
 من ذلك وقولهم في المثل عسى الغوير أبو ساشاذ يحفظ ولا يقام عليه انتهى وقال ابن  
 المستوفي وغيره قوله الى فهم أي الى عقل وقيل الى قبيلتي التي هي فهم وهذا أولى انتهى  
 ورجوع الضمير من مثلها الى فهم غير مناسب والمناسب رجوعه الى الحبيان وهي قبيلة  
 من هذيل في قوله  
 أقول للحبيان وقد صفرت لهم \* وطابي ويومى ضيق الحجر معور  
 ويجوز أن يرجع الى الحسالة التي صدرت منه حين أساط به بنو الحبيان وأرادوا قتله فصيلا  
 ونجائهم ومعبر عنه ابن المستوفي بقوله أي الهنة أو الخطية أو المنة وكم مبتدأ وجلة  
 فارتها هو المنجور جلة وهي تصفر حالية ومثلها بالجرح ميز كم الظهيرة قال ابن المستوفي  
 قرأت على شيخنا أبي الحرم مكي وكم مثلها بجرح مثلها ورفعهما ونصبها فالجرح على الاخبار  
 والرفع على معني كـم مرة وقع مثلها فأرقتها والنصب على أن تكون كم مبهمة  
 بالاستفهامية ويكون مثلها مفعلة لسكرة محذوفة تقديرها كم مرة مثلها فأرقتها هذا

وهي السمينة والزمهم بضم الزاي  
 المججمة جمع زهما وهي السمينة  
 أيضا والها زرع فتح الباء الموحدة  
 جمع بهازرة وهي الناقة السمينة  
 قوله ضروب على وزن فعول  
 مبالغة ضارب ونصل السيف  
 حديثه وزيابه طرفه الذي يضرب  
 به والسوق بضم السين جمع ساق  
 والسيمان جمع سمينة وأراد بها  
 السوق السمان قوله عاقرا  
 بالنسبة من العقر وهو الجرح  
 (الاعراب) قوله ضروب خبر  
 مبتدأ محذوف أي هو ضروب  
 وقوله نصل السيف كلام اضافي  
 يتعلق به والباء فيه للاستعانة  
 كما في كتبت بالقلم وسوق بالنصب  
 مفعول لقوله ضروب وسمانها  
 مجرور بالاضافة قوله اذا طرف  
 لقوله ضروب وعدموا فعل  
 وفاعل وزاد مفعوله كذا قاله  
 البعض وليس كذلك بل اذا الشرط  
 وعدموا فعل الشرط وقوله فانك  
 عاقرة جلة وقعت جوابا للشرط  
 فلذلك دخلت الفاء والعامل في  
 اذا فعل محذوف دل عليه عاقرة  
 والتقدير اذا عدموا زادها عقرت  
 (الاستشعار فيه) في قوله ضروب  
 فانه صيغة مبالغة للضارب وقد

كلامه فتأمل وقد آتت مثلا لاضافته الى ضمير المؤنث بدل عود الضمير اليه من فارقتهما  
 مؤنثا قال ابن جني أنت المثل - الاعلى المعنى لما كان المراد به الحال والصورة التي  
 ذكرها وقد جاء في التنزيل فله عشر امنائها لما كان المراد عشر حسنها أمثالها وتأتيث  
 المذكر أعظم من تذكير المؤنث لانه مقارنة أصل الى فرع وفيما ورد من تأنيث نحو  
 هذا دليل على قوة إقامة الصفة مقام الموصوف حتى كأن الموصوف حاضر لولا أن ذلك  
 كذلك لما جاز تأنيث المثل لكن دل جواز تأنيثه على قوة إرادة موصوفه فاعرف ذلك  
 فانه هو غرض هذا الفصل انتهى وقوله تصغر قال ابن هشام في شرح الشواهد أراد  
 بالصغير النسخ عند الندم ونقل ابن المستوفى عن أبي محمد القاسم بن محمد الديلمي أن المعنى  
 لما أعجزتهم جعلت تصغر خجلا قال ومن عادة العرب إذا فاتهم ٣ أن يقولوا هو هو ثم  
 يصغروا ويريدون به البعد انتهى والبيت من آيات لتأبط شرا ثم شرحها في  
 الشاهد الثامن والسبعين بعد الخمسة مائة وكان بنو لحيان من هذيل أخذوا عليه طريق  
 جبل وجدوه فيه قنطرة على الماء لم يكن له طريق غيره وقالوا استأمر او نقتلك فكره أن  
 يستأمر فصب ماعه من العسل على الصخر ووضع صدره عليه حتى انتهى الى الأرض  
 من غير طريق فصار بينه وبينهم مسيرة ثلاثة أيام وبجأهم فبكي الحكاية في الآيات  
 وأولها

إذا المرء لم يحتمل وقد جد جدجده \* أضاع وقاسى أمره وهو مدبر  
 ولكن أخوال الحزم الذي ليس نازلا \* به الخطب الأوهو لا قصد مبصر  
 فذلك قريع الدهر ما عاش حوّل \* إذا سد منه فخرج أشم مخفر

قال ابن هشام في شرح الشواهد ومن محاسن أهل الأدب أن يحيى الدين بن قريظ قال  
 بحضوره نرف الدين الحلي ملغزا في الشبابة  
 وناطقة خرساء ياد شجونها \* تكنفها عشر دهنن تخبر  
 يلذالى الامعاع رجع حديثها \* إذا سد منها فخرج أشم مخفر

فاجابه في الحال

نهانى النبي والشيب عن وصل مثلها \* وكم مثلها فارقته اوهى تصفر

وفي الموضوعين تضمين \* (تتمة) \* ما أورده الشارح الحق على البصرين في قولهم رفع  
 المضارع لوقوعه موقع الاسم قد أجاب عنه صاحب اللباب قال فيه وأما نفع الفعل  
 فهو المضارع الواقع بحيث يصح وقوع الاسم اما مجرد أو مع حرف لا يكون عاملا فيه في  
 نحو يرضى يرضى ويضرب ويضرب الزيدان لان مبدأ الكلام لا يتعين للفعل دون  
 الاسم ونحو كاذب يقوم الاصل فيه الاسم وقد عدل الى لفظ الفعل لزم والغرض وقد  
 استعمل الاصل المرفوض فيمن روى قوله وما كدت اثباتا انتهى واحتمل بقوله لا يكون  
 عاملا اذا كان مع حرف عامل نحو زيد يضرب أو ان يضرب وقوله لان مبدأ الكلام

عمل فعله حيث نصب سوق  
 مهانم او قال ابن ولاد سألت أبا  
 اسحق لم صار ضروب ونحوه يعمل  
 وهو بمنزلة ما استقر وثبت وضارب  
 لا به - هل اذا كان كذلك فقال  
 لانك تريد أنم الحالة ملازمة هو فيها  
 ولست تريد أنه فعل فعله مرة  
 واحدة وانقضى الفعل كما تريد  
 في ضارب فاذا قلت هذا ضروب  
 رؤس الرجال اسم فاعلمها هي حال  
 كان فيها فحسن فتحكيها قال ابن  
 عصفور وهذا الذي ذهب اليه  
 أبو اسحق هو الصحيح والدليل  
 على صحته قول أبي طالب ضروب  
 الى آخره لانه مدح به أمية بن  
 المغيرة بما ثبت له واستقر وحكى  
 الحلال التي كان فيها من عقر الابل  
 اذا - لم الزاد لولو أراد المعنى  
 الخوض ولم يرد حكاية حاله لما ساغ  
 الاتيان بأدالته الخما وضعت  
 للزمان المستقبل

(ظقه)

فتانان أمامهم ما فشيبة

هلا لا والاخرى منهم ما تشبه البدر

(٣) قوله اذا فاتهم هكذا  
 بالاصل واعلمه اذا فاتهم فارس  
 أو نحو ذلك فليجروا مع صحه

الخ هذا جواب عن سؤال مقدر وهو أن يضرب في يضرب الزيدان مرفوع مع أنه ليس بواقع موقع الاسم إذ لا يجوز ابتداء ضارب الزيدان من غير اعتقاد على شيء فاجاب بان هذا الكلام من حيث هو كلام لا يتعين أن يكون فعلا لدون اسم بل جاز أن يكون ابتداء الكلام اسما على الجملة فصدق أنه واقع موقع الاسم على الاطلاق أي موقعا كان يصح أن يوقع فيه اسم من الاسماء وان لم يقع اسم مخصوص وقوله ونحو كاد زيد يقوم الخ هذا أيضا ايراد وجواب أما اليراد فهو أن خبر كاد يلزم أن يكون فعلا وهو أن كاد موضوع لما قد يوقع فعل لخي خبره أن يكون فعلا مضارعا فلا يكون خبره اسما فانه ينبغي أن لا يرتفع لان ارتفاعه لو وقع موقع الاسم والاسم لا يقع خبر الكاد وأجاب بان أصل خبر كاد أن يكون اسما كما في خبر كان ولذلك استعمل ذلك الاصل المرفوض في البيت فالفعل واقع موقع الاسم نظرا الى الاصل وقد بسط الكلام على مذهب الفريقين ابن الابن في مسائل الخلاف فلا بأس بياراده قال اختلف مذهب الكوفيين في رفع المضارع فذهب الاكثر الى أنه يرتفع لتعريفه من العوامل الناصبة والجازمة وذهب السكاني الى أنه يرتفع بالزائد في أوله وذهب البصريون الى أنه يرتفع لقيامه مقام الاسم واحتج الكوفيون بان المضارع اذا دخل عليه ناصب نصيبه أو جازم جزمته واذا خلا منه ارتفع فعلمنا أنه بدخوله ما ينصب ويجزم وبسقوطهما عنه يرتفع قالوا ولا يجوز أن يكون مرفوعا لقيامه مقام الاسم لانه لو كان كذلك لكان ينبغي أن ينصب اذا كان الاسم منصوبا ونحو كاد زيد يقوم ثم كيف يأتيه الرفع لقيامه مقام الاسم والاسم يكون مرفوعا منصوبا ونحو ضاروا لو كان كذلك لوجب أن يعرب باعراب الاسم ولو جاب أن لا يرتفع في كاد زيد يقوم لانه لا يجوز كاد زيد قائما واحتج البصريون بوجهين أحدهما أن قيامه مقام الاسم عامل معنوي يشبهه الابتداء والابتداء يوجب الرفع وكذا ما أشبهه وثانيه ما أن قيامه مقام الاسم قد وقع في أقوى أحواله فوجب أن يعطى أقوى الاعراب وهو الرفع وانما لم يرتفع الماضي مع جواز قيامه مقام الاسم لانه ما استحق أن يكون معربا يتوع من الاعراب فصار قيامه بمنزلة عدمه وأما قول الكوفيين انه يرتفع بالتعريف من العوامل الناصبة والجازمة فهو فاسد لانه يؤدي الى أن يكون الرفع بعد النصب والجزم والخلاف بين الثوبين أن الرفع قبله وما وذلك أن الرفع صفة الفاعل والنصب صفة المفعول فكما أن الفاعل قبل المفعول ينبغي أن يكون الرفع قبل النصب واذا كان الرفع قبل النصب فلان يكون قبل الجزم من طريق الاولى وأما قولهم ولا يجوز أن يكون مرفوعا لقيامه مقام الاسم الخ فقول انما لم يكن منصوبا أو مجرورا اذا قام مقام الاسم المنصوب والمجرور لان عوامل الاسماء التي عمل في الافعال وأما قولهم وجدنا نصبه وجزمته ناصب وجزمته لا يدخولان على الاسم فعلمنا أنه يرتفع من حيث لا يرتفع الاسم قلنا كذلك نقول فانه يرتفع من حيث لا يرتفع الاسم لان ارتفاعه

أقول فأنه هو عبد الله بن قيس الرقيات وبعده فتانان النجم السعيد ولدتما ولم تلقيا يوما هو انا ولا نورا وهما من الطويل المعنى ظاهر (الاعراب) قوله فتانان خبر مبتدأ محذوف أي هما فتانان وكلية أما للتفصيل فصل بها الفتاتين في الحسن والتشبيه قوله فشيبة خبر مبتدأ محذوف تقديره أما واحدة منهما أي من الفتاتين وهلالا منصوب بشيبة قوله والاخرى بدرج الهمنة للوزن وهو مرفوع بالابتداء وخبره قوله تشبهه والبدرامه قوله وألفه لالاطلاق وقد شبهه الرقيقة منهما بالهلال والسمينة بالبدر (الاستشهاد فيه) في قوله فشيبة هلالا حيث نصب شيبة هلالا ثم عملت عمل فعلها وهذا جائز خلافا لجماعة من البصريين

(نطقهم)

حذر أمورا الانصير وآمن مالمس متخيه من الاقدار

أقول فأنه هو أبو يحيى اللاحق قال المازني زعم أبو يحيى أن سيدي به أهله نعدى العرب

قيامه مقام الاسم والقيام مقام الاسم ليس بعامل للرفع في الاسم وأما قول الكسائي  
انه يرتفع بالزائد في أوله فهو فاسد من وجوه أحدها أنه كان ينبغي أن لا يدخل عليه عامل  
النصب والجزم لانهم لا يدخلان على العوامل الثاني كان ينبغي أن لا ينصب ولا يجزم  
بدخولها للوجود الزائد في أوله أبدا الثالث أن هذه الزوائد ببعض الفعل لاتنصل منه  
في لفظ بل هي من تمام معناه فالعملت لزوم أن يعمل الشيء في نفسه وأما قوله لم لو كان  
مرفوعا لقيامه مقام الاسم لكان ينبغي أن لا يرتفع في كاد زيد يقوم الخ قلنا هذا فاسد  
لان الأصل كاد زيد قائما ولذا رد الشاعر في الضرورة الى أصله في قوله وما كدت آتيا  
الا أنه لما كانت كاد موضوعا للتقريب من الحال واسم الفاعل ليس دلالة على الحال  
باولي من دلالة على الماضي عدلوا عنه الى يفعل لانه أدل على مقضى كاد ورفعه  
مراعاة للأصل فدل على صحة ما ذهبنا اليه انتهى كلامه باختصار وفيه مواضع تحتاج  
المناقشة لا تخفى على المتأمل

### النواصب

• (أنشد فيه وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد السماتة) •  
• (وددت وما تفتي الودادة أنفي • بما في ضمير الحاجبية عالم)

على أن أن المفتوحة يجوز أن تقع بعد فعل غير دل على العلم واليقين كما في البيت خلافا  
للزنجشري في مفصلة فان وددت بمعنى عنيت قال ابن درسيه في شرح فصيح ثعلب  
وددت بالكسر وأوده بالفتح بمعنى ومقته أمقه وكذلك وددت أنه كذا إذا غنيت لانه أيضا  
من المقته والمحبة انتهى والزنجشري قال في الحروف المشبهة بالفعل وهذا منه فصل  
والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة أو مخففة يجب أن يشا كلها في التحقيق فان  
لم يكن كذلك نحو أطمع وأرجو وأخاف فليدخل على أن الناصبة للفعل وما فيه  
وجهان كظننت وحسبت وخلت فهو داخل عليه ما جيبها انتهى بحذف الامثلة وقد  
جاء ابن بهيش في شرحه ولم ينتقده بشيء قال قد تقدم أن أن المفتوحة مفعولة لما  
قبلها وان معناها التاكيد والتحقيق مجراها في ذلك مجرى المكسورة فيجب لذلك أن  
يكون الفعل الذي تبنى عليه مطابقا لها في المعنى بان يكون من أفعال العلم  
واليقين ونحوهما مع ما معناه الثبوت والاستقرار ليتطابق في المعنى العامل والمعمول ولا  
يتناقضان وحكم المخففة من الثقيلة في التاكيد والتحقيق حكم الثقيلة لان الحذف انما  
يكون لضرب من التخفيف فهي لذلك في حكم الثقيلة لذلك لا يدخل عليها من الأفعال  
الاما يدخل على المنقلة هذا كلامه • والبيت أول آيات أربعة أوردتها أبو تمام في الجماسة  
لكثير عزوهي بعد الاول

فان كان خيرا سر في وعاته • وان كان شرا لم تفتي اللواتم

فملا قال فوضعت له هذا البيت  
وعلمته له ونسبته الى العرب  
وأثبتته في كتابه وكان هذا الاصح  
تغير موثوق به وهو من الكامل  
قوله - ذرأى خائف وهو بفتح  
الخاء وكسر الذاق قوله لان ضمير  
من ضار يضيره - في ضمير يضر  
والظاهر من البيت أنه ذم ويحتمل  
أن يكون ممدحا يمدحه بكثرة  
الذم قوله منجبه اسم فاعل  
من أنجى انجاء والاقدار جمع قدر  
(الاعراب) قوله - حذر مرفوع  
على أنه ضمير مبتدأ محذوف أي  
هو حذر وقوله أمورا مفعولة  
وقوله لان ضمير في موضع نصب  
على المفعول لا موزو والتقدير حذرا  
أمورا - غير ضارة وقوله وآمن  
عطف على حذر وقوله ما  
مفعول لقوله آمن لانه بمعنى  
المضارع ولا يكون بمعنى  
الماضي لان الحذر والأمين  
انما يكونان فيما يأتي وأما  
فامضى فمفعول لم وما جيبه في  
الذي وليس الى آخره صاته  
واسم ليس ضمير فيما عائد على  
ما حكمت الصلة ومنجبه كلام  
اضافي خبر ليس والها فيه يرجع  
الى ما يرجع الى الضمير الذي في ليس  
وقوله من الاقدار يتعلق بمنجبه



وماذ كرتك النفس الانفرقت \* فريقتين منها عاذرلى ولائم  
فريق ابي ان يقبل الضيم عنوة \* وآخر منها قابل الضيم راغم

وقوله وما نفي الودادة أى تنفع جملة معترضة بين وددت وبين معمولة وهو أننى الخ  
والحاجبية هى عزة محبوبه كثير واشتهر بالاضافة اليها يقال كثير عزة بفتح العين  
المهملة ونشد الزاى والحاجبية نسبة الى أحد اجدادها قال ابن الكلبي عزة بنت  
جميل بضم المهملة ابن حنظل بفتحها من بنى حاجب بن غفار بكسر المعجمة وتقدم  
الكلام عليها فى الشاهد الثالث والسبعين بعد الثمانمائة قال الطبري فى شرح  
الجماسة يقول غنيت أى عالم بما ينطوى عليه قلب هذه المرأة فى الودادة بكسر الواو  
وفتحها وقوله فان كان خيرا الخ أى فان كان ما تضمنه لى وداصفا يأسر فى ذلك وان كان  
ما تضمنه اعراضا وجفاء فقتل نفسه وارحتها من لوم اللاتعات أو يريد سلوث فاسترحت  
مما لام فيه من حبه من لا يحبى وهذا الاخير عن البيهقي وعلمته بمعنى عرفته ولذلك  
اكتفى بقول واحد وقوله وماذ كرتك النفس الخ أى ماذ كرتك الانفرقت نفسى  
فريقتين ففرىق يعنى ذرى يقول ان مثلها فى جمالها وكما يحب وفريق يلمنى يقول لم  
تحب من لا يحبك ولا تصل اليه والضم الظلم والعنوة بالفتح القهر وراغم ذليل ملصق  
أنفه بالراغم وهو التراب وترجمة كثير قد تقدمت فى الشاهد الثالث والسبعين بعد  
الثمانمائة وكان مشوه الخلق دميما قرط القصر كان يقال له زب الذباب وهجاء بعض  
الشعراء بقوله بعض القراء باسمة وهو قائم \* ٣ روى صاحب الاغانى بسنده ان عمر بن  
أبي ربيعة الخنزوى قدم المدينة لأمر فاقام شهرا ثم خرج الى مكة وخرج معه الاحوص  
معه قال السائب راوية كثير فلما سار ابا الرواه استعلما فى فخرجت اتلوهما حتى  
لحقته ما با اخرج فخر جناحيه حتى وردنا ودان فبسهما نصيب وذبح لهما ما أكرهما  
وخر جفا وخرج معهما نصيب فلما جئنا الى منزل كثير فقبل لنا فدهبط قديدا فجئنا قديدا  
فقبل لنا انه فى خيمة من خيامها فقال لى ابن ابي ربيعة اذهب فادعه لى فقال نصيب هو  
أحق اشد كبرا من ان يأتىك فقال لى عرا اذهب كما أقول فجئته فهس لى وقال ان ذكرنا بما  
تره لقد جئت وانا اذكرك فابلغته رسالة عمر فمد لى نظره ثم قال اما كان عندك من  
المعرفة بى ما كان يردك عن انيائى بمثل هذا فقلت بلى ولكن سترت عليك فابى الله  
الان يهلك سترك قال انك والله يا ابن ذكوان ما انت من شكلى قل لابن ابي ربيعة ان  
كنت قرشيا فانى قرشى فقلت ألا تترك هذا التصاق فقال والله لانا نبت فيهم منك فى  
دوس ثم قال وقل له ان كنت شعرا فانا شاعر منك فقلت هذا اذا كان الحكيم اليك  
قال والى من هو ومن اولى به منى فخرجت الى القوم فاخبرتهم فضحكوا ثم نهضوا معى  
اليه فدخلنا عليه فى خيمة فوجدناه جالس على جملد كبش فوالله ما أوسع للقرشى  
فقد توامليا ثم أفضوا فى ذكر الشعر فاقبل على عمر فقال له انت تبعت امرأة فتسب بها

ومعناه اسم فاعل مضاف الى  
الهاتم والهاتم فى موضع نصب لان  
اسم القاعل اذا كان بمعنى  
الحال أو الاستقبال واضيف  
كانت اضافته غير محضة وكانت  
النيبة بالانقصال (فان قلت)  
ما الدليل على انه ههنا بمعنى  
المضارع (قلت) وقوعه خيرا  
لليس والنسبى انما يقع على  
الاخبار وليس انما ينسبى المضارع  
(الاستنماد فيه) فى قوله حذر  
فانه على وزن فعل بفتح الفاء  
وكسر العين وقد عمل عمل حاذر

(ظنهج)

(أتانى انهم من قون عرضى  
بجاش الكرمالين لها فديدا)  
اقول فائله هو زيد الخيل الذى  
سماه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم زيدا نظير وكان سيد طيبي  
قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم  
مع وفد طيبي سنة تسع من الهجرة  
فاسلوا وحسن اسلامهم وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ مداعسة ادبية وقعت بين  
كثير وابن ابي ربيعة والاحوص  
ونصيب

ثم تدعها فتنسب بنفسك اخبرني عن قولك

قالت تصدى له ليعرفنا • ثم اغزبه يا اخت في خنفر  
قالت لها قد غمزته فاني • ثم ابطنت تشدني في أثرى  
وقراها والدموع تسبقها • لنفسدن الطواف في هر

أترال لو وصفت بهذا الشعر هرة اهلك ألم تكن قد قبعت وأسأت لها وقت الهجران  
توصف الحرة بالحياة والاباهو الجبل والامتناع كما قال هذا وأشار للاحوص

ادور ولولان ارى ام جعفر • بابياتكم مادوت حيث ادور  
وما كنت زوارا لى كنت ذا الهوى • اذالم يزل لا بد أن سيزور  
لقدمنت معروفة ام جعفر • واني الى معروفة انها لفقير

فدخلت الاحوص الابهة وعرفت الخيلة فيه فلما عرف كثير ذلك منه قال له ابطال  
أخرالك اقه واذلك اخبرني عن قولك

فان تصلى اصلا وان تبيني • بهرمك بعد وصلك لأبالي  
ولأفنى كن ان سيم خصفا • تعرض كي يرد الى الوصال

أما والله لو كنت في خلايا بيت الاقات كما قال هذا الاسود وأشار الى نصيب  
بن بنب أم قبل أن يرسل الركب • وقل ان غلينا فاملأ القلب

فانكسر الاحوص ودخات نصيبا الابهة فلما فهم ذلك منه قال وانت يا أسود اخبرنا  
عن قولك

اهيم بدعد ما حبيت وان امت • فوا كبدى من ذاهب بها بعدى  
اهمك من ينيكها بعدك قابل نصيب فلما سكت كثيرا قبل عليه عرف قال قد انصت لك

فاستمع اخبرني عن قولك لنفسك وتخيرك لمن تحب حيث تقول  
الالبقنا يا عزم غبير ربيبة • بعيران نرى في الخلالا ونهذب

كلا نابه عرفن يرنا بقل • على حسن اجربي تعدى واجرب  
اذا ما وردنا من ملامح أهله • علينا فما ننفك نرى ونضرب

وددت وبيت الله انك بكرة • هجان وأنى مصعب ثم نهرب  
نكون بعيرى ذى غنى فيضيعنا • فلا هو يرعانا ولا نحن نطلب

ويلاك تمنيت لها ولنفسك الرق والجرب والرمى والطررد والمسح فأي مكره لم تفن لها  
ولنفسك ولقد اساهم منك قول الاول معانا اذ عاقل خير من مودة أحق بفعل يحتج

جسد كثير كاه ثم اقبل عليه الاحوص فقال اخبرني عن قولك  
وقلن وقد يكذب فيك تعنف • وشوم اذا مال طمع صاح ناعقه

فاعيقتنا لاراخيا بكرامة • ولاتار كائكوى الذى انت صادق  
وأدركت صفو الود مننا فلتننا • وليس لنا ذنب فخن مواذقه

فما ذكر لي رجل من العزب بفضل  
ثم جاء في الارأبته دون ثمانية فيه  
الازيد الخليل فانه لم يبلغ كل الذي  
فيه ثم سماه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم زيد الخليل وانما سمى  
زيد الخليل خمس أفراس كن له  
وأقطع له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكتب له بذلك  
فقالت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان ينج زيد من حى  
المدينة ٣ فلما انتهى الى بلد  
يوجد الى ماء من مياهه يقال له  
فردة اصابت به الحمى فمات وهو  
من الواقف قوله من قرون جمع  
منق بفتح الميم وكثير الزاى وهو  
صبا الغلة ما زق من المزق وهو شق  
الذباب ونحوها يقال منقه  
عزقه بالكسر قوله عرضى بكسر  
العين وعرض الرجل جانبه  
الذى يسونه من نفسه وحسبه  
ويجاءى عنه والعرض أيضا  
النفس يقال اكرمت عرضى  
اى نفسى وفلان نقى العرض اى

٣ قول العرفى ان ينج زيد هكذا  
بالاصول التى أبديت بدون ذكر  
جواب فاجبر راه مصححه

والقيمتنا سمان صدعت بيننا \* كما صدعت بين الاربم خوالقه  
 والله لو احتقل عليك ما زاد على ما بوث به على ما في نفسك ثم اقبل عليه نصيب فقال  
 اقبل على يازب الذباب فقد تميت معزة غائب عنك علمه حيث تقول  
 وددت وما تغنى الودادة انفي \* بما في ضمير الحاجب في عالم  
 انظر ما في مرآتك واعرف صورة وجهك تعرف ما عندك من الهالك فاضطرب اضطراب  
 العصاة ورو قام القوم بضحكون

• (وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد السمتائة وهو من شواهد سيبويه) •  
 • (ان هالك كل من يحقني ويقتل) •

هذا مجز وصدرة • في فقيهة كسيوف الهند قد علوا • على ان ان مخففة من المثيلة  
 واهها ضمير شان محذوف وهالك ضمير مقدم وكل مبتدأ • ونحو والجله خبرها واورده  
 صاحب الكشاف عند قوله تعالى و آخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين على ان ان  
 مخففة واهها ضمير شان كما في البيت قال السيرافي وفي كتاب أبي بكره يرم ان هذا المصراع  
 معمول أي مصنوع والثابت المروي • ان انيس يدفع عن ذي الحيلة الحليل • قال  
 والشاهد في كلنا الروايتين واحده لانه في اضممارها في ان وتقه ديره انه هالك وانه  
 ليس يدفع انتهى قال ابن السكيت وفي الذي ذكره السيرافي صحيح ولا شك ان النحو بين  
 غيرهما يقع الاسم بعد ان المخففة مرفوعا وحكمه ان يقع بعد ان المثيلة منصوبا فلما  
 تغير اللفظ تغير الحكم انتهى والبيت من قصيدة للاعشى ميمون وقوله

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني • شامش لؤلؤل مثلش لؤلؤل

وغدوت ذهب غدرة وهي ما بين ص - ل اذ الصبح وط - لوع الشمس هذا أصله ثم كثر حتى  
 استعمل في الذهاب والانطلاق اي وقت كان كذا في الصباح والحانوت بيت الخمار يذكر  
 ويؤت وج - له يتبعني حال من التاني غدوت والشاوي الذي يشوي اللحم والمثل  
 بكسر الميم وفتح الشين الم - تحت والجيد السوق وقيل الذي يشل اللحم في السقود من  
 شلت الثوب اذا خبطه خباطة كذا قال ابن السيرافي والشلول بفتح الشين مثل المثل  
 ويروي شول بفتح النون وهو الذي ياخذ اللحم من القدر ويقال منه نشل ينشل  
 والنشل بضم الشينين كقوله الخفيف اليد في العمل والتحرك والشول بفتح فكسر  
 مثل الششل وقيل هو الذي عاده ذلك وقال الخطيب التبريزي في شرح هذه القصيدة  
 الشول هو الذي يعمل الشيء يقال شلت به واشلته وقيل هو من قوله - فلان يشول في  
 حاجته أي يعنى به او يتحرك فيها ومن روى شول بضم الشين وفتح الواو فهو معناه الا أنه  
 لانه كثير وروى بدله شل أيضا بفتح فكسر وهو الطيب النفس والرائحة يقول بكرت الى  
 بيت الخمار ومعي غلام شواطبا خفيف في الظلمة وبشبهه هذا البيت قول أبي الطيب  
 المتنبى وهو

برى من ان يشتم أو يعاب قوله  
 بجاش بكسر الجيم جمع جش  
 وهو ولد الجاد والكرمان  
 بكسر الكاف اسم ما في جبل  
 طين والقديد بالقاء الصوت  
 قاله الاصمعي وقد الرجل يفتد  
 فديدا وقال أبو خنيرة القديد  
 موت عدو الشاة (الاعراب)  
 قوله أتاني ج - له من القمل  
 والمفعول وقوله أنه - م بالفتح في  
 محل الرفع على الفاعلية والضمير  
 اسم أن وقوله من فوق خبره  
 وقوله عرضي كلام اضافي مفعول  
 لقوله منقون قوله بجاش  
 الكرمين كلام اضافي مرفوع  
 على انه خبر مبتدأ محذوف أي  
 هم بجاش الكرمين وهذه  
 استعارة بديهة حيث ذكر فيها  
 المشبه به وترك ذكر المشبه  
 وهو حد الاستعارة أيضا  
 وأراد بذلك ان هؤلاء القوم

فقلقت بالهم الذي قائل الحشا \* قلاقل عيس كاهن قلاقل

فقلقت حركت والقلاقل جمع قلاقل كجمعقر الناقة الخفيفة وقوله في قتيبة الخ متعلق  
بغدوت في البيت المتقدم وفيه في مع وقال العيني حال من شاو واحال من الياء في  
يتبعني والقمية جمع قتي وهو الشاب وقوله كسب يوف الهند في محل الصفة لقمية  
وكذلك جملة قد علوا ويريدانهم كالسيوف في المضاء والعزم أو في صياحة الوجه تبرق  
كالسيوف وخصها بالهند لمحسن صقاتها وجملة المصراع الثاني في محل نصب على أنه  
ساده سدده على علوا ويحى بالهاء المهمله من الحفا وهو المشى بالاعل ولاخف  
وأراد به الفقير وينتعل بلبس العمل واراد به الفقى يريد قد علم هؤلاء القمية ان الموت  
يعم فقيرهم وغنيهم فهم يبادرون الى اللذات قبل ان يحول الموت بينهما وبينهم كما قيل  
خذوا بنصيب من نعم ولذة \* فكل وان طال المدى يتصرم

والبيتان من قصيدة جيدة للاعشى وهي احسن شعره وقد الحقت بالمعلقات السبع  
وقد شيرهما الخطيب التبريزي مع المعلقات وأولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل \* وهل تطيق وداعا لهم الزجل

نقل الخطيب عن أبي عبيدة انه قال هريرة قينة كانت لرجل من آل عمرو بن هريرة  
اهداهما الى قيس بن حسان بن ثعلبة بن عمرو بن هريرة فولدت له خليدة او قد قال في هذه  
القصيدة \* جهه لابام خليدة جبل من نصل \* انتهى وقيل ان هريرة وخليدة اختان  
كانتا قينتين لبشر بن عمرو وكانتا تغنيانه وقد مهنهما الى اليمامة لما هرب من النعمان  
ابن المنذر وقيل ان ام هريرة كانت امة سوداء لحسان بن عمرو وكان الاعشى يشبب بها  
وقيل ان الاعشى سئل عن هريرة فقال لا أعرفها وانما هو اسم أقي في رومي ونقل  
صاحب الاغانى عن الشعبي انه قال الاعشى أغزل الناس في بيت واخنت الناس في بيت  
وأجمع الناس في بيت والسكل من هذه القصيدة اما الاول فقوله

غراء فرعام مصقول عوارضها \* عشى الهوينى كما عشى الوحي الوحل

وأما الثاني فقوله

قالت هريرة لما جئت زائرها \* ويلي عليك وويلي منك يا رجل

وأما الثالث فقوله

قالوا الطراد فقلنا تلات عادتنا \* أو تنزلون فانامه شمر نزل

والغراء البيضاء الواسعة الجمين والفرعاء الطويلة الفرع اى الشجر والعوارض  
الرباعيات والانتاب والوحي بكسر الجيم الذى يشتمكى حافره ولم يخف والوحل بكسر  
الهاء المهمله الذى يتوحدل في الطين وقوله قالوا الطرادية قول ان طاردهم بالرماح فتلك  
عادتنا وان زلتهم تجالدون بالسيوف نزلنا وروى صاحب الاغانى بسنده قال حدث  
جرير بن عبد الله الجبلى العصباني قال سافرت في الجاهلية فاقبلت لي على بهيرى اريد

الذين بلغنى منهم \* منهم من قوا  
عرضى عنى بمنزلة جحاش  
الكرمين التي تصوت عند  
ذلك الماء اراد انى لا اعاب بذلك  
ولا اصغى اليه كما انه لا يعاب بصوت  
الجحاش حين تنطق عند الماء  
وتخصيص الجحاش بصوتها  
للمبالغة في المقارنة ولا سيما  
صوت الجعر الذي هو انكر  
الاصوات الذى يجتنب عن  
سماعه ويعرض عن الالتفات  
اليه قوله فزيد من فوع بالابتداء  
ولهام قدما خبره والجملة في محل  
الرفع على انها صفة للجحاش  
(الاستشهاد فيه) في قوله من قون  
فانه جمع منق كما ذكرنا بفتح  
الميم وكسر الزاى \* في منق  
وقد عمل في قوله عرضى عمل فعله

(ظاهر)

(تم زادوا أنهم في يومهم  
عقر ذنوبهم غير نخر)

أقول فانه هو طرفه بن العبد

ان اسقيه ماء فلما قر به من الماء تاخر فقلته ودنوت من الماء فاذا قوم مشوهون عند  
 الماء فيمينا انا عندهم اذا تاها رجل اشد تشويها منهم فقالوا هذه اشاعر ثم قالوا يا ابا  
 فلان انشد هذا فانه ضيف فانشد \* ودع هريرة ان الركب مرتحل \* فوالله ما حرم  
 منها بيتا حتى اتي على آخرها فقلت من يقول هذه القصيدة قال انا اقولها اقلت لولا  
 ما تقول لا تخبرتك ان اعشى قيس بن ثعلبة انشدني عام اول بصر ان قال انك صادق  
 انا الذي القيتها على لسانه وانا متصل مشاعر وشعره عند عيمون بن قيس  
 \* وروى صاحب الاغانى عن الاعشى قال حدث الاعشى عن نفسه قال خرجت اريد  
 قيس بن معد يكرب ببحر موت فضلت في اوائل ارض اليمن لاني لم اكن سلكت ذلك  
 الطريق قبلي فاصابني مطر فرميت ببصرى اطلب مكانا بالوا الىه فوقعت عيني على  
 خباء من شعر فقصدت شعره واذا انا بشيخ على باب الخباء نسيت عليه فرد على السلام  
 وادخل ناقتي خباء آخر كان بجانب البيت فخططت رحلي وجلست فقال من انت و اين  
 تقصد قات انا الاعشى اقصدي قيس بن معد يكرب فقال حيال الله اظنك امتدحت به شعر  
 قلت نعم قال فانشدني فابتدأت مطلع القصيدة

رحلت سمية غدوة اجالها \* غضبا عليك فمات قول بدالها

فلما انشدته هذا المطلع منها قال حسبك اهد هذه القصيدة لك قلت نعم قال من سمية  
 التي تنسب بها قلت لا اعرفها وانما هو اسم التي في زوى فنادى يا سمية اخرجي واذا  
 جارية خنسية قد خرجت فوقفت وقالت ماتر يد يا ابا فلان انشدني عنك قصيدتي التي  
 مدحت بها قيس بن معد يكرب ونسبت بك في اولها فاندفعت تنشد القصيدة حتى انت  
 على آخرها لم تخرم منها حرفا فلما اتمتها قال انصرفي ثم قال هل قلت شيئا غير ذلك قلت نعم  
 كان يني وبين ابن عم لي يقال له يزيد بن مسهر يكنى ابا ثابت ما يكون بين بني العم فهجاني  
 وهجوت فالحق ما اذ اقلت فيه قال قلت \* ودع هريرة ان الركب مرتحل \* فلما  
 انشدته البيت الاول قال حسبك من هريرة هذه التي نسبت في اوقات لا اعرفها وسبيلها  
 سبيل التي قبلها فنادى يا هريرة فاذا جارية قريمية السن من الاولى خرجت فقال انشدني  
 عنك قصيدتي التي هجوت بها ابا ثابت يزيد بن مسهر فانشدتها من اولها الى آخرها لم  
 تخرم منها حرفا فسقط في يدي وتحييت وتغشيتني رعدة فلما راى ما نزل بي قال لي فرخ  
 روعك يا ابا بصير \* انا هاجسك مسجل بن ائانة الذي اتى على لسانك الشعر فسكنت  
 نفسي ورجعت الى سكن المطرف فاتي على الطريق وارانى سميت مقصدي وقال لا تعج  
 يمينا ولا ثمالا حتى تقع ببلاد قيس \* وروى صاحب الاغانى ايضا ان الاعشى قال هذه  
 القصيدة ايزيد بن مسهر ابي ثابت الشيباني قال ابو عبيدة وكان من حديث هذه  
 القصيدة ان رجلا من بني كهف بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة يقال له  
 ضبيح قتل رجلا من بني همام يقال له زاهر بن سيار بن اسعد بن همام وكان ضبيح

شاعر جاهلي وهو من قصيدة  
 طويته من الرمل واولها هو قوله  
 اصحوت اليوم ام شاقنك هر  
 ومن الحب جنون مستهر

الى ان قال

اسد غاب فاذا ما فرغوا  
 غير انكاس ولا هوج هذر  
 وهم ما هم اذا ما لبسوا  
 نسج داود ابا س محتضر  
 وتساقى القوم كاسامرة  
 وعلا الخيل دما كاشقر

ثم زد ادوا الى آخره قوله هر  
 مرخم هرقة اسم محبوبته قوله  
 اسد بضم الهمزة وسكون  
 السين جمع اسد وغاب جمع غابة  
 وهي الاجرة مدح قومه وشبههم  
 بالاسد التي تسكن الاجام فاذا  
 تعرض لها شي فالتت عن اجامها  
 حتى تحصى اشبالها قتلا شديدا  
 والانكاس جمع نكس بالنون  
 وهو من الرجال الردي الذي

٤ هاجس الاعشى مسجل  
 ابن ائانة وابناه سمية وهريرة  
 هما اللتان يشبب بهما

مطروفا ضعيف العقل فتمها - م يزيد بن مسهر وهو من بني ثعلبة بن اسعد بن همام  
 ان يقتلوا ضيعة بن اهر وقال اقلوا به سيدا من بني سعد بن مالك بن ضبيعة فخص بني  
 سيار بن اسعد على ذلك وامرهم به فبلغ بني قيس ما قاله فقال الاعشى هذه القصيدة  
 في ذلك يا امره ان يدع بني سيار وبني كهف ولا يعين بني سيار فانه ان اعانهم اعانت قبائل  
 بني قيس بني كهف وحذره ان يلقي بنو سيار منهم مائة وايوم العين عين محلم مجر وكن  
 من حديث ذلك اليوم كما زعم عشرين هلال احد بن سعد بن قيس بن ثعلبة ان يزيد بن  
 مسهر كان خالعا اصرم بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة فلما خلع يزيد بن  
 مسهر اصرم من ماله خالعه على ان يرهنه ابنيه اقلب وشهابا ابني اصرم وامه ما نظمية  
 بنت شمر حبيب بن عوف هجته بن ثعلبة بن سعد بن قيس وان يزيد قرأ اصرم فطلب اليه ان  
 يدفع اليه ابنيه رهينة فابت امهم - ما ذلك فنادت قومها فحضر الناس واشتمت فطيمة  
 على ابنيها بنوهم اودافع قوما عنهم ما وعنتها ان ذلك قول الاعشى

نحن الفوارس يوم العين ضاحية \* جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل

قال قانم زم بنوس - يارخذرا الاعشى يزيد بن مسهر مثل تلك الحالة قال ابو عبيدة وذكر  
 عامر ومسمع عن قتادة الفقيه ان رجلين من بني مروان تمارعا في هذا الحديث  
 فخر دوا رسولا في ذلك الى العراق حتى قدم الكوفة فاخبر ان فطيمة من بني سعد بن  
 قيس وانها كانت عند رجل من بني سيار وله امرأة غيرها من قومه فتغار تافعه مدت  
 السارية فخلقت ذوات فطيمة فاهتاج الحيان فاقتتلوا فهزمت بنو سيار يومئذ انتهى  
 وانما نقلت هذا الفصل لان شراح القصيدة اخلوا في شروحه بهم هذه الامور والله أعلم  
 وترجمة الاعشى تقدمت في الشاهد الثالث والعشرين

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الرابعون بعد الستمائة)

(ولا تدنني في القلاة فاني \* اخاف اذا مات أن لا أذوقها)

على أن مخففة لوقوعها بعد الخوف بمعنى العلم واليقين وانها ضهير شان محذوف أو  
 ضمير مقسوم وجلة لا أذوقها في محل رفع خبرها رقبته  
 اذا مات فادفني الى جنب كريمة \* ترقى عظامي بعد موتي عروقها

وأصل الخوف الفزع وانقباض النفس عن احتمال ضرر و اذا اشتد الخوف التصق  
 بالمتيقن كما قال الشارح المحقق قال ابن خطيب الدهشة وهو ابن مؤلف المصباح في كتاب  
 التقريب في علم الغريب يقال خاف الشيء علمه وتيقنه انتهى وذلك لأن  
 الانسان لا يخاف شيئا حتى يعلم انه مما يخاف منه فهو من التعبير بالمسبب عن السبب  
 وليس اطلاقه عليه لانه من لوازم اليقين كما قال الشافعي فيكم من يقين لا خوف معه  
 وقال بعض المحققين الخوف والخشية يساويان بمعنى العلم لان الخوف عبارة عن  
 حالة مخصوصة متولدة من ظن مخصوص وبين الظن والعلم مشابهة في امور كثيرة فلذلك

لا خير فيه والهوج بضم الهاء  
 جمع أهوج وهو الاحق قوله  
 هذو بضم الهاء والذال جمع  
 هذور وهو كثير الكلام  
 ويروي ولاهوج دثروا لثربضم  
 الدال والهاء المثلثة جمع ثور  
 وهو التزم في ثيابه المتف من  
 الكسل وضعف البدن والهمة  
 قوله وهم ما هم تفخيم وتجب  
 كأنه قال أي رجالهم قوله نسج  
 داود يعني الدروع والنسج عملها  
 وسردها وأول من عملها داود  
 عليه الصلاة والسلام فلذلك  
 نسبت اليه قوله لباس أي لشدة  
 قوله محتضربفتح الضاد المعجمة  
 أي المحضور المجمع اليه ويروي  
 بكسر الضاد أي حاضر قوله  
 وتساقي القوم هذا مثل ضربه  
 أي سقى بعضهم بعضا كاس  
 الخوف قوله كاشفة بضم  
 الشين المعجمة وكسر القاف  
 وهو شقائق النعمان وقال

صح اطلاق كل من - ما على الاخر وفي تخصيصه التولد بالظن نظر لان الخوف كما يتولد  
 عن الظن يتولد عن العلم ايضا وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى فمن خاف من  
 موص فمن توقع وعلم وهذا في كلامهم شائع يقال اخاف ان ترسل السماء يريدون التوقع  
 والظن الغالب الجساري مجرى العلم وقال الدماميني في الحاشية الهندية عند قول  
 ابن هشام في المنغ - في الخوف في هذا البيت يقين قديقال لا يلزم من تعقل العقلاء  
 انه لا يذوقها بعد الموت حمل الخوف على اليقين عند هذا الشاعر لان اسبب تواره  
 بشمر بها ومع لانه في محبتها امر مشهور فاعل ذلك حمله على انه خاف ولم يقطع بما يتقنه  
 غيره ولذلك امر بدفنه الى جنب الكرمه رجا انه يقال منها بعد الموت ومن ثم قيل  
 ان هذا أحق بيت قالته العرب انتهى قال الملا أحمد الحلبي في شرحه بعد نقل هذا  
 الكلام وهذا معنى كما قال شيخنا على انه كان اذا لم ترددا بين ذوقها بعد الموت  
 بيقدر دفنه الى جنب الكرمه أولا بيقدر دفنه في الفلاة فلا علم ولا ظن قال وهذا  
 احتمال لان التعديل بقوله فأنى اخاف ان كان لجموع الامر والنهي على معنى فأنى  
 اخاف ان لا ذوقها بعد الفاعلم ولا ظن فهي الناصبة اهـ مات في شرح الكافية  
 للحرثي أن الخفية بعد فعل الخوف والر جا ناصبة لانه يحتمل أن يقع وأن لا يقع  
 وبعد الظن تحتها او الخفية نظرا الى الرجحان وعدمه أو على معنى فأنى اخاف  
 الا نبتقديران لا تدفع الى جنبها بل في الفلاة أن لا ذوقها ذامات أو فأنى اخاف  
 اذا ماتت بهذا التقدير أن لا ذوقها فانظروا هنا علم ويقين فهي الخفية وكذا ان  
 جعل تعديلا للنهي وحده لانه الذي قارنه في هذا البيت على معنى فأنى اخاف الا اذا  
 ماتت بيقدر ان تدفن في الفلاة لا الى جنبها ان لا ذوقها انتهى قال ابن الملا وهما  
 بحث وهوان الشاعر وان كان من المغزبين بالصهبا المتهكمين به الكرمه من ذوى  
 العقول الكالة والانظار الصائبة فكيف يظن به انه غير قاطع بما يتقنه غيره من  
 عدم الذوق بعد الموت بل هو امر مر كوز في الاذهان غنى عن البيان وانما جرى في  
 كلامه هذا على مذهب الشعراء في تخييلاتهم ورام سلوك جادة قلوبهم فانهم متحيرة  
 الكلام ومختار عوصور الایهام فامر أو لا بدفنه بعد الموت بجانب كرمه وابدى عذره  
 في ذلك بوصفها بقوله تروى عظامي بعد موتى عرو وثهاه ايسر تقدم من ذلك على الامر  
 بالدفن المذكور اشارة الى ان ما لا يدركه لا يتركه كماه اذا عذرت القروية الحقيقية  
 فلا أقل من حصول التروية المجازية ثم نسي فانيا تانا كيد الامر الاول عن دفنه لا يجنب  
 كرمه وعال ذلك بانه يتيقن انه لا يذوقها اذا ماتت فلا يتروى بها حقيقة فدفعه الى جانبها  
 مقنوت للتروية المجازية ولم يشغفه بها أثر التعبير عن هذا اليقين بالخوف اي امالانه  
 مع ذلك لا يقطع بعدم الذوق وجعل رفع الفعل بعد ان معه دلالة على ما قصدته معنى وانما  
 قلنا ان تروية العظام مجازية لان الروى حقيقة لذوات الالكاد عن عطش وايسر

الاصحى هو ويجعلها غزرا حرقوله  
 غفر بضم غين جمع غفر ووزن كذا غفر  
 جمع غفر بالخاء المعجمة من  
 الغفر (والمعنى) انهم زادوا  
 على امثالهم بانهم يغفرون ذنوب  
 المذنبين وما يغفرون على من  
 عداهم (الاعراب) قوله ثم  
 زادوا جملة من الفعل والفاعل  
 وهو هم المستتر فيه عطفت على  
 ما قبلها اقوله انهم بفتح الهمزة  
 ارا دناهم فذف الياء والضمير  
 اسم أن وقوله غفر خبره وبالجملة  
 تعاقبت بما قبلها اتعاق المفعول  
 له أى لاجل أنهم غفروا في قومهم  
 أى عند ذنوبهم وكلمة في بمعنى  
 عند وتعلق الظرف بزادوا  
 وقوله ذنوبهم كلام اضافي مفعول  
 لقوله غفر قوله غير خبر آخر  
 لأن الاستشهاد فيه في قوله  
 غفر ذنوبهم وذلك أن ذنوبهم  
 مفعول اسم الفاعل الجموع  
 وهو غفر

(هـ)  
 (والتأذين اذالم آتاهما دعي)  
 اقول قائله هو عترة بن شداد

العظام منها على انه لا عطش بعد الموت أو لماله قوة نامية ومنه قوله - م روى النبات من  
الماء والعظام جراد انتهى كلامه ومن خطه نقلت ويؤيد هذا رواية ابن السكيت  
ولا تدفنني في القلاة فأنفي \* يقينا اذا ماتت استأذوقها  
وعلم الاشاهد في البيت والبيتان أو لا قصيدة لابن حجب الثقفي رواها ابن الاعرابي  
وابن السكيت في ديوانه وبعدهما

أبا كرها عند الشروق وتارة \* يعاجلني عند المساء عبقوقها  
وللكاس والصهباء حق معظم \* فن حقه أن لاتضاع حقوقها  
أقومها زقا بجمق بداكم \* يساق الينالج - رها وفسوقها  
وعندي على شرب المدام حنيفة \* اذا ما نساء الحى ضاقت - لوقها  
وأعجلن عن شدد الماء زروها \* مفعمة الاصوات قد جفرت بها  
وامنع جار البيت مما يسوبه \* واكرم اضيافا قراها طروقها

قال ابن السكيت قوله اذا مات فادفنني هذا خطاب مع ابنه يأمره بذلك وفيه مبالغة على  
حبه للخمر وتعطشه اليها اذا ظهر الرغبة اليها وهو ميت وقوله ولا تدفنني في القلاة الخ  
قال ابن السكيت القلاة الارض المهلكة التي لا علم بها ولا ماء والمعنى ان القلاة لا يعرض  
فيها كرم فلا تدفنني الا بمكان يثبت فيه العنب حتى أكون قريبا منه فالقيد بذلك وقوله  
أبا كرها عند الشروق الخ قال ابن السكيت اي انني اصعبها عند شروق الشمس وصررة  
اشربها عشاء الا انني أقدم شربها على العشاء فيعاجلني الغبوق والصبح شرب الغدو  
والغبوق شرب آخر النهار وأبا كرها أبادر اليها في بكرة النهار وقوله وللكاس والصهباء  
الخ قال ابن السكيت حقه كونها تسر القلب وتذهب الهم وتسخي الجنيل وتضجع  
الجبان الى غير ذلك من فعلها وهذا حق ايها واذا كان هذا أمي فمن حقه ان تعظم ولا  
تضيع حقوقها انتهى وقال ابن الملافان قلت حق الكلام ان يقول ومن حقه ما ان  
لا يضاع حقوقها لادعائه ان الحق المعظم للكاس والصهباء قلت نعم الا انه ذهب الى  
ان الكاس والصهباء وان كانا شيئين فهما بمثابة الشيء الواحد واستلح ذلك من  
قول القائل

رق الزجاج وراق النجر \* وتشاكلا فتشابه الامر  
فكنا ناجر ولا قدح \* وكنا ما قدح ولا نجر

انتهى وفيه ان هذين البيتين لابي اسحق الصابي وهو متأخر عن ابي حجبنا اكثر من  
ثلاثمائة سنة وكان ينبغي ان يعكس وقوله اقومها زقا الخ قال ابن السكيت الزق  
بالكسر ظرف النجر والحق بالكسر من الابل ابن ثلاث - نين وكذلك الحقة وسما بهنذا  
الاسم لانهما استحقا أن يركبا ويخرها ويجورها والفاجر المائل عن الطاعة والطاعة  
الوقوف على الاوامر والقسوق توسيع ماضيقه الله من أمر الدين وقوله وعندى

العيسى وصدده  
الشامى عرضي ولم اشتهما  
وهو من قصيدته المشهورة التي  
أولها هو قوله  
أعيال الرقيم الدار لم تتسكلم  
حق تسكلم كالاصم الاجم  
الى ان قال  
واقده خشيت بان اموت ولم تدر  
للرب دائرة على ابي ضمضم  
الشامى عرضي الى آخره وهي من  
الكامل قوله الشامى عرضي  
أصله الشاميين تسمية شاتم من  
الشم وهو السب والعرض  
نفس الرجل والعرض الحسب  
وقد حقهناه عن قريب وأراد  
بالشاميين ابي ضمضم وهما  
حسين



على شرب الخ قال ابن السكيت الحفيظة كل شئ يفض لاجله يعني وان كنت سكران  
لا اهل عمل الحقاظ اذا استغاثت بنساء الخي ومن انما نزلت بهن وقوله واجمل عن  
شد الخ قال ابن السكيت أي دمه من البلا ما اعلم عن شد الما نزل في اوساطهن  
رواها مقول من اجله أي لاوله الذي نزل بين والواله الذاهب العقل والمقبة التي نزل  
به اما خافها واقزعهما وجف ريته أي ليس انتهى والصواب ان رواها حال لامة مقول  
من اجله وقوله وامنع جار البيت الخ قال ابن السكيت قراها اطعمها يقول اذا طرقتنا  
الضيقات لئلا اعلمنا انها القري فكان طروقها هو الذي قراها انتهى ٣ وأبو عجين شاعر  
صحابي له شعاع ورواية كذا في الاستيعاب كما يأتي وانما ثبت له السيوطي في شرح ابيات  
المتقي رواية ولم يذكر ان له شعاعا ونفاها أيضا الذهبي في تاريخ الاسلام وقال في التجريد  
أبو عجين الثقفي عمرو بن حبيب وقيل مالك بن حبيب وقيل عبد الله كان فارسا شاعرا  
من الابطال لكن جلدته عرف في الخمرات وتفاء الى جزيرة في البحر فهرب وطلق بسعد  
وهو يحارب الفرس فحبسه وله اخبار روى عنه أبو سعد البقال انتهى ورواية أبي سعد  
البقال عن أبي عجين انما هي بتدليس لانه لم يذكره غيره وقد ذكره في الضعفاء وقيل ان  
اسمه أبو عجين وهي كنيته أيضا وهو يكسر الميم وسكون الهاء المهملة وفتح الميم وهذه  
ترجمته من الاستيعاب تأليف أبي عمرو يوسف الشهرستاني بن عبد البر قال أبو عجين الثقفي  
اختلف في اسمه فقيل مالك بن حبيب وقيل عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمرو بن عوف  
ابن عقدة بن عميرة بن عوف بن قسي وهو ثقيف الثقفي وقيل اسمه كنيته أسلم حين أسلمت  
ثقيف وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حدث عنه أبو سعد البقال قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخوف ما اخوف على امتي من بعدى ثلاث  
ايمان بالجهوم وتكذيب بالقدر وحيث الائمة وكان أبو عجين هذامن النصبان  
الابطال في الجاهلية والاسلام من اولي اليأس والتجدة ومن القرامان الهمم وكان شاعرا  
مطبوعا كرميا الا أنه كان منهمك بالشراب لا يكاد يتقاع عنه ولا يردعه حد ولا لوم لان  
وكان أبو بكر الصديق يستعين به وجاهده عمرو بن الخطاب في الخمر مرارا ونفاها الى  
جزيرة في البحر وبعث معه رجلا فهرب منه وطلق بسعد بن أبي وقاص بالقادسية وهو  
محارب للفرس وكان قد هزم بقتل الرجل الذي بعثه عمرو فاحس الرجل بذلك وخرج  
فارا وطلق بعمر وأخبره خبره فكتب عمر الى سعد بهبس أبي عجين فحبسه حدثنا اصبغ  
ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جرير قال بلغني ان عمرو بن الخطاب حدثنا  
عجين الثقفي سبع مرات ذكر ذلك عبد الرزاق في باب من حدثنا عن الصحابة في الخمر قال  
وأخبرناهم عن أيوب عن ابن سيرين قال كان أبو عجين الثقفي لا يزال يجلد في الخمر  
فلما كثر عليهم مجنونوه وأوتقوه فلما كان يوم القادسية رأهم يقتتلون فكأنه رأى ان  
المشركين قد أصابوا من المسلمين فارسا الى ام ولد سعدا والى امرأة سعد يقول لها ان

ومرة قوله والناذرين ثقيبية  
ناذر من الناذرين يعني ينادون  
على انفسهم كما ويقولون ان  
لقيمته لثقيبية قوله اذالم آتاهما  
يعني يقولون ذلك في الخلاء فاذا  
لقيمته ما استكافى ذلك هيبته  
وجبنا معنى (الاعراب) قوله  
الشاعري عرضي كلام اضافي  
منصوب لانه صفة لقوله ابني  
ضمضم قوله ولم اسمها جلة من  
الفعل والفاعل والمفعول  
وقعت حلا لقوله والناذرين بالنصب  
عطف على قوله الشاعري عرضي  
قوله اذا طرف اقوله والناذرين  
وقوله لم آتاهما جلة من الفعل  
والفاعل والمفعول وهو الضمير  
المنصوب الذي يرجع الى ابني  
ترجمة أبي عجين الثقفي الشاعر  
الاصابي

أبو محجن يقول لأن ان خليت سيده وجمته على هذا القوس ودفعت اليه سلاحا يكون  
أول من يرجع اليك الا ان يقتل وان شأ يقول

كفى حزنا ان تلتقي الخيل بالقنا • وأترك مشدودا على وثاقها  
اذا قت غناتي الحديد وغلقت • مصارع دروي قد تصم المناديا  
وقد كنت ذامال كثير واخوة • فقد تركزوني واحدا الا خاليا  
وقد شفت نفسي اني كل شارق • اعالج كبل لا مصمنا قد برانيا  
فقه دروي يوم اتى ركا موثقا • ونذهل عن أسرف ورجاليا  
حبست عن الحرب العوان وقد بدت • وأعمال غيري يوم ذلك العواليما  
وقه عهد لا أخيس بهه — — — • اني فرجت ان لا اذير الحواليما

فذهبت الاخرى فقالت ذلك لامرأة سعد فعاتت عنه قيوده وحمل على فرس كان في الدار  
وأعلى سلاحا ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم فجعل لايزل يحمل على رجل فيمقتله ويدق  
صلبه فنظر اليه سعد فجعل يتعجب ويقول من ذلك القارس قال فلم يلبثوا الا يسيرا  
حتى هزمهم الله ورجع أبو محجن ورد السلاح وجعل رجليه في القيود كما كان يقام سعد  
فقالت له امرأته أوام ولله كيف كان قتالكم فجعل يحجرها ويقول لقينا واقينا حتى بعث  
الله رجلا على فرس ابلق لولا اني تركت أبو محجن في القيود لقتلت انما بعض شمائل أبي  
محجن فقالت والله لا أبو محجن كان من أمره كذا وكذا ففتت عليه قيوده فدعا به وحمل  
قيوده وقال لا تجادلني على الخمر أبدا قال أبو محجن وانا والله لا أشرب بها أبدا كنت آنفان  
ادعها من أجل جلدكم قال نعم بشر بها بعد ذلك • وروى صاحب الاستيعاب بسنده الى  
ابراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال لما كان يوم القادسية أتى سعد بابي  
محجن وهو مسكران من الخمر فأمر به الى القيد وكان سعد به جراحة فلم يخرج يومه ذالى  
الناس واستعمل على الخيل خالد بن عرفطة ورفع سعد فوق العذيب لينظر الى الناس  
فلما اتى الناس قال أبو محجن • كفى حزنا أن تردد الخيل بالقنا الايات السابقة فقال  
لابنة حفص امرأة سعد ويحك خليفي ولان سلفي الله ان اجي • حتى اضجع رجلي في  
القيد وان قتلت استرحمت في خلفه فوثب على فرس سعد يقال لها ابلقاء ثم أخذ  
الرمح ثم انطلق حتى أتى الناس فجعل لا يحمل في ناحية الا هزمهم فجعل الناس يقولون هذا  
ملك وسعد ينظر فجعل سعد يقول الضرب ضرب ابلقاء والطعن طعن أي محجن وأبو محجن  
في القيد فلما هزم العدو ورجع أبو محجن حتى وضع رجلاه في القيد فاخبرت ابنة حفصة  
سعد ابنتي كان من أمره فقال لا والله ما ابلي أحد من المسلمين ما ابلي في هذا اليوم  
لا أضرب رجلا ابلي في المسلمين ما ابلي قال نخلي سيده وقال أبو محجن كنت أشرب بها اذ يقام  
على الحد وأطهر متهافا ما ان بهم وحتي فوالله لا أشرب بها أبدا ومن رواه أهل الاخبار ان  
ابن ابي محجن دخل على معاوية فقال له معاوية أبوك الذي يقول

فبعض قوله دعي مقول لقوله  
والتأذين (الاستنهام فيه) في  
قوله والتأذين لانه تثنية اسم  
فاعل وقد عمل عمل فاعله لان  
تثنية اسم الفاعل وجعه كالتردد  
في العمل والشروط

(نظم)

(او القامكة من ورق الحبي)

اقول فائده هو الهجاء الراجز  
وهو من تصديده صرجه واواها  
قوله

بارسلى يا سلى ثم اسلى

ببسم او عن بينه مسم

ظلت فيما ابالى لوى

ولاصباى في سوال الارسم

وما سوال طلال وجم

وما التصاى لاهيون الحلم

بعد بياض الشعر الملم

الاتصال القواد الالهم

فراه لم تسفب ولم تسقم

ولم يلها حزن على ابتم

• اذا مت فادفني الى جنب كرمه • الايات المتقدمة فقال له ابنه لو شئت ذكرت أحسن من هذا من شعره قال وماذا لك قال قوله

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته وسائل الناس عن حرمي وعن خلقي  
قد بعلم الناس أقم من سراهم • اذا تظلمت يد الرعد - ديدة القرق  
قد أركب الهول مسدولاً عاكراً • واكتم السرف فيه ضربة العنق  
اعطى السنان فدادة الروع حصته • وعاسل الرمح أرويه من العلق  
وزاد بعضهم في هذه الايات

وأطعن الطعنة الخجلة قد علموا • تنفى المسايير بالازياد والفهق  
عف المطاب عمالت نائله • وان ظلمت شديدة الحقد والحنق  
وقد اجود وما مالي بندي قنع • وقد اكرروا المهجر السبق  
قدية المرء يوماً وهو ذوحسب • وقد ينوب سوام العاجز الحنق  
ويكتم المال يوماً بعد قلته • ويكتسى العود بهد الجذب بالورق

فقال له معاوية بن ثور أسأنا القول لجزل العظيمة ثم أجزل جازته وقال اذا ولدت النساء  
فلنلد مثلك وزعم الهيثم بن عدي انه أخبره من رأى قبر أبي محجن الثقفي بأذربيجان أو قال  
في نواحى جرجان وقد نبتت عليه ثلاث أصول كرم وقد طالت وأثمرت وهي مهرشة على  
قبره مكتوب على القبر هذا قبر أبي محجن قال فجعلت أنتجيب واذا كرم قوله

• اذا مت فادفني الى جنب كرمه • هذا ما اخبرته من الاستيعاب • وروى ابن الاثير  
في شرح ديوان أبي محجن عن ابن الكلبي انه قال أخبرنا عن عروة قال دخل عبيد بن أبي  
محجن على عبد الملك فقال له عبد الملك أبولك الذي يقول من قصيدة  
• اذا مت فادفني الى جنب كرمه • فقال لا يا أمير المؤمنين ولكن أبي الذي يقول

• لا تسأل القوم عن مالي وكثرته • الى آخر الايات المذكورة ونقل ابن حجر في  
الاصابة عن ابن قهيون فيما كتبه على أوامر الاستيعاب انه عاب أبا عمير على ما ذكر في  
قصة أبي محجن انه كان من مكافى الشراب فقال كان يكفيه ذلك كرمه عليه والسكوت  
عنه اليق والادنى في أمره ما أخرجه سيف في الفتوح ان امرأة سعد سألته فيما حبس  
فقال والله ما حببت على حرام أكلته ولا شربته وليكني كنت صاحب شراب في الجاهلية

فجرى كسيرة على لساني وصفها فخبسي بذلك فاعلمت بذلك سعداً فقال اذهب قماً أنا  
وأخذك بشئ تقول حتى تفعله قال ابن حجر وسيف ضعيف والروايات التي ذكرها  
أقوى وأشهر وانما ذكر ابن قهيون قول من روى ان سعاداً أبطل عنه الحد وقال لا يظن  
هذا به من قال لسان له وجه حسن ولم يذ كرمه وكانه أراد ان سعاداً أراد بقوله لا تجلده

في النحر بشرط أضمره وهو ان ثبت علمه انه يشربها ثم فوقه الله ان تاب توبة نصوحاً فلم  
يعدها كافي بقية القصة وقوله في القصة الضرب بالبقاء هو بالاضاد المعجمة والباء

ولا اخ ولا أب فتصمهم  
فالمدة العلى الاعظم  
ذى الجبروت والاثال الانغم  
وعالم الاملان والمسكتم  
ورب كل كافرو مسلم  
باني السموات بغير مسلم  
ورب اسرار جميع كظم  
عن اللقا وورث التكم  
ورب هذا الحرم الحرم  
القاطنات البيت غير الريم  
او الفاصكة من ورق الخبي  
وهذه قصيدة طويلة منتم اقوله  
تخندف هامة هذا العالم  
قوم لهم نضل السناه الا كرم  
قوله يا ابي يا للتنبيه بخلاف  
قوله يا دارسلى قائم اللنداء ومهم  
اسم موضع والاقوم بضم اللام  
وتشديد الواو جمع لائم والصبيا  
المنزع والطلل آثار الدار وما  
سود واوالحم بضم الحاء المهملة

قوله وهو ان ثبت لعل الصواب  
ان لم يثبت فتأمل اه صححه

الموحدة عدو القوس ومن قاله بالصاد المهملة فقد صحف به عليه ابن قسوم (قحة) \*  
سماه الامدى في المؤلف والمختلف على خلاف ما تقدم مع بعض تغيير في أسماء آياته قال  
هو حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة النخعي وهو شاعر فارس وهو القائل

لما رأيتنا خيلا محبلة \* وقوم يستنى في جحفل لب  
طرقاتهم بكل سلوبة \* وكل صافي الاديم كالذهب  
وكل عراصة منقطة \* فيها اسنان كسنة الهب  
وكل غضب في منته اثر \* ومشرقي كالمخذي شطب  
وكل فتنة ماضة مضاعفة \* من نسج داود غير موثب  
لما التقينا مات الكلام ودا \* رالموت دور الرحي على القطب  
فكنا بئس تكبص صاحبه \* عن نفسه والنفوس في كرب  
ان حملوا لم نرم مواضعا \* وان حملنا جثوا على الركب

انتهى وهذا الشعر لم يروه ابن الاعرابي وابن السكيت في ديوانه وحبيب بالحاء المهملة  
المفتوحة أو ورده الامدى مكبر اسمائه شاعر اهل ادهم أبو محمد بن عمير قال وأما حبيب  
بالتصغير فهو حبيب بن عليم الجعاني وأورد له شعر او بعد ان نقل العيني الخ لاف في اسمه  
هل هو مالك بن حبيب أو عبد الله بن حبيب قال وضبط عن أبي عمر حبيب مصغرا وتبعه  
السيوطي في شرح أبيات المغني على هذا الضبط والله أعلم

(وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والاربعون بعد الستمائة) \*  
(فلما رأى أن عمر الله ماله \* وائل موجودا وستم ناقره)

على ان القراء ابن الانباري جوزا وقوع ان المصدرية به لا فعل علم غير مؤول بالظن كما  
في البيت فان رأى فيه عاية ويجوز ان تكون فيه مخففة من غير فصل بينها وبين عمر  
على الشذوذ فان وما بعدها في تأويل مصدر سادس مذكور في رأى الا انه في القول  
الثاني مخففة وانها ضمير شان محذوف وجله عمر الله خبرها ولم يتعرض لكون رأى  
بصريه فتكون ان هي المصدرية الداخلة على الفعل لان ذلك لا يجوز لان التثنية امر  
معنوية غير مدرك بحاسة العين ومعناه التثنية قال صاحب الصحاح وأمر الرجل  
بالمثلة أى كثر ماله وعمر الله ماله أى كثره ففاعل رأى ضمير الخ لاف أى المعاهد في بيت  
قبله وائل أى أصل ونبت والتأويل التاصيل والتثنية قال صاحب الصحاح يقال سد الله  
مناقرة أى اغناه وسد وجوده فقره انتهى فيكون جمع مفقر كعنان جمع جهنم والمفقر  
مكان الفقر وجهته وجواب لما في بيت بعده والبيت من قصيدة للتابعه الذي ياتي يعاتب  
بها بنى مرة فيهما كان بينه وبين يزيد بن سنان بن أبي حارثة واجتماع قومه عليه  
وطوا عيتهم له وطلبه بموا تجمهم عند الملوك وكان التابعه يحسد كثيرا وكان عقيدا

وقع الميم التعم والتصاى اتباع  
الصبا والعيون سادة القوم  
والحلم بضم الحاء المهملة وتشديد  
اللام من الحلم والملم المجتمع  
المضموم بعضها الى بعض والايام  
بفتح الهيمزة وسكون الياء  
آخر الحروف وهو الذاهب العقل  
قوله لم تغيب من السغب  
بالسين المهملة والسين المجهمة  
وهو الجوع قوله ولم يلمه بالحاء  
المهملة أى لم يغيرها قوله على  
ابنم أى على ابن والميم زائدة  
والانال الا ترى المال يقال  
ما حسن انال يترك والجمع جمع  
حاج والكظم جمع كظم والفا  
بفتح اللام الغور والرفث الفعش  
والقطن الثابت قوله غير الريم  
بضم الراء وتشديد آخر الحروف  
جمع راتم من رام يريم اذا برح  
قوله أو الفاء جمع الفة من ألف

شريفاني فومه وهذا اولها

الابا لفاذيان في رسالة • فقد أصبحت عن منهب القصد جازره  
أجدكم لم تزجروا عن ظلامه • سفيح اول من ترعو الذي الود أصره  
قلوبهم دت بهم وافقوا مالكا • فنعذرني من مرة المتناصرة

الى ان قال بعديتين

فان يك مولانا تجانف نصره • واسلمنا امة المتظاهره  
فاني لاتي من ذوى الضغن منهم • بسلاعة الفة والنفس لا بدعائره  
بكاليت ذات الصفا من حليةها • وكانت تدبه المال غيا وظهاره  
تذكر أني يجعل الله جنه • فيصبح ذاملا ويقتل واثره  
فلما رأى ان تم راقه ماله • وائل موجودا ودمه مفاقره  
اكب على فاس يحدغ رايها • مذكرة من الما اول باثره  
فلما وقاها الله ضرب به فاسه • وللبرعين ما نخض فاطره  
تقدم لسا فاته الذحل عنددها • وكانت له اذ خاص بالهد قاهره  
فقال تعالى ليحج الله بيننا • على ما لنا أو تنجزى لى آخره  
فقال يمين الله أن عمل انى • رأيتك مسهورا يمينك فاجره  
أبى لى قسبر لا يزال مقابلى • وضرب به فاس فوق رأى فاقره

وهذا آخر القصيد والاصرة القرابة يقال فلان ما نصره على اصرة أى لا تعطفه  
على رحم ومهم هو ابن مرة بن عوف الذيانى ومالك هو أخوهم قبيستان ولهذا قال  
المتناصرة أى التى نصر بعضهم ابعضا وتجانف تعابيل والمتظاهرة التى صار كل منهم  
ظهير او معين الا آخر والضغن الحق ذو ذات الصفاهى الحية كما باقى شرحها والحليف  
المعاهد وقوله وكانت تدبه المال الخ زوى الاصمعى بدله

وما انفكت الامثال فى الناس سائره • وقال ثق الرواية من قوله لانك تقول وديت  
فلان لا مقبول نفسه ولا تقول وديت وليه ولا أهله وودى فلان فلانا على ديبته وغيا  
أى تعطيه من الدية فى يوم ولا تعطيه فى اليوم الثاني والقب بالكسر فصل الفعل وتركه  
يقوم بين غسل يومين ومنه حى القب اذا أتت يوم وتركت يوم والظاهرة البارزة غير  
مختفية وقيل الظاهرة التى تشرب كل يوم وروى أبو عبيد بن ابيق  
فوائدها بالله حين تراضيا • فكانت تدبه المال غيا وظهاره

وقوله تذكر فاعله ضمير الحليف وانى بمعنى كيف والجنه بضم الجيم الوقاية والوتر الذى  
عنده الثار من الوتر يفتح الواو عنه لمقوم وكسرها عند آخرين وهو الذحل والثار وقوله  
فلما رأى فاعله ضمير الحليف وقوله أكب هو جواب لما يقال أكب على كذا أى لازمه

بالق ألفسة ويروى فواطنا  
مكذجع طاطنة يعنى مقبلة قوله  
من ورق الحى الورق بضم الواو  
وسكون الراء جمع ورقا وهى  
التي فى لونها يياض الى سواد  
يقال جهل أوروق وسامة ورقاه  
والحى بفتح الحاء وكسر الميم  
أصله الحمام فحذف الالف لانها  
زائدة وأبدل احدى الميمين باه كما  
تقول فى تقضت تقضت وقال  
ابن كيسان يريد الحمام فحذف من  
آخره الالف والميم شبهها بما  
يحذف فى الترخيم والياء صلة  
لكسب الميم وقال ابو العباس  
حذف الميم فصار الحما فقالت  
الالف ياء وذلك لطلب القافية  
ويقال كان الحمام فحذفت  
الالف لانها زائدة فأتى حرفان  
من جنس واحد فحذف الاخير  
منه او عوض ياء وقال النحاس

و يحتمل مضارع أحده أي جعله - ديدا قاطعا والغراب بضم المجهمة رأس القاس  
القائم ولها رأسان فالرأس العريض يقال له قدوم والآخر يقال له غراب قال صاحب  
الصحيح الذي كرم من الحديد خلاف الأيت وسيف ذو كرومذ كرم بفتح الكاف المشدودة  
أي ذوماه وقال أبو عبيد يهي - يوف شفراتها - ديدن كروم وتونم الأيت قال ويقول  
الناس انهم من عمل الجن انتمى والذئب وهو الفولاذ والصب والايث هو الحديد  
المعروف والمعاول جمع معول بكسر الميم وفتح الواو وهي القاس العظيمة التي ينقر بها  
المضرب والبارزة القاطعة والذئب بفتح الذال المجهمة وسكون الحاء المهملة الشار والحد  
وكانت أي الحية وخاس بالعهد باجرام الاول واهمال الآخر بمعنى غدر به وأراد بقهرها  
إياه قطع العظيمة من الدية أو تجزئى الى ان تجبرى وقوله يمين الله أفعلى أي أقسم بيمين الله  
لا أنزل أي لا أعطي كما كنت أعطيك أو بمعنى لا أقبل عهدك بعد هذا وهو المحصور  
المخدوع يقال صهره أي خدعه وعلمه وأرادت أنك إنسان خادع غدار وفاقرة قاطعة  
يقال فقر الحبل انف البعير إذا حزنه وأترفيه وهذه الأيات موقوفة على معاج حكاية  
هي من أكاذيب العرب قال أبو عمرو والسيدي وابن الاعرابي ذكروا ان أخوين كانا  
في ماضى في ابل إلهما فاجدت بلادهما وكان قرية بينهما ما واد يقال له عبيد ان فيه  
سبعة ودا حته فقال أحدهما لصاحبه هل لك في وادى الحية فانه ذو كلاف فقال أخوه انى  
أخاف عليك الحية الا ترى ان أحد الميهبط ذلك الوادى الأهل كته فقال والله لا فعلن  
فهبط ذلك الوادى فرمى فيه - إله فبينما هو ذات يوم في آخر الليل نائم اذ رفعت الحية  
رأسها فابصرته فاقته فقتلته ثم دخلت بحرها وابطأت الابل على أخيه فعرف انه قد  
هلك فقال ما في الحياة بعد أخى - يرولاطين الحية ولا تقانم أو لاتبعن أخى فهبط ذلك  
الوادى فطلب الحية فليقتلها فقالت له انت ترى انى قد قتلت أخاك فهل لك في الصلح  
فادعك ترى الوادى فتكون فيه وأعطيك ما بقيت دينار او يوما قال أوفاء - له  
أنت قالت نعم قال فاني أقبل خلفها واعطاها المواثيق لا يضرها وجهات تعطيه  
ما صنعت له فكفر ماله ونبتت ابله حتى صار من أحسن الناس حالاً ثم انه ذكر اخاه ذات  
يوم فدمعت عيناه وقال كيف ينفعنى العيش وانما انظر الى قاتل أخى فعمد الى قاس  
فاحدها ثم قد قدرت به فقتله واضربها فاخطأها ودخلت بحرها ووقعت القاس فوق  
بحرها فارتدت فيه فلما رأته ما فعل قطعت عنه الدية والذى كانت تعطيه فلما رأى ذلك  
تخوف شرها وندم فقال لها هل لك ان تتواقي وتعود الى ما كفا عليه فقالت كيف اعاولك  
رهدا أترقاسك وأنت ترى قبح اخيك وأنت فاجر لا تبالى بالعهود وكل - ديت الحية  
والقاس من مشهور امثال العرب قال أبو عبيد - دت حج عبيد الملك بن مروان أول حجة  
حجها في - خ لاقته قدم المدينة فطلب فقال يا أهل المدينة والله لا تجبوتوا ولا تحبكم أبدا  
وأنتم أصحاب عثمان اذ تقيمون اغان المدينة ونحن أصحابكم يوم الحرة فقامنا مثلنا ومثلكم

رويت في كتاب من كتب محمد بن  
يزيد يقول فيه حذف الميم من  
الجمام على الترخيم في غدير  
الفسداه وقلب الالف باه لانها  
زائدة وسرور الذين يبذل بعضهم  
من بعض (الاعراب) قوله  
أو القاصب على المال من قوله  
القاطنات ومكة نصب على انها  
مكة - مول أو القاص من البيان  
والورق مجرور به والمجى مجرور  
بالإضافة (الاستشهاد فيه) في  
قوله أو القاصه جمع اسم القاصل  
وقد عمل عمل فعله حيث نصب  
مكة كما ذكرناه

(ظ)

(عن حسان بن عواد  
حكى انطلق فشب غير مهبل)  
انزل قائله هو ابو كبير الهذلي  
واسمه عامر بن الحليس وهو من  
قبيلة لامية فندد كراب بعضها

كما قال النابغة وأنت - هذه الايات من صفة الحمية ثم قال انه كانت حبة مجاورة رجلا  
 فو كعته فقتلته ثم انما دعت اخاه الى ان يصلحها على ان تدى له اخاه فهاهدها ثم كانت  
 تعطيه يوما ولا تعطيه يوما فلما تجوز عامة ذبته قالت له نفسه لو قتلتم او قد اخذت عامة  
 الدية فيجبت معان لا فاحذقنا فلما خرجت لتعطيه الذي نارض به على راسها وسبقته  
 فاحطأها وندم فقال تعالى - ما قد ولا تغدروا تجزى آخر ديني فقالت ابي الصلح القبر الذي  
 بين عينيك والضربة التي فوق راسي فلن تحبني ابد اماريت قبر اخيك وان احبك  
 ما كانت الضربة بقراسي انا ان تحميكم ما ذكرنا ما صنعتم بنا ولن تحبونا ما ذكرتم ما صنعنا  
 بكم انتهى والباقي شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في اشاهد الرابع بعد المائة

• (وانشده بعده وهو الشاهد الثاني والاربعون بعد الستائة)  
 (ان تقرأ على اسماء ويحكى • مني السلام وان لا تشعروا احدا)

على ان الخليفة المصدرية قد لا تنصب المضارع كما في البيت اما للعمل على ما  
 المصدرية او على الخفيفة ولانصبت لحذف النون من تقرأ قال ابن جني في الخصائص  
 سألت ابا علي رحمه الله عنه فقال هي مخففة من الثقيلة كانه قال انك تقرأ ان الا انه  
 خفف من غير تعويض وحديث ابو بكر محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى قال شبهه ان يما لم  
 يعمها كما لا يعمل ما انتهى وراى في سائر الصناعات وهذا مذهب البغداديين وفي هذا بعد  
 وذلك ان لا تقع اذا وصلت حال ابيدا انما هي للمضى اول الاستعمال نحو سرفى ان قام  
 ويسرفى ان يقوم ولا تقول يسرفى ان يقوم وهو في حال القيام وما اذا وصلت بالفعل  
 وكانت مصدر فهي للحال ابد نحو قولك ما تقوم حسن اى قيامك الذي أنت عليه حسن  
 فيبعد تشبيه واحدة منهم ما بال اخرى وكل واحدة منهما لا تقع موقع صاحبتها قال ابو  
 على وأولى ان الخفيفة من الثقيلة الفعل بلا عوض ضرورة وهذا على كل حال وان كان  
 فيه بعض الضعف أسهل مما ارتكبه الكوفيون انتهى وكذلك قال في شرح نصر بن  
 المازني سألت ابا علي عن اثبات النون في تقرأ ان بعد ان فقال ان مخففة من الثقيلة  
 وأولها الفعل بلا فصل للضرورة فهذا أيضا من الشاذ عن القياس والاستعمال  
 جميعا الا ان الاستعمال اذا ورد بشئ أخذ به وترك القياس لان السماع يبطل القياس  
 قال ابو علي لان الغرض فيما يدونه من هذه الدواوين ونقش من هذه القوانين انما هو  
 ليطلق من ليس من أهل اللغة باهاها او يستوى من ايسر بقصيح ومن هو فصيح فاذا ورد  
 السماع بشئ لم يبق غرض مطلوب وعدل عن القياس الى السماع انتهى وذهب الى هذا  
 ابن عصفور في كتاب الضرائر وقال ومنه مباشرة الفعل المضارع لان الخفيفة من  
 الثقيلة وحذف الفصل نحو قول الشاعر أنت - هذه الضرائر عن القاسم بن معن قاضي  
 الكوفة

ان زعيم يانو يشقة ان سات من الرواح

في شواهد المتعول المطلق  
 وبعض في شواهد الاضافة  
 قوله حبك النطاق ويروي حبك  
 النياب لان النطاق لا يكون له  
 حبك والحبك الطرائق والواحد  
 حبيكة والمهبل بتشديد الباء  
 الموحدة المفتوحة المعنوية الذي  
 لا يتناسك ويقال غير مهبل هو  
 الذي لم يدع عليه بالمهبل والنكل  
 أو الذي جعلت به أمه وهي  
 مكرهة وقد زعم العرب ان المرأة  
 اذا وطئت مكرهة غير مطاوعة  
 جاء الولد شجيبا (الاعراب) قوله  
 عن جان به ويروي مما جان به  
 فالعنى على الاول من الذين جان  
 به أى من القتيان الذين جان  
 أمهاتهم وعلى الثانى من الخول  
 الذى جان به وهو ذو خبر مبتدأ  
 محذوف أى هو عن جان به والمراد  
 به اب طاهر الا انه قد قلنا في ما مضى

أن تم بطن بلاد قو • مرون من الطلاح  
 وقول الآخر • أن تقرأ على أسماء ويحكاه البيت وقول الآخر  
 إذا كان أمر الناس عند حوزهم • فلا بد أن يلقون كل بياب  
 وقول ابن الدمينه  
 ولي كبد مروحه من يبيعي • بها كبد اليست بذات قروح  
 ابي الناس ويح الناس ان يشقرونها • ومن يشق ذاع له يصحح  
 وقول الآخر

واني لاختار القرى طوى الحشا • محاذرة من أن يقال اقيم

قال ابو بكر بن الانباري رواه الكسائي والقراءه عن بعض العرب برفع يقول ولا يجمن  
 شئ من ذلك في سعة الكلام حتى يفصل بين ان والفعل بالسين او سوف او قد في الايجاب  
 وبلاقي التثني فان جاء شئ منه في الكلام حفظ ولم يقس عليه نحو قوله ابن مجاهد ان  
 اراد ان يتم الرضاعة برفع يتم ومن النور بين من زعم أن ان في جميع ذلك هي الناصبة  
 للفعل لانها اهمت جلا على المصدرية فلم تعمل لمشابهتها لها في انها قد درمع ما بعدها  
 بالمصدر وما ذكر قبل من انها مخففة اولى وهو مذهب الفارسي وابن جني لانها هي  
 التي استقر في كلامهم ارتفاع الفعل المضارع بعدها انتهى وذهب الزمخشري الى ان  
 الرفع بعد ان لغة قال في المنصل وبعض العرب يرفع الفعل بعد ان تشديها بما قال  
 • ان تقرأ على أسماء ويحكاه • البيت وعن ابن جاهد ان يتم الرضاعة بالرفع انتهى قال  
 شارحه ابن يعيش قال ابن جني قرائت على محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى قول الشاعر  
 يا صاحبي فدت نفسي نفوسكا • وحيثما كنت الا لقيت ارشدا  
 ان تحملا حاجة الى خف محالها • ونصها نعمة عندي بها ويدا

ان تقرأ البيت فقال في نفسه ان تقرأ ونوعه رنعه انه شبهه أن بما فلم يعملها في  
 صلته او مثله الآية وهو رأى السير في وامل صاحب هذا الكتاب نقله من الشرح  
 وهذا رأى البقدايين ولا يراه البصريون ووجه حمل البيت عندهم على انها المخففة  
 من الثقيلة اى انك تقرأ وان وما به مدها في موضع البدل من قوله حاجة لان حاجته  
 قرائة اللام عليها وقد استبعدوا تشبيهه أن بما لان ما صدر معناه الخال وان وما بعدها  
 مصدر ما ماض واما ما سبق على حسب الفعل الواقع بعدها فلذلك لا يصح احدهما  
 بمعنى الآخر انتهى ونقل ابن هشام في المفتح خلاف هذا قال في بحث أن المخففة وقد  
 يرفع الفعل بعدها كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة وكقول الشاعر  
 • أن تقرأ على أسماء ويحكاه وزعم الكوفيون أن أن هذ هي المخففة من الثقيلة  
 شذاتصالها بالفعل والصواب قول البصريين انها أن الناصبة اهمت جلا على أختها  
 ما المصدرية هذا كلامه وقوله أن تحملا حاجة في موضع نصب بفعل مضمردل عليه

ان ابا كبير قد مدح به هذه القصيدة  
 تايط شبرا وكان زوج امه اى  
 تايط شبرا من حمان به الضهير في  
 حمان يرجع للنساء وفي حمل  
 النصب على انه مفهول حمان  
 قوله وهن مبتدأ وعو اقد خبره  
 وصرف عو اقد لاضرورة وجبت  
 النطاق كلام اضافي منصوب  
 به عو اقد قوله فشب جله من  
 الفعل والقاعل وهو الضهير  
 المستتر فقه الذي يرجع الى تايط  
 شبرا قوله غير مبره بل حال من  
 الضهير الذي في شب (الاستشهاد  
 فيه) في قوله عو اقد حبتك النطاق  
 فان حبتك النطاق منصوب  
 بعو اقد وفيه دليل على امال  
 اسم القاعل مجموعا جمع تكسير

(ظ)

اذا فاقد خطبة افرخين ورجعت  
 ذكرت سليمان في انطليط المزايل



ما تضمنه البيت الاول من النداء والدعاء والمعنى أسالكم ان تحمدوا و قول ابن جني  
التقدير انكم تقران اشارة الى ان اسم أن ضمير محذوف وهو ضمير التثنية وقد ذهب ابن  
هشام في موضعين من المعنى كالشارح المحقق الى انها في البيت هي الخفية سفة الناصبة  
للمضارع قال في القاعدة الحادية عشرة من الباب الثامن من ملح كلامهم تقارض  
اللتظنين في الاحكام ولذلك أمثلة منها اعطاء أن المصدرية حكم ما في الامل كقوله  
هو أن تقرآن على أسماء ويحكمه البيت الشاهد في ان الاولى وليست مخفية من الثقبلة  
بدليل ان المعطوفة عليها و اعمال ما جعل على أن كجروي من قوله عليه الصلاة والسلام كما  
تكونوا يولي عليكم ذكره بن الحاسب المعروف في الرواية كما تكونون اتهم قال  
الدامية في معترضه على دليله في الاول لمانع من عطف أن الناصبة وصلتها على أن  
الخفية وصلتها اذ هو عطف مصدر على مصدر ولا ينعى احد كما تقول عندي أن لا تسمى  
الى احد وأن تحسن الى عدوك برفع تسمى و اعذر عنه الشهي بان المراد بالدليل هنا  
ما يفيد الظن والرجحان وليس المراد ان ذلك دليل من جهة امتناع عطف أن الناصبة  
وصلتها على أن الخفية وصلتها من جهة ان الظاهران الثانية من نوع الاولى والثانية  
ايدت حقيقة فكذا الاولى وقال الدمامية في دليله بالحديث لاحاجة الى جعل ماناصبة  
جلاء على اختها أن فان فيه اثبات حكم الهم ثابت في غير هذا الخل بل الفعل مرفوع  
ونون الرفع محذوفة وقد مع ذلك نظم او نقرأ قال الشاعر ايت أسرى وتيتي تدلكي  
أى وتيتين تدلكن وخرج على ذلك ما روى عن أبي عمرو وقالوا ساحران  
تظاهرا بتشديد الظاء اي اتما ساحران تتظاهران فحذف الهمزة او دغمت التاء في الظاء  
وحذفت نون الرفع وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا  
فحذف النون من الفعلين المنفيين فعليه يخرج كما تكونوا ان ثبت ولا حاجة الى  
ارتكاب أمر لم يثبت ولم يستدأ بالبقاء المراد الرخصى في تشبيهه أن بما قال تايه  
الامام الاندلسي في شرح المفصل قال أبو البقاء ان اراد تشبيهه أن بما النافية فهو تشبيهه  
بعدم لان أن تقرآن في الشعر ايجاب فهو ضد للنفي وتشبيهه الاثبات بالنفي بعد خصوصا  
في باب العمل والالغاء وان أراد بما الزائدة فهو أقرب ويؤيد ذلك قراءة ابن مجاهد  
أراد أن يتم الرضاعة ثم قال قلت ما ذكره شيخنا حال عن التحقيق بل المشبه به  
ما المصدرية في انها تطابرتة و قد مر معها تقدير المفرد فتقسيم الشيخ ضائع ومن أراد  
ابطال شئ بالتقسيم فطريقه أن يحصر الاقسام بأمرها ثم يطل فحما قسمها والشيخ لم  
يفعل ذلك واستدل له أيضا بقراءة ابن مجاهد على انها زائدة تعجب والاجود أن يقال انها  
في البيت مفسرة بمعنى أى وتكون تفسير اللاحقة المذكورة في البيت المقدمة انتهى  
كلام الاندلسي وهذا يخرج ثالث البيت به جماعة فجعلوا ان تقرآن تفسير الحاجة قال  
الشارح المحقق في آخر الكتاب أن لا تقسم الامفعولا مقدر اللفظ دال على معنى القول

اقول فائله هو بشر بن أبي حازم  
وهو من الطويل قوله فائدا  
بالفاء في أوله وهي المرأة التي  
تفقد ولدها وزوجها وكذلك  
ظبيسة فاقد قوله خطبا بمعناه  
بينة الخطب وهو الامر العظيم  
قوله فرخين تفتية فرخ وأراد  
به الولد والفرخ في الاصل ولد  
الطائر قوله رجعت بتشديد الجيم  
من الترجيع وهو الاسترجاع  
وهو أن تقول عند المصيبة ان الله  
وانا اليه راجعون قوله في  
الخطب بفتح الخاء المججمة بمعنى  
الخطاط كالقديم بمعنى المنادم  
قوله المزابل ويروي المبين  
ومعناها واحد (الاعراب)  
قوله اذا كلمة الشرط وفاقد  
مرفوع بفعل مضمرة بفسره  
الظاهرة تقديره اذا رجعت فاقد  
وقاقد صفة موصوفها محذوف  
تقديره اذا امرأة فاقد قوله  
خطبا بالرفع صفة فاقد قوله  
فرخين منصوب بفعل دل عليه  
قوله فاقد ويجوز تحقيق الكلام  
فيه عن قريب قوله ذكرن جله

من الفعل والفاعل وقعت جوابا  
 لاذا وساجي مفعول ذكرت وقوله  
 في الخليل يتعلق بذكرت والمزايل  
 صفة الخليل (الاستشهاد فيه)  
 في قوله فرخين حيث استدل به  
 السكاني على جواز افعال اسم  
 الفاعل الموصوف وذلك لان  
 فرخين مع مفعول لفاقد بعد  
 ما وصف بقوله خطيا (وأجيب)  
 بان فرخين منصوب باضمار  
 فعل يفسره فاقد ويدل عليه  
 وتقديره فقدت فرخين ويريد  
 أنه ليس منصوبا بافقاقد أن فاقد  
 صفة غير جارية على الفعل  
 في التأييد ألا ترى ان اسم  
 الفاعل اذا لم يجز على الفعل في  
 تذكيره وتأيينه لم يعمل لا يجوز  
 هذه امرأة مرضع ولدها لان  
 اسم الفاعل لا يذهب به اذ ذلك  
 مذهب الفعل انما ذهب به  
 مذهب النسب فاذا قلت امرأة  
 مرضع فان المعنى ذات ارضاع  
 كما تقول رجل دارع أي ذو درع  
 فان ذهبت بمرضع مذهب الزمان  
 فلا بد من التاء ويعمل اذ ذلك  
 قال الشاعر

مؤد يا معناه وقد تفسر المفعول به الظاهر كقوله تعالى اذا وحينا الى أمك ما يوحى  
 أن اذ فيه اتهم ولا يخفى ان الحمل ليس فيه معنى القول فلا يجوز جعل ان تفسيرية  
 فقامل وقوله يا صاحبي فدت نفسى الخ الجملة الدعائية وهي فدت نفسى الخ والجملة  
 الشرطية المراد به الدعاء أيضا وهي المصراع الثاني وقع الاعتراض به ما بين قوله  
 يا صاحبي وبين قوله أن تحملا وان تحملا في ناول مصدر ما منصوب بفعل مقدر هو  
 المقصود بالنداء تقيده اسألك ان تحملا أي حمل حاجة لي واما مجرور بلام محذوفة  
 مع فعل يدل على النداء أي انا ديكما أو ادعوكما لان تحملا ويجوز أن يكون مفعولا لاجل  
 وعامله محذوف يدل عليه الاعالها وتقديره ادعوكما لاجل حملك كما حاجة لي وعلى  
 هذا الاعتراض في الكلام ويكون المقصود بالنداء هو الجملة الدعائية والنحل بفتح الميم  
 مصدر ميمي بمعنى الحمل وعطف اليه على التسمية تفسيري وروى شارح اللباب وغيره  
 أنه متوجبا منته عندي بما اويداه وهذا يقتضي أن يكون قوله ان تحملا شرطاً وتستوجبا  
 جوابه فان على هذا الامام كسورة واما مقسومة وهي حرف شرط كما كسورة وهو  
 مذهب الكوفيين وتبعهم الشارح المحقق وابن هشام في المعنى وقوله أن تقرآن هو اما  
 بدل من قوله حاجة واما خبر مبتدأ محذوف أي هي ان تقرآن والجملة استئنافية تأتي  
 كذا في شرح اللباب وغيره وقال ابن المستوفى هو بدل من قوله ان تحملا وان كان أن  
 تفسيرية فلا محمل لما بعدها من الاعراب قال الزنجشيري في أساس البلاغة يقال اقرأ  
 سلامي على فلان ولا يقال اقرأه في السلام انتهى ووجهه ان قرأته عدى الى مفعول  
 واحد بنفسه والى المباح اليه بهلى وهو انما ذهب الاصمعي قال صاحب المصباح قال  
 الاصمعي وتعديته بنفسه خطأ لا يقال اقرأه السلام لانه بمعنى اتل عليه وحكى ابن  
 القطاع انه يتعدى بنفسه رابعا فيقال فلان يقرئك السلام انتهى وما في البيت جار  
 على كلام الاصمعي ولا مانع من تعلق معنى بتقرآن كما فهمه ابن الملا من نقل كلام الزنجشيري  
 فان مراده ان قرأ الآية عدى الى مفعولين بنفسه ولا يمنع من تعلق مفعول به اذا كان  
 مستعملا على ما قاله ويجوز ان يكون معنى حال من السلام واهما من اعلام النساء  
 ووزنه فعلا لأفعال لانه من الوسم وهو الحسن فهو منته بدل من الواو ووجهه ويحكى  
 معترضة ويصح كلمة ترحم ورأفة وهو مصدر منصوب بفعل واجب الحذف وهذه  
 الايات الثلاثة فلما خال عنها كتاب نحو ومع كثرة الاستعمال لم يزلها احد الى شاعر  
 والله أعلم

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد السقانة) •  
 (كان جزائي بالعصا ان أجداد)

على ان القراء استدل به على جواز تقديم مفعول مع مفعول أن المصدرية عليهم فان قوله  
 بالعصا متعلق بقوله أجدادا واجلد مفعول أن وقال البصريون مفعول الصلة من

تمام الصلة فكلا يجوز تقديم الصلة على أن كذلك لا يجوز تقديم معمولها عليها وأجابوا  
 عن هذا كما قال الشارح المحقق بأنه نادر وهو متعلق بالجدد من درابر يدبان أجدد  
 فاخصر وزاد الشارح المحقق بأن قوله بالعصا خبر مبتدأ مقدر وتقديره ذلك الجزء  
 بالعصا والجملة اعتراضية وقال التبريزي في شرح الحاجبية لم يتعلق بالعصا بان أجدد بدل  
 أما بأعلى للتبيين أو بمنزلة المؤخر أو بجعل كان تامة وبالعصا متعلقا بها وإن أجدد في  
 موضع رفع على أنه بدل من الجزء انتهى وقال أبو علي في الإيضاح الشعري لا يمنع أن  
 يتقدم على وجه التبيين ليس على أنه متعلق بالصلة لم يجز لو بالعبارة متعلقا بالجدد ولكن  
 جعلوه تبييناً للجدد كقوله \* أبلى هذا بالرحا المتعاس \* وقوله تعالى وكانوا فيه من  
 الزاهدين وقال ابن جني عند قول الجماهي

ولا يحمل القوم الكرام أحدهم السهم إلا سلاح عنهم أن يمارسا

اراد في ترك أن يمارس مخذف في أو لا تمترك ومعناه أن يمارس عنهم إلا أن اعراه إلا أن  
 يمنع من جعله عليه لما في ذلك من تقديم بعض الصلة على الموصول فاذا كان كذلك أضمر  
 طرف الجر ما يتناولوه ودل عليه يمارس ومثله قول العجاج \* كان جزائي بالعصا ان أجدداه  
 وقال أيضا بعده عند قول الجماهي من بيت \* والله أعلم بالصمان ما جشوهوا والمعنى والله  
 أعلم ما جشوهوا بالصمان فان جعلته على هذا كان لحناً لتقدم ما في الصلة على  
 الموصول لكن تجوز له تبييناً لمتعلقه بمخذف يدل عليه الظاهر وهو باب فاعرفه وقد  
 تكلم على التبيين بأبسط من هذا في شرح تصريف المازني قال ان كان على تقدير ان  
 أجدد بالعصا خطأ لأن الباء في صلة أن ومحال تقديم شيء من الصلة على الموصول  
 ولكنه جعل الباء تبييناً ومثله قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين فلما قدم جعل تبييناً  
 فأخرج عن الصلة ومعنى التبيين ان تعلقه بما يدل عليه من الكلام ولا تقدره في الصلة  
 لأن معنى البيت جلدى بالعصا فاذا فعلت هذا لم لك اللفظ والمعنى ولم تقدم شيما عن  
 موضعه الذي هو أخص به ولا يجوز زالة عنه وليس ممنوع أن يكون نفسه ير المعنى  
 مخالفاً لتقدير الاعراب ألا ترى ان معنى قواهم أهلك والليل معناه الحق بأهلك قبل الليل  
 وانما تقدره في الاعراب الحق بأهلك وسابق الليل فكذلك أيضا يكون معنى الكلام  
 كان جزائي ان أجدد بالعصا وتقديره في الاعراب غير ذلك وسيبويه كثير مما يميل في  
 كلامه على المعنى في تخيل من لا خبر له انه قد جاء بتقدير الاعراب فيجمله في الاعراب عليه  
 وهو لا يدري فيكون مخطئاً وعنده انه مصيب فاذا فوزع في ذلك قال هكذا قال سيبويه  
 وغيره فاذا انقطعت هذه الكتاب وجدته كثيراً وأكثر ما يستعمله في المنصوبات في صدور  
 الكتاب لانه موضع مشكل وقلمية تدل له انتهى والبيت للججاج كما قاله ابن جني وقبله  
 ريشه حتى اذا تعددا \* واضمنه ذلك الحصان أجردا

كان جزائي \* الخ قال ابن جني في شرح التصريف تعدد من لفظ معدن عدنان وانما

كرضعة أو لاد اخرى وضعت  
 بنى بطنها هذا الضلال عن القصد  
 وقال أبو علي في التذكرة لا يكون  
 فرخين مضموناً بالابضه دل  
 عليه فاقد ولا يكون منصوباً  
 بقاؤد لا من أحدهما أنك قد  
 وصفتم انخطباء واهم الفاعل  
 اذا وصف لم يعمل والآخر ان  
 فاقد اغـير جار على الفعل اذ لو  
 كان جارياً عليه لقبل فائدة  
 فدل على انه جملة من الذب نحو  
 امرأته التي فلا يعمل حينئذ  
 عمل فعله

(ظع)

(هل أنت باعث دية ارجلنا  
 أو عبد ربنا عاون بن خرق)  
 أقول قائل هذا البيت مجهول  
 وقيل انه مصنوع وقيل انه  
 لجرير بن الخطمي وهو من  
 البسيط ودية ارام رجل  
 وكذلك عبد رب (الاعراب)  
 قوله هل الائمة فهم وأنت  
 مبتدأ أو باعث خبره ودينار

كان منه لان معنى تعدد تكلم بكلام معد أي كبر وخطب هكذا قال أبو علي ومنه قول  
 عمر اخشوشنو واوتعد دد واول قال أحمد بن يحيى تعددوا أي كونوا على خلق معد انتهى  
 وأورد الجوهري في عدو نقل الخلاف في معناه وقال تعدد الرجل أي تزيابز بهم أو تنسب  
 اليهم أو تصبر على عيش معد وقال أبو عبيد في أثره عدو لان يقال هو من الغلظ ومنه قيل  
 للغلام اذا شب وغلظ قدمه عدو قال الرازي \* ريشته حتى اذا تعددا \* ويقال معناه  
 تشبهوا بعيش معد وكانوا أهمل قشف وغلظ في المعاش يقولون فكونوا أمثالهم ودعوا  
 التعم وزي العجم قال وهكذا هو في حديثه آخر عليكم باليسة المعتدية اه وقال ابن  
 دريد في الجهرة انه تعدد الشدة والقوة وأشد هذا الرجل من قال والمعدة من هذا شدة قناتها  
 ومعدان اسم رجل أحسب اشتقاقه من المعدة اه وقوله وأض نمدا الخ أض بع في  
 صاروا النمد بفتح النون وسكون الهاء العلى المنزوع والحصان بكسر الحاء هو الذك من  
 الخليل والاجر دمعاً تدح به الخليل ومعناه القصير الشمر والمجاح تقدمت ترجمته في  
 الشاهد الحادي والعشرين من أوائل الكتاب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد الستمائة) •  
 (وشفا غمك خابر أن تسألني)

على ان تقدم خابر اعلى أن نادراً وهو منصوب بفعل يدل عليه المد كوروال تقدير تسألني  
 خابر اولم يذكر التخريج الثاني في البيت الذي قبله لانه لا يأتي أنى هنا فان خابر منصوب قال  
 ابن السراج في الاصول ولا يجوز عند القراء اذا قلت أقوم كي تضرب زيد أقوم زيداً  
 كي تضرب والسكسائي يجيزه وينشده وشفا غمك خابر أن تسألني • وقال القراء خابر  
 حال من التي اه ونق له صاحب الباب فقال ولا يجوز قلت زيداً كي أضرب كما لا يجوز  
 أريد زيداً ان أضرب خلافاً للسكسائي وقوله • وشفا غمك خابر أن تسألني • مما يعضد  
 مذهبه والقراء يجعل المنصوب حالاً من التي على ما حكاه ابن السراج اه وقول القراء  
 في البيت لا وجه له فان خابر اسم فاعل من خبرته اخبره من باب نصر خبر بالضم اذا علمته  
 وهو بانطاء المجهمة والباء الموحدة فالظاير العالم والتي بفتح الفين المجهمة مصدر غوى غيما من  
 باب ضرب أي انه مك في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغوايق بالفتح والمصراع عجز  
 وصدرة

الاسالت وخبر قوم عدهم • وشفا غمك خابر ان تسألني

وهده  
 هل نكرم الاضياف ان نزلوا بنا • ونسود بالمرور غير قتل  
 فلا يمكن تخريج البيت الاعلى ما ذكره الشارح المحقق أو السكسائي ولا يصح جعل خابر  
 حالاً من التي ولا من السكاف فان التي لا يتصف بالمدى اذ هو ضده وكذلك الخطابة  
 لا تتصف به لانها متصفة بالتي والعدم قوله خابرة بالتأنيث وقد تصف هي شارح الباب

مجزوز بالاضافة وقوله لما جئنا  
 يتعاق به قوله باعث قوله أو بعد  
 رب عطف على دينار في المعنى  
 لانه مقبول في الحقيقة إذ  
 التقدير باعث دينار قوله  
 الخاعون كلام اضافي بدل من  
 عهد رب بدل الشيء من الشيء  
 وهو الميز واحدة الاستشهاد  
 فيه في قوله أو بعد رب فانه  
 منصوب بفعل مضمر تقديره أو  
 بعث عبد رب لانك اذا عطفت  
 على مثل هذا كان لك في  
 المعطوف وجهان ان شئت أن  
 تنصه بالحل على الانظوان  
 شئت تنصبه باضمار فعل تقول  
 هذا ضارب زيد وعمر وقد شئت  
 بين الآخر والاول في الجمار  
 وتقول هذا ضارب زيد وعمر  
 كما كنت تقول وتضرب عمر أو  
 ضارب عمر أو قال الزجاسي أو  
 عبد رب منصوب باضمار فعل

لفظتان منه الاولى التي تصفت عليه بالهين المهمة المكسورة والثانية قوله خابرا  
 تصفت عليه بجابر الجهم فانه قال بعد عبارة الباب هكذا ذكره المصنف وفيه نظر اما اولاً  
 فلانه يتعلق بالصفة فان كان جابر اسم رجل فالخلق ما ذكره الكسائي وان لم يكن اسم  
 رجل جازان يكون فاعلامن الجهم فالخلق ما ذكره الفراء وان كان مجهول الحال احتمل  
 الوجهين واما ثانياً فلان وصف الشفاء بالجهم كان أولى من وصف العي به فان العي والحجز  
 ليس سبب الجهر والصلاح بل هو سبب الاختلال والشفاء والخلاص عن العي هو الجابر  
 للاختلال فلعل تأويله ان العي سبب السؤال والحامل عليه والسؤال سبب الشفاء  
 والجهر في زمان يجعل العي شافياً استناد الاثر الى سبب السبب هذا كلامه وهو في هذا  
 معذور لانه لم يقف على أصل الشعر وقد ورد البيت بصراعه ابن الانباري والقال في  
 تأليفه ما في المقصور والممدود شاهداً للممدود المكسور وأوله وهو الشفاء ورأيت في  
 الحجاسة البصرية قالت امرأتني بخي سليم

هلا سالت خبير قوم عنهم • وشفاء علمك خابرا أن تسالي

يبدى لك العلم الجلي بهمه • فيلوح قبل تفكير وتأمل

ومثل البيتين الاولين في المعنى وغالب اللفظ قول سعيد بن عريقض من هو وديعير

ان تسالي بي فاسالي خابرا • فالعلم قديم في لدى السائل

يتم من كان بنا عالماً • عنا وما العالم كالجاهل

وبيت الشاهد من قصيدته بن مقرم وبمذنبك البيتين

وقول بالثغر المخوف عدوه • وتردخال العارض الممثل

ونعسين غارنا ونغم جارنا • ويرين مولى ذكركنا في المحفل

واذا امرؤ منا جنى فكأنه • مما يخاف على منا كب يذبل

ومتى يقيم عند اجتماع عشيرة • خطابنا بين العشيرة يفصل

واذا الجمالة أنقلت جمالها • فعلى سوائنا نقبل الحمل

ويحق في أموالنا الحريتنا • حتى تترويه وان لم نستل

ومن هذه القصيدة

واقدمت ذك الخليل عند طرادها • بسليم أو ظنة القوائم هيكل

مقاذف شيخ النساء بل الشوى • سباق أندية الجياد غميشل

لولا أكنه لكان اذا جرى • منه الشكيم يندق فاس السهل

واذا جرى منه الخيم رأيت به • بهوى بفارسه هوى الاجدل

واذا تمل بالسياط جيادها • أعطاك نائبه ولم يتامل

ودعوا نزل فكنت اول نازل • وعلام أركبه اذا لم أنزل

واقدمت المال من جمع امرئ • ورفعت نفسي عن لتسيم الما كل

وخطاه بعضهم وقال لا يحتاج  
 هنا الى الاشارة لان اسم الفاعل  
 بمعنى الاستقبال وموضع ديار  
 نصب فهو معطوف على الموضع  
 فلا يحتاج الى تكلف اضمار  
 وانما يحتاج الى الاشارة اذا كان  
 اسم الفاعل بمعنى المضي لان  
 اضافته اضافة محضة لا ينوي  
 به الانفصال (قلت) الذي قاله  
 الزجاجي هو الذي قاله سيبويه  
 بل يحتاج هنا الى الاشارة لان  
 اضافته اسم الفاعل غير محضة  
 لان النية به الانفصال لكونه  
 بمعنى الاستقبال والدليل عليه

ودخات ابنية الملولك ملح - م • واشتر قول المهره مالم يفعل  
 وألد ذى حنقى على كائما • تغلى عداوة صدره فى مرجل  
 أوجيته عنى فابصر قصده • وكويته فوق النواظر من على  
 واتخى محافظه عصى عداله • واطاع لذته مع مخـول  
 هش يراح الى النمدى نيهته • والصبح ساطع لونه لم ينجل  
 فانت حانوتابه فصجته • من عاتق عزاجه الم تققل  
 صهباء صافية انقذى أغلى بها • بسر كرم الخيم غير مجل  
 ولقد أصبت من المعبشة لينها • وأصابنى منه الزمان بكل كل  
 فاذا وذاك كانه مالم يكن • الا تذكره لمن لم يجهل  
 ولقد انت مائة على اعدها • حولا فحولا لا بلاها مبتلى  
 فاذا الشباب كبذل أنضيمه • والدهر يلى كل جسدته مبتلى

ومن هذه القصيدة فى وصف امرأة روى صاحب الاغانى بسنده الى الهيثم بن عدى عن  
 حماد الراوية قال دخات على الوليد بن يزيد وهو مصطبج وبين يديه معبد ومالك وابن  
 عائشة وأبو كامل وحكم الوادى وعمر الوادى يغنونه وعلى رأسه وصيفة نسقيه لم أر  
 مثلها عماما وكالا ولا جالا فقال لى يا حماد انى أمرت هؤلاء ان يغنوا واصلوا توافق صفقة هذه  
 الوصيفة وجهات المن وافق صفتها منجلى فما أنانى واحدهم ثم شئى فأنشدنى أنت  
 ما يوافق صفتها وهى لك فأنشدته قول ربيعة بن مقروم الضبي

شعاه واضحة العوارض طفلة • كالبدر من خال السحاب المنجلى  
 وكائما ربح القرنفل نشرها • أو حنوة خلطت خراى حومل  
 وكان فاهها بعد ما طرق الكرى • كاش تصفق بالرحيق السائل  
 لو انما عرضت لاشطه راهب • فى رأس مشرفة الذرام مبتلى  
 اصبا بجهتها وطيب حديتها • ولهم من فاموسه بتزل

فقال الوليد أصبت وصفها فاخترها أو الف دينار فاخترت الاف دينار وهذه القصيدة  
 من فاخر لشعر وجيده من مختارها ونادرها قوله

بلى ان ترى شعطاة تفرع لمتى • وحى قناتى وارنى فى مسهل  
 ودلفت من كبر كائى نذل • قنصا ومن يدب اصيد يمتل  
 ولقد أرى حسن القناة قويتها • كالنصل أخاهه جلاء الصقل

(٣) وربيعة هو ابن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيث بن السدي بن مالك  
 ابن بكر بن سعد بن ضبة بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار وهو شاعر مخضرم  
 أدرك الجاهلية والاسلام وكان ممن أصدق عليه كسرى ثم عاش فى الاسلام زمانا كذا  
 فى الاغانى وزاد على هذا ابن الاثيرى فى شرح المفضليات وهو مسلم وشهد القادسية

دخول هل لان الاستفهام اكثر  
 ما يقع عما يكون فى الاستقبال  
 وان كان قد يستفهم عن مض  
 كة ولات هل قام زيد أمس وهل  
 أنت قائم أمس وقال تعالى نهى  
 وجسدتم ما وعد ريكم حقا  
 فهذا كله ماض ولكنه لا يكون  
 الا بدليل والاصل ما قلنا وبعث  
 ههنا جفى مرسل كما قال تعالى  
 فابتهوا احسبكم بؤراكم هذه  
 الى المدينة وقد يكون بمعنى  
 الاية اظ كما فى قوله تعالى وكذلك  
 بعثناهم ليقبلوا بينهم وقال  
 أبيض من بعثنا من مرقدنا أى  
 من أيقظنا ولكن الا حسن  
 ههنا أن يكون جفى الارمال  
 اذ لا دليل على النوم فى البيت  
 فانهم

(ق)  
 (ا) ناووجا لك قتل امرئى  
 من العزفى حبك اعراض ذلا  
 أقول لم اقف على اسم قائله وهو  
 (٣) ترجمة ربيعة بن مقروم  
 الضبي وسعيد بن عمرو بن قيس

وزاد ابن قتيبة في كتاب الشعر اربعة اشعار من شعراء مضر  
المعدون وقد ذكره ابن حجر في قسم المخضرمين من الاصابة ونقل عن المرزبان انه قال  
كان ربيعة بن مقروم احد شعراء مضر في الجاهلية والاسلام ثم اسلم وشهد القادسية  
وغزاه من الذنوح وعاش مائة سنة واما البيت الاخيران فهما من قصيدة جيدة  
ايضا لعبد بن عمرو بن عبد الله وهو اخو الشاعر ولبن عمرو بن عديا الذي  
يضرب به المثل في لوفاه وأول القصيدة

لباب يا أخت بني مالك \* لا تشقري العاجل بالاجل  
لباب هل عنتك من نائل \* اعاشق ذي حاجة سائل  
علائقه منك بالم نائل \* ياربما علت بالباطل  
لباب داو بنى ولا تقنلى \* قد فضل الشافي على القاتل  
ان تسالى بي فاسالى خيرا \* فاعلم قديلى لدى السائل  
فبيدك من كان بنا عالما \* عنا وما العالم كالجاهل  
انا اذا جارت دواعى الهوى \* وأنصت السامع للقائل  
واعتب القوم بالبابم - - - \* فى المنطق القاتل والفاسل  
لا تجعل الباطل مقارلا \* نلظ دون الحق بالباطل  
تخاف أن تفسد أحلامنا \* فتخذل الدهر مع الخامل

روى صاحب الاغانى بسنده الى العتيبي قال كان معاوية يتنقل كثيرا اذا اجتمع الناس في  
مجلسه من الشعراء انا اذا ماتت دواعى الهوى \* الايات الاربعة تروى ايضا بسنده  
الى يوسف بن الماجشون قال كان عبد الملك بن مروان اذا جلس للقضاء بين الناس اقام  
وصية فاعلى رأسه ينشده

انا اذا ماتت دواعى الهوى \* وأنصت السامع للقائل  
وامطرع القوم بالبابم - - - \* نقضى بحكم فاسل عادل  
مع البيتين الاخرين ثم يجتهد عبد الملك فى الحق بين الخصمين اه

• (وانت بعدده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد الستائة) •  
(يرجى المره ما لان بلاقى \* وتعرض دون أدناه تلطوب)

على ان الظليل قال أصل ان كان كما جاءت فى البيت على أصلها بديس ان المعنى فيها  
واحد فحذفت الهزة تخفة نال كثره الاستعمال كما حذفت من قوالهم ويوله والاصل  
ويل امه فلما حذفت الهزة التى ساكن الف لا ونون ان فحذفت الا نال دفع التقاء  
الساكنين فصارت وهذا مذهب الكسافى ايضا ورده - - - يبيوه بما ذكره الشارح  
الحق والمنهور فى رواية البيت • يرجى المره ما لان بلاقى • بتقديم ان المكسورة  
الهزة على لا وهى زائدة وبه استشهد صاحب الكشاف والقاضى البضاوى عند

من المنة قارب قوله نادر فاعل من  
نوى بنوى نية المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله انا والهزمة  
للاستفهام وناو اسم فاعل  
ورجالك كلام اضافى فاعله وقوله  
قتل امرئى كلام اضافى مفعوله  
قوله من العزبة تعاقب قوله اعتاض  
وكذلك قوله فى حبك والكاف  
فيه نل خطاب الموث وكذالك فى  
قوله رجالك وقوله ذلانصب لانه  
مفعول اعتاض (الاستفهام  
فيه) فى قوله انا رجالك فان  
قوله ناو اسم فاعل وقد عمل عمل  
فعله حيث اعتمده على حرف  
الاستفهام وذلك لما قد علم انه  
لا يعمل حتى يعتمده على احد  
الاشياء الستة منها الاستفهام

(ق)

(ترقرق فى الايدى كبت عصيرها  
اقول فائله هو مضر بن ربى  
وصدره

• فطاطم راح فى الزجاج مدامة •  
وهو من الطويل قوله راح  
هو الخمر ومن أسماءه المدامة وله

تفسير قوله تعالى واقدم كاهم في ما ان مكناكم فيه على ان في الآية صلة كافي البيت  
ومثله لابن هشام في المنفى قال وقد تزدان بعدما الموصولة الاسمية وانشد البيت ولم  
يذكر الزمخشري في المفصل زيادة ان هذه الابدع ما النافية ثم قال وقد يقال انظر في

ما ان جلس القاضي أي مدة جلوسه وصرح ابن الحاجب بقامته بهذا وهو هذه الرواية  
هي رواية أبي زيد وابن الاعرابي في نوادرهم وانشداه بين يمين والاصل  
فان أمسك فان العيش حلوه الى مكانه غسل مشوب  
يرجى العبد ما ان لا يراه وهو تعرض دون أدناه الخطوب  
وما يدري الحريص علام ياتي شرا شره أيجنطى أم يصيب

قال ابو زيد قوله الى في معنى عندي والشرا شرا الثقل ثقل النفس انتهى وقال الحسن  
الاخفش في شرح نوادر أبي زيد وروى أبو حاتم ما لان يلاق بتأخيران المكسورة الهمزة  
ورواية ما لان يلاق بتقدم ان المكسورة غلط والصواب ما لان يلاق بفحها وهي  
زائدة تزدان في الايجاب مفتوحة وفي النفي مكسورة تقول لما ان جاءني زيد اعطيتة قال  
الله تعالى فلما ان جاء البشير وتقول في النفي ما زيد منطلقا فاذا زدت ان قلت ما ان زيد  
منطلق فان كانت لما عن العمل ونظيره هذا قولك ان زيدا منطلقا ثم تقول انما زيد منطلق  
فكفت ما الزائدة ان عن العمل كما كفت ان ما النافية وهذاتتميل الخليل فلما قال ما ان  
لا يلاق فنظر الى ما الذي روى هذه الرواية فظن النافية وهذبعنى الذي فلا تكون  
ان بعدها الامة ورواية أبي حاتم ما لان يلاق صحيحة لان لاني النفي عنزلة ما وان  
كانت ان لا تسكاد تزدان بعد لانتهى وهذا خلاف ما نقله الشارح المحقق عن الخليل  
وهو الخليل في النقل والتخطئة ودعواه ان ان المكسورة لا تزدان بعدما الموصولة  
مردودة فانما تزدان بعدما المصدرية وغيرها أيضا قال ابن عصفور في كتاب الضرائر ومن  
زيادة ان المكسورة الهمزة في الضرورة قول الشاعر انشدته سيبويه

ورج الفتى للخير ما ان رأيت على السن خير الا يزال يزيد

فزدان بعدما المصدرية وليست تفاعلية تشبهاها بما النافية الا ترى ان المعنى ورج  
الفتى للخير مدرة رؤيتك يا ابا لا يزال يزيد يراعى السن لكن لما كان لفظها كأنظ  
ما النافية زاده ابعدها كما تزدان بعدما النافية في نحو قولك ما ان قام زيد وقول الآخر  
أنشدته ابو زيد يرجي المرما ان لا يلاق البيت فزدان بعدما وهي اسم موصول  
لشبهها باللفظ بما النافية وقول النابغة في احدى الروايتين الا الاواري لان ما أيتها  
البيت فزدان بعد لا تشبهها بما من حيث كانتا للنفي وزعم الفراء ان لا وان وما حروف  
نفي وان النابغة جمع بينها على طريق التأكيدها انتهى وقال ابن هشام في المنفى وقد  
تزدان بعدما الموصولة الاسمية وبعدها المصدرية وأورد البيهقي المتقدمين ثم قال وبعده

الا الاستقناحية

اسم كسيرة قوله ترقرق من  
ترقرق الشيء اذا تلاه لا يوسع  
قوله كيت من الكسمة وهي  
الحرة الشديدة التي تضرب الى  
السواد من شدة حرها  
(لاعراب) قوله فسا طم راح  
القاه للعطف على ما تقدمه أو  
جواب شرط وطعم راح كلام  
اضافي مبتدأ ومدامة خبره  
وقوله في الزجاج في محل الجر على  
انها صفة لراح قوله ترقرق جملة  
من الفعل وانما فعل في محل  
الرفع على انما صفة لمدامة وفي  
الابدي يتعلق بقوله كيت  
بالجر صفة لراح وقوله عصيرها  
مرفوع به (والاستشهاد فيه)  
في قوله كيت حيث وقع كيت  
عصيرها فان قوله كيت وصف  
لم يستعمل الا صغرا وفي عمل  
في قوله عصيرها حيث رزعاها  
وهذا ذهب المتأخرين من



ألا ان سرى ليلى قيمت كثيرا \* أحاذون تنأى النوى بفضوا

وقبل مدة الانكار مع رجلا يقال له أنخرج ان اخصبت البادية فقال انانيه منكرا  
 ان يكون رأيه على غير ذلك انتهى وقوله فان امسك فان العيش حوال الخ امسك مضارع  
 امسك قال صاحب المصباح امسكته يمدى امسا كاقبضته باليد وامسكت عن الامر  
 كففت عنه وامسك الله الغيث حبسه ومنع نزوله انتهى ولم يذكر الشاعر صلة امسك  
 فعناه متوقف على ما قبله وقوله مشوب أى مخلوط بالماء قال صاحب المصباح شابه شوبا  
 خاطبه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تشبى العسل شوبا لانه عندهم من اج  
 للاشربة وقوله يرعى المرء الخ زوى بدل المرء العبد وهو عبد الخلقه ويرعى بمعنى يامل وهو  
 مبالغته رجاء يرعى رجوا على فقول والاسم الرجاء بالماء دورجيته ارجبه من باب رمى افة  
 كذا فى المصباح وقد حذف العائد الى ما الموصولة من قوله لا يلاقى والاصل لا يلاقيه  
 وروى به لا يراه فالها همى العائد وتعرض اما من عرضت له بسوء أى تعرضت من باب  
 ضرب وباب تعذب لغسة وفى النهى لا تعرض له بكسر الراء وتجهها لى لا تعرض له فتمعه  
 باعتراضك ان يبالغ مراده لانه يقال سرت فعرض لى فى الطريق عارض من جبل ونحوه  
 أى مانع يمنع من الضى واعترض لى بعباده ومنه اعتراضات الفقهاء لامتناع من التمسك  
 بالدليل وامان عرض له امر اذا ظهر من باب ضرب ايضا ويحتمل ان تكون تعرض بضم  
 الراء من عرض الشئ بالضم عرضا كعذب واعراضة بالفتح اتسع عرضه وتباعدا حاشيته  
 فهو عرض وأدناه اقربه افعال تفضيل من الدنو وهو القرب والخطوب جمع خطب قال  
 صاحب المصباح والخطب الامر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل فلس ونلوس انتهى  
 وقيل الخطب هو الشان والامر عظيم أو صغر وقال الدمامى فى الحاشية الهندية هو  
 سيب الامر يقال ما خطبك أى ما سبب امرك الذى أنت عليه وغلب استعمال الخطوب  
 فى الامور الشاقة الصعبة انتهى وهذه الايات الثلاثة نسبه أبو زيد الى جابر بن رلان  
 الطائى قال وهو شاعر جاهلى وكذا نسبه ابن الاعرابى فى نوادره ثم قال ويقال انها  
 لاياس بن الارت ورواها بالراء المهملة بعدها همزة ساكنة ويااس بكسر الهمزة بعدها  
 مشناة فحتمية والارت بالثناة قال صاحب الصحاح الرفة بالضم الهمزة فى الكلام ورجل  
 ارت بين الرفة وفى لسانه رفة وأرته الله

المقاربة فانهم قالوا اذا كان  
 الوصف لا يستعمل الام صغرا ولم  
 يحفظ له مكبر جازا عماله وأنشدوا  
 هذا البيت لكن هذا على رواية  
 من جر كيت على انه وصف

(ق)

شم مهاو بن أبدان الجزور  
 ميص العشيات لا خور ولا قزم  
 أقول قائله هو كيت بن معروف  
 الاسدى وهو من البسيط قوله  
 شم بضم الشين المجهمة وتشديد  
 الميم جمع اشتم من الشم وهو  
 ارتفاع قصبة الانف مع استواء  
 أعلاه وأراد به ههنا انهم سادات  
 كبار قوله مهاو بن جمع مهاو  
 بكسر الميم وهو الذى يمين الجزور  
 وينصرهما قوله أبدان الجزور  
 أراد أبدان الجزر بالجمع ولكنه  
 اکتفى بالواحد والجزور يفتح  
 الميم من الابل يقع على الذكر  
 والائى ويجمع على جزر بضمين

(وأنشده وهو الشاهد السادس والاربعون بعد الستمائة)

(اذن لقام بنصرى معشر حشن)

على ان اذن تدخل فى الماضى كالى البيت والمصراع من آيات فى أول الحماسة وقبله  
 لو كنت من مازن لم نستع ايلي \* بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا  
 اذن لقام بنصرى معشر حشن \* عند اللقيطة ان ذلولته لانا  
 قال الشارح المحقق بعد اسطران اذن متضمنة فى الشرط على ما حقه واذا كانت

بمعنى الشرط الماضي جازبا جزاها مجرى لوفى ادخال اللام في جوابها كما في البيت بحملة  
 اقام الخ جواب اذن كأنه قيل ولو استباحوا ايلي مع كونه من بنى ما زن اقام يتصرى الخ  
 وهذا المختار الشارح المحقق ومذهبه في اذن وفيه رد على الامام المرزوقي في زعمه ان قوله  
 اقام جواب قسم منـ تر وقال اللام في اقام جواب عين مضمـ ر والتـ مـ اذن والله لاقام  
 يتصرى وقاعدة اذن هو ان هـ ذا البيت الثاني اخرج مخرج جواب قائل قال له ولو  
 استباحوا ماذا كان يفعل بنو ما زن فقال اذن اقام يتصرى الخ واذا كان كذلك فهو هذا  
 البيت جواب لهذا الاصل وجوابه على قوله المستبج انتهى وفيه رد ايضا لما قاله ابن  
 جني في اعراب الحماسة قال قوله اذن اقام الخ هو جواب قوله لو كنت من ما زن فان  
 قلت فقهـ اجاب لو هذه بقوله لم تستج ايلي قيل قوله اذن اقام الخ بدل من قوله لم تستج ايلي  
 وهذا كقولك لوز رتقى لا كرمك اذن لم يضع عذري حق زيارتك انتهى وتبه جماعة  
 منهم ابن قيس في شرح المفصل قال فاذن جواب لقوله لو كنت من ما زن لم تستج  
 ايلي على سبيل البديل من قوله لم تستج ايلي وجوابه على قوله المستبج انتهى ومنهم ابن  
 هشام في المغني قال الاكثر ان تكون اذن جوابا لان اولوا ظاهرين اومةـ مدرتين  
 فالاول كقوله

انما عادلى عبد العزيز بعثها \* وامكننى منها اذن لا اقبلها

وقول الحماسي لو كنت من ما زن اليتيم فتقوله اذن اقام بدل من لم تستج وبدل الجواب  
 جواب والثاني نحو ان يقال آتيتك فتقول اذن اكرمك اى ان آتيتنى اذن اكرمك وقال  
 تعالى ما اتخـ مذاقه من ولد وما كان معـ من اله اذن لذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم  
 على بعض قال الفراء حيث جاءت بعدها اللام فقبها الومة درة ان لم تكن ظاهرة انتهى  
 وجوز الامام المرزوقي ان تكون اذن لقيام الخ جوابا ثانيا للو اعلى البدلية قال ويجوز  
 ان تكون ايضا اذن لقيام جواب لو كأنه اوجب بجوابين وهذا كما تقول لو كنت حرا  
 لاستقيت ما ينفقه العبيد اذن لاستحسنت ما ينفقه الاحرار انتهى وزعم ابن الملافي  
 شرح المغني ان هذا عين ما قاله ابن هشام اوقرب منه ولا يخفى انه قريب منه لاعينه  
 وجعل ابن هشام اذن لا قبلها في البيت جوابا لان الشرطية دون القسم المقدر بخالف  
 للقاعدة كما ياتي يانه قويا عند انشاد الشارح البيت وان ارادة تقدير ان ولو صناعة برد  
 عليه انه يمنع التصب في المثال الذي اورد له وقوعها احشوا وهو قوله آتيتك فتقول اذن  
 اكرمك اى ان آتيتنى اذن اكرمك وما نقله عن الفراء فيه تقصير كما يظهر من نص  
 عبارته قال في تفسيره عند قوله تعالى ام لهم نصيب من الملك فاذن لا يوتون الناس فقيرا  
 واذا رأيت في جواب اذا اللام فقهـ راضـ رت لها الثن اوعيننا اولومن ذلك قوله تعالى  
 ما اتخـ مذاقه من ولد وما كان معـ من اله اذن لذهب كل اله بما خلق والمعنى والله اعلم  
 لو كان فيه ما اله لذهب كل اله بما خلق ومثله وان كادوا يفتنونك عن الذي اوحينا

ويرى ابيـ الجزور والابداء  
 جمع بده وهو المقصل وقال  
 الجوهري البده التصيب من  
 الجزور والجمع ابداء وبده مثل  
 جفن واجفان وجفون وماده  
 باه موحـ لـ ودال وهـ مـ زة  
 وانما يص جمع مخصوص وهو  
 الضامر البطن و اراد به ههنا  
 الجائع به في اثمـ مـ يجوعون  
 اوقات العشيان لاجل الضيقان  
 والعشيان جمع مشبهة قال  
 الجوهري العشي والتشبية  
 من صلاة المغرب الى العتمة قوله  
 لا خور بضم الخاء المجهمة وسكون  
 الواو وفي آخره راء مهـ لـ  
 جمع اخور وهو الضعيف من  
 شار الرجل بخور خور اذا  
 ضعف وخار الجراد اذا تكسر  
 والقزم بفتح القاف والزاي  
 المجهمة قال الجوهري رجل قزم  
 الذكرو الاثنى والواحد والجمع  
 فيه سواء لان في الاصل مـ مدر

الملك انه ترى علمنا خير واذا اتخذوا خيالا و منها لوفعات لا تخفوك وكذلك قوله  
 كدت تر كن ثم قال اذن لا ذقناك معنا لوركنت لا ذقناك انتهى كلامه وقوله معشر  
 خشن جمع خشن او اخشن وضمة الشين لا اتباع بمعنى الشديد و اراد به جمع بني مازن  
 واللوثة بالضم الضعف و اراد به قومه قال ابن جني ان قلت أين جواب قوله ان ذلوثه  
 لا ناقل محذوف دل عليه قوله خشن أي ان لان ذلوثه خشنوا هم او يخشون او دل المفرد  
 الذي هو خشن على الجملة التي هي خشنوا او يخشون واذن المشابهة اسم الفاعل  
 وما يجري مجراها جملة بما فيه من الضمير انتهى والشهور في مثل هذا ان المتقدم دليل  
 الجواب المحذوف فيقدر قام بنصري معشر خشن وصنيع ابن جني ابلغ فتأمل  
 والاستباحة أخذ الشيء مباحا لنفس وقام من القيام بالشيء والتكفل به والمعشر اسم  
 الجماعة أمرهم واحد وتقدم شرحهما في شرح الايات يارني من هذا في الشاهد السادس  
 والخمسين بعد المائة

والقزم هو ارداء المال وانقزام  
 بالكسر اللثام و اراد انهم ليسوا  
 برذال الناس ولا سفلة - م  
 (الاعراب) قوله ثم خبر مبتدأ  
 محذوف أي هم ثم قوله مهاوين  
 بالرفع اما صفة واما خبر بعد خبر  
 وابدان الجزور كلام اضافي نصب  
 على انه مفعول مهاوين قوله  
 يخام بص العشيات كلام اضافي  
 مرفوع لانه خبر بعد خبر  
 والاضافة فيه بمعنى في أي  
 مخميص في أوقات العشيات  
 قوله لا خور عطف على ما قبله  
 من المرفوع ولا نزم عطف عليه  
 (الاستشهاد نفسه) في قوله  
 مهاوين ابدان الجزور فان  
 مهاوين جمع اسم الفاعل  
 الذي له المبالغة وقد عمل عمل فعله  
 حيث نصب ابدان الجزور

**شواهد بنية المصادر**

(نطقهم)

وهي تنزي دلوهات تنزيا

كالتنزي شهلة صيبا

اقول لم اقب على اسم راجزة

• (وأنشده بعد)

(نميتك عن طلبك أم عرو • بعاقبة وأنت اذ صبح)

وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد الثامن والتسعين بعد الاربعمائة من باب الظروف

• (وأنشده وهو الشاهد السابع والاربعون بعد المائة)

(مان أنيت بشي أنت تكبره • اذن فلارفت موقى الى يدي

اذن فعاقبتى ربي معاقبة • قرت بها عين من ياتيك بالحد)

على ان اذن اذا كانت للشرط في المستقبل جاز دخول الفاء في جزائها كما في جزاء ان كافي  
 البيت كانه قال ان أبيت بشي فلارفت فجعله فلارفت الخ جملة دعائية وقعت جزاء  
 واقترنت بما يقترن به جزاء الشرط لما في اذن من معنى الشرط وكذا الحال في البيت  
 الثاني وهما من قصيدة طويلة للناطقة الذي ياتي مدح به النعمان بن المنذر وتصل بها  
 عما قد قومه به حتى خاف وهرب منه الى بني جفنة مسلول الشام وهي من القصائد  
 الاعتذاريات ولحنها ألحقتها أبو جعفر النحاس والخطيب التبريزي وغيرهم بالاعلقات  
 السبع وتقدم شرح آيات كثيرة منها في باب الحال وفي باب خبر كان وفي الذمت وفي البذل  
 وفي أسماء الأفعال وفي غير ذلك وقبلها

والزمن العائذات الطير يصحها • ربكان مكة بين القبل والسند

وبعد هذا

هذا الأبرام قول قد ذفت به • طارت نوافذ حرا على كبدى

قال ابن رشيق في العمدة واجل ما وقع في الاعتذار من مشهورات العرب قصائد النابغة

الثلاث احداها • ياد اوصية بالعلماء قال سند • يقول فيها

فلا امر الذي مسحت كعبته • وماه ربق على الانصاب من جسد

والمؤمن العائذات الطير الى اخر الايات الثلاثة والثانية

• ارسا جديدا من سعادت تجنب • يقول فيها معتذران مدح آل جنة وخطبا  
باحسانهم اليه

حلفت فلم أترك لنفسك ريبية • وليس وراءه للمر مطلب

الايات المشهورة والثالثة • عفا حسم من أهله فاقوارع • يقول فيها بعد القسم  
قدمه على عادته

لكل فتى ذنب امرئ وتر كنه • كذى العربي بكوى غيره وهو رازع

انتهى وقد بشرنا القصائد الثلاثة برمتها في المواضع التي استشهدنا بها وقوله  
والمؤمن العائذات الطير قد شرح هو وما قبله في الشاهد السابع والاربعين بعد الثلثمائة

من باب الذمت وقوله ما ان أنيت الخ هذه الجملة جواب القسم الذي هو قوله

• فلا امر الذي مسحت كعبته • مع البيت الذي بعده وما نافية وان زيدت بعدها للتوكيد  
وبه استشهد ابن هشام في المقفى وقوله فلا رفعت صوتي الى يدي أراد به شات يدي ولم

تقدر على رفع الصوت وهذا دعاء آخر على نفسه وجهه قوت به الخ صفة معانبة والمعاقبة  
اذن فمعاقبة قوت به الخ هذا دعاء آخر على نفسه وجهه قوت به الخ صفة معانبة والمعاقبة

العذاب وقوت العين قرنة وقرور ابضهما من باب تعب أي بردت سرورا والحسد هو تعنى  
زوال نعمة الغير وقوله وهذا لا ير الخ أي هذا القسم لاجل ان أنبرأ عما اتهمت به والنوافذ

تمثيل من قواهم يرح نافع أي قالوا اقولا صار حرم على كبدى وشقيت به

• (وانشد بعده • والمرء عند الرشان يلقها ذيب •)

وهو مجزوم صدره • هذا سر اقة للقرآن يدرسه • وتقدم شرحه في الشاهد الثاني  
والثمانين من أوائل الكتاب

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد المائة وهو من شواهد من •)  
(فان يحجم أأخاك مصاب القلب)

على انه انما جاز الفصل بالجار والمجرور بين ان واسمها القوة شبه ان بان فعل قال سيبويه  
في باب الحروف الخمسة التي تحمل فيما بعدها كحمل الفعل فيما بعده وتقول ان بك زيدا

ما أخوذ وان لك زيدا واقف الى أن قال ومثل ذلك ان فيك زيد الراغب قال الشاعر  
فلا تلحنى فيها فان يحجم • أخاك مصاب القلب يحجم بلابله

كانك أردت ان زيد راغب وان زيدا ما أخوذ ولم تذكر بك ولا فيك فالغيتا هنا كما أغيتا  
في الابتداء انتهى قال الاعلم الشاهد فيه رفع مصاب على الخبر والقاه المجرور لانه من صلة

الخبر ومن تمامه لا يكون مستقرا للاخ ولا خبر اعنه انتهى وقال أبو علي في ايضاح الشعر  
الظرف قد استخبر فيه من الاتساع ما لم يستخبر في غيره ألا ترى انه قد جاء فلا تلحنى فيها

البيت ففصل بقوله يحجم اي ان واسمها ولو كان مكان الظرف غيره لم يجوز ذلك والظرف

قوله وهي تنزى ويروى  
بات ينزى دلوه تنزيا  
وكذا رواه أبو عبيد قوله  
تنزى من التنزية وهي رفع  
الشيء الى فوق قوله شهلة يفتح  
السين المجهمة ويكون الهماء وهي  
المجوز الكبيرة شبه يديها اذا  
جذبت جها الدلو ليخرج من البئر  
يدي امرأة ترقص صديبا  
وشخص الشهلة لانها الضعف من  
الثابتة فهي تنزى الصبي باجتماد  
قال أبو عبيد التنزية رفعها اليه  
الى فوق (الامراب) قوله وهي  
مبتدأ وتنزى خبره قوله دلوها  
كلام اضافي مقبول تنزى قوله  
تنزيا مصب على المصدرية قوله  
بما الكاف للتشبيه وما مصدرية  
وتنزى فعل وشهلة فاعله وصديبا  
مفعولها والتقدير كتنزى الشهلة  
الصبي (الاستشهادية) في قوله  
تنزيا فان القياس فيه تنزى  
بالياء المحذوفة بعدها التأنيت  
كما تقول هي نسيمة وزكي تركبة

متعلق بالخبر مكانه قال ان أخاك مصاب القلب بجهها أو ورده أيضا في موضعين من  
التذكرة القصرية قال في الاول مسئلة ان قال قائل لم لا يكون المحذوف في التقدير  
مؤنرا كانه قال في الدار زيد الفلا بدت بذلك حكم مانعاق به الظرف قيل يقع هذا  
للفصل كما كانت زيد الحمى تاخذ فان قيل فقد قال فان بجهها أخاك مصاب القلب ٣ قد  
قيل قد روى البغداديون هذا مصاب القلب فذا يدل على استكراههم الرفع لما فيه من  
الفصل فعدوا عنه الى النصب ويجوز ان تقول ان الظرف قد فصل به في أما كن  
فيجوز ان يكون هذا مثلها وقال في الموضوع الثاني مسئلة ما كان فيها أحد خبر منك فيها  
متعلقة بكان اذا نصبت خبرا منك ومعلقة بمحذوف اذا كانت مستقرا ويجوز ان تنصبها  
بغير منك وان تقدم عليه شبهه بالفعل وليس الفصل فيها اذا علمت بان خبر منك بغير  
لان أبو الحسن قد أتى في المسائل الصغير فان بجهها أخاك مصاب القلب ورواه  
الكوفيون مصاب القلب وأظنهم هربوا من التوصل فنصبوا محذوف ان يجري مجرى  
كانت زيدا الحمى تاخذ وأبو الحسن بمسائل هناك يفصل فيها بالظرف المتعلق بالخبر  
انتهى وقد فصل ابن السراج في الاصول مذهب الكوفيين في هذه المسئلة قال اذا كان  
الظرف غير محل للاسم سماه الكوفيون الصفة الناقصة وجعله البصريون لغوا ولم يجوز  
في الخبر الا الرفع وذلك قولك فيك عبد الله راغب ومنك اخوالك هاربان واليك قومك  
فاصدون لان منك وفيك واليك لا تكون محلا ولا يتم بها الكلام وقد أجاز الكوفيون  
فيك راغب عبد الله شبهها القرا بما صفة التامة لتقدم راغب على عبد الله وزهبت الكسائي  
الى ان المعنى فيك وغبية عبد الله واستضعفوا ان يقولوا فيك عبد الله راغباً وأنشدوا  
بيتا جانيه مثل هذا من صوابه فلا تخفى فيها فان بجهها البيت فنصب مصاب القلب على  
التشبيه بقولك ان بالدار أنك واقفا الى آخر ما فصله وقوله فلا تخفى هونى أى لا تخفى  
في حب هذه المرأة فقد أصيب قلبى بها واستولى عليه حيا والعذل لا يصرفنى عنها يقال  
لحيت الرجل اذا لمته قال صاحب الصحاح ولحيت الرجل الحما لحيا اذا لمته فهو لمى  
ولاحيته ملاحاة ولحاها اذا نازعته وفي المثل من لاحتك فقد عادك وتلاحوا اذا تنازعوا  
وأصله من لحيت العصا الحيا اذا لمت لحاه ووجدناها وكذلك لحوتها الحوا لحوا  
واللهما الكسر والمدقشر الشجر وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحاهما كذا في الصحاح  
وقال صاحب المصباح اللهما الكسر والمدقشر لمته ما على العود من قشره ولحوت  
العود لحوا من باب قال ولحيتة لحيا من باب نفع اذا قشرته والمصاب بهم مفعول من  
اصيب بكذا من المصيبة وهى الشدة النازلة والجهم بالجيم الكثير والبلابل الاحزان وتثل  
البال واحدها بلال وهو مبيد او جيم خبير والجملة خبر ثان لان وزاد العميق أو هى بدل  
من قوله مصاب القلب فتأمل وقال البلابل الوسوس وهو جمع بلبلة وهى الوسوسة  
والبيت من الايات الخمسين التى هى في كتاب يبيوبه ولم يعرف لها قائل والله أعلم

ولكنه أنى كنه قد فعل الصحيح  
اللام نحو سلم تسايما وكام تكايما

(طع)

يا قوم قد حوقلت أو دنوت  
وبعض حيقال الرجال الموت

أقول قيل انه لرفية ولم أتف على  
صحته وهو من الرجز المسمى  
قوله حوقلت من حوقل الشيخ  
حوقله وحيقالا اذا كبر وقتعن  
الجماع قوله وبعض حيقال  
الرجال ويروى وبعض حوقال  
بفتح الحاء وأراد المصدر قائما  
استوحش من أن تصير الواو يا  
فتحه وأما حيقال فاصله حوقال  
بكسر الحاء وسكون الواو  
وقلت الواو يا الله كونهما  
وانكسار ما قبلها (الاعراب)  
قوله يا قوم منادى مضاف وأصله  
يا قومي يياه المتكلم فاكتفى  
بالكسرة عنها قوله قد لا تتحقق  
وهو قات جيلة من الفعل

٣ قوله قد قيل الخ كذا بالاصل  
واعل قد معقفة عن قلت أو  
زائدة من النامخ وبالجملة فليجرد  
اه

• (وأشده بعد، وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد الستمائة) •

(لا تترك في فهم شطيرا • انى اذن أهلك أو أطيرا)

على ان الفعل جاء منصوبا باذن مع كونه خبرا عما قبلها ابتداء واول ان الخبر هو مجموع اذن  
 أهلك لا أهلك وحده فتكون اذن مصدرية وقال الاندلسى يجوز ان يكون خبرا بخذوفا  
 أى انى لا أحتمل ثم ابتداء فقال اذن أهلك والوجه رفع أهلك وجعل أو بمعنى الأما التخريج  
 الاول فهو للشارح المحقق وقد رده الدمامينى فى الحاشية الهنديه بان مقتضاه جواز  
 قولك زيد اذن ية يوم بالنصب على جعل الخبر هو المجموع اذا الاعتماد المانع منتف  
 اذ هو ثابت للجموع وصرح كلامهم بآياه وأجيب عن الرضى بان تخرجه انما هو  
 بيان وجه ارتكاب الشذوذ فى هذا المسوع فلا يكون مقتضاه جواز النصب فى كل  
 ما سواه مما لم يتحقق فيه شذوذ هذا كلامه ولا يخفى ان مراد الرضى تخرجه على عملها  
 المألوف قياسا وهو ان لا يعتمد ما بعده على ما قبلها لئلا يسئل مقابلة لقول الاندلسى  
 وأما قول الاندلسى وعلمه اقتصر ابن هشام فى المغنى فهو تخرج السيرافى قال فى شرح  
 الكتاب هذا البيت شاذ ولا يتحقق به لان فاعله مجهول لا يتحقق بقوله فان صح فاما ان يقال انه  
 لغة حمل فى اذن على ان وهى لا تبنى بحال أو تقول خبرا مقدرا أى لا أقدر على ذلك  
 وجملة اذن أهلك مستأنفة واذن فيها مصدره انتهى وفيما قاله تخرج بحال آخر ان فصارت  
 التخرج أربع مائة وسلك نحو ما بن يعيش فى شرح الفصل فقال البيت شاذ وان صحت  
 ال رواية فهو محمول على ان يكون الخبر محذوفا وساغ حذف الخبر لئلا يفتقد عليه  
 وابتداء اذن بعد تمام المبتدأ بخبره أو يكون شبه اذن ههنا بل لم يلفها لانها ما جمعا  
 من نواصب الافعال المستقبلة وتشبه اذن من عوامل الافعال بافعال الشك واليقين  
 لانها أيضا تعمل وتبنى لان افعال الشك اذا تأخرت أو توسطت يجوز ان تعمل واذن اذا  
 توسطت بين جزأى كلام أحدهما محتاج الى الآخر لم يجوز ان تعمل لانها حرف والحرف  
 اضيف فى الجمل من الافعال انتهى وقد نقل ابن الحاجب تخرجها كما ساقى فى شرح الفصل  
 قال وقد أول انى اذا أهلك على معنى انى أقول والقول يحذف كثيرا وقد ناقشه الامام  
 الحديثى فى شرح الكافية بانه انما يخص عنه به اذا كان الموضع للحكاية فقط وفيه نظر  
 والا يكون حينئذ معتدا على أقول وتوضيحه ان المحكوم عليه بانه خبر وانتهى فى موضع رفع  
 حينئذ اما الحكاية فقط أعنى جملة أقول وبه يتحقق الخلاص عن هذه الوطوة أو الحكاية  
 أو الحكاية أعنى مجموع أقول اذن أهلك لا يسئل الى الاول لاقتضائه قطع كل من القول  
 والمقول عن صاحبه واستئناف ما حقه ان لا يستأنف ولا الى الثانى لبقائه الاشكال  
 لتحقيق النصب مع الاعتماد فان أهلك معتدا على أقول لكونه خبرا بمعمولة الذى هو اذن  
 أهلك وأجاب عنه ابن الحنبلى فيما كتبه على المغنى كما نقله عنه الملبأنا لانسلم  
 ان جزء المعتد معتدا وثمن سائده فلا نسلم ان كل معمول لشيء يكون معتدا عليه فنهى قد

والفاعل قوله أو دونت عطف  
 عليه قوله وبعض حيقال  
 الرجال كلام اضافى مرفوع  
 بالابتداء وخبره قوله الموت  
 والجملة يجوز ان تكون حالية  
 أو مستأنفة (الاستشهاد فيه)  
 فى قوله وبعض حيقال الرجال  
 فانه على وزن فاعل وهو مصدر  
 فوعلى والقياس فى مصدره  
 فوعله كدخرج درجة واكنه  
 جاف فاعل أيضا كما يقال فافهم

شواهد الصفة المشبهة

باسم الفاعل

(ظن)

وما أنان رزوان جل جزع  
 ولا يبرور بعد موتك فارح  
 أقول فاعله هو أشجع السائى  
 وهو من قصيدة حاتبة من  
 الطويل وأولها هو قوله  
 مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق

حصر واصورا لاعتقاد في ثلاث صور ايس الاجمك الاستهزاء فدل ذلك على ان ما عداها  
لا يتحقق فيه اعتماد وان تحققت بمولته بوجه ما ثم قال وهل ابن الحاجب قدرا قول  
ايكون اذن أهلك أو أطيرم وتلا وقت فيه اذن مصدره وان توهم انه بتقدير أقول غير  
مصدره الا ترى ان القائل اذا قال بهد كما سبق به الوعد أظهرت صدرتها فيه انتهى وهذا  
يحتج جيد الا انه يريد على تحريكه باضمار القول ما ورد على تخريج الشارح المحقق وقول  
الاندلسي والوجه رفع أهلك وقال اللطيفي الحق رفع أهلك وجعل أو بمعنى الا ان كافي  
قولك لا لزمنك أو قضيتي - في اي الا ان قضيتي حتى أراد ان الرفع فيه وفي مثله هو  
القياس جريا على القاعدة تصدق ابن الملا في قوله ان أراد ان الرفع والوجه والحق في مثل هذا  
التركيب اذا صدر من متكلم فله وجه ولكن غير نافع لتساوجه وان أراد ان الرفع والوجه والحق  
في قول هذا الشاعر ممنوع فانه كيف يسلم اهم ذلك حيث ثبت ان الرواية عن القائل  
بنصب الفعلين انتهى وقال العيني اعلم اذن في البيت ضرورة تخلافا للقراء أو اد  
بالضرورة ما هو المذهب الصحيح وهو ما أتى في النظم دون النثر سواء كان عنه مندوحة  
أم لا ولم يصب ابن الملا في قوله هذا التماثية بالنسبة الى نصب أطير دون أهلك فانه ان كان  
تم ضرورة فهي قصد التوفيق بينه وبين شطيرا حذرا من عيب الاقواء اللهم الا ان يدعى  
ان هذه الضرورة الجأت الى نصب أهلك لئلا يهطف منصوب على مر فروع هذا كلامه  
وأى مانع من العطف بالنصب بان بعد أو التي هي الا كما نقله عن الاندلسي واللطيفي  
هذا وقد نقل القراء عن العرب في تفسيره ان النسب في مثل البيت لغة قال عمدة تفسير  
قوله تعالى أم لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نفيرا اذا وقعت اذا على يفعل  
وقبله اسم بطلت فلم تنصب فقلت أما اذا أضربك واذا كانت في أول الكلام ان نصب  
يفعل ورفعت فقلت اني اذا أو ذلك والرفع جائز انشدني بعض العرب  
لا تترك في فهم شطيرا • اني اذا أهلك أو أطيرا  
وقال ايضا في تفسيره ضرورة الاحزاب عند قوله تعالى واذا التفتون وقد تنصب العرب  
بأذا وهي بين الاسم وخبره في ان وحدها فية قولون اني اذا أضربك قال الشاعر  
• لا تترك في فهم شطيرا • البيت والرفع جائز وانما جاز في ان وليجز في المبتدأ بغير ان لان  
الفعل لا يكون مقدما في ان وقد يكون مقدمالواسقط هذا كلامه وأنت ترى انه امام  
ثقة وقد نقل عن أهل اللسان فيدعي جواز النصب في الفعل الواقع خبر الاسم ان لا غير  
حسب ما نقل وحينئذ يسهل ما تكلفه وامن التخريج وافاد القراء ان البيت حجة يصح  
الاستدلال به لقوله انشدني بعض العرب فيكون جواز النصب والرفع فيه مع ان  
مثل ما اذا اقترن الفعل بعاطف في جواز الوجهين وقد أطلق الشارح المحقق في  
العاطف ولم يثبت الا ما اقترن بالواو والفاء وقد صرح القراء في تجميع العاطف  
قال اذا كان في الفاعل أو واو أو ثم أو أو حرف من حروف النسق فان شئت

ولامغرب الاذية مادح  
وما كنت أدري ما فواضل كفه  
على الناس حتى غيبته المفايح  
وأصبح في لحد من الارض مينا  
وكان به حيا تنضيق العصاح  
فأنا من رزاه الى آخره  
كأن لم يت حتى سواك ولم تقم  
على أحد الا عليك النوايح  
سأبديك ما فاضت دموعي فان  
تفرض  
لحسبك مني ما تبين الجوايح  
اتن حسنت فيك المراتي ذكراها  
اقدم حسنت من قبل فيك المدائح  
قوله الصفايح جمع صفيحة  
وأرادهم الاجاز أء في اجاز  
القبر والعصاح جمع صحصح وهي  
الارض المستوية وكذلك  
العصمان والنوايح جمع نائمة  
قوله فان تفرض من غاض الماء  
اذ انقص قوله تبين أي تستر  
ومنه الجن لاستنارهم عن  
الانس والجوايح الاضلاع قوله

كان معناها معنى الاستئناف فنصبت بها أيضا وان شئت جعلت القاء أو الواو  
 اذا كانتا منبها منة ولتين عنهما الى غيرها والمعنى في قوله فاذا لا يؤتون الناس  
 فقيرا اذا ويدلك على ذلك انه في المعنى والله أعلم بجواب الجزم المضمر كانك قلت ولحق كان لهم  
 أو ولو كان لهم نصيب لا يؤتون الناس اذا تقبرا وهي في قراءة عبد الله منصوبة واذا  
 رأيت الكلام تاما مثل قولك هل أنت قائم ثم قلت اذن أضربك نصبت باذن ونصبت  
 بجواب القاء وتوفيت النقل وكذلك الامر والنهي يصلح في اذن وجهان انصب بها  
 ونفاه اولون ثم رفعت الفعل اذا توفيت النقل فقلت انتم فاذن يكرمك زيد فهو يكرمك  
 اذن ولا تبعها جوابا بهذا كلامه وقد أجاز الجزم والنصب والرفع في جواب الشرط  
 قال واذا كان قبلها جزاء وهي لها جواب قلت ان تاني اذن اكرمك وان شئت اذن  
 اكرمك فن جزم ارادا اكرمك اذن ومن نصب توفى في اذن فانه يكون جوابا فنصب  
 الفعل باذن ومن رفع جعل اذن منقولة الى آخر الكلام كأنه قال فاكرمك اذن اه  
 وهذا خلاف مذهب البصريين وليس عندهم الا الجزم وقوله لا تترك الخ الترك  
 يستعمل بمعنى التخليه وبتعدي للمفعول واحد ويعنى التصيير وهما محتمل لكل منهما  
 فسطيرا على الاول حال من الياء وعلى الثاني هو المفعول الثاني ورفع علمهما متعلق  
 بالترك وهو المفعول الثاني وسطيرا حال من ضمير الظرف ويجوز ان يكون مفعولا آخر  
 مكررا كما قيل في قوله الى وترتهم في ظلمات لا يصرون ان في ظلمات مفعول ثان وبجمله  
 لا يصرون مفعول آخر مكرر وقال العيني فهم يتعلق بسطيرا وسطيرا نصب على الحال  
 والتقدير لا تترك حال كوني سطييرا كأننا فهم هذا كلامه ولا يخفى ان ذكر كائنا مع  
 قوله متعلق بسطيرا لوجهه والشطير الغريب وأهلك بكسر اللام والماضى بقضها  
 والشعر لم ينسبه أحدا الى قائله والله أعلم

من رزقه بضم الراء وسكون  
 الزاي المجهدة وفي آخره همزة  
 وهو المصيبة ويجمع على اوزاء  
 قوله وان جعل بالياء يجمع في  
 عظم وكثير منهم بصحة قوله  
 وينشده بالياء المتهمة قوله  
 بعد موتك الخطاب لابن سعيد  
 المذكور في أول القصيدة  
 (الاعراب) قوله وما أنا وروى  
 فأنا بالقائه وكلمة مانافية وأنا  
 مبتدأ وخبره قوله جازع وقوله  
 من رزقه جازع ويجرور يتعلق به  
 قوله وان واصله بما قبلها وجعل  
 جملة من الفعل والفاعل وهو  
 الضمير المستتر فيه الذي يرجع  
 الى الرزق وفي الحقيقة هو عطف  
 على محذوف تقديره وما أنا جازع  
 من رزقه ان لم يجعل وان جعل

• (وأشبهه وهو الشاهد الخون بعد السقافة وهو من شواهد من) •  
 (أزجر حمارك لا يرتع بروضنا • اذن يرد ويد العير مكرور)

على انه يجوز على مذهب الكسائي أن يكون لا يرتع مجزوما بكونه لا فيه للثني لانه  
 جواب الامر ويرد مجزوما لانصوب بكونه جوابا للثني كما هو مذهب في نحو لا تكفر  
 تدخل النار اي ان تكفر تدخل النار فيكون المعنى لا يرتع ان يرتع برود عند غيره يرد  
 منصوب واذن منقطع عما قبله مصدر كأن الخطاب قال لا أزجر فاجاب بقوله اذن يرد  
 أقول لا يرتع على قول الكسائي بدل من أزجر وهو أوفى من الاول في تأدية المعنى المراد  
 كقوله ها أقول له ارجل لاتعين عندنا ه واذن تكون مؤكدة للشرط المقدر وهو  
 ان يرتع ويرد جواب الشرط المقدر وهو مجزوم بسكون مقدر والقصة لدفع التقاء  
 الساكنين ويجوز ضم الدال وكسرها أيضا للدفع المذكور والاصل يرد فاما أذقم  
 سكنت الدال الاولى والثانية ساكنة أيضا للجزم فالتقى ساكن فلنا أن تدفع التثنية



بالحركات الثلاث وقوله بكونه جوا بالهني متعلق بقوله مجزوما قوله وعند غيره  
 يرد منصوب اي عند غير السكتاني يرد منصوب باذن فالقصة فحقة اعراب باذن هذا  
 ليست متضمنة للشرط وانما هي متضمنة للهني وهو لا تزجره وعبر التبريزي في شرحه  
 عن هذا بان اذن هنا على بابها لانها اجواب كلام مقدر لانه قد ران المأمور بالرد قال  
 لا ارد فاجابه بذلك وحذره لفهم المعنى اه وهذا من غير الغالب كما قال الشارح  
 المحقق الغالب في اذن تضمن الشرط وهذا الوجه هو مذهب سيبويه قال في الكتاب  
 واعلم ان اذن اذا كانت بين الفعل وبين شيء ٣ الفعل عليه قائم اما لغة  
 لان نصب البتة كما لا تنصب ارى اذا كانت بين الفعل والاسم في قولك كان ارى زيد  
 ذاهبا فاذن لا تصل في هذا الموضع الى ان تنصب كما لا تصل ارى هنا الى ان تنصب فهذا  
 تفسير الخليل وذلك قولك افاذن آتيتك فهي هنا بمنزلة ارى حيث لا تكون الاماغة  
 ومن ذلك ان تاتي اذن آتيتك لان الفعل ههنا معتمد على ما قبل اذن وايس هذا كقول  
 ابن عمته الضبي

أردد جارك لا تفرغ سويته • اذن يردونيد المير مكروب

من قبل ان هذا منقطع من الكلام الاول وليس معتمدا على ما قبله لان ما قبله مستغن  
 انتهى وأجاز الاعملى هنا رفع يرد قال الشاهد فيه نصب ما بعد اذن لانها مبتدأ أمر الرفع  
 جائز على القائم او تقدير الفعل واقعا للحال لان حروف النصب لا تعمل الا فيما يخص  
 للاستقبال اه والبيت من آيات ستة لعبد الله بن عمته أو ه المفضل في المقصليات  
 وأبو عامر في الحاشية وهي

ما ن ترى السيد زيد في نفوسهم • كما تراهم بنو كوزوم هوب  
 ان تسالوا الحق تعطى الحق سائله • والدرع محقة والسيف مقروب  
 وان أبيت فانامعشر أنف • لانظم الخلف ان السهم مشروب  
 فازجر جارك لا يرتع البيت  
 ان تدع زيدا في ذهل مغضية • نغضب لزعة ان الفصل محسوب  
 ولا يكونن كجوى دا حس لكم • في غطفان غداة الشعب عرقوب

قوله ما ن ترى السيد الخ ان زائدة مؤكدة لما التافية والسيد بالكسر وزيدو كوز  
 ومرهوب كل من الاربعة أبو حنيفة من بني ضبة وزيدو كوز اخوان ابنا كعب بن بجالة بن  
 ذهل بن مالان بن بكر بن سهدي بن ضبة بن أد بن طابخة والسيد هو اخو ذهل المذكور  
 ومرهوب هو ابن عبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة المذكور وقد روى الضبي في  
 المنضليات كوز بالراء المهملة بدل الواو قال المرزوق يقول بنو السيد لا يقسمون لزيد  
 من التظيم ولا يوجبون له في نفوسهم من الحرمة والتبجيل ما يوجبوه ويقسمه بنو كوز  
 ومرهوب والضبي على هذا في نفوسهم للسيد ولا يمنع أن يكون لزيد لانه قبيلة

قوله ولا يسرور الباء يتعلق بقوله  
 فارح وهو خبر مبتدأ محذوف  
 تقديره ولا انا فارح بسرور بعد  
 موتك (الاستشهاد فيه) في قوله  
 فارح فان الصفة المشبهة التي  
 هي فرح حوت الى فارح على  
 صيغة اسم الفاعل لا فاعلة مع  
 الحدوث في الزمن المستقبل  
 واذا قصد باسم الفاعل الثبوت  
 عومل معاملة الصفة المشبهة  
 واذا قصد بالصفة المشبهة معنى  
 الحدوث حوت الى بناء اسم  
 الفاعل

(نظ)

(بهممة منبت شهم قلب  
 منجدة لا ذى كهام يندو)

أقول لم أنف على اسم راجز  
 وهو من الرجز المسدس قوله  
 يهمة الهممة يضم الباء الموحدة  
 الفارس الذي لا يدري من أين  
 يوق من شدته بابه والجمع هم  
 ويقال أيضا الجيش بهممة رمنة  
 قواهم فلان فارس بهممة  
 وليت غابة قوله منبت بضم الميم  
 ٣ هكذا ايضا بالاصل

وهذا كما يقال لا في نفسه كحق ومنزلة كأن زيدا كان له إذا رجع نفسه من التوجه  
والادلال والتخصيص والاعتزاز في بني كوزوم وهو ما لا يكاد يجده في بني السيد  
وقوله ان ذوالالحق الخ قال ابن الانباري قال الضبي قوله محقة اي تكون المرع  
في حقيقة البعير وكذلك كانت العرب تفعل بالدروع اذا هموا بالقتال استخرجوا  
الدروع من الحقائق فلبسوها وقوله مقروب اي في قرابه يقال قربت السيف  
أدخلته في قرابه وهو غمده يقول ان أردتم الصلح أجبناكم والسلاح مستور وان أبيت  
أظهرناه لكم وقوله وان أبيت الخ الانف بضمين جمع أنوف وهو الذي به أنفة ونخوة  
والخسف حل الانسان على ما يكرهه ثم استعمل في معنى الذل يقال سفت الخسف اذا  
حلمته على الهوان وأصل الخسف أن تبيت الدابة على غير علف يقول ان اقتصرتم  
على أخذ حنككم أعطبنا كوه والحرب موضوعة فيناو بينكم وان طلبتم أكثر منه  
أبينان نعطيكم ايا واستعار الطم والشرب تجرع الفصة وتولين النفس على المشقة  
عند ازالة المذلة ورد الكريمة قال المرزوقي لانطم الخسف وان شربنا السم وقال  
أبو عجمد الاعرابي في شرحه لانطم لاندوق وطعمت الشيء ذقته وطعمته اكلته أيضا  
والعنى وان أبيت الخفق فاقالنا انظر بالخسف أي الهوان ونؤثر عليه شرب السم كما قال  
ويركب حد السيف من أن تضيمه وقال التبريزي معناه نحن نأبى الذل وان كان غيرنا  
يقرب عما هو أبلغ في الهوان أو يريد ان السم مشروب وان احتجنا الى شربه شر بناه  
ولم تقبل ضيمان الانسان يصبر على شرب السم ويكفون ذلك أيسر عليه من صبره  
على الضيم وقال أبو عبد الله الخنزي في شرحه يريد بالسم الموت لا السم المعروف وقوله  
مشروب اي كل أحد يشرب ولا يعنى منه كقولنا ان المرض مورود يريد به الموت  
يقول فعلام تحمل الضيم ومصيرنا الى الموت ورد أبو عجمد الاعرابي فيما كتبه عليه  
وقال اعما أراد ان تخوض الموت وتحمّل الشدائد ولانزل تحت الضيم قال التبريزي  
بعد ما نقل هذا الكلام هذه الاقوال يقرب بعضها من بعض وكما ترجع الى معنى  
واحد وليس فيها ما يرد وقوله فازجر جارك الى آخره هكذا في جميع الروايات باتناء  
وقد سقطت من رواية الشارح المحقق تبع الرواية في يده وأردد جارك في اسقاط الفاء  
ورثت المناسبة رقة من باب نفع ورتو عارت كيف شامت والروضة الموضع المحبب  
بازهور قيل سمي بذلك لاستراضة المياه السائلة اليها أي لسكونها بها وارض الوادي  
واستراض اذا استمتع فيه المياه كذا في المصباح وروى سيديوه هذا المصراع  
• ردد جارك لا تترع سويته والرد الارجاع والترع السلب قال الاعلم والسوية شئ  
يجعل تحت البرذعة للجمارك كالحلس للبعير وكذا أورده الجوهرى وقال السوية كساء  
محمسو بنمام ونحوه كالبرذعة والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الا انه  
كالخلفة لاجل السنام وتسمى الحوية والحار والعبير بفتح العين المهمة هما المذكور

وكسر النون بعد ما ايا اخر  
الحروف ساكنة ومعناه اقبلت  
من منونة ومنبته اذا ابتلته  
قوله شه - م بفتح الشين المهمة  
وسكون الهاء يقال رجل شه م  
اي جلد ذكي الفوائد من شه - م  
الرجل بالضم شهامة فهو شه م  
قوله منجد بضم الميم وفتح النون  
وتشد يد الجيم المفتوحة وفي آخره  
ذال مهملة يقال رجل منجد اي  
مجترب احكمته الامور قوله  
كهام بفتح الكاف وتخفيف الهاء  
يقال سيف كهام اي كابل  
ولسان كهام اي عبي ونفس  
كهام اي بطي قوله يندو من  
نيا الشئ يندو اي تجافي وتباعد  
(الاعراب) قوله يههمة جار  
ومجرور يتعلق بقوله منبت  
والتماء في منبت مفعول نائب  
التعادل قوله شه - م مجرور صفة  
اهمة وقوله قاب مرفوع بقوله  
شه - م وهو ظاهر حسن وجهه  
بالرفع قوله منجد بالجر صفة اخرى  
لهمة قوله لاذي كهام عطف

من الحير وكان الظاهر أن يقول وهو مكروب لكنه اعلم الحار بما حمة الظاهر المراد له  
 الضرورة وحسنه وقوعه في جملة مستقلة قال المرزوقي قوله از جرحارك هـ ذامثل  
 والمعنى انقض عن التعرض لنا والدخول في حريمنا ورعى سوامك بروضتنا فانك  
 ان لم تفعل ذلك دعت عاقبة امرك وجعل ارسال الحار في حرامهم كناية عن التحكك بهم  
 والتعرض لاساتهم ولا حار ثم لاروض وقال ابن الاعرابي ا كنف لسانك وقوله اذن  
 قال سيبويه هو جواب وجره فالابتداء الذي هو جوابه وجره او محذوف مستدل عليه  
 بما في كلامه كانه قال فانه ان رجع اليك وقد ضيق قبده اى قبده قد اطلق  
 لايشى الا بتعب كأنه يضرب أو يمتدح حتى يرم جسمه ويؤدى الوجود منه الى وضع  
 حافره يضيق عليه القيد اه وكذا قال ابن التبريزي عن الضبي ان المكروب الشديد  
 النمل يقال قد كرب حبله اذا شد فتله وكأنه من قولهم فلان مكروب اى عمتى غما  
 وكذلك الحبل عمتى فتلا والواى اتمه عنا وازجر نفسك عن التعرض لنا والورد فالك  
 مضيقا عليك ممنوعا من ارادتك اه وقال التبريزي يقول ا كنف شركنا وجعل  
 الحار كناية عن الاذاعة وعن رجل من اصحاب هذا المخاطب يتعرض لهم بالمكاره  
 وهذا نحو من قول النابغة

سامع كفى ان يريك نبهه • وان كنت ارمى مصحلا فاصرا

والعرب تنكح بالحار والعبر في الخفاء الكلام فيقولون قد حل حماره أو غيره بمكان كذا  
 اذا قام فيه وتمكن وقوله وقيد العبر الخ اى مدانى مضيق حتى لا يقدر على الخطو اه  
 ونقل الثمري في شرحه عن الباهلي صاحب كتاب المعاني ان المكروب من كربت الشئ  
 اذا احكمته فانثقته ومعنى البيت فانرد الحار لمواثيقه فتلا كناية عن الانسان كرا  
 وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي في قوله فازجر حمارك اى ا كنف لسانك وقال يعقوب  
 هذا مثل يقول رد امرك وشركنا ولا تعرض لنا فان لا تفعل يرجع عليك امرك مضيقا  
 هذا كلامه ورد عليه أبو محمد الاعرابي فيما كتبه عليه وقال هذا موضع المنل على فاطم  
 اعيان عى ساكت لو سكت أبو عبد الله عن نفسه يه هذا البيت لكان اول به سات  
 أبو الندى رحمه الله عن معناه فقال قوله از جرحارك يعنى فرس زيد القوارس واسمه  
 عرقوب فكنى عنه بالحار على سبيل التكم والهز قال وبعد البيت ما يدلك على ذلك وهو  
 • ولا يكونن كجبرى دا حسن لكم • البيت قال وقوله رقيد العير مكروب اى انهم  
 يعقرونه والعقر اضيح القيود وجعل القعقاع بن عطية الباهلي المقرء لا يقال  
 فخر وظيف القرم في نصف ساقه • وذلك عقال لا يفسط عاقله

اشهى وقوله ان يدع زيد بنى ذهل الخ قال المرزوقي يقول ان غضب بنو ذهل لزيد  
 واضغضوا من ضمير يركها فانما ثورها اذا استجارت بهم غضبنا نحن لزرعة واتقمتنا له من  
 جتضمه ان الفضل معدود والمعنى انه لا فضل لركم عابنا فقد عدنا مالكم ولنا فلم

على ما قبله من الجور قولاً ينبو  
 جملة وقعت صفة لكهام  
 الاستشهاد فيه) في قوله شهم  
 قلب فان فيه شاهدا على جواز  
 حسن وجه الرفع وهو ضعيف  
 لعدم وابط في الاقطاب الصفة  
 وموصوفها فانهم  
 (ط)

(وناخذ بهد بناب عيش  
 أجب انظهر ليس له سنام)  
 اقول فانه هو النابغة واسمه زياد  
 ابن معاوية الذي ساني وهو من  
 قصبه سمية في مدح النعمان بن  
 الحرث الاصغر واولاه هو قوله  
 ألم اقسم عليك لتخبرني  
 أمحول على النعش الهمام  
 فاني لا لام على دخول  
 ولكن ما وراة لك يا عصام  
 فان يلك ابو قابوس يملك  
 ربيع الناس والذهر الحرام  
 وناخذ بهد الى آخره وكان  
 النابغة بلغه ان النعمان ثقيل  
 من مرض كان اصابه حتى اشفق  
 منه عليه فاتاها النابغة وشوكان

نجد في زيادة لكم توجب لكم التعلى والتقلب واذا كان الامر بيننا على التساوى فلا  
استبداد ولا احتكام وروى ان القصب محسوب بكسر القاف وسكون الموحدة وآخره  
صادمه - ملة وهو العدد الكبير ويكون الكلام مثلا ويقال انهم لني قصب العدد وفي  
قصب الحصافي اكثر ما يستطاع عدده من كثرته والمراد ان الاعداد الكثيرة تضبط  
وتحصر فكيف ما بيننا من تقارب أو تماثل أو تساوي وتعادل وقوله ولا يكونن كجبرى  
دا حس الخ قال المرزوقى كان التمازج بينهم في رهان وقع على عرقوب وهو فرس اهـ م  
فيقول لا يكونن جرى عرقوب عليكم في الشوم كجبرى دا حس في غطفان غداة تشعب  
الحليس فقوله عرقوب ارتفع على انه اسم ولا يكونن وقد حذف المضاف منه اى  
لا يكونن مجرى عرقوب كجبرى دا حس وغداة طرف لجورى وجعل النهى في اللفظ  
عرقوب وهو في المعنى لهم حذرهم استعمال الججاج ثلاثى الامرى مثل ما نادى  
في رهان دا حس والغيراهو مثل هذا في النهى قوله لا أرى نك ههنا انتهى وليد كرا د  
قصة هذه الايات ٣٢ عجب مد الله بنعمة فتح العين المهملة والنون والميم والهمزة في اللغة  
واحدة الهم وهي قضبان حرتنبت في جوف السمرة تشبه بها البنان الخضوية وقيل  
هى اطراف الخروب الشامى ويقال هو دود آجر يكون في الرمل يشبه به ويقال بل  
هو نى فبت ملتقا على الشجر يدوأخضر ثم يحمر وعبد الله هذ شاعر اسلامى مخضرم  
وذكره ابن جبرى فى القسم الاول فى ترجمة عبد الله بن عتبة المزنى وهو صحابى ١٣ ولم يفرده الضبي  
بترجمة فى قسم المخضرمين من الاصايب والظاهر انه من المخضرمين وهذه عبارة فى ترجمة  
المزنى وفى الشعراء من له ادراك عبد الله بن عتبة الضبي قال ابن ما كولا شهد القادسية  
اتمى وهو من بنى غيظ بن السيد بكسر السين المهملة وهذا نسبة من الجهرة عبد الله  
ابن عتبة بن حمران بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وأما زيد  
القوارس الذى ذكره أبو محمد الاعرابى فهو شاعر فارس جاهلى من بنى ضبة وقد ذكرنا  
ترجمته فى الشاهد السابع والثمانين بعد المائة وهو ابن حصين بن ضرار بن عمرو بن  
مالك بن زيد بن كعب بن بجالة الى آخر النسب

• (وأشده وهو الشاهد الحادى والثمانون بعد السقائة وهو من شواهد من) •  
(ان عادلى عبد العزيز جعلها • وأمكنتى منها اذا أقيمتها)

على ان اذن لا تعمل فى المضارع الذى يقع جوابا للقسم الذى قبلها كما فى البيت فاذن  
مهملة لعدم التصدر ولا أقيمتا مرفوع وهو جواب القسم الذى كور فى بيت قبله وهو  
حلقت برب الرقصات الى منى • بقول القمى فى نصها وزميتها  
واللام فى اثنى هى اللام المؤذنة ويقال لها الموطئة لانها آذنت اى أعلنت ووطأت  
ان الجواب للقسم الذى كور جريا على المألوف المشهور فى اجتماع الشرط والقسم ان  
يكون الجواب للسابق منهما رجواب المؤخر محذوف لمد الذى كور منه قال سيبويه

النعمان يعمل فى مرضه ذلك  
على سرير يتقل ما بين العمر  
وقصوره التى بالحيرة وكان  
النعمان قد حجب النابغة لما  
بلغه عنه من امر المتجردة فكان  
النابغة اذا اراد الدخول على  
النعمان جعل عصام حاجب  
النعمان يخبره انه على فقال  
النابغة لعصام وهو عصام بن  
شهر الجبرى الم اقمم عليك الى  
آخره قوله عليك خطاب لعصام  
قوله اجمول على النعش كان  
الان اذا مرض جمعته الرجال  
على كافها بهتقبونه ويقفون

(٤) ترجمة عبد الله بن عتبة الضبي  
٣ هذا سهو بل أفرده فى قسم  
المخضرمين وذكرا ان المرزبانى  
ذكره فى مجمع الشعراء وناقى  
نسبه الى ضبة وقال انه رثى بسطام  
ابن قيس وذكرا ابن حجر له ثلاثة  
ايات رثى بها بسطاما  
تصرف من هاتى الاصل  
وكتب عليه به لم أجده فى نسختى  
من الاصايب فله فى بعض النسخ  
دون بعض فالشارح معذورا اهـ

ومن ذلك والله اذن لا يفعل من قبل ان يفعل معقد على العيين واذن لغو وقال كثير عزة  
• لئن عاد لي عبد العزيز بمنلها البيت قال الاعلم الشاهد فيه الفاء اذن ورفع لا أقبلها  
اعتمادا على القسم المقدر في أول الكلام والتقدير والله لئن عاد لي بمنلها لا أقبلها  
وكذا صنع الشاطبي في شرح الاقيسة وقال ان جملة لا أقبلها جواب القسم وقال مثله  
قول الآخر

لئن نابيات الدهر يوماً أدلني • على أم عمرو دولة لا أقبلها

وهذا البيت من الحماسة قال ابن جني في اعراب ارضه لا أقبلها يدل على انه معقد  
للعين وان اللام في لئن ليست الجواب للقسم في البيت الذي قبله اه ولا يصح هنا جعل  
الجواب بالشرط والاقبل لا أقبلها بالجزم فان المضارع المنسقي بلا ولم يجزم شرطا  
وجوابا ولم يفتقر الى الفاء وزعم ابن هشام في المغني ان جملة لا أقبلها جواب ان قال  
فيه والاكثر ان تكون اذن جوابا لان أول وظاهرتين أو مقدرتين فالاول كقوله  
• لئن عاد لي عبد العزيز بمنلها البيت واعترض عليه الدماميني في الحاشية الهندية بأنه  
مخالف للقاعدة المشهورة وهي ان القسم والشرط متى اجتمعا فالجواب للسابق منها ما  
واللام مصاحبة لقسمه ذكر في بيت قبلها فالجواب للقسم السابق للشرط اللاحق  
ولهذا لم يجزم الفعل والافلو كان للشرط بل جزم انتهى وما ذكر من القاعدة في اجتماعهما  
هو ما نظمه ابن مالك في الاقيسة وقال

واحد فإدى اجتماع شرط وقسم • جواب ماخرت فهو ملقزم

ولم يذكر الشاطبي في شرحه خلافا في هذا به تعلم سقوط قول ابن الملا في شرح المغني  
اطلاق ان اذن جواب مجاز فلا يردان رابط هذا الشرط نغما هو الفاء أو اذا الفجائية  
ليقال أراد يكون احرف جواب انها تختص به وان لم تكن رابطة بالشرط والاعراض  
بان ما ذكره مخالف للقاعدة فالجواب ان التمثيل هنا ليس على المنه وريل على رأى ابن  
مالك كما هو مذهب القراء من جعل الجواب للشرط المتأخر هذا كلامه ان كان له وقد  
عرفت أن الجواب لو كان للشرط بل جزم ولم يتجج الفاء أو اذا وأغرب من هذا قول العيني  
لأقبلها في موضع جزم على جواب الشرط حملت ان في الموضوع دون اللفظ والاستشهاد  
في اذن حيث الغيت لوفوعها بين القسم والجواب وهم ما حلفت ولا أقبلها انتهى  
(تمة) قال أبو علي في المسائل البغدادية ذكر سيبويه لئن تفتي لافعان وما أشبهه من نحو  
قوله تعالى ولئن جنتهم بأية ليقوان الذين كفروا فزعم أن الذي يعتمد عليه العين اللام  
الثانية فاعتل أبو الحسن لذلك في كتابه في القرآن عند قوله تعالى ولقد علموا المن اشترأ  
بان قال ان اللام الثانية هي لام القسم في الحقيقة لانك انما حلفت على فعل لا على  
فعل غيرك في قولك والله لئن جنتي لا كرمك وهذا الذي اعتل به فاسد جدا ضعيف  
وذلك انه لو قال لئن جنتي ليقوم من عمرو وكان الذي يعتمد عليه القسم اللام الثانية

ويقال ان ذلك أو طأ له من  
الارض وقيل معنى أمجول على  
النعش اى دل مات فيجعل على  
النعش أم لا والهام بضم الهاء  
السيد الشريف قوله فاني  
لا الام لي دخول اى لا الام على  
ترك الدخول عليه لاني محجوب  
لا أصل اليه يريد انه لا يقدر على  
ان يدخل على النعمان لفضبه  
وهو بجابه قوله ما وراك  
يا عصام يريد أخبرني بذكره أمره  
وحقيقته قوله فان لم لا أبو  
قابوس هو كنية النعمان قوله  
يم للاربيع الناس جهله بمنزلة  
الربيع في الخصب لكثرة طائفه  
وفضله قوله والشهر الحرام  
اى هو موضع أمن في كل مخافة  
له تجبر وغيره ويقال ان الشهر  
الحرام يضاع بعده ويتجاوز  
الاس فيه ويقتلون ولا ترمى  
جرمته قوله وأنا خذ بعده

مع ان الحالف لم يحلف على فعل نفسه ونحوه وحلف على فعل غيره فهذا عندى بين الفساد  
ولكن مما يدل على ان الاعتماد على اللام الثانية أو ما يقوم مقامها مما يتلوه القسم  
قول كثير • اثن عادلى عبد العزيز يمثلها البيت فلو كان الاعتماد على اللام فى اثن دون  
لاوجب ان يجزم الفعل به - دلانى الجزاء فلما ارتفع الفهل الذى هو لا أقبلها علمت ان  
معتمد اليمن انما هو على اللام الثانية أو ما أشبه اللام فن هنا تعلم ان الاعتماد على الثانية  
لامن حيث ذكر اه والبيت من قصة بدلة لكثير عزة يدح بها عبد العزيز بن مروان  
ويتصل به من قبل آيات وهى

وان ابن لهلى فاه فى بقالة • ولوسرت فيها كدت عن ينيها  
عجبت اتركى خطة الرشد بهما • بدالى من عبد العزيز قبولها  
وأى صعوبات الامور اروضها • وقد بدأ كنتنى يوم ذل ذلواها  
حلفت برب لراقصات الى منى • يقول البلاد نضها ووزمبها

اثن عادلى عبد العزيز البيت

فهل أنت ان راجعتك لقول مرة • باحسن منها عاذا فقبلها

قال ابن هشام اللخمي فى شرح آيات الجمل ذكر أهل الاخبار ان كثير المتدخل على  
عبد العزيز فانشده قصيدته التى ألحق فيها البيت المستقدم به مع الآيات المتقدمة  
أعجب بقوله فيها

اذا ابتدر الناس المسكارم بينهم • عرضة اخلاق ابن املى وطواها

فقال حكمك بأباضر قال فانى أـ حكم ان أكون مكان ابن رمانة وكان ابن رمانة  
كاتب عبد العزيز صاحب أمره فقال له عبد العزيز ترى حالت ما أردت وبلك ولا علم لك  
بخراب ولا كتابة اخرج عنى فخرج كثير نادى على ما حكم ثم لم يزل يتلطف حتى دخل  
عليه فانشده عجبت اتركى خطة لرشد الآيات فلما اتى الى قوله

فهل أنت ان راجعتك القول مرة • البيت قاله عبد العزيز أما الآن فلا ولكن قد

أمرنا لك بعشر من ألف درهم فقوله فى البيت اثن عادلى عبد العزيز يمثلها اى  
بقالة مثلها وهى قول عبد العزيز له - حكمك وقوله اذن لا أقبلها اى أطلب منه مالا  
اعتراض على فيه ولا قدح • كذا أفسره العلماء وهو الصحيح وما قاله ابن سبويه ان  
عبد العزيز بن مروان كان أعطاه جارية فابى كثير من قبولها ثم ندم به - بذلك فيقول  
اثن على يجارية مثلها مرة أخرى لا أقبلها غلط وهو قياس منه والصحيح مائة - دم اه  
ومن حكى هذا ابن السكيت فى شرح آيات الجمل قال وقيل بل عرض عليه أن يهب له  
جارية ويترك الفل بزمرة فابى من ذلك ثم ندم على ما فعل فقال هذا الشعر اه ولم يذكر  
الجاحظ فى البيان والتبيين الا الوجه الاول قال فيه - ومن الحق • كثير عزة ومن  
حتمه انه دخل على عبد العزيز بن مروان قد حبه • مع استياده فقال له - اتى حوايجك

ويروى ونسك بعد مناب عيش  
اى تبقى بعده فى شدة وسو حال  
وتمسك بطرف عيش قليل الخبير  
بجزلة البعير المهزول الذى ذهب  
سنامه واقطع لسنته هزله  
والذئاب بكسر الذال الممجمة  
هقب ككل شئ قوله أجب  
الظهور اى مقطوع السنام كان  
سنامه قد جب اى قطع من أمه له  
ويقال به - ارجب وناقته جباه  
(الاعراب) قوله وناخذ جـ له  
من القـ عمل والقاء - ل عطف  
على ما قبله وبعده كلام اضافى  
نصب على الطرف اى بعد  
النعمان والبياه فى ذئاب يتعلق  
بتأخذ وعيش مجرور بالاضافة  
(الاستشهاد فيه) فى قوله اجب  
الظهور فانه يجوز فيه ثلاثة أوجه  
الاول اجب الظهور برفع اجب  
ونصب الظهور مثل حسن الوجه

قال يجمعني في مكاب ابن رمانة قال وبك ذلك رجل كاتب وأنت شاعر فلما خرج ولم يزل  
شياً قال في ذلك عجت لمر كى خطة الرشد الايات المتقدمة وقوله وان ابن ليلى قام لي  
بقالة الخ قال السيراني أراد جعل المقالة المذكورة في هذا البيت والمعنى بمن ينيلوها  
والعائد الى من هو ضمير المذكور المنصوب المهدرف وضمير المؤنث للمقالة وفي ينيلها  
ضمير فاعل لابن ليلى والمعنى ينيله ابن ليلى اياها اي لوسرت في طلبها وقال الاندلسي فان  
قات كيف ينيله المقالة قات يريد المقولة فيسه قال ابن المستوفى وهذا قول غير مشكل  
لان عبد العزيز يحكمه ولا ينيل اوفى من أن يحكمكم المسؤول سائله اي لو طلبتم من  
عبد العزيز ان ينادي بتمثلها بحكم فكنت بمن ينيله عبد العزيز ان ينادي على ما ذكره السيراني  
وقوله ويوسرت فيها اي لورحات لاجلها اي لطلبها وقوله عجت لمر كى الخ الخطة بالضم  
الامر والقصة وأراد بخطة الرشد تحكيم عبد العزيز بايا فيما يطلب وفسرها العيني  
وتبعه السيوطي بجملة الهداية وهذا معناها القوي ولم يذكر المراد منها وعبد العزيز  
هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم والدمع بن عبد العزيز أمير مصر وولي العهد  
بعد أخيه عبد الملك من أيهما مروان أو قول الدماميني أحد الخلفاء الامويين ينبغي  
حمله على ولاية العهد والافهول بل الخلافة أصلاً لكن يبقى عليه ان الصحيح ان خلافة  
مروان غير صحيحة وانه خارج على ابن زبير باغ عليه فلا يصح عهده الى ولديه ولما مات  
مروان الشام سار الى مصر وغاب عليها واستخاف عايم اولاده عبد العزيز بن أبي أميرها  
الى ايام سنة خمس وعشرين عند اكثر حكي عنه ان رجلاً دخل عليه يشكو صهرها  
له فقال ان خنتي فعل بي كذا وكذا فقال له ومن خنتك وقع النون فقال خنتي الختان  
الذي يختنق لناس فقال عبد العزيز لكتابه ما هذا الجواب فقال ان الرجل يعرف  
النحو كان ينبغي أن تقول من خنتك بضم النون فقال والله لاشاهدت الناس حتى  
أعرف النحو وأفام في بيته جمعة لا يظهر ومعه من يعمله العربية ثم صلى بالناس الجمعة  
الانخري وهو من أفصح الناس وقوله وأمي صعبات الخ الام بفتح الهمزة وتشديد الميم  
القصد مصير مضاف الى فاعله ومفعوله صعبات بسكون العين وأرضه اذلهما  
والذلول بالفتح السهل المنقاد وقوله حلفت برب الرافضات الخ قال ابن السيراني الرافض  
ضرب من الحبيب في العهد وحلف برب الابل التي يسار عليها الى الحج وقول البلاء  
تقطعها والنص والذليل ضربان من العسود وقوله لئن عاد لي عبد العزيز الضمير في  
قوله بتمثلها اراجع بمقالة عبد العزيز وهي حكمك أو سئني حوائجك ويجوز أن يرجع  
خطة الرشد التي هي عبارة عن مقالة عبد العزيز ولم يذكر غيره العيني ويؤيده قول  
الزمخشري من اى من الخطة لا قبلها الى العثرة اه والعثرة غير مذكورة في الكلام  
وانما أعاد الضمير عليها فهو من المقام والاقالة الرد وفي الدعاء يقال لا اقل الله عمره  
قال ابن المستوفى وبعض فضلاء العجم في شرح آيات المفصل يروى لا قبلها بالفاء

وهذا من أقسام الضعيف وهو  
ان تنسب الصفة المجردة المعرف  
بالايف واللام فاجب مرفوع  
على انه خبر مبتدأ محذوف اي  
هو اجب واما نصب الظاهر فعلى  
التشبيه بالمفعول أو على التمييز  
على رأى الكوفيين الثاني نصب  
اجب ورفع الظاهر وهو ضل  
الاول غير أن ارتقاع اجب في  
الوجه الاول يكون على انه خبر  
مبتدأ محذوف كما قلنا ونصبه في  
الوجه الثاني على الحال الوجه  
الثالث جبر اجب والظاهر جبرها  
اما جبر اجب فعلى انه صفة  
لعيش واما جبر الظاهر فبالاضافة  
(ظ)  
(أنتم انى من نعماتها)  
كروم الذراو اذقة سراتها)  
اقول فانه هو عمر بن الخطاب

اي لا قبل رايه فيها وفي التأخر عنه والتباط عن فحيز ما وعدني به يقال قال يفيل فيبولة  
اذ ترك الرأى الجيد وقيل ما لا ينبغي للعقلاء أن يفعلوه فاقبوله ضعف الرأى وهذه  
الرواية هي المناسبة والله أعلم وترجمة كثير عزة تقدمت في الشاهد الثالث والسبعين  
بعد الثمناثة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد اسمائة وهو من شواهد المفضل) •  
(فقال أكل الناس أصبحت ما نحا • لسانك كيما أن تغر وتخدعا)

على ان كي عنده الاخفش حرف جر دائما ونصب الفعل بعده ما بان مضرة وقد تظهر كما  
في البيت نقل ابن المستوفي عن صاحب المفضل انه قال في الحواشي لما دخل عليها حرف  
الجر تعينت أنها حرف نصب للفعل فاذا جاءت كي ومهما أن كان شاذا للجمع يبرز  
المنوب والنائب كالجمع بين العوض والعوض عنه اه وهذا عند ابن عصفور  
ضرورة قال في كتاب الضرائر ومنها زيادة أن كقولك • أودت لكيما ان تطير بقربتي •  
أن فيه زائدة غير عاملة لان لكيما نصب الفعل بنفسها ولا يجوز ادخال نائب على  
نائب وأما قول حسان فقات أكل الناس أصبحت ما نحا البيت فان فيه ناصبة  
لازائدة أظهرت للضرورة لان كيما اذا لم تدخل عليها اللام كان الفعل بعدها متصبا  
بماضه وان ولا يجوز اظهاها في فصيح الكلام اه ومنه لابن هشام قال في المفرد  
ولا تظهر ان بعده كي بلا لام الا في الضرورة وانشد البيت ثم قال وعن الاخفش ان كي  
جاءة دائما وان نصب بعدها بان ظاهرة أو مضمر أو يرد نحو لكيلا تأسوا فان زعم  
ان كي تاكيد للام كقوله • وللا ما بهم أبادوا • رديان الفصح المقيس لا يخرج  
على الشاذ اه وقال ابن يعيش ويرى • لسانك هذا كي تغر وتخدعا • قال السيبوطي  
رأيت في ديوان جميل كما قال ابن يعيش فلا شاهد ولا ضرورة وكذا قال ابن المستوفي  
هكذا هو في شعره • ولعل ما أورد • لزخمشري رواية اخرى والمعنى انما قالت له هكذا  
منعت لسانك هذا التفرهم كما تغرني وتخدعهم كما تخدعني والصحيح ان البيت من قصيدة  
جميل العذري صاحب بديهة لا لحسان بن ثابت وهذا مطلع القصيدة

عرفت مصيف الحى والمتر بما • كما خطت الكف الكتاب المرعما  
معارف اطلال لبنته أصبحت • معارفها فقرا من الحى بلقعا  
معارف للخرقة التي قلت أجلى • اليانفة دأصفت بالوداجعا  
فقال أفق ما عندنا لك حاجة • وقد كنت عفاذا عزاء مشيعا  
فقلت لها لو كنت أعطيت عنكم • عزاء لا قلت الغداة التضرعا  
فقال أكل الناس أصبحت ما نحا • لسانك هذا كي تغر وتخدعا  
المصيف موضع الإقامة في الصيف والمترع موضع الإقامة في الربيع وقوله

المهولة التي وترتيب هذا الرجز  
هكذا  
أنتم التي من زعماتها  
مدارة الاخفاف مجراتها  
غلب الذقارى وعقر نياتها  
كوم الذرا وادقة مبراتها  
سحت انقال مصمماتها  
قوله انتم التي أصغها والضمير  
المنصوب يرجع الى النوق قوله  
نعماتها بضم النون وتشد يد  
العين جمع ناعت قوله مداراة  
مدورة الاخفاف قوله مجراتها  
جمع مجرة بالجسيم يقال حافر مجر  
اي صلب قرى والغلب بضم  
الفين المجهمة وسكون اللام  
وفي اخره باه موحدة بجمع غلبه  
يقال رجل أقلب اذا كان  
قلبت الرقبة وامرأة غلبه  
والذقارى يقع الذال المجهمة  
والفاء والراء وهو جمع ذقارى



كما خلت الخ حال منهم أراد ان ال<sup>٢</sup> نارة قد انمحت كالخط القديم الذي قد روجع للقراءة  
 فيه مرات كثيرة والمعارف الاماكن المعروفة والبلقع الخالي من الانيس والظود  
 يا فصح الجارية الناعمة والجمع خود بالضم واجلي امر من الاجال وهو المعاملة بالجمع  
 واصفيت مجهول اسم ففته الوداى اخلصته له والعزاء الصبر والمشيع بفتح المشاة  
 التحتية المشددة يقال قلب مشيع أى مشجع أى ذو شجعة وهم الانصار والاتباع  
 وقوله فقالت أكل الناس الخ الهمز نللاسة تفهام وكل مفعول ثان لما فتحا وقومه تقديم  
 مفعول مفعول أصبح عليه لان ما فتحا خبر اصبح والمنح الاعطاء يتعدى مفعولين يقال  
 منحه كذا بفتح النون فى الماضى وفتح وتكسر فى المستقبل واسانك مفعول الاول  
 ومنح اللسان عبارة عن التلطف والتودد وقال بعض فضلاء العجم فى شرح آيات المفصل  
 وروى ما تحبا للمنة من فوق من منح الماء من البر اذا استقى منها وجعله هنا معنى سقى  
 فعاد الى مفعولين ويصح ان يكون اسانك منصوبا بنزع الخائض أى بسانك  
 هذا كلامه وما فى كيه زائدة وزعم العيني ان ماصد رية أو كانه ولا وجه اهم افتأمل  
 وغرته الدنيا غرورا من باب قد دخلت من يذنها فمفعوله محذوف أى نغزهم وكذا  
 ما بعده وخدغه مكره بفتح الدال فى الماضى والمستقبل والالف للاطلاق وثرجة جميل  
 العذرى تقدمت فى الشاهد الثاني والستين من أوائل الكتاب

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد الستمائة •  
 (أردت لكيما ان تطير بقربى • فتمر كها شأنا بيديا بلقم)

لماتق دم قبله وقال ابن الانبارى فى مسائل الخلاف ذهب السكوفيون الى انه يجوز  
 اظهار ان بعد كى نو كيد السكى رذهب بعضهم الى ان العامل فى حيث لكى أن أكرمك  
 للام وكى وأن نو كيدان اها وقالوا يدل على جواز اظهارها النقل كقوله  
 اردت لكيما ان تطير بقربى • والقياس على تا كيد بعض الحكامات لبعض فقد قالوا لا  
 ما ان رأيت مثل زيد بضمه عوا بين ثلاثة من أحرف الجدل لمبالغة وقال البصريون لا يخلو  
 اظهار ان بهـ كى اما لانها كانت مقدرة فظهرت واما لانها زائدة والاول باطل لان كى  
 عاملة بتقسم ولو كانت تعمل بتقدير ان لكان ينبغى اذا ظهرت ان يكون العمل لان فلما  
 اضيف العمل الى كى دل على أنها لعامل وكذا الثانى باطل لان زيادتهم الابتداء ليس  
 بعتيق فوجب ان لا يجوز اظهار ان بحال ومنهم من قال ان علم بجز اظهار ان بعد كى وحق  
 لانها ماصرات تابدل من اللفظ بان كاصارت ما بدلا عن الفعل فى قولهم اما أنت منطلقا  
 انطلقت معك والتقدير ان كنت منطلقا الخذف الفعل وجعل ما عوضا عنه وما قوله  
 • أردت لكيما ان تطير بقربى • فلا حجة فيه لان قائله مجهول وان علم فاعلم ان بعد كى  
 لضرورة الشعر اولان أن يدل من كى لانها بمعنى واحد اه والجيد هو الجواب  
 الثانى واما الاول والثالث فاسدان والذاهب الى ان العامل اللام وكى وأن نو كيدان

بكسر الذال وسكون الناء  
 والذفرى من القفا هو الموضع  
 الذى يعرق من البصر خلاف  
 الاذن يقال هذه ذفرى أسيلة  
 لا يكون لان ألفها لاتأنت وهى  
 ماخوذة من ذفر العرق لانها  
 اول ما يعرق من البصر والجمع  
 ذفرىات وذفرى بفتح الزا وهذه  
 الالف فى تقدير الاقلاب من  
 اليا ومن ثم قال بعضهم بفتح  
 مثل صحار قوله وعقر نباته بفتح  
 العين المهملة والفاء وسكون  
 الراء وفتح النون بعدها اليا آخر  
 الحروف وهى جمع عقر ناة يقال  
 ناقة عقر ناة أى قوبة قوله كوم

لها هو القراء قال في نفسه - يره عند قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مثله في موضع آخر  
 والله يريد أن يتوب عليكم والعرب تجعل اللام التي على معنى كي في موضع أن في أردت  
 وأمرت فتقول أردت أن تذهب وارتدت لتذهب وأمرت أن تقوم وأمرت أن تقوم  
 قال تعالى وأمرنا - لم لرب العالمين وقال في موضع آخر قل اني أمرت أن أكون أول  
 من اسلم وقال يريدون ليطفروا وأن يطفوا وانما صلت اللام في موضع مع أن في امرت  
 وارتدت لانهم ما يطلبان المستقبل ولا يصطمان مع الماضي الا ترى انك تقول امرتك ان  
 تقوم ولا يصلح امرتك أن قت وكذلك اردت فلما رواه في غيره - الذين تكون للماضي  
 والماضي مستقبل استوثقوا المعنى الاستقبال لكي وباللام التي في معنى كي وربما جوهوا بينهما  
 وربما جوهوا بين ثلاثهن انشدني أبو ثروان

أردت لكيماء أن ترى لي عشرة \* ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل

تجمع بين اللام وكى وأن وقال تعالى لكيلا تأسوا وقال الآخر في الجمع بينين

\* أردت لكيما ان تطير بقريبي \* البيت وانما جاع بينين - لا تتفاقهن في المعنى  
 واختلاف لفظهن قال رؤبة \* بغير لعصف ولا اصطراف \* وربما جوهوا بين ما ولاوان  
 التي على معنى انظر انشدني الكسائي في بعض البيوت لاما ان رأيت مثلك تجمع بين  
 ثلاثة احرف وربما جعلت العرب اللام مكان أن فيما أشبه أردت وأمرت مما يطلب  
 المستقبل انشدني أبو الجراح الا اني من بني أنف الناقية من بني سعد

الرسال الا اني يوم يسوقني \* ويزعم أني مبطل القول كاذبه

أحاول اعنائني بما قال أم رجا \* ليضحك مني أو ليضحك صاحبه

والكلام رجا أن يضحك ولا يجوز ظننت لتقوم وذلك أن أن التي تدخل مع الظن  
 تكون مع الماضي نحو انظن أن قد قام زيد فلم تجعل اللام في موضعها ولا كي إذ لم تطلب  
 المستقبل وسد وكما رأيت أن تصلح مع المستقبل والماضي فلا تدخل عليها كي ولا  
 اللام هذا الكلام القراء وظهر منه أن أن لا تكون الا مع كي المسبوقه باللام مع تقدم احد  
 الفعلين من امر أو أراد وما أشبههما وان لام كي لا تكون الا مع المسبوقه باحدهما الذين  
 الفعلين وقال ابن هشام في المغني كي تكون بمنزلة أن المصدرية معني وعلا نحو لكيلا  
 تأسوا ويؤيده صحة حمل أول أن محالها رانها لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف  
 تعليل ومن ذلك جئتكم كي تكرمني اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليمية جارة  
 ويجب حينئذ اضماعا أن ومثله في الاحتمالين قوله اردت لكيما أن تطير بقريبي \* فكى  
 اما تعليمية مؤ كدة للام او مصدرية مؤ كدة بان ولا تظهر ان بعد كي الا في الضرورة  
 كقوله كيما أن تغر وتجدعا اه وقوله اردت لكيما الخ ماصلة وزائدة والطيران هنا  
 مع تعارض للذهب السريع والقربة بكسر القاف معروفة وتو كها منصوب بالعطف  
 على تطير والترك يستعمل بمعنى التخليه ويتعدى للمفعول واحد ومعنى التصيير ويتعدى

الذرا الكوم جمع كونه وهي  
 الناقية العظيمة السنم والذرا  
 يضم الذال المهملة جمع ذروة وهي  
 أعلى السنم قوله وادقة من  
 ودقت اذا دنت لانها اذا دعت  
 دنت سرت من الارض من سربها  
 والسرات يضم السين المهملة جمع  
 سرة قوله مصعقاتها جمع مصعقة  
 من صهم في السير وغيره اذا مضى  
 (الاعراب) قوله انعتاجه من  
 الفعل والفاعل والمفعول قوله  
 اني الداء اسم ان وقوله من نعمتها  
 خبره قوله كوم الذرا كلام اضافي  
 نصب على المدح قوله وادقة  
 صفة مشبهة نصب على الوصف  
 وسراتها نصب على التشبيه  
 بالماضول وعلامة النصب فيه  
 الكسر كافي مسلمات واما نصب

المفعولين وهما محتمل لكل منهما فاشتمنا على الاول حال من الهاء وعلى الثاني هو المفعول الثاني ويبيدها عليه - مامتعاق بالترك وهو المفعول الثاني وشمنا حال وبلقح بالجر صفة بيدها وقال العيني شنا حال بتاويل متشبهة من التشنين وهو اليبس في الجلد واللباه في بيدها فتملح في محذوف تقديره شنا كأنه بيدها هذا كلامه والشن بفتح المجهمة وتشديد النون القرينة الخلق والبيدها الفسالة التي بيدها من يدخلها أي يهلك والبلقح القفر وهذا البيت فاما خلاصه كتاب نحوي ولم يعرف قائله والله أعلم

• (وأشده بعده وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد المائة) •

(كي لتقصيني رقبة ما • وعدتني)

على أن الاخفس به تذرية تقدم اللام على كي في لسيما وتاخرها عن كي كي لتقصيني أن المتأخر بذل من المتقدم وهذا يرد على الكوفيين في زعمهم ان كي ناصبة دائما لان لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبه كذا قال ابن هشام في المغني وقال الدماميني هذا الرقبة الكوفيين ظاهرا ما اذا جعل النصب بان مضرة كما تقول البصريون وكي جارة تعليلية اكدت به رادفها وهي اللام انتهى هذا المحذور ثم يلزم الشذوذ من جهة هذا التاكيد واكتنه - مع في كلامهم بل هو أحق من محو قوله • وللا ما بهم ابدادوا • لاختلاف الحرفين لفظا • هذا كلامه وهو خلاف ما في التذكرة لابي علي قال فيها كي هنا بمعنى أن ولا تكون الجارة لان حرف الجر لا يعلق واذا كانت الاخرى كانت زائدة كما في قوله • كأن ظبية تطوا الى وراق السلم • وقال النيلي في شرح الكافية ويحتمل أن يكون أراد كي لتقصيني فتقدم وأخر البيت من أبيات لابن قيس الرقيات محذوف الآخر وقوله

ليتني أتي رقبة في • خلوة من غير ما نس  
كي لتقصيني رقبة ما • وعدتني غير مختلس

ورقبة اسم محبوبته والانس بهتختين بمعنى الانس بكسر الهمزة وسكون النون وما زائدة وفيه مضاف محذوف تقديره من غير حضور انس وقوله لتقصيني علة لقوله التي والقضاء الاداء يقال قضيت الحج والدين أي اديتهم ما فهو متعلقة - عول واحدا في البيت بدل اشتمال من الباء وكون ما موصوفة احسن من كونها موصولة فتأمل وقال العيني مفعول ثان لتقصيني وهي يجوز ان تكون موصولة والعائد محذوف أي وعدتني اياه ويجوز ان تكون مصدرة أي لتقصيني وعدتني اه وهو في هذا محتاج الى ان يثبت قضي متعديا الى مفعولين ولا سبيل اليه الا بتضمين وهو غير مقبس والختم ليس بفتح اللام مصدريه يقال خاست الشيء خلسا من باب ضرب واختلسته اختلاسا أي اختطقت به بسرعة على غنلة وغير مفعول مطلق أي لتقصيني قضاء غير اختلاص والمراد لا يزال من وصلها في امن من الرقبة وقد تقدمت ترجمة ابن قيس الرقيات في الشاهد الثالث والثلاثين بعد المائة

على التمييز على رأى الكوفيين  
(والاستشهاد في نفسه) لان فيه  
شاهد على جواز قولك زيد  
حسن وجهه بالنصب وهو  
التسم الذي ينصب الصفة  
المشبهة المضافة الى ضمير  
الموصوف فانهم

(ظ)

أمن دمتين عزج الركب فيهما  
بحقل الرخاى قد عفا طلالهما  
أقامت على ربعيهما جارتا صفا  
كينا الاعلى جوتنا اصطلاهما  
أقول قائله هو الشماخ واهه  
مهقل بن ضرار بن حرملة بن  
صبي بن اياس بن عبد غنم بن

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد الستمائة) •

(فتم اذا أصبحت أصبحت غاديا)

على ان الحرف قد يبدل من مثله الموافق له في المعنى كفى البيت فان تم بديل من الفاء  
وذهب ابن جني في سر الصنعة وتبعه ابن هشام في المغني الى ان الفاء زائدة قال لان  
الفاء قد عهدت زيادتها وكذا في كتاب الضمائر لابن عصفور قال ومن زيادة الفاء  
قوله • يوت اناس او يشب فتاهم • ويحدث فاس والصغير فيكبر  
يريدوا الصغير يكبر وقول ابي كبير

فرايت ما فيه فتم رزقته • فلبنت به الدخيل غير ارض معمورى  
يريدتم رزقته وقول الاسود بن يعقوب

فان مثل قومي رلى في نهم مثل • نشب امرأيتك غير غلاب

زاد الفاء في اهل الكلام لان البيت اول القصيدة ١٠ وقال النيلي في شرح الكافية  
الذي اراد ان الفاء لترتيب المتصل في الحكم وكان الشاعر اخبرنا بالحكم الثاني  
عقب اخباره بالحكم الاول ونقل السيوطي في شرح ابيات المغني عن السيراني انه قال  
الاجود فتم بفتح المثلثة لكرامة دخول عاطف على عاطف والبيت من قصيدة نزار بن ابي  
سلي وهي

الايات شمى هل يرى الناس ما أرى • من الامر أو يبدو لهم ما يداليا  
بدالى أن الناس تفنى نفوسهم • وأموالهم ولا أرى الدهر فانيا  
وانى متى أهبط من الارض تلعة • أجد اثرا قبلى جديدا وعافيا  
أراني اذا ما ببت على هوى • فتم اذا أصبحت أصبحت غاديا  
الى حفرة أهوى اليها مقية • يمت اليها سائق من وراثيا  
كأنى وقد خلفت نسيه من حجة • خلفت بها عن منكبي رداقيا  
بدالى انى عشت نسيه من حجة • تبا عا وعمر اعشيتها وغمانيا  
بدالى أن الله حسق فزادني • من الحق تقوى الله ما قد يداليا  
بدالى انى لبت مدرك ماضى • رلا سابقا شيا اذا كان جانيا  
أراني اذا ما شئت لاقيت آية • تذكرني بعض الذى كنت ناسيا  
وما ان أرى نفسى تقها كرى • وما ان تقى نفسى كرىة ماليا  
الا لأرى على الحوادث باقيا • ولا خالدا الا الجبال الزواسيا  
والا السماء والبالادور بنا • وأيامنا معدودة والليالي  
ألم تر ان الله أهلك تبعا • وأهلك لقمان بن عاد وعاديا  
وأهلك ذا القرنين من قبل ماترى • وفروعون أردى كيدوا والنجاشيا  
اذا هجبتك الدهر حال من امرئ • فدعه وواكل حاله والليالي

جاش بن مجال بن مازن بن ثعلبة  
ابن سعد بن ذبيان بن بهيض بن  
ريث بن عطفان بن سعد بن قيس  
عبدان بن مضر بن نزار بن معد بن  
عدنان وهما من أول قصيدة  
طويلة من الطويل قوله دصتني  
تشفة دمنة وهي ما بقى من آثار  
الدار قوله عرج الركب من  
التعريج على الشئ وهو الإقامة  
عليه يقال عرج فلان على المنزل  
اذا حبس مطبته عليه وبروى  
عرس الركب من التعريج وهو  
نزول القوم في السفر من آخر الليل  
بقية ونسيه وقفة للاستراحة  
ثم يتحلون واعرس لغة نسيه  
والركب جمع راكب كعصب جمع  
صاحب والمقبل بفتح الحاء  
المهمة وسكون القاف وفي آخره

الا لا ارى ذائمة أصبحت به • فتسركه الايام وهي كما هي  
 ألم تر للنعمان كان بخصوة • من الشر لو ان امرأ كان ناجيا  
 فغير عنه ملك عشرين حجة • من الدهر يوم واحد كان غاويا  
 فبلم أو مسلوبا له مثل ملكه • أقل صدقيا معطيا أو مواسيا  
 فإين الذين كان يعطى جياده • بأرسائين والحسان الغواليبا  
 وإين الذين كان يعطى هم القرى • بفلاتهم والتمين الغواديبا  
 وأين الذين يحضرون جفانه • اذا قدمت القوا عليها المراسيا  
 رأيتهم لم يشركوا بنفوسهم • ضينته لمارأوا انها هيا  
 سوى أن جيامن ررواحة حانظوا • وكأوا اناسا يتقون الخازيا  
 فساروا له حتى اناخوا يليله • كرام المطايا والهجبان المتاليبا  
 فقال لهم خيرا وأنى عليهم • وودعهم وداع أن لا تلاقيا  
 واجع أمرأ كان ما بعده له • وكان ذاما لخالج الامراضيا

قال صعدوا والاعلم الشنمري في شرحهم الديوان زهر هذه القصيدة قالها زهير  
 يذكر النعمان بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقبضه ففر فاني طبعا وكان ابن اوس بن  
 حارثة ابن لام عنده فاتاهم فداهم ان يدخلوه جباهم فابوا عليه وكانت له يد في عيس  
 في مروان بن زبياع وكان أسرف حكم فيه عمرو بن هند معه وشفع له فشفعه ووجه النعمان  
 وكساه فكانت بنو عيس يشكرون ذلك للنعمان فلما هرب من كسرى ولم تدخله طيبي  
 جبلها القيية بنو ررواحة من عيس وهم رهط مروان بن زبياع فقالوا له قم فينا فانعمت  
 مما تمنع منه انفسنا فقال لهم لا طاقة لكم بكسرى وخذوه فاني وساروا معه فاني  
 عليهم خيرا وودعهم وقال الاصحى ايسر زهير ويقال هي اصرة الانصاري ولا يشبه  
 كلام زهير وقوله ولا ارى الدهر فانيا قال صعدوا يقال ان الدهر هو الله جل وعز تنازه  
 وانما يراد بذلك ان الذي يحدثه الدهر انما هو من تدبير الله فلا ينبغي أن يسب الدهر  
 لانه يرجع الى سب ما قدر الله وقوله وانى متى أهبط الخ قال الاعلم التلعة تجري المياه الى  
 الروضة وتكون فيما علا عن السيل وفيما نزل عنه ودون التلعة الشريعة والاعاني  
 الدارس يقول حينما صار الانسان من الارض فلا يخطو من ان يجذفه أثر اندعما أو  
 حديثا وقوله أراني اذا ما بت الخ مع البيت بعده قال صعدوا على هوى أى على أمر  
 يقول أراني اذا ما بت على أمر أو ساحة أريد هائم أعقد ووداع وقال الاعلم أى لى حاجة  
 لا تنقضى أبدالان الانسان مادام حيا فلا بد من ان يهوى شيئا ويحتاج اليه ولم يتعرض  
 كل من ما الى قوله فتم وفي جميع الفسخ غايبا بالعين المحجمة روى البيت في معنى اللبيب  
 كذا أراني اذا أصبحت أصبحت ذاهوى • فتم اذا أمسيت أمسيت عاديا  
 قال ابن الملا أراني من انعمال القلوب التي يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها الاول

لام وهو القراح الطيب الواحد  
 حقه والقراح يفتح القاف الماء  
 الذي لا يشوبه شئ والرخی  
 بضم الراء وبالهاء المهجمة وفتح  
 الميم شجر مثل الضال وفي شرح  
 الركني الحقل الموضع الذي  
 يذبت فيه الرخی والمراد بحقل  
 الرخی ههنا اسم الموضع قوله  
 قد عنأى دوس من غنت لدار  
 اذا درست والصواب في عنان  
 تكذب بالالف لانه من ذوات  
 لو او يقال عنأه فهو قوله طلالها  
 تنفبه طلال وهو ما تنفخ من  
 آثار الدار قوله على ربيع ما تنفبه  
 ربيع وهو الدار قوله جار ناصفا  
 الصفا الجبل وأراد جوار ناصفا  
 الانفبهين قوله كينا الاعلى أى  
 اودأعلاه ما من أثر النار

ضمير من متصلين تحدى المعنى والهوى ارادة النفس أى أصبح مريدا الشيء وأمسى  
 تاركه تجاوزا عنه يقال عد اذ لان الامر اذا تجاوزه قال الشئى وهو ذابيل على ان  
 عا يبا العين المهملة وهو مضبوط في بعض نسخ المعنى وغيره بالمجمة قال ابن القطاع  
 عد الى كذا اصبح اليه ورواية الابهام ذهب بالبيت بعده اذ يقال غدا الى كذا معنى  
 صار اليه وان صح ان يقال المعنى تجاوزا الى حفرة ووصف الحفرة بكونه امة قيمة اما على  
 مع تقدير الجاهلية من انه لا فناء للعالم ولا بعث امة القيمة عبارة عن ذات المدة الطويلة  
 والسائق الذى يبحث على العدو الى تلك الحفرة وهو الزمان فانه المنفى الميعد عندهم  
 اه وقوله كفى وقد خلفت الى آخره قال الاعلم اى لا اجد من شئ مضى فكأنما خلفت  
 به ودانى عن من كفى وقوله عبد الى استمدرك ما مضى ما يأتى ان شاء الله شرحه  
 في الجواز ٣ وقوله أرانى اذا ما نيت الخ أى اذا غفلت عن حوادث الدهر من موت  
 وغيره ونسبتهم ارأيت آية عم تصيب غيرى قد كرتنى ما كنت نسيت والآية العلامة وقوله  
 وما ان ارى الخ قال صعداء كريمة ماله اهل وخصته وروى الاعلم كرتنى وقال  
 لا تقي نفسى من الموت كرتنى اى شدنى وجرأتى ولا تقها كرتنى ما لى وقوله الم تر ان  
 الله اهلك تبعنا الى آخره تبسع ملك العين وعاديا ابو السموهول ويقال ابو السموهول بن حيا  
 ابن عاديا وكان له حصن بعمامة وهو الذى استودعه امرؤ القيس ادراعه وقال صعداء  
 عاديا ابن عاد وأول من سن المدينة لقمان بن عاد وأول من تكلم بالعربية العمالق بمكة  
 ملوكه كان يقال لهم العمالق ولا يدري لاي شئ سمو بذلك اه والخباني ملك الحبشة  
 والامة بالكسر النعمة والحالة الحسنة أى من كان ذائعة فالايام لا تفركو ونعمته كما  
 عهدت أى لا بد من ان تغيرها الايام وقوله كان بنجوة من الشرأى كان بمنزل منه يقال  
 فلان بنجوة من السبيل اذا كان موضع مرتفع حيث لا يدركه السيل وروى صعداء  
 بنجوة من العيش وقال أى كان بمنزلة من السلطان والملث وقوله فغير عنمه ملك الخ  
 الحجة بالكسر السنة والفاوى هنا الواقع في هاككة وقال صعداء انسب اليوم الى الخ لان  
 الخى كان فيه وقوله فلم أرسلوا الخ يقول لم أرسلوا ناسا سب النعم والمث وله عند الفاس  
 اباد نعم كثيرة فلم يفلأحد ولم يواسه كالفهمان حين لم يجزه من اتجار به ٤ والبازل  
 المعطى وقوله والمثين الغوا ديا أى كان يهب المثين من الابل فتغدو عليهم وقوله ألقوا  
 عليهم المراسيا أى يتو اعلمها آكلين منها والمراسى جمع مرسى وهو من رسا رسوا اذا  
 ثبت واقام ومنه مرسى السفينة والحقان القصاع وقوله لم يشركوا بآبؤهم أى  
 لم يواسوه في الموت ومعناه لم يخطو به بانفسهم حين اتجار بهم من كسرى والهجان  
 البيض من الابل وهى أكرمها والمنالى التى تلوها اولادها جمع منلية وقوله فقال  
 لهم خير أى قال النعمان لبنى رواحة خير المسادعوه الى مجاورتهم وودعهم وداع من  
 يتيقن بالموت وقوله واجمع أمر الخ ما بعده أى من شأنه واخولج التوى ولم يستقم

قوله جوتنا مصطلحا هما الجون  
 بفتح الجيم وسكون الواو ن  
 الاضداد يطلق على الابيض  
 والاسود والمراد ههنا الاسود  
 وقال البهلى أراد به الابيض  
 وقال سيبويه يريد مصطلح  
 الاثني عشر جون وأعلاما كبت  
 ونأول الضمير في مصطلحا  
 بانه عائد على الاعلى لانها مشناة  
 في المعنى والمصطلح يضم الميم  
 وسكون الصاد وفتح الطاء واللام  
 موضع النار والمعنى أقامت  
 الاثني عشر اللتان في ربيع الدسمتين  
 أعاليهما شديدة الحرارة وأسافلها  
 مسودة (الاعراب) قوله أمن  
 دمتين الهمة فلا تستفهام من  
 للتعليل أى من أجل دمتين  
 وعرج الركب جملة من القوم  
 والفاعل قوله فيهم أى عابها  
 لان عرج يستعمل بهما يقال  
 عرج عليه كما قلنا وفي سبى  
 معنى على كَمَا فى قوله تعالى  
 ٣ قوله أرانى اذا ما الخ مقتضى  
 تفسيره هنا ان نسيت هو الرواية  
 ولا يقرن علم الا بجدف ما فليجرد  
 وقوله والبازل لعل هناك رواية  
 باذليل معطيا اه معناه

والماضي النافذ في الامر العازم عليه وترجمة زهير تقدمت في الشاهد الثاني من  
والثلاثين بعد المائة

• (وانشده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد الستائة) •  
(اذانت لم تنفع فضر قائما • يراد القتي كيم يا ضر وينفع)

على ان يضر بالرفع وما كانه وقبل مصدرية وكى جارة أى لمضرتة ومنفعته وهذا ان  
الوجه ان اجازهما أبو علي في التذكرة القصرية وفي البغداديات كما نقله في البيت  
بعده وكذا قال ابن هشام في المغني وقال العمري في ان دخول كى على ما المصدرية نادر  
ورأيت في طبقات النخاع لابى بكر محمد الشهير بالتاريخي عن ترجمة يونس بن حبيب  
ان يونس قال كان عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر فصيحاً وهو الذي يقول  
اذ انت لم تنفع فضر قائما • يرعى القتي كيم يا ضر وينفع  
فعلى هذه الرواية ما زاد في يضر منه وبكى واللام مقدره وانت فاعل الفعل محذوف  
يقسمه المذكور اى اذ لم تنفع المسديق فضر العدو وانما قدر الفعل واقعا على هذا  
المفعول لان العاقل لا يضر بالضر مطلقا وحسن المقالة اقتضى تعيين الاول ويرجى  
بتشديد الجيم المفتوحة أى انما يرجى السكامل في الفتوة اضر من يستحق الضر وينفع من  
يستحق النفع وقيل يمكن حمل البيت على أن المراد الحث على النفع بالامر بالضر لراعى  
انه مراد ولا يقدر الفعل متعلق بالاحظة ان الانسان انما يقصد ويكثر جاره لوصف  
فيه لاذاته وروى يراد بدل يرعى قال العمري البيت للناطقة الذي ياقى وقيل للناطقة  
الجعدى والاصح ان قائله قيس بن الخطيم ذكره الجعفرى في حاشيته انتهى ولم نسمع أن  
للجعفرى حاشية ونسبها الامام الباقر لاني في كتاب ايجاز القرآن لقيس بن الخطيم نصب  
يضر وينفع والله أعلم

• (وانشده وهو الشاهد السابع والخمسون بعد الستائة) •  
(لا تظلموا الناس كما لا تظلموا)

على ان المبرد والكويين جو فورا نصب المضارع بعد كى على ان اصلها كيم احذفت الباء  
تحقيقا فان لا تظلموا منصوب بحذف النون بها وقيل بل نصبه بما المصدرية لاجل على  
ان المصدرية كما أن تم حمل جلا على ما وهذا من باب التقارض فالكاف حينئذ لتشبيه  
والبصريون ينعون ذلك ويشدون • لا تظلم الناس كما لا تظلم • بالتوحيد فالفعل مرفوع  
على هذا بعدد التافية والكاف للتشبيه وما كافة قال سيدي به سأت الخليل عن قول  
العرب انتظرونى كما آتيتك فزعم ان ما والكاف جعلتا بمنزلة حرف واحد وصيرت للفعل  
كما صيرت للفعل رعا والمعنى اعلى آتيتك فن لم ينصبوا به الفعل كالم ينصبوا بر بما قال  
• لا تشتم الناس كما لا تشتم • وقال ابو الجهم  
قلت لشيبان ادن من لقائه • كان غدى القوم من شوائه

لا اصل بكم في جذوع الضل  
أى عليهم او الباه في بحقل الرخاى  
وعنى في ربحها النصب على  
الحال اى حال كونهم كائنين في  
حقل الرخاى وقوله قد عفا  
طالما اجله فعلمية رفعت حالا  
من اللمتين قوله أقامت فعمل  
وفاعل قوله جارنا صفا  
في تقدير الجر على الاضافة وقوله  
على ربه مما يتعلق باقامت وعلى  
بمعنى فى قوله كذا الاعلى كلام  
اضاف وأصله كيمتان سقطت  
النون للاضافة وهى صفة جارنا  
صفا قوله جو تمام مصلاهما  
صفة مشبهة من جان يحبون وهى  
أضيفت الى ما أضيف الى ضمير  
موصوفها اعنى مصلاهما واضعير

انتهى قال الاعلم الشاهد وقوع الفعل بعد كمالها كاف التشبيه وصلت بما لوقوع  
 الفعل بعدها كما فعل برعنا ومعناها هنا لعل اي لا تشتم الناس لعل لا تشتم ان لم تشتمهم  
 ومن الصواب بين من يجعلها بمعنى كويجيز النصب به وهو مذهب الكوفيين وقال  
 النحاس هذا قول الخليل وسيبويه وحكي ابن سعدان النصب بك اذا كانت بمعنى كيا  
 وقد حكاه الاخفش سعيد وقوله قلت اشيبان الخ يا امرأته شيبان بانباع ظليم والذوق  
 منه اهل يصيده فيطعم اصحابه من شواته وقال ابو علي في البغداديات بعد ان نقل عبارة  
 سيبويه جعل سيبويه كافي هذا البيت كافي في البيت الاول وانشده ابو بكر عن يعقوب  
 او غيره من اهل الثبت في اللغة كيا تنغدى القوم وقال شيبان اية اي قلت له اركب  
 في طلبه كيا تصيده فنغدى القوم به مشويا بصفت ظليما واقول ان ما على هذا الانشاد  
 تحتمل وجهين يجوز ان تكون زائدة كافي في قوله فبما رجعة والفعل منصوب باضمار ان  
 الا انه ترك على الاسكان وذلك مما يستحسن في الضرورات ويجوز ان تكون ما بمعنى  
 المسمى في موضع جر بكي وتغدى صلته وموضع رفع وتظير ذلك قول الاخر انشده  
 أبو الحسن

مصطلحا معا يعود الى جارتها  
 حيث نذكر قولك مررت برجل  
 حسن وجهه بالاضافة والمبرد  
 يمنع مطلقا وسيبويه يخصه  
 وقال بعض شراح كتاب سيبويه  
 الشاهد سيبويه في البيت  
 جوتنا مصطلحا معا حيث اضاف  
 جوتنا الى مصطلح واضاف  
 مصطلح الى هماره ما ارجعنا  
 الى جارتها مثالان الجوتتين من  
 صفة الجارتين (والاستشهاد  
 فيه) كما قرناه فان سيبويه قال  
 الجرفي هذا

اذا أنت لم تنفع نضر فأنما • يربحى الفتى كيا يضرو ينفع

كاتبه قال للضررو النفع ويحتمل عندي أن تكون ما كافة لى كما كانت كافة لرب انتهى  
 وقال ابن هشام في المغنى اختلاف في نحو قوله

وطرفك اما جئت فاحسنه • كما يحسبوا ان الهوى حيث تنظر

فقال الفارسي الاصل كيا فخذف اليه وقال ابن مالك هذا تكلف بل هي ككاف  
 التعليل وما الكافة ونصب الفعل به الشبه بها بكي في المعنى وزعم ابو محمد الاسود في كتابه  
 المسمى زهرة الاديب ان ابا علي حرف هذا البيت وان الصواب فيه

• اذا جئت فامنح طرف عينك غيرنا • لى يحسبوا البيت انتهى والبيت الذى أوردته  
 الشارح الحقول روية بن العجاج ويأتى ان شاء الله بقية الكلام عليه في الشاهد الاربعين  
 بعد الغنائم والمشهور في الاستعمال ما أوردته سيبويه وهو • لا تشتم الناس كما لا تشتم •  
 وهو لرؤية بن العجاج أيضا وتقدمت ترجمته في الشاهد الخامس من أول الكتاب

• (وانشده وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد الستمائة وهو من شواهد ص) •  
 (وابس عبادة وتقرعيني)

هذا صدر وبجزه • أحب الى من ايس الشفوف • على ان تقر من صوب بان مضرة  
 بعد الواوون تقرق ناويل مصدر معطوف على مصدر وهو ايس وسباق الكلام عليه  
 ان شاء الله فيما بعد الشاهد الثاني والسبعين بعد الستمائة والبيت من آيات لمبتون  
 بنت بجدل الكلبية وهي

لمبت تحققتى الارواح فبسه • أحب الى من قصر منيف



وبكر يتبع الاطمان سقبا • أحب الى من يفل زفوف  
 وكاب ينبج الطراق عني • أحب الى من قسط ألوف  
 ولبس عبائة وتقر عيني • أحب الى من لبس الشفوف  
 وأكل كسيرة في كسر بيتي • أحب الى من أكل الرغيف  
 وأصوات الرياح بكل فج • أحب الى من نقر الدفوف  
 وخرق من بسى عني نجيف • أحب الى من عيلج عليف  
 خشونة عيشتي في البدواتهمى • الى نفسى من العيش الطريف  
 فما أبني سوى وطنى بديلا • فحسبى ذا لمن وطن شريف

انطلق الاضطراب وفعله من باب ضرب والمنيف العالى وأورد الحريرى هذه الايات  
 فى درة الغواص لاجل هذا البيت على انه يقال فى جمع ربح أرواح وقول الناس  
 أرياح قيا ساعلى رياح خطأ والبكر بفتح الموحدة القتي من الابل والاطمان جمع طعمينة  
 وهى المرآة مادامت فى الهودج والسقب الذ كرم ولد الناقة وهو حال وكدة وروى  
 صعب فهو صفة لبكر والزفوف بالزاء المهجبة والقامين اى مسرع والطراق جمع طارق  
 وهو الذى ياتي ليلا وقوله ولبس عبائة فى غاب كتب النصول بس بالامين وهو خلاف  
 لرواية المعصية والعبائة وكذا العبائة الجبة من الصوف ونحوها وقيل كسها مخطاط  
 وتقر بفتح القاف من قولهم عين قريرة اى باردة من البرد الذى هو النوم وقيل من البرد  
 الذى هو ضد الحار ومن الترار وهو السكون لان العين اذا قرئت سكنت عن الطموح  
 الى شئ والشفوف جمع شف بكسر الشين وقصفا وهو الثوب الرقيق سمى بذلك لانه  
 يستشف ما وراءه اى يصبر ومثله قول بعض الاعراب

لعمري لا عرايى سعة فى عبائة • تحل دما ثامن سويقة أو فردا  
 أحب الى القلب الذى يلج فى الهوى • من الالبسات الخبز يظهره كيدا

والكسيرة بالتصغير القطعة من الخبز والكسر بكسر الكاف طرف الخبائه من  
 الارض والخرف بكسر الخاء المهجبة الكريم والعليج بالكسر قال ابن دويد هو الصلب  
 الشديد وبه سمى حمار الوحش عليا ويحتمل ان تريد ان الامر داحب الى من ذى اللبابة  
 قال أبو يزيد يقال لكل ذى لبابة عليج ولا يقال للفلام اذا كان أمر دعلج واستعلج الرجل  
 اذا خرجت لبنته والاول انب لقبوها عليف أى صمن بالاعاف قال الاعلم تعنى به  
 معاوية لقوته وشده مع عنده ونعمته وقال العيني الغليف بالعين المهجبة وهو لذي يغلف  
 طبيته بالغالبية ويجوز بالعين المهملة ميسون قال الخمى هى زوج معاوية بن أبي  
 سفيان وأم ابنة يزيد وكانت بدوية فضافت نفسها لسانسرى عليها فعد لها على ذلك  
 وقال لها انت فى ملك عظيم وماتدين قدره وكنت قبل اليوم فى العبائة فقات هذه  
 الايات فلما سمعها قال لها ما رضيت يا ابنة بحدل حتى جعلتني عليا فليقا فالخفق باهلان

التصوم من الضرورات ثم أنشد  
 قول الشاعر جوتام صلاهما  
 تطير حسن وجهه واجانق  
 الكوكب فيون فى السعة وهو  
 الصبح على ما نص عليه ابن  
 الناطم

(ظ)

هيفاء مقبلة بجزام مدبرة  
 مخطوطة جدات شبا آياتا

أقول فانه هو أبو زيد الطاف  
 واهمه حرملة بن المتذرئوتى فى  
 زمن عثمان رضى الله عنه ولم  
 يعرف تاريخه وهو من البسيط  
 قوله هيفاء الضامرة والمذكر  
 اهيف والمجزاء بالزاي المهجبة  
 العظيمة المجرز مخطوطة بالطاء

ترجمة ميسون بنت بحدل زوج  
 معاوية رضى الله تعالى عنه

فطلقها وأطلقها بأهلها وقال لها كنت فبنت ففالت لا واقع ماسررنا إذ كنا ولا اسقنا  
 اذ بنا ويقال انها كانت حاملا بيزيد فوضعت في البرية فنم كان فصا وقال الشريف  
 في حاسته وروى الكلبي عن عوانة قال لما زفت ميسون بنت بحدل من بادية كلب  
 الى معاوية وهو برئف الشام نقل عليها القرية والبعد عن قومها فسمها ذات ليلة  
 تقول هذه الايات فقال انا والله العلي وازداد بها عجا و اليه امير الاقال ابن الكلبي في  
 الجهرة كان معاوية بن ابي سفيان بعث رسولا اليه ليلة بن حسان بن عدي بن جبلة  
 ابن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن جناب فزوجه ابنته ميسون بنت بحدل فولدت له يزيد  
 بحدل بن انيف من بني حارثة بن جناب فزوجه ابنته ميسون بنت بحدل فولدت له يزيد  
 انتهى ذكره في جهره قضاة وهي من قبائل اليمن وميسون فبول من ميسنة بالسوط  
 اذا ضرب به او من فعلون من ماس عيس اذا تبحر ولا نظيره الا زيتون استدل به بعض  
 النحويين على زيادة النون بالزيت المصور وحكى أرض زنتسة اذا كان فم الزيتون  
 وبحدل بفتح الواو وسكون الميم الموهلة

• (وأنشد بعده) •  
 • (الايه ذا الزاجري أحضر الوغي) •

على ان احضر منصوب بان مضمرة بدل ل تمامه • وان اشهد اللذات هل انت مخددي •  
 وتقدم الكلام عليه في الشاهد العاشر من أوائل الكتاب وهذه رواية الكوفيين والرفع  
 رواية البصريين قال سيويه وقد جاء في الشعر • الايه ذا الزاجري أحضر الوغي •  
 قال الاعلم الشاهد فيه رفع أحضر بفتح ناصب وتعر به منه والمعنى لان احضر  
 الوغي وقد يجوز ان نصب باضمار أن ضرورة وهو مذهب الكوفيين انتهى وفي التذكرة  
 القصرية وهي اسئلة من أبي الطيب محمد بن طوسي المعروف بالقصري واجوبته من  
 شيخه أبي علي الفارسي قال سألت ابا علي عن احضر الوغي أي شيء موضعه فقال نصب  
 وهو يريد احضر افقلت كيف يجوز ان يكون حالا وانما الحضور من جور عنه لا عن غيره  
 فقال قد يجوز ان يكون لم يذكر المزجور عنه فقلت قد فهمنا من قوله  
 • الايه ذا الزاجري أحضر الوغي • قد فهمنا عن حضور الوغي قال صير ان يفهم منه  
 هذا وان كان ذلك لا يفهم منه اذا قدرته بقولك حاضر ا قلت فان الحضور لم يقع  
 ونحن نعلم انه مانع وقد حضر قال هذا مثل قولك هذا صاحب صقر صائداه غدا قلت  
 فما الحاجة الى أن قدرته حالا قال لانه علق بما قبله والانلا سبيل الى تعلقه بما جاء له الاعلى  
 هذا الوجه انتهى

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والثمسون بعد الستمائة) •  
 (لو بغير الماء حلقى شرق)

على ان الجملة الاسمية بعد لو قد وضعت موضع الجملة الفعلية شذوذا كما قاله في باب

المهمله يحتمل انها موسومة  
 بالخط بكسر الميم الذي يؤتى به  
 وقبل الخط الحديدي التي ينقش  
 بها الاديم قوله جدلت من الجدل  
 وهو القتل يقال جدلت الجدل  
 اجله جدلا أي قتله قتلا محكما  
 ومنه جارية بجدولة اطلاق حسنة  
 الجدل وفادته جيم ودال مهمله ولا  
 قوله شبا من الشب وهو وحدة  
 الاسمان وقيل برد وعذوبة  
 وامرأة شبا بفتح الشب قال  
 الجرمي سمعت الأصمعي يقول  
 الشب برد القم والاسنان فقلت  
 ان اصحابنا يقولون هو وحدتها  
 حين تطلع فيراد بذلك حدانها

الاشتغال وهذا مذهب ابن جني ونسبه أبو حيان الى ابي بكر بن طاهر وهذا صدر وعجزه  
 كنت كالغصان بالماء اعتصاري \* والباء من بغير متعلقة بالخبر وهو شرق وحاقى هو  
 المبتدأ وهذا احد تقاريج ثلاثة في البيت فانها بالبد والدين في شرح الفية والده قال  
 كان الثانية محذوفة بعد لونها على بابها من دخولها على الجملة الفعلية فتكون الجملة  
 الاسمية خبر السكان لمحذوفة ونسبه أبو حيان الى البصريين ولم يذكر ابن هشام هذا  
 التصريح في المعنى فانها الابى على الفارسي في الايضاح الشعري قال فيه موضع حاقى  
 رفع بانه فاعل والرفع له فعل مضمر يقصره شرق كانه قال لوشرق حاقى بغير الماء ولا  
 يكون شرق خبر حلقى هذا الظاهر لان ما بعد لو لا يكون مبتدأ كما ان ما بعد ان وما بعد  
 اذا لا يكون كذلك فاذا لم يجز ان تجعله خبر حاقى الواقع بعد لولا بانه يرتفع بفعل مضمر  
 وجب ان ضمير له مبتدأ والتقدير هو شرق فيكون هو شرق بمنزلة شرق تفسيرا للفعل  
 المضمر بعد لولو يكون ذلك بمنزلة ما يحمل على المعنى الا ترى ان هو شرق بمنزلة شرق في  
 المعنى وقوله بغير الماء يتعلق الجار فيه بالفعل الواقع لحلقى وهو اسهل من ان تعلقه  
 بشرق هذا الظاهر وان لم تقدر هذا المضمر لم ان تكون لوقد ابتدئ بعدها الاسم  
 فاذا ثبت في هذا الموضوع اضمار الفعل حكم سائر ما أشبهه مثله اه مختصر او اختصره  
 ابن هشام في المعنى بقوله وقال الفارسي الاصل لوشرق حاقى هو شرق محذوف الفعل  
 اولو والمبتدأ آخر انتهى ونسب أبو جعفر النحاس هذا الخبر الى ابي الحسن الاخفش  
 وأنشد البيت في آيات - يتيوبه وقال أنشد سيديو به في باب من أبواب ابي في نسخة  
 ابي الحسن وحده انتهى وقد راجعت الكتاب وهو من رواية المبرد في آية فيه وبمقدير  
 المبتدأ تعرف ان مائة له ابن جني عن شيخه الفارسي عن عبد الكلام على البيت الآتي  
 خلاف الواقع قال الناوي ما ابا على عن بيت عدي فاخذ يتطاب لها ونسب فيه  
 وأراد ان يرفع حلقى بفعل مضمر يقصره قوله شرق فقلنا له قيم يرتفع اذن شرق فقال هو  
 بدل من حلقى فاطال الطريق وأغور المذهب ولو قال ان الجملة الاسمية وقعت موقع  
 الفعلية لكان اقرب ما أخذوا اسهل متوجها انتهى وقوله بالماء اعتصاري قال  
 أبو علي موضعه نصب بانه خبر كنت والعائد الى الاسم الباء في اعتصاري وكالفصان في  
 موضع حال والعامل فيه كنت ولا يكون الخبر لان الحال اذا تقيدت لم يعمل فيها معنى  
 الفعل كما يعمل في الظرف اذا تقدمه ولا تكون الباء في قوله بالماء كالجار في قوله اني لسا  
 لمن التامحين ولكنه يتعلق بمحذوف في موضع خبر المبتدأ الا ترى انك لو قلت اني من  
 التامحين لكانت التعلق اللام بالتامحين ولو قلت كنت مروري بزيد لم تتعلق الباء بالمرور  
 انما تتعلق بمحذوف اه وقوله ولا يكون الخبر أي لا يكون العامل في الحال الخبر  
 وهو قوله بالماء الواقع خبر القول اعتصاري والجملة خبر كنت وزعم العيني ان قوله  
 كالفصان خبر كنت ولم يذ كر موقع الجملة التي بعده من الاعراب ويجوز على هذا ان

وطرقتها لانها اذا أتت عليها  
 السنون احدها كت فقال ما هو  
 الابردها (الاعراب) قوله  
 هيقاه خبر مبتدأ محذوف أي هي  
 هيقاه ومقبلة نصب على الحال  
 وكذلك الكلام في مجزاه مدبرة  
 (فان قلت) ما العامل في الحال  
 قلت محذوف تقديره اذا كانت  
 مقبلة واذا كانت مدبرة وكانت  
 ههنا تامة قوله مخطوطة كذلك  
 خبر مبتدأ محذوف او خبر بعد  
 خبر وجعلت على مسيفة  
 المجهول وقعت مسيفة اقوله  
 مخطوطة قوله شيا خبر بعد  
 خبر وأيا نصب بقوله شيا مثل

تكون خيرا ثانيا وشرفا فلان بريقه أو بالماء اذا غص به ولم يقدر على بلعه وهو من باب  
تعيب والغصان من غص فلان بالطعام غصصا من باب تعيب ومن باب قتل افة اذا لم يقدر  
على بلعه والغصة بالضم ما غص به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه به ويتعدى  
بالمهزة نحو اغصصته به قال الجوهري الاعتصار ان يفص الانسان بالطعام فيعتصر  
بالماء وهو ان يشربه قليلا قليلا يسيفه وأنشد هذا البيت وتحمقه ان الاعتصار معناه  
الاتجاه كما قاله ابو القاسم علي بن حمزة البهرى فيما كتبه على كتاب النبات لابي حنيفة  
الدينوري وهذا نص كلامه وفيه فوائد وأنشد أبو حنيفة للبيهت

وذي أشمر كالافوان تشوفه • ذهاب الصبا والمعصرات الدوايح

وقال الدوايح النقال التي تدلح بالماء ويروي انه معنى قول الله عز وجل وأترنا من  
المعصرات ماء نجا وقال قوم ان المعصرات الرياح ذات الاعاصير وهو الريح والفقير  
قال الشاعر

وكان مهمل المعصرات كسونها • ترب القدانفدو القناع بمخل

القناع جمع نفع وهو القناع من القيعان وزعوا أن مـ نى من معنى البه كانه قال  
وأترنا بالمعصرات وقال بعضهم بل المعصرات الغيوم انفسها ذهب الى معنى البيهت  
ولا يحقل قوله غير الصحاب لقوله الدوايح فتكون المعصرات التي أمكنت الرياح من  
اعتصارها واستزال قطرها كما يقال أمضغ النخل وأكل وأطم وأفرق الزرع اذا أمكن  
ذلك فيه قال ابو القاسم ألم أبو حنيفة بالصواب ثم حاد عنه المعصرات الصحابات بعينها  
ولكنها التمام سميت بذلك بالعصر بقصتين والعصرة بالضم وهما المجلدات الشاعر

فارس يستغيب غير مغاث • ولقد كان عصرة المتجود

أى المبالى المكروب وتقول أعصر في فلان اذا أهلك اليه واعتصرت أنا اعتصارا قال  
عدي بن زيد • لو بغير الماء حلق شرق البيت فمضى المعصرات المنجيات من البلاء  
المعصمت من الجدب بالتحصب لاما قال أبو حنيفة ولما قال من قال انه الرياح ذات  
الاعاصير فلا تلتقن الى القواين معاه كلامه وكذا قال أبو عبيد الاعتصار المجلد  
والعق لوشرفت بغير الماء أسفت شرق بالماء فاذا غصصت بالماء فم أسيفه وقد صار  
البيت مثل لامة أذى عن برجي احسانه قال ابن عبد ربه في العقد الفريد هذا البيت اول  
ما قيل في معناه وقال آخر

الى الماء يسى من يفص بريقه • فقل أين يسى من يفص بما

وقال الاحنف بن قيس من فسدت بطاتته كان كمن غص بالماء وقال العباس بن أحنف

قلسى الى ما ضرت داهى • يكتر احرانى واوجاهى

كيف احتراسى من عدوى اذا • كان عدوى بين اضلاعى

وقال آخر

حسن وجهها وفيه الاستشهاد  
فان شبا مصفة مشبهة نصب اياها  
التي هي مجردة عن الالف واللام  
وفيها شاه - د على جواز قولك  
حسن وجهها (فان قيل) ما يسمي  
هذا المنسوب (قلت) هذا تمييز  
لانه نكرة وما اذا كان مع مولاها  
معرفة بالالف واللام يجوز ان  
يقال انه نصب على التمييز وعلى  
التشبيه بالمتعول فانهم

(ظ)

(ألكفى الى قوى السلام وسالفة  
بأية ما كانوا ضاعا فاولا عزلا  
ولاسي زى اذا ما تلبسوا  
الى حاجته يوم المحبسة بولا)  
أقول فانهم ما هو عمرو بن شاس بن  
عبد بن زعلبة بن دومة بن مالك  
ابن الحرث بن سعد بن قعبسة

كنت من كربى أفر اليهم • فهم كربى فابن الفرار  
والبيت من قصيدة لعدي بن زيد يخطب بها النعمان بن المنذر وكان قد حبسه  
النعمان وقبلة وهو أول القصيدة

أبلغ النعمان عن مالكا • انه قد طال حبسى واتظارى  
وأبلغ فعسل أمر والمالك بسكون الهمزة وضم اللام الرسالة وقال الزجاج في تفسيره  
عند قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم سجدة • وأنشد هذا البيت وبقية  
القصيدة مذكورة في العقد الفريد وفي الاغانى وغيرهما وقد استعطفه عدى بعدة  
قصائد فلم تنفعه شيئا ثم قتله بعد مدة طويلة في الحبس وقد ذكرنا سبب حبسه وكيفيته  
قتله مع ترجمته في الشاهد الستين

• (وانشد بعده) •

(يقولون لىلى أرسلت بشناعة • الى فولانفس لىلى شفيعها)

لما تقدم في البيت قبلة وفيه انصريحان الاخران ايضا وقد تقدم شرحه في الشاهد  
الخامس والستين بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الستون بعد الستائة) •

(تريدن كيه اتجمه عيني وخالدا • وهل يجمع السيفان ويحك في غمد)

على ان كى جاءت من غير سببية بعد فعل الارادة وما به • دما زاندة والفعل منصوب  
بمخذف النون والنون الموجودة للوقاية قال التبريزى في شرح الكافية جوز الفصل  
بين كى وبين الفعل بلا التانيية بالاتفاق كقوله تعالى كيلا يكون دولة بلا زائدة  
كقول قيس بن سعد بن عبادة

اردت لكى لا يعلم الناس انها • سر او يل قيس والوفود منهم ود

وقد فصل بينهم ما عدا الزائدة ولا التانيية كقول الاخر

ارادت لكى لا ترى عشيرتى • ومن ذا الذى بهطى السكال فيكمل

ولا يجوز الفصل بينهم ما غير ما ذكر اه والبيت أول آيات خمسة لابي ذؤيب الهذلي  
وبعد

أخالد ما رعبت من ذى قرابة • فحفظنى بالغيب أو بهض ما تبدي

دعالك الهام قلتها وحببها • قلت كك ما مال الهب على عمد

فكنت كقراق السراب اذا جرى • لقوم وقد بات المطى بهم تحدى

فاكبت لانهك احدى قصيدة • تكون واياها هم امثلا بعدى

وسبب هذه الايات ان ابا ذؤيب كان يعيش امرأة اهلها ام عمر وكان يسوله اليها  
خالدا وهو ابن اخته وقيل ابن عمه وكان جبلا فحقتها ام عمرو فلما يقن أبو ذؤيب

ابن دودان بن أسد بن خزيمية  
وهما من الطويل قوله ألكفى  
بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون  
الكاف قال البعلبلى معناه باقى  
وقال ابن هشام أرسلنى (قلت)  
معناه ما قاله ابن فارس في الجمل  
ألكفى أى قصه لرسالتى اليه  
قال الشاعر

ألكفى اليه اعرك اقه يافى  
بآية ما جاءت اليه ادا  
وقال أبو زيد ألكنه اليه اذا  
أرسلته (قلت) فحينئذ يكون  
ألكنى أمرا من الاك بـ اليك اذا  
أرسل وقال الجوهري الاولك

بقدر خالص صرهما فاقولت تعرضاء فلم يفعل وقال هذه الايات وكان ابو ذؤيب فعسل  
كذلك برجل يقال له مالك بن عويمر وكان رسوله اليها وتقدم شرح هذه القصة من وطا  
بايسط من هذا في الشاهد الثامن والاربعين بعد الثلثمائة وجرى بين أبي ذؤيب  
وبين خالد اشعار مذكورة في اشعار الهذليين منها قول خالد يجيبه قصيدة على هذا  
الروي والوزن

فلا تجزعن من سنة أنت سرتها • فالول راض سنة من يسيرها

وقوله ترديدن كيمما تجمع عيني وخالد اهكذا رواه السكري وغيره ورواه ابن السكيت في  
اصلاح المنطق وصاحب الصحاح • ترديدن كيمما تضمد بني وخالد اه وقال الضميد ان تضمد  
المرأة خليلين ونعله من باب ضرب وعسل للاستتهام الانكارى والحمد بال كسر قراب  
السيف وفي أمثال العرب لا يجمع سيمان في غمد ولا فلان في ذود وقد اشتمل هذا  
المصراع مثلا قال الزمخشري في أمثاله هو من قول أبي ذؤيب بضرب في قلبه الاتفاق اه  
ومنه قول يزيد بن حذاق الشقي من قصيدة مذكورة في المفضليات

ان تجمعوا ودى ومعتبتي • أو يجمع السيمان في غمد

وقول العدي بن الفرخ المجلي من قصيدة مذكورة في الحماسة

وعلى النوى بالدار تجمع بيننا • وهل يجمع السيمان ويحك في غمد

وقوله أخالد ما را عبت الخ الهمزة للنداء قال السكري أراد تصهفني بالغيب أو في بعض  
ما نظهر لي من الاخاء والمودة والغيب السر وقوله فكنت كقراق الخ قال السكري  
يقول ظننت أن لك أمانة فكنت كأصراب الذي يكذب من رأ. يظن أنه ماء وليس بماء  
وكذلك أنت وقوله فأكبت الخ هذا البيت من شواهد النحويين في باب المفعول معه  
وآليت حلقت ولا انك لا تزال واحذروا هـ السكري بالذال المجهلة لا غير جمعنى  
أطابق قال ابن السكيت في شرح آيات الجمل ومعنى أحد وأصنع واهي كما تصدى العمل على  
المثال اذا سويت عليه ومن روى أحد وبدال غير مبهمة فهو من قوله م حدود البعير  
اذا سقته وأنت تتعق في اثره لينشط في السير وتقل العيني عن ابن بسعون انه قال على

هذه الرواية عندي في أحد وثلاثة أوجه الاول أن يريد أحد وقصيدة اليك أى أوقها  
حاديا كما يفعل الحادى بالابل عند سووقها لانه يتعق وانما أراد بذلك الشعر الثامن أن  
يريد أحد وغدرتك لي قصيدة أبلغ تخليدها فليك أملى تخذف المفعول للحال الدالة عليه  
ونصب قصيدة نصب المصدر أى حد وقصيدة فلما حذف المضاف أقام المضاف اليه  
مقامه الثالث أن يريد أحدى لها وأتبعها فلما حذف المضاف اليه  
ثم قال العيني وقال السكري أحد ومعناه أغنى فعلى هذا ينبغي أن يكون قوله قصيدة  
مفعول لانا سقا طحرف الجرو وهو البناء اه أقول ان السكري لم يروا أحد وبدال صهولة  
فكيف يفسرها بما ذكر وانما أحد ومعناه أسوق فلا حذف وقوله تكون واياها الخ

الرسالة وكذلك المالك والمالكة  
بالضم فيما قوله رسالة ويروي  
تخسبة قوله بانية أى به الامة  
ما كانوا ضعا فاهو جمع ضعيف  
ككروا جمع كريم قوله ولا عزلا  
بالبين الهمزة والزاي المجهلة  
جمع اعزل وهو الذى لا سلاح  
معه قوله ولا سبئي زى أصله  
ولا سبئيين بالنون سقطت  
للاضافة وهو جمع سبئي من السوء  
والزى بكسر الزاي المجهلة  
وتشديد الباء آخر الحروف وهو  
اللباس والهيشة ويروي ولا سبئي  
رأى بالراء المهملة وسكون الهمزة

قال ابن السكيت تصكون في موضع الصفة لقصيدته وهي صفة جرت على غير من هي له  
 ولوجعلت اضافة محضة لبرز الضمير الفاعل المستقر فيها وكنت تقول كاتناها انت واياها  
 والضمير في قوله واياها يعود على المرأة كانه قال حلفت لا ازال اصنع قصيدة تكون مع  
 هذه المرأة مثلابعدى اى اخر اتبني ما بقى الدهر قال العيني فان قلت كيف يكون منسلا  
 خبرا والتطابق شرط قلت هو مفرد وقع موقع التثنية وكذلك قد يقع موقع الجمع لما فيه  
 من العموم المتضمن للكثرة هذا كلامه فتأمل قال ابو علي نصب واياها على المفعول  
 معه بتوسط الواو لما يمكنه العطف فيقول تصكون وهي لامر من أحدهما كسر البيت  
 لو فعل ذلك والثاني قبح العطف على الضمير المرفوع وهو غير مؤكّر وقال ابن بري في  
 شرح آيات الايضاح لابي علي لما لم يمكنه العطف على الضمير في تصكون من غيرنا كيد  
 نصب على معنى مع وكان أبو الحسن يذهب الى اتصافه على الظرف كما كانت مع فلما  
 حذفت وقامت الواو مقامها اتصّب الاسم على ذلك المعنى ودخلت مهيمته لعمل الفعل  
 فيه ونصبه على الظرف ومعنى العطف قائم فيها وجاز فيها اول ذلك لم تعمل الجر كالاتمهله  
 حروف العطف بخلاف واو القسم لان معنى العطف معدوم فيها والصواب مذهب  
 الجمهور لان وجود معنى العطف فيه ينافي الظرفية لان العطف في التثنية من جملة  
 اخرى والظرف من الجملة الاولى ولان تقديره بنى بعيدا لا يجوز تقة ديراها قبل الواو  
 لفضلهما بين الجار والمجرور ولا بعدهما لفصلهما بين الفعل وما تعلق به اه كلامه وقال  
 السكري روى الباهلي أدعت واياها ويرى اذرك واياها الخزم بكثرة الحركات وروى أيضا  
 • تكونان في اللام لابعدى • وعلى هذه الروايات الثلاث لا شاهد فيه وترجمة أبي  
 ذؤيب وهو شاعر اسلامي تقدمت في الشاهد السابع والستين

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الواحد والستون بعد الستمائة) •  
 (ولا صلح حتى تضبعون ونضبعوا)

على أن حتى فيه ابتداء تامة والفعل بعدها مرفوع بثبوت النون ونصب نضبع  
 بالعطف على توهم نصب ما قبله وهذا على رواية ثعلب في أماليه عن ابن الاعرابي قال  
 والمعنى حتى تعدون أيديكم الينا بالسيوف وعند أيدينا وكذا قال ابن السكيت في اصلاح  
 المنطق أي تعدون الينا أضبعكم بالسيوف وعند اليكم أضبعنا بالسيوف قال وقد  
 ضبعت الخيل والابل تضبع بفتح الباء في ما ضبعها بسكونها اذا مدت أضبعها في عدوها  
 وهي أعضاؤها ومنه هذا البيت لكثير رواه بالنصب وتبعه صاحب الصحاح هكذا  
 • ولا صلح حتى تضبعونوا ونضبعوا • حتى فيه جازة وتضبعونوا منصوب بأن على حذف  
 النون ونضبع المتكلم مع الغير مفعوله والفعل مستقبل ولا حاجة لتأويله بالخمال  
 ويكون نصب نضبع بالعطف عليه ظاهرا من غير ادعاء توهم وقصره أبو عمرو بن العلاء  
 كانقله صاحب الصحاح بقوله أي حتى تضبعون للصلح والما الحقة وقد جاء نظائره بالنصب

قوله مخبسة بضم الميم وفتح اللام  
 المخبسة وتشديد الباء آخر الحروف  
 وفتح السين المهملة اى مخبوسة  
 وقال النحاس الاجود أن يكون  
 مخبسة بمعنى منسدة وقال  
 الجوهري الخبيس اسم مجنون  
 كان بالعراق اى موضع التذليل  
 وكل مجنون مخبوس ومخبوس ايضا  
 بمعنى يفتح الداء وكسرها قوله  
 بزلا بضم الباء الموحدة وسكون  
 الزاي المخبجة جمع بازل وهو البعير  
 الذي فطرنا به اى انشئت ذكرا  
 كان او اثني (الاعراب) قوله  
 ألكفي جملة من الفعل والفاعل  
 وهو انت في اللام والمفعول وهو في

منها ما أنشده صاحب العباب قال وضبت الرجل مددت اليه ضبعي للضرب قال عمرو  
ابن الاسود أحد بني سبيع وكانت امرأته اسمها غضوب هبت مربع بن سبيع فقتلها  
مربع فعرض قوم مربع المدينة فابى قومها

كذبتم وبيت الله نذرفع عقابا • عن الحق حتى تضبوا ثم تضبعا

أى حتى تعدوا البناء أضبوا بكم بالسيوف وقد أضبنا عنكم اليكم وقال أبو عمر وأى حتى  
تضبوا الصلح والمصالحة انتهى والضبع يسكون الموعدة ورفع الضاد المجهمة العصد  
وقيل من العصد وسطه بلحمه يقال أخذت بضبعي فلان فلم أفرقه ومددت بضبعيه إذا  
قبضت وسطه عضديه ومنها قول عمرو بن شاس الجاهلي من قصيدة

بني أسد هل تعلمون بلانا • إذا كان يوماً ذاكوا كبا أشعنا

إذا كانت الحو الطوال كأنما • كماها السلاح الأوجوان المضلعا

تذود الملوكة عنكم وتذودنا • إلى الموت حتى يضبعوا ثم تضبعا

والبيت الاول من الثلاثة استشهد به سيبويه على أنه أراد الشاعر إذا كان اليوم يوماً  
وأضمر اهل الخطاب ومعناه إذا كان اليوم الذي يقع فيه القتال قال سيبويه وبعض  
العرب يشده إذا كان يوم ذكروا كبا أشعنا ومعنى كان في الوجهين معنى وقع ويوما  
منصوب على الحال وأشعنا حال أيضاً وكدة على الرواية الثانية وزعم المعري أنه خبر  
كان وردوا عليه بأنه لا فائدة في هذا الخبر والموجع أحوى أراد به أن الخليل السود  
قد صبغت بدم الأعداء حتى صارت الأرجوان وتضبعون هنا ظاهر فيما نسر أبو عمرو  
ابن العلاء والبيت الشاهد لم أقف على تيمنه ولا على قائده والله أعلم

• (وأشده بعده وهو الشاهد الثاني والستون بعد الستمائة وهو من شواهد سيبويه)  
(سأترك منزلي لبني تميم • والحق بالجزاز فاستريحاً)

على أن أستريح جامنصوباً بعد مد الفاء في ضرورة الشعر فيما ليس فيه معنى النفي أصلاً  
قال سيبويه وقد يجوز النصب في الواجب في اضطرار الشعر وقد شبه في الاضطرار من  
حيث انتصب في غير الواجب وذلك لأنك تجعل أن العاملة فما نصب في الشعر اضطراراً  
قوله سأترك منزلي لبني تميم البيت وهو ضعيف في الكلام انتهى قال الأعلم ويروي  
لاستريحاً ولا ضرورة فيه على هذا وقال ابن السراج في الاصول جعل لحاقه بالجزاز سبباً  
لاستراحته فتقديره لما نصب كأنه قال يكون لحاق فاستراحة وقد جاء مثله في الشعر  
لقوم فصحاء إلا أنه تجب النصب في العطف على الواجب الذي على غير شرط لانه قد جعل  
لهذا المعنى آلات وكان حق الكلام أن يقول لو كان في غير شعر والحق بالجزاز فاذا لحقت  
استرحت أو وان ألقى استرح ومع ذلك فان الإيجاب على غير شرط أصل الكلام وإزالة  
اللقط عن جهته في الفروع أحسن منها في الاصول لانها أدل على المعاني انتهى ونقل  
أبو علي هذه العبارة بهيئتها في التذكرة وأورد ابن عصفور في كتاب الضرائر لها هذا البيت

وهو شعور ثان مرة فلما وقوله  
السلام هو المقبول الاول  
والتقدير بلغ السلام عنى قوله  
رسالة نصب على الحال قوله  
بأية ما كانوا البيا متعلق  
بقوله رسالة وكلمة ما نافية ويجوز  
ان تكون زائدة وتكون في  
ضعافا كلمة لا مقدره تقديره  
لاضعافا ولا عز لا حذف لدلالة  
الثانية عليها ويجوز ان تكون  
مأمودية أى بأية كونهم  
لاضعافا ولا عز لا قوله ولا عز لا  
عطف على قوله ضعافا قوله ولا  
سببى زى عطف على قوله ولا  
عز لا وهو كلام اضافى منصوب



نظائر ثم قال لما اضطر الى استعمال النصب بدل الرفع حكمها حكم الافعال الواقعة  
 بعد الفاء في الاجوبة الثمانية فنصب باضه او ان وتوولت الافعال التي قبلها سائلا ولا  
 يوجب النصب فخكم لقوله والحق بالجواز بحكمه ويصحون في ما في الجواز فتراحة  
 فطقت بالفاء على المصدر المتهوم انتم في فقول الدمايني في الحاشية الهندية النصب  
 على حده وليس عباة تقرر عيني وغير جيد وقال ايضا القائل ان يقول لانسلم ان استخرج  
 منصوب بل هو مرفوع مؤكدا بالنون الخفيفة موقوفا عليهم بالالف وتأكيد مثل هذا  
 جاز في الضرورة قال سيبويه يجوز له مضر ان تفعان ولا شك ان التصريح على هذا  
 متجه بخلاف التصريح على النصب مع فقد شرطه هذا كلامه وهو من باب غسل الدم بالدم  
 لانه تفصي من ضرورة وجب الى ضرورة وشرط كل من النصب والتأكيد قد ودون نقل  
 الدمايني ان بعضهم رام تحريمه على النصب في جواب النبي المعنوي المستفاد من قوله  
 ساترك نزل اذمه ناه لا اقيم به ثم زعمه بان غير متجه لان جواب النبي متفق لانه ثابت نحو  
 ما جاء في زيد فاركه بالنصب والامتراحة ثابتة لا منقبة البيت ليعزه أحد من خدمة  
 كلام سيبويه الى قائل معين ونسبه اليه العيني وتبعه السيوطي في أبيات الملقى الى المغيرة  
 ابن حبان بن عمرو بن ربيعة السدظلي النبي وقد رجعت الى ديوانه وهو وصف غير علم أجده  
 فيه (٣) والمغيرة شاعر اسلامي من شعراء الدرلة الاموية وقال شعره وهو في أخيه مضر  
 وقال صاحب الاغانى وسبناه اقب على أمه غلب على أبيه واسمه حين هاجز يادا الاجم  
 وحبناه بفتح المهملة وتسكون الموحدة بعد هاتون وألف معدودة وسجين بضم المهملة  
 وفتح الموحدة

ه (وأشده بعده وهو الشاهد الثالث والستون بهذا السمتائة وهو من شواهد ديوانه) ه  
 (ألم تسأل لربيع القوا فينطق)

هذا صدر وهجز ه وهل تخبرينك اليوم يدا ه المعنى ه على أن ما بعد الفاء الصبيبة  
 قديبق على رفته قلبلا وهو مستأنف وأشد سيبويه هذا البيت وقال لي يحمل الاول  
 سبب الآخر ولكنه جعله ينطق على كل حال كأنه قال وهو عما ينطق كما قال القتيبي  
 واحد ثم جعل نفسه ممن يجعله على كل حال وزعم يونس أنه سمع هذا البيت الم وما  
 كتب ذلك الا يقول انسان ففعل الشاعر قال ألا انتهي قال أبو جعفر الحسن عن أبي  
 اسحق قال انه تقرر معناه انك سألته فيبفتح النصب لان المعنى يكون انك ان تساله ينطق  
 وينع سيبويه أن يروي الاتسأل الربيع لان لورواه كذا حسن النصب لان معناه فأنك  
 ان تساله ينطق قال أبو الحسن ألم تر ان الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة  
 والقوا التي لاتنبت والسماعق الخالية انتهى قال الاعلم الشاهد فيه رفع نطق على  
 الاستئناف والقطع على معنى فهو ينطق ويجاب ذلك ولو أمكنه النصب على الجواب  
 لكان أحسن والربيع المنزل والقوا القفر وجه له ناطقة للاعتبار بروسه ونقيره ثم

قوله اذا ما تلبسوا اذا ظرف  
 لقوله ولا سبني فري وكلمة ما زائدة  
 أو مصدرية أي ولا سبني فري  
 وقت تلبسهم قوله الى حاجة  
 متعلق بقوله تلبسوا أو بوجوب  
 على الطرف قوله محبسة نصب  
 على التمام لقوله لا قدمت  
 على موصوفها للضرورة وبزلا  
 منصوب بقوله تلبسوا (وحاصل  
 المعنى) ولا كانوا سبني فري اذا  
 ركبو ايرالا محبسة أي بدلتا الى  
 حاجة ذوى الطماجات أي لا سبيل  
 احبهم (الاستشهاد فيه) في  
 قوله ولا سبني فري فميدليل على  
 جواز حسن وجه بالاضافة  
 وتعبير المضاف اليه من الاف  
 واللام

(٣) ترجمة المغيرة بن حنينة

حقيق انه لا يجيب ولا يجبر سا الله اهدم القاطنين به والبيداء القفر والسحق التي لا تسمى بها انتهى وأورده انما عند هذه الآية من تفسيره قال رفعت فتصبح لان المعنى في المتر معناه خبر كانت في السلام اعلم ان الله ينزل من السماء ماء فتصبح الارض وهو مثل قول الشاعر ألم تسأل الربيع القديم فينطق أي قدس الله فنطق ولو جعلته استهوا ما وجعلت الفاء ثم طالت نصبت كما قال الآخر

الم تسأل فتخبرك الديارا • عن الحى المظال حيث سارا  
والبزم في هذا البيت جاز كما قال

فقلت له صوب ولا تجهدنه • فيدرك من أخرى القطاة فتزقني

بجعل الجواب بالقاء كالمسوق على ما قبله انتهى وقال ابن المستوفى في قصيد الشاعر نثي الـ وال فرغ وقد جوزوا فيه النصب والجزم لولان الروى مرفوع وهذا هو ما نقلناه عن الفراء وأما قول ابن هشام في المعنى الفاء فيه للاستئناف أي فهو ينطق لانها لو كانت له لطف بجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لنصب فقد قال شراحه الملازمة الثانية ممنوعة فقد يتحقق السببية مع رفع الفعل كما قيل في قوله تعالى لا يؤذن لهم فيعتدون نعم الاكثر مع السببية النصب اللهم الا أن يقال ان الملازمة بالنسبة الى الاكثر وهذا الاعتراض انما هو من كلام الشارح المحقق هنا والبيت مطلع قصيدة قبله بن معمر العذري وبعده

بمختلف الارواح بين سويقة • وأحسب كادت بعد عهدك تخنق  
أضرت بها النكبات كل عشية • ونفخ الصبا والواويل المتبعق  
وقفت به ساحتي تحت عمامتي • ومثل الوقوف الاربعي المنوق  
وقال خليلي ان ذالصباية • الاتزهر القلب الأبرج فيلحق  
تغزوان كانت عليك كريمة • لعلا من أسباب بقنة تمنق  
فقلت له ان البعاد يشوقني • وبعض بعاد الين والنأي اشوق

روى صاحب الاغانى عن الهيثم ان جيلاطا لم يقاه بالشام ثم قدم وبلغ بئينة خبره فراسلته مع بعض نساء الحى تذكر شوقها اليه ووجدها به وواعدته لموضع يلتقيان فيه فصار اليها واحدا ثم اطرو يلا وأخبرها بما له بعدها وقد كان أهلها اوصدوها فادوها تبها أبوها وأخوها حتى جمعا عليها فوثب جيل فسلب سيفه وشده عليه ما فاتقيا بالهروب وناسدته بئينة بالانصراف وقالت ان ائت فضعتني واهل الحى أن يلحقه ولو كانى وقال أنا مقيم وامضى أنت وادع منعو ما أحبوا فلم تزل به تتماشده حتى انصرف وقال في ذلك وقد هجرته مدة طويلة ولم تأنه هذه القصيدة وهي طويلة قوله ألم تسأل الربيع الخ قال اللخمي في شرح أبيات الجمل الربيع الدار بعينها حيفا كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة والقوا القفر يقال ربيع قوا او دارقوا أي خالية والبيداء القفر الذي يبدي من سلكه

سنة ١٢١٤  
في سنة ١٢١٤

(ظ)

الايه من قوى الذين هم  
م المداة ورافة الجزر  
الناز ابن بكل معقول  
والطبيون معاقد الأفر

أقول فالتداهى خرق بقى هذان  
القيسية من بني قيس بن ثعلبة  
ابن صكابة بن صعب بن علي  
ابن بكر بن وائل ترقن زوجا  
بشر بن عمرو بن مرثد وابنها  
عاقمة بن بشر واخوه حسان  
وشرعيل وكانوا قد اغاروا في  
بني ضبيعة على بني أسد فاخذت  
عليهم بنو أسد عقبة جبل يقال  
له الغلاب في محلة بني أسد فقتلوه  
به فقالت خرقني تذكر ذلك

أى جملته والحق الأرض التي لا تنبت شياً وقبل هي السهلة المستوية ومفعول نال  
 الثاني محذوف والتقدير ألم تسأل الربح عن أهل قيمه نطق انتهى وقال ابن السيد ومعنى  
 نطق الربح ما يمين من آثاره والعرب تسمى كل دليل نطقاً وقولاً وكلاماً قال الله تعالى  
 هـ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ومنه قول زهير هـ أمن أم أوفى ومنه لم تكلم هـ أى  
 لم يكن به الأثر يستبان لعدم عهد هـ أيانزول فيما وقعوه انتهى وقوله وهل يخبر بك اليوم  
 الخ رد على نفسه بأن مثله لا ينطق فيجب وهو ذار جوع إلى الحقيقة بعد الجواز ومثله  
 ما أشبهه أبو الفرج الأصم في الأغانى لمحمد بن عبد الله بن مسلم بن المولى مولى الانصار  
 من مخضري الدولة بن عبد الحميد المهدي

سلادار ليلي هل تبين فتنتطق هـ وأنى ترد القول يبدأ هـ معلق

وأنى ترد القول دار كأنها هـ لطول بلاها والتقدم معرق

وقوله فينطق القاء الاستئناف ووجهه لا ينطق خبر مبتدأ محذوف أى فهو وينطق قال  
 صاحب الكشاف عند قوله تعالى وهو الله في السموات والأرض يعلم سرهم وجههم كم  
 يعلم جلهم - ثانفة أى هو يعلم سرهم قال التفتازاني جرت عادته في مثل هـ هذا بتقدير  
 المبتدأ ولا يظهر له وجهه يعتد به وقال في التلويح في قوله تعالى والراحمون في العلم  
 يقولون آمنابه هكذا قال جاز الله في الكشاف والمفصل في قدر المبتدأ في جميع ما هو  
 من هذا التميل وفيه نظر لان الجملة الفعلية صالحة للابتداء من غير احتياج إلى تقدير  
 مبتدأ وفي شرح التسهيل للدماميني نحو يرون يقدر يرون في الاستئناف مبتدأ وذلك اما  
 لقصد إيضاح الاستئناف وإمالته لا يستأنف الاعلى هـ هذا التقدير والالزم العطف الذي  
 هو مقتضى الظاهر انتهى قال شيخنا الشهاب الخفاجي في بعض رسائله حاصله أن الجملة  
 المضارعية المستأنفة يقتضى كلام المفسر بن والضاة أنه لا بد من تقدير ضمير مبتدأ  
 واستشكاه المتأخرون بأنه لا ضرورة تدعو إليه فإنه يجوز الاستئناف بدونه ولم يدفعه  
 أحدهم فظنوا أنه وارد غير منقطع ولما تأملت ما قالوه حق التامس ظهر لي أن الحق  
 ما قالوه وأنه لا بد من هـ هذا التقدير لانك إذا وقفت على قوله في الأرض من غير تقدير لم يقع  
 موقعه اذ لم يقدم ما يحسن الهمكوت عليه والضمير المستتر حتى لا يظهر بآدى الرأى  
 فإذا قلت يعلم لم يعلم من العالم فإذا كان المبتدأ أظهر أو حكمه علم المراد ونظيره النعت  
 المقطوع اذ ارفع بقوله ضمير لأنه مفرد لا يفيده الاعلى ذلك التقدير وجهه - ثانفة أن  
 الاعتراض من القول عما قصد هـ ولاه القول وهو معنى قوله في شرح التسهيل والا  
 لزم العطف أى بطل الاستئناف وكان خيراً ثانياً وكيف يردد في مثله بعد اتفاق النحاة  
 عليه إلا أنهم لم يبينوا أن هذا الخذف واجب أولاً وظاهره واجب وهذا من مهمات  
 المقاصد انتهى كلام شيخنا وما ذكره بجملته وكلام الشارح المحقق عند كلامه على قول  
 الشاعر

قلوا أياك أى بعد بشر  
 على حى يموت ولا صدق  
 وبعد الخبر علة مبهمة بشر  
 اذا ما الموت كان إلى تلويح  
 وقال بنو ضبيعة بعد بشر  
 كما قال الجذوع من المريخ  
 فكلم بقلب من أوصل شرق  
 أختى ثقة وجمجمة فليق  
 واليمينان المذموم  
 قصيدته من الكامل وأولها هو  
 قوله  
 ان يشر بواجب وان يذروا  
 يتوا غطوا عن منطق الحجر  
 قوم اذا ركبوا معيتهم  
 لقطان التاييه والزجر  
 وانما طين فحيتهم بخارهم  
 وذوى القفى منهم بذى الفقر

غيراً فإلم تاننايين • فترجى ونفكر التاميرلا

بمدن وورقة من هـ - هذا الموضع وقول شيخنا أي بطل الاستئناف وكان خبراً ثانياً فيه أن  
الخطب من المتمد ويجوز فيه العطف ولم يجب كما بين في محله وقوله بمختلف الأرواح الخ الباء  
السببية والمختلف الموضع الذي تهب فيه الرياح من كل وجه وسوية بالتصغير وأحذب  
بالحاء المهملة والماء الموحدة لا يائناثمة موضعان وتخلق تبلي يقال خلق الثوب بالضم  
إذا بلى فهو خلق يشخصين وأخلق الثوب بالالف لغة وقوله أضرت به الضيكة الخ التثنية  
كل ريح تهب بين مهبين لا تم انكبت عن مهبها أي عدلت ونفخت الريح بالحاء  
المهملة أي هبت من باب تقع والواو الهمزة المجرى الظرف والمتبع في شدة يد العين المهملة  
المكسورة الشديدة المطر يقال تبعق المزن إذا سال بشدة والعناية بفتح المهملة بعدها  
ميم الضلالة وهي من عبي القلب وروى غيا بتي بالغين المجهمة والغياية الغلظة وقهر البئر  
ونحوها والارحبي الجبل التحيب منسوب إلى أرحب بالحاء المهملة قبيلة وقيل غل وقيل  
موضع وروى بفتح الغنة ريس وهو الجبل الشديدة الصلب والمنزوق المذلل كالتاقة وقوله  
لملك من أسباب بفتح روى بده لعلك من رقب لينة وجبل بن معمر شاعرا إسلامي تقدمت  
ترجمته في الشاهد الثاني والستين من أوائل الكتاب

• (وأشد بعده وهو الشاهد الرابع والستون بعد السفانة) •

(لم ندر ما جرع عليك فجزع)

لماعة - لم قبله وهو مجز وصدده • واقدتر كت صيبة مرحومة • قال ابن هشام  
في المغني وللا متتاف وجه آخر وهو أن يكون على معنى السببية وانتقاء الثاني لانتقاء  
الأول وهو أحد وجهي النصب وهو قابل وعليه قوله

ولقد تركت صيبة مرحومة • لم ندر ما جرع عليك فجزع

أي لو عرفت الجزع لجزعت ولو كنتم لزمه فلم تجزع إلى آخر ما ذكر من نظائره من  
الآيات القرآنية وقد تكلم ابن جني على هذا البيت في أعراب الحماصة فلا بأس بإيراده  
قال هـ هذا البيت طر يف غريب الحديث وذلك أنه ليس بجواب لأنه من فروع كما ترى ولو  
كان منصوباً بجواب المكان أوفق معنى وأسلوب طر يقا ولا قبله أيضاً فعل من فروع فيعطف  
عليه كما عطف في قوله • فاستحل على قوم فترحل • فلهذا كان غريباً عما أن وجهه  
عندي أن يكون قوله فجزع صفة لقوله مرحومة أو صغيرة ويكون معطوفاً على جملة  
قوله لم ندر ما جرع عليك لأن هذه الجملة صفة لقوله صغيرة أو مرحومة فمكأنه قال فلقد  
تركت صغيرة جاهلة بالجزع فجازمة مع ذلك فلما وقع فجزع موقع الاسم ارتفع جري  
يجري قولك مررت برجل من أهل العلم ويقرئ الناس فتهطف يقرئ على من أهل العلم  
حتى كأنك قلت عالم ومقرئ وإن شئت جعلت الفأزة تاء في جميع ذلك فكان فلا أم  
تبيكه ولا أخت تفضده • فاستحل على قوم تر فصل معتقداً لا وتعال ولم يكن يمتناشر

هذا استئناف ما بقيت عليهم  
وإذا هلكك وجنتي قبرى  
قوله العجر بضم الهاء الفتحش  
واللفظ الجارية والتأنيبه الصوت  
يقال أهبته تأنيباً إذا هبت به  
والصحة انطامل الساقط المذكور  
فجرع والتضار الرفيع قوله  
لا يبعدن بفتح العين والدال من  
يعصد يبعده من باب علم تعلم بعدها  
بفتحة نين إذا هلك ومعناه لا يمكن  
قوى قوله هم بضم السين  
المهملة وحكى الأختش الأكبر  
أيضاً وجهه مهم والعدد أجمع  
عاد كالقضاء جمع قاض قوله  
وآفة الجز والافتة العلة والجزء

نصالح من أجله ولم تدر ما جازع عليك جازعة أى تركت صبيحة جازعة وان لم تعرف  
 الجزع أى صورتها مودة الجازعة فان قلت فهل هذا أم غير باكية أو أخت غير مفعلة  
 قيل ليس نى الشئ عندنا انما نال هذه الا ترى لو قلت ان زيدا لم يعزنى لم يكن في هذا دليل  
 على أنه قد أهانك وقال أبو الحسن في قوله تعالى يا ليتنا تردو لانا كذب بايات ربنا وان نكون  
 من المؤمنين قال هو في اللفظ معطوف وفي المعنى جواب قال وذلك انهم اذا غنوا الرد  
 ولم يتنوا ترك الكذب ولا الايمان بل اوجبوه على انفسهم عند الرد فكان يجب  
 النصب أى ان ردنا آمنا ولم نكذب قال ولكنه جرى في اللفظ معطوفا والمعنى معنى  
 الجواب وشبهه في الحمل على اللفظ والمعنى مخالف لقراءتهم قرأنا وهو ابرؤنهم  
 وأوجلكم بالجرفه ذبا يقتضى مسح الرجلين وانما المقروض فيهما المسح وامكنه جرى  
 في اللفظ على الجبر والمعنى معنى النصب وهذا العمى متوجه في قوله

فما تمل على قوم نقر قمل لان هناك مرفوعا قبله فاما قوله لم تدر ما جازع عليك فبجزع  
 فليس في قوله قبلة مرفوع فيه طغ عليه وقد يجوز ان يكون أراد فهمي بكبه وهى  
 تقده على أنه وضع الجمل المر كبة من المبتدأ والخبر موضع الفعل المنصوب على الجواب  
 ومثله قوله تعالى هل احكم مما حكمت ايمانكم من شمر كانوا يمارزقنا كم فانتهم فيه سواء  
 فتسحر واومئله اعنده علم الغيب فهو يرى أى يرى فاعرف تفصيل ذلك هذا كلام ابن  
 جوى وأورد في الختساب أيضا عند قوله الحسن وزيد الضوى بالمتقى كنت معهم فانور  
 فوز اعظيما بالرفع قال روح لم يجعل للبيت جوابا (أقول) محموله أنه يحق الفوز مكانه  
 قال باليتى افوز فوز اعظيما ولو جعله جوابا بالنصب أى ان أكن معهم أنزهه اذا  
 صرحت بالشروط الآن القاه اذا دخلت جوابا بالمتقى نصب الفعل بعدها باضهار ان وعطف  
 افوز على كنت معهم لانهم ما جدها متفان الا أنه عطف جمله على جمله لا الفعل على  
 افتراده على الفعل اذ كان الاول ماضيا والثانى مستقلا وعليه قول الآخر

لم تدر ما جازع عليك فبجزع • والقوافى مرفوعة أى هي بجزع ولو كان جوابا بالقول  
 فبجزع او قد ذكرناه ذواضوه في كتابنا تفسيره من كل آيات الحماسة انتهى والبيت  
 لم يعرفه شراح معنى اللبيب وهو من آيات أوردها بوقام في باب المراتى من الحماسة  
 لم يولك المزوم في امر أنه أم العلاء وأوردها الاعلم الشنمى ايضا في حماسه وهى

- امر على الحدث الذى حلت به • أم العلاء فتادها لوتسمع
- أنى حلت وكنت جسد فروقة • بلدا يمر به الشجاع فيفزع
- مسلى عليك اقم من مفقودة • اذ لا يلائك المكان ليلقم
- فقد تركت صغيرة مرحومة • البيت
- فقدت شمائل من زامك حلوة • قتيبت نهر ليلها وتفجع
- فاذا سمعت أنيتها فى ليلها • طفتت عليك شون عيني تدمع

بضم الجيم وسكون الزاى بعدها  
 راهواصله جزر بضمين صكنت  
 لا وزن وهو جمع جزوز وأراد  
 بآفة الجزر أنهم كانوا يكثرون  
 من نحر الجزر للضيقان قوله  
 معترك بضم الميم هو موضع  
 القتال وكذلك المعركة ومعنى  
 التنازعين بكل معترك أنهم يتزولون  
 عن الخيل عند ضيق المعركة  
 فيقتالون على اقدامهم وفي ذلك  
 الوقت يتداعون نزال والائر  
 بضم الههزة وسكون الزاى  
 جمع افر والماقد بفتح الميم وهو  
 موضع عقد الازار ويقال  
 المعاهد الخبز وهى جمع حجرة

وزاد الاء لم بعده ذواته ايات آخر وقوله امر رعى الجذث الخ هو بفتح الجيم القبر  
وروى فتح بدل فنادها وهل بدل لو قال الطيب في شرحه يقول امر رعى القبر الذي  
دفنت فيه ولم عليها ان كانت تسمع وهذا وجع وتلفه ووروى هل تسمع والفرق ان لو  
فائدة الشرط وهل من حيث كان استههما ما كلام راجح لسماعها فكانه قال وانظر هل  
تسمع وقوله افي - قلت الخ قال ابن جني الهام في فريقة مع المؤنث مثلها مع المذكر لا فرق  
بينهما في الحال وان المراد فتح مامعنى الغاية والمبالغة وكذلك رجل راوية وامرأة واوية  
وكذا اعلامة ونسابة لم تدخل هذه الهاء على المؤنث لانها لو كانت كذلك لما حلت المذكر  
وهذا قاطع انتمى وقوله جند فريقة افي كفت فريقة جند الاهزلا وحقا لا باطلا  
والمادة المقطعة من الارض يقول ككفت في بلد فخر اذا صر به الرجل الشجاع  
استولى عليه الفزع وعهدى بك انك كفت اشد الناس خوفا واضعهم قلبا وقوله صلى  
عليك الله الخ الصلوة من الله الرحمة ومن العبد الدعاء ولا يلائك لا يوافقك والمبلغ  
الخال ومن مفقودة تميزه فقله قد تركزت صغيرة الخ قد تقدم ان ابن جني جوز وجهين  
ان يكون قبح عصفة صغيرة وان يكون استنفاقا واختار المرزوقي الاستنفاق وقال  
اراد انهم صغر حال التعريف المصيبة ولا الجزع لها فهي على حالها تجزغ لان طياتيه من  
الضجر والبكاء وترك من النوم والقراءة على الجازعين وقوله فقدت شمائل الخ جمع  
الشمال بالمكسر وهي الطيبة يقول كانت قد اعتادت منك اخلاقا جيدة فقدتها  
نميت لانتم ولا تنتم بل تفجع وتوجع فاذا سمعت شهكواها وبكاهها اقبلت شؤن  
وامي تسمع بالبكاء ولها علسك وطفقت شرعت والشؤن جمع شأن وهو الشعب الذي  
يجمع بين القبيلتين من قبائل الراس وهي القطعة المشعوب بعضها الى بعض ويقال ان  
الدمع يجري من الشان وهو بلك مصغر مالك والمزموم اسم مفعول من زعمت الناقة افي  
وضعت عليها الزمام والظاهر انه شاعر اسلامي ولم اقف على نسبه حتى اكشف عنه  
في الجوهرة ولا على ترجمته والله اعلم

والجزء حيث بنى طرف الازار  
فلون الازار وحكى ابن  
الاصم راى الجزة كما يطلق بها  
العامية وقيل المعاقلة للازر والجز  
لصر او يلات والجز للجمع وما لوك  
العرب كما قال النابغة  
رفاق النعال طيب بجزاتهم  
يصبون بالبحان يوم السباب  
واما قائل العرب لانهم لا يتكاد  
تلقين الا الازر والافر جمع ازار  
وسكن الزاى للاختلاف  
(وحاصل معنى قوله والطيبون  
معاقلة الافر) انهم موصوفون  
بالعفة لان العرب تكفى بالنسبي  
عما يحبه ويشتمل عليه كما

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والستون بعد الستاتة وهو من شواهد ص) •  
(غير انالم بانمايقين • فترجى ونكثرتا مابلا)

على ان ما بعد الفاء هنا على القطع والاستئناف افي فحسن ترجى قال ميبويه عند توجيه  
النصب فيما اتينا فعدت او ان ثبت رفعت على وجه آخر كأنك قلت فانت تحذف وتامثل  
ذلك قول بعض الحارثيين غير انالم بانمايقين البيت كأنه قال فحسن ترجى فهو افي  
موضع مبنى على المبتدأ انتهى فالانبان منى وحده والرجاء مثبت وهو المراد ولا يجوز  
نصب ترجى لانه يقتضى نفيه امامع نفي الاتيان وامامع اثباته كما هو مقتضى النصب  
وكلاهما عكس المراد ويدل لهذا قول ابي علي في التذكرة هو بالرفع وكذلك الصواب  
لانهم انما رجوا أو ملوا طميا نهم يقين ولو انهم يقين لآل الى التبرجى والتاميل بيقينه

ومثله لابن هشام في المعنى قال المعنى انه لم يات باليقين فمن ترجمه بخلاف ما اقي به لانتفا  
 اليقين مما اقي به ولو جزمه او تصببه فقد صدقناه لانه يصير من تصبها على حدته كالاول اذا جزم  
 ومن تصبها على الجمع اذا نصب وانما المراد اثباته انتهى وقوله ومن تصبها على الجمع اذا نصب اراد  
 بالجمع نفي الايمان والرجاء كليهما اوله يذكرا الشق الثاني من النصيب لانه لم يمتعه وورثي الرجاء  
 مع ثبوت الايمان يمين ومنه يظهر ذلك فساد تجوز العلم نصيبه بيمين وقوله ولو امكنه  
 النصيب على الجواب لكان احسن وتبعه ابن يعيش في شرح المفصل ولم يمتعه لنفسه  
 ومقتضى كلام أبي علي وابن هشام ان قوله لم يأتنا بالثبوت الحتمية لا الفوقية فيكون  
 فاعله مستتر افيه والمشهور بالفوقية على المطالب ومنه على الاول شارح شواهد  
 المفصل ايضا فقال المعنى انا نأت بخبر اخوتنا غير انا في الكلام ايتنا الا في خبر يمين  
 يوجب اليأس فمن ترجمه بخلاف ما اقي به لانتفا اليقين عما اقي به فكثر التاميل  
 لخلاف خبره ونقول له لعله يكون كذبا ولا يجوز في قوله في ترجمي الارتفاع اه وكون  
 اليقين هو خبر الاخوة اتماما هو حدس وتخمين فان البيت من آيات الله يدويه الثلثين  
 التي ما عرف قائله ولا تفتها والله اعلم به فيعين منه وصرف في حرف أي خبر يمين  
 ونكثر بالرفع عطف على ترجمي والتاميل مصدر املته اذا جوزه

(واذا ندد به وهو الشاهد السادس والستون بعد الستائة وهو من شواهد سيبويه)  
 (وما قام منا قائم في ديننا فيمنطق الاباتي هي اعرف)

على ان النفي بالمعنى الثاني وهو ان يرجح النفي لما بعد الفاء كثيرا استعمال كما في البيت  
 فان النفي منصب على ينطق في المعنى وقام مثبت في تأويل المستعمل لمناسبة المعطوف  
 وهذا قال شارح الحق أي يقوم ولا يقوم الاباتي هي اعرف وانما جعل النفي هنا  
 بالمعنى الثاني لاجل الاستثناء فان الاستثناء المفرغ لا يكون الا مع النفي فلما اعتبر في  
 ينطق صح التفرغ وجوز صاحب اللباب ان يكون النفي في البيت على ظاهره من  
 القسم الاول قال في باب الاستثناء والمفرغ لا يكون الا في الاثبات الى ان قال ويجوز  
 فيما هو جواب النفي وان شدد هذا البيت قال القائل في شرحه لانه لا يفتي ان لا يجوز  
 لان قولك فينطق مثبت ولا يصح المفرغ في مثبت لان قوله فينطق بالنصب بان مضرة  
 والتقدير فان ينطق وهذا المصدر معطوف على مصدر متفرغ من الاول وهو قام اي ما  
 يكون قيام فنطق في حكم النفي منسحب على التام والمطلق فالنطق في المعنى منفي فيصح  
 الاستثناء المفرغ فيه وتظهر ما تابتنا في هذا النصيب اي ما يكون منك اتيان فهديت  
 على نفي المركب أي ما يكون منك اتيان كثيرا ولا تحديت عقبيه اه وهذا نص سيبويه  
 في باب الفاء قال وتقول ما تبتنا فهديتا والنصب في نفسه كالتصنيف في الاول وان شئت  
 ردت على معنى فانت تبتنا الساعة والرفع فيه يجوز على ما وانما اخترت النصيب لان  
 الوجه ههنا وحده الكلام ان تقول ما تبتنا فهديتا فاما صر فوه عن هذا الحد ضعف

قالوا ناصح الجيب يريدون القواد  
 فكثروا عنه بالجيب الذي يقع  
 عليه او قروا منه (الاعراب)  
 قوله لا يبعثن لادعاء وبعثن  
 في موضع جزم بالدعاء لان الدعاء  
 يجزم كما يجزم النهي غير ان  
 الذون انما تصفة ذهبت باعراب  
 في اللفظ وبقي الموضع مجزوما  
 قوله قوي فاعل غير انه لا يظهر  
 فيه الاعراب قوله الذين موصول  
 وهم مبتدأ وهم العداة  
 خبره وبالجملة صفة للموصول  
 والموصول مع صفة صفة للقوم  
 قوله واآفة الجزر كلام اضافي  
 عطف على هم هم العداة قوله

أن يصفوا به على الالف في الالف على الالف كما لم يميزان الالف في قولهم ما أنت  
 منقذتنا من فناءه في أنت ونحوه وأما الذين رفعوه في الالف على موضع اقتيننا لان اقتينا  
 في موضع فعل مرفوع وتعدنا ههنا في موضع حدثنا وتقول ما تاتينا فتملكم الالف الجليل  
 فالعنى انك لم تاتنا الا تكلمت بوجه الالف على الالف ان كان نصب ما قبله على الالف  
 أن وان ثبت رفعت على الشر كانه قال وماتكم الالف الجليل ومثل النصب قول  
 القوزدي

وما قام مناقم في فدينا \* فينطق الالف هي أعرف  
 وتقول لا تاتنا فقتدنا الالف فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا  
 فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا  
 فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا فكتدنا فدينا

وما حل سعدى غر بيا ليد \* فينصب الالف برقان له أب  
 وتقول لا يسه في شي فيجوز عنك أي لا يسه في شي فيكون عاجزا عنك ولا يسه في شي الالف  
 يجوز عنك ههنا معنى الكلام فان سالت على الالف فمعنى الالف لانك لا تريد ان تقول ان  
 الاشياء لا تسه في ولا تجوز عنك فهذا لا ينويه أحد انتهى كلام سيدي به ومنه تعرف  
 وجه جعل الشارح المحقق هذا المثال من النفي بالمعنى الثاني وان الرواية بنصب فينطق  
 قال الالف الشاهد في نصب ما بعد الفاء على الجواب مع دخول الالف لا يجاب لانها  
 عرضت بعد اتصال الجواب بالنفي ونصبه على ما يجب له فلم يقبله وهو الذي المجلس أي  
 اذا نطق منا ناطق في مجلس جماعة عرف صواب قوله فلم ترد مقالته انتهى ومنه له ابن  
 السراج قال في الاصول وتقول ما قام زيد فيحسن الاحمد وما قام زيد فنيا كل الالف  
 طعامه بالنصب قال الشاعر \* وما قام مناقم في فدينا \* ويجوز رفع فينطق كما  
 جاز فيما تاتينا فتكم الالف الجليل فتكون الالف الالف وبه استشهد ابن الناطم والمرادى  
 في شرح الالفية قال العمري الشاهد فيه رفع نطق لان من شرط النصب بعد النفي ان  
 يكون النفي خالصا وههنا ليس كذلك انتهى والبيت من قصيدة طرفة للقوزدي  
 يقض بها على جرير وعندها مائة بيت وخمسة عشر بيتا تقدم منها بيتان أحدهما في  
 باب التعت وهو \* فأصبح في حيت التعتنا ثم يدهم \* البيت وثانيهما في باب  
 العطف وهو \* وعرض زمان يا ابن مروان ليدع \* البيت وهي قصيدة جميلة  
 من غر قصائده

النسازين بالنصب على القطع  
 ويروي النازلون بالرفع أيضا  
 بالاتباع ويروي كلاهما بالقطع  
 أيضا قوله والطيبون معاقد الالف  
 من باب الطيبين وجهه معاقد  
 منصوب على التشبيه بالمفعول  
 به بالطيبون مشبهه بالشاربين  
 زيدا ولا يجوز ان يكون مفعولا  
 به لان طاب غير متعد ولا يجوز  
 ان يكون تمييزا لان التمييز لا يكون  
 الا بكثرة ولا يجوز ان ينوي به  
 الانفصال لان معاقد لا يجلو اما  
 ان يكون جمع موقد بكسر  
 القاف وهو الموضع او جمع موقد  
 يقع القاف وهو المصدر

(وأنشده)

(وما حل سعدى غر بيا ليد \* فينصب الالف برقان له أب)

لما تقدم قبله أي يحل ولا ينصب والكلام فيه كما تقدم قبله قال الالف الشاهد فيه  
 نصب ما بعد الفاء على الجواب والرفع جاز والقول فيه كقول في الذي قبله يقول





فلو في يوم معركة أصيبوا \* ولكن في بيوت بني حمرينا  
وفي ذلك أيضا يقول عمرو بن كلثوم في معلقته

فأبواب النهاب مع السبايا \* وابتداء الملوك مصعدينا

فهرب منه امرؤ القيس قيل كان معهم فأقلت وقبل سبع بنجرهم فذهب على وجهه  
يستجير بالعرب فبعض يقبله وبعض يردده فخرج الى الحرث بن أبي شمر الغساني المعزوف  
بابن مارية وحال الحرث يومئذ بالشام كحال المنذر بن ماء السماء بالعراق فسأله الجوار  
والنصرة وتوسل اليه بالخولة وذلك ان مارية ذات القرطين اللذين يضرب العرب بهما  
المثل هي أخت هند امرأة هجر والدا حمرى القيس فاكرمه وسأله النصره على المنذر  
فاعتذر اليه وقال له اني لست أقدر على السير الى العراق في هذا الوقت ولكني أسير  
معك الى الملك قيصر فهو أقوى مني على ما سألت وكانت للحرث وقادة على الملك فوافده  
معه وهذا قبل ان يغزو والمنذر بن ماء السماء الى الحرث بن أبي شمر وقبل ان يقتله وقيل  
ان سبب ما هيج ما بين المنذر والحرث هذا الحرب انما هو اجارة الحرث لحرى القيس  
فتوجه معه امرؤ القيس الى بلاد الروم وفي ذلك قال هذه القصيدة مذكرة فيها استجارته  
وخلوصه الى التوجه الى بلاد الروم

تمالك شووق بعدما كان أقصرا \* وحلت سايي بطن ظبي فعرعرا  
فدعها وسل الهم عنها بجسرة \* ذمول اذا صام النهار وهجرا  
عليها فتي لم تحمّل الارض مثله \* ابريميثاق وأوفى وأصبرا  
اذا قلت هذا صاحب قدر ضيته \* وقسرت به العينان بهات آخرا  
كذلك جدى لأصاحب صاحبها \* من الناس الاثنانى وتفيرا  
تذكورت أهلى الصالحين وقد أتت \* على جبل بنا الركاب وأعفرا  
ولما بدت حوران والال دونها \* نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا  
تقطع أسباب اللبانات والهوى \* عشية جاوزنا حماة وشيزرا  
بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه \* وأيقن أنا لاحقان بقيصرا  
فقات له لا تمك عينك انما \* فحاول ملكا أوغوت فنعذرا

وبعد هذا سبعة أبيات في وصف فرسه وفي بعض ما مر له في بعض المنازل وصاحبه الذي  
بكي هو عمرو بن قتيبة الضبي الشاعر المشهور وقد تقدمت ترجمته في الشاهد  
السابع عشر وهذا الثلثائة كان صاحب امرأ القيس لما سري بكر بن وائل يطلب منهم  
النصرة فدالهم عن شاعر محسن فيهم فأثوبه وقد أسن فاستشده فاجبه ثم شك اليه  
حاله فقال له اصحبتى قصيبه وكان معه حتى سلك الطريق الى بلاد الروم فلما توسط  
الدرب بكي عمرو بن قتيبة وقال غررت بنا والدرب كل مدخل الى الروم أو النافذ منه  
وباب السكة الواسع والباب الاكبر كذا في القاموس ثم ان امرأ مات في الطريق

ابن جذية بن يربوع بن غنظ بن  
مرة أحد بني مرة بن عوف وهو  
من قصيدة باتية من الوافر قالها  
الحرث حين هرب من النعمان  
ابن المنذر فليق بقريش والبيت  
الذي كور أول القصيدة وبعده  
وقوى ان سالت بنو آوى  
بمكة علموا مضر الضربا  
سفهنا يا تابع بني بغيض  
وترك الاقر بين بنا اتسابا  
سفاهة صخلف لما تروى  
هراق السماوات سبع السرايا

فكان يسمى عمر والضائع فلما وصل امرؤ القيس الى بلد الروم امر ملك الروم بادخاله عليه وكان لا يدخل على قيصر أحد الا مجده فقبل له ان امر القيس لا يتسجد لك وكان لقيصر يابان أحدهما صامغير والآخر كبيير فقال ادخلوه من الباب الصغير ليضع رأسه لي فلما رأى امرؤ القيس صغر الباب ولى ظهره فدخل موليا حتى قام بين يديه قالوا انظر اليه قيصر فاعجبه وكان وسما جبالا واعلم انه جاءه يستمده على العرب فرحب به وألطفه وقال له أيا أحب اليك ستمائة من أولاد الملوك أو ستمائة آلاف من الجنود فاختار ستمائة من ابناء الملوك وخف على قلب قيصر حتى نادى في ذلك يقول ونادى قيصر في ملكه \* فاجبه في وركبت البريدا اذا ما زد حنا على سكة \* سبقت الفرائق سبقا بعيدا والفرانق بضم الفاء وكسر المون الذي يدل صاحب البريد على الطريق والبريد دابة الرسول المستجمل ثم ان امرؤ القيس اطف محله من قيصر فادخله الحمام معه فرأى غافة قيصر فقال

لقد حلفت بيننا غير كاذبة \* انك أغلف الاماجنى القمر  
وخاتمة القمر مثل نضربه العرب لا تغلف لان القمر لا يجتمع أحدا وفي مدة منادمته  
لقيصر رأته ابنة قيصر فعمشته ورأسه وصار اليها وفيها يقول من قصيدة  
سموت اليها بهد ما نام أهلها \* تهو حباب الماء على حال  
فقال سبحانه الله انك فاصحى \* أنت ترى السمار والناس أحوالى  
فقلت لها بالله أرح فاعدا \* ولو قطعه وأرمى لديك وأوصالى  
وسماني شرح هذا ان شاء الله في حروف القسيم وغيرها قالوا ولم يزل يصير اليها ثم أخبر  
بذلك أصحابه وفيه - الطماح بن قيس الاسدي فقال له اتقنا بما رفته انما بقار ورت من  
طيب الملك وذلك كان عنده مسكوه وكان أبو امرئ القيس قد قتل قيسا أبا الطماح أيام  
أوقع بني أسد فحبل الطماح حتى أخذها فانفذها الى قيصر وأخبره بالحديث فعرفه  
و علم صيته في ذلك يقول من قصيدة

لقد طمع الطماح من بعد أرضه \* ليلبسني من دائه ما تلبسا  
(وقال أيضا من قصيدة)

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه \* فليس على شيء سوا ما يخزان  
فلما نفذ امرؤ القيس بالجيش أقي الطماح ملك الروم فقال له أيها الملك اهلكت جيشي  
بمخنته مع المطرود الذي قتل أبوه واهل بيته وما تريد من نصره وكما قتل بعض العرب  
بهذا كان خبير الملك قال فما الرأي قال ان تتسدا أولك جيشك وترده وتبعث الى امرئ  
القيس بجملته مسهورة ففعل وعزم على امرئ القيس ان يلبسها فدخل امرؤ القيس  
الحمام فاطلى وابسها وقد رفق بجلده لقروح كانت به فتساقط لحمه وورد قيصر جيشه

فلو طوعت هرك كنت فيهم  
وما ألقىت أتجمع الصحابا  
قوله الشعر بضم الشين المعجمة  
وسكون العين المهملة جمع  
أشعرية قال رجل أشعرا اذا كان  
كثير شعر الجسد (الاعراب) قوله  
فما يعنى ليس وقوى كلام  
اضاف اسمه وقوله بضم الباء بن  
سعد بن خيرة والباية زائدة قوله  
ولا بقزارة عطف على قوله بضم الباء

وقدم امرؤ القيس انقرة وهي التي يقال لها الان انكورية فاقام بها مدة فباع  
قروحه ونزل الى جنب جبل يقال له عسيب والى جنبه قبر لابنة بعض الروم فسأل عن  
القبر فاخبر به فقال

اجارتنا ان الخطوب تنوب \* وانى مقسم ما أقام عيب  
اجارتنا ان غريبان ههنا \* وكل غريب للغريب نسيب  
فلا يقن بالموت قال

كم طعمنة منه خجروه \* وخطبة مسخرة  
وحفنة مسدثه \* قد غردت بانقره

وكان هذا آخر ما تكلم به ومات هذا ما نقلته من كتاب مساوى النجروالمثمة بخرقة السائلة  
والمسخرة الواسعة في الصحاح يقال مسخرة في خطبته اذا مضى واتسع في كلامه  
والحفنة يفتح الجيم القصعة والمدعمة المشاة والمنكسرة وقوله بطن ظبي وعراهما  
موضعان وترجمة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

\* (وانتدبعده وهو الشاهد الثامن والستون بعد السقاية وهو من شواهد سيديويه)  
(انتر كبو انركوب الخليل عادتنا \* اوتنزلون فانامعشر نزل)

على ان تنزلون عند الخليل معطوف على ان تر كبو اعلى المعنى وهو المسمى عطف التوهم  
وقال يونس هو على القطع أى بل انتم نازلون واويعه - فى بل وكل من الخليل ويونس شيخ  
سيديويه وهذا نصه فى الكتاب وسأت الخليل رجح الله عن قول الاعشى  
\* ان تر كبو انركوب الخليل عادتنا \* البيت فقال الكلام ههنا على قوله يكون  
كذا أو يكون كذالما كان موضعه ما لو قال فيه أتر كبو ان لم يتقص المعنى صار بمنزلة  
ولاسابق شـ. أو اما يونس فقال ارفعه على الابتداء كانه قال او انتم نازلون وقول يونس  
أسهل وأما قول الخليل فجعله بمنزلة قول زهير

بدالى انى است مدرك ما مضى \* ولا سابق شيئا اذا كان جاتيا

والاشراك على هذا التوهم بعيد كبعده ولا سابق شيئا انتهى قال الاعلم الشاهد  
فى رفع تنزلون جلا على معنى ان تر كبو والان معناه ومعنى أتر كبو من متقارب وكانه  
قال أتر كبو ن ذلك عادتنا وتنزلون فى معظم الحرب فخص معروفون بذلك هذا مذهب  
الخليل وسيديويه وحمل يونس على القطع والتقدير عنده أو انتم تنزلون وهذا أسهل فى  
اللفظ والاول أصح فى المعنى والنظم والخليل عن يأخذ بصحة المعانى ولا يباى باختلال  
الاقاظ انتهى وكذا نقل ابن هشام فى المغنى فانت ترى انهم سمحوا على اضممار المبتدا  
بالتقل عن يونس ولم يقل أحدهم ان أو بمعنى الاضراب كما قال الشارح المحقق ولا  
ضرورة تلجئه اليه واقصير ابن عصفور فى كتاب الضرائر عنى مذهب الخليل وخصه  
بالضرورة قال الا ترى ان تنزلون حكمه ان يحذف منه النون للجزم لانه معطوف على

ابن سعد وقوله الشعر الرقابا مائة  
لفزاره (وفيه الاستشهاد) فانه  
مثل الحسن الوجه فان الحسن  
صفة مشبهة وقد نصب الوجه  
وهو معرف بالالف واللام  
وكذلك الشعر صفة مشبهة  
نصب الرقابا وهو معرف بالالف  
واللام

(ظ)  
لقد علم الايقاظ أخفية الكرى  
ترجبه من حالتها والجمالها  
أقول فانه هو كبيت بن زيد  
الاسدى وهو من قصيدة هاتية  
بن الطويل وقوله هو قوله

الفتحة المجرى وم باداة الشرط وهو تر كبو الكنه اضطر الى رفعه بالنون فاستعمل  
الرفع بدل الجزم جلا على اتركبون المضمن معنى ان تر كبو لان الفعل المستقهم  
عنه جائز فيه ان يضمن معنى الشرط الا ان ما حمل عليه رفع تنزلون لا يجوز الى اللفظ  
انتهى والبيت من قصيدة الاعشى ميمون التي اولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل \* وهل تطيق وداعا لهم الرجل

وتقدم شرح آيات منها وهذه القصيدة ملحقة بالمعاني السبع وروى البيت كذا أيضا  
قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا \* أو تنزلون فانما ممتنزل

وعليه لا شاهد فيه ولم يذكر الخطيب التبريزي في شرح القصيدة غير هذه الرواية وقال  
في شرحه يقول ان طارذتم بالرماح فتلك عادتنا وان نزلتم تجالدون بالسيوف نزلنا انتهى  
ونزل بضمه بين جمع نازل ونزولهم عن الخيل يكون عند ضيق المعركة ينزلون فيقاتلون على  
أقدامهم وفي ذلك الوقت يتداهون نزال وقد تقدم الكلام على شرح النزول منفصلا  
في الشاهد الواحد والاربعين بعد الاربعمائة والاعشى شاعر جاهلي تهـ مدت ترجمته  
في الشاهد الثالث والعشرين من أوائل الكتاب

\*(وأنشد بعده \* ولا ناعب الايين غرابها)

وهذا مجهز وصدره مشانيم يسوا مصهلين عشيرة \* على ان ناعب عطف بالجر على مصهلين  
الواقع خبر اللبس على توهم الباطنية فانها يجوز زيادتها في خبر ليس ومشانيم جمع مشوم  
كصور وهو من به الشوم نسبهم الى الشوم وقلة الصلاح والظهير يقول لا يصلحون أمر  
العشيرة اذا فسد ما ينتمهم ولا ياتعمرون بخير فغرابهم لا ينسب الا بالتشديد والفرق وهذا  
مثل للتطير منهم والتشوم بهم والعرب تتشام بصوت الغراب وقد تقدم شرحه مفصلا  
في الشاهد الثامن والسبعين بعد المائتين

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والستون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه) \*  
(على الحكم المأني وما اذا قضى \* قضيته ان لا يجوز ويقصد)

على ان القطع قد يجرى بعد الواو وغير الجمعية وقد شرحه السارح المحقق قال سيبويه  
ومما جاء منقطع اقوال الشاعر على الحكم المأني البيت كانه قال عليه غير الجور ولكنه  
يقصد أو هو يقصد أو هو فاصدا فبدأ ولم يحتمل الكلام على ان كما تقول عليه ان  
لا يجوز ويغني له كذا وكذا فالابتداء في هذا أسبق وأعرف فن تم لا يكادون يحملون  
على ان انتهى وقال النحاس في شرح شواهد سالت عنه أبا الحسن فقال ويقصد  
مقطوع من الاول وهو في معنى الامر وان كان مضارعا كما تقول يقوم زيد فهو خبر  
وفيه معنى الامر انتهى ومثله للاعلم قال قطعه لان المعنى ويغني له ان يقصد ولم يحمله  
على أول الكلام لان فيه معنى الامر فكانه قال ويقصد في حكمه ونظيره مما جاء على  
لفظ الظير ومعناه أمر قوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن أي يرضعن أولادهن

ابوك أبو العاصي اذا الحرب شعرت  
عن السابق واكثر الغوا واجلالها  
اذا ما بدت بعد الطربيع التي ارت  
بحاسنها العقارها وجماعها  
تعرض للايدي اللوامس منهم  
روادفها بسدولة ودلالها  
محلقة الاصد اغ شطاه كسفت  
عن الذعر المنقوض منه فضاها  
قوله ابوك أبو العاصي الى آخره  
يدسه ويصفقه بمعرفة الحرب  
وتلقها بالجمـزم والصرعـد  
اعتدار الجاهل بها وشبهها  
بالخربيع وهي القساجرة وقبيل

ويبقى ان يرضع عنهم انتهى ونقله الجوهري في الصحاح وقال قال الاخفش اراد  
ويبقى ان يقصد فلما حذفه وأوقع بقصد موضع يبقى رفعه لوقوعه موقع المرفوع  
واليه ذهب ابن جني في الحتسب وهذا الوجه لا نقطاعه وادتنافاه وليس المراد ان  
يقصد كان منصوبا بان فارتفع لما حذف كما ذهب اليه الامام في الحاشية الهندية  
وقال ويحتمل ان يكون يقصد منصوبا في الاصل باضمار أن والمعنى عليه ان لا يجوز  
وعليه ان يقصد ثم حذف ان وارتفع الفعل كما في تصعق بالعمى خـ يرمن ان تراه  
انتهى وهذا المعنى وان كان جيدا الا انه لا يحسن التخريج على حذف ان فانه غير  
مقبول فالصحيح الاستئناف قال ابن الحاجب في الايضاح العطف على مجوز غير مستقيم  
لان غرضه ان يبقى الجور ويثبت القصد فلا يحصل المدح واذا اشرك بينه وبين الجور  
دخل في التثني فيصير ناقيا للبور وناقيا للقصد فلا يحصل مدح بل يتناقض فوجب  
ان يحذف على انه مستأنف ليكون مثبتا فيكون الجور منقيا والقصد مثبتا فيحصل  
المقصود ويرتفع التناقض انتهى وقوله على الحكم ظرف وقع في موقع الخبر المقدم  
وروي على الحكم المأني حتى اذا قضى فيكون حق هو الخبر وروى على قوله ان  
لا يجوز في تاويل مبتدأ مؤخر والمعنى واجب على كل حكم بين الناس وروى لفصل  
انحصومات ان لا يجوز في حكمه اذا قضى قضيته وحكم حكمه وهو يقصد ويعدل في  
قضاياها وهذا منه ارشاد للعالم الى العدل في الحكم وحث على النصفه والحكم  
بفقتين وصف من حكمت بين القوم فصلت بينهم فانما حكم وحكم بفقتين والحكم  
بالضم القضاء واصله المنع يقال حكمت عليه اذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج  
من ذلك والمأني اسم مفعول من آنته به يكون متعديا بنفسه ويحجب لازما يتعدى بالي  
وقال الاول يكون اسم المنعول منه بدون الى فلا حاجة الى قول ابن الملا في شرح المغني  
المأني معناه المأني اليه فهو على الحذف والايصال كقواهم المشترك وقضى حكم وقضية  
فعله بمعنى مفعولة وجاز في حكمه أي ظلم والقصد العدل يقال قصد في الامر من باب  
ضرب اذا توسط وطاب الاسد ولم يجاوز الحد والبيت من قصيدة عدتها تسعة عشر بيتا  
لاي اللجام التغلبي أوردها أبو عمرو والشيباني في اشعار تغلبه وانضمها أبو تمام فأورد  
منها خمسة أبيات في مختار اشعار القبائل وهذا أولها

التامة الزخرفة وقال كراع  
المربع المساجنة المترجمة  
والخريصة بالها القنطرة  
والزراعة الدارة ففرق بينهما  
قوله مبتدأ أي مبتدأ هي يعنى  
الروادف ودلاها بالنصب على  
المعية أي مع دلاها ولا يعطف  
على الروادف لان الدلال الذي  
هو النسخ والشكل لا يلبس باليد  
قوله محذوف الاصل ما غاب بالنصب على  
الحال من الضمير التي في قوله

عمرت وطوات التفكير خاليا \* وساعات حتى كاد عمري يتعد  
فاضحت أمور الناس يفشين عالما \* بما يتقى منها وما يتعد  
جدير بان لا استمكن ولا أرى \* اذا الامر ولي صدر أتله  
على الحكم المأني حتى اذا قضى البيت عمرت أي عشت عمر اطويلا من باب فرح والمصدر  
العمر بفتح العين وضهما مع سكن الميم فيهما وساعات فاعلت من السؤال أي اكرت  
السؤال وينفذ في يفشين ياتين والغشيان الاتيان وأراد بالعالم نفسه والقعلان

بعده يجوز أن يكونا بالبناء المعلوم وبالبناء المجهول ويتعمد بمعنى يقصد وجدير خبر  
مبتدأ محذوف أي أنا جدير بأن لا استكين أي لا اخضع ولا أذل وأرى بالبناء المجهول  
وروى المصراع الثاني هكذا إذا حل أمر ساهني أتبلد \* أي القنبر كالبلبد ومن هذه  
القصيدة

واذن القسق كما يقول لسانه \* إذا لم يكن فعل مع القول يوجد  
عسى سائل ذو حاجة ان منته \* من اليوم سؤلا أن يكون له غد  
وانك لا تدري باعطاء سائل \* أنت بما تعطيه ام هو اسعد

٣ وأبو اللعام شاعر جاهلي اسمه حريث مصفوح والعام بفتح اللام وتشديد اللام  
المهملة \* وهذا شئ من أخباره أورده أبو عمرو والشيباني قال كان أبو اللعام خرج في ناس  
من بني تغلب فاغار على قري من قري السواد وأقام بهم ثم وياخذ منهم فبعث اليهم  
كسرى الخير جان في خيل من الاساورة فهزم ذلك الجيش وأخذ أبو اللعام فحمله على  
بعر وعده بفراش وهو مغلول فقال انظروا الى هذا الخبيث الذي جاء يغير على الملك وهو  
عدل فراش في الخفة ثم انه نزل في ناحية القرات على شاطئة الغربي فبعث خيله الى العرب  
فلم يصب أحدا الا قتله وجعل مع أبي اللعام رجلا من أهل الحيرة عريبا كان من أعوانه  
يقال له بريم في سلسلة شمال أبي اللعام يمينه وهو يريد ان يقدم الحيرة ليلصق بهم افراء  
من يقدم الحيرة من العرب فلقى رجلا نبطيا كان يعرفه في بعض السواد الى جنب اجمة  
فأخذ منه دراهم فجعل اذا مشى يتطرق بريم فيسقيه ويدهنه ويطعمه من تلك الدراهم  
فلما كان ذات ليلة أظلمت السماء بغيم ومطرو وجعل يلج عليه بالشراب ثم جعل يعشمان  
في الاجمة فتناول سيف بريم فاستله ثم ضرب السلسلة فقطعها ثم خرج الى البرية فاقى  
رجلا من الاعراب من بكر بن وائل فاخبره الخبر وأخذ منه نجية فلحق بالشام

\*( وأنشد بعده \* فنرجى ونكتر التاملا )

على ان نرجى مقطوع بعد الفاء وهذا مجز وصدرة \* غير انام ياتا بيقين \* وقد قدم شرحه  
قرىبا والقاء استقنا فية لاسيية بدليل القطع وجوز هذا ان تكون سبيبة وانما لم ينصب  
نرجى لهدم اللبس

\*( وأنشد بعده وهو الشاهد السبعون بعد الستمائة وهو من شواهد سيبويه ) \*  
( وما هو الا ان أراها جفاة \* فاجت حتى ما كاد اجيب )

على انه يروى بنصب اجت ورفعته على القطع اي فانا اجت قال سيبويه وسألت الخليل  
رحمه الله عن قول الشاعر وما هو الا ان أراها جفاة البيت فقال انت في اجت بالنيار ان  
سئت حملتها على أن وان سئت لم تحمها عليها فرفعت كأنك قلت ما هو الا الراى فاجت  
انتهى وقوله هو ضمير يفسره خبره كقوله تعالى ان هي الاحياء الدنيا قال الزمخشري  
هذا ضمير لا يعلم ما يعنى به إلا ما يتلوه وأصله ان الحياة الاحياء الدنيا ثم رضع هي موضع

ترجمة أبي اللعام حريث  
إذا ما بدت قوله فضالها بكسر  
انها يعنى ثياب التي للتبديل لاسم  
قد تعرت من كسوة التجميل قوله  
الا يقاظ جمع يقظ والاختفية  
الاغطية واحدها خفا ومهي  
خفا لانه يخفي ما تحته وأصل  
الخناء النساء الذي يستتر به  
الوطب وهو سقاء اللبن والفساد  
هنا اجتنان العيون والسكري  
النوم قوله تزج بها أي تكملها  
بالمزج يقال زجبت المرأة جاجيبها  
إذا أدقت صنعتم ما تزينن بها  
قوله من حالك أي من أسود

الحياة لان المراد بديلها او بينهما انتهى وليس هو في البيت ضمير الشأن والمحدث  
 كما زعمه شارح آيات المفصل لان ضمير الشأن لا بد ان يفسر بجملة ولا جملته هنا واما ان  
 اراها في تاويل المترد كما صرح به سيديو به لان ان هي الناصبة للمضارع وليست مخففة  
 من الثقيلة لانها تقع بعد فعل اليقين او ما نزل منزلته وحينئذ يكون اسمها ضميرا وخبرها  
 جملة منصولة عنها بقدر الواو والسين او التني على ما فصل في محله وقد غلط ذلك الشارح  
 فزعم انها المخففة قال والتقدير لانها اراها اي ان الشأن هو هذه جملة منه فانها  
 لو كانت المخففة ما كان وجهه لثبوتها بالخطف على مدخولها واراها بفتح الهمزة  
 من روية العين تنهدي لى مفعول واحد وهو ضمير الحبيبة ورايته في بعض النسخ  
 بضم الهمزة على انه من ارى المتعدي بالهـ مزة الى مفعول ثان فيكون المفعول الاول  
 نائب الفاعل وهو ضمير المتكلم والمثنى ضمير الحبيبة والهاء قباضم والمد البعثة يقال  
 فبئت الرجل فجوزته هـ موزن باب تعب وفي الفـة بفتح تين اذا جتمه بغتة والاسم  
 الفجأة وفجأة مفعول مطلق اي روية فجأة وقال ذلك الشارح هو مصدر في موضع  
 السال من القاع ل أو المفعول اي مفاجئا أو مفاجأة وقوله فابيت اي روي بالنصب  
 فالقاء عاطفة عطف ابيت على اراها وهو عطف مفرد على مفرد وهو في تاويل مصدر  
 اي الا لرأى فابيت وان روي بالرفع فالناه استئنافية وجملة البيت خبر مبتدأ محذوف  
 اي فانا ابيت بفتح الهمزة وضم الهاء ووقفه الا انه جاء من بابي قـرب وتعـب بمعنى ادهش  
 واتحير واما ابيت بالبناء للمفعول فغير مراد هنا يقال بتهيته بفتح تين فهت بالبناء  
 للمفعول فهذا معدود ذلك لازم وحتى هنا ابتداء ثبوتها معناها الغاية زمانا فية واكاد  
 بمعنى اقرب وجملة له اوجب في محل نصب خبرها ومفعول اوجب محذوف اي اجيبها  
 ان كلتي ومثله قول الآخر

علامة من كان الهوى في فؤاده \* اذ التي المحبوب ان يصيرا  
 والبيت من قصيدة لعروة بن حزام العذري تقدمت مع ترجمته في الشاهد السادس  
 والتسمين بعد المائة وقيل هو مطلع القصيدة  
 واني لتعرفني لاذ كرا لروعة \* لها بين جلدي والعظام ديب  
 وقد وقع البيت الشاهد مع بيتين آخر من القصيدة في قصيدة لكتبة عزة أو ردة  
 آيات منها في حسنة الشريف ضياء الدين هبة الله على بن محمد بن حزة الحسيني وهي  
 ابي القاب الامام عـ ر و وبغضت \* الى نساء ما هن ذنوب  
 واييس على شط النوى اكثر البكا \* لقد كنت ابكي والمزار اقرب  
 لعمري ابها ان دهـ را يردھا \* الى على شط النوى اطالوب  
 وما هو الا ان اراها البيت وقد وقع البيت الشاهد بقافية رائية في قصيدة لابي صفيح  
 الهذلي منها

قوله من أي من قريب  
 حاله السكري ثم قال والتزجج انما  
 يكون للناجب اذا تفتت ما حوله  
 لكنه استعاره لان الفتل قريب منه  
 وهذا التفسير يوجب ان يكون  
 قوله من أنف جمع أنف ووجه  
 يحاحوله (الاعراب) قوله اقد الام  
 لتا كيد وقد للتحقيق وعلم ههنا  
 بمعنى عرف فلذلك اقتصر به على  
 مفعول واحد وهو قوله تزججها  
 والابقاظ بالرفع فاعل علم قوله  
 اخفصة الكبرى كلام اضافي  
 منصوب على التمييز عند ابي  
 الفتح كأنه جملها على المعنى  
 لان المعنى الايقاظ عيون اخفصة  
 الكبرى فكانه قال الايقاظ  
 عيوننا من اعطية النوم التي  
 يشغل على عيون جهال النوم  
 ويجوز ان يجعل الاخفصة  
 العيون انفسها لاشتمالها على  
 النوم كاشتمال الاخفصة على  
 ما فيها والعبارة كأنه قال  
 والابقاظ عيوننا وكذا اقدروا  
 الفتح واجاز أبو على نسيه كنصب  
 مررت برجل حسن وجهه على  
 التشبيه بالمفعول به او على القيد  
 وان كان معرفة لان التعريف



واني لا تيمس أريد عنايها • وأوعدها بالهجر ما برق الفجر  
فما هو الا ان اراها في امة • فابيت لاعرف لذي ولا تذكر  
وانسى الذي فيه اكون هجرتها • كما قد تسمى اب نارها انظر  
وعلى • ذافضه هو عائد على العتاب وابوصير الهم الذي تقدمت ترجمته في الشاهد  
الخاص بعد الماتين

• (واشد بدنه وهو الشاهد الحادي والستون بعد السقاية وهو من شواهد من) •  
(لانته عن خلق وتأتى مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم)

على أن تأتي منصوب بان مضمرة بعد واو الجمعية الواقعة بعد النهى قال سيديويه واعلم ان  
الواو وان حرت هذا الجرى فان معناها ومعنى القاء مختلفان الا ترى الاخطال قال  
• لانته عن خلق وتأتى مثله • البيت فلقد خات القاهمه بالافسدت المعنى وانما اراد  
لا يتجم عن النهى والاثان فصارت أتى على انها انتم وى ويجوز رفعه على انه خبر مبتدأ  
مخذوف أى وأنت أتتى ولا يجوز ترجمه لفساد المعنى وعار خبر مبتدأ مخذوف أى هو عار  
وعظيم صفة موه • هذه الجملة دليل جواب اذا وهى البيت من قوله تعالى أتناصرون  
الناس بالبر وتندسون أنفسكم وقال الحاتمي هذا أنبرد قيل في تجنب اتيان ما نهى  
عنه والبيت وجد في عدة قصائد ومنه اختلف في فاقله فنسبه الامام ابو عبد الله القاسم  
ابن سلام في أمثاله الى المتوكل الكافي وأورده في باب تعبير الانسان صاحب بهيب هو  
فيه والمتوكل من شعراء الاسلام وهو من أهل الكوفة وكان في عصره داوية يزيد  
ومدحه ما ونسبه اليه أيضا الامدى في المؤلفات والمختلف وقال فيمن يقال له المتوكل  
منهم المتوكل اللبني وهو المتوكل بن عبد الله بن نهم شل بن وهب بن عمرو بن لقيط بن  
يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمية  
الشاعر المشهور القائل لانته عن خلق البيت ونسبه اليه أيضا ابو الفرج الاصبهاني  
في الاعاى وذكر باسمه اذ ان الاخطل قدم الكوفة فنزل على قبيصة بن ذائق فقال  
المتوكل اللبني لرجل من قومه انطلق بنا الى الاخطل فاستشده ونسب من شعره فاتيها  
فقال له انشدنا يا ابا مالك فقال انى نثار يرمى هذا فقال له المتوكل انشدنا يا ابا الرجل  
فوالله لا تشدنى قصيدة الا انشدتلك مثلها أو اشعر من اقال ومن أنت قال انا المتوكل  
قال ويحك انشدنى من شعرك فانشده

للغانيات بذي الجاز رسوم • فيبطن مكة عهد من قديم  
فيحضر البدن المقة لمن فى • حلال الخواص كان من نجوم  
لانته عن خلق وتأتى مثله البيت  
والهم ان لم تحضه اسبيله • داه نصفه الضلوع قديم

لا يصيد ههنا شيئا فهو كتهرب  
الاجناس قوله من حال يتعاق  
بترجها قوله واكتها اله التقدير  
منه فحذف للدلالة عليه مما  
تقدم ولا يجوز ان يتعاق من  
حالاتها كما هو الما كان يؤدي  
اليه من تقديم الصلة على  
الموصول فاقههم (الاستشمام اذ فيه)  
في قوله الايقاظ اخذتية السكرى  
فان فيه دليلا على صحة الحسن  
وجه الاب

(ظ)  
(الحزن بابا والعقود كلبا)  
اقول قائله هو رؤبة بن الهجاج  
وقبله  
فذلك وخم لا يبا الى السبا  
يذم به انا بان يابه معلق دون

وكذلك نسيه اليه الزمخشري في المستقصى قال هو من قول المتوكل السكاني

ابدأ بنفسك فانها عن غيرها • فاذا انتهت عنه فانت حكيم

فهناك تعدل ان وعظت ويقندي • بالقول منك ويقبل التعليم

لائمه عن خلق • البيت ونسبه سيويه الا دخل ونسبه الحاملي لسابق العبري ونقل

السبطي عن تاريخ ابن عساكر انه للطرماح والمشهور انه من قصيدة لابن الاسود

الدولي قال اللحي في شرح أبيات الجمل الصحيح انه لابن الاسود فان صح ما ذكره عن

المتوكل فانما اخذ البيت من شعر ابي الاسود والشهراء كثيرا فاعقل ذلك وهذه هي

قصيدة ابي الاسود فقناها برمتها لمجدتها

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه • فالقوم اعداؤه وخموم

كضرائر الحسناء قلنا لوجهها • حسدا وبغيا انه لا يم

ولوجه يشرق في الظلام كأنه • بدر منير والنساء نجوم

وترى اليبس حسدا لم يجترم • شتم الرجال وعرضه مشتوم

وكذلك من عظمت عليه نعمة • حساد سيف عليه صروم

فارتك محاوراة السفيه فانها • ندم وغيب بعد ذلك وخيم

واذا جريت مع السفيه كاجري • فكلما كفى جريه مسدوم

واذا عتيت على السفيه ولتسه • في مثل ما أتى فانت ظالم

لائمه عن خاوق وتأتى مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم

ابدأ بنفسك وانها عن غيرها • فاذا انتهت عنه فانت حكيم

فهناك يقبل ما وعظت ويقندي • بالعلم منك وينفع التعليم

ويل الخطي من الشجبي فانه • نصيب الفؤاد يشجوه مقوم

وترى الخطي قد ربرع بين لاهيا • وعلى الشجبي كآبة وهوم

ويقول مالك لا تقول مقالتى • ولسان ذا طلق وذام مكظوم

لا تكلمن عرض ابن عمك ظلما • فاذا فعلت فعرضك المكوم

وسريه أيضا حرمك فاحسه • كى لا يباع لديك منه حريم

واذا اقمصت من ابن عمك كلمة • فكلمه لك ان عقلت كالوم

واذا طلبت الى كريم حاجة • فلقاؤه به فيك والتسليم

فاذا رأته مسلما ذكر الذي • كلمته فانه ملزم

ورأى عواقب حد ذلك وزمه • للمره تبقى والعظام رميم

فارجح الكريم وان رايت جنابه • فالعقب منه والكرام كريم

ان كنت مضطرا والافاتخذ • نفقا كأنك خائف مهزوم

واتر كذا حذر ان تمريابه • دهر او عرضك ان فعلت سليم

الاضاف وان كلبه عقور وهو  
نظر الحسن وجهه فان الحسن  
منه مشبهة به بت وجهه وهو  
مجرد عن الالف واللام والاضافة  
وكذلك قوله الحزن يابا العقور  
كلما فان الحزن والعقور صفتان  
متشبهتان وقد نصبنا بابا وكلما  
وهما عاريان عن الالف واللام  
والاضافة

(ق)

(ما) الراحم القلب ظلما وان ظلما  
اقول لم اقف على اسم قائمه  
وتعامه  
ولا الكرم يمنع وان حرماه  
وهو من البسيط قوله ظلما  
على وزن فعال التشديد مبالغة  
ظالم وكذلك المناع مبالغة

فالناس قد صاروا ياتهم كلهم • ومن البهائم قاتل وزعيم  
 عى وبكم ليس ربحى نفههم • وزعيمهم فى النائمات ملهم  
 واذا طلبت الى تميم حاجة • فالخ فى رفقة و انت مدميم  
 والزيم قبالة يتسببه وفنائه • بانسد مالزم الغريم غريم  
 وعجت له دنيا ورغبة أهالها • والرزق فيما بينهم مقسوم  
 والاحق المرزوق أعجب من ارى • من أهلها والعاقل المحروم  
 ثم انقضى بهجى اهلها انه • رزق مواف وقتهم معلوم

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الستائة وهو من شواهد من) •  
 (وما نال الشئ الذى ليس نافعى • ويغضب منه صاحبه بقول)

على ان سيبويه جو زنى بغضب التصب والرفع وهذا نص سيبويه ومعناه من يشهد هذا  
 البيت من العرب وهو كعب الغنوى بالنصب والرفع أيضا جرحه من ويغضب  
 معطوف على الشئ ويجوز رفعه على ان يكون داخل في صلة الذى انتهى قال الأصم  
 قال مجدي بن يزيد الرفع الوجه لان يغضب فى صلة الذى لان معناه الذى يغضب منه  
 صاحبه قال وكان سيبويه يقدم النصب ويبنى بالرفع وليس القول عندى كما قال لان  
 المعنى الذى يصح عليه الكلام انما يكون بان يقع بغضب فى الصلة كما ذكرنا من  
 اجاز النصب فانما يجعل يغضب معطوفا على الشئ وذلك جائز ولكنه بعيد وانما اجاز  
 لان الشئ منوع فكان تقديره وما نال الشئ الذى هذ حاله ولا ان يغضب صاحبه وهو  
 كلام محمول على معناه لانه ليس يقول الغضب ومثل هذا التجوز تقول انما جاز بك طعام  
 زيد والمعنى انما جئت من أجله قال ابو اسحق النصب بع فى وغضب أى دون غضب  
 صاحبه والرفع على ان يكون داخل فى صلة الذى كأنه قال والذى يغضب منه صاحبه  
 وسألت عنه ابوالحسن فقال يجوز عندى ان يكون جوابا لما انتهى أى يكون بغضب  
 منصوبا بعد الواو فى جواب النفي الاول الذى هو وما نادون الثانى الذى هو ليس نافعى  
 وهو المسمى فى الشرح بالصرف وهو مختار الشارح تبعها صاحب اللباب وفيه رد على  
 ابن الحاجب فى اماليه على المنصل من وجهين أحدهما انه زعم ان الواو فى ويغضب  
 ليست واو الجمع وانما هى واو العطف وذكرها الزنجشمرى وان لم تكن بابها الموافقة  
 لواو الجمع من وجهين الرفع والنصب وكذلك فعل فى الفاء فالتبع ما فى اتباعه سيبويه فى  
 زعمه ان يغضب معطوف على قوله للشئ بقى احتمال آخر لعطف بغضب المنصوب قال  
 ابن الحاجب ولا يستقيم ان يكون معطوفا على نافعى لامر معنوى وهو انه يصير المعنى  
 لا يتفق ولا يغضب صاحبه وليس الغرض كذلك بل الغرض نفي النفع عنه وانما جاز  
 الغضب للصاحب أو رده على مختار الشارح بانه يلزم منه تقدم المعطوف وهو يغضب  
 على المعطوف عليه وهو قول وايجاب بان قوله ويغضب فى نية التأخير اذا التقدير وما أنا

مانع وليكن المعنى فى هذا ليس  
 بذى ظلم وليس بذى منعم كما  
 فى قوله تعالى وما ربك بظلام  
 أى ليس بذى ظلم وليس المراد  
 به المبالغة فافهم قوله وان ظلمنا  
 على صيغة المجهول وكذا قوله  
 وان حرما وأصله من حرمة  
 الشئ يجرمه حرمانا لسرقته  
 سرقا بكسر الراء وحرمة  
 وحرمة وحرمانا وأحرمه أيضا  
 اذ انعمه اياه (الاعراب) قوله  
 ما الراحم القلب ما يعنى ليس  
 والراحم القلب كلام اضافى اسمه  
 وظلا ما خبره قوله وان واصل  
 بما قبله معطوف على محذوف  
 تقديره ان لم يظلم وان ظلمنا  
 والالف فى ظلالا لاطلاق وكذلك

بقول لاشي الذي لا يتعنى ويقضب صاحبى بالنصب أى مع غضب صاحبى فيغضب  
وان كان مقدما لفظا على قول فهو متأخر معنى لان بقول خبر مافه ومقدم فى التقدير  
ونظيره تقدم الفاء فى قولك متى فاكرمك تكريمى والتقدير متى تكريمى فاكرمك  
وقول الشارح المحقق وقال أبو على فى كتاب الشعر بل هو عطف على نازحى أراد بكاتب  
الشعر كاتبه المسمى بابيضاح الشعر واعراب الشعر وهـ ذم عبارته فيه فى قولك يغضب  
ضربا بان جعلت ما داخل فى الصلة كانت مرفوعة لانه لاشي يحتمل عليه فيغضب فاذا  
عطف لم يخرجها من الـ لـ وحمل الكلام على المعنى كأنه قال وما أنا الذى لا يتعنى  
ويغضب منه صاحبى بقول فاذا دخل يغضب فى الـ عطف المزارع على اسم الفاعل  
وكل واحد من المزارع واسم الفاعل يعطف على الآخر تشابهه ما روى وضع المزارع  
الذى هو يغضب نصب للعطف على خبرايسر والضمير الذى هو منه يعود على اسم ليس  
والمقول حينئذ هو الشىء والقول يقع عليه لعمومه واحتماله ان يكون القول وغيره  
وايسر كالفعل فاذا أخرج يغضب من الصلة أضرب ان يعطفه اياها على الشىء كأنه  
قال وما أنا لاشي الذى ايسر فاعلى لغضب صاحبى بقول فالفعل لا يقال ولكن التقدير  
واقول غضب صاحبى فتضيف القول السادس عنه الغضب الى الغضب كما تقول  
ضرب التلف فتضيف الضرب الى ما يحدث عنه هذا كلامه ونظر صاحب الباب فى  
تقدير القول المضاف وبه شارحه القالى بان القول المقدر ما من باب إضافة المسمى  
الى المفعول أو من باب إضافة الشىء لاشي للملابسة وهما فاسدان أما الاول فلانه يلزم  
منه وقوعه على ما عرب منسه ان يلزم أن يكون الغضب مقولا وأما الثانى فلان لفظة  
منه تدفعه اذا إضافة الملابس مغمية عن ذكر منه اذ قولك قول غضب صاحبى بمعنى  
الملابسة معناه قول بصدرى يتولد عنه غضب صاحبى فلا حاجة الى ذكر منه كما تقول  
رايتك يوم خرجت فان الاضافة معصية اسكون النروج فى اليوم لا حاجة الى ان تقول  
يوم خرجت فيه وليت من قصيدة لكعب بن سعد الغموى أو ردها أو غمام فى مختار  
أشعار القبائل وأورد بعض القالى فى أماليه والشرىف فى جماعته وهى

أقدأهـ بتقى ام عمـ روتلومنى • وما لوم مثل باطـ لا يجميل  
الم نعالى ان لا يراخى منىـتى • فعودى ولا يذنى الحمام رحبلى  
فانك واللوم الذى ترجع عينه • على وما قرامة بهـ بقول  
كدامى هـ ديل لا يجاب اذا دعا • ولا هو يسأل عن دعا هـ ديل  
وذى ندب داحى الاطل سمته • محانظة ينى وبـ يزومبلى  
وزاد رفعت الكف عنه عفافة • لا وتر فى زادى على اكبلى  
ومن لا يبلـ حتى يـ نخـ لاله • يجدهم وات النفس غير قليل  
وعوراء قد قيت فلم التفت اها • وما الكلام العور الى يقبول

السى فى حرم قوله ولا الكرم  
عطف على قوله ما الراحم القاب  
والباء فى بناء زائدة والكلام فى  
قوله وان حرم مثل الكلام فى  
قوله وان ظلمنا الاستماد فيه  
الراحم اسم فاعل اضيف الى  
فاعله واضافة اسم الفاعل الى  
فاعله لا يجوز الا اذا أمن اللبس  
وقال للنارى ومن تبعه والجهور  
على منعه وقالت جماعة ان  
حذف منعه قوله اقتمه ارجاز  
والانلا ومن هذا القبيل البيت  
المذكور فان قوله الراحم اسم  
فاعل اضيف الى فاعله وحذف  
منعه قوله اقتصارا والصحيح ان  
جواز ذلك متوقف على امن



الجمع عطف مقيد بالمعية وواو العطف غير مقيد به فـ ذاهو الفرق وقال النحوي في شرح آيات الجمل ولو رفعت وتفرط لما عـلى ان ينزل الفعل منزلة المصدر نحو قواهم تسعع بالمعنى فتسعع منزل منزلة جماعك وكقول جرير يعني الفرزدق

نقالت الاعراب بن عبد العزيز • وحقك تنقي من المسجد

وقول امرئ القيس

فدمعه ما مسح وسكب وديمة • ورش وتو كافي وتنهملان

قال يزيد وحقك النقي وانهم مال واستشهد صاحب الكشاف بالبيت على قراءة أو آوى بالنصب على اضمار أن كانه قيل لو أنى بكم قوة أو آوى كما فى ابن عباس وقصة عيسى والبيت من آيات ايسون فأت بحمد الكافية وتقدمت مشروحة فى الشاهد الثامن والحمد لله بن عبد السقائنة

• (وانشده بعده وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد السقائنة) •

(أو ان يلوم بحاجة أوامها)

على أن قد ظهرت بعد اوفى الشعر وهذا يجوز صدره ألقى اللبانة لأفرط ريبة • والبيت من معلقة لبيد الصماني رضى الله عنه قال شارح المعلقات القاضي ابو الحسين الزوزنى يقول اقضى وطرى ولا فرط فى طلب بغيتى ولا ادع ريبة الا ان يلوم فى لائم وتحرير المعنى انه لا يقصر لكانه لا يمكنه الا - تراعى عن لوم اللوام راوفى قوله أو ان يلوم بمعنى الا ان يلوم ومنه له قواهم للارتمه أو يعطى دينى معناه الا ان يعطى حتى انتهى كلامه يقال قضيت وطرى أى بلغته ونشأ واللبانة بضم اللام الحاجة ويقال فرطته أى تركته وتقدمت كذا فى الصحاح وفرط فى الامر تنزيه قصر فيه ووضعه والريبة الحاجة ومنه الريب قال الشاعر • قضينا من تهامة كل ريبه • هذا المناسب وهو المفهوم من كلام الزوزنى السابق وقال أبو جعفر النحوى والطبيب التبريزى وأبو الحسن الطوسى فى شرحهم الريب الشك ورووا • ألقى اللبانة لأفرط ريبة • ينصب ريبة ورفعهما قالوا فى رفع جمع - له خبر ابتداء والمعنى تفرط ريبة ومن نصب فالعنى مخافة ان أفرط ثم حذف مخافة - ذاقول البصر بين وقال الكوفيون لثلاثا مضمرة والمعنى لثلاثا فرط ريبة يريدانى تقدم فى قضاء حاجتى لثلاثا شك وأقول اذا فاتت لئبقى تقدمت أو يلومنى لائم على تقصيرى والمعنى انى لا ادع ريبة تنفذنى حتى احكمها والتفريط الانقاذ والتقديم هذا كلامهم وفى حلهم المعنى علاقة وعقادة وتبت أو على كلامهم بمعنى الارتمى البيت على شرح الزوزنى واضح لا يخفى فيه والقرام مباغلة لائم فاعل يلوم وترجمة لبيد تقدمت فى الشاهد الثانى والعشرون بعد المائة

• (وانشده بعده وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد السقائنة) •

(لقد عدتنى ام عمرو ولم اكن • مقالها ما كنت حيا لاسما)

من المديد قوله شاحط فاعل من الشحط وهو البعد وكذلك الشحوط يقال شحط بشحط شحطا وشحوطا وشحط اذا بعد (الاعراب) ظاهر لان قوله من صدق يتعلق بما تقدمه من البيت وقوله أراخى نقية كلام اضافى عطف عا به وكذا قوله أو عدو وقوله شاحط صفة للعدو ودارا نصب به (الاستشهاد فيه) فى قوله شاحط فانه صفة متشبهة باتفاقهم مع انه جار على فعله وبهذا رد على من قال ان الصفة المشبهة هى التى لا تجرى على تعالها نحو - - - - - - - - - - - ذلك أبو على والزنجشبرى قلت ان مع اتفاقهم فهو محمول على

على ان مقالاتها مفعول مقدم لامع عند الكوفيين كما نقله الشارح المحقق وغيره وعند  
البحر بين منصوب لفاعل محذوف يقصره المذكور والتقدير ما كنت اسمع مقالاتها  
ثم بين ما اظهر بقوله لا اسمع وهذا البيت قد اوردته ابن التبري في مسائل اطلاق وابن  
يعيش في شرح المفصل ولم اقف على تتمه راعى قوله والله اعلم بذلك وما صدريه طرفية  
وحيا خبر كنت أي مدة كوني حيا

• (وانشد بعده وهو الشاعر الخامس والسبعون بعد الصنماني) •

(وحق لمنلى يا بئينة يجزع)

على ان اصله ان يجزع فحذفت أن وارتفع الفاعل وهو نائب فاعل حق قال ابن جني في  
سر الصناعة وقد جعلهم كثرة حذف أن مع غير الفاعل على أن استجازوا ذلك مع اسم عالم  
بسم فاعله وان كان جاريا مجرى الفاعل وقائما مقامه وذلك قول جميل

جوعت حذار البين يوم تحملوا • وحق لمنلى يا بئينة يجزع

أراد ان يجزع على أن هذا قبل والمفعول قديكون غير اسم صريح نحو ظننت زيدا  
بقوم والفاعل لا يكون إلا ما صرح به محضاً وهم على المحاضرات ما أشد بحفاظة من  
جميع الأسماء الا ترى ان المبتدأ قد يقع غير اسم محض وهو قوله تسمع بالمعدي خير من  
ان تراه فتسمع كاترى فعل وتقديره أن تسمع فحذفهم أن ورفعهم تسمع بدل على ان المبتدأ  
قد يمكن ان يكون عندهم غير اسم صريح فاذا جاز هذا في المبتدأ على قوة شبهه بالفاعل  
فهو في المفعول الذي بعده عنهما يجوز فن أجل ذلك ارتفع الفعل في قول طرفية

• الا يهذي الزاجري احضر الوغى • عند كثير من الناس لأنه أران أن احضر واجازس  
في قولهم مره يحضرها ان يكون الرفع على قوله مره أن يحضرها فلما حذفت أن ارتفع  
الفعل بعدها انتهى كلامه وقال في الخصائص عندما أنت هذا البيت أي وحق لمنلى  
ان يجزع وأجاز هشام يسرني تقوم ويغني ان يكون ذلك جائزاً عنده في الشعر لاني الشعر  
اتهى وقد عد ابن عصفور في كتاب الضرائر جميع هذا من الضرورة قال ومنه وضع  
الفعل موضع المصدر على تقدير حذف أن واردة معناها من غير ابقاء عملها نحو قوله

وماراعى الايسر بشرطة • وعهدى به قينا يش بكير

يريد وماراعى الا ان يسر بشرطة فحذف أن وأبطل عملها وهو يريد معناها والدليل  
على ان الفعل المضارع يحكمه ما هو منصوب بأن وان كان مرفوعاً قوله  
الا يهذي الزاجري احضر الوغى • وأن أشهد الذات هل أنت مخاضى  
في رواية من رفع احضر الا ترى انه عطف ان أشهد على احضر فدل ذلك على ان المراد  
ان احضر ومثله قول أسماء بن خارجة

أوليس من هب أسائلكم • ما خطب عاذلتى وما خطبى

انه اسم فاعل ولكنه لما قصد  
به التنبؤ اجرى حكمه حكم  
الصفة المشبهة لذلك اطلق  
عليه انه صفة مشبهة فانهم

(ق)

(سبق التمام البضة المتجردا  
الطريقة كشصه وما خلت ان اسى)

اقول لم اقف على اسم فاعله وهو  
من الطويل قوله الفتاة الشابة  
والبضة بفتح الباء الواحدة  
وتشديد الصاد المجهمة يقال

رجل بضم أى رقيق الجلد يمتلى  
وجارية بضم كانت ادما

أرى بضم قوله المتجرد بضم الميم  
وفتح التاء المنة من فرق والجيم  
والراء يقال فلان حسن المتجرد

بفتح الراء المتجرد والجردة كقولان  
حسن العزبة والمعوى وهما بمعنى

يريد أن اسألكم وقول علي بن الطفيل السعدي  
 وأهل كنى لكم في كل يوم • ثم وجكم على واستقيم  
 يريد أن استقيم أي واستقامت لكم رقرله  
 جرعت حذار الين يوم تمهوا • وحق لثلى بالينة فيجزع  
 يريد أن يجزع وقوله

إنك الاغر بن عبد العزيز • وحق تنفي عن المجد  
 يريد وحقك أن تنفي عن المجد وقول الأخر أن شدة يقرب

• لولا إرائي الناس لم يصل • يريد لولا أن إرائي الناس وقد يصح مثل هذا في الكلام  
 نحو قولهم تسع بالمعدي خبر من إن تراها إلا أن ذلك يقل في الكلام ويكثر في الشعر  
 انتهى وجرع الجرع لجرع من باب نعب فهو جرع وجرع معبغة إذا ضعت منه  
 عن حمل ما نزل به ولم يجد صبوا وجرع غيره من الغذاء الضخوة والمين الفراق مصدر بان  
 بين إذا فارق وانفصل والمظرف بمعنى حين بدل من غدا والواو في ترادوا ضمير أهل بئينة  
 وكان الظاهر أن يقول ترحات بالنأيت لأن جرعه إنما كان له حيلها لما كان  
 وحيل أهلها وجبار حياها جمع وقوله وحق لثلى الخ هو بالبناء له فعول في الصحاح  
 قال الكسائي يقال حق لث ان تفعل كذا وهو حقيق به وحقوق أي خديق له وقال  
 الفراء حق لث ان تفعل كذا وحق عليه كذا ان تفعل كذا إذا قلت حق بالضم قلت لك  
 وإذا قلت حق بالفتح قلت عليك وهذا من باب قولهم مثلك لا يخل وهو أنه استعمله كتابة  
 من غير تميز بضمالير ادبنافظ مثل غير ما اضيف اليه لكن اريدان من كان على هذه  
 الصفة التي هو عليها كان مقتضى العرف ان يفعل ما ذكره في هذا اليس المراد في البيت  
 أن مثله حقيق بالجرع بل المراد بالمثل نفسه لكن كل من كان على هذه الصفة من فراق  
 الاحبة ينبغي ان يكون حاله مثل حاله في الجزع ووجهه حقا لثلى الخ اما حال من التا في  
 جرعت باضمار قد واما مطوفة على جرعت وروى الاصبهاني في الاغانى

• وما كان مثلي يا بئينة يجزع • فعلى هذا الاشاهد فيه وبئينة محبوبه جميل فائق الشعر  
 وقد نسب بعض الشعراء بئينة خاصة واشتهر كل واحد منهم عن تغزلهم عنهم جميل  
 اشهر ببئينة ومنهم كثير اشتهر بعزة ومنهم عروة بن حزام اشتهر بفقراء ومنهم مجنون  
 بق عامر اشتهر بليلي ومنهم قيس بن ذريح اشتهر بليلي ومنهم المرقش اشتهر بفاطمة  
 ومنهم ذو الرمة اشتهر بجمية وهي الشرفاء كما تقدم ومنهم العباس بن الاحنف نسب بقوز  
 وبعض الشعراء لا ياتزم التغزل بامرأة مخصوصة كما مرئ القيس وبئينة صفر بئينة قال  
 صاحب الصحاح البئينة بالتسكين الارض البئينة وبتصغيرها بيت ببئينة والبيت من  
 قصيدة طولى لجميل بن معمر الهذلي روى صاحب الاغانى بسنده قال اجتمع جميل مع  
 جماعة من رطه فخطه فخطه فقال بهضمه بالله حدثنا أنجب يوم لأمع ببئينة قال نعم منعت

واحد قوله كنهه الكشح ما بين  
 التماسرة الى الضام الخلف وهو  
 بكسر الميم وهو اقصر الاضلاع  
 قوله وما خانت أي وما ظننت ان  
 ابي من السبي وهو الاسر  
 (الاعراب) قوله سبني جنة  
 من القمى والمقول وقوله  
 الفناء فاعاها والبضة بالرفع صفة  
 الفناء قوله المتجرد مجرور باضافة  
 البضة اليه قوله اللطيفة مرفوع  
 لانه صفة اخرى للفناء وهو مضاف  
 الى كنهه والضمير في كنهه  
 يرجع الى المتجرد قوله وما خانت  
 جملة من الفعل والفاعل وأن  
 أسبني في محل النصب على انه مقول  
 (الا تشهاد فيه) في قوله البضة  
 المتجرد اللطيفة كنهه فان  
 الكشح مضاف الى ضمير المتجرد  
 المضاف اليه البضة ونظيره مروت

٣ قوله والفسادة الضخوة الخ  
 الذي تقدم جرعت حذار البين  
 الخ فاعلها راية كما هي عادة  
 في بعض الاحيان من ذكر راية  
 والحل على اخرى اه معصمه



من اقامته مدة وتعرضت لها جهدي فلم اصل اليها فبينما انا ذات ليلة تجالس بين شعيرات  
بالقرب من حيا وقد اذقت فيها اثلاثا انتظرها اذا شخص قد اقبل الي بغلست وانتضيت  
سبقي فلم البت ان عشريني الشخص فاذا هي بيثينة فدا كبت على فادهشني ذلك وبقيت  
متحيرة الا حير جوابا اليها ولا اراجعهما كلمة حتى برق الصبح وما استطعت ان اكلها قالوا  
فهل قلت في ذلك شيئا فان شدم قصيدة طويلة وهذه آيات من اولها

اهما بك أم لا بالانصاب مربع \* ورسم باجراع القديرين بالقع  
ديار لليلي ٣ اذ نخل بها معا \* واذا نحن منها في المودة نطمع  
في ارب حبيبي اليها واعطى السموده منها أنت تعطيني وتمنع  
والا فصبرني وان كنت كارها \* فاني بها اذا المعارج مولع  
فان بك قد سطت نواها وقد نأت \* فان النوى مما تشئت وتجمع  
جزعت غداة البين لما تحموا \* وما كان من لي يا بيثينة يجزع  
تمتت منها يوم بانوا بنظرة \* وهل عاشق من نظرة يتمتع

وتقدمت ترجمة جميل العذري في الشاهد الثاني والستين من أوائل الكتاب  
(تمة) \* قد وقع في مغنى اللبيب وفي بعض شروح الاقضية الاستشهاد بقوله  
وماراعني الايسر بشرطة \* وعهدى به قينا ينش بكير  
ولم يقف على قائله ولا على تيمه السيوطي ولا العيني وهو مذكور في نوادر ابن الاعرابي  
قال انشدني الديبري لرجل من بني أسد يقال له معاوية بن خليل النصرى في ابراهيم  
ذي الشقر وكان ابراهيم اطرده عن بلاده فاقام في رمل بني حسل فقال يهجو ابراهيم  
بالقب قور وخاور بما قال فروجا وهو ابراهيم بن حوران

يعرض فروخ بن حوران بفته \* كما عرضت للمشترين جزور  
فاما قريش فهي تعرض رغبة \* وأما الموالى حواها فتم دور  
وماراعنا الايسر بشرطة \* وعهدى به قينا ينش بكير  
لما الله قور وخاور خرب داره \* وأخرى بني حوران خزي حير

(وأنشده) \* ألا أي هذا الزاجري أحضر الوغى

هو صدر وعجزه وأن أشهد اللغات هل انت محمدي \* على انه روى احضر يرفع واصله  
ان احضر فلما حدثت أن ارتفع الفعل وروى أيضا بالنصب بابقاء عمله به - دل الخذف  
وقد تقدم الكلام على هذا البيت مستوفى فيما بعد الشاهد الثامن والخمسين بعد  
الستائة وفي الشاهد العاشر من أوائل الكتاب

### الجوازم

برجل حسن الوجنة جميل  
خالها فان الممول مضاف الى  
ضمير معمول صفة اخرى وهذا  
تركيب نادر

(ق)

فجئتها قبل الاخبار منزلة  
والطبي كل ما التأت به الازر  
أقول قائله هو الفرزدق وهو  
من قصيدة من البسيط وأولها  
هو قوله

تقول لما رأني وهي طيبة  
على الفراش ومنها اللد والخفور  
أصدره ومك لا يقتل واردها  
فكل وارده يومالها اصله  
فجئتم الى آخره

٣ قوله لليلي لا يخفى أن جملا  
ينسب بيثينة كما تقدم قريبا  
بوسمياتي في هذه الايات  
قول يا بيثينة يجزع الآن  
يقال انه قد يعبر عن محبوبته  
تارة بيثينة وتارة بليلى فلجورد  
اه مصعبه

• (أنشد فيه وهو الشاهد السادس والسبعون بعد الستمائة) •  
(لولا فوارس من ذهل وأسرتهم • يوم الصلح ما لم يوفون بالجار)

على ان لم قد جاءت في الشعر غير جائزة وكذلك قال ابن عصفور ان رفع المضارع بعد لم  
ضرورة وأنشد مع هذا البيت قول الشاعر

وأما سوابه البيل لو أقسموا • على الشمس حواين لم تطلع

يرفع تطلع وقال حكمم للم بدلان حكمها بحكم ما لما كانت نافية مثلها فرفع المضارع  
بهدها كما يرفع بعدها ما وقال التبريزي في شرح الكافية تبعها لا ينفي في سائر الصنعة  
وقد لا تجزم لم جملا على لا وقال ابن مالك ان رفع المضارع بعدها النية لا ضرورة كذا في  
معنى اللبيب وفوارس جمع فارس شاذ وذهل بضم الذال المحجمة اسم لقبيلتين احدهما  
ذهل بن شيبان بن نعلبة بن عكابة والآخر ذهل بن نعلبة بن عكابة وهما من ربيعة وروى  
بذله من جرم بفتح الجيم وهو قبيلة أيضا وروى نعم أيضا بضم النون وهو اسم امرأة وهو  
تخريف من ذهل وأسرتهم يروى بالرفع عطف على فوارس ويروى بالجر عطف على ذهل  
وأمرأة الرجل بضم الهاء زرعها وهو الصلح ما معر صلفا وهي الأرض الصلبة والمكان  
أصلف ويقال صلفا بوزن حرباء وقال الأصمعي الأصلف والصلفا ما اشتد من الأرض  
وغاظ وصلب والجمع الأصاليف والصاليف كذا في العباب للصاغاني ويوم الصلح ما هو  
يوم من أيام العرب لكن الشاعر صغره قال ابن رشيق في العمدة يوم الصلح ما هو  
على فزارة وعيس وانجوع وفيه قتل دريد بن يحيى ذرأب بن أسماء انتهى والواو في يوفون  
ضمير القوم الذين هجأهم الشاعر والمبارلة معان منها الجوار في السكن ومنها المستجير  
وهو الذي يطلب الامان ومنها الحليف واحده هذه الثلاثة وعلمه فقيه حذف مضاف  
أي لم يوفون بذمة الجار وهذا البيت انشده الاخفش والقارمي وغيرهما ولم أجده من  
عزاه الى قائله ولا من ذكره تمة والله أعلم به

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والسبعون بعد الستمائة) •  
(فاضحت مغانيها أقمارا رسومها • كأن لم سوى أهل من الوحش توهل)

على ان لم قد فصلت في الضرورة من مجزومها فان الاصل كان لم توهل سوى أهل من  
الوحش وقيد ابن عصفور الاصل في الضرورة بالجرور والظرف وأنشد

نواب من لدن ابن آدم لم تزل • تبعا كرم من لم بالحوادث تطرق

وأنشد بعده قوله فاضحت مغانيها البيت وقد فصل في الاول بين لم مجزومها وهو  
تطرق بالجرور وفصل في الثاني بالظرف بينهما وكذلك صنع ابن هشام في المقام في قال

وقد تفصل من مجزومها في الضرورة بالظرف كقوله

فذلك ولم اذا نحن امقريتنا • تسكن في الناس يدركنا المرء

وقوله فاضحت مغانيها البيت وقد يليها الاثم معه ولا انه لم يفسره ما بعده كقوله

اذ ارجا الركب تهرت ساذرت اهرم  
غشا يكون على الايدي له درر  
وكيف ترجون نغم مضاواها لكم  
بجيت تلمس عن اولادها البقر  
مير وفان ابا ليلى امانكم  
وبادرو فان العرف يتدر  
فاصبحوا قد اعاد الله دواتهم  
اذ هم قريش واذ ما مثاهم بشر  
ولن يزال امام منكم ملك  
اليد يشخص فوق المنبر البصر  
قوله فبجتها أي فبجت الناقة  
يقال بجت البعير اوجبه ووجا  
ومعاجا اذا عطف رأسه بالرام  
وانعاج عليه انطف قوله قبل  
الاخبار بكسير القاف وفتح

ظننت فقير اذا غنى ثم اقلته \* فلم ذار جاء الفقه غير واهب  
 انتمى وقوله اذا نحن امتم ينامت على يدرك والاصل ولم تكن في الناس يدرك المراء  
 اذا نحن امتم يتا والامراء الشك والمراد الجدل وقوله ظننت فقيرا الخ هو البناء  
 للجهول والتكلم وفقير حال من نائب الفاعل وذاغى مفعول ثان لظننت وضمير ناتمه  
 للفقير وذا ر جاء مفعول لافعل محذوف منسربا الى المذكور وغير واهب حال من فاعله  
 يعني انه في حال فقره كان متعقبا فكفى عن ذلك بظنه ذاغى وانه حين صار غنيا يعطى  
 كل راج اقله ما يرجوه البيت من قصيدة طويلة لذي الرمة وقوله  
 فيا كرم السكن الذين يحملوا \* عن الدار والمختلف المتبدل  
 وبعده

كان لم تحمل الزرقى ولم تطأ \* بجسر عاصري نير مرط رحل  
 الى ملعب بين الحوا من منصف \* قريب المزار طيب الترب مهل  
 وقوله فيا كرم السكن الخ هو نداء تهجي اى يا صاح انظر ركرم السكن وهو اهل الدار  
 جمع ساكن كحطب جمع صاحب وتحموا الخ التحلوا والمستخف معطوف على الدار وهو  
 والمتبدل روياء على صيغة اسم الفاعل واسم المفعول يريد الدار فبدايات بالسكن الوحوش  
 واظباء والقرى يعنى ان الدار استخفت واستبدلت الوحش وبهذا البيت استشهد  
 صاحب الكشاف على ان التبدل في قوله تعالى ولا تبدلوا الخبيث بالطيب بمعنى  
 الاستبدال كالتجمل والتأخر بمعنى الاستعمال والاستخار وقوله فاضحت مغانيع اى  
 صارت والغاني جمع مغنى وهو المقام من غنى بالمكان كرضى اذا اقام فهو غان وانقار  
 جمع قفر في المصباح القفر المنارة لانه قير اول نبات ودار قفر خالية من اهلها والرسم  
 الاثر ورسومها فاعل قفار والمروى في ديوانه كذا \* فاضحت مباديها اقفا را بلادها  
 قال شارحه مباديها حيث تبدوا في الربيع والبلاد جمع بلدة وهي القطعة من الارض  
 واهل المسكان اهلها من باب قعد عمر باهله فهو اهل وقريه آهله واهلت بالثنى انست به  
 قال شارح الديوان تو هل تنزل يقال بلده اهل ذواهل وقال ابن الانبارى في شرح  
 المنضليات اهل هذا المكان ومعنى يقال مكان اهل اى ذواهل وانشد هذا البيت  
 ثم قال وبنو عامر يقولون اهلت به اهل به اهلواى انست به وقوله كان لم تحمل الزرق  
 هو جمع الزرق قال شارح الديوان الزرقا كشيبة بالدهناء والجسر عاصم من الرمل وحزوى  
 بضم المهملة موضع المرط بالسكر الازار ونير علمه والمرحىل بفتح الحاء المهملة  
 المتدرة الموشى على لون الرمال وقوله الى ملعب الحوا من بكسر المهملة ايات مجتمعة  
 يريد ملعبا بين الحوا من ومنصف بفتح الميم والصاديقول هو بين الحوا من وسط ومسهل  
 سهل قد انحدر عن الغلط وترجة ذى الرمة تقدمت في الشاهد الثامن من اول الكتاب

الباء الواحدة اى نحوهم وجههم  
 والاخبار جمع خبر بالتشديد  
 قوله والطيب اصله والطيبين  
 سقطت التون للاضافة وهو  
 جمع طيب قوله التات من  
 الائمةات وهو الاختلاط  
 والالئاف يقال التات برأس  
 اقل شعرة ومادته لام وياه وياه  
 مثلثة والازر جمع ازار وهذا كناية  
 عن وصفهم بالهفة والعرب تكفى  
 بالثنى عما يجوبه ويشتم عليه  
 كما قالوا فلان ناصح الجيب اى  
 القواد وكذلك ههنا اراد انهم  
 اخبار موصوفون بالهفة فانهم  
 الاعراب قوله فحجتها الفاء

• وانشد بعده •  
 اذف التحل غيران ركابنا \* لما نزل برحنا وكا ن قد

على ان الفعل به حذف محذوف اختيارا اي وكان قد زلت وأزف ذنا والركاب الابل  
ولما نامة جازمة وتزل مجزوم وأصله تزل والرجال جمع رجل وهو ما يستصعبه الانسان  
من الاثاث في السفر وكان مخنفة وتقدم شرح هذا البيت مفصلا في الشاهد الخامس  
والعشر بن بعد النجسمائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد الستائة)  
(احفظ وديعتك التي اتودعتها • يوم الاعراب ان وصلت وان لم)

على ان حذف مجزوم لضرورة والاصل ان لم تصل كذا قدره ابو حيان فيكون وصلت  
مثله بالبناء للمعلوم وقدره ابو الفتح البجلي وان لم تصل فيكون ان وصلت مثله بالبناء  
للمفعول وانشد ابن عصفور في الضرائر الشعرية قول ابن هرمة  
وعامك عهد الله ان يباهي • أهل السبالة ان فعلت وان لم  
يريد وان لم تفعل ومثله قول الاسر  
يارب شيخ من لكي زى عنم • في كفه زبيغ وفي القم فقم  
• اجلح لم يشمط وقد كان ولم

للعطف وبجها جلة من الفعل  
والفعل والمفعول وقبل  
الاخبار كلام اضافي منصوب  
على الظرفية ومثله نصب على  
التمييز قوله والظبي كل ما التأت  
عطف على الاخبار واقط كل  
مضاف الى ما الموصولة والتأت  
فعل ماض والازرفاعله والجله  
صلة للموصول والضمير في به  
يرجع الى تنظيمة (الاستشهاد)  
فيه في قوله والطبي كل ما التأت  
فان قوله الطبي صفة مشبهة  
مضانة لى كل الذي هو مضاف  
الى موصول وقد علم ان معمول  
الصفة المشبهة على انواع منها

يريد وقد كان ولم يجعل ثم قال وانما لم يجز الا كنفاء بل وحذف ما تعمل فيه الا في الشعر  
لانها عامل ضعيف فلم يمتصرفوا فيها بحذف معمولها في حال السعة بل اذا كان الحرف  
الجار وهو أقوى في العمل منه لانه من عوامل الاسماء وعوامل الاسماء أقوى من عوامل  
الافعال لا يجوز حذف معمولها فالأحرى أن لا يجوز ذلك في الجازم فان قال قائل فلم  
جاز الا كنفاء بالما وحذف معمولها في سعة الكلام رهي جازمة فقاروا قاربت المدينة  
ولما أى ولما أدخلها ولم يجز ذلك فلم فالجواب ان تقول ان الذي سوغ ذلك فيها كونها  
نفيًا لقد فعل الاترى انك تقول في نفي قد قام زيد لم يقم فحمت لذلك على قد فكما يقال لم  
يات زيد وكان قد أى وكان قد أى فيك تنفي بقدر فكذلك أيضا قالوا قاربت المدينة ولما أى  
ولما أدخلها فاكتموا بلما هذا كلامه وقوله احفظ امر واستودعته اعني بناء الجهور  
ويوم الاعراب لم أذف عليه في كتب أيام العرب وقال العميق هو يوم معه وديتهم ونسب  
البيت الى ابراهيم بن هرمة وتقدمت ترجمته في الشاهد الثامن والسبعين والله أعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والسبعون بعد الستائة)  
(• ألمأتعرفوا منا اليقيناه)

على ان الهمزة الداخلة على ما للاستفهام التقريرى أى لم تعرفوا منا الى الآن  
الجد في الحرب عرفانا يقينا أى قد علمت ذلك فلم تتعرضوا لنا وهذا مجزوم صدره  
• اليكم يابني بكر اليكم • والبيت من معلقة عمرو بن كلثوم الثقفي يحاطب بنى عمه بكر  
ابن وائل والبيت اسم فعل أى ابعثوا وتصوروا عنا الى أقصى ما يمكن من البعد وكرر  
اليكم تا كيد اللادى وبهده

ألمنا معلوما منا ومنكم • كتاب يطعن برعينا

والمنا مثل الاولى والكتيبة الجماعة من الخيش سميت كتيبة لاجتماع بعضها الى بعض ومنه كتبت الكتاب أي جمعت بعض حروفه الى بعض ويطعن بفتها من الطعن وكذلك برعينا بفتها من الرمي والالف للاطلاق أراد التطاعن بالرمح والترامي بالسهم منا ومنكم وتقدمت ترجمة عمرو بن كلثوم صاحب المعاقمة مع شرح أبيات منها في مواضع في الشاهد الثامن والثمانين بعد المائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثمانون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه) •  
(محمد فقد نفسك كل نفس • اذا ما خفت من شيء تبالا)

على انه جاء في ضرورة الشعر حذف لام الامر في فعل غير الفاعل المخاطب والتقدير يا محمد لقد نفسك كل نفس قال سيبويه واعلم ان هذه اللام قد يجوز حذفها في الشعر وتعمل مضمرة كأنهم شبهوه بلان اذا علموا مضمرة وقد قال الشاعر  
• محمد فقد نفسك كل نفس • البيت وانما أراد لانه قد قال معتم بن نويرة

على مثل أصحاب البعوضة فاخشى • لانه الوبيل حواله أو يبتك من بكى

أراد ليبتك انتم في قال الاعلم هذا من أفتح الضرورة لان الجائز ماضف من الجار وحرف الجر لا يظفر وقد قيل انه مرفوع حذف لامه ضرورة واكتفى بالكسرة منها وهذا هل في الضرورة وأقرب وقال النحاس سمعت علي بن سليمان يقول سمعت محمد بن يزيد ينشد هذا البيت ويطن قائله وقال أنشد الكوفيون ولا يعرف قائله ولا يتخج به ولا يجوز مثله في شعر ولا غيره لان الجائز لا يظفر ولو جاز هذا الجائز يقيم زيد بمعنى ليقم وحرف الجائز لا يظفر لانها أضغف من حروف الخفض وحرف الخفض لا يظفر فيه ان بكى لنا أبو الحسن هذه الحكاية وجدت هذا البيت في كتاب سيبويه يقول فيه وحذف أبو الخطاب انه سمع هذا البيت عن قائله قال أبو اسحق الزجاج احتج ابا سيبويه في هذا البيت حذف اللام اي لتقدم قال وانما هما اضغف لانهم غزته وانما قوله أو يبتك من بكى فهذا البيت افسح وليس هذا مثل الاول وان كان سيبويه قد جمع بينهما وذلك أن المعطوف يعطف على اللفظ وعلى المعنى فعطف الشاعر على المعنى لان الاصل في الامر أن يكون باللام فحذف تخفيفا والاصل فالتخفيف فلما اضطر الشاعر عطف على المعنى فكانت قال فالتخفيف ويبتك فيكون الثاني معطوفا على معنى الاول وبالعرضة موضع بعينه قتل فيه رجال من قومه فحضر على البكاء عليهم وحذا ابن هشام في المغني هذا الحد وقال وهذا الذي منه المبرد أجازته الكسائي في الكلام بشرط تقدم قل وجعل منه قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة أي ليقموا ووافقه ابن مالك في شرح الكافية فوزاد عليه ان ذلك يقع في التثنية لا بعد القول الخبري كقوله  
قلت ابواب الدير دارها • تبذن قاني حواها جارها

المضاف الى موصول كما في البيت المذكور والباقي عرف في موضعه

(ق)

وشيرات ما التقت عام المازر  
اقول قائله هو عمر بن أبي ربيعة

وصدرة

اسيلات ابدان دفاق خصورها  
وهو من الطويل قوله  
اسيلات ابدان جمع أسيلة وهي  
الطويلة وكل من أسيل أسيل  
ومنه معنى الرماح أو لاورجل  
أسيل الخلد انا كل لين الخلد  
طويله وقد أسل بالضم اسالة  
والدقاق بكسر الهمزة جمع دقيق  
والخصور جمع خصير قوله وشيرات

أى لم يذنب فحذف اللام وكسر حرف المضارعة وأما ابن عصفور فلم يذنب في كتاب الضرائر  
 على قوله انما ار الجنازم وابقاه عمله أقبج من انما ار الخافض ثم أنشد خمسة أبيات  
 حذف فيها اللام وعحمد منادى وقد اصر من الفداء وكل فاعله ونفسك مقعولة والتبالي  
 بفتح المثناة بعدهامو حدة قال الاعلم وتبعه ابن هشام هو سوء العاقبة وأصله وبال فتاوة  
 مبدلة من الواو والبيت لا يعرف قائله ونسبته الشارح في الباب الذي بعده هذا  
 لحسان وليس موجودا في ديوانه وقال ابن هشام في شرح الشذور قائله أبو طالب عم  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض فضلاء العجم في شرح أبيات المتصل هو الاعمشى والله  
 أعلم بحقيقة الحال

جمع وثيرة بفتح الواو وكسر التاء  
 المثناة والوثيرة القماش الوطي  
 وأراد بها هنا وطيات الأزداف  
 والاعجاز (الاعراب) قوله  
 أسيلات ابدان كلام اضافي خبر  
 لمبتدأ محذوف تقديره من  
 أسيلات ابدان قوله دفاق جمع  
 اسم فاعل عمل على فعله حيث  
 رفع خبرها وهو أيضا خبر  
 بعد خبر قوله وثيرات ما التفت  
 كلام اضافي خبر بعد خبر  
 وما موصولة والتفت فعل تام  
 والممازر فاعله والجملة صلة  
 الموصول والضمير في علمها يرجع  
 الى ما باعتبارها (الاستشهاد  
 فيه) في قوله وثيرات ما التفت

• (وأشده بعده وهو الشاهد الحياضي والثمانون بعد الستمائة)  
 (لتقم أنت يا ابن خيرة قريش • فلتعضى حواجب المسلمينا)

على ان امر الخطاب جاء فيه باللاد وهو في الشعر أكثر منه في النثر أراد قم وكذا اللام  
 في قوله فلتعضى لامر الخطاب والماء اشباع الكسيرة والبيت أوردته الكوفيون وهو  
 مجهول لا يعلم تنه ولا قائله والله أعلم

• (وأشده بعده وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد الستمائة)  
 (قالت بنات العم يا سلى وان • كان فقيرا معدا ما قالت وان)

على ان فيه حذف الشرط والجزء مما ضرورية الشعر والتقدير وان كان كذلك رضيته  
 أيضا وكذا قال ابن عصفور في كتاب الضرورة ان حذفها ما خاص بالشعر وأوردته ابن  
 هشام في فصل الحذف من المعنى ولم يخصه بالشعر وما ان الاري فانما حذف منها  
 جوابها والتقدير وان كان فقيرا أترضين به لان كان شرطها واهها استبرفها ايعود الى  
 بعل في بيت مقدم وهو

قالت سلمي ليت لي بعلاين • يغسل جلدي وينسقي الحزن  
 وحاجة ما ان لها عندي عن • ميسورة قضاؤها منه ومن  
 قالت بنات العم يا سلى وان • كان فقيرا معدا ما قالت وان

وهذا الرجز منسوب الى ربيعة بن العجاج وسلمي مصفر سلمي الانيمة والبعيل الزوج  
 وبين فعل مضارع من المنة وخفف النون للضرورة والمنة النعمة يقال من علمه اى أنعم  
 عليه والمراد هنا يحصل منه المن والانعام سواء كان عليه أو على غيره هافه ومطلق وقال  
 العيني هو بتقديرين على وقوله يغسل جلدي الخ تفسير اقوالها بمن وقولها وحاجة  
 منسوب بتقدير ويقضى لى حاجة وهى قضاء شهوة النوم وقال العيني حاجة معطوف  
 على بعلا وما نافية وان زائدة وكون هذه الحاجة لانها عند ما اغلامها وعزتها  
 وميسورة صفة حاجة واران قضاؤها من البعل ومنى الحذف اليامع نون الرقابة  
 ضرورة دورى قالت بنات الحى بدل بنات العم وروى وان بن زيادة نون في الموضعين وبها

استشهد شراح الاقضية على ان هذه النون هي تنوين القالي وبها يخرج الشعر عن الوزن ولا يستقيم الا بجهها وروية تقدمت ترجمته في الشاهد الخامس من أول الكتاب

• (وأشده بعد وهو الشاهد الثالث والثمانون بعد الستمائة) •

(اماوى مهمن يسمن في صديقه • أقاويل هذا الناس ماوى يندم)

على ان الكوفيين حكوا عن العرب يحى مهمن بمعنى من كافي البيت قال ابن بيش عند الكلام على مهـ ما وقال آخرون هي مركبة من مه بمعنى الكنف وما الشرطية والمعنى عندهم الكنف عن كل شئ ما تفعل افعل ويؤيده قول الشاعر

• اماوى مهمن يسمن في صديقه • البيت فركب مه مع من كلكهم ما فاعرفه انتهى وقال صاحب تذيب اللغة مهمن استفهام وأساها من من فابدات لنونها وأشد هذا البيت والهمزة في قوله اماوى للنداء وماوى مركب ماوية وهي من اساء النساء منها ماوية امرأة حاتم طى وهذا البيت شبيه بشعره لكنى لم أنف عليه من وبالمه قال في الصحاح والماوية المرأة كأنهم من وية الى الماء وماوية اسم امرأة قال طرفة • ايس هذا منك ماوى بجره • واسم امرأة حاتم طى وتصغيرها ماوية قال حاتم يخاطبها فزارته موى ولم تضرفى • ولم يعرق موى لها جيبى

يعنى الكلمة العرواء انتهى مهمن اسم شرط يجزم فعلمين الاول يسمن والنون هي نون التوكيد الخفيفة وروى يسمن بدل يفتعل من السماع والثاني يندم وكرر لادافية وماوى الثانى منادى وحرف النداء محذوف وكرر المنادى لالتلذذ به وروى المصراع الثانى هكذا أيضا • أقاويل هذا الناس يصرم ويندم • فيكون يصرم جزاء الشرط والصرم الهجر والقطع ورأيت في قصيد تلذذ الرمة هذا المعنى مع المصراع الثانى بعينه وهو قوله

ومن يك ذا وصل ل فيسمع بوصله • أقاويل هذا الناس يصرم ويندم

• (وأشده بعد وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد الستمائة) •

(مهه الى الليلة مهمه اليه • أودى بنعلى وسر يليه)

على ان مهه ما فيه بمعنى الاستفهام قال أبو على القاسمى في تذكرة مهه عندى مثل قول الخليل في مهه ما في الجزاء انه ما ما فقلب الالف هاء وذلك لانه يريد ما الى الليلة وما نبتت عمل في الاستفهام على حداسه ماها في الجزاء أى غير موصولة فيهم ما وانما غير كراهية التقاء الامثال الأثرى ان قوله نه الى ما نككاه فيه ولم يقل ما ما ككاه فيه فعديل الى ان ثلاثا نقي الالهال في الاقظ من قال مهـ ماهى مه ما غير غير فان كان يريد انها مه الى لا امرئ ليس يخلصون أن يجزم بها اولا يجزم فان كان يجزم فائتم قال مهـ ثم استأنف فقال ما تفعل انزل لم يجز الأثرى ان قوله • وانك مهمه تأمرى القاب يفعل • ايس يريد به وانك الكفى في ما تأمرى القاب يفعل وان كان لا يجزم القاب بها كأنه قال

فان وثيرات صفة مشبهة أضيفت الى الموصول وقد علم ان الصفة المشبهة المضافه على أنواع منها المضافه الى الموصول كافي البيت المذكور

(ق)

(ازرو امرأ جمانوال أعده  
من امه مستكفيا أزمة الدهر)  
أقول فأنه مجهول وهو من  
الطويل قوله جمانا الجيم وتشديد  
اليم أى عفايا قوله نول بفتح  
النون وهو العطاء وكذلك النول  
قوله من أمه أى قصده قوله  
أزمة الدهر أى شدته (الاعراب)  
قوله ازرو جملة من القوم

ا كنف افعال لم يكن لذكر فعل الشرط وجه وان كان لا يريد الامر بها ولكنهم احرف  
 يوافقون في الامر في اللفظ ويخالفونه في المعنى فيكون حرف الشرط يجوز ان يجره ان كان ذلك  
 انتهى وقال ابن الحاجب في اماليه انه يجوز ان يكون معه في هم الى اليلة اسم فعل بمعنى  
 اسكت وا كنف عما أنت فيه من اللوم كانه يخاطب لاشياء على ما يراد من الوله ثم قال ما الى  
 اليلة تعظيما للعامل التي اصابتها والشهة التي ادركته ثم ذكر الامر الذي يحقق تعظيم  
 الامر فقال \* اودي بنعلى وسر باليه \* يعني ذهب بنعلى وسر باليه كقوله تعالى هلك  
 على سلطانيه واذا ذهب عنه نعله وسر باله دل على ان حاله بلغت مبلغا اذله عما لا يذهل  
 متينظ عن مثله وصوره الاستفهام له تعظيم ثم سجي \* ما يحقق ذلك التعظيم بحمله اخرى  
 به \* وذلك من فصيح كلام العرب ويديه قال تعالى الحاقة ما الحاقة وما ادركك ما الحاقة  
 ثم قال كذبت نمود ويجوز ان يكون مهما اصلها ما كررت ما الاستفهامية لتأكيده  
 اللفظي فقلت الاف الاولى ها كما قلت الف الشرطية في قواهم \* هما وهي عند  
 الاكثرين ماما وليس ذلك بقياس وانما هو حل لفظ العربي على ما يحتمله مما هو من جنس  
 كلامهم وليس من القياس المختلف فيه في شيء ويجوز ان تكون ما الاولى قدر لوقف  
 عليها فقلت انها ما ثم اجري الوصل مجرى الوقف والوجه الاول اوجه وأوضح انتهى  
 واختار ابن هشام التوجيه الاول في المعنى ورد ما قاله الشارح المحقق قال ذكر  
 جماعة منهم ابن مالك انهما تأتي للاستفهام واستدلالا بذا البيت ولا دليل فيه لاحتمال  
 ان التقدير مه اسم فعل بمعنى ا كنف ثم استأنفت استفهاما با واحد هذا كلامه  
 وكأني يريد به تقبل الاقسام مهما امكن وعلى اى تقدير كان مهما هما متبادرولى هو  
 الخبر واليلة لا نظرف مع مول اما لتعلق الجار فى والتقدير ما حصل لى واما بما تضمنته  
 معنى الجمله الكبرى لان معناه ما اصنع وما اابس واودى هلك تلاف والنعلان مننى  
 نعل وهو ما وقبت به الرجل من الارض والسربال بالكسر القميص وقيل الدرع  
 وقيل كل ما لبس على البدن والباه في قوله بنعلى زائدة فى الفاعل قال ابو على فى كتاب  
 الشعر يجوز ان تكون الباء زائدة كأنه قال اودى فعلاى فطقت الباء كما لحقت فى كنى  
 باقته فان قلت فلم لا تجعل الباء زائدة فى المفعول به ويكون الفاعل مضمرا كأنه قال  
 اودى مود بنعلى فتضيره لادلالة عليه كما أضمر فى قوله تعالى ثم بداهم فالتقول ان هذا  
 أضعف لانه ليس فى مود الذى تضمره زيادة على ما استفدته فى قوله اودى وليس قوله سبحانه  
 ثم بداهم كذلك ؟ لان البداء والبداه قد صارا بمنزلة المذهب فى قولك ذهب به مذهب  
 وسلك به مسلك فان قلت فلم لا تجعل فاعل اودى ذكر يعود الى ما فى قوله هم الى اليلة  
 ٣ فان ذلك أيضا ليس بالقوى لان المعنى بصير كأنه اودى بنعلى فى اذاجعت الباء لاحقة  
 للفاعل كان اشبهه ولا تزيد مع الفاعل من الحروف الجارة ضمير الباه فى قول سيبويه  
 فى الايجاب كالم ترد فيه ضمير الباه فى المبتدأ انتهى كلام ابى على وذهب ابن الحاجب

والفاعل وامرأ مفهوله وجنا  
 صفة مشبهة منصوب لانه صفة  
 لامرأ وقوله نوال مرفوع بقوله  
 بجالانه صفة مشبهة عمل عمل  
 قوله قوله أعله من الاعداد  
 بوجه من الفعل والفاعل وهو  
 الضمير المستتر فيه والمفعول وهو  
 الهاء الذى يرجع الى نوال  
 والجملة فى محل الرفع لانها صفة  
 لنوال والاولى ان تكون صفة  
 لامرأ وتكون فى محل نصب  
 ويكون الضمير المنصوب  
 فيها راجعا اليه وقوله لمن  
 أمه متعلق بقوله مستكفيا

١ قوله لان البداء والبداه  
 هكذا بالاصل الاول بالقصر  
 والثانى بالممدول يذكر فى القاموس  
 قيمة القصر فانه قال وبداه  
 فى الامر بدوا وبداه وبداء اه  
 فليجروا ههنا

٢ قوله فان له قلت ليكون  
 جوابا لقوله فان قلت اه ههنا



في أماليه الى أن الباء للتعدية قال والياء الباء التبعية يعني اذهبها أو أضلها ما عني يقال  
 أذهبته وذهبته يعني واحده هذا كلامه واختار ابن هشام في المفضي مذهب أبي علي  
 لكنه جعل زيادة الباء في الفاعل مختصا بالضرورة تبع الابن عصفور في كتاب الضرائر ثم  
 نقل كلام ابن الحاجب وذهبته بقوله ولم يتعرض اشرف الفاعل وعلام يعود اذا قدر  
 ضمير في أودي ويصح ان يكون التقدير اودي هو أي موداي ذهب ذاهب ولا يخفى في  
 عليك ان هذا التوجيه قد رده أبو علي وبين ضعفه وهذا البيت مطاع تصيدته لعمر وبن  
 ملقط الطائي عدتم الشاعريين أوردتها أبو زيد وابن الاعرابي في نوادرهم ما وما به - ده  
 على رواية أبي زيد

انك قد يكفيك بنى التقي \* ودرأه أن تركض العاليه  
 بطعنة يجي - رى لها عائد \* كالماء من غائلة الجايه  
 يا أوس لو نالتك أرماسنا \* كنت كمن تموى به الهاويه  
 أفيتاعينناك عند القفا \* أولى فاولئك ذواقيه  
 ذاك سنان محلب نصره \* كالجمل الاوطف بالرأويه  
 يا أيها الناصر أخواله \* أنت خير أم بنو جاريه  
 أم اختكم أفضل أم اختنا \* أم اختنا عن نصر فوائيه  
 والخيل قد تجشم أربابها الشق \* وقد تعسف الدأويه  
 يا بني الثعلبستان الذي \* قال ضراط الامة الراعيه  
 ظلت بواد تجتفى صفعة \* واحتملت لقتها الاتيه  
 ثم عدت تقي - ذ احرا دها \* ان متغناة وان حاديه

قوله ان تركض العاليه في تاويل مصدر مرفوع فاعل يكفيك أي يقيهك وبنى التقي  
 مقبوله الثاني ودرأه معطوف على بنى والبنى التعدى والدرأ العوج يقال اقت دره فلان  
 أي اعوج وجهه وروى بدله رشقه بالسكون وهو تميج الشرو العاليه بالعين المهملة اسم  
 فارس الشاعر وهو عمرو بن ملقط كذا قال أبو زيد وزعم ابن الاعرابي انه اراد عاليه  
 الرمح وغلظه أبو محمد الاعرابي فيما كتب على نوادره وقد خاطب الشاعر نفسه في هذا  
 البيت وأراد بالبنى أوس بن حارثة بن لام الطائي كما يأتي بقوله بطعنة الخ متعلق بكفيك  
 والعائد بالهملة والنون هو العرق الذي لا يخرج دمه على وجهه - تواحدة قاله أبو زيد  
 والغائلة بالمجمة ما غال من الماء وسرق والجايه - بالميم الحوض كذا قاله - ما أبو زيد  
 وقوله يا أوس هو اوس المذكور وهو جاهلي ررراء ابن الاعرابي ياعمر وغلظه أبو محمد  
 الاعرابي وتهوى تقع من فوق الى اسفل والهاويه الهواة وقوله القيتاعينناك الخ  
 القيتا بالبناء للمفعول أي وجدنا هذا على لغة اكوفى البراعيث واورده ابن هشام في  
 المعنى وفي شرح الالفية على ان الالف فيه علامة لاشين وكذا اورده ابن الاعرابي وقد

ومن موصولة وأمه بجزلة صلتها  
 ومستكفيا انصب على انه مفعول  
 ثان لا بعده وقوله أزمة الدهر  
 كلام اضافي منصوب بقوله  
 مستكفيا (الاستكفيا فيه)  
 في قوله جمانوال حيث رفع  
 جمانوال مع انه غ - يرتلبس  
 بضمير صاحب الصفة لفظا وفي  
 المعنى التقدير جمانواله

(ق)

حسن الوجه طلقه أنت في السلك  
 هم وفي الحرب كالمح مكنه هوز  
 أقول لم أقف على اسم فأناله وهو  
 من التحميف قوله طلقه أي طلق  
 الوجه يقال رجل طلق الوجه  
 وطلق الوجه أي غير عبوس

غلطه ابو محمد الاعرابي وقال انما هو افلتنا عينناك عند الفقا ولم يظهر لي معناه مع انه قد وافق ابا زيد في الرواية والهج من شارحه ابن الملا لقوله هنا هذا البيت لم يسم قائله مع ان هذه القصيدة تمامها في شواهد العين في باب الفاعل ولم يتذكر ما أسلفه في شرح قوله مهمالي الآية مهماليه في حرف الباء من المعنى من قوله هذا البيت مطلع قصيدة لعمر بن ملقط الطائي وسورده المصنف في الكلام على مهمال او استشهدت من آياتها أيضا في الحرف الهاوي ويأتي الكلام عليه هناك اه وقال أيضا عند الكلام على متى تقدم الكلام عليه مستوفى في الباء الموحدة وقوله اولى لك كلمة وعيد دوتهم ليدقد شرحها الشارح المحقق في أفعال المقاربة وقوله ذاق به حال من الكاف وصح محي الخال من المضاف اليه ليكون المضاف جزأ منه والواقعة مصدر بمعنى الوقاية كالكتابة بمعنى الكذب بصفة بالهروب ويقول أنت ذور قايه من عينك عند فرارك تتحتمس بهما ولكثرة تلفتهن حينئذ صارت عينناك كأنهم في قفاك ونوله ذلك سنان الخ قال أبو زيد سنان اسم رجل والمحب بضم الميم وسكون المهمله وكسر اللام المعز من الاعانة والاطوف الكثير شعر الاذنين وهذب العينين اه والراوية البعير أو البقل أو الحمار الذي يستق عليه ونصره مبتدأ ومحب خبره ووايصة من الوصي وهو الفتور والابطاء وقوله والتحليل قد تجشم الخ الاجشام بالميم التحكيف وفاعل ضمير التحليل وأربابهم مفعوله الاول والشق بفتح الشين وكسرها بمعنى المشقة مفعوله الثاني والاعتساف المشى على غير الطريق المسلوكة وفاعل ضمير التحليل والداوية المفازة وخفت الباء للضرورة وقوله يا بلى الشعابتان الخ يا بلى من الاباء أي بكره والنهملبتان فاعل يا بلى قال صاحب الصحاح النهملبتان فعليه بن جدهان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سهدي بن فطرة بن طي وقهليه بن رومان بن جندب وأنشد هذا البيت والذي مفعول يا بلى وقال صله الذي والعمائد محذوف أي قاله وضراط فاعل قال وأراد به أو سأل المذكور مما به استهافه بها وتحقيرها وروى خباج بدل ضراط بضم الخاء المججمة بعدها موحدة ثم جيم وهو بمعنى الضراط وقوله نطأت أي استمرت والقحة نبال كسر الناقاة ذات اللين والانية قال أبو زيد هي المبطئة بلبنها وفسرها بعضهم على هامش النوادر بالمدركة وقوله تنبذ أحرادها الخ تنبذ تطرح وفاعل ضمير الامة والاحراد جمع حرد بفتح المهملة قال أبو زيد هو الغيظ والغضب ورواه ابن الاعرابي ثم غدت تنبض اسرادها وقال تنبض تضطرب اسرادها معارضا قال أبو محمد الاعرابي الصواب ثم غدت تنبذ اسرادها أي تضطرب لذلك على هذا قوله سابقا لضراط الامة الرابعة اه وروى العيني تحرد اسرادها وما أدري من أين نقلها وقوله ان متغناة الخ قال أبو الحسن في شرحه أراد متغنية يقلبون الباء ألقا وحاديه من حده الأبل وهو سوقها بالغناء وان هنا للتقسيم بمعنى اما المكسورة قال ابن هشام في المعنى اما المكسورة المشددة مر كبة عندهم سيوي به من

والسلم بكسر الشين الصلح  
والكالح من الكالوح وهو  
التكسر في عبوس وقد كالح  
الرجل كالوحا وكالحو المكفهز  
من اكفهز الرجل اذا عبس  
(الاعراب) قوله حسن الوجه  
كلام اضافي وقد عمل في الضمير  
البارز وهو قوله أنت قوله  
طافه بالرفع بدل من قوله  
حسن الوجه قوله في السلم حال  
من أنت أي حال كونك في السلم  
قوله وفي الحرب عطف على قوله  
في السلم وهو متعلق بكالح وكالح  
خبر مبتدأ محذوف أي أنت  
في الحرب كالح ومكفهز خبر  
بعده خبر (الاستشهاد فيه) في  
قوله حسن الوجه طافه أنت

ان وما وقد تحذف ما كقوله

سقطه الرواء من صيف \* وان من تحريف فلن يعد ما

أى اما من تحريف واما من صيف ويدل لما قلناه رواية الجرعى وآتى - تم

\* اما غمنا وان حاديه \* وعمر بن ملقط الطائي شاعر جاهلي ومما لقط بكسر الميم وسكون

اللام وفتح لاقافاه والله أعلم

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والتمناون بعد السقانة)

(ومهما وكالت اليه كفاء)

على ان مهما اسم بدليل رجوع الضمير اليه وهو الها من كفاء والضمير لا يرجع الا الى الاسم واما الضمير في اليه فراجع الى المدح كذا - استدل به ابن ديمش في شرح الكافية ركذا الضمير في به راجع الى مه - ما في الآية وقال الزنجشري وغيره عاد عليا ضمير به وضمير بها جلا على الافظ وعلى المعنى قال ابن هشام في المقنى والاولى ان يعود ضمير بها الاية وفيه ان يعود الضمير الى المبين اولى من عوده الى البيان وزعم السهيلي ان مهما تاني حرفا بدليل قول زهير

ومهما تاسكن عند امرئى من خلدقة \* وان خالها تخفى على الناس تعلم

قال هي هنا حرف بمنزلة ان بدليل أنهم الا محلها وتبعه ابن بهون واستدل بقوله

قد اويت كل ما فهى ضاربة \* مهما تصب أبقا من بارق تشم

قال اذ لا تكون مبتدأ لعدم رابط من الخبر وهو فعل الشرط ولا مفعولا لاستيفاء فعل

الشرط مفعوله ولا سبيل الى غيره - ما فتع بين انها لاموضع لها قال ابن هشام والجواب

انها في الاول ما خبر تاسكن وخلدقة اسمها ومن زائدة لان الشرط غير موجب عند أبي

على واما مبتدأ و اسم تكن ضمير راجع اليها والظرف خبر وانث ضميرها لانها التليقة

في المعنى ومن خلدقة تفسير للضمير كقوله \* لما نسجت من جنوب و شمال \* وفي الثاني

مفعول تصب وأفظا ظرف ومن بارق تفسيرها ما أو متعلق بتصب فعمدها التبعيض

والمعنى أى شئ تصب في أفق من البوارق تشم وقول الشارح المحقق ان مهما تاني ظرف

زمان الخ هو في هذا تابع لابن مالك زعم ان التصوين اهم لواحد المعنى وانشد لحاتم

وانك مهما تعبطنك سوله \* وفرجك نالا منتهى الذم اجها

وايسا تاخر قال ابن هشام ولا دليل في ذلك بل واز كونها المصدر بمعنى أى اعطاء كثيرا

أو قليلا وابن مالك مسبوقة بهذا القول وشدد الزنجشري الانكار على من قال بها فقال

هذه الكلمة في عدد الكلمات التي يحرفها من لا يده في علم العربية فيضه ما في غير موضعها

ويظن اجمع متى ويقول مهما جئتني اعطيتك وهذا من وضعه وايس من كلام واضح

العربية ثم يذهب فيفسرهما الآية فيلحد في آيات الله تعالى قال ابن هشام والقول بذلك

في الآية ممنوع لتفسيرها من آية وان صح ثبوته في غيرها كاذب بعضهم في مهما تصب

حيث عمل حسن الوجه وهو  
صفة مشبهة في الضمير البارز  
وهو انت مع انه غيبي وقد  
شرط ان يكون معمول الصفة  
المشبهة سببيا بخلاف اسم  
الفاعل فانه يعمل في السببي  
والاجنبي والمراد بالسببي  
المتاخر بضمير صاحب الصفة  
انظرا او هي واجيب عن ذلك  
بان المراد بالسببي ان لا يكون  
اجنبيا فانها لا تعمل في الاجنبي  
واما عملها في الموصوف فلا  
اشكال فيه

أفقا البيت السابق قال مهمافيه ظرف زمان والمعنى أى وقت تصب بارقان أفق فقلب  
الكلام أوفى أفق بارقان فزاد من واستعمل أفقا ظرفا \* والمصراع الشاهد وقع في شعر  
شاعر من أحدهما المختل الهذلي وهو مجز ومصدره \* إذا سدت مطواعة \* والآخر  
ذو الأصبع العدواني ومصدره \* فان سسته سست مطواعة \* وتقدم شعرهما مشروحا  
في الشاهد السادس والسبعين بعد السائتين وقوله إذا سدت مطواعة هو من المائدة التي هي  
المسارة والسواد كالسراب يكثرهما لفظا ومعنى قال إذا ساررت طواعك وساعدك  
وقال قوم هو من السيادة فكانه قال إذا كنت فوقه سببته أطلعك ولم يحسدك  
وان وكات اليه وفوضته شيئا كقالب المطواع الكثير الطوع والانتقاد والتأتما كيد  
المبالغة وقوله في الرواية الأخرى إذا سسته هو من سست الرعية سببته إذا ذبرت تم  
وقت باصرهم ووكل اليه الأمر وكلام من باب وعدو وكولا فوضته اليه واكتفيت به  
\* (وأشبهه وهو الشاهد السادس والثمانون بعد الساتمة وهو من شواهد س) \*  
(إذا دخلت على الرسول فقل له \* حقا عليك إذا اطمان المجلس)

على ان سبويه استشهد به لاذما وهما ناص سبويه في باب الجزاء فما يجازى به من  
الاسماء غير الظروف من وما وأهم \* وما يجازى به من الظروف حين ومتى وأين وأنى  
وحيثما ومن غيرهما ان وانما ولا يصح كون الجزاء في حيث ولا في إذ حتى يضم الى كل  
واحدة منهما ما في صير إذ مع ما بمنزلة انما وكأنا وليست ما في ما بلعقولا. لكن كل واحدة  
منهما مع ما بمنزلة حرف واحد فما كان من الجزاء بما قول العباس بن مرداس  
\* إذا ما أتيت على الرسول فقل له البيت وقال الآخر وهو عبد الله بن همام السلولي  
\* إذا ما أتيت في اليوم من جى ظميتى \* البيت الآخر معناه ما من يروى معان  
العرب والمعنى اما اه قال ابن يعيش ان قيل اذ ظرف زمان ماض والشرط لا يكون  
الابلاسة قبل فكيف يصح المجازاة فيها والجواب من وجهين أحدهما ان اذ هذه التي  
تستعمل في الجزاء مع ما ليست الظرفية وانما هي حرف غيرها ففت اليها ما فوكباللة  
على هذا المعنى كما والثاني أنها الظرفية الا انهم بالتركيب غيرت ونقلت وغيرت عن  
معناها بلزوم ما اياها الى المستقبل ونحو جت بذلك الى حين الحروف ولذلك قال سبويه  
ولا يكون الجزاء في حيث ولا في إذ حتى يضم الى كل واحدة منهما ما الخ اه ورواه أهل  
السيرة منهم ابن هشام \* إذا ما أتيت على النبي فقل له \* وعلمه لاشاهد فيه وأصله انما وهي  
ان الشرطية وما الزائدة والبيت من قصيدة للعباس بن مرداس الصحابي قالها في غزوة  
حين يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر بلاه واقدامه مع قومهم في تلك الغزوة  
وغيرها من الغزوات وعدتها ستة عشر بيتا وأولها  
يا أيها الرجل الذي تموى به \* وجنتنا بجمرة المناسم ع-رمس  
إذا ما أتيت على النبي فقل له \* حقا عليك إذا اطمان المجلس

شواهد التعجب  
(ظ)  
(واها الليلى ثم واها واها)  
اقول فانله هو رؤبة بن العجاج  
ويقال ابو النجم العجلي وقد  
ذكرناه مع الاختلاف فيه في  
شواهد العرب والمبني عنده  
قوله

ان اباها و ابا اباها  
وقوله واها الليلى اول القصيدة  
المرجزة وهي قوله  
واها الليلى ثم واها واها  
هي التي لو اتنا لاناها  
يا ليت عينيها لنا فاما  
بين نرضى به اباها  
ان اباها و ابا اباها  
قد بلغنا في الجدة عايتاها

ياخير من ركب المطى ومن مشى \* فوق التراب اذا تعدد الانفس  
انا وقينا بالذى عاهدتنا \* والخيل تقدع بالسكا وتضرس

قوله يا خير من ركب المطى بكسر الواو وتسرع والوجهاء الناقة الغليظة الوجنات قال  
السهميلي في الروض الانف وجناه غليظة الوجنات بارزتها وذلك يدل على غرور عينها  
وهم يصفون الابل بغرور العينين عند طول الاسفار ويقال من الوجنة في الادميين  
رجل موجن وامرأته موجنة ولا يقال وجناه قاله يعقوب وجمرة بالميم اسم مقول  
من اجمر البعير اذا سرع في سيره والمناسم جمع نسيم كجلاس وهو مقدم طرف خف  
البعير قال السهميلي جمرة المناسم أى نكبت مناسمها الجمار وهي الجمار وقد يرد أيضا  
ان مناسمها جمعة منضمة فذلك أقوى لها وقد حكى اجمرت المرأة شهرا اذا ضفرته  
وأجر الامير الجيش أى حبسه عن القبول والعرض بكسر العين وسكون الراء  
المهمتين وكسر الميم قال السهميلي هي الصخرة الصلبة ويشبهه من الناقة الجلمدة وقوله  
اذ ما دخلت الخ جملة دخات وجملة آتيت في الرواية الاخرى في محمل جزم شرط لازما  
اولا وجملة فقل كذلك جواب اذ ما وجرأوه وأراد بالرسول والنبي فيينا محمد صلى الله  
عليه وسلم وقوله حقا عليك قال اللخمي قيل انه منصوب بقل والصواب ان يكون منصوبا  
على المصدر المؤكده أو نعتا المصدر محذوف لان المقول ما به البيت وهو ياخير من  
ركب المطى الخ وعليك متعلق بحقا واذنا طرف اقل واطمان سكن والجلس قيل يريد  
أهل المجلس فحذف المضاف وحكى أبو علي البغدادي ان المجلس الناس وانشد

ذهب الخيا من المعانير كلهم \* واتيب بعدك يا كليب المجلس

ويجوز ان يكون المعنى اذا اطمان جلوسك وقوله ياخير من الخ هذا مقول القول وقد  
تعسف بعض أفاضل الهمم في شرح آيات المفصل بقوله ياخير من ركب يان لقوله  
حنا أو بدل منه ويجوز ان يكون واقعا موقع القسم تأكيد الامر والمعنى قل له قولا  
حقا صادقا واجبا عليك او قل له والله ياخير الراكين هذا كلامه والمطى جمع مطية البعير  
لانه يركب مطاه أى ظهره وقوله ومن مشى هو يعطوف على من ركب أى ياخير من  
مشى وقوله اذا تعدد الانفس اذامتعلقة بغير أى أنت خير الناس اذا عدوا نفسا نفسا  
أى واحدا واحدا ورواه ابن المستوفى في شرح آيات المفصل اذ يعدد الانفس بالثناة  
من تحت وقال الانفس يقع الفاء على انه أفضل تفضيل من النقاسة وقوله انا وقينا الخ  
هذا جواب النداء وقوله والخيل تقدع الخ البناء للمفعول أى تكلف وقيل تقدع بمعنى  
تضرب بالقدعة وهي الضوا الكفا يتجمع كى وهو الشجاع وتضرس بالبناء للمفعول  
أيضا أى تخرج وقال السهميلي أى تضرب اضراما بالجم تقول تضرسه أى ضربت  
اضراسه كما تقول رأسه أى اصبت رأسه والعباس بن مرداس السلي من بني حليم

قوله واها كلمة يقوله المتعجب  
فاذا تعجبت من طيب شئ قلت  
واها له ما أطيبه وكلمة واها هنا  
اسم لا هب كما في قوله  
وابابى أنت وفوك الاشيب  
وقد يزداد فيها الهاء فيقال واها  
كأن في البيت المذكور وقوله لليل  
اللام فيه للتعجب وهي مكسورة  
ليفرق بينه وبين لام الاستغاثة  
قوله ثم واها عطف على واها  
للإي وقوله واها تأكيد للاول  
(والاستغناء عنه) في قوله واها  
فانه كلمة التعجب كما ذكرنا وقد علم  
انه يستعمل على صيغ مختلفة  
منها كلمة واها ومنها كلمة كيف  
كأن في قوله نعمالى كيف تكفرون  
٣ قوله اى تخرج له - له تخرج  
٨١

بضم السين صحابي رضى الله عنه وقد تقدمت ترجمته في الشاهد السابع عشر من  
أوائل الكتاب

(واشهد بعده وهو الشاهد السابع والثمانون بعد السقاية وهو من شواهد سيبويه)  
(اذ مات ربي اليوم ازجى ظعيني • اصعد سيرافي البلاد واقرع)

لما تقدم قبله فترى مجزوم باذما بـ ذف النون والاصل ترى نى لـ ذفت الاولى للجزم  
والثانية نون الوقاية والياء ضمير المتكلم وجزء الشرط هو الثاني وقد انشدهما سيبويه  
مع ان كان ينبغي للشارح المحقق انشادهما كذلك وهو

فانى من قوم سوا كم وانما • رجاى فهم بالجواز اجمع

لجملة انى من قوم سوا كم فى محل جزم جزاء الشرط والقاء لربط والبيتان لعبد الله  
ابن همام السلولى والازجاء لسوق بلزاة المجمة والجميم يقال ازجيت الابل اذا سقتها  
وظعيني مفعول ازجى والظعينة المرأة مادامت فى الهودج وروى بدله مطبى والمطبة  
البعير وزعم بعض فضلاء العجم فى شرح آيات المفصل ان ظعيني منادى ومفعول  
ازجى محذوف تقديره وكاتبى وروى سيبويه من جى ظعيني بصيغة اسم المفعول  
فيكون ظعيني نائب الفاعل وذ كمر جى والاصل من جاة بالهاء قاله ابن المستوفى  
وجملة ازجى حال من الباء من ترى لا مفعول ثان لترى لانها هنا بصيغة وكذلك  
مر جى حال وجهه اصعد واقرع تقديره لا زجى ويان له وقال ابن المستوفى اصعد موضعه  
النصب على الحال ولو جعل بدلان من مر جى على رواية من روى مطبى جازلان معنى  
يزجى مطبته معنى بصعد فى البلاد ويقرع قال صاحب الصحاح واصعد فى الوادى  
وصعد فى الوادى تصعد اى انحدرفيه وانشد هذا البيت فيكون اقرع بفتح الهمزة  
مقابلا له قال صاحب الصحاح وفرعت الجبل صعدته وافرعت فى الجبل انحدرت قال  
رجل من العرب اقيت فلانا فارعام فرعا بقول احدنا مصعد والآخر منحدر وسيرا  
مصدر فى موضع الحال وانشد الرنخشري فى المفصل المصرع الاول كذا قاما ترى  
اليوم على ان ماترا زبدها لنا كيد وقوله فانى من قوم سوا كم فان قيل كيف قال  
سوا كم وهو يخاطب امرأة فالجواب انه التعميم وربما خوطبت المرأة الواحدة  
بخطاب جماعة الذكور وربما التفتت ستها فباعدل عن الافراد والتأنيث الى الجمع  
والتذكير فيه عد عن الضمير لها بمرتبين ومنه قوله تعالى حكايه عن موسى فقال لاهله  
امكنوا وقال عمر بن ابي ربيعة مخاطبا لامرأة

كم قد ذكرك لو اجزى بذكركم • يا ائبى الناس كل الناس بالقمر

وفهم بالميم لا بالراء وانجح قبيلتان قال الاعلم انتمى الشاعر فى النسب الى فهمم وانجح  
وهو من سلول بن عامر لانهم كاهم من قيس هبلان بن مضر وقائل هذين البيتين كما قال  
سيبويه وغيره عبد الله بن همام السلولى وهذا نسبه من الجهرة عبد الله بن همام

ومتها لفظ سبحان الله كما فى  
حديث ابي هريرة رضى الله  
عنه سبحان الله ان المؤمن  
لا يجس

(ط)

(يا جبار تاما انت جاره)

اقول قائله هو الاعشى ميمون  
ابن قيس وأوله

بانت لنترتاعناره

وهو من قصيدة طويلة من  
الكامل المجرى والمرسل المصرع  
واولها هذا البيت وبعده قوله

أرضك من حسن ومن  
دل مخالطة غرار

يضاهضوتها وصف

راء العشية كالمرارة

سبتك حين تبهت

بين الاربيكة والستارة

بتشديد الميم ابن تيمية يضم الفون ابن رباح بكسر الراء بعد هاء مشددة فتحية ابن مالك بن  
 الهجيم بالتصغير ابن حوزة بالحاء المهملة ابن عمير بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن  
 هوازن وكان يقال لعبد الله من حسن شعره العطار وسلول هي بنت ذهل بن شيبان بن  
 نعلبة كانت امرأة مرة بن صعصعة وأولادها منه ينسبون اليها ٣ وعبد الله بن همام  
 شاعر اسلامي من التابعين قال ابن تيمية في كتاب الشعراء هو من بني مرة بن صعصعة من  
 قيس عيلان وينو مرة يعرفون ببني سلول وهي أمهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن نعلبة  
 وهم رهط أبي مرجم السلولي وكانت له صحبة وعبد الله هو القاتل في عريضةهم  
 ولما خشيت أن يظفروا \* نجوت وأرهنه مالكا  
 عريضة ما يبار الهوا \* نأهون علي به مالكا  
 وهو القاتل في الفلاس

أقلى على اللوم ياينة مالك \* وذى زمانا ساد فيه الفلاس  
 وساع من السلطان ليس بناصح \* ومحتمس من مثله وهو حارس  
 وكان الفلاس هذا على شرطة الكوفة من قبل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
 الخزرجي أخى عمر بن أبي ربيعة وخروج الفلاس مع ابن الأشعث فقتله الحجاج وعبد الله  
 هو القاتل ليزيد بن معاوية

أصبر يزيد فقد فارت ذامقة \* واشكرو حياه الذى بالمكردا كا  
 لارزه أعظم بالاقوام قد علوا \* مما رزمت ولا عقبى كعبا كا  
 أصبحت راعي أهل الدين كلهم \* فانت ترعاهم والله يرعا كا  
 وفي معاوية الباقي لنا خلف \* اذا نعت ولا نسمع بجمع كا

(وأنتدبعده) \* كبير أناس في بجاد من مل

على ان قوله من مل بجوارته الجور وهو أناس أو بجاد ولولا لرفع لانه صفة اقوله  
 كبير وقد تدم شرحه مفصلا مستوفى في الشاهد الخمين بهد الثلاثة وهو مجز  
 ومصدره كأن أبانا في هراين وبله والبيت من معلقة امرئ القيس

(وأنتدبعده) \*

(فقى واغل يزهم يحبو \* هو تظن عامه كاس الساقى)

على أنه فصل اضطرار ابن متى ويجزومه فعل الشرط بوغل فواغل فاعل فعل محذوف  
 يفسره المذكور أى متى يزهم راغل يزهم والواغل الذى يدخل على من يشرب الخمر  
 ولم يدع اليها وهو فى الشراب بمنزلة الوارش فى الطعام وهو الطقبلى وقد تدم الكلام  
 على هذا البيت فى الشاهد الحادى والسبعين بهد المائة

ترجمة عبد الله بن همام

قوله بانث من البين وعفاوة  
 اسم امرأة يحتمل ان يكون  
 هى الجارة وغيرهما فان كانت  
 عينها فقد انتقل من الاخبار  
 الى الخطاب بقوله يا جارتنا  
 والجارة ههنا زوجها واصله  
 يا جارتى فابدل من الكسرة  
 قصة فانتقلت اليه الفاتح كما  
 وانفتح ما قبلها ويجوز  
 ان تكون الالف فيها الت  
 الندية فلما وصلها حذف الهاء  
 فكأنه لما فقد هاندبها قوله  
 غراره بالفين العجة من الغرة  
 والعرارة يفتح العين المهملة  
 وهو شجر لها نور اصفر  
 يكون قد رش بر والاريسكة  
 السرير المتخذ فى حجلة ويجمع  
 على ارايك (الاعراب) قوله  
 بانث فعل وقوله عفاوه فاعله

(وَأَشَدُّ بِهِ) \* أَيْعَالُ الرِّيحِ تَمِيلُهُامُتْل \*

لما تقدم قبله فتكون الريح فاعلة لتعمل محذوف ينسره المذكور أي يميلها الريح تميلها وقد تقدم الكلام على هذا البيت أيضا في الشاهد الثاني والستين بعد المائة وهو محذوف مصدره \* معدلة ثابتة في حائر \*

(وَأَشَدُّ بِهِ) وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد الستمائة وهو من شواهد سيبويه (ومن نحن نؤمنه بيت وهو آمن)

لما تقدم قبله فصن فاعل لتعمل محذوف ينسره المذكور فلما حذف الفعل برز الضمير وانفصل والتقدير فن نؤمنه نؤمنه قال سيبويه في باب الحروف التي لا تقدم فيها الأسماء الفعل اعلم ان حروف الجزاء يقع أن تقدم الأسماء فيها قبل الأفعال وذلك أنهم شبهوها بما يجزم مما ذكرنا الحروف الجزاء قد جاز ذلك في الشعر لان حروف الجزاء يدخلها فعل ويفعل ويكون فيها الأسماء فيرفع فيها الأسماء وتكون بمنزلة الذي فلما كانت تصرف هذا التصرف وتفرق الجزم ضارعت ما يجزم من الأسماء التي ان شئت استعملتها غير ضارعة نحو ضارب عبد الله فلذلك لم تكن مثل لم ولا في انتهى واللام في الأمر لان لا يفارقن الجزم ويجوز في الكلام في ان اذا لم تجزم في اللفظ نحو قوله عارده رات وان معموه رات باه فان جازمت في الشعر لانه يشبهه ولم وانما جاز في الفصل ولم يشبهه لم لان لا يقع بعده افعال وانما جازها ذاتي ان لان أصل الجزاء ولا تفرقه جازها ذاتي كما جاز اضمار الفعل فيها حين قالوا ان خير الخبير وان شرا قشر وأما سائر حروف الجزاء فهذا فيه ضعف في الكلام لان البيت كان فلو جاز في ان وقد جازمت كان أقوى اذ جاز في افعال وعما جاز في الشعر محذوف ما في غير ان قول عدى بن زيد \* فغنى واغلى ينهم يحيموه البيت وقال \* أَيْعَالُ الرِّيحِ تَمِيلُهُامُتْل \* ولو كان فعل كان أقوى اذ كان ذلك جائزا في ان في الكلام واعلم ان قولهم في الشعر ان زيدا يركب كذا انما ارتفع على فعل هذا تفسيره كما كان ذلك في قولك ان زيدا يركب كذا لان البيت بدأ بعدها الأسماء ثم بيني عليها فان قلت ان تأتي زيدا يقل ذلك جاز على قول من قال زيدا ضربته وهذا موضع ابتداء الاتري انك لو جئت بالقائه فقلت ان تأتي فان خير لك كان حسنا وان لم تجعله على ذلك رفع جاز في الشعر كقوله الله يشكرها ومثل الاول قول هشام المري

فن نحن نؤمنه بيت وهو آمن \* ومن لانجرحه يس منام فرعا

اه كلام سيبويه ولما فسره سقناه بتمامه وقد اورد ابن هشام هذا البيت في المغني قال قولنا الجملة المفسرة لا محل لها خالف فيه الشلوبين فزعم انهم اوجب ما نفسره فهي في نحو زيدا ضربته لا محل لها وفي نحو انا كل شيء خلقناه بقدره ونحو زيدا طير يا كاه بنصب الطير في محل رفع ولهذا يظهر الرفع اذا قلت آكله قال \* فن نحن نؤمنه بيت وهو آمن \*

واللام في نحو زيدا يركب قوله يا جارتا ما سادى منسوب لانه مضاف اذا صله يا جارتى كما تقول يا غلامى ثم تقول يا غلاما قوله ما انت فانافية وانت مبتدأ وجارة خبره ويروي ما كنت جارة فهذا اثر كدمه في النفي ويجوز ان يكون ما استغفها ما في موضع الرفع على الابتداء وانت خبره وجارة يكون تمييزا والمعنى عظمت من جارة (الاستشهاد فيه) في قوله ما انت جارة حيث يدل على التعجب اذا التقدير عظمت من جارة كما ذكرناه

(ظ)

(ياهي ما لي من يعمر يفنه من الزمان عليه والتقليب)



فظهر الجزم وكانت الجملة المقسرة عنده عطف بيان أو بدلا ولم يثبت الجهر ورووق  
البيان والبدل جملته وقد بينت ان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي تسمى في  
الاصطلاح جملة مفسرة وان حصل فيها انفسير ولم يثبت جواز حذف المعطوف عليه  
عطف البيان واختلاف في المبدل منه وفي البغداديات لاني على ان الجزم في ذلك باداة  
شرط مقدرة فانه قال ما لم يفسر ان الفعل المحذوف والفعل المذكور في نحو قوله

• لا تجزعي ان منفسا أهلكته • مجزومان في التقدير وان التجزأ الثاني ليس على  
البديلية اذ لم يثبت حذف المبدل منه بل على تكثير ان أي ان أهلكت منفسا ان  
أهلكته وساغ اضمارا لان تساعهم فيها اه والبيت له شام المري كما قاله سيديويه وغيره  
وهو منسوب الى مرة بن كعب بن لؤي القرشي وهو شاعر جاهلي

• (واشدد بعده وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد الستمائة) •  
(ينفي عليك وانت أهل ثنائه • ولديك ان هو يستزدك مزيدا)

على ان مجيئ الشرط المفصول باسم من اداة الشرط مضارع اشاذ وحقه ان يكون  
ماضيا سواء كان لفظا ومعنى نحو وان زيد قام قلت أو معنى فقط نحو قوله

وان هو لم يعمل على النفس ضميها • فليس الى حسن التماسه

وفيه نظر من وجهين الاول انه عم في اداة الشرط وسيديويه خصه بان كما تقدم وتبعه  
من بعده الثاني ان مجيئ المضارع ضرورية لاشاذ سواء كانت الاداة ان أو غيرها كما  
تقدم عن سيديويه وهو في هذا الثاني نابع لابن مالك في التسمية لوروي

• ولديك اما يستزدك مزيدا • فلا شاهد فيه فاما هي ان الشرطية واما الزائدة والبيت من  
أبيات ستة لعبد الله بن عتبة الضبي أو ردها أبو تمام في باب المراتي من الحماسة وهي

أبي لا تبعه ولا يس بخالد • حتى ومن نصب المنون بعيد

أبي ان تصبح رهين قرارة • ذلج الجوانب قعرها مطرود

فلم يهكروب كرت وراه • فذمة وبنو آية منهمود

أنفا ومحبة وانك ذائد • اذ لا يكاد أخوال الحفاظ يذود

فلم يهان قد فككت وسائل • أعطته فغدا وانت جيد

ينفي عليك وانت أهل ثنائه • ولديك اما يستزدك مزيدا

وقوله أبي الخ المهمزة للنداء أبي منادى ولا تبعه دلالاته وأخبر ان ذلك ليس بكائن  
من أجل انه لا يبقى على الدهر وذو حياة والمنون المنية وبعيد خبر مبتدأ محذوف أي  
فهو بعيد وقوله ان تصبح رهين الخ أي ان خليت مكانك وصرت رهين قبر رتق الجوانب  
لا ينش سريره ولا يفلت رهينه فلم يهكروب أي رب مضيق عليه تعظفت عليه  
وأنت ذئب وقوله أنفا ومحبة أي فعلت ذلك حمسة وأنفة ولان من محبة بك

أقول فانه هو صحيح بن الطماح  
الاسدي ويقال نافع بن قبيط  
الاسدي قاله ابن البري وعن  
ابي الحسن الاخفش عن ثعلب  
انه نافع بن نوبع القهقي  
وهو من قصيدة طويلة من  
الكامل واواها هو قوله  
بانت اطيها الغداة جنوب  
وطربت انك ما علمت طروب  
قوله يا هي ذكر بعض أهل  
اللغة ان هي اسم لقب على امر  
ومعناه تنبيه واستيقظ كما في  
صوم وفي كونها من اسهل لاسكت  
واكفف وانما ثبتت على حركة  
بجمل لا ف صه ومهائمه لا يلتق  
سا كان وخصت بالقصة طابعا  
للحقة بمنزلة ابن وكيف قوله مالي

الذي ادى المنع حين لا ذات لشدة الامر والعانى الاسير من عنايته واذا خضع اى ورب  
اسير اطلقته من اساره ورب سائل اعطيته فاعنته فانصرف عنك وانت محمود مشكور  
وهو يثني عليك وبشكر نعمتك ولو عاد اليك لوجدناه اذا لا نضجر ولا نسام من  
الافضل والجود \* وعبد الله بن عتبة شاعر اسلامي مخضرم تقدمت ترجمته في الشاهد  
التوسين بعد السمائة

(وانشد بعده \* اينما الرمح صغيلها اقل \* )

لما تقدم قبله وتقدم الكلام عليه قريبا وبعيدا

\* (وانشد بعده ان من نفس اهل كته \* )

هو قطعة من بيت وهو

لا تجزعي ان من نفس اهل كته \* واذا اهلكك فعند ذلك فاجزعي  
وتقدم الكلام عليه مقصدا في الشاهد السادس والاربعين من اوائل الكتاب

\* (وانشد بعده وهو الشاهد التوسون بعد السمائة \* )

(وللتخيل ايام فن يصطبر لها \* ويعرف لها ايامها الخير تعقب \* )

على ان الخير مفعول مقدم لتعقب وتعقب مجزوم جواب الشرط وانما كسرت الباء لان  
القصدية مجرورة وانما جاز الكسر في المجزوم دون المرفوع والمنصوب لوجهين  
احدهما ان الجزم في الافعال نظير الجزم في الاسماء فاما يجب نحو يكمل القافية حتى كوه  
بحركة النظر والثاني ان الرفع والنصب يدخلان هذا الفعل ولا يدخله الجوف فلو حر كوه  
بالضم او الفتح لانتبس حركة الاعراب بحركة البناء بخلاف الكسر فانه ليس فيه ايس  
قال يعقوب بن السكيت في شرح ديوان طهليل اراد تعقبه انظير الخير فقدم واخر اه  
واجاب الدماميني عن الكوفيين بان الخير صفة ايامها اى ايامها الطيبة فلا فصل لانه  
ليس بمفعول للجزم تعقب اهدم الفصل وفيه نظير من وجهين احدهما ان الايام هنا  
عبارة عن السداة المتعلقة بريضة الخيل ومما سادها هو الها فلا يطيب بالسداة على  
النفس والقريظة استعمال الصبر فانها ان تعقب فعل متعد فلا بد له من مفعول  
وليس هنا منزلة الفعل اللازم فاذا كان الخير صفة ايامها الا يعلم ما الذي تعقبه الخيل  
ويشهد لما قلنا ما انشده ابن قتيبة في ابيات المعاني وهو قول الشاعر

فأعقب خيرا كل اهو ج مخرج \* وكل مفداة العلالة صلدم

قال اى أعقبتم - م خيلهم - ذخير اعماقا مواعيلها وصنوهو والاهوج الذى يركب  
راسه والمهرج بكسر الميم الكثير الجرى وقوله مفداة العلالة يقال لها اذا طلب علامتها  
وهي بقية جريح او بها فذل ومنه قول طهليل وللخيل ايام البيت والعرب لكثرة  
اتقاعها بالخيل نسيما الخير قال الله تعالى انى احييت حب الخير عن ذكر ربى حتى

يعنى اى شئ يريد بذلك من تعبير  
حاله عما كان يعهد به ثم استأنف  
ذلك فاجزعي عن تعبير حاله فقال  
من يعمر بقفه من الزمان عليه  
والتعقيب اى التغيير من حال  
الى حال ويروى يانى مالى بالقاء  
وسكون الباء والهرب تقول  
يانى مالى تناسف بذلك قوله  
من يعمر بقفه ويروى ييله من  
بلى النوب اذا خلق (الاعراب)  
قوله ياهى ياهنا مجرود التنبيه  
لانها دلت على ما لا يصلح للثناء  
وقال ابن البري دخل حرف  
الثناء على هى كما دخل على  
فعل الامر في قول الشماخ  
الاياسة يانى قبل غارة منجبال  
وتسامه  
وقبل منايابا كرات و آجال

توارت بالخطاب ذكروا أنه لها بالليل وبالمنظر اليها حتى فاتته صلاة العصر وقال أبو ميمون  
 الهيلي فالليل والخيرات كالقرنين وقوله وللليل أيام ممتدة وأخبار وقوله ويعرفها  
 معطوف على يصطبر ولهذا جزم وتعقب أي تحدث الخبير في العاقبة والماضي أعقب  
 بالهمزة وهو متعدا فهو ابن كإفهم من ابن السكيت والبيت من قصيدة طويلة عدتها  
 ستة وسبعون بيتا قالها في غارة أغارها على طيها أكثرها في وصف الليل وبعده  
 وقد كان - أنا عدوتين في الذي \* خلا فعلى ما كان في الدهر فارقتي  
 الى اليوم لم تحدث اليكم وسيلة \* ولم تجدوها عندنا في التنسب  
 جزيتاهم أمس العظيمة اتسا \* متى ما تمكن من الوثيقة نطلب  
 قال ابن السكيت قوله فارقتي يريد فانتيتي أيها العداوة وقوله الى اليوم الخ يقول لم تكن  
 بيننا مودة ولا نسب فيسب عطف به والوثيقة الطريدة والعظيمة الظبيعة (٣) وطقبل  
 الغنوي شاعر جاهلي وهو طقبل بن عوف بن خلف بن ضبيس بن مالك بن سعد بن عوف  
 ابن كعب بن جحان بكسر الجيم وتشديد اللام ابن غنم بن قح بن عوف بن أعصر كذا  
 في الجهرة قال الصولي في كتاب السكاب في خلال وصف الخبر وهو طقبل الغنوي محبها  
 تحبينه شعره وقيل سمى بذلك لقوله يصف بردا

سماوته - سماه لبرد محب \* وسائرهم من اتحمى معصب

وهماوة البيت سبقه والاتحمى ضرب من البروداء وقال ابن قتيبة في كتاب الشعراء  
 كان طقبل الغنوي من أوصاف العرب للليل فقال عبد الملك من أراد ركوب الليل  
 فليرو شعر طقبل وقال معاوية دعوا لي طقبلا وسائر الشعراء لكم ٥١ وقال الأصمعي  
 كان طقبل أحد شعراء الليل وكان أكبر من الناعمين وليس في قيس فحل أقدم منه  
 وكان يسمى طقبل الليل لكثره وصفه إياها والمحبين وصفه إياها وقد أورد  
 الأحمدي في الموزان والمختار أربعة شعراء كل منهم اسمه طقبل أحدهم هذا

(وانشد بعده)

(يا أقرع بن حابس يا أقرع \* انك ان بصرع أخوك نصرع)

على ان الكوفيين استدلوا به على ان رتبة الجزاء القديم فرفع نصرع مراعاة لاصوله ولو  
 كان رتبة التأخير لجزم وأجاب الشارح عنه بأنه ضرورة تجايزه وهذا ما أخذ من كلام  
 سيبويه وهذا نصه وقد تقول ان آتيتني أي آتيتك ان آتيتني قال زهير  
 وان أنا خليل يوم - \* يقول لأغائب مالي ولا حرم  
 ولا يجسبن ان تآتيني آتيتك من قبل ان ان هي العاملة وقد جاء في الشعر قال جرير بن  
 عبد الله البجلي

يا أقرع بن حابس يا أقرع \* انك ان بصرع أخوك نصرع

أي انك نصرع ان بصرع أخوك ومثل ذلك قوله

(٣) ترجمة طقبل الغنوي

والسجبال بكسر السين اسم  
 قرية من قسرى ارمينية قوله  
 مالي جملة من المبتدأ والخبر وكلمة  
 ما للاستفهام قوله من شرطية  
 ويعبر على صيغة الجهور فعل  
 الشرط فلذلك جزم وقوله يقنه  
 جواب الشرط ويقنه فعل  
 ومفعول ومر الزمان كلام اضافي  
 فاعله قوله عليه يتهافت عر  
 قوله واقتليب بالرفع عطف  
 على المضاف في قوله مر الزمان  
 (الاستفهام ادفيه) في قوله يا هي  
 مالي حيث يدل على التهجيب كما  
 ذكرنا

(ظ)

(يا ما املح غزلا ناشد لنا  
 من هو لي انكن الضال والسهر)

هذاسرافة للقرآن يدرسه \* والمرء عند الرشان يلقها اديب  
 أى والمرء ذئب ان يلقى الرشا قال الاصمعي هو قديم أنشدنيه ابو عمرو وقال ذو الرمة  
 وانى متى أشرف على الجانب الذى \* به أنت من بين الجوانب ناظر  
 أى انى ناظر متى أشرف فبما هذا فى الشعر وشبهه وبالجزء اذا كان جوابه من غير ما لان  
 المعنى واحد كما شبه الله يشكرها جعله بمنزلة يشكرها الله وكما قالوا فى اضطرار ان تاتى  
 انما صاحبك تريد معنى الفاء فتشبهه ببعض ما يجوز فى الكلام حذفه وأنت تعنيه وقد  
 يقال ان أنتى آتىك وان لم تاتى اجرك لان هذا فى موضع الفعل المجزوم وكأنه قال ان  
 تفعل أنفعل وتفعل ان تاتى فاكرمك اى فانأ كرمك فلا بد من رفع فاكرمك اذا سكنت  
 عليه لانه جواب وانما ارتفع لانه مبنى على مبتدأ اه كلام سيبويه فخر يريح الشارح  
 المحقق فى البيت خلاف ما خرجه سيبويه فان الشارح جعل تصرع جواب الشرط مع  
 مبتدأ محذوف مع الفاء الرابطة والتقدير فانت تصرع والجملة الشرطية خبر ان  
 وسيبويه جعل تصرع خبر ان وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله والربط امر و  
 ابن الخنارم وقد قدم شرحه فى الشاهد الحادى والثمانين بعد الخمسة مائة  
 \* (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادى والتسعون بعد الستمائة وهو من شواهد من)  
 (من يفعل الحسنات الله يشكرها)

على ان الفاء الرابطة محذوفة من جواب الشرط ضرورة أى قاله يشكرها قال النحاس  
 أبو العباس المبرد يجوز حذف الفاء فى الشعر ونقل العبق عنه خلافه قال وعن المبرد انه  
 منع ذلك حتى فى الشعر ثم قال النحاس وقال أبو الحسن هو عندى جائز فى الكلام اذا علم  
 ومنه قول الله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم وفى ما كسبت  
 فاستدل به هذا على ان الفاء محذوفة ومنه قوله تعالى ان ترك خير الوصية للوالدين  
 وكذلك جوزة ابن مالك قال ومنه حديث اللقطة فان جاء صاحبها او الاستمتاع بها ثم قال  
 النحاس قال أبو الحسن حدثني محمد بن يزيد قال حدثني المازني ان الاصمعي قال هذا  
 البيت غيره النخويون والرواية من يفعل الخير فالرجن يشكره اه وأبو الحسن قال  
 هذا فيما كتبه على نوادر أبي زيد قال أخبرنا أبو العباس عن المازني عن الاصمعي انه  
 أنشدهم فالرجن يشكره قال فسأله عن الرواية الاولى فذكر ان النخويين صنعوها  
 ولهذا انظر ليس هذا موضع شرحها اه وهذا مردود لانه طعن فى الرواة العمدول  
 وأغرب منه ما نقل ابن المسعودى قال وجدت فى بعض نسخ الكتاب فى أصله قال أبو  
 عثمان المازني خبر الاصمعي عن يونس قال سخن عملنا هذا البيت وكذلك نقله الكرماني فى  
 الموشح والبيت نسبة سيبويه وخدمته لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضى الله عنه  
 ورواها جماعة الكعب بن مالك الانصارى وقبله بيتان وهما

أقول فأنله هو العرجى واسمه  
 عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان  
 ابن عفان الاموى وقد مر ذكره  
 مع البيت فى شواهد اسم الاشارة  
 قوله املح تصغير املح من ملح  
 الشئ ملاحه وشدة جمع مؤنث  
 من شرذمة الغلبى اذا صلح جسمه  
 والضال بالضاد المهجمة وتختف  
 اللام وهو الدر البرى واحدا  
 ضالته بالتخفيف أيضا الاستنهاد  
 فيه فى قوله ما املح فان  
 الكوفيين استدلوا به ان  
 صيغة ما فعله فى التعجب  
 اسم لان صفره هنا والتصغير  
 لا يكون الا فى الاسماء واجاب  
 البصريون عن ذلك انه شاذ  
 وقد استوفينا الكلام هناك

ان يسلم المرء من قتل ومن هرم \* للذة العيش أفناه الخديزان  
فانما هذه الدنيا وزينتها \* كالزاد لا يدوم ما أنه فاني

وترجمة كعب بن مالك تقدمت في الشاهد السادس والسبعين وعيسد الرحمن بن حسان  
يعرف نسبه من ترجمة والده رضى الله عنه وقد تقدمت في الشاهد الحادى والثلاثين  
من أوائل الكتاب

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الثانى والتسعون بعد الستمائة وهو من شواهد سيديويه)  
(وانى متى أشرف على الجانب الذى \* به أنت من بين الجوانب ناظر)

على ان قوله ناظر جواب الشرط بتقدير مبهمة المحذوف مع الفاء الرابطة أى فاننا ناظر  
وتكون الجملة الشرطية خبران وهذه الاخلاف ما ذهب اليه سيديويه فان ناظر اعني هذه  
خبران والجملة دليل جواب الشرط المحذوف قال ابن السراج فى الاصول هذا عند  
سيديويه على تقسيم الجزاء وانى ناظر متى أشرف وأجاز أيضاً أن يكون على اضممار الفاء  
والذى عند أبى العباس وعندى فيه وفى أمثاله انه على اضممار الفاء لا غير لان الجواب فى  
موضعه فلا يجوز ان ينوى به غير موضعه اذ اوجد له تاويل ومثله

\* انك ان يصرع اخوك تصرع \* فهذا على ما ذكرنا وكذلك قوله  
انما مطبعة من ياتم الايضيرها \* اراد لا يضيرها من ياتم وانك تصرع ان يصرع اخوك  
وهو عندنا على اضممار الفاء فاما قوله \* من يشعل الحسنات الله يشكرها \* فعلى اضممار  
الفاء فى كل قول اه وسياق نقل كلام المبرد فى الشاهد السادس والثمانين (٣) باسبط  
من هذا وهذا البيت من قصيدته لذى الرمة وهذا مطلعها

لميسة اطلال بحزوى دوائر \* عفتها السواقي بعدنا والمواطر  
كان نواذى هاض عرفان ربعا \* به وعى ساق اسلمتها الجباير  
عشيمة مسعودية قول وقد جرى \* على الحيتى من عجرة العين فاطر  
انى الدار تسيكى أن تفرق اهلها \* وانت امرؤ قد حلتك العشائر  
فلا ضير أن تستعبر العين انى \* على ذلك الاجولة الدمع صابر  
فيا ميثم ليجزى بكافى بمنله \* حراروا انقاسى اليك الزواجر

\* وانى متى أشرف على الجانب \* البيت قوله لميسة اطلال الخ حزوى اسم مكان والدوائر  
التي قد انمعت وعفتها محتمها والسواقي الرياح التي تسمى التراب وقوله كان نواذى الخ  
الهيض الكسر بعد الجبر وضمير به لاقتراد الوعى الخبر واسلمتها خذلتها والاسلام  
التخلية والخذلان والجبارة بالكسر ما شدت به الكسر من الاعواد وعرفان فاعل  
هاض ووعى مفعوله وقوله عشيمة مسعود وهوا حزوى الرمة وقوله انى الدار الخ وهو مقول  
مسعود وأن تفرق بحزور باللام المتعددة وانت امرؤ الخ جملة طالبية وجملة وصية لك

(ظع)

(ومستبدل من بعد غضبى صريمة  
فاحر به بطول فقر وأحربا)

أقول أنشدته نعلاب ولم يعز الى  
قائله وهو من الطويل وقوله  
ومستبدل اسم فاعل من  
الاستبدال قوله غضبى بفتح  
الفين وسكون الصاد المجهتين  
وفتح الباء الموحدة وهو المانة  
من الابل وفى كتاب القالى غضبى  
بالباء آخر الحزوف موضع الباء  
وفى كتاب ابن ولاد غضبى بالتون  
موضع الباء وهو تصحيف قوله  
صريمة تصغير صريمة بكسر  
الصاد المهملة وسكون الزاء

(٣) قوله فى الشاهد السادس  
والثمانين وسياق يقول وسننقل  
كلام المبرد فى الشاهد الثالث  
والثمانين هكذا بالاصل فى الموضعين  
وقد راجعت المحلين فلم أجدهما  
كلاما لمجرد مع ان التعبير  
بسياقى وسننقل يقتضى أن  
ذلك سياقى فليحتررا معهما

بالعلم وقوله فلا ضير إلخ الضير الضرر وصابر خـ برأني يريد اني صابر على ذلك الوجد  
 الاجولة الدمع أي تجول في العين وقوله فيما الخ هو مرخم مية ويجزى بينا المقبول  
 يريد هل يمكن مثل ما أبكى مراراً والزفير ادخال النفس الى الجوف والشهيق اخراجه  
 وقوله وانى متى اشرف الخ هو بفتح اله مزه معطوف على المستغنى وهو جولة الدمع قال  
 شارح ديوانه يريد اني على ذلك صابر لاجولة الدمع وانى متى اشرف والاترب ان  
 يكون معطوفاً على بكائي أي هل يجزى نظري البك في كل جهة كنت فيه أي هل تنظرين  
 الى كذلك أو المعنى هل تجزى فيني على هذه المحبة والتأمن أنت كسورة وترجمة  
 ذي الرمة تقدمت في الشاهد الثامن من اول الكتاب

(وأنشد بعده • فانت طلاق والطلاق الية •)

على ان جلة والطلاق الية اعتراضية وقعت بين المصدر وهو طلاق وبين عدده وهو  
 ثلاثي المصدر الثاني وهو ثلاثا من يخرق اعق وأظلم وتقدم الكلام عليه بما  
 لا يزيد عليه في الشاهد الخامس والاربعين بعد المائتين

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد الستائة •)

(يرى كل من فجع او حاشاك فانيا)

على ان جلة وحاشاك اعتراضية وقعت بين مفعولي يرى اوها كل وثانيهما فانيا وهذا  
 مجزوم مصدره • ويحتمر الدنيا احتقار مجزب • والبيت فيه من أنواع البدع التكميل  
 وهو ان يأتي الشاعر او المتكلم بمعنى من معاني المدح أو غيره من فنون الشعر وأغراضه  
 ثم يري مدحه بالاقصا على ذلك المعنى فقط غير كامل فيمكن له في آخره ان يمدح  
 انسان بالشجاعة وراى مدحه بالاقصا على ادون الكرم مثلا غير كامل فيمكن له بذ  
 الكرم أو بالبأس دون الحلم وما أشبهه قال ابن ابي الاصبع في تحبير التخيير وما هو م  
 فيه المؤلفون في هذا الموضوع أنهم خلطوا التكميل بالتعظيم اذا ساقوا في باب التعظيم  
 شواهد التكميل لانهم ذكروا قول عوف

ان الثماتين وبلغتها • قد أحوجت سمى الى ترجمان

من شواهد التعظيم ومعنى البيت تام بدون لفظة وبلغتها واذا لم يكن المفعول في ناقصا  
 فكيف يسمى هذا تمام وانما هو تكميل وما غلطهم الامن كونهم لم يفرقوا بين  
 تعظيم الالفاظ وتعظيم المعاني وكذلك انا بقول المنبى • ويحتمر الدنيا احتقار مجزب •  
 البيت في باب التعظيم وهو مثل الاول وان زاد على الاول أدنى زيادة لتساقي لفظة حاشاك  
 بعد ذكر الثماتين • من الادب مع الممدوح ورجسا ومحبان يجعل هذا البيت في  
 شواهد التعظيم • هذه اللفظة وأما الاول فمض التكميل ولا مدخل له في التعظيم اه  
 وقد ذكرنا التعظيم في اول كتابه وقال • ما ابن المعتز اعتراض كلام في كلام لم يتم معناه ثم

وهي قطعة من الاصل نحو الثلاثين  
 صفرها لتتبدل قوله فاسر به  
 اى ابدربه وهو صيغة التعجب  
 من قولهم فلان سرى ان يفعل  
 كذا اى جدير ولا تن قوله  
 وأسر يا أصله أسرى بنون  
 التأكيد فأيديت الالف من  
 النون وهو أيضا صيغة التعجب  
 (الاعراب) قوله ومستبدل  
 بجور بالعطف على ما قبله ان  
 تقدمه شئ والافيشاء ررب  
 قوله صريفة منصوب على انه  
 منه قوله فاسر به على وزن  
 أفعل به من صيغة التعجب  
 وليكن معناه ما أفعله كما تقول  
 أكرم بزيد معناه ما أكرمه  
 انظره امر ومعناه تعجب وفعاله

يعود المتكلم فيتمه وشرح حده انه الكلمة التي اذا طرحت من الكلام نقص حسن معناه أو مبالغته مع ان انظره وهو مبانة تام ويجيء على وجهين لامبالغة والاحتياط ويجيء في المقاطع كما يجيء في المشوه هذا كلامه ولا يخفى ان هذا الكلام منطبق على البيت وأما اننا قالنا ان البيت عندى من الاحتماس وهو ان يأتي المتكلم في يتوجه عليه دخل فيقطن له فيأتي بما يخلصه من ذلك قال ابن أبي الاصمغ والفرق بين الثلاثة ان المعنى قبل التكميل صحيح تام ثم يأتي التكميل زيادة يكمل بها حسنه اما بقن زائد او بمعنى والتقييم يأتي ليمتص نقص المعنى والاحتماس لاحتمل دخل على المعنى وان كان تاما كاملا والبيت من قصيدة لامتنبي مدح بها كافور الاخشيدي وقبل هذا البيت وقد تهب الجيش الذي جاء غازيا \* اساتلك الفرد الذي جاء عافيا

يقول اذا غزى جيش اخذته فوهبته اسائل واحدا تالك يالك وقوله وتحتقر الدنيا الخ هو بالخطاب وجه له تبرى الخ صفة للجوزب يقول انت تحتقر الدنيا احتقار من جر بها فعرها وعلم ان جميع ما فيها يبقى ولا يبقى أى فلذلك تم بها ولا تدخرها وقوله وحاشاك استنفاة مما يقنى وذكر هذا الاستنفاة تحسينا للكلام واستعمالا للادب في مخاطبة الملوكة وهو حسن الموضع وترجمة المتنبي تقدمت في الشاهد الحادى والاربعة بعد المائة

• (وأشده بعده وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه) •  
 (فقات تحمل فوق طوقك انما \* مطبوعة من يأتيها الايضيرها)

على ان التقدير عند سيبويه لا يضيرها من يأتيها فهو مؤخر من تقديم وهذا نص سيبويه وقد يجوز في الشعر أتي من يأتي وقال الهذلي نقلت تحمل فوق طوقك البيت هكذا أشدنا يونس كانه قال لا يضيرها من كما كان وانى متى أشرف ناظر على القاب ولو أريد به حذف الفاء جاز جعلت كان اه قال الاعلم وهذا عند المبرد على ارادة الفاء لان يضير اذا تقدمت على من ارتفعت من به ويلزم منه ان يطل عملها من الجزم لان حرف الشرط لا يعمل فيه ما قبله والحجة سيبويه انه يقدر الضمير في يضير على ما هو عليه في التأخير ومن مبتدأة على أصلها فلا يلزم أن ترتفع من به وتبطل من عمل الجزم هذا كلامه وسننقل كلام المبرد في الشاهد الثالث والثمانين وقد تكلم أبو على في كتاب الشعر على فاعل يضير على التقديرين فقال من قدر فيه التقديم كان فاعل لا يضيرها ضمير فاضم الضمير له دلالة يضير عليها او الضمير قد استعمل استعمال الأسماء في نحو لا يضير كانه قد صار اسمها بكرة ولا يرد من قدر الفاء محذوفة امكن ان يكون الفاعل عندنا احد شيئين احدهما الضمير كقول من قدر التقديم ويجوز ان يكون فاعل يضير ضمير من الذي تقدم ذكره اه أوردت تقدم التحمل فوق الطاقه والبيت من قصيدة عندها سبعة عشر بيتا لابي ذؤيب الهذلي قالها في ابن أخته خالد بن زهير وكان خاله أبو ذؤيب في سفره رسولان

هو المبرور وبالباء عند البصريين وهو ضمير مستتر في الفعل عند الكوفيين على ما عرف في موضعه قوله بطول فقر كلام اضافي مجرور بالباء يتعلق بأخر به قوله وأخر باعطف على قوله فأخر به كرر لالتأكيد والتقدير وأخرين به فابدات النون ألفا وحذفت به ههنا دلالة الاولى عليه (الاستشهاد فيه) امر ان احدهما الاستدلال على فعالية هذه الصيغة اعنى أفعال به بمراد فته لما ثبت فعالية مع كون وزنه من الاوزان التي تخص بالافعال نحو أسمع م وابصر والثاني توكيده بنون التوكيد الحقيقية في قوله وأخر يا

وهب بن جابر الى امرأة من هذيل كان يتعشقها وهب وكان أبو ذؤيب جميلا فوعيت فيه  
 واطرحت وهب افشا امرها في هذيل فكان يرسل اليها ابن اخته خالد بن زهير وعاهده  
 على ان لا يخونه فعمالم تلبث ان عشقت خالد او تركت ابا ذؤيب بخزرى بين ابي ذؤيب  
 وبين خالد اشهار كثيرة فمنها هذه القصيدة واجابه خالد بقصيدة على رويها منها  
 فلا تجزعن من سنة أنت سرتها \* فاول راض سنة من يسرها  
 وقد شرحتنا حالها وما لها في الشاهد الثامن والاربعين بعد ثلثمائة وفي الشاهد  
 الستين بعد السقائة وهذه آيات من اول قصيدة ابي ذؤيب

ما جعل الجنحى عام غيابه \* عليه الوسوق برها وشعرها  
 أتى قرية كانت كثير اطعمها \* كرفخ التراب كل شئ يغيرها  
 فقبل تحمل فوق طوقك انما \* مطبعة من ياتها لا يضرها  
 يا كثر مما كنت سمحت خالدا \* وبعض امانات الرجال غرورها

قوله ما جعل الجنحى عام غيابه مانافية والجنحى نائب فاعل جعل وهو واحد الجنح وهو نوع  
 من الابل والغيار بكسر الميم مصدرا غارهم بغيرهم اذا مارهم اى اتاهم بالبرية بالكسر  
 وهى الطهارة والوسوق جمع وسق وهو جل بغير وجهه عليها الوسوق تشبيهه بقوله جعل  
 الجنحى وبرها وشعرها بدل من الوسوق بدل مفصل من مجمل واضافة البر والشعر الى  
 ضمير الوسوق لادنى ملازمة لانها يصيران وسوقا واختار الجنحى على البهير لانه اشده منه  
 وأقوى على زيادة التعمل ولهذا قال عليها الوسوق يعنى ان هذا الجنحى جعل أضعاف  
 ما يحمله غيره من الابل وقوله أتى قرية الخ فاعل أتى ضمير الجنحى والجملة حال من الجنحى  
 وقوله كرفخ التراب اى ككثره التراب وأصل الرفع اللين والسهولة وهو بالنساء والعسبن  
 المجهمة وقوله يغيرها هو على القلب اى كل شئ يغيره هذه القرية فقلب جعل القاعل وهو  
 ضمير القرية مفعول وأسنده الفعل الى ضمير كل شئ والنكتة فيه ان كل شئ يهبطى هذه  
 القرية الميرة حتى اجتمع فيها الطعام ككثره التراب وقال القارى فى شرحه قوله يغيرها يرد  
 يمتا من القرية قال الباهلى كل شئ يغيرها اقول الوجه الاول معنى الكلام قبل القلب  
 والثانى معنى بهد القلب كما قلنا فيها وقوله فقلت تحمل الخ رواية السكرى فقبل تحمل  
 وهى الجيدة اى وقيل للجنحى تحمل فوق طوقك وقوله انما اى ان هذه القرية مطبعة اى  
 مختمومة بالطابع يعنى ان هذه القرية مملوءة بالطعام لان الختم اغما يكون غالباً به سد المله  
 وفيه مبالغة لا تخفى وجملة انما مطبعة استئناف يبانى كأنه سأل الجنحى هل يدعوننى أن  
 اتحمل فوق طاقى من هذه القرية فهو سؤال عن السبب الخاص للحكم لاعن سبب  
 الحكم مطلقا لهذا كدبان والجملة الشرطية خبر ثان لان وضاره ضمير من باب باع  
 اضربه وقوله يا كثر مما كنت الخ يقول ما جعل هذا الجنحى من الطعام يا كثر مما كنت  
 سمحت خالدا من الامانة والغرور بالضم الغفلة والضمير الرجال وترجمة ابي ذؤيب

كأذكرنا

(ظ)

أريت ان جاءت به ام لودا  
 مرجلا ويلبس البرودا  
 اقاتن احضروا الشهودا  
 أقول قائله هو روية بن الهجاج  
 وقد استوفينا الكلام فيه في  
 شواهد الكلام في اول الكتاب  
 وقد ذكرنا ان الاستشهاد  
 فيه دخول فون التاكيد في  
 اسم القاعل وهو قوله اقاتن  
 تشبيهاً بالفاعل وقد دل هذا ان  
 الاستدلال على فعالية أفعال به  
 في التعجب بدخول فون التاكيد  
 عليه كما في قوله واحر يافى البيت  
 السابق ايس بقوى لاحتمل  
 أن يقال النون فيه كالنون في  
 قوله اقاتن احضروا الشهودا  
 فانهم



الهدى تقدمت في الشاهد السابع والستين

(وأنشده \* والمرء عند الرثان يلقها ذيب \*)

على ان التقدير عند سيبويه والمرء ذيب فاخر خبر المبتدأ بعد الشرط وتكون الجملة دليل الجواب المحذوف وعند المبرد ذيب هو الجزاء بتقدير المبتدأ مع الفاء أى فهو ذيب وتكون الجملة الشرطية خبر المبتدأ وهذا محجز ومصدره \* هذا سراقة للقرآن يدرسه \* وتقدم الكلام عليه في الشاهد الثاني والثمانين

\* (وأنشده وهو الشاهد الخامس والتسعون بعد الستائة وهو من شواهد من) \* (على حين من تلبث عليه ذنوبه \* يجذف قدما ذى المقام تدابر)

على ان جزم ادوات الشرط المضاف الى جملتها ظرف خاص بالشيء كما في البيت فانه جازى بمن مع اضافة حين الى جملة الشرط ضرورة وحكمه ان لا تضاف الا الى جملة خبرية لان المهمات انما تفسر وتوصل بالاخبار لا بحروف المعاني وما ضمنت معناها وجاز هذا في الشعر وجملة الشرط بجملة الابتداء والتجريد والقول قال سيبويه وقد يجوز في الشعر ان يجازى بعده هذه الحروف فتقول أتذكر اذ من ياتمنا ناه قائما أجازوه لان اذا تغير ما دخلت عليه من حالة قبل ان تجي بهم ولا تغير الكلام كانا قائما ن ياتمنا ناه كانا اذا قلنا اذ عبد الله منطلق فكنا قائما ناه عبد الله منطلق لان اذ لم تحدث شيئا قبل أن تذكرها قال البيهقي على حين من تلبث عليه البيت ولو اضطر شاعر فقال اذ ذكر اذ ان تاتمنا ناه جازله كما جاز فيس وتقول اذ ذكر اذ نحن من ياتمنا ناه فنحن فصلنا بين اذ ومن وتقول مررت به فاذا من ياتيه يعطيه وان شئت جزمت لان الاضمار بحسبنا الاترى انك تقول مررت به فاذا أوجل الناس ومررت به فاذا أعمار جعل فاذا أردت الاضمار فكانت قلت فاذا هو من ياتيه يعطيه فان لم تضره فهي بمنزلة اذ لا يجوز فيها الجزم والبيت من قصيدة البيهقي بن ربيعة الصحابي وكان له في الجاهلية جار من بني القين قد بلغ اليه فضر به عامر بالسيف فغضب لذلك البيهقي وقال هذه القصيدة يوم مدد على عمه بلاه عنده وينكر فله يجاره وقد تقدم شرح آيات منها في الشاهد الثالث عشر بعد التسمائة وقبل هذا البيت

ودفعت عنك الصيد من آل عامر \* ومنهم قبيل في السراشق فاخر

وذدت مفدا والعباد وطيا \* وكابا كما ذيد الخماس البوا كمر

على حين من تلبث البيت الصيد الرثاء المتكبرون يقال للصيد المتعاطف اصيد ليليه رأسه من الكبر والعظمة تشبها بالجل الاصيد وهو الذي به داه يأخذ البعير فيرمي رأسه فيسمع ويميل رأسه لذلك الوجع والقبيل الجماعة من قوم شتى والسراشق ما يدار حول

(ظقه)  
(جزى الله عنى والجزاء بفضله  
ريعة شيرا ما أعف وأكرما)  
اقول قائله هو على بن ابي طالب  
أمير المؤمنين كرم الله وجهه  
ورضى عنه وهو من الطويل  
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله  
جزى الله جملة من الفعل  
واقعا قوله ربيعة مفعول  
له وخبره مفعول ثان والجملة  
دعائية لا يحل لها من الاعراب  
انتباه في صورة الاخبار قوله  
والجزاء مبتدأ وبفضله خبره  
أى بفضل الله وقد اعترضت  
بين الناءل والمفعول قوله  
ما أعف صيغة التمجيب أى  
ما أعفهم قوله وأكرما عطف

النجية من شقق بلاسقف وقيل هو الفسطاط وقيل هو كل بيت من قطن وفاخر يريد  
 يفخرون عليك وقوله وذذت معد الخ الذرد الطردومعدا بوقبيلة اراد من ينسب اليه  
 من اولاده والعباد بالكسر قبائل شقي من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية بالحميرة  
 والنسبة اليهم عبادي وطبيهم مزة الاخر على وزن فيعل هو القبيلة المشهورة بلامهمز  
 وكاب أيضا قبيلة وانحاس بالكسر الابل التي لا تشرب اربعة ايام والبوا كرا التي تبكر  
 غداة الخمس وقوله على حين من تلبث على متعلقة بقوله ذذت وحسين يجوز جرهما  
 بالكسرة ويجوز بناؤها على الفتحة لان الظروف المضافة الى الجمل يجوز اعرابها  
 بناؤها على الفتحة واللبث البطء والذنوب بفتح الذال المحجمة قال صاحب الصحاح  
 هي الدلو العظيمة قالوا ولا تسمى ذنوباً حتى تكون مملوءة ماء وتذ كر وتوث وقال الزجاج  
 مذ كر لا غير اه ويرد عليه حصره هذا البيت فان الضمير في فقد هاء مؤنث وهو عائد  
 الى الذنوب والتدابر التقاطع واصله ان يولى كل واحد من المتناطين صاحبه دبره  
 يتول لعمه عند قيامه في مقام النعمان بن المنذر لك الحسنة مع خصومه اناذعت  
 عنك باء اى في جمع بقول وقت بفخر ك وأيامك على حين من لا يقوم بجمته وهذا على  
 المثل يعنى انه نصره في وقت ان يتلقى فيه الحجية عن المحجج به لك ولا يمكنه ان يتلقى ما فرط  
 منه وقوله يجذف قد هاء مناء يؤلمه فقد هاء كما يقال وجد فلان فقد فلان اذا انقطع عنه  
 نفعه فأثر ذلك في حاله وروى تدثر بالملقمة بدل تدابر بالموحدة وهو التزاحم والتسكاتر  
 جعل الجمع الذين نسد المالك بمنزلة المزجج على المسالمة والبلهيم واصل الدثر المال  
 الكثير وأراد بالمقام المجلس الذى جمعهم للخصام وروى في ديوانه  
 • يجذف قد هاء وفي الذناب تدائر بالثلثة والذناب بالكسر جمع ذنوب المذكرة قال  
 شارح ديوانه يقول ذذت عنك في ذلك الوقت تلبث تبطى والذنوب الدلو يجذف قد هاء اذا  
 لم تخرج اليه وانما هذا مثل ضربه وفي الذناب تدائر يقول وفي ذلك تسكاتر وانما هذا  
 مثل أراد الالسن التى كثرت عليه اه وروى سيبويه المصراع الثانى كذا  
 • يرث شره اذنى المقام تدابر • قال الاعلم وصف مقاما فاخر فيه غيره وكثرة المخاصمة  
 والمهاجرة فيه وضرب الذنوب وهى الدلو مملوءة ماء مثلما نزل به من الحجية والشرب  
 بالكسر الحظ من الماء والربث الابطاء انتهى وترجة بسيد تقدمت في الشاهد الثانى  
 والعشر من بعد المائة

عليه وأصله ما كرمهم والائف  
 فيه الاطلاق والاستشهاد  
 فيه وذلك لان المنجيب منه  
 اذا علم جاز حذفه وان كان  
 معمولاً فقل كما في قوله ما أعف  
 وأكرما اذا أصله ما أعفهم  
 واكرمهم كما ذكرنا أو معمول  
 افعل فانهم

(نطهح)  
 (فذلك ان يلقى المنية يلقها)  
 جيد وان يمتن يوماً فاجدر  
 أقول فانه هو عروة بن الورد بن  
 زيد وقيل ابن عمرو بن زيد بن  
 عبد الله بن ناشب بن هرم بن  
 لديم بن عرذ بن غالب بن قطيعة  
 ابن عيسى بن بغيض بن الريث  
 ابن غطفان بن سعد بن عبدان بن

• (وأشده وهو الشاهد السادس والتسعون بعد الستمائة) •  
 (ولست بجلال التلاع مخافة • ولكن متى يسترفد القوم أرفد)

على ان وقوع الجملة الشرطية بعد اكن اكونم الا تفرم عن الجملة قال سيبويه وتقول  
 ما أنا بخيل ولكن ان تاتنى أعطك جاز هذا وحسن لانك قد تضرر ههنا كما تضرر في اذا

الآثرى أنك تقول ما رأيتك عاقلا ولا سكت أحق وإن لم تضمر تركت الجزاء كما فعلت ذلك  
 في إذا قال طرفه \* واست بحلال التلاع مخافة \* البيت كأنه قال أنا ولا يجوز في متى أن  
 يكون الفعل وصلها كما جاز في من والذي \* معناه من يشدون قول الجحيم السلولي  
 وماذا أن كان ابن عبي ولا أخى \* ولكن متى ما أم لك الضم أنفع  
 والقوافي مرفوعة كأنه قال ولكن أنفع متى ما أم لك الضم ويكون أم لك على متى في  
 موضع جزاءه وما لغو ولم يتجسس - دسيه إلى أن تكون بمنزلة من فتوصل ولا يكتبها كهما اه  
 كلام سيبويه في شرط جواز وقوع أداة الشرط بعد لكن تقدير الضمير بينهما ما رجعنا - إذ  
 لا ضرورة فيه بل هو حسن للفصل كما قال سيبويه ولم يصيب الأعل في قوله الشاهد في هذا  
 البيت حذف المبتدأ بعد لكن ضرورة والمجازة بعدها والتقدير ولكن أنما متى يستفد  
 القوم أرفد اه ولم يقدّر الضمير في الإيجوز وقوع الأداة بعد لكن إلا في الشعر  
 والشارح المحقق أدخل بهذا التنصيص ولم يذكرة وقد أخذ به أبو علي في التذكرة القصرية  
 وقال فيقال سيبويه في قوله \* ولكن متى يستفد القوم أرفده تقديره ولكن أنا ان  
 قيل هلا لم يتجسس إلى هذا الضمير لأن لكن إنما تشبه الفعل إذا كانت ثقيلة فاذا خفت قال  
 عنها شبه الفعل وإذا كان كذلك صلحت للجمتين وإذا صلحت لهما لم يتجسس إلى ضمير قيل  
 لكن لما فيها من معنى الاستدراك لم يزل عنها معنى الفعل فاحتجج إلى الضمير فيها وهذا  
 عندي أنما يجب إذا دخل حرف العطف عليه نحو وان كان في البيت لأن حرف  
 العطف إذا دخل عليه أخضعت له معناها ونجرت من العطف وإذا لم يدخل عليها حرف  
 العطف كانت للعطف فلم يتجسس في وقوع الجزاء به - لها إلى اضمار كما لا يحتاج في حروف  
 العطف إلى ذلك اه وقد نقل ابن هشام في المغني عن أبي علي خلاف هذا قال وزعم  
 سيبويه في قوله \* ولكن متى يستفد القوم أرفده ان التقدير ولكن أنا ووجهه بان  
 لكن تشبه الفعل فلا تدخل عليه وبين كونها إذا دخلت عليه ان متى منصوبة بفعل  
 الشرط فالفعل مقدم في الرتبة عليه وردة الفارسي بان المشبه للفعل هو ولكن المشددة  
 لا الخفيفة ولهذا لم تعمل الخفيفة لعدم اختصاصها بالأسماء وقيل أنما يحتاج إلى التقدير  
 إذا دخل عليه الواو لأنها حينئذ تختص معناها وتخرج عن العطف اه وهذا كما ترى  
 يخالف الكلام أبي علي من وجوه ولا أدري من أين نقله وقوله ولست بحلال الخ الخللار  
 مبالغة الخلال من الخلول وهو النزول والاحتمال - أن يكون فعالا لأن نسبة أي استبذى  
 - الخول والتلاع جمع تالعة وهو مجرى المسامير رؤس الجبال إلى الأودية قال ابن الأثير  
 والتالعة من الأضداد تكون ما ارتفع وما المنخفض والمراد هنا التالعي وهو - سيل ماء  
 عظيم ومخافة مقهور لاجله وأرفد بكسر الفاء لأنه مضارع رفته رفته من باب ضرب أي  
 اعطاه أو اعانته والرقد بالكسر اسم منه وأرفده بالالف مثله وترافدوا تعارفوا واستمرقته  
 طلعت رفته قال الزوزني المع - في اني است عن يستمرق في التلاع مخافة الضيق أو غدر

مضمر بن زرار شاعر من شعراء  
 الجاهلية وفارس من فرسانها  
 وص - هلولك من صعا ليه  
 الممدودين المقدمين الأجواد  
 وكان يلقب عروة الصعاليك  
 بلعنه أياهم وقيامه بأمرهم  
 وفيه لي لقب بقوله لحى الله  
 صعلوكا إلى آخره وهو من قصيدة  
 رائية من الطويل وأولها هو  
 قوله  
 لحى الله صعلوكا إذا جن ليله  
 مصافي المشاش آلفا كل يجز  
 بعد الغنى من نفسه كل ليله  
 اصاب قراها من صديق مبسر  
 ينام عشاء ثم يصبح ناعسا  
 يجت الحصى عن جفبه المتعقور  
 زين نساء الحلى ما يستعنه  
 ويقضى طامحا كالبعير المحسر

الاعداء اي وليكن أظهر وأعين القوم اذا استعانوا بي امانتي قوى الضيف واما في قتال  
الاعداء وهذا البيت من معاقبة طرفة بن العبد وقد عابه المرزباني في كتاب الموشح وقال  
المصرع الثاني غير مشا كل للاول وبعده

فان تبغني في حلقة القوم تلقني • وان تقتنصني في الحوائد تصطد

الحلقة بسكون اللام ما استدار من الناس ومن الحديد وتجمع على الحلق بفتح الحاء  
واللام وهذا من الشواذ وقد تجمع على الحلق بكسر الحاء مثل بردة وبرد والافتناص  
الاصطفا يد بقول وان تطلبني في محفل القوم وجدتي هنك وان تطلبني في بيوت  
النجارين صدتي والبغاه هو الطلب والقول بغي يعني يريد انه يجمع بين الجذوا الهزل كذا  
في شرح الزوزني وقال أبو جعفر النحوي المعنى ان تطلبني في موضع يجتمع القوم فيه  
للمشورة واجالة الراي تلقني لما عدي من رأى لا تختلف عنهم وان تطلبت صيدى في  
حوائد النجارين تجدني أشرب وأق من حضرني والحائوت بيت النجارين كرويونث  
٥١ وقال ابن السكيت يقول ابد تجدني في مجلس القوم للمعاخرة وفي بيوت النجارين  
مع الشرب يعني انه من وجوه قوم لا يبرم امر الا بحضرتة وانه صاحب شرب ولهو ٥١  
وترجمة طرفة تقدمت في الشاهد الثاني والخمسين بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد السابع والتسعون بعد الستمائة وهو من شواهد من) •  
(وما ذاك أن كان ابن عبي ولا أخى • وليكن متى ما أملاك الضرا أنفع)

على ان أنفع مرفوع وهو مؤخر من تقديم ضرورة الشعر كافي قوله

• انك ان تصرع اخوك تصرع • والاصل فيه • ما • ولكن أنفع متى أملاك الضر وانك  
تصرع ان تصرع اخوك ويكون هذا المقدم تقدير ادليل الجزاء المهدوف قال سيبويه  
والذي سمي به انهم ينشدون قول العجير الاول وما ذاك ان كان ابن عبي البيت والقوافي  
مرفوعة كانه قال وليكن أنفع متى ما أملاك الضر ٥١ والضرورة عند المبرد انما هي في  
حذف القائم أنفع وتصرع وقد رد على سيبويه دعواه تقدير التقديم في • ذا وفيما  
تقدم ونقله ابن السراج في الاصول فلا باس علينا ان نقلناه وهذا كلامه قال أبو  
العباس محمد بن يزيد اما قوله آتيتك ان اتيتني فغير منكرو ولا مدفوع اس • تعني عن  
الجواب بما تقدم ولم تجزم ان شيئا فتحجاج الى جواب مجزوم أو ثني في مكانه وأما قوله  
وان انا خليل يوم مسغبة • يقول لانما تب مالي ولا حرم

يقول على القلب فهو محال وذلك لان الجواب حده ان يكون بعد ان وفعلاها الاول وانما  
يعني بالشيء وضعه اذا كان في غير موضعه نحو ضرب غلامه زيد لان • ذا الفلام أن  
يكون بعد زيد وهو • ذا قد وقع في موضعه من الجزاء فلوجاز ان تعني به التقديم لجزاز ان  
تقول ضرب غلامه زيد اترى يضرب زيد اغلامه وأما ما ذكره من من وثق وسائر

وقد صهلوك صفيحة وجهه  
كذو شهاب القابس المنزور  
مطل على أعدائه بزجره  
بسا حتم زجر المنج المنهر  
اذ ابعده والايامون اقتراه  
تشرف أهل الغالب المتنظر  
فذلك الى آخره قوله لحي الله  
اصله للورم والقشرو يستعمل  
في السب والصهلوك القصر  
والمشاش بضم الميم كل عظم هش  
دسم والواحدة مشاشة والمجزو  
الموضع الذي يجزر فيه الابل  
والميسر بضم الميم وفتح الياء  
آخر الحروف وتشديد السين  
المهولة الذي قد تجت ابله وكثر  
لبنه وضده الجنب ويحت ويحط  
مقاربان والمتعقر بالعين المهملة

الحروف فانه يستعمل في الاما منهما والظروف من وجوه في التقديم والتأخير لانك اذا قلت آ في من أتاني وجب ان تكون من منصوبة بقولك آ في ونحوه وحروف الجزاء لا يعمل فيها ما قبلها فليس يجوز هذا الا ان تريد معني الذي ومتى اذا قلت آ في متى اتيت في الجزء وهو ظرف لا يتيق لان حرف الجزاء لا يعمل فيه ما قبله ولكن الفعل الذي قبله متى أغنى عن الجواب كما قلت في ان في قولك أنت ظالم ان فعلت فانت ظالم منقطع من ان وقد سمد الجواب وكذلك آ فيك قد سمدت مسد الجواب في متى وان لم يكن منها في شيء لان متى منصوبة لا يتيق لان حروف الجزاء من الظروف والاسماء انما يعمل فيها ما بعده ما هو الجزاء الذي يعمل فيه الجزم والباب كله على هـ هذا لا يجوز غيره ولو وضع الكلام في موضعه لمكان تقديره متى اتيت في فاقية كأي فانا آ فيك وأما قوله من ياتم الا يصيرها انما هو من يصيرها الا ياتم الخ حال ان ترتفع من بقولك لا يصيرها ومن مبتدأة كما لا تقول زيد يقوم فترفعه ييقوم وكل ما كان مثله فهذا قياسه وهذه الايات التي أتت بها كاه الا تصلح الاعلى ارادة الفاء في الجواب كقوله الله يشكرها لا يجوز الا ذلك ا هـ والبيت من قصيدة للجهم السلولي قال الاصفهاني في الاغانى وابن هشام اللخمي في شرح آيات الجمل قال ابن الاعرابي كانت للجهم بنت عم كان يمواها وتم واطمطابها الى ايها فوقعه وقار به ثم خطبها رجل من بني عامر وسر خفيها أبوها ينمو وبين الجهم فاختارت العامري ايساره فقال الجهم في ذلك

الماعلى دار لزينب قد اتي • لها بالاولى ذى المرح صيف ومربع  
وقولا لها قد طال ما لم تكلمى • وراعتك بالغيب الفسواد المروع  
وقولا لها قال الجهمي وخصني • اليك وارسل الخليلين يتفجع  
أنت الذي أودعتك السر واتحى • بك الخون مزاح من القوم أفرع  
اذا مت كان الناس صنعة شامت • وآخرون من بالذي كنت أصنع  
ولكن سبقك بي خطوب كثيرة • وشعث اهنوا في المجالس جوع  
ومستلم قد صدك القوم صكة • بعبد الموالي نيل ما كان يمنع  
رددت له ما فرط القيل بالضى • وبالامن حتى آينا وهو أضع  
وما ذلك أن كان ابن عمي ولاخى • ولكن متى ما أمك الضم أنفع

وهي قصيدة طويلة والاسم النزول وضعه معنى الاشراف والاولى ما التوى من الرمل والمرج الموضع الذي ترمى فيه الدواب واراد بالمرجع الربيع وراعتك أنزعتك وانتهى اعدو قد صدوا الخون الخيافة والمزاح مبالغة مزاح والافرع خلاف الاصلع وهو التام شعر الرأس وقوله اذا مت كان الناس الخ هو من شواهد سيبويه على ان كان فيها ضمير الشان وهو اسمها ورجله الناس صنعة شامت \* ومن بنى به بعض ما كنت أصنع اذا مت كان الناس صنعة شامت \* ومن بنى به بعض ما كنت أصنع

المتفرغ في التراب والطابع بالهاء  
المهمل من طلع البعير أعيافه هو  
طلح والحسر بالحاء والسسين  
المهملتين من حسر البعير بحسر  
حسور اذا كل واعيا وحسره  
غيره قوله صفيحة وجهه اراد  
ضوءه صفيحة وجهه قوله مطل  
من اطل على كذا اذا أوفى عليه  
والمفج بفتح الميم وبالهاء المهمل  
يستعمل في معنيين احدهما ان  
يكون قد حاط لا حظ به والاخر  
في معنى المستعار لان العاربية  
يقال لها المنحة وكانوا يستعملون  
القدح بهضم م من بعض  
والبيت يحتمل الوجهين قوله  
تشرف اهل القاتب نصب على

فكان على أصلها والنيران انعمان في الثوب وانما يريدانه يثنى عليه بحسن فعله الذي هو  
 في أفعال الناس كالهلم في الثوب وخطاه أبو محمد الأسود وقال الصواب الرواية الارثي  
 في المصراع الثاني وقوله ولكن سبكي في خطوب الخطوب هنا الامور النظام وروى بدله  
 خصوم جمع خصم وهو معروف والشعث جمع أشعث وشعثاه وهو المثلث الرأس وقال  
 أبو محمد الأسود الصواب بلى سوف تاتي في خطوب كثيرة ولم يظهر لي وجهه وروى  
 أهينوا حضرة الذار بدل أهينوا في الجبال وحضرة طرف وجوع جمع جانع وقوله  
 ومستلهم قد صدك بالرفع معطوف على ما قبله والمستلهم بكسر الميم المستلهم في القرابة  
 وفي الجوار من اللعنة بالضم وهي القرابة والصيغة الضريبة والمولى هنا الناصر والمعين  
 ويعيد سأل من المفعول وروى بالذيل المولى بدل يعيد المولى وقوله نيل أي اخذ منه  
 ما كان ينعى وروى المصراع الاول هكذا ومضطهد قد صدك الخصم صيغة والمضطهد  
 بفتح الهاء المقهور الضطر وقوله رددت له ما فرط القيل أي ما فتحه القيل قال في الصحاح  
 قال انطليل ما فرط الله عنه ما يكره أي فتحه وقيل يستعمل الا في الشعر والقيل بفتح  
 القاف الملك قال ابن خفاف ويحتمل ان يكون القيل هنا شرب نصف النهار وابتداء  
 اليأس والاضاع بالمجربة المطبق للشئ القائم به وروى ابن الاعراب  
 رددت له ما سلف القوم بالضمي وبالامن حتى اقتاله وهو اخضع  
 وقال سلف القوم ذل وهو اخضع اراد ان مفعول سلف محذوف وجله وهو اخضع حال  
 واقتاله أي اقتال عليه أي تحكم قال صاحب الصحاح واقتال عليه تحكم ومادته لقول  
 وروى أبو محمد الأسود المصراع الثاني كذا حتى ناله وهو أضلع وقال أي اخذ كثر  
 من حقه وقوله وماذا لئن كان الخاسم الاشارة تراجع لما صنع من الجليل مع المستلهم  
 وهو رد ما اخذ من ماله اليه قهرا وهو مبتدأ وخبر محذوف أي صنعته وأن مصدرية  
 مجرورة باللام واسم كان ضمير المستلهم وابن خبير كان والتقدير وماذا الجليل فعلته معه  
 لكونه ابن عمي والكونه اخي لسكن من شاني اذا قدرت على الضر والبطش تفعت وروى  
 أبو محمد الأسود المصراع الاول كذا واستجولاه ربابين عمه وبجيرا اسلمولى شاعر  
 اسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد الثامن والثلاثين بعد الثمانمائة

المصدر والمفعول محذوف  
 والتقدير تشوف اهل القصاب  
 رجوعه والمنية الموت (الاعراب)  
 قوله فذالك اشار الى الصلوة  
 الثاني من القصيدة والقائه يصلح  
 أن تكون لترتيب الذكرى وهو  
 الذي يصلح للجمال الذي سبق  
 وهو مبتدأ والجملة الشرطية  
 خبره وقوله ان للشرط وياتي فعل  
 وقاعل والمنية مفعول والجملة  
 فعل الشرط وقوله يلقها جواب  
 الشرط فاسد ذلك جزم انه فعل  
 والهاير جمع الى المنية في محمل  
 النصب على المنعوية وقوله  
 حميد انصب على الجمال من  
 الضمير المنصوب بمعنى حمودة  
 وصيغة التعليل يستوي فيها

(وانشده)

(ان من لام في بنيت حسا \* ن الم وأعصه في الخطوب)

على ان ضمير الشأن وهو اسم ان محذوف والجملة الشرطية خبرها وتقدم شرح هذا  
 البيت منصلا في الشاهد السابع بعد الاربعمائة

\* (وانشده وهو الشاهد الثامن والتمهون بعد السقانة)  
 (من يكذبني بي كفت منه \* كالشجابين حلقه والوريد)

على

على ان يحكى الشرط مضارعاً مجزوماً والجزاء ما ضمياً خاصاً بالشرع عنه. وبعضهم قال ابن  
مالك الصحيح الحكم بجوازها. وتنه في كلام أنصح الفصحاء قال صلى الله عليه وسلم من يتم  
اليه القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه والبيت من قصيدة لابن زيد الطائي  
النصراني رثي به ابن أختمه الجلاج وقوله

كان عني يرددوا بعد الله شعب المستصعب المزيدي

من يكدرني البيت الدهر لا دفع وفي الحديث ادروا الحدود بالشبهات والشغب يفتح الشين  
وسكون الغين المعجمة تميزه بين الشعر والمزيد بمبالغة المارد وقوله من يكدرني يقال كاده  
كيداً من باب باع اذا خدعه ومكربه والسيبي فيه هل وصف من السوء وكنت بانطاب  
والشجبا يعترض في الملق كاعظم والور يدعرق قيل هو الودج وقيل يجنبه وقال القراء  
عرق بين الحلقوم والهاباوين وهو يبيض ابداه وهو من الاوردة التي فيها الحياة ولا يجرى  
فيها دم بل هي بحارى النضر بالحركات وهذا مطلع القصيدة

ان طول الحياة غير يعود \* وضلال تأميل نيل الخلود

وعدهم اتسع وخسبون يتاوهى من القصائد الجلياد في المرائي وقد جدها محمد بن العباس  
اليزيدي عن ابن حبيب وهي عندي بخط محمد بن اسد بن علي القاري وتاريخ خطه سنة  
ثمان وستين وثمانمائة وترجمة ابني زيد الطائي تقدمت في الشاهد الثاني والثمانين  
بعد المائتين

• (وأشده بعدة • من يفعل الحسنة ات الله بشكرها) •

وتقدم شرحه قريبا

• (وأشده بعدة وهو الشاهد التاسع والتسعون بعد الستمائة وهو من شواهد من) •  
(انقض ان اذا ناقية حرتنا)

على انه قد يستعمل الماضي في الشرط متحقق الوقوع وان كان بغيره لم ينطق كان لكنه  
قديلا وهو هنا محذوفه مسر بال فعل المذكور والتقدير ان حوت اذا ناقية فخر اذ فيه قد  
وقع فيما مضى من الزمان وتحقق معناه وقد مر المصنف في شرح المقصل بما نقله الشارح  
عنه وردده ويشهد لما قاله الشارح المحقق ما نقله سيدي به عن الخليل قال سألت الخليل  
رحمه الله عن قول الفرزدق

انقض ان اذا ناقية حرتنا • جهار اولم انقض لقتل ابن خازم

فقال لانه فيجب ان تفصل بين أن والفعل كما يجب ان تفصل بين كي والفعل فلما قبح ذلك لم  
يجز جلاوه على ان لانه قد تقدم فيها الالهة قبل الافعال ٥١ يريد الخليل ان ان في  
البيت لا يصح فتحه زتم اللقب المذكور وانما هي ان المسك ورة الهمة بل واز انفصل  
بينها وبين الفعل باسم على شريطة التمسك به نحو قوله تعالى وان احد من المشركين

المذكور والمؤث اذا كان مع في  
المفعول كما في قوله تعالى ان رحمة  
الله قريب من المحسنين قوله  
وان يستغن عطف على الجملة  
الاولى وهي ايضا شرطية ويوما  
نصب على الظرف قوله فأجدر  
وقم جوا بالشرط فالدلت دخات  
فيها الفاء (الاستشهاد فيه) في  
قوله فأجدر فانه صيغة التمجيد  
على وزن أفعل ولكن حذف  
مهم التمجيد منه ولا يسوغ ذلك  
في أفعل به الا اذا كان معطوفا  
على آخره كورجه التمجيد

استبارك وفي المسائل القصيرة لابي علي اعترض أبو العباس المبرد على انشاد هذا البيت بالكسر فقال قتل قتيبة قدمضي وان للجزء والجزء يكون ما يأتي فلا يثبت ان تقول ان قتلت وقدمضي قيامه قال أبو علي انما يريد ان يفتض بكذا وقع هذا الفعل أي مثل هذا الفعل وان كان التأويل على هذا صحح الكسر اه و اراد بتقدير المنسل كون الفعل مستقبلا وظاهر نقل أبي علي انه لا يجوز الكسر عند المبرد ولكن صريح كلام ابن السيدان المبرد يجوز قال في شرح كامل المبرد واجاز أبو العباس فتح ان في هذا البيت وجهها ان الخفة من النقلة وأضمر اسمها كأنه قال انه اذا قتيبت حوتنا ومن روى ان بكسر الهمزة وهو روى سيديويه ونوجهه انه وضع السبب ووضع المسبب كأنه قال ان غضب ان افترض مفضل يجوز ان قتيبة كما قال الآخر

ان يفتضوا بقتل الذي هو سبب ذلك اه وقدمصره ابن هشام في

المعنى ان افترضوا بقتل الذي هو سبب ذلك اه وقدمصره ابن هشام في المعنى الى المستقبل يتاويلين احدهما ما ذكره ابن السيد من اقامة السبب مقام المسبب والثاني انه على معنى التبيين أي ان غضب ان تبين في المستقبل ان اذني قتيبة حوتنا فيما مضى ثم قوله وقال الخليل والمبرد انه و اب ان اذنا بفتح الهمزة أي لان اذنا هو خلاف ما نقله سيديويه عن الخليل وخلاف ما نقله ابن السيد عن المبرد وذهب الكوفيون الى ان ان في هذا البيت ليست للشرط المضيه وانما هي بمعنى اذ قال امامهم في سورة الزخرف من تفسيره عند قوله تعالى ان فاضرب عنكم الذر كرهفما ان كنتم قرا الاعشى بالكسر وقرأ عاصم والسنن بفتح ان كأنهم أرادوا شيئا ماضيا وأنت تقول في الكلام أأسبك ان حرمتني تريد ان حرمتني وتكسر اذا أردت لا تسبك ان تحرمني ومثله لا يجوز منكم شئ ان قوم ان صدوكم تكسرون وتفتح وهو مثله فلهذا باع نفسك على آ ثارهم ان لم يؤمنوا وان لم يؤمنوا والعرب تنشد قول الفرزدق

• ان تجزع ان اذا قتيبت حوتنا وانشدوني

ويجزع ان بان الخليل المودع • وحيل الصقمان عزة المقطع

وفي كل واحد من البيتين ما في صاحبه من الكسر والفتح اه كلامه والبيت من قصيدة طويلة للفرزدق مدحهم اسلامان بن عبد الملك وهما جريرا وقيل هذه الايات فان تلك قيس في قتيبة أغضبت • فلا عطست الا باجدع واغم وهـل كان الايا هلسا مجدعا • طغي فسقيما بكاس ابن خازم لقد شهدت قيس فما كان نصيرها • قتيبة الاعضاء بالاباهم فان تقعدوا تقعدوا تمام اذلة • وان عدتم عدنا يا بياض صارم

ان غضب ان اذا قتيبت البيت

فما منه الا بهما برأسه • الى الشام فوق الشاهجات الرواسم

منه كافي قوله تعالى امع بهم  
وابصر والتقدير ابصر بهم وقد  
حذف ههنا بدون ذلك لان  
اصل قوله فأجدر اي فأجدر  
بكونه حبيدا وذلك للضرورة  
وهو قليل

(نطق)

(وقال نبي المسلمين تقدموا  
وأحبب الينا ان يكون المقدما)  
اقول فانه هو عباس بن مرداس  
وهو من الموافقة قلوبهم الذين  
اعطاهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من بني حنينة  
من الابل وهو من قصيدة طويلة  
من الطويل وأولها هو قوله



تذهب في الخلاء تحت بطونها • محذرة الاذنان جلم المقادم  
• تعلم أي الواديين له تری • قد يمار أولي بالهـ ورا الخضارم  
وما أنت من قيس قمتج دونها • ولا من عسيم في الرؤس الاعاظم

قوله فان تقيس الخ قيس أبو قبيلة وهو قيس بن عيلان بن مضر وقبيلة باهلة تخدم  
قيس بن عيلان واراد القبيلة والبحر يرحولة في قيس وقتيبة هو ابن مسلم الباهلي وسأق  
حكايته وأغضبت بالبناء للمفعول وقوله فلا عطست الخ بجملة دعائية وقعت سواها للشرط  
فلذا قرنت بالقائه وأبدع صفة موصوف محذوف أي انف أجذع والراغم الذليل  
والكباره وهو على النسبة أي ذى الرغام وهو التراب يذال أرغم الله أنفه أي ألققه  
بالتراب وهو كناية عن الأذلال وقوله وهل كان الاباهلياسم كان ضمير قتيبة ومجدعا  
يدعى عليه بالجدع وهو قطع الانف وباهلة قبيلة منسطة بين العرب ولذا قيل  
وما يقع الاصل من هائهم • اذا كانت النفس من باهلة

روي ان قتيبة هذا مزاح اعرايا جافيا فقال ايسرك ان تكون باهليا فقال لا والله قال  
فتكون باهليا خامة قال لا والله ولو ان لي ما طلقت عليه الشمس قال فيسرك ان  
تكون باهليا وتكون في الجنة فاطرق ثم قال بشرط ان لا يعلم اهل الجنة اني باهلي فضحك  
من قوله وقوله ان غضب ان اذا ناقية الخ فاعل تغضب قيس المتقدم وأنت فعله لانه أراد  
به القبيلة والاستهزاء للتعجب والتوبيخ ويجوز ان يكون فاعله مستترا فيه تقديره  
انت وهو خطاب مع جرير بدليل ما بعده من اليبسين والجزيل الملهمة والزراي  
المشدة القطع وحر الاذنين كناية عن القتل لان القتل قد تقطع اذنه للتشويه وجهه ادا  
أي حرا جهارا وابن خازم بالخاء والزاء المعجمتين يريدان قيس اغضبت من أمر يسير ولم  
تغضب لامر عظيم وقد انكر هذا من راء ما قتيبة بالتصغير فهو قتيبة بن مسلم بن عمرو بن  
حصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد الخير بن كعب بن قضاي بن هلال الباهلي نشأ في الدولة  
المروانية وترقى وتولى الامارة وفتح القنوجات العظيمة وعبر ما وراء النهر مرارا وابتلى في  
الكفار وكان نجبا عاجوا دامت الاخلاق ذارأي افتخ بخساري وخوارزم وسمرقند  
وفرغانة والترك وولى خراسان ثلاث عشرة سنة وهذا خبر مقتله من تاريخ النويري قال  
قتل قتيبة بن مسلم الباهلي في سنة ست وتسعين في خراسان وكان سبب ذلك انه اجاب  
الوليد الى خلع سليمان فلما أفضت الخلافة الى سليمان خشى قتيبة ان سليمان يستعمل  
يزيد بن المهلب على خراسان فكتب قتيبة الى سليمان كتابا ينسب بالخلافة ويذكر بلاءه  
وطاعته لعبد الملائك والوليد وانه له على مثل ذلك ان لم يعزله عن خراسان وكتب اليه كتابا  
آخر يعله فيه بفتوحه ونكايته وعظيم قدره عند ملوك الهجم وهيبة في صدورههم ويذم  
آل المهلب ويحلف بالله لو استعمل يزيد على خراسان اخذته وكتب كتابا ثالثا فيه خلع  
وبعث الكتاب مع رجل من باهلة وقال له ادفع الكتاب الاول اليه فان كان يزيد حاضرا

الامبلغ الاقوام أن محمدا  
رسول الله راشد حديثهما  
دعاه به واستنصر الله وحده  
فاصبح قدوة في اليه وأنعمها  
من بنا واعدنا قديدا محمدا  
يوم بنا أمر من الله محمدا  
تباروا بنا في الفجر حتى تبينوا  
مع الفجر قتيبا نارعا باه قوما  
على الخيل مشدودا علمنا دروعنا  
ورجلا كدفاع الاتي عمر مرما  
فان سرنا الحى ان كنت سائلا  
سليم وفيهم منهم من نسما  
وحيد من الانصار لا يجادلونه  
اطاعوا فابصرونه ماتت كلما  
وان يك قد امرت في القوم خالدا  
وقدمته فانه قد تقدمنا  
بجند هداة الله أنت اميره  
تصيب به في الحق من كان أظلاما  
٣ ترجمة قتيبة بن مسلم الباهلي  
وخبر مقتله

فقرأه ثم دفعه اليه فادفع اليه الثاني فان قرأه ودفعه اليه فادفع اليه الثالث وان قرأه  
الاول ولم يدفعه اليه يزيدي فاحبس السكاكين عنه فقدم رسول قتيبة فدخل على سليمان  
وعنده يزيدي بن المهلب فادفع اليه الكتاب الاول فقرأه وقرأه اليه الثاني  
فقرأه ودفعه اليه يزيدي فاعطاه الثالث فقرأه وتعمرونه وختمه وامسك يديه فقبيل كان  
فيه ان لم تقرني على ما انا عليه وتؤمنني لاخلعك ولا ملائمتها عليك خيلا ورجلا ثم امر  
سليمان بانزال رسول قتيبة واحضره ابلا واعطاه دنانير وعهد قتيبة على خراسان وسير  
معه رسول فلما كان بجلوان بلغها مخاض قتيبة فمجمع رسول سليمان فلما خلعه قتيبة دعا  
الناس الى خلعه فلم يجبه احد فغضب وسبهم طائفة طائفة وقبيلة قبيلة فغضب الناس  
واجتمعوا على خلع قتيبة وكان اول من تكلم في ذلك الازد قانوا حنين بن المنذر (١)  
فقالوا ان هذا قد خلع الخليفة وفيه فساد الدين والدنيا وقد شتمنا فترى فاشارة ان باقوا  
وكيع بن حسان بن قيس الغداني وغدانة هو ابن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن  
تميم وكان وكيع ممة لمال رياسته على بني تميم وكان قتيبة عزله فقد عد عليه وكيع فلما اتوه  
وسالوه ان يلى امرهم فعل فباع امره لقتيبة فارسل اليه يدعو فلبس وكيع سلاحه  
ونادى في الناس فاتوه وركب فرسه وخرج واتاه الناس ارسالا واجتمع الي قتيبة اهل  
يتمه وخواص اصحابه فكبروا واهاجوا فقتل عبدالرحمن اخو قتيبة وجاء الناس حتى  
بلغوا فسطاط قتيبة فقطعوا اطمايه وجرح قتيبة جراحات كثيرة ثم نزل سعد وشق  
القباط واحترز رأس قتيبة وقتل معه من اهل واخوته احد عشر رجلا فارسل وكيع  
الى سليمان برأسه ورؤوس اهل (٢) واما ابن خازم فهو عبد الله بن خازم السلمي وينتهي  
نسب ساهم الي قيس عيلان وهو واحد غريان العرب في الاسلام وكان من أتبع الناس  
وقتلته بنو تميم بخرا ان في سنة اثنتين وسبعين وكان الذي ولي قتله وكيع بن اللورقيبة  
القريبي وكان ابن خازم امير خراسان من قبل ابن الزبير وكان اول استعمله ابن عامر على  
خراسان في ايام عثمان وكان احدا لا يبال المنه ورين وقد حضره واقف مشهورة وابلى  
فما هو وهذا خبر مقتله من تاريخ الزبيرى قال ولما قتل مصعب بن الزبير كان ابن خازم  
يقابل بجير بن ورقاء التميمي فبما ابو رفة كتب عبد الملك بن مروان الى ابن خازم يدعو  
الى البيعة وقطعه خراسان سبع سنين فاستمع وأطام كتابه لرسوله وكتب عبد الملك الى  
بكير بن وشاح وكان خليفة ابن خازم على مرو ونعمه على خراسان ووعده ومناه فخلع  
بكير ابن خازم ودعا الى عبد الملك فاجابه أهل مرو وبلغ ابن خازم يخاف ان ياتيه بكير  
فيجتمع عليه أهل مرو وأهل نيسابور فتملك بجيرا وأقبل الى مرو فاتبه بجير فلقه بقرية  
على عمالية فراح من مرو فقاتله فقتل ابن خازم وكان الذي قتله وكيع بن عمر والقريبي  
اعتوره وكيع وبجير بن ورقاء وعمار بن عبد العزيز فطعنوه فصره ووعده وكيع على  
صدره فقتله وبعث بشيرا بقتله الى عبد الملك وليه عث برأسه وأقبل بكير في اهل مرو

خلقت عينا برة لمجد  
فأكلتها الفان الخليل لمجما  
وقال نبي المسالين الى آخره قوله  
يمامى قصيد وقد يذيق القاف  
موضع بين مكة والمدينة قوله  
تماروا أى شكروا والأتى بفتح  
الهزة وكسر التاء المنة من  
فوق ونشد يد الياه آخر الحروف  
وهو السيل العظيم والعصرم  
الكثير ومنه قبيل للجيش  
الكثيف عصرم ومرة القوم  
ساداتهم (الاعراب) قوله وقال  
فعل ونبي المسالين كلام اضافي  
قاعله ويروي وقال امير المؤمنين  
وكذا رواه ابن عصفور قوله  
تقدم واجله من الفعل والقاعل  
وهو انتم وقعت مقولا لا قول

١ قوله حنين بن المنذر قال  
الجد في مادة حنين وأبو اسان  
حنين بن المنذر كزبير تابعي اه

٢ ترجمة ابن خازم السلمي  
وخبر مقتله

فواقاهم حين قتل ابن خازم فاراد أخذ الرأس وانفاذه الى عبد الملك فتمعه بجير كذا قال  
 النويري وهو خلاف قول الفرزدق \* فقامتم ما لا بعثنا برأسه \* الى الشام البيت  
 والله أعلم وكان بين قتل ابن خازم وقتل قتيبة أربعة وعشرون سنة وقوله فوق الشاشيات  
 يعني البغال والرسيم ضرب من السير وانما عني ههنا بغال البريد بقوله  
 \* محذفة الاذنان جلع القوادم \* وترجمة الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين  
 \* (وانشد بعده \* لم تدر ما جزع علينا فجزع \* )

تقدم شرحه في هذا الباب قريبا

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الموقى السبع مائة وهو من شواهد من) \*  
 \* (وقال رائداهم أرسوا نزاولها \* فكل حنق امرئ يجري بمقدار)

على ان قوله نزاولها استئناف ولهذا وجب رفعه قال سيديويه وتقول اتنى آتلك فجزع  
 على ما وصفتنا وان شئت رفعت على ان لا تجعله مع لقا بالاول ولكنك تبدته وتجعل  
 الاول مستغنيا عنه كأنه يقول اتنى انا آتلك ومثل ذلك قول الاخطل  
 \* وقال رائداهم أرسوا نزاولها البيت اه وأجاز الشارح المحقق كون نزاولها  
 حالا فان قلت الحال قيد اعمالها فكيف يكون الارساء في حال الم- نزاولة والمزاولة انما  
 تكون بعد الارساء قلت اول المزاولة مقارن الارساء وان كانت لا تتم الا بعده وهذا  
 المقدار كاف وهذا البيت أورد في علم المعاني مثلا لاجل الانقطاع باختلاف الجاهل  
 خبرا وانشاء لفظا ومعنى ولهذا لم يتعاطفان أرسوا انشاء لفظا ومعنى ونزاولها خبر  
 كذلك فوجب ترك العطف ولم يجعل نزاولها مجزوما جوبا بالامر لان القرض تعليل  
 الامر بالارساء بالمزاولة والامر في الجزم بالعكس أعني يصير الارساء علة الم- نزاولة كما في  
 أسلم تدخل الجنة كذا قرره الفتازاني وبه يعرف ما في قول الاعلم وتبعه ابن يعيش ولو  
 أمكنه الجزم على الجواب لجاز من الضعف وتبعه أيضا ابن المستوفي فقال ويجوز ان  
 يجوز اذا جعلته علة للاول ومحتاج اليه وانما استشهدوا به لانه لا يمكن جزم نزاولها  
 والرائد الذي يتقدم القوم لطلب الماء الكلا من الرود وهو التردد في طلب الشيء  
 برفق وأرسوا بفتح اله- حزة أمر من الارساء أى أقيموه من ارسيت السفينة ارساء أى  
 حبست بالمرسا ولم يصب العباى في معاهد التنصيص في قوله وهو من رست السفينة  
 ترسورسوا اذا وقفت على الأبحر معرب لشكر وهو رسة السفينة وهى خشبات يفرغ  
 بين الرصاص المذاب فتصير كحضرة اذا رست رست السفينة او هو من رست اقدامهم  
 في الحرب أى ثبتت نزاولها مضارع زاول الشيء أى حاوله وعالجته والحنق اله- لالك  
 قال السعد الضمير في نزاولها للعرب أى قال رائد القوم ومقدمهم اقيموه اتقاتل فان موت  
 كل نفس يجري بمقدار الله وقدره لا الجبن يخيبه ولا الاقدام يرديه وقيل الضمير للسفينة

قوله واحبب الينا صيغة  
 التمجيد معناه ما احب الينا  
 قوله ان يكون اصله بان يكون  
 واسم يكون هو الضمير الذى  
 يرجع الى النبي عليه السلام  
 وقوله المقدم ما خبره (الاستشهاد  
 فيه) في قوله أ احبب الينا ان  
 يكون حيث فصل الشاعر فيه  
 بين فعل التمجيد ومعنونه  
 بالظرف وهو قوله الينا وقد  
 منسح ذلك الاخفش والمسبرد  
 والبيت حجة على ما

(ظقه)

(اقم يد الرجز مادام حزمها  
 واحرا اذا طاب ان تحولا)  
 أقول قائله هو أوس بن حزم  
 وهو من قسيلة طويلة من

وقيل للفر والوجه - ما ذكرنا اه ويشهد لما اختارهما وأورد الكرماني في الموشح  
وتبعه العباسي من بيت بعده وهو

اما غوت كراما أو نفوز بها \* لذللم الدهر من كدوا ساقرا

والعجب من الكرماني في قوله وصف الشاعر جماعة اللصوص الماروا السفينة طمعوا  
في اخذها فامر سيد القوم الملاحين بارساء السفينة ويعضدها هذا الوجه ما به - سده اما  
غوت كراما البيت وقال الاعلم وتبعه ابن زعبيش وصف بشر باقدموا احدهم يرتاداهم خرا  
فظفر بهم اذ قال اه - م ارسوا أي انزلوا شربهم ادم في نزاولها فمخاتل صاحبها عنما وقوله  
في كل حنت الخ أي لا بد من الموت فينب - في أن يسادر بانفاق المال فيها وفي نحوها الى  
الاذات هذا كلامه والبيت قد نسيه به الى الاخطل وراجعت ديوانه مرارا فلم أظفر به  
فيه والله أعلم به

\* (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والثاني به - د السبعائة وهو من شواهد س) \*  
(مق تاته تعشوا الى ضوء ناره \* تجرحط باجر لاونار تاججا)

على ان جملة تعشوا جاءت حالا بعد صريح الشرط وهو تاته وصاحب الحال الضمير  
المخاطب في الشرط والمعنى مق تاته عاشية أي في الظلام قال الشارح المحقق ويجوز في  
مثله البديل أراد ما أنشده وهو هذا نصه في باب ماير تفع بين الجزمين وينجزم بين - ما  
اما ماير تفع بينهما فقولان تاتي نسائي أعطك وان تاتي عنى أمش معك وذلك لانك  
أردت أن تقول ان تاتي سائلا يكن ذلك وان تاتي ماشيا فعلت وقال زهير

ومن لا يزل يستعمل الناس نفسه \* ولا يقنم ايوما من الدهر يسأم

انما أراد من لا يزل - تحمله لا يكون من امره ذلك ولو رفع يغتم اجاز وكان حسنا كأنه  
قال من لا يزل لا يغنى نفسه ومما جاء يضامر تفعات قول الخطينة

مق تاته تعشوا الى ضوء ناره \* تجرحط باجر لاونار تاججا

وسالت الخليل رحمه الله عن قوله وهو عبد الله بن الحر

مق تاتنا لم بنا في ديارنا \* تجرحط باجر لاونار تاججا

قال تلم يدل من الفعل ونظيره في الاعماء مررت برجل عبد الله فاراد ان يقصر الايمان  
بالاسم كما قصر الاسم الاول بالاسم الاخر ومثل ذلك قوله أنشدنيهما الاصبى عن ابي  
عمر ولي بعض بني اسد

ان يخلصوا ويحجبوا \* أو يغدروا لا يحفوا

يف - دوا عليك مرجل - شن كأنهم - لم يفعلوا

فقوله يغدروا بدل من لا يحفوا وغدوهم مرجلين يقصر انهم لم يحفوا وسالته رحمه الله هل  
يكون ان تاتنا - الناهطك قتال - هذا يجوز على غير ان يكون مثل الاول لان الفعل

الطويل وأولها هو قوله  
صحا قلبه عن سكره وتاملا  
وكان يذكري أم عمرو وموكلا  
وكان له الحين المتاح حولة  
وكل امرئ رهن عما قد تحملا  
الأعرب ابن العم ان كان ظالمنا  
وأختر عنه الجهول ان كان أجهلا  
وان قال في ما تاترى يسه شيرني  
يجد في ابن عم مخطط الامر من يلا  
أقيم الى آخره قوله أقيم بدار  
الحرب مادام حزنها معناه  
تأدامت هي حازمة في الإقامة  
فانا أيضا حازم بها فاذا تحولت  
هي فالاولى لي ان التحول وقال  
ابن السكيت في معنى هذا  
البيت يريد ما كانت الإقامة  
بها حزمنا ويقول أخلق أن

الآخر تفسيره وهو هو والسؤال لا يكون الايمان ولكنه يجوز الغلط والنسيان من  
 يتدارك كلامه ونظير ذلك في الاسماء مررت برجل حمار كانه نسي ثم تدارك كلامه اه  
 وعلم ان هذا ما أنشده الشارح مركب من يتين سهوا فصدره للعظمة وبجزء لابن المر  
 ورفع يستعمل الناس في البيت الاول لانه خبز زال الناقصة وقوله تام ينافي البيت  
 الثالث بدل من تانوا تارة يره لان الامام اتيان ولو امكنه رفعه على تقدير الحال الجاز  
 وقوله بغداد عليك في البيت الرابع بدل من قوله لا يحفلوا لان غدوهم مرجلين دليل على  
 انهم لم يحفلوا بقبج ما أتوه فهو تفسيره وتبيين والتجسس شط الشعر وتبينه بالدهن  
 وحفلت بكذا أي بالته وقوله متى تانه تشوا الخ قال المرزوقي في شرح القصص يقال  
 عشا بعشو اذا سار في ظلمة تسمى عشوة مثلثة العيز وأنشده هذا البيت وقال ابراهيم  
 يقال عشوته أي قصده في الظلام ثم اتسع فقيل لكل قاصدا عشا وقال اللخمي في شرح  
 آيات الجمل قوله تشوا الى ضوء ناره قال الاصمعي تانيه على غير هداية وقال غيره تججو  
 على غير بصير ثابت فتتسدى بشاره وقال القمي يقال عشوت الى نارك اعا عشوا اذا  
 قصدها بديل ثم هي كل قاصدا عاشيا قال صاحب الكشاف عند قوله تعالى ومن يعش  
 عن ذكر الرحمن اذا حصلت الآفة في البصر قيل عشي كفرح واذا نظرت العشي ولا  
 آفة قيل عشي بعشو ونظيره عرج لمن به الآفة وعرج لمن مشى مشية العرجان من غير  
 عرج قال الخطيب متى تانه تشوا الى ضوء ناره أي تنظر اليه انظر العشي لما ضعف  
 بصر لمن عظم الوعود واتسع الضوء وهو بين في معنى قول حاتم

اعشوا اذا جارق برزت \* حتى يوارى جارق الخدر

اه وقول العيني تشوا من عشا اذا اقي نار ابرجوع عند خيرا أو هدى ليس معناه  
 ما ذكره وكذلك قول ابن المستوفي يقال عشا الى النار وعشا اذا استدل عليه اي صر  
 ضعيف قال عبد اللطيف البغدادي في شرح نقد الشعر اقدامة وصفه بان ناره موقدة  
 بالليل وهذا عند العرب غاية المدح بالكرم وقرى الضيفان ثم دل بقوله تشوا الى ضوء  
 ناره ان السابله تستضي بها وتقدحها وهذا صفة النار اذا كانت على نشز ولا يفعل  
 ذلك الا السيد الجواد المطعم وقوله تجد خيرا ناره عند خيرا موقدة أي متى أتيته عاشيا  
 الى ضوء ناره وجدت خيرا أي أتبع نار للدفع والا كل عند خيرا موقدة يحفل معنيين  
 أحدهما ان يريد عندهما من يوقدها من القلمان والظول ويريد بقوله خيرا موقدة  
 كثرة كرمهم واحتمالهم بالوارد عليهم وحسن القيام عليه بجميع ما يحتاج اليه والثاني  
 يريد به المدح ووصفه بالايقاد وان كان سببه الا انه أمر به فكانه فاعله ويريد بقوله  
 خيرا موقدا كرم موقدا أي موقدا أفضل موقدة على هذا يكون قد وصفه في هذا  
 البيت بجماع النضائل وعلى التأويل الاول انما وصفه بالصفاة فقط لكن ذكره أولا  
 مفصلا وهنا مجازا فاعرف ذلك اه ويروي ان هذا البيت لما أنشده عمر بن الخطاب

اتحول عنها اذا انقلب وتغيرت  
 فصارت داره محبزة واحاق  
 وأحروا قن به معناه كاه واحد  
 (الاعراب) قوله أقيم جملة من  
 الفعل والتفاعل وهو الضمير  
 المستتر فيه وهو انا قوله مادام  
 اي مدة دوام حزمها قوله وأحرو  
 صبغة التعجب ومعناه قوله هو  
 قوله بان أتحو لا قوله اذا حالت  
 اذا اللظرف والعامل فيه أتحو لا  
 والضمير في حالت وفي قوله حزمها  
 يرجع الى أم عمر والمذكورة في  
 البيت السابق (الاستشهاد  
 فيه) في قوله وأحرو اذا حالت بان  
 أتحو لا حيث فصل بين فعل  
 التعجب وبين فاعله وهو بان  
 أتحو لا بالظرف وهو قوله اذا

قال كذب تلك نار موسى صلوات الله عليه وسلامه والبيت من قصيدة طويلة للحطيمية مدح بم ابغيض بن عامر بن شماس بن لائي بن أنف الناقاة التميمي وهذه أبيات من آخرها وهو أول المدح

فما زالت الوجناء تجرى صفورها \* اليك ابن شماس تروح وتعتدى  
تزرر امرأى على الحمد ماله \* ومن يعط أثمان الحمامة يحمده  
يرى البخل لا يلقى على المرء ماله \* ويعلم ان الشيخ غير محمد  
كسوب ومتلاف اذا ما سألته \* تهمل واهترأه تتراز المهند

مضى تأنه تعشو البيت  
تزرر امرأ أن يعطك اليوم نائلا \* بكفيه لا يمنعك من نائل الفد  
هو الواهب الكوم الصفايا الجار \* يروحها العبدان في عازب ندى

وهذا آخر القصيدة وقوله فما زالت الوجناء الخ الناقاة الوجناء الغليظة وصفورها اناسها وانما تجرى لانها اقلقت من الضمير وابن شماس منادى وقوله تزرر امرأ الخ قال عبد اللطيف البغدادي في شرح نقد الشعر اقامة فيسه صنفان من المدح أحدهما انه يوثق ماله لا كتساب الحمد فخلص به من رذيلة التبذير الذي هو اتفاق لا لغرض صحيح والثاني انه يتفوق ماله لطلب الحمد لا لغرض آخر فخلص به من رذيلة التقصير وهو أخذ العوض المحسوس فيما يتفوقه فحينئذ تفضل الوسط للفضيلة وقوله ومن يعط الخ أتى بقضية كلية مشهورة تقتضي استحسانه للحمد وقوله يرى البخل لا يلقى الخ يدل به على ان كرمه ليس مجرد الطبع فقط بل عن فكرة وروية واعتمدت على نظري في العواقب مستقيم قال افلاطون في هذا المعنى نعم البخل لو كان المال لا يوثق عليه الامن جهة البذل ولكن لما كان المال معرضا للتلذذ بالحوادث الخارجة التي لا يمكن الاحتراز منها كان اتلافه على يدي مالكه أفضل لانه يجوز به الحد وقوله كسوب ومتلاف الخ قال عبد اللطيف وصفه بالشجاعة والسخاء جميعا فبالشجاعة يكتب وبالسخاء يبذل ويتلاف ويجوز ان يريد بكسوب انه يكتب الحد وقوله متلاف البذل فلا يخرج اذن عن وصفه بالسخاء بل يصح أن يقال انه وصفه مع السخاء بالعقل لان السعي في كسب الحمد من أفعال العقلاء وقوله اذا ما سألته تهمل اي استبشر واستنار بحماده وهذا انما يكون عند تنهاى الجود وقوله اهترأه تتراز المهند وصفه مع البشاشة بالجمال والشهامة واعتدال الطرقات فان اهترأه تتراز المهند بما يوصف به الشجاع وأما اهترأه تتراز القضب والغصن الرطيب فما يوصف به النساء والمترفون وقوله هو الواهب الكوم الخ الكوم جمع كوما وهي الناقاة العظيمة السنام والصفى اجمع صفة وهي الناقاة الغزيرة اللبن والعبدان بالسكسر جمع عبدوا العازب النبات البعيد عن الناس فلم يرفع فهو اسم له وهو بالعين المهملة والزاي المهملة وقد حرف العيني هذه الكلمة لفظا ومعنى فقال والغارب

حالت وهذا مختلف فيه فاجازه الجرمي وضعه المبرد والاشفش

(طلع)

خابلي ما حرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

أقول احتج به الجرمي وغيره ولم يذكر احد منهم اسم قائله وهو من الطويل المعنى ظاهر (الاعراب) قوله خابلي منادى حذف منه حرف النداء واصله يا خابلي وفي التقدير يا خابلا لان لي فسقطت النون للاضافة قوله ما حرى صيغة التمجيد قوله بذي اللب جار ومجرور يتبعه حلق باحرى قوله ان يرى ااصله بان يرى وهو في محل الرفع لانه فاعل احرى والضمير الذي فيه منه عول

بالغين المجهمة والراء ما بين السنام والعتق والحطيمثة تقدمت ترجمته في الشاهد التاسع  
والاربعين بعد المائة وأما البيت الاخر وهو

متى تأتينا تلم يتاقي ديارنا • تيجر حطب اجز لا وارا تاججا

فان تلم فيه بدل من تأتينا لان الثاني من جنس الاول فانه يقال ألم الرجل بالقوم الماما  
اناهم فقولهم ومنه قيل الم بالمعنى اذا عرفه ولم بالذنب فعله كذا في المصباح كما ان تعشو  
من جنس الاتيان فلولا انه في شعر بلخاز جزمه ويدل عليه كلام سيديويه المتقدم وكلام  
الشارح المحقق فانه لو كان مراده بالمثلية في قوله ويجوز في مثله البـ بدل وقوع المضارع  
بين الشرط والخبر فقط لقال اذا كان الثاني من جنس الاول ولم يقل لان الثاني الخ  
وكذا حال التخمى في شرح آيات الجـ لولو كان تعشو في موضع يقوم بالجزم فيه وزن  
الفعل بلخازان يـ بدل من تاته لان معناها واحدا لانه كقولهم حتى صار كل قاصد  
عاشيا والحطب الجزل بفتح الجيم الغليظ منه يريد انهم يوقدون الجزل من الحطب لتقوى  
نارهم فينظر اليها الضيوف على بعد ويقصدونهم او التاجج توقد النار وتاججا في البيت  
ماض والالف للاطلاق وقاعله ضمير النار وقال أبو حنيفة في كتاب اليبات النار تذكر  
وهو قليل وأنشد هذا البيت ويشهد له قول الشهرذلي

أنا خوافص الوابالسيوف وأوقدوا • بعلياه نار الحرب حتى تاججا

وقال بعضهم النار مؤنثة لا غير وانما ارد الضمير مذكرا لانه أراد بها الشهاب وهو مذكر  
وقيل لان تانيت النار غير حقيقي فيكون على طريقة ولا أرض أبقل وقيل الضمير  
راجع للحطب لانه هم اذا انار انما تكون به وقيل ليست الالف للاطلاق وانما هي  
ضمير الاثنين الحطب والنار وانما ذكر الضمير لتغليب الحطب على النار وكذا في قوله  
من ياتنا يوما يقص طريقنا • يجحد حطب اجز لا وارا تاججا

قال أبو علي قال أبو الحسن يعني النار والحطب وقال بعضهم تاججا فعل مضارع  
محذوف من اوله التاء والالف مبذولة من نون التوكيد الخفيفة والاصل تتاججن  
فالضمير المستعمل للنار المؤنثة ولهذا أنت النعل والبيت من قصيدة تزيد على ثلاثين بيتا  
لعبد الله بن الحر قائلها وهو في جنس مصعب بن الزبير في الكوفة وكان ابن الحر لشهامته  
لا يطبع أحد اذ قال الناس لمصعب ان عبيد الله بن الحر كان قد أبقى على المختار غير مرة  
وخالفه وقائله ونهـ ل مثل ذلك بعبيد الله بن زياد من قبل فليس لاحد عليه طاعة ونحن  
تخوف ان يثور في السواد فيكسر عليه ك الخسراج كما كان ينهـ ل وقد أظهر وطرفامن  
الخلاف فالظن له حتى تجبسه فلم يزل مصعب يتلطف به ويعده ويغنيه الاماني حتى أتاه  
فلما أتاه أمر به فجلس فقال في ذلك قصائد وقال هذه القصيدة وهو في السجن لرجل من  
أصحابه وكان جنس معه يقال له عطية بن عمرو البكري وذلك ان عطية جزع في السجن  
ومطاهها

ناب عن الفاعل وصبورامفعول  
ناب قوله ولكن للاستدراك  
قوله لا سبيل لا كلمة لنفي الجنس  
وسبيل اسمه وخبره محذوف  
تقديره لا سبيل موجود وقوله  
الى الصبر يتعلق بالهـ محذوف  
(الاستشهاد فيه) في قوله ان  
يرى حيث حذف منه الباء  
وفصل بينه وبين فعله وهو احرى  
بالجار والجرور وهو قوله بندي  
الاب

(ظ)

(ما كان اسمه من اجابك آخذنا  
بجهدك مجتهدا هو وعنادا)  
أقول قائله هو عبد الله بن  
رواحة الانصاري الصحابي  
رضي الله عنه يخاطب به النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو من

أقول له صبرا عطى قانما • هو السجن حتى يجعل الله خرجا  
الى أن قال

ومنزلة يا ابن الزبير كريمة • شددت لها من آخر الليل أسرجا  
لقتيمان صدق فوق جرد كأنها • قد اح براها الماضى وصحبا  
اذ انخرجوا من غمرة رجوعها • باسيافهم والطن حتى تفرجا

• متى تاتنا تلمينا فى ديارنا البيت والقصيدة بتمامها فى كتاب الصور وعطى منادى  
صرخم عطية والواو فى قوله ومنزلة واو رب واو بن الزبير هنا صعب وأمر جمع سرج  
والجود جمع أجرد وهو القصير الشعر من الخيل والقداح جمع قدهح بكسر القاف فىهما  
وهو عود السهم قبل أن يجعل له نصل والماضى بالخاء المعجمة الذى يصنع السهام  
وصحبا بنت شديدا لخوا الممهلة وقبلها سين مهملة أى تحتها وملاسه والخمرة بفتح المعجمة  
الشدة والطن معطوف على الاسما فى وتفرجا أصله تفرج بنون توكيد خفيفة  
فقلت القاو حذف التامن أوله ومعناه تتكشف والقرجة الثلمة وفاعل ضمير الغيرة  
وقوله متى تاتنا فاعله مستتر فيه راجع لقتيمان وكذلك الحال فى تلم وتجد وايدت التاء فيها  
للخطاب ورواه صاحب كتاب الصور • متى تاتنى فى منزل قد نزلت • تجرد خطب ابحر لا  
البيت وترجة ابن الحر قد است مفصلة فى الشاهد التاسع بعد المائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث بعد السبع مائة)  
(دعى فاذهب جاتيا • يوما وا كذك جاتيا)

على انه عطف ا كذا مجزوما على جواب الامر المنصوب بأن بعد الفاء السميكية وهو  
فاذهب على توهم سوط الفاء جزم اذهب فى جواب الامر قال صاحب المفصل وسأل  
سيديوه الخليل عن قوله تعالى لولا أنرتنى الى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين  
فقال هذا كقول معدي كرب

دعى فاذهب جاتيا • يوما وا كذك جاتيا

وكقوله

بدالى أنى استمدرك ماضى • ولا سابق شيأ اذا كان جاتيا

اى كما جرو الثانى لان الاول يدخله الباء فكانها ثابتة فيه فكذلك جزموا لان الاول  
يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم • اقول بيت معدي كرب لم يورده سيديوه  
فى كتابه البنية لاهنا ولا فى موضع آخر كما يظهر لك من نقل كلامه بعده • ذا وقد ضبط ابن  
المستوفى هنا ضبط عوا من وجده فقال بعد أن نقل عبارة المفصل الاول من المسامتين  
كثير فصيح كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم • والثانى لحن لا يلقى الا فى  
ضرورة شعر لان الاول محقق فيه الجزم موضع الوجود الفاء والثانى متوهم فيه الجزم

الكامل (الاعراب) قوله  
فما كان اسعد لحظة كان زائدة  
ببما وفعل التمجيد والتقدير  
تأأسعد وقوله من اجابك فى  
محل الرفع لانه فاعل فعل التمجيد  
ومن موصولة واجابك جلة من  
الذم والفاعل والمنهول صلة  
قوله آنشد ل من الضمير  
المرفوع الذى فى اجابك وبه دلت  
بمعاقبه قوله مجتبا حال اخرى  
امام تادفة أو متداخلة قوله  
هو مفعول مجتبا وعناد عطف  
عليه (الاستشهاد فيه) فى قوله  
فما كان اسعد صبت زيدت فيه  
لحظة كان كما ذكرنا



أدم الباء هـ إذا ثبت انه روى بفتح الباء في قوله قاذب ولوروى بسكونها كان معطوفا عليه لفظا وإذا فعت الباء كان واكفك معطوفا على محل الفاء لانها واوامة موقع الجزاء الجزوم اه أحدها ان الآية لا مناسبة لاي رادها هنا ثانيها ان بيت زهير لم يقل احداه من قبيل اللحن وكيف يسوغ تلحين أهل اللسان لاسيما زهير ثالثها قوله هذا إذا ثبت انه روى بفتح الباء الخ كأنه لم يثبت عنده بفتح الباء مع انه ثابت عنه في جميع الرواة رابعها قوله ولوروى بسكونها الخ يعني انه يكون عطف أمر على أمر وفيه انه يخرج حينئذ عن كونه شعرا خامسها قوله كان اكفك معطوفا على محل الفاء الخ عبارة قلقة وحق التعبير على توهم سقوط الفاء وجزم اذهب وهو المسمى عطف التوهم والعطف على المعنى هذا وقال ابن الحاجب في أماليه يجوز أن يكون المعنى اتر كفى أنصرف قاذب الى جهة فا كفك جاتيا يحتاج الى كفايته بصرف في رذاهي ويجوز أن يريد في يوم أو كفك جاتيا يوم أي اذا تصرفت لنفسه يوما كفايته كجهة تخشاها يوما آخر اه وقال بعض فضلاء الهمم اتعصب جاتيا الأول على انظر في والثاني على انه معقول نان لا كفك كأنه خطاب بان عدله على السوء والبعد أي اتر كفى اذهب في جانب من الارض وأ كفك جاتيا من الجوانب التي تتوجه اليها وهذا البيت لم أجده في ديوان عرب بن معد يكرب فاني تصفحت ديوانه مرارا فلم أره فيه كما ان غيري تصفح ديوانه فلم يجده فيه والله أعلم

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع بعد السجمانية وهو من شواهدس) \*  
 (بدلى أنى است مدرك ما مضى \* ولا سابق شيئا إذا كان جاتيا)

على ان قوله سابق بالجر معطوف على مدرك على توهم الباء فيه فانه يجوز زيادة الباء في خبر ليس كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده قال سيوريه في باب الخروف التي تنزل بمنزلة الامر والنهي لان فيه معنى الامر والنهي وسالت الخليل عن قول الله عز وجل فاصدقوا كن فقال هو كقول زهير

بدلى أنى است مدرك ما مضى \* ولا سابق شيئا إذا كان جاتيا

فانما جروا هذا لان الاول تدخله الباء فجاء بالثاني وكانهم قد أتوا في الاول الباء وكذلك هذا لما كان الفعل الذي قبله قد يكون جزما ولا فاعية تسكاه وبالثاني وكانهم قد جروا قبله فعل ذلك توهموا هذا اه وهذا كما ترى ليس فيه البيت السابق وبيان الآية وأولها رب لولا آخرتى الى أجل قرب فاصدقوا كن من الصالحين ان لولا معناها الطيب والتهذيب فاذا قلت لولا تطبق معناها اعطى فاذا أتى له الجواب كان حكمه حكم جواب الامر اذا كان في معناه وكان محجوزا بما تقدمه من شرط فاذا أجبت بالفاء كان منصوبا بتقدير أن فاذا عطف عليه فعلا آخر جاز فيه وجهان النصب

وقع في سطر ٢٨ من الصيغة  
 قبل هذه من وجدته بالاصل  
 والصواب من وجوهه اه

(٥)  
 كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا  
 أقول فانه هو مصعب بن عبد قيس  
 الحسحاس شاعر اسلامي وهو  
 من قصيدة قياتية من الطويل  
 أولها هو قوله  
 عيرة ودع ان تجبهزت غاديا  
 كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا  
 تريك غداة العين كفاومعهما  
 ووجهها كديتار الهرقلى صافيا  
 كأن الغبراء لقت فوق نحرها  
 وجر عصى هبت له الريح ذاكيا  
 فما يصفى ظلمة حجبها  
 ويرفع عن اجوجها متجافيا

بالعطف على ما به د الفاعل والجزم على موضع الفاعل لم تدخل وتقدر سقوطها وقد ذكر  
 سيمويه هذا البيت في ثلاثة مواضع آخر من كتابه أ - حدها في باب الفاعل عند ذكر فواصب  
 الفعل قال فيه بعد ان انشده ما كان الاول يستعمل فيه البناء ولا تغير المعنى وكانت  
 مما يلزم الاول نونها في الحرف الاخر حتى كانوا قد تكلموا في الاول ثانيا في قبيل  
 باب يضر ون فيه الفعل لفتح الكلام انشده فيه كذلك ثالثها هو اول موضع وقع في  
 كتابه انشده في باب اسم الفاعل به عمل فعله ينصب سابق قال اذا كان اسم الفاعل  
 منونيا ينصب المقبول به وان ذكر المبرر ذروا به الجر وقال حروف الخفض لا تضر وتعمل  
 والرواية عنده ولا سابقا بالنصب ولا سابقى ثنى بالاضافة الى البناء ورفع ثنى على انه فاعل  
 سابق وروى ايضا ولا سابق شي بالرفع على انه خبر لبتداء المحذوف والتقدير ولا أنا سابق  
 شيأ قال اللخمي في شرح آيات الجمل وفي هذا البيت شاهد آخر وهو اضافة اسم الفاعل  
 المعمل وذلك قوله مدرك ماضى والدايمل على أنه معمل انه خبر ليس وليس لا تنفى  
 ماضيا وانما تنفى المضارع وعطف سابق عليه وفيه تقدير المصدر على المعنى اذ لم يكن  
 للفعل الواقع به - دهامه - در فيكون التقدير بد الى امتناع ادراك ماضى وانما تقدر  
 المصدر من غير اللفظ لان ليس لا مصدر لها وبادا ظهر و أنى بالفتح وبجمله است الحرف محمل  
 خبر أن وأن ومعه ولاها في تاويل مصدر مرفوع فاعل بد او ما و صولة ومضى صلتها  
 او ما ذكره ومضى في محمل الصفة واذ شرطية حذف جواها ويذل عليه ما قبلها ولا  
 يصح أن تكون ظرفية لان الثنى لا يسبق وقت مجيئه وانما يسبق قبل مجيئه والعامل  
 في اذا الشرطية ههنا خبر كان أو نفس كان ان قلنا بدلالته على الحدث والبيت نسبه  
 سيمويه تارة الى زهير بن أبي سلى وتارة الى صرمة الانصارى قال ابن خلف وهو الصحيح  
 ويروى لابن رواحة الانصارى وقد تقدم انشاده في قصيدة زهير في الشاهد الخامس  
 والخمسين بعد السمتاة

باحسن منها يوم قالت اوانح  
 مع الركب أم ناولدنيا باليا  
 فان تنولانم وان نضج ناويا  
 تزود وتر جمع عن غير تراضيا  
 قوله عميرة منصوب بقوله ودع  
 وهي اسم محبوتيه التي كان  
 يتشبه بها قوله غاديا بالفتح  
 المعجمة من الفاء وهو الذهب  
 والبهين بفتح الباء الموحدة  
 الفسراق والديسار الهرقلى  
 منسوب الى هرقل ملك الروم  
 قوله ذاك بالذال المعجمة من  
 ذكى يذكى من باب ففتح بفتح اذا  
 فاح والظالم بفتح الظاء المعجمة

الامر

(أنشده في • لتقم أنت يا ابن خير قريش •)

تقدم شرحه في الجواز في الحادى والثمانين بعد السمتاة

(وأنشده • محمد بن عبد الله •)

تقدم شرح هذا أيضا هناك

المتعدى وغير المتعدى

(أنشده في وهو الشاهد الخامس بعد السمتاة •)

هو قطعة من بيت وهو

تلك الحرائر لربيات أحمره • سود الحماجر لا يقرآن بالسور

على ان اليا زائدة في المفعول به قال ابن هشام في المعنى وقيل ضمن يقرآن معنى يرقين  
ويتهركن وانه يقال قرأت بالسورة على هذا المعنى ولا يقال قرأت بكناك اقوات بمعنى  
التبرك فيه قاله السهيلي وقال أيضا في اول الباب الثامن قد يعطى النفي حكم ما أشبهه  
في معناه ومنه ادخال الياء في لا يقرآن بالسور ولما دخله من معنى لا يقرآن بنقراءة السور  
ولهذا قال السهيلي لا يجوز أن تقول وصل الى كذا قرأت به على - لقوله لا يقرآن  
بالسور لانه جار عن معنى التقرب اه ولا يخفى ان ما نقله عن السهيلي في  
الموضوعين مختلف وكانه أشار الى ان مدار التضمن لفظ يجوز أن يتعدى بالحرف  
المذكور رأى لفظ كان وكل من هذه الالفاظ المذكورة يتعدى بالياء لكن كلام  
السهيلي ميبى على ان التضمن قياسي والبيت وقع في شهرين أحدهما الراعي الفهري  
والثاني للقتال الكلابي اما الاول فهو من قصيدة أولها

يا أهل مبال هذا الليل في صفر • يزداد طولاً وما يزداد في قصر  
في اثر من قطعت عنى قريفته • يوم الحد الى باس باب من القدر  
كأنما شق قلبي يوم فارقهم • قسمن بين اخي نجيـد ومخـدر  
هم الاحبة أبكى اليوم اثرهم • قد كنت أطرب اثر الجيرة الشطر  
فقتت والحرة الرجلاء دونهم • وبطن لجان لما اعتادني ذكري  
صلى على عزة الرحمن وابنتها • لبلى وصلى على جاراته الاخر

• من الحرائر لربيات أحمره البيت وهي قصيدة طويلة تريد على التخصيص قوله في  
صفر هو اسم الشهر قالوا خصه لان الهم فيسه اصابه وقيل كان صفر صيفاً وابل الصيف  
قصير فقال كيف طال على الليل في الصيف وانما ذلك لما هو فيه من القم فلذلك طال  
علمه الليل كما قال ابن المتوفى وقوله في اثر متعلق بيزداد وأراد بالقريفة الحميصة  
لانها تشبه القمر والحدالي بفتح المهملة والقصر موضع الجيرة جمع جابر الجيم والشطر  
بضمين جمع شطير وهو البعيد والحرة الرجلاء موضع في ديار جندام الاول بالهمزة  
والثاني بالجيم وروي والحرة السودا ولمان بفتح اللام وتشديد الجيم واد قبل حرة بفي  
سليم وقوله صلى على عزة الخ الصلاة الرحمة وعزة بفتح المهملة وتشديد المعجمة محبوبة  
كثير الشاعر وقوله تلك الحرائر الخ الإشارة بتلك الى التسمية المذكورة وابتداء اسم  
الإشارة لتعريفه أن كحل تميز وكونه بالبعيد للتعظيم وروي عن الحرائر وتلك مبتدأ  
والحرائر خبره وقال بعض أفاضل الهم الحرائر صفة وقوله لربيات هو الخبر ويطلقه  
رواية عن الحرائر وهو جمع حرة ومعناها الكريمة والاصيلة وضد الامة والزيات جمع

وكسر اللام ذكر النعامة  
والجوجو المصدر قوله أم نأو  
من نوى اذا أطام (الاعراب)  
قوله كنى فعل والشيب فاعله  
وقوله والاسلام عطف عليه  
وقوله للمرء يتعلق بقوله كنى  
وقوله ناهيا مفعول كنى وهو  
ههنا متعدي الى واحد (الاستفهام)  
فيه (في ترك دخول الياء على  
فاعل كنى كما يترك في قوله تعالى  
كنى بالله شهيداً فان زيادتها  
غير لازمة ههنا بخلاف باب  
التعجب فان زيادتها لازمة

ربة بمعنى صاحبة ولا نافذة عاطفة على هن أو على تلك قال الجواليقي في شرح أدب  
 الكتاب والاحمر جمع حمار بالحاء المهملة جمع قلة وخص الحمار لانها ذال المال وشبهه  
 يقال شر المال ما لا يزكى ولا يذكى اه وكذا ضبط هذه الكلمة صاحب كتاب  
 الاصول وابن المستوفي وقد صحف الدماميني في الحاشية الهندية هذه الكلمة بالحاء  
 المهملة وقال والاحمر جمع حمار وهو ما تستقر به المرأة رأسها وفي القاموس وكل ما ستر  
 شيئا فهو حمار هذا كلامه وتبعه من بعده وقوله سود الحمار صفة ربان لان اضافتها  
 بمعنى اسم الفاعل المستقر تخفيفه لا تفيد تفريقا كقولهم ناقة عبرة الهواجر أى عابرة  
 فيها وكذلك سود الحمار أى سوددة حمارها وهو جمع محجر كجلس ومنه قال الجواليقي  
 هو من الوجه حيث يقع عليه النقاب وما يدا من النقاب أيضا اه وأراد بهذا الوصف  
 الامام السود قال صاحب اشعار الاصول سود الحمار من سود الوجه وخص الحمار  
 دون الوجه والبدن كانه اول ما يرى ومن هذا قول النابغة

• ابيت من السود أعقابا اذا انصرفت • وانما أراد سود الوجه لانه لا يقرآن  
 صفة ثانية لربان قال الجواليقي يقول هن من خيرات كريمات يتلون القرآن ولهن باماء  
 سود ذات حمرة قسيتها اه وقال بعض فضلاء الهمج في شرح آيات المفصل ان تلك  
 الحرائر ابيت ارباب أخيرة ولا يستترن بهن سود الحمار لهنها اول كبير أسنانها اجاهلات  
 لا يقرآن القرآن هذا كلامه وهذا لا يقضى منه العجب وعند ان أخيرة بالمهجة وهو  
 تعصيف كامر • وترجمة الراعي تقدمت في الشاهد الثالث والثمانين بعد المائة واما  
 الشعر الثاني فهو للاقتبال الكلابي قال صاحب كتاب الاصول أخيرا ناؤوسه عبيد حدثني  
 أبو زيد حدثني حميد بن مالك أنشدني شداد بن عقبة للاقتبال في اية عبد السلام  
 عبد السلام تأمل هل ترى ظعنا • انى كبرت وأنت اليوم ذوبصر  
 لا يبعد الله فتينا ناؤقولاهم • بالابرق الفرد لما فاتفى نظرى  
 يا هل ترون باعلى عاسم ظعنا • تكين فخلين واستقبلن ذابقر  
 صلى على عرة الرجن وابنتها • ليلى وصلى على جاراتها الاخر

هن الحرائر البيت وعبد السلام منادى وظعن جمع ظعينة وهى المرأة فى الهودج  
 والابرق الفرد وضع وكذلك عاسم بالمهملتين واخلين باعراب المثنى وذو بقر أسماء  
 مواضع وأراد به هذه الظعن نساهم وحريمه قال ياقوت فى معجم البلدان فخلين بلفظ  
 التثنية وضع فى جمل احدوا وشده هذه الايات والقتال الكلابي اياه عبيد الله بن  
 مجيب بن المضرى بن عامر بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب وقيل اسمه عباد بن  
 الحبيب وقيل اسمه عبيد بن مجيب وكنيته أبو المسيب كذا فى كتاب الاصول وهو  
 شاعر اسلامى كان فى الدولة مروانية فى عصر الراعى والقرزى وجرير ولقب بالقتال  
 لتموده وفنسه وكان فيها شاعرا وكان فى دناءة النفس كالحطية وكانت عشيرته يعضه

فهو أفضل به

(ع)

ارى أم عمرو معها قد تعهدوا  
 بكاء على عمرو وما كان أصبرا  
 أقول فأنله هو امرؤ القيس  
 ابن حجر الكندي وهو من  
 قصيدة رائية من الطويل  
 وأولها هو قوله  
 • ما بك شوق بعد ما كان أقصرا  
 وحلت سلمى بطن قوفعرا  
 كناية بانى فى الصدر ودا  
 مجاورة غسان والحمى يعورا  
 الى أن قال ارى أم عمر الى آخره  
 قوله • ما بك أى ارتفع وذهب  
 بك كل مذهب لبعد الاحبة  
 عنك بعد ما كان أقصركمك

الكثرة

الكثرة جنائياته وما يلحقها من اذاه ولا تمنع من ذكره ويطهه وأورد له صاحب كتاب  
الاصوص جنائيات كثيرة وله فيها أشعار

• (وانشد بعده) •

(اذالم تجد من دون عدنان والدا • ودون معد فترعك العواذل)

على ان دون معطوف على محل الجار والمجرور اعني من دون وكانه قال فان لم تجد دون  
عدنان والدا ودون معد وقوله فترعك بفتح الزاي امر من وزعه ازمه وزعا اذا كففته  
وقد تقدم شرحه متوفى في الشاهد الثالث والعشر بن بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد السادس بعد السبع مائة) •

(أشارت كليب بالاكف الاصابع)

على ان بقاء عمل حرف الجر بعد حذفه اذا وعند ابن عصفور ضرورة والتقدير أشارت  
الى كليب وكان القياض النصب به - وحذف الجار وقد رأيت في ديوانه وفي المناقضات  
منصوبا وانشده أبو علي الفارسي في النذرة القصصية بالرفع وكذا رأيت في شرح  
المناقضات قال شارحها اراد اشارت الاصابع هذه كليب ويروي أشرفت كليب أي رفعت  
وهذا المصراع مجزوء صدره • اذا قيل أي الناس ثم قبيلة • والبيت من قصيدة عدتها  
خسة وأربعون بيتا للفززدق ناقضهم اقصيدة بلزير هجاهم على هذا الروي وغالب  
آياتها في كتب النحو وهذا مطلعها

منا الذي اختير الرجال سماعة • وخير اذ اذهب الريح الزعازع  
ومنا الذي قاد الجياد على الوجي • لتجر ان حتى صبغت التزاع  
ومنا الذي أعطى الرسول عطية • أسارى تميم والعيون دوامع  
ومنا الذي يعطى المئين ويشترى الشفوي ويهلون فضله من يدافع  
ومنا خطيب لا يهاب وحامل • اغر اذا التفت عليه الجماع  
ومنا الذي أحيا الوئيد وغالب • وعمر ورومنا حاجب والافارغ  
أولئك آياتي فخنة في عيولهم • اذا جعلت ما يجرب الجماع  
بهم أعتلى ما حلت في مجامع • وأصرع أقراني الذين أصارع  
فيما يجربا حتى كليب تسبي • كأن أباهانم شل أو مجامع  
تسخ عن البطحاء ان قديمها • انا والجبال الراسيات الفوارغ  
أخذنا ما آفاق السماء عليكم • لتاقرها والنجوم الطوالع  
أنعدل أحسابا انما أدقته • باحسابنا انى الى الله راجع  
وكل فطيم ينتهي لقطامه • وكل كليب ولولنا براضع  
تزيد بوعهم في عديدهم • كما زيد في عرض الاديم الاكارع

وقوله بفتح القاف وعمر موضعا  
يقول - ل قومها - من ذين  
الموضعين المتباعدين عن ديارك  
فاشته لذلك شوق قوله كناية  
أي هي كناية أي من بني كنانة  
أو من بلادهم قوله بانته أي  
ذهبت وانقطعت عنك وجاورت  
حيات غير حيك وودها مع ذلك باقي  
في صدرك ووصف انهم كنانة  
وكناية من مضر وانها جاورت  
غسان وغسان من العين إشارة  
الى أن جميع اليس من حبه فذلك  
اشد عليه وأبعد لاجتماعها به  
ويظهر من بني كنانة يريد انهم امرؤ  
تجاور في هذا الحلي من كنانة ومرة

اذ قيل أي الناس شريفة • اشارت كيبا بالا كف الاصابع

وقوله • معنا الذي اختير الرجال سماحة • ياتي شريفة ان شاء الله في بيت بعد هذا وقوله  
 ومعنا الذي قاد الجياد الخ • هذا هو الاقرع بن حابس وعروة بن كاثوم كلاهما اغزوا بنجران  
 وقوله ومعنا الذي اعطى الرسول الخ هذا يوم بنى عمرو بن عبد شمس حيز ردد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم • بينهم وقال أبو عبيدة كالم الاقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحاب  
 الجحرات وهم بنو عمرو بن عبد شمس • وقوله ومعنا خطيب الخ الخطيب هو  
 عطار بن حاجب بن زرارة • حين وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عيم والحاصل  
 عبد الله بن حكيم الذي حمل الجمالات يوم الردي يوم قتل مسعود بن عمرو العنكي  
 وقوله ومعنا الذي أحيا الويتيد هو جده صعصعة بن ناجية كان يشتري البنت من يريد  
 وأدها فاحيا • سائر تسمية مؤودة الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فيما يجها حتى  
 كليب البيت ياتي شريفة ان شاء الله تعالى في حق البطارة وقوله اذ قيل أي الناس الخ  
 انما في قيل بالبناء للمفعول لانه اراد التعميم أي اذا قال قائل وبجمله أي الناس شريفة  
 من المبتدأ والخطيب نائب الفاعل ونسابة الجملة مختصة بالقول نحو ثم يقال هذا الذي كنتم  
 به تكذبون لان الجملة التي يراهم القتها تنزل منزلة الاسماء المنردة بشر فعل تفضيل  
 حذف منه الهمزة واسارت جواب اذا وروى أبو علي في تذكرة اشارت بده وقال يريد  
 اشارت اليها بانتم اشتر الناس يقال لانتم فلانا أي لانتم اليه بشر وانما قال اشارت  
 للايماء الى ان حال هذه القبيلة في التمر قد صار امرهم وسوا اشار اليه والاصابع  
 فاعل اشارت وانما جمع لانه عليه كثرة المشير من كل واحد منهم لا يشير اليهم باصبع  
 واحدة كما هو المعتاد قال الهمامي وبالا كف حال من الاصابع أي اشارت الاصابع  
 في حالة كونهم مع الا كف يعني ان الاشارة وقعت بالجموع قال وفيه مزيد من الهمزة  
 القبيلة فالإيماء على هذا المصاحبة وقيل هذا من قبيل القلب المقبول انضمه معصفي  
 لطيف وهو المبالغة في هجوم هذه القبيلة لا يمامه انه صار يشار اليها حال السؤال عن  
 حالها على خلاف المعتاد لم يذشرها والاصل اشارت الا كف الى كليب بالاصابع فالإيماء  
 للاستعانة قال ابن الخطيب ويقوى الاول انه يقال فلان يشار اليه بالاصابع ولا يقال  
 بالكف قلت • كمن الاصابع هنا هي المشيرة ظاهرا وباطنا على التجوز في الامتنان دون  
 قلب ورد ابن الملا على شيخه بانه انما يقال ذلك حيث يطوى ذكر القاعل وما في البيت  
 ليس كذلك على ان ما يقال انما يقوى وجه القلب لدخول اليه فيه على الاصابع  
 والناس اسم جمع لانسان اصله ناس • حذفته • مزنة تخفيفا في القاموس الناس  
 يكون من الانس ومن الجن والقبيلة واحدة قبائل العرب وهي الطبقة الثانية من  
 الطبقات الست التي عليها العرب وهي الشعب بالفتح والقبيلة والعمارة والبطن  
 والخذ والقبيلة فالشعب يجمع القبائل وهي تجمع العمائر والعمارة تجمع البطون

تجاوز في العين قوله اري أم عمرو  
 يعني عمرو بن قيسة الديكري  
 صاحبه يصف ان الشعر بعد  
 وان أم عمرو باكية عليه لبعدها  
 عنه وشوقها اليه قوله وما كان  
 اصبر انجب أي ما كان اصبرها  
 (الاعزاب) قوله اري جملة من  
 الفعل والفاعل وهو من رؤية  
 البصر فلذلك اكتبني بعقول  
 واحده وهو قوله أم عمرو وقوله  
 معها كلام اضافي مبتدأ  
 وتحدرا خبره والجملة وقعت حالا  
 بدون الواو والالف في تحذرا

والبطن بحج مع الاخذ والفخذ يجمع القضايل وانما قيل لها قبيلة اخذ من قبيلة  
 الراس وقبائله القطع المشعوب بعضها الى بعض وذلك لثابتها وتساظرها في الشعب  
 كما قيل لشعب انشعب القبائل اليه او منه وكايب بالتصغير ابو قبيلة جري وهو كايب  
 ابن يربوع بن حنظلة ورد عليه جري في مناقضته بمنزل هذا البيت فقال  
 اذا قيل اي الناس شرف قبيلة \* واعظم عارا قيل تلك مجامع  
 وقبيلة في البيتين بالنصب على التمييز وتقدمت ترجمة الفرزدق في الشاهد الثالثين

• وانشد بعده وهو الشاهد السابع بعد السبع مائة •  
 (تمرون الديار ولم تعوجوا)

على ان حذف الجار منه على سبيل التشذوذ والجار المحذوف اما الباء واما على فان المرور  
 يتعدى به ما قال ابن هشام في المقتى وعن الاخفش في مررت بزيدان المعنى مررت على  
 زيد بدل لتمررون عليه م واقول ان كلامنا الاصاقي والاستعلاء انما يكون حقيقيا اذا  
 كان مفعليا الى نفس الجور كما كتبت بزيد ومعدت على السطح فان افضى الى  
 ما يقرب منه فجازي كررت بزيد في تأويل الجماعة اي الصفت ضروري بمكان يقرب منه  
 وكقوله • وبات على النار الندي والحق • فاذا استوى التقديران في الجازية فالأكثر  
 استعمالا اولى بالتحريم عليه كررت به ومررت عليه وان كان قد جازى كما في تمررون عليه م  
 يرون عليها • واقد امر على التثنية بسبب • الا ان مررت به اكثر فيكون اولى بتقديره  
 اصلا ويخرج على هذا الخلاف خلاف في المقدرة في قوله • تمررون الديار ولم تعوجوا •  
 اهو الباء او على ا ه يعنى فن ساوى بين التقديرين قد راى • ماشاء اعلمه المعنى م ما ومن  
 رجع اليها اكثر استعمال قدره الاله في امكن المير الى الاصل لم يتجاوز عنه وعد  
 ابن عصفور حذف الجار وايصال الفعل اليه ضرورة واصح ما ذهب اليه الشارح  
 الحق بدل ما اورده من الايات وقول الشارح الحق والافش الاصغر يجيز  
 حذف الجار مع غيرهما ايضا كما اذا تعين الجار اى مع غير أن وأن والافش الاصغر  
 هو تلميذ ابي العباس وهو ابو الحسن على بن سليمان الافش وانس ما نسب اليه مذهبه  
 وانما مذهبه ان يكون الفعل متعديا بنفسه الى مفعول واحد والى آخر بحرف جر  
 فحينئذ يجوز حذفه وهذا كلامه فيما كتبه على كامل المبرد قال فاما قوله

• واخى الذى لولا لى اقصانى • فانما يريد اقصى على الموت كما قال الله تعالى فاما  
 قضيتا عليه الموت فالمرت في النية وهو معلوم بمنزلة ما نطق به ومثله واختار موسى  
 قومه اى اقومه وكذلك قوله تعالى واذا كلالهم او وزنهم يخسرون والمعنى اذا كلالوا  
 لهم او وزنوا لهم اى كلالهم الشىء ووزنوا لهم والمكيل والموزون معلوم بمنزلة ما ذكر  
 في اللفظ ولا يجوز مررت زيدا وانت تريد بزيد بل لا يتعدى الا يحرف وذلك انه فعل

للاطلاق قوله بكاءه نصب على  
 التعليل أى لاجل البكاء على  
 عمرو وقوله وما كان اصبر اصيفة  
 التجب أى وما كان اصبرها  
 والضمير المنصوب باصبر الذى  
 للتجيب قد حذف لدلالة ما قبله  
 عليه وفيه الاستشهاد

(ق)  
 (ولم ارشبا بعد لى أله  
 ولا منظر الرورى به فاعجب)  
 أقول هذا أنشده أحمد بن يحيى  
 عن ابن الاعرابى ولم يعزه الى  
 قائله وبعده  
 كوسطى لى الى الشهر لا مقسفة  
 ولا وثى بجلى القيام خروج  
 ومن الطويل قوله ولا منظر ظهوره





على ان الرجال منصوب بنزع الخائض والاصل من الرجال وهو المفعول الثاني المقيد  
 بحرف الجر لاختار فانه يتعدى الى الاول بنفسه والى الثاني بحرف الجر والمفعول الاول  
 هنا نائب الفاعل وهو الضمير العائد الى الذي في اختيار وهو هذا الحذف كثير الاستعمال  
 ولهذا قال الشارح المحقق وكذا يحذف من المفعول الثاني والاشارة لقوله سابقا واما  
 كثرة الاستعمال قال سيبويه في باب الفاعل الذي يتعداه فعليه الى مفعولين ان شئت  
 اقتضرت على المفعول الاول وان شئت تعدى الى الثاني ومن ذلك اختبرت الرجال  
 عمداً ومثل ذلك قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلاً لمجيبته زيدوا منه قول

الشاعر \* استغفر الله ذنباً لست محصيه \* وقال عمرو بن معد يكرب

\* امرتك الخبير فاعل ما أمرت به \* وهذه أفعال توصل بحروف الاضافة فتقول اخترت  
 من الرجال وسعته بفلان كما تقول عرفته بهذه السلامة واستغفر الله من ذلك فلما  
 حذفوا حرف الجر على الفعل وليس استغفر الله ذنباً وامرتك الخبير اكثر في كلامهم  
 جميعاً وانما يتكلم به بعضهم - فهو - هذه الحروف كان أصلها في الاستعمال أن توصل  
 بحروف الاضافة ومنها قول الفرزدق

منا الذي اختير الرجال سماحة \* وجود انا هب الرياح الزعازع

اه البيت مطاع قصيدة للفرزدق تقدم آيات منها قبل هذا بشاهد قال صاحب المصباح  
 سمع بكذا يسمع بفتحين وهو حواسم وسماحة جادو أعطى أو وافق على ما أراد منه  
 والوجود الكرم وروى بدله وخير بكسر المعجمة وهو الكرم والزعازع جمع زرع كجعفر  
 وهي الريح التي تهب بشدة وعلى بذلك الشتاء وفيه تقل الالبان وتعدم الأزواد ويجعل  
 الجواد فيقول هو جواد في مثل هذا الوقت الذي يقل فيه الجواد وسماحة وجودا  
 مصدر وان منصوبان على المفعول لاجله كأنه قيل اختير من الرجال لسماحته وجوده  
 ويجوز ان يكونا تمييزين أو حالين أي سمحا وجودا قاله ابن خالط ولم يذكر ابن المستوفى  
 غير الاخيرين وقال ابن السكيت في آيات المعاني ونصب سماحة على المصدر مبادل عليه  
 اختير لانه لا يختار الا الكرام وأراد به قوله ومنها الذي اختير اباه غالباً وكان جوادا

(وأنت - د بعدة وهو الشاهد التاسع بعد السبعة مائة) \*  
 (خرجت الى أقطاعه في ثيابه \* على طرفه من داره بحسامه)

على انه يجوز ان يجتمع على فعل واحد عدة من حروف الجر اذا كانت مختلفة فان الفعل  
 الواحد قد يتعدى بعدة من حروف الجر على مقدار المعنى المراد من وقوع الفعل لان  
 هذه المعاني كمنتهى في الفعل وانما يظهرها حروف الجر فانك اذا قلت خرجت فاردت ان  
 تبين ابتداء خروجك قلت خرجت من الدار فان اردت ان تبين انتهاءه قلت الى المسجد  
 وان اردت ان تبين ظرفه قلت في ثيابي وان اردت ان تبين انه مقارن للاستعلاء قلت على  
 القرس وان اردت ان تبين الملابس والحصبة قلت بحسامي ويجوز ان يكون بعض هذه

من ونب وثنية وكفى يم اعن عدم  
 الصغرى يعنى لا كبيرة ولا صغيرة  
 بل هي وسط (الاعراب) قوله  
 ولم ارج له من الفاعل المنفى  
 وفاعل وقوله شيئاً مفعوله وبعد  
 ابلى كلام اضافى نصب على الظرف  
 قوله الذم من لذت الشيء الذم  
 اذا واذا ذم هي جملة من الفعل  
 والفاعل والمفعول في محل النصب  
 على انها صفة لقوله شيئاً قوله ولا  
 منظر اعطف على قوله شيئاً أي  
 ولم ارج منظر قوله أروى به جملة  
 من الفعل والفاعل والمفعول  
 في محل النصب على انها صفة  
 لمنظر قوله فاهج عطف على أروى

الجرورات في موضع الحال وهذا البيت يوجد في بعض النسخ قبل قوله وان اتين  
 كأعطى وعلم بسطر بعد قوله خرجت من الكوفة الى البصرة لا كرامك والبيت من  
 مقطوعة عدتها ستة آيات للمتنبي قالها لما ودع سيف الدولة بن حمدان وأراد التوجه  
 الى اقطاعه التي اقطعه اياها قال يا قوت الجوى في مجمل البلدان السبع هو بلقظ العدد  
 قرية ياب حلب كانت اقطاعا للمتنبي من سيف الدولة واما ما عني بقوله اسير الى اقطاعه  
 البيت واوله الثابت في جميع نسخ ديوانه هو كما أنشد يا قوت بلقظ اسير والايات هذه  
 وشرحها الواحدى

( ايارا ما يبهى فؤاد مرماه \* تربي عداها ريشها السهامه )

الاصحاب اصابه المقتل في الرمي والمعنى أنه اذا طاب شيأ اصاب خالص ما طلبه كالرامي  
 يصيب فؤاد ما يطلبه برميته وقوله تربي عداها مثل وذلك ان السهام اغنا تفتذب ريشها  
 وأعداؤه يجتمعون العدد والاموال له لانه يأخذها قبة دورى بها على قتالهم فكانت سهم  
 يربون الريش لسهامه حيث يجتمعون المال له فالريش مثل الاموال والسهام مثل له  
 أسير الى اقطاعه في ثيابه البيت يريد ان جميع ما يتصرف فيه من ضروب مما لو كانه اغنا  
 هو من جهته وانعامه وكان هذا تفصيل ما أجمله النايبغة في قوله

وما أغنت شكوى فانتصفتى \* وكيف ومن عطاءك جل مالي

وقد فصله النايبغة أيضا فقال

وان تلادى ان نظرت وشكيتى \* ومهورى وماضت اليه الانامل

حياؤك والعيس العناق كأنها \* هجان المها تزدى علم الرحائل

وهذا كما قال أبو نواس \* وكل خير عندنا من خيره \*

( وما مطر تبه من البيض والقنا \* وروم العبدى ها طلات غمامه )

الروم جمع رومي كما يقال زنج وزنجي والعبدى العبيد يعنى وما أنتم على من أنواع نعمة

من الاسلحة والعبيد الرومية

( فتيهيب الاقليم بالمبال والقري \* ومن فيه من فرسانه وكرامه )

ويجمل ما خواتمه من نواله \* جزاء لما خواتمه من كلامه )

أى يجازى بغير نواله اذا مدحته بما استفدته من الادب من كلامه

( فلأزالت الشمس التي في سمائه \* مطالعة الشمس التي في لثامه )

أى لازالت شمس السماء تطالع وجهه الذى هو كالشمس واطاف السماء اليه بمبالغة

في المدح كما قال القرزوق \* انما قرأها والنجوم الطوالع \* وقال ابن جنى اضاف السماء

اليه لاشرافها علمه كما قال الآخر

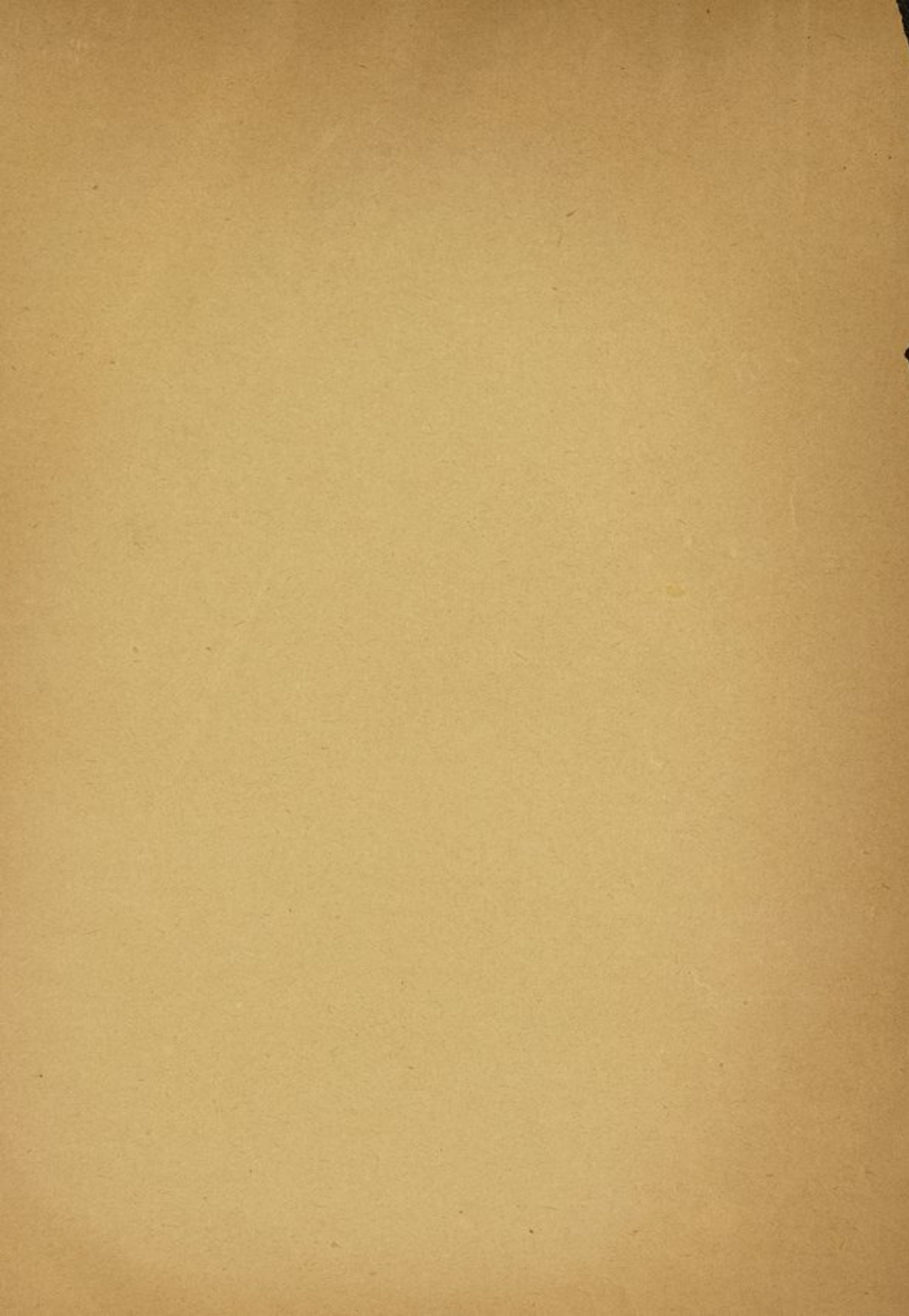
اذا كوكب انظر فاحلاح بسحرة \* سهيل ازاعت غزلها في القرائب

اضاف الكوكب اليه الجدها في عملها عند طلوعه

تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع قوله أفعال القلوب

( الاستشهاد فيه ) في قوله فاعج  
 وذلك انه قد علم ان شروط ما يصاغ  
 منه فعلا التجنب ثمانية منها  
 ان يكون مثبتا ولا يصاغان من  
 فعل مقصود فلهذا لم يصاغ  
 او جوازا كما يصح معناه ان عايج  
 يعج يعنى استقع لم يستعمل الا  
 منقبا وعاج يعوج يعنى في مال  
 استعمل منقبا ومنقبا كذا  
 قال في شرح التسهيل ولكن  
 نوقح في اختصا من المعنى الاول  
 بالنسبة بوردته مثبتا في البيت  
 المذكور حيث قال فاعج فافهم





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315333965

